

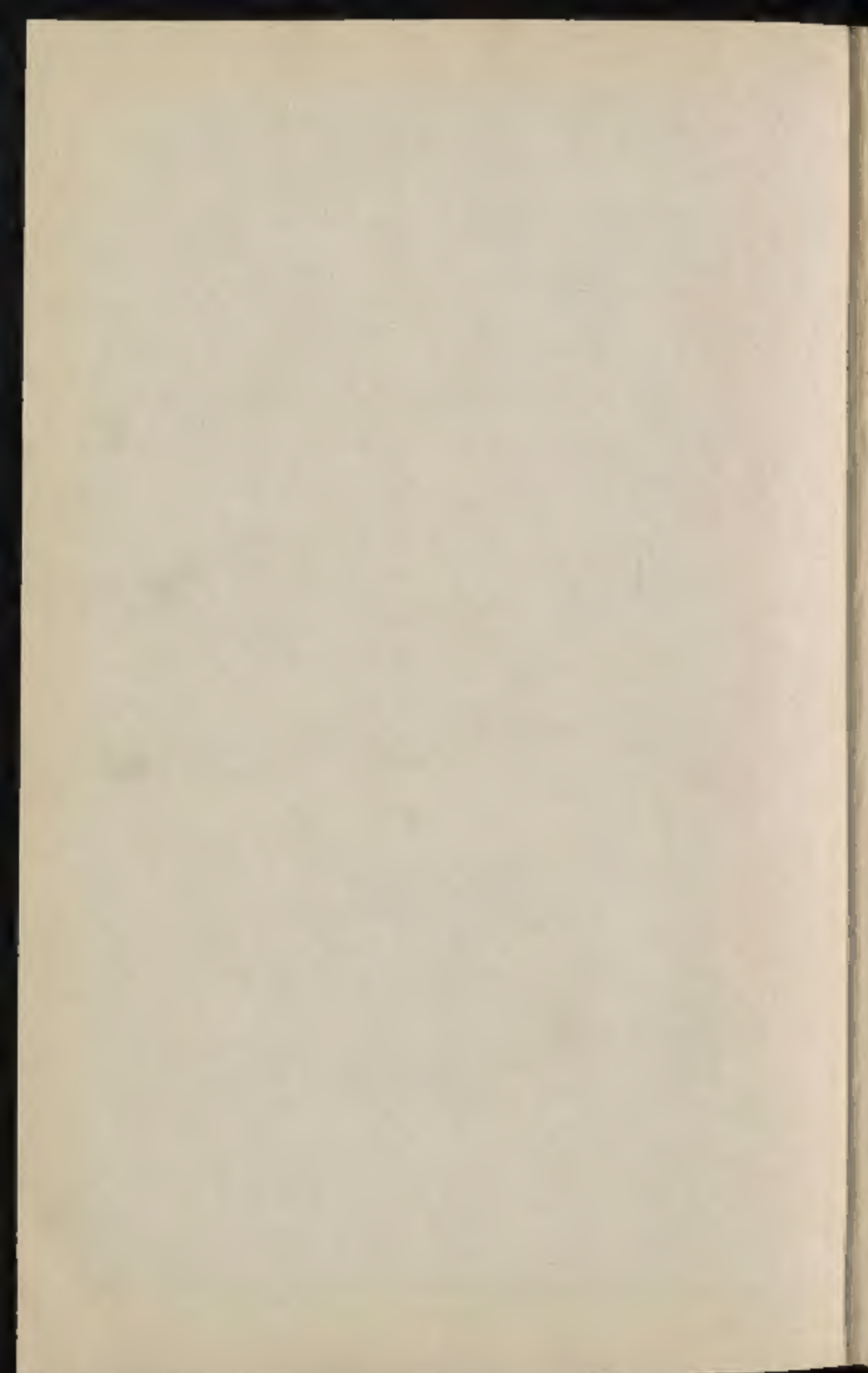
893.73

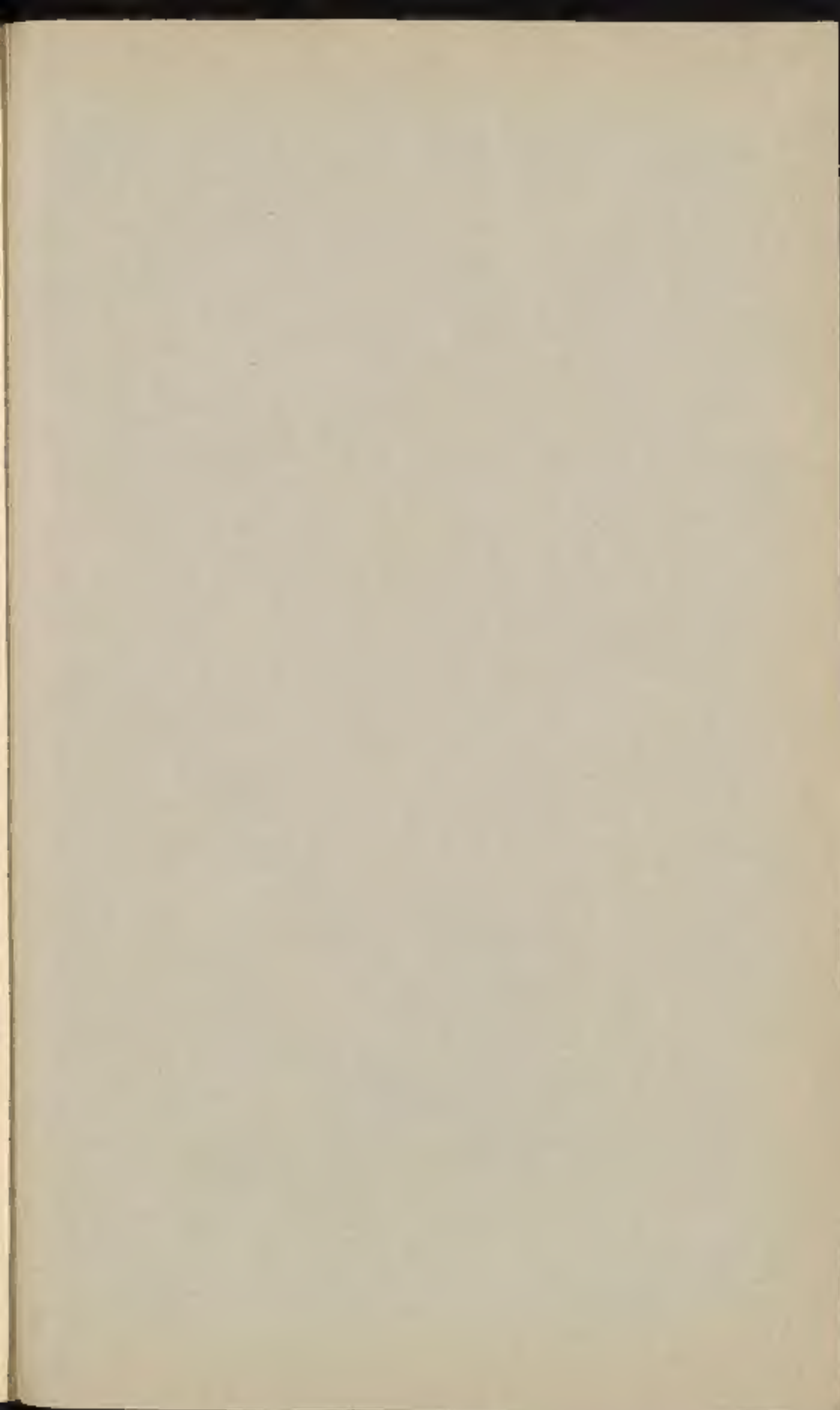
Id 1

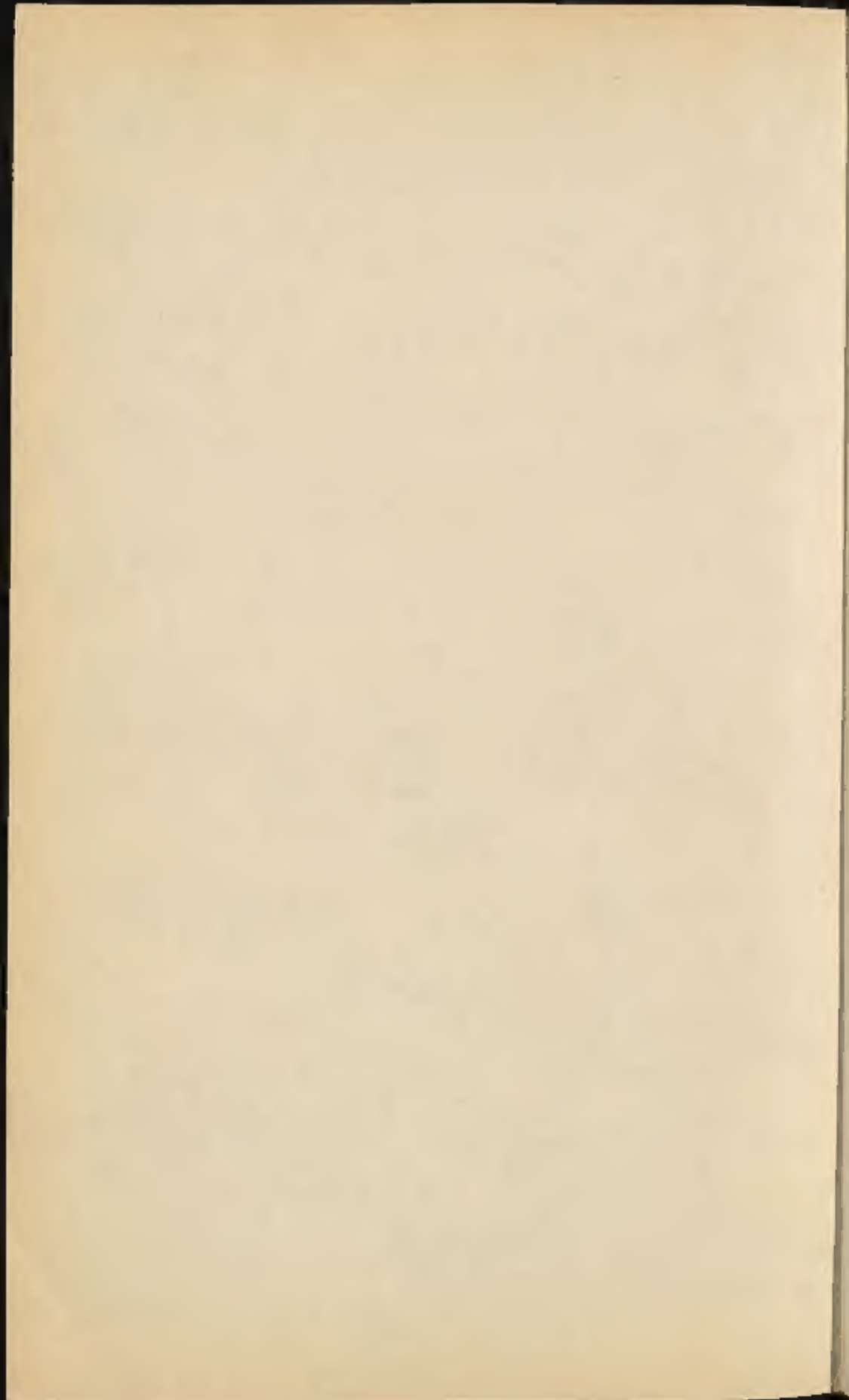


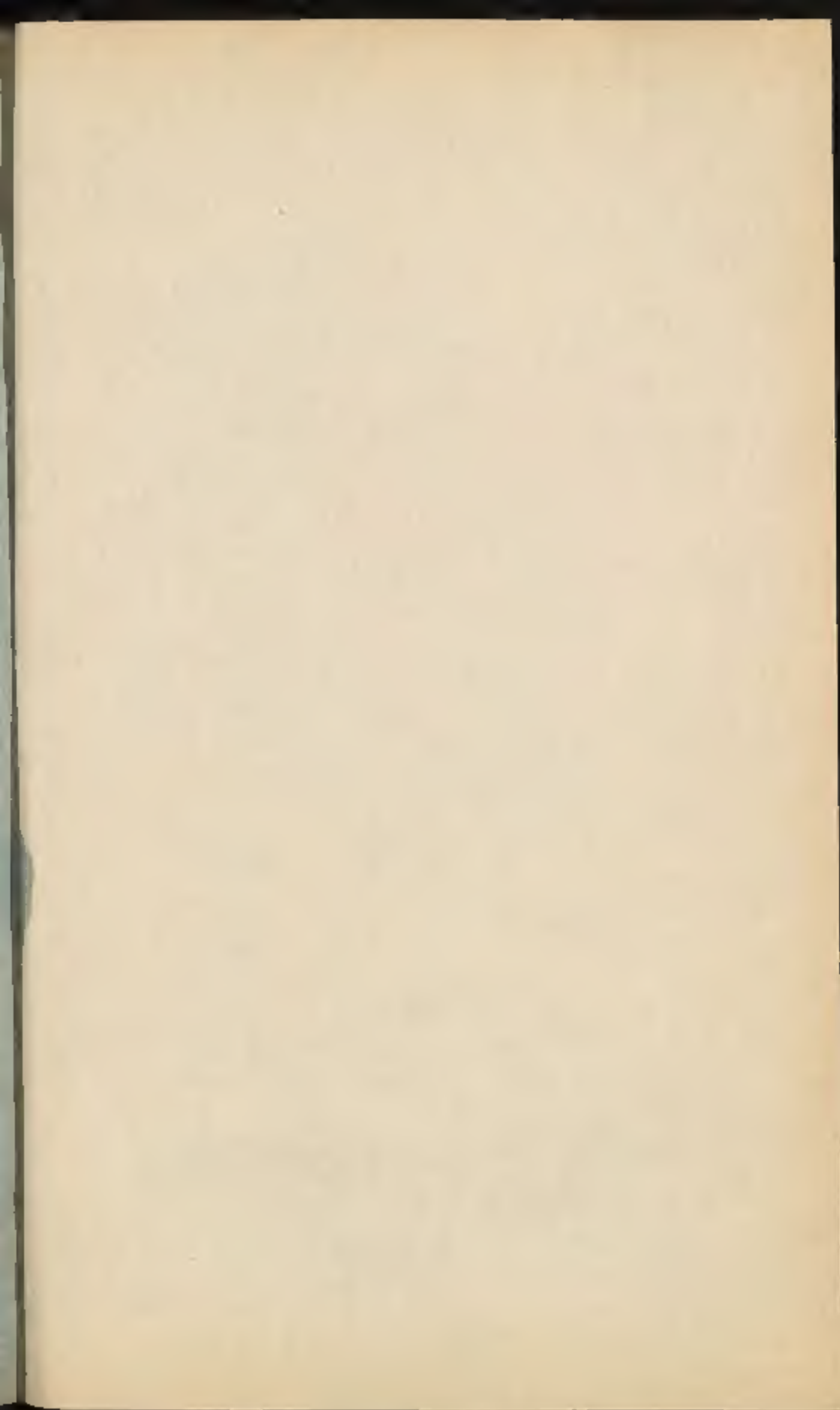
BOUND

MAR 25 1955









كثرة الحفظ

في

كتاب تلخيص الألفاظ

لذي يوسف بن سنان السبكي

هذه الشيخ الإمام أبو ذكريا يحيى بن علي الخطيب البزري

تلا من نسخة ليدي وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الأب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الأول

حق الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٥

17/2nd.

J-

كثرة الحفظ

في

كتاب التعليل في الأحكام

في يوسف بن سمان السكت

هذه الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب البزري

تقلا عن نسخة كبرى وبارس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

حق الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٥

قَالَ الْعَقْلُ وَالْجَوْهَرُ

وَأَنَّ الْأَقْسَلَ مِنْ قَوْلِهِ أَكْمَلَاءَ بَقِي الْأَصْلَاءُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقِسْمَ لَهُ أَكْمَلُ وَحَقِيقَةُ
 الدُّعَا جَدُّهَا أَكْمَلُ أَيْ سَادَتُهُ الدُّعَا وَإِنَّ الدُّعَا أَكْمَلُ إِذَا كَانَ دَايِئًا فِيهِ
 وَتَوَسَّطَ دُونَ ذَلِكَ الْقِسْمِ وَالْأَقْسَلَ لَدُونِ حَقِيقَةِ الدُّعَا وَتَوَسَّطَ عَلَى سَبِيلِ حَقِيقَةِ
 سَبِيلِهِ وَالتَّحْقِيقُ الْعَقْلُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ التَّحْقِيقِ قَالِطَرَقُ
 وَأَعْلَمُ عَلَمًا لَيْسَ بِالظَّاهِرِ أَنَّ إِذَا دَلَّ قَوْلُكَ التَّهْوُّهُ فَهُوَ كَالْإِسْلَامِ
 وَأَنَّ لَيْسَ التَّهْوُّهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِكْمَةٌ عَلَى تَعْوِزِهَا لَيْسَ
 وَأَصْلُهُ إِذَا وَقَعَتْ فِي تَحْقِيقِهَا وَجَلِيلُهُ يَقُولُ مِنْ اسْتِغْنَاءِ قَوْلِهِ وَلَمْ
 تَلْزَمِ عَيْنُهُ نَصْرَةَ لَيْسَ بِشَيْءٍ عَلَيْهِ وَأَدَّكَ بِرَدِّكَ وَأَنَّ لَيْسَ التَّهْوُّهُ وَاسْتِغْنَاءُ
 مَا لَمْ يَنْتَهِزْ فِيهِ وَاسْتِغْنَاءُ نَفْسِهِ وَتَلْزَمُ مَا شَاءَ وَلَمْ يَنْتَهِزْ فِي حَقِيقَةِ مَا بَدَلَهُ بِهِ
 فَمِنْ أَيْضَ تَلْزَمُ ظَاهِرُهُ مَا بَدَلَهُ عَلَى غَلْبِهِ أَيْ شَيْءَ مَا هُوَ وَإِنَّ الدُّعَا مَقُولُ
 أَيْ عَقْلُ الدُّعَا وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ
 هُوَ جُحْدُ الدُّعَا وَجُحْدُ وَجُحْدُ أَيْ عَقْلُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ وَجُحْدُ
 مَثَلًا بِمَا لَيْسَ بِشَيْءٍ شَدِيدُ الْقِسْمِ دُونَ تَرْكِهِ أَيْ دَايِئًا فِيهِ الرَّائِي
 مِنْ أَفْهَمِ دَايِئًا فِيهِ مَا تَرَاهُ لَهُ تَرْكُهُ تَقْيَابُهَا الْجَسَامَةُ الدُّعَا
 وَتَرْكُهُ الدُّعَا وَقَوْلُ دُونَ دَايِئًا فِيهِ تَرْكُهُ الدُّعَا وَتَرْكُهُ الدُّعَا
 الْحَقُّ أَكْمَلُ وَجُحْدُ الدُّعَا تَرْكُهُ الدُّعَا وَجُحْدُ الدُّعَا وَجُحْدُ الدُّعَا وَجُحْدُ الدُّعَا
 تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا
 أَيْ التَّقْيَابُ وَجُحْدُ الدُّعَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا
 وَالدُّعَا الدُّعَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا
 تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا
 وَتَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا تَقْيَابُهَا





(١٠) مقدمة التبريزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكين . قال الشيخ الامام ابو ذكريا يحيى بن علي الخطيب
التبريزي ادام الله علوه . اما بعد حمد الله والصلوة على نبيه محمد وآله فاني لما رايت ميل
اكثر الناس الى كتاب اصلاح النطق (١) لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت دون غيره
من كتب اللغة لثقله تخلفه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ولأن به أكثر ما تضمنته
اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ورايت فيه تكرارا كثيرا في
مواضع كثيرة طال به الكتاب وكان ابو الهلا المعري والشيخ الفين قرأت عليهم هذا
الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ورايت الايات التي استشهد بها في بعضها غلظ
واكثرها يحتاج الى التفسير فاستعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر منه وتبيان
ما يشكل في بعض المواضع منه واثبات ما يحتاج اليه الايات الذي فيه على ما فسر
الامام ابو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المزيان القيسري رحمه الله عليه ليسهل
حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع اليه في معنى يشكل عليه .
والله المعين على التمام والانتفاع به ان شاء الله تعالى

(١) كذا في الاصل . وهذا يمثل احد امرين اما ان يكون صاحب المقدمة ذكر سهوا
كتاب اصلاح النطق عرضا عن كتاب خذيب الالفاظ وكلامها لابن السكيت والامام التبريزي
ملهما تعليقات وشروح وإما ان يكون الناصح روى هذه المقدمة في اول كتاب التهذيب دون
ترقب او اجتبا لثلا فتولي عليها يد الضائع (المصحح)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ : ٦٧)

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ باب الغنى والخصب

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الاستدراك (الصفحة ٦٦). وباب نفخ الميث (ص : ٧٨). وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب التثنية (ص : ١٠٠). وباب اناسم في الكثرة (ص : ٣٦).

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَتُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّهُ أَكْثَرُ ، وَإِنَّهُ لَمَثَرٌ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَتَى فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يُثَرِّي إِثْرًا ، وَيُقَالُ تَرَى بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(١) أَكْثَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَثْرُونَ مِنْهُمْ زَوْجًا ، وَكَثُرَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(٢) أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ^(٣) زَوَّادٍ وَزَوْجٌ يُزَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :
إِفْسَا خَنَازِيرُ فُرْسَانٍ وَأَلْوِيَّةٌ وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكْرَاءٌ

* روايات مختلفة عن نسخة باريس *

^(١) جاء في أول نسخة باريس: حدثنا أبو الحسن بن كيسان النحوي رحمه الله تعالى إملاء قال: قرأت على أحمد بن يحيى وسمعت هذا الكتاب يقرؤه عليه ابن بَصَكَيْرٍ من أوله إلى آخره وأنا أنظر في نسخة هذه . باب الغنى . . .

(١) كانوا (٢) كانوا (٣) لذو

* أعلم أن العدد الفراهيدي الضمير يدل على صفحات نسخة باريس والعدد العربي على صفحات نسخة ليندن وعليها التمرؤل
* ما هو بين قوسين كهذه (١) لم يرد في نسخة باريس

وَرَوَةٌ^(١) مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ أَحَدَى حِرَاجِ الْحِجْرِ مِنْ أَفْرِ^(٢)
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو ذَرٍّ^(٣) [وَذُو فَرٍّ وَفَرَوَةٌ]^(٤) وَيَقَالُ قَدْ اسْتَوْجَّجَ
مِنْ أُمَالٍ^(٥) وَاسْتَوْتَنَ إِذَا اسْتَكْثَرَ^(٦) وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمُتْرِبٌ^(٧) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ
الْكَثِيرُ أُمَالٍ وَيُقَالُ لِلرَّيْبِ كَثَرَةٌ^(٨) (قَالَ) وَمِثْلُهُ: أَتَرَى . وَهُوَ مَا فَوْقَ الْإِسْتِنَاءِ
وَهُمَا التَّحْرُقُ . وَالتَّحْرُقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِبِلُ وَالْقَنْمُ وَالرَّقِيقُ^(٩) الْأَصْحَبِيُّ^(١٠) : يُقَالُ
إِنْ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيُّ كَثِيرًا^(١١) وَيَقَالُ^(١٢) رَجُلٌ مَالٌ وَمِثْلُ إِذَا كَانَ كَثِيرُ أُمَالٍ^(١٣)
وَيَقَالُ أَمِيرَ مَالِهِ يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً وَأَمْرَهُ اللَّهُ . وَالْأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :
أَصْبَحَ لَهُ وَرَهَاءٌ مِنْ شَرِّ الْبَشَرِ^(١٤) أُمٌّ^(١٥) جَوَادٍ يَنْسُبُهَا^(١٦) غَيْرُ أَمِيرٍ^(١٧)

(١) | المختاذيد جمع يَنْتَازِدُ وهي قطعة تُشْرَفُ مِنَ الْجِبَلِ عَظِيمَةٌ . وَقِيلَ الْمَخْتَذِيدُ الْفَضْلُ وَقِيلَ الرَّجُلُ
الطَوِيلُ الْأَشْرَفُ . وَقِيلَ الْمَخْتَذِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجِبَالِ وَالْمَطَامِ . وَالْمَخْتَذِيدُ الْقَبِيلَانِ وَالْمَحُولُ .
وَالسَّائِقُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ تَرَى . يُقَالُ اسْتَسَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعَهَا إِسْلَامَةً وَسَاءَتْ هِيَ أَنْفُسُهَا
تُسَوِّمُ سَوْمًا إِذَا رَعَتْ . وَالسَّائِقُ الْذَاهِبُ إِلَى الرَّيِّ . وَالتَّكْرُّ جَمْعُ عَكْرَةٍ وَهِيَ الْقَطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَرَوَةٌ رَفْعٌ مَعْطُوفٌ عَلَى مَخْتَذِيدٍ . وَرَوَةٌ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنْ مَالٍ أَوْ نَاسٍ . وَيُرْوَى : وَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ .
فَالْوَرَةُ (٢٤) الرِّجَالُ يَتَوَرُونَ . [وَالْوَرَةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ] . وَالْحِرَاجُ جَمْعُ حَرَجَةٍ
وَهُوَ شَيْءٌ مِثْلُ كَثِيرٍ . وَالْحِرَاجُ اسْفَلُ الْجِبَلِ وَكُلُّ مَا غُلِظَ فِي اسْفَلِ جَبَلٍ قَبُولٌ . وَيُرْوَى :
حِرَاجُ الْجَبَلِ وَالْحَوِ الْجَبَلِ . وَأَفْرُ جَبَلٌ بِلَادُ غَطَفَانَ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَمَاوِيٌّ مَا يَنْفِي الثَّرَاءَ عَنْ الْفَقْرِ إِذَا حُشِرَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
[أَمَاوِيٌّ مَا يَنْفِي الثَّرَاءَ عَنْ الْفَقْرِ وَيُقَالُ مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ]

[الْمَشْرُجَةُ صَوْتُ يَتَرَدَّدُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى الْخَافِقِ وَفِي «حَشْرَجَتْ» ضَمِيرُ النَّفْسِ . (٣٣)] وَلَمْ يَمُرْ
ذِكْرُهَا قَبْلَ الْيَتِ لِأَنَّهُ إِذَا حُرِفَ الْفَقْرُ الْمَقْصُودُ صَارَ بِمَقَرَّةٍ الْمَنْطُوقِ قَالَ اللَّهُ مَرَّ وَجَلَّ : كَلَّا إِذَا
بَلَغْتَ الْفَرَاقِي . وَقَالَ : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . يَمْنَى تَوَارَتْ الشَّمْسُ . وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ أَيِ بِالنَّفْسِ
عِنْدَ التَّرَجُّعِ يَقُولُ لِمَا ذَلَّلَ عَلَى الْإِقْلَاقِ وَالْحُيُودِ : لَيْمَ تَمْلِكُنِي وَالْمَالُ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَنْفَعُنِي حَتَّى شَيْءًا إِذَا
حَضَرَ الْمَوْتَ]

(١٥) أُمٌّ

(١٦) قَالَ

(١٧) وَرَوَةٌ

(١٨) ضَمْنَهَا نَسْلَهَا

(١٩) ضَمْنَهَا

اصْهَقِ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّيْرِ لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِينَ تَعْتَذِرُ^(١)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ امْرَأَتَهُ أَيَّ نَمَاهُ وَكَثْرَتِهِ^(٢) (٤)
إِذَا أَكْثَرَهُ .
وَقَالَ أَبُو عُمَيْدَةَ : يُقَالُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةُ مَأْمُورَةٍ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ . وَالسِّكَّةُ
السَّطْرُ مِنَ الْفَخْلِ الْمُسْتَطِيلِ . وَالْمَأْمُورَةُ (٨) الَّتِي قَدْ أُبْرِتْ أَيَّ لَهَتْ^(٣) .
وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقْسِيرُ هَذَا خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجُ أَوْ
زَرْعُ . وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . وَالْمَأْمُورَةُ الْمُصْلَحَةُ

(١) [الزوراء الحسفا . الاصهقاق الشديدة الصوت ومن ثمر ما وصفت به المرأة صلاة الصوت
وشدة . وفي الشلم : إذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها بنون صوحا وائر وطنها . وقوله
« بعينها الصير » يعني إذا تحسنت نظرها وتقطب ما بين عينيها وتكره منظرها فكأنها ينزله من
شرب شيئا فبق صبر ومن شرب شيئا مرأ جمع وجهه . ووصفها بالفسل والاعتذار بالباطل . أي في
تجديد ما عندها من لحوم الجزر لتلا تطعم أحدا منها شيئا . دعا على رجل أن يورث امرأة هذه
أوصافها . ضئها غير أي وليها غير مبارك ولا كثير]

(٢) [والمأْمُورَةُ من قولك أمرها الله أي أكرهها فأراد مؤمِرة فجعلها مثل مكرومة ومحمومة (١) .

] وقال غيره : إنما قال « مأْمُورَة » لحيثها مع « مأْمُورَة » كما قال الآخر :

هناك أخبيرة ولأج أبوتن تملط بالحيلة مع البر واللبنا

أراد يفتوب أن الذي يجب أن يقال مؤمِرة كما يقال أخرجها فهي مخبرجة وفير من مفعلة إلى

(١) وقال الله تبارك وتعالى : آمُرْنَا مَتَرَفَهَا أَي كَثَرْنَا

(٢) ويقال آمُرُهُ الله يؤمرُهُ إِمَارًا^(١) أَصْلَتْ وَلَقِحَتْ

(٣) قال أبو الحسن : وقد يقال آمُرُهُ الله بمعنى آمُرُهُ الله تكون فيه لقتان قتل وأهل .

قال أبو الحسن : واصل التأثير والآثر في الفحل ثم يستعمل في الزرع كما قال الشاعر :

لَا تَأْمَنْ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالْخَيْفِ وَالْقَشْمِ

أَنْ يَأْهَرُوا زَرْعًا لَعِبَهُمُ وَالشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ بَنِي

وَيَقَالُ صَفَا مَالُ فَلَانٍ ضَفَوْا وَضَفُوا إِذَا كَثُرَ ، وَيَقَالُ تَوَّبَ ضَافٍ
 أَي سَاحِبٌ ، وَقُلَانُ ضَافِي أَفْضَلُ عَلَى قَوْمِهِ أَي سَاحِبٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
 [قَالَا إِنَّمَا فِي صَفْحَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أُرِقْتُ بِأَقْدُومٍ وَبِالْصُّلِّ
 بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأَفْقِ الْعُجْلِي]
 إِذَا الْهَدَفُ الْأَمْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاتَّجَاهَهُ ضَفَوْا مِنْ أَثَلَةٍ لِحْطَلٍ
 ضَنَا الْمَالُ يَضْنًا ضَنَاءً وَحَكَى الْفَرَاءُ : يُقَالُ انْضَى الْقَوْمُ وَانْضَوْا

مفعولة لفظ مفعوة وهي مأبودة . وهذا أحسن من حطيم (التدايا) عز (المشابا) لأصم في هذا الموضع
 حملوا الثاني على الأول وانبعوا مأبودة للأبودة . وفي الوجه الآخر اتبعوا التدايا وهو الأول المشابا وهو
 الثاني . ومن حمل (أبو نعيم) على (الخبير) كان حمل مأبودة على مأبودة . والمثباء جمع أخبية وكذا
 جمع فعال في أثيلة كقولهم فراس وأثيرة ويثفاء وأخبة وسقاء واسقية . وباب جمع أبواب على
 الفعل كقولهم : مَالٌ دَاوَالٌ وَقَطَعٌ وَفَرَاغٌ فَتُفْرَهُ عَنْ أَفْعَالٍ إِلَى أَفْعَالٍ انْتَقَلُ أَخْبَةٍ . والمعنى أن هذا
 المسدود يقدر على أعدائه فيستبجهم ويهتك بيوضه يقتلها من مواضعها ويسبي نساءهم وهو شريف
 رفيع الحال إذا قصد الملوك ونحو أبواجم لا يحجب لزمه وتعلبه . ووصفه بأنه يحد في موضع الجيدة
 ويلين في موضع اللين . ومثله للبد (٥) :

مُسَبَّرٌ مَرٌّ عَلَى أَهْلَائِهِ وَطَى الْأَدْبَتِ خُلُوٌّ كَالْمَسَلِ [

(٥) [هما ضمير الحمر والمسل . والصفة الجاه والقصة ونحوها . والقدوم الفأس . والطارق الذي
 يأتي ليلاً . والمسجل الذي انكشفت ثلثته وبدا ضوءه وأجلى إذا انكشف . والساطع الضوء الذي بان
 وانتشر . يريد أن فيها طيب في آخر الليل قيل أصم وفي ذلك الوقت تنبهر الأنواء . والهدف من
 الرجال الثقل الأروم الذي لاخير فيه . والممراب الذي يضرب بأبله وماله عن جملة قومه . وصوب
 رأسه إمالة النوم . ويرى : وأمكنه ضفوا (جد سعة في ماله فنام ساكن النفس غير مهم . والثألة
 القطة من الثمن . والحطل الطوال الأذان . يقال شاة خطلاء وتسر خطل والجبع خطل ويقال الحطل
 هي كراما وقيل الحطل هي الكثيرة الأصواف . (يقول) ما الحمر والمسل متروحين باطبيب من ثم
 المرأة التي ذكرها يريد أن فيها طيب الريح في وقت المسر وهو الوقت الذي يصوب فيه الهدف
 رأسه وإن طعم ريفها حلوة ذب . وإذا جئت طرف . والمائل فيه العلب . وإذا الهدف طرف أيضاً
 سلق باطبيب وكلاهما طرف من الزمان وهذا كقولك جئتك يوم الجمعة ضحوة]

إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ^(٦)، وَالْمَشَاءُ وَالْمُشَاءُ (مَمْدُودَات) تَنَاسَلُ الْمَالُ (٦)
يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ (٩) وَأَفْشَوْا وَأَوْشَرُوا قَالَ الْخَطِيبَةُ:

أَفَلَا وَآيِكَ مَا ظَلَمْتُ قُرَيْحٌ وَلَا يُمُوسَا بِذَلِكَ وَلَا آسَاوُوا
لَعَنَهُ جَارُهُمْ أَنْ يَجْبِرُوهَا فَيَغْيِرَ حَوْلَهُ نَعْمُ وَشَاءُ
فَيَنْبِي تَجْدُهُمْ وَيَقِيمُ فِيهِمْ^(٧) وَيَنْبِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ^(٨)
وَيُقَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ أَيْ تَنَاسَلَ^(٩) وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ
وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَيْ تَمَادٍ يَتَنَاسَلُ [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرَ وَمَشَى الْمَالُ وَأَمَشَى
وَبَيْتُ الْخَطِيبَةِ يُسْتَشْهِدُ بِهِ^(١٠) وَقَدْ أُرْتَجِحَ (٧) الْمَالُ، وَإِنْ لَهُ لَمَالًا عَكَايَسًا،
وَعَكَايَسًا، وَعَكَايَسًا، وَهِيَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْإِبِلِ. وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ
فَهُوَ عَكَايَسٌ، [وَيُقَالُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عَكَايَسًا، وَيُقَالُ إِنْ لَهُ
لَمَالًا ذَا بَرٍّ. وَأَلْمَزَ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَإِنْ لَهُ لَفْظًا غَلِيظَةً، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي

١٠ | قُرَيْحٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ بَيْنَ قَيْمٍ. وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ الْخَطِيبَةَ كَانَتْ جَارًا
لِلزُّبُرْقَانِ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ الزُّبُرْقَانُ غَالِيًا عَنْ مَعْرِفَةِ فَفَضَّرَتْ امْرَأَةُ الزُّبُرْقَانِ فِي أَمْرِ الْخَطِيبَةِ فَسَرَّ بِهِ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُنَافٍ الثَّاقِبَةِ مِنْ بَنِي قُرَيْحٍ وَهُوَ أَبُو هَامٍ الزُّبُرْقَانُ فَقَالَ: يَا خَطِيبَةُ هَلْ لَكَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَيَّ
فَأَعْطِيكَ وَاضِعًا مَالَكَ مِنَ الدَّهْرِ. فَاعْجَبَ الْخَطِيبَةُ ذَلِكَ وَنَحَلَتْ عَنْ الزُّبُرْقَانِ وَانْدَفَعَ بِحَدِّ بَنِي قُرَيْحٍ
وَيَصْجُو الزُّبُرْقَانُ. قَوْلُهُ «مَا ظَلَمْتُ قُرَيْحٌ» أَيْ مَا رَضِعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا الَّذِي تَسْتَحَقُّهُ
مِنَ السَّيَادَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرْمُوا بِالْقِيَامِ بِأَمْرِ جَارِهِمُ وَالْإِصْدَاقِ إِلَيْهِ. يَعْنِي الْخَطِيبَةُ بِالْجَارِ تَفْسُ. وَلَا
آسَاوُوا جَوَادَةً حَتَّى جَاوَرَهُمْ وَقَوْلُهُ لَعَنَهُ جَارُهُمْ أَنْ يَجْبِرُوهَا يَعْنِي مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِرَادَ بِهَاتِهِ مَا
يَنْتَزِلُ بِهِ مِنَ الْمَصَائِبِ فِي مَالِهِ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ: قَدْ حَثَرُ بِهِ الزَّمَانُ. يَقُولُ لَا
يَجْزُونَ أَنْ يُشَوُّوا جَارَهُمْ وَأَنْ يُنْطَلِقُوا مَا هَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَيَنْبِي يَعْنِي: فَيَنْبِي مَجْدُهُمْ بِرِيدِ أَنْ يَجْدَهُمْ
وَيَنْبِي طَلِيمٌ ثَنَاءٌ يَتَّقَى عَلَى الدَّهْرِ يَتَّقَى لَمْ يَلَا مَجْدُهُمْ أَحَدٌ وَيَقِيمُ عَنْهُمْ وَيَكْتُمُ مَالَهُ أَنْ ارَادُوا أَنْ
يُطَرِّقُوا [

(٦) وَحَكَى الْقُرَّاءُ أَضْنًا الْمَالُ وَاضْنَى يَهْزُ وَيُغَيِّرُ هَمْزٌ. وَاضْنًا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ

(٧) تَنَاسَلَ وَكَثُرَ

الْقَمَرُ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ أَمَالٍ عَارَةً عَيْنَيْنِ . أَيِ يَبْعُرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ^(١) مِنْ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَارَةٌ عَيْنٍ . يُقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ أَمَالٍ لِأَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَمَلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَفْقُوهُمَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ إِذَا بَلَغَ أَمَالُ أَهْلًا فَقَوُوا عَيْنَ فَحَامِلًا لِتُدْفَعَ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَانَهُ يَمُورُ الْعَيْنَ فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ [، وَالرَّغْسُ أَلْمَاءٌ وَالْبَرْكَةُ . يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ دُرَيْدٌ :

[دَعَوْتُ رَبَّ الْبِرَّةِ الْقُدُّوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّافُوسَا]
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا ^(٢)

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ وَالْوَلَدُ . قَالَ الْقَبَّاجُ :
[وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قَفَافٍ حَسْرٍ غَيْرِ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُخَسٍ]
حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ [إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نَصَابٍ رَغْسٍ ^(٣) ^(٤)]
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (وَيُضَيِّطُ أَكْلًا أَيْضًا) مِنَ الدُّثْيَا يَعْنِي حَظًّا ،
وَيُقَالُ فَلَانٌ مِنْ ذَوِي آلَا كَالِ أَيِ ذَوِي الْقِسَمِ الْوَالِيعِ ، أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ

(١) أي ذاك البركة والغير . يمدح بذلك آبان (و يروي حنبلان) بن الوليد يقول : دعوته دعاء المسلمين فاستجاب لي وأوصني إليك حتى رأيتك . والذين يعرفون النافوس هم النصارى [(٢) يمدح بذلك عبد الملك بن مروان . والقفاف جمع قَفَّ وهو فَلَظٌ من الأرض والمُنْسُ الشَّيْدَادُ الواحد أَحْس . والرمان أنوف الجبال الواحد رَغْن . ويقال : حَدْسٌ في الأرض إذا ذهب . ومثله قَدْس . وقيل الحَدْسُ أن يرمي بنفسه في البحر بغير هداية] . والنصاب الأصل [وفي الناس من يرويه بإضافة نصاب (٨) إلى رَغْسٍ كَانَهُ قَالَ : إِمَامٌ بَرَكَةٌ في نصاب بَرَكَةٌ . ومنهم من يرويه بتووين نصاب ويجعل رَغْسًا تَمَلُّهُ في موضع مُبَارَكٍ كَانَهُ قَالَ : في نصاب مُبَارَكٍ . ويجعل المصدر موصوفًا به كما قيل : رَجُلٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ وما أشبه ذلك . ذَا الرَغْسِ . والقوس التَّسْلُةُ وَالْبَرْكَةُ]

حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، أَبُو عَمْرٍو (٩) : رَجُلٌ مُرَغِبٌ
كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ مَفْضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْتُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ
مَالٌ جِلٌّ^(١٠) أَيُّ كَثِيرٌ. قَالَ^(١١) [العمري] :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْحَبْلِ يَنَا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ
حَتَّى أَقْدُوا يَنَا بِمَالٍ جِلٍّ^(١٢)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْفَتَى : قَدْ تَمَثَّرَ، وَعَلَيْهِ مَثَرَةٌ^(١٣)
وَيُقَالُ قَدْ أَمَثَرَ الْأَطْلَحُ إِذَا أَوْرَقَ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْتَبٌ وَشَرٌّ مَجْتَبٌ أَيُّ
كَثِيرٌ، وَيُقَالُ آتُونَا^(١٤) بَطْطَامَ مَجْتَبٍ وَبَطْطَامَ طِينٍ أَيُّ كَثِيرٍ، وَيُقَالُ
غَيْشٌ دَغْفَلٌ أَيُّ وَاسِعٌ سَائِغٌ. قَالَ النَّمَّاجُ :

[وَقَدْ نَرَى إِذَا الْحَيَاةُ جِيَتْ] وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلٌ^(١٥)
[بِالْأَدَارِ إِذَا تَوَبَّ الْأَصْبَى يَدِي خَوْدًا ضِنَاكَ خَلْفَهَا سَوِيٌّ]^(١٦)

(٩) [كَرْدَسَةُ شِدَّةٌ وَأَوْتَقَةٌ. وَتَوَقَّلَ الضَّعِيفُ الرِّذْلَ. وَحَاجِبٌ هُوَ حَاجِبٌ بَيْنَ زُرَّةِ الدَّارِ وَبَيْنَ
وَكَانَ. أَمَّا ذُو الرُّقْبَةِ فَقَدْ تَمَثَّرَ فِي حَيَاتِهِ وَاسْكُهُ حَقٌّ أَقْدَى مِنْهُ بِالْفِ بَعِيرٍ وَبَنَانٍ
بِاسْكِهِ. وَكَانَ الرَّقْدَمَانُ مِنْ بَنِي عَيْسٍ أَذْنِيَا أَمَّا إِسْرَاهُ فَأَرْضَاهَا حَاجِبٌ وَأَعْطَاهَا مِائَةَ مِنْ
الْأَبْلِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ]

(١٠) [ق فِي الْأَصْلِ مَثَرَةٌ بِاسْكَانِ الشَّيْنِ. وَجُضَتْ إِلَى يَعْقُوبَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ]

(١١) [ذَكَرُوا أَنَّ الْهَجَرَ بِكَسْرِ الْهَاءِ بِمَعْنَى الْحَيَاةِ كَانَتْ قَالَ : إِذَا الْحَيَاةُ كَانَتْ سَمَاءً نَقُولُ : إِذَا النَّاسُ
نَاسٌ. يَرِيدُ إِذَا الْحَيَاةُ طِينَةٌ حَسَنَةٌ وَإِذَا غَيْشُ النَّاسِ وَاسِعٌ كَثِيرٌ أَكْثَرُ. وَالْيَدِيُّ الْوَاسِعُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي رِخَاءٍ وَلَهُمْ كَثِيرٌ. وَالْخَوْدُ الْمَسْتَدِ الْخَلْقُ (٩). وَالضِّنَاكَ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلُ. وَالسَّوِيُّ الْمُسْتَوِي
الَّذِي لَا حَيْبَ فِيهِ وَلَا مَثَرٌ. وَخَوْدًا مُصْرَبٌ بِقَوْلِهِ قَدْ نَرَى]

(١٢) بكسر الجيم

(١٣) واو شد

(١٤) فاضاة

(١٥)

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ^(١) أَيِ خَصْبَهُ وَخَيْرَهُ (مَمْدُودٌ)^(٢) ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَائِحٍ وَهُوَ الْكَوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ : عَيْشُ غُلَامِهِمْ ، وَهُمْ فِي إِمَةٍ
مِنَ الْعَيْشِ ، وَلِبَنِيَّةٍ ، وَرَفَنِيَّةٍ ، وَرَقَاهِيَّةٍ (مُخْتَمَاتٌ) ، وَأَتَمُّهُمُ لَفِي غَضَارَةٍ مِنْ
الْعَيْشِ ، وَغَضْرَاءٌ مِنَ الْعَيْشِ (مَمْدُودٌ) ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَأَتَمُّهُمْ لَذَوُ^(٣) .
مِثْلُهُ : كُلُّهُ مِنْ السَّعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : نَشَأَ فُلَانٌ فِي عَيْشٍ رَقِيقٍ الْخَوَاشِي أَيِ
فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ ، الْأَصْمَبِيُّ : يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَخَفِضَ أَيِ مُوسِعَ عَلَيْهِ مِنْ
الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَبِيُّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَالَ أَغْرَابِي لِإِبْنِ
عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةُ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ مَقْضَمٍ (١٠) ، وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ
مَقْضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ مُقْضَمٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ ، الْقُرَّاءُ :
يُقَالُ الْخَضْمُ يُذْنِي إِنْ الْخَضْمُ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ بَلَغَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ .
وَيُقَالُ اخْضَمُوا^(٤) : قَالُوا سَنَقْضِمُ^(٥) أَيِ سَوْفَ نَضِرُّ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ^(٦) .
الْأَمْوِيُّ : النَّدْهَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا . وَانْشُدَ لِحَمِيلٍ :

يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفَرُوا بِي خَالِيًا قَتَلُونِي
وَكَيْفَ وَلَا تُؤْنِي دِمَاؤُهُمْ دِمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي^(٧)

(١) [فِي خَصْبِهِ مِثْلُ قَضَمٍ]

(٢) [ذَكَرَ قُلُوبُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ رَجُلًا قَتَلَهُمَا عَلَى قَتْلِهِ مِنْ أَجْلِ بُيُوتِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُمْ نَازِدًا
وَأَوْدَهُ عَشْمُوهُ وَاصْكُرُوهُ وَمَنْعَهُمْ مِنْهُمُ لَهُ وَلَقَوْمُهُ أَنْ يَتَقَدَّمُوا عَلَى فِعْلِهِ مَا فِي تَقْوِيمِهِ .
وَقَوْلُهُ " وَكَيْفَ " أَرَادَ " وَكَيْفَ يَقْتُلُونِي فَخَذَفَ كَمَا قَالُوا : لَا مَالِي . بَرِيدُونَ : لَا بَأْسَ

(ب) مَمْدُودَةٌ

(أ) غَضْرَاءُهُمْ

(ج) لَذَوُ (وَهُوَ غُلَامٌ)

(د) اخْضَمُوا بِكَرِّ الضَّادِ

(هـ) بَفَتْحِ الضَّادِ

• وَالْفِي الْأَصْلُ بِالْمَقِينَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ • • كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْعَامِشِ : مَنْ أَخْضَمُوا بِيَدٍ غَيْرِ التَّهْمِيدِي

أَبُو زَيْدٍ: أَكْثَرُ الْمَالِ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ:

فَإِنْ أَكْثَرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ^(١) لَدُنِّي غُلَامٌ^(٢)

وَالْخَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ^(٣) أَيِ الْمَالِ الْكَثِيرِ.
الْقَرَأَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَالٌ دِيرٌ لِلْكَثِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: أَخَرَفَ الرَّجُلُ
الْقَرَأَ إِذَا غَنِيَ مَالَهُ وَزَادَ الْقَرَأَ: إِنَّهُ لَمُرُوحٌ إِلَى غِنَى، وَإِنَّهُ لَمُرُزٌ إِلَى غِنَى.
مَعْنَاهُ^(٤) مَكْبَى عَلَى غِنَى^(٥)، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ
مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا تَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
وَهُوَ يَأْسٌ. وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَأْسُ. مَنْ غَبَرَ^(٦) أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الطِّمُّ الْمَاءُ

طَبْلُكَ. وَحَذَفُوا لِمَنْ السَّمْعَ بِمَا يَمْتَنُونَ. وَهَذَا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّعْجِيبِ كَأَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ يَرَوْنَهُ
أَنِّي مَعَ شَرَفِي وَمَعَالِي وَأَنْوِي وَلَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ مَكَانِي لِي يَكُونَ دُمُهُ وَقَاءَ يَدِي. وَارَادَ بِقَوْلِهِ «وَلَا
نُوفِي دِمَاؤُهُمْ دِمِي» أَيِ لَيْسَ فِيهَا وَقَاءٌ بِهِ وَجَسَدٌ لِلدَّمَاءِ هِيَ الْوَفِيَّةُ لِأَنَّ الْوَقَاءَ يَقَعُ جَاءَ وَلَا هُمْ
أَعْيَانُ فِي أُمُومِهِمْ كَثْرَةً (١٠٠) فَسَعُ دِمِي. وَبَنَاهُمْ مَبْنًى وَذُو نَدْعَةٍ خَيْرٌ. «وَقَبِدُونِي» انْتَصِبَ
عَلَى الْجَوَابِ بِإِنْفَاءٍ كَمَا تَقُولُ: لَا مَعْرُوفَ لَكَ فَتَشْكُرُ وَلَا تَهْدِيَةَ فَبِكَ فَتَمْدَحُكَ

(١) [يُقَالُ أَعْيَانُ فُلَانًا الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي حَصُولِهِ لَهُ وَقَفَرَهُ بِهِ قَامَ بِقَعِ ذَلِكَ. يَقُولُ: أَعْيَانِي
الشَّيْءُ أَنْ أَظْفَرَ مِنْهُ بَعْدَ أَحِبِّ. وَالْإِقْتَارُ الْفَقْرُ. وَالْإِقْتَارُ التَّضْيِيقُ وَقِلَّةُ الْإِتْقَانِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ خَاطَبَ
«لِأَنَّهُ» عَلَى الْإِتْفَاقِ فَقَالَ لَهَا: إِمَّا كِي وَبِحَلِّي لَا يَحْتَمِلُ لِي جَسَدٌ أَنْ أَدْرِكَ مَا لِي نَقِي مِنَ الْمَالِ. لِأَنَّ
الْمَقْدَارَ الَّذِي تَطْلُبُهُ نَفْسِي مِنَ الْمَالِ وَتَنْهِي عَنْهُ شَهْوَتِي لَا غَايَةَ لَهُ. وَإِنِّاقِي لَا يَقْضِي إِلَى الْعَدَمِ
فَلَمْ تَأْمُرِيَنِي بِجَمْعِ الْمَالِ وَأَنَا لَا أَبْلُغُ غَايَةَ الْغِنَى بِالْمَنْعِ وَلَا أَقْتَرُ بِالْبَذْلِ]

(٢) [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْخَلْقُ خَاتَمُ الْمَلِكِ قَالَ الرَّاجِزُ:

خَالِي الَّذِي أَحْمَلُ أَخْفَافَةَ الطَّيْرِ فَرَاحَ بِالْخَلْقِ أَصْبَلًا الْقَسْبِي]

(٣) [حَاشِيَةُ أَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي نَمَرُوه: لَمُرُزِيَّةٌ بِالْمُسْرِ. وَقَالَ دُوَيْبَةُ:

أَدْرَيْتُ إِلَى حَزْنٍ كَثِيرٍ مُرُزًا]

(٤) لَمْ أَقْتِرْ (٥) مَكْبَى (٦) أَيِ

الْكثِيرُ وَالرِّيمُ مَا يُرْتَمُ مِنَ التِّيسِ يَنْبَغِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكَثِيرٍ الْخَيْرِ
وَقَلِيلِهِ^(١) يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا (10) أَصْلُ لِمَا فِي الدُّنْيَا^(٢)
(قَالَ) وَالتَّقَعُّ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ^(٣) حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَطَّانِيُّ:

وَلَا أَتَقَبَّلُ فِي قَعْرِ يَمْنَعٍ إِذَا قَابَتْ قَوَائِبُ تَقَرَّرِي (١١)^(٤)
وَقَالَ أَبُو مَحْنٍ الثَّقَفِيُّ:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَعْرِ^(٥) وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(٦)
وَيُقَالُ لِمَنْ اخْتَصَبَ وَأُتْرِيَ: وَقَعَ بِالْأَهْقَيْنِ^(٧) أَيْ الطَّامِ وَالشَّرَابِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافْرًا وَاسْمًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ: أَصَابَ فَلَانٌ
قَرْنَ الْكَلَالِ. وَذَلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ الْكَلَالِ أَشْهُ الَّذِي لَمْ يُوَكَّلْ مِنْهُ شَيْءٌ^(٨) (قَالَ)
وَيُقَالُ فَلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا أُتْرِيَ وَكَثُرَ مَالُهُ. وَيُقَالُ
فَلَانٌ رَجِيءُ اللَّبِّ إِذَا كَانَ فِي سَمْعِهِ يَصْنَعُ مَا شَاءَ^(٩) وَيُقَالُ: جَاءَ بِالْفَصِخِ
وَالرَّمِجِ. فِي مَوْضِعِ الْكَثِيرِ. وَالْفَصِخُ الْبَرَاذُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ

(١) [يقول من يأتني شيئاً في الوقت الذي يكون فيه عدي مالم أطلب جلة أمانه بما ما
ينسب إلى أخطيه وأرقدته وأعبته. تعريه تأتيه وتقرل به]
(٢) [زم أنه يهود ويطلع عند المسئلة وإن كان ماله قليلاً وأنه يكتم ما عنده من أسرار
الناس التي لو أطلعت عليها لأدت إلى قتلهم.]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَصْلُ الطَّمِ الْمَاءُ وَالرِّيمُ التُّرَابُ كَأَنَّهُ ارْتَدَّ جَاءَ بِكُلِّ
شَيْءٍ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ^(٤) وَجَعَلْنَا إِلَى الْكِتَابِ^(٥) وَانْشَدَ^(٦)
(٤) أَيْ وَمَا مَالِي بِكَثِيرِ^(٥) بِالْقَيْنِ مَعْجَمَةٌ^(٦)

(٧) وفي المصنف بخط غير خط التهذيب: ويجوز أن يعود الضمير المجرور يعني إلى التضمير المستفاد من
"أشهر" كقولهم تعالى: اعتدلوا هو أقرب لنفوس أي العدل. وهذا هو الوجه فإن الأول ليس فيه كثير تمثيل.

لأشعر. ^(١) وأتأويل جاء، بما طلعت عليه الشمس، ويقال جاءنا ^(٢) بالحظير
 الرطب ^(٣)، والطعم والكرم، ويقال هو ملي، زكاة أي حاضر القدي. ويقال
 زكاته أي تجلت له ثمته، ويقال جاء بالهيل والهيلان والهيلان ^(٤)،
 جاء باللبوس الأبيض، وبدبدي ^(٥)، ودبدي ^(٦)، إذا جاء بالشيء الكثير ^(٧)،
 أبو زيد: يقال غفا المال يغمو غموا، ووفى بفي وفاء، وفي يني غاء، كل
 ذلك في السعة والكثرة، (قال) وتبعت ردادا (١١) الكلاي يقول:
 تأبل الرجل ^(٨) إبلًا، وتغنم غنما، ويقال إن فلانا لي ضرر مالي يمتد
 عليه. وذلك أن يمتد على مال غيره من أقارب أو قتلك الصرة. (قال)
 تبعت أبا عمرو يقول: رجل مضر له صرة (١٢) صرة من مال أي قطعة.
 قال وأتشدني ابن الأعرابي: الأشعر الرقبان ^(٩):

يخسبك في الصوم إن تعلموا بأنك فيهم غني مضر
 وأنت مبيع كلهم الخوار فلا أنت حلو ولا أنت مر ^(١٠)

(١) من المنظر الرطب النيسة والكذب. واشتدوا: ولم غني بين الحي والخطير الرطب [

(٢) في قال الألباني: هذا الحرف يمتد في الأجر والجليلان بتشديد الميم [

(٣) في قال أبو محمد قال أي: ذبي موضع بالدهاء بين والجراد يمر في الموضع اللين.

وذي أي جراد كثير [

(٤) [فيما الأشعر بذلك رضوان وكان سبب هذا الصبح أن رضوان ضافه رجل ..
 أثبتته ولم يقره فقال له الضيف: من أنت. قال: أنا الأشعر الرقبان. ثم ارتحل الضيف فترك
 الأشعر الرقبان وهو لا يعرفه فاحسن قراءة وبات عنده ليلة صالحة فقال له: لقد تركت
 الأشعر الرقبان فساء مسجتي أو يقرني. فقال له: أنا الأشعر الرقبان قصيف لي صفة الذي
 ترات به، فوصف له صفة رضوان، وإنما فعل ذلك رضوان ليسب الضيف الأشعر. فاندفع

(٥) فلان

(٦) ديبان

(٧) جاء

.. وفي الهامش بخط غير خط التبريزي ما نطقت به أي

.. وفي الهامش: والهيلان (١٣) صبح
 كان طيفا لرضوان

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْهَيْبَةِ وَالْجَبِيَّةِ^(١) مَا نَقَعَهُ.
(قَالَ) وَالْهَيْبَةُ الطَّعَامُ وَالْجَبِيَّةُ الشَّرَابُ^(٢)، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْفَعْلِيِّ^(٣) مَا
نَقَعَهُ. وَهِيَ أَلَدُ نِيَاهِ الْأَصْحَمِيِّ^(٤): يُقَالُ تَأْتِلُ فُلَانٌ مَالًا أَيْ اتَّخَذَ^(٥). وَمَالٌ آتِلٌ
أَيْ مُؤْتَلٌ مَكْتَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُبَيْرَةَ:

وَلَا يُجِدِي أَمْرًا وَلَدٌ أَجَمْتُ مَنِيَّتَهُ وَلَا مَالٌ آتِلٌ^(٦)
أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى قَتَمْتُ قَعْمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ يَفِيدُ
قِيْدًا إِذَا بَتَّ لَهُ مَالٌ. وَالْأَسْمُ الْقَائِدَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ طَرِيفِ
مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ^(٧) أَوْ مَاشِيَةٍ. (وَقَالَ) "قَدْ اسْتَفَادَ مَالًا
اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ
الْأَشْرَ بَصِيرًا وَضَوَانًا يَقُولُ: نَسَبْتُ ذِمًّا أَنْ جِئْتُكَ غَنِيًّا لَا تُغْنِي لِي عَنْكَ مَالًا
وَالْمَالُ الَّذِي لَا يُلْغَمُ لَهُ. يَقُولُ ابْنُ فِي الرِّجَالِ كَالْمَلَمِ الْفَتْ فِي الطُّورِ لَا يُسْتَطَابُ وَلَا يُشْتَرَى
(١) إِنْ وَكَانَ مُنَادًى أَمْرًا يُشْبِهُ:

فَا حَسَنٌ عَلَى الْهَيْبَةِ وَلَا الْمَنِيَّةُ امْتِدَاحُهَا

(٢) [لَا يُجِدِي أَيْ لَا يَنْفَعُ عَنْهُ وَلَدُهُ وَلَا مَالُهُ حَتَّى يَمُوتَ. يُرِيدُ أَنْ الْمَوْتَ لَا يَدْفَعُهُ
شَيْءٌ. وَأَجَمْتُ مَنِيَّتَهُ حَضَرْتُ. وَأَجَمْتُ الْأَمْرَ وَأَجَمْتُ بِمَعْنَى حَضَرْتُ وَتَرَبُّبْتُ. وَأَجَمْتُ مَنِيَّتَهُ صِفَةً
لِأَمْرٍ. وَلَدٌ أَعْلَى يُجِدِي. وَمَالٌ مَطْوُوفٌ عَلَى وَتَدٌ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمَعْمُولِ وَبَيْنَ وَصْفِهِ بِالْفَاعِلِ.
وَنَقْدِيرُ الْكَلَامِ وَلَا يُجِدِي وَلَدٌ وَلَا مَالٌ آتِلٌ أَمْرًا أَجَمْتُ مَنِيَّتَهُ. وَاصِلٌ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ
يَعْدَى بِحَرْفِ (١٣) جَزْ. وَلَا يُجِدِي وَلَدٌ عَنْ أَمْرٍ وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَزْ وَيَكُونُ لِحَوْ قَوْلِهِمْ:
أَخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَجُودًا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَعْدَى بِنَفْسِهِ تَارَةً وَيَعْرِفُ جَزْ تَارَةً أُخْرَى
كَقَوْلِكَ: كَلَنْتُكَ وَكَلَنْتُ لَكَ وَهَذَانِ الْوُجْهَانِ حَسَنَانِ فِي الْكَلَامِ وَهَلْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
تَبَلَّتْ فُطْبُيَّةٌ بِالَّذِي تَوَلَّيْتُ أَلَّا الْكَلَامَ وَقُلْ مَا يُجِدِي بِي]

(١) فِي الْفَعْلِ وَالْجَبِيَّةِ. كَذَا فِي أَصْلِ نُسَخَةِ بَارِزٍ لِأَنَّهُ مُصَحَّحٌ فِي الْمَاشِ

(٢) بِالطَّعَامِ مَجْمُوعَةً (٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤) اتَّخَذَهُ

(٥) لَا يُجِدِي عَنْهُ لَا يَنْفَعُ عَنْهُ إِذَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ

(٦) أَوْ قَائِدَةً (٧) وَقَالُوا

مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَبَتَ لِبْنِي فَلَانٌ نَابِتَةً إِذَا نَشَأَ لَهُمْ
 نَشْءٌ * صِفَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 الطَّرِي : حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنَ النَّبَتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ (١١) وَغَيْرِهِمْ .
 وَيُقَالُ جَاءَ يَفْتُ الدُّنْيَا أَيِ يَجْرُهَا مَجْمُوعَةً ، وَيُقَالُ أَخْصَبَ الْقَوْمُ
 وَأَخْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ الْقَيْثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرْعَةٌ * وَقَدْ
 أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ أَمْرَعَتْ وَأَكَلَتْ ، (وَقَالَ) الرَّعْدُ كَثْرَةُ الْقَيْثِ [ذُو
 الرَّعْدِ (تَحْرُكٌ) . وَكَذَا هُوَ فِي عَيْشٍ رَعْدٌ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَعْدٌ مَعْدٌ فَيَا لِسُكَّانِ ،
 وَيُقَالُ عَيْشٌ رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرَّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 نَزِيلٌ أَيْ لَا يَنْزِعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَعْدٌ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَعْرَلُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْرَلُ . وَارْغَلُ . وَأَعْصَفُ . وَأَوْطَفُ . وَأَعْطَفُ .
 وَأَغْلَفُ إِذَا كَانَ مُخْصِبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَعْدٌ مَعْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ عَيْدَانُ ، أَلْفَرَاءُ :
 يُقَالُ عَامٌ أَرْبٌ مُخْصِبٌ ، يُؤْنَسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ
 الضَّيْعَةِ ، أَبُو عِيَّةٍ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَبِيلُ
 غَيْدَاقٍ . وَأَنْشَدَ لِنَابِطٍ شَرًّا :

حَتَّى تَجُوتَ وَمَا يَنْزِعُوا سَلِيًّا | بَوَايِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ (١)

(١) [زعم بعض الرواة أَنَّ الْوَايَةَ مِنَ الْوَايَةِ أَنْ تَجُوتَ قَوْمًا وَقَالَ بَعْضُ
 (٢) (الْوَايَةُ : بَوَايِهِ بِجَرَارَةٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّيْرَانِيِّ : الْوَايَةُ عِنْدِي خَيْرَةٌ مَعَ تَجْرِعٍ أَوْ خَوْفٍ
 لَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَإِنَّمَا يَسْدُو وَالْهِيَ أَيْ يَسْدُو ذِي الْوَايَةِ بَرِيدٌ أَنْ فِيهَا وَمَا كَأَيْلٍ ثُمَّ نَابِطٌ وَسَرٌّ
 كَأَمٍّ . وَالشَّدُّ الْعَدُو . وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ وَالْقَبَاضَةُ السَّرْعَةُ . قَالَ نَابِطٌ شَرًّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ حِينَ
 أَسْرَتْهُ بِجِيلَةٍ وَشَدَّتْهُ بِالْقَدَمِ أَفَلَتْ مِنْهَا وَلَهُ مَعَهُمْ حَدِيثٌ بِطُولٍ ذَكَرَهُ]

(١) مَرْعَةٌ (٢) وَقَالُوا (٣) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَفِي الْهَامِشِ : ذَلِكُنَا

وَيَقَالُ تَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكَنتِهِمْ . وَرَيْمَاتِهِمْ . [أَوْ رُلَاهِمُ] . وَرَيْمَاتِهِمْ ^(٨) .
وَمِنَوَاهِمُ إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَبْنَةُ جَمِيلَةً وَلَا تَكُونُ ^(٩) فِي غَيْرِ
حَسَنِ الْحَالِ ^(١٠)

٢ بابُ الْفَقْرِ وَالْجَذْبِ

راجع في كتاب الإلفاظ اللفظية باب الفقر (ص : ٣٩) . وباب ضحك البهائم والجذب
(ص : ٨٧) . وفق فقه اللغة - تفصيل الفقير وأحواله (ص : ٩٧) .

قَالَ يُونُسُ : الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ . قَالَ الرَّاعِي (١٢) :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَ الْبَيْالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ ^(١)
(قَالَ) وَقُلْتُ لِالرَّاعِي : أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ يُمْكِنُ . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلْ
مُسْكِينٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمُنْقَرُ وَهُوَ الْخُجُوجُ وَالْقِلُّ وَهُوَ الْإِقْتَارُ
وَالْإِقْلَالُ وَالْأَحْوَجُ وَهُوَ شَيْءٌ وَلَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ قَبِيضَةٌ مِنْ
(١) شَيْءٌ سَكَنَتْ وَتَرَلَّتْ بِالْكِبَرِ وَرَبِيحَاتُ الْكُفْرِ وَالْفِتَنِ . وَالرَّبَاةُ أَقْبَامُ بَارِ الْقَوْمِ
بِإِلِ الْإِسْطِيلِ :

مَا فِي مَسَدٍ فَقَ أَيُّنِي رِبَاةً إِذَا يَسُمُّ [أَمْرًا مَالِيًّا] فَعَلًا [٢]
(٢) [شكا الراعي إلى عبد الملك بن مروان ظلم السعاة على الصدقات لقومه ويحرم عليهم وأثم
لم يتركوا للفقير شيئاً . والفقير لا يجب عليه في المقدار الذي يملكه صدقة ولا سبل عليه السعاة .
وقوله « وَفَقَ الْبَيْالُ » أي ما يكره عباله . وحلوه براديه ما فيه لبس يجذب . ويقال ما لفلان
حُلُوبَةٌ وَلَا دَكُوبَةٌ أي دقة يمتلئها وناقة يركبها . وقوله « لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ » أي لم يترك له شيء .
وهذه كلمة تستعمل في الشيء إذا غلب عن الإنسان وأخبر عنه أنه لا يملك شيئاً قيل ما له سَبَدٌ وَلَا
سَبَدٌ يعني ما له شيء . والسبد من الشعر والبد من الصوف ثم اتسع فيه]

(٨) يكون

(٩) رباعتهم

(١٠) قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ : سَكَنَتْهُمْ وَسَكَنَتْهُمْ وَتَرَلَّتْهُمْ وَتَرَلَّتْهُمْ بِالْفِتَنِ وَالْكُفْرِ جَمِيعًا

نَسِبَ لَا يَنْمُرُهُ وَلَا يَنْمُرُ عِيَالَهُ . وَيَقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ لِحَصَاصَةً . وَالْحَيْلُ
 مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ أَخْلُ نَحْلُ إِخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْحَلَّةُ^(١) . وَالْمَعُوزُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَيْلِ
 وَهُوَ اسْتَوَاهُمَا حَالًا . يُقَالُ أَعُوزَ يُعُوزُ إِعْوَاظًا وَالْأَسْمُ الْعُوزُ^(٢) (١٦) . وَيُقَالُ
 فِي الْفَاقَةِ : إِنَّهُ لَمُتَّاقٌ ، وَإِنَّهُ لَذَوُ فَاقَةٍ . وَفِي الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ . وَإِنَّهُ لَذُو
 حَاجَةٍ . وَإِنَّهُ لَمَكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ يَتَسَكَّنُ^(٣) رِيَّةً) ،
 وَمِنْهُمْ الْمَعْدِمُ . يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا . الْأَسْمُ الْمَدْمُ^(٤) ، وَمِنْهُمْ الصُّمْلُوكُ
 وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصْمَلُكَ) ، وَيُقَالُ
 إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ، وَإِنَّهُ لَذَوُ فَاقَةٍ . وَإِنْ بِهِ لِحَصَاصَةٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو حَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمْ
 السُّبُرُوتُ . وَهُوَ مِثْلُ الصُّمْلُوكِ . وَأَمْرَأَةٌ سُبُرُوتَةٌ . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ بَهْضِ
 بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبَرْتُ فِي رَجَالٍ وَلِسَاءَ سَبَارِيَتْ ، وَمِنْهُمَا^(٥) الْكَانِعُ
 وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَيَأْهِلُهُ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كَنْتُ أَكْنَعُ
 كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ^(٦) (١٧) إِذَا خَضَعَ . " وَالْمَكْنَعُ^(٧) " الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
 أَصَابِعُهُ مِنْ غُلُوٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي لَا
 يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قُلَّ . وَأَدْقَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي الشَّيْءِ " وَفِي
 أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَأَدْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ بِالْدُقْعَاءِ وَهِيَ
 الْأَرْبَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ .

(١) [ش .] الْكَانِعُ الَّذِي يَضُرُّ بِدِيهِ لِلسَّائِلَةِ . وَأَنْشَدَ : الْكَانِعُ الْكَوَانِعُ

أَيِ الْمَضْمُونَةِ لِلسَّائِلَةِ [

(a) الحَلَّةُ	(b) والعَدَمُ	(c) ومنهم
(d) الْمَكْنَعُ	(e) بالشَّيْءِ	(f) أَوْ فِي

يُقَالُ قَدَّ قَتَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ قُتُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ الطَّمَعُ^(١) حَيْثُ كَانَ
الْأَصْحَبِيُّ: الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُتُوعُ الْمَسْأَلَةُ^(٢). قَالَ الشَّمَاخُ:

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُخَيِّ مَقَارِفُهُ أَنْفٌ مِنَ الْقُتُوعِ^(٣)

أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمَلِيطُ^(٤) وَهُوَ تَنْزِلَةُ الصُّلُوكِ. الْمَلِيطُ وَالْمَلِيطُ
بِالْبَاءِ، الْأَصْحَبِيُّ: الْمَلِيطُ الْفَقِيرُ^(٥)، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ، وَالْمَعْصَبُ الَّذِي
يَتَمَصَّبُ بِالْحَرَقِ مِنَ الْجُوعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْ
السِّنُونُ مَالَهُ^(٦) (١٣)، وَالْمَسِيفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ. يُقَالُ آسَافَ يُسِيفُ
آسَافَةً. وَالْأَسَافُ الْمَوْتُ، وَالْمَمَرُّ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمَرُّ بِكَ وَيَتَمَرَّضُ، وَإِنَّهُ
لَيُخِيفُ وَيُخَفِّقُ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَ، وَيُقَالُ قَدْ أَلْفَجَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ

(١) إصلاح المال في هذا الموضع الانحصار في الشفقة وترك الإسراف. والمقاريف جمع الفقر لا
واحدة من لفظه وقيل واحدة تفسر. وقال مبتدأ واعف خبره واللام للتوكيد كما تقول: أريد
ذمًّا وكمرًّا ذاهبًا. وبصلاحه قول في موضع الحال. وفي هذا الكلام حذف وتقديره في الأصل:
لإصلاح مال المرء (١٧) أو لإصلاح المرء ماله اعف من القُتُوع وهذا الذي يوجب معنى الكلام.
ومثله الباب أصلح من المرء أي ليس الثياب. والمقاريف جمع مافية من التصرف يريد لزوم القتل.
ومثله في الكلام كثير. وحذفت المضارف وأقيم المضاف إليه مقامه. وتقدير الحال لإصلاح المرء ماله
إذا كان مُصْلِحًا لَهُ هو اعف من القُتُوع. ومصلحًا منصوب على الحال والمعامل فيه كانه. وكان في
هذا الموضع تأنيلاً لا محتاج إلى خبر ومثله قول الشاعر:

ما ألتا متعذرًا من فرج دايحٍ يومًا بأسرع من ناي إلى غاو

تقديره: إذا كان متعذرًا. وكذلك قولهم: شررتك السويق ملتوثًا. مناه إذا كان ملتوثًا.
ولهذا نظائر. وقوم من القويين يذهبون إلى أن «صلاحه» صفة وهذا خطأ عند البصريين [

(١) الطَّمَعُ (وهو آصح) (٢) قال أبو الحسن تفسير الأصمعي في «الدفع»

أحسن من تفسير أبي زيد. وتفسير أبي زيد في «القانع» أحسن من تفسير الأصمعي
(٣) ومنهم المَلِيطُ (وهما بمعنى واحد) (٤) قال أبو الحسين: قال أبو

العباس أخذ من المَلَقَات وهي الجبال الملس التي لا يتعلق بها شيء

بِالْأَرْضِ إِمَامًا مِنْ كَرِبٍ وَإِمَامًا مِنْ حَاجَةٍ^٥. قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رِبْعٍ:
 أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ يَسْتَعِدُّ أَعْوَاءَ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ
 وَآخِرُ عُرْيَانٍ تَمَلَّقَ تَوْبَهُ يَا هَذَا بَعْضُ مُذِيرٍ أَلَمْ يُقَاتِلْ
 وَمُسْتَفِجٍ يُبْنِي الْمَلَأِجِي نَفْسَهُ يَعُوذُ بِجَنَّتِي مَرَحَةً وَجَلَانِلٍ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَلْتَفِجَ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَعَلِبَهُ الدَّيْنُ. (قَالَ وَجَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَسَأَلَ لَهُ: أَيَدَاكَ الرَّجُلُ أَمَرَأَتُهُ أَيْ أَيْطَلَهَا بِجَهْرٍهَا.
 فَسَأَلَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُتَفِجًا^٦). وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُتَفِجٌ
 (يَأْتَفِجُ). قَالَ وَجَاءَ بِالتَّحْدِيثِ: أَطْعِمُوا مُتَفِجِيكُمْ (يَأْتَفِجُ). قَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ: يَقَالُ عَالُ الرَّجُلِ يَعْمَلُ عَيْلَةً إِذَا أَفْقَرُ، أَلَا ضَمِي: أَلَزَامُكَ الْجُهْدُ
 الَّذِي يَزُمُكَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ. (١٤٤) قَالَ ثَعْلَبُ: يَكُونُ الزَّامُكَ
 غَيْرَ تَجْهُودٍ، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي. وَيُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَرَّ قَامَتْهُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) (أَعْوَاءُ اسم موضع. والمذبح الذي يقول أنا ابن فلان إذا حارب. والموائيل الذي يطلب
 أن يشجو. والأهداب أطراف الأنف. والمزقة شجرة معروفة والجميع مَرَجٌ. والملائل (١٨)
 جمع جلية وهي السَّامَة وهو ضرب من الشجر. وصف حرباً كانت بين طائفة من بني هذيل وطائفة من
 بني سليم في يوم يقال له يوم المطاحل ويقال له يوم ألف حاد. فحربت سليم وقتل أكثرهم.
 يقول منهم من قتل ومنهم من حرب وعدا فتناقت ثيابه بأغصان البضاه وهو الشجر الذي له شوك.
 ومنهم من لصق بالأرض في أصول الشجر للأبراء أحد]

^٥ كَذَا قُرئَ عَلَى أَبِي الصَّبَّاسِ «أَلْتَفِجَ» بِفَتْحِ الْأَلِفِ. وَسَمِعْتُهُ مِنْ بُنْدَارٍ «أَلْتَفِجَ»
 بِالْأَرْضِ إِذَا سَقَطَ إِلَيْهَا وَانْشَدَ أَبُو يُونُسَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَمُسْتَفِجٌ (الْبَيْتُ)
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرئَ عَلَى أَبِي الصَّبَّاسِ بِكَسْرِ الْفَاءِ. وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 بُنْدَارٍ إِذَا سَكَنَ مُتَفِجًا

غَلَاظًا. وَكَذَى الْغَارُ هُوَ مَكْدَرٌ إِذَا امْتَمَعَ قَلَمٌ يُطِيقُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا،
وَيُقَالُ أَيْلَطَ هُوَ مَيْلَطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيْلَطَ هُوَ مَيْلَطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ
الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ
الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ)، أَبُو زَيْدٍ: الْمَضْرَمُ الْقَارِبُ الْمِقْلُ نَحْوُ الْخُفِّ^(١). يُقَالُ
أَضْرَمَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ حَجَدَ الرَّجُلُ حَجْدًا وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَفِيرُ وَأَرْضٌ جَحْدَةٌ
وَهِيَ أَلْيَاسَةٌ أَلْتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ أَمْعَارًا
إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ أَدَمَ الْحُجَّ وَالْمَمْرَةَ أَيَّ مَا أَفْلَسَ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَ رُوْبَةُ مَاءٍ لِمَكْلَرٍ وَعَلَيْهِ قَتِيَّةٌ تَسْتَبِي صِرْمَةً لَا يَبِهَا
فَانْجَبَ بِهَا فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا فَهَلْ مِنْ مَالٍ. قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةً مِنْ
إِبِلٍ. قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ. قَالَ (١٩): لَا. قَالَتْ: يَا لِعُكْلٍ أَكْبَرًا
وَأَمْعَارًا. فَقَالَ رُوْبَةُ:

لَمَّا أُرْذِرْتُ تَمْدِي وَقُلْتُ إِبِلِي تَأَلَّفْتُ وَأَتَصَلْتُ بِعُكْلٍ
خَطِيي وَهَزْتُ رَأْسَهَا تَسْتَقِلِّي تَسْأَلُنِي عَنِ السِّينِ كَمْ لِي
أَقُولْتُ لَوْ عَمَرْتُ عُمَرَ الْحَسَلِ أَوْ عَمَرَ نُوحٍ زَمَنَ الْفَطْحَلِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَبِينِ الْوَحْلِ كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(٢)

(١) [أُرْذِرْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ قَلِيلًا. وَالنَّقْدُ الدَّرَاهِمُ. وَتَأَلَّفْتُ تَلَوَّمْتُ وَتَغَيَّرْتُ. وَيُحْذَرُ أَنْ يَرِيدَ
تَشَكَّرْتُ وَتَحَبَّبْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسْرَأَةُ الْغَلَّةِ لِلنَّبِيَّةِ الصَّغَابَةِ الْمُنْكَرَةِ. وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّقَ
الْبَرْقُ أَيُّ لَمَعٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ لَهَا مَا ذَكَرَ أَنْكَرَتْهُ وَتَحَبَّبَتْ مِنْهُ فَلَوَّحَتْ بِوُجْهِهَا إِلَى مَنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهَا
وَقَالَتْ: يَا لِعُكْلٍ تَسْتَبِي. بَعْضُهُمْ يَحْضَرُونَ فَيَسْمَعُونَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ. وَالْإِتِّصَالُ أَنْ يَتَقَرَّبَ الرَّجُلُ إِلَى
فَيْلَتِهِ. وَخَطِيي فَعَالٌ أَتَصَلْتُ. وَفِي تَأَلَّفْتُ ضَمِيرٌ عَلَى شَرِيطَةِ التَّضْيِيرِ. وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ خَطِيي فَعَالٌ
تَأَلَّفْتُ. وَفِي أَتَصَلْتُ ضَمِيرٌ يَرْجِعُ إِلَيْهَا وَهَذَا عَلَى إِحْمَالِ الْفَعْلِ الْأَوَّلِ وَالْوَجْهِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَى إِحْمَالِ الثَّانِي.

(٢) الْمِقْلُ وَالْقَلُّ نَحْوُ الْخُفِّ

وَيُقَالُ خُفٌّ مَرٌّ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ مِيرَ رَأْسُهُ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ.
وَيُقَالُ: أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو زَيْدٍ: (١٤٧) يُقَالُ
ذَمِرَ فُلَانٌ يَذْمُرُ زَمْرًا، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفِرُ قَفْرًا، وَهِيَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ، الْأَصْحَمِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخَفَافِ أَيْ فِي قَدْرِ مَا يَكْفِيهِ، وَيُقَالُ:
بَذَّ أَرَجُلٌ يَبْذُو بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا رَثَتْ هَيَأَتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا بَيْثِي (٢٠) فِي "شِدَّةِ
الْحَاجَةِ يُشِيرُهَا، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ بَهَصَلَهُ ^(١) الذَّمُّ مِنْ مَالِهِ أَيْ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ. وَكَذَلِكَ بَهَصَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ^(٢)، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفَرُ أَيْ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَلَتْ،
وَيُقَالُ: رَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ رَبٌّ إِذَا لَزِقَ بِالْتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ:
رَبَّتْ يَدَاكَ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَذَاتِ الدِّينِ رَبَّتْ
يَدَاكَ. لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) بِذَهَابِ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ
لِيَرَى الْأُمُورَ بِذَلِكَ الْجَدِّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَ فَقَدْ آسَاءَ. قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ:
الْمَثَلُ جَرَى عَلَى «إِنْ قَاتَلْتَ مَا أَغْرَيْتَكَ بِأَخْذِهِ أَفْقَرْتَ يَدَاكَ» إِلَيْهِ لِأَنَّ

والخطب المرأة الخطورة والرجل أيضًا خطبٌ. ونسبلي تنظر ما عندي كماضا حرا يد. يقال: بلوت
ما في نفس فلان أي استطلعتُه وعرفته. وقوله «زمن النبط حمل» أي زمن كانت الحجارة رطبة
(١) [ذهن أي تمير يبدأ هاجعا بالفتح لا غير]

(a) من (b) عطلته

(c) ويقال للمرأة خرج زوجها ويحك ويحك بلا أدم ولا شي. وفلان نقمة
الانكفاف أي بقدر ما يكتفيه ليس فيه فضل، والخصاصة الحاجة، يقال أنه لذو خصاصة أي
مقر (d) عليه السلام (e) قال أبو الحسن

قَوْلِكَ «عَلَيْكَ كَذَا»^(١) إِنْغَرَا^(٢) بِهِ (١٥) وَيَلْزُمُهُ أَيْ فَلَا يَفُتِكَ كَأَنَّهُ قَالَ:
رَبِّتْ يَدَاكَ إِنْ فَانَكَ. وَهَذَا مِنْ الْأَخْتِصَارِ الَّذِي قَدْ عُرِفَ مَعْنَاهُ، أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ نَفِقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقُلَّ، وَيُقَالُ نَفِثَ
نَفَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ، وَيُقَالُ ارْمَلِ الرَّجُلُ إِرْمَالًا، وَانْفَقَ
انْفَاقًا، وَأَقْوَى اقْوَاءَ إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ
الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ،
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ
الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتَهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُتَوَحِّشًا أَمْ بَاتَ
وَحْشًا مِنْ الْجُوعِ)، وَيُقَالُ: أَقْفَرَ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ يَلَا
أَدَمًا^(٣) وَهُوَ الْقَفَارُ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
وَأَشَدُّ الْقَرَاءِ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْيَدِ:

فَإِنْ تَكَ ذَائِعٌ رَمَتْ قُوَاهَا فَاتِي وَأَتَقُ بَيْنِي زِيَادًا
كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْذِرُ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادٍ^(٤)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ انْقَضَ الْقَوْمُ انْقَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنْ

(١) [ظاهر وهو زياد حين من بني الحارث بن سكمب . والقوى طائفت القبيل (٢١)
الواحدة قوة . ووثت اخلفت يقول . اذا كانت ظاهر قد ضمعت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمة
فاني واثق بما بيننا وبين بني زياد . وكانت بنو الحارث اسرت حنظلة بن الطفيل العامري يوم قبض
الربيع فقدم ليده بني ظاهر واثق على بني زياد ليطلقوا حنظلة . يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معه
زاد لا يهلك غيره فهو يحافظ عليه شديد الضن به وفي (يكذير) ضمير يعود الى « كذبي » هكذا
ظاهر كلام يعقوب]

اللين وغيره . ويقال في المثل : التفاض يقطر الجلب . (يقول إذا أنقض
القوم قطروا إليهم تطيرا التي كانوا يصنون بها فجلبوها اليسر) ، ويقال
للرجل ولولديه إذا كانوا محتاجين : هم أرملة وأرملة وأرملة ورجل
أرملة ، والعلة من العيش (١٥) الذي يتبع به . ويقال في مثل ليس
المتعلق كالتائق (١) (يقول ليس من عيشه قيل يتعلق به كمن عيشه
لين يختار منه ما يشاء) ، أن الأعرابي : يقال تكفيه عقة من العيش
وهي البقلة . قال " نابت قطة العسكي " :

لقد علمت وما الأسراف من طغي أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أستى له فيعيني طلبه ولو قدمت آتاني لا يعينني
لا خير في طمع يذني إلى طمع . وعقة من قوام العيش تكفي (٢٢)
قال أبو عبيدة : يقال قوم عمارطة واجدهم غمروط . وهم الصعاليك
الذين ليس لهم أموال ، الأضمي : يقال موت لا يجر إلى عار خير
من عيش في رماق . أي قدر ما يمسك الرماق . ويقال هذه نخلة رماق
يعرق أي لا تمحيا ولا تموت . ويقال للخل إذا كان ضعيفا : أرماق . وقد

(١) وهو من شعراء خراسان وفرسانم وإنما لقب قطة لأن عنبه أبيض في بعض المروب
فعمشما بقطة ونسب إليها وهما بعضهم فقال :

لم يعرف الناس منه غير قطنته وما سواها من الآحباب مجهول

(٢) قوام العيش الذي يقوم ويستوي . والطبع تدانس المرض وتلطخه . يقول إذا
كانت البقلة من العيش تكفي فلا حاجة لطمعي في الشيء الذي الطمع فيه جيب مع البنية عنه [

(a) كالتائق (b) يتعلق به التائق على كل حال كن . . .

(c) قال أبو الحسن واشدني (d) يتبعون الناس

أَرْمَاقٌ يَرْمَاقُ أَرْمِيقًا، أَبُو زَيْدٍ: مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَدْ أَلْسَهُمُ
 الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ^(١). (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ^(٢)
 هَلْعٌ وَلَا هَلْمَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِغِيُّ: مَا لَهُ سَعْمَةٌ وَلَا
 مَمْنَةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَاحِحَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (الْكَافِطَةُ
 الْمَنْزُ وَالْعَافِطَةُ الْخَاضِيَّةُ). ١. عَطَطَ إِذَا ضَرَطَ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،
 وَمَا لَهُ (١٦) حَاقَةٌ وَلَا آقَةٌ^(٣)، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا حَبِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ
 شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُبٌّ وَلَا رُبٌّ (فَالْهُبُّ مَا تُنْجِي فِي الصَّبَبِ.
 وَالرُّبُّ مَا تُنْجِي فِي الرِّيحِ)، وَمَا لَهُ دَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ،
 وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، وَمَا لَهُ نَاعِيَةٌ وَلَا رَافِيَةٌ (النَّاعِيَةُ مِنَ الْقَنَمِ وَالرَّافِيَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِمَ فَأَجَاءَ بِهِلَّةً وَلَا يَلَّةً (هَلَّةٌ أَيْ فَرَجٌ،
 وَبَلَّةٌ أَيْ يَأْتِي بَلَلٌ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهَلَّةٍ وَلَا يَلَّةٍ أَوْ فِي حَاشِيَةِ هَلَّةٍ
 وَبَلَّةٍ بِأَنْفَتَحَ فِيهِمَا، الْأَصْمِغِيُّ: هَلَكَ نَصَابُ إِبِلٍ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ
 أَلْهَمُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، أَهْمَاءُ: يُقَالُ شِيعَ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ، وَجَذَلُ مَالٍ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِبَقَةٌ (مَفْتُوحَةٌ
 الْبَاءُ). أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ
 مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلَّةٌ (وَجَمَاعُهَا^(٤) الشَّلَايَا)، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي
 الْمَالِ^(٥) (٢٣)، الْأَصْمِغِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ أَشْتَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْقُدَّةُ هِيَ الرِّيشَةُ الَّتِي يُرَاشُ بِهَا السَّهْمُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:

حَذَرَ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ (ب) أَلَا وَلَا وَائَةً (ج)

(د) جَمْعُهَا (ه) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَعْني الْإِبِلَ

أَصَابَنَا^(٨) مِنَ الْعَيْشِ ضَعْفٌ. وَخَفَفٌ. وَقَشِفٌ. وَوَبِدٌ. (كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ
الْعَيْشِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَشْرَبُهُ، وَيُقَالُ
فُلَانٌ مَشْمُودٌ (إِذَا سِيلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)^(٩)، وَيُقَالُ: هُوَ مَشْمُودٌ^(١٠) (١٦)
(إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنْ يَسَّالِهِ وَسِيلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ:
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُنْجَرُجٌ (وَالْمُنْجَرُجُ الْمَغْلُوبُ الْخُتَابُ)
أَيُّ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَوْسَعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ. قَالَ
تَعَلَّبُ: الْمُنْجَرُجُ (بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ) الْفَقِيرُ الْخُتَابُ. (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ
لَهُ^(١١). قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ: أَتَاهُمْ عَلَى ضَعْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ
أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ)، (قَالَ) وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبِدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ.
وَفُلَانٌ فِي وَبِدٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخَوْدُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيُّ الْقِلَّةِ بَعْدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَمِثْلُ تَقُولُهُ الرَّبُّ: الْعَنُوقُ
بَعْدَ الْتَوَقُّدِ^(١٢)). (يُحْوَلُ: أَتَقَلَّلُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتَضَعُرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتُ
تُعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أَلْقَى اللَّهُ فِي مَالِهِ التَّقِيصَةَ،
وَيُقَالُ قَدْ خَوَّعَ مَالُ فُلَانٍ^(١٣) إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَّ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ
مَالِهِ عَنَاصٍ^(١٤) إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيْ أَذْهَبَ مُعْظَمَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبَذٌ.

(٨) أصابهم (٩) ويقال: شدة النساء إذا كثرت مكاح الرجل فاستوجب ماءه
(١٠) قال أبو العباس المنرج المشغل من الدين. والفرج بالجم الذي لا عشيرة له
(١١) قال أبو الحسن: العنوق يرفع وينصب في هذا المثل. أي أتضررتني بعد ما كنت
(١٢) تعظميني (١٣) قال أبو الحسن: قوي على أبي العباس كذا: خوع. لم يسم الفاعل.
(١٤) وقد وجدت في موضع آخر: خوع ماله فلان. يجعل الفعل للمال (١٥) من مال فلان

[قَوْلُهُمْ "خَوْعَ مَالِ فُلَانٍ" أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ^(١)، وَيُقَالُ: اسْتَحْتِ الرَّجُلُ
[مَالَهُ] اسْتَحْتًا (١٧) وَهُوَ اسْتِصَالُ كُلِّ شَيْءٍ^(٢)، وَالْأَصْمِيُّ: الْمُجْرِفُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْمَجْلَفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَيُقَالُ يُلَاحِظُ
نَسِيسُ فُلَانٍ (أَيْ جُهْدُهُ)، وَيُقَالُ اسْتَخَصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ^(٣)
وَالْأَصْمِيُّ: هُمْ فِي شُظْفَرٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ شِدَّةٍ. وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ
إِذَا خَشَّتْ^(٤)، وَهُوَ^(٥) فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غِلْظٍ، وَهُوَ بَيْتَةٌ
سَوْدٌ، وَبَحِيَّةٌ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ وَكَذَلِكَ يَكُونُ سَوْدٌ^(٦) (٢٤) وَتَقُولُ^(٧)
عَيْشٌ مُزْلَجٌ أَيْ مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَوَبَ النُّجُومُ تَخَوَّى خِيَاءً،
وَأَخْلَقَتْ إِخْلَاقًا إِذَا اخْتَلَتْ قَلَمٌ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ. فَذَلِكَ أَلْحِي^(٨) الْإِبْطَاءُ
وَالْإِخْلَافُ. قَالَ كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

[دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ أَسُودُ خَفِيَّةٍ غَلَبَ الرِّقَابُ مِنَ الْأَسُودِ صَوَارِ
قَوْمٍ إِذَا خَوَبَ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ الْإِزَارِينَ مَقَارِ^(٩)
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ قِلٌّ وَأَرْضُونَ أَفْلالٌ. وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصَيِّهَا

(١) [الْخَوْعُ وَهُوَ سَعَالٌ يَكُونُ فِي صَدْرِهِ فَيَنْخَوِعُ مِنْهُ أَيْ يَنْفِيلُ]

(٢) [رُجْعٌ وَيَكُونُ سَوْدٌ]

(٣) [وَيُرْوَى: وَهُمْ إِذَا خَوَبَ النُّجُومُ وَأَخْلَقُوا. دَرَبُوا أَتَادُوا كَثْرَةً لِقَاتِهِمُ الْحَرْبِ
وَمَدَافَتِهِمْ مِنْ دَوْلَةِ إِمَّةٍ صُلِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ. يَدْعُ بِذَلِكَ الْأَصْنَافُ. وَالْفَارِي جَمْعُ يَقْرَأُ وَهُوَ الَّذِي
يُكْثِرُ قَرَى الْأَصْيَافِ. وَيُرْوَى: الْطَائِفِينَ. أَيْ مِمَّنْ شَجَعَانِ فِي الْحَرْبِ وَاجْوَادٍ فِي الْمَحَلِّ]

(٤) أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ ...

(٥) كُلُّ شَيْءٍ لَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْتِ فُلَانٌ مَالَهُ اسْتِحْتًا إِذَا أَفْقَدَهُ وَذَهَبَ بِهِ

(٦) يُقَالُ: فُلَانٌ ...^(٧) الْقُرْآنُ يُقَالُ: ...

مَطَرٌ^(١)، وَأَرْضٌ خَطِيطَةٌ وَأَرْضُونَ خَطَائِطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ .
الْأَضْمِيُّ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطَرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ تَمْطُورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
أَرْضٌ جَدِبٌ وَأَرْضُونَ جُدُوبٌ ، وَأَرْضٌ مَحْلٌ^(٢) (١٧) وَأَرْضُونَ مَحُولٌ .
وَأَرْضٌ مُجْدِبَةٌ ، وَأَرْضٌ مُعْجَلَةٌ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الضُّعُ يَعْنِي
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . [قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَقَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّعُ
تَأْتِي رِقَاعَةٌ مَوْلَاهَا وَأَنْفُسُهَا أَنْ يُسَلِّمُونِي وَلَا يُسْتَطَاعُ مَا مَنَعُوا^(٣)]
(قَالَ)^(٤) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمْ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ . قَالَ^(٥)] مِسْكِينُ
الدَّارِيِّ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ أَحَدَى السِّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ^(٦) (٢٥)
أَمْوَالَهُمْ لَحْمٌ عَلَى وَضْعِهِ يَلْتَابُهُ الْبَقْبَانُ وَاللَّسَرُ^(٧)
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

[١] أَبُو خُرَاشَةَ كَتَبَ خُفَافٌ بِنَ تَدْبَةٍ . وَتَدْبَةٌ شَيْءٌ وَهِيَ أَجِيزَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .
وَيُرْوَى : أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ . يَقُولُ أَنْ كُنْتَ فِي عَدَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنَّ أَهْلِي لَمْ يَبُوتُوا بِالْجُوعِ .
وَرِقَاعَةٌ قَوْمُ الْمُبَاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ . وَمَوْلَاهَا حَلْفَاؤُهَا وَمِنْ أَنْفُسِهَا^(٨)]
[٢] أَيِ لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَكَبُوا عَلَى جِيرَانِهِمْ وَاخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَكَانَ عِنْدَهُمْ
كَاللَّسَرِ]

^(٩) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ . هَكَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِ : قُلْ رَقْلٌ . وَالْمَحْضُوطُ أَرْضٌ قُلْ
(بِالْكَسْرِ) وَقَوْمٌ قُلْ (بِالْفَتْحِ) أَيِ مُتَهَزِمُونَ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ :
فَقُتِلَ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ وَغَيْرَهُمْ وَتَرَكْنَ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكَ عِيَالًا
^(١٠) وَيُقَالُ ^(١١) وَلَشَدَّ
^(١٢) أَيِ يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ

قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كَعَلْ يُؤْتَهُمْ عِزُّ الْأَدَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ^(١)
 وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَأَرْضُونَ سِنُونَ
 مُجْدِبَةً، وَقَدْ اسْتَفْتِ الْقَوْمُ^(٢)، وَالْأَزْلُ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا إِذَا
 ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

إِذَا قُحِّتْ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضِرَّةٌ ضَرُوسٌ تُهْرُ الْكَاسَ أَنْبِلُهَا عَصْلًا
 تُجِدُّهُمْ عَلَى مَا خِيلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ^(٣)
 (قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ^(٤) شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
 شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصَةُ الْيَبْسُ وَالْجُفُوفُ^(٥)، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ

(١) كَعَلْ اسم علم السنة الشديدة المجدية. والقُرْضُوب الفقير. وصُرِّحَتْ اسْتِثْنَاءً
 وَصَحَّتْ بِمَدْحِ ذَلِكَ قَوْمُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَاتَ مِنْهُمْ. وَبَزَغَ أَنْ الذَّلِيلَ يَمُزُّ إِذَا جَاوَرَهُ
 الْفَقِيرُ يَسْتَفْتِي. وَكَعَلْ فَاعِلٌ صَرَحَتْ. وَيُؤْتَهُمْ مَبْدَأٌ وَمِنْ الْأَزْلِ أَخْبَرَهُ |

(٢) الْأَزْلُ الضيق. والمضرة فيها حَرْبٌ وَأَذَى. والضروس الناقة السبينة المأذوق لجماعها في
 هذا الموضع صفة للهرب. تهْرُ الساسن تَجْلُوهُمْ يَكْرَهُوْهَا. وَعَصْلٌ مُؤْتَجَةٌ. وقوله «على ما
 شئت» أي على ما شئت. كأنه قال على القليل والشبه يريد على أشدها أي أصابته لا يعرف
 كيف يؤتى لها ومن أي الجهات يَصُدُّ إلى إصلاحها فكل جهة منها يُجْبَلُّ إلى الآخر فيها مثل ما
 يُجْبَلُّ إليه في شربها من جهاتها. «وتجبد» في هذا الموضع بمعنى تملك. والمفعول الأول هو الضمير
 المتصل بتجبد. والمفعول الثاني جملة وهي «هم إزاءها» - هم مبتدأ وإزاءها ظرف وهو خبر «هم» -
 والمجاعة في موضع المفعول الثاني. ويجوز أن يكون «هم» توصيفا للمفعول الأول المتصل
 بالفعل. وإزاءها المفعول الثاني. ومثله كَسَنَنْتُكَ أَنْتَ قَاتِلًا. والوجه الأول أجود. وتجبد هم جواب
 «إذا» وقد جُرِّمَتْ للضرورة. «وإذا» يُجْزَمُ ما بعدها في (٢٦) الشعر والوجه الرقيق. ويقال فلان
 إزاء مال إذا كان يقوم بمصاحبه ويحسن إليه. ويؤفلان إذا لقوهم أي إذا تراءى لهم أمر كانوا
 هم الذين يكفون عنهم نعم ما أحسنهم. والجماعات جمع جماعة. وهو أن يجتمع الحي في مكان
 واحد ولا يخرج إليهم إلى الرعي للنفوق عليها |

(٣) زُ وَالْجُفُوفُ |

(٤) استأناف
 (٥) يضم الجيم
 قال أبو العباس: والجفوف مكان الجفوف يخلع

[الشَّدَائِدُ] وَاجِدُهَا شَصِبٌ ^(١) وَقَدْ شَصِبَ يَشَصِبُ ^(٢) ، وَالزَّيْبَةُ وَالْأَزْمَةُ
الشَّدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ ، الْأَصْمِي : أَزَمْتُ ^(٣) أَزَامُ يَا هَذَا
(مَحْضُوضٌ) ^(٤) . وَأَنْشَدَ (١٨٢) [لِلجَعْدِيِّ] :

فَكَانَ هُوَ الشَّيْءُ قَبْرُوتُهُ صَنِيعُ الْجَنَمِ رَايَةُ الْحَزَامِ
تَنْدُ الْجُرِّي مُنْقِضًا حَشَاهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ تَرَى بِالسَّهَامِ
أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ قَلَمُ خُصْفِهِ غَدَاةُ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَاءُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّهَاءُ أَلْبَنُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ . ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ .
فَالشَّهَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ . وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا
خُضْرَةً ، وَقَالَ سَنَةُ غَيْرَاءُ . وَكُتِبَاءُ . وَقَتَاءُ . وَالْكُتَبَةُ الْكُدْرَةُ فِي
اللَّوْنِ ^(٥)

(١) ذكر رجلأ عرب منهم . يقول لو أخذناه لاشتقينا بالخدم . فبقرؤته أي أخرجه من حمة
الناس وسبقت به فرس صنيع الطعم وراية الحزام . راية موضع الحزام يعني هنا غابطة الوسط . تَنْدُ
الجرى أي انها تسرع فكأنها تقطع لشد الجرجا الارض . وقوله « مُنْقِضًا حَشَاهَا » يعني انها
قَبَاءُ . وشاة الربل التي اكل الربل فاشتد جسمه . والربل ضروب من الشجر تنبت بشدى
الليل

(٢) حاشية . قالوا الشَّهَاءُ التي فيها باربر ورطب . قالوا كُتَبَةُ . وقُبْهَةُ . والقُصْفَةُ أن
يخربوا من البدو الى الأمصار وأنشد :
فَلَا غَاوِينَ لَا نَجِدَ يَحْضُرَ زَاوِسُكُمْ نَفْيُ لِكِ زَادًا أَوْ نَعْدِكِ بِالْأَزْمِ

^(١) بكسر الشين ^(٢) شَصِبَ - المصدر مفتوح الشين والصاد

^(٣) أَزَمْتُ (والصواب: أَزَمْتُ أَزَامُ) ^(٤) محضوض

(٢٧) وَيَقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ^(١) فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ . وَعَامٌ أَبْقَعُ أَي يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ . وَآخَرُجُ . وَأَشْهَبُ . كُلُّ هَذَا دُونَ الْخُصْبِ .
الْفَرَاءُ : يُقَالُ عَامٌ أَرْمَلٌ لَيْسَ يَذَاكُ ، أَبُو عَمْرٍو : الْبَوَازِمُ الشَّدَائِدُ وَاحِدَتُهَا بَازِيمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٢) :

وَمَنْحُنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غَشِيْنَا عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ وَأَغْبَرَارًا^(٣)
(قَالَ) وَتَمَجَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَيُونُ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٍ وَاحِدَتُهَا
هَرْمِسٌ ، الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : الْفُحْمَةُ^(٥) قُوَّةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ النَّاسَ .
قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ قُحْمَةٌ أَي جَذِبٌ^(٦) . وَيُقَالُ (١٨) إِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ
عَظَامٍ . وَيَتَّقَمُّ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَالتَّحَوُّطُ^(٧)
السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ تَحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٨) :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا^(٩)

(١) [يمدح قومه يقول : نحن إذا غشينا الأضياف المجتهدون في بني الحنظلي نعطى ونقتضل .
وعباداً مصدر منصوب بإظهار فعله تقديره : نعيد عباداً واغتررنا اغتراراً . والاخترار التبرؤ
المعروف]

(٢) [لم يرسلوا خلف عائذ رُبَمَا أي أحم ذبحوا أولاد القنوق خشية من المذبذبة ليتوهم اللين
بهم وطى ضيقهم . والعائد التي منها ولذما وقيل أحم يسقطون على الساقة إذا خافوا المذبذبة
بكرهون أن يمتنع عليهم المذبذبة والتباج . والسقوط أن يدخل الرجل يده في جيب الساقة]

(٣) أرمَل . قال أبو الحسن : كذا وجدته في كتابي بالزاي . والأرمَل الصوت فلا
أدري أي يكون من ذوي الرمح أخذ . أو يكون " أرمَل " بالراء أي قليل الفع كما يقال في قلة
الزاد : قد أرمَل الرجل (ب) وأنشد لابن هرملة (ج) قال الأصمعي (د)
بضم القاف (هـ) وأصاب الناس قحمة خرجوا من البدو إلى الأمصار (و)
وأنشد لأوس بن حجر (ز) والتحوط (كذا) (ح)

• ربي الهامش تحت

وَيَقَالُ أَرْمَتْهُمْ السَّنَةُ تَارِيَهُمْ أَرْمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَصَحَّتْهُمْ ، وَيَقَالُ سَنَةٌ
حَصًّا لَا تَبَتْ فِيهَا . وَأَمْرًا حَصًّا أَي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ (٢٨)

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكلاسيكية (ص ٢٧٤) وفي فقه اللغة الباب الحادي
والعشرين في الجساعات وترتيبها وتفصيلها (ص ٢٧٥)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَبِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجَمَاعَةُ الْقَبِيلِ ،
وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعَةُ الْقَبَائِلِ ، وَالْقَبْرُ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ
الْعَشِيرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُضَبَّةُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْأَرَبِيِّينَ ، وَالْعِدْقَةُ مَا
بَيْنَ الْعَشِيرَةِ الرِّجَالِ ^(١) إِلَى الْخَمْسِينَ . وَالْجَمْعُ ^(٢) عِدْفٌ ، وَالْكِرْسُ ^(٣) الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، الْأَصْحَمِيُّ : جَاءَتْهُ زِمْمَةٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ، وَتَنْصِمَةٌ أَي
جَمَاعَةٌ . قَالَ ^(٤) (بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ) :

إِذَا تَدَانَى زِمْمٌ لَزِمْمٍ مِنْ وَبَاتِ هَبْرَاتِ الْأَلْحَمِ
رَفَعْنَ أَمْثَالَ السُّورِ الْحُومِ ^(٥)

يستخرج ما في رجبها . ويكون المعنى في قوله « إذا لم يرسلوا تحت طائر رُبْنَا » إذا لم يكن لهم
رُبْعٌ يرسلونه تحت طائر ليس أن رُبْنَا لم يرسل . ذكر اوس هذا البيت في قصيدة يرثي بها
فضالة بن كلفة الاسدي [

(١) [ز الر كس الكثير من المال]

(٢) [من الابل اي من جماعة من الابل . والهبرات الكبرة الحوم . والوَبَرَات الكثرية
الآويار . وَاَمْثَال السُّور يعني اذا تاجعا . وشبه ما على جانب كل ذئب من اذنانها يمتدحني نسر
والحوم الذي يسقط اجنتها وتدور على الموضع الذي فيه ماء او غيره مما يُرْبَدُ أن تنقض عليه]

(٨) من الرجال
(٩) والركس
(١٠) وجهها
(١١) وانشد

وَقَالَ^(١) لَسَمْتُ بَنِي حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ :

تَحْيِي غَنِيٍّ أُنُوفًا لَا تَذِلُّ وَلَا تَحْيِي مُعَادِيَهُمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا
وَحَالُ ذَوْنِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زَنْزِمَةٌ كَانُوا الْأُنُوفُ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(٢)
(قَالَ) وَمِثْلُهُ أَلْسَبَةُ^(٣) . وَالْأَرْقَلَةُ^(٤) . وَالْثَّيْبَةُ^(٥) . وَالزَّرَاقَةُ^(٦) . قَالَ أَوْسُ
بَنِي حَجْرٍ :

وَالْفَارِسِيُّ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكَأَنَّكُمْ لِأَيِّهِ مُنْفَضٌ شَيْفٌ أ
تَابَعُوا فَكَيْتَهُ وَأَمَشُوا حَوْلَ قُبَّتِهَا مَشَى الزَّرَاقَةُ فِي آبَاطِهَا^(٧) الْحَجَفُ^(٨) (١٩)
(قَالَ) وَالْعَمَامُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَامٌ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ
لَهَا وَاحِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ جَمِيرِ الْعَمَامِ^(٩)

(١) يعني بالأبناء باهلة . والأُنُوف هم السادة المنقبون . وأبًا منصوب بالأكرمين على
وجهمين أحدهما مفعول منقول عن الفاعل كما نقول : الحسن وحما . والوجه الآخر أن ينصب
على التمييز . الأبياري : الأبناء في بني ثعلبة . والأبناء من غيم . والأبناء باليمن أولاد الفرس
بها يقال لهم الأبناء [

(٢) (٢٩)] يصح بذلك بني حميد بن مالك بن ضبيعة وعوف بن مالك وعمر بن
مالك . والشَيْفُ والمنْفَضُ واحد . وفكَيْتُهُ بنت قيسادة بن مشنوه بن بني قيس بن ثعلبة .
واراد بالفارسية المثة الفارسية يعني الجوسية . مَشَى الزَّرَاقَةُ اراد أنهم يجتمعون على الفواجر كما
يجتمعون للفرو والذئب من المرم . والحجف الثمرة [

(٣) [ويروي : سارت . يذكر ما كان بين ربيعة ومضر من المراءاة بالبصرة وكانت الازد
وقبائل اليمن مع ربيعة وكانت ربيعة واليمن متحالفين على مضر]

(٤) وأشد

(٥) مشددة الباء

(٦) مخمضة الباء

(٧) في أعناقها . وكذلك في الخامش

(٨) ويقال ثبة . وعزة . ولثة (خفقات) . وجزيمة . والقيص الصد

* قد اضرفنا في رواية هذين البيتين ومصرحهما آفة مع فيهما من الكلام البذي

بكسر العين . قال ابو النّاس : والعمارة بفتح الميم الجماعة . قال ابو الحسن : أحسبني قد سمعت
بنداراً يحكي عن ابن الكلبي في الحي « العمارة » بفتح الميم . واطنّها يقالان . فمن فتح
أراد التفاف الحي . بعضه على بعض . ومن كسر جعله بمنزلة عمارة المنزل أي عمرو الأرض فهي
لهم عمارة

(وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كِرِشٌ لِلْقَوْمِ أَيُّ مَنْظَرِهِمْ. وَأَنْشَدَ
[لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّهْمِيِّ:]

وَأَقَانَا السُّيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقَانَا كِرَاكِرًا وَكُرُوشًا
[وَأَفْتَحْنَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كِسْرَى وَأَسْتَيْنَا النَّيْطَ وَالْأُخْبُوشَا^(١)]
(قَالَ) وَالْكِرَاكِرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مُثَنَّى:

أَتَمَّحْنُ الْمُتَمِيمُونَ لَمْ تَبْرَحْ ظِلْمَانِنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَمَنْ يَحْمِلُ بِنَا نَحِيرًا
مِنَّا بِيَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرَاكِرَةً إِلَى كِرَاكِرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَضَرِ^(٢)
(قَالَ) وَرَحًا الْقَوْمُ جَمَاعَتُهُمْ، أَبُو غَيْثَةَ: الْأَمَافُ الْأَحْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيُّ
الْأَوْرَمِ هُوَ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِصْطِمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمٍ يَنْضَمُّ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْوَضِيعَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ^(٣)،
وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا اخْتَرَتْ عَنْ كَثَرَتِهِمْ وَتَعَدَّيْهِمْ،
أَبُو عَمْرٍو: الْهَلَاتَاءُ (مُتَالٍ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيعَةِ وَاحِدَتُهَا هَلَاتَاءَةٌ، وَالشَّيْبُ

(١) [الْكِرَاكِرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ كِرَاكِرَةٌ. وَالسُّيَّ جَمْعُ سُبْيٍ. وَالْأُخْبُوشُ الْحَبَشُ. وَيُقَالُ
لِلْجَمَاعَةِ أُخْبُوشٌ. وَالنَّيْطُ النَّيْطُ. يَفْخَرُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ نَيْطًا عَلَى نَيْطِهِ. وَكِسْرَى مَنْصُوبٌ عَلَى
النَّيْطِ وَفِي الْكَلَامِ تَحْدَفُ تَغْدِيرُهُ: مَدَائِنُ الْمَالِ. مَدَائِنُ كِسْرَى. تَحْدَفُ الْمَضَافُ وَاقْدَرُ الْمَضَافُ
إِلَيْهِ مُقَامَةٌ]

(٢) [يَقُولُ: إِذَا فَرَعَ الْمَارُ وَخَافُوا أَتَيْنَا فِي دَارِنَا وَلَمْ نُحِزْ نِسَاءَنَا فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ مَوْضِعِنَا
نُفَعًا بِنَفْسِنَا أَنَا نَحْمِيهِمْ وَغَنَمُهُمْ وَلَا نَسْتَجِيرُ بِأَحَدٍ وَنَسْتَجِيرُ بِأَخِي الْأَمَافِ. ثُمَّ قَالَ «مِنَّا بِيَادِيَةِ
الْأَعْرَابِ» بِصَفِّ كَثَرَةِ قَوْمٍ وَاتِّسَافِهِمْ بِالْبِدَاوَةِ وَالْمُضَارَةِ. «وَالَى» بِمَعْنَى مَعَ]

(٣) (قَالَ) وَغَنَمُوا

هَذَا الصَّرْفُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ: مَدَائِنُ الْمَالِ كِسْرَى. وَفِي الْأَصْلِ: مَدَائِنُ الْمَلِكِ كِسْرَى كَمَا تَرَى

(وَالشُّعُوبُ لِلْجَمْعِ) الْقَلِيلَةُ وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ ^١، وَالْحَصَا ^٢ أَلَمَدَدُ الْكَثِيرِ. قَالَ الْأَعَشَى (٣١):

وَلَسْتُ ^٣ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَاً وَإِنَّمَا الْغِرَّةُ لِلْكَثِيرِ ^٤
(قَالَ) وَالْيَبْرُ أَلَمَدَدُ الْكَثِيرِ، وَالزُّجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَمْعُهَا زُجَلٌ، وَالْحِرْقَةُ الْقِطْعَةُ (٢٠) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ الْحَزِيْقَةُ
أَيْضاً ^٥، أَبُو زَيْدٍ: الزُّمَيْرَةُ الْحُسُونُ أَوْ نُحُوهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَيْلُ
وَالْفَنَمُ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَيَمِي وَضْعَةً مِنَ النَّاسِ أَيِّ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ) وَقَالَ
الْثَّغَلِي: إِنْ لَيَمِي جَنْبِرُهُ لَوْضَعَةً مِنْ نَبْلِ ^٦، أَبُو عَمْرٍو: وَضَعَةً فِيهِمَا. مُحَرَّكٌ،
أَبُو زَيْدٍ: الشَّكَاكَاتُ الْفَرَقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ، الْأَضْمِي: الْأَصْيْتُ
الْفِرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيَّتَيْنِ أَيَّ فِرْقَتَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ
الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كَرَسٌ، وَالْقِيَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ
[الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ]:

١) قال واصل ذلك ^٧، أَنَّهُ مِثْلُ الْحَصَا. [وَيُرْوَى: وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَاً. وَيُرْوَى:
وَلَسْتُ فِي الْأَكْثَرِ. وَمِنْ فَيْ قَوْلِكَ «مِنْهُمْ» لَيْسَتْ فِي صِلَةِ الْأَكْثَرِ لِأَنَّ بَابَ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا حَتَّى
دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَالْإِمَامُ لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ «مِنْ». تَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَزَيْدٌ الْأَفْضَلُ.
وَلَا تَقُولُ: زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَحَقٌّ مَنْصُوبٌ بِالْأَكْثَرِ كَمَا تَقُولُ: عَيْدُ اللَّهِ الْأَحْسَنُ
عَمَلًا وَالْأَفْضَلُ أَيْ. وَمِنْهُمْ مَشْعَلٌ بَنِي عَمْرٍو مَحْذُوفٌ مَقْدَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ: أَخْفَى مِنْهُمْ أَوْ زَيْدٌ مِنْهُمْ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ: نَقْدِيرُهُ النَّدِيمُ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ بِالْأَكْثَرِ
حَصَاً. وَالْكَثِيرُ اسْمُ الْقَائِلِ مِنْ قَوْلِكَ: كَثِيرًا. الرَّجُلُ فَكَثُرَتْهُ أَيَّ كَانَ قَوْمِي أَكْثَرَ مِنْ
قَوْمِي. وَمُسْتَقْبَلُهُ أَكْثَرُ. وَالْإِسْمُ مِنْهُ كَثِيرٌ. بِجَنَاطٍ بِذَلِكَ قَلْعَةً مِنْ عُلَاةٍ يَقُولُ: لَسْتُ
بِكَأْثَرِ عَامَرٍ مِنَ الطَّقِيلِ وَاقْتِصَارًا أَكْثَرُ مِنْكَ حَصَاً. وَكَانَا حِينَ تَتَفَارَقُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شُرَاءً
وَكَانَ الْأَعَشَى مَعَ عَامَرٍ وَالْحَطِيبَةُ مَعَ طَلْحَةَ]

^(١) والحصى

^(٢) فلست

^(٣) والحصى

^(٤) حصى

^(٥) وجمع الحِرْقَةُ حِرَاقٌ

^(٦) هذا

وَأَشَقَّتْ غَرَّةُ الْإِسْلَامِ مِنِّي لَهَوْتُ بِمَا لِي لَيْلُ الْجَمَاعِ (٣٢)
 فَأَعْبْتُ فِي مَنَازِلِهِ وَبُضِجِي عَلَى جَرْدَاءِ لَاجِقَةِ الْحَزَامِ
 كَانَ عَجَامِجَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فَنَامُ يَذِلُّونَ إِلَى فَنَامِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلِهْلَاءُ (مَمْدُودَةٌ). وَأَلِهْدَةٌ. وَالرِّئْدَةُ. وَاللِّبْدَةُ أَكُلُّ
 ذَلِكَ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ. وَالرِّئْدَةُ هُمُ الْمَقِيمُونَ وَسَائِرُهُمْ يَقِيمُونَ
 وَيَطْلَعُونَ. وَيُقَالُ إِنَّا نَا دَهُمْ مِنَ النَّاسِ أَيُّ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرَةٌ، أَبُو
 عُبَيْدَةَ: أَلِشْكُنَ الْجَمَاعَاتُ. (وَقَالَ) يُخَشِّرُ النَّاسُ عَلَى تُكْنِيهِمْ أَيُّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ،
 (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ. وَالْأَعْوَانُ. وَالْحَدْمُ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ
 أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ، وَيُمِثِّلُ ذَلِكَ أَيُّ الطَّهْمِ هُوَ، وَأَيُّ الطَّنْشِ هُوَ، وَأَيُّ
 الْبَرَكْسَاءِ هُوَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبَرَكْسَاءُ، وَأَيُّ الطَّبْلِ هُوَ، وَأَيُّ الطَّنِ
 هُوَ، وَأَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ، وَأَيُّ الْوَرَاءِ هُوَ، وَأَيُّ الْبَرَاءِ هُوَ، وَأَيُّ الْوَرَاءِ هُوَ،
 وَأَيُّ التَّرْخَمِ هُوَ، وَأَيُّ مَنْ لَقَطَ الْخَصَا هُوَ، وَأَيُّ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ.
 أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ. (قَالَ) وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا تَغْشَوْا بِنَاقَةِ اللَّهِ أَيُّ

(١) [غَرَّةُ الْإِسْلَامِ أَيُّ أَظْهَرَتْ لَهُ فِي مُسَامٍ فَأَشَقَّتْ وَاطْمَأْنَنَتْ نَفْسُهُ إِلَى بِحُسْنِ اعْتِنَائِهِ فِي
 الْمُسْلِمِينَ. ارَادَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَرَجَ إِلَى الْغَزَا فَمَوْ بِبُضِجِي عَلَى الْقَتَالِ وَرُكُوبِ الْحَيْلِ وَهَذَا الشَّاعِرُ
 فَدَافَسَ مَا لَهُ وَذَكَرَ أَنَّ لَمْ يَذْذِي هَذِهِ الْفَرَسَ الْجَرْدَاءِ أَيُّ الْقَصِيرَةِ الشَّعَرِ سَيَّانَ تَوَجَّاهُ إِذَا
 أَشَقَّتْ يَقْبَلُ بِأَمْنٍ كُلِّ تَحْدِيٍّ عَلَى بَاطِنِ الْأُخْرَى كَمَا إِذَا إِذَا تَحَرَّكَتْ جَمَاعَةٌ تَدُلُّ عَلَى جَمَاعَةٍ
 وَالدَّلْفُ شَيْءٌ مُتَقَارِبٌ إِلَى الْمَطْوِ. وَلَا جِقَةَ الْحَزَامِ ارَادَ أَنَّهَا قَدْ تَمَسَّرَ بِطَبْعِهَا حَتَّى تَقْتَحِنَ حَافَتَا الْحَزَامِ]
 (٢) حَاشِيَةٌ: الطَّنِ الْوَاحِدَةُ طَنْبَةُ الْكَنْبِ. قَالَ تَعَلَّبَ: الطَّنِ عَمْرُكَ مَتَوَجَّحٌ فِي النَّاسِ
 وَالسُّدُورُ جَمْعًا بِالْفَتْحِ وَالشَّعْرِيَّةُ. وَالطَّنِ بِالْكَسْرِ وَالشَّكِينِ مَا يَمِينُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الدَّشَاءِ (تَمَّتْ)

عَلَى وَزْنِ الدَّحْدَحِ (21) الزَّيْدِيُّ. الْبَرِّيُّ. الْوَرَى بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٌ

هُوَ بَعْضُ النَّاسِ وَقَدْ خَلَا. وَبِمَا ضَمَّتْ خَلَا. مَعَ ضَمِّ النَّاسِ (٣) الْخَصِي
 تَحَرَّفْنَا فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَفِي مَرْحَلِهَا لِبَيَانِهَا مَعَانِيهَا .. فِي الْهَامِشِ: تَبَيَّنَ

يَخْلُقُ اللَّهُ^(١) ، أَقْرَأَ : مَا أَذْرِي أَيُّ خَالِقَةٍ^(٢) هُوَ ، وَأَيُّ أَحْوَالٍ هُوَ ،
وَأَيُّ انْخِطَافٍ هُوَ ، وَأَيُّ الْهَوَزِ هُوَ^(٣) ، وَأَيُّ الْأَوْدَمِ هُوَ ، وَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ (٣٣) ، يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْجُرَادِ عَادَهُ . أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ
جَمَاعَةٍ . قَالَ^(٤) لَجَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

أَمَرْتَهُمْ أَمْرَهُمْ يَمْخَوَانُ لِيَتَجَاوَا مِنْ هَدْيِي إِلَى فِتْنٍ
إِلَى ذَرَا دِفْدَةٍ وَظِلِّ ذِي سَكْنٍ وَيَخْطُطُوا مَا بَيْنَ شَامٍ وَبَيْنَ
وَيَتَّقُوا يِي كُلِّ عَرِيضٍ مِمَّنْ ذِي خُزْوَانَةٍ وَلَمَّاحٍ شَفْنٍ
إِذَا رَأَى خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَمْرِفُنِي أَطْرُقَ أَطْرَاقُ الطُّلُحَنِ^(٥)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي لَمْ يَجْمَعُوا مِنَ النَّاسِ وَمِنَ اللَّيْلِ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ هُوَ مَعَ الثَّمَرَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ
دَخَلَ فِي خَمَارِ النَّاسِ ، وَغَمَارُ النَّاسِ خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ،

(١) زعم بني أمية الله (٢) الخالق (٣) وهو الصواب (٤) قال أبو الحسن : هذا قول الأصمعي . وغيره يقول : هما (٥) لسان والخطا . والذين من موضع واحد
الحافظ وما أشبهه . والفتن القمصن أراد ليخمدوا بي ويخمدوا عندي . والذوا ما استقرت به وانثابت .
سأ يوديك من برد أو ريح . وذو سكن ذي نوم . ومن شأن الظل أن يقصده الناس ويحاذوه
ويستكفوا فيه إذا كان صاحبه عزيزاً . ويجوز أن يريد أنه توقف فيه النار للاضفاف . لأن السكن
النار . ويجوز أن يعني بذو سكن أي بذو سكني يصلح أن يسكن . والخزوانة المظلمة
والكبر . واللماح الذي يدير عينه في كل جهة . والشفن الناظر . شفن يشفن شفقونا . والطنحن
دويبة تكون في الرمل مثل المظاة تدور في الغراب . بقول الصبيان له إذا رأوه : الطحن
لناجرنا . فيستدير حتى ينوس في الرمل . كذا ذكر هشام أكره أن يأتي

(١) زعم بني أمية الله (٢) الخالق (٣) وهو الصواب (٤) قال أبو الحسن : هذا قول الأصمعي . وغيره يقول : هما (٥) لسان والخطا . والذين من موضع واحد
الحافظ وما أشبهه . والفتن القمصن أراد ليخمدوا بي ويخمدوا عندي . والذوا ما استقرت به وانثابت .
سأ يوديك من برد أو ريح . وذو سكن ذي نوم . ومن شأن الظل أن يقصده الناس ويحاذوه
ويستكفوا فيه إذا كان صاحبه عزيزاً . ويجوز أن يريد أنه توقف فيه النار للاضفاف . لأن السكن
النار . ويجوز أن يعني بذو سكن أي بذو سكني يصلح أن يسكن . والخزوانة المظلمة
والكبر . واللماح الذي يدير عينه في كل جهة . والشفن الناظر . شفن يشفن شفقونا . والطنحن
دويبة تكون في الرمل مثل المظاة تدور في الغراب . بقول الصبيان له إذا رأوه : الطحن
لناجرنا . فيستدير حتى ينوس في الرمل . كذا ذكر هشام أكره أن يأتي

الْكِسَائِي: دَخَلْتُ فِي غُمَارِ النَّاسِ، وَغُمَارِ النَّاسِ^(١)، وَغُمَارِ النَّاسِ، وَغُمَارِ النَّاسِ^(٢)، وَدَخَلَ فِي غُمَرَةِ النَّاسِ، وَغَمَرِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي صَفَةِ النَّاسِ أَيِ فِي (٣٤) جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفَلَى أَيِ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ^(٣). (وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جَفَةِ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ) أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرَشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ^(٤) إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُؤْنَا مِنْ النَّاسِ أَيِ شَيْءٍ، وَيَجْمَعُ قُنُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمِي: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعُ مِنَ النَّاسِ أَيِ فِرْقٍ. قَالَ السَّيِّبُ بْنُ عُلَاسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبِنَصْنَصِهِمْ مُتَمَرِّدٌ لِيَحْلُ بِالْأَوْزَاعِ^(٥)
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ. قَالَ ابْنُ الْأَسَلْتِ:
تَذَوُّدُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَشْنَةِ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدَفَاعِ
حَتَّى تَحْلَتْ وَلَنَا غَايَةُ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ^(٦)

(١) [يملح بذلك الفصحى بن تميم بن ذرارة. واليفاع ما ارتفع من الأرض يعني أنه قول بالمكان العالي لبراء الضيوف فيقصدوا يقية. ويروي: أحللت بيتك بالجميع. يريد أنه تزل مع مسلم الناس لأن مسلم الحية مقصود]

(٢) [تذودهم تدفعهم ونصنصهم. والمستنشة الكناية الماضية على تأن أي على قصد لا تخرج على شيء. والمراد بالإن السادة. ويقال للشيء إذا كان شديد الدفع: أنه دفع إذا كان يتدافع في جريته. والغاية والرأية واحد. أراد حتى تجلذت الحرب ولنا غاية وجماعة من قوتنا. يريد أنهم لم يحتاجوا أن يستعينوا بغيرهم]

(٣) بالفتح والضم (٤) وخارهم بالفتح والضم

(٥) قال لنا أبو الحسن: يقال بأجمعهم واجتمعهم (قال) وسمت بداراً يقول الجفلى والأجفلى بمعنى

وهم الأحمر والأسود...

(٦) قال أبو قيس بن الأسلت

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ.
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ اخْلَاطٍ. (وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ. يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشٌ
وَأَوْشَابٌ) أَلْقَرَاءُ: يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ^(١) مِنْ النَّاسِ (21) وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ^(٢)
وَهُمْ السُّقَاطُ^(٣) وَالْأَمَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ^(٤). وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ
وَالْأَعْنَاءِ^(٥) (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عَنُوٌّ وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلْطٌ لَكَمَا تَرَى ١٥ وَلَوْ أَنَّ مِنَ النَّاسِ ١ أَوْ زَيْدٌ يُقَالُ رُلٌّ لِي أَسْوَدَاتٌ^(٦)
مِنَ النَّاسِ ١ وَأَسْوِيدٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمَضْرُوقُونَ (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ. وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّدِينَ مِنَ
النَّاسِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

نَبِيْنِي عَلَى سَنَنِ الْمَدْوِ يُبَوِّكُنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا^(٨)

(١) كَ فِي النِّسْبَةِ أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالْبَينَ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ. وَفِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَوْقَاسٍ بِالْقَافِ.
(٢٥) وَالشَّيْنُ مُجْمَعَةٌ وَاحِدُهُمَا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَأَبُو الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْقَافَ
وَالْبَاءَ مَجْرُومَتَا وَاحِدٍ
(٣) [سَنَنِ الْمَدْوِ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقْصِدُهُ مَدْوُومٌ إِذَا ارَادَ أَنْ يَطْلُبَهُمْ. يَقُولُ: نَحْنُ مُسْتَعْدُونَ
لَهُمْ لَا نَكْثُرُ وَلَا تَرَوْنَ عَنْ مَكَانِنَا لِقَدَمِهِمْ أَبْنَاءُ ثِقَةٍ مَنَا بِأَقْسَا. وَلَا نَحُلُّ بِقَوْمِهِ وَبَيْنَ قَلِيلٍ
مُسْتَضْفُونَ وَلَكِنَّا نَحُلُّ بِهِمْ كَثِيرًا]

(٤) أَوْقَاسٌ^(٩) وَقَسٌ^(١٠)
(٥) السُّقَاطُ^(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ فِي نَسَبِنَا أَوْقَاسٌ بِالْقَافِ وَالْبَينَ
غَيْرُ مُجْمَعَةٍ فَفَعَّلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَعَلَّهُ بِالْقَافِ وَالشَّيْنُ مُجْمَعَةٌ وَوَجَدْتُهُ فِي غَيْرِ نَسَبَةٍ بِالْقَافِ
وَالْبَينَ وَاحِدٌ جَمِيعًا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَهُوَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
لِحَسَبِ أَيْ الْعَبَّاسِ أَلَّا حُلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْقَافَ يَتَقَبَّحَانِ فَعَمِلَ أَوْبَاشًا وَأَوْقَاسًا سَوَاءً.
وَأَقْبَى الْأَوْقَاسِ الْبَيْتُ. وَكَانَتْ فِي جَمَاعَةٍ نَسَبِيَّةٍ^(١٢) وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ^(١٣)
أَسْوَدَاتٌ^(١٤) قَالَ جَرِيدٌ^(١٥)

(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ، وَتَجِدُ مِنَ النَّاسِ
وَدَهُمُ. وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ. قَالَ^(١) [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ]:
تَلَوْتُ الْيُجُودَ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السِّينَا
وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَتِيفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ^(٢).
وَجَمَاعَةُ الْغَنَفِ (22)، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِي، وَفِي نَاحِيَّتِي. وَهُمْ
الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأُمُورِ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِي
وَفِي ظَهْرِي، وَفِي أَرْضِي مِنْ قَوْمِي. يَنْبِي فِي أَهْلِ بَيْتِي وَبَنِي عَمِّي. وَلَا
تَكُونُ الْأَرْضِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَصِبْنَةُ الرَّجُلِ حَشْمُهُ وَبِمَا لَهُ الْأَصْمِي: يُقَالُ
جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ. يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَنَفِهِ، وَجَاءَ فِي صَاحِبِيهِ.
وَهُمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ. وَالْحَاجَةُ الْعَامَّةُ، (قَالَ)
وَالْعَرَبُ يَقُولُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدُوٍّ وَسَوَادٌ مِنْ نَحْلٍ.
(قَالَ) وَيُقَالُ لِمَّةٌ^(٣) مِنَ النَّاسِ، وَقِدَّةٌ^(٤) مِنَ النَّاسِ، وَعَشَجٌ مِنَ النَّاسِ.
قَالَ الرَّائِي:

بَنَاتُ لَبُونِهَا عَشَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ أَلَيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَا^(٥)
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ، قَالَ رَبُّ الْقَوْمِ يَرَبْلُونَ

(١) [وصف فحل] إبل ثم ذكر أن بنات اللبون التي في هذه الآية تأتي إلى الفحل (٣٦)
قوله قُدَّةٌ أي يشتبهت به. ولقد ذال مؤخر الرأس. وأثبت صفحة العنق [

(٢) قال الشاعر (٣) وهم الرجال والنساء (٤) قال
(٥) تخفيف الميم. قال أبو الحسن: كذا قرئ على أبي العباس وقد سمعت لمة بتشديد
الميم (٥) بتشديد الدال (٦) عن الأصمعي. وقال غيره: عَشَجٌ

إِذَا كَثُرُوا، يُؤْنَسُ: جَاءَتْ تِلْكَ جِبَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَتَعَوَّنَ جَمَاعَةٌ، وَالْجَمَّةُ الْجَمَاعَةُ
يَسْأَلُونَ فِي الْحِمَالَةِ أَيَّ الذِّيَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَذْكَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ لِحْمَةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي الْقَرَائِضَ وَالرِّفْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْبُرْكََةُ الْحِمَالَةُ وَرِبَاجُهَا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ فِيهَا. وَرَبَّجَا سَمَوْا

الْحِمَالَةَ بِمِثْلِهَا بُرْكََةٌ وَرَبَّجَا سَمَوْا بِهَا الرِّجَالُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا. وَيُقَالُ جَاءُوا
جَاءَ^(١) غَفِيرًا (22) أَيَّ يَجْمَعُهُمْ، أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ قَدَّتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةٌ مِنْ

بَنِي فُلَانٍ تَفْذِي قَذِيًا. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرُقُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَآتَيْنَا طَحْمَةً
مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ. (قَالَ) وَقَالَ الْقَيْسِيُّ: فِي الدَّارِ

كَثَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَعَبَّرَهُمْ بِفَتْحِ الْكَافِ) إِذَا أَخْبِرْتَ عَنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ
مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ. وَهِيَ فِي كَثَرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.

وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا (٣٧) قُلٌّ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَالٍ شَتَّى أَوْ غَيْرِ
شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَالْإِنِّكَ الْقُلُّ. فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا قَهْمٌ قَلِيلٌ^(٢)، الْكِسَائِيُّ:

الْحَقَّةُ. وَالصَّنَّةُ. وَالْقَمَّةُ^(٣) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْقَرَاءُ: يَقَالُ كَيْفَ جَهْرًا لَكُمْ
وَدَهْمًا لَكُمْ أَيَّ جَمَاعَتُكُمْ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَبُوءُ جَعْفَرَ

(١) (الفرائض جمع فريضة وهو مقدار يقدر من المال معلوم. والرفد العطاء من غير تقدير شيء معلوم المقدار. وقد وقع في بعض النسخ: الفرائض. (قال) وما أحبُّ هذه الرواية لأن المشهور في الواحد الفَرَضُ وجمعه فَرَوِضٌ. ومع ذلك إنَّ الجَمَّةَ إذا تَرَلَّتْ بقومٍ (ثلاث عطاء على جهة الفرض إنما تلتبس ما تطلبه على جهة المعونة والصلوة ويدل قوله «والرفد» على صحة الرواية بالقاء. ويروى: لَدَكَانَ في إِبِلٍ عطاءٌ لِحْمَةٍ. والله أنْ أَبْلَسَ قد كان يُسَلَّى منها الجَسَمُ إذا تَرَلَّتْ به ويرفد منها المسترفد.)

(٢) فهم قُلٌّ. حاشية: ز. فهم نال

(٣) القَمَّةُ والقِمَّةُ

(٤) فهم قُلٌّ بفتح القاف

(٥) جَمَا

أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كِلَابٌ فَقَالَ : أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَبَنُو أَبِي
بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي
خَوَاصِّ رِجَالٍ . وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) ^(١) « أَتَقْرَأُ » يُقَالُ مَضَى خَدُّ مِنْ النَّاسِ أَيِ
قَرْنٌ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَا خُرَّادٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

— — — — —

(١) حاشية : نصب الخواص على الصفة مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه قال : أَمَّا
في هذه الحال . قال أبو اسحاق قوامة « نصب على طريق الصفة » خطأ . ولكنه يجوز على قولك . أَمَّا
فانما ففان . وأما سبباً فسنين . فيكون منصوباً على قولته : هما بكر من شيء فهو سبين في
حال ذكرك أَمَّا سبباً فيكون منصوباً على « هما بكر من شيء » فذكرت خواص رجال .
فبنو أبي بكر أي هم بنو أبي بكر . فأما خواص على طريق الصفة فخطأ فاحش والرفع في الجملة
أحسن . قال أبو الحسن : (الحاشية المذكورة أدناه) . . . إل قوله « جملة جواباً » (٣٨)

(٨) قال أبو الحسن : تدبرها على التفسير كأنه قال : بنو جعفر أشرف من بني قلاب
خواص رجال أي خواصهم أشرف من جهراء هؤلاء . كما تقول : هذا أحسن وجهاً من وجه
هذا أي وجه هذا أحسن من وجه هذا . وكان ينبغي أن يقول جبراء حي لأن التفسير في
أفعل لا يكون إلا نكرة فهذا غلط . وذلك أنه جملة جواباً فصار كالحصول على كلام السائل
فردّه على معرفته بالالف واللام . كان السائل قال له : ابنو جعفر أشرف خواص رجال أم
بنو أبي بكر أشرف جهراء حي . فقال أَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ . فجاء به على كلامه يعرف ما
تكلم به . ومثل هذا يقع في الجواب

٤ باب الكتاب

راجع في الالفاظ الكتابية باب الظاهرة والمخبر (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧). وكتاب فقه اللغة
فصول ترتيب المسالك وتفسيرها وأمرها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠).

قَالَ الْأَخْصِي: الْحَضِيرَةُ النَّفْرُ يُفْرَى بِهِمْ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ^(١)
[قَالَ سَلَمَى الْجَنِينَةُ:]

يَرُدُّ أَيْلَاهُ حَضِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ الشَّيْءِ^(٢)
وَقَالَ [أَبُو شَهَابٍ] الْهَذْلِيُّ أَمْعِلُ:

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُسْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَمْقِلٌ مِثْلًا عَزِيدٌ وَنَاصِرٌ
رِجَالُ حُرُوبٍ يَمْرُونَ وَحَدَثَةٌ مِنْ الدَّارِ لَا تَقْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ^(٣)
[وَالْجَفُّ الْجَمَاعَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ:]

مَنْ مُلِعَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً وَمِنْ التَّصْيِغَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

(١) [سَبَّاحُ ثَعْلَبٍ. وَاصِلُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الصُّمَيْرِ. وَشُعْبَةُ الْفُلْكِ. تَرِيدُ أَنَّهُ يَفْرُو وَحْدَهُ فِي
مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ فِي مَوْضِعِ النَفِيسَةِ. وَهَذَا انْتِصَابًا عَلَى الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ: كَفَى عَنْ حَضِيرَةٍ وَنَفِيسَةٍ.
وَمِثْلُ قَوْلِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:]

يَا خَالِدًا يَا خَالِدًا أَيْقًا وَبُدْعَى وَاحِدًا

وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَادَتْ أَنَّهُ يَفْرُو مَعَ حَضِيرَةٍ وَمَعَ نَفِيسَةٍ. ثُمَّ حَذَفَتْ «مَعَ» وَانْتَصَبَ جَاءَ فِي
هَذَا الْوَجْهِ الثَّانِي عَلَى الْمَقُولِ. وَالنَّفِيسَةُ الَّذِينَ يَقْدَمُونَ الْهَيْشَ فَيَنْظُرُونَ الطَّرِيقَ وَيَعْرِفُونَ مَا فِيهِ.
وَقَوْلُهَا «وَرَدَّ الْقَطَاةُ» فِيهِ حَذْفٌ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: يَرُدُّ وَرَدًا مِثْلَ وَرَدِّ الْقَطَاةِ. وَمِثْلُهَا
شَرِبْتُ شَرِبَ الْإِبِلِ أَيْ شَرِبَ مِثْلَ شَرِبِ الْإِبِلِ فَيَسْبَحُ حَذْفُ الْمَعْنَى وَاقَامَةُ التَّمَثُّلِ مَكَانَهُ وَحَذْفُ
الْمُطَافِ وَاقَامَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ تَرِيدُ بِذَلِكَ أَخْلَافَ اسْمِهِ وَكَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ قَتْلَهُ [

(٢) [يَقُولُ لَوْ أَنَّهُمْ لَعَدَوْهُ مَا قُلْنَا بِهِ مِنَ الْخَسِيلِ وَشَكَرُوا لَنَا كَتَبْنَا عِزًّا لَهُمْ وَبِإِجَابَةٍ يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ. وَرِجَالُ حُرُوبٍ رَقْعَةٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَمْسُكَهُ خَيْرُ ابْتِدَاءٍ وَحَذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ: هُمْ رِجَالُ
حُرُوبٍ. وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ (٣٩). «سَقِلَ» تَقْدِيرُهُ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مِثْلُ رِجَالِ حُرُوبٍ.
وَالْحَقَاقَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ «لَا تَقْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ» أَيْ لَا تَقْضِيهَا الْحَضَائِرُ لِأَسْمَاءِ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا [

(١) وَانْشُدْ (٢) النَفِيسَةُ الطَّلَانِعُ

لَا أَعْرِفُكَ مُعْرِضًا لِمَا جَاءَ فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ^(١)
وَالْقَلْبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَالْحَيْضَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ
لَيْسُوا بِكَثِيرٍ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

أَرْهَبُ^(٢) إِنْ يَشِبُّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ رَبُّ^(٣) هَيْضَلٍ لِحَبِ^(٤) لَقَفْتُ بِهِ يَهْضَلُ^(٥) (23)
وَالْكَيْبَةُ مَا جُمِعَ قَلَمٌ يَنْتَشِرُ، وَالْأَرَعْنُ (٤٠) الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ تَقْدُمُ قَيْسِلُ فِي الْأَرْضِ،
وَالْحَيْشُ الْجَيْشُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَتِيسِ:

إِذَا نَسِ مَكْرُوبًا فَإِنَّ رَبَّ قَيْتِهِ مُنْتَمَةٌ^(٦) أَعْلَنَهَا بِكَرَانِ
لَهَا يَزْهَرُ يَمْلُؤُ الْحَيْسِرَ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ أَلْدَانُ^(٧)

(١) يخاطب بذلك عمرو بن هند وهو عمرو بن المُنْذَرِ بْنِ مَاهٍ الدَّهْلِيِّ وَكَانَتْ تَغْلِبُ أَصَارَ
عَمَّ بِالْمَيْدَةِ . وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ بَنِي قُرَيْشٍ لِبَيْتِ لَسْبَرِم . وَالْآيَةُ الْعَلَامَةُ . وَوَادِ أَنْ تَسْكُرِ
الْأَنْذَارُ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ أَنْ يَصْبِيحَهُ . وَالْمَرْضُ الْمُسْكِرُ . يَقَالُ أَرْضُ لَكَ الشَّيْءُ أَنْ كَلْتَ
مِنْ أَرْضِهِ أَيْ الْحَيْسِرَ . يَقُولُ لَا تَشْرَبْ لَسَا لَا تَهْرُكْ فَتَكُونَ بِعِزَّةٍ مِنْ أَمْكِنَ عَدُوَّهُ مِنْ
دَعَا . وَوَارِدِي مَضْرُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنَ الْخَفِّ . وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْأَصْبَرِ
وَارِدِي أَصْرَاتِ الرَّمَاحِ إِلَيْهِ . وَوَرَدِي أَبُو عَيْدَةَ . فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارْتَمَتْ عَنْ ثَابِتَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ
ذِي بَنَانٍ . وَالْحَيْسِرُ قَبْلُ ذِكْرِ تَغْلِبَ . وَرَوَاةٌ إِلَى عَيْدَةَ لَا يَدُلُّ عَلَيْهَا الْخَبَرُ . وَفِيهَا أَنَّهُ رَحِمَ فِي شِعْرِ
الدَّهْلِيِّ

(٢) رَهْبَةٌ أَيْ كَبِيرٌ نَادِيهَا وَرَحْمَتُهَا . وَالْقَذَالُ مَا بَيْنَ الْأَذْقَيْنِ مِنْ مَوْثَرِ الرَّاسِ .
وَرَحِمُوا أَنَّهُ أَهْلُ الرَّاسِ شَبَابًا . وَاللَّحْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . لَقَفْتُ لَبَّسْتُ بِهِمْ بَعْضُ لَبِثِ
أَمْ أَعْدَاءَهُمْ فَالْحَيْشُ بِمَضْمُونِ بَعْضٍ فِي الْقِتَالِ . وَذَكَرَ مَا كَانَ يَمْنَعُ فِي شِبَابِهِ وَحَالِ قُوَّتِهِ يَقُولُ
لَا يَنْبَغُ أَنْ تَرَانِي فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ كُنْتُ فِي حَالِ شِبَابِي أَفْوَدُ الْحَيْشَ وَأَرَأْسُ قَوِي .
(٣) الْقَيْبَةُ الْأَمَةُ وَارْتَدَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَمَةُ الْمُفْتَنَةُ . أَعْلَنَهَا حَمَلْتُهَا عَلَى أَنْ تَضْرِبَ
بِالْكَرَانِ قَدْ مَنَعَنِي . وَالْكَرَانُ الْعُودُ وَهُوَ الْمَزْهَرُ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبْتَ بِالْعُودِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ
الْمَسْكَنِ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ يَغْلَطُ .

وَالْجَرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 إِنْ بَرَّ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرَ
 عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامَ لَوْ دَسَرَ بِرُكْنَيْهِ أَرَاكَانَ دَفْعًا لَا تَقَرُّا
 أَرَعَنْ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ^(١)
 وَالْجَرَّ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ ، وَالزَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَتَخَفَضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . قَالَ
 أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

بَيْنَ يَدَيَّ زَجْرَاجَةٍ فَخْمَةٍ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدَفَاعٍ^(٢)
 وَالرَّمَادَةُ الَّتِي تَتَوَجَّعُ مِنْ تَوَاجِيهِهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى .
 (وَيُقَالُ بَعِيرٌ زُرَّازٌ إِذَا مَضَعَ رَأْسَهُ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ
 أُخْرَى) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

(١) الْمُرُورُ التَّخَفُّضُ وَالْبَطْلَانُ . وَالْأَفْكُ الْكَذِبُ . وَجَشَرَ الصُّبْحُ ظَهَرَ وَوَضَحَ . عَنْ ذِي
 قَدَامَيْسَ الْقُدُوسِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنَ الْمَجْزِيِّ . وَالْأَعَامُ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَتَلَقَّاهُ
 كَثَرَتِهِ . وَذَكَرَ شَذَّاحٌ . وَدَمَحَ جَبَلٌ مَرُوفٌ . وَأَتَقَمَّرَ وَفَعَّ وَفَقَطَ . وَالزَّحْفُ الْمَجْزِيُّ الْكَثِيرُ
 لَهُ مَثَلُ زَحْنِ الْمَيْمَنِ . وَتَوَانَا جَرَّ الْأَثَرَ . يَرِيدُ أَنْ يَجْرِيَ الْأَثَرَ حَتَّى يَسْقُتَ . يَقُولُ هُوَ يَسِيرُ
 بِمَرَضٍ الْأَرْضَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَهُ سَيْرٌ وَلَيْسَ يَسْلُكُ مَوْضِعًا وَاحِدًا فَيَسْتَبْدِغُ الْمَرْءُ . وَفِي « مَرَى »
 ضَمِيرٌ يَبُودُ إِلَى الْحُرُوفِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ . يَقُولُ هَذَا الْحُرُوفِيُّ بِمَرٍّ فِي ضَلَالَةٍ وَهُوَ
 لَا يَشْعُرُ . « وَلَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ . وَالْمَعْنَى فِي بَرِّ حُورٍ سَرَى . يَخْدُجُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ قَدَامَيْسَ النَّبَخِيُّ وَكَانَ قَدِ افْتَوَعَ بِالْحَوَارِجِ . « وَبَافْكِهِ » صِلَةٌ « شَعَرَ » . يَرِيدُ وَمَا شَعَرَ
 بِإِفْكِهِ . « عَنْ ذِي » فِي صِلَةِ « جَشَرَ » . « وَبَرَّ كُنْهُ » فِي صِلَةِ « دَسَرَ » . وَارْعَنْ صِفَةً « الَّذِي
 قَدَامَيْسَ » (١ ٤) . إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ يَسْقُتُ فِيهِ آثَارٌ أَوْ لِحَاقَاتٌ أَوْ أَثَرًا يُجْرَى
 جَرًّا كَمَا يُجْرَى أَثَرُ الْبَقْلِ .

(٢) الْفَخْمَةُ الْمُطْبَعَةُ الْكَثِيرُ عَدَدُهَا . ارَادَ بَيْنَ يَدَيَّ كَثِيرَةً زَجْرَاجَةً . وَالْعَرَائِينَ
 الرُّسَاءُ وَالْمُتَقَدِّمُونَ . وَالزَّفَاعُ جَمْعُ ذَائِعٍ وَيُحْوَدُ أَنْ يَكُونَ الذَّفَاعُ وَاحِدًا . قَالَ الْمَسِيَّبِيُّ بْنُ عَدْسٍ :

(١) بِالْأَثَرِ . (٢) الَّذِي إِذَا

تَحْمِيهِمْ شَهَاءَ ذَاتِ قَوَائِسٍ رَمَادَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا^(١)
وَالْجُلُوءَ أَلْبِي عَالَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَاءُ وَالْخَضْرَاءُ^(٢) تَحْوُ مِنْ
ذَلِكَ وَالْخَرَسَاءُ أَلْبِي لَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ اخْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ وَأَجَادَتْ
شِدَّةً. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ: إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ (٢٤٢) إِنَّهُ كَلَامُهُمْ. لِأَنَّ
كَثْرَةَ الضَّجَّةِ فِي الْحَرْبِ قُتِلَ أ^(٣) وَكُنِيَ مَلَكَمَةً (أَيِ مُجْتَمِعَةً مُسْتَبَدَّةً)^(٤)
وَكُنِيَ قَلْبُ (دَاهِيَةً مُنْكَرَةً) وَالشَّهَاءُ وَالْيَضَاءُ الصَّافِيَا الْحَدِيدُ
وَالشَّعْوَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ. يُقَالُ صَكَيْتُ شَعْوَاءً وَشَجَرُهُ شَعْوَاءُ وَالشَّعْلَةُ
الْمُنْفَرِقَةُ^(٥). قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَمَعَةً (٤٢):

أَمْسَنَتْ سَنَنُ الْفُلُوقِ مَرِشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ
يَهْدِي السَّيَاحَ لَهَا مَرِشٌ جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْمَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ^(٦)

وَلَا نَتَّجِدُ اجْوَدَ مِنْ خَلِيجٍ نَفْسِهِمْ فَمَرَّحَظِمِ الْأَذَى ذِي دَفَاعٍ
تَقْدِيرُهُ: ذِي مَوْجٍ مُدْفَعٍ يَدْفَعُ مَعْضَةً بَعْضًا. وَيَكُونُ بِمِثْلِ الْوَسَاءِ وَالْقَرَاءِ وَالْكَرَامِ
١١ | كُنِيَ شَهَاءً أَيْ يَبْضَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ. يُرِيدُ أَنَّ الدَّوْعَ وَالْيَطْرَ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ
بِمِثْلِ غَيْرِ صَدِيدَةٍ. وَزَادَ بِالْقَوَائِسِ أَيْ الْيَضَاءُ شَيْءٌ بِقَوَائِسِ الْمَرْسِ وَهُوَ أَعْلَى رَاسِهِ
ثُمَّ لَمْ يَنْجَرِبُوا أَيْ نَأَى الْكُتَيْبَةِ الَّتِي لَمْ يَنْجَرِبُوا أَيْ لَمْ يَخُذُوا مِنْهَا شَيْءًا مِنْهُمْ. يُرِيدُ
تَحْمِيهِمْ كُنِيَ شَهَاءً أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ مِنَ الْوَادِمِ إِسْرًا

(٣) ابن الأنباري: مَرِشٌ

(٤) زَعِ الْمَشْعَلَةُ كَمَا تُشْمَلُ النَّارُ

(٥) | الْمَشْمَلَةُ الَّتِي يَجْرِي دَمُهَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَوْجِ عَلَى قَصْدٍ وَتَتَدَادُ كَثَرَتُهُ. وَتَنْتَنُ
الدَّاهِيَةُ وَغَيْرُهَا الْوَجْهَ الَّذِي تَقْصِدُهُ لَا تَمُوتُ عَنْهُ يَمُوتُ وَلَا شِمَالًا. يُرِيدُ أَنَّ خُرُوجَ الدَّمِ مِنَ
الْمَشْمَلَةِ يُسْرِعُ وَيُجَرِّدُ كَمَا يَجْرِي الدَّمُ. وَطَمَعَةٌ مَرِشَةٌ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَتَدْفَعُ بِفَرْقِ

(٦) قَالَ الْأَصْحَمِيُّ:

(٨) وَالصَّدَاءُ وَالْخَضْرَاءُ

(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارَةُ: إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ لِأَنَّ الصَّوْتَ لَا يُقِيمُ فِيهَا كَثْرَةُ
الْأَصْوَاتِ فَكَانَ كَلَامُ التَّكَلُّمِ تُسْمَعُ حَرَكَاتُهُ كَحَرَكَاتِ لِسَانِ الْآخَرِ وَلَا يُقِيمُ
(١١) كَمَا تُشْمَلُ النَّارُ

وَالْمَيْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَيْسَرًا لِأَنَّهُ مِثْلُ
مَيْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِرُ اخْتِلَافًا ثُمَّ يُجْعَلُ لَا يُؤَاحِفُ . قَالَ عُرْوَةُ ابْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ ١ :

تَقُولُ لَكَ الْوَلَيَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ صُبُوهُ يَرْجُلُ تَارَةً وَيَمْسَرُ ٢
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَقْبُوبُ وَالْمَيْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ مِنْ
الْخَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فِيهِ الْفَيْاقُ ، وَالْخَيْلُ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَرَّمُ
قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجُرَارُ . يَقُولُ جَيْشُ جَرَارٍ وَأَرَعْنُ ، وَالْخَيْسُ أَكْثَرُ
مِنْ الْكُتَيْبَةِ (٢٤٢) ، الْأَصْحَبِيُّ : يَقَالُ لِمَقْدِمٍ ٣ الْخَيْسُ قَدْ مَوَسَّ وَجَعَهُ
قَدَامَيْسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ (٢٤٣) إِمِنْ ٤ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا
يُرَى آيٌ يَتَّبَعُهُ . قَالَ الْحَاجُّ :

عَنْ ذِي قَدَامَيْسٍ لَهَا مِ قَدْ دَسَرَ ٥

بعضُ دَمِهَا إِذَا خَرَجَ مِنْ نَوَاحِيهَا . وَيُقَالُ لِمَرْبِئٍ ٦ مُرْبِئُ الدِّمِّ . وَفِي الْأَرَابِ أَيُّ يَطِيرُ لَهَا
الْأَرَابُ . وَالْفَاجِرُ الَّذِي يَقْرُو مِنَ الدِّمِّ . وَالْعُرُوفُ الَّذِي لَهُ عُورٌ ٧ . وَقَوْلُهُ « جَذِي السَّابِغِ
لَهَا » أَيُّ إِلَيْهَا . إِنْ مَرَّتْ الدِّمُّ كَانَ دَائِلًا لِلْسَّابِغِ عَلَى الْفَتِيلِ تَشْبُهُ ثُمَّ تَذْمُ . وَالْمُدَّةُ
وَفِعَةٌ مِنَ الدِّمِّ . وَفَرْطُ الْفَطِيقَةِ يَرِيدُ كَالْمَسِيرِ الْفَطِيقَةِ فِي الْأَرْضِ . وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النُّسخِ :
تُشْبِهُ بِكُفْرِ الْعَيْنِ فِي بَعْضِهَا مُشَبَّهَةٌ بِبَعْضِهَا وَيُقَالُ فِي تَفْصِيلِ الْمُشَبَّهَةِ الْإِثْلَةِ ٨

(١) [قَالَ الْقَاسِمُ : الْمَيْسَرُ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَيَمْسَرُ الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ مُشَبَّهًا بِالْأَرْضِ يَضْبِئُ
صُبُوهُ إِذَا تَصَبَّقَ جَاءَ . حَكَ عَنْ أَمْرٍ أَوْ أَمَّا تَمَاتِيَّةٌ وَتَأْوَمُّ عَلَى تَدَاوُمِهِ الْفَزْوِ وَالْجَيْتُ أَنْ يَقُمَ
مَعَهَا وَالرَّجُلُ الرَّجَاةُ . تَقُولُ لَهُ : أَنْتَ لَا تَتْرَكُ الْفَزْوَ تَفَزْوُ ثَارَةً مَعَ جِهَامٍ وَرَجَالٍ وَثَارَةً مَعَ
الْفَرَسَانِ . فِي « مَيْسَرٍ » يَقَالُ فِيهِ مَيْسَرٌ وَمَيْسَرٌ]

١٢ دَسَرَ تَطْلَحَ

(٨) يُقَدِّمُ (وَهُوَ الصَّحِيحُ)

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ قَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَأَشَدُّ لِأَيِّ الْقَاهِبِ
الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطْبُتِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ قَارِسٍ
زَوْلًا أَفِي غَنِيْمَةٍ فِي سُرْبَةٍ وَالْمَلِكُ دَامِسٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) : طَقِلُ الْقَتَوِي :

لَا يَطْعَمُونَ عَلَى عِمَاءٍ إِنْ ظَنُّوْا وَلَا يُطْلُونَ إِحْمَادًا عَنْ السُّرْبِ^(٣)
وَالضَّبْرُ الْجَمَاعَةُ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كَسْبٍ . وَمِنْهُ ضَبْرُ الْقَرْسِ
بِئْسَ جَمْعٌ قَوَائِمُهُ وَوَيْبٌ) . قَالَ (سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ) :
بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لَبُوسُهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ^(٤)

[١] يعني أنه قد كبر وأنه لا يمكنه أن يتصرف فقد قزم فرائضه وصار قوقسه
مثل رُسُوْبِهِ الْعَلِيَّةِ . وَالرُّوْلُ الطَّرِيفُ الْمَسْنُونُ التَّصَرُّفُ فِي الْأُمُورِ . وَإِنِّي أَرَدْتُ مِمَّا إِذَا
ذَوْتُ أَمْرٍ غَاثٍ . وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ الْعَلَّةُ]

[٢] يَدْحُ بِذَلِكَ جَعَلَ بَيْنَ كَلَابِ بُولٍ : أَمْرٌ لَيْسَ بِمُتَلَبِّسٍ عَلَيْهِمْ لَا يَفْعَلُونَ مَا
يَفْعَلُونَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا نَظَرٍ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَفْعَلُ بِلا مَعْرِفَةٍ : فَعَلَ الشَّيْءَ عَلَى غَمَاسَةٍ . يُرِيدُ
أَنَّهُمْ لَا يَرَحِلُونَ عَنْ مَوْضِعِهِمْ لِحَافَةِ عَدُوٍّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَا يَدْرُونَ أَيْوَابَتِهِمْ أَمْ لَا . لَهَا
يُطَاعُونَ لِقِيٍّ بِشَلَّةٍ يَطْعَمُونَ فِي نَحْوِ الْقَزْوِ وَالنَّجْمَةِ وَمِثْلَهُ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ «وَلَا يُطْلُونَ
إِحْمَادًا» أَي لَا يُحْمَدُونَ إِهْرَاقَهُمْ عَمَّا لَمْ أَنْ تَقْصِدْهُمْ السُّرْبُ الْفَارِسِيَّةُ لِأَنَّ السُّرْبَ لَا تَطْعَمُ
فِيهِمْ لِكَثْرَتِهِمْ وَشِدَّةِ بَأْسِهِمْ . وَيُحْوِزُ الْفَرَسُ يُرِيدُ أَهْلَهُمْ يُوقِدُونَ الْقَتِيرَ لَا يَضْحَكُونَهَا لِأَنَّهُ
مَرَجَمُ الْقِيِّ قَدْ غَزِمَتْ مِنْهُمْ فَأَهْلُهُمْ يُوقِدُونَ لَهُ تَلًّا تَضَلُّ إِذَا عَادَتْ بِاللَّيْلِ]

[٣] «وَلَبَّ غَمَاسٌ» [وَيُرْوَى : لَبُوسُهُ الْقَتِيرُ . يَصِفُ قَبِيلَ الْبَيْتِ قَوْمًا كَانُوا بِأَحْوَالِ
حَسَنَةٍ وَذَكَرَ أَحْوَالَهُمْ قَالَةً اتَّبَعِي فِي ذِكْرِهِمَا قَالَ : بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ أَيِ أَفْرَعُهُمْ
ضَبْرٌ أَيِ قَوْمٌ قَصَدُوا الْقَزْوَمَ لَبُوسَهُمُ الْقَتِيرُ أَيِ الدَّرْعُ . وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ قَعِيرٌ
عَنِ الدَّرْعِ بِالْقَتِيرِ . وَمُوَلَّبٌ وَصَفٌ لِضَبْرٍ]

^(٤) وَقَالَ آخَرُ

وَقَالَ أَنجَاجُ:

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَعْرًا^(١) بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبْرًا
[مِنْ مَعْرَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرُ^(٢)]

أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ^(٣). وَهُمْ^(٤) جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ.
وَأَنشَدَ حِلَاطِمُ:

عَرَاجِلَةُ شُمْتُ الرُّؤُوسِ كَانَهُمْ بَنُو^(٥) الْجَنِّ لَمْ تُطْبِخْ بِقَدْرِ جَزْوَرِهَا
لَشَهْدَتُ وَدَعَوَاتُ أُمَيْمَةٍ إِنَّمَا بَنُو الْحَرْبِ نَصْلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا^(٦)
وَقَالَ كَتِيبَةُ خُطُوبٍ (٤٥) تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَصْحَمِيِّ وَالْمَدْيِيِّ
أَوَّلُ مَا يَدْقَعُ مِنَ الْفَارِقِ. قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: الْهَذْلِيُّ:

(١) لَا يَتَمَيَّزُ الْقَصْدُ بِقُلِّ اعْتِمَارِ الشَّيْءِ إِذَا قَصِدَهُ. وَالْمَعْرَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْرَى إِلَيْهِ.
وَسَمَا الرَّفْعَ وَعَلَا. وَالْمَعْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ خَيْرُهُ وَاجْوَدُهُ. يَقَالُ: ائْتَمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَرْتُهُ. مَدَحُ
الْعَجَاجِ جَدَا الشَّيْءُ عَسَرَ بَيْنَ مَعْيَدِهِ بَيْنَ مَعْمَرِ الشَّيْءِ وَكَانَ فِي حَرْبِ الْخَوَارِجِ
وَوُضِعَتْ دَوَابُّ مِنَ الْبَيْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ ارَادَ - وَبُرُو: مِنْ مَعْرَةِ الْأَس. وَالْمَعْرَةُ
بَيْتُ الشَّجَةِ. وَفِي «كَانَ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «ابْنِ مَعْمَرٍ». «وَبَيْنَ» فِي مَعْلَةٍ «ضَمِيرٌ». يُرِيدُ
أَنَّهُ جَمْعٌ يَنْشَأُ مِنَ مَعْرَةِ النَّاسِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ قَدَّ اعْتَمَرَ
(٢) [رَجْعُ الْعَرَاجِلِ بِالْهَاءِ] (٣) [وَبُرُو: مِنْ]

(٤) [وَبُرُو: وَبُرُو: رَجْعُ الرِّوَاةِ ابْنُ «الْعَرَاجِلَةِ» لَا وَاحِدٌ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الوَاحِدُ مَعْرَجُولٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْبُرُ لِلنَّاسِ حَتَّى يَسْلُبَ مِنْهُمْ أَيْلَهُ أَوْ خَيْرًا أَوْ خِيَلًا. وَيُقَالُ:
تَمَرَّجِلَ لَمْ. وَشُمْتُ الرُّؤُوسِ شَعَثُوا مِنْ طُولِ الْفَزْوِ وَالشَّقْرِ كَخَاضِمِ بَنِي الْحَمِينِ فِي مَضَاهِمِ
وَجَانِبِهِمْ. وَقَوْلُهُ «لَمْ تُطْبِخْ بِقَدْرِ جَزْوَرِهَا» يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ لَا يَكْنُفُونَ أَنْ يَأْتُوا حَتَّى
يَطْبِخُوا أَلَّا يَمْلُؤُوا اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ مِنَ الْمَعْرَةِ. وَالْمَجْزُورُ أَنْ تَقَعُ عَلَيْهِ الْفَارِقَةُ وَالْجَزْوَرَةُ
الشَّاةُ وَلَا تَكُونُ الْمَجْزُورَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَلَا تَكُونُ الْمَجْزُورَةُ إِلَّا مِنَ الشَّاةِ. وَقَوْلُهُ «وَدَعَوَاتُ أُمَيْمَةٍ»
أَيْ شَهَادَاتُهَا بِأَنِّي أُمَيْمَةٌ. هَذِهِ أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْمُصَنَّفِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ أَبِي أَحْمَرَ. «وَشَبَّ
نُورُهَا» أَوْدَعَتْ نِيرَانَهَا حَتَّى اسْتَدَّتْ أَتَهَابَهَا. وَيُقَالُ لَشَيْءٍ إِذَا أَذْكَتَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ]

(ب) وهي

مَعْرَى

لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَ أُولَى الْعِدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا (252)
[وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَعْدَلِي :

لَمَّا رَأَيْتُ عِدِيَّ الْقَوْمَ يَسْلُبُهُمْ طَلْعُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ
لَقِيتُ نَوِيَّ لَا أَلَوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَفِيتُ الْقَتْلَ كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ]
وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرَمَرَمٌ وَجَمْعُ عَرَمَرَمٍ أَيْ شَدِيدٌ . وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ :
كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ خَبَرٍ :

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرِيْنَا تَحِلُّ فَتَقْرُورِي بِهَا كُلُّ مُعْظَمٍ
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا يَا أَفْضَاءَ مَرِيضَةً مُعْضِلَةً مِنَّا يَجْمَعُ عَرَمَرَمٌ]

(١) [اراد بقوله « الآيات » اصحاب الآيات وم قومه أفبر عليهم فاحسنوا في الدفع من
انفسهم . والتهنئة الرثاء . وأول العدي أول العدي . وموضع « أول » نصب وهو مفعول
« شفيت » . كما تقول الرجل : احسنت فراءة القرآن . ومثله : قد أظلت ضرباً زيداً .
وقوله « وبعده » اراد وبعده ان تخفوا وردوا القوم عن انفسهم سموا في آثارهم وطردوهم
طرداً]

(٢) [كان مالك بن خالد غزاً باعناً من بني سليم فنذر به السليبيون فهرب مالك واصحابه
وقال هذا الشعر يذكر فراره منهم . والطلع والشواجن والسلم ضروب من الشجر معروفة .
والشواجن سبل الماء الى الوادي وجمعها شواجن . و اراد ان الشجر يطلع بشلعهم في مذوم
فيه كونهما لشدة خوفهم ولا يمكنهم الوقوف عليها حتى يتخلصوها . ولقنت شمرت . لا الوي لا
اربع ولا اعطف . وثنت انقضت . يقول لا انقض على احد ممن كان معي كرامة ان
أذكرك فأومر . والبكر في الابل كاشاب في الناس . ويختطم يجعل في أنفه المطام . يعني
أمة لو أذكرك لشدة في عنقه حبل وقيد بالحبل كما يناد البكر اذا جعل في أنفه المطام]
(٣) [يقول : كل قوم اذا حاربوا لم تشهر حربهم ولم يكن لهم فيها غناة وأثر
يذكرون به . ونحن اذا حاربنا فكنا في عدونا وشهرت ايماننا . ومثله :

وَأَيُّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا لَمَّا عَزَزَ مَلُونَا وَجَعَلُوا

وهذا استعارة وانما يريد انهم يركبونها على اصعب احوالها لان ركوب النمر يصعب من
ركوب الذي عليه رجل . والفضاء ما اتسع من الارض . وجعل الارض مريضة ككثرتهم
وتأثيرهم فيها]

(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ يَجْمَعْهُ قَالَ^(١) [رُؤْيَا فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْعَبَّاسِ
السَّفَّاحَ أَوْ الْمَنُصُورَ:]

فِي مَرْجَحَيْنِ تَمَجَّحْنِ ذَيْلُهُ [إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفْرِجْ أَجْمَهُ^(٢)]
(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ ثَمَسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ وَالْحَمِيسُ
مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ وَالْهَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْهَضَاءُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

[وَحَوِي سَهْلٌ يُبِيرُ بِهِ الْقَوَا مُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضٍ
قَدْ تَجَاوَزَتْهُ بِهَضَاءٍ كَالْحِجَّةِ^(٣) م يُخَفُّونَ بَقْصَ قَرْعِ الْوَقَاصِ^(٤)
وَالْحُخَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ] يَعْنِي الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ. قَالَ^(٥) [تَأْبِطُ شَرًّا:]

(١) [المرجع الميمر الكثير الذيل. مرجح يضطرب من نواحيه لكثرة يذم مرة
كذا ومرة كذا. وذكر بعض الرواة أن الذيل السهل يريد أن كثرة هذا الحبس كثرة
السل. وفي شعور: في ذي تَدَانَى مَرْجَحَيْنِ ذَيْلُهُ. والتَدَانَى مَقْدَمَاتُ الْمَيْسِ. وأراد
بِالْأَجْمِ الرِّجَاحَ. يعني أنه إذا دنا جيشه من عدوه ولم يُضْرَمَ فَيُفَرِّقُ الْقَائِدُ فِيهِ. والقائِدُ يَفَرِّقُ إِذَا
أُضْرِمَ حَامِلُوهُ. أراد أن جيشه له مَقْدَمَاتٌ وَلَا يُضْرَمُ]

(٢) [بين هاذين اليقين في هذه القصيدة أبيات. وبعد البيت الأول: «وَمَعَارِجٍ مِنْ شَعَارٍ
وَقَيْنٍ» وأما احتيج إلى ذكر الأول لأنَّ المعنى «رَبٌّ حَوِيٌّ...» متعلق به. ويروي: قد
تَجَاوَزَتْهُ وَقَدْ تَجَاوَزَهَا. فن ذكر رَدَّه إلى «الْحَوِيِّ» ومن أشدَّ رَدَّه إلى «المعاريج». والْحَوِيُّ
من الأرض كَهَيْئَةِ الزَّوْفَانِي. والرياض جمع رَيْضٍ وهي القطعة. يقر الوحش في هذا الموضع.
والعين جمع عَيْنَةٍ. وهي البقرة. والمعاريج واحد ما جَرَّاجُ امْكَنَةٍ (٤٧) يكون فيها الشجر
ويقال: أرض ذات شجار إذا كانت كثيرة الشجر. والعيون الشجر الملتصق الواحدة عَيْنَةٌ.
يعني أنه تجاوز ما ذكره وسعة جماعة كَأَحْمَ حِينَ. والوقاص جمع وَقْصَةٍ وهي المنيعة. [وأراد
أَنَّهُمْ يُمْسِكُونَ الْقَيْسَ] أَنْ تَقْرَعَ الْوَقَاصُ لَسَلًا يَسْمَعُ إِذَا دُومَ فَيَنْتَدِرُوا بِهِمْ. وقيل لَسَلًا
تَسْمَعُ الْوَحْشُ تَنْتَفِرُ]

(١) كالْحِجَّةِ

(٢) وأنشد

(٣) وأنشد

فَيَوْمًا يَهْضَأُ وَيَوْمًا يَسْرِى وَيَوْمًا يَخْشَشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيَضُلٌ^(١)
 الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ. وَتَوْبٌ كَثِيفٌ أَيْ
 غَلِيظٌ. وَالْقِيَرَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. (وَأَصْلُهُ قَارِمِيٌّ وَأَمَّا هُوَ كَارَوَانُ
 وَهِيَ الْقَائِلَةُ) وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يَخْصِي. وَيُقَالُ عَسْكَرٌ
 خَالٌ. أَيْ مُتَخَلِّصٌ لَيْسَ بِمُحْتَسِرٍ. وَسَرَعَانُ^(٢) الْخَيْلُ أَوَائِلُهَا. وَكَوْكَبٌ
 الْكُتَيْبَةُ مُنْظَمًا. وَكَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُنْظَمٌ. وَمُتَكَرَّرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقُوا
 وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَبُو عُبَيْدَةَ: مَكَانُ الْحَرْبِ الْمَازِقُ وَالْمَازِمُ وَالرَّحَا^(٣)
 وَالْمَرْحَا^(٤) تَحَالُ الْفُرْسَانُ وَمَعْرَكَتُهُمْ^(٥)

٥ بابُ الأَجْنَمَاعِ

راجع في كتاب الألفاظ الكتابية باب استشار القوم (ص: ٦٨) وباب الجماعات من الناس
 (ص: ٢٧٨) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم (٢١٢-٢١٩)

الْأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُهُمْ عَاصِبِينَ فُلَانٍ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ. وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
 أَعْدَا وَهُوَ مُجْدُولٌ وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الصَّلْبِ وَالْثَمَلِيبِ بِالْكَفِّ أَفْطَحُ

(١) يومًا منصوب باضمار فعل كأنه قال فَيَوْمًا اغزوا أو أُسَارِبُ أو ما أشبه ذلك. والسرية
 ١٠ بين العشرين إلى الثلاثين فارساً. وهي فضلة الجماعة. ويروي: فَيَوْمًا يَفْزَادُ وَم
 قَوْمٌ غَزَاءٌ

(٢) وسرعان (٣) والرحى (٤) والرحى

(٥) رُفِعَتْ كُهُم. قال أبو الحسن: بقي غير ما قرأنا على أبي العباس: الْقِيَرَانُ (25)
 الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ. وَالْقَائِلُ الْجَمَاعَاتِ. وَالْقَائِلُ الْجَمَاعَاتِ. وَالْجَمَاعَاتِ
 حَوْلَهُ

خَرُوجُ مِنَ النَّعْيِ إِذَا ضَلَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْيُونُ الْمُسَكِّمَةُ تَلَحُّ^(١)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْتُ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ يَجْتَمِعُ
فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَايِفُهُ) . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدِ اعْتَصَوْصُوا . وَاسْتَخَصُّوا .
وَاسْتَخَصَّدُوا . وَيُقَالُ غَيْضَةُ حَصْدَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً النَّبْتُ الْغَيْضَةُ
وَيُقَالُ أَجْلَحِمُ الْقَوْمُ فَهُمْ مُنْجَحِمُونَ . قَالَ^(٢) النِّجَاحُ :
وَقَتْمَانُ عَدَدٌ قَتْمٌ كَبَازِخُ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ
تَضْرِبُ جَمِيعَهُمْ إِذَا أَجْلَحُوا^(٣)

وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا جَمَعَهُمْ . وَيُقَالُ تَفَاوَزُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ .
أَيَّ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . قَالَ النِّجَاحُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطُّغْنَ بِهَا :
[وَخَطَرَتْ أَيْدِي الْكُفَّاءِ وَخَطَرَ رَأْيُ إِذَا أَوْرَدَهُ الطُّغْنُ صَدْرًا]
وَأَنَّ^(٤) تَفَاوَى نَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَفَاوَى الْعُقْبَانِ يَمُزِقَنَّ أَلْبُرَزًا^(٥)

(١) [هذان اليتان في جملة آيات يذكر فيها قديحاً من قذاح الميسر . والمجدول المدح
وهو (٤٨) الشديد القتل . يريد أن هذا القديح ضارب المود . والصفت الضرب بالقديح .
والأفطح المريض . يريد أن كثرة الضرب به قد أثرت فيه . والفلس اجتماع القذاح وانضمام
بعضها إلى بعض يقول . إذا ضكت القذاح وضرب بها فلور هو من بينها وخرج قبلها . واليون
المستكفة هيون الذين حوله ينظرون إليه وإلى غيره من القذاح]

(٢) [وصف النجاح بذلك كثرة جيش مضرب وبني غيم في حرب المربد حين حاربوا
ربيعة والأزد . والنقسمان العدد الكثير . والقسم مثل . واليم البحر . والبازخ من موجه
المرتفع . وأواد يجمعهم ربيعة وجمع الأزد]

(٣) [يريد خطرت أيدي الكفاة بالسيف . وخطر رأي فاعل خطر . رأي جمع راية وهي العلم
مثل آية رأي . والهاء من « أورد » تنوذاً إلى « الراي » . وقوله « صدر » يريد أنه
طن بالراية وزدت فصدت . والمعنى أن الذين يطمنون بالراية يصدون كما وردوا ولم يبرحوا
ولم يصابوا . والناصل الذي شرب أول شربة . واعتكر عطف ثانية . وبروى : واعتكر .

وَيَقَالُ تَهَبُّشُوا عَلَيْهِ (26). وَتَحَبُّشُوا أَيِ تَجَمُّعُوا^(٥). وَهِيَ الْهَبَاشَةُ وَالْهَبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّحَبُّشِ لَصَبَّيْةٌ كَأَفْرِخِ الشُّشُوشِ
[لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْخَشُوشِ سَيْفِي وَالْوَاحِي عَلَى الْمَشُوشِ]^(٦)
وَيَقَالُ تَحَبُّشَ بَنُو فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ أَيِ تَجَمُّعُوا. قَالَ النَّجَّاجُ:
إِذَا كَانَ صَيْرَانُ الْمَاءِ الْأَخْلَاطِ بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٧)
وَيَقَالُ هُوَ يَقْرُدُ لِيَسَالِهِ أَيِ يَجْمَعُ، قَالَ أَقْرَاهُ: هُوَ يَقْرَضُ
لِيَسَالِهِ. أَيِ يَجْمَعُ^(٨)، وَيَقَالُ تَأْتَفُوا. وَتَأَجَّلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيَقَالُ أَصَفُّوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْبَقُوا، وَيَقَالُ أَحَلَبُوا. وَأَجْلَبُوا. وَالْخَلْبُ الْمَعِينُ.
وَأَفْسَدَ:

وَقِيلَ الشُّرْبُ الْكُلِّي. وَالتَّهَلُّ الْأَوَّلُ. شَبَّ وَرُودُ الْإِسْتِةِ فِي الطَّنِّ الْأَوَّلِ بِرُودِ الْإِبِلِ فِي
النَّزْلَةِ الْأُولَى. وَفِي «تَفَاوِي» (٤٩) ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «الرَّاي». يَقُولُ إِذَا تَفَادَى الرَّايُ
فِي الطَّنِّ أَيِ طَبْنٍ بِالرَّايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْمَاءَاتِ كَالْحَيِّ السَّيْبَانِ مِنْ كَلِّ وَجَعٍ إِلَى الطَّنِّ الْمُلْتَقَى
أَوْ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَأْخُذُ مَنَةً. ثُمَّ تَنْتَهِي ثُمَّ تَمُودُ شَبَّ وَرُودُ الرَّايَاتِ إِلَى الطَّنِّ
دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ بِإِقْتِضَائِ السَّيْبَانِ ثُمَّ تَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْقُضُ. أَيِ أَهْلُ الطَّنِّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا
(١) [الشُّوشُ جَمْعُ شُوشٍ الطَّائِرِ. وَالتَّوَالِجُ السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْطَارُّ عَلَيْهِ نَجَاجُ
الْوَحْشِ. وَالْمَشُوشُ الَّذِي فِي أَنْفِهِ الْمَشَاشُ وَهِيَ خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَهِيمِ. وَيُسَمَّى رَفْعُ
فَاعِلٍ بَاتٍ. وَالْوَاحِي مَبْتَدَأٌ. وَطَى الْمَشُوشَ خَبَّرَهُ. وَالْوَاخَةُ بَدَنُهُ وَهَيْئَتُهُ. وَالْمَشُوشُ رَحْلُهُ.
يَقُولُ لَوْلَا مَا احْتِاجَ إِلَيْهِ مِنْ تَعْمِيلِ قُوَّةِ صَبَبَتِي الصَّفَارِ الَّذِينَ هُمْ كَالْفَرَّاحِ السَّفَارِ الَّتِي
لَا تَهْبُشُ لِلطَّيْرَانِ لَرَحَّلْتُ عَنْ مَكَانِي وَضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ. فَقَوْلُهُ «لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّحَبُّشِ»
أَيِ لَوْلَا مَا أَجْمَعَ لَهُمْ]

(٢) [الصَّيْرَانُ جَمْعُ صَيْرَانٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالْأَخْلَاطُ الْمُخْتَلِجَةُ شَبَّهَتْ
كُلَّ قِطْعَةٍ مِنَ الْوَحْشِ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّبَطِ. وَالْأَحْبُوشُ الْجَمَاعَةُ]
(٣) رُحَ يَنْفِرُ

(٤) تَهَبُّشُوا عَلَيْهِ أَيِ تَجَمُّعُوا وَتَحَبُّشُوا

أَشَارَ يَوْمَ لَحِ الْأَصَمِ فَأَصْبَحُوا عَرَائِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مَحْلِبٌ (٥٠)
وَرَأَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَدَاعَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ وَتَأَلَّوْا عَلَيْهِ
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ الْأَصْمِيُّ: هُمْ عَلَيْهِ
يَدٌ وَاجِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَمَرَ الْقَوْمَ دُمَاجُ أَيُّ مُجْتَمِعٍ
وَقَدْ دَامَحْتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ جَامِعْتِكَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَعَطَّلُوا
عَلَى فُلَانٍ أَيُّ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ قَالَ الْأَخْطَرَةُ:

وَالْمَقِيلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمْ جَدَّ الرِّيحِ وَغَبِيَّةُ النَّبْلِ

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ يَتَعَطَّلُونَ تَعَطَّلَ النَّبْلُ (٥١)

وَيُقَالُ أَمْرُكُمْ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْحَجَّاجُ:

أَحَقُّ إِذَا مَا حَانَ فِطْرُ الصَّوْمِ أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمْ

لِقِصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحَرَّجِمْ (٥٢)

(٥١) أَي لَا يَأْتِيهِ إِلَّا أَعْلَى

(٥٢) الْقِصْفَةُ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَحْمِلُ مِنَ النَّبْلِ دَفْعَةً إِذَا رُبِّي جَاءَ وَثَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ
إِذَا جَاءَتْ دَفْعَةً فِي غَيْبَةٍ وَالنَّبْلُ إِذَا اجْتَمَعَ رَكِبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي شَرِّهِ: يَتَعَطَّلُونَ
تَعَطَّلَ النَّبْلُ وَلِكُلِّ وَجْهٍ فَإِذَا كَانَ بِالنَّهْرِ فَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَإِذَا كَانَ بِالضُّبَادِ فَهُوَ
يَتَشَبَّهُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَضَلَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَلِذَلِكَ فِي مَوْضِعِ
الْمَرْجُوحِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَثَلَةُ لِدَابَّةٍ:

جَبِيثًا يَطْلُبُ فِي الْفُضَاءِ مَمْضِلًا يَنْدَعُ الْإِدَامُ كَالنَّاسِ مَسْتَعَارًا

(٥٣) ذَكَرَ الْحَجَّاجُ فَعَزَّ نَصْرًا وَذَكَرَ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْهُمْ وَالسَّادَةَ وَإِرَادَ بِالْمَعَارِ
الصَّوْمِ وَقَدْ غَرِبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمٍ عَرَقَةٌ يَقُولُ إِذَا غَرِبَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمٍ عَرَقَةٌ ذُقْ
الْإِمَامُ وَالْأَيْمَةُ النَّاسِ وَالْإِمَامُ مَنَّا أَجَازَ بِالنَّاسِ ذُقْ بِهِمْ لَمْ يُوقَمْ لَمْ يَرَقْ وَقِصْفَةُ النَّاسِ
إِنْدِفَاعُهُمْ وَالْمُحَرَّجِمْ الْمُجْتَمِعُونَ إِرَادَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِهِمْ بِعَرَقَةٍ وَاصِلِ الْوَقْتِ الْقَهْرُ
وَالْحَزَنُ وَالْقِصْفَةُ الْكُتْرُ وَالْتَفَرُّقُ وَإِرَادَ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ عَرَقَةٍ

(b) وَانْشَدَ

(a) إِذَا

وَيَقَالُ أَتَى قَصْفَةَ النَّاسِ أَيْ دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا . وَقَدْ أَنْقَصَ النَّاسُ
إِذَا أَنْدَقُوا (٢٦) (٥١)

٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرق القوم في الالفاظ الكتابية (ص: ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شِعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ
شِعَاعًا إِذَا تَفَرَّقَ ، وَيُقَالُ ابْدَعُوا . وَاشْتَرَوْا . وَتَصَبَّصُوا . وَتَمَدَّدُوا .
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ ابْدَعُوا مِثْلَ اشْتَرَوْا ، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا .
وَأَيْدِي سَبَا . قَالَ (١) [عَبَّ بنُ يَرْذَاسَ] :

فَلَمَّا عَرَفْتُ الْيَأْسَ مِنْهُمْ "وَقَدْ بَدَتْ" أَيْدِي سَبَا الْحَاجَاتِ لِلْمُتَذَكِّرِ (٢)
[فَتَرَبَّتْ خُرُوجًا كَانَ بُعَاطَهَا أَجِيجُ أَيْنِ مَا فِي بَوَاحٍ مُقْبِرٍ] (٣)
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

أَحْتَى إِذَا مَا يَوْهَهَا تَصَبَّصَا وَنَمَّ طَوْقَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا
وَإِطَا مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ تَيْبَا مِنْ صَادِرِ أَوْ وَارِدِ أَيْدِي سَبَا (٤)

(١) الحاجات رفع فاعل بدت . وإيادي سبا في موضع نصب على الحال . والمُتَذَكِّرُ
النافع الناس . وإفهامها صوغها . والأجيج الصوت . وابن ماء طائر من طير الماء . والبَرَاحُ التَّصَبُّصُ .
والمُتَذَكِّرُ الذي فيه تقرب شبه صوت نافعه بصوت ابن الماء . والمهرية في أصواتها دقة [
(٢) [الدَّعَسُ] الأتار الكثيرة . والتَّيْبُ الطَّرِيقُ (التي الملم) . [بصف عترة] وأثابا .
التَّصَبُّصُ الذَّهَابُ . يقول حبيبها المير عن الورد بالشار حتى يدخل الليل خشية الطراد .

(٤) وادشد (ب) منه

(٥) بدا (د) قال أبو الحسن : والمعنى وقد بدت الحاجات متفرقة

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَيُرْوَنُ^(١) أَنْ ذَلِكَ أَشْتَقُّ مِنْ سَبَا^(٢) حِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبُوا شَعَالِيلَ يَفْرَدَحَةً^(٣). وَيَقْنَدَحَةُ^(٤). وَيَقْنَدَحَةُ [مِثْلُ شَعَالِيلَ]، وَذَهَبُوا يَقْدَانِ، وَيَقْدَانِ. وَيَقْدَةُ^(٥). (يَفْرَدَحَةُ وَيَقْدَانِ وَيَقْدَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفَهَا حِينَ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً)^(٦)، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا. [قَالَ الرَّاجِزُ:]

وَبَذَّهْمٌ عَنِ لَمْعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبُ إِشْقِيهِمْ عَنِ الْخَنَادِقِ^(٧)
أَبُو عَيْدَةَ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، وَشَفَرَ يَتَرُ^(٨) (27) (وَبَضُّهُمْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ شَفَرَ بَتَرًا)، وَذَهَبُوا إِسْرَاءً الْأَنْقَدُ

وَعَنْمُ الْبَسِ وَقَطَرٌ. وَطُوفَانُ الظُّلَّةِ مَا تَرَكَبَتْ مِنْهَا وَهَمُّهُمُ. وَالْأَنْبَابُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يَقُولُ لَمَّا أَشْتَدَّ هَدْلُهُمْ أَسْأَلَتُهُ الْبَيْتُ طَرِيقًا وَاضِعًا لَدُنْهُ أَثَرَتْ فِيهِ الْحَمِيرُ كَثِيرَةٌ بِحَيْثُهَا وَذَهَابًا قِيَوُ. يُرِيدُ وَالْمَاءُ أَثَرُهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَيْ بِطَبَقَةِ الْمَاءِ. وَطَابِقَةُ الْأَنْبَابِ وَقَوْلُهُ «مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» يَدُلُّ مِنَ الْحَمِيرِ بِإِطَادَةِ الْبَابِ كَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ ذَهَبِ حِمَارٍ صَادِرٍ أَوْ حِمَارٍ وَارِدٍ. فَحُذِفَ الْمَوْصُوفُ وَاقَامَ الصِّفَةُ مَقَامَهُ فَصَارَ مِنْ ذَهَبِ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَاقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَقَالَ: مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ. بِمُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ «مِنْ (٥٢) صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» مِنْ صِلَةٍ «نَيْسَابًا» أَرَادَ وَاضِعًا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ. وَرَوَى فِي رَجَزٍ لِحَمِيدٍ وَغَيْرِهِ:

مَلِكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ تَنْسَبُوا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
يُرِيدُ أَنَّهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ يَقْبَضُهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ [١]
[لَمْعٌ وَبَارِقٌ مَوْضِعَانِ. وَفِي لَمْعٍ غُلٌّ وَقَدْ كَانَتْ طَائِرَةٌ وَهِيَ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ يَجْرُجُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ أَوْ إِلَى الْكُوفَةِ. وَيَذَّهْمُ نَحَامٌ وَعَلَبَهُمْ مَلَبَسًا]

- | | | | |
|-----|---|------|---|
| (١) | وَرَرُونَ | (ب) | سَبَا وَسَبَا |
| (٢) | لَا تَجُوزِي مِثْلَ شَعَالِيلَ | (د) | قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَقْنَدَحَةُ |
| (٣) | وَقَدْ ذَهَبُوا يَفْرَدَحَةً وَيَقْدَحَةً | (هـ) | عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ |

وَأَلَا تَقْدُ الْقَنْقَذُ، وَقَالَ ذَهَبُوا عَبَادِي وَعَبِيدُ^(١). (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ تَفَرُّقُهُمْ)^(٢)، وَذَهَبُوا أَخُولُ أَخُولٍ، وَكَانَ الْغَالِبُ إِذَا تَجَلَّى الْفَرَسُ الْخَصَا^(٣) بِرَجْلِهِ. وَشَرَّادُ النَّارِ إِذَا تَنَاجَى. أَوْ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ ذَهَبُوا أَخُولُ أَخُولُ تَفَرُّقُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ. قَالَ^(٤) [ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِيُّ]:

يَسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتَهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولًا^(٥)
الْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ. وَشَذَرَ مَذَرَ. وَشَذَرَ يَذَرُ.
وَشَذَرَ يَذَرُ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَادِي وَعَبَائِدُ،
[وَعَسَارِيَاتٍ]، وَعَسَارِيَاتٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اشْتَبَ أَمْرُهُ أَيِ تَفَرَّقَ،
الْقَرَاءُ: طَيْرٌ يَنَادِي وَيَنَادِيهِ. وَهِيَ الْمُنْفَرِقَةُ الَّتِي تَجِي وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا
وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا. وَأَنْشَدَا لِمَطَارِدِ بْنِ قُرَّانٍ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْأَصُوصِ:

وَتَحْنُ فِي عُصْبَةِ عَصْفِ الْحَدِيدِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكٍ كَيْلَهُ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ
كَأَنَّا أَهْلُ خَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرْوِي طَيْرُ يَنَادِيهِ^(٦)

(١) الضمير المجرور بمن يود إلى ثور وحش قد تقدم ذكره. وروقه قرن. وشاريات الكلاب التي قد شربت بالصيد وتمودت أكل اللحم. وبسائط عنه في هذا الموضع بمعنى يسقط. كقول الأخرم: وعاليت أناسي وجلب الكبور (٥٣) يعني بيت. يعني أنه بطن الكلاب من كل وجه جاءت منه وإذا طعن كلبا منها القاء بعيدا كما يخرج الشر من الحديد الأصمى إذا ضربت منفردا في كل وجه. وسقاط منصوب على المصدر. وفي الكلام حذف وتقديره. سقاطا مثل سقاط حديد القين. وأخول أخول منصوب على الحال (٢) [بإضافة طير إلى يناديه. ويروي: طير ينادي أي مُشَدِّدَة. والمصنوع الشدود

(٣) قال أبو العباس (٤) وذهبوا إبايد وهو تفرقهم (٥) طير ينادي (٦) الخول (٧) وذهب القوم الخول الخول

كذا في الأصل والعبارة مشروعة كما ترى. وورد ذلك في لسان العرب (١٣ : ٢٣٩) قال تعالى المجرى الخول الخول أي مفرقا وهو الفرس الذي يتطير من الحديد الحار إذا طهره. وذهب القوم الخول الخول أي مفرقين واحدا بعد واحد وكانت الغالب أنها هو إذا نعل الفرس الحصى يرحه (كذا) وشرار النار إذا تشابه (له). كأنه يريد أن يصغر ما يقال « الخول الخول » إذا نعل الفرس الحصى يرحه وإذا تطاير الحصى

وَيَقَالُ: يَخْرُؤُوا مَتْلَهُمْ أَي قُرْقُوهٗ، الْأَصْمِي: يُقَالُ هُمْ بَقَطُ فِي
الْأَرْضِ أَي مُتَعَرِّقُونَ. وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُودَةَ:
رَأَيْتُ نِيْمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا هَا هُمْ بَقَطُ فِي الْأَرْضِ فَرِثَ طَوَائِفُ (27)
(قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَفْتَلِمُ بَدَدًا وَأَحْصِيهِمْ عَدَدًا وَلَا تَذَرْ مِنْهُمْ
أَحَدًا. وَأَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ، يُقَالُ يَدُّ رَجُلٍ فِي الْفِطْرَةِ أَي فَرَّقَهَا.
وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْمَطَاءُ. أَي أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ عَلَى حِدَّتِهِ.
وَأَنشَدَ لِمَرْبَنِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ:

اِقْبَضِي بِمِثْلِهِ وَبِحِجْدٍ وَيُضِي لِلنَّاطِرِينَ
قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ: أَمِيدُ سَوَالِكِ الْعَالَمِينَ (28)

بِالْمِصْفَادِ وَهُوَ الْقُلُّ. وَالْكَيْدُ الْفَيْدُ. وَصَفَ حَالَهُ وَحَالَ مَنْ كَانَ مَعَهُ فِي السَّجِينِ وَأَتَمَّ
مُتَعَدِّدُونَ مَقُولُونَ]

(١) [يريد اسم ليس يتسمون على سبيل وراي يكون لهم ويؤمنون رأيه فان كل
طائفة منهم رأيت لا تقبل رأيا غير ما رأته طائفة اخرى فتفرقوا في البلاد ففي كل ناحية
منهم طائفة. والفريق مصدر ففرقت الجماعة اذا شقققتها. وفرقت كبيده اذا شققته ففعلت
كبيده. واسم المصفر في موضع الوصف. ويحوز ان يريد اسم بقرعة ففرقت الشاة لاسم
لما اضاعوا امورهم وتفرقوا: ٥٤ ذهبت فيهم فصاروا بقرعة الفريث الذي لا يلتصق
اليه ويستنهان به. وذكر ان رجلا اتى قري له فاحذره بطشه ففقد حاجته في بيتها
فقال له: وبذلك ما صنعت. فقال لها: بقطيبي قطيبيك اي فراقه. والطلب الرفق
(٢) [ارادت انه يسأل كل من يرى من النساء عن اسمها وكسبها ليعرفها. وميد

ثم قالت (٣) البدة النصيب عن ابي علي. قال ابو الحسن قال
بُذَارٌ: أَيْدُهُمْ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَى صَاحِبَهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُمْ. (قَالَ)
وَالْمُبَادَةُ فِي السَّرِّ أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ الثَّمَنِ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيَقْتُونَهَا بَيْنَهُمْ. (قَالَ)
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ فِي طَعْنِ الثُّرَيَّا الْكَلَابِ:

فَالْبَدْنُ حَتَّى تَهَابَ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِدُ مُتَجَمِّعٍ

اي اعطى هذا من الطمن مثل ما اعطى هذا حتى عنهم

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات الإبل
وترتيبها (ص: ٢٣٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ. (وَمَثَلُ مِنْ
الْأَمْثَالِ: الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ). قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الذَّوْدُ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
وَبَيْنَ التَّسْعِ مِنَ الْإِبِلِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ (٢٨٤):

ذَوْدٌ ثَلَاثٌ بَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفَحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبُرَّانِ

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ "الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ" فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ لِأَنَّ اثْنَتَيْنِ إِلَى اثْنَتَيْنِ جَمْعٌ. قَالَ وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ فَهِنَّ
أَكْثَرُ مِنَ الذَّوْدِ. ثَلَاثُ مَرَاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ. قَالَ الْقَاسِمُ الْأَصْمَعِيُّ: الذَّوْدُ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ الذَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
الذُّكُورَةُ (٥٥) وَالْإِبِلُ ١. وَالرَّسْلُ رَسْلُ الْخَوْضِ الْأَدْيِيِّ ٢. الرَّسْلُ
الْإِبِلُ أَتَيْتُ قَحِيًّا إِلَى الْخَوْضِ ٣. وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُنَّ وَهِنَّ مَا بَيْنَ خَمْسٍ
إِلَى عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَيَكُنُّ رَسْلًا أَيْضًا
حَيْثُ مَا كُنَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ عَلَى الْخَوْضِ. وَالْأَرْسَالُ جَمَاعَةٌ ٤. رَسْلٌ
فَهِنَّ ٥. أَكْثَرُ مِنَ الرَّسْلِ ثَلَاثُ مَرَاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ٦. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْفَيْرَةُ

خَيْرٌ ابْتِدَاءً مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ: وَانْتَزَعْتُ سُؤَالَكَ الْعَالِيَةَ. وَبَعِيدٌ قَدْ تَعَدَّتْ إِلَى مَقُولَيْنِ
إِلَى سُؤَالِي وَالْيَافِئِينَ [

١] الْبَكْرَةُ مِنَ النُّوقِ بِتَرْقِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ السَّمَاءِ. وَالنَّابُ بِتَرْقِيَةِ الْمَجُوزِ. وَالْبُرَّانُ
جَمْعٌ بِعَبْرٍ [

(c) فهو

(b) جمع

(a) الإكثاف (كذا)

مِنَ الْإِبِلِ قِطْعَةً خَفِيفَةً مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَعْضِ عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ مُضْرِمٌ . قَالَ الْمَلُوطُ ابْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ :
أَعَاذَلُ مَا يُدْرِكُ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ لَا خَفَافَهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدًا
يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُضْرِمُونَ سَوَاءَهَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَمِيدٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ) وَقَالَ
أَفَارُ بْنُ الْقَيْطِ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ مَا بَيْنَ
خَمْسِ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ بِمَثَلِ الْقَطِيعِ . (قَالَ)
وَقَالَ مَكْوَرَةُ : وَكَذَلِكَ الصِّيَّةُ بِمَثَلِ الْقَطِيعِ (٢٨٧) . الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ عَلَى
آلِ فُلَانٍ ضَبَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

إِنِّي سَيِّئَتُنِي الَّذِي كَفَّ وَالَّذِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيٌ لَدَيَّ وَلَا قَرُّ

(١) [الهيئة القليلة من الإبل ما بين السبعين إلى المائة . وربما وقع على أكثر من ذلك . والمثنان جمع مثنى وهو المكان الصلب . والتدديد الصوت الشديد يعني أن لا خفافة لها وطناً شديداً على الأرض يسببها وقوتها . وقوله « أعاذل » يريد بأداة فرحم . وأن رب يريد « أمة رب » والماء ضمير الاسم والثان . قال أبو محمد : « وإن » عسدي في هذا الموضوع بخلة « لعل » كقراءة من قرأ : ومن يشمرك أمها إذا جاءت لا يؤمنون . تقديره لعلها إذا جاءت لا يؤمنون . وحكى الجليل أن بعض العرب قال : لمت السوق ألك تشترى لنا شيئاً أي لعلك تشترى شيئاً . ويكون للمنى : أعاذل ما يدريك ما يلبسك لعله رب هجمة . وقوله « صد الكرام سواها » أي يصرفون عن هذه الإبل إلى غيرها . والماء يريد أنهم يصرفون عن صاحبها ليخلو لها وبالألف . وذو الحق من تعجب معونته وضافته . وأفرأها مثلاً .) ويجوز أي يعدل إلى غيرها لأنه قد يقس أن يصيب منها خيراً . وسواها منصوب بصد . وصد بمعنى يعدل وينصرف . يريد يعدل الكرام إلى سواها فيذف حرف الجر وأعمال الفعل . ويجوز أن يكون سواها منصوباً (٢٨٦) بقول مضمر ويكون تقدير الكلام يصد الكرام الصرمون عنها ويقصدون سواها أي غيرها . ووصفهم بالكرم وإن كانوا بطليون لأنه انفسهم كريمة لا يمتسون ما يحتاجون إليه الأعداء كرم]

بَصْبَةِ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَتْهَا تَخَاصِرُ نَجْرَ لَا شَرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ^(١)
 (قَالَ) وَالْعَكْرَةُ الْحُمْسُونَ إِلَى الْتَيْنِ إِلَى السَّيْنِ، أَبُو عُبَيْدَةَ:
 الْعَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْحُمْسَيْنِ وَبَيْنَ الْمِائَةِ. وَالْعَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
 الْعَكْرَةِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، الْأَصْمَبِيُّ: أَلْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّيْنِ إِلَى
 الْمِائَةِ. قَالَ الْمَعْلُوطُ:

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ لَا خَفَافَهَا فَوْقَ الْمِائَةِ قَدِيدٌ^(٢)
 وَيُقَالُ آتَانَا يَفْضِي^(٣) مَعْرِقَةٌ (لَا تُنَوِّنُ) وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ. قَالَ
 أَشَاعِرُ:

(١) | ويروى: تخاصر لا فيها شروف ولا بكر. جعلها كالتخاصر لصلابة الخضر وهي
 العصا التي يُخَضَّرُ بها. وقوله «كف ولدي» أي كلفه من المألة والطلب يجوز أن يريد
 به أنه تعدى وانه أغنى بقطعة من الأيل كانت كفايته. ويجوز أن يريد بالذي كف والده
 حسن قيامه على ما لا يشرف ولا يقهر. وأربعين بدل من الصبغة. والشول جمع
 شائلة وهي الثاقبة التي جفت لبنها |

(٢) | أي صوت. [قال أبو محمد: القديد الصوت السريع قال ذلك الأصمعي] وانشد:
 ومن حاجة الدنيا ومن لذة الفنى فديده المسار التذنب بين الأصنام |
 (٣) | راع غصبا بالياء لا (٥٧) غير. وفي حاشية المعندي: غصيا وغصبا والياء أكثر.
 في غصبي بالياء أصح |

^(٤) | ويروى: ولا بكر. وقال أبو الحسن: البكر الذي لا ينكحل شدته والبكر الصغيرة
 من الإناث التي لم تحمل أو حملت بطناً واحداً فهي بكرٌ ولدها بكرٌ بكسر الباء وإذا
 نسبت إلى أنها لم تستكمل شدتها فهي بكرة. قال أبو يوسف: جعلها كالتخاصر لصلابة
 الخاصر والمحصرة العصا التي يُخَصَّرُ بها
^(٥) | يَفْضِي

وفي الهامش: لا يَفْضِي

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَيْدِ غَضِي صُرَيْمَةٍ فَأَحْرَبَ بِهِ لَطُولَ قَمَرٍ وَأَحْرَبًا^(١)
(وَقَالَ) وَيُقَالُ لِعَطَاءِ هُنَيْدَةَ (غَيْرُ مَوْتَةٍ) يُرِيدُ مِائَةَ مِنَ الْأَلِيلِ
قَالَ جَرِي:

أَعْطُوا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها^(٢) ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٍ^(٣)
(قَالَ) وَالْكَوْدُ مِائَتَانِ وَآكُودُ مِائَتَيْنِ وَالْخَطَرُ نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَالْعَرَجُ
إِذَا بَلَغَتْ الْأَلِيلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قَيْسِ الرُّقَيْاتِ:

[جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْبَلُهُ قُصُورَ الزَّرْنَجِ
حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلٌ فِي الْأَكْتَفِ يُوجِفْنَ بَيْنَ قَصْرِ وَرَجٍ
أَزْلَوْا مِنْ حُصُونِهِ بَنَاتِ الشَّرِكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ يَمْرُجُ^(٤)

(١) [أَحْرَبًا] اراد بالنون الحقيقة . يقول رَبُّ إِنْسَانٍ صَارَ مَالُهُ قَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا
فَأَحْرَبَ بِهِ تَعَجَّبَ كَمَا يَقُولُ: أَكْثَرِمَ بِهِ يُرِيدُ مَا اسْرَأَ أَنْ يَطُولَ قَمَرُهُ . وَأَحْرَبًا اراد
وأَحْرَبَ بِهِ فَلَمْ يَذْكُرْ «بِهِ» اِكْتِفَاءً بِقَدَمِ ذِكْرِهَا فِي الْيَتِّ . وَالْأَلْفُ فِي «أَحْرَبًا» بِذَلِكَ مِنَ
النون الحقيقة كقولهِ: وَهِيَ تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تَشَأُ
مِنْ قَوْلِكَ حَرِبَ الرَّجُلُ . إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَإِذَا قُلَّ [

(٢) [اراد يقول] تَحْدُوها ثَمَانِيَةً . أَيِ تَوَقُّفًا ثَمَانِيَةً مِنَ الرُّعَاةِ . وَكَانَ اعْطَاءُ مِائَةٍ
مَعَهَا ثَمَانِيَةً أَجْدَ . وَالسَّرَفُ الْإِفْخَالُ - يَعْدُجُ بِذَلِكَ يُرِيدُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ وَيَذْكُرُ اِبْقَاعَهُ بِالْمِثَالِيَةِ
يَقُولُ: هُوَ لَا يَسْنُ بَعْدَ يَنْطَلِي وَلَا يُتَغَلُّ أَمْرٌ مِنْ سَأَلِهِ وَجَاءَ قُصْلُهُ [

(٣) [يَعْدُجُ] جَذَا الشَّرِّ مُصَنَّبٌ مِنَ الرَّيْبِ . وَذَعَمُوا أَنَّ الزَّرْنَجَ مَدِينَةٌ بِسَجِسْتَانَ .
وَذُو الْأَكْتَفِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ . وَيُوجِفْنَ مِنَ الْوَجِيفِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَبَرِّ الْأَلِيلِ
وَالْخَيْلِ . يَقَالُ: وَجِفْتُ هِيَ وَأَوْجِفْتُهَا إِنَّا . وَالْمَرْجُ قُصْلَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَفْطُ قِطْعَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ تَقْلَطُ وَتَمْلُو [

(٤) وَأَحْرَبٍ وَأَحْرَبًا . اراد أَحْرَبَيْنِ بِالنون الحقيقة

(ب) يَحْدُوها

(٥) (لَنَا) هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ «أَحْرَبًا» بِأَلْيَا أَيِ مَا اسْرَأَ . وَكَذَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٤٨٨: ٤٨٨) .
وَعَرَبُ الْيَمِينِ مِمَّنْ عَلَى رِوَايَةِ مَصْنُوعَةٍ . وَرَوَى فِي اللِّسَانِ: غَضِي

(قَالَ) وَابْرُكْ إِبِلَ أَهْلِ الْخِوَادِ كُلِّهِ الَّتِي رُوحُ (٥٨) عَلَيْهِمْ بِالْفَةِ^٥
مَا بَلَّغَتْ وَإِنْ كَانَتْ الْوَقَا. قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

أَفَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَاثَ رَوَاجِمٍ رَأَيْتُ حَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا
وَلَا شَارِفٍ جَاءَتْ هَاجَتْ فَرَجَّتْ حَيْنًا فَايَكِي تَجْبُوهَا الْبِرْكَ أَجْمَا
بِأَوْجَدٍ مِيتِي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَيْكَا وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَا^١
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ مُضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْجٍ^٢

(١) الظَّيْرُ الْبَاقِي الَّذِي يُجْلِكُ وَلَدُهُمَا فَتَمْلُفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. وَرُبَّمَا لَمْ تَرَاهُ.
وَرُبَّمَا لَمْ تَرَاهُ أَنْ تَقْدُرَ عَلَيْهِ لَيْسَتْهَا وَإِنْ تَمَكَّنَتْ مِنَ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَمْلُفُ عَلَيْهِ وَتُحِبُّهُ كَمَحَبَّتِهَا
لِوَالِدِهَا. وَفَدَّ تَمْلُفُ عَلَى الْخِوَارِ الْوَاحِدِ الْبَاقِي وَالْثَلَاثُ قَبْدَزُونٌ عَلَيْهِ تَجْمَعُ. وَغَيْرُ
الْخِوَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي جُرِّفَ لَمْ أَصِبْ. وَالشَّارِفُ الْبَاقِي الْمُسْتَنَ. وَالْمِشَا الْإِثْنَانِ فِي مَوْعَا
حَيْثُ. وَهِيَ فَلَنْظُ فِي الصَّوْتِ. وَهَاجَتْ هَاجَ حَرْفًا تَمْلُفَتْ. وَتَرْجِعُ الْخَمِينَ تَرْجِدُ الصَّوْتِ
بِهِ. وَالشَّوْرُ الْخَزْنُ. وَالْبَاقِي الْمُسْتَنَ أَشَدُّ حَيْنًا مِنَ الْبَرَكَةِ شَدِيدٌ. وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ مِنَ
أَلَمِ الْمَزْنِ وَالْعَمِّ. وَمَا حَرَفَ نَفِي. يَقُولُ مَا وَجَدَ هَذِهِ الْأَظَارَ وَلَا وَجَدَ نَافِقَ شَارِفٍ بِأَوْجَدٍ
مِيتِي. وَاقْتَدِلَ عَلَى مِمَّا مِثْلُهُ مِمَّا مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْقَصْدُ. يَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِأَعْلَمَ مِنْ
عَمْرٍو. فَأَعْلَمُ الْخَامِرُ لَزَيْدٍ. وَلَا تَقُولُ: مَا عِلْمُ زَيْدٍ بِأَعْلَمَ مِنْ عَمْرٍو تَقُولُ: مَا عِلْمُ زَيْدٍ
بِأَكْثَرٍ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو. وَلَا تَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو وَأَمَّا حَيْلُ الْكَلَامِ عَلَى
الَّذِي وَالْإِتْسَاعُ

(٢) شَابَةُ مُضَارِعٍ جِيلَانِ لِمُذَلِّلٍ وَرَاءَ تَرْكَةٍ وَيُقَالُ يَنْجُدُ. وَيُقَالُ شَابَةُ مَوْضِعٍ.
وَالْمَزْنُ السَّحَابُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي لَمْ يَصِبْ مَاءَهُ. وَاللَّيْجُ
الْمُضْرِبُ بِالْأَرْضِ. وَجُدَامٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ. وَأَحْوَجَةُ الْوَزْنُ إِلَى ذِكْرِ جُدَامٍ
دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ. وَيُحْوِزُ أَنْ يَكُونَ اعْتَدَ أَنْ جُدَامٍ (٥٩) أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا. يَقُولُ
هَذَا الْمَزْنُ الْبَقْلِيُّ وَكَثُرَتْ لَإِبْرَاحَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَكَأَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدْ تَرَلُّوا وَاطْلَأُوا
يُمْكِنُ قَرَأَا فِيهِ (١) قَالَ (١) لَيْجٌ أَيُّ ضَارِبٍ بِنَفْسِهِ يَقُولُ أَلَيْسَ هَذَا السَّحَابُ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا
الْمَسْكَانِ كَمَا رَأَيْتُ سَفَرًا بِنَفْسِهِمْ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ مَكْرُوزَةٌ: الْخَطَرُ أَرْبَعُونَ وَالْهَجْمَةُ أَكْثَرُ مِنْهَا.
(قَالَ) وَقَالَ أَبُو الْمَعْلَاءِ: بَلِ الْخَطَرُ أَمَّا مِائَةٌ. (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَيْطٍ: بَلِ
الْخَطَرُ أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ^(١):

رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَوَامًا دِيرًا يُرْجِعُ رَاغُوهُمْ أَلْفًا خِطْرًا
وَبَعْلَهَا يَسُوقُ مِعْزَى^(٢) عَشْرًا^(٣)

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُ^(٤)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْخَذْلَجِيِّ:

يَا أَسْمَ اسْقَالِكِ الْبَرِّقُ الْوَامِضُ وَالْدَّيْمُ الْقَادِيَةُ الْقَصَافُضُ^(٥)
هَلْ لَكَ وَالْمَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ^(٦) مِنْهَا الْقَائِضُ^(٧)

(١) [السَّوَامُ: التَّعَمُّدُ الْخَلْقِيُّ فِي الرَّحْمِيِّ. وَالتَّوْبِيرُ وَالتَّنْزِيلُ وَاحِدًا. يُرْجِعُ بِرَدِّهَا مِنَ
الْمَرْحَمَةِ عَشْرًا.]
(٢) وَيُسَمَّى مَا

(٣) أَلَا تَعْرِى أَنَّهُ لَا يَضْبِطُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا. [نَادَى امْرَأَةً اسْمُهَا أَسْمَاءُ وَرَحْمَتُهَا وَدَعَا لَهَا
وَأَرَادَ: اسْقَالِكِ الْبَرِّقُ الْوَامِضُ مَا. السَّحَابَةُ الَّتِي لَمْ تَمُتْ هُوَ قَبْلُهَا. وَيُوزَانُ بِرِيدٍ «بِاسْقَالِكَ»
حَمَلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَبِذَلِكَ اسْتَفْتِيَتْ جَعَلَتْ لَهُ سَقِيًّا وَاسْتَفْتِيَتْهُ دَعَوَتْ لَهُ بِالسَّقِيَّا. وَالْوَامِضُ
الْبَرِّقُ وَوَجْهٌ تَصْغِيرُهُ الْبَرِّقُ أَنَّهُ احْتَاجَ إِلَيْهِ وَيُوزَانُ بِتَصْغِيرِهِ لِأَنَّهُ رَأَى عَلَى بَعْدٍ فِي أَفْقٍ
مِنْ أَفَاقِ الْمَاءِ فِي نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنَتْهُ أَسْمَاءُ فَلَمْ يَرَهُ إِلَّا قَلِيلًا فَذَلِكَ صَغِيرُهُ.
وَالْدَّيْمُ جَمْعُ دَيْفَةٍ وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَبَيْتًا. وَالْقَادِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي مَطَرَتْ غَدَقَةً وَتَكُونُ الَّتِي
أَبْدَأَ تَشْرُوهَا وَقَدْ انْقَضَتْ. وَالْقَصَافُضُ جَمْعُ قَصَافُضٍ وَفَضْفَاضَةٍ وَهُوَ الْكُنُوزُ الرَّاسِعُ. وَيُسَمَّى
بِشَيْءٍ مِنْهَا بَقِيَّةً لِأَنَّهُ كَثِيرَةٌ لَا يَضْبِطُهَا. وَالْقَائِضُ السَّاقِقُ. وَيُقَالُ أَغْدَرُ وَأَغْدَرُ إِذَا تَرَكَ.
يَقُولُ يَتْرُكُ بَعْضُهَا وَيَسُوقُ بَعْضُهَا لِأَنَّهُ لَا يَكُنْتُمْ مَسُوقٌ جَمِيعًا. وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ وَتَقْدِيرُهُ
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْأَيْلِ تَأْخُذُ بِهَا (٦) مَتَى وَرَغْبَةٌ وَفَعْلٌ بِالْإِبْدَالِ. وَالْكَ
خَبَرُهَا وَحَذْفُ الْمَبْدَأِ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْكَ فِي كَذَا أَيِ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي كَذَا. وَمِثْلُهُ

(ب) مَعْرَا

(أ) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ

(د) يَسِيرُ (كَذَا)

(ع) قَوْلُهُ (29)

(قَالَ) وَقَالَ أَقَارُ بِلِ الْعَجْمَةِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونَ أَلْفَانَةٍ،
وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقُ ذَلِكَ. وَأَمَّا هُنَيْدَةٌ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّصْغِيرِ وَلَا
تَكْسِيرٍ لَهَا وَهِيَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ لَهَا مَعْرِفَةٌ. وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمُ الْيَائَةِ
وَدُونَ أَلْفَانَةٍ وَفَوْقُ أَلْفَانَةٍ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أَسَامَةِ أَسْمِ لِلْأَسَدِ). فَإِذَا
جَمَعُوا نَكْرَةً نَوْنُوا فِيهَا، وَالْكَوْرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ، وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ
فَمَنْ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ أَلْفَانَةٍ.
(قَالَ) وَقَالَ أَقَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ ١، وَالْعَرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقُ
ذَلِكَ. وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْعَرَجِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ
ذَلِكَ، وَالْدَثْرُ مَا لَا يُدْرَى مَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّثْرُ بِمَنْزِلَةِ
الدَّيْرِ ٢ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يَخْصِي مِنْ سَوَامٍ دَيْرٍ مِثْلَ الْهَضَابِ عَكَّانٍ دَثْرٍ ٣
(قَالَ) وَانْتَبَرَكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِبَالِ وَالتُّوقِ عَلَى الْمَاءِ أَوْ
بِالنَّسْلَةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ (٦١) الشَّيْخِ وَالْوَاحِدُ بَارِكٌ وَالْوَاحِدَةُ

لَا عَلَيْكَ أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ « فِي هِجَةِ » فِي صِلَةِ « رَغِيَّةٍ ». وَقَوْلُهُ « وَالْعَاضُ مِنْكَ
طَائِسٌ » كَقَوْلِهِ: وَالْمَوْضُ مِنْكَ جَرَضٌ أَيُّ مَا يَحْصُلُ ثَمًا مِنْكَ فِيهِ لَا فَائِدَةَ كَثِيرَةً وَإِنْ
كَانَ بِسَبْرٍ سَهْلًا كَمَا قَالَ الْآخَرُ: « فِي نَائِعٍ فِي قَبْلِهَا » وَالْعَاضُ هُوَ مَا عَاضَ مِنْ جِهَتِهِ.
وَالْعَاضُ مَجْدٌ وَمِنْكَ فِي صِلَتِهِ. وَطَائِسٌ خَبْرٌ وَالْمَجْدَةُ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ « مِلْ لَكَ » وَبَيْنَ
« فِي هِجَةِ » وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَظَّتْهَا عِدَّةٌ مِنْ رَبِّهَا وَرَقَّتْهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
تَحْصِلُ لَهَا مِنْ جِهَتِهِ [

١) وَكَذَلِكَ الْمَكَّانُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْرِ وَالْدَثْرُ: [الْهَضَابُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْخَيْلُ وَيُقَالُ
فِيهِ أَيْضًا هَضْبَةٌ وَهَضْبٌ. شَبَّهَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِالْخَيْلِ لِسَبَبِهَا وَارْتِفَاعِ أَسْفَلَتِهَا. وَالسَّوَامُ
الْمَالُ الَّذِي يَرَعَى]

٢) وَمَا فَوْقُ ٣) دَالُ الدَّثْرِ مَقْشُوعَةٌ وَدَالُ الدَّيْرِ مَكْسُورَةٌ

بَارِكَةٌ (30^٢). عَلَى تَقْدِيرِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجَرُّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَهُوَ
الْأَعَشَى :

وَمِنَّا الَّذِي أَسْرَى إِلَى قَرِيبَةٍ حَرِيًّا وَمَنْ ذَا أَخْطَأَتْ نَكْبَاتُهَا
قَالَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا أَرَى رَجُلًا قَدْ وَافَقَتْهَا جِلَاسُهَا
أَنَادَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرْكِ غُدْوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حُدَاتُهَا^(١)
وَقَوْلُهُ :

بَرْكٌ مُجُودٌ بِفَلَاحٍ قَفَرٍ أَمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ آبَتْ الْجَمْرُ^(٢)
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ أَنَاثًا بِبَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
مَدْقَةٌ لِأَنَّهُا تُدَقُّ بِأَنْفَاسِهَا . وَإِذَا كَثُرَ وَبَرَّ النَّاقَةُ وَكَانَتْ جَلْدَةً قِيلَ
نَاقَةٌ مُدْقَاةٌ وَإِبِلٌ مُدْقَاةٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) [الرَّجُلُ الَّذِي أَسْرَى إِلَى قَرِيبَةٍ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ صُبَيْعَةَ . أَسْرَى الْيَوْمَ سَارِيلاً
وَالْحَرِيْبُ الَّذِي نَدَى مَالَهُ وَتَكْبِيَاتُهَا الضَّيْرُ لِلدُّنْيَا أَيْ نَكْبَاتُ الدُّنْيَا أَضْمَرَ الدُّنْيَا وَلَمْ
يَجْرُ لَهَا وَبَسْكَرٌ لَأَنَّهُ يُعَانِمُ مَا يَتَوَلَّى الضَّيْرُ . يَقُولُ لَمَّا جَاءَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْتُهُ رَجِيمٌ رَحِبٌ
بِهِ وَقَالَ : إِنَّ الرَّيْعِمَ الَّذِي يَدْنُو قَدْ وَقَعَتْ رِجَالُهُا مُوْضِعَهَا . وَهُنَيْدَةٌ أَسْمُ اللَّائِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ
تَحْدُوهَا تَوَلُّوْهَا

(٢) الْآبَتْ (٥) شِدَّةُ الْحَرِّ بِلا رِيحٍ [وَالْمُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّائِمُ وَقَدْ يَكُونُ الْمَنَاجِدُ
الْمُسْتَقْبِطُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ وَهُوَ مُتَدَمِّمٌ مِنَ الْإِسْتِدَادِ . يَقُولُ أَحْمَسُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَيْ عَلَى هَذِهِ
الْإِبِلِ أَيْ جَمْعُهَا حَابِيَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ لِأَنَّ أَمَرَ إِذَا اشْتَدَّ الْخَلَاءُ هُوَ حَسْبُ الشَّمْسِ وَتَوَلُّجُهَا]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الْبَيْتُ إِنْ شَتَّ رَفَعَتْ الشَّمْسُ فِيهِ وَنَصَبَتْ الْآبَتْ وَإِنْ
شَتَّ نَصَبَتْ الشَّمْسُ وَرَفَعَتْ الْآبَتْ وَهُوَ أَوْجَعُ . وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الْآبَتْ وَهُوَ سَكُونُ الرِّيحِ
زَادَ الشَّمْسُ حَرًّا فَهِيَ أَحْمَاها . وَإِذَا رَفَعَتْ الشَّمْسُ فَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّمْسَ أَحْمَتْ الْوَقْتَ الَّذِي لَا رِيحَ
فِيهِ أَشَدَّ مِنْ إِحْمَاها الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ فَجَاءَتْ بِهِيَ كَأَيْتِ الْجَمْرِ كَحَرِّ الْجَمْرِ لَا رِيحَ مَعَهَا
آبَتْ الْجَمْرِ^(٤)

أَعَايِشَ مَا لِأَهْلِكَ مَا أَرَاهُمْ يُضِعُونَ الْهَيْجَانَ مَعَ الْمَضِيعِ [
 وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَذْقَاتٍ عَلَى أَتْبَاجِينَ مِنَ الصَّقِيعِ]
 (قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا وَهِيَ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ . قَالَ
 الْأَعَشَى :

يَهْبُ الْهَيْجَلَةُ الْجَرَّاجِرَ كَالَيْتِ تَانِ تَحْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْقَالٍ
 (قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْتَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً : هَذِهِ
 جَمَلَةُ بَنِي فَلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً مِيفَكَاةً أَيْ مِثْلَةً سَمِينَةً ، وَيُقَالُ نَمٌّ عَكْنَانٌ
 أَيْ كَثِيرٌ . وَقَالَ أَقْرَاءُ : عَكْنَانٌ بِالْتَّخْفِيفِ ^(١) ، وَالسَّوَامُ يَقَعُ عَلَى مَا دَعَى

[١] أَيْ أَذْهَبَ مِنْ أَتْبَاجِينَ مِنْ أَنْ يُضِيعَهَا الْبَرْدُ . يُقَالُ اضْطَاعَ الرَّجُلُ إِذَا
 ذَهَبَتْ رِجْلُهُ وَضَامَتْ هِيَ الْاضْطَاعُ . وَيُقَالُ فِي شَيْءٍ اضْطَاعَ أَنَّهُ لَا يُخَشَى عَلَيْهِ إِنْ فَتَقَلَ لِأَنَّهُ
 سَبِيحٌ كَثِيرَةٌ الْأَوْبَارُ . وَالْمِيفَكَاةُ كَرَامُ الْإِبِلِ وَخَبَارُهَا . وَالْأَتْبَاجُ (٦٢) جَمْعُ تَبِيجٍ وَهُوَ
 تَلْهِيْمُ الشَّيْءِ وَاسْتِغْلَظُهُ . وَتَبِيجُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْكَذِبُ وَهُوَ أَهْلُ طَعْنِهِ عِنْدَ تَجَمُّعِ فَقَارِهِ
 وَطِغَامِ الْكَتِفَيْنِ . وَهُوَ مِنَ التَّافَةِ سَائِمًا وَمَا حَوْلَهُ . وَالصَّقِيعُ الْمَلِيدُ (التَّلَاجُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
 السَّمَاءِ) . وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَانَتْ بِهَذِهِ الصَّنَةِ لَمْ تَضِيعْ وَلَمْ يُضِيعْهَا صَاحِبُهَا . وَقِيلَ
 أَنَّ كَثْرَةَ الْهَيْجَانِ مِنْ أَسْرَافِ بَنِيهِ ذَلِكَ قَوْلُهُ « أَعَايِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِعُونَ الْهَيْجَانَ » .
 يَقُولُ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِعُونَكَ مَعَ مَا يُضِعُونَ . وَكَانَ يَصَوِّفُهَا . يَقُولُ : مَا لِأَهْلِكَ لَوْ أَضَاعُوكَ
 لَأَنْتَ حَاجِي مِنْكَ . ثُمَّ تَعَجَّبُ مِنَ الطَّمَعِ فِي ضِيَاعِهَا فَقَالَ : وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَذْقَاتٍ .
 أَيْ أَتَسْتَكْرِئُ كَرِيَةً خَفِيفَةً لَا يُخَشَى عَلَيْهَا إِنْ أُلْغِصَتْ كَمَا لَا يُخَشَى عَلَى هَذِهِ السَّيْمَانِ فِي
 الْبَرْدِ فَلَا طَمَعُ فِيهَا]

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : جُرْجِيرٌ ^(٣) . [الْحَرْجَةُ الْمَسْكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِذَا كَانَ يَقُولُ كَالْتَحَنُّلِ . فَقَالَ
 كَالْبُسْتَانِ . وَبِأُولِهِ قَوْلُهُ : هُوَ الْوَأَبُ الْمِائَةُ الْمُصْطَفَى] فَكَانَتْ حَلْفًا جَاءَ الْمُتَعَدِّمُ
 وَالذَّرْدَقُ أَوْلَادُهَا الصَّغَارُ لِأَوْحَادِهَا أَوَّادُهَا تَحْنُو الْمَسْكُونُ مَعَ أَوْلَادِهَا . تَحْنُو لِذَرْدَقٍ
 أَيْ عَلَى ذَرْدَقٍ . وَإِذَا كَانَ حَبٌّ مِائَةً يَنْبَغُهَا أَوْلَادُهَا يَدْعُ بِذَلِكَ الْأَسَدُ بَيْنَ الْمَذَرِّ وَالنَّسَبِ [
 ^(٤)] وَالْحَرْجَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْمَخْرُجُ وَالْآخِرَاجُ
 جَمْعُ خَرَجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْمُتَشَفِّ حَرْجَةً وَالْجَمِيعُ خَرَجٌ

مِنَ الْمَالِ وَالضَّعَافَةِ الْعَبِيرُ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَتَاعَ ، وَالْجَمَالَ^(١) الرَّفْعَةُ الْعَظِيمَةُ ،
وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدَرَعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَلْقِ^(٢) ، وَالْمُخْرَجُجُ
مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ . وَخُرَجَجَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ^(٣) (٦٣)
فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلْتَكَّ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :
مَا وَجَدُوا عِنْدَ التَّكَاكِ الدُّوسَ^(٤)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ هَمُومٌ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ، وَالزَّرِيمُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَفَادٌ . قَالَ نُصَيْبٌ^(٥) :
رَأَتْ لِأَخِي كَعْبَ بْنَ صَمْرَةَ هَجْمَةً ثَمَانِينَ يُفْسِي الضَّيْفُ مِنْهَا وَيَقْتُمْ^(٦)
يَمْلُ يَذِيهِ الْخَضُّ مِنْ بَكَرَانِهَا وَلَمْ يُتَلَبَّ زَرِيمُهَا الْمَخْرَجُ^(٧)
لَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ : زَرِيمُهَا أَصْعَبُ^(٨) . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ
عِنْدَ التَّكَاكِ الدُّوسُ . وَلَمْ أَجِدْ فِي شَيْءٍ رُوَيْبَةَ قَصِيدَةً سَبِيحَةً عَلَى هَذَا الْوَزْنِ . وَفِي شِعْرِهِ قَصِيدَةٌ
يُدْحِجُ بِهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُدْسِيُّ :

وَمِنْ عَلَى رَقَمِ الْعِدَاؤِ الرَّقْمِ أَنْحَوَالُ آيَاتِكَ فِي الْمَجْدِ الْخَبْرِي

سَمِعْتُ بَنِي زَيْدٍ فِي الصَّحْبِ الدُّوسِ

(قَالَ) وَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ قَصِيدَةً سَبِيحَةً فِيهَا الْبَيْتُ كَمَا أَشَدُّ فِي الْكُتُبِ « مَا وَجَدُوا عِنْدَ
التَّكَاكِ الدُّوسِ » . يُرِيدُ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَهُ خُودَةٌ فِي بَنِي سَعْدٍ مِنْ قَوْمِ . وَقَوْلُهُ « هَمْ »
يُرِيدُ بَنِي قَوْمِ وَالزُّقْرُ جَمْعُ زَافِرٍ وَهُوَ الَّذِي أَشْلَا وَاسْتَفْخَ غَيْظًا . وَالتَّرِيءُ الْكَثِيرُ . وَالصَّحْبُ الْخَالِصُ
(٢) [وَبُرُوي : وَيُفْسِي بِسَمْعِ الرَّيِّ مِنْ بَكَرَانِهَا . وَالْمَخْرَجُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ .
وَالْمُخْرَجُ مِنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الْخَلْقُ مِنْهَا . وَيُقْفَى بِمَعْنَى يُفْسِي . وَيُقْتَمُّ يُفْسِي عَنْهُ
الْعَشَّةُ . وَالْمَخْرَجَةُ قَطْعَةٌ خَلِيسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . يَقُولُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْهُ كَثِيرٌ قَدْ أَرَوَى بَيْهَقٍ مِنْ ابْنِ
الْبَكْرَاتِ وَلَمْ يُتَلَبَّ مِنْ إِبِلِهِ الْكِبَارُ شَيْءٌ . وَالْبَكَرَاتُ فِي الْإِبِلِ بِمَقَرَّةِ الْفَتَيَاتِ فِي
النَّهَارِ . وَفِي رَأْيِ ضَمِيرٍ يَبُودُ إِلَى حَلِيلَةٍ تُصِيبُ . يُرِيدُ أَنَّ أَمْرًا لَهُ رَأَتْ لَهَا إِبِلًا كَثِيرَةً
وَرَأَتْ قَلِيلَ الْمَالِ لَا إِبِلَ لَهُ]

(٣) وَالرَّجَالَةُ (وَهُوَ غُلَطٌ) (٤) الْخَلْقُ (كَذَا) (٥) وَاشْدُ لِنُصَيْبٍ (٦) وَالزَّرِيمُ أَجُودُ

ذَمُّوْهَا جَلَّتْهَا اَلْخِيَارُ لَا اَلْيَبُ وَالْمَرْكَى وَلَا اَلْكِبَارُ"
 قَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ (31) بَقِيَ لَهُ حَشُوشٌ اَيُّ بَقِيَّةٍ مِنَ اَلْاِبِلِ
 (قَالَ) وَالْمَوْبِلَةُ مِنَ اَلْاِبِلِ اَلَّتِي تُتَّخَذُ لِلْقَيْةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَابِلٌ سَائِيَةٌ
 اِذَا كَانَتْ لِلنَّجَاحِ، وَابِلٌ مُتَفَرِّقَةٌ اِذَا كَانَتْ مُتَحَدَّةً

٨ بَابُ الشَّج

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البُحْل (ص: ١٦) وفي فقه اللغة ترتيب اوصاف
 البُحْل (ص: ١٤٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَجِيحٌ وَقَوْمٌ اَشْجَاءُ وَاشْجَعَةٌ. وَقَدْ شَجَّحْتُ "يَا رَجُلُ
 شَجِّحْ" وَتَشَجَّحْتُ شَجْحًا. وَتَوَكَّدُ قِيَالُ: رَجُلٌ شَجِيحٌ شَجِيحٌ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
 مَشِيئٌ وَقَوْمٌ اَشْجَاءُ. وَقَدْ صَنَعْتُ تَصْنُ وَصَنَعْتُ تَصْنُ صُنًا وَصَنَاءً وَصَنَانَةً،
 اَبُو عَمْرٍو: اَلْحَصْرَمَةُ الشَّجُّ وَهُوَ شِدَّةُ اِغَادَةِ اَلْحَبْلِ وَالْوَرِّ اَيُّ قَتْلِهِ. يُقَالُ
 قَدْ حَصَرَمَ قَوْسَهُ اِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا. وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصْرِمٌ اِذَا كَانَ مُجْجِلًا،
 وَالصَّامِرُ اَلْمُجْجِلُ اَلْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمْرًا يَصِيرُ صَمْرًا وَصُمُورًا). قَالَ
 زِيَادُ اَلْمَلْقَطِيُّ^(٥٤):

[رَكِبْتُ اِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْجِمًا عَلَى صُرْمِهَا وَانْفَسَبْتُ بِاللَّيْلِ قَانِرًا]

(١) اَلْمَبَارُ الْقُوَّةُ الْمَسْنُةُ اَلَّتِي لَمْ تَحْرَمَ وَلَمْ تُعْزَلْ وَلَمْ يَلْعَفْهَا مَبٌّ. وَالْمَبْلَةُ مَسْنَانُ
 اَلْاِبِلِ اَلَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَنَتْ تَحَاضِرُ وَلَا بَنَتْ كَيُونُ وَلَا تَحْوِذُكَ. وَابِلٌ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ اَلنَّاقَةُ
 الْمَسْنُةُ. يُرِيدُ اَنْ خِيَارَ اَلْاِبِلِ اَلَّتِي بَيْنَ اَلْمَبَارِ وَالْمَبْرَامِ

^(٥٤) شَجَّحْتُ ^(٥٥) اَلْوَرَّ وَالْحَبْلَ اَيْضًا

^(٥٥) قَالَ اَبُو اَلْبَّاسِ: مَوْضِعُ "اَلْمَانِعِ" اَلتَّابِعُ. وَانْشَدَ ...

تَلَسُّ أَنْ تُهْدِي بِحَارِكِ ضَيْلًا^(١) وَتُلْقَى ذَمِيمًا^(٢) الْوَعَانِينَ صَامِرًا^(٣)
وَقَالَ مَنظُورُ الْأَسَدِيِّ^(٤):

[تُبَيِّرُنِي الْخِطْلَانَ أَمْ مُفْلِسًا قُلْتُ لَهَا لَمْ تُقْذِفْنِي بِدَائِيَا^(٥)
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ يُذَمُّ وَيَقْبَى فَأَرْضَعْنِي مِنْ وَعَانِيَا^(٦) ١٣١]
فَلَنْ تُجِدَنِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا وَلَا جَضْرًا خَبَأَ شَدِيدًا وَكَأَيَا^(٧)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبِرْصَمُ اللَّيْمُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُتَكَبَّرُ
عِنْدَ الْخَيْرِ^(٨) وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَرْوُفِ: إِنَّهُ لَكَبَّةٌ^(٩). وَأَشَدُّ لِعُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ:
أَتَيْتُ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رَبِّ صَاحِبٍ فَارْقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَمِيفٍ
يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ وَمُطْغِمًا^(١٠) لِلْحَمِّ^(١١) غَيْرَ^(١٢) كَبَّةٍ عُلْفُوفٍ^(١٣)

(١) وتلقى أيضا: انكح لامة وازوجم اليو. والانسباب الذهب في سورة. والقائر الذي
يقع عن اطراف رجليه مثلا يسبح صوت منبه يقال منه: فاريقور. الضبيل الدامية
يقول صاحبة هذه المرأة بعد خلعها ولدت الي حببتك اليها مستغنيا. وتلقى توجد المذموم.
يقول بما عندك من الطعام على اصابك وعمل من سالك وتدنس ان تؤذي جيرانك. وعن
الرومانيين وعاء الخدام ورماء الشراب

(٢) الخطلان المنع. يقول لها تبيرني باسم ليس في منه شيء. يقول كيف امنت وانقلى
وانا ارى الباخلين يقبى ما عندهم ولا يقبى ما في ايديهم يجلهم يو. فارضعني اي امرتي من
الطعام لي هل من سالك فان نقية ما عندك فليس صاحب عن الاكساب. والقبية الذي فيه
مكر وحبت. والنوكه الشيء الذي يشذ به رأس نوعه الذي فيه الماء وما أشبه ذلك.
ومتاعهم مبتدا وما بعده خبره. ورايت من رؤيت القلب. والصامرين. فمقول أول. والجملة
التي بعده في موضع المفعول الثاني | (٣) غير غير غير جميعا

(٤) [أتيت ترخي أمية. ويوم حشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتالهم فيه هذيل
وما سليم الأعمير. ويسر من نعت صاحب. واليسر الذي يدخل في المديسر. والمعلوف
الماضي الاخرق |

(٥) ضَيْلًا (٦) وقال آخر
(٧) بضم تكاف والياء (٨) في القوم

(٩) وفي الهامش: ان منظور

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ يَجِيلُ وَفِيهِ مَسَاكَةٌ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي يَزِيرُ
عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ النَّجَّاجُ:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ جَرِيَّةً لَا كَلْبَ وَلَا أَنْوَحَ
(قَالَ) وَالْأَنُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضِ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
يُقَالُ سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَزَ، وَيُقَالُ لَيْسَ (٦٦)
أَعْقَدُ لَيْسَ يَسْهَلُ الْخَلْقُ. وَيُقَالُ كَلْبٌ أَعْقَدُ وَكَبْشٌ أَعْقَدُ وَكُلٌّ مُلْتَوِي
الذَّنَبِ أَعْقَدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَرِيضٌ لِيَجِيلَ الَّذِي لَا يَخْرُجُ (٦٧) مِنْهُ شَيْءٌ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِرُ الْمَرْوَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمَرْوَةِ. وَأَصْلُ الزَّمْرِقَةِ الصُّوفُ
وَالرَّيشُ. قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ تَجْمَعُ:

أَقْلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَعُونَا حَوْلَ قُبْنَسَا تَحْوَرَا
بَنَ الْأَبْرَاتِ اسْبِيلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مَرْكَنَةُ دُرُورَا
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ قَرْنُخَ الْقَطَاةِ:
[تُرْوِي لَنَا أُنْهَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرَا]

(١) السَّبُوحُ الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْمَذُودُ الَّذِي يُدْرَأُ نَوَاقِثُهُ فِي الدَّوَرِ. وَالْكَابِي مِنَ الْخَيْلِ الْكَبِيرِ
الْمَنَارُ. يَجِدُ بِذَلِكَ عَبْدُ الْمَعِزِّ بْنِ مَرْوَانَ. وَيُرْوَى: وَلَا أَنْوَحَ. وَهُوَ الْكَأْرُ [٢]
(٢) الرُّغُوثُ الَّتِي يَرْتَعِدُهَا وَالْمَعَا أَيْ بَرَضُهَا. يُقَالُ: رَغَثَ الصَّبَا أَمَّا إِذَا رَضَمَهَا. وَتَحْوَرُ
تَصْبَحُ. وَأَصْلُ الْحَوَارِ اللَّيْقُورُ فَاسْتَمَارَ هَاهُنَا لِلتَّجْمَعِ. وَنَعُولٌ بِفَتْحٍ هَاءٍ لِلْوُثْمِ يَكُونُ لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ
أَرَأَيْتَ صَبُورًا وَشُكُورًا فَوْقَ هَذَا لِلنَّعُولِ. وَمِثْلُهُ «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْفَبَاتِ حُلُوبٌ» وَأَسْبِيلُ
قَادِمَاهَا جَرِيَا بِالْبَيْنِ. وَفِي عَيْبِ طَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ «اسْبِيلَ قَادِمَاهَا» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ أَعْلَى وَكَانَ لِلنَّاقَةِ لِأَنَّ لَهَا
الرِّمَّةَ الْخَلَافَ. وَالشَّاةُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا خَلَافَانِ. وَاسْتَمَارَ طَرَفَةُ هَذَا وَجَعَلَ الْقَادِمِينَ بِمَقَرَّةِ الْخَلَافَيْنِ.
وَالضَّرَّةُ أَصْلُ الضَّرْبِ. وَمَرْكَنَةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ صَفْصَفِهَا وَكَثْرَةُ لَبْنِهَا. وَدُرُورُ كَثِيرَةُ الدَّرَارِ

(٦٦) قَالَ الرَّاجِزُ (٦٧) أَعْقَدُ (وَهُوَ تَصْغِيفٌ) يُخْرَجُ

(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَادِمَانِ لِلنَّاقَةِ اسْتِمَارُهَا هَاهُنَا لِلشَّاةِ

مُطْلَنِمًا لَوْنُ الْحَصَا^(١) لَوْنُهُ يَحْجُرُ عَنْهُ الدَّرْدُ رِيَشُ زَيْر^(٢)

وَقَالَ^(٣) [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الشُّكْرِيُّ:]

زَعَمْتُ ثَمَامَةً أَنِّي قَدْ سُوِّمْتُهَا وَلَقَدْ آتَى لِي أَنْ أَسُوَ وَأَكْبِرَا^(٤) [٦٧]

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُفَرَّشِعًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَرَمًّا^(٥) [٣٢]

قَالَ^(٦) أَبُو زَيْدٍ: الْحَايِرُ وَالْقَايِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى

أَهْلِهِ النَّفَقَةِ. يُقَالُ حَتَرٌ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا. وَقَتَرٌ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا.

وَأَنشَدَ^(٧) [الشُّكْرِيُّ:]

وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقَوُّهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقْلَبْتُ

[تُخَافُ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَتَحْنُ جِيعًا أَيُّ أَوَّلٍ تَأَلَّتْ^(٨)]

(١) [تُرَوَّى النُّطَاءُ فَرَحُهَا وَهُوَ الذَّمُّ لِأَنَّمَا أَلْفَتْهُ بِالْفَلَاءِ. وَالصَّدْرُ فِي الْأَرْضِ الْمُسَوَّيَةِ. تَصْبُرُ الشَّمْسُ مُعْرِفَةً إِلَّا أَنَّهُ لَا يَمْتَرُ فِي. وَالْمُطْلَنِمُ الْأَيْقُ بِالْأَرْضِ^(٩) يَبْقَى الْفَرَحُ. وَلَوْنُهُ لَوْنُ الْحَصَا.

وَيَحْجُرُ يَنْجُ الدَّرْدُ وَهُوَ التَّمَلُّقُ الْمُنَادِي بِدَيْبٍ عَلَى جِلْدِهِ. رِيَشُهُ الرُّبْرُ أَيْ الْقَالِيلُ]

(٢) [مَعْنَى يُشَافُ يُسْتَمُّ وَيُكْرَمُ]. وَاسْتَرَمَّ تَصَاغَرُ [وَجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ]. وَالْمُفَرَّشِعُ

الَّذِي يَنْتَسِبُ وَيَنْتَهِي. [وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْكَبِيرَ قَدْ ذَهَبَ سُرُورُهُ بِنَفْسِهِ. وَانْغَا سُرُورُهُ وَانْغَامَتْهُ] بِمَا

يَعَاوَلُ بِهِ مِنْ حَسَنِ وَفِيحٍ. وَارَادَ «بِسُوءِهَا» سَاءَهَا كَبِيرِي. وَأَتَى لِي أَيُّ حَالِي]

(٣) [إِرَادَتْ وَرَبَّ أُمِّ عِيَالٍ. تَقَوُّهُمْ تَطْعِمُهُمْ أَقْدَرُ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. حَتَرْتَهُمْ أَعْطَيْتُهُمْ الْمَتَرُ

وَهُوَ الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُحْتَرُّ بِهِ. وَحَتَرٌ وَاحِدٌ يَحْنُ. وَأَوْتَحْتُ أَعْطَيْتُ. وَثَمَامٌ وَهُوَ الْخَفِيرُ.

أَيُّ تَخَافُ عَلَيْنَا إِنْ أَعْطَيْتَ مَا تُرِيدُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَنْقُذَ وَتُجُوعُ وَنَحْنُ الْآنَ جِيَاعٌ لِأَنَّمَا تَطْعِمُنَا شَيْئًا

تُقَدِّرُ لَا يَسَعُنَا. وَبُرُؤِي: تَخَافُ عَلَيْنَا الْبَيْسَ. وَهُوَ الْفَقْرُ عَالٍ يَعْلُ قَبْلًا إِذَا افْتَقَرَ. وَأَيُّ أَوَّلٍ يَرِيدُ

أَيُّ سِيَاسَةٍ. يُقَالُ أَكَلَ الرَّجُلُ يَوْمًا أَوَّلًا إِذَا وَلَّى الْأُمُورَ وَدَبَّرَهَا فَهُوَ آتِلٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

وَتَأَلَّتْ عِنْدِي مِنَ الْقُلُوبِ إِرَادَ تَأَلَّتْ لِأَنَّهُ مِنْ أَلٍ يَوْمًا وَمِثْلُهُ أَيُّ سِيَاسَةٍ سَاسَتْ. وَهَذَا

أَنَّهُ إِرَادَ بِقَوْلِهِ «وَأَمَّ عِيَالِي» تَأَبَّطُ شَرًّا وَكَانُوا قَدْ جَلَسُوا تَدْبِيرَ طَعَامِهِمْ إِلَيْهِ]

(٩) الْحَصَى

(١٠) الْأَصْمَى

(ب) وَأَنشَدَ

(ع) يُعْتَقَبُ: قَالَ . . .

(هـ)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ: مُطْلَنِمًا الْمَطْلَنِمُ

الَّذِي قَدْ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ يَبْطِنُهُ

(قَالَ) وَاللَّعْنُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ اللَّيْمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا هَوْدِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِي قَدْ لَكَ مَلَكَمَانٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) [أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ] :

أَطَوْدُ مَا أَطَوْدُ ثُمَّ أَوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ^(٣)
وَالْوَجْمُ اللَّيْمُ وَأَنْشَدَ :

أَقْدَأَصَلْتُ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرُهَا وَأَطَمْتُ كَرْدِيْدَةً أَوْ فِدْرَةً
مِنْ ثَمَرِهَا وَأَعْلَوْتُ بِسُفْرَةٍ [قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ
أَمَّا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً^(٤)]

(١) يقال 'لَعْنُ' والآخر 'لَعْنَةٌ' فأما الذي في جبهة الليم فالأصح أن يقرأ 'وَلَمَكَمَانُ' . يقول
الرواح الذي يكون بينهما ليم لأنه ابن النسيبين أراد عبور بني هودّة وبني سُدرة (٦٨) |
(٢) [أَطَوْدُ] بمعنى أطوف وقعيدة الرجل امرأته . أي أطوف في البلاد ثم أرجع إلى بيتي
وقعيدتي التي هي قبو لئلا أخفاه لأفعلن أن تدبره |

(٣) [الْأُطْرَةُ] رعاء يطبخ به كسكر القدور . والكرديدة القطعة العظيمة من الثمر .
والفدرة ثمرها . والأعلاط الأخد . والأعلاط رمسكوب الشيء وعلوه . وأسرة الرجل رهطة
الادنون . والجادي السائل يقال جدوته أجذوه نسأله . قال :

جَدَوْتُ أُنْأَسًا مَوْسِرِينَ فَأَجَدُوا أَلَا أَمَّةٌ فَأَجَذُوهُ إِذَا كُنْتُ جَارِيًا

هو من الإضداد . يقال جدوت أعطيت وجدوت سألت . ويشبه أن يكون أراد بالوجم يعطها
بني أنه منعمها من أن تطعم شيئاً وأعلسها أنه من قوم لا يطعون سائلاً شيئاً ولو كان بمقدار ثمرة .
ويجوز أن يريد أنها لما اطعمت ما اطعمته فأردتها فأردت منه وقد كتبت سيرا وقت السحر وضمت
شوااعها |

(٤) وأنشد أبو عمرو^(٥) قال لنا أبو الحسن : سمعت المبرد يقول حدثنا
الثوري عن أبي زيد قال اللعْنُ ولد الحمار قال والآخر 'لَعْنَةٌ' وأما الذي في جبهة
الليم فالأصح أن يقرأ 'وَلَمَكَمَانُ' . قال يعقوب : التطواد التطواف^(٦)
(٥) والوجم أيضاً الواجم وهو (32) الحزين العيوس والجادي السائل . يقال
جدوته إذا سأله

(وَقَالَ) "رَجُلٌ جَحْدٌ وَتَجَحَّدُ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الصَّقِ
مَسَكًا. وَقَدْ جَحَدَ الرَّجُلُ يَجْحَدُ جَحْدًا وَاجْحَدُ إِذَا قُلَّ خَيْرُهُ. وَأَنْشَدُ
لِلْفَرَزْدَقِ:

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْمَاجِ قَاصِفٌ عَلَى مَعْصِمٍ رَيَّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ دَا
لِيَيْضًا" مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ مُجْحَدٍ
وَأَنْشَدُ:

وَقُلْتُ لِلْعَنْسِ اقْرُبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَاءِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هُنَاكَ رَوِيْنٌ يَغِيْرُ جَهْدٍ بِسَمَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجَحْدِ"
(قَالَ) وَالْفَضْلُ الْأَنِيمُ. وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا وَالْفَضْلُ أَيْضًا الْقَرِيبُ.
وَأَنْشَدُ:

فَجَّحَ الْخَطْبِيَّةُ مِنْ مُنَاخٍ مَطِيَّةٍ غَوْجَاءَ سَائِمَةِ تَارَضٍ^(١) لِلْقَرَا^(٢)
سَالَ "أَوَّلِيْدَةٌ هَلْ سَقَنِي بَعْدَمَا شَرِبَ الْمُرْسَةُ فَضْلُ حَدْ الضَّحَا"^(٣)

(١) كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْغَنَاءِ . وَالْفَاجِصُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
صَوْتٌ طَلَبَهَا أَوْ ذَقَهَا . وَقَوْلُهُ « مِنَ الْمَاجِ » أَرَادَ مِنَ ذَوَاتِ الْمَاجِ (٢٩) أَيِ الْإِبْسَاتِ لِلْأَخَوَرِ
الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْمَاجِ . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَتَّخِذْ دَا » لَمْ يَنْقُصْ جَلْدَهُ . وَاللَّامُ وَبَابُهَا فِي مَوْضِعِ الْوَصْفِ
لِلْمَعْصِمِ يَرِيدُ عَلَى مَعْصِمٍ لَا مَرَأَةَ يَيْضَاءَ . وَالْبَيْسُ مِنَ الْبُوسِ أَيِ لَمْ تَذُقْ شِدَّةَ وَلَمْ يَلِكْ رَجُلٌ
يَجْلِلُ]

(٢) [اقْرُبِي مِنَ الْقَرِيبِ وَهُوَ طَلَبُ الْمَاءِ . وَالْبَرْدُ يَرِيدُ الشَّدَاةَ وَالشَّيْءُ . وَبِالْقَوْمِ فِي بَيْتِهِ
اقْرُبِي لِمَنْ قَصَدَ مَرْوِيٍّ وَخَيْرُهُ بِتَرْتِلَةٍ وَرُودٍ مَائِسٍ . وَالْجَحْدُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ جَعُودٌ مِثْلُ صُبُورٍ
وَصُبْرٍ وَبِجُوزَانٍ يُقَدَّرُ الْجَمْعُ قَائِلٌ مِثْلُ قَارِهِ وَفَرِهِ]

(٣) [الْمَطِيَّةُ الدَّافِقَةُ يُحْتَلَى ظَاهِرُهَا . وَالْمُوجَاءُ الَّتِي كُنَزَتْ وَاضْطَرَّتْ مِنَ الضَّمْفِ . وَيُرْوَى :

(٤) وَحَكِي (٥) لِقَرِي (٦) سَالَ (٧) يَجْحَدُ أَجْمَادًا (٨) يَيْضَاءُ (٩) الضَّحَى

(قَالَ) وَيَقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ (يَرْضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَحْتَلِيهَا).
وَالْحَزُّ الضِّيقُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

رَأَى الْحَزَّ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ بِإِلَالِهِ فِيهَا مُهَيَّنًا ^(٧٠)

(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزَاهُ الْأَضْمِي: يُقَالُ مَا يُنْدِي الرُّضْفَةُ أَيْ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ بِقَدَرِ مَا يَبْلُ الرُّضْفَةُ وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ (الْحَمَادُ) الْكُفَّ أَيْ جَابِدُ الْكُفِّ. وَسَنَةُ جَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةُ جَادٌ لَا أَبْنَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجْمِدٌ. قَالَ "أَصْرَقَةُ":

وَأَسْفَرُ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٌ ^(٧١)

سَمِعْتُ وَهِيَ الْمُنْفَرَّةُ وَالسَّافَةُ الْمَحْدَةُ. وَنَارُهَا تُحْمَى يُقَالُ نَارُهَا إِذَا تَبَيَّتْ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ مَا أَخُوذُ عِنْدِي مِنْ لَفْظِ الْأَرْضِ كَانَ نَارُهَا تَبَيَّتْ عَلَى الْأَرْضِ | وَالْمُرْصَةُ اللَّيْمَةُ أَيْ تَرْتَابُ. وَيُقَالُ (الرُّضْفَةُ) الْكَبِيرُ الْمِمُّ وَفَتْحُ الرَّاءِ. وَهَذَا الضُّعْفُ أَوَّلُ الضُّعْفِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَمِي حِينَ احْتَدَتْ الضُّعْفُ أَيْ اسْتَدَّ خَرْبُهَا. وَفَضْلٌ يَدُلُّ مِنَ الضُّعْفِ فِي سَالٍ وَهَذَا الضُّعْفُ مَصْنُوعٌ عَلَى الظُّوْفِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَادِلُ فِيهِ كُتْرٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَعْفٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَسْمَلَ فِيهِ سَالٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ فَضْلٌ بِأَنَّهُ قَاعِلٌ سَالٌ كَمَا قِيلَ: سَالٌ لَيْمٌ الْوَلِيدَةُ هَلْ سَقَنِي جَدُّ مَا تُثْرِبُ |

١١ | فِي أُمِرْتُ ضَمِيرٌ يَجُوزُ إِلَى الْخَمْسِ أَوْ إِلَى الْكَاسِ. وَهِيَ مَفْعُولٌ ثَانٍ تَمَرِي. وَتَمَرِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ. وَاللَّامُ فِي صِلَةِ مُهَيَّنًا. وَقَوْلُهُ «فِيهَا» أَيْ فِي وَقْتِ شَرْحِهَا. وَفِيهَا فِي صِلَةِ مُهَيَّنًا |

١٢ | تَمَرِي بِالْأَصْفَرِ قَدْ حَا. وَأَغَا حَطَّةً أَصْفَرُ لَأَنَّهُ مِنْ شَجَرٍ خَشْبُهُ أَصْفَرٌ نَحْوُ الشُّبْعِ وَالْمِيدَرِ. وَضَبُوحٌ ضَبَحْتُهُ النَّارَ غَيَّرْتُهَا حِينَ تَوَدَّ. نَظَرْتُ حَوَارَهُ رَجُوعَهُ بَعْدَ أَنْ جُمِعَ مَعَ الْقِدَاحِ فَضَرَبَ بِهَا أَخَذَ مِنَ الْحَوَارِ وَهُوَ الرُّجُوعُ. وَعَلَى النَّارِ يَرِيدُ عِنْدَ النَّارِ وَعِنْدَهَا حَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِصَرِيحٍ بِالْقِدَاحِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي الشَّيْءِ عِنْدَ عَجْمِي الْأَضْيَافِ. وَأَسْتَوْدَعْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَهُوَ رَجُلٌ يُطَيِّبُ الْأَنْبَارَ الْمُتَقَابِرُونَ الْقِدَاحُ لِيَضْرِبَ بِهَا وَلَا يَكُونَ هُوَ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِيهِمْ فِي الْمَقْبَرَةِ فَهُوَ مُجْمَدٌ لَا يَتَرَمَّ شَيْئًا مِنْهُمْ وَيَأْخُذُ اللَّحْمَ هَيْئَةً مِمَّنْ قَسَرَ |

وَأَنْشَدَ ^(٧١) يَرِيدُ قَدْ حَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَنْشَدَنِي يُنَادِرُ: حَوَارِي. ^(٧٢)
(وَقَالَ) الْحَمْدُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ أَوْ يَوْضَعُ عَلَى يَدِهِ شَيْءَ الْخَزْوَودِ ^(٧٣) وَيَرُدِّي

(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لَيْمٌ . وَقَدْ لَوُمَ لَوْمًا وَمَلَامَةً . وَقَدْ
الَامَ إِذَا أَتَى بِاللَّوْمِ ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْذَى . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُذْيَةِ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ . وَيُقَالُ حَفَرَ الرَّجُلُ فَأَكْذَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكِيٌّ إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْحَيَرِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ^(١) يُقَالُ نَاقَةٌ بَكِيٌّ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَاهَلَةِ

راجع باب المدانة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٩)

يُقَالُ سَائِتُهُ . وَقَائِتُهُ . وَصَادِتُهُ . وَدَائِتُهُ . وَرَادِتُهُ وَهِيَ الْمَقَانَةُ .
وَالْمَسَانَةُ . وَالْمَرَادَةُ . وَالْمَصَادَةُ وَهِيَ الْمَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِيَلِيدٍ^(٢)

أَوْكَانَ رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَصَاحِبَتُ مِنْ وَقْدِ كَرِيمٍ وَمُؤَكِّبٍ^(٣) (٧١)
وَسَائِتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّوْطُ^(٤) عَابِسٌ مُتَقَصِّبٌ^(٥)
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْآخَرُ فِي الْمَسَانَةِ أَيْضًا الْإِي نَحِيْلَةَ يَمْدَحُ الرَّبِيعَ

الْحَاجِبَ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابٌ^(٦) لَا يُسْنَى قَفْلُهُ

[وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلَهُ^(٧)]

(١) يعني انه كان يقيد الى الملوك ويرفق في خطابهم . وقوله «عليه السوط» يعني انه ملك على راس تاج . والسوط جمع سبط وهو الحيط الذي ينظم عليه اللؤلؤ وغيره . والسوقة اسم واقم على من ليس بملك [

(٢) ابر الفضل الربيع الحاجب . وراشد ملوك الربيع كان يتهدد فرس ابي نَحِيْلَةَ ويقوم

(٣) بكية
(٤) الشوط
(٥) لمد باب
(٦) قال ليد
(٧) بكية

وَقَالَ آخِرُ (٣٣٣):

[فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَبَسَّرًا^(١)]
(قَالَ) وَقَالَ الْكَلْبُ^(٢) فِي الْمَقَامَةِ:

أَهْلُ ذَايِدُ الْمُسُومِ ذَايِدُهَا عَنْ سَاهِرٍ لَيْلَةُ يَسَاوِدُهَا
أَهْوَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ الْوَرْدِ أَوْ فَيْلَقٍ مُجَالِدُهَا
تَقْيِيمُهُ قَارَةٌ وَتَقْيِيمُهُ كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدُهَا^(٣)
وَقَالَ مُزَرَّدُ^(٤):

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَيْثُهَا كَاهِلُ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ^(٥)
وَقَالَ الْهَجَّاجُ فِي الْمَدَالَةِ^(٦) (وَهِيَ الْمَدَارَةُ:

بما عني قد عني يقول: لولا فضل إلى الفضل ما وصلت إلى شيء مما كنت التمس. وقال ومن
الانبياء التي مصلحة (كذا) مما قيلت راشد اصطبله
(١) [استغوروا سلاة الفيرة وهي الهرة أي اطلبوا أن ينفعكم] - يقال منه: غرتة أهوارة
وغرتة أغيرة. ويقال اللهم غرنا منك بغير أي انقضا
(٢) [يقول هل قادرك على ذيادة المسوم عن غيره يذودها عن رجل ساهر ليلة يساودها.
المساودة السرار. يورد أنه تفرد وحده بالمسوم. ثم قال أهون من ذيادة هذه المسوم ذيادة
إبل خامسة وهي التي ترد ربحاً وزيادها فيه شقة لأجل عطشها. يقول مدافعة المسوم
أصعب من مدافعة الإبل (٧٢) الخوامس والقباق. وفي «تقييم» ضمير يعود إلى المسوم.
والشمس الدابة التي فيها ينام أي يفار في تنجيب قائدها
(٣) [الحديث الرق الذي يكون فيه السنن والشبوس من الدواب الثور وقد يستعمل
الراة إذا كانت تنفخ من الرية. يقول اخبنا كلنا على مداراة أمتنا حتى تدفع إلنا الرق الذي
فيه السنن كما يقبل أهل الشموس على مداراة حتى لا تنفخ]

^(٤) قال أبو الحسن انشدني هذا البيت للبرد: فلا تياسا الخ . . أي سلاة الرق

(تسهيل أسبابه)
(٥) نصيب
(٦) في المضادة
(٧) في المدالات (كذا)

وَعَجَزٌ يَنْفِرُ لِلتَّنْفِيرِ بِكَادٍ يَنْسِلُ مِنَ التَّصْدِيرِ
عَلَى مُدَالَاةٍ وَالتَّوْقِيرِ (تَدَافَعُ الْأَذْيُ بِالْقَرْقُورِ^(١))

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْجِدَّةِ وَالْمَدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الفيظ (الصفحة ١٩٩) وباب اظهار المداوة (ص: ٤٨٠). وفي
فقه اللغة باب ترتيب المداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٢٢)

الْأَصْمِيُّ: قَالَ لَقَدْ صَدَّ عَلَيْهِ يَصْعَدُ صَدًّا إِذَا غَضِبَ. قَالَ النَّابِغَةُ
الذِّي بَانِي:

أَفَنِّ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَأَذَلَّهُ عَلَى الرُّشْدِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَمَا قَبِيهُ مُعَاقِبُهُ تَعْنِي الظُّلْمَ وَلَا تَتَمَدَّدْ عَلَى صَمَدٍ^(٢)
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا. وَحَرْبٌ^(٣) حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ. وَحَرْبَتُهُ
حَرْبٌ. وَحَرْشَتُهُ وَهَيْجَتُهُ. قَالَ أَهْذَلِي:

كَانَ حَرْبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يَنَازِلُهُمْ لِثَابِتِهِ قَيْبٌ^(٤)

(١) | وصف بغيراً وذكر أن عَجَزَهُ يَنْفِرُ إِذَا اسْتَحِثَّ. يعني أن رجليه يَنْسِلُ يَنْزِلُ
إِذَا أَسْرَجَ. ومثله:

إِذَا غَرَّتْ أَحَدِي بِدَجَا بِشِيرَةٍ تَهْوِي أَبْثَا أَثْلَكَ يَدْفَعُهَا
والتصدير للرجل بغيره المنزاع للسرّج. وَالْأَذْيُ الْمَوْجُ. وَالْقَرْقُورُ الزُّوقُ. وَتَدَافَعُ مَنْصُوبٌ
بِأَخْضَارِ لَمَلٍ أَيْ هُوَ يَتَدَافَعُ فِي عَدْوِهِ تَدَافَعًا مِثْلَ تَدَافَعِ الْمَوْجِ |

(٢) | يَخَاطِبُ النِّعَمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِثْلَكَ وَلَا اسْتَنْتِي إِنْسَانًا إِلَّا سَلِمَ بِي
فَإِنَّ أَمْرًا مَلَكًا وَقَالَ لَهُ: قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ وَاسْمَعْ مِنَ الْفَسَادِ فِي (٧٣٣)، أَطَاعَكَ فَمَا زِلَ بِطَاعَتِهِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَمَا قَبِيهُ مُعَاقِبُهُ يَرْتَدِعُ بِهَا تَعْرِفُ مِنَ الدُّعَاوَةِ. وَقَوْلُهُ لَا تَتَمَدَّدْ عَلَى صَمَدٍ أَيْ
لَا تَقْعُدْ غُطَيَانَ مِثْلًا نَافِكَ قَادِرٌ عَلَى الْإِتِّصَافِ مِثْلَ عَصَاكَ |

(٣) | تَرَجٍ مَوْضِعُ كَثِيرِ الْأَسَدِ. وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ. وَالتَّصْدِيرُ الَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ يَنَازِلُهُمْ يَعُودُ

(٤) وَحَرْبٌ

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَغْدَّ عَلَيْهِ إِغْدَادًا (وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَّةِ الْعَيْرِ) . وَهُوَ مُغْدٌّ
وَمُسْتَمِدٌّ إِذَا انْتَفَحَ^(١) مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ^(٢) عَلَيْهِ ، وَضَرِمَ^(٣) عَلَيْهِ ،
ضَرَمًا^(٤) ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ احْتِدَامِ الْحَرِّ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْقُطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَزْمَاكَ . وَأَصْمَاكَ أَيَّ غَضَبٍ^(٥) ، وَقَدْ
أَصْفَادُ أَصْفَادًا إِذَا انْتَفَحَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ^(٦) إِذَا
غَلَا^(٧) عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَفَّرَ . وَإِنَّمَا اخْذَ مِنْ تَفَرُّقِ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلِيظًا ،
وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ أَنْ يَتَادَى وَيَتَابَعَ فِي غَضَبِهِ . وَيُقَالُ شَرِيَ الْبَرَقُ
وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . قَالَ^(٨) طَرَفَةٌ :

يَا مَنْ رَأَى الْبَرَقَ يَشْرَى فِي مَلِمَةٍ كَأَنَّكَ أَذْكَى لَهَا الْمُسْتَوْفِدُ الْمَعَا
أَفْتِ أَرْقُبُهُ نِيَجَابُ عَنْ بَلَقِ جَوْنٍ إِذَا بَرَقَتْ أَكْثَفُهُ رَجَاءً^(٩) |
(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَطَّى أَيَّ تَلَهَّبَ ، [وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا انْتَمَلَ عَلَيْهِ
غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَنْطَاطَ عَلَيْهِ أَيَّ تَلَهَّبَ
عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ امْتَنَاقُ^(١٠) (٧٤) وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ الْغَيْظِ .
وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَأْقَةٍ وَهُوَ بُكَاءٌ يَلْمُهُ مِنَ الْخُوفِ قَلَمًا . وَمَثَلُ مَنْ
الْأَمَانُ : أَنْتَ تَنْقُ وَأَنَا مَبْنِي فَكَيْفَ تَنْقُ . (قَالَ) التَّنْقُ هُوَ الْمَتَلْيُ مِنْ

الْقَوْمِ ذَكَرَهُمْ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . وَمَعْنَى يَأْمُرُهُمْ يُقَاتِلُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالْقَيْبُ الصَّوْتُ يَرِيدُ
أَنْهُ يَجْلِسُ بَعْضُ أَتَابِقِهِ بَعْضُ وَهَذَا مِنْ قِبَلِ الْمُضْطَرِيبِ |

(١) | الْمَلِمَةُ السَّجْدَةُ تَلْمَعُ بِالْبَرَقِ . وَذَكَرَ أَشْعَلُ . وَارَادَ بِالْأَبْلَقِ سَوَادَ الْقَيْمِ وَيَضُ الْبَرَقِ .

وَرَجَفَ اضْطَرِبَا |

^(١) عليك ^(٢) وقد ازماذ وأهماذ

^(٣) وينفر تفرأ وتفرأ ^(٤) غلى ^(٥) وانشد

كُلُّ شَيْءٍ . وَالْمَنْقِيُّ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ^(١) . يَقُولُ إِذَا كُنْتَ مُمْتَلًا مِنْ شَيْءٍ فِي
نَفْسِكَ وَأَنَا أَبُكِي سَرِيحًا فَكَيْفَ تَتَّقُ . يُقَالُ رَجُلٌ تَقُّ . وَرَجُلٌ تَرَقُّ .
وَرَجُلٌ لَقْسٌ ، وَيُقَالُ أَسَادٌ (٣٤١) مِنَ الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِنْفَاخُ .
وَهُوَ الْأَسْمِدَادُ ، وَيُقَالُ أَخْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَقَلَانٌ يَمِيزُ مِنَ
النَّيْطِ أَيُّ يَنْقَطِعُ . وَقَدْ تَمِيزَ لَحْمُهُ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ^(٢) الرَّجُلُ
إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ اسْتَقَرَّبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ،
وَيُقَالُ أَخَذَهُ قُلٌّ مِنْ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ^(٣) مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ
أَحْتَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا وَالنَّجَسَ النَّصْرُ عَوْضُ^(٤) تَحْتَمِلُ^(٥)

١١ | يُخَاطَبُ بِذَلِكَ بَرِيدُ بْنُ مَسْرٍ الشَّيْبَانِي . وَعَوْضٌ هُوَ الدَّهْرُ وَهَمَزًا أَتَى بَيْتُ عَلِ
الضَّمُّ وَقَدْ بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ . وَالَّذِي رَوَى الرُّوَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : عَوْضٌ لَا أَتَيْكَ وَعَوْضٌ
لَا أَتَيْكَ فَيُجْمَعُ لَهَا الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبَلُ وَذَكَرَهَا الْأَعْلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ آخَرٍ جَاءَ قَالَ :
وَصَبِي لَيْكِنْ تَدْنِي أَيْ تَقَاسِمُ بِأَسْمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبَلُ . وَوَجْهٌ بَنَاهَا أَيْ تَقَاسِمُ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَقَعُ عَلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ وَلَا
مَخْصُوصٍ فَصَارَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَقَطْعَةٍ فِي الْمَاضِي فَصَارَتْ كَالظُّرُوفِ الْمُهَيَّجَةِ الْمُبْدِيَةِ وَخَرَجَتْ
لِلانْتِقَاءِ الْمَاكُنَيْنِ بِالْفَتْحِ كَرَأْفَةِ الْكُسْرِ بَعْدَ الْوَاوِ . وَمِنْ ضَمِّ إِذَا أَنْ يَجْلِبُهَا كَقَطْعَةٍ لِأَنَّهُ تَشَبَّهَ
فِي دَفْعِهَا عَلَى زَمَانٍ سِيمٍ وَيَكُونَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً . وَقِيلَ وَبَعْدُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى وَلَوْ جَاءَتْ لِلْمَاضِي
لَكَانَتْ جَلَّةً الْبِنَاءُ هِيَ الْأَيَّامُ . يَقُولُ أَنْ اشْتَدَّتْ عَدَاوَةُ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ (٧٥) وَقَمَتِ الْحُرُوبُ
بَيْنَنَا فَالْتَمَسَ النَّصْرُ قَوْمَكُمْ مِنْكُمْ تَغْضِبُ لَأَنَّكَ كُنْتَ حَبِيبَ الْحَرْبِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَيَجُوزُ
عِنْدِي أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ « وَالنَّجَسَ النَّصْرَ » أَيِ التَّمَسُّكِ أَنْ يَنْصَرَّ بِنَوْتِنَا عَلَيْكُمْ كَأَنَّهُ
جَمَلٌ « مِنْكُمْ » فِي مَوْضِعٍ « عَلَيْكُمْ » |

(١) وَالْمَنْقِيُّ مِنَ الْبُكَاءِ . (٢) قَدْ أَرَبَدَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأَ عَلَى
أَبِي الْمُبَاسِّ وَكَانَ فِي النُّسخَةِ أَرَبَدَ وَكَذَا وَجِدْتُهُ فِي غَيْرِهَا (٣) يُسْتَقَلُّ
عَوْضٌ (٤) وَاحْتَمَلُوا . قَالَ وَيُرْوَى : تَحْتَمَلُوا (٥)

(قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَمَامَةٌ فَلَانٌ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ . وَإِذَا خَفَ الْقَوْمُ مِنْ مَنَزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَمَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمْ كَأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَيُقَالُ فِيهِ ارْزِهَا فُ أَيِ اسْتَفْجَالَ ، وَيُقَالُ عَيْدَ عَلَيْهِ ، وَآسَفَ عَلَيْهِ ، وَأَضْمَ عَلَيْهِ ، وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ ^(١) ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ مُبْرَطًا إِذَا تَرَعَمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانٌ يَكْثُرُ عَلَيْهِ ^(٢) الْارْتِعَاضُ . لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَتَنَاطُ عَلَيْهِ . وَالرَّعْطُ وَاجِدُ الْارْتِعَاضِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخِلُ يَسْنِخُ الْفَصْلَ ^(٣) فِيهِ (١: ١٢٠) مِنْ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ وَيَحْرِقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَضْرِفُهَا وَيَحْكُمُهَا ^(٤) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

أَنْبِتُ أَحْمَاءَ سُلَيْقٍ إِنَّمَا ظَلُّوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ ^(٦) الْأَرَمَا
أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا ^(٧) (جَوْدًا) وَأَسْقَى الْحَرْثَيْنِ الدِّيَمَا ^(٨)

(١) (أهل الرجل الذي هو يعلّمهم الأحكام . والأرَمُ الاسنان . وقالوا هو جمع أرم . مثل شاعر وشهد . ويقال قد أَرَبَتِ الشاة تَأَرَمَ إِذَا أَكَلَتْ . وَأَرَمَ الشيء يَأْرُمُهُ أَرَمًا إِذَا شَدَّدَهُ وَأَحْكَمَهُ . وَقَوْلُهُ « أَنْ قُلْتُ » أَيِ لِأَن قُلْتُ وَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ . وَهِيَ بِالْهَاءِ ثِنْتَانِ مَكَانًا بِمَبْنِ . يُعِيدُ أَحْمَ غَضِبُوا لَأَنَّهُ دَعَا لِأَهْلِ الْمَسْكَنِ . وَفِي « أَسْقَى » ضَمِيرُ اسْمِ الْفَاعِلِ تَعَالَى . وَإِنَّمَا أَظْلَمَ مِنْ غَيْرِ تَقَدَّمَ ذِكْرُ لَأَحْمَ يَعْلَمُونَ أَنْ دَعَا كُلَّ دَاعٍ مُتَوَجِّعٌ إِلَيْهِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَذْكُورًا فِي بَيْتٍ بَعْدَ هَذَا وَيَكُونَ الشَّاعِرُ قَدْ ضَمَّنَ . وَانْبَثَتْ يَتَدَلَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ فَالْثَلَاثَةُ الَّتِي لِلتَّكْلَامِ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ وَقَدْ قَامَتْ قَامَةُ الْفَاعِلِ . وَاحِدًا سُلَيْقِي مَفْعُولٌ ثَانٍ . وَإِنَّمَا وَمَا بَعْدَهَا جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّالِثِ (٧٦) . وَلَا يَجُوزُ فِي إِذَا إِلَّا الْكَمْرُ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ

^(١) وَآبَةً عَلَيْهِ . يَعْيُدُ وَيَأْسَفُ وَيَأْبُدُ ^(٢) عَلَى فَلَانٍ

^(٣) سَنَخُ فَصْلِ السَّهْمِ

^(٤) يُقَالُ هُوَ يَحْرِقُ اسْنَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ^(٥) الرَّاجِزُ

^(٦) يَلْكُونُ ^(٧) أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرْثَيْنِ الدِّيَمَا

وقال الصمغ:

لَيَوْمَ رَدَيْنَا وَإِنَّا بِالصَّيْلَمِ وَقَدْ وَعَظْنَاهَا أَتَقَاءَ الْمَأْتَمِ
وَحَذَرَ الْفَحْشَاءِ مَا لَمْ نُظَلِّمْ تَقَرُّبًا وَالْأَمْرُ لَمَّا يَفْقَمُ
فَجَمَلُوا الْعِيَابَ حَرَقَ الْأَرْمِ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ يُقَالُ: قَارَ تَارَهُ، وَهَاجَ هَاجَهُ إِذَا اسْتَقِيلَ غَضَبًا،
[وَيُقَالُ أَحْفَظْتُهُ إِحْفَاطًا إِذَا أَغْضَبْتُهُ. وَالْأَسْمُ الْحَفِيطَةُ]، أَوْ زَيْدٌ: يُقَالُ
أَوَابَتُهُ إِيَابًا. [وَأَحْفَظْتُهُ. وَأَحْشَمْتُهُ. وَحَشَمْتُهُ كُلَّهُ إِذَا أَغْضَبْتُهُ.
وَالْأَسْمُ الْآبَةُ] وَالْحَشَمَةُ: الْأَصْبَعِيُّ: يُقَالُ حَشِمَ حَشْمًا إِذَا
غَضِبَ (٧٧) وَيُقَالُ هَوْلًا حَشِمَ فَلَانِ الَّذِينَ يَغْضَبُ لَهُمْ. وَأَشَدُّ:

كُسِرَتْ وَهِيَ جَمْعٌ كَالْأَسْمِ وَالْخَيْرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَشَمِ. وَإِذَا وَقَعَتْ «أَتَقَاءَ» فَلَمَّا قَامَ مَقَرُّهَا
فَتَحَسَّتْ وَكَانَتْ فِي تَقْدِيرِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَا تُكُونُ جَمْعًا كَقَوْلِكَ: أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا قَامَ. وَأَعْلَمُ أَنَّ
زَيْدًا قَامَ أَيِ أَعْلَمُ قِيَامَ زَيْدٍ. وَلَا يَقَعُ الْإِنْدَاءُ وَالْجَمْعُ فِي مَوْضِعِ أَتَقَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ أَتَقَاءَ الْمَقْنُونَةَ
اسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ. وَالْمَقْنُونُ الْثَلَاثُ هُوَ الْمَقْنُونُ الْثَانِي. وَلَوْ فَتَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْمَقْنُونِ الْثَلَاثِ فَقُلْتَ: أَهْلَسْتُ
حَشَمًا ذَاكَ. فَالْمَقْنُونُ الْثَلَاثُ هُوَ الْمَقْنُونُ الْثَانِي. وَلَوْ فَتَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْمَقْنُونِ الْثَلَاثِ فَقُلْتَ: أَهْلَسْتُ
زَيْدًا أَمَّا يُحْبِثُكَ. وَأَمَّا يُحْبِثُكَ بِمَعْنَى مُحَبِّثِكَ لَكَانَ التَّقْدِيرُ: أَهْلَسْتُ زَيْدًا مُحَبِّثَكَ. وَالْهَجَاءُ لَا
تَكُونُ فِي نَفْسِهَا زَيْدًا]

١٠ | وَبِرَوَى: فَجَمَلُوا الْعِيَابَ. وَالصَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ. يَقُولُ وَعَظْنَا بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ لِيَصْلُحَ مَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا. وَأَتَقَاءَ فَعَلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ تَقَرُّبَ الْمَأْتَمِ تَقَرُّبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَذَرَ أَنْ يُفْجَسَ عَلَى
أَحَدٍ مَا لَمْ يُظَلِّمْ فَإِذَا ظَلَمْنَا اسْتَحَبَّ ذَلِكَ لِأَنَّا نَقْصُرُ. وَيَفْقَمُ يَفْقَمُ. يُقَالُ: قَدِمَ الْأَمْرُ يَفْقَمُ إِذَا
عَظُمَ. فَجَمَلُوا مَكَافَاةً مَا تَكُنَّا نَحْمُ اغْتَاظُوا وَكَانَ الْقَيْطُ بَعْضُ اسْتِغْنَامٍ بَعْضُ. يَقُولُ جَهْلًا
الْعِيَابَ الْإِبْعَادَ أَيِ اتَّوَا أَنْ يُصْغَبُوا

١١ | اسْتَقِيلَ (كَذَا - وَالْمَعْرُوفُ اسْتَقِيلَ)

(أ) وَقَارَ قَارَهُ يَأْتَا. وَالْقَا.

(ب) وَزَنَ أَرْجَبَةً إِيَابًا

(ج) مَثَلُ الْعِيَةِ

وَلَمْ يُقَاتِلْ^(١) لِيَمَانٍ حَشَمًا^(٢)

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَوْبَانُهُ^(٣) إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا (٤) يَسْتَعِي مِنْهُ، وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ تَوْبِيَّةٌ^(٥). وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كَانَ عِنْدِي أَمْرًا بِي فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَرَدَدْتُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ طَعَامُكَ بِطَعَامٍ تَوْبِيَّةٍ هَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَمِدَّتْ عَلَيْهِ. وَوَبَدَتْ وَمَدَا وَوَبَدَا. كِلَاهُمَا مِنْ الْغَضَبِ هَ الْأَمْوِيُّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ أَيُّ غَضَبَانُ. قَالَ وَخَلَدْتُ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَدْ نَقَرَ عَلَى فُلَانٍ نَقْرًا يُرِيدُ الْغَضَبَ. وَقَالَ الْأَمْوِيُّ: تَقُولُ هَذِهِ عِزَّةٌ نِقْرَةٌ وَيَلْسُ نِقْرٌ وَلَمْ أَرْ كِبْشًا نِقْرًا وَهُوَ ضَلَاعٌ^(٦) يَأْخُذُ النِّعَمَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمُرَارِ الْمَدَوِيَّ:

أَكَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ مَحْسُودِيٍّ قَدْ وَدَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغَرَا
وَحْشُوتٌ^(٧) الْغَيْظُ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمِثِّي حَظْلَانًا كَأَثَرِ^(٨)

(١) يعني لم يغضب لهم الباني. قال أبو محمد: كذا الأشاد. وأكثر النسخ تقديره: ولم يقاتل رجل من أهل اليمن حشما وهذا ظاهر. ورفع في بعض النسخ: ولم يقاتل ليمان حشما. وكان أبي يقول: هذا هو الظاهر يعني «ولم يحش» من الشاة يريد لم يطعم حشما الباني. ويقع في متن الكتاب بعد البيت أي لم يغضب لهم الباني. وهذا تفسير لا يلائم أشاد البيت ولعله غير عن حق. وكان ينبغي أن يكون أي من يغضب لهم الباني فوفقت «ل» «مكان» «من».

(٢) [الشاني] الميفض. ووراءه أفسد جوفته. والوغير الحاي من غضب. يقول هو لشدة الغضب. يعني لم يغضب لهم. قال أبو الحسن: كذا قرئ على أبي العباس وكان في النسخة: ولم يمش. ووجدته في نسخة أخرى كذا. والذي قال أبو العباس

شكل بالبيت لأن التغير من الغضب وإخراج الحشم وهو الغضب مصدره

(٣) وزن أوعيته (٤) وزن ثعلبة (٥) ضلاع (كذا) (٦) المدوي (وهو الدجيج) (٧) وحشوت

٨ ولم يقاتل ليمان حشما لأن العيس من الغضب فأخبره الغفر وهو الغضب مصدرا

(قَالَ) وَيُقَالُ: الْقَضْبُ الْحَمِيَّةُ^(٨) الْبَيْنُ، لِقَالَ رُوْبَةُ:

وَكُنْتُ مَجْدَامًا إِذَا عَصَيْتُ إِذَا تَوَيْ بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوَيْتُ
حَتَّى يَبُوحَ الْقَضْبُ الْحَمِيَّةُ^(٩)

(وَقَالَ) وَالْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلشَّرْقِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ
حُلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا، هَذِهِ أَحْمَتُ حُلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ، وَالْمَنْهَكُمُ الَّذِي يَتَهَمُّ
عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ الْقَضْبِ كَالْتَحَقُّ، وَمِنْ تَمَّ قِيلَ قَدْ تَهَكَّمَتِ الْبُرُ إِذَا
تَهَدَّتْ، أَبُو عَمْرٍو: الْحَيَا شِدَّةُ الْقَضْبِ، وَحَيَا الْكَأْسُ سَوْدَتُهَا،
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ قَدْ حَكَّ حَكًّا وَهُوَ الْحَاجُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا
كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ بَعْدَ الْحِدَّةِ، يُقَالُ أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتُهُ أَيَّ حِدَّتِهِ،
وَيُقَالُ لِرَجُلٍ هَزْنَبَزٍ أَوْ رَجُلٍ هَزْنَبَزَانٍ^(١٠) أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ، وَالْحَتْرُوشُ
الْحَدِيدُ التَّرْقُ الْمَصْغِيرُ الْجَنِيمُ، وَالسَّدَمُ^(١١) غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ، وَيُقَالُ
نَادِمٌ سَادِمٌ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ، وَرَجُلٌ
شُحْدُودٌ^(١٢) أَيَّ حَدِيدٍ، (قَالَ) وَتَهَكَّمْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: أَقْرَمْتُ^(١٣) الرَّجُلَ إِذَا
غَضِبْتُ، الْفَرَاءُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْمَةِ، أَبُو زَيْدٍ:

فِيهِ وَحْدَهُ لِي بِمَرَاتِرِ الَّذِي قَدْ قَسَدَ جَوْرُهُ لِدَاءٍ فِيهِ فَصَارَ كَالنَّيْسِ الَّذِي بِهِ نَقْرَةٌ، وَالْحَقْلَانُ
مصدرٌ حَقْلٌ يَحْتَمِلُ إِذَا كَثُرَ بَعْضُ الْمَتْنِ مِنْ دَاءٍ بِهِ (٧٨) []
[] التَّوَى اعْتَصَمَ، وَيَبُوحُ يَسْكُرُ، وَرَوَى: حَتَّى يُفِيْقَ أَيَّ يَزُولُ، يَقُولُ أَنَا أَتْرُكُ مَا يُفْطِنُنِي
وَلَا أَتَمُّ مَلِيحٌ حَتَّى يَزُولَ غَضَبِي

(٨) المتين

(٩) قال أبو يوسف

(١٠) هزْنَبَزَان

(١١) بتشديد الميم

• كَمَا فِي الْأَصْلِ - وَالصَّوَابُ شُحْدُودٌ

يُقَالُ عَبَدْتُ عَلَيْهِ أَعْبَدْتُ عَبْدًا وَالْأَسْمُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ تَحْوُ الْمَأَقَةِ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَدُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ ^(١) إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفِعْلِ
مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ هِيَاجِهِ ، وَوَصَالِهِ . ذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ
جَوْفِهِ ، وَالْعُظْبُ ^(٢) السَّرِيعُ الْغَضَبُ ، وَالْأَزْمَرَارُ الْغَضَبُ . وَأَنْشَدَ
أَبَصْرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجَبَّةَ وَالْأَمْرَأَ
وَكَانَ مِثْلَ الثَّارِ أَوْ آخَرًا ^(٣)

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِدَائِهِ وَطَرَطَبًا ^(٤)

وَقَالَ " قَدْ أَشْتَأَ وَأَغَضِبَا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخَرَطَطُمْ " . قَالَ :

تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَطَطَمَا لَحِينِ سَقِينِ وَخَطَطَمَا تَلْجَمَا ^(٥)

(وَقَالَ) " هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ أَيْ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْإِبِلِ " لَا أَعْرِفُهُ

(١) جامع اسم رجل ويرى : أبصرت ثم عارأ . وهو صاح صاح بصوت . ويكون مر بمعنى

كبر . ونثر ما في جعبته من (٧٩) النبل ليري به [

(٢) الطرطبة القصوى بالحمير وبالشاء . يريد أنه لما غضب صاح بصوته . يعني أنه صاحب
ختم وخمير فهو يرمها وليس بصاحب خيل . والمجتر في الحمير يقرله الخلام في الناس [

(٣) أما علا . والدحيان القطبان اللذان فيهما تبيت الإنسان . وسقنين غريضين . يصف
بيرا وطول وجهه . ويختم هامته عند دم مستعجب [

(٤) وكاهل قال أبو الحسن كذا قرئ على أبي العباس كاهل بالكاف وكان في

السخنة صاهل ووجدته في غيرها كذلك

(٥) معهود وحكى

والعرب تقول : هو خَرَطَطُمْ لِيَبَاعَ أَيْ مُطَرَّقٌ يَلْتَبُ . والذي سمعتُ خَرَطَطُ

وأنشد ^(٦) السقنان الطويلان المريضان

(٦) أبو عبيدة يقال : ... الأرض ^(٧)

وَمُطَرٌّ فِيهِ إِذْلَالٌ^{١٨} * وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطَرِي إِيَّاكَ نَاعِلَةً * يُرِيدُ أَدْرِي
فَإِنَّ عَلَيْكَ تَمَلِينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي فِي الطَّرَةِ
أَيَّ فِي الْغِلْظِ ، وَالرَّخَةِ الْغِلْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَمْعُدَنَّ عَلَى رَخَةٍ وَتَضِيرِي فِي الْقَلْبِ وَجَدًّا وَخِيفًا
وَالْتَحْمُطُ الْقَهْرُ وَالنَّصَبُ وَالْأَخْذُ يَبْقَى . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مَرَّمْتُ مَنَاذِرِي حَدَّ نَابِهِ تَحْمُطُ فِينَا نَابُ آخَرٍ مَرَّمٍ
وَيُقَالُ : قَدْ احْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ احْتِمَاسًا وَاسْتَحْمَسَ اسْتِحْمَاسًا إِذَا
اتَّقَدَ عَلَيْهِ عَضَاءٌ ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قُلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنَ النَّصَبِ .
وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدٍ أَخِيهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ ، يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ، وَالْمُخْطَطِي^{١٩} النَّضْبَانُ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَنَسُ بْنُ زَيْدٍ :

إِنَّ الصَّدِيقَ لَا يَصِقُ بِقَلْبِي إِذَا أَصَافَ جَنَّتَهُ بِحَنِي (٣٧)
أَبْدَلُ نُصْبِي وَأَكْفُ لُغْبِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِسُ أَوْ يُخْطِنِي
وَيُقَالُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا : قَدْ احْتَنَطَ^{٢٠} ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسٌّ إِذَا اشْتَدَّ
غَضَبُهُ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُ ، وَالْحَمْسُ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ حَسٌّ .
قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

^{١٨} الأصمعي مطرٌ أي مُدِلٌ أي فيه إدلال . قال الخطيب :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِجَائِلٍ بَنِي مَالِكٍ هَآ أَنَا غَضِبْتُ مُطَرَّ

^{١٩} (حاشية الصفحة) ١٠ (أورده) ابن هلال بن منجه بن قد سقط من أصل النسخة اليدوية فهو صدر من
الخطاب
كذا في الأصل والصواب المخطئي
٢٠ ويروي : احنط

قَالَ آمَتِي الصَّرَاءُ إِذَا أَدْرَأَنِي وَمِثْلِي لَوْ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسِ
وَيُقَالُ: قَدْ حَمَيْتَ جَمْرَتَهُ إِذَا غَضِبَ ١ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ هَذَا غَضَبٌ
مُطَرِّفٌ فِيهِ إِذْلَالٌ ... ٢ وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَرْذَقُ. قَالَ زُؤَيْبَةُ:

قَتْلُ لَاعِدَاءِ أَرَاهِمُ زُرْقًا

الْأَرْذَقُ الشَّدِيدُ الْمَدَاوَةِ ٣ (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبِدِ أَيْ قَدْ
انْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ ٤ وَإِنْ فِي صَدْرِهِ لَاحِظَةٌ وَالْجَمِيعُ إِحْنٌ. وَقَدْ
لِإِحْنٍ يَأْخُذُ أَحْنَاءُ وَدِمْنَةٌ وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ٥ وَضَبٌّ ٦ وَإِنْ فِي صَدْرِهِ حَلِيفَةٌ
وَحَصَائِفٌ ٧ وَحَسْبِيكَةٌ وَحَسَارِكٌ ٨ وَكَيْفَةٌ وَكَثَائِفٌ ٩ وَخَيْفَةٌ وَنَحَائِمٌ ١٠
وَوَغْرَةٌ ١١. وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًا ١٢ وَوَغْرًا ١٣ أَيْ تَوَقَّدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ ١٤
وَأَسْلَهُ مِنْ وَغْرَةِ الْحَرِّ ١٥ وَإِنْ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لُصْفًا وَقَدْ صَفِنَ عَلَيْهِ يَصْفِنُ
صَفْنًا ١٦ وَإِنْ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوْحَرًا ١٧. وَغَلًا ١٨ وَجَحْدًا ١٩. وَغَرًا وَالْجَمِيعُ
اغْتَارَ ٢٠ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ ٢١. وَنَازَرَةٌ ٢٢. قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبْتَائِنُ فِي عَطَنِ ضَبَقٍ ٢٣

وَقَالَ خِدَاشٌ (١٦٧) (بَنُ زُهَيْرٍ:

وَإِنْ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِأَهْلِهَا وَقَدْ جَعَلَتْ كَنْبٌ تَكُونُ نَحَابِرًا
تَنَازَعْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ الْإِنْسَانَ الصَّرَائِرَ ٢٤ (٨٠)

(١) (يقول ما على ما بينهما من المداوة يمتنعان في مكان واحد)

(٢) (ذكر خدّاش هذا الشيء بين كنب وكيلاب وكلّهم من بني عامر بن صعصعة)

(٣) (لوحرًا) (ب) (واحدًا) (ج) (واغترًا للجمع)

(٤) (مثرة) (هـ) (أي عداوة)

(قَالَ) ^(١) وَمَا رُئِيَ مَعَارَةً ، وَشَاحَتُهُ مَشَاحَتُهُ مِنَ الشَّحَاءِ ، وَوَاحَتُهُ
مُوَاحَتُهُ مِنَ الْإِخْتَةِ ، ^(٢) وَالْحِشْنَةُ الْحَقْدُ . قَالَ ^(٣) :
أَلَا أَرَى ذَا حِشْتَةٍ فِي قُودِهِ يُجْتَمِعُهَا إِلَّا سَيِّدُو ^(٤) دَفِينَهَا ^(٥)
(قَالَ) ^(٦) وَلِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ دَخَلٌ . وَوَرٌّ . وَطَالِلَةٌ . وَدَعَتْ ^(٧) . وَوَعَلٌ .
وَتَبَلٌ ، وَقَدْ شَفَّتْهُ يَشْفِيهِ شُفُونًا ^(٨) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبُقْعِ ،
وَقَدْ شَفَّ لَهُ ^(٩) شَقًّا إِذَا أَبْقَضَهُ ^(١٠) ، وَشَلَّتْهُ فَأَنَّا أَشْنَاهُ شَنَاتًا
وَشَنَاتًا ^(١١) [وَشَنَاتًا وَشَنَاتًا] وَيُقَالُ رَجُلٌ رَزَبِيكُ وَرَزَبِيكُ الْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ
إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيْ حِدَّةً ^(١٢) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحَةٌ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ^(١٣) :

وَكِرَّةٌ أَنْ يَقْنُوا . قَامَتْ مَطْلَعُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ [وَقَاءُ رُحْمٍ صَادِيكُ ^(١٤)] . وَالْفَارُ الصَّبْرَةُ . يَقُولُ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْكُمْ بَرِيدٌ أَنْ يَكُونَ أَمْرٌ مِنْ أَخِي فَقَدْ أَهْلَكْتُمْ هَذِهِ الْإِرَادَةَ . وَبِحَاجَرٍ هِيَ مَرَادٌ . وَوُورَاءُ
مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ يَبْنِي أَنْ كَبِيًّا كَادَتْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخَوَاتِهَا تَبَاعُدٌ شَدِيدٌ حَتَّى تَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْآخَرِ بِتَرْتِيبٍ قِيَمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَدَمَانِ وَالْآخَرِ قَعْمَانِ . وَقَوْلُهُ « لَا سَكَلَابَ لَهَا » أَيْ قَدْ
مَلَكَتْ فَلَيْسَ لَهَا حَاسِرٌ قَبِيلَةٌ تَدْعَى كَلَابًا . وَمِثْلُهُ : إِذَا الْبَصْرَةُ فَلَا يُمَرَّةٌ لَكَ . وَأَمَّا زَيْدٌ فَلَا
زَيْدٌ لَكَ]

(١) [يُجْتَمِعُهَا بِرُزْدَاقٍ فِي تَبَعٍ وَلَا يُطَهَّرُهَا . يَقُولُ مَنْ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ عَادَاتِهِ فِي نَفْسِهِ
فَأَنَّهُ سَيَطْفُرُ فِي أَفْوَاهِهِ بِأَيْدٍ هِيَ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى مَرِّ الْأَنَامِ]

(٥) أبو زيد	(١١) الأماوي	(١٤) وأنشد
(٦) سيدوا	(١٢) الاصمعي يقول :	(١٥) ودعَتْ
(٨) يشفُّه	(١٣) يشنف	

(٩) ويقال بيني وبينه شين : بكسر الشين أي عداوة . القراء : يقال : . . .

(١٠) وشنوه ^(١٦) . ^(١٧) لسورة . قال أبو الحسن : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ مَهْمُوزٌ

مضموم السين . والشورة (مفتوحة السين غير مهموزة) الوثوب في الغضب
(١) وأنشد لمسكين الدارمي . ^(١٨) تفاعلتم من المائرة

[أَصْبَحْتُ عَاذِلِي مُعْتَلَةٍ قَرِمَتْ بِلَ هِيَ وَحِي لِلْغَضَبِ
 أَصْبَحْتُ تَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى وَتَمُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُلْتَهَبُ
 لَا تَلْمَهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مَلِكُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرَّكَبِ^(١) (38)
 (قَالَ)^(٢) إِنْ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكَّةٌ أَيْ جِدًّا^(٣)، وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا فَتَرَ غَضَبُهُ [قَدْ تَسَيَّ غَضَبُهُ تَسِيًّا]، وَتَسِيًّا تَسِيًّا [بِالسَّيْنِ
 أَيْضًا]، وَتَسِيخٌ تَسِيخًا [يُقَالُ] مِنْهُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَى أَيْ أَخْرِجْهَا
 عَنْهُ. وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ السَّيْخُ^(٤)، وَبَاخٌ غَضَبُهُ يُوَخَّا أَيْ
 سَكَنَ^(٥). وَقَدْ قُتِيَ^(٦) غَضَبُهُ. وَأَنْفَقَا^(٧)، وَهَذَا هُذُوءَا^(٨)، وَتَسْرَى غَضَبُهُ
 أَوْ سَرِيَ غَضَبُهُ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ^(٩)

(١) الْمُعْتَلَةُ الَّتِي تَطْلُبُ عِلَّةً وَسَبًّا تَجْمَعُ طَرِيقًا إِلَى الْخُصُومَةِ وَالشَّرِّ. (٨١) وَالْقَرِمُ
 شَبْوَةُ اللَّحْمِ. وَالْوَحْيُ الَّتِي تَشْتَبِيهِ عَلَى الْحَبْلِ. جَمَلُ الْقَرِمِ وَالْوَحْيُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَبْوَةٌ مِنْهَا
 لِمُصَوِّمِهِ وَمِثْلِهِ. وَيَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذَّرَى (وَهِيَ الْأَسْمَةُ) أَيْ قَدْ تَسَبَّحَتْ وَسَبَّحَتْ مِنْ
 كَثَرَةِ أَكْلِهَا الشَّحْمَ فَعَلِيَ تَبْرُقُ وَبَعْدَ ذَلِكَ لِلْوَحْيِ وَقَدْ تَرِيدُنِي. وَيُرْوَى: أَصْبَحْتُ تَتَفَلُّ فِي شَحْمِ
 الذَّرَى أَيْ هِيَ تُعْذِرُ الْأَيْلَ مِنْ ائْتِحَاسِهَا لَهَا كَمَا يَفْعَلُ الرَّائِي. وَتَلَوْنِي عَلَى تَحْرِيكِهَا إِذَا تَرَأَى
 الْأَشْيَافَ. وَأَمَّا قَوْلُ الْعَدِيدِ: بَلِيعَةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَكَذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمَوَدَّتِهِ وَلَا
 يَصْبِرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا فَجَعَلَ مَنْ لَا يَسْتَقِرُّ فِي قَلْبِهِ سَجِيَّةً
 شَيْءٌ قَابِلٌ بِمَقَرَّةِ الرُّكْبَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَشَيْءٍ. وَقِيلَ مِنْهُ: أَنَّهُ جَعَلَهَا بِمَقَرَّةِ الرِّجْلِ الَّذِينَ لَا قَوَامَ
 لَهُمْ. وَزَعَمُوا أَنَّ شَحْمَ الرِّجْلِ يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى مَا لَا يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ خَيْرَهُ. وَأَنَّهُ
 إِذَا بَالِغُ الشَّحْمِ. وَقَدْ تَلَحَّثَ النَّاسُ إِذَا صَارَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ [

(١٠) يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ: (١١) وَصِفْنَا. الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ:

(١٢) وَطَلْفِي (١٣) وَأَنْشَى (كَذَا)

(١٤) وَيُقَالُ: أَضْرَبْتُ أَضْرَبَاتًا. وَاسْمُ آدٍ أَسْدَادًا (إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ).

وَسَبَّحْتُ الرَّجُلَ أَشَافَهُ أَشَافًا إِذَا ابْغَضَهُ وَسَبَّحْتُهُ لَهُ

١١ باب الاختلاط والشر يقع بين القوم

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الشدائد والاثواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها). وباب الثباس الامر وتفاقمه (ص: ٢٦٠ وص: ٢٣٠). وفي فقه اللغة فصل الدواهي (ص: ٣٢١)

١١ يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْضٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيِّفًا لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْضٍ حَاصٍ (٨٢) (قَالَ) وَيُقَالُ: هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ. وَزَكَتَهُمْ فِي

كُوفَانٍ. وَمِثْلُ كُوفَانٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ، وَإِنْ بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَقِيَ كُوفَانٌ (بِالتَّخْفِيفِ). وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ

زَكَتَهُمْ فِي عُمُرَةٍ أَيْ فِي صَبَاحٍ وَجَلْبَةٍ، وَزَكَتَهُمْ فِي عَصَاوٍ أَيْ

(١) [الخرَّاجُ الذي يُخْرِجُ من الأمور إذا رَفَعَ فيها. والوَجُّ الذي يُلَاحِظُ في الأمور يَنْفَعُهُمْ فيها لِمُرَاتَبِهِ. والصَّبْرُ في المتصَرِّفِ في الأمور. تَلْتَحِضُنِي تَأْخِذُنِي بِشِدَّةٍ إِذَا لَا يُمْكِنُنِي الْخَلَاصُ مِنْهُ. وَلَوْجًا نَازِلَةً تَلْتَحِضُنِي. وَهِيَ مُنْبِتَةٌ عَلَى الْكِبَرِ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَهِيَ صِفَةٌ قَائِلَةٌ بِأَنَّ خَلْقَ اسْمٍ لَمَعْنَةٍ وَجَمَادٍ اسْمٍ لِلصَّبْحِ وَخَرَجَ بَيْضُ اسْمٍ جَبَلًا اسْمًا وَاحِدًا وَيُقَالُ عَلَى الْقَتْلِ وَهَذَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْمَالِ. وَتِلْكَ قَوْلُهُ لَقِيَهُ كَفَّةً كَفَّةً. [وَالْمَبْنِيُّ] بَعْنِي لَمْ يَلْتَحِضْ فِي شَرِّ أَيْ لَمْ يَنْشَبْ فِيهِ وَقَالَ مِنْهُ التَّحَصُّصُ مِنْهُ (٢)

١١ الإصمعيُّ ١١ قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ: وَيُكْسَرُ أَيْضًا فَيُقَالُ: حَيْصَ بَيْضٍ ١١ وَانْشَدَ الْإِصْمَعِيُّ لِأُمَيَّةَ. ١١ تَلْتَحِضُنِي ١١

١١ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ١١ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ١١ الْمَكْرُوهُ ١١ بِكسر الهمزة وقد تُضَمُّ

١١ التَّحَصُّصُ عَيْنُهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ جُزْءُ النَّاءِ وَنُصِبَ النُّونُ وَكَانَ فِي السَّخْنَةِ. وَرَأَيْتُ (٣٨٦) فِي ضَرْبٍ مِنَ السَّخَنِ: التَّحَصُّصُ عَيْنُهُ بِتَسْكِينِ النَّاءِ وَرَفْعِ النَّونِ وَخَفْضِ الْخَاصِ عَلَى تَخْرُجِ جَدَامٍ وَقَطَامٍ

في أمر يدورون فيه ، ووقموا في أفرّة^(١) أي في اختلاط^(٢) بين أمرهم^(٣) ،
 ويقال بات القوم يدورون دوكا إذا باتوا في اختلاط أو دوران . والدوك
 السحق^(٤) ، ويقال وقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط من أمرهم ،
 وفي دلولي أي في شدة وأمر عظيم^(٥) ، ويقال ابتلع الأمر بينهم
 ابتلاخا^(٦) أي اختلط^(٧) . ولا يبتلاخ اختلاط الذين بالزبد في السقاء فلا
 يخرج . واختلاط في الكلام . واختلاط الطعام في البطن . يقال للبطن
 والسقاء قد ابتلع . قال عبد الله بن ربيعة الخذلي :

لما وثى عبد أبي شماس وهم ما في البطن بالبتلاخ (٨)
 وهو جري الخنف المرامي

(وقال) (٩) ليحج بينهم الشر يعني^(١٠) تشب ، يقال تمشيت بي التهاير .
 أي حملني على أمر شديد ، وأمهنة المساد والاختلاط . يقال همتوا في
 ذلك الأمر أي خلطوا ، ويقال الرجل إذا لم يصب الأمر قد اشتقر

(١١) ويروي : وجد جري الخنف المرامي الخنف جمع خنوف وهي التي في أرساغها لين .
 ويقال هي التي تميل رأسها في الزمان من نشاطها . والمرامي السراع واحد ما يرثاه . قال أبو
 حنيفة : لم أر في شعره زيادة على هذه الآيات الثلاثة ولم أجد للمأجوراء . وجواب (٨٣)
 لما ينفذ سكبرا على مذنب بضم وتكون الواو مفتحة في قوله «وهم» كأن الجواب
 ثم ما في البطن . ويجوز أن يكون الجواب هو والواو زائدة

(١) وقد يفتح أولها . قال أبو العباس وقال : فوة بغير ألف

(٢) أبو زيد ويقال ... (٣) الأمر أي ويقال ...

(٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) قال وسعت أبا عمرو يقول والابتلاخ ...

وانشد (١٢) الاصمعي (١٣) أي

عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَمْذُبُ بَنِي فُلَانٍ فَاشْتَرَوْا عَلَيْهِ^(١). (يَقُولُ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمْذُبُهُمْ. وَمِنْهُ شَرَّ يَرْجُلُهُ إِذَا رَقَمَهَا)^(٢). "وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ"^(٣) يَبُوكُونَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مَيِّرٌ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَاثٌ وَعِكَاثٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِتَأْصِيتِهِ وَيَأْخُذَ بِتَأْصِيتِكَ. وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تَغْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ^(٤). "وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّةٍ. أَيِ فِي مَوْضِعٍ اسْتَعْكَمَ الْبَلَاءُ (لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ عُثْمِيَّةٌ أَيِ مَلَأَى^(٥) زُرَابًا). وَيُقَالُ التَّبَسُّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَابِلُ السَّدَى مِنْ أَسَدَى الثَّوْبِ. وَالنَّابِلُ الْحُمَةُ"^(٦). وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْمُهَلِّ إِذَا اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيجُ بِالسَّقِيمِ. (يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ الْمُتَفَرِّقَيْنِ لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِغَاوَةٌ وَمَنْ يُضِلُّهُ أَوْ يَهْدِيهِ أَوْ يَقْوَمُهُ. وَالْمُهَلُّ الَّذِي لَا رِغَاءَ فِيهَا)^(٧). وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ. أَيِ "اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالْجَيِّدُ بِالرَّدِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ الْخَائِرَ مِنَ الْأَبْنِ أَجْوَدُهُ وَالزُّبَادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ). وَيُقَالُ وَقَعَ فِي سَلَا^(٨) جَلَلٍ. يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَر

^(١) فاشترروا عليه
^(٢) ابن زيد يقال: بأك...
^(٣) رأيتهم يوزكوا
^(٤) ابن عبيدة يقال:
^(٥) ملأى
^(٦) الحُمَةُ. قال ابن عباس: الحابل صاحب الحياة يستمرها فيحمل بها الغليظة. والنابيل
^(٧) الذي يرمي التَّيْلَ. فيقول انكشف الأمر حتى اختلط الظاهر بالباطن.
^(٨) ما لا رِغَاءَ فِيهِ

^(١) يقول
^(٢) سَلَى

مِثْلَهَا^(١) وَلَا وَجْهَ لَهَا. (لَا أَنْ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا^(٢) إِنْهَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ. فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ فِيهِ يَمَّا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى^(٣)، وَيَقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَالُهُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا أَلْبَاسٍ، وَيَقَالُ بَقُوا عَلَيْنَا أَمْرُهُمْ وَحَدِيثُهُمْ. أَيْ خَلَطُوهُ كَمَا يَسْتَوْنَ الطَّعَامُ أَيْ يَخْلُطُونَهُ، وَيَقَالُ (٨٥) أَصْجُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. أَيْ فِي أَلْبَاسٍ وَاخْتِلَاطٍ^(٤)، وَيَقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُوتَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. لَا يَدْرُونَ أَيُّظْمُونَ أَمْ يُبْصِرُونَ^(٥)، وَيَقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالنَّهَارِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ^(٦)، وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُنْجِي لَهَا. أَيْ خُطِلَتْ (٩١) شَدِيدَةً. وَأَرْجَحَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ. أَخَذَ^(٧) مِنْ أَرْجَحَانِ الزُّبْدِ إِذَا طَلِخَ لَيْسَلًا، وَيَقَالُ ذَهَبًا فِي أَمْرِهِ. إِذَا جَمَلَ يُمُوجُ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ. قَالَ رُوْبِيَّةُ:

أَقْبَلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيُّونَ الْحُمْرًا
وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِلًا أَوْ طَرَقًا أَنْ لَا تَبَالِي إِذَا بَدَرْنَا الشَّرْقَا^(٨)

(١) | المُسْقَا صدر وهو منصوب على وجهين. أحدهما أن المرهين في معنى المسمون فكانه قد علم المسمون الحُمْرًا. وهذا مثال: تَبَسَّطَ وَبِضَ الْبَرْقِ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَسْمَلَ فِيهِ فَعَلٌ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُرْهِيُّونَ كَأَنَّهُ قَالَتْ: بَعْدَهُ يَحْمِلُونَ الْحُمْرًا. وَمِثْلُهُ يُقَدَّرُ بَعْدَ تَبَسَّطَ كَأَنَّهُ قَالَ: تَبَسَّطَ فَأَوْضَعْتُ وَبِضَ الْبَرْقِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرَى الْمُسْقَا يَفْتَحُ الْمَاءَ جَمْعُ أَحْمَرٍ وَيُجْمَلُ وَصْفًا لِلْمُرْهِيِّينَ. وَالْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيثِ. وَالتَّحَزَّى التَّكَيُّمُ. وَالطَّرَقُ الضَّرْبُ بِالْحَصَا وَالْقَطْعُ فِي الْأَرْضِ. وَالشَّرْقُ طُلُوعُ الشَّمْسِ. وَبَدَرْنَا سَبَقْنَا]

(١) سَلَى
(٢) أَبُو زَيْدٍ
(٣) أَخَذَ

(٤) لَمْ يَرِ مِثْلَهَا
(٥) الْفَرَاءُ وَيَقَالُ ...
(٦) الْأَصْمَى

وَقَالَ وَتَجَنَّبُ^١ فِي أَمْرِهِ خَلَطٌ^٢، وَيُقَالُ^٣ أَمْرٌ خَلَابِيْسٌ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْخُدَيْمَةِ^٤، وَقَعَ فَلَانٌ فِي الْحَطْرِ الرَّطْبِ. إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوْكَ الرَّطْبُ فَتَحْطَرُّ بِهِ قَرِيْبًا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ قَيْثَبٌ فَتُصِيبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَشَبَّهُوا بِهَذَا، وَيُقَالُ ارْتَهَا^٥ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا^٦، وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ أَيْ شَدِيدٌ، وَتَتَفَقَمُ^٧ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ^٨، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، [وَتَقَارَبَ] وَوَاءُ^٩ (٨٥) بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَّقَتْ^{١٠}، وَوَقَعَ فِي الرِّقْمِ الرَّقْمَاءُ. أَيْ فِي مَلَكَئَةٍ أَوْ فِيهَا^{١١} لَا يَقُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَيْضًا، وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْرِئُ أَمْ (40) يَذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَقْلُ^{١٢} فِي أَمْرِهِ. وَأَصْلُهُ أَنْ تُصَبَّ الرُّبْدَةُ فِي الْقِدْرِ وَفِي نَوَاحِيهَا اللَّبَنُ فَإِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهَا خُرْتُ. وَخُثُورُهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الرُّبْدِ وَكَدَرِ اللَّبَنِ فَيُخْرِئُ مَا فِيهَا فَيُخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدِ ارْتَجَجَتْ الْقِدْرُ^{١٣} إِذَا اخْتَلَطَ كَدَرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ السَّمَنِ^{١٤}، وَاتَّخَعُوا عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ

وَتَجَنَّبُ (كَذَا) ^١ قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ «وَتَجَنَّبُ» فِي أَمْرِهِ أَيْ خَلَطٌ وَكَانَ فِي السُّعَةِ: وَتَجَنَّبُ. وَالتَّجَنُّبُ فِيهَا أَعْرَفُهَا التَّقْصِيرُ. يُقَالُ تَجَنَّبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا قَرَّ وَقَصُرَ ^٢ يَقْتَرِبُ وَيُقَالُ ...

- (١) قَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ الدُّبَيْرِيُّ
(٢) وَيُقَالُ وَالْيَتَةُ إِذَا فُرِّقَتْ ذَا مِنْ ذَا
(٣) فِي مَا
(٤) الرُّبْدُ
(٥) الْأَصْمَعِيُّ
(٦) الْقَرَاءُ يُقَالُ ...
(٧) أَبُو عُبَيْدَةَ ...
(٨) ...
(٩) ...
(١٠) ...
(١١) ...
(١٢) ...
(١٣) ...
(١٤) ...

• كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي كِتَابِ الْفَقْهِ. وَلَعَلَّاهُ قَرَّبَهُ • أَيْ يَنْفَعُهُ وَيَتَعَمَّرُ

يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ^(١) وَتَشَاحَسَ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ. وَتَشَاحَسَتْ أَسَانُهُ
 اخْتَلَفَتْ^(٢)، وَوَكَمَ الْأَمْرُ دَفَعَتْ^(٣) وَشَدَّتْ^(٤) وَيَوْمَ عَمَّاسٍ. وَحَرْبُ عَمَّاسٍ
 مِنْهُمْ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ^(٥) أَيْ عَجْبَةٍ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ
 يَقِفْ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلْكِي إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ^(٦) وَيُقَالُ
 وَقَعُوا فِي عَافُورٍ شَرٍّ. وَعَافُورٌ شَرٌّ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ غَوْلًا^(٧) غَائِلَةً يُقَالُ
 الَّذِي يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْدَاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ تَشَاحَسْنَا فَكُنَّا جَرَرًا^(٨)
 بَيْنَهُمَا ظَرِبَانَا. وَالظَّرِبَانُ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الْطَفُ مِنْهُ. وَهِيَ أَنْتِ
 الدَّوَابُّ^(٩) رِيحًا. فَشَبَّهُوا فُحْشَ تَشَاتُّهُمَا بَيْنَهُ. وَيُقَالُ اسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.
 أَيْ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةٌ أَيْ أَصْطَلَكَاكُ^(١٠) (٤١)
 وَتَدَافَعُ^(١١)، وَأَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ. يُرِيدُ مُلْتَبَسًا مُظْلَمًا، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي أَمْرِ عَمَّاسٍ. وَرَبِّسَ أَيْ شَدِيدًا، وَالْدَّقَارِيرُ الْأُمُورُ الْحَقَائِقُ السَّيِّئَةُ
 وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ^(١٢). قَالَ الْكَلْبِيُّ^(١٣):

أَوَلَنْ أُخْبِرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَعَمَّتِ الْأَوْتُابُ وَالْكِلَلُ

(١) ذِعْ جَرَرًا سَا

(٢) الْأَصْحَمِيُّ

(٣) دَفَعَتْهُ

(٤) الْفَرَاءُ

(٥) أَتَيْتُ غَوْلًا

(٦) قَبِجٌ

(٧) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الدَّقْرَارَةُ شَيْءٌ بِالْأَوَّلِ

(٨) وَادَّشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْكَلْبِيِّ

(٩) إِذَا اخْتَلَفَتْ بَيْنَهُمَا

(١٠) حَوْلَةٌ (وَهُوَ أَصَحُّ)

(١١) أَبُو عَيْدَةَ

(١٢) شَيْءٌ

(١٣) وَحَكَى الْفَرَاءُ

وَلَنْ أَبْثُ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِيهَا وَأَقْتِيلُ^(١)
وَيَقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ^(٢) أَيِ فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ لَيْسَ لَهُ مُنْقَذٌ
وَالْعَيْذَرَةُ الشَّرُّ^(٣) وَبَيْنَ الْقَوْمِ رِبَازِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ قَالَ زِيَادُ الطَّلَاحِي^(٤)
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أَيْ رِبَازِيَّةٌ فَأَطْلَقَهَا زِيَادُ^(٥)
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ شَتْمٌ وَأَنْشَدَ:
قَدْ كَانَ^(٦) فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَأَضْجَبَتْ غَضْبِي نَمْسِي^(٧) الْبِازِلَةَ^(٨)

١٢ بَابُ الشَّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الكثر (الصفحة : ٢٩١) وفي فقه اللغة باب تقسيم الكثر وترتيب
الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

"قَالَ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا، وَالْدَّامِيَّةُ الْإِسْرُ
الشَّجَاجِ"^(١) وَالْحَرْصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ^(٢) مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقِ

(١) [يقول انا عني لا ادخل على حارة في دخول (كذا) صاحب ربيعة فاذا نظر الى شيء من
بدننا اختبر به. ولئن اتسعت احاديث الناس التي يخفونها عني ورجيتسون بها اي يتعدلون بها
برأ فاذا سمعناها نقلتها عنهم. ولا اقبل ان (٨٦) احاديث اصعبها عليهم فغير ما سمعناها منهم
(٢) في المتن صبور بالياء وفي حاشيته في النسخة الشيفة صبور بالياء (وهذا الصواب)
(٣) [يريد انه قطع الشر بينهم]
(٤) [ويروي: قاديرت. البازانة مشبة مريمة. ومشاهلة طلاء ومغارضة. والبازلة
مهموزة وفي البيت لا يمكن همزها لان الالف ناسية]

مهموزة وفي البيت لا يمكن همزها لان الالف ناسية]

- | | | | |
|-----|---|-----|-------------------------|
| (١) | وحكي | (١) | وانشد زياد الطلاحى |
| (٢) | وحكى | (٢) | كانت (وهي رواية مفروطة) |
| (٣) | نمسي | (٣) | قال ابو زيد |
| (٤) | التي يخرج منها دم. والبازعة التي تقطع اللحم | (٤) | |
| (٥) | خرصت | (٥) | |

الجلد^(٨) ، والخارصة التي تحرص الجلد أي تشقه قليلاً . ومنه حرص القصار الثوب إذا شقه^(٩) . ومنها الباصرة وهي التي قد جرحت الجلد وأخذت في اللحم^(١٠) . ثم المتسلاخة وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السحاق^(١١) ، ومنها اللالطة وهي التي تدعوها^(١٢) السحاق (اسم) ولا فعل لها . والسحاق اسم السحاة التي بين اللحم والعظم^(١٣) . فالسحاق من الشجاج التي بينها وبين العظم فشرة رقيقة . وكل فشرة رقيقة فهي سحاق . ومنه قيل في السماء ساجق من غيم . وعلى قرب الشاة ساجق من غيم . ثم^(١٤) الموضعة التي بلغت العظم فأوضعت عنه ، ثم المشرشة وهي التي تصدع العظم ولا تنشيم^(١٥) ، ثم الهاشمة وهي التي حشمت العظم فتش عظمه فأخرج وتبين فراشه^(١٦) ، ثم المنيلة وهي التي تخرج^(١٧) منها العظام (٨٧) ، والآمة^(١٨) وهي أشد الشجاج^(١٩) . وربما نبشت وربما لم تنقش . وصاحبها يصمق كصوت^(٢٠) الرعد وكرغاء البعير (٨٢) ولا يطبق البروز في الشمس . وهي^(٢١) التي تبلغ أم الرأس

(١) ز ولا فعل

- | | | | | | |
|------|---|-----|------------------------|-----|---------------------|
| (٨) | قال أبو العباس : ولا أعرف إلا الخارصة وهي التي تحرص الجلد . . . | (a) | ولا فعل لها | (١) | أبو زيد |
| (٩) | | (b) | ولا فعل لها | (٢) | أبو زيد |
| (١٠) | | (c) | الاصمي | (٣) | أبو زيد ومنها . . . |
| (١١) | | (d) | نخن | (٤) | أبو زيد |
| (١٢) | | (e) | الاصمي | (٥) | أبو زيد |
| (١٣) | | (f) | الآمة | (٦) | أبو زيد |
| (١٤) | | (g) | التي تصل إلى الدماغ | (٧) | أبو زيد |
| (١٥) | | (h) | الاصمي والآمة هي . . . | (٨) | أبو زيد |
| (١٦) | | (i) | يصفق بصوت | (٩) | أبو زيد |

وَهِيَ أُمُّ الدِّمَاغِ . وَبَضُّ الرِّبِّ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، وَالْدَّائِمَةُ ^(١) الَّتِي تُخَفِّفُ
الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعَتْ لِي رَأْسِي إِذَا نَأَا أَسْلَمْتُ سَلَمًا . وَالسَّلَمَةُ
السَّجَّةُ كَأَنَّمَا كَانَتْ . (وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ^(٢) : إِنَّ السَّحَاقَ عِنْدَهُمْ هِيَ الْمَلَطُ ^(٣) .
وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ : إِنَّ الْمَلَطَ ^(٤) يَدِيهَا . مَعْنَاهُ إِنَّهُ حِينَ يُسَجُّ
صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةُ ثُمَّ يُقَضَّى ^(٥) فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ .
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ . وَهَذَا
قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْبِرَاقِ ^(٦) : وَالْحُجُّ أَنْ يُقَدَّحَ بِالْحَدِيدِ فِي
الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تَقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ جَعَتْ ثُمَّ يُعَالَجُ
بَعْدَ ذَلِكَ قَلْبُهُمْ بِحِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَّةً . يُقَالُ حُجَّ يُحْجُّ حِجًّا ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ
تَفْجُجُ بِالدَّمِ ^{(٧) (٨)} .

(١) حاشية والدائمة التي يظهر دُمها غير مائل . والدائمة التي يسيل دُمها . هذا قول بُنْدَارٍ .
وقال القاسم : الدائمة التي في رُجِّها دمٌ ولم تَنَلْ . (أَنْ تَطْرُقَ دُمُهَا فِي دَائِمَةٍ . وَالْجَائِلَةُ الَّتِي
تَصِلُ إِلَى الْخَوَافِ . وَالْجَائِلَةُ الَّتِي تَفْسِيرُ اللَّحْمِ مَعَ الْحِلْدِ

(٢) قال أبو عبيدة والخبر في الواقدي

(٣) أبو زيد ثم الدائمة

(٤) الملقى (٥) يقضي

(٦) الملقى

(٧) أي تقذف

(٨) الاصمعي

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة النصول الواردة في الضرب وما يختص به (المفحة ٩٦ و ٩٧)

يُقَالُ صَغَتُ رَأْسَهُ^(١) بِالسَّيْفِ أَوْ صَغَتُهُ صَغَا يَكُلُّ مَا ضَرَبَتْهُ بِهِ^(٢) (٤٢)
وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ، وَصَغَرْتُهُ بِالْعَصَا^(٣)، وَالْمَقْرُ مِثْلُ الصَّغَرِ، وَقَرَعْتُ
رَأْسَهُ وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا^(٤) أَوْ التَّحْجِيرِ وَهُوَ أَخَفُّ
الضَّرْبِ، وَيُقَالُ قَعَتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا^(٥) وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ تَقْيِيماً، وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا رَأْسَهُ (٨٢) بِهَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ، وَصَغَتُ رَأْسَهُ
بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ أَصَغَتُهُ صَغَاً وَالصَّفْقُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالسَّوْطِ
أَوْ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي عَرْضِ^(٦) الرَّأْسِ، وَقَفَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
أَوْ بِمَا كَانَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا، وَيَكُونُ أَقْفَحُ أَيْضًا فِي الْقَلْبِ وَالْقَهْرِ، وَصَدَعْتُ
رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعَ بِالْعَصَا^(٧) أَوْ بِالتَّحْجِيرِ أَوْ بِمَا
كَانَ، وَعَصَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا^(٨) تَنْصِيبًا، وَصَدَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا، وَعَلَقْتُ رَأْسَهُ أَصْلَقُهُ صَلَقًا، وَقَفَعْتُ
رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَقْفَحُهُ قَفْحًا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ، وَصَكَّكْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
أَصَكَّهُ صَكًّا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ^(٩)، وَصَحَّكْتُهُ صَحْكًا إِذَا ضَرَبَهُ فَأَصَابَ

(١) بالعصى

(ب) بالعصى

(٥) بالعصى

(د) عرض

(٦) بالعصى

(ز) بالعصى

(٨) ويقال شَدَخَ رَأْسَهُ

شَدَخًا، وَقَدَعَهُ قَدْعًا، وَثَلَاثَةُ ثَلَاثًا، وَثَمَاةٌ ثَمَاةٌ، وَثَمَّةٌ ثَمَاةٌ، وَقَالَ عَمْتُ يَدُهُ عَمْتُ (٤٣)،
وَلَوْ لَهَا لَيَا، وَلَقَتْهَا لَقْنًا، هَذَا كُلُّهُ اللَّيْ، وَلَقَمَهَا إِذَا كَسَرَهَا

صِمَاحُهُ. وَقَالُوا أَطَمْتُ عَيْنَهُ الطِّمُّ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ]،
وَلَقَطْتُ عَيْنَهُ أَلْفَهَا لَقَاءً. وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ]،
وَلَقْتُ عَيْنَهُ أَلْفَهَا لَقَاءً. وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ^(١)، وَالصَّفْقُ مِثْلُ اللَّقِّ. وَهَوْلًا،
كُلُّهُنَّ بِالْكَفِّ مَفْتُوحَةٌ، وَصَحَّتْ عَيْنُهُ أَصْمَحَ صَمَحًا^(٢) وَهُوَ ضَرْبُكَ
الْعَيْنِ بِجَمِيعِكَ^(٣). وَضَرْبُ جَمِيعِ الْوَجْهِ. يُقَالُ صَحَّتْ^(٤) وَجْهَهُ بِالْعَصَا
وَالنَّجْرِ. وَالصَّخْ^(٥) شَكْلُ ضَرْبِيَّةٍ أَثَرَتْ. فَأَمَّا يَسْوَى الصَّمْخِ^(٦) مِنْ ضَرْبِ
الْوَجْهِ فَقَدْ يُوْثِرُ وَلَا يُوْثِرُ، وَيُقَالُ نَهَزَتْهُ أَنْهَزَةٌ نَهَزًا^(٧) وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالْجَمْعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقِيقَةِ. [وَلَهَزَتْهُ بِاللَّامِ مِثْلُهُ]، وَتَحَزَّتْ فِي صَدْرِهِ الْحَزُّ
تَحَزًّا، وَبَهَزَتْ أَبْهَزُ بَهَزًا^(٨)، وَلَكَزَتْ الْكَزُّ لَكَزًا وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ^(٩)، وَيُقَالُ وَلَبَتْهُ بِالْعَصَا^(١٠) وَالسُّوطِ إِذَا تَابَتْ عَلَيْهِ الضَّرْبُ،
وَوَلَبْتُ الصَّيْدَ وَهُوَ غَتٌّ^(١١) الطَّرْدُ ٤٢١. وَشِدَتْهُ، وَقَدْ هَزَزَتْهُ بِالْعَصَا
أَهَزَزَهُ هَزَزًا^(١٢). وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْعَصَا^(١٣) فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ، وَلَبَسَتْهُ

(١) وَصَفَّقْتُهَا أَصْفَقْتُهَا عَفَقًا (٢) تَصَحَّتْ أَصْمَحَ صَمَحًا (وَكَلَامُهُمَا صَوَابٌ)
(٣) يُرِيدُ بِجَمِيعِ كَفِّكَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْجَمْعُ أَنْ يَقْبُضَ أَصَابِعُهُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْكَفِّ
بظهور أصابعه وهي مقبوضة. والصَّمْخُ أيضًا... (٤) صَحَّتْ
(٥) بالمعنى (٦) والصَّمْخُ (٧) لَهَزَتْهُ أَنْهَزَةٌ نَهَزًا (٨) والنَّجْرُ وَالْيَبْرُ بَالِيَا. سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ
(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ (١٠) بالمعنى (١١) حَتَّى (وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ) (١٢) رَأَيْتُ يَبْدُوهَا رَأً (١٣) بالمعنى
بالمعنى ضَرَبْتُ بِرِجْلِكَ ظَهْرَهُ. وَبَرَزَتْهُ بِالْعَصَى أَنْبَرَتْهُ بَرَزًا. وَهُوَ ضَرْبُكَ
ظَهْرَ الرَّجُلِ بِالْعَصَى...

بِالْعَصَا أَلَيْتُهُ لَيْتًا^(٥) وَهُوَ ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا^(٦) ،
وَيُقَالُ عَصَيْتُ عَلَيْهِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ أَعَصَا عَصًا^(٧) . وَلَمْ يَغْرِفُوا عَصْوَتَهُ^(٨) .
[قَالَ جَرِيْدٌ (٨٩) :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَنْصِي بِهَا يَا ابْنَ أُمَيُّوْنَ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقِلِ]
"وَهَبْتُهُ بِالْعَصَا هَبَاتٍ ، وَهَجَجْتُ هَجَاتٍ ، وَلَيَّجْتُ لَيَّجَاتٍ ، وَنَشَّيْتُ
نَشَاتٍ ، وَبِهَبْتُهُ^(٩) أَيَّ ضَرْبَةٍ^(١٠) . وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَّبَعُ الَّذِي فِيهِ
رَخَاوَةٌ ، وَيُقَالُ قَسَاتُهُ بِالْعَصَا أَقْسَوهُ قَسًا ، وَبَزَخَتْ أَرْخُهُ بَرْخًا . وَهِيَ
ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْعَصَا^(١١) ، وَلَيْتَهُ أَلَيْتُهُ لَيْتًا ، وَلَيْتَهُ^(١٢) [أَلَيْتُهُ لَيْتًا] .
وَهِيَ ضَرْبُكَ لَيْتَهُ وَلَبَاتَهُ بِالْعَصَا^(١٣) ، وَقَالُوا دَثْنُهُ أَدْنُهُ دَثًا ، وَالذُّثُ الرُّغْمِيُّ
الْمُقَارِبُ^(١٤) مِنْ وَرَاءِ أَلْيَابٍ ، وَوَكَلْتُ إِلَيْكَ وَلَتًا . وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا
يُبْقِي أَثَرَهُ وَهُوَ يَسِيرٌ . وَمِثْلُهُ وَلَتْ الْوَجْعَ وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ
يَضَعِجْ صَاحِبُهُ ، وَمِثْلُهَا أَلْتَلْتُ تَلْتِلًا^(١٥) ، وَقَالُوا لَمَطْتُ لَمَطًا لَمَطًا وَهُوَ
الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْوَرَةً أَيْ الْجَدِّ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا^(١٦) : الدَّخْ . يُقَالُ

(a) بالياء والنون (b) بالعصى والسيف

(c) أعصى عصى : وهو الضرب بالعصى

(d) ولم يعرفوا عصوته (كنا) (e) الاصمعي ويقال (f) هبة

(g) أبو زيد (h) وفظائله افظوه فظنا اذا ضربته بالعصا او ضربت

(i) بالنون (j) برجلك ظهره

(k) المقارب (l) ولباته بالعصى

(m) قال ابو الحسن : الولت بقية من شيء ضرب او وجع او عهد . قال عمر لرجل :

ولا ولت عهديك لضربت عقتك (n) ومثله

ذَخَحْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَّاتُ أَخْطَأُ حَطَّاءً . وَهُوَ مِثْلُ الذَّخْرِ وَاللَّهْطِ ،
 وَغَفَقَهُ غَفَقَاتٍ أَيَّ ضَرْبِهِ ضَرْبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالسُّوطِ مَلَقَاتٍ ، وَمَلَقَهُ وَلَقَاتٍ ^(١) .
 يُقَالُ لَهُ بِالسُّوطِ ، وَيُقَالُ تَصَدَّ رَأْسُهُ بِالْمَصَا عَمْدَ لِمُعْظِمِهِ . وَضَرْبُهُ مُحَدَّرٌ
 جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيَّ غُلْظٍ وَانْتَفَاحٍ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَةٌ أَيُّ أَثَرٍ ضَرْبِيَّةٍ ،
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَرٌ ^(٢) مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ حَرِبَ الْأُمُورَ ، ^(٣) وَيُقَالُ
 عَجْجَةً ^(٤) يَنْفِجُهُ عَجْجًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ ^(٥) [أَيُّ غَيْرِ
 رَأْسِهِ] . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي ^(٦) عَجْجَةً فِي عَبَاءَةٍ وَمَنْ يَنْشُ بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُفْجِعُ ^(٧)
 (قَالَ) ^(٨) التَّلَوِيحُ ضَرْبٌ بِالْمَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ ^(٩) بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ إِذَا
 ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاءَهُ بِالْمَصَا ، وَلَكَاةٌ (مَهْمُوزَانِ) ^(١٠) ^(١١)

— — —

(١) [يقول وهبت لهم ضربة ضربني رجل منهم بعباءة فقام القوم منهم لاجلهم ثم
 قال وهذه الضربة غير منكورة أي ظلمتهم ومن ظلمهم عشرين مرة يضرب]
 (٢) [من موقر موقح (١٩) وفي حاشيته عصيته مكان فضيبته]

(١١)	الاصحى يقال	(١٠)	كل هذا ضربة ضربات
(٩)	إِنَّهُ مُوقَرٌ	(٩)	أبو زيد
(٨)	بالصبي	(٨)	وجسده
(٧)	يعني أَنَّهُ ضربه وعليه عباءة	(٧)	أبو عمرو
(٦)	ويقال أَشْرُهُ بِالْمِشَارِ أَشْرًا . وَوَشْرُهُ يَشْرُهُ وَشْرًا . وَيَشْرُهُ يَشْرُهُ كَشْرًا .	(٦)	عصيته
(٥) وَلَقَعْتُ عَيْتَهُ أُلْهُمًا (١٤٤) لَقَاءَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكَفِّ مَقْتُوحةٌ . وَحَكِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَّهُ بِالْقَصِي نَشَّاتٍ			

١٤ باب الجراحات والقروح

راجع فقه السنة لفعل الجروح واصلاحها (الصفحة ١٣١)

(٥) جَرَحَهُ جَرْحًا . وَقَدْ بَجَّ جَرْحُهُ يَبْجُ بَجًّا إِذَا شَقَّهُ . وَأَنْشَدَ الْحَبِيَاءُ

الْأَصْمَعِيُّ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَاقَتْ يَتَبَّ مُشْرِيرٌ نَقَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدِيهُ فَهُوَ كَالْجِ
لِجَاءَتِ^(١) كَانَ الْقَسُورُ الْجَوْنُ بَجًّا عَالِيْعُهُ وَالتَّامِيرُ الْمُتَنَازُحُ^(٢)
(قَالَ)^(٣) وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيُّ قِطْعَةٍ ، وَيُقَالُ هُوَ قِطْعٌ لَا يَبِينُ ،
وَقَدْ بَكَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيُّ ضَرْبَةٍ بِهِ ، وَجَلَقَهُ وَجَلْفٌ قِشْرُ الْجِلْدَةِ يَشِيءُ
مَعَهُ مِنَ النَّحْمِ ، وَقَدْ حَدَا يَدَهُ حَدِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشَلَّهَا (٩١) ،
وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ^(٤) وَالْأَقْتَابُ كُلُّ قِطْعٍ لَا يَدَعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا

(١) الْمُشْرِيرُ مَنْ التَّبَيَّثَ الَّذِي تَمْتَلِعُ وَتُكْسِرُ . تَمْرَثَرُهُ الرَّامِيَةُ لَهُ . وَالدِّقُّ الضَّعِيفُ الثَّبْتُ .
وَالْكَالِجُ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ مِنْ جَفَافِهِ وَأَسْوَدَ وَصَابٍ . وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ . وَالْجَوْنُ
الْأَخْضَرُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّتْ خَضَرَتُهُ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ رِيْبِهِ . وَالسَّالِجُ
الْأَخْضَرُ . وَالتَّامِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ وَالْمُتَنَازُحُ الْمُتَقَابِلُ . وَصَفَ جَبِيْهَا شَاةً كَانَ قَدْ مَنَحَهَا
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَقَامَتْ عَنْدهُ مُدَّةً ثُمَّ أَلَسَّهَا جَبِيْهَا مِنْهُ فَدَاقَعَهُ وَجَبَّهَا عَنْهُ . فَقَالَتْ
جَبِيْهَا إِيَّائِي مَاذَا لِي مِنَ الْبَيْتَانِ وَوَصَفَ كَرَمَ الشَّاةِ وَجُودَهَا . يَقُولُ : لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَفْسًا
قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ قَبْلَهَا وَقَدْ آتَيْتِ الْمَذْبُوحَ دَقَّةً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَا تَرْمِطُ الرَّامِيَةُ لِمَاءَتِ مِنْ
رَبِيْ هَذَا الثَّبَتِ الَّذِي وَصَفَهُ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ الْقَسُورَ الْجَوْنَ . وَبَعَثَا شَيْءَ جِلْدٍ مَكْتَدَةً
الشَّحْمِ]

(١) فُجَاءَتِ
(٢) مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ
(٤) وَيُقَالُ

قَطَعَهُ. وَجَلَمَهُ. وَجَدَهُ^(١) مَعْنَاهُ قَطَعَهُ. وَعَظَهُ شَقَّهُ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَعَهُ
 أَيَّ صَيْرُهُ مَعُوجَ الْأَكْوَاعِ. وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ: هُوَ يَكُوعُ
 إِذَا تَمَازَلَ وَمَشَى عَلَى كَوَعِهِ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَعَهُ. أَيَّ صَيْرُهُ يَأْسِ
 الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ أَشْمَرُهُ سِتَانًا إِذَا أَلْزَقَهُ بِهِ^(٢). وَالْإِشْمَارُ أَنْ تَطْعُنَ
 الْبِدَنَةَ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهَا، وَيُقَالُ وَخَضَهُ وَالْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يَقْدُ^(٣)، وَيُقَالُ
 طَعْنَهُ فَأَخْلَتُهُ بِالرَّمْحِ، وَأَخْتَرَهُ^(٤) بِالرَّمْحِ إِذَا أَتَتْطَمَّهُ، وَيُقَالُ زَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا
 حَمَلَ عَلَيْهِ فَمَجَرَّحَهُ، وَطَعْنَهُ فَكَوَرَهُ وَجَوَرَهُ أَيَّ صَرَعَهُ، وَطَعْنَهُ فَجَحَلَهُ مُحْفَفٌ
 وَطَعْنَهُ فَجَحَلَهُ، وَطَعْنَهُ فَفَرَعَهُ وَطَعْنَهُ فَجَعِبَهُ [مُحْفَفَاتٍ]، وَطَعْنَهُ فَجَفَّاهُ مَهْزُولًا.
 كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْعَنَهُ فَيَقْلَعَهُ مِنَ الْأَصْلِ، وَإِذَا طَعْنَهُ فَوَقَعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ: طَعْنَهُ
 فَبَطَحَهُ لَوَجْهِهِ، وَإِذَا طَعْنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ: سَلَّمَهُ^(٥)، وَإِذَا طَعْنَهُ^(٦) (٤٥)
 فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ قِيلَ: قَطَرَهُ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ: نَكَّتَهُ، وَيُقَالُ
 وَقَعَ مُنْتَكِبًا. قَالَ^(٧) أَعْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

^(١) قال أبو الحسن: وقد يقال هذه بتشديد الدال بغير همزة. ومنه قول رؤبة يصف سيفاً:

يَزِي بِأَرْعَاسٍ يَمِينِ الْمَوْتِ حُضَّةُ الذِّرَاعِ هَذَا الْمُخْتَلِ

سُوقُ الْعِضَاءِ قُرُوبِ الْمُخْتَلِ

قال أبو الحسن: يقول هذا السيف يزي حُضَّةُ الذِّرَاعِ وهو أعظمها يسير
 التَّصِيرِ فِي الضَّرْبِ أَوْ يُضْرَبُ بِهِ ضَرْبًا لَا يُلْغِي بِهِ. هَذَا قَطْعُ الْمُخْتَلِ (٤٩) الَّذِي
 يَقْطَعُ الْمُخْتَلِ وَهُوَ الْحَشِيشُ. وَالْقُرُوبُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْحَدُّ يَقُولُ فَكَلَّمَا الذِّرَاعُ لِهَذَا
 السِّيفِ خَلَاةٌ يَقْطَعُهَا مِنْجَلُ الْمُخْتَلِ. فَهَذَا لَمَعٌ فِي هَذَا بَقِيرٍ هَمَزٌ

^(٢) وَالْإِشْمَارُ الصَّاقُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. ^(٣) يُنْفَذُ ^(٤) بِالرَّايِ

^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ: سَلَّمَهُ بِمَعْنَى سَلَّمَهُ ^(٦) الشَّاعِرُ

لَا بُدَّ فِي كَرَّةِ الْقَوَارِسِ أَنْ يُتْرَكَ فِي مَعْرَكَةٍ لَهُمْ بَطْلٌ
مُنْتَكِبُ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِقَةٌ جَائِشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ^(١)
(قَالَ) ^(٢) هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ وَقَرِيحٌ وَكَلِيمٌ. وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا.
وَكَلَمُوهُ. وَقَرَحُوهُ^(٣). قَالَ الْمَسْجَلُ^(٤):

لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْإِقْدَادِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٥)
وَيُقَالُ لِلْجَرِيحِ إِذَا جَعَلَ يَنْدًا^(٦): قَدْ صَمَا يَصْمًا. فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ: قَصٌّ يَفِصُّ قَصِيصًا^(٧). وَقَرَّ يَفِرُّ قَرِيضًا. فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ: قَدْ
نَجَّ يَنْجُ نَجِيحًا. وَأَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ:

(١) الكَرَّةُ المَسْلَةُ. وَالْمَعْرَكَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ. وَالْجَانِقَةُ الْعُلْمَةُ الَّتِي تُجَالِدُ الْمَوْتُ. وَالْجَائِشَةُ
الَّتِي تُجْبِشُ بِالذِّمْرِ أَيْ تَقْلِي بِالْأُذُنِ حَتَّى يَفُوتَ مِنْهَا. وَصَفٌ قَبِيحٌ نَادَهُمْ وَصَفِيحُهُمْ وَأَعْمَ كَانُوا
شُجْعَاءَ إِذَا حَضَرُوا الْحُرُوبَ وَجَلُّوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَقْتُلُوا رَجُلًا شُجْعَانًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي تِلْكَ
الْمَسْلَةِ وَمُنْتَكِبُ وَصْفٌ لِلْبَطْلِ]

(٢) الْأَشْوَاءُ إِخْطَاءُ الْقَتْلِ. وَأَمْلَهُ أَنْ الشَّوَى فِي الْأَطْرَافِ. وَالْجَرَحَاتُ (٣٢) إِذَا
وَقَعَتْ فِي الْأَطْرَافِ سَلِمَ صَاحِبُهَا مِنَ الْمَوْتِ فِي اسْتِقْرَارِ الْأَحْوَالِ فَقِيلَ لِكُلِّ جَرَحٍ لَمْ يُصِْبْ بِقَتْلٍ
قَدْ أَشَوَى أَشْوَاءً. يَقُولُ هُمُ بَصَرًا بِالطَّمَنِ وَالضَّرْبِ إِذَا لَمَعُوا أَوْ حَرَبُوا أَسْلَمُوا الْمُقَابِلَ وَلَمْ
يَسْلَمْ مَطْمَوسًا وَمَضْرُوجًا وَإِنْ جَرَحَ إِنْسَانٌ يَكُونُ مِنْهُمْ لَمْ يُسَلِّمُوا لِلْقَتْلِ وَفَانَلُوا حَتَّى
يَسْتَفِيدُوا]

(١) وَيُقَالُ
(٢) قَالَ الْهَذَلِيُّ
(٣) وَقَلَّمَ الْقَوْمُ فَلَانًا. وَقَرَحُوا فَلَانًا
(٤) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: يَقُولُ لَا يَجْرَحُونَ إِلَّا فِي الْقِتَالِ.
(٥) قَالَ أَشْوَاءُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ. وَأَصَامَهُ إِذَا قَتَلَهُ مَكَاةً. وَأَنْغَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالْجِرَاحَةِ فَات
فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ جَرَحَ وَهُوَ أَنْ يُضَيَّبَ عَنْ عَيْنِ جَارِحِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُلُّ مَا
أَصَابَتْ وَدَعَّ مَا أُنْمِتَ
(٦) يَنْدَى
(٧) بِالْقَا.

فَإِنْ تَكَ قَرْعَةً خَبِثَتْ وَتَجِبَتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آيَةُ^(٢) الْجُرْحِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَّةُ
الْجُرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ ، وَقَدْ أَمَتْ إِذَا أَمَدَ ، وَوَعَا^(٣) الْجُرْحُ بَيْبِي وَعِيَا إِذَا سَالَ
قَيْحُهُ ، وَالْمِدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاجِدٌ ، وَيُقَالُ قَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا ، وَأَمَدُ
إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شَكْلَةُ دَمٍ ، وَالْقَيْحُ الْإِبْيَضُ
الْحَاطِرُ الَّذِي لَا يُحَاطَةُ دَمٌ ، فَإِنْ قَسَدَتِ الْقَرْعَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : أَرْضَتْ
تَأَرْضُ أَرْضًا ، وَتَذِيَّاتٌ تَذِيئًا ، وَتَهْدَاتٌ تَهْدُوًا ، وَيُقَالُ آيَتْ
إِيهَاتَا إِذَا أَنْتَنَ ، وَقَدْ ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبْتًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَنَ^(٤) ، وَيُقَالُ
لِلَّتِي تُسَمَّى الْقَرْبِ الْقَاذُ^(٥) حِينَ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ ،
وَلَمْ يَتَرَفُوا^(٦) الْقَرْبِ إِلَّا فِي اسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسَيَلَانِهِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَيُقَالُ

(١) [خَبِثَتِ الْقَرْعَةُ إِذَا قَسَدَتْ وَافْسَدَتْ مَا خَرُفًا . يَقُولُ أَنَا رَجُوعٌ إِنْ يُبْرَأَ اللَّهُ هَذِهِ
الْقَرْعَةُ وَلَا يَكُونُ اسْتِدَادُهَا قَائِمًا رَجَاعِي شَيْءٌ لِأَنَّهُ يَنْدَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ]
(٢) آيَةُ هِيَ قَائِمَةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ آيَةُ هِيَ فِعْلَةٌ وَلَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقَيْحُ أَنَّمَا هُوَ سَيَلَانُ الْمِدَّةِ وَمَا فِي الْجُرْحِ مِنَ الْفَسَادِ ، وَالْقَيْحُ بِالْثَاءِ
صَكْلٌ شَيْءٌ ، انْصَبَ انْصِبًا شَدِيدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ ، وَمِنْهُ الْفَضْلُ الْقَيْحُ الْقَيْحُ وَالْقَيْحُ أَيِ
إِهْرَاقٍ (٤٦٦) الدَّمُ وَالتَّلْبِيَّةُ

(٤) آيَةُ الْجُرْحِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالثَّاءِ مُطَوَّلَةً الْأَلْفَ
عَلَى قَاعَةٍ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بَنِي هَذِهِ الْبَقِطَةَ فِي النَّسخِ آيَةُ عَلَى فَصْلَةٍ ، وَلَيْسَ يَتَسَعُّ الْوُجْهَانِ عِنْدِي
(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَجَّيَ

(d) الْأَصْحَى (٥) وَأَرْضًا (٦) الْجُرْحُ

(g) وَقَدْ يُقَالُ تَثَبَّتَ يَثْبُتُ ثَبْتًا بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى التَّاءِ ... شَاءَ

(h) أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ لِلَّتِي نَدْعُوهَا خَنْ الْقَرْبِ وَهِيَ النَّاصُورُ : الْقَاذُ

بِالدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ قَرَّتْ يَثْرُ قُرُونًا (١٤٦) ^{١٥} وَالسِّبَادُ مَا
 ادْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِنَظَرٍ إِلَى قَدَرِ غَوْرِهِ ^{١٦} وَيُقَالُ إِذَا ادْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا
 لِنَسْئِهِ ^{١٧} بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ ادْسَمْتُه دَسَمًا. وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الدِّسَامُ. وَأَنْشَدَ:
 إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ نَنْفَعًا ^{١٨} (٩٣)

(قَالَ) فَإِذَا انْتَمَضَ وَنَكَسَ قَبْلَ غَرِّ يَنْقُرُ غَرًّا ^{١٩} وَزَرْفَ زَرْفًا ^{٢٠}،
 وَغَرٌّ يَنْقُرُ غَرًّا ^{٢١} وَتَفَلَّحَتْ يَدَاهُ تَفَلَّحًا إِذَا تَشَقَّقَتْ. وَزَجَلٌ مُتَقَلِّجُ الشَّقَةِ
 إِذَا أَصَابَهَا الْبُرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْتُونَ الْأَرْضَ لِيَتَمَوَّنَ الْفَلَاحِينَ ^{٢٢}
 وَيُقَالُ ضَرًّا ^{٢٣} الْبَرْقُ بِالْدَّمِ ^{٢٤} إِذَا اهْتَرَأَ. قَالَ الْبُخَارِيُّ:

لَهَا إِذَا مَا عَدَرَتْ آتِي وَرَدُّ مِنَ الْجُوفِ وَبُخْرَانِي ^{٢٥}

يُمَّا ضَرَى الْبَرْقُ بِهِ الضَّرِي ^{٢٦}

(قَالَ) ^{٢٧} وَتَقَرَّ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَنْقُرُ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ ^{٢٨} وَإِذَا سَكَنَ
 وَزَمُ الْجُرْحُ قِيلَ: قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ. وَاتَّحَمَصَ اتِّحَامًا ^{٢٩} وَاتَّخَفَّتْ اتَّخِفَاتًا ^{٣٠}

(١) [يقول إذا اردنا ان نسد هذا الجرح ننفق اي نضيق من جوانبه وعمل في اللحم كثرة
 نفاني. وواحد الاتفاق تنق وهو الشرب]

(٢) [الآتي مثل الحدول والمسبل للباء. وعذرت جاشت بالدم. وصف طعنة طعنها نوروس
 كلاب من كلاب الصيد. والورد من الدم الذي يخالص الحشرة. والبخراني الذي يضرب الى
 السواد. والضري والضاري سواء]

^{١٥} الاصمعي ^{١٦} تسد ^{١٧} الكسائي... ^{١٨} من الدم ^{١٩} يقال ^{٢٠} ابو عمرو: وتقر الجرح ^{٢١} الكسائي... ^{٢٢} من الدم ^{٢٣} يقال ^{٢٤} ابو عمرو: وتقر الجرح ^{٢٥} الكسائي... ^{٢٦} من الدم ^{٢٧} يقال ^{٢٨} ابو عمرو: وتقر الجرح ^{٢٩} الكسائي... ^{٣٠} من الدم

فَإِذَا صَلَحَ وَقَائِلَ قِيلَ : أَرَكْ يَأْرُكْ أُرُوكَا^(١) وَجَلَبَ الْخَرْجُ يَجْلِبُ . وَهُوَ خَرْجُ جَالِبٍ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبَرْدِ . وَاجْتَلَبَ لَمَةً ، وَيُقَالُ لَنْ آتَاكَ مِنَ الضَّرْبِ^(٢) ، وَبِهِ حَبَارَاتُ . وَأَبْلَادُ^(٣) ، وَبِهِ تَدُوبُ . وَبِهِ غُلُوبُ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ . قَالَ حَمِيدُ الْأَزْهَرِيُّ :

[لَا رَحِيحُ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارٌ] وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا أَلْيَطَارُ^(٤)
وَلَا جَلْبِيهَ بِهَا حَبَارٌ^(٥)

(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلْدٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُخْرِجُ فُرَارًا ظُهُورَهُمْ^(٦) وَيَا تُخَوِّرُ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ^(٧)
(قَالَ) وَوَاحِدُ التَّدُوبِ تَدَبٌ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدِ الْقَنْوِيِّ :

وَفِي تَدَبٍ دَائِي الْأَظْلَى قَسَمَتُهُ مُحَافِظَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ رَمِيلِي^(٨)
[وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ] يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ^(٩)

(١) [وصف فرسا . والرحح سنة المفرد . والاصطرار بضمة وكلاهما غيب . يقال حافرٌ أَرَحَ وحافرٌ مُصْطَرٌّ . وقوله " لم يقلِّبْ أرضها يَطَار " أي لم يقلِّبْ قوائمها لَمَةً جارا ولم يشدها بجلبيه فيؤثر فيها]

(٢) [وصفهم بالشجاعة وذلك أنَّ المقبيل في الحرب يُخْرِجُ في وجهه أو صدره . والمنفزم يُجرح في ظهره . يقول آثار المراح بنحورهم ظاهرة]

(٣) [يريد بعيدا قد صارت فيه آثار من الدبر من لزوم الرجل لظهوره فقد دَبِي أَظْلَةً وهو اضمحل حُفَّه لظول سببه في الأرض الغليظة . يقول جليله بين وبين رميلي وهو رفيقه في السفر أي قسمت دكوبه بيني وبينه أرضك وقتا وأتزل ثم يركب هو . ولو أردتَ لقطع البعير من

(٤) الأصمعي

(٥) ويقال : ضَرِبَ (47) فَلَانٌ فِيهِ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ

(٦) (٧) (٨) (٩) قال لنا أبو الحسن : الْأَظْلَى بِالطَّنِّ خَفَرُ الْبَعِيرِ . وَوَاحِدُ الْغُلُوبِ غَلِبٌ . وَيُقَالُ : تَكَثَّرَ الْخَرْجُ (مَهْزُوزٌ) وَتَكَثَّرَ فِي الْأَعْدَاءِ (غَيْرُ مَهْزُوزٌ)

١٥ بَابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الاتفاق الكتابية باب الامراض والعلل (الصفحة ١٧٢ وما يقبها). وفي فقه
الشفعة الباب السادس عشر في صفة الامراض والآدوا (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

«الْمَرَضُ جَمَاعٌ. الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ وَامْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ
مَرِيضٌ وَامْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى، وَالْوَجَعُ يَمْلِكُ الْمَرَضَ وَرَجُلٌ وَجَعٌ
وَقَوْمٌ وَجَاعٌ [وَوَجَاعٌ]، وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ. ^(١) وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى
وَمَرَضَى وَمَرَضَى، فَأَمَّا الشَّكَايَةُ فَالَّذِي يَمْرُضُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ.
يُقَالُ ^(٢) إِنَّهُ لَيَشْكُو ^(٣) (٤٧) وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ اشْتَكَى الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا.
وَشَكْوَى [شَمَالٌ] شَدِيدَةٌ وَشَكَاةٌ شَدِيدَةٌ (وَالشَّكَاةُ جَائِمَةٌ لِلشَّدِيدِ
وَالضَّعِيفِ) ^(٤)، وَالْحَازِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ أَهْلِيلًا مِنَ الْوَجَعِ وَالْقَتَرَةِ وَتَحْوِهَا
فَيَقُولُ: أَجِدُنِي حَازِرًا أَيْ مُتَكَبِّرًا فَازِرًا. وَإِنَّهُ حَازِرُ الْعِظَامِ ^(٥) وَحَازِرُ النَّفْسِ،
وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا ^(٦) [وَمُخْتَرًا] ^(٧)، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ
مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ (٩٥). يُقَالُ رَجُلٌ وَصِبٌ، وَقَدْ وَصِبَ وَصْبًا. وَالْجَمَاعَةُ ^(٨)

الْمُهْدُ فَجَمْعُهُ امْرُؤَةٌ نَفْسٌ. وَمَحَافِظُهُ مَصْدَرٌ وَمَقُولٌ لَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ حَافِظٌ عَلَى مَا يُوْرِيهِ الْكَرَمُ
مِنَ الْمَوَاسِمَةِ وَالْبَذَلِ. ثُمَّ قَالَ «وَمَنْ لَا يَمْلِكُ» يُقَالُ قَالَ يَنْوَسُ إِذَا جَادَ وَأَعْطَى. وَالْخِلَالُ جَمْعُ
خَالَةٍ وَهِيَ الْمَاهِجَةُ. يَقُولُ مَنْ جَمَلَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يُعْطِيَ أَحَدًا شَيْئًا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَوَائِجِ نَفْسِهِ
لَمْ يَجِدْ لِأَحَدٍ يَشِيءُ، لِأَنَّ حَوَائِجَ الْإِنْسَانِ وَشَهْوَاتِهِ لَا تَنْتَهِي إِلَى خَاتِمَةٍ

^(٩) قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْلٍ ^(١٠) قَالَ ابُو زَيْدٍ

^(١١) وَهَذَا رَجُلٌ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَاعٌ وَجَاعِي. النَّضْرُ: قَالَ وَامَّا...

^(١٢) فَيُقَالُ ^(١٣) لَيْشَكِي ^(١٤) قَالَ لَنَا ابُو الْحُسَيْنِ

وَيَزِيدُ الْفَرَّادِيُّ: الشَّكَايَةُ وَالشَّكَاوَةُ ^(١٥) الطَّعَامُ

^(١٦) مُخْتَرًا ^(١٧) قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ: وَمُخْتَرًا بِالتَّاءِ. وَالتَّاءُ ^(١٨) جَمَاعَةٌ

الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابٌ] ^(١) وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ
وَجَمًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَالِهِ أَوْ رَأْيِهِ أَوْ ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ
فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَجِدُ تَوْصِيًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَائِمِي ^(٢) وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ
إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرَّامِيًّا ^(٣) وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْتُ
[وَالدَّعْتُ] وَقَدْ دُعِيَ الرَّجُلُ ^(٤) وَالْمُرْعَادُ الَّذِي قَدْ وَجَعَ بَعْضُ الْوَجَعِ
فَآتَتْ تَرَى نَحْصًا وَنَيْسًا وَفَتْرَةً (٤٨٢) فِي طَرَفِهِ وَهُوَ بَدْءُ الْوَجَعِ
إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْعَادًا ^(٥) وَارْعَادُ الرَّجُلِ ارْعِيدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ
يُجْهِدْ ^(٦) وَالتَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهَةً فَاتَّقِظْ وَفِيهِ ثَقَلَةٌ [قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ: الْقَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلًا] وَالْمُرْعَادُ ^(٧) أَيْضًا الْمَقْضَبَانُ
الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُ فِي رَأْيِهِ الَّذِي لَا يَذَرِي كَيْفَ يُصَدِّدُهُ
وَالْمُلَهَّاجُ مِثْلُ الْمُرْعَادِ فِي مَعْنَاهِ ^(٨) وَالدَّرْفُ الَّذِي قَدْ بَرَّاهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَنَّهُ لَدَنْفٌ وَدَنْفٌ وَمُدَنْفٌ وَمُدَنْفٌ وَقَدْ أَدَنْفَ
الرَّجُلُ وَدَنْفَ دَنْفًا ^(٩) وَتَزَكَّتْهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً وَالِدَوَى الْهَالِكُ

(١) قال أبو زيد يقال: هذا رجلٌ وَصِبٌ في قومه وَصَابٌ رِصَابٌ قال النضر...

(٢) أبو زيد (٣) قال (٤) وقال الأمازيغي

(٥) قال النضر (٦) المُرْعَادُ

(٧) أبو زيد يقال (٨) لم يجهد المَرَضُ

(٩) والمُرْعَادُ (١٠) قال النضر الدَرْفُ الثَّقِيلُ

(١١) قال أبو الحسن أما دَنْفٌ فهو مصدر وإذا وَصَفَ بِهِ الرِّبِيضُ لَمْ يُقَالْ وَلَمْ يُجْمَعْ وَلَمْ
يُؤَنَّثْ يُقَالُ هُمَا دَنْفٌ وَهُمَا دَنْفٌ وَهُنَّ دَنْفٌ وَإِذَا قِيلَ دَنْفٌ بِالْكَسْرِ مُنْثًى وَجَمْعٌ
وَأَمَّا قِيلُ: رَجُلٌ دَنْفٌ وَامْرَأَةٌ دَنْمَةٌ وَدَقَانٌ وَدَقَتَانِ وَدَقَتُونَ وَدَقَاتٌ وَأَدَقَاتٌ

مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْقَهْمُ ، وَجَوِي . وَالْجَوِي الَّذِي قَدْ سُلَّ أَيْ
خَامَرُهُ دَاءً فَاسْلَهُ . جَوِي جَوًا^(١) وَهُوَ رَجُلٌ جَوِيٌّ ، وَالْمَنْهُوكُ الْمَجْهُودُ الَّذِي
قَدْ بَرَّاهُ الْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نُهَكَ نَهْكًَا ، وَالْمُتَبَتُّ الَّذِي
قَدْ نُفِلَ وَأُتِمَّتْ فَلَا يَبْرَحُ الْقِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ^(٢) الْكَثِيرُ الْعَلَزُ وَالْأَذَاةُ
وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكْمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ الْجَرْعُ الصَّخْبُورُ ،
^(٣) وَأَصَابَ الْمَرِيضَ رَعْلٌ شَدِيدٌ يَمْنُونُ الْعَلَزَ . وَقَدْ رَعَلَ رَعْلًا رَعْلًا
يَمْنَى عِلَزٌ ، وَسَقِمَ يَسْقُمُ سَقْمًا وَسَقَمًا^(٤) ، وَنُفِلَ نَفْلًا إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ،
وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عِلَزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ
الْوَجَعِ^(٥) ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتَتْ سَقَمُهُ^(٦) لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ (٩٦)

يُجْمَعُ . وَأَمَّا مُذَيَّفٌ يَكْسِرُ الذَّوْنَ فَهُوَ الْفَاعِلُ رَفَعَهُ أَذْيَفٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى الدَّيْفِ مِنْ
بَابِ فَاعِلٍ رَافِعٍ . وَالْأَتَى مُذَيَّفَةٌ وَتُنْتَى وَتُجْمَعُ . وَأَمَّا مُذَنَّفٌ فَهُوَ اسْمُ الْمَعْمُولِ مِنْ
« أَذْنَفَ اللَّهُ » فَذَيَّفَ وَأَذْيَفَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ فَهُوَ مُذَنَّفٌ وَالْمَرَاةُ مُذَنَّفَةٌ وَتُنْتَى
وَيُجْمَعُ - رَجِعْ إِلَى الْكِتَابِ (٩٨)

^(١) جَوِيٌّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدَّوَى لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْنَتُ .

وَالْجَوِيُّ يُنْتَى وَيُجْمَعُ . فَإِنْ قَالَتْ دَوَى يَأْتِي تَلَيُّهُ وَجَمْعُهُ . وَإِنْ قَالَتْ جَوَى فَتَحْتِ الْوَاوِ صَارَ

مِثْلَ الدَّوَى فَلَمْ يَنْتَ وَلَمْ يُجْمَعْ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ

^(٢) يَكْسِرُ الْكَافَ ^(٣) أَبُو زَيْدٍ قَالَ قُلُوا . . .

^(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْأِسْمُ

^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بَنَّادًا يَقُولُ: الْعَلَزُ مَا يَتَّبَعُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي الرَّجُلِ

شَيْءٌ (٩٩) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَأَلْتُهُ: مِثْلُ مَاذَا . فَقَالَ: مِثْلُ الْمَحْمُومِ يَدْخُلُ عَلَى خَمَاءِ

السَّعَالِ أَوْ الْعَدَاغِ وَجَمْعُ الْمَفَاضِلِ فَهُوَ فِي الْحَقِ وَهَذِهِ الْأَوَاجِعُ تَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ حَالٍ إِلَى

حَالٍ فَذَلِكَ الْعَلَزُ ، النَّظَرُ: السَّقَمُ . . . ^(٦) سَقَمُهُ

قَدْ أَثْمَلَهُ وَأَثْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعُ ^(٥) أَيضًا ^(٦) يَشْتَكِي يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصَبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ وَأَنْصَبَهُ وَجَرَ عَيْنَهُ ^(٧) . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ ^(٨) مَبِينُ النَّصَبِ ، وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَبَسَ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَتَأَمَّرُ ^(٩) عَلَى الْفِرَاشِ يَحْيَى وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبْسُهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ . وَقَدْ اسْلَهَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِفِي الَّذِي قَدْ جَهَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَهُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيَّبَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمَقْصِدُ الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضُّنَى وَالضُّنْيُ مِمَّا الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَادُ الْمَرَضِ أَيَّ أَهْلَكَهُ . وَضَنَى ^(١٠) ضَنَا وَاضْنَى ^(١١) ، وَالْدَّوَى ^(١٢) وَالْدَّوِي مِمَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مِنْ مَرَضِهِ (وَلَيْسَ الدَّوِي إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذَى ^(١٣) الْثَقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ الشَّدِيدِ الْمَرَضِ (١٤) ، وَرَذَى الرَّجُلُ وَارَذَى سَوَاءً ، وَالْمُبْتَغَرُ أَوَّلُ مَا يَشْتَكِي بِسَوَالُوْنِهِ وَتَحَبَّتْ نَفْسُهُ . وَقَدْ بَمَثَرَتْ نَفْسِي عَنْ الطَّعَامِ أَيَّ خَبَّتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ ^(١٥) عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ يَسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ ^(١٦) فَيُجْمَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقِ لَهُ فَيَنْكَبِرُ

(٥) أَيضًا سَقِيمٌ
(٦) وَخَرَجَ مِنْهُ
(٧) فَهُوَ
(٨) يَتَأَمَّرُ (كُنَا)
(٩) ضَنَى
(١٠) وَقَدْ أَضْنَى بغير (هَمْز) . وَقَدْ ضَنَى الرَّجُلُ ضَنَا وَقَدْ أَضْنَى (مَهْمُوز)
(١١) فَيَشُقُّ
(١٢) شَيْئًا
(١٣) شَيْئًا
(١٤) شَيْئًا
(١٥) شَيْئًا
(١٦) شَيْئًا

نَظْمُهُ الثَّانِيَّةُ بَعْدَ الْجَمْعِ ^(١) فَذَلِكَ الْمُسْتَهْضِ وَالْمَيْضُ ^(٢) فَإِذَا كَانَ لَا
يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَعَقَامٌ ^(٣) [وَعَقَامٌ] ^(٤) قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ:
إِذَا زَلَّ الْحِجَابُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبَعَ أَقْصَى دَانِهَا فَشَفَاهَا
شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْقَامِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ أَفْقَاةَ سَفَاهَا ^(٥)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:

إِنَّ الشَّبَابَ رِدَاءٌ مَنْ يَزِنُ قَرَّةً يَكْسَى الْجَمَالَ وَيُقِنْدُ غَيْرَ مُحْتَسِمٍ ^(٦)
وَالشَّبَابُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحًا صَابِغًا أَوْ نَجِسًا ^(٧)
وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ ^(٨) وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ مِنْهُ

(١) [فدح الحجاج بن يوسف - وتريد بالأرض المريضة التي اطمأ من الفون عليه - تريد هو
مستشفى على أعدائه فلا يبقى منهم أحد] - وقولها «إذا هز أفقاة سفاها» تعني أنه ضعيف
جريء متى قدر أمر أفقاة وهي نوع طاقب - ومثله ما وصف به نفسه في خطبته: «إني لا
أشلق إلا قزيت» - والعقام بروي (٩٧) بفتح العين وضمتها ^(٩)

(٢) [يقول الشباب يكسو صاحبه الجمال ويأتي بالفند وهو الكلام فيه تخطيط والذي لا خير
فيه - والعقمة الأمور العظام التي يركبها الإنسان من خير أو شر يقال: انقمع في الشيء إذا دخل
فيه - والصائب القاصد - يقول لا يقتنع في شيء إلا خف عليه - وقوله «المرء كان صحيحا» كان
والمشعل بما الجملة في موضع جر وهي وصف للمرء - فإن قيل: المرء مبرقة والخمسة تكبرة
فكيف أخبرت أن تتبع الجملة وصفًا للمعرفة - ففي ذلك جوابات أحدها أن هذه الجملة وصف
للمرء تكبرة وهو بدل من المرء المعرفة - أي للمرء مرء كان صحيحا وهذا كقول الآخر «جاءت
بكتفي كان من أزمى البشر» ومثله:

«لَوْ قُلْتُ مَا فِي قُرُونِي لَمْ يَنْشَمِ بَضْلُهَا فِي حَسْبٍ وَمَيْسَمٍ»

يريد «بكتفي رجل كان» - «وأحد بضلها» - وجواب آخر هو أن المرء هنا في معنى التكبرة لأنه لا
يقصد قصداً واحداً بعينه فصار بقية قوله: «إني لا أمر بالرجل غيرك وبالرجل غير مثلك» - وجواب
ثالث هو أن الالف واللام في معنى الطرح كما قالوا: الجساء الفقير - والفائدة هنا في المعرفة
والتكبرة سواء - لو قلت «لا يرى كان صحيحا» لكان معنى «المرء» - ومثله: «ما شربت ماء وشربت الماء»

(٣) بعد جبر وعائل (٤) الاصمعي (٥) ويروي ذلك عقام لا دواء له
قل أبو العباس - ويروي عقام بفتح العين عليه

أَلَا شَقًّا^(١)، وَالرَّدَاغُ وَالْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ^(٢) [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ] :
فَوَاحِرَتِي^(٣) وَعَاوَدَنِي رُدَائِي وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنِي^(٤) كَالْحَدَاغِ
الرَّيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَقَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَأَنشَدَ^(٥) :
[لِأَبِي النَّجْمِ] :

يَكُلُّ شَيْخٌ رَيَّاتٍ أَرْبَعُ الرُّكْبَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ^(٦)
إِذَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) [يعني أنه كان يجره وجره لاجل قلقه وشوقه إليها فلبسها ثيابها خلف ما يبدعه (١٩٨) .
فلما غارت ثيابه عاد إلى جسمه الوجع وكان غصة خدغته وأومضته أن الفراق يجمع ما يبدع
الصبر عليه]

(٢) [الرُّكْبَانِ وما بعدهما فيها الرفع من وجهين أحدهما أنه خبر ابتداء محذوف كأن
القاتل لما قال : وللكبيرة رَيَّاتٍ أَرْبَعُ . قيل له : أين مواضعها . فقال : مواضعها الرُّكْبَانِ وَالنَّسَا
وَالْأَخْدَعُ . ويجوز فيه البذل من الأول . فإن قال قائل : الرِّيَّةُ هي الْوَجَعُ فكيف يجوز أن يبذل
الرُّكْبَانِ وما بعدهما من الرِّيَّاتِ وليست بها ولا يعض لها وليست تبدل الاشتغال . قيل له : يكون
في الكلام محذوف مقدّر تقديره : وللكبيرة مواضع رَيَّاتٍ ويحذف المضائق ويقام المضائق إلى
مقامه ويبذل الرُّكْبَانِ وما بعدهما من المواضع . فإن قال قائل : قلیم لم نجعل الرُّكْبَانِ وما
بعدهما بدلاً من الرِّيَّاتِ بدل الاشتغال . قيل له : هذا خطأ لأن الرِّيَّاتِ إنما تكون في هذه
المواضع وليست المواضع فيها . وبدل الاشتغال إنما يكون فيه الأول مشتقاً على الثاني غير قول
أفد عر وجل : يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه . لأن القتال في الشهر ولا يجوز أن يكون
الشهر بدلاً من القتال . ولو تقدمت هذه المواضع كصلح أن تكون الرِّيَّاتِ بدلاً منها لأنها
تشتغل على الرِّيَّاتِ كاشتغال الشهر على القتال . ومثاله أن يقول : قد آذاني الرُّكْبَانِ وَالنَّسَا
وَالْأَخْدَعُ رَيَّاتٍ . والمعنى أن الإنسان إذا كبر قومتته هذه الأوجاع إلى أن يموت لا يرجع إلى
منها مرة]

(١٦) وأنشد

(١٥) شقي (مقصود)

(١٧) سلمى

(١٤) فإحزنا

١١ | أي لست بضميف من الرجال وليست بي رتبة تقتضي من التصرّف والنهوض. والإشهر
الضميف. والاشهر الذي يخلع ما يؤتمر به. والاشهر الذكور من ولد الممري. والاشهر إمرة وقد
قيل هو ولد الضأن. والمصحب المتفاد أي لست بمفاد لكل من قاد ولا تابع لمن استعيني |
١٢ | التمدّد أن تضيّب النفس من وضع. والأصل الشيء وهو ضدهم جمع أصل كرفع
ورغف. وأراد به الشاعر ضربة يوم فيجوز أن يكون استعمل الجمع في موضع الواحد
وجعل أوقات العشرة كل وقت منها أصلاً ثم جمع فقال: أصلي. كقولهم: شابت مفارقة. وقافة
ثابت عقابين. ويجوز أن يكون «الأصل» في موضع جمّا ويستعمل في موضع آخر للواحد. فمن
جملة جمّا حطبه جمع أصيل ومن جملة واحداً جمعه أصلاً ويكون مثل: طيب وأطائب.
ونقال أن يقول: أصل جمع الجميع لأنه قد استعمل الأصل ليوم واحد كثيراً فوجب
أن يجمعه الواحد كقول الشاعر:

فان قال قائل: فأجعل قولهم « شابت مفارقة » وحيث ذكراين « ما يستعمل واحدا وجمعا - قبل: الفرق بينهما واضح وذلك ان المفارقة والتأنيين ليسا من ابنة الواحد، وقيل مما يكون جمعا وواحدا ولهذا حملته على وجهين]

(a)	نَكَفَ	(b)	وَهُوَ الْمَشْرُ	(c)	أَوْ عَرِ
(d)	بَنَتِ	(e)	بَنَتِ	(f)	بَنَتِ
(g)	وَالنَّكْفَةُ				

فِي أَصْلِ الْأُذُنِ. يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النُّكَافُ^(١)، وَالسُّوَادُ دَا^(٢) (١٠٠)
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَكْلِ الثَّمَرِ يَجِدُ وَجَعًا عَلَى كَبِدِهِ. وَقَدْ سَمِعْتُ وَهُوَ^(٣)
مَسُودٌ،^(٤) وَرَجُلٌ غَمِي مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِي وَقَوْمٌ غَمِي. وَقِيلَ^(٥) رَجُلَانِ
غَمِيَانِ وَقَوْمٌ غَمِي وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ أَعْمَاءُ. وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ. وَهُوَ مَغْمِيٌّ
عَلَيْهِ^(٦)، وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ. وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ
تَكُونُ فِي الْوَرْدِ^(٧). قَالَ الْخَذْلَمِيُّ^(٨) يَصِفُ رَأْيًا:

إِنْ لَمَّا فِي أَلَمٍ ذِي الْقُتُوبِ وَذَلَّ النَّبِيَّ وَالصَّفِيقِ
رَمِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرْدِ
يَشُولُ^(٩) بِالْمَخْنِ كَالْمَحْرُوقِ^(١٠)

(١) الضمير المتصل باللام يعود إلى الابل ولم يتقدم ذكرها. وإنما فعل هذا لأن الذي يريد
معلوم وكأنه قد جرى ذكره. والفنوق جمع فنق وهو أن يكون العام قليل المطر يصيب
طرفة مواضع متفرقة ولا يكون عامًا. والنبية الموضع الذي ينوي الذهاب إليه. والركل أن يزل
من شيء إلى شيء ومن مكان إلى مكان. وإنما يريد الموضع الذي يقصد إليه للجمعة في
العام القليل المطر وقد يكون مسطوراً فيه كلاً وقد يكون غير مسطور وليس فيه مرقى. فإذا لم
يسادف فيه مرقى تركه وانتقل عنه إلى مكان آخر فذلك هو الزلل. والتصديق أن يتقاعها من
مكان قد رغبه إلى مكان فيه رغبة. والفنق الفنق. والوردق الكثير الوردق. والمخجن شجرة

(١٥) (قال) وقال منقذ التنوي ... فهو^(١١) وحكي عن بعضهم
(١٦) وقال أبو عبيدة^(١٢) قال أبو الحسن (١٧) (د) غمى مصدر يغموز
في الثانية أن يقال رجلان غميا كما يقال في الجمع. ومن ثناه أخرجه مخرج الاسم وجمعه
أعماء حينئذ. وقد غمى عليه لئنه ضعيفة وافصح منها أن غمى عليه فهو مغمى عليه (بالتحفيف)
مثل مغمطى. وحكي ...
(١٨) في الوردك (كذا)^(١٩) وانشد للامدي^(٢٠)
(٢١) وظل ... وانشدها غير أبي عمرو: يشول ...

وَيُقَالُ يَجْرُ الرَّجُلُ يَجْرُ بَحْرًا^(٥). وَكَذَلِكَ الْيَعْرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْعَدْوِ
إِمَامًا طَالِيًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْمَفُ وَلَا يَزَالُ يَشْرُ حَتَّى يَسْوَدَ وَجْهُهُ
وَيَتَغَيَّرَ^(٦) وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ^(٧). وَاسْتَبَلَّ وَأَفْرَقَ. وَنَفَعَ مِنْ
مَرَضِهِ يَنَفَعُهُ نَفْعُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ^(٨) أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَائِلُهُ^(٩) (١٠١)
وَيُقَالُ^(١٠) بَلَّ يَبُلُّ بُلُولًا^(١١)، وَقَدْ اطْرَعَشَ اطْرِعْشًا^(١٢) وَهُوَ الْإِقْبَالُ
فِي الْبَرِّ، وَانْدَمَلَ إِذَا تَمَثَّلَ بَعْدَ ثِقَلِهِ^(١٣) وَتَقَشَّقَشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
الْبَرَّةُ^(١٤) وَالْمَبْرَغَشُ الْقَائِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَيَجِي^(١٥)، وَتَطَشَّ^(١٦) الْمَرِيضُ
بِئْلِ الْمَرَعَشِ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا دُوِيَ^(١٧) إِلَّا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا^(١٨) حَتَّى مَاتَ أَوْ
رَأَى^(١٩)، وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدْعَهُ زَمَانًا ثُمَّ يُعَادَهُ. وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ

يُقَالُ بِلَّ الشَّجَرُ إِذَا تَبَاعَدَتْ قُرُوحُهُ بِلَّ السَّمَاءُ مَطُوفُ الرَّاسِ. وَبِشَوْلُهُ بِرَقْمُهُ يَعْنِي أَنْ
لَهُ الدَّاءَ الْأَبْلَى فِي مِثْلِ هَذَا الْعَامِ رَقْمَةً صَاحِبِ مُشْفَقٍ عَلَيْهِمَا إِنْ لَمْ يَجِدْ كَلًّا تَرَاهُ خَبِطَ
الشَّجَرُ لِبَسْطِ وَرَقِّهَا فَيَكُونُ خَلْقًا ۞

(١١) يَعْنِي أَنَّهُ وَلَّى لَدُنْهُ مِنْ مَرَضِهِ بَعْدَ آخِرِ شَأْنٍ إِنْ يَنْصَحُهُ مَرَضٌ أَوْ هَرَمٌ
يُغْنِيهِ الْمَوْتُ ۞

(١٢) قُ قُرِئَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا دُوِيَ إِلَّا ثَلَاثًا يَفْهَمُ مِنْ وَقْفِهِمَا دُوِيَ يَأْتِي لِأَنَّهُ لَمْ يَمَلْ
مِنْ الدَّاءِ وَالْعِدَادُ مَهْمُوزٌ دُنْتُ نَدَاً مِثْلُ شَيْءٍ كَشَأَ

(٥) وَهُوَ يَجْرُ (٦) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٧) وَبَلَّ

(٨) خَالَ (٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدَّاءُ هُنَا هُوَ الْمَوْتُ

(١٠) يَقُوبُ قَالَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ . . . (١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَبَلَ

بِالْأَلْفِ يُبَلُّ إِلَّا بِأَلَا أَفْصَحَ (١٢) مِثْلُهُ (١٣) وَيُقَالُ (١٤) (١٥) (١٦)

يُقَالُ كَانَ مَرِيضًا فَقَدْ اطْرَعَشَ إِذَا تَمَثَّلَ (١٧) (١٨) (١٩)

تَطَشَّى تَطَشَّى (٢٠) دُوِيَ (٢١) وَارِبَمَا (٢٢) قَالَ الْبُكْلَايُ

عِدَادًا وَمَعَادَةً . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْعِ يُعَادُهُ السَّمُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَيْتُ^(١) يَلْبَسُهُ بَنَتْ هُمُومِي أَرَقْتُ فَضَلْتُ فِي أَرْقِي الْعِدَادُ^(٢)
وَقَالَ الْآخَرُ :

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى^(٣) كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٤)
^(٥) (قَالَ) عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ
أَيَّامٍ رَجَوْا لَهُ الْبَرَاءَ وَمَا لَمْ تَنْصُرْ^(٦) لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ فِي عِدَادِهِ^(٧) (١١٨)

(١) يريد امتنع انصوم متى فقلت في أرقى أي قلت وأنا أرقى . هذا الذي في عِدَادٍ . يريد ما
يُعادُهُ لأجل ما في قلبه . والعِدَادُ ما يعتاد القلب في الوقت بعد الوقت من الألم أو عشي أو
نوم وما أشبه ذلك . يعني أنه فكَّرَ في محبب أرقه فقال : سبعة هذا العِدَادُ . ويروي في أرقى
العِدَادِ يعني أن الصبر الذي أصابه عن العِدَادِ |

(٢) السليم والتدبير إذا لم يمت عن اللذَّة عَادَهُ الدُّرُسُ من أجهالها في وقت بعد وقت
وهذه حال السليم الذي يحصل في البدن في احتكاك الأحوال أن يسلم عاجبه من الموت العاجل
تمهذه^(٣) الألم حالاً بعد حال . وقال المذلي :

كَسَمُومٍ هَرَبِيعٍ أَوْ لِعِدَادِ نَسَمٍ |

(٤) ومث^(١) ليلي^(٢)
(٥) (قال) وقال العنبري^(٣) عضي^(٤)

(٥) ويقال قد أسهل بطني وقد أسهلت أنا . وهي كالمَيْخَةِ والمَيْخَةُ والنَيْخَةُ .
ويقال قد أخلقني الدواء . وأصبحت خالفاً لا اشتهي الطعام (وخالف القوم تميره .
ووجدنا القوم خالفاً أي غيباً) . ويقال أمقتني بطني وهو النفس والنفس . يقال رجل
ممنوس ويقال امتس رأسه بصفتين من بياض أو سواد . ويقال غمزني بطني ومككني

١٦ بَابُ الْحُمَى (١٠٢)

راجع في كتاب الانفاذ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤). وفي فقه
الخلف فصل الحميات والقاحا (ص: ١٣٨ و ١٣٩)

"أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ قَدْ ذَلِكَ
الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا قَدْ ذَلِكَ الْعُرْوَةُ" ^(١) وَقَدْ عُرِيَ،
فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَمِنْ أَرْحَضَاءِ أَيْ عَرِقَ ^(٢) كَأَنَّهُ رُجِصَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ،
وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مِمَّا حَرُّ خَالِصٌ، وَالتَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ،
وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَقَلَانٌ مُوَعُوكٌ، وَالْيَبُّ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا،
وَالرَّبْعُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقِلْدُ يَوْمٌ ^(٣)
تَأْتِيهِ الرَّبْعُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْحُمَى بِرَسَامٍ ^(٤) فَهُوَ أَلْوَمٌ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا
قِيلَ: أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَانْغَبَطَتْ. وَأَرْدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ "أَبُو
جَرَّاشٍ أَهْذَلِي:"

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِدُ لَمْ تَرَعْ قَعْلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
فَعَادَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّمَا يُرْعِزُهُ وَعَكَ ^(٥) ^(٦) مِنَ أَلْوَمٍ مُرْدِمٍ ^(٧)

(١) وروى: ورد

(٢) | رَقَوْنِي خَدَعُونِي وَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَقَالُ سَكَنُونِي. ذَكَرَ قَوْمًا قَمَدُوا لَدَى كُلِّ طَرِيقٍ
وَقَدْ حَادَى الصَّحْبَ لِيَقْتُلُوهُ. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ بِالْقَوْلِ حَقٌّ لَا يَنْفِرُ مِنْهُمْ. وَلَمْ تَرَعْ لَمْ تَنْزِعْ. ثُمَّ
قَالَ قَعْلْتُ فِي نَفْسِي: هُمْ أَيْ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا. وَقِيلَ فِي مَعْنَى عَادَيْتُ لَقَعْتُ أَيْ لَقَعْتُ شَيْئًا
أَيْ ضَمَمْتُهَا وَجَمَعْتُهَا لِأَعْدُو. وَيَقَالُ عَادَيْتُ أَيْ اضْرَعْتُ شَيْئًا لَمْ أَتَّخِذْ عَلَى جَهْدٍ قَصْدِي فِي الْعَدُوِّ

(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

(٩) مَمْدُودٌ

(١٠) عَرِقَ حَتَّى

(١١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُلْسَمُ وَبِرْسَامٍ

(١٢) يَوْمٌ

(١٣) وَأَنْشَدَ

(١٤) وَرَدَ

(١٥) رَمَلْتُمْ وَمَبْرَمٌ

وَيَقَالُ رُبِعَ الرَّجُلُ قَبْلَ مَرْبُوعٍ مِنَ الْخَمْسِ الرَّبْعِ . وَقَدْ أُرْبِعَ إِذَا حَوَّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رِبْعًا . قَالَ (أَسَامَةُ) أَتَهْدِي :

[إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عَجَّلُوا مِنْ أَلْوَتٍ بِالْجَمْعِ الذَّاعِطُ] (١٠٣) مِنْ الْمَرْبِعِينَ وَمِنْ أَرْبِ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (١٠٢) وَيَقَالُ : أَجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً (١) ، وَيَقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا وَجَدْتُ كَالْمَلِيلَةِ ، وَقَدْ رَمِضْتُ (٢) إِذَا وَجَدْتُ حُرْقَةً مِنَ الْحَزَنِ (٣) وَالتَّخَوُّا الرِّعْدَةَ وَالتَّطَيُّ . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ (٤) :

وَهُمْ تَأْخُذُ التَّخَوُّ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ (٥)

(٦) وَيَقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَيَّعَ لَهُ صَوْتًا مِنَ الرِّعْدَةِ ، وَأَغْتَسَلَ

ويجوز أن يكون عادت يمتد عذوت في هذا الموضع . والقدير (ثوب الحلق) . يقال فيه دَرَمَ وَدَرَمَ . وَالتَّوَعَّلَ الْحَمْسَ . وَالْمَوْمَ الْبَرَصَاءَ . وَيَقَالُ الْمَوْمَ صَفَاؤُ الْخَدَرِ . وَإِذَا أَنْ تَوَبَّهَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَضْطَرِبُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ كَمَا يَكُونُ تَوَبُّ الَّذِي يَرَاهُ مِنَ الْحَمْسِ . وَيُرْوَى : فَتَمَارَزَتْ أَي تَلَبَّسَتْ . يَرِيدُ أَنَّهُ تَلَبَّسَتْ فَلَيْلًا هَذَا]

(١) [دَعَا إِلَى قَوْمِهِ بِالْمَلَاكَةِ إِذَا حَصَلُوا فِي مِصْرِهِمْ وَأَمَنُوا مِنْ قَدُومِ . وَالْمِصْنَعُ الْمَوْتُ . وَالذَّاعِطُ الذَّاعِجُ . وَقَوْلُهُ « مِنْ الْمَرْبِعِينَ » . مِنْ « فِي صَلَاةٍ فَعِلَ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ جَعَلُوا مِنَ الْمَرْبِعِينَ الَّذِينَ تَأْخُذُهُمْ جَمْعُ الرَّبْعِ . وَجَعَلُوا دَعَاً لِمَا جَعَلَ الْقَسْلُ دَعَاءً فِي التَّيْلُوتِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَالْأَرْبُ الْحُضْبُ عَلَيْهِ . وَالْأَرْبُ الضَّبُّ . وَأَرْبَيْتُ كَقَوْلِهِمْ : عَيْشُهُ رَاضِيَةٌ وَهُمْ قَاسِبٌ . أَي وَمَنْ ذِي أَرْبٍ . وَهُوَ فِي مَعْنَى مَقْبُولٍ . وَالنَّاحِطُ الَّذِي يَرُفُّ . وَيُرْوَى : عَوَّلُوا وَعَجَّلُوا]

(٢) [يَجْعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ يَمَلُّ وَلَا وَجْهَ لِلَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ مَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمْكُوكٌ . وَالْمَكَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . يَوْمٌ مَكَّكَ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّالِبُ الْحَمْسُ الْحَارَّةُ . وَالْمُلَالُ الْقِلْدَةُ . وَصَفَتْ شِدَّةُ الْحَمْسِ وَأَنَّهُ لَشِدَّتُهُ يُحْمُ صَاحِبُهُ عَنْهُ]

(١) مَلَّ أَي مَلِيلَةً

(٢) رَمَضَ

(٣) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٤) وَانْشَدَ لِابْنِ الْبَرَصَاءِ

(٥) الْأَصْمَعِيُّ

فَلَا نَ فَسَمِعْتُ لَهُ قَعَاقِفَ مِنَ الْبَرْدِ. قَالَ^(١) اَعْمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:
مَا أَكْثَحَلَتْ مُثْلَهُ بِرُؤْيَيْهَا فَسَهَا الدَّهْرَ بَعْدَهَا وَمَدَا
نَعْمَ شِعَارُ الْقَتَى إِذَا بَرَدَمَ اللَّيْلُ مُخِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ^(٢)
(قَالَ) وَمِنْهَا^(٣) النَّفُوفُ وَهُوَ الْقَشْعِرِيرَةُ قَفَّ يَتَفَقَفُ قَفُوقًا، وَمِنْهَا
الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي نَسَمِيهَا نَحْنُ^(٤) (١٠٤) الصَّالِبُ. وَالصَّالِبُ عِنْدَهُمْ هُوَ
الضَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ. قَالَ^(٥) اِهْدِيهِ
ابْنُ الْحَشَرَمِ:

وَقَدْ زَعَمْتُ أُمُّ الصَّبِيِّينَ أَنِّي أَفْرُ جَنَائِي وَأَزْدَهْنِي الْمُخَافُ
وَأَذْنِيَّتِي^(٦) حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقْلَكَ رَاجِفٌ^(٧)
(قَالَ) (وَالنَّافِضُ. وَالرَّاجِفُ. وَالطَّائِحُ) مُذَكَّرَاتُ كُلِّهِنَّ^(٨)، يُقَالُ مِنَ
الصَّالِبِ: قَدْ صَالَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ، وَمِنْ النَّافِضِ: تَفَضَّضَتْهُ فَهُوَ
(١) الشَّارِدُ مَا يَلِي جَسَدَ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّيَابِ. بِقَوْلِ أَحَادٍ فِي الشِّتَاءِ. وَهَذَا كَمَا قَالَ-

الأنثى:

سُخِّتُهُ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةُ الصَّيْرِ هِيَ سِرَاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ

وَالصَّرْدُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيُؤْلَمُ^(٩)
(٢) الْإِفْرَازُ الْإِفْرَاجُ وَالْجَنَانُ الْقَذَابُ. وَأَزْدَهْنِي اسْتَحَقَّتُهُ وَأَزْعَجَتْهُ فَلَنَّا. وَالْمُخَافُ جَمْعُ عَنَافَةٍ
رَحِي الْأُمُورِ الَّتِي يُخَافُ مِنْهَا. وَيُقَالُ اسْتَقْلَكَ الرَّعْبُ إِذَا ارْتَعَبَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ رِجَّةٌ. يَقُولُ ابْنُ
زُرَّاجٍ: إِنْ قَرَعْتُ وَجِئْتُ وَلَمْ أَدْنُوكْ مِنْكَ أَخَذْتُكَ رِجَّةً وَقَوَّيْتُ مِنْ قُرْبِي مِنْكَ. وَكَانَ
السُّلْطَانُ طَلَبَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ قَتْلِهِ زِيَادَةً بَيْنَ زَيْدٍ ابْنِ عَمِيهِ. وَالْمُخَافُ فَاعِلٌ
أَفْرُ. وَفِي «أَزْدَهْنِي» ضَمِيرٌ يَمُرُّ إِلَى الْمُخَافِ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: أَفْرُ الْمُخَافُ جَنَائِي
وَأَزْدَهْنِي. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي أَفْرٍ ضَمِيرٌ عَلَى شَرِيطَةِ التَّضْمِيرِ. وَالْمُخَافُ رَقْعٌ بَارِدٌ عَنِي.
وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ [

^(١٠) وَلَاشَدَّ ^(١١) أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُ ^(١٢) الشَّاعِرُ ^(١٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ الصَّوَابُ الطَّائِحُ ^(١٤) الْكَاسِي

مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكْتُهُ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ هُوَ مَوْرُودٌ ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْبِ
قَدْ غَبَّتْ ، وَمِنْ الرِّبِّ قَدْ ارْبَعْتَ عَلَيْهِ ، ^(١) وَالْإِرْجَادُ الْإِرْعَادُ . وَأَشَدُّ (١٢٢) :
أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ غَبُضُومٍ ^(٢) .

١٧ بَابُ الرَّمْيِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطعن والصرع (الصفحة ١٨٢) . وفي لغة العامة
فصول الضرب وما ينتمى به (ص ١٩٩ - ٢٠٠)

^(٣) يُقَالُ رَأَيْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسَهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ . وَهَذِهِ شَاةٌ
رَيْسٌ فِي عَنَمِ رَأْسِي (مُتَالٌ) إِذَا أَصِيبَ ^(٤) رَأْسُهَا . وَقَدْ قَادَتْهُ أَقَادُهُ قَادًا
إِذَا أَصَبَتْ فَوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلَيْتُهُ كَلِيمًا إِذَا أَصَبَتْ كَلِيمَتُهُ ، وَبَطَنَتُهُ أَبْطَنَتُهُ
بَطْنًا إِذَا أَصَبَتْ بَطْنَهُ ، وَكَبِدَتْهُ أَكَبِدَتْهُ كَبْدًا ^(٥) إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ ، وَقَدْ
وَقَصَّ عُنْمَهُ يَقْصُصُهَا وَقْصًا ^(٦) (١٠٥) ، وَمَقَطَطَهَا يَمَقِطُهَا وَيَمَقِطُهَا ^(٧) مَقْطًا إِذَا
كَسَرْتَهَا ، وَأَقْعَصَتِ الرَّجُلَ إِقْعَاصًا ^(٨) إِذَا أَهْزَمَتْ عَلَيْهِ ، وَتَجَعَّتْ بَطْنَهُ
أَتَجَعَّتْ بِتَجًا وَهُوَ خَرَقَ الصِّفَاقَ وَأَنْدِيَالٌ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ ذَوَالُهُ مِنْ
مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ، وَزَعْفَتُهُ أَرْعَفُهُ زَعْفًا ^(٩) وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْعَاصِ ، وَفَرَحَتُهُ

(١) وعوضوم بك . | الغبضوم الأكلول والمبعضوم الكثير الحركة واختلقت الرواية في الصاد
والضاد |

(١) أبو عمرو | عوضوم . أَرْجَدَ أَي أَرْعَدَ . وَالْقَبُضُومُ الْأَكُولُ ^(١)
(٢) أبو زيد | أصبت ^(٢) قال أبو الحسن : رَأَى كَبِدَهُ . أَيْضًا ^(٣)
(٣) وقصا ^(٤) قال أبو الحسن : وَيَمَقِطُهَا أَيْضًا ^(٥)
(٤) اقصعت إقصاعا ^(٦) ودعفت أدعفت دعفا . قال أبو الحسن :

كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَاسِ وَالْدَعْفُ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الضَّلَبُ مِثْلُ حَجَرٍ يَقَعُ عَلَى

أَفْرِصُهُ قَرَصًا إِذَا أَصَبَتْ قَرِيبَتَهُ وَقَلَّ مَا يَتَجَوَّزُ الْمَرُوضُ ، وَأَصْرَدَتْ السَّهْمُ
 مِنَ الرَّمِيَةِ إِصْرَادًا إِذَا أَنْقَذَتْهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرِدُ صَرْدًا ،
 وَانْخَطَّتْ السَّهْمُ انْخَاطًا ، وَأَمْرَقَهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ
 الْخَوْفِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَتَفَادُهُ) (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْخَطَّتْ السَّهْمُ
 انْخَاصًا مَكَانَ انْخَطَّتْ ، وَقَدْ خَطَّ السَّهْمُ يَخْطُ خُوطًا ، وَرَقَ يَمُرُقُ
 مَرُوقًا ، وَأَنْقَذَتْهُ أَنْقَذَهُ إِذَا نَفَذَ . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْخَوْفَ وَظَهَرَ طَرَفُ السَّهْمِ
 مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ وَبَقِيَ سَائِرُهُ فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ ، وَقَدْ جَفَّتْهُ بِالسَّهْمِ
 أَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ (فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ
 الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَأَذْمَيْتِ الرَّمِيَةَ أَذْمِيًا إِذْمَاءً ، وَذَمًّا (يَذِي ذَمًّا وَذَمًّا)
 وَالَّذِي (الرَّمِيَةُ تُصَابُ فَيُسَوِّقُهَا صَاحِبُهَا فَتَسَاقُ لَهُ .) وَالْمَذْمَاةُ الرَّمِيَةُ (،
 يُنَالُ الصَّبُّ اطْوَالَ الدَّوَابِّ ذَمًّا أَيَّ بَقِيَّةِ نَفْسٍ (، وَرَمِيَّتُهُ قَاشَوِيَّتُهُ

(١) وَذَمًّا أَيْضًا

آخَرُ . وَفِي نَسَخَةٍ أُخْرَى : زَعَفَتْهُ الزَّعْفَةُ زَعْفًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
 غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : زَعَفَتْهُ وَزَعَفَتْهُ وَهُوَ مُزْعَفٌ وَمُزْعُوفٌ إِذَا انْتَبَهَتْ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ أَشَبُّ
 (١) بِالْأَقْعَاصِ

(٢) إِذَا نَفَذَ (٣) أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ (٤) دَمِي
 (٥) وَالَّذِي (٦) الْأَصْعَمِي

(٧) وَانْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي ذَوَيْبٍ :

فَاذْهَبْ عَنْ حُتُوفِهِمْ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِمْ أَوْ بَارِكْ مُتَجَمِّعٌ

أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ

اشواء وهو ما كان من الرمي يتعدا^(١) المقاتل فلا يضره وإن جرحه^(٢).
 ويقال نيس ربي وعنز رمية إذا كان فيها السهم . فأما في الأسم
 لها جميعا فإنهم يقولون : هذيم رمية حتى يعرف الذكر فيذكر^(٣) .
 وقد وثقت آيته وثنا إذا أصبت ريته ، وهذا ظني فيدي إذا أصبت يده ،
 ورجول إذا أصبت رجله ، ويقال طخلته أطخله طحلا إذا أصبت
 طحاله^(٤) . ورجل مروي إذا أصبت ريته وقد رآيته^(٥) إذا أصبت ريته .
 قال حميد : الأرقط :

شربانة تمنع بعد اللين وصيغة ضرجن بالثنتين^(٦)

من علق المصلي والموتون^(٧)

ويقال لأطه^(٨) يسهم . ولأطه يعين . ولعطة يسهم . ولعطة يعين

(١) نصف (٦ و ٩) حائدا بعد السير عند الذ . ومع كونه مبرئة من شيب
 الشربان . والشربان شهر نزل منه القسي . وقوة « تمنع » بعد اللين . أي فيها لين وشدة .
 وصيغة يسهم . وإذا كانت السهام التي مع الرجل من عمل رجل واحد فهي صيغة . وضرجن لطحن
 بالدم . والثنتين صب الماء متفرقا . والمكلى الذي أصيب كلبته . والدلق قطع الدم الواحد
 علقه . وأراد ما أصيب كلبته من جهر الوحش وما أصيب ريته]

^(٩) وهي من الرمي ما كان يتعدى

^(١٠) قال أبو الحسن : الاشواء في سائر الجسد وأصله في القوائم لأن القائمة يقال لها
 شواء وجميعها شوى وجادة الرأس أيضا يقال لها شواء (١١ و ١٢) وجميعها شوى . فيجئ
 منها « شويته » أصبت شواء أي شججته أو جرحته يده ورجله وليست من المقاتل
 ثم وضع لكل ما عم ولم يقتل وهذا هو الأصل

^(١٢) الأصعي يقال ^(١١) ريته

^(١٣) بالثنتين ^(١٢) صيغة ثل من عمل رجل واحد

^(١٤) لأطه

إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ يَسْتَهْمُ ^(١٤) ، وَيُقَالُ رَمَى . فَأَتَى وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ
الْصَيْدَ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّامِي ، وَرَمَى قَاصِمًا ^(١٥) وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا أَصَيْتَ وَدَعَ مَا أَتَيْتَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهْوَ لَا تَنْبِي رَمِيَّتَهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ تَفَرُّه ^(١٦)

^(١٧) وَرَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ فِي مَعْنَى (١٤٢) أَقْعَصَهُ . وَانْشَدَ لِحُوَيْتِ بْنِ عَائِدٍ

النَّصْرِيِّ :

أَلَمَّا أَطْرُ صُفْرُ إِطَافٍ كَانَتْهَا عَقِيقُ جَلَاهُ أَلْمَايَاتُ نَقِيطُ
وَفَلَقُ هَتُوفٍ كُلَّمَا شَاءَ رَأَتْهَا بَرْزُقُ أَلْمَايَا الْمَذْعِصَاتِ رُجُومٍ ^(١٨)
وَالْإِخْطَافُ أَنْ رَمَى الرَّمِيَّةُ فَتُخْطِئُ . قَالَ الْعَمَّانِيُّ ^(١٩) :
فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ أَلْمَيُونُ الطَّرْفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا ^(٢٠)

(١٤) | يَصِفُ صَائِدًا يَجُودُ الرَّمِي وَيَذْكُرُ أَنْ رَمِيَّتُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا سَهْمُهُ لَمْ تَبْرَحْ . وَقَوْلُهُ
« وَلَمْ مِنْ أَفْرَهُ » أَيِ أَهْلَكَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا عُدَّ قَوْمُهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ . وَهَذَا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّجَنُّبِ
مِنْ خَوْدَةِ رَمِيهِ وَإِسْ بِالصَّيْدِ بِوَحْيَةِ الدَّهْرِ . وَنَحْوُ قَوْلِهِ الْقَاتِلُ إِذَا تَعَجَّبَ مِنْ إِنْسَانٍ :
فَاتَهُ اللَّهُ |

(١٥) | وَصَفَ سَهْمًا سَائِدًا وَقَوِيَّةً . وَالْأَطْرُ جَمْعُ الْمُرَّةِ وَهِيَ الْعَقِيَّةُ الْمَشْدُودَةُ عَلَى تَجَمُّعِ
الْمُوقِ لَدَا يَنْشَقُّ وَشِبْهَاتِ فِي صُفْرُهَا بِالْعَقِيقِ . وَالْمَايَاتُ الْمُتَقَلِّبَاتُ الْمَذْعِصَاتُ . يُقَالُ
عَنَاتُ الطَّيْلِ أَيْ أَمَلَتْهُ . وَظَرْبُ مَنْطُومٍ . وَالْفَلَقُ الْقَوْسُ الْمَسْرُورَةُ مِنْ إِصْبَافِ هَوِيٍّ . وَالْهَتُوفُ
الْمَسَوَاتُ . كُلَّمَا شَاءَ الصَّائِدُ رَأَى الْوَحْشَ أَيْ أَفْرَعَهَا . وَبَرْزُقُ السَّهْمِ الَّذِي يَضْرِبُ حَلِيدَهَا
لَهُ (١٧) . (١٨) | الْبَرْزُقَةُ لِأَنَّهُ صَافٍ مُجَلِّو . وَرُجُومٌ مِنْ نَسَبِ فَلَاقٍ وَتَقْدِيرُهُ فَلَاقُ مَتُوفٍ
رُجُومٌ وَهِيَ الْمَصُونَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : مَا سَمِعْتُ مِنْهُ رَجِيئَةً أَيْ كَلِمَةً | . وَرُجُومٌ رُجُومٌ
(١٩) | أَنْقَضَ انْخَطَأَ عَلَى الصَّيْدِ . وَالطَّرْفُ جَمْعُ طَارُوفٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ جَفَنَ عَيْنِهِ ثُمَّ

^(١٤) فَاتَسَى

هَمَزٌ

^(١٥) قَالَ . . .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

^(١٦) وَانْشَدَ لِلْعَمَّانِيِّ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

اَلْمَكْلَبُ يَنْظُرُ بِالْقِيَابِ مُرْتَبًا يُؤَيُّ عَلَى النِّعَافِ
يَمْنِي بِعَيْتِهِ إِلَى الْأَشْرَافِ قُبْنًا مِثْلَ قَنَا النِّقَافِ
فَارْتَدَّ يَذْرِي الثَّرْبَ بِالْأَخْلَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لَا يُعْطَافِ
يَطْعُنُ طَعْنًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ^(١)

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الكسر (المنبعة ٢٦١) . وفي فقه اللغة
فصول الشق والكسر (ص: ٢٣٢ - ٢٣٨)

^(١) يَقَالُ رَمَتْ أَلْشَيْءَ أَرَمَتْ رَمًا (رَمَتْ بِالْثَاءِ كَسَرَتْ) . ١ . وَرَمَتْ
بِالْذَّاءِ أَسَلَتْهُ (١٠٨) بِالْذَّاءِ وَلَطَحَتْهُ . وَحَطَمْتُ أَحَطَمْتُ حَطْمًا وَكَسَرْتُ^(٢) .
وَدَقَقْتُ أَدَقُّ دَقًّا . قَهُولًا الْأَزْبَعُ جَمَاعٌ لِلْكَسْرِ^(٣) فِي كُلِّ وَجْهِهِ الْكُسْرُ ،
وَرَضَضْتُ أَرْضُ رَضًا ، وَرَفَضْتُ أَرَفَضُ رَفَضًا ، وَقَفَضْتُ أَفَضُ فَضًا
بَضْعًا . يَقُولُ الشَّيْخُ سُرْعَةً فِي الطَّيْرِ إِنْ إِذَا وَلَهُ الْتَأَنُّ ثُمَّ طَرَفَ فَاتَّةَ النَّظَرِ إِلَيْهِ . فَأَمَّا
أَنْ يَجْرَحَ الصَّيْدَ قَرِيبًا فِي الْمَقْتَلِ وَإِنَّمَا أَنْ يَجْرَحَهُ فِي الْمَقْتَلِ . يَصِفُ جَارِحًا مِنْ الْجَوَارِحِ بِأَرْبَا
أَوْ صَفْرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ]

(١) | اَلْمَكْلَبُ صَاحِبُ كَلَابٍ صَيْدٍ جَا . وَالْقِيَابِي جَمْعُ فَيْغَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَالْمُرْتَبِي
الَّذِي يَمْلِكُ فَوْقَ مَكَانٍ عَالٍ يَنْظُرُ وَهُوَ مِثْلُ الرَّائِيَةِ . وَبُرْقِي بِشَرْفٍ . وَالشَّرَفُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ .
قُبْنًا خَلَاهَا فَتَفَرَّقَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ . وَجَمْعُ الْكَلَابِ مِثْلُ الْقَنَا فِي تَضَمُّنِهَا وَصِلَاتِهَا . وَارْتَدَّ
أَسْرَعَ بِمَعْنَى الْكُورِ الْوَحْشِيِّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ التَّصَدُّعِ وَهُوَ « يَارَبُّ ثَوْرٍ فَسَقِ طَوَافِرَ » .
وَيَذْرِي وَيَذْرِي وَاحِدٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُشِيرُ الْغَرَابَ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ وَهُوَ مِنْ الْكَلَابِ . وَيَصُورُ
يَعْنِي أَنَّ الثَّوْرَ يَدُو تَارَةً هَرَبًا مِنَ الْكَلَابِ وَيُحِطُّ عَلَيْهَا تَارَةً يَطْعُنُهَا]

^(٢) ابوزيد اِكْبَرُ كَسْرًا

^(٣) جَمَاعُ الْكُسْرِ

فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ^(١) فِي النِّكَرِ سَوَاءٌ ، وَهَرَسَتْ^(٢) [أَهْرَسَتْ] وَأَهْرَسُ هَرَسًا
وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِرَّاسِ ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ
وَقَائِدُهُ لَا تُبَاشِرُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَوَهَسْتُ أَهْسُ وَهْسًا ، وَتَحَسَّتُ اسْتَحَقَّ سَحَقًا
وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ ، وَتَحَسَّتِ الْأَرْضُ الرِّيحَ إِذَا غَمَّتِ الْأَنْبَارَ وَأَنْتَسَفَتْ
الدَّقَاقُ ، وَاسْتَحَقَّ الثَّوْبُ^(٣) إِذَا سَقَطَ^(٤) غَسَهُ زَيْبَرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَحَقَّ الْخَلْقُ ، وَمِثْلُ اسْتَحَقَّ الدَّقُّ سَهَكَتُ سَهَكًا سَهَكًا .
وَالرِّيحُ تَسَهَكُ كَمَا تَسْتَحَقُّ ، وَرَهَكَتُ ارْهَكَتُ رَهَكًا ، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ
جَشًا وَهُوَ^(٥) سَوَاءٌ . وَالرَّهَكُ مَا جُشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَالْجَشُّ مَا جَشَّ
بِالرَّحِيئِينَ^(٦) ، وَطَلَحْتُ أَطْلَحُ طَلَحًا . وَالطَّلْحُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَالطَّلْحُ
فِيكَ . (وَمِثْلُهُ الدَّبْحُ وَالذَّبْحُ . فَالذَّبْحُ الْكِبَرُ بَيْنَهُ^(٧) . وَالذَّبْحُ فِعْلُكَ) .
وَهَشَمْتُ أَهْشِمُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَاسٍ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ
الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا^(٨) ، وَشَدَخْتُ أَشْدَحُ شَدْخًا .
وَتَمَسَّتْ أَتَمَّ تَمًّا ، وَفَدَغْتُ أَفْدَعُ فَدْغًا ، وَتَلَعْتُ أَتَلَعُ تَلَعًا . فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسُ
يَكُنُّ فِي الرَّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفَقَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصْمًا^(٩) ، وَفَقَصَمْتُ أَقْصِمُ
قَصْمًا^(١٠) ، وَغَفَّتْ أَغَفَّتْ غَفًّا . فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّعْبِ وَالْيَاسِ .

(١) الثَّلَاثُ
(٢) هَرَسَتْ
(٣) (سحاقًا)
(٤) (والذَّبْحُ القَتِيلُ)
(٥) (بالرحيئ) (كذا)
(٦) (وهما)
(٧) (بالغمام الخاف)
(٨) (بالقاف)
(٩) (بالقاف)
(١٠) (بالقاف)

قال أبو الحسن وقال بُنْدَارٌ : وسأله عن قول الأخطل :

وَهُوَ الْكُثْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ (١٠٥) أَرْفِضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ أَغَضِفُ غَضْفًا ،
وَحَضَدْتُ أَخْضِدُ حَضْدًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرِضُ غَرَضًا . فَيُؤَلَّاهُ الثَّلَاثُ لِلْكَثْرِ
الَّذِي لَمْ يَبَيَّنْ^(١) مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ . وَقَالُوا تَمَّتْ الْكُثْرُ تَتِمُّمَا . وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ عَيْنًا فَايْتَنَّهُ ، وَوَقَرْتُ الْمَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ أَنْ تَصْدَعَ الْمَظْمَ ،
وَعَمْتُ عَظْمَ (١٠٩) فَلَانٍ^(٢) ، وَلَمَلَمْتُهُ إِذَا كَسَرْتُهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكُثْرُ
قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى غَيْرِهِ وَهُوَ الْإِعْجَابُ قِيلَ : وَغَى يَنْبِي
وَنَبَاهُ ، وَآجَرَ يَأْجِرُ آجَرًا . (الْأَصْمَعِيُّ : يَأْجُرُ أَجُورًا) ، وَآيَشَا^(٣) الْمَظْمَ إِذَا بَرَأَ
مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ^(٤) ، وَوَهَّطَهُ يَهْطُهُ^(٥) ، وَوَهَّطَهُ^(٦) ، وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَنْتَرَفَ عَظْمَهُ أَنْكَسَرَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْحَرَّامِ : الْمَصُّ التَّوَالِيَةُ مُفَصِّلُ الرَّجُلِ .
يُقَالُ مِعَصَّتْ رِجْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْيَمَامَ وَالْمَشْيَ

ما ان تر كن من التواضع مقبلا الا قصن بابقها الخلالا
كيف تدويه بالناف او بالناف . قال الرواية بالناف . والقصم كسر الشيء حتى يفصل
بعضه من بعض كيف ما كان . قال بندان . . .

- (١) لَمْ يَبَيَّنْ (وهو الصواب) (١)
(٢) آيَشَا (١)
(٣) آيَشَى (١)
(٤) وَهَّطَهُ (١)
(٥) وَهَّطَهُ (١)
(٦) وَهَّطَهُ (١)

(١) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : وَهَّطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَهْطُ وَالْوَهْشُ الْكُسْرُ

(حطية) اتشأ بالنون . والاصمعي بالياء . وهو الصواب

١٩ باب شدة الخلق والضم

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنى الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع (ص: ٦٢) وفي فقه الفصول في الشجاع واحواله (ص: ٥٤) وفصل الضخم وثرثبه (ص: ٢٨٥)

«الصِّيمُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ» ، وَالْقَمْدُ^(١) الْقَلِيطُ^(٢) الصَّخْمُ ،
وَالْعَلْدَى الْقَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ ، إِذَا كَانَ لَهُ خَاقٌ
عَظِيمٌ ،^(٣) وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ ، إِذَا كَانَ يَنْقَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظُ الْوَاوِجِ ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ (أَنَّهُ) شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ
الْكِدَّةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَاةِ إِذَا كَانَ غَلِظًا ، وَلَيَزُ الْقَلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وَالْجِرْقَاسُ الْقَلِيطُ الْخَلْقَةُ الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ جِرَاقُ ، وَالْبِضُّ الرُّجْلُ
الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصَرَعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَبِرَّةَةٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِبِرَّةٍ عَرِكِي سِلَاحِي عَصًا مَشْقُوبَةً تَقْصُ الْجَمَارَا
فَإِذَا غَلِظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَاكْتُبَ عَلَيْهِ ، وَالْحَبِيبَةُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ ، وَالْمَشْتَرُ وَالْعَشَوَزُ

(١) العَرَكُ الشَّدِيدُ الْعَرَاكُ الَّذِي يُبَارَكُ الرِّجَالُ بِسَافِهِمْ وَيَقَاتِلُهُمْ ، أَيْ لَسْتُ كَذَلِكَ .
وَالْبِسُ مِلَاحِي عَصًا ، مَشْقُوبَةٌ فَيَرَامُ بِهَا وَكَتُفِي ذُو شَيْبٍ وَرُمَحٍ وَلَسْتُ مِنَ الرِّمَةِ الَّذِينَ غَلِظَتْ
أَجْسَامُهُمْ وَصَلَبَتْ لِحُومُهُمْ مِنْ أَجْلِ الْمَهْنَةِ ، وَتَقْصُ تَكْبِيرٌ وَتَدْقُ . وَالْجَمَارُ الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدَةُ
جَمْرَةٌ . يُرِيدُ أَنْ عَصَاهُ مِنْ صَلَابَتِهَا تَكْبِيرُ الْمَصَا ، وَسِلَاحِي بَدَأُ عَصَا خَبْرَةٍ ، وَبِرَّةٌ : مَشْقُوبَةٌ
بِالنُّونِ (١) (١) . وَالْبِرَّةُ الْخَالِقُ وَقِيلَ الْإِصْبُ

(١) وَالْقَمْدُ (كَذَا)

(٢) وَمِثْلُهُ يُقَالُ :

(٣) الْإِصْبِيُّ

الْعَظِيمُ

(٤) بِالْظَاءِ مَحِيمةٌ

حَمِيمًا مِثْلَهُ^(٥) وَالصَّمْلُ^(٦) وَالْأَنْثَى صَمْلَةٌ^(٧) . وَالْمَصْلِي^(٨) . قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ حَشَّهَا^(٩) الْبَلْبُ بِمَصْلِي . مَهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
[أَرْوَعَ خَرَجٍ مِنَ الدَّوِيِّ^(١٠)]

وَالصَّخْمُ^(١١) ، وَالْدَمَكُكُ الشَّدِيدُ^(١٢) ، وَالَّذِي لَطَى السَّيْنُ الْفَلِيطُ^(١٣) ، وَرَجُلٌ
لَهُ بُذْمٌ^(١٤) إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ^(١٥) وَجَلْدٌ^(١٦) ، وَيُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ وَهُوَ إِذَا أُثْبِتِي
عَلَيْهِ جَلْدٌ وَشِدَّةٌ^(١٧) ، وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابةُ . وَالْأَدَبُ . وَالرَّكْنُ .

(١) إِنْ حُشِلَ الْمُوقِدُ انْزَارَ بِحُشْنِهَا حَشًّا إِذَا بَالَتْ فِي الْقَادِحِ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الْبَلْبَ قَدْ رُبِنَتْ
بِرَجُلٍ مُصْطَفٍ يُسَمَّى حَشْوً وَلَا يَذُنُّهَا تَفْسِيرُهَا كَمَا تُحْسِنُ النَّارُ . وَيُرْوَى: قَدْ لَطَى الْبَلْبَ
أَيْ جَمَلُ الْبَلْبِ هَذَا الرَّجُلُ مُنْظَفًا جَاءَ . وَإِنَّمَا جَمَلُ الْبَلْبِ قَامَ لِأَنَّهُ حَسَلَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى الْحَدِّ
فِي السَّبْرِ . وَالْمَهَاجِرُ الَّذِي هَاجَرَ إِلَى الْأَمْصَلِ مِنَ الْبَدْوِ قَادِمٌ بِمَا وَصَلَتْ مِنْ أَهْلِيهَا وَجَعَلَتْهُ مَهَاجِرًا
لِيَكُونَ سَبِيحًا أَشَدَّ لَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَصْرِ الَّذِي يَقْصِدُهُ قَوْمٌ بِالْمَصْرِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى الْحَدِّ فِي السَّبْرِ .
وَالْأَعْرَابِيُّ لَا حَاجَةَ لَهُ بِالْمَصْرِ تَدْعُوهُ إِلَى الْأَعْرَاجِ . وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ الْمَهَاجِرِ لِأَنَّهُ أَهْلُهُ
بِالْأَمْرِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْصَرَفَ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَالْأَرْوَعُ الْمَدِيدُ النَّفْسِ . وَالذَّوِيُّ سَمْعٌ ذَوِيَّةٌ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْتَقْفَرَةُ . وَخَرَجَ يَخْرُجُ أَنَّهُ ذُو هِدَايَةٍ وَبَصِيرٍ يَطْعُمُ الْفُلُوتِ |

وَكَذَلِكَ^(٨) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ^(١١) وَمِثْلُهُ^(١٢) الْمَصْلِي^(١٣)
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ يُعْطِي بِذَمِّ
اللَّامِ وَهُوَ أَقْبَسُ لِأَنَّهُ فَعْلًا فِي الْكَلَامِ عَزِيزَةٌ وَفَعْلٌ كَثِيرَةٌ
لَهَا^(١٤) بُذْمٌ^(١٥) كَثَافَةٌ (كَذَا)^(١٦)

(١٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيُقَالُ هَذَا فِي الثَّوبِ
(مُشَدَّدُ الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ: لَيْعَمُ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَهَذَا الرَّجُلِ مَذْحٌ . وَرَجُلٌ هَذَا
وَقَوْمٌ هَذُونَ صُمْغًا . وَأَنْشَدَ (١٦٦):

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا يُعْقَدُ (تُعْقَدُ) فَوْقَ الْحَرَاقِبِ الشُّطُوقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَنْ شَتَّ: تُعْقَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: رَجُلٌ هَذَا مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أُثْبِتِي عَلَيْهِ
أَنَّهُ كَامِلٌ وَأَنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى: زَيْدٌ كَيْفَكَ مِنْ رَجُلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . . .

وَاللُّوْثُ كُلُّهُ^(١) مِنْ الشِّدَّةِ، وَانَّهُ لَصَلْبٌ. وَصَلِبٌ وَاصِلٌ. وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ. وَقَوِيٌّ وَأَقْوَى، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا. وَهُوَ الَّذِي لَا يَفْعَلُ بِعَمَلٍ
وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُمْ الصَّابِتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَالْفَر_اقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ
الْكَثِيرُ الْخَمُّ، وَالْفَصَاقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ، وَالصَّمِيانُ [الشَّدِيدُ]،
وَالْمَصَكُ وَهُوَ الْفَحْتِكُ فِي يَمَنِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ شَبَابِهِ وَلَمْ تُضْمَقْ.
أَسِنَّ، وَالصِّفَاتُ وَالْمَصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي الشِّدَّةِ أَيْضًا شَابِتَيْنِ كَانَا أَوْ
شَيْئَيْنِ، وَالصَّمْلُ أَسِنَّ مِنْ الصِّفَاتِ وَالْمَصَكِ، وَالْمَسْرُ أَخُو الْإِسْقَارِ.
قَالَ [الرَّاجِزُ] (١١١):

لَنْ تَعْدَمَ^(٢) الْمَطِيئُ مَتَا مَسَرًّا شَيْعًا بَحَالًا وَغَلَامًا حَزُورًا^(٣)
وَالْبَحَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْبَشِيرَ، وَالسَّرِيَّ [وَالْفَقَارُ] مِثْلُ الْمَسْرِ،
وَالْمَصِيلُ^(٤) وَالْقَصِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ. (وَهُوَ نَحْوُ مِنْ الْقَصَاقِصِ)، وَالْمَصِيلُ
الْكَثِيرُ الْمَصِيلُ^(٥). يُقَالُ عَصِيلٌ يَمُضِلُ عَصَلًا، وَالْمَصَامِصُ. [وَالْمَصَامِصُ]
الْمَصِيطُ الشَّدِيدُ^(٦) (١١٢). قَالَ الرَّاجِزُ:
تَمْ أَعْدِي قُلُصًا سَوَاهِمًا كَقَضْبِ النَّبْعِ تَبْذُ النَّاهِمَا^(٧)

(١) [الْمَزُورُ وَالْمَزُورُ الْغُلَامُ الْيَدِ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَاشْتَدَّ. وَيُرْوَى: وَغَلَامًا أَوْزَرَ. وَهُوَ
الْأَيْضُ الْحَسَنُ. وَالْبَحَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَتَنْظُرُ. يَرِيدُ أَنْ لَا يَخْلُوهُ أَنْ يَرْتَحِلَ بِمَنْهُمْ لِلْوَاقَةِ
عَنِ الْمَلُوكِ وَمِنْهُمْ لِلْفَزْوِ وَمِنْهُمْ لِلْإِسْقَارِ]

- | | | | |
|-----|------------------|-----|---------------|
| (١) | واحد | (٦) | لم تعدم |
| (٢) | والقَصِيلُ | (٧) | لحم العَصَلِ |
| (٣) | ومثله الصَّامِصُ | (٨) | الناهم الصارخ |

حَتَّى رَأَى ذَا الْيَقِينَةِ الصَّمَايَا بَيْنَ الْمَرَى مَا يَفْضُلُ^(١) الْبَهَائِمَا^(٢)
وَرَجُلٌ جَارٌ وَأَمْرَأَةٌ جَارَةٌ^(٣) يَتَنَوْنَ صُخْرًا غَلِيظًا^(٤). وَهَذَا أَجَارُ
مِنْ هَذَا^(٥) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَيْعًا: كَانَ إِذَا شَرَّ، وَابْتَدَلَتْ
الشَّدِيدُ الدَّفْعُ، وَرَجُلٌ صَبِيكٌ^(٦) وَصَمَكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ. قَالَ^(٧) [الرَّاجِزُ]:
وَصَمَكُوكُ صَبَانٌ صَلَّ ابْنُ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ (١١٢)
أَهَاجٍ يَمْرُسُ حَوْقِلَ عَثُولٍ قَالَتْ لَهُ وَنَحْكَ خَلِي خَلِي
لَوْلَا بَرَأَيْ النَّاسَ لَمْ يُصَلِّ^(٨)

(١) [السوام الضوايح المتفرجة من طول السفر وتعب السير. والقضب جمع قضيب.
والنبت شجر معروف صلب الغضب. والناهم الراجز. حكم الأبل ينبتها إذا زجرها واستعنتها
للمخرج. والبذ صدر بذ بذ إذا غلب. يريد أها تبت الذي يسوقها وكصبفه حتى يشق عليه
شدة السير. والمرى عرى الموالقي. يريد أنه قد ترك بين جوالقين. وشد للأن يسقط من
الرجل لشدته النحاس والكلال. ومثله قول الآخر:

زَوَّجْتُ بِأَذَاتِ الثَّيَابِ الْفَرْ وَالرَّيْلَاتِ وَالْمَبِينِ الْمَرْ
أَهَا قَطَنَاهُ مَطَا الْمَرْ نَيْنَ وَعَايَ بِالزَّلْ جُورِ
لَمْ رَابِعًا فَوْقَهُ مَرْ

وقوله «ما يفضل البهائم» يعني أنه لا يقا به عند ولا دفع عن يديه كما لا يكون ذلك عند
البهائم (١٢) زَحَاهُ وَجَارَةٌ

(١٣) [الصمكوك والصمان الشديد. والصل الداعي. وأراد ابن عجز أن أمه ولدته في
آخر أوقات الولادة وقد سكبت وبشت أن تلبه بده ولدًا فاشتد بها عليه شديد فهي
ترأيه وتلومه الظل ومحسن تربيته فتوي حسنه واشتد تحلمه. ووب على امرأته رجل
حوقل وهو الكبير. والهاجيز أيضًا عن إتيان النساء. والعثول الشيخ الضعيف الثقيل الجسم الذي
لا يقا به عند. ثم قال لولا برأى الناس. يريد أنهم برأيتهم بالصلاة خوفًا منهم على نفسه.

(١٤) يَفْضُلُ
(١٥) جَارَةٌ (كَذَا)

(١٦) قَالَ أَبُو يُوْسُفَ وَصَحْتُ أَبَا عَمْرٍو يَحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ . . .
(١٧) صَمَكُوكُ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (١٨) وَانْشَدَ

وَالْمُسْتَنِ الثَّدِيدُ أَيْلَيْسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 يَا مَسْدَ الْخُوصِ ^(١) تَعُوذُ مِنِّي ^(٢) إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْسًا فَإِنِّي
 مَا شِئْتُ مِنْ أَشْطَ مُسْتَنِ ^(٣) تَقْصِرُ كَفَاهُ بِحَبْلِ الشَّنْ
 مِثْلَ قِصَاصِ الْآخَرِ ^(٤) الْمُسْتَنِ ^(٥)
 وَالصَّنْمَرِيُّ الثَّدِيدُ . قَالَ ^(٦) [الرَّاجِزُ] :
 وَصَاحِبِي لِي صُنْمَرِي جَحَنِي كَاللَّيْلِ خَنَابِ أَشْمَ صَقَبِ ^(٧)
 [يَشْدُ شَدَّ الْعَبَانِ الْأَشْمِ] ^(٨)

«ولولا» دخلت في هذا الموضع على فعل، ولولا من الحروف التي تدخل على الأفعال المشتقة وهي في
 «لولا» التي بمعنى «ملا». هذه من حروف الأفعال ومنهاا التضييق والأولى من حروف الأفعال.
 وتقدر الكلام ولولا أن يراد بالناس وحذف «أن» والحق لولا مرة واحدة الناس وأن والقول في
 تقدير الاسم، ومثله مرة «تخضرها» بالرفع «واحدة مرة أن تخضرها» وحذف «أن» ورفع
 ومعنى الكلام، على إرادة «أن» [

١] المسد الحبل وإضافة إلى الخوص لأنه قيل منه - تعوذ مني لأنني أشتقي بك كثيرا
 واستعملت فانتطع - والذر السام - ويرى: أن تلك شيا أي شأبا يريد أن تلك جديدة.
 «تقصير كفا» أي ترتفع كفاها بالحبل إذا جذبه - ولشئ القرية الخلق البالية - ويريد الذل
 في هذا الموضع - والآخرة البعير الذي يرفع يده في سيره على قصه واحد - وقوله ما شئت
 من أشط ^(١٣) يعني إلى كما نشأ من الشط الشداد أي أما على الأوصاف المعهودة
 وهذا كقولهم: فلان كذا شط. وفلان من حيتك وإرادتك [

٢] جحني وجحني من صفات القصار والمراد به في هذا الموضع الصنم الشديد.
 والخناب والصنم من أوصاف الطويل - والأشم الذي يرتفع أشبه وترد أرقبته - والصنم
 الذئب من الطياء الطويل القوي - والأشعب المنقرق القرن يريد أنه صار فيه شعب - وقيل
 الأشعب الذي يقاوم ما بين طرفي قرنيه

^(١) تقرب مني . قال أبو الحسن : كنت أشد هذا

^(٢) الخناب الطويل

^(٣) الخوص
 البيت : يَا مَسْدَ الْخُوصِ تَعُوذُ مِنِّي
^(٤) وأنشد

وَالْعَمْرُسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدَةِ ، وَالْمَشْدَنُ الْكَثِيرُ النَّحْمِ . قَالَ (١)
[الشَّاعِرُ] :

قَارَتْ حَلِيلَةً قَوْدَلٍ يَهْتَمُّ رِخْوَالِظَامُ مُشْدِنَ عَيْلِ الشَّوَا (٢) (٣٧)
[سَمِعَ] يَبُولُ السَّجَلِ وَهُوَ إِشْمُهُ قُلْ لَا بَنَ عَمَلِكَ لَا تَرَوَّغْ فِي الثَّرَا (٤)
(٥) وَالْجَرَامُ الضَّخْمُ (٦) ، وَالْمَوْتُقُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ (٧) ، وَأَنَّهُ
لِلْإِلَاحِ الْخَلْقُ مِثْلُهُ (٨) . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ ، وَالْخَضِرِ (٩) (١٠)
الْكَثِيرِ النَّحْمِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضْمَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سَوِيَةِ النَّحْمِ ، وَالْعَمْرُسُ
الضَّايِطُ الشَّدِيدُ (١١) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَزَ (١٢) (١٣) إِذَا كَانَ قَدْ غَاظَ وَعَيْلَ ، وَرَجُلٌ
بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُنْطَفُ ، وَرَجُلٌ عَجْرَمٌ وَعَجَارِمٌ شَدِيدٌ (١٤) ، وَيُقَالُ
لِكُلِّ شَدِيدٍ ضَمَمٌ ، وَالْمُضْمَرُ الْفَلِيطُ الْخَلْقُ ، وَالْمُتَمَضِّنُ (١٥) الْفَلِيطُ الْغَضُونُ ،
وَالْجَبَزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرُّ الْفَلِيطُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِخَبْرِي جَبَزًا أَيْ قَطِيرًا ،

(١) الْيَهْتَمُّ الْمَضْطَرِبُ الْإِلَاحُ . وَنَوْدَلُ اسْمٌ رَجُلِي . وَالشَّوَا الْأَطْرَافُ . وَالسَّجَلُ الضَّخْمُ .
وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ مِثْلُ (٢) . يَقُولُ قَارَتْ دَوْنَهُ بِرَجُلٍ إِمْحَى لَا خَيْرَ فِيهِ . أَيْ قَارَتْ بِهِ . وَهُوَ إِمْحَى
وَعَنَى أَنَّهُ ضَخْمُ الْبَدَنِ قَبِيلُ الْخَيْرِ هُمُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَسَلَانٌ إِذَا لَوَدَّ أَنْ
يَبُولَ وَهُوَ نَامٌ لَمْ يَقُمْ يَبُولُ وَيَالُ فِي مَوْضِعٍ يَقْدَرُهُ وَكَسَلِهِ . وَنَوْدَلُ « لَا تَرَوَّغْ فِي الثَّرَا » أَيْ
لَا تَجْهَلْكَ الْأَكْلَ عَلَى أَنْ لَا تَقُومَ وَتَتَصَرَّفَ . وَيُرْوَى : يَبُولُ السَّجَلُ وَهُوَ بِشَقِّهِ يَبِيءُ أَنَّهُ رَاحَ
يَبُولُ السَّجَلُ مِنَ الْفَنَمِ إِلَى جَنْبِهِ وَلَا يَبَالِي بِذَلِكَ . وَقِيلَ فِي النَّوْدَلِ أَنَّهُ الْمُسْتَرْخِي الْمَلْجَمُ .
وَالْمُضْمَرُ أَيْضًا الَّذِي يُجِبُّ حَدِيثُ اسْمَاءَ

(٣) ذَمَّ حَ قَشَزَ وَفَشَزَ

(١)	الاصمعي	(٢)	الشوى	(٣)	والشد
(٤)	مثلهما	(٥)	للاحيك	(٦)	ابوزيد
(٧)	إذا كان شديدا	(٨)	نَشَزَ	(٩)	الاصمعي
				(١٠)	المتفضي

وَالْجَهَنَّمُ أَتْلِيزُ الْجَنِينِ، وَالْأَكْبَدُ الْعَظِيمُ الْبَطِينُ، وَالْحَشُورُ الْمَتَفِجُ^(١)
 الْجَنِينِ، وَالذَّلَازِلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ
 عَرِيفَهَا، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ^(٢) مُجْتَمِعٌ^(٣) الْخَلْقِ. وَهُوَ مُضَرٌّ بَيْنَ الضَّبَارَةِ
 وَالزَّفَرِ^(٤) الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لَتَعِدَّةِ زَفَرًا^(٥) بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ
 فَأَزْدَقَرَهَا أَيَّ أَحْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُعْتَلٍ بِحِمْلِهِ وَقَدْ اعْتَمَلَا^(٦) بِهِ أَيَّ
 مُنْطَلِعٍ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ، وَأَلْعُودٌ^(٧) بِشَدِيدِ الدَّالِ أَلْقَلِيطُ^(٨) [وَقِيلَ الْكَبِيرُ
 قَالَ أَبُو أَسِيدَةَ الدَّبِيرِيُّ:]

إِنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَتَقَمَّانَا غَنَيْنِ لَا يُجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا
 هُمَا سَيِّدَانِ بَزْعَمَانِ وَأَمَّا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسُرَّتْ غِنَاهُمَا
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً^(٩) كَيَرَانِ عِلُودَانِ صَفْرًا^(١٠) كَشَاهُمَا
 فَإِنْ يُحْبَلَا لَا يُوَجِدَا فِي حِبَالِهِ وَإِنْ يَرْضَدَا يَوْمًا يَحْبُ رَاصِدَاهُمَا^(١١)

(١) يَسُرَّتْ لَقَمْتُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا وَأَبْنَاؤُهَا لَا يُجِدِي عَلَيْنَا لَا يَنْفَعُنَا أَنْ يَسْتَعِينَا لَنَا لَا
 يَجُودَانِ عَلَيْنَا وَلَا يَسُدَانِ قَفْرَنَا ثُمَّ شَبَّهَا بِضَبَّيْنِ جَعَرَاهُمَا بِضَرْبِ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا عَرَادَةٌ
 وَالضَّبُّ يَجْفُرُ جَعْرَةً بِقُرْبِ شَجَرَةٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَعْرَةٍ صَارَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ أَوْ فِي أَغْصَانِهَا
 لِيَرَى: عِلُودَانِ وَعِلُودَانِ الْأَوَّلَى بِشَدِيدِ الدَّالِ وَالثَّانِي الْزَّامُ - كَذَا الْكُشْبَةُ شُكْنَةُ (١١٥)
 صَفْرًا فِي جَوْفِ الضَّبِّ، وَلَا يُقَالُ الْكُشْبَةُ فِي غَيْرِ الضَّبِّ. فَإِنْ يُجَسَّدُ أَيُّ يُنْصَبُ لَهَا جِهَانَةٌ
 لَا يَنْقُصُ فِيهَا وَإِنْ يَرْضَدُهَا النَّاسُ لِيَجْرُجَا مِنْ أَحْجَرٍ جَا لَا يَجْرُجَا - يَقُولُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ لَا يَطْمَعُ
 أَحَدٌ فِي خَيْرِهَا وَإِنْ اجْتَمَعَا فِي التَّطَلُّفِ لَهَا وَالْمَدَارَاةِ كَمَا لَا يَطْمَعُ فِي اصْطِيَادِ الضَّبَّيْنِ اللَّذَيْنِ
 ذَكَرَهُمَا]

- | | | | |
|-----|---------------|-----|---|
| (١) | المتفج | (٢) | ضَبَارَةٌ (وهو الصواب) |
| (٣) | إذا كان مجتمع | (٤) | والزفر |
| (٥) | أعلى | (٦) | زفرًا |
| (٧) | عَرَادَةٌ | (٨) | العلود: أبو عمرو العلود الكبير وأنشد (٥٧) |
| | | (٩) | صفر |

(وَالْمَصْقَبُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ) وَالصَّغِيرُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ، وَالْجَرْتَقَرُ
الضَّخْمُ الْجَنِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْخَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . قَالَ (١) أَبُو
النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِخَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا (٢) بِنِزَاءِ (٣)
وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَسْمِ " أَيْ الْجَوْفِ " ، فَإِذَا تَبَرَّحَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَحْظَانِظًا (٤) ، وَإِنَّهُ لَحَظَوَانٌ (٥) ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْجِلْدِ مُكْتَنَزًا قِيلَ إِنَّهُ
لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ قَيْلٍ) ، وَيُقَالُ الشَّدِيدُ الْعَقْلُ دَيْضٌ (مِثَالُ قَيْلٍ) ، فَإِذَا
كُنْتَ " لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَظْلِهِ وَتَقَاتِهِ مِنْكَ . قِيلَ
إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَّقَ : إِنَّهُ لَدَمْلِصٌ ، وَدَمْلِصٌ . وَدَمْلِصٌ ،
وَدَمْلِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ (٦) الْجَنَّةُ : فَتَحَرَّ وَفَتَاخَرُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُخْمَانٌ وَدُخْمَانٌ ، وَبَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ،
فَإِذَا أُنْفَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لِحَفْضَاجٌ . وَحَفْضَاجٌ . وَغَفَاضِجٌ . وَقَالَ
أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فَلَانًا لَمَنْصُوبٌ مَا غَفَضِجَ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ فُحَّافَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) [و يروى : مَلَزَقًا . معناه : انها ليست بمنيرة الرأس صلعاء فيحتاج خمارها أن يلتصق لها حتى
يثبت على راسها بأن يلتصق بفراء . والمراة التي على راسها شعر خمارها يلزم راسها . وقيل إن
معناه : انها ليست بمنيرة العين لا تخشى أن تختصر فحماها بيت على راسها بفراء . وقيل
سوي لها شعر مزوور في راسها وهي تلوف ليلها فتصبيح وقد خفت]

(١) الجسم

(٢) مشبها

(٣) وانشد

(٤) لحظانظا

(٥) الاصمعي

(٦) الضخم

(٧) كان

(٨) لحظوان

[أَنْتَ قَرَمًا بِالْهَيْدِيرِ عَاجِجًا ضَابِضَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُمَاهِمَا]

عَبْلُ السَّرَاقِ "سَيِّمًا عَفَافِيًّا"

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمَهُ وَاتَّعَاجِدَهُ أَقِيلَ: إِنَّهُ لَوْخَوَاخُ وَبَجْبَاخُ،
وَأَلْفَدْعَمُ الضَّغْمِ مِنَ الرِّجَالِ (١٨٢) الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالزَّهْمُ^(ب) الْكَثِيرُ
الشَّعْمُ، وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ النَّحْمُ، وَالرَّيَانُ الْكَاسِي الْقَصَبُ^(ج) الْمُسْتَوِي
الْخَلْقُ، وَالضَّفَنْدَةُ الْكَثِيرُ النَّحْمُ، وَالْيَدَانُ الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّنُّ
وَالْبَادِنُ السَّيِّئُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَيُّ لَيْدَانٍ إِنْ أَلْمَى أَخَصَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ تُحُوبُ^(د)
وَمِنْ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَا^(هـ) نَحْصَهُ كُلَّهُ. وَالْإِنْقَاءُ وَقُوعُ
النَّخْرِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يَنْتَهَا^(و) السِّنُّ، وَالْبَجْبَرِيُّ الْجَبِيمُ السَّيِّئُ الْحَسَنُ
الْمَلِيسُ^(ز) يَدِيهِ، وَالشَّخْشَاحُ الْقَوِيُّ الْمَشَاجِجِ عَلَى الصِّعَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
[لَوْ رِبَطَ أَتْقِيلُ بِجَنْبِلٍ أَتَفْخِيلٍ إِذَا لَمَّا قَامَ لَمَّا يَلْقَى الشَّيْ

(١) وقد روي بعض العلماء: عَصَافِيًّا. ومعناه كمنع عَصَافِجٍ. وما جِجَ نَدَ جِجَ أَيُّ هَذِرٍ.
وَأَلْفَدْعَمُ فَأُظْهِرَ الضَّغْمُ (١٨٢). وَالضَّابِضُ الْمُؤْتَقِ الْخَلْقُ. وَالزَّهْمُ الَّذِي يَحْمِلُ
يَحْمِلُ بَعِيرِينَ. وَالضَّفَنْدَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْ. وَالرَّيَانُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ
(اعلاه)

(٢) يعني أَنَّهُ إِذَا كَثُرَ الطَّعَامُ اخَذَ مِنْهُ حَاجَتُهُ فَأَخَصَبَ بِذَنِّهِ. وَإِنْ كَثُرُوا أَنْزَلَ بِأَلْوِ
لَعَانَهُ وَصَبَّرَ عَلَى الْجُرْعِ وَالْبَلْفَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَشَعَبَ بِسِنِّهِ [

(أ) الشَّوَابَةُ (ب) ابْرَزِيدُ = الْكَثَرُ ...

(ج) الْكَثِيرُ النَّحْمُ الرَّيَانُ = الْكَاسِي = الْقَصَبُ (كَذَا)

(د) أَنْقَا (هـ) بَانَتْهَا

(و) الشَّيْ (كَذَا)

عَمْدُ كَفَاهُ بِخَضْرَاءَ قَرِي [قَانَ تَابَاهَا تَرْدَى الْأَصْبَعِي

مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شَعْسَاحٍ قَوِي ^(١)

وَمِنْهُمْ الْخَاطِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ) وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ خَطَا يَخْطُو

خُطْوًا ^(٢) . وَمِنْهُمْ النَّادُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ قَدَّرَ يَتَرَدَّدُ تَرَادُّدًا ، وَمِنْهُمْ

الدِّعْظَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالٌ أَوْ قَصِرٌ . وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ ^(٣) . قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةً عَكُوكًا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً ^(٤)

^(٥) وَالْهَلَسُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الدِّخْسُ . وَالْعَشُورُ :

قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ ^(٦) دَخَسَ أَعْبَلَ أَفْرَأَ جُنَادِفٍ عَجَسَ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْسِ ^(٧)

(١) [الْقَنْجِيلُ وَالْقَنْجَلِيُّ الْعَبْدُ وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاعِرِ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ النَّسَبِ لِأَنْ حُرِفَ الرَّوْيُ مِنَ الْآيَاتِ الْيَاءُ . وَيَاءُ الْإِطْلَاقِ لَا يَكُونُ دَوِيًّا وَيَاءُ النَّسَبِ يَكُونُ رَوِيًّا مُشْفَعًا وَمُعْتَقًا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

أَيُّ كَلْبٍ أَتَكْرِي ابْنَ الْبَحْرِيِّ قَتَلْتُ رَعْلَاءَ وَجَعَدْتُ الْجَسَّاعِي

وَالْخَضْرَاءُ الذَّلِيلُ . وَالْقَرِيُّ الَّذِي قَدْ حُرِزَتْ وَقُفِرَتْ مِنْهَا . يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَفِي جَذَهُ الَّتِي لَوُ رُيْطُ الْفِيلِ بِحَبْلِهَا مَا صَبَرَ عَلَى الْإِسْفَاءِ جَاءَ . قَانَ تَابَاهَا يُرِيدُ تَأْتِي أَنْ يَسْتَفِي رَجُلًا . تَرْدَى الْأَصْبَعِي وَهُوَ السَّوْطُ . يُرِيدُ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالسَّوْطِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرِّدَاءُ وَهُوَ الدَّائِقُ وَالظُّهْرُ .
وَالْمُحَرَّمُ السَّوْطُ الْجَدِيدُ الَّذِي لَمْ يَمُوتْ طَرَفُهُ (١١٧) . أَيُّ يَلِينُ]

(٢) [الْمَكُوكُ الْمَسِينُ ، وَالْدِرْحَايَةُ الْقَصِيرُ]

(٣) [الْجَلَالُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي قَدْ تَعَلَّمُ خَلْقُهُ . وَالْعَبْلُ الضَّعْفُ . وَالْقَرَأُ الظُّهْرُ ، وَالْجُنَادِفُ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الضَّلْبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَجَسَّسُ شَدِيدٌ وَيُوصَفُ بِهِ السُّلَمُ الْمُقْلَقُ . وَقَوْلُهُ « كَالْبُرْسِ » يَعْنِي مِنَ الْوَرَبِ . يُرِيدُ أَهْمَ قَرَّبُوا لِلْإِتِّحَالِ كُلِّ « بِمِثْلِ هَذَا وَصْفُهُ]

(١) أبو عمرو

(٢) وَيُقَالُ خَصَا يَخْضُو خَضْرَاءَ (كَذَا)

(٣) جلال

(٤) وأنشد

وَمِثْلُ الدَّخَسِ^(٥) الْمَضْمَرُ. وَالْجَحَادِيُّ. وَالْجَحَادِيُّ (وَمَا الضَّخْمُ^(٦))
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُكْمِصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَنْثَى عَكِصَةٌ.
 وَكَانَ رَجُلٌ^(٧) يُكْنَى (٥٨) أَبَا الْمُكْمِصِ، وَالْمَقْلُطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَبَنِ الْأَيْلِ أَيْضًا، وَالتَّمْلُ الشَّدِيدُ، وَالتَّمْلِيلُ الْجِيمُ الْعَظِيمُ. قَالَ^(٨)
 الْبَوْلَانِيُّ:

لَمَّا رَأَتْ أَنْ رُوِّجَتْ حَزَنًا لَا ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي أَمْوِيًا حَوْقَلًا
 إِذَا تُنَاقِيهِ الْقَتَاةُ أَتَجَمَّلًا وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبَلَّلًا
 قَالَتْ لَهُ مَتَّ وَشَيْكَأ تَجَمَّلًا كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَيْبَلًا^(٩)
 وَالتَّوَهُدُ النَّامُ الْعَلَمُ. يُقَالُ غُلَامٌ تَوَهُدٌ وَفَوَهُدٌ، وَالصَّهْمُ^(١٠) الشَّدِيدُ.
 قَالَ الشَّاعِرُ:

عَرَضْتُ لَنَا تَمْشِي فَيَرْضُ دُونَهَا أَعْنَى غَيُورٍ فَاحِشٍ مُتَرَعِّمٍ
 فَمَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُبَلِّلٍ بِهَرَاوَةِ شَكِسٍ الْحَلِيقَةِ صَهْمٍ^(١١)

(١) الْمُرْتَبِلُ الْقَصِيرُ. وَتَجَمَّلَ ذَهَبَ بِسُرْعَةٍ وَتَرَكَهَا. وَالتَّبَلُّ الْإِطْقَاعُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَتَرَكَ
 الْقِسَادَ. وَالْوَشَيْكُ الْمَرْبِيعُ. تُنَاقِيهِ تَعَادِيهِ. وَالتَّبَلُّ مَصْدَرٌ يَنْصَبُ يَدْعُو وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُرُوفِهِ
 لَوْنُهُ فِي مَعْنَاهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ بِأَخْصَرٍ يَتَبَلُّ إِلَيْهِ تَبَلَّلًا (١١٨). وَشَيْكَأ نَمَتْ أَصْدَرُ
 مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ: مَتَّ مَوْثًا وَشَيْكَأ تَجَمَّلًا

(٢) الْأَعْنَى الْكَثِيرُ لِلشَّعْرِ وَالْكَبِيرُ الْعَلِيَّةُ. فَاحِشٌ قَبِيحُ الْكَلَامِ. وَالْمُرْتَعِمُ الْفَضْبَانُ. وَالْمُبَلِّلُ
 الَّذِي قَدْ جَبَّحَ وَتَرَجَّعَ. وَالشَّكِرُ الْمَسِيرُ الْأَخْلَاقُ. يُرِيدُ أَنَّهُ مَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ
 بِصَاحِبٍ يَطْرُدُهُمْ جَاهِقًا لَا يَقْرُبُوا بَيْتَهُ لِأَجْلِ تَغْيِيرِهِ عَلَى أَسْمَانِهِ

(٥) وَمِثْلُ النُّشُورِ (٦) الضَّخْمَانِ (٧) قَالَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا (٨) وَأَنْشَدَ (٩) وَأَنْشَدَ (١٠) وَالضَّخْمَانِ (١١) وَأَنْشَدَ

أَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ صَهْمٌ يَكْتَرُ الصَّادَ وَالنَّاءَ. وَرَوَى
السُّكْرِيُّ يَكْتَرُ الصَّادَ وَالْيَاءَ الْمُتَوَحَّةَ عَلَى مِثَالِ جَذِيمٍ. وَالرَّوَايَةُ
الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا هِيَ الْأُولَى. وَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا أَلَيْتَ فِي غَيْرِ كِتَابٍ يَعْقُوبُ:
صَهْمٌ بِالنَّاءِ [بِقَتْنَيْنِ]، وَالْكَذْرُ^(١) الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ، وَالضُّوَطْرُ الْعَظِيمُ

٢٠ بَابُ صَنْفِ الْخَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللزوم والخسة وفصل سوء الملتقى (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ بَبَطَ^(٢) إِذَا صَغُفَ. وَبَمَضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
وَبَطَ). قَالَ الْكَلْبِيُّ:

[فَإَيُّ مَا يَكُنْ بِكَ وَهُوَ مِنَّا] بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا
[فَإِنْ تَمْنُو فَتَمْنُ لِبِذَلِكَ أَهْلٌ] وَإِنْ تُرِدِ الْعِقَابَ فَتَقَادِرْنَا^(٣)

(١) ذكر الكسبي في هذه القصيدة فصل عدنان على قحطان. يقول أي شيء يكون من
فلسا من عذو عنكم أو عقاب لكم بأيدي قوية لا ضعاف ولا مريضة. ويقال يدي الرجل
من يده إذا أصابها بلاء أو أهلكها ويقولون في دعائهم على الإنسان: مائة يدي من يده.
وقوله «ان ترد العقاب فقادرنَا» هو منصوب بقول عذوف ونصبه على الحال والتقدير فتمن
تقبله قادرين. ويترك جواب الشرط الأول. والفاء وما بعدها جواب الشرط الثاني. واضطر في
البيت الثاني إلى إثبات النوا في الفعل المزوم الذي للشرط. والشعراء تفعل مثل هذا (١١٩)
ويقدرون أن الجواز حذف الحركة التي كانت في الأصل للواو. ومثله: ألم يأتك
والأنباء تسمى]

(٢) بَبَطَ (كَذَا) فهو رَابَطٌ

(٣) وَالْكَذْرُ (كَذَا)

(قَالَ) ^(١) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّغْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيُدْعَا ^(٢)
 الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رَطْلًا ^(٣) ، وَالْعِلَامُ الَّذِي لَمْ تَنْتَدِ عِظَامُهُ رِطْلًا ^(٤) .
 وَقَالَ ^(٥) أَبَاؤُ الدَّبِيرِيِّ ^(٦) (١٩) :

كَيْفَ تَرَوْنَ عَصِي وَحَسَلِي أَلَمْ أَكُنْ أُسْقِطُ كُلَّ جِلٍّ
 وَلَا أُقِيمُ لِلْعِلَامِ الرِّطْلَ ^(٧)
 وَيُقَالُ قَدْ أَنْقَهْلُ قَمَا يُطِيقُ ^(٨) رَاحًا ، وَإِلَّا نَفْهَلَالُ السُّقُوطُ وَالضُّعْفُ
 وَأَشَدُّ ^(٩) :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ وَقَدْ أَنْقَهْلُ قَمَا يُطِيقُ رَاحًا ^(١٠)
^(١١) وَالْهَذْنُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٢) :
 لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ قَوْقُ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ ^(١٣)

(١) [المسئل المتوقف] والمسئل ولد الضعيف وأما شبهة بـ للجهن والضعف . وبروي : كل
 يقال . وهو الرجل الضعيف وفيه أربع لغات جفل وسفل وسفل وسفل . وقوله « ولا أقيم
 للعِلَامِ الرِّطْلَ » أي لا أرى له مقدارا ومنزلة وهذا الحرف يروي بكسر الراء . وروي الرواة
 هذا الشعر بانفتح :

مات أبوها جلعداً من التقدم وأدمر ابن الطين رطباً ما احتلم

(٢) [يريد أنه ضعيف لا قوة به ولا جراك]

(٣) [الحَرَاقِف جمع حَرَاقفة وهي أطراف عظام المُرَكَّكِينَ . والنُّطْق جمع يُنطق ما يشده
 الإنسان في وسطه . ويجوز أن يعني بالنطق التناطق جمع منطقة . وتَحَزَّم تشد يعني أهم ليسوا
 جنداء إذا تحزموا أي تحسبوا للغرب ويجوز أن يعني أهم ليسوا بضماء في الوقت الذي تحزَّم الرجال

(٤) أبو عمرو ^(١٤) ويدعى ^(١٥) الرِّطْلُ والرِّطْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ
 أبو العباس : ويجوز أن كسر . قَالَ أبو الحسن : وسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُورَنُ بِهِ
 مَكْسُورُ الرَّاءِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يَنْتَبِشُ فِي الْأُمُورِ كَمَا أَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَاةَ مَفْرُوحَ الرَّاءِ
^(١٦) بِكسر الراءِ . ^(١٧) وَأَشَدُّ ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) قَالَ ^(٢١) الْأَصْمَعِيُّ ^(٢٢) وَأَشَدُّ غَيْرُهُ

«وَالطَّفِيشَا»^(١)، وَالزَّجْجِيلُ مِثْلُهُ. قَالَ الْقَرَاءُ [الزَّجْجِيلُ وَهُوَ الصَّوَابُ].
قَالَ الرَّاجِزُ^(٢):

لَمَّا رَأَتْ بَيْتَهَا زَجْجِيلًا طَفِيشًا^(٣) لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا (١٢٠)
قَالَتْ لَهُ مَقَاتَةٌ تَفْصِيلًا لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلًا^(٤)
«وَيَقَالُ إِنَّهُ لَنُفْسٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِيلٌ وَزَمَالٌ
وَزَمِيلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَأَعْوَاوِي الضَّعْفَاءُ»^(٥). الْوَاحِدُ عَوَارٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
[جُنْدُكَ الطَّارِفُ أَتْلِيدُ مِنَ السَّاءِ دَاتِ أَهْلِ الْقِتَابِ وَالْأَكَالِ]
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِي فِي أَلْمَبِ جَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٦)

فِيهِ بِالْمَنَاطِقِ وَإِنْ لَمْ يَنْحَرْمُوا. وَيُجْتَنَبُ أَنْ يُرِيدَ أَهْمُ لِيَسُوا بِضَعْفَاءٍ إِذَا تَحَرَّضَتْ النِّسَاءُ بِالنُّطْقِ
وَجَمْعُهُنَّ طَلَبُنَّ نِيَابِضَ مَحَلَّةٍ اسْمَاءُ بَنِي نِسَاءَهُمْ. وَأَقْبَا يُرِيدُ الْوَقْتُ الَّذِي فِي مَثَلِهِ تَنْحَرْمُ النِّسَاءُ
بِالنُّطْقِ [

(١) «قَوْلُهُ «لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا» يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَضْبُطَ فَصِيلًا لَضَمِّهِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ
فَقِيرٌ لَا يَمْلِكُ هَذَا الْقَدْرَ مِنَ الْمَالِ فَكَيْفَ يَمْلِكُ مَا فَوْقَهُ. وَالْتَفْسِيرُ الْأَوَّلُ يُوَافِقُ مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ
الْأَمْرِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الزَّجْجِيلَ وَالطَّفِيشَا. وَهَذَانِ مِنْ أَوْصَافِ الضَّعِيفِ فِي نَفْسِهِ. وَنَحْنُ يَقُولُهَا «مَقَاتَةٌ
تَفْصِيلًا» أَيْ مَقَاتَةٌ مُفَصَّلَةٌ مُوَضَّعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعُ الشَّيْءِ حَسْبَمَا نَقُولُ: الرَّجُلُ رَضَى أَيْ مُرَضًى.
وَالْمُفَصَّلَةُ الْمَبْنِيَّةُ بِجَالِ تَفْصَلْتُ الْكَلَامَ إِذَا بَيَّنْتُهُ. وَقَوْلُهَا: «حَيْضَةً تَمْصِيلًا» أَيْ حَيْضَةً مَابِيَّةً
وَهِيَ السَّائِلَةُ الْفَاطِرَةُ أَيْ لَيْتَكَ كُنْتَ دَمًا مَائِلًا كَدَمِ الْحَبِضِ. وَوَضْعُ الْمَصْدَرِ وَضْعُ الْوَصْفِ بِالْفَاعِلِ
كَإِقْبَالَ رَجُلٍ صَوْمَ عَمَى صَائِمًا. وَفَطَرَ عَمَى مُفْطِرًا. فَقَسَتْ أَنْ لَا يَخْلُقَ فَيَصِيرَ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ
وَلَيْسَتْ فِيهِ الْأَخْلَاقُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي يَذُوقُهَا أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ طَلَبًا]

(٢) [يَدْحُ بِذَلِكَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْمَشْرِقِ الْغَنِيِّ. وَالطَّارِفُ الْمُسْتَحْدَثُ. وَالتَّلِيدُ الْقَدِيمُ الْمُرَوِّثُ مِنَ
الْآبَاءِ. فَيُلِ فِي مَعْنَاهُ: كُلُّ جُنْدٍ لَكَ اسْتَحْدَثَهُ فَهُوَ شَرَفٌ وَمَجْدٌ مُتَقَدِّمٌ فَهُوَ طَرِيفٌ مِنْكَ وَتَابِعٌ
فِي مَحَلِّهِ وَشَرْقِيٌّ وَمَقْدَارُهُ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ جُنْدُكَ الَّذِي هُوَ طَرِيفٌ عَنْدَكَ كَانَ تَالِدًا لِأَبَائِكَ. يُرِيدُ

(١) الطَّفِيشَا (وهو الصَّوَابُ) الضَّعِيفُ يَأْتِي لَيْسَ بِمُدْرِدٍ
(٢) الْأَمَوِيُّ
(٣) طَفِيشَا
(٤) تَمْصِيلًا
(٥) ضَعْفَاءُ الرِّجَالِ
(٦) وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو
يَحْتَلُّ إِذَا سَالَ

(قَالَ) وَالضُّغْبُوسُ وَالْجَمْعُ ضَغَائِيسُ الضُّعْفَاءُ شَيْءٌ يَلْبَسُ ضَعِيفٌ يُقَالُ لَهُ الضُّغَائِيسُ^(١) وَالْمِثْنُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَعْبُ الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفَّاسِي:

أَنَا بَنُو أَغْلَبَ جَهْمٍ وَتَابَ عَلَيَّ الذَّرَاعَيْنِ حَدِيدِ الْأَنْتَابِ
لَا ضَرَعَ إِذَا غَدَا وَلَا تَابَ ضَبَارِمُ تَرَوُّدِيهِ الْأَوْغَابِ^(٢) (59)
وَالضَّرَعُ^(٣) الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الضَّعِيرُ وَالْفَسُ الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ الْأَغْسَاسُ قَالَ^(٤) [زُهَيْرُ بْنُ مَرْمُودٍ الضُّعْيِي:

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي يَلْدَنِي بِرَيْنِهِ سِنَانُ كَمِصَّاحِ الدُّجَى الْمُتَسَرِّعِ
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَمَنَةٌ لَا عِيَّ وَلَا يَمُتُّ^(٥)

كَانَ مُعَيَّناً مَعْدُومٌ ثُمَّ أَتَقَلَّ إِلَيْكَ. الْمَعْنَى إِنَّكَ مَلَكَ إِيَّاهُ الْمُلُوكَ. وَالْأَكْلُ أَشْيَاءُ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَطْبِهَا
أَشْرَافُ النَّاسِ وَصَادِقُهَا. مِثْلُ الْأَقْطَاعَاتِ. ثُمَّ وَصَفَهُمْ بِأَحْمَ غَيْرِ بَلِي. وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا (١٢١)
سَبَفَ مَعَهُ. وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا يَلْبَسُ عَلَى الْفَرَسِ مِثْلُ الْكَبَلِ وَالْمَرْزَلِ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ
(١) [الْأَقْلَابُ الْفَلِيطُ الرَّقِيبَةُ. وَالْجَهْمُ التَّيْلُظُ الْوَجْهَ وَالْمُجُوبَةُ كَثْرَةُ عِلْمِ الْوَجْهَ. وَالْوَعْبُ
الَّذِي يَشِبُّ عَلَى النَّاسِ. وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَتَرَوُّدُ تَمِيلُ. بِرِيدُ يَمِيلُ هُنَا
الضَّرَعُ تَهْيِيبَةٌ لَهُ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الْمُتَعَدِّدَةُ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَإِرَادَ الشَّاعِرُ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ
أَسَدَ بْنَ خُزَيْمَةَ أَسْمُهُ أَسَدٌ وَهُوَ عَلَى صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي الشَّدَّةِ وَالْمُرَّةَةِ. وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ الْجِسْمِ
وَالنَّابُ الْمَسْرُوعُ. وَالنَّابُ سَفَةٌ مِنْ صِفَاتِ ثَلَاثَةِ الْمُسَبِّحَةِ الْعُرْمَةِ فَاسْتَأْرَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
(٢) [أَعَارَتْ ضَبَّةً يَوْمَ أَبْضَةٍ عَلَى بَنِي قُرَيْشٍ وَبَجَتْ قَتْلَ زُهَيْرِ بْنِ مَرْمُودٍ الْمَدْلِسِيِّ بْنِ
وَعْبٍ مِنْ بَنِي بَجْدَةَ وَهَزَمَتْ بِجْدَةَ وَفَرَسَتْ. فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ رِثْمًا فِيهِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ.
يَقُولُ أَنَّ نَجْمًا مِنَ الطَّمَنَةِ فَلَمْ تَكُنْ بِرَقِيبَتِي إِنَّهُ أَجْرُ أَجَلِهِ. وَإِنْ يَمُتْ قَتْلُ هَذِهِ الطَّمَنَةِ قَتْلُ
لَا حَا طَمَنَةً رَجُلٍ غَيْرِ عُمَيْرٍ. وَالْمُسَرُّ الضُّعْفُ الَّذِي لَا يَبْصُرُ لَهُ بِالْأَمُورِ وَلَا تَجَرِبَةً. وَفِي الْبَيْتِ
الثَّانِي مَرِطَانُ أَحَدُهُمَا: إِنْ يَنْجُ. وَالْآخَرُ إِنْ يَمُتْ. وَأَحَدُهُمَا مَطْوُوفٌ عَلَى الْآخَرِ. وَاقْفَاءُ وَمَا
بَعْدَهُمَا تَصْلِيحٌ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا لِلشَّرْطَيْنِ كَقَوْلِكَ: إِنْ أَتَيْتَنِي وَتَأَخَّرْتُ عَنِّي فَأَنَا وَإِلْقَائُكَ. وَهَذَا
ظَاهِرٌ فِي التَّحْوِيلِ بِقُوَّةٍ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَقُولَ: إِنْ سَلِمَ زَيْدٌ مِنَ الطَّمَنَةِ فَقَدْ طَمَنَهُ

(قَالَ) وَالرَّيْكَ الْقَسْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ جَمِيلٌ بْنُ مَرْثَدٍ :

فَلَا تَكُونَنَّ رَيْكًا نَذْسَلًا لَعَوْا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا

وَإِنْ حَطَّاتِ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلًا [أَوْ خَرَّ يَكْبُوجِرًا وَهُوَ ذَلَالٌ]

وَالْوُطُوطُ الضَّعِيفُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خِرَعَ " عَلَى الْجُوعِ

وَأَنْكَسَرَ عَلَيْهِ : إِنَّهُ لَخَجِرٌ ، " وَرَجُلٌ سَقِلَ وَأَمْرَأَةٌ سَقِلَتْ بِأَدِيَةِ السَّغْلِ .

وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَطْفُهُ وَيَضْمَفُ ، " وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ أَعْصَلُ

وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْبَوَاءُ ، " وَالْوَعْلُ الضَّعِيفُ [الْمَقْصَرُ

فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوَعْدُ الشَّيْءُ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمُقَرَّمُ

وَهُوَ مِثْلُ الْخُحْلِ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ الْخُحْنُ إِجْمَاعًا وَهُوَ الشَّيْءُ الْغِذَاءُ

الضَّعِيفُ ، وَالْوَلِينُ الضَّعِيفُ فِي قُوَّتِهِ الَّذِي لَا يَطْشُرُ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ،

وَالسُّطِيحُ الْبَطِيءُ الْفَيَاقِمُ [مِنْ الضَّعْفِ] . " وَالسُّطِيحُ (١) أَيْضًا الَّذِي

يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَهْدُرُ عَلَى الْقُمُودِ وَالْفَيَاقِمِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَأَمَّا سُمِّيَ

رَجُلٌ قَوِيًّا عَلَى بَوَاحِ الطُّعْنِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الشَّرْطُ (٢) . مَحْذُوفُ الْجَوَابِ وَقَدْ دَلَّ

عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ " وَلَمْ يَرْقُبْ " . وَلَوْ جُمِلْنَا قَوْلُهُ " فَلَمْ يَرْقُبْ " فَدَافَعْنِي عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ وَقَامَ

مَقَامُهُ لَمْ يَجْعَلْ لَأَنَّ فَعَلَ الشَّرْطِ أَنْ كَانَ مُجْزِئًا لَمْ يَجْعَلْ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ جَوَابٌ لَهُ وَلَا

يَكُونُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مُفْتَعِلًا عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالْمَقْبُولُ هُنْدِي عَلَى هَذَا لَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَتَقَدِّمِ [

(١) [الْمَحْوُودَةُ الْبُيُوتُ وَالْمَحْوُودَةُ الْخُطُوطُ إِذَا كَانَ سَهْلًا] . السُّطِيحُ الْقَدْرُ الْمَاجِرُ . وَالْقَعْوُ الشَّيْءُ الْمَلْقُوقُ . وَالتَّقْيِيلُ مَكُونُ الْمَاجَةِ . وَحَطَّاتِ كَتِفَيْهِ يَدْرِبُ كَتِفَيْهِ بِدَكَ . وَذَرَمَلٌ . سَلَحٌ .

وَقَدْ تَقَهَّلَ جِلْدُهُ وَتَقَهَّلَ إِذَا تَبَسَّ [

(ب) خَرَعَ (كَذَا)

(د) وَيُقَالُ

(ع) أَبُو عَمْرٍو

.. قَالَ أَبُو الْمُبَاس : ذَرَمَلٌ وَذَرَمَلٌ بِالضَّالِّ

(١) الْأَصْمَعِيُّ

(٢) وَيُقَالُ

(٣) أَبُو زَيْدٍ

.. زَيْدٌ الْمَقْرُوفَةُ

٢١ باب الخمر (١٢٣)

“يُقَالُ هَزَلُ الرَّجُلِ يَهْزِلُ هَزَالًا، وَتَحَلُّ يَحُلُّ لُحُولًا وَهُوَ ذَهَابُ
الْجَسَمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ”، وَمِنْهُمْ الْمُدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَنِيَ شَرًّا مِنْ
مَرَاتِمِهِ “فِي الْهَزَالِ”، وَالْمُخْرَجُ “الضَّائِرُ الْمَهْزُولُ، وَالْمُخْرِفُ تَجْرِيفًا”
الْمُخْرِفُ مِنَ الْبَيْدِ سَمٌّ، وَالْمُسْلِمُ الْمَذْبُوحُ فِي جَسَدِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ
نَمَتُهُ^{٤٨}، وَالسَّاهِمُ الذَّائِلُ الشَّقِيقَيْنِ الْمُتَغَيِّرِ الْوُجْهَ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ
وَبِهِ جِرَالٌ. رَزَحَ رَذَاةً وَرَذَاةً وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَحْدُرُ عَلَى الْقِيَامِ. يُقَالُ
رَزَمَ رَذَمَ رَذَامًا، “وَالْأَقْوَارُ الْقُضَرُ وَتَغْيِيرُ السَّيْرِ”. (وَالسَّيْرُ الْمَاءُ الَّذِي
يُظْهِرُ مِنَ الطَّلَاةِ وَالْحَسَنِ). يُقَالُ أَقْوَارٌ هُوَ هَوَارٌ^(٦٠). وَأَقْوَرٌ
هُوَ هَوَارٌ أَقْوَرًا، وَالشُّعُوبُ الْهَزَالُ شَحَبَ شَحْبًا^{٤٩}، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ

وَمُقَالَ

مُتَضَمًّا أَي ضَامِرًا ، وَرَجُلٌ مَتَّقُوفٌ أَلْوَجِيهٌ ^(١) ضَامِرٌ أَلْوَجِيهٌ ، وَتَحْتَلُّ الْجِسْمُ
ضَامِرُ الْجِسْمِ ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ الضَّرْعِ . وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الذِّلُّ ^(٢)
يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ ، وَهُوَ قَائِلٌ ^(٣) الْجِسْمِ ، وَقَائِلٌ ^(٤) الْجِسْمِ
أَي يَأْبِسُ الْجِسْمُ . وَيُقَالُ لِمَا يَبْسُ مِنَ الخَشَبِ الْقُتْلُ ، وَشَرَبٌ يَشْرَبُ
شُرُوبًا إِذَا ضَمَرَ ، وَشَسَبَ مِثْلَهَا ، وَشَسَفَ يَشْسِفُ ^(٥) شُسُوقًا يَبْسُ .
وَتَحْدَدُ هُزْلٌ وَأَضْطَرَبَ حُلْمُهُ . وَأَنَّهُ لَخَوْبُ الْجِسْمِ ^(٦) ، وَالذَّائِقُ السَّاقِطُ
الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ ^(٧) زِيَادُ الْمَلْقُطِيُّ :

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ وَجَانَا مِنْ بَعْدِ بَالِهَايِقٍ
إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْجَانِيقِ قَتَلَنَ كُلَّ وَايِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ ^(٨)

وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَحِلُّ خَلًّا وَلِتَحُلَّ أَيْضًا اخْتِلَالًا ^(٩) ، وَيُقَالُ

(١) [يقال آق يواقون أوفا إذا أشرف . قال أبو عبيد : ها كذا راجع بالشين مجعنة في
تفسير هذا الشعر . ورايت في موضع آخر الآرق التقل وهو مشهور ويذني حل هذا ان يدل
الآرق الإشراف . والبهاق الإباطيل والاماجيب يخلق له بالكلام أي كلته بكلام لا يمتثل
منه حل شيء . والجانيق جمع يخفق وهو خرقعة تغطي بها المرأة رأسها ما قبل منه وما دبر
بوي وسطيه وقيل تلتقيها (١ ٢ ٤) المرأة على عاتقها ورأسها تغطي الراس . والمئق . والمئق
يُمسح جانيها ويغطان تحت الذقن . والذل الشكك . والوايق المجهب . والسليم اللديغ]

(١٠) أي (ب) فهي الذل (ج) وقاتل (كذا) (د) ويشف (هـ) أبو عمرو (و) ويقال أنه لقافل .

(١١) وانشد (١٢) البغاني قطع من الثياب الواحد يُجَنَّقُ ثَلْبِيهِ الْمَرَاةُ
على عاتقها ورأسها وتشد في حلقها (١٣) قال أبو الحسن : سمعت في غير هذا
حل جسمه يحل يفتح الحاء في المستقبل والماضى خَلَّتْ بِأَجْمِ بَكْسَرِ اللَّامِ وهو عندي
القياس ألا إنه قُورِي في هذا الكتاب يحل بكسر الحاء (61) على أبي البباس فلم يُسَكَّرْ

هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا قَسَا فِي أُمُورِهِمْ
أَهْزَالًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَحِيلِي وَرَفِي ذِلَالِ الْمَرْجَلِ
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُفْضِلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ "وَمَنْ لَا يَهْزِلُ"
يَمُوتُ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُتَلٍ

(١) [يَمُوتُ تَصْبِيحُهُ يَبْتَلِيهِ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ تَهْزِلُ بِهِ عَاهَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَاهَةُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُيَمَّةٌ إِذَا أَصَابَتْ مَا شِئَتْهُ الْعَاهَةُ فَإِذَا تَوَلَّتْ قِيلَ هَزَلَ يَهْزِلُ هَزَلًا. فَإِذَا هَزَلَتْ وَلَمْ تَحْتَ قِيلَ قَدْ أَهَزَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَهْزَلٌ. وَاشْتَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَيْهَوِيُّ:]
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُفْضِلٌ يَهْزِلُ أَنْ يَهْزِلَ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يَمُوتُ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُتَلٍ

وقال في تفسيره: أي من لا يموت ما شِئَتْهُ تَفَعُّلٌ فِيهَا الْعَاهَةُ. وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُولَى وَهُوَ اسْكَنْتُ الْإِمَامَ
مَنْ «يَهْزِلُ» الْأُولَى فَانْ أَعْرَابَ يَهْزِلُ الرَّفْعَ وَلَكِنْ الشَّاعِرُ اسْكَنْتُ لِلضَّرُورَةِ. وَيَكُونُ يَهْزِلُ هَذَا
تَفْسِيرًا لِلْعَمَلِ مُضَعَّفٌ مَحْذُوفٌ مِنَ الْفِعْلِ بِمَدٍّ «إِذَا» لَأَنَّ «إِذَا» الَّتِي لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ
فَاجْتَنَبَتْ إِلَى الْفِعْلِ لِأَجْلِ مَعْنَى الشَّرْطِ وَإِذَا تَأَخَّرَ أَفْعَلُ هُنَا وَوَلِيَهَا الْأَمْرُ «فَعَزَّ لَهُ» فَعِلُّ قَبْلَهُ
وَجِبِلُ الْقَمَلِ الْمَتَأَخَّرُ تَفْسِيرًا لَهُ وَمِثْلُهُ: إِذَا زَيْدٌ يَأْتِي أَبِي. زَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ
يُتَسَبَّرُ الْفِعْلُ الَّذِي بِمَدٍّ زَيْدٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى يَلَالُ يَلْتَمَتُهُ نَقَامُ بِلَاسِ بَيْنِ وَصَابِيكَ تَجَارِدُ
تَقْدِيرُهُ إِذَا بَلَغَ ابْنُ أَبِي مُوسَى يَلَالُ يَلْتَمَتُهُ. وَمِثْلُ اسْكَنْتُ الْإِمَامَ هُنَا اسْكَنْتُ الْإِمَامَ فِي قَوْلِهِ:
فَالْيَوْمَ أَكْثَرُ بَعْدَ شَيْءٍ مُسْتَحَقِّبٍ. وَمِثْلُهُ:

سَيَرَوْنِي بَيْنَ الْعَمِّ قَالَا هَوَاؤُكُمْ تَعْرِكُكُمْ وَتَحْزَنُ يَهْزِي فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ (١٢٥)
بَرِيدٌ تَعْرِفُكُمْ. وَوَجْهُهُ هَذِهِ الضَّرُورَةُ أَصَحُّ يَحْمِلُونَ الْحَرْفَ الْمُضْمُونَ لِلْعَرَابِ كَالْحَرْفِ

يَهْزِلُ^{١٨} يَهْزِلُ^{١٩} قَالَ أَبُو أَحْسَنٍ: يَهْزِلُ مَوْضِعُهُ رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ
اسْكَنْتُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فَعِلٌ لِلزَّمَانِ هَزَلْتُمْ الزَّمَانَ يَهْزِلُهُمْ يَهْزِلُ الْيَاءُ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ»
مَنْ جَزَا. وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ يَهْزِلُ مَا شِئَتْهُ. يُقَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيِ هَزَلَتْ (هَزَلَتْ)
مَوَاسِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَا أَيْضًا. رُبِعُهُ جَوَابُ الْجَزَاءِ أَيِ تَصِيرُ بِالْإِلَهِ عَاهَةً وَبَلَّتْ كُلُّ
ذَلِكَ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِهِ أَيِ بَا تَوَلَّتْ بِهِ مِنْ عَاهَتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهْزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ
يُصَابُ فِي مَالِهِ. رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

وَيَقَالُ أَنْصَيْتُ نَاقِي أَنْصَاءٍ، وَأَخَرَفْتُهَا إِخْرَاقًا، وَأَخَرْتُهَا إِخْرَاقًا
إِذَا هَزَلْتُهَا فَأَذْهَبَتْ لَحْمُهَا، وَقَدْ أَرَذَيْتُهَا إِرْذَاءً إِذَا تَرَكْتُهَا لَا تَنْبِثُ هُزَالًا^١

الذي هو مضموم في حشر الكلمة إذا كانت على ثثة أحرف وأوسطها مضموم كقولك غُنِقَ
وَعُنِقَ وَطُنِبَ وَطُنِبَ. فيقدر الشاعر الحرف الذي بعد حرف الإعراب كأنه من نفس الكلمة.
وإذا قدّرت مثل هذا في «يُحْزَلُ» فاسكأنه أحسن وذلك أنك تقدّرت ثثة أحرف وأوسطها
اللام وهي حرف مضموم. والزاي فيها مكسورة فكانت جملتها كالكلمة الواحدة خرجت عن
أوزان اللّزاني لأنها تصير في «لفظ فعل» بكسر الفاء وضمّ الهمزة وهذا المثال ليس في كلامهم. وأما
قوله «ومن يحزل» يريد من يحزل ماله من الهزال يتحشّط ويضمّله حتى يحزل. ومن
لا يحزل ماله أي يقيم على إصلاحه به. يريد أن الذي يقوم على ماله ويصلحه والذي يضيئه
ويضمّله كلاهما تصيب ماله العاهة. يريد أن ثلثة الزمان الذي ذكره وهو قوله «يحزل»
الزّمان «موت ما شئت» أي من ثقت ما شئت ومن لا ثقت نصيبه طاعة. وأراد بقوله «ثقت
ما شئت» أي يموت بعضها لأنه إذا مات كل ما لم يكن له ما تقع فيه العاهة ويكون «يمه» جواباً
لها. ويجوز أن يكون «يمه» جواباً للثاني ويكون جواب الأول محذوفاً كأنه قال: ومن يحزل
ثقت ما شئت يعطب أو يثلم وما أشبه ولا يتنع على هذا الوجه أن يكون الموت قد عمّ ماله.
ويحزل في رواية أي حنيفة مرفوع وفسره هو فقال: أي من لا ثقت ما شئت تقع فيها العاهة
والأمراض. وقال «يحزل» الأول من الهزال أي الزمان الصعب يحزل ما شئت ومن لا ثقت
ما شئت أصابها العاهة. ذكر أبو حنيفة الأول والآخر ولم يذكر الأوسط. والظاهر على روايته
وتفسيره أن يكون الأوسط من حزل يحزل إذا مات ما شئت. «فإن يحزل» شرط ويحزل المرفوع
الماقدم قبله قد حذف أحد الجواب. ويحتمل في يحزل الذي للشرط ضمير قائل يعود إلى مرّ
الزمان. ومرّ الزمان ليست له ما شئت ولا يقال حزل الزمان (١٣٦) إذا ماتت فيه الماشية
ولكن على طريق المعجاز ينسب الفعل اليه لأنه فيه وقع. ويكون «مرّ زمان» مرفوعاً بفعل
محذوف تقديره: إذا كان مرّ زمان أو وقع أو حدث أو ما شئت ذلك. ويكون المعنى على
هذه الرواية أنه إن مرّ زمان يهزل ثقت الماشية فيه. يحزل الناس تذهب أجسامهم والشرط
إذا كان بفعل مجزوم فتح أن لا يقع بعده جواب له وإن يكون الكلام المقدم قد أغنى عن
الجواب. وهذا يحسن في الماضي كقولك أنا آتيك إن آتيت. قال أبو محمد: ولا أعرف بعد هذه
الآيات من الأربعة شيئاً فإن كان بعدها ما يكون جواباً لإذا فقد تمّ الكلام. وإن لم يكن بعدها
شيء فالجواب محذوف تقديره إذا يحزل مرّ زمان محذوف نصير على ما تأبنا أو أنط
سائقاً ونسحب الجزأ لاضيقاً. وقوله «وكل ينثيه سئل» أي كل الناس تلحقه محنة من شدّة
هذا الزمان]

^١ والرّوعم هو الشديد الهزال

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب حنة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

«يُقالُ غُلامٌ فِيهِ ضَاوِيَةٌ»^(١)، وَغُلامٌ ضَاوِيٌّ، وَالضَّوِيُّ الْهَزَالُ،
وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ النَّحْمُ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِالْفَلِيطِ
وَبِالْقَضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدْعٌ، وَكُلُّ (61) وَسَطٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالظُّبَاءِ
صَدْعٌ، وَالتَّسَامُ^(٢) مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ النَّحْمُ، وَالتَّخْتُ وَالْخَيْفُ
الَّذِي يَنْبَغِي مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ،^(٣) وَالْقَضِيفُ الْقَلِيلُ النَّحْمُ الدَّقِيقُ
الْمَظْمُ^(٤)، أَوْ قَدْ قَضِفَ قَضَاةً، وَأَمْشَلَى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ،^(٥) وَالتَّسْمَعُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ،^(٦) وَأَمْرَهْفُ الْقَلِيلُ النَّحْمُ اللَّطِيفُ الْبَطْنُ، وَالْمَشُ
الْقَلِيلُ النَّحْمُ، وَالْمَهْلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَرَى أَثْرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي
جَسَدِهِ، [وَالْمَهْلُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ] وَالْمَنْهَوْشُ الْقَلِيلُ النَّحْمُ وَإِنْ
نَبَنَ،^(٧) وَالْقَشْوَانُ الْقَلِيلُ النَّحْمُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَوْدَةَ الْخَجَلِي (١٢٧):

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَقِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ خَيْرٍ
فَمَا ضَاعَتِ تَبْرِيطُهُ وَأَتَدْرَأُوهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَى^(٨) لَجْدِيرٌ^(٩)

(١) [أُسْرَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ الْأَذَنُونَ، الْخَيْرُ الَّذِي يَنْبَغِي الْأُمُورَ بِحُرْفِ يَاءٍ مَعْنَى (كَذَا)، وَقَوْلُهُ
«مِنْ وَاحِدٍ» كَقَوْلِهِ: «أَنَا يَوْمَ مِنْ أَنْسَانٍ لِمَالِمْ» أَيِ أَنَا يَوْمَ أَنْسَانٌ عَالِمٌ أَيِ مِنَ النَّاسِ الْمَلِكُ، يَوْمَ.

(٢) الْقَضِيفُ الرَّقِيقُ - الْأَصْمَعِيُّ ... ضَاوِيَةٌ (كَذَا)

(٣) وَالْمَسَامُ (كَذَا) (٤) أَبُو زَيْد (٥) وَمِنْهُمْ الْخَفِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ

(٦) أَبُو عَمْرٍو (٧) بِالْعَلَى (٨)

(٩) (قَالَ) الضُّوعُ الْقَرْعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ الصَّحْرِيكُ

(قَالَ): وَالزَّلْخُلُحُ الْحَقِيفُ الْجِثْمُ. وَالسَّجُورِيُّ^١ الرَّجُلُ الْحَقِيفُ
 اللَّحْمُ. قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ:
 جَاءَ يَسُوقُ الْعُكْرَ الْمَهْمُومَا السَّجُورِيُّ لَا مَشَى مُسِيًّا
 وَصَادَفَ الْخَضِرَ الثَّيْبَا^٢

وَصَاحِبِي أَفْرَغَنِي وَالشُّوْعُ الْقَنْزَعُ. وَيُحْسَنُ أَيْضًا أَنْ الشُّوْعُ التَّحْرِيكُ. وَالتَّحْرِيكُ أَنْ يَأْخُذَ
 اللَّافِظُ بِكَلَامٍ فِيهِ شَمٌّ وَمَا يَبُوءُ بِالْكَلَامِ إِلَى إِنْسَانٍ لَا يُصْرَحُ بِاسْمِهِ. وَيَكُونُ التَّحْرِيكُ
 أَنْ لَا يُصْرَحَ بِالشَّمِّ وَيُطْعَمُ فِي مَوْضِعٍ كَلَامًا أَمَلَهُ غَيْرُ الشَّمِّ كَقَوْلِ النَّازِلِ: يَا بَابَنَ شَامَةَ الْوُذُرِ.
 وَالْوُذُرُ جَمْعُ وَذْرَةٍ وَهِيَ الْقِبْطَةُ مِنَ اللَّحْمِ يُتْرَكُ أَنْ أَتَى الْغِي. وَالْإِنْدَرَاءُ الْأَسْرَاجُ بِالسَّقُولِ
 الْقَيْحِ. وَالْمَلَى جَمْعُ الْمَلَا. وَهِيَ الْأَمْرُ الرَّفِيعُ الَّذِي يُجَسَّلُ فَاعِلُهُ. وَالْجَدِيرُ الْخَلِيقُ بِالشَّيْءِ. وَاسْتِنْفَاقُ
 الْخَالِيقِ مِنَ الْخَلْقَةِ وَهِيَ التَّسْوِينُ. مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ لِمَنْ أَلْفَ شَيْئًا قَدْ صَارَ لَهُ ذَلِكَ خُلُقًا أَوْ
 تَرَى عَلَيْهِ وَاعْتَادَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ الْمَلَقُ الْمَسْنُ وَالْمَلَقُ الْقَيْحُ. وَهُوَ مَا عُرِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ مِمَّا تَجْرِي
 طَبِيعَتُهُ عَلَيْهِ وَمَا تَصَرَّفَ فِيهِ. وَالدُّلُوقَةُ أَيْضًا الْمَلَامَةُ وَهِيَ: الصَّخْرَةُ الْمَخْلُوعَةُ. وَكَانَ
 أَخَذَ الثَّوْبَ لِأَنَّهُ وَأَتَمَّ وَجَرَى فِي الْإِسْتِمَالِ تَجَرَّى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقِيهِ. مِنَ الْعَادَةِ الَّتِي يَجْرِي
 عَلَيْهَا طَبِيعَةُ فَكُلَّ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ أَنَّ الشَّيْءَ هَذِهِ صِفَتُهُ عِنْدَ الْمُخْبِرِ هُوَ أَنْ يُلَاقَهُ مُهَيَّأَةً
 لِأَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا فَمِنْ خَلِيقٍ لَهُ أَوْ يَفْعَلُ لَذَلِكَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهِ. وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 أَنْ أَمَرَ تَعَالَى خَلَقَ الشَّيْءَ عَلَى ذَلِكَ الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ طَبِيعَتُهُ. وَأَمَّا أَخَوَاتُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَذِهِ الْمَقَرَّةِ
 فَجَدِيرٌ مَا خُذَ مِنَ الْإِحَاظَةِ بِالشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ نَسِيَّ الْخَالِيقَ جَدَارًا. وَفَدُ يُقَالُ فِي بَعْضِ الشَّجَرِ:
 اجْعَدُ لَمَّا بَدَتْ ثَمَرَتُهُ وَأَدَّى مَا فِي طَبِيعِهِ. وَأَمَّا عَسَ قَوْمٌ مِنْ قَوْلِكَ عَسَى أَنْ يَقُومَ وَهُوَ مِنْ تَوَلَّعَ
 الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ طَمَعْتُهُ. وَقَسَمَ مِنْ قَوْلِكَ تَقَسَّمْتُهُ أَنْ أَخَذَهُ إِذَا اشْرَفْتَ عَلَى أَخَذِهِ (١٢٨)
 وَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُكَ. وَالْمَجْسُ الْمَقُولُ وَهُوَ أَصْلُ لَا تَقْتَنُهُ مِنَ الطَّبَاعِ فَكُنْتُ رَاجِعًا إِلَى مَثَلِ هَذِهِ خَلِيقٍ.
 وَقَوْلُ تَجَرَّبْتُ أَنْ أَعْمَلَ كَذَا إِذَا تَمَسَّدْتُهُ وَفَصَدْتُهُ. فَإِذَا قُلْتَ «خَرَجْتُ بِذَاكَ» فَكُنْتُ كُنْتُ
 قَائِدًا لَهُ تَمَسَّدْتُ هَذَا قُرْبَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ فِي بَابِ الْإِسْتِنْفَاقِ وَكَلَامًا مَوْضُوعًا عَلَى مَعْنَى
 قَوْلِكَ «فَلَا» فِي طَبِيعِي وَطَبِيعِي أَنَّهُ لَا يَقُونُ كَذَا وَكَذَا بِمَا تَسْتَعِدُّ عَلَيْهِ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَطَبَائِعِهِ
 وَتَجَرَّبَتِهِ وَاعْتَادَهُ بِالشَّيْءِ. وَهَذَا الْإِسْتِنْفَاقُ فِي هَذِهِ الْأَحْزَابِ ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 كَتَبَانِ

(١) [السَّكْرُ جَمْعُ سَكْرَةٍ وَهِيَ الْقِبْطَةُ مِنَ الْأَيْلِ]. وَالْمَهْمُومُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ [وَالْمَسِيحُ
 الَّذِي يُسَمَّى مَالَةَ أَوْ يَخْتَلِفُ بِرُحَا. يُقَالُ مِنْهُ سَامٌ لِلْمَالِ يَسُومُ وَأَسْمَتُهُ أَمَّا. دَمًا عَلَيْهِ بَانَ لَا يَكُونُ

٢٣ باب الكبير

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشكر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبير (ص:

١١٤٠)

«رَجُلٌ فِيهِ حُزْرَوَانَةٌ أَيْ كَبْرٌ وَأَشَدُّ (٦٢)»

ذِي حُزْرَوَانَاتٍ وَلَمَّا حُشِنَ^(٦)

«وَرَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أُنْفَهُ وَرَأْسَهُ وَزَمَ بِأُنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَرَجُلٌ حُرْطُظِمٌ إِذَا كَانَ شَامِخًا بِرَأْسِهِ وَأُنْفِهِ» وَالْمُتَشَحِّجُ^(٧) الْمُتَشَحِّجُ^(٨) وَالْمُتَشَحِّجُ^(٩) وَالْمُتَشَحِّجُ^(١٠) وَالْمُتَشَحِّجُ^(١١) مِمَّا^(١٢) وَرَجُلٌ مُزْدَهَأٌ^(١٣) أَحَدُهُ خُفَّةٌ مِنَ الزُّهُوِ^(١٤) وَزُهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ^(١٥) وَفِيهِ شُخْرَةٌ^(١٦) أَيْ كِبَرٌ وَالْمُصِنُّ الشَّامِخُ^(١٧) (١٢٩) بِأُنْفِهِ. (١) وَأَصْلَتِ النَّاقَةُ حُجَّضَتْ^(١٨) وَصَارَتْ رَجُلٌ أُولَدَ فِي صَلاَهَا. قَالَ^(١٩) الْمُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ:

لَأَجْعَلَنَّ لِأَبْنَةِ عَثَمٍ فَنًا مِنْ أَمْنٍ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا

الْمَالُ بُسَيْمَةٌ. وَقَوْلُهُ «لَا مَشَى» يَحْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَشَى بِالرَّجُلَيْنِ أَيْ لَا مَشَى غَيْرًا. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَشَى الرَّجُلُ وَأَمَدَى إِذَا كَثُرَتْ مَشْيَتُهُ. وَمَشَى الْمَالُ تَفَسُّهُ كَثُرَ. وَالْمُتَشَحِّجُ مَنْ جَاءَتْهُ الْأَسَدُ بِرَأْسِهِ بِوَسْطِهِ. وَالشَّمُّ الْكُوبَةُ النَّظَرُ (١) [شَفَنَ فَعَلَ مِنْ شَفَنَةٍ يَصْعَرُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يَفْطِنُ]

(١) الْأَصْعَمِيُّ يُقَالُ

(١) شَفَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي «شَفَا» بِالْأَلْفِ وَحِظْتُ لِي «فِي شَفَنَ»

(٢) وَيُقَالُ

(٣) مُزْدَهِي

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٥) الرَّاجِزُ

بِالنُّونِ مِنْ شَفَنَةٍ بَعِيْنِهِ إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ

(٦) الْمُتَشَحِّجُ (كُفَا) (٧) الْمُتَشَحِّجُ

(٨) وَرَجُلٌ (٩) شُخْرَةٌ

(١٠) حُجَّضَتْ (يَتَحَضَّجُ الْمِمُّ وَكَسْرُ لَهَا.)

حَتَّى يَمُودَ مَهْرُهَا دَهْدُنًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ قَاصِبَانَا
فَشَنِّ بِالْأَلْحِ قَلَمًا شَنَا بَلِّ الذَّنَابِي عَسَا مُبِنًا
إِلَيْي تَأْكُلَهَا مُصِنًا خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلًا سِنًا^(١)
«وَأَنَّهُ لَذُو أُبْهَةِ. وَعَيْيَّة»^(٢)، وَأَنَّهُ لَذُو فُحْرٍ [بِالْأَي] . وَيَفْحُرُ^(٣)
عَلَيَّ أَيُّ يَفْحُرُ^(٤) . وَأَنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِقَّ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ . وَذُو جَحْفٍ . وَجَحْفٌ شَدِيدٌ^(٥) ، وَذُو عُرْصِيَّةٍ . وَعُجْجِيَّةٍ . وَعَيْدِيَّةٍ .
وَحَزْرَوَانِيَّةٍ . وَحَزْرَوِيَّةٍ (٦٢) . وَنَحْوُهُ (١٣٠) . وَبَابُ . وَقَدْ بَايَ عَلَيْهِمْ^(٦) . وَلَا
أَعْرِفُ بَابًا . وَقَدْ رَوَاهَا الْقَطَّاعُ فِي طَلْحَةِ بَابَا^(٧) . وَهَذَا أَكْلُهُ مِنْ أَلِيهِ
وَالْكِبَرِ . وَيَقَالُ دَخَعَ يَاتِفُهُ مِثْلُ شَمْعٍ ، وَجَاءَ مَخْرَجُهُمَا مِثْلُ مَخْرَجِ طَبَا^(٨)

(١) [هذه الايات قيلت في تصدق كل ما ذكره يعقوب فقال] خافض من اي يمي الى
أين ليون : فيقول هذا ابن مخاض . ويكون له ابن مخاض فيقول : لي ابن ليون . [والصحيح
ما ذكره أبو محمد أن سبب هذه الايات ان مطروقة بنت عثم بن قواد بن شبيب بن
حنساح تزوجت لعل بن يثغر بن لقيط بن خالد وهو احد بني فطيرة أم ولد ليعقوب بن
لقيط . وكان مذرك أراد ان يسطل بكاحها فكان على قبة حائل من أهل أيلة يكنى أبا علي
فضرب مذركا في شأن هذه المرأة . وقوله «فأنا» اي أنا من القتون المعجبة . من ابن هشرون لما
اي من ابن يسوق اليها عشرين من الأمل . والدفعون الباطل . «وحى» متصلة بقوله «لاجهان»
لابنة عثم فأنا حتى يمود مهرها باطلا . ثم خاطب الولي الذي يريد ان يقبض لها المهر فقال :
أريد ان تأخذ إيلي فتأكلها يا كروانا صكة باز فأكبان نقبض واجتمع . وشن الساج
فرقة . والقبض ما التصق بريش من ملجيه وجف عليه . والمعين اللازم له لا يتشع عنه . وفي
هذا الوجه يكون تفسيره أنه يرفع اسنانه عند المضغ ويغنيضا . والمشيل الرفع]

(١) الاسمى (٢) وعية (٣) وأنه ليفحُر

(٤) قال لنا أبو المباس : الفخر الفخر بالباطل

(٥) القراء : يقال جحف . قال أبو المباس . وجحف أيضا

(٦) وزن بعي يا هذا

«وَالْمَرْصِيَّةُ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ الثَّقَوَةِ»^(١) وَأَطْرَعَهُ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْأَطْرَعُ غَمَامُ التَّكَبُّرِ. قَالَ^(٢) [الرَّاجِزُ]:

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجِدَّ حَكْمٌ وَكَانَتْ لَا تُنْصِفُهُ إِلَّا أَنْطَرُغَمُ
[وَجَادَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ]^(٣)

(قَالَ) وَالتَّرْتِجُ التَّفَتُّحُ يَالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلَتِهِ. قَالَ
أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ^(٤):

رَتَّمُ يَالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَذْرِ^(٥)
وَيُقَالُ قَاشَ يَفِيضُ إِذَا فَخَرَ. وَالْفَيَاشُ الْمُنَافَاةُ^(٦) وَزَهْيٌ عَلَيْنَا
يُذْهِ^(٧) فَهُوَ مَزْهُوٌّ. (وَكَلَبٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ: زَهَوْتَ عَلَيْنَا) «^(٨) وَقُلَانُ
يُجْمَعُ عَلَيْنَا. إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَّرَكَ»^(٩) وَرَجُلٌ أَصِيدٌ وَقَوْمٌ صِيدٌ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَاخًا بِأَنْفِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ ذَاكَ يَأْخُذُ
الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْتَوِي أَحَدَهَا رَأْسَهُ. وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ

(١) الإبداعُ الإفطارُ. [وَتَحَكَّمُ فاعِلٌ أَوْدَحَ. يَقُولُ لَمَّا رَأَى حَكْمًا مُدْعِيًا أَقْرَبَ مَا يَنْبَغِي أَنْ
يُنِيرَ بِهِ مِنْ حَقِّهِ وَانْقَادَ وَكَانَتْ إِذَا انْصَحَفَتْ وَدَعَوَتْهُ إِلَى التَّصَفُّعِ التَّكَبُّرِ وَتَعْظُمُ. وَالْأَخْضَاءُ
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ]

(٢) [أَلْ بَذْرِ مِنْ قَزَاةٍ وَهِيَ بَيْتُ فَيْسَرَ بْنِ عَيْلَانَ وَأَشْرَفُهُمْ. وَالْمَا جِدُّ الشَّرِيفُ فِي تَقْسِيرِهِ
وَجَهْلًا مُصَدَّرٌ مُتَصَوِّبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ]

- | | | | |
|-----|-------------------------|-----|--------------|
| (١) | أَبُو عَمْرٍو | (٨) | أَبُو زَيْدٍ |
| (٢) | النَّصْرِيُّ | (٥) | وَأَنْشَدَ |
| (٣) | زَهْيٌ عَلَيْنَا يَذْهِ | (٥) | الْفَرَاءُ |
| (٤) | الْأَصْبَعِي يُقَالُ... | (٨) | وَحَكِي |

مِثْلُ الْفَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الرُّبْدِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنْ
الصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ (63) مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَحْرِ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ: هُوَ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا. قَالَ لِسَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:
يَهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَا مُتَأَنٍّ عَنْ حِيَاظِ الْمَوْتِ وَالْجَنَمِ
يَحْشَى^(١) عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمَلَالِ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَاجِحِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرَّزْمِ^(٢)
^(٣) وَالْبَلِغُ الْفُتَالُ. بَلَغَ بَلَاغًا. ^(٤) وَالْأَبْلَغُ الثَّابِتُ. وَالْأَشَدُّ لِأَوْسٍ ابْنِ

خَجَرٍ:

قَلَا وَإِلَيَّ مَا غَدَرْتُ بِذِمَّةٍ وَإِنْ آوَى قَبْلِي لَغَيْرُ مُذَمَّمٍ
يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ^(٥) وَيَحْطُمُ أَنْفَ الْأَبْلَغِ الْمُتَغَشِّمِ^(٦)

(١) [ابن جُعْشَمٍ هُوَ مُرَافِقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ الْمُخَلِطِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. وَكَانَ هَذَا الْخَلِطُ
ابْنَ أَبِي شَمْرَةَ التَّمَالِيقِيِّ بِالشَّامِ. فَلَمَّا أَوَادَ الْخَلِطُ غَزَوْا بَنِي كِنَانَةَ بِسِتٍّ (٣٦) (١) إِلَيْهِمْ مُرَافِقَةً
يُمَدُّهُمْ أَنَّهُمْ بِرَيْدٍ غَزَوْهُمْ فَلَمْ يَمْدُوه. فَقَتَلَ عَلَيْهِمُ الْخَلِطُ فَلَمَّا بَاحَهُمْ. وَالْمُتَأَنَّى الْمُتَبَاعِثُ.
يَقُولُ لَا تَبَاعُثْ مِنْ أَمْرِ لَا يُدْرِي مِنْ تَرَدُّدِهِ وَلَا يَجِدُ الَّذِي حَضَرَ حَيْثُ أَنْ يَذْفُقَ مِنْ لَبِيبِ
وَالْجَسَمِ الْأَقْدَارُ. يُقَالُ قَدْ حُكِمَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ قُدِّرَ. وَبَنِي «يَحْشَى» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «ابْنِ
جُعْشَمٍ». عَلَيْهِمْ أَيْ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ. وَالْخَادِرُ الْأَسَدُ. وَالرَّزْمُ الَّذِي رَزَمَ فِي بَكَائِهِ لَا يَبْرُحُ.
وَقَبْلَ الرَّزْمِ الَّذِي يَرَزُمُ أَيْ يَصُوتُ عَلَى قَرِينَتِهِ. وَالرَّزْمَةُ الصَّوْتُ. وَقَالَ سُرَّةُ أُخْرَى نَائِجَةٌ (٢)
وَجَلَّ مَقَامُ الشَّانِ صَحْنُ الْأَمْرِ. وَالرَّزْمُ الَّذِي يَرَزُمُ عَلَى قَرِينَتِهِ أَيْ يَبْرُكُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَرَكُ
(٣) [يُدْحُ نَفْسُهُ وَيَقُولُ إِنَّا غَيْرُ خَادِرٍ. وَكَانَ إِلَى لَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ مَا يُدْمُ عَلَيْهِ. وَبَنِي
«يَجُودُ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «أَبِيهِ». وَالظَّنَّةُ التَّهَنُّةُ. أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَكْتَسِبُ الْمَالَ مِنْ وَجَعٍ تَجِبُ
وَالْمُتَغَشِّمُ الظَّامُ]

(أ) قَالَ الْمُذَلِّيُ (ب) يَحْشَى (ج) الرُّزْمُ

(د) أَبُو عَمْرٍو (هـ) الْأَصْمِي (و) ضَمَّةٌ

(ز) ضَمَّةٌ بِجَلِّ رِزْدَى: ظَنَّةٌ أَيْ مِنْ غَيْرِ تَهَنُّةٍ لَمْ يَسَأَلْهُ

(ح) نَائِجَةٌ بِأَلَا، (ك) كُنَا

^(٨) وَاتَّذَكُّ كُلُّ أَرْتِقَاعِ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ . قَالَ ^(٩) [الرَّاجِزُ] :

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَتَمَمْتُ الطَّيْنَ وَمَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرْنَ ^(١٠)

وَيَقَالُ رَجُلٌ مَحْتَالٌ . وَخَالٌ . وَذُو خَيْلٍ . وَذُو خَالٍ . قَالَ [الْثَّابِتَةُ] :

يَا أَبْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا أَلِلَاهُ وَمَا

قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَتَيْتَكَ أَطْلَالًا ^(١١) ^(١٢)

(وَقَالَ) ^(١٣) رَجُلٌ فِيهِ عِزْهَوَةٌ أَيْ خَيْلًا ^(١٤) ، وَالْجَحِيفُ أَنْ يَنْفَخِرَ

الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ . وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْمَطِيطِ ،

وَتَقْبَسُ تَقْبَسٌ فَجِيَاءٌ . وَتَقْبَسُ تَقْبَسًا وَهُوَ الْكَبِيرُ ^(١٥) ، وَرَجُلٌ فِيهِ جَبْرِيَّةٌ

وَجَبْرَوَةٌ وَجَبْرَوَةٌ وَجَبْرَوَةٌ . قَالَ ^(١٦) [مُتْلِسُ بْنُ لَيْطِ بْنِ الْأَسَدِيِّ] :

لَنْ غَضِبْتَ قَيْسُ لَيْسُ لَقَضَبًا لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَزَامِرَ الصَّيْمَ جَنْدِفًا

[١١] يريد أنها نظمت بعد مفارقتها واشتلتك بالطيْن . وهي جمع طَيْبَةٍ وهي اللُّعْبُ التي يَلْعَبُ بها الإنسان نحو الشطرنج والاربية عَشْرَ وما أشبه ذلك . وقيل الطيْنُ السُّدْرُ لُبَّةٌ لَهَا سُرَابُهَا الْعَامَّةُ يَحْمِلُونَ خُطُوطًا أَرْبَعَةً خُطُوبٍ بِالطُّوْلِ وَخُطُوبٍ بِالْعُرْضِ يَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا بَيَّنَّا . ^(١٢) وَيَنْطُطُونَ خُطُوطًا أُخْرَى وَالْعَامَّةُ يَقُولُ لَهَا الصَّدْرُ . [وَالْجَرْنَ الْأَرْضُ الْمَطْلُوبَةُ وَهِيَ الْجَبْرَوَةُ] . [وَالْحَبَارُ الْأَرْضُ قَاتِ الْجَبْرَوَةِ وَقَبِيْلُهَا] .

[١٣] الْحَالُ الْمُحْتَالُ . وَالْحَالُ الْخَيْلُ . يَجِيءُ سَوَارٍ مِنْ أَوْفَى الْقُسْبَيْرِيِّ . وَالْحَيَا جَدُّ سَوَارٍ . يَنْوَلُ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ اللَّهِ وَمِنْ مَخَافَةِ رَسُولِهِ لَسَجَوْتُكَ هَيْجَاءً يَلُوبُ خَيْلَاكَ]

^(١٤) أَبُو عَمْرٍو	^(١٥) وَانْشَدَ	^(١٦) الطَّيْنَ اللَّعْبُ الْوَاحِدَةُ طَلِيَّةٌ
^(١٧) سِنِي الْخَيْلِ	^(١٨) الْكَسَائِي	
^(١٩) وَرَجُلٌ عِزْهَوَةٌ أَبُو عَيْدَةَ وَالْجَحِيفُ . . .	^(٢٠) قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٦٣)	
^(٢١) الْأَخْرُ	^(٢٢) وَجَبْرَوَةٌ	
^(٢٣) وَانْشَدَ	^(٢٤) أَيْضًا بِاللَّامِ	

هكذا في الأصل . والكتابة الممهودة أن يُعَلَبُ : اتَّعَطَّيْتُ .
هنا يباح في الأصل . لعل الشارح كان صور هيئة النسبة للمر يمتثلها التامسة

فَأَنَّكَ إِنِ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَا^(١) عَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ^(٢) الْمُسْتَطَرِفُ^(٣)
 وَقَالَ جَايَئْنَا النَّاسَ يُسْلَانِ فَأَخْرَجَاهُمْ بِهِ . وَجَايَئْنَاهُمْ بِهِ .
 وَقَايَئْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاجِدْهُ^(٤) وَفِي رَأْيِهِ نَمْرَةً إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا^(٥) . وَيَقَعُ فِي
 بَيْتِضِ الشَّخْخِ : الشَّخْخُ الطَّامِحُ النَّظِيرُ . وَقَالَ : إِنِ فِيهِ شَخْخُزَةً إِذَا كَانَ
 مُتَكَبِّرًا . قَالَ رُوْبَةُ :

بَنَاءُ كُلِّ مُصَمَّبٍ شَخْخُزٌ

وَقَالَ هُوَ يَمْشِي الْخَيْضَى وَهِيَ مَشْيَةٌ يُخَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ رُوْبَةُ :
 إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْصًا أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ الْغَرِيضَ الْقَفْصَا
 مِنْ بَعْدِ جَذْيِي الْبَشَّةِ الْخَيْضَى قَمَّذَ أَفْدَى بَرَجًا مُنْقَضًا^(٦)

(١) ويروي : الْمُسْتَطَرِفُ وهو المتكبر . [تقدم مفاصل إلى أمير كان على أصاح وهو موضع
 معروف فمككم عليه بنو أنسكة . وأخت مفاصل لأن خصصته من قبس والأمير من قبس .
 فقال فصيحة يذكر فيها ما يجري منه . يقول للأمير إن أجرت علي وتصببت من أجل قبس
 فانا من جندوف والساطان لنا والملك فينا . فان تصببت غضب بفضيها الناس سكلهم]
 (٢) [المنقض مصدر حفضت المودة وغيره إذا حنقه . والأطر العطف . والغريش المودع .
 والقفص الجذب . والجذب تمر بك يديه في جنته . والمترجم الماضي الذي ترجم نفسه السير
 من نشاطه . والمنقض المترح . يقول إن تراني أيها المرأة قد حنق الدهر عظامي بعد أن كنت
 أمشي الحية حتى قوماً كان يغذي من يميني ويكون معي لا يرى من أفعالي] (٣٣٣) (٦)

(b) الجُبُورَةُ
 (d) ويقال

(a) الخصى
 (c) التَّرا
 (e) تم الباب

٢٤ باب الاصل والكرم

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٣١)

«^١ إِنَّهُ لَمَنْ ضُضِيَ صِدْقِي أَيِّ مِنْ أَصْلٍ صِدْقٍ، وَالْأَرْوْمَةُ الْأَصْلُ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقِيَ كَرَمَ أَرْوَمَتِهِمْ. قَالَ ^(ب) [صَحْرُ الْقَيْ:]
تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوْمُهُ تَقْدُ ^(١٠)
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحْنِيدِ صِدْقٍ. وَتَحْنِيدُ صِدْقٍ. وَتَحْنِيدُ صِدْقٍ. وَجَنَتْ
صِدْقٍ. وَارْتَبَ صِدْقٍ. وَقَسَّ صِدْقٍ. قَالَ الْقَبَّاجُ:
مِنْ قَسَّ تَحْنِيدُ قَوْقُ كُلِّ قَسٍّ. أَيُّ الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْيُسْرِ ^(١١)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَنْ سَخَّرَ صِدْقٍ ^(١٢). وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْفَحَّاسُ ^(١٣) وَالْفَحَّاسُ أَيُّ
الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَامِي " قَصَّرَ بِمِقْيَاسِكَ عَنْ بِمِقْيَاسِي (١٤) "

(١) | يَدْعُو وَجَعَلُ مِنْ مُزَيَّنَةٍ كَانَ صَحْرًا اخْتُصَّ سَالَةً وَفَذَلَّةً فَلَا تَمُوتُ. وَقَوْلُهُ «يَأْلَمُ قَرْنَا»
أَيُّ يَأْلَمُ قَرْنُهُ جَعَلَ الْفَعْلَ بِلَاوَلٍّ وَجَعَلَ الَّذِي كَانَ فَاعِلًا مَعْمُولًا |
(٢) | وَبُرُوِي: مَنْ قَسَّ صِدْقًا. بِمَدْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُرَّانٍ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَصْلِ كَرَمٍ.
وَالْبَاعُ السَّمَةُ. وَقَوْلُهُ «إِنْ بَاعُوا» أَيُّ مَدَّوْا أَبْوَابَهُمْ وَانْبَسَطُوا فِي الْكَلَامِ. وَيَوْمَ الْيُسْرِ يَوْمُ
الصَّبْرِ. يَقُولُ هُوَ صَبِيرٌ يَوْمَ الشَّدَةِ وَتَكَلَّمَ وَنَطَبَ إِذَا مَدَّ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ وَذَكَرُوا مَغَايِرَهُمْ
وَأَبَاءَهُمْ |
(٣) | بِمِقْيَاسِ الْمَثِي. بِمِقْدَارِهِ الَّذِي يُبَالِغُهُ. أَيُّ قَصَّرَ بِمِقْدَارِكَ عَنْ مِقْدَارِي وَإِنْ قَلَبْتَ إِلَيَّ
قَانَسَ |

(٤) الاصمعي ^(٥) وأنشد

(٦) تَقْدُّمُ التَّكْلِ أَيُّ ائْتَكَلْتَ أَسَانُهُ ^(٧) وكأله أصلُ صِدْقٍ

(٨) بكسر الهمزة ^(٩) يحكي

^(١) وَيَقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّجَارِ وَالنَّجَارِ ^(٢) ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ ، وَالسَّخْ ^(٣) .
 وَالْأَرُومُ . وَالْأَرُومَةُ . وَالْبَيْتُ ^(٤) . وَالنَّصْرُ . وَالنَّصْرُ (يَقْتَحِ الصَّادُ
 وَصَحَا) ، وَالْعِرْقُ ^(٥) . وَالْعِمَصُ . وَالْأَسُ . وَالْيَرُ . وَالْمَرْكَبُ . وَالْمَنْبِتُ هُوَ لَا
 كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ . وَأَنْشَدَ الْأَمْوِيُّ ^(٦) :

أَنَا مِنْ ضَيْفِي صِدْقِي نَجْ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلٍ ^(٧)
 مَنْ عَرَّانِي قَالَ بَهْ بَهْ سَخْ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ (١٣٤) ^(٨)
 (قَالَ) ^(٩) وَالْكَرْمُ الْأَصْلُ . وَمِثْلُهُ الْإِصْ وَجَمْعُهُ أَصَاصُ ^(١٠) . وَمِثْلُهُ
 الْبَيْجُ . وَالْبَيْجُ . وَالْمَكْرُ . يَقَالُ رَجَعَ إِلَى جَنْبِهِ وَيَنْجِبُهُ وَيَعْكُرُهُ ^(١١) . وَصَارَ فُلَانٌ
 إِلَى (فَتَحَّحَ الْأَمْرُ) وَفَتَحَّحَ الْأَمْرُ أَيَّ أَصْلِهِ وَخَالِصِهِ ، وَقَدْ أَصْبَتْ فَتَحَّحَ
 الْأَمْرُ أَيَّ خَالِصِهِ ^(١٢) . وَقَوْلُهُمْ لَيْمُ فُحْ وَأَعْرَّانِي فُحْ مِنْ هَذَا . وَقَالَ
 الْفَلَاحُ فِي الْإِصْ :

(١) زرع ح : والسخ (كذا)

(٢) [يَخْ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ : صَهْ وَتَهْ . وَالنَّعْلُ الَّذِي « يَخْ »
 اسْمٌ لَهُ : الْعَجَبُ . يَرِيدُ أَحَبُّهُ مِنْ كَرَمِي . كَمَا أَنَّ « تَهْ » فِي مَوْضِعِ اسْكَنْتَ . وَقَوْلُهُ « بَهْ بَهْ »
 مِثْلُ يَخْ يَخْ . وَمَنْ جَعَلَ الْأَسْمَ تَكْبِيرَةً تَوْنٌ وَكُسْرُ الْمَعْرِفِ السَّكَنُ . فَقَالَ يَخْ يَخْ . وَالْحَذَلُ
 الْمَجْرُ حَبْرُ الْإِنْسَانِ . يَعْنِي أَنَّهُ وَفِي أَكْرَمِ حَبْرٍ أَيْ أَكْرَمُ كَرِيمَةٍ مُرِيْفَةٍ لَيْسَتْ بِأَنَّهُ . وَغَرَّ إِلَى وَفُجَّ
 نَسِيَ . يَقَالُ قَرَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ وَقَرَيْتُهُ لَعْنَانِ . . .]

(١٣)	وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٌ : وَالْجَذْمُ . . .	(١٤)	وَالْبَيْتُ (كَذَا)	(١٥)	وَالْبَيْجُ
(١٦)	وَالنَّصْرُ يَفْتَحُ الصَّادُ وَقَالَ	(١٧)	وَالْعِمَصُ	(١٨)	بَعْضُهُمْ بَضْمُ الصَّادِ
(١٩)	الْأَمْوِيُّ	(٢٠)	أَبُو زَيْدٍ	(٢١)	حَذَلُ حَبْرٍ (كَذَا)
(٢٢)	أَبُو عُبَيْدَةَ	(٢٣)	قَالَ وَاطْنُ قَوْلِهِمْ . . .	(٢٤)	وَيَقَالُ

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدَتْهُ الْآ^(١) اِدْرُوْنَه وَلَوْ^(٢) اِصِهْ عَلَا^(٣)

الرَّغْمِ مَوْطُوْءُ الْجَمَا^(٤) مَذَلَّالَا^(٥)

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِيْدٌ:

حَتَّى تَنَاهَيْنِي إِلَى الْحَكَمِ خَلِيقَةُ الْحِجَابِ غَيْرِ الْمُتَمِّمِ

فِي بُؤُؤِ التَّجِدِ وَضُضِي الْكُرْمِ^(٦)

^(٧) وَيُقَالُ هُوَ الْأَمَمُ طَحَا أَيَّ أَمَلًا، وَإِنَّهُ لَتَلِيمُ الْإِزْسِ أَيَّ

الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

إِنْ أَمَرَا آخَرَ مِنْ أَسْرَتَا^(٨) الْأَمْنِ طَحَسَا إِذَا مَا نَتَقِبَ^(٩) (١٣٥)

لِغَرَبٍ وَاللَّهُ عَلَيْنَا ظَالِمًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ مُسْتَيْمًا فِي الْكُذِبِ

أَوْقَمَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ فِي أَمْرِ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَتَنَسَبَ^(١٠)

(١) اِدْرُوْنَه قَبِيحٌ فَعْلُهُ وَفَعْلُهُ (٢) وَلَوْ وَالْإِذْرُوْنُ الْوَسْخُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبَشَرِ وَالْحَمَى
الْمَجْزِي مِنْ مَرْمَأٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يَتَّعُ مَنْ أَرَادَهُ شَيْءٌ. وَفِي الرَّجْمِ تَضَمُّنٌ فِي تَوْضِيحٍ وَهُوَ قَبِيحٌ
هَذَا لِأَنَّ حُرُوفَ الْحَرْفِ تَكُونُ مَعَ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَثْرَةً وَاحِدَةً لَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا تَعْمَلُ فِيهِ شَيْءٌ
وَأَخَرُ الْبَيْتِ فِي تَقْدِيرِ آخِرِ الْكَلَامِ وَقَالَهُ وَلَا يَتَّعُ حَرْفُ الْحَرْفِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ وَهُوَ يَتَّعُ أَنْ
يُؤْصَلَ بِمَسْئُولَةٍ وَلَا يَكُونُ مَسْئُولَةً فَبَقِيَ - وَمَوْطُوْءُ مَصْرُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَصْرُوبِ
يَرُدُّنَا وَالْعَامِلُ فِيهِ رَدُّنَاهُ]

(٣) [يَرِيدُ حَتَّى تَنَاهَيْتِ الْإِبِلَ جَمْعٌ فِي السَّيْرِ إِلَى الْحَكَمِ بِنِ اِيُوبَ بِنِ يَحْيَى بِنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ
بِسْمِ لَا يُشْعَمُ فِي نَصْرِ الْحِجَابِ وَفِي أَمْرِهِ]

(٤) إِلَى (ب) لَوْ

(٥) عَلَى (د) الْحَقِي

(٦) يَدْحُ الْحَكَمِ بِنِ اِيُوبَ بِنِ يَحْيَى بِنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ

(٧) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٦٤) (٨) اِصْرِي (كَذَا)

(٩) إِذَا مَا يُنْتَسَبُ (كَذَا)

(١) إِنَّ لَيْمَ الْأَرْضِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَدَّ جَارِيَةِ الْقَرِيبِ وَالْجَنْبِ (٢) قَالَ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّخْرِ قَالَ (٣) جَدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ يَبْقَعْنَ وَرَادًا عَدِيلًا صَدْرُهُ مُشْرِفًا عَنِ الْمَحَالِ جَسْرُهُ مُشِيدُ الشَّيْءِ قَلِيلًا نَقْرُهُ (٤) أَكْرَمُ نَخْرِ النَّاجِيَاتِ نَخْرُهُ (٥) قَالَ وَإِنَّهُ لَلَيْمُ الْفِرْقِ (٦) أَيُّ الْأَصْلِ قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ لَيْسَتْ مِنَ الْفِرْقِ الْإِطَاءُ دُوسَرُ قَدْ سَيِّقَتْ قَلْبًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (٧)

(١) [قوله «آخر من أشرقنا» قد مر عليهم من م اشرف منه. والتهريب الاحاد. يقال عرب هابا اي افسد علينا. والودد الشتم. والاستماعه الغضب في الشيء. والاستمرار فيه. ويقال ونفع في أم صبور اذا وقع في امر لا تتخذ له. ويقال أم صبور هي المضطربة التي لا تتخذ له. وأودى علك. ونشب بقي مكانه]

(٢) [ويروي: الساجرات. الوارد الفعل الذي يتقدم الابل في السير الى الماء. واداد ان الشوق ينبغ الوارد وهو فعلها. والمديل الممتدل. والعديل اللطيف. والمحل فقار الصليب. والمفسر العظيم الطويل. والمشيد الذي يمشي على ثوذة. ونقره نفوذه. فصدرة مرفوع. بمديل وأما جسرته فيجوز أن يرفع على أنه قد قام مقام المائل في «مشرقا». ويكون «عيل» من وصف الوارد كأنه قال: يبقعن ورادا عيل الذراع مشرقا جسرته. وفيه فتح الفصل بين «مشرقا» وبين «جسرته» بصفة الاول. فان قيل لم لا يجعل عيل من صفة مشرقا ويرفع جسرته به. قيل لا يجوز ان تصف اسم المائل اذا اجماعه فعل المائل كما لا يوصف الفعل. ولو قلت «عيل المائل جسرته» برفع عيل لكان الكلام واضع الاعراب ويكون جسرته مشيدا وعيل المائل خبره (٣٣٦) والجاء وصف الوارد. ولعل التقدير من جعل الثقلة في شعره]

(٣) [دوسر اسم كوسيلة. يقول ليست دوسر من نسل عيل يطاء في المدونة. يقول هي تجراد من نسل قبس فحذف]

(٤) وقال ايضا: (ب) الغريب

(٥) الرد. الشتم. والجانب الغريب. وايضا قال ابو العباس: الرد. الكروه من الكلام شتما كان او غيره. وانشد بيتا لم يعرف صدره ولا اذا الخليل بما أقول (٦) وانشد (٧) لكريم الفرق (٨) في فوس له (٩) الناجيات (١٠) نقره (١١) في فوس له (١٢)

٢٥ بَابُ الطَّيِّبَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في اللفظ الكتابية باب كرم الطباع (الصفحة ١٦٢) وباب سلك فلان في طريقة فلان (ص: ٥٠)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السَّجِيَّةِ . وَالطَّيِّبَةِ . وَالسَّلَاقَةِ . وَالْحَلِيقَةِ . وَالضَّرِيَّةِ .
وَالْفَرِيَّةِ . وَالسُّوسِ^(١) . وَالتُّوسِ^(٢) . وَالشَّرْجُوجَةِ^(٣) . وَالرَّجِجَةِ^(٤) . وَالسَّجِيَّةِ^(٥) .
وَالسَّجِيَّةِ^(٦) . وَالسَّلَاقَةِ^(٧) . وَمِنْهُ وَقُلَانُ يَقْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ^(٨) مَعْتَاهُ بِطَبِيعَتِهِ لَا
بِالتَّعْلِيمِ^(٩) (١١٥٠) . وَإِنَّهُ لَطَيْبُ السُّوفِ يَعْنِي الضَّرَائِبَ^(١٠) . وَلَيْسَ
السُّوفِ وَاحِدٌ . وَإِنَّهُ لَطَيْبُ النَّحُومِ^(١١) وَهِيَ مِثْلُ السُّوفِ^(١٢) . وَيُقَالُ هُوَ
عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ . وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ . وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ (يُرِيدُ طَرَائِقَ
آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ) . وَفِيهِ شَتَائِنٌ مِنْ آيِهِ . وَمِنْهُ أَمْلٌ^(١٣) : شَيْئَانِ شَتَايَا
مِنْ أَخْزَمٍ^(١٤) . يَعْنِي طَرِيقَةً . وَيُقَالُ تَقِيلُ أَبَاهُ . وَتَقْصِرُ^(١٥) أَبَاهُ . وَتَقْصُضُهُ^(١٦) .
وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَمْدَادَةٌ . وَلَا مَرَاخَةٌ (يَعْنِي مِنَ الشَّيْءِ) . وَلَا مَمْدَادٌ^(١٧) وَلَا

- (١) وهي الحليقة (ب) ومنه التُّوسُ (ج) وبعضهم (د) بالحاء (هـ) ومثله قال أبو عبيدة في السليقة . ومنه يقال . . . (و) بالسليقة (ز) وحكى أبو عمرو (ح) وهي الطباع والواحدة (ط) مفعولة التاء (ث) قال أبو العباس والنحوم (ي) ضربة (ج) أيضاً بضم التاء . والشامل واحد هاشم . وكريم الحليم . والسليمة . والقريحة . القراء . ويقال . (ل) ويقال في مثل من الأمان (م) قال أبو العباس : شَيْئَانِ شَتَايَا وَشَيْئَانِ وَاحِدٌ . وقال : أَخْزَمُ فُحْلٌ (ن) أي أشبه (و) مَمْدَى (ز) وتَقْصِضُ أَبَاهُ عَنْ غَيْرِهِ (ح)

مَرَّاحًا^(٥) وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ: هُمْ عَلَى سُرْجُوحةٍ وَاحِدَةٍ .
وَمَرِينٌ وَاحِدٌ . وَمَرِسٌ وَاحِدٌ^(٦) . وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ . وَدَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ
أَيَّ عَلَى رِشْقٍ^(٧) . وَزَكَّنَاهُمْ عَلَى سِكَنَاتِهِمْ . وَزَلَّاهُمْ . وَزَبَّاهُمْ^(٨)
[وَزَبَّاهُمْ مَعًا] إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِمٍ وَكَانَتْ حَسَنَةً (٦٥٢) جَمِيلَةً لَا
يَكُونُ^(٩) فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ

٢٦ بَابُ جِدَّةِ الْفَوَادِ وَالذُّكَا

راجع في الالفاظ الكنائية باب سداد الرأي (الصفحة ٢٢٢) وثبات الجنان (ص : ٢٣) .
وفي لغة فصل الدماء وجودة الرأي (الفصلين الثابطين له) (ص : ١٤٧ و ١٤٨)

يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْفَوَادِ . وَشَهْمُ الْفَوَادِ . وَذِكِيُّ الْفَوَادِ . وَزَلَّ
الْفَوَادِ كُلُّهُ (١٣٧) مِنْ جِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ : مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ
كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيمُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّيِّ الْمُنَزَّ) . قَالَ رُوْبَةُ :
أَعَالَيْتُ أَنْسَامِي وَكُودَ الْقَرَزِ عَلَى حَزَائِي جُلَالِي وَتَمَزَّيَا
أَوْ بَشَكِي وَخَذَ الظَّلِيمُ الْقَرَزَ^(١٠)

(١) [الْكُودُ الرَّحْلُ وَفَرَزُهُ رَكَابُهُ . وَالْمُنَزَّ إِلَى الْقَلْبِ . وَكَذَلِكَ الْمُنَزَّ وَالْمُزَلُّ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي قَدْ اسْتَوَى الْأَسْنَانُ أَيْ انْهَى إِلَى الْمُخْلَفِ بَعْدَ الْبَازِلِ . أَوْ بَشَكِي عَطَفَ عَلَى حَزَائِي بِرُبْدٍ أَوْ
مِنْ لَأَقَةٍ بِشَكِي وَهِيَ الْقِيَّةُ تَبْدَأُ الْمَشْيَ أَيْ تَسْرِعُ . وَخَذَ الظَّلِيمُ مَنُصُوبٌ بِأَضَارٍ يُجْبَدُ وَخَذَا
سَلَّ وَخَذَ الظَّلِيمُ . وَالْمُنَزَّ الْأَسْرَاعُ]

(٨) الْأَصْمَعِيُّ (ب) الْأَمْوِيُّ

(٩) وَاحِدٌ . وَالرِّشْقُ الْأَسْمُ وَالرِّشْقُ الصَّدْرُ . الْقَرَاءُ يُقَالُ ...

(د) وَزَبَّاهُمْ وَمِنَوَاهُمْ (١٠) لَا تَكُونُ (١١) الْأَصْمَعِيُّ

(قَالَ) ^(١) وَالْفُؤَادُ الْأَصَمُّ . وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الذَّكِيُّ . وَالْأَصَمَّانِ الْقَلْبُ
الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْعَاظِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيرُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفُؤَادِ ^(٢) قَوِيَّةً .
وَيُقَالُ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ حَزَبَتْ فُؤَادِي أَيْ قَبَضَتْهُ ، وَفُلَانٌ أَحَزَّ أَمْرًا مِنْ
فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضًا ^(٣) الْأَمْرُ مُشْتَرَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقَالَ لَهُ يَا بَيْعَ أَخَاكَ وَلَا يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ عَنْ رِنَجٍ مِنَ الْبَيْعِ لَاهِرًا
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَارٌ مِنَ الْيَوْمِ حَايِرٌ ^(٤)
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَهْلُ يَهْلِكُنِي بَسْطُ فِي يَدَيَّ أَوْ يُخَلِّدُنِي مَنَعُ مَا أَذِيرُ
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِي وَأَيْ حَذَرُ
(قَالَ) وَالْحَشَاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ . قَالَ طَرَفَةُ ^(٥) (٦٦) :

(١) وَقَبَضَتْهُ مِمَّا

(٢) [وصف قوساً بالجوادة وإن صاحبها أرغبت في بيعها وزيد في غشها زيادة بعد زيادة .
وقيل له لا يمكن له لا أن يبيع من البيع ، ولا أن يشتري من الشراء ، فليس بأعسا قديراً وبكى . والحزائر
الوجود الشديد الذي يجبر في صدره . والحزير الشديد الذي يقبض فؤاده ويؤلمه]

(٣) الحزائر أي مثل ^(٤) المثل . [والقسط أن يبسط ما في يده من المال ويبيعته وكسأت
الشيء . إذا آخرته . يقول هل يهلكني جودي أو يخلصني مني نفسي من المجد أو
يؤخرني يومي آتي بصبر بالأمور عالم بغيرها وشترها . وآتي وما بعدها قاعلة . " ينسان " . وآتي حذر
عطف عليه]

(١٤) ومثله

(١٥) القلب

(١٦) متقبض

(١٧) أي يقبض الفؤاد إليه

(١٨) في معنى

أَنَا الرَّجُلُ الْجَدُّ^(١) الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٢)

^(٣) وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَيْ عَالِمٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

نَحْيِجُ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ | نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّاقِبِ^(٤)

(قَالَ) وَرَجُلٌ فُقْلَةٌ^(٥) . وَرَجُلٌ يَلْمِي وَالْمِي^(٦) إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا

يَسْمَعُ^(٧) . وَإِنَّهُ لَفَتَاقِنٌ . وَفَتْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَخْتِي عَلَيْهِ شَيْءٌ^(٨) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الَّذِي يَعْرِفُ بِمِقْدَارِ الْمَادِّ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . فَتَاقِنٌ وَفَتْنٌ . أَبُو الْجَرَّاحِ :

إِنَّهُ لَرَجُلٌ زَنْبُورٌ^(٩) خَفِيفٌ ظَرِيفٌ . وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَيْشُ . (قَالَ)

أَنْشَدَنِي قَوْلَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(١٠) الْفَقْمِيُّ :

يَا زَيْدُ أُنَبِّئُ بِأَيِّكَ قَدْ قَفَلُ | أَتَاكَ إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ |

حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ رُؤْلَ عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ التَّلْسِلِ^(١١))

(١) وفي الهامش: الضرب

(٢) [الجَدُّ يشملُ أن يريد أنه جَدُّ الشَّعْرِ . ويجوز أن يريد أنه مُتَقَبِّضٌ في نفسه

يَتَقَبَّضُ مِنَ الْأَشْيَاءِ حَتَّى يَتَأَثَّمَا . وَمِنْ رَوَى « الْمَرْبِ » فَهُوَ الْحَقِيفُ الْجِسْمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمُ بِصَفَةِ نَفْسِهِ

بِالذِّكَاةِ . وَرَأْسُ الْحَبَّةِ كَثِيرُ الْحَرَكَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ قَهْلٍ]

(٣) [يرفي بهذه القصيدة فضالة الأسدي . النجيجُ المنجيجُ فيما أَخَذَ فِيهِ مِنْ شَوْءٍ . ويكون

منجيجٌ مِنْ مَنَجَجَ مِثْلَ آيَمٍ مِنْ مُوَارٍ . وَالْمَلِجُ ذَكَرَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّهُ الَّذِي يَسْتَقْشِي بِرَأْيِهِ . يُقَالُ

قَرِيسٌ مَلِجٌ النَّاسُ أَيْ يَسْتَشِيرُ بِرَأْيِهِمْ . وَيجوز أن يكون من مَلَاحِزِ الْوَجْهِ . وَالْمَاقِطُ يَنْجَسُ

النَّاسُ فِي الْقِتَالِ . يَرِيدُ أَنَّهُ لِحُجَاعٍ يَأْتِيهِ الْغُرُوبُ . وَقَوْلُهُ « يُحَدِّثُ بِالنَّاقِبِ » يَرِيدُ أَنَّهُ يَصْجِحُ

الْمُحَدَّثِينَ حَيْثُ الظَّنُّ إِذَا ظَنَّ شَيْئًا لَمْ يَخْتَلِفْ ظَنُّهُ | . وَكَانَ ابْنُ الرَّبَاسِ نِقَابًا

(٤) رَفُقْلَةٌ

(٥) الرِّاءُ

(٦) يَلْمَعُ وَالْمَعُ

(٧) قَالَ أَبُو الرَّبَاسِ يُقَالُ

رَجُلٌ يَلْمِي وَالْمِي

(٨) وَأَنْشَدَنِي يَتَا لَا أَحْفَظُهُ « كَالْفَلَمَةِ الْيَتَايِرِ » وَسَأَلْتُ

رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَابِذٍ قَالُ : إِنَّهُ لَزَنْبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ

(٩) قَوْلُ أَبُو مُحَمَّدٍ

(١٠) الْحَوْلُولُ وَالْحَوْلُولُ

[قَدْ شَابُ صُدْغَاهُ وَفِيهِ مُقْتَلٌ] ^(١)

"(قَالَ) وَالزَّلْزَلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ لِّلْجَهَنِّي:

كَأَنَّهُ بُصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ لَّمَّا حَتَّتْهُ كُنَّةٌ وَحَالِقُ

مِنَهُ وَأَعْلَى جِلْدِهِ شَرَانِقُ يَتَّبِعُهُنَّ زَّلْزَلٌ مُّوَافِقُ ^(٢)

(قَالَ) وَالظَّرُورِيُّ ^(٣) (مَمَالُ) الْكَيْسُ ^(٤) وَالْقَائِلُ الْخَفِيفُ فِي

السَّفَرِ الْيَمْعَانُ. وَمِثْلُهُ الْبَلْبَلُ. وَقَوْمٌ قَلَائِلُ وَبَلَالِيلُ. قَالَ ^(٥)

الشَّاعِرُ ^(٦) (66):

سَتُدْرِكُ مَا تَحْيِي الْحِمَارَةُ وَأَبْنَاهَا قَلَائِلُ رَسَلَاتٍ وَشَفْتُ بَلَالِيلُ ^(٧)

(١) { وروى غيره: حَلْبَاءُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْقَيْلُ. وَالْقَيْلُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ. (انك رجع إليك ان لم يقطع آخره. وروى القوم: فَمَرُوا وَكَلُوا. يقول إذا لم يكن قِيَمٌ من يُعْزِلُ للعداء وفود الأبل ترك هو. والمثل الذي يُعْزِلُ حول القوم يلتمس هل يرى شيئاً بكرهه حتى يدفعه عنهم. والسبل والسبلان ضربان من المدور. وفيه مُشْتَمَلٌ أي قد شَابُ صُدْغَاهُ وهو قوي }
(٢) [البصريَّة البصوف منسوبة إلى بصري. والصوافق الضواريب. لما حَتَّتْهُ شَمَتْهُ. وَأَكْنَتُهُ من الجبل شبه السَّرْبِ قِيَم. والحالقي الموضع المرتفع. وأكثر ما يوصف بذلك الجبل. والشراف الخرقفة ولا واحد له. والزَّلْزَلُ في هذا الموضع الرامي. يصف إبلاً ويذكر أنها أحسن كما سماه سيوفٌ مجرَّدة. يعني أنها قد شَمَّتَتْ فجلودها تهرق وهي ملس ليست بها آثار دبر. ويهور أن يريد بقوله «لَمَّا حَتَّتْهُ» لما حَتَّتْ الرامي من الجبل كُنَّةً وحالقٌ. قال أبو محمد: وأظن أنه قد روي: لَمَّا حَتَّتْهُ بِتَحْقِيفِ الْمِمْ وَكَمَرِ اللَّام. أي لَمَّا حَتَّتْهُ هذه الأبل من الرامي وبني بذلك أنها حَتَّتْ نَفْسَهَا مِنْهُ بِسَمْتِهَا وَحَسَمَتْهَا وَجَمَلِ أَسْمَتِهَا بِتَرَلَةِ الْجِبَال. ويهور أن يعني بأعلى جليده ثِيَابُهُ أي قد تَحَرَّقَتْ. يَقْبَعُهُنَّ الأبل زَّلْزَلٌ مُّوَافِقٌ لها يقوم بصلاح اسمها]
(٣) [الحمار اسم حرة. وأبناؤها الجبل أو المسكان الذي يجاورها. والرسلات السبلات السبر. والاشمات المنتشر الشعر وفيه وسخ. أي تدرك ما شَمَّتَتْ هذه (٤٤) الحرة هذه القلائل وإنما يريد اصحابها]

(١) وَالظَّرُورِيُّ (كَذَا)

(١) أَبُو عَمْرٍو

(٢) وَأَنْشَدَ

(٢) أَبُو زَيْدٍ

(قَالَ) وَالزَّوَالُ الطَّرِيفُ الْخَرَّاجُ الْوَلَّاجُ. قَالَ^(١) أَكْثَرُ بَنِي مُزَرٍّ :
لَقَدْ أَسُوفُ يَا أَكْرَامُ الْأَزْوَالُ مَعْدِيَا لِذَاتِ لَوْنٍ يَمْلَلُ^(٢)
(قَالَ) وَالْبَزِيعُ الطَّرِيفُ الْخَلْوُ^(٣) الْخَزْيُ بَرْعُ بَرَاةٍ وَالْخَلْوُ الَّذِي
يَسْتَحْفِظُهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْئِدَتِهِمْ وَمِنْهُمْ الشَّعْرِيُّ^(٤) وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْخَزْيُ لَهُ وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَعْرِي^(٥) آلِي وَمَا فِي صَبْرِهَا آلِي^(٦)
(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ صَنَعَهُ .
وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا . وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالٌ صُنْعٌ . وَنِسْوَةٌ
صُنْعٌ أَلَا يَدِي . وَهُوَ الرِّقْقُ بِالْعَمَلِ . " وَرَجُلٌ صِنْعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ
الضَّادِ) . قَالَ " [الطَّرِمَاحُ :

فَلَيْسَتْ لِلْغَرْبِ أَلْمَوَانُ يُتَابِعُهَا وَشَبِيتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوَقَّدُ
بِأُلُوِّ حَقَائِقِهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَقْلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَتَمَّحَدُوا

(١) [المعدي الذي يجدها على العدو. واللون القوة يريد ناقة قوية. والشملة الحقيقة]

(٢) ز والطريف الخلق مما

(٣) [وروي: فانشمرت. يصف كلابه صيد وتور وحش. يقول شمرت الكلاب في طلب التور وانصاع التور اخذني شق في العدو من الكلال. والاي الذي لم يبلغ الجهد احر لم يخرج جميع ما عنده من العدو. والضمير الرائب وجمع القرام. والي قيل وقيل هو معروف من مفصول اي ما لي وسناه متروكة اي ما تركت الكلاب شيئا تقدر عليه من العدو الا فمئنة والتور لم يخرج جميع ما عنده]

(٤) الشعري

(٥) الطريف الخلق

(٦) وانشد

(٧) وقال الاصمعي

وَرَضُوا الَّذِي كَرَهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمَتَّهِدَ
وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَأَيْقَنَ أَنِّي]

صَنَعَ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ الْأَصِيدُ (١٤١)

فَإِذَا قَالُوا صَنَعَ مُفْرَدَةً قَبِي مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ التَّوْنُ^١ وَرَجُلٌ قَطِنٌ
وَأَمْرَأَةٌ قِطْنَةٌ . وَفِيهِمْ وَصِيَّةٌ . وَلَيْقٌ وَلَيْقَةٌ وَلَمْ يَبْرُقُوا لَيْقٌ^٢ وَالْيَلْمِيُّ
الْحَدِيدُ (١١٧) ^٣اللسان والقلب . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

الْيَلْمِيُّ الَّذِي يَفْنَى لَكَمُ الظَّنِّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^٤

(قَالَ) ^٥الْوُدْعِيُّ الْحَدِيدُ ^٦اللسان ^٧الْيَزْ . وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلِي مِنْ التَّلْدَعِ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ^٨ وَرَجُلٌ نَدْبٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ^٩ ،
وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ^{١٠} وَكَيْشٍ بَيْنَ الْكَاشَةِ وَهَاهُنَا^{١١} مِنَ الرِّجَالِ
الظَرِيفُ . وَأَنْشَدَ :

يُجِلُّ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيءُ أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْءٌ^{١٢}

(١) [يذكُر حال عدوهم وأنه فعل به ما اضطره إلى أن يرجو أن يوادعه أي يسامحه .
والخطيب المخطران . وقوله « كرهوا لأوّل مرّة » أي أوّل مرّة واللام مُفَصَّلة ، والأصيد الذي
به الصيد وهو دابة يأخذ البعير في راسه فيرفع رأسه حتى يسكوى فشبّة المشكّبر به لرفع
رأسه فمخوفة . فإراد الله عالم بالآلور يذري كيف يذلّ من تكبر . وقوله « بالوا مخافتها » أي
مخافة حرب بالوا على نبراسهم فاحذوها وانما هذا مثل]

(٢) [يمدح قصالة بن كلفة الأسدي في مربيته]

(٣) [وصف ماء ملحا شديد الملوحة يسلب من بشرية فيمجله من أن يرفع منزلة .
والوجي العجول ، والوسا السريعة]

(٤) يقال رجل صنع وامرأة صناع . أبو زيد . . .

(٥) وهو الحقيق الظريف من الرجال

(٦) أبو زيد

(٧) الأصمعي
(٨) والقيض الكعيب

(قَالَ) ^(٤) وَالشَّغْنُ الْكَتْسُ ^(٥) وَرَجُلٌ تَيْنٌ بَيْنَ التَّيَانَةِ وَالتَّيَانَةِ إِذَا
كَانَ قَطِنًا. وَالْوَحَاوُحُ الْحَدِيدُ النَّفْسُ الْمُنْكَشُ ^(٦) الْقَرَاءُ. وَرَجُلٌ رَوَاعٌ إِذَا
كَانَ حَيُّ النَّفْسِ ذَكِيًّا. قَالَ [أَشَدُّنَا] أَبُو الْوَلِيدِ:
سَارَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ رَوَاعٍ غَيْرُ ثُنْيَانٍ ^(٧) (١٤٢)

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الانفاظ الكتابية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي لغة ما ينحصر بالشجاعة
وتفصيلها وترتيبها (ص: ٥٤ و ٥٥)

^(٨) الشَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ الْقِتَالُ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً.
وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكَ فِي الْعَدُوِّ أَيُّ يُبَالِغُ
فِيهِمْ. وَنَهَكَهُ ^(٩) أَخْلَى نَهَكَةً شَدِيدَةً. وَأَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيُّ
بَالَغَ فِي أَكْلِهِ (٦٧). وَرَجُلٌ مَتَهَوَّكٌ أَيُّ بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ. ^(١٠) وَالنَّاهِكُ
الشَّجَاعُ النَّاهِكُ لِمَرْئِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ ^(١١) وَالْأَكْمَى

(١) (حاشية) قال أبو الباس الوحواح من قولك «توخَّ أي أَسْرَعَ». وهذا الذي ذكرنا
عنه سَهْوٌ ظاهراً لأنَّ الوَحَاوِحَ من مكرَّر لَفَاءٍ مِثْلُ الوَحْوَحَةِ. ونظيره من الصَّحِيحِ: فَلَقْتُ
وَمَلَصْتُ. وقولهم «توخَّ» أي «أَغَا قَارَهُ» وأَوْ وَهِنَهُ حَاءٌ وَلامٌ ياءٌ وَلَا تُكْرَرُ فِيهِ ثَمَّتْ [^(٢)
(الشَّيْءُ وَالْثُنْيَانُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ سَيِّقًا وَبِجُودٍ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُسْتَرْكَهَ الْمُسْتَضْعَفَ]

^(٣) الْأَمْرِيُّ ^(٤) أَبُو عَمْرٍو
^(٥) ثُنْيَانٌ بِكَسْرِ التَّاءِ. وَيُقَالُ ثُنْيَانٌ أَيْضًا ^(٦) الْأَصْمَعِيُّ
^(٧) بِكَسْرِ الْمَاءِ ^(٨) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(٩) الْأَصْمَعِيُّ
^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ ^(١١) الْأَصْمَعِيُّ

الشديد كأنه يسمع عدوه^(١). وكفى شهادته أي قعما فلم يظهرها. قال
أبو زيد: هو الجري^(٢) المقدم إن كان عليه سلاح وإن لم يكن والجمع^(٣)
كلمة^(٤) والغشمشم الذي يزكب رأسه ولا يثنيه شيء عما يريد ويهوى^(٥)
والصهيم نحوه^(٦). قال أبو زيد: هو السبي الخلق الشجاع الجافي.
والصهيم من الأبل^(٧) الذي يزم^(٨) يأنفه ويخبط بيده ويكف برجله.
وبالرجل والبعير صهيمة. قال^(٩): [يرعى الصهايم وإن تصهمن
وقال رؤبة:

إِنْ نَمِيمًا عَلِقَتْ مَلُومًا | قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ جَهِيمًا
إِلْتِئَاسٍ فِي قَادِيهِمْ غُشُومًا | لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا^(١٠)
(قال) والأرباط الجاش الذي يربط نفسه^(١١) عن الفرار يكتفها
لجراته^(١٢) والمسر^(١٣) الذي يؤقد الحرب^(١٤) وإنه لأخوس وهو البطي
الأبراح من مكانه في القتال من قوم خوس. ويقال للرجل إذا تحبس

(١) لا يبرجم الناس ولا مرجوما

(٢) الغشوم الذي يتشم الناس أمرهم يتقلبهم عليه. والملموم هو المصلح المنكسر
الوثنى. وغشوما وصف لصبيها. وكذا قوله «لا راحم الناس» يريد أنه يتعدى عليهم ولا
يرحمهم بها يعاملهم به ولا يرحمونه إن وقع في شدة. وقد رواه بعضهم: لا يبرجم الناس ولا
مرجوما بالمعنى فيها. والرواية الأولى بالماء عليها الناس [

(٣) ويقال (٤) والجسيع (٥) الأصمعي

(٦) في الأبل أيضا قال وسالت رجلا من أهل البادية ما الصهيم فقال: الذي...

(٧) بعض الشعراء (٨) لا راحم الناس ولا مرجوما

(٩) يربط (كذا) (١٠) وشجاعة. والقتل الشديد القتال الزوم^(١١) إن طالب

(١٢) والمسر (كذا) (١٣) ويقال

وَأَبْطَأَ (١٤٣) مَا زَالَ يَخْمُوسُ حَتَّى تَرَكْنَاهُ. وَإِبِلُ حَوْسٍ بَطِيئَاتُ
الْتَّحْرُكِ عَنْ^(٥) مَرَعَاهُنَّ يُقَالُ: جَلَّ أَحْوَسُ وَنَاقَهُ حَوْسًا بَيْتَهُ الْحَوْسُ (٦٨)،
وَالْمَعْوَارُ ذُو الْفَارَاتِ. وَهُوَ بَيْنَ الْغَوَارِ مِنْ قَوْمٍ مَعَاوِرَ، وَالْبَاسِلُ
الشَّعَاعُ. وَالْبَسَالَةُ الشَّبَاعَةُ. وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيْ كَرَّهَ مَنَظَرَهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهِهِ وَجْهَهُ وَقِيحِهِ. وَمَا أَبْدَلَ وَجْهَ فَلَانٍ. قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

أَيَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيْرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِقَافٍ يَوَارِدُ
وَكُنْتُ ذُؤُوبَ الْبُيْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ^(٦) وَسُرَيْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي^(٧)
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجَدُّ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ وَإِنَّهُ لِيَهْمَةٌ مِنْ قَوْمٍ
بِهِمْ. وَهُوَ الشَّعَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى. وَحَارِطٌ مُبْهِمٌ لَيْسَ فِيهِ
بَابٌ. وَالْآبَهُمُ الْمَضْمَتُ. قَالَ التَّحْجَاجُ:

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تَذَاهِبْ] هَزَمْتُ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ^(٨)
قَالَ وَالْآبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلَاطَ، وَفَرَسٌ بِهِمْ لَمْ يَخْلُطْ

(١) ذكر في هذه الآيات حالة إذا مات وحال أهله وأصحابه الذين يعضرونها عند موته
وعنه عن القبر بالقلب والبيهر. والجنس ككفن البيهر حتى يُفَرَّجَ حِمَاؤُهَا وَيُصْفَوْا أَوْهَا. وإراد
ها هنا تسوية اللحد وإخراج العراب منه. وأوردوا أي أدخلوه القبر. والذفاف الشيء الباهر
من الماء. يقول هي قبر وليست بيهر. والذئوب الذئبو جعل نفسه حين يقرئ إلى القبر يتزلة
الذئو إلى البيهر. وتبسلت قطع منظرها وكرمت [

(٢) وصف أمر المسجد الحرام والكعبة والمسجد الذي فيه أمر قدم إبراهيم. والمخرقة
مثل الزعفران في الخمر وموان ترى منه توضحاً متعدياً]

لونه^(١) سواه. وآيهم على الأمر أصمته فلم يجمل فيه قرجا^(٢) أعرفه. ويقال في البهمة إنه شبه بالقة. والبهمة الجماعة^(٣) ورجل ثبت في الحرب. وثبت^(٤) والتثبع الحري، والتجذامة الذي يقطع الأمر، والعاصم القاطع. وإنه لمصع بالسيف. والمأصصة^(٥) (68) التجالدة بالسيف. والحصور^(٦) الشديد الغمز إذا أخذ القرن (١٤٤). ويقال: هضرة يهضره هضرا. ومنه اشتق مهاضر^(٧) ورجل شجاع من قوم شجاعة ولا يقولون شجمان^(٨). والشجاع الحري المقيم. وقد تكون الشجاعة في القوي والضعيف^(٩) وأما شجاعة^(١٠) القراء يقال: رجل شجاع وشجاع^(١١) وقوم شجعة مثل شعبة وشجعة مثل صبية. وشجمان مثل صبيان. أبو عمرو يقول: قوم شجمان وشجمان. وشجاعة أو شجعة أو شجعة قال^(١٢) لطريف بن يميم الغنبري:

فترفوني أنني أنا ذاككم شاك سلاحي في الحوادث معلما
حوالي قوارس من أسيد شجعة وإذا حلت فحول بيتي خضم^(١٣)

(١) وفرجا معا

(٢) رواية أبي عمرو وحده: شجعة بفتح الشين. كانت الفرسان في المعاطية عند اجتماع الناس بمسكاظ في وقت الحج يمشيرون لئلا يعرف من قد أصاب من الدماء قال لطريف

- | | | |
|--------------------------------------|-----------------------|---------------------------|
| (١٠) لم يخطه لون | (١١) قرجا | (١٢) ويقال |
| (١٣) ويجوز أن يقال .. | (١٤) والمهضر | (١٥) فها هو اسم رجل (كذا) |
| (١٦) أبو زيد يقال | (١٧) وقوم | (١٨) شجمان |
| (١٩) ويقال | (٢٠) بكسر الشين وضنها | |
| (٢١) قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو ... | (٢٢) واشد | |

وَالسَّبْدَى وَالسَّبْتَى وَالسَّرَنْدَى وَالسَّنْدَرَى^(١) الْحَرِي^(٢) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يُوَشِّكُ أَنْ يَلْقَى^(٣) حَارِقَ وَرَقَةٍ لِلرَّجُلِ الْحَرِي^(٤) وَالْبَهْمَةُ
الشَّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَضَادٍ وَلَا فِيلَ لَهُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي الْإِنْسَاءِ]،
وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [يَمْتَحِ الْبَاءُ] وَالْبَطُولَةِ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالٍ،
وَالضَّابَرُ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ^(٥) لَهُ ضَابَرٌ)،
وَالضَّابَرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ. (وَيُقَالُ^(٦) 69) لِلسَّيْفِ
إِذَا كَانَ قَاطِعًا صَابِرًا. وَمَا كَانَ صَابِرًا. وَأَنْذَ صَرْمٌ يَصْرُمُ صَرَامَةً،
وَالرَّمِيْعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هُمْ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْإِنْسَاءُ
الزَّمَانُ) (١٤٥)، وَالْفِرْنَانُ وَالْفِرَانُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ، وَالضَّمْنَامَةُ
الْحَرِي^(٧) الَّذِي لَا يَتَرَجَّحُ وَيَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ، وَالْقَارِنُ الْحَرِي^(٨) الشَّجَاعُ
الَّذِي إِذَا هُمْ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ. يُقَالُ فَتَكَ بِفَتَاكَ فَتَكَ وَفَتَاكَ وَفَتَاكَ
وَالْجَمْعُ فَتَاكَ، وَالْأَشْوَسُ الْحَرِي^(٩) عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ. وَيَكُونُ الْأَشْوَسُ
فِي سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضًا [وَالْخُلْبَسُ] وَالْخُلْبَسُ الْإِلَهِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

سَوْقٌ عَكَاظُ فَرَأَى قَوْمًا يَنْظُرُونَ بَوَاحٍ وَكَانَ مِنْ تَقْدِيمِ الْفَرَسَانِ لِمَسَرِّ الدَّامِ وَقَالَ إِيَّانَا
مِنْهَا هَذَا فَمَرَّقُوْنِي أَيْ اِمْرَقُوْنِي. أَيْ مَاذَا كَيْفَ كَسْتُمْ تَجْتَبِرُونَ بِهِ وَتُجَبِّرُونَ أَنْ تُشَاهِدُوهُ.
وَالشَّكِي ذُو الشَّوْكَةِ. يَرِيدُ أَنْ يَبْلَاغَهُ جَدِيدٌ. وَالْمَعْلَمُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً نَحْوُ أَنْ
يَلْبَسَ شَيْئًا عَلَى دِرْعِهِ أَوْ عَلَى بَيْضَتِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ. وَأَسَدٌ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَالِ هَمُرٍ
ابْنِ قَيْمٍ هُوَ أَسَدُ بْنُ هَمُرٍ بْنِ قَيْمٍ. وَخَطَمُ الْقَبِيلِ لِلْمَشْهُورِ بْنِ هَمُرٍ بْنِ قَيْمٍ. وَخَطَمُ اسْمُ نَوْحٍ
وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ.]

- | | |
|---------------------------------|------------------------|
| (١) السَّنْدَرَى | (٢) تَلْقَى |
| (٣) ابُو زَيْد | (٤) وَقَالَ بَعْضُهُمْ |
| (٥) لَا يُقَالُ (وَهَذَا غَاطُ) | (٦) هُوَ سَيْفٌ |

يَبُولُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ الْمَيْثُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَرِي بَيْنَ الْيُوشَةِ ، وَالْمَذَرَةُ
الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو
تَذَرِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوُشُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تَذَرِهِ الْقَوْمَ مَا يَمُنُهُ
وَلَا يُقَالُ هُوَ تَذَرُهُمْ إِلَّا أَنْ يُضَيِّقُوا إِلَيْهِ قَيِّقُولُوا هُوَ ذُو
تَذَرِهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
التَّجْدُ يُتَجَدُّ^(١) إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجَدَّ تَجَادَةً . وَالْجَمْعُ الْأَتَجَادُ .
فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُمُ الْفَرْعُ . يُتَجَدُّ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مُتَجَدَّدٌ وَهُوَ الْفَرْعُ
فِي أَيْ وَجْهِه مَا كَانَ^(٢) (١) ، وَالْعَرَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ . وَهُوَ
الْخَلْسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ^(٣) الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ
الْمُتَلَمِّمُ الطَّائِي :

(١) [التَّوَشُّ التَّنَازُلُ . وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْأَمْرِ الْأَجْمَلِ أَيْ فَلَمَّا
قُدِّرَ وَوَفَّعَ فِيهِ الطَّمَنُ أَهْلِي أَكْثَرُ مَا كَانَ يُنَاسِسُ مِنْهُ وَبَدَّلَ مَا لَا يُضَيِّقُ لِيَدِهِ

(٢) يُضَيِّقُوهُ إِلَيْهِ (٣) التَّجْدَةُ يُتَجَدُّ^(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ
بُنْدَارًا يَقُولُ : يُتَجَدُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجَدَّدٌ تَجْدًا إِذَا عَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ زَهَبَ أَمْرًا
فَفَرْعٌ مِنْهُ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَالتَّجْدُ . وَيُقَالُ تَجَدَّ تَجْدَةً إِذَا فَرَّغَ وَأُجِدَ يُقَالُ أَصَابَتْهُ تَجْدَةٌ مِنْ
ذَلِكَ أَيْ شِدَّةٌ وَيُقَالُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

تَحَسَّبُ الطَّرَفُ عَلَيْهَا تَجْدَةً يَا لِقَوْمِي لِلشَّيْبِ الْمُسْكِرِ
أَي تَرَى شِدَّةً وَيُقَالُ أَنْ تَطْرَفَ أَي طَرَفَهَا سَاجِدًا فَإِذَا رَفَعَتْ طَرَفَهَا قُتِلَ
عَلَيْهَا فَكَانَ ذَلِكَ اسْتَدًّا عَلَيْهَا . رَجَعَ إِلَى الْكَتَابِ . أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَرَسُ . . .
(٤) وَالْحَرْجُ (٥) وَانْشَدَ

مِنَ الزُّوْدِ الْحَرْجِ^(١) الْمَقَاوِدُ ابْتِغَاةٌ لَيْسَ بِهَا رَّاحِرٌ
الْمَلِكِيُّ الْمُسْتَقْدِمُ الْمَقَاوِدُ^(٢)

(قَالَ) ^(٣) وَاتَّعَزَّكَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشِ، وَالْدَّهْمَسُ
الْحَجَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ. قَالَ الرَّاحِرُ:

ضَجَّ خَجْرًا مِنْ مَتْنِي لِارْبَعِ دَهْمَسُ اللَّيْلِ تَرُودُ الْمُضْجِعِ^(٤)
^(٥) وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَبِتَ الْقَدَرُ إِذَا كَانَ ثَبَتًا فِي الْقِتَالِ أَوْ الْكَلَامِ.
أَيِ يَثْبُتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّأَلِ، وَفِيهِ أَنْدِلَاثٌ أَيْ رَكُوبٌ
لِرَأْسِهِ. وَنَاقَةُ دِلَاثٌ^(٦) فِيهَا رَكُوبٌ لِرَأْسِهَا وَذَلِكَ مِنَ التَّنَاطُطِ، وَالْعَمِيكَانُ
الْمَنْقُضُ عَلَى الشَّيْءِ. «انْصَمَا» انْقُضَ، «وَأَنَّهُ» مُبْرَحٌ أَمْثَرُ بِذَلِكَ
أَيِ ضَاطِطٌ لَهُ قَاهِرٌ، وَالْقَطْعُ (٧٠٢) الْحَجَرِيُّ وَأَمْرًا سَلْعٌ جَرِيئةٌ

قَدُومٌ أَنْ يَبْدُوهُ وَأَنَّهُ أَفْعَلٌ عَلَى نَفْسِهِ. وَمَا بِمَتْنِي الَّذِي. وَذُو تَدْرَمِ الْقَدُومُ يَبْتَدَأُ فِي صَلَاةِ الَّذِي.
وَمَنْعَةٌ خَيْرُ الْمَبْدَأِ وَالْمُسَلَّةِ مِلَّةٌ الَّذِي. وَالَّذِي مَنُوبٌ بِأَعْطَى]

(١) [وَبِرَوِي: شَأْبُنُ حَجَرٍ. الْحَرْجُ الْمَقَاوِدُ. وَفَتْحُ الرَّاءِ لِمُضَرَّةِ الشَّيْءِ وَنُكْ
صَرَفٌ مَا يَنْصَرِفُ قَبِيحٌ. وَكَسْرُ الرَّاءِ هُوَ الْوَجْهُ وَيَكُونُ التَّوَيْنُ مِنْهَا فَدُ سَقَطَ لِانْقِصَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَيَكُونُ كَقَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ الرِّقَاتُ «عَنْ جَدَائِمِ الْقَبِيلَةِ الْعَذْرَاءِ» أَرَادَ «عَنْ جَدَائِمِ
الْقَبِيلَةِ». وَالزُّوْدُ مَصْحَبُ أَمْرِ الْقَوْمِ. وَإِلَيْسَ جَاءَ الرَّاحِرُ أَيْ لَا يُزْجَرُهَا أَحَدٌ وَلَا يُزْجَرُ
بَعْضُهُمْ (٢٤٦) بَعْضًا هُوَ يَقُولُ أَيْ أَتَمُّ لَا يَنْزَعُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَخَافُونَ. وَالْعَمِيكَانُ
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ]

(٣) [حَجَرٌ قَصَبَةٌ الْبَيَّاتَةُ وَيُقَالُ جَوِي الْبَيَّاتَةِ - يُرِيدُ أَذَى سَارٍ مِنْ بَنِي إِلَى الْبَيَّاتَةِ فِي
الرَّيْحِ لِيَالٍ. وَقَوْلُهُ «تَرُودُ الْمُضْجِعِ» يَعْنِي أَذَى يَمْرُكُ فِرَاشَهُ لَا يَنَامُ عَلَيْهِ وَيَجْضِي عَلَى
مَا يَجْضِي بِهِ]

(c) الاصمعي
(d) وَيُقَالُ

(b) ابْرؤيد
(e) انصص

(a) الْحَرْجُ
(d) إِذَا كَانَ

«أَيْ حَجَرٌ مِثْلُهَا»

عَلَى الْمَلِيلِ^(١)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ: هُوَ امْتَضَى مِنْ خَارِقٍ.
 (وَالْخَارِقُ الْمِيتَانُ)^(٢)، وَرَجُلٌ حَرْبٌ شَدِيدُ الْخَارِقَةِ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ
 وَالتَّبْتُ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا يُضْرَعُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ مُشْتَبَوٍّ أَعْرَ مُسَاوِدِ الْأَقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَزَّ
 فِي التَّمَرَاتِ بَعْدَ مَا قَرَّ وَقَرَّ تَبَّتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ^(٣)

(قَالَ)^(٤) وَالْمَلِكُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، وَالْعِمْتُ الظَّرِيفُ الْحَرِيءُ.
 قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ]:

وَلَوْ سَجَّتِ الْوَبَرُ الْعِمِيَّةُ وَبَعَثَتْ طَحِينَتُكَ السَّحِينِيَّةَ
 إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَوْنَا سِرَّ الصَّدِيقِ قَبْلَ أَنْ تُلَوَّنَا
 وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كَفَيْتَا وَلَا تَنَارِ الْعَمِينَ الْعَمِيَّةَ^(٦)
 (قَالَ)^(٧) وَالْمَبْرُيُّ بْنُ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ^(٨)، أَوْ يُقَالُ:

(١) الْمُشْتَبَوُّ الْحَسَنُ. وَالْأَعْرُ الْمَذْمُومُ الْوَجْهَ. وَالْفَسْرَاتُ الْمَهَالِكَةُ. وَمَعْنَى «وَقَرَّ» كَانَ
 ذَا وَفَارٍ

(٢) السَّيْخُ سُلُّ الصَّوْفِ وَالْوَبَرُ وَيُقَالُ لِلذَّيْطَةِ سَهْلٌ سَيْخَةٌ وَهِيَ تَقَالِفُ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ.
 وَكَثُرَ مَا يُقَالُ السَّيْخَةُ فِي الدُّنْيَا كَمَا قَالَ «يَذَرِي سَيْخُ غُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارٍ» وَيُقَالُ
 الْقِطْعَةُ الْمَلْفُوقَةُ مِنَ الْوَبَرِ تَمِيَّةٌ. وَالسَّحِينِيَّةُ الْحَبِيدُ الطَّعْنُ الدَّاعِمُ (١٤٧) جَدًّا
 وَالرُّبُوتُ الْكِبَانُ. وَسِرُّ الصَّدِيقِ مَضُوبٌ يَفْدُوهُ. وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ أَيَّ لَا تَمْرُضْ بِأَمْرِ قَدْ كَفَيْتَهُ
 وَلَا تَجَادِلْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَالْعَمِينَ وَالْعَمِيَّةُ لَوْ اسْتَنْفَذْتَ يَا أَنْتَ صَالِحٌ لَوْ
 وَتَنَلْتَ نَفْسَكَ بِالطَّعْنِ وَإِصْلَاحِ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ لَمَلَمْنَا إِلَيْكَ فَدَعَرْتُ مَقْدَارَكَ فَقَدْ ذَلِكَ
 عَلَى عَقْلٍ فَيْكَ وَغَصْبٍ فَكُنْتَ تَصْلُحُ أَنْ تُودَعَ الْأَمْرَانِ

(١)	يُونُسُ	(١١)	وتقول العرب: هذا
(٢)	أَبُو عَمْرٍو	(١٢)	وانشد
(٣)	أَبُو عُبَيْدَةَ	(١٣)	من الظلم

ظلم عبقري^١ ليس فوقه شيء^٢ . قال اشترج^٣ بن يحيى النعماني^٤ :
 اكلف^٥ ان تحمل^٦ بيني سليم جنوب^٧ الاثم^٨ ظلم عبقري^٩
 ولو آتي مايك^{١٠} بيني سليم لدد^{١١} عليهم جحر^{١٢} خفي^{١٣}
^(١٤) ويقال : هو يمنع حوزته أي ما يليه

٢٨ باب الجبن وصنف القلب

راجع في الالفاظ الكثيرة باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي آفته الثالثة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (من : ١٥٥)

رجل جبان وقوم جبان . وجبن (وقد جبن الرجل ويقال جبن)
 بالفتح ^(١) . ويقال للرجل إذا كان لا فؤاد له : براعة . (وأصله أن القصبة
 براعة) . ورجل مخوب . ومخيب . ومثعب . وأصله من الانزعاج . ورجل
 منقود إذا كان ضعيف الفؤاد جباناً . والفؤود مثله . وكذلك المستوهل^٢
 والوهل . والجبان (مقصور مهموز) . قال ^(٣) [مفروق بن عمرو الشيباني] :
 أبكي على الدعاء في كل شئمة ولقي على بشر يسام القوارس

^(١) مخيب من أن يكلف أمره في شيء وهو ليس منهم ولا له عليهم كدرة وشدة
 بذلك على أنه كان بينهم حلف أو موافقة . ثم قال : ولو آتي قد رأت على ذلك لخصمتهم
 في موضع لا يمكنهم الخروج منه ولتعتنهم من التصرف . وقال بعض الرواة في هذا البيت :
 جنوب الاثم بكسر المزة وهو موضع في ارض بني سليم معروف ولهم فيه حرب وكانوا
 قد جاءوا ليرتقوا فيه فقتلوا قاتلوا

(ع) جبن

(ب) الاصمعي

(٥) الاثم

(٦) وانشد (70*)

(١٤) قال الاصمعي

فأنا من ريب المنون مجباً

ولأنا من حبيب الأولاء بيأس (١٤٨)

ويقال له أيضاً إجيل وإجيل الذي يهرب من كل شيء فرقا.

قال الراعي:

وغدوا يصكمهم وأحذب آسارت منه السياط بؤافة إجيلاً

وأنه لهوامة لهوامة مما أوهوه (١) إذا كان مخوب القواد.

وأنه لهوامة (٢) هوامة والهوامة البئر التي لا متعلق بها ولا موضع

لرجل نازلها ليعد جاليتها. وأنشد:

في هوامة هوامة الرجل

وقال (٣) رؤبة:

لا تعديني وأتخي بأرب (٤) اكز النجاء أشر أرباً

(١) كان لغزون إخوة ثلاثة فبس والدما. وبشر فهاكوا بطامون فيكم مفروق يقول: أنشأ بيجاني من تزول المتأيا. ولست بيأس من فضل الله عز وجل يعني أن ما أصابه من الأصاب قد هوّن ما يريد عليه وسهل أمر الموت. والسبب الضلال.

(٢) يشكو من سعاة الصدقة. وقوله «أحذب» يريد «أنا» ضرب. يقول جاؤا بصكم أي كناهم الذي فيه البلايا ويرجل قد ضرب ليحسب أفت منه السيط بؤافة أي فضبة ليس له قلب.

(٣) [الهوامة الموضع المنخفض النازل في الأرض لا يكاد يلحق ليمدو من ظاهر الأرض. والتمرجل بالراء. والحلم تزول البئر. والتمرجل يزاي وجاء التشخي من موضع إلى موضع.]

(٤) وهوامة

(٥) وما

(٦) الراجز

(٧) هوامة

(٨) واستجتي بأرب

وَعَدٍ وَلَا وَهْوَاهٍ نَحْبٌ^(١) [وَلَا يَبْرُشَاعُ الْوَحَامِ وَغَبٌ]^(٢)
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّابٌ مِنَ الْمَهَابَةِ وَالْهَيْبَةِ^(٣)، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي^(٤) يَهَابُ الْمَقْدَمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَصْلُهُ فِي
الْقِتَالِ يُقَالُ: جَيْنٌ يَجِينُ جَيْتًا وَجَيْتًا^(٥)، وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ
وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: لَأَنْتَ أَجِينُ مِنَ الْمَتْرُوفِ صَرِطًا^(٦) وَهَذَا رَجُلٌ قَرَعَهُ نِسَاءٌ
حَتَّى بِأَحْيَلٍ وَكَانَ نَائِمًا فَأَتَتْهُ فَحَمَلَتْ حَمُولَ أَحْيَلٍ أَحْيَلٍ وَلَا خَيْلَ هَكَذَا وَيَضْرِبُ
حَتَّى مَاتَ فَضَرِبَ بِهِ الْمَثَلُ^(٧)، وَالتَّيْبُ الْفَالِكُ الْفَوَادِ جَيْتًا وَقَوْمٌ نَحْبٌ
وَالْأَسْمُ (٦١٢) النَّحْبُ (سَاكِنَةُ الْخَاءِ)^(٨)، وَيُقَالُ رَجُلٌ زَعِيبٌ وَمَرْغُوبٌ وَقَدْ

(١) هذا هو الاشتاد الصحيح . وفي الكتاب بخراس .

لا تعذبني واستعجني بأَرْبٍ نَحْرَسٍ هُوَاهَةٌ الْقَلْبِ نَحْبٌ

قال والأَرْبُ القصير . والمصميج ما سكته . وهو أن الأَرْبُ القصير القديم من الرجال .
والأَرْبُ أيضًا الداهية . والأَرْبُ الطويل . واليَا رُجَّة . والأَرْبُ الأَنُوحُ الذي إذا شغل
تنصع من البُخل . والأَرْبُ أَكْرَأُ الْفُلَيْطِ . والنَّوْعِلُ والوَغْلُ الدَّاهِلُ على القوم . في الشراب ولم
يُدْعُ اليه . والنَّحْبُ والنجيب والنجوب المذهب الغفل من الفزع . والوخام من الوخامة وهو
الغفل والوخم الغفل الذي لا خير فيه . والنَّوْبُ الرَّذْلُ السَّافِتُ (١٤٩) . والبَرِشَاعُ الأَهْوَجُ
المتفجع المرفوف . يقول لا تُسَوِّيْ لِيهَا الْمَرَاةُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْبٍ . واستعجني بئني أن تهملني ولا
تجعلي للبرشاع عديلاً لي . ويروي : لا تَعْدِلْنِي أَيَّ لَا تَعْدِلْنِي بِعَدْلِكَ إِنْ بَأَيْ لَا تَعْدِلْنِي
بِالْعَدْلِ الَّذِي تَعْدِلْنِي بِهِ الْأَرْبُ وَالْبَرِشَاعُ . كما تقول الرجل : لا تستعجلي باستقبالك غلامك :

(٢) نَحْرَسٍ هُوَاهَةٌ الْقَلْبِ نَحْبٌ . والأَرْبُ القصير هاهنا . قال أبو الحسن : الأَرْبُ
الكثير الشعر . الكثير شعر الحاجبين وأهداب العينين فإذا كان كذلك من الإبل كان
نغورا جباناً . ويقال للرجل الجبان أَرْبٌ يُشَبُّ بِهِ . رجعت إلى الكتاب
(٣) أوزيد

(٤) واسكن بعضهم الباء فقالوا جَيْتًا^(٥) وحكى القراء أن الضم
جَيْتَانَةٌ لَا تَثْبُتُ عَلَى الصَّغِيرِ
• وغلب بالهمز

رُغِبَ رُغْبًا رُغْبًا^(١) . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشَّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ
وَالذَّعْرِ ، وَمِنْهُمْ أَصْيُوبٌ وَقَدْ تَكُونُ أَهْيَبُهُ فِي كُلِّ مَا يَتَّقَى^(٢) ، وَالرَّعِيدُ
مِثْلُ الْخَيْبِ . وَآتَهُ لَبِنُ الرَّعِيدَةِ ، وَالْفَرَقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْقَرْوُقُ^(٣) .
وَالْقَرْوُقَةُ . وَالْفَرَقُ^(٤) . وَهُوَ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرُّوعِ فَيَتَرَكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ^(٥) . إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا . وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ فَوَادُهُ عِنْدَ الرُّوعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْقَرْعِ حَتَّى يَفْشَأَ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ . بَيْلٌ يَبْلُ
بِجَلٍّ ، وَالْعَيْرُ الَّذِي يَقْجَاهُ الرُّوعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ^(٦) . عَيْرٌ يَقْرُ
عَيْرًا . وَرِجَالٌ يَبْلُونَ وَعَيْرُونَ^(٧) ، وَالْمُخَوِّفُ مِنَ الرِّجَالِ^(٨) . الْمَهْمُوزُ الْجَبَانُ
الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ . جِنْفٌ أَشَدُّ الْجَانِبِ وَالْمَهْمُوزَةُ سَاكِنَةٌ^(٩) ، وَالْمُنَانَا الضَّعِيفُ
نَانَاتٌ فِي الْآخِرِ نَانَانَةٌ^(١٠) . وَأَشَدُّ :

فَلَا أَتَمًّا^(١١) فَيَكُمُ بَرَايَ مُنَانًا ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي^(١٢)

(١) بقوله لم لا يكن رأيكم رأيا ضيفا فيأخني عنكم تنقغ رأيا فاقم به

(٢) وزعم يزعم رغباً^(١) ومنهم

(٣) وفروق كل هذا من كلامهم^(٢) وينهض ذاهبا

(٤) جينا . قال أبو الحسن : وجدت في كتابي العير بالفاء . وسميت من بُندار العير

داراه يحموز بهما جميعا وكان العير اللاصق بالتراب من القَرْع والتراب يقال له العير . وكان

العير الذي عير فقبل فسكاته في استبساله جريح أو قتل فهما يجعلان هذا

(٥) على وزن (71) المفعول مهموز^(٣) الاسمى

(٦) وأنا مناني على وزن مُنَقَغ . ورأي منانا إذا كان ضعيفا

(٧) اسمين

قَالَ "وَأَبْرَزْدَبَةُ الْمُنْتَفِخُ" الْجَوْفِ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ، "وَالْوَرْدُ
الْجَبَانُ، أَبْرَزْدَبَةُ هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَظْمِهِ وَبَدَنِهِ. وَأَشَدُّ
وَهَبَهُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةٍ مُخَالِفِ الْقُودِ وَالسُّوِيَّةِ
تَرْزَمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَحْيَى يَوْمَ الْوَرْدِ كَأَبْلَةٍ"
يُسَمَّى كَمِيعُ الْخُرَّةِ الْحَلِيَّةِ"
(قَالَ) "وَالْمُنْتَفِخُ الْمُنْتَفِخُ" الْجَوْفِ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ، وَالْأَكْشَفُ

(١٥٠) ولم ينههم عن ان يسمع انما حاتم عن ان يفعلوا ما لا يجوز ان يسمع ذكره
عنه . ومثله : لا أميتك اي لا تقالني فتسحب في الحوان . وقوله "لا تسمع يو حاتي
بعدي" زعموا ان الهامة طائر يخرج من عامة البيت بعد موته يكون في الكافر . يقول لهم
ان الهامة التي تخرج من راسي تنام من امركم مثل ما اعلت في جاني . وهذا في حان
برجهم قوم من اهل الباطنية . ثم ذكره شعرا الاسلام على طريقة الأبيات . ومثله المذيل
ابن الدرع

فلا تلعن الحرب في العام حامي ولا ترمي بالبل ويحكما بعدي
يقول لا تتعادروا بعد موتي فتعلم حاتي انكم تتعادرون كما كنت اعلم لو كنت حيا
[١] التربة الذي يلزم الرمي وله صلح . والقود الممثل الذي يركب الراعي في
الموانج . والسوية كساء يجلس ويخرج على ظهر البعير فيكون اوطأ للراكب . تريد
بقولها "مخالف القمود" تريد الله لا يركب شيئا غير ذلك لانه ليس من القرمان . وتزرم
تصوت . تريد ان الإبل اذا رأت عرقته . والحلية ان تكون جماعة من النوق قوت
اولادهم فيعطون حيا على ولد غيرهم فيدورون عليه فيتردد مع واحدة منهم . ويتخذ اهل
البيت بالبيعة فيشربون الباقن . وزعمت انه يحيى يوم ورد الإبل الى الماء كالبية وهي الثالثة كشذ
عند قبر صاحبها حتى قوت تريد انه قد تمب وسمات حالة حتى بلغ الماء . وهذا الرجز لا راحة
والضير المنسوب بوهب هو ولدها . تقول يا وني وهبت لي ولعا من رجل هذه صفتة ولا يصلح
مثله ان يكون كجميع امرأة حرة [١٥١]
٢ والمتنفخ مما

الاصعي وابو عمرو

المتنفخ
الاصعي

ابو زيد
كالولة

الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَكْشِفُ^(١)، وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ. وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ
عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَحَ وَكَفَحَ الْقَوْمُ^(٢) وَهُمْ يَكْفَحُونَ وَهُوَ الْجَبْنُ، وَإِنَّكَ^(٣)
لَهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو: الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا
أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ. وَأَنْشَدَ:

وَالسَّيْفُ يَبْقَى بَعْدَ طُولِ الدَّرْسِ وَبَعْدَ لَيْسَ قَدْ فَنَى وَلَيْسَ
غَرِبًا سَرِيحًا يَا لَيْطَامِ الْخَرَسِ إِنِّي أَوْصِي إِنْ هَلَكْتُ غَرِيبي
أَوْ إِنْ لَقِيتُ ثُلُوبًا بِالرَّسِ إِلَّا تُلَاقِي بِبِمَامِ جِنْسِ
أَرَعَنْ هَيْدَانٍ ثَقِيلِ الرَّاسِ^(٤)

وَرَجُلٌ هَيِّبٌ إِذَا كَانَ هَيُوبًا، وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَفَارُوقَةٌ. وَفَرُوقَةٌ^(٥)
وَنَفْرَجٌ^(٦). وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَجَةٌ^(٧). وَخَامٌ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ
عَنْ لِقَائِهِ، وَكَمْ يَكُ وَيَكُ. وَكَاعَ يَكْبَعُ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ^(٨)، وَأَوْجَحَمَ^(٩).
وَأَوْجَحَمَ، وَرَجُلٌ مَجُوثٌ. وَمَجُوثٌ^(١٠). وَمَزُودٌ^(١١)، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ
إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ^(١٢)، وَالرِّعْدَةُ
الَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ. قَالَ أَبُو الْيَعْلَى^(١٣):

(١) | الدَّرْبُ السَّيْفُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ. وَفَنَى يَبْقَى فَنَى لَفْظٌ طَوِيلٌ

(١)	أَبُو عَمْرٍو	(١٠)	سَكَفَحَ الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ الْقَوْمَ
(٢)	عَنْهُ	(١١)	وَيُقَالُ رَجُلٌ (72) بِالْتَّوْنِ وَالْقَاءِ
(٣)	وَيُقَالُ	(١٢)	يَنْسَكِلُ وَيَنْسَكِلُ
(٤)	يَعْنِي هَمَزٌ أَيْضًا مِثْلَ مَقُولِ الْأَصْمَعِيِّ	(١٣)	وَزُدُّ إِذَا فَرَعَ. وَحَكَى الْقُرَّاءُ... وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْيَعْلَى

[فَنِي مَا عَادَرَ الْأَقْوَامَ لَا يَنْكُصُ وَلَا جَبَّ]

وَلَا زُمَيْلَهُ رَعِيدٌ مَوْءُ رَعِشٌ إِذَا رَكِبُوا^(١)

^(٢) وَهُوَ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ . يَمْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ سَبَاحِهِ ،
وَجَبَّ يَمْنِي فَرَقًا أَيْ امْتِلًا مَنِي رَعِيًا ، وَالْهَلَلُ الْفَرْقُ . وَأَنْشَدَ لِرَاشِدِ
ابْنِ كَثِيرٍ ابْنَ حَنْظَلَةَ الْبُولَانِي :]

وَمَتَّ يَمْنِي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَّةٌ^(٣)

وَالْتَجَنُّصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ الْمُرِّي :

لَمَّا دَانِي بِالْبَرَاكِ خَضَعَصَا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَجَنَصَا^(٤) (١٧٢)

وَكَاذَ بَقَضِي فَرَقًا وَخَلَصَا^(٥) وَغَادَرَ الْعَرَمَاءُ فِي نَابِتٍ وَصَا^(٦)

وَصِي هُنَّ قَدَرَضْنَ ذَا صَا^(٧)

(١) يَرَفِي ابْنُ مِمٍّ لَهُ قَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرَةَ الْمَدَنِيُّ وَنَشَأَ الرُّومَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي
زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . وَالْكُفْرُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي يُجْعَلُ اسْقِيَّةً أَعْلَاهُ . يَلْبِيَةُ مَوْءُ مِنْ لَاحِظٍ أَيْ وَمَا زَالِدُهُ
وَفَنِي مُتَصَوِّبٌ مُغَادِرٌ . وَيُجَوِّزَانِ يَكُونُ « مَا » لِلِاسْتِفْهَامِ وَيُقْبَعُ مَنِي التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ مُبْتَدَأَ خَبَرَةٍ
مُحَذَّوْفٍ وَتَقْدِيرُهُ فَنِي أَيْ فَنِي هُوَ . وَالْجَنَبُ فِيمَا رَأَى السُّكْرَانِي مَعْنَى الْجَانِبِ فَتَرَكَا هَرَبًا وَهُوَ
(١٥٢) الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي اخْتَارَهُ أَنْ يَكُونَ الْجَنَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُصَدَّرًا وَصَفَ
بِهِ . لِأَنَّهُ يُقَالُ جَنَبُ الرَّجُلِ الْقُرْبَى خَبَرًا إِذَا قَادَهُ قَوْصُفٌ بِالْمُصَدَّرِ . يَمْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِشَايِعٍ
مَنْ يَسْتَشِيرُهُ لَضَعْفِهِ هُوَ شَوْحٌ . وَارْتِمَاءُ الَّذِي يَتَرَمَلُ فِي نَابِتِهِ وَيَنَامُ بِرَحْوٍ لَا مَدِيرَ
عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . | وَالرُّشْبَةُ الْقَصِيرُ^(٨) . وَرَعِشٌ تَرَعَشٌ بَدَأَ عِنْدَ الْقِتَالِ فَلَا يَفْصِدُ رُفْعَهُ
(٢) | يَقُولُ قَدَمَتَ مِنْ شِدَّةِ فَرَعِكَ مَنِي وَأَنْتَ لَمْ تَرَفِي . وَإِنَّمَا مَوْتُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَوْ وَرَدَتْ أَيْ
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ لِحْرِي وَفَنَالِي . وَوَارَدَ نَحْمُ أَيْ وَرَدَتْ مَعَهُمْ |
(٣) | الْمُخَضَعَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَالْخَلَصَةُ الْفَرَارُ وَالْانْفِلَاتُ . وَيَقْضِي بِمَوْتِ
وَالْعَرَمَاءُ الْقَتْلُ الْمُطِينَةُ . وَالرَّوْمِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمِيِّ الْإِنْصَالُ يَقَالُ : وَصِي لَمَّا نَبَتَ إِذَا امْتَكَبَا
وَالدَّاسُ الْأَثَرُ وَيُقَالُ مَتَّ : دَرَضَ يَدَايَ يَرِيدُ أَنْ هَذِهِ الْقَتْلُ أَبْرَتْ كَلْفَرَةً مَا رَعَتْ |

(٤) وَخَلَصَا

(٥) الْأَصْمَعِيُّ

(٦) الضَّعِيفُ

(٧) وَجَعَصَا جَنَصَ أَيْ رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا (٨) وَصِي

وَيَقَالُ الْبَصَّ ^(١) الرَّجُلُ ^(٢) وَأَرْعَشَ وَهُوَ إِنْ تَأَخَّذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ ،
 وَيَقَالُ أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ ^(٣) وَأَفْكَلَ أَيُّ رِعْدَةٍ . وَقَدْ رَعِشَ ^(٤) الرَّجُلُ رَعْشًا ^(٥) ،
 وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْبَسَ ^(٦) عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ ، وَقَدْ
 حَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحَمَلِ أَيُّ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ . وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرُ جُلًّا
 جُلًّا أَيُّ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْتُو إِلَى الْأَرْضِ ^(٧) (١٥٣)

٢٩ باب العقل والحزم

راجع في كتاب الالفاظ الكثيرة باب العقل (الصفحة ١٤٥) وباب سداد الرأي
 (ص: ٢٢٢) . وفي فقه اللغة فصل الذكاء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

^(٨) إِنَّهُ لَا صَيْلٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا ، بَيْنِي الْأَصَالَةُ ، وَرَأَيْتُ أَصِيلًا لَهُ
 أَيْلٌ ، وَجَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ [أَفْهَأَ] ، وَإِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ ^(٩)
 إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ . وَتَوَبَّ ذُو أَكْلٍ ^(١٠) كَثِيرُ الْقُرْلِ ^(١١) ، وَإِنَّهُ لَذُو
 حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ ^(١٢) (٧:١) وَيَحْفَظُ بَصِيرَةً . وَالْخَصَاةُ الْقَتْلُ
 وَهِيَ قَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ . قَالَ طَرَفَةُ :
 [وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْظَّنِّ إِنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ]

(١) في رواية ابن كيسان البص

(٨)	الْأَصَلَةُ	(٩)	رِعْشَةٌ	(١٠)	رُعِشَ
(١١)	وَهُوَ رَعِشَ	(١٢)	أَنْ يَنْقَشَ	(١٣)	قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ: الْعَجَلُ الْإِسْرَافُ
فِي النَّفْيِ وَالْمُخَرَّقِ فِيهِ . وَقَالَ دَجَلُ لِنِسَاءٍ: إِذَا اقْتَرَمْتِ دَقَعْتِ وَإِذَا اسْتَغْنَيْتِ خَجَلْتِ					
(١٤)	الْأَصْمَى	(١٥)	وَأَكْضَلُ	(١٦)	تَحَفُّفٌ وَتَثَقُلٌ
(١٧)	وَأَكْضَلُ	(١٨)	كَثِيفٌ		

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(١)
وَأَنَّهُ لَذُو مَقْعُولٍ أَيْ عَمَلٍ ، وَذُو حِجْرٍ وَحِجِّي ، وَذُو حَصَاةٍ
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ^(٢) ، وَذُو بَرَّةٍ أَيْ عَمَلٍ
وَأَصْلُ الْمَرْءِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضَرْبُهُ مَثَلًا ، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدٌ^(٣)
الْقَتْلِ ، وَذُو بَرَلَاءٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ^(٤) ، قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ لَهُ بَرَلَاءٌ بَيْنَا بَهَا الْجَنَامَةُ الْبُيُوتُ^(٥)
[الرَّكِيْنُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ، وَيُقَالُ
عَيْتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ ، وَرَجُلٌ عَيٌّْ وَعَيٌّْ أَيْ^(٦) وَالْأَرِيْبُ
(١٥٤) الْفَاعِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرَبَاءَ بَيْنَ أَرْبَتِهِمْ^(٧) ، وَالْأَرِيْبُ الْحَسَنُ الْآدَبِ ،
وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلٌ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٌ ذَوَاهٍ^(٨) ، وَإِذَا آدَاهُ
وَفَلَقَ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً)^(٩) ، وَيُقَالُ مَا يُنَالُ نَبَطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ ،

(١) وَبُرْوَى : أَيْضًا ، وَفَوَّلَ الرَّجُلُ بَيْنَ هُوَ وَحَلِيقَتِهِ يَقُولُ مِنْ امْتَنَعْتُمْ مَوْلَاهُ وَلَمْ
تَكُنْ عِنْدَهُ مُعْتَمِدًا لَهُ أَجْعَزُ عَلَيْهِ وَأَذَلُّ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ أَنْ تَكَلَّمَ بِمَا لَمْ يَفْكَرْ فِيهِ وَارْتَدَّتْ
نَفْسُهُ بِكَلِمَةٍ مَا شَاءَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي صِحَّةِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ظَهَرَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَوِيهِ الَّتِي
تَسْرَعُ مَا]

(٢) وَبُرْوَى : أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ « ذُو بَدَوَاتٍ » يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْتَلِجُ فِي صُدُورِ الْآرَاءِ وَيَخْطُرُ
لَهُ الْخَوَاطِرُ وَيُجَسِّلُ الْأَمْرَ إِذَا تَرَالَى بِهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَمِلُهُ فَيُبدَأُ كُلَّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ عَنَادًا بِدَفْعِهِ
بِهِ إِذَا تَرَالَ وَعَنِ يَذَلُّ نَفْسَهُ وَقَبْلَ فِي الْبَرَلَاءِ خُطَّةٌ عَنِ لَتِ أَيْ انْكَشَفَتْ ، وَقَبْلُ خُطَّةٌ بَرَلَاءٌ
وَاضِحَةٌ ، وَالْجَنَامَةُ الْمَلَاذِمُ لِكَانِهِمْ لَا يَنْجُوْنَ وَالْبُيُوتُ الَّذِي يَلْبَسُ بِالْمَكَانِ يَصْقُ بِهِ لَيْبَسُ
بِالْمَكَانِ يَلْبَسُ لِبُودًا ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَبْهِي بِهِ الرَّجُلَ]

(٣) وَأَنَّهُ لَذُو

(٤) إِذَا كَانَ ذُو رَأْيٍ وَحَزَمٍ

(٥) وَأَرَبَتِهِمْ

(٦) ابوزيد : الرَّمِيْتُ الْعَاقِلُ الْمُتَعَبِّ لِلْفَتْحِ يَقْنُ الرَّمَاتَةِ

(٧) ابوزيد : الرَّمِيْتُ الْعَاقِلُ الْمُتَعَبِّ لِلْفَتْحِ يَقْنُ الرَّمَاتَةِ

(٨) ابوزيد : الرَّمِيْتُ الْعَاقِلُ الْمُتَعَبِّ لِلْفَتْحِ يَقْنُ الرَّمَاتَةِ

(٩) ابوزيد : الرَّمِيْتُ الْعَاقِلُ الْمُتَعَبِّ لِلْفَتْحِ يَقْنُ الرَّمَاتَةِ

"وَالْأَلَدُ الْجَدِيلُ الْأَرِيْبُ، وَمِثْلُهُ الْأَبْلُ. وَهِيَ يَكُونَانِ فِي الْقَاجِرِ وَالصَّالِحِ.
 "وَالْأَبْلُ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ: أَبْلٌ فَلَانٌ يَبْلُ إِبْلَالًا. وَيُقَالُ
 قَاجِرٌ مُبْلٌ^(٥)، وَالتَّحْتُ الْعَاقِلُ الْأَلِيْبُ وَجَمَاعُهُ الْخُوتُ، وَالْأَصِيْلُ^(٦) (73)
 الْمُسْتَعِ عَشْلًا الْحَلِيمُ، وَالْمَزِيْدُ الظَّرِيفُ، وَالْقَبِيْضُ^(٧) الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ
 بِبَطِيءٍ^(٨) وَلَا مُتَنَاقِلٍ، وَالطَّيْنُ الْعَالِمُ يَكُلُ أَمْرًا لَطِيْنًا لَهُ. وَإِنَّهُ لَطِيْنٌ بَيْنَ
 الَّذِي يَهْطُنُ يَكُلُ شَيْءًا، وَاللَّحْنُ الْعَالِمُ يَمَوَّجِبُ الْقَوْلَ وَجَوَابَ الْكَلَامِ.
 وَهُوَ مُبِينُ اللَّحْنِ^(٩)، وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُتَبَرِّمًا قِيلَ: فَلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ
 قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخَشَوْنَةِ الْبَشَرَةِ، وَيُقَالُ هُوَ وَأَقْبَهُ الْمَاعِزُ الْمَقْرُوظُ
 أَيْ يَمْتَرِلُهُ جِلْدُ مَاعِزٍ مَدْبُوعٍ يَقَرَّظُ^(١٠) أَيْ هُوَ تَامٌ، وَدَجَلٌ دَمِيْرٌ بَيْنَ
 الرَّمَاذَةِ، وَوَجَّحَ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُخَصَّفًا مُحْكَمًا^(١١)
 وَالزَّرِيْدُ الْعَاقِلُ السَّيِّدُ الرَّأْيِ. وَأَنْشَدَ لِقَالِبِ الْمُهَنَّبِيِّ (وَيُقَالُ لِابْنِ غَالِبٍ):
 صَحْبَنَا رِجَالًا مِنْ فَرِيدٍ فَكُلُّهُمْ وَجَدْنَا خَسِيْسًا غَيْرَ جِدٍ زَرِيْدٍ^(١٢)
 النَّيْطِلُ الدَّاهِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ. وَأَنْشَدَ لِلتَّجَاجِ:

(١) [تَمَنُّ قَبِيْلَةً مِنْ طَبِئَةٍ. وَتَمَرِيرٌ قَبِيْلَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ. وَيُقَالُ هُوَ غَيْرُ عَاقِلٍ وَغَيْرُ جَدِّ حَاضِلٍ
 بِمَعْنَى كَمَا تَقُولُ هُوَ غَيْرُ حَقٍّ عَاقِلٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُوَصَّفُ بِعَاقِلٍ صِفَةً حَقًّا. وَفَدَّ اخْتَلَفَتْ
 الرِّوَاةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَفَهْمٌ مِنْ رِوَاةٍ زَرِيْدٌ زَرَابِيْنُ زَايٌ فِي أَوَّلِهِ وَزَايٌ فِي آخِرِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ: زَرِيْرٌ زَرَايٌ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَهَا رَاءٌ أَنْ وَزَعَمُوا أَنَّ زَرَاكَةَ شَتَقَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَصَدٍ: الرِّوَاةُ
 الْأَوَّلَى عَجَبٌ إِلَيَّ مِنَ الْإِسْتِقْنَاءِ]

(٥) أَبُو زَيْد (٦) الْأَصْمَعِيُّ (٧) أَبُو زَيْد

(٨) وَالْقَبِيْضُ السَّرِيعُ. وَهُوَ الْقَبِيْضُ الثَّقَفُ

(٩) بَطِيءٌ (١٠) الظَّرِيفُ (١١) الْأَصْمَعِيُّ

(١٢) بِالْقَرَّظِ (كَذَا) (١٣) أَبُو عَرُورٍ

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ (١٥٥)
هَذِرِي إِذَا تَهَاقَتِ الرُّؤَالُ [وَأَحْرَمَ مِنْ وَقْعِ الشَّبَا أَلْقَالُ]
وَأَلْبَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ ، [وَالْخَلَايِلُ الرُّكَّيْنُ مِنَ الرِّجَالِ
الْخِلْدُ. قَالَ] (أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ) :
أَصِيتُ هَذِيلُ بِأَبْنِ لَبْنِي وَجِدَعْتُ أَوْقُمُ بِاللُّوْذِيِّ خَلَايِلُ
وَالسَّرِيسُ أَلْكَيْسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ . وَالسَّرِيسُ أَيْضًا الْعَيْنُ .
قَالَ أَبُو ذَيْبٍ :

[أَلَا أَلْبَغِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَتَبٍ بِأَنِّي فِي مَوَدَّتِهِمْ نَفِيسُ]
أَفِي حَقِّ مُوَسَاتِي أَخَاكُمْ بَعَالِي ثُمَّ يَطْلُمُنِي السَّرِيسُ

(١) [يقول قد عرف الناس بحالي وأنه لا يقوم مقام أحد في قول الشعر والكلام إذا
خَصُرْتُ هند الملوك وفي المواضع التي يَصُحُّ فيها الكلام على المتكلم] . والرُّؤَالُ للغيل بقرنة
[الدُّعَابِ لِلنَّاسِ] . وَالْفَقَامُ مِنَ الْإِبِلِ [وَالرَّامُ مِنَ الشَّاءِ فَاسْتَمَارَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالشَّبَا طَرَفُ
حَدِيدَةِ اللِّجَامِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْحَقْنِ وَهِيَ تُدْعَى الْقَمَّ إِذَا أَحَابَتْ لِحْمَهُ . وَإِذَا ارَادَ الْقَرَسُ الْاجْتِهَادَ
فِي الْقُدُوِّ نَحَضَّ عَلَى فِاسِ الْقِيَامِ فَيُدْنِي قَسْمَهُ وَيَجَسِّرُ مَا يَفْرُجُ مِنْهُ . وَالتَّغَالُ مَا يَتَغَالَهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ قَرٍ . وَخَافَتُهُ تَسَافَتُهُ]

(٢) [أَبُو جُنْدُبٍ هُوَ أَخُو ابْنِ خِرَاشٍ وَكَانَ لَهُ أُخُوَّةٌ رَسْمَةٌ أُمُّهُمْ لَبْنَى امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنَيفٍ .
وَكَانَ الْأَسَدُ أَخُو ابْنِ خِرَاشٍ ذِي شَرِّعٍ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلٍ وَثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ الْقُرَيْشِيِّ فَلَمَّا تَنَزَّاهَا
الْتَضَبُّ قَتَلَ الْأَسَدَ . فَقَالَ أَخُوهُ أَبُو جُنْدُبٍ فَصِيدَةٌ لِي الْأَسَدُ وَذَكَرَ أَنَّ قَتْلَهُ بِغَزَلَةٍ جَدَّحٍ
أَنْوَفٍ أَخُوْتِهِ . وَاللُّوْذِيُّ الْحَدِيدُ النَّفْسُ وَالنَّاسُ]

(٣) [نَفِيسٌ رَاقِبٌ . يَقُولُ أَبُوكَرْنُ فِي الْحَقِّ أَنْ أَبْذُلَ مَا لِي وَأَتَفَضَّلَ بِإِعْطَاءِ مَا لَا يُسْتَحَقُّ
مَعِي ثُمَّ أَطْلَمْتُ وَأَمْتَعْتُ وَيَسْمُ ذَلِكَ هَلِي مِنْ دَجَلٍ سَرِيسٍ . يُرِيدُ أَنَّ الَّذِي تَلَقَّاهُ لَيْسَ بِكَامِلٍ
مِنَ الرِّجَالِ]

(٤) الْأَصْمِيُّ

(٥) وَأَشَدُّ لِبَعْضِ هَذِيلِ (٧٤)

^(٨) (قَالَ) [وَأَلْدَسُ] وَأَلْدَسُ الْقَطِينُ ^(٩)، وَالَّذَرُ مِنْ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْمَوَانُ اللَّيْبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِنْسِمُ الذَّمَارَةُ (١٥٦)

٣٠ باب الحقيق والهوج

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب المنى والمبتون (الصفحة ٩٧) وباب المبتل (ص: ١٨٣). وفي لغة اللغة فصل المعايير والمفاتيح (ص: ١٩٤).

^(١٠) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ تَهَوُّجًا مُتَسَاوِطًا: هُوَ تَهَوُّجٌ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ خَطَلٌ ^(١١) وَهُوَ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ الْقَوْلُ الْكَثِيرُ الْخَطَا، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّدٌ، وَفِيهِ تَهَوُّدٌ، وَإِنَّهُ لَعَيَّاءٌ طَبَاقًا إِذَا كَانَ لَا يَنْجُو لِنَفْسِهِ ^(١٢)، وَإِذَا كَانَ أَحَقُّ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُوجِفُ فِي الطَّيْنِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُوجِفُ الْخَطِيئُ ^(١٣)، وَرَجُلٌ يَرْشَأُ إِذَا كَانَ أَحَقُّ (٧٤) ، وَقِصْلٌ ^(١٤) لِأَخِيرِ فِيهِ، وَمُرْتَعِنٌ إِذَا كَانَ مُتَرَحِّيًا. كُلُّ مُتَرَحٍِّ مُتَسَاوِطٌ مُرْتَعِنٌ ^(١٥)، وَالْمَلْعُ ^(١٦) الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ ^(١٧)، وَأَحَقُّ مَلْعٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَلْعٌ. وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ^(١٨) وَرَجُلٌ

^(١٠) أبو عمرو ويقال النديس. أبو زيد. . .

^(١١) الأصمعي وهو خطل

^(١٢) قال أبو الحسن: زاد أبو العباس بعد قوله «طَبَاقًا»: «يَكُلُّ دَاءً لَهُ دَاءٌ».

^(١٣) قال أبو الحسن يُقَالُ: خَطِيئٌ وَخَطِيئٌ بِكَسْرِ الخاءِ. ومثهما

^(١٤) قِصْلٌ ^(١٥) مُتَسَاوِطًا

^(١٦) أبو زيد مبهمة العين

^(١٧) بونس قال يقولون ^(١٨) الأصمعي

مَسْلُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَمَهْتَسُ الْعَقْلِ ،
وَمَا لُوسٌ كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْمُسَبُّ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَيِّ مَا أَسِنُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدْلَةِ^(١)
وَالْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ . قَالَ خَلْفٌ^(٢) : قُلْتُ لِأَبْنِ كَبْشَةَ بَلْتُ
أَلْقِيَتْهُ مَا أَلْهَبَاجَةُ . (قَالَ) فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبْرِ أَلْهَبَاجَةٍ مَا لَمْ
يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَهَا فَقَالَ : أَلْهَبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَانِقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ الْحَيْثُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَمَلٌ عِنْدَهُ وَبَلَى سَيَقْمَلُ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ وَضَرْسُهُ أَشَدُّ
مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تُحَاضِرُ^(٣) بِهِ الْقَوْمَ بَلَى لِيُحْضَرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي
لَا عَقْلَ لَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي (١٥٧) الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا يَأْفِنُهَا . قَالَ الْخَمَلُ :

[وَفِي إِبِلٍ سِتَيْنِ حَسْبُ طَمِينَةٍ دُرُوحٌ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَيْثُهَا]
إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالَكَ أَفْنَاهَا
وَإِنْ حَبَّتْ أَرَوَى عَلَى الْوُطْبِ حَيْثُهَا (٧٥)^(٤)

(١) أُبَيْلَى اسم امرأة والمسبب الذاهب العقل . وقالوا القبيح سكتة ذهابه . والمدلة الذاهب
العقل المتخير يقال منه : ذلَّ الرجل فهو مدله . وقوله « ما أسن إلا غفلة المدلة » أراد
أما زعمت أن الكثير يحدث مع التدلي والغفلة أي أدعت عليه المكارف والافتكاد وهو لم
يسببه بعد ولم يتغير في امره شيء .

(٢) [يقول لامرأته : في ستن من الإبل ذوات الالبان كفاية امرأة كما عيال فان حلب
جميعها روي] أي لما وإن حبست زاد لبنها على مقدار بله الوطوب . والستين^(٥) أن يحلب في اليوم
والبلبة مرة . [والمحض من اللبن الخالص الذي لم يخالطه شيء] . والمقن الذي ترك في الوطوب

(٣) قال واخبرني خلف قال (٤) ولا يحاضر (٥) والحين

وَيَقَالُ : رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيُ ، وَفِيلَ الرَّأْيُ ، وَقَالَ الرَّأْيُ : وَقَالَتِ
الرَّأْيُ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَعْفٌ ^(٥) وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ ^(٦) :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْدِرُكُمْ لِهَيْلٍ ^(٧)
وَقَالَ جَرِيدٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلُ إِذَا جَرَيْنَا وَجُرِبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا ^(٨)
وَالْأَعْفَاقُ الْآخَرُ ، وَالْخَالِفُ الْقَائِمُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ يُقَالُ
خَالَفَ قَعْدٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قَعَاةٌ لِلْآخِيقِ وَأَمْرَأَةٌ قَعَاةٌ ^(٩) ، وَرَجُلٌ
هَمِجَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِجَةٌ . وَهُوَ الْآخِيقُ ^(١٠) وَالْأَلَفُ الْآخِطَلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي
كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ الْلَفْظُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْآخِيقُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَقْتَضِي مِثْلَ جَوْلِ الْبَرِّ وَهِيَ
إِذَا طَوَّيْتَ كَانَ أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ ذَرٌّ وَأَكُلُ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ

جَزْ أَنْتَ شَيْئًا مِنْ خَوْعَةٍ . وَالْوَعْبُ رَجُلٌ اللَّيْنُ . وَأَرَى زَادَ . يَسْتَدِلُّ امْرَأَتُهُ فِي أَفْعَالِهَا عَلَى
لَوْنِهِ مِنْ أَجْلِ انْتِقَائِ مَا لَهُ وَيَقُولُ لَهَا : قَدْ تَرَكَتُ هَيْكَلِي مِنْ مَالِي مَا فِيهِ كَفَافَةٌ لَكَ وَلِغَايِكَ
وَكَمَالِي مِنْ عَذْلِي عَلَى انْتِقَائِ مَا لِي [

(١١) [يُخَاطَبُ رَيْسَةً بَن تَزَادَ وَكَانُوا حَاقُوا الْأَزْدَ عَدَّ تَزُولُ الْأَزْدَ الْبَعْرَةَ يَقُولُ لَهَا : تَرَكَتُكُمْ
إِنْ خَوَّيْتُمْ مَضَرَّ وَمَا لَفْتُكُمْ الْأَزْدَ ضَعْفٌ فِي الرَّأْيِ فَانْطَلَعُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَكُونُوا أَنْتُمْ وَأَخَوَتُكُمْ مَضَرَّ
بَدَأَ وَاحِدَةً عَلَى الْإِعْدَاءِ . وَيَقُولُ لَهَا : مَا أَنْتُمْ بِمَذُورِينَ فِي الْأَخْطَلِ بِرَأْيٍ ضَعِيفٍ لِأَنَّ أَبَاكُمْ رَيْسَةً لَمْ يَكُنْ
ذَا رَأْيٍ قَائِمٍ . وَإِذَا يَقُولُ «رَبِّ الْجَوَادِ» رَيْسَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَيْسَةُ الْفَرَسِ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ
يَقُولُ بَنِي رَيْسَةَ الْفَرَسِ فَقَالَ : بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ [

(١٢) [جَرِيدٌ جَرِيرَانَهُ لَمَّا جَارَاهُ الْأَخْطَلُ فِي الشِّمْرِ ظَهَرَ ضَعْفُهُ وَقَسَادُ رَأْيِهِ (١٥٨)
وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ وَالْأَخْطَلُ بِمَثَلَةِ فَارَسَيْنِ تَسَابَحًا عَلَى فَرَسَيْنِ فَقَصَرَ الْأَخْطَلُ وَبَقِيَ جَرِيدٌ [

(٥) ضَعْفٌ

(٦) أَبُو عَمْرٍو الْكُمَيْتُ

(٧) أَبُو عَمْرٍو

(٨) لِلْآخِيقِ وَالْحَقِيقَةِ . الْقَرَأَ . وَأَبُو عَمْرٍو . . .

فِيهِ هَبَّةٌ أَيْ ضَرْبَةٌ. ^(١) وَيُقَالُ هَبَّتْ يَأْلَعَصُ هَبَّاتٍ. وَتَجِبُهُ لَيْجَاتٍ. وَهَبَّةٌ هَبَّيَاتٌ. ^(٢) وَأَنَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صَيُورَ لَهُ أَيْ رَأْيٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَالْأَلْفَتْ فِي كَلَامٍ قَيْسٍ: الْآخِمْ. وَفِي كَلَامٍ نَجِيمٍ: الْأَعْسَرُ وَالرَّطِي. وَالْآخِمْ ^(٣) وَالْبَاحِرُ. وَالنَّجْرُجُ. وَالنَّجْعُ كُتْلُهُ وَمِثْلُهُ. قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَصْلِ وَالْبَاحِرِ قَالَ: هُوَ الَّذِي لَا يَمَاطُ أَيْ لَا يَتَمَالَكُ حَقًّا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَقًّا (٧٥٢). ^(٤) وَتَمَيَّتُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ: كَلَّمْتُ فَلَانًا فَأَرَأَيْتَ لَهُ أَرْكُوزَةً. وَأَرْكُوزَةٌ عَمَلٌ. يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتٍ الْعَمَلُ. وَيُقَالُ رَقِلَ وَارْقَلَ وَامْرَأَةٌ رَقْلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تَحْمِلُ الْبَيْتَةَ وَالْعَمَلَ. وَيُقَالُ لِلْآخِمْ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَبْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ: إِنَّهُ لَهَكَمَةٌ ^(٥) نُهْكَةٌ. ^(٦) وَإِنَّهُ لَنُهْكَاءٌ نُهْجَةٌ. ^(٧) وَإِنَّهُ لَهَكَمَةٌ وَنُهْكَةٌ. ^(٨) وَنُهْكَاءٌ وَنُهْجَةٌ (يَا تَحْرِيكَ وَالشَّكِينِ). ^(٩) وَقَدْ تَجَمَّعَ ^(١٠) تَجَمُّعًا شَدِيدًا. ^(١١) وَفَلَانٌ يَضْرِبُ فِي عَمِيَانِهِ يَغْنِي مَخْطُطٌ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ. وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَقَاعَةٌ مِنْ قِلَّةٍ عَقْلِهِ. وَالْبَقَاعَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طَرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى غَزْلِهِ. وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مُذَ الْيَوْمِ إِلَّا تَرْتُنِي ^(١٢) الْوَدْعُ ^(١٣) إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَعَنَ

(١) مَا كَذَا فِي النُّسخِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يَنْقُضُ الْبَابَ: رَجُلٌ فِيهِ هَبَّةٌ أَيْ ضَمَّةٌ. وَهَبَّةٌ أَيْ ضَرْبَةٌ. (٢) فِي مَخْطُوطٍ مَكْمَةٌ وَنُهْكَةٌ وَنُهْكَةٌ وَنُهْكَةٌ.

(٣) مَخْطُوطٌ (١٥٩) عَنْ أَبِي مُوسَى: مَا أَنْتَ إِلَّا تَرْتُنِي (ح. الْأَقْرَبِيُّ) كَمَا يُقَرَّرُ الْوَدْعُ.

(٥) الْأَمْرِيُّ	(٦) أَبُو زَيْدٍ	(٧) بِالْعَصَى
(٨) نُهْكَةٌ	(٩) قَالَ أَبُو يُونُسَ	(١٠) الْفَرَّاءُ
(١١) تَجَمُّعٌ	(١٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقَالُ جَمِيعًا	(١٣) وَيُقَالُ
	(١٤) تَرْتُنِي	

فِيكَ أَمَّا أَحَقُّ . ضَرَبَ ^(٤) هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَسْلَ ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ يَأْخُذُ
فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ قَبِيضًا ^(٥) ، وَالْأَنُوكُ الْأَحَقُّ عَيْنًا ^(٦) إِذَا رَأَيْتَهُ
عَرَفْتَ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ^(٧) ، وَالْمَهْبُوكُ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ
حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْإِسْمُ الْمَهْوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ بِمِثْلِ الْأَهْوَكِ (76) وَالْإِسْمُ
الْمَوْجُ ، وَالْمَهْبُوتُ بِمِثْلِ الْأَهْوَجِ ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْمَى وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ
الْعَمَلَ وَيَكُونُ أَخْرَقَ فِي خَرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْعُمَامَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ
خَرْقًا ^(٨) ، [وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفَاً] ، وَعَفَكَ يَعْفُكَ عَفَاً ، وَالْعَفْءُ
الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلَّى . يُقَالُ : عَفَفَ يَعْفُفُ عَفْفًا وَعَفَافَةً ، وَالْعَفِيُّ الْفَرِيدُ
يُقَالُ : عَفِيَتْهُ وَعَفِيَتْ عَنْهُ غَبَاوَةٌ وَهِيَ الْمَغْلَّةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَفِيُّ الَّذِي
لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَبْأُ بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَةُ
الَّذِي تَعْرِفُ وَتُسَكِّرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ "خَارِجُ" وَالْمَرَاةُ وَرَهَاءُ ^(٩) . وَالْأَوْرَةُ
الَّذِي لَا يَتَأَسَّكَ . وَكُنَيْبُ أَوْرَةٍ ^(١٠) ، وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِئُ . وَالْمَائِقُ
أَكْمَالُكَ حَقًّا ، وَالْمِدَانُ الْأَحَقُّ الثَّقِيلُ الْوُخْمُ [وَالْوَجْمُ] وَالْوَجِيمُ ،
وَالرَّقِيعُ الْأَحَقُّ وَهُوَ أَخَفُّ أَمْرًا مِنَ الْمِدَانِ ، وَالْمَبْنَعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

(٤) يُضْرَبُ (٥) يُمْضِيهَا أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُمْ . . .

(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْأَنُوكُ عَيْنًا الَّذِي إِذَا . . .

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَ الْحَقَّ مِنْ مَرَأَةٍ كَمَا تَقُولُ : لَا أَرِيدُ

أَرَأَيْتَ بَعْدَ عَيْنٍ أَيْ بَعْدَ الشَّيْءِ . فِي نَفْسِهِ إِذَا ظَهَرَ لِي . يَسْتَوْبُ . . .

(٨) خَرْقًا (٩) وَهِيَ

(١٠) أَبُو زَيْدٍ (ب) الْأَصْمَعِيُّ

عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرًا هَبْنَمَةً * وَالْمُدَّةُ تَذْلِيلُهَا
الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ * وَالْمَطْرُوقُ الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ
يَعِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَلَا تَصَلِّ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصَحَّ مُسْتَكِينًا (٧٦)

"وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهْدَانٌ يَعْنِي وَاحِدًا * وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ". قَالَ
الرَّاعِي:

اِبْسَوْتُهَا رِجِيَّةٌ ذُو عِبَاءَةٍ بِمَا بَيْنَ قَفِّ الْقَلْبِيسِ قَافِرَعًا (١٦٠)
هَدَانٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عَلِيٍّ مَرَى التَّجْدُ أَنْ يَأْتِيَ خَلَاءً وَأَمْرًا
"وَيُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ * وَذُو هَزْرَاتٍ * وَإِنَّهُ لَهَزْرٌ وَهُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي يُفَنِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَأَنشَدَ:

إِنْ لَا (١) تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ قَارِكَهَا تَحْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ (٢)

(١) [يُقَالُ صِلْتُ بَقْلَانِ إِذَا ابْتَلَيْتَ بِمَقَاسَاتِهِ. بِمَا طَبَّ أَمْرًا تَهُ وَيُقَالُ إِنْ هَلَكْتُ فَلَا تَبْنِي
بِعَمَلٍ مَطْرُوقٍ أَيْ لَا تَتَرَوَّنِي رَجُلًا هَذَا صِفَتُهُ. إِذَا سَرَى أَصَحَّ وَقَدْ كَثُرَتْ السَّيْرُ. وَالْمُسْكِينُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ نَسْأَلُهُ وَذَلَّتْ نَفْسُهُ]

(٢) [يُسَوِّتُهَا يَسَوُّهَا. وَتَرْجِيَّةٌ الَّذِي يَلْزِمُ الْإِبِلَ بِرَعْلَاهَا وَلَا يُقَارِقُهَا. يُقَالُ تَرْجِيَّةٌ وَتَرْجِيَّةٌ
وَتَرْجَاةٌ. وَفَقَّ وَالْحَيْسُ تَوْضَعَانِ. وَأَمَّا «افْرَعُ» فَيُعْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُعْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ فِعْلًا. وَالْأَفْرَاحُ بِمَعْنَى الْإِعْجَادِ وَبِمَعْنَى الْإِصْدَادِ وَهُوَ مِنَ الْإِصْدَادِ وَقَوْلُهُ «بِمَا بَيْنَ قَفِّ الْقَلْبِيسِ»
يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْتَفِعُ بِقَاعِ ذَا الْمَوْضِعِ مَرَّةً وَقَاعِ ذَا الْمَوْضِعِ الْآخَرَ مَرَّةً. وَالْهَدَانُ وَصْفُ الْفَرَجِيَّةِ.
وَالْأَمْرُجُ الْحَبِيبُ وَهُوَ جَمْعٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بَوَاحِدٍ. وَيُقَالُ: أَمْرَعُوا إِذَا أَحْمَسُوا]

(٣) [يُقَالُ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّزْ مِنْ ثِيَابِكُمْ وَتَحْتَمِلُوا الشَّظَرَ فِي التَّحَرُّزِ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا لَمْ

(ب) وَأَنشَدَ الرَّاعِي

(د) إِلَّا

(أ) الْأَصْمَى

(هـ) الْقَرَاءَةُ

^(٨) وَيَقَالُ هُوَ يَتَمَتَّةٌ أَي يَتَحَمَّقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ، وَإِذَا اضْطَرَبَ
وَأَسْتَرْخَى شَيْئاً ^(ب) ^(٩) بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَاسٌ . وَيُقَالُ نَاسٌ لِمَا بِهِ يَنُوسُ
إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ ^(ج) . وَطَرِيقَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ^(د) ،
وَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِقَةٌ
إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ خَالِقَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خَلْقَةٍ . (وَقَالَ) أَيْعُ
الْمَبْدُ فَأَبْرَأُ ^(هـ) مِنْ خُلُقَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَبِيكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ ^(و)
وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِئَهُ وَالْإِمْرَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا
وَلَا يَدْرِي مَا ^(ز) يَأْخُذُ ، وَالذَّهْدَنُ الْآحَقُّ . وَأَنْشُدْ (٧٧٢) الْجَرِي
الْكَاهِلِيَّ :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عِنْدِي فِي الْجِلَّةِ أَوْ تَلْبَنِي
عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الذَّهْدَنَ

[مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْحَاكَ أَوْ تَتَكَّنِي] (١٦١) ^(١)

وَالْجَبَسُ الْمَائِقُ . قَالَ ^(ب) [الرَّاجِزُ :

استمراره إلى نفاذ مالك . وقوله « لست تاركها » أي يبعد في نفسي أن تقبل مني ما من
فعل ما يضرك . قلنا استبعد أن يقبل قال : لست تاركها على طريق الاحتجاج
^(١) ر شيبها

^(٢) التَّوَكَّنُ التَّكُنُّ فِي الْمِيلَةِ . وَالتَّلْبَنُ التَّكُنُّ فِي الْمِيلَةِ . [وَاللَّحْيُ الْقَوْمُ . وَالتَّفَكُّنُ
التَّنْذِيرُ . يَقُولُ مَلِكٌ بِجَهْلَةِ ذَلِكَ الْآحَقِّ الَّذِي جَالَسَهُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ وَتَتَكَّنِي عِنْدِي]

^(٣) الْأَصْمَعِيُّ ^(ب) كَشِيعٌ

^(٤) لِرِخْوَةٍ . (قَالَ) وَزَادَ أَبُو الْبَلَّاسِ حِينَ قُرِئَ عَلَيْهِ وَرِخْوَةٌ

^(٥) أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَحَقُّ ^(ج) وَأَبْرَأُ

^(٦) لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ ^(ز) بَأَيِّهَا ^(ب) وَأَنْشُدْ

يترك أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُبَسِّسًا لَمَّا رَأَتْ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَا
لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرِمَا وَضَمَّ كَسْرَاهُ الْعَبَامِ الْجُبَسَا^(١)

[جَلَا يَغْيِرُ قَصَرَ مَكْرَسَا]

وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ^(٢) الْثَقِيلُ^(٣). وَأَشَدَّ:

يَتِيمَهَا تَمَرْدُلُ شَطُوطُ لَا وَدَعُ جِنْسُ وَلَا مَأْقُوطُ

[فَجَاءَ مِنْهَا لَقْعٌ وَعَيْطُ^(٤)]

[قَالَ] وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ^(٥). قَالَ رِيَّاحُ^(٦) [الدُّبَيْرِيُّ]:

أَرَدْتُ ذَاكَ الضُّوَيْطَةَ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَقَعْلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبُ^(٧)]

(١) [الأسمال جمع سمل وهو بنية الماء. وفي يفرق ضبر يعود إلى تحمل ذكره في أول هذه الأرجوزة. يريد أنه يشرب ما في الحياض ويتركها يابسة. وسد ليل ما كان من ظلمته كأنه جيل. وأدس امتدت ظلمته. والدجوجي الشديد السواد. يقال أمود دجوجي. والحرمس المظلم. وكسرا الليل جانيه. يريد جهتين من جهات آفاق السماء. والعبام القبل. والجنس البحر العظيم. والمكسر من الشديد الخلق. قال أبو محمد: ولم أر لسانا جوابا في بنية الأرجوزة. وفي أولها: «يتيمن ذا كنديرة هجسا» فيجوز أن يكون الذي تقدم تضمن معنى الجواب. كأنه قال شيرت ذا كنديرة فتبعته الإبل لما رأيت سد ليل أدمس. والجنس الجمل الضخم. والكنديرة ضخم الوسط ويجوز أن يكون الكنديرة هو الجمل ويكون «ذو» داخله عليه كما قال الأسي:

[ذو آلي حسان يرزجي الموت والشرما]

(٢) [الشمردل الطويل من الناس وغيرهم. والشطوط الطويل. والميتس القدم الذي لا غناء عنده ولا تقنع. واللقع جمع لقة وهي الناقة الحامل. والمائط التي لم تحمل. ووزن عيط فعل كما يقال ناقة عائد ونوق عود وكنته (٩٦٢) كسر أوله لتسلم الياء. ويقسمها أي يتبع الإبل رجل هذه صفة.]

(٣) ر: الضويطة

(٤) ينجب الناس من قبل هذا اللاحق عليه وطعمه في أن يتم له أن يتمه من فعل

(٥) قال أبو العباس: وألجوس أيضا

(٦) الوحم

(٧) وأشد لرياح

(٨) اللاحق

٣١ باب ردّال الناس وسفاهتهم

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب المسمول ومفوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب اللزم (ص: ١١٩). وفي فقه اللغة فصل اللزم والمسته (ص: ١٣٩).

«الشَّرْطُ الدُّونُ» يُقَالُ دَجَلُ شَرَطٍ وَأَمْرَاءُ شَرَطٌ وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُدّالِ النَّاسِ. قَالَ الْكُنَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَرَارٍ وَلَمْ أَذْنَمَهُمْ شَرَطًا وَدُونًا^(١)
وَالْقَزْمُ اللَّامُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ^(٢). يُقَالُ هُوَ مِنْ قَزَمَ النَّاسُ أَيَّ مِنْ
لِبَاهِمٍ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صِفَةُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صِفَةُ الْجِسْمِ. قَالَ
الْفَخْرِيُّ:

اشْمَعُ قِيمِهِ بِالْحَصَا الْمَتَمِّ [وَالسُّودَّةُ الْقَادِي غَيْرُ الْآقَزِمِ] (١٦٣)^(٣)
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ رَقَمِهِمْ. وَأَصْلُ الرَّمْعِ الرُّوَادِفُ (٧٧٠) الَّتِي خَلَفَ
الْظَّلْفَ. فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَاخِيَرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ
مِرَوَاتِهِمْ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ. وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ فِي شَيْئَيْنِ

مَا يُرِيدُهُ وَيَفْعَلُهُ هُوَ مَا يُرِيدُ. وَشَيْبٌ يَصْنَعُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ «ذَاكَ» فَيَكُونَ شَيْبٌ هُوَ
الضُّوْبَةُ. وَيُجَرَّدُ أَنْ يَكُونَ شَيْبٌ غَيْرَ الضُّوْبَةِ وَيَكُونُ الشَّاهِرُ إِذَا كَيْفَ أَمْتَحَ أَلَا وَشَيْبٌ يَنْفِلُ
«أَمْ جَوَى لَا يَرُدُّهُ هَذَا الضُّوْبَةُ وَلَا يَطْعُ فِيهِ لَطْمٌ فِي» [

(١) [وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَمِي عِلْمَتٌ. وَإِنَّا زَرَارُ مُضَرٍّ وَدِيْعَةٌ. وَالذُّونُ الْمُسِيرُ.
بِقَوْلٍ قَدْ عِلِمْتُ أَنَّ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَجَاعَةٌ غَيْرَ ابْنِي زَرَارٍ دُونُ وَشَرَطٌ. وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فِي
مُسَيْدَتِهِ الَّتِي يَفْضِلُ فِيهَا أَوْلَادَ عَدْنَانَ عَلَى أَوْلَادِ قَسْطَانَ. وَقَوْلُهُ «لَمْ أَذْنَمَهُمْ» أَيَّ لَمْ أَذْكَرْ ذَلِكَ
عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ وَارَادَةَ السَّبِّ إِنَّمَا قُلْتُ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِمْ]

(٢) أَيَّ غَيْرِ الْأَلَامِ. [شَمَعُ قِيمِهِ أَيَّ مُضَافٌ عَدَدُ قِيمِهِ أَيَّ غَيْرٍ تَضَافُ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ
أَعْمَاقًا. وَالْحَصَا الدَّدَةُ الْكَثِيرُ. وَالْمَتَمُّ الْمُسْكَمَلُ. وَالْقَادِي الْقَدِيمُ]

(٣) وهو من المال أيضا

(٤) قال الأصمعي

لَيْسَ هُمَا ^(١) وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ ^(٢) . فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ . قَالَ جَرِي
يَخْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّيِّمُ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَا ^(٣) ثُمَّ قَبِلُوا بِالْمَقَائِسِ ^(٤)
وَإِنَّهُ مِنْ ^(٥) رَذَالِهِمْ . وَالرَّذَالُ مَا تُنْقِي جَيْدُهُ وَيَبْقَى رَذِيهِ ، وَإِنَّهُ
لَمِنْ خُشَادَتِهِمْ أَيِ مِنْ رَذَالِهِمْ ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ . وَالنَّكَسُ الضَّعِيفُ .
وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسَ أَصْلُ الشَّيْءِ فَيُؤْخَذُ بِخُفِّهِ الَّذِي كَانَ دَاخِلًا فِي الشَّيْءِ
فَيَجْعَلُ تَصَلًا وَيَجْعَلُ النَّصْلُ سِنْفًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْعَالِهِمْ . وَأَوْعَالِهِمْ أَيِ مِنْ أَنْذَالِهِمْ
وَضَمَقَاتِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْعَالٌ وَالْوَايِدُ وَغُلٌّ . وَوَعْدٌ . وَوَعْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
[الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْرُوتَ] :

أَبْنِي لَيْتَنِي إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغُبٌ
أَكَلْتُ خَيْثَ الزَّادِ فَأَتَمَّخْتُ عَنْهُ وَشَمُّ خِمَارِهَا الْكَلْبُ ^(٦)
(قَالَ) ^(٧) وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ الْبَرَمَةُ وَالرَّحِيانُ وَالْعَمْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

(١) زَيْسُهُمَا

(٢) [يَخْزِي بِجَوْدٍ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَسْتَحْيِي مِنْ قَوْلِكَ خَزِي يَخْزِي خَزَايَةً إِذَا اسْتَحْيَا . وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ خَزِي يَخْزِي إِذَا وَقَعَ فِي نَسَمٍ . هَذَا الْحَصَا أَيِ انْظُرُوا إِلَى عِدَدَاتِنَا وَهَدَدِكُمْ
ثُمَّ قَبِلُوا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بِالْمَقَائِسِ حَتَّى تَمِيزُوا مَنْ لَهُ الْعَدَدُ وَالْقُوَّةُ]

(٣) [الرَّوَايَةُ :] أَيِ تَجْبِيجُ أَنْ أَمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغُبٌ
يَجُوزُ بِي تَجْبِيجُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّاحٍ بْنِ دَارِمٍ . وَتَحَكَّى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْوَقْبُ
الْأَحَقُّ . رَجُلٌ وَقَبِيحٌ وَامْرَأَةٌ وَقَبِيحٌ إِذَا كَانَ حَادِثًا أَنْ تُلِدَ الْحَمَقَةُ . (إِذَا
" بَنِيَتْ الزَّادُ ") أَمَا أَكَلْتُ طَعَامًا مِنْ وَجْهِ مَكْرُومٍ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ « وَشَمُّ خِمَارِهَا الْكَلْبُ » أَنَّهَا
(١٩٤) قَالَتْ فِي خِمَارِهَا قَشَّةُ الْكَلْبِ [

(٤) لَيْسَ هُمَا

(٥) خَشَبٍ

(٦) الْحَصَا

(٧) لَمِنْ

(٨) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ . . .

رَدِي مَتَاعُ الْيَتِي، وَإِنَّهُ لَمِنْ حَكِيمٍ (78). وَالْحَكُّ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصَّبْيَانِ الصَّغَارِ حَكٌّ صَغَارٌ، وَكَذَلِكَ الْحَسَكُ. وَيُقَالُ تَرَكَ عِيَالًا صَغَارًا حَسَكِيًّا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُرْجٌ وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

أَوَائِي لَا تَوِي الْجُوعَ حَتَّى يَمْلِي قَبْذَهَبَ لَا تَدْنُسُ يَتَايِي وَلَا جَرِيماً
وَأَغْنِي الْمَاءُ الْقَرَّاحَ فَاتَّبِعِي إِذَا الرِّزَادُ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمٍ
وَأَقْلَعِي الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجُفُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَى الْيَقَافِ قَنَاقَا فَعَيَّ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّرْبِغِ مِنْ سَرٍّ وَتَرْكِيبِ
تُجَلُّو أَبْسَاطَهُمَا قَبَانٌ عَادِيَةٌ لَا مُتَرَفِّفِينَ وَلَا سُودَ حِمَايِبِ

(١) يريد أنه لا يأكل الطعام من موضع يكون عليه في أكله منه حَبٌّ. ويُقال لم تَدْنُسْ ثِيَابَهُ أَي لم يَغْلُ قَبْلَكَ يَدُهُ بِهِ. وَيُقَالُ لِمَنْ يَفْعَلُ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ فِعْلُهُ: هُوَ ذَنْسٌ الزَّابُ. وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ الْقَبِيحَ: طَاهِرٌ كَثَابٌ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: «ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَاهَرِي نَفِيَّةٌ». وَالْجَرْمُ الْجَسَدُ. وَالْمَاءُ الْقَرَّاحُ الْخَالِصُ. وَيُقَالُ لِمَنْ خَالِصٌ مِنْ بَادٍ أَوْ غَيْرِهِ: قَرَّاحٌ. وَذَا طَعْمٍ ذَا شَوَاقٍ. يَقُولُ إِذَا كَانَ الرِّزَادُ طَيِّبًا فِي قَمَرِ الْمُرْجِ: أَثَرْتُ بِهِ أَهْيَالِي وَسَقَيْتُهُمُ الْمَاءَ وَشَرِبْتُ أَنَا الْمَاءَ. وَشَأْلَةٌ:

أَفْسَمُ جَسْمِي فِي جُودٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسَمُ قَرَّاحِ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدٌ
وَيُقَالُ زَادَ ذُو طَعْمٍ إِذَا كَانَ طَيِّبًا

(٢) فِي الْحَاشِ: قُرْسَانٌ

(٣) الشَّافِي أَمْلَحَ الْقَبْذَةَ الْمُمَوَّجَةَ. ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَقْوَمٍ بَعْدَ اِهْوَاكِ مُشَقَّفٌ. وَالتَّشَاقُّ تَشَقُّقٌ بِالْأَنَارِ وَاللَّعْنِ. وَتَرْبِغُ الْاِهْوَاكِ. وَالسَّنُّ تَحْدِيدُ السَّنَانِ عَلَى الْمَسْنِ وَيُقَالُ الْمَسْنُ سِنَانٌ. وَقَوْلُهُ «قَلِيلَةُ الزَّرْبِغِ» يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَمُوجُ بِمَعْنَى كَثَرَةِ وَضْعِ السَّنَانِ فِي طَرَفَيْهَا وَالطَّعْمُ بِهِ. وَالْمَادِيَةُ الْخَفِيلُ الَّتِي تُعَدُّو لِلْفَارَةِ يَعْنِي أَنَّ قُرْسَانًا تَجَلُّو أَبْسَاطَهُ الْقَنَاقَا. وَقَوْلُهُ «مُتَرَفِّفِينَ» مَجْرُودٌ عَلَى النِّعَةِ لِمَادِيَةٍ وَأَمَّا هُوَ مِنْ نَعْتِ (١٦٦) قُرْسَانِ الْمَادِيَةِ وَهُوَ مَجْرُودٌ عَلَى نَعْرِ الْمَجْرُودِ

وَتَحَنُّنُ النَّاسِ خُشَارَتُهُمْ^(١)، وَالْخُشَارَةُ^(٢) مِنْ النَّاسِ الْقَوَاعُ^(٣)، يُقَالُ
بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ^(٤)، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي الْقَوْمِ وَالْجُنَّةِ^(٥)، قَالَ [الشَّاعِرُ]:

وَكَيْفَ تُرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَفْقِرُونَ لَهَا ذَنْبًا^(٦)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[وَأَمَثَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَنَّهَا جِلَابٌ عَلَى طُولِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا]
لَهُمْ تَجْلِسُ صَهْبُ السِّبَالِ أَذَلُّ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَيْدُهَا^(٧) (٧٨)^(٨)
"وَيُقَالُ هُمْ سَوَاسٍ" [وَسَوَاسِيَةٌ^(٩) وَسَوَاسِيَةٌ^(١٠)]. قَالَ [كَثِيرٌ]:

سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا^(١١) تَرَى لَذِي شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا^(١٢)
فِي قَوْلِهِ: هَذَا جَعَزُ ضَبٍّ غَرِيبٍ. وَالْمُفْرَفُ الَّذِي أَثَرُهُ غَرِيبَةٌ وَأَبُوهُ مَجِينٌ أَوْ مِنْ غَيْرِ
الْمَرْبِ. وَيُرْوَى: لَا يَفْقِرُونَ وَلَا سَوَدُ جَنَابِيبٍ [١٣]
[١٤] يَقُولُ كَيْفَ تُرْجِي وَضَلَّهَا وَتَأْمَلْ مَا نَجَبَتْ مِنْ بَيْعَتِهَا وَتَدِ احْطَا بِهَا فَوَيْلٌ لِمَنْ
يَسْتَعْمِلُونَ عَلَيْهَا مَا تَقْلَعُهُ لِجَعْلِهِ طَرِيقًا إِلَى آذَانِهَا وَبِهَا يَفْقِرُونَ لَهَا مَا يَطْمَنُونَ أَنَّهُ ذَنْبٌ
مِنْ فِعْلِهَا]

[١٥] يَقُولُ أَفْضَلُ أَحْلَامِهِمْ أَتَمُّ لَا أَتَقَنَّ لَهُمْ وَلَا تَقَرُّسُ تَأْتِي الْهَوَانُ. وَيُرِيدُ «بِصَهْبِ
السِّبَالِ» أَتَمُّ عَيْدٌ أَوْ تَجَمُّعٌ مِنْ رَأَمٍ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَيْدِهِمْ وَأَحْرَارِهِمْ لِأَنَّ سَوَدَ أَحْرَارِهِمْ سَوَدُ
السَّيِّدِ. وَكَانَ هِشَامُ الرَّهْيُ يُجَاجِبُهُ [١٦]
[١٧] [يَقُولُ شِبُوحُهُمْ فِي الْخُرْقِ وَالْجِدَّةِ كَأَحْدَانِهِمْ. وَقَوْلُهُ «كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ» يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَ
الْحِمَارِ لَا يُفَضَّلُ أَحَدُهَا عَلَى بَعْضٍ فَتُسْتَوِي أَسْوُلُهَا وَاطْرَافُهَا. وَيَقُولُونَ فِي هَذَا الْمَعْنَى: هُمْ كَأَسْنَانِ
الْحِمَارِ وَكَأَسْنَانِ الْمَشْطِ]

^(١٨) وَالْقَوَاعُ^(١٩) وَالْقَوَاعُ وَاحِدٌ^(٢٠) وَقَدْ يُقَالُ: هَدَرَةٌ. قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ هَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ. قَالَ وَهَدَرَةُ أَجُودُهَا وَأَصْحَبُهَا لِأَنَّهُ جَمْعُ هَادِرٍ
وَهُوَ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ. أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ...^(٢١) وَانْشَدَ^(٢٢)
... قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ...^(٢٣) يَا فَتَى^(٢٤)
... سَوَاسِيَةٌ^(٢٥) قَا^(٢٦)

(قَالَ) ^(١) وَالسَّخْلُ الْأَرْدَالُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُلٌّ . وَتَخَلَّتْهُمْ إِذَا نَقَبَتْهُمْ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلَتْهُمْ أَيْ خَطَرَ أَيْنَ حَيَوُهُ : تَخَلَّتْهُمْ وَخَسَلَتْهُمْ . قَالَ الْقَبَاجُ :
[أَمَّا وَعَهْدُ اللَّهِ لَوْ لَمْ أُشْغَلْ شَغْلًا يَحِقُّ غَيْرَ مَا تَكُنُّ]
مَا كُنْتُ مِنْ يَتْلِكَ الرِّجَالِ الْخُذُلُ ^(٢)

أَيْ ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْخُضُلُ [(١٦٦)] ^(٣)
^(٤) وَالرِّثْمَةُ ^(٥) الْخُشَارَةُ الضُّعْفَاءُ " مِنْ النَّاسِ ، وَالْخَطِيءُ مِنْ النَّاسِ
الرَّذَالُ " . [وَعِنْدَ أَيْنٍ الْأَنْبَارِي : الْخَطِيءُ يَلَا تَهْمَزًا ، ^(٦) وَرَجُلٌ مَخْشُوسٌ .
[وَرَذُولٌ . وَمَقْشُولٌ] . وَقَدْ خُسَّ ^(٧) ، وَالرَّذْمُ الْقَسْلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ] . وَقَدْ
قِيلَ بِالْدَّالِ غَيْرُ مَقْشُوطَةٍ ، ^(٨) وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَرْجَا ^(٩) خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ
شَرَّهُ . وَهُوَ ^(١٠) الْحَرَضَانُ أَيْضًا . وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، ^(١١) وَالْدَّشْمَةُ مِنْ
الرِّجَالِ الرَّذِيئَةِ مِنْهُمْ ، ^(١٢) وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْقَلِيلُ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي

(١) [وَالسَّخْلُ أَيْضًا . يَخَاطَبُ بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَهْمَزٍ وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ فَعُزِّلَ . فَوُثِّبَ عَلَيْهِ
يَوْمَ ارْتَحَلَ عَنْهُمْ فَاحْتَذَرُوا إِلَيْهِ الْمَعْجَاجَ لَأَنَّهُ لَمْ يَخْضِرْ لَصَرِّهِ وَالْمَدَامَةُ عَنْهُ . يَقُولُ لَمْ أَنَاخِرْ مِنْكَ
وَلَكِنِّي كُنْتُ مَشْغُولًا بِحَقِّكَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْمَضُودِ وَلَمْ أَكُنْ مِمَّنْ لَهُ رَأْيٌ فِي الْقُودِ عَنْكَ مِنْ
الَّذِينَ قَمَدُوا مِنَ الْكُلِّ وَالْعَجَزِ]

- | | | | |
|-----|-------------------------|-----|--|
| (a) | أَبُو عُبَيْدَةَ | (b) | الْخُضُلُ |
| (c) | أَبُو زَيْدٍ وَمِنْهُمْ | (d) | وَهُمْ |
| (e) | وَالضُّعْفَاءُ | (f) | أَخَذَ مِنْ خَطَاتِهِمُ الْأَرْضَ |
| (g) | أَبُو عَمْرٍو | (h) | وَالْخُضُولُ وَالْقَسْلُ مِثْلُ الرَّذُولِ |
| (i) | أَبُو زَيْدٍ | (j) | يَرْجَى |
| (k) | وَهُمْ | (l) | أَبُو عَمْرٍو |
| | | (m) | أَبُو زَيْدٍ |

النَّسَبِ. وَالنَّافِظُ أَيْضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ، وَالْمَرْءُ
[الْمَرْقُ] الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ^(١)، [وَالْمَرْقُ] وَالْمُسْتَدُّ مِثْلُهُ^(٢)، وَالْوَاغِلُ
الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ^(٣)، وَالطَّيْعُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّائِسُ، وَالْأَذِيبُ الرَّجُلُ يَكُونُ
فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ. قَالَ^(٤) الْأَعَشَى:

[دَعَا قَوْمَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَنَادَيْتُ قَوْمًا يَا مُسْتَأْنَةً غَيْبًا
فَارْضَوْهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِثِّي ظَلَامَةً] وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَابًا^(٥)
"وَالْحَارِضُ الرُّذُلُ الْقَلْبُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ - حَرَضَ يَحْرِضُ حَرَضًا
وَيَحْرِضُ حُرُوضًا، وَالْقَسِيُّ^(٦) مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يَمُدُّ فِيهِمْ"^(٧)، [وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبَاهُ وَلَا مَنْ هُوَ: قُلٌّ بَنُ قُلٍّ]

(١) ذُو الْمَرْقِ الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ

(٢) [ذَكَرَ الْأَعَشَى فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَمْرًا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْمُسْتَدِّ بْنِ قَبْدَانَ وَعَمْرٍ
مِنْ بَنِي عَمِّ الْأَعَشَى. وَتَحْتَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ ضَرَبَ قَائِدَهُ. ذَكَرَ أَنَّهُ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ رَهْطَةٌ كَانَتْ
غَيْبًا عَنْهُ. يَرِيدُ دَعَا عَمْرِو بْنِ الْمُسْتَدِّ قَوْمَهُ وَنَادَيْتُ أَنَا قَوْمِي وَمِثِّي غَيْبًا عَنِّي. وَالْمُسْتَأْنَةُ، الْإِثْنِي
شَيْئَانِ. فَارْضَاهُ قَوْمُهُ يَأْنِ فَلَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَحْضُرْ مَنْ يَنْصُرُنِي. وَالْقُلُّ الذَّلِيلُ الَّذِي لَا تَعْمُرُ لَهُ]. وَالْقُلُّ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ]

(٨) الْمَرْءُ	(ب) أَبٌ
(٩) الْأَصْعَى	(د) أَبُو عَجْدَةَ
(١٠) وَائْتَمَدَّ (79)	(هـ) أَبُو عَمْرٍو
(١١) وَالْقَسِيُّ	(ز) غَيْرُ مَعْمُورٍ

٣٣ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب السخاء (الصفحة ٩٨) وباب النوال والعبلة (ص: ١٤٨). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخَا يَسْخُو وَيَسْخِي يَسْخِي. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِي النَّفْسِ، وَسَفِيضُ^(١) النَّفْسِ أَمْكَلُهُمْ بِأَتَمِّهِ. غَيْرَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِطُ بِأَلْفٍ يَنْطَعِتَانِ^(٢) وَمِثْلُ النَّفْسِ، وَجَوَادُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيحًا فِي الْمَعْرُوفِ: إِنَّهُ لِحَرْقٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَفُلَانٌ يَخْرُقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَإِنَّهُ لَطَرَفٌ، وَسَمِيعٌ مِنَ الْقَتِيَانِ. وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَسْكَنُ^(٣)، (قَالَ) يُرَادُ بِمَوْلَاهُمْ: فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ وَالْمَكْسِرُ مَذْحٌ وَدَمٌ. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَارُ الْعُودِ قَبْلَ دَمٍ. وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْبَذْحِ قَبْلَ مَذْحٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ: إِنَّهُ لَوَارِي الرِّزْدِ، وَوَرِي الرِّزْدِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكَرَمِ لَيْسَ مِنَ قَذْحِ النَّارِ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَرَزْدُكَ خَيْرُ زِنَادٍ أَلْمَلُو لِكَ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحَ عَفَارًا

فَإِنْ بَدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قَصَارًا^(٤)

(١) [يَسْخُو] بِذَلِكَ قَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَقُولُ أَمَلًا يُزِيدُ جَاءَ عَلَى أَعْمَالِ الْمُلُوكِ وَيُفَعِّلُ عِلِيمَ كَفَضِلِ الرِّزْدِ الَّذِي يُشْعَذُ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَقَارِ عَلَى كُلِّ رَزْدٍ يُشْعَذُ مِنَ الشَّجَرِ جَوَاهِرًا. فَإِنْ يَقْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ بِرِيدَ هَشِّ رَزْدِكَ، وَالضَّمِيرُ يَمُودُ إِلَيْهِ. يَقُولُ إِنْ يَفْعَلُوا أَعْمَالًا يَجِدُوا إِذَا قَبِضْتَ إِلَى فِعْلِكَ لَا تُشَبِّهُ فِعْلَ الْمُلُوكِ لِأَمَّا حَقِيقَةُ. وَالرِّزْدُ الْكَلْبِيُّ الَّذِي لَا يُورِي نَارًا. [وَلَيْسَ كَمِ زَنْدٍ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ]

وَأَنَّهُ لَذُو خَيْرٍ أَيْ عَطَاءٌ (79) ، وَالْخُضْمُ الْمُتَفِقُ مَالُهُ يُقَالُ :
 هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَرَّ لَهُ ، وَأَنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ تَشَاطُطٍ
 لَهُ ، ^(١) وَالْأَزْمَجِيُّ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ^(٢) ، وَهُوَ طَائِقُ
 الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَّقَتْ [وَطَلَّقَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَّاقَةً ،
 وَالنَّطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ أَيْ سَرَّاءُ ،
 وَالْخَضْرُمُ وَالْخَضْمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ . ^(٣) وَخَرَجَ
 الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَأَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ (١٦٨) جَرِيدٌ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ، فَقَالَ : الْيَأَمَةُ
 قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَيْدًا خَضْرُمًا أَيْ كَثِيرًا . ^(٤) وَبَنُو خَضْرُمٍ غَزِيمَةُ الْمَاءِ ،
 وَالْخَضْمُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْخَضْمُ
 بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ لِأَبْنِ عَمْرٍو لَهُ قَدِيمٌ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ
 مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ مَقْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 لَيِّنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ اخْضَمُوا ^(٥) فَإِنَّا سَتَقْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى الْكُلِّ
 الْيَاسِ ، وَأَنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْفَضْلُ ، وَالْدَّهْمُ السَّهْلُ
 اللَّيِّنُ ، وَأَنَّهُ لَدَّهْمٌ وَرَهْشُوشٌ . ^(٦) وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ ^(٧) الْكَلْبُ الْكَرِيمُ

(١) وَالْخَضْمُوا أَيْضًا . وَالْفَتْحُ أَحْسَنُ

^(١) أَبُو زَيْدٍ ^(٢) وَهُمْ الْأَرْوَعُ وَالْخَيْرُ وَهِيَ وَاحِدَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَمْ يَعْرِفْ
 أَبُو الْعَاسِ الْخَيْرَ وَكَانَ فِي النُّسخِ كَلِمَتَا ^(٣) الْأَصْمَعِيُّ
 قَالَ . . . ^(٤) وَيَعْنِي سَعْيًا أَيْ رَحِيصًا . وَيُقَالُ . . .
 أَبُو زَيْدٍ
 النَّدِيُّ ^(٥)

النفس^(٨) والكملول^(٩) والبهلول^(١٠) والتجرب^(١١) . وأتباعُ صفة الرجل الكريم^(١٢) ،
 وإنه لذو قحم عظام أي يتقحم في الأمور العظام^(١٣) يدخل فيها من
 خير وشيء ، ويقال للرجل الواسع الخلق^(١٤) (٨٠) الواسع الصدر : إنه
 واسع الذراع ، ورجل لموم وهو الغرير في الخير . وناق لهوم غريزة
 اللبن . وقوس لموم غريد في الجري ، ورجل رجب السرب^(١٥) واسع^(١٦)
 الصدر ، ورجل ذلول بالمعروف بين الذلي^(١٧) إذا كان سلبا بالمعروف ،
 والحشد^(١٨) [والحشد] المحتشد في الأمر في عطاء وغيره لا يدع عنده شيئا
 من الجهد^(١٩) ، وإنه لذو طائلة على قومه للمفضل المتطول^(٢٠) ، والمذل^(٢١)
 الباذل لما عنده وهم مذلون يئسوا المذل والمذالة . وهو البذل^(٢٢) ،
 والمثلث الكريم^(٢٣) ، ورجل مري من المرأة . وقوم مريون^(٢٤) ومرا^(٢٥) . ومنه
 قولهم يترا بنا أي يطلب المرأة بنفسها^(٢٦) ، وهو اسم من لافطة وهي
 ألبي تفر فرحها لا تبقي في حوصلتها شيئا . [وقيل]^(٢٧) : هو^(٢٨) التجرب^(٢٩) .
 وقيل^(٣٠) المنز ندما^(٣١) للحلب فتلفظ جرتها^(٣٢) ، ورجل نال إذا كان جوادا

(٨) والذل معاً . قال أبو المباس الذل في الشعر والذل في الدواب

- | | | | | | |
|--------|-------------------------|--------|--------------------------|--------|----------------|
| (٨) | ومثله | (٩) | الجساد | (١٠) | السرب |
| (١١) | أي واسع | (١٢) | الذل | (١٣) | ولطد |
| (١٤) | الجهد . القراء يقال ... | (١٥) | ابو زيد | (١٦) | قال وزنه مريون |
| (١٧) | المذل | (١٨) | ابو عمرو | (١٩) | الاصمي |
| (٢٠) | وزنه مرهاع | (٢١) | بناء ابو عبيدة | (٢٢) | تنتى |
| (٢٣) | هي | (٢٤) | وقال ابن الاعرابي هي ... | (٢٥) | ابو عمرو |
| (٢٦) | وتسرع (كذا) الى الحلب | (٢٧) | | (٢٨) | |

وَنَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوَلِّي تَوَلَّا قَالَ كَبُّ^(٥) بَنُ سَعْدٍ [النَّوِي] :
وَمَنْ لَا يَنْوَلِّي حَتَّى يَنْوَلِّي خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ^(٨٠٧)
(قَالَ) وَإِنْ فَلَانَا لَيَقُولُ بِالْحَقِيرَةِ^(٥) وَمَا أَتَوَلَّى فَلَانَا أَيْ^(٦) مَا أَكْثَرَ
فَائِلَهُ^(٧) قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ كَانَ مَنْ مَلَكَ التَّوَالِي يَنْوَلِّي^(٨)
وَإِنَّهُ لَهَشَّ وَدَمِثُ إِذَا كَانَ لَبَنًا سَاكِنًا ، وَأَلْبَسِيطُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتُهُ
أَنْبَسَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتُهُ يَهْلُلُ وَجْهَهُ . وَعَرَفْتَ السُّرُورَ^(٩) فِي وَجْهِهِ .
وَكَذَلِكَ الدَّهْمُ . قَالَ ابْنُ الْحَيَّ :
ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْخَوْفِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْمٌ

(١) أي يعني أن الذي لا يبرؤ إلا بعد أن ينال جميع شهواته لا يبرؤ أبدًا لأن شهوات الإنسان
كثيرة . كَلِمَاتُ نَالٍ شَيْئًا شَيْئًا تَنَلَّتْ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ . وَالْحِلَالُ جَمْعُ (١٦٩) ، سَلَّةٌ وَهِيَ
الْحَاجَةُ وَمِثْلُهُ :

لَيْسَ السَّطَاةُ مِنَ الْفُضُولِ سَاعَةً حَتَّى يَجُودَ^(١٠) وَمَا كَدَيْتَ قَلِيلُ
وَمِثْلُ قَوْلِهِ : « يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ » قَوْلُ الْمُبْدِيِّ :
وَحَاجَةٌ مِنْ حَاشٍ لَا تَنْقُضِي

(١١) [يَقُولُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ تَلَكَّ أَحْسَنَ وَكُلُّ مَنْ كَذَرَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْإِحْسَانِ يَفْعَلُهُ]

(٨) وَاتَّشَدَّ كَعَبٌ	(ب) قَالَ النَّوِي ...
(٩) يَقُولُ	(د) قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ وَقَالَ ...
(١٠) قَالَ وَيُرْوَى : يُقِيلُ	(هـ) الْإِشْرَ

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحُسن والجمال (الصفحة ١٩٧) وباب ترادف الحُسن (ص: ٣٨١). وفي فقه اللغة فصل ثمان الرُّجل والمرأة (ص: ١٩٧-١٩٩)

[تَقُولُ الْعَرَبُ] ^(١) : رَجُلٌ صَبْرٌ وَأَمْرَأَةٌ صَبْرَةٌ وَقَرَسٌ صَبْرٌ يَتَقَوَّنُ حُسْنَ الصُّورَةِ ^(٢) ، وَالْمُطَرِّفُ الْحُسْنُ . وَأَنْشَدَ :

نَحِبُ بِنَا مُطَرِّفًا تَوْهَدًا عَجِزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا ^(٣)

^(٤) وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ ، وَالْأَشْحَوْنُ الْجَمِيلُ الْجَمِيمُ ، وَالصَّبِيحُ الْحُسْنُ . صَبَحَ يَصْبِحُ صَبَاحَةً ، وَالْمُخْتَلِقُ الْحُسْنَ الْكَامِلُ فِي وَجْهِهِ وَجَسَدِهِ وَلَوْنِهِ ، وَالْفَرَاتِقُ ^(٥) وَالْفَرَنُوقُ الْآبِيضُ (٨١) الْجَمِيلُ الْقَصُّ الْخَدَثُ ، وَالطَّرِيقُ الظَّاهِرُ الْجَمَالِ ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا . يُقَالُ رَقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانَا وَرَوْوُقًا ، وَقُتُّ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَا سَوَاءً ^(٦) ، وَالْبَهِيجُ وَالْبَهْجُ ذُو الْمُنْظَرَةِ . بَهْجَ (١٧٠) يَبْهَجُ ^(٧) بَهْجَةً وَبَهْجَ ^(٨) بَهَاجَةً . وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ

(١) [التَّوَهَّدُ وَالْقَوَّهْدُ الْغُلَامُ السَّمِينُ] . وَ عَجِزَةُ الرَّجُلِ (١) أَخْرَجَتْهُ (٢) . [وَأَرَادَ عَجِزَةً فَيُخْبِرُ وَغُجُوزٌ لِأَنَّ الْعَجُوزَ يُقَالُ لَهَا شَيْخَةٌ . وَأَمَّا عَجِزَةٌ عَجِزَةٌ أَبَوِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا تَنَاسَلَ مِنْ الْوَالِدِ اشْتَقَّ عَلَيْهِ وَاحِدًا تَرْبِيَةً . وَأَنْشَدَ أَبُو الْخَضَاءِ الْكَلَابِي :]

لَا بَصْرَتَ فِي الْحَيِّ أَخَوِي أَمْرَدًا عَجِزَةً شَيْخَيْنِ يُسَيِّئُ مَعْبِدًا
قَالَ السَّمْعِيُّ قَالَتْ وَطَيْتِ الْأَسْوَدَا (إِنْ لَمْ تَحِبِّي بَوْنَكَ هَذَا أَوْ غَدًا)

(a) قَالَ يُونُسُ يُقَالُ (b) أَبُو عَمْرٍو

(c) وَيُرْوَى : قَوْهَدًا (d) أَبُو زَيْدٍ

(e) وَالْفَرَنُوقُ (f) يَمْنَى الرَّاقِي وَالْمُتَاقِي

(g) بَضْمُ الْمَاءِ فِي الْقَطْلَيْنِ (h) يَكْسِرُ الْمَاءُ يَبْهَجُ بِفَتْحِهَا (i) وَالْمَرَأَةُ

(j) وَلَدَهُمَا . قَالَ أَبُو الْحُسْنِ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : عَجِزَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كل شيء . قال [ابن كيسان] : ^(١) بهجة مع بهج أولى مثل كرم كرامة
ونكلى نباله . وبهجة مع بهج أولى ^(٢) ورجل ذول يعجب من ظرفه .
وامرأة ذولة . والذول العجب ، ورجل قيم وامرأة قيسة إذا كانا
جميلين . والقسم الحسن . والمقسم المحسن . قال ^(٣) [بشر بن أبي خازم] :
لإني تستيك يدي غروب يعرف كانه وهنا مدام
وأنبلج مشرق الحدين قهم [يسن على مراغمة القسم] ^(٤)
وقال ^(٥) النعجا :

ورب هذا الأثر المقسم " [من عهد إبراهيم لم يطعم
بحيث دلى قدما لم تذا] ^(٦)

[ورجل وسم وامرأة وسمه] . وأليسم الجمال . قال ^(٧) [حكيم
ابن ميمية] :

تضحك عن أبيض يراق أقم مخوفة لثاته بالعظيم

(١) [المراغمة مأخوذ الأنف . والسر السب السهل . يريد أن الحسن يسب على وجهها
سباً . وإراد يدي غروب وهو جمع قرب أن استأخا لها أثر وهي مخددة . ويرف يرفق .
والأبلغ الوجه الواضح . والفهم الذي هو نيل في عين من براه]

(٢) [إراد بالأثر أثر قدم إبراهيم الخليل وأثر تقامه والآثار التي بالحرم والمشاهر . لم تطعم
لم تدرس . وقوله « بحيث دلى قدما » . يريد القدم التي وطئ بها الحجة حين قدم من الشام
إلى مكة وتركت من راحته . وتذا تذا]

(٣) أبو الحسن (٤) الأصمعي (٥) وانشد
(٦) قال أبو الحسن : المرأمة الأنوف (٧) وانشد
(٨) أي المحسن (٩) الواجز

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قُوْنِهَا لَمْ يَتَّخِمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ (٨١)^١
وَالْمُطَهَّمُ الَّذِي يَحْنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى جِدَّتِهِ ، وَالْمُسْرَجُ الْحَسَنُ
يُقَالُ : لَا مُسْرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيُّ لَا حَسَنَةً . قَالَ النَّجَّاجُ (١٧١) :

[أَرْمَانَ أَبَدَتْ وَاصْخَا مُقَلِّمًا وَمُقَلَّةً وَحَاجِبًا مُرْجَبًا]
وَقَاحِيًا وَمَرِيضًا مُسْرَجًا^٢

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي دُرُوعَكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ .
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

تَبْلُوكَ ثَمَّتَ لَمْ تُبْلِكَ مَ عَلَى التَّجْمَلِ وَالْوَقَارَةِ
وَمَا يَهَا إِلَّا تَكُونُ مَ مِنْ الثَّوَابِ عَلَى يَسَارَةٍ
إِلَّا هَوَانُكَ إِذْ رَأَتْ مِنْ دُونِهَا بَابًا وَدَارَةً
وَرَأَتْ بِأَنَّ^٣ الشَّيْبَ جَاءَ تَبَهُ^٤ اللَّذَاذَةُ وَالْبِشَارَةُ^٥

وَالْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ . قَالَ عَتِيبَةُ (بَنُ مِرْدَاسٍ) :

(١) [اراد انما ضحكك عن ثمر ابيض ، واللباث جمع لبنة وهي مركبة الاسنان . والمعظم
زعموا انه الذي يُلَجُّ ارادت يشبهه جمالها المرأة في اصول استنساخ . يقول لو فضلنا كل جميع نساء
قونها ما آتيت لانتك قلت الحق]

(٢) [وصف امرأة . والواضح فخرها الابيض البراق . والمزجج الدقيق الطرق . والناحم
تفخرها الاسود . واكرمين الاتف . وقيل في المسرج انما الاتف الدقيق مشبه بالسيف
السريجي]

(٣) [التبل ما يصيب من مرض قلبه وجسمه من حياء . وانما اراد انما افقدت قلبه واذهلت
فقدته فصار له عندهما تبل . وزعم اخا لم يفتح من اثنائيه ومكافاته ليعجز فيها عن ذلك انما
استنالت به وراى ايضا انه شيخ قد ذهبت جمته فاجترأت على صرمه لان ليس من رايها
مواصلة]

تَكُنْ شَبَابًا لَا تَنَابٍ عَنْهَا يَشْفِرُ خَرِيمَ كَيْبَتِ الْأَحْوَرِيِّ الْخَصْرِ

١ وَفِي شِعْرِهِ:

رَأَى الْعَيْنَ مِنْهَا فِي حَاجِجٍ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ قَلْبٍ مَأْوُهُ لَمْ يَكْدُرْ

وَحَطَمُ كَبِيرِ طِيلِ الْقَرِيبِ وَمَشْفَرُ خَرِيمِ كَيْبَتِ الْأَحْوَرِيِّ الْخَصْرِ ١

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَوْقُ بَيْنِ الْإِيثَاقِ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ شَبِيرٌ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ

تَضِيرٌ، وَرَأَيْتُ "وَعَمَّ الْخَلْقَ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَأَمُّ الْخَلْقِ" ٢ وَالْقَرِيُّ

الْحَسَنُ الْخَلْقَ وَالْقَرِيُّ "الْحَسَنُ". وَإِنْ فَلَانَا خَلِيقٌ. وَقُلَانَةُ خَلِيقَةٌ أَيْ

تَأَمَّةُ الْخَلْقِ، وَالْقَرِطَانِيُّ الْقَرِيُّ الْحَسَنُ. [قَالَ] "بَشِيرُ الْقَرِطِيِّ":

لَمَّا رَأَتْ بُيُوتَهَا قَتُولًا قَالَتْ لَهُ مَمْتُ هَذَا فَعَلَا

كُنْتُ أُرِيدُ الْقَرْبَ الصَّلَا النَّاسِي الْمَوْثِقَ الْتِلَا

الْقَرِطَانِيُّ الْوَأَى الطَّوَلَا ٣

(١) [المتجاهل أن العثمان المشرفان على البينين. والقُلْتُ النقرة في العجر شبه فيها وقد سَمَرَتْ وفَاوَتْ مِنْهَا بِشَقْبٍ فِي حَجَرٍ. وَإِذَا يَقُولُ "لَمْ يَكْدُرْ" أَنَّ مِنْهَا بِقَرْلَةٍ مَاءٍ صَافٍ غَيْرِ كَدَرٍ. وَالْبَرِطِيلُ حَجَرٌ مُسْتَعْبِلٌ. وَالْقَرِيقُ الْجَمَلُ. شَبِيرٌ كَطَبِهَا (١٧٢) فِي صَلَابَتِهِ بِهِ. إِذَا رَدَّ حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ. وَخَرِيمٌ كَقَيْنٍ. وَشَبِيرٌ الْمَشْفَرُ بِالْقَلْبِ الْخَصْرَةُ فِي دَقِيقِهِ وَلَطَافَتِهِ وَهَذَا مَأْوُ بَرِصَةٍ بِهِ الْوَقْفُ وَالْقَدِيرُ كَمَنْعِلِ الرَّجُلِ الْإِيضَ الْمُتَعَرِّفِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمَلُوكِ. وَالسَّبِيحَةُ جِلْدُ الْبَقَرِ الْمَذْبُوحِ بِالْقَرِطِ]

(٢) [الْقَرِيقُ الشَّيْخُ ذُو الضَّمْفِ. وَالْإِغْنَاءُ. وَالسُّبُلُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمَثَلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الدَّقِيقُ. وَالْوَأَى الشَّدِيدُ (٥). وَالطَّوَلُ الطَّوِيلُ]

(٤) وَأَنَّ لَرَأَيْتُ (ب) أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَالْقَرَى (د) وَأَنْشَدَ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَنَهُ فِي الْحَبْلِ

* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الرَّجُلُ بِتَمْلِيهِ ٥٥٥

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيذٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ (82) الْمَرَاةِ^(١)، وَالشَّدَّ:
وَتَحَبُّتُ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَجَهَّرُهُمْ فَتَمَجِّجُكَ الْجُحُومُ^(٢)
وَالسَّنِيعُ الْجَمِيلُ^(٣)، وَالتَّجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ قَتْلُ النَّحْمِ،
وَالشَّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْمُصُوبُ الشَّدِيدُ اكْتِسَابُ النَّحْمِ،
الْمُصُوبَةُ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ، وَالْحَوِطُ الْجَبِيمُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ
الْحَلِيفُ^(٤)، وَالتَّجَلُّجُلُ الَّذِي لَا يَمُدُّهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ، وَإِنَّهُ حَلَوُ
الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَاتِقُ^(٥)، وَهُوَ حَلَوُ الْعَطَلِ أَيْرِ الْجَسَمِ، وَالشُّبُوبُ
الَّذِي إِذَا رَأَيْتَ شَهْرَتَهُ وَفَرَعْتَ لِحْيَتَهُ قَالَ^(٦) (ذُو الرِّمَةِ):

إِذَا الْأَرْوَعُ الشُّبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ يَمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَامِدٌ^(٧)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الشُّوْرَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ^(٨)، وَهِيَ
أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ فَاطِرُهُ، يَعْنِي أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا^(٩)، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ

(١) [زَيْنٌ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ يَقُولُ خَبْرَةٌ هَؤُلَاءِ النَّوْمُ نَبِيحَةٌ فِي الْعَقْلِ وَتَنْظُرُهُمْ حَسَنٌ
(٧٣)] إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ فَاتَرَى بِحَسَبِ مَنْ حَسَنَ أَجْسَادِهِمْ وَمِنْهُمْ إِذَا خَبِرَهُمُ الْخَابِرُ
عَامِدٌ مِنْهُمْ مَا يَسْتَبِيحُهُ فَيُفَسِدُ خَبْرَهُمْ حَسَنٌ تَنْظُرُهُمْ]
(٢) [الْأَرْوَعُ الْمُدِيدُ الْفُؤَادِ وَعَامِدٌ قَدْ كَرَى عُنُقَهُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُلَوِي عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ
عَامِدٌ . يَقُولُ تَرَى الْقَلَامَ الْجَلْدَ الْقَوِيَّ لَشِدَّةِ السَّرَى يَضِيغِي كَأَنَّهُ قَدْ قَارَبَ الْمَوْتَ وَفَدَ التَّوَي
عُنُقَهُ]

(٨) الْمَرَاتُ (كَذَا) (ب) ابوزيد

(٩) قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: أَصْلُ الْحَوِطِ الْقَضَنُ . وَالشَّائِخَةُ الْمُتَعَدِّدَةُ

(٤) وَاحِدُهَا شَيْخَالٌ مِثْلُ شَيْخَالِ الْبَيْدِ - الْأَصْمَعِيُّ . . .

(٥) وَانْشَدَ (٦) وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

(٧) قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: قَالَ بُنْدَارٌ مَعْنَاهُ أَنَّ حُسْنَهَا مُقَرَّرٌ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ

فَإِنْ نَظَرْتَ مِنْهَا قُلْتَ: هِيَ بِهَذَا أَحْسَنُ النَّاسِ

وَحَسَنٌ. وَظَرِيفٌ وَظَرَّافٌ. وَوَضِيٌّ وَوَضَاءٌ. قَالَ (٨٢) ذُو الْوَضِيعِ
الْعُدُوَانِيُّ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَيٍّ آيَضَ حُسَانًا
[بَدَى يَزْفُلُ فِي بُدْزِينَ مِنْ أَوَادٍ نَجْرَانَا]
وَقَالَ "رَجُلٌ هَذَا كَرَّ أَيْ مِنْهُمْ"

(١) [قُرَى موضعٌ معروف. يقول كأننا في هذا الوضع حين قتلنا هؤلاء القوم إنما نقتل أنفسنا
لأنهم كرامٌ علينا. ومثله:]

يَكْرَهُ مَرَاتِنَا يَا آلَ هَمْرٍ نَعَادِيكُمْ بِمُرْخَفَةٍ الْتِصَالِ
وفي هذا البيت ضرورة من جهة الفخوذ ذلك أن الأفعال التي هي أعمال غير القلوب لا تنمى
إلى ضمير فاعليها. لا تقول: ضربتني ولا كسوتني. فإذا أرادوا أن يعملوا ضمير الفاعل فمفعولاً وأن
يُخبروا أن فعل الإنسان قد تمى إلى نفسه جعلوا النفس مكان هذا الضمير فقالوا: ضربت نفسي
وتلثت نفسي (١٧٤). فكان يجب أن يقول: إنما نقتل أنفسنا. فلم يكتفِ فجعل ضمير المتكلم
في موضع النفس فوجب على هذا أن يقول إنما نقتلنا. لأنه إذا قدر على الضمير التفعّل لم يجر
بالنفس إلا في ضرورة فحاء بالضمير التفعّل لما لم يقدر على التثني. وبيضت تمت كلن وكذلك
حساناً. وبزفل يتبعه. ونجيران موضع باليمن غير نجيران التي تقرب من البراق]

٣٤ بَابُ صِفَةِ الْحُمْرِ

راجع في هذه اللغة تفصيل اسماء الحمر وصفاتها ونعيم اجناسها (الصفة ٢٧٢ -

(٢٧٦

« هِيَ الْحُمْرُ . وَالشُّمُولُ . وَالْمَرْقَفُ . وَالْمَقَارُ . وَالْمَهْوَةُ .
وَالْحَنْدَرِسُ . وَالْمَعْقَةُ . وَالشُّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمَدَامَةُ .
وَالرَّاسُ . وَالْكَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجُرَيَالُ . وَالرَّجِيقُ .
وَالْحَرْطُومُ^(١) . وَالْأَلَفُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَازِيَةُ . وَالسَّحَابِيَّةُ .
وَالْمَائِيَّةُ^(٢) . وَالْأَسْفِنْتُ^(٣) . وَالْفَنَيْدُ . وَالْمُرَّةُ .
وَالْمَشْعَشَعَةُ^(٤) . (١٤٢) وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيِّئَةُ^(٥) . وَالْقَبْجُ .
وَالْقَرَبُ^(٦) . وَالْحَنْطَةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ^(٧) .
سَمِيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَقِيلَ^(٨) سَمِيَتْ

« قال ابو الحسن: لم يقرأ علينا ابو العباس صفة الحمر في هذا الكتاب وقد صحته
وسميت كثيرا منه من ابي العباس وغيره وهو صحيح ان شاء الله

«^(١) والحائِيَّةُ «^(٢) والمَائِيَّةُ «^(٣) قال ابو الحسن: بكسر
الالف . وقال بدار هو بكسر الفاء وقمحا «^(٤) مهوذة

« قال في القرب :

« يعني اصطيح غرابا فانعرب مع الفتيان ان صحبوا ثمودا
«^(٥) والمصطار . قال الاصمعي . . . «^(٦) وقال ابو عمرو

« ان هذا الباب والباب الذي يليه وراهما صاحب الصفة البارز في قبل باب الحمر . وعليه ترى من
الآن الاعداد الالفرنجية لا تتبع بعضها بخلاف المراتبة الفات على نسخة لندن وعليها المخرول

شَمُولًا لِأَنَّهُا شَمِلَتْ^(١) الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ عَثَمَهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمُ^(٢) الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَثَمَهُمْ . قَالَ^(٣) [أَبْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ] :

كَيْفَ تَوْبِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامُ غَارَةَ شَعْوَاهُ^(٤)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ^(٥) . وَحَكَى الْقَرَاءُ : شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ
يَشْمَلُهُمْ وَيَشْمَلُهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرْقًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقَرِّفُ^(٦) (١٤٣)
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرْقَةٌ وَفَقَّقَتْهُ . إِذَا أُرْعِدَ مِنْ
الْبَرْدِ . قَالَ^(٧) [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْمَةَ] :

نَعَمْ شِمَارُ الْقَتْلِ إِذَا^(٨) بَرَدَ اللَّيْلُ مُنْجِيًا وَفَقَّقَ الصُّرْدُ^(٩) (١٧٥)
وَسُمِّيَتْ عُمَارًا لِأَنَّهُا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرُ الشَّرَابِ إِذَا
لَازَمَهُ . وَيُقَالُ^(١٠) كَلَّا أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ عُمَارٌ أَيْ يَغِيرُ الْمَأْشِيَةَ . فَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ لِلْخَمْرِ عُمَارٌ لِأَنَّهُ تَغِيرُ شَارِبَهَا ، وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُفْهِى عَنْ
الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِه . يُقَالُ قَدْ أَفْهِىَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَفْهِىَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهْ
وَرَجُلٌ تَهَمُّ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهْ الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ^(١١) أَفْهِئِي^(١٢) يَذْكُرُ
نِسَاءً أَرَعْنَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ :

(١) [يَجْرُسُ بَنِي الرَّبِيعِ] وَاعِلُ الْعِرَاقِ عَلَى بَنِي نَزْوَانَ . وَالشَّمُولُ الْمُشْتَرِكة . يَقُولُ كَيْفَ
أَنَامَ وَلَمْ تَقْعَ بِاعِلِ الشَّامِ غَارَةً تَحْلُكُهُمْ وَتَسَامِلُهُمْ
(٢) [فِي الْأَصْلِ] : نَعَمْ شِمَارُ الضَّيِّعِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ

(٣) شَمِلَتْ (٤) شَمَلَهُمْ (٥) وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(٦) بَكَرَ الْمِمْ . وَمِنْ الشَّامِ شَمَلَتْ بَقَعَ الْمِمْ

(٧) وَانْشَدَ (٨) الضَّيِّعِ إِذَا (٩) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(١٠) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَطَّحَانَ (١١) الْقَتْنِي (كَذَا)

فَأَضْبَحَ قَدْ أَضْفِقَ عَنِّي كَمَا آتَتْ حِيَاضَ الْإِيمَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَائِمُ^(١)
 وَالْمُخْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ يُقَالُ جَنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ أَيْ قَدِيمَةٌ، وَالْمُعْتَمَةُ
 الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا، وَالشَّمْسُ مَثَلُ^(٢) أَيْ إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا
 وَسَمِيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِمَتْ فِي ظَرْفِهَا، وَسَمِيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا
 يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا. أَيْ يَهْشُ لِلشَّهْوَةِ وَالْكَرَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ غَيْرِ رَاحٍ
 وَرِاحٌ يَكْذِبُ وَكَذَا قَاتَا أَرَاخَ لَهُ^(٣) (١٤٣) رَاحًا وَارْتَحَتْ لَهُ قَاتَا أَرَاخَ
 لَهُ أَرْتِيَاخًا، وَرَجُلٌ أَرْتِيحِي وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْتِيحَةٌ وَخِفَّةٌ^(٤) لِلشَّهْوَةِ. وَقَالَ^(٥)
 الْجَمْعُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ:

هَلْ غَيْرُ أَنْ كَثُرَ الْأَشْرُ وَأَهْلَكَتْ حَرْبُ الصَّدِيقِ أَكْثَرَ الْأَمْوَالِ
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلِّهَا وَقَعْدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٦)

(١) يقول ابن مواصلاني قد كبرت وتغيرت كما آتت الهيجان وهي خيل الأبل أن
 شرب من حياض الإيمان، والإيمان التمر لما الذي يخرج من الأرض، والذوايع من الأبل التي إذا
 ارتدما الماء آتت أن تشرّب، يقول الأبل القوايع تأتي الماء المذهب أن تشرّبه فهي للإيمان
 أشد إباءً [

(٢) (الأشْرُ جمع شمر جملة لما أراد نعمة بقرعة قد وأذرت وصارت وأصلكت. وأكابر
 جمع الأكابر. والخيال الخيلاء، يقول هل زاد ما نحن فيه من البلاء هل (١٧٦) أن كثر
 الشر وقول المنبر واحتراب الناس وقتل بنو العم لبي هم. وزعم أنه لقي من صنوف الشر ما
 يرازي ما لقيناه جميع منكر وكبريت بيته حتى نقصد خاله ونشاطه والادويح الذي كان في
 شبابه]

(٦) قال الأصمعي هو مثل

واشد

(٨) قال . . .

(٩) أي خفة

وفي هامش نسخة لندن ما لفظية: (الظاهر أن مراد الشاعر بيان استيلاء الضرور عليه بحيث جملة
 مشغولة عن البصر والخيال، في شبابه لا أنه كبرت سنة فترك الخمر والخيال ضرورة. نعم، فيما قال المراف
 توه حسن وذلك بجانه أن الشاعر اشتر عليه اعطت بالثوب لعرض هذا القرض لا يؤزن بها قلنا من كثر ما
 منتظية له

وَسُمِّيَتْ كَيْتًا لِأَنَّهَا حَمْرَاءُ إِلَى الْكَلْفَةِ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ حُمَرُهَا
حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلْفَاءً، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عَصِرَتْ مِنْ عَنِيبٍ
أَبْيَضَ عَنِ الْأَصْمِي. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي عَصِرَتْ مِنْ عَنِيبٍ أَيْبَضَ
وَمِنْ غَيْرِهِ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ، وَسُمِّيَتْ جَرِيالًا لِجَرِيَّتِهَا.
وَالْجَرِيالُ صِبْغٌ أَحْمَرُ. قَالَ الْأَصْمِي: رَبُّهَا جِيلٌ لِلْحُمْرِ وَرَبُّهَا جِيلٌ صِبْغًا
وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا. قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيْسَةٌ بِمَا تَتَبَّقُ بَابِلُ كَدَمِ الدَّبِيعِ سَلْبَتَهَا جَرِيالَهَا
وَالرَّحِيقُ "صِبْغَةُ الْحُمْرِ، وَالْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ
يُدَاسَ عَيْنُهَا. وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خَرْطُومًا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ بِالْخَرْطَائِمِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْحُمْرَ حَتَّى خَلَّتْهَا أَفْقَى تَكِشُّ عَلَى طُرْفِ الْخُمْرِ
وَالسَّلَافُ وَالسَّلَاقَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْصَرَّ، وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ
لِسَهْوَةِ مَذْخَلِهَا. وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلُ مَازِيٍّ. وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ مَازِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ
لَيِّنَةٌ. قَالَ (١) الْأَنْبَاءُ الْجُمُودِي:

(١) [أراد بالسبيطة خاتمة اشترها وفيها خمر. ويجوز أن يعني بالسبيطة نفس الخمر. وقد
قيل في الجريال أنه صفوها. والجريال في موضع آخر الزعفران والذهب. وقوله «سلبتها
جريا لها» أي شربها خمرًا وبالحاء البيضاء. وقيل يريد أنه شربها وفتح بها كما تقول مايت

(٢) فَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَعَلَى هَذَا يُنْشَدُ بَيْتُ الْأَعَشَى
بَابِلُ لَمْ تُنْصَرَّ نَجْمَاتُ سَلَاةٍ تَخَالِطُ قَنَدِيدًا وَمِنْكَا نَحْشًا

(٥) الشَّاعِرُ

وَهُوَ الَّذِي رَدَّ الْقَابِلَ بِالسُّوْعَيْنِ يَكُوبُ فُحْمًا
يَمْشُونَ وَالْمَازِي فَوْصَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ وَقَدْ التَّجَمُّ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِيعِ التَّمِيمِيُّ مِنَ تَمِيمِ الزُّبَايْدَةِ:

كَأَنِّي اضْطَجَعْتُ سَطَامِيَّةً تَفْسًا بِالْمَرْءِ صَرَقًا عَقَارًا

سُلَاقَةً صَهْبًا مَازِيَّةً يَفْضُ^(١) الْمَسَائِي عَنْهَا الْجَرَارَا^(٢)

وَالْمَانِيَّةُ مَنُوبَةٌ إِلَى عَائَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْجَزِيرَةِ ، وَالْإِسْفِنْطُ^(٣)
أَسْمٌ بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عَنَبٍ (وَيُسَمَّى أَهْلُ
الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرَّسَاطُونُ) يُطْبَعُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَقْوَاهُ ثُمَّ يَمُتُّ^(٤) وَقَالَ أَبُو

المرأة شاتجا . وقيل لا معنى لقولهم أنه نمرتها حمراء وبالحا يضاء لأن الزمخري يشربها حمراء
ويؤلفها يضاء . والمعنى عندنا أن حمرةا انتقلت إلى غده فذلك سلبه أياها حر بالها]

١١ [البند . وعنان اسم موضع . وكوكب الكنيئة . مطلقها . والضم النظم . يقول جميع ما

عليهم من الحديث مما هو صاف كأنهم نجوم . وأراد بالنجم النجوم ويجوز أن يعني نيمًا واحدًا يمينه]

١٢ [السخاوية من الحمر القينة السهلة القول في المثلث . وقوله تفسًا بالمرء أي عتقك

وتسكتف من سركه لأنه يوحى به إذا تكبر . يقال فسًا توبة إذا عتقك وتفسًا التوب

تخرق . ويضم يفتح الطين الذي على رؤوس الجرار . والمسائي السابق وهو المشتري . يقال

سأها أسباها [سبأ] وسبأ إذا اشتريتها للشربها . قال لبيد :

أغلي السبأ بكل أذكن عاتق أو جونة فمدحت وقض خاتما

[يريد أنه يبالغ في ثمن الحمر ويربح بخارها . وبكل في سلة أغلي . والأذكن الرق .

والجونة القاية . فمدحت خرقت من الأما الذي هي فيه] . وقيل فمدحت تزلت . قال ولا

يكون السبأ إلا في الحمر . والسخاوية القينة السهلة . ومنه قيل سخر سخرام أي لهن

^(١) قال أبو الحسن : وأشدت موضع « تفسًا » تفسًا بالمرء أي تيملة فتسقط

فياها على الأرض مرة من هاهنا ومرة (١٤٤) من هاهنا . ومعنى « تفسًا » تهتك يقال

فسًا توبة إذا هتكك^(٢)

^(٣) بفتح القا . وكسرها

^(٤) قال أبو عمرو بن العلاء قال . . .

جزام العكبي: الألفيف يفتح الفاء. قال وهم يمدحونها به * أحيانا
ويذمونها به أحيانا، والفتيد مثل الألفيف والمزة في طعنها. قال عبد
المليك بن مروان للأخطل: إني أراك تكثر (١٥٨) ذكر الخمر فصيحيا.
قال: أولها مر وأخرها صداع. قال: وما تصنع بها وهي ها كذا. قال: إن
بينهما لمنزلة ما يسرني بها ملكك، والمشعشة التي قد أرق مزجها
وما مزج فأرق مزجها فقد شمع. قال عمرو بن كلثوم:

ألا هني بصحك فأصبحنا ولا تبقي خمور ألا تدرينا
مشمشة كان الخمر فيها إذا ما أله خالطها سخيئا^(١)

(قال) ومنه قيل رجل شمستان إذا كان طويلا خفيف اللحم،
ويقال للغمير ليست بمخطة ولا خلة. فأخطئة التي أخذت ريحا. والخلة
أطبيعة. وأم زنتي اسم من أسماءها. والفحيح الخمر. قال معبد بن شعبة:
ألا يا أصبغاني قبل قوم الموادل وقبل وداع من زينة عاجل
ألا يا أصبغاني فيها جندرية^(٢) نداء سخاب يسبق الحق بأعالي

(١) [قبي] مناه قوي من أولئك واستقبي. وأصبغنا استقينا صوبحا. وأصبغنا [ألا]
واسع. والأندرون قرية من قرى الشام كثيرة الخمر. ولا تبقي أي لا تتركى خمورا في
الأندرين إلا سقينا إياها. ومشمشة منصوب وهو مفعول أصبغنا. ويموز أن يكون «خمور»
مفعول أصبغنا. ولا يكون تبقي مفعول. وتكون مشمشة حالا من المشور. والخمر الورس.
يقول إذا أردنا نرنا نرجعها بالماء وشربنا فإذا دارت في رؤوسنا وهبتا وجدنا. وقيل فيه أنه
أراد إذا ما أله خالطها سخيئا

(٢) [جندرية] حمر منصوبة إلى جندرموضع بالشام. وزينة امرأة. ويسبق مجزوم جواب

جندرية نسبا إلى جندر بالشام

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه المعلقة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة
ليدن لدلتنا عليها بتوسيع متجدين كما ترى

وَالْقَرَبُ الْخَمْرُ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ ذَهَيْرٍ الْعَمِيرِيُّ:
وَإِذَا هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْبَابِ خَوْذُ تَيْشٍ بِرَيْقِهَا الْعَطِشَ الْجُودَا
ذَرِينِي أَصْطَبِجْ غَرَبًا فَأَغْرِبْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذْ عَجِبُوا ثَمُودًا
وَسُودَةَ الْخَمْرِ وَحَبَابَهَا شِدْنَهَا وَأَخْذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحَمًا كُلَّ شَيْءٍ
شِدْنُهُ) وَالْمُسْطَارُ أَلْتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُسَوِيَّةُ إِلَى الْحَانَةِ . قَالَ
عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ دَيْمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهَابُ خُرْطُومٍ
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَّمَا لِيَقْضِ أَرْبَابُهَا حَانِيَةُ حُومٍ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَمْلَأُ الْخَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ: الْقُحَّانُ . قَالَ النَّافِعُ:

الامر يريد انرجا الخمر بما تزل من السحاب . و « يا » تدخل على فعل الامر للثنية كقول الشاعر:
وقالت اليا اسبح نعلك بخطك فقلت سسا فانطق واصبي
ومهم من يقدر منادى محذوقا كأنه قال : يا هذا ان امسحاني . وهذا النوع ينسب القولين . وقد
نأتي « يا » في موضع لا يذوق من تقدير منادى كقول الشاعر (١٧٩) :
يا امة الله والاقوام كلمي واصالحين على سمان من جابر
والله ان شرب زال عنه التصلف وان يتوفى القبيح وظهر منه الصبا واللهم . قال ابن
الاعرابي : الحق هاهنا الموت والهلكة لقوة ولعبة . يقول اسبق الموت بتهوي ولحي قبل ان
يتزل بي

(١) ويروي : ذهبي . « إذ خلقوا ثمودا ، الخود المسنة الملقى تيشن لحي برقيها .
الجبود الذي قد أصابه الجوداد وهو العطش ، وغربا منصوب باصطبيح . وأغرب اذهب سكما
فصت ثمود ومن بها . واصطبيح مجزوم جواب الامر . وأغرب مسطوف عليه [.
(٢) الشرب القوم الذين يشربون . والمزهر العود . والزيم الذي له ترتم . والخرطوم
أول ما يبرز من الخمر . والمغزير الملك . وأربابا الذين يصبرون بها ويملونها للبع . وحوم
كثيرة . وقيل حوم ثمود في الراس اي تدر . وغير يعقوب يقول : الحانية الذين يقومون
بأمر الخمر وهم الذين يكونون في الحانة . والموم الذين يجمعون حولا كما يجمع المطشان
حول الماء .]

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِجُهُ غَلَاهُ يَبِيسُ الْفَحَّانِ مِنَ الْمَدَامِ^(١)
وَيُقَالُ شَرَابٌ (١٨٠) مَانِعٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ،
وَشَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَحْذُو، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ ذُو
رَائِحَةٍ، وَشَرَابٌ مَبُولَةٌ إِذَا كَانَ يُبَالُ عَلَيْهِ^(٢) كَثِيرًا، وَشَرَابٌ مَطْيَبَةٌ
لِلنَّفْسِ تَطْيِبُ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ مَحْبَبَةٌ لِلنَّفْسِ تَحْبُبُ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ
سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ الدُّخُولِ فِي الْحَلَقِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَمْدِلٍ أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهُى إِلَى مِنْ الرُّجُوقِ السَّلْسَلِ^(٣)
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا. قَالَ الثَّابِتُ الْجُمْدِيُّ يَصِفُ دَنَّا:
عُلْتُ بِهِ قَرْقَفٌ سُلَافَةٌ مِ اسْفِنْطِ عَقَارٌ قَلِيلَةُ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْثَلِ النَّاسِبِ مَرْ سَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَمٍ
جَوْنٍ كَجَوْنِ الْجَمَارِ جَرْدَةٌ مِ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِصٍ وَلَا هَزِيمٍ^(٤)

(١) [الضبي يورد إلى المشتمع من قوله في البيت السابق «كَانَ مُشْفَعًا مِنْ خَمْرِ بُعْرَى»]

(٢) وفي الخامس: عنه

(٣) [زهيرة أبتة. يقول هل يمكن الاندال من الشيب. و«أم» في هذا الموضع منقطعة وفيها

معنى «بل». وقوله «أشهى إلى» أي عندي]

(٤) [الضبي يورد بالباء يورد إلى ما قد وصفه بالبرذر والمذوبة. وعلت مُرَجَّت. وقوله «قليلة الندم» أي من شربها طابت نفسه ولم يسد على ما فاته إذا نالها. والأكثف الذن. والكلفة حُرَّةٌ في سواد. والاحتدام الثلب. والجنون الأسود. والجورز الوسط أراد أن الذن كأنه وسط حار. والحزم الذي يقبل وقيل هو الناقص. وجون بدل من أكثف أو عينة والمعنى أنه يصف قَمَ امرأة بالطيب والمذوبة وأن ريقها يمتزلة ما هذب وتجر مَرَجَ أخذهما بالآخر. والخراس الذن جردة نعى ما عليه من طين وغيره. والخراس الذن وأصله فارسي. وتكس إذا تخلص وقيل الناقص القصير]

وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ (١٨١) إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ. وَقُلَانُ
ذُو سَوْرَةٍ أَيُّ ذُو حَدٍّ وَوُثُوبٍ عِنْدَ الْقَضْبِ. وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ قَاتَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابُهُ إِذَا قَلَّ لَهُ. وَغَمَرَهُ
إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ. وَهُوَ يَتَّقُو شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يُشْرَبُ مِنْهُ شَرِبَةً
بَعْدَ شَرِبَةٍ. وَكَأْسُ أَنْفٍ أَيُّ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ
رَوْضَةُ أَنْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ. قَالَ لَيْقِطُ بْنُ ذَرَّارَةَ:

إِنَّ الشَّوَاءَ وَاللَّشِيلَ وَالرَّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقَيْدِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفِ
وَالْأَيْتَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ لِلطَّائِعِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُفٌّ
وَيُقَالُ كَأْسُ دَنُونَاةٍ أَيُّ دَانِيَةٍ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْبٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حَجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَاهَا كَأْسُ دَنُونَاةٍ وَطَرَفُ طَيْرٍ

(١) [الشيل اللحم الذي يُذْشَلُ من القيد. والمخنف جمع خنوف وهي التي تنفي في شيق
وذلك إما تفعلية في المحاولة والمطاردة. وقال هذا الشعر يوم حيلة وهو يحارب بني عامر بن
سعدمة يُعْرِضُ أصحابه عليهم يقول من كُرَّ منكم وقاتل استحق ما وصفت من الأكل
والشرب والتعشع بالقيان]

(٢) [الإرث المبراث وهو زعماء متقلبة من واد. وقوله «على عهدوه» أي في زمانه وقت
الحكم. وما يعنى الذي. إرل في إرث الذي كان أبوه حَجْرٌ وكان في هذا الموضع ناقصة
وخبرها محذوف تقديره «في إرث الذي كان أبوه حَجْرٌ فيه». والضمير المجرور يعود إلى
«ويعبر» أن يُقَدَّرَ الخبر خبراً متصلاً بكان على الاتساع تقديره: «كانت أبوه حَجْرٌ». وحذفت
«من الضمير المنصوب». ويروى «بنت» «بالتحليل» وبنت «بالتفيل». وكأس فاعلة بنت.
وأطناها مفعول بنت. وذلك صدر في موضع الخال قد دخلت عليه الأنث (١٨٢) واللام وهو
من الشاذ كقول أبيد «فارساً بها العيراء فلم يزد لها» فأراد أن يقول بنت طير كأساً أطناها
ملكاً. فجعل الملك في موضع ملكاً. وقد قيل إن الملك منصوب على الظرف. وروى بعضهم
بنت طير الملك أطناها. يجعل الفعل للملك ووجه تأنيث الفعل على هذا القول أنه جعل

(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ تَائِبَةٍ لَا تَنْقُطُ. وَارْتَهَنَ لَهُمُ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ أَيْ أَثَبَتَهُ لَهُمْ وَأَدَامَهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا جَاءَتْ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَرَعْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا. وَأَتَأَقْتُهَا. وَدَعَعْتُهَا إِذَا
مَلَأْتُهَا. قَالَ لَبِيدٌ:

لَأَقَى الْبَيْدِ الْكَلَابَ فَأَعْتَجَا سَيْلٌ أَيْبَهُمَا لِمَنْ غَلَبَا
فَدَعَعْنَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا
وَيُقَالُ أَدَهَشْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَأْسًا دِهَاقًا.
وَيُقَالُ أَدَمَمْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ. وَقَدْ مَلَأْتُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا.
وَالِى أَصْبَارِهَا. قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَالِبٍ:

أَفْكَانَهَا دَقْرَى تَحْمِلُ ثَبْتَهَا أَنْفُ يَسْمُ الضَّالَّ ثَبْتُ بِحَارَهَا

الْمَثَلُ فِي مَوْضِعِ الْمَسْكَةِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ مَثَلٌ قَدْ وَرِثَ الْمَثَلُ عَنْ أَبِيهِ. فَسَلَكَهُ
لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ وَقَدْ دَامَ لَهُ النِّعَمُ. ذَكَرَ ابْنُ أَحْمَرَ حَالَهُ إِلَى أَنَّ أَثْبَتَهُ الدَّوَاهِي فَأَزَالَتُهُ مِنْ مُلْكِهِ
[يَذْكُرُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خمرًا أَيْ لَا يَقْبَلُونَ عَنْهَا إِلَّا رَجَائِي كَمَا تَقُولُ لَا يَتْرَكُونَهَا إِلَّا
بِالْإِذْنِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ يَلْزَمُونَهَا وَهَذَا مِنَ الْأَسْئَةِ الْمُنْقَطِعِ]
(٢) فِي الْخَامْسِ: نَوْجٌ

(٣) [الْبَيْدِ] وَالْكَلَابِ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُرِيدُ لَأَقَى سَيْلٌ هَذَا الْمَوْضِعَ سَيْلٌ هَذَا
الْمَوْضِعَ فَأَعْتَجَا أَيْ دَخَلَ سَيْلٌ أَحَدُهُمَا فِي سَيْلِ الْآخَرِ وَاضْطَرَبَا. وَالْأَقَى عَجَرَ الْمَاءِ. ثُمَّ قَالَ
«مَوْجٌ أَيْبُهُمَا لِمَنْ غَلَبَ» بِرَاءً وَيُقِيمُ قِيَمَهُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِهِ عَنْهُ. وَيُحْتَمَلُ أَنَّ
يُرِيدُ بِهِ أُنْسًا بِمِثْلِهِ أَوْ قِيَلَةً بَيْنَهُمَا كَانَتْ فَلَبِثَتْ عَلَى هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ. وَالرِّكَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ
وَسُرَّتُهُ وَبَطْنُهُ. وَالْغَرَبُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ الْغَرَبُ وَقِيلَ الْغَرَبُ الْفَيْضَةُ. وَصَافِي (٨٣)
الْأَعَاجِمُ يُرِيدُ صَافِي مَلُوكِ الْأَجَمِ. يَبَيِّنُ أَنَّهُ يَغْلَى الْإِنَاءَ مِنَ الْفَيْضَةِ وَيُقِيمُ. شَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي حَصَلَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي صَفَاتِهِ وَطَبِيعِهِ بِالْمَاءِ الَّذِي تَسْرُبُهُ الْأَعَاجِمُ فِي آيَةِ الْفَيْضَةِ. وَيُرْوَى: وَأَقْرَبْتُ
سُرَّةَ الرِّكَاءِ]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا أَلْتِي يَدِيَّةً وَطَلَّاءَ تَمْلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)
وَالْبَيْسِلُ مَا يَبْقَى فِي الْآلِيَّةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ قَيِّتُ فِيهَا^(٢) (١٤٥).
وَدَمَّ أَبُو جِزَامٍ الْعَمَلِيُّ رَجُلًا فَقَالَ: دَعَانِي إِلَى بَيْسِلٍ لَهُ^(٣) وَقَدْ مَزَجَ
شَرَابَهُ وَقَطَبَهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمْعِ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ. وَمِنْهُ
قِيلَ قَطَبُ أَيُّ جَمْعٍ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْمَطْبُ وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ
قَاتِلَةً أَيُّ النَّاسِ جَمِيعًا. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ:
نَدَامَايَ بَيْضٌ كَالْتَجُومِ وَقَيْنَةُ تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَنَجَسِدِ
رَجِيبٍ قَطَابُ الْجَبْرِ مِنْهَا رَفِيقَةُ بِجَسِ النَّدَامَى بَضَّةُ الْفَتْرَدِ^(٤) (١٨٤).

(١) [الضمير في كاتما راجع إلى بكرة وهي امرأة. وقد قرئ اسم روضة بينها. وقيل كل روضة دقري. وتخيّل تلوّن بریدها تجري لناظر ضرورية من الآتون من نبتها وزهرها. وانما يريد أن طيب ريح هذه المرأة كطيب هذه الروضة. ويدم الضان بملوه بنول. أي نبت هذه الروضة يعلو بطوله على الضال لو كان في الموضع خال شمع وحسنه. والبحار جمع بكرة وهي الفسحة من الأرض. ثم وصفت الروضة فقال: عزبت أي حذرت من غزوى الإبل وكل ما يشبه وبأكرها فجعل عليها أول الوسمين. والوطء الذي كان عليها هذا من الري والسواد]

(٢) [ندما جمع ندان. ومعنى قوله «كالجموم» اسم معروفون مشهورون بالكرم وإرادته لا ينادم إلا الكرام. والقبيلة الأمة. وقوله «تروح علينا بين برد ونجسد» يريد وعلينا برد ونجسد وهو الثوب المصنوع بالخيال وهو الزعفران وقيل هو الشبغ الصبغ. وقينة. بداء وما بداء وضعف. وخبره محذوف تقديره ولنا قينة. ورجيب واسع. وقطاب الجيب الموضع الذي يشد على يمينها من صدرها. وقوله: «رفيقة بجس الندامى». أي ترفق جسم إذا جسمها ولا تغتر بهن. وبضة رفيقة الجبلد ناعمة. ورجيب نمت لقينة. وروي بعضهم: رجب قطاب الجيب جملة من باب حسن الوجه والأصل «رجيب قطاب جيبها» ونقل الضمير فصار بكرة قولنا: ترويت برجل حسن وجوه الأخ وقد أنكر على الراوي هذه الرواية. قال أبو محمد: (عندي أنه أنكر من أجل ظهور الضمير المتصل عن لأنه يعود إلى الموصوف فلا يكون ها هنا نقل ويجوز أن يجاب عن هذا بأن يقال «منها» متصل شيء محذوف وليس متصل بالجيب وتقديره: أعني منها وأريد منها]

^(٥) ويقال

^(٦) حدثني أبو عمرو قال

وَقَالَ نَائِفَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

لَتَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهُ وَقَدْ شَرَبُوا [مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَشْطُوبٍ]

وَقَالَ^(١) [النَّائِفَةُ الْمَذِينِيَّةُ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتَتْهُ:

قَرَّاحٌ يُرِيدُ أَلَمِينَ عَيْنَ مُتَالِمٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْذَرِيِّ وَيَقْطِبُ^(٢)

وَقَدْ شَعِشَعَهُ إِذَا أَرَقَ مَزْجُهُ . وَأَخْمَرُ مُشْعَشَعَةٌ^(٣) ، فَإِذَا أَرَقَهَا قِيلَ

أَمَذَاهَا^(٤) ، وَإِذَا أَقْلَ مَاءَهَا قِيلَ أَعْرَهَا وَأَخْصَمَهَا . قَالَ^(٥) [بَرَّجُ بْنُ مُسِيرٍ

الطَّائِي^(٦)] (١٨٥):

وَتَدْمَانُ يُرِيدُ الْكَكَاسَ طَبَا سَقَتْ إِذَا تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ

رَفَعَتْ بِرَأْسِهِ وَكَشَفَتْ عَنْهُ بِمَرْقَةِ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومُ^(٧) (١٨٦)

فَإِذَا شَرِبَهَا صَرَفًا يَغَيِّرُ مَزَاجَ قِيلَ قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ الْأَعْدَلِيُّ:

إِنْ يَمَسَّ^(٨) تَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيءُ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) ويرى: تذبذب فيهم... منها قطاب. أي تدور في رؤوسهم حميا الكاس وقد شربوا. ومنها

ما شرب صرفا يغير مزاج ومنها ما شرب مزاج]

(٢) [شَاعِي حَبْلٌ مُشْرِفٌ عَلَى طَبَقَةٍ . وَطَبَقَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ صَحَابَةِ . وَفِي

« رَاج » ضَمِيرٌ يُوْدَى إِلَى غَيْرِ وَحْدِي ذِكْرُهُ قَبْلَ هَذَا الِيت . وَيَشْلُ يَطْرُدُ . وَيَقْطِبُ يَنْصَبُ فِي

طَرْدِهِ [يَأْهَأ]

(٣) [تَغَوَّرَتْ النُّجُومُ مَالَتْ إِلَى الْأَفْقِ مِنْ وَسْطِ السَّمَاءِ . وَارَادَ النُّجُومُ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ

فِي وَسْطِ السَّمَاءِ . يُرِيدُ أَنَّهُ أَبْقَطَ تَدْبِيعَهُ وَقَدْ مَضَى أَكْثَرُ اللَّيْلِ . وَرَفَعَتْ بِرَأْسِهِ وَرَفَعَتْ رَأْسَهُ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ سَوَاءً . وَكَشَفَتْ عَنْهُ مَلَامَةً مِنْ يَلُومُهُ عَلَى الشَّرْبِ بِكَاسٍ سَقِيَّةٍ يَأْهَأُ لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ

خَفَّ عَلَيْهِ وَهُوَ مَنْ يَبْذُلُهُ وَذَهَبَ عَنْهُ الْغَيَاءُ فِيهِ . وَبِحُورِ زَانِ يَبْنِي أَنَّهُ إِذَا تَمَرَّبَ لَمْ يَلْسَهُ أَحَدٌ

وَانْتَظِرَ بِهِ أَنْ يَحْمِلَ . فَأَرَادَ أَنَّهُ سَقَاهُ قَبْلَ الْمَوْتِ الَّذِي يَشْتَقُّ فِيهِ مَنْ يَبْذُلُهُ فَإِذَا رَأَاهُ الْعَادِلُ عَلَى

تِلْكَ الْحَالِ لَمْ يَطْمَئِنْ فِيهِ وَكَفَّ عَنْ عَذْلِهِ]

^(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

^(٢) غَيْرُهُ

^(٣) الشَّاعِرُ

^(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

^(٥) تَمَسَّ

[لَا تَقْبَلِ الْمَوْتَ وَفِيَّائَهُ خُطْلَهُ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ]^(١)
 وَجَنَادِعُ الْحَمْرِ مَا يَتَزَوُّ مِنْهَا إِذَا مَرَجَتْ ، وَيُقَالُ « صَقَّتِ الْحَمْرُ إِذَا
 حَوَلَتْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو . وَقِيلَ « صَقَّهَا مَرَجًا ، وَقَدْ آمَهَا »^(٢) شَرَابُهُ
 إِذَا أَرَقَهُ . وَلَبِنٌ هُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَيُقَالُ : دَمُ الْمَرْزُولَةِ أَنَهَا^(٣) مِنْ دَمِ
 الشَّيْئَةِ

٣٥ باب الندام والشراب

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ نَدِيٌّ وَهُمْ نُدَمَائِي وَهَؤُلَاءِ
 نُدَامَائِي وَهُوَ نَدَمَائِي وَهُمْ نَدَمَائِي . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ الصَّاحِبُ
 وَالْعَجَائِلُ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١٨٦) :

(١) والمعجل ما

(٢) [في « يَمْسِي » ضمير يعود إلى الإنسان الذي هو في نَيْمَةٍ وقد نال من الدنيا ، يريد .
 يقول إن يَمْسِي هذا الإنسان مُسَكَّنًا مَيْمًا بِشَيْءٍ لَا يَجُودُ الْمَوْتُ الْفَاوَهُ مِنْهُ وَاخْتِيَارُهُ حَيْثُ
 الطَّامُ وَأَفْضَلُ الشَّرَابِ لِأَنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ قَدْ قُضِيَ عَلَى كُلِّ حَيٍّ . وَقَوْلُهُ « وَفِيَّائَهُ » أراد وإيقانَهُ .
 ويروي تَفْيِئَتُهُ . وهَلْ يَرَجُلُ يَرِيدُ الْمَرَايِلَ الَّتِي يُطَيِّعُ فِيهَا النَّحْمَ . وَالْمَحْبِلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ .
 وَوَفَتْ الْحَبْلَ وَمَعْدَرُ حَبِلْتُ تَحْبِلًا]

(١) قال الأصمعي^(١) وقال غيره^(٢)

(٢) أمهي^(٣)

(٣) الجميع كالواحد . قال أبو الحسن : وَنَدَامَائِي جمع نَدَمَانٍ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى جمع
 أَصْرَانٍ وَالسَّكَارَى جمع سَكْرَانٍ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ عَنْ يَرْبُزٍ قَالَ . . .

• في نسخة لندن هذا الباب لم يفرز من الباب المتقدم وأما مؤلفه في نسخة باريس

[آفِي تَابِينَ نَاهَا إِسَافُ تَاوُهُ طَلَّتِي مِنْ أَنْ أَنَامُ]
 آلا يَا أُمَّ عَمْرُو لَا تُلُومِي إِذَا اخْتَضَرَ الدَّمَاءُ وَالْمَدَامُ^(١)
 وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ. كَمَا
 يُقَالُ تَأَجَّرُ وَتَجْرُ. وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ (١٤١٤). وَقَائِلٌ وَقَيْلٌ.
 وَهُمْ الَّذِينَ يَقِيلُونَ. قَالَ الْحِجَاجُ:

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ^(٢) | وَأَقْطَعُ الْأَنْجِلَ بَعْدَ الْأَنْجِلِ
 فِي حَوْمَةِ الْأَيْلِ بِهَادِي جَلِي^(٣)
 وَتَائِمِرٍ وَتَضَرُّ. قَالَ الْحِجَاجُ:

[بَلْ قَدَرُ الْقَدَرِ الْأَقْدَارُ | بِوَاسِطِ الْأَكْرَمِ دَارِ دَارًا]
 وَاللَّهُ تَعَى تَضَرُّهُ الْأَنْصَارُ^(٤)

وَشَاهِدُ وَشَهْدٌ^(٥) وَيَنْسُ جَمْعُ بَايَسٍ. يُقَالُ حَطَبٌ يَنْسُ^(٦). وَقَوْلُ
 ذِي الرُّمَّةِ:

[أَلَمْ تَعْلَمِي يَا فَيَّ آفِي وَبَيْتُنَا مَبَاوِ | يَدْعُنُ الْجُلُوسَ نَحْلًا قَتَالَهَا]

(١) : (الكتابان نافتان مُسْتَعَارَتَانِ. وَقَوْلُهُ « نَاهَا إِسَافُ » يَمُوزَانِ بِعَيْنِي بِهَامِ وَهِيَتَا رَجُلٍ اسْمُهُ
 إِسَافٌ. وَيَمُوزَانُ بِرِيدِ أَمَّا تَعْبِيرُهُ تَعْبِيرًا إِلَى إِحَافٍ وَهُوَ صَمٌّ. وَطَائِفَةُ الرِّجَالِ عَرُسُهُ بِرِيدِ أَنْ
 لَوْهَا لَا يَفْسَلُ فِيهِ لَأَنَّهُ إِذَا حَضَرَتْهُ الدَّمَاءُ وَالنَّدَامَى جَادَ وَأَعْلَى وَلَا يَنْتَفِرُ عَنْ خُلُقِهِ الْأَكْرَمِ مِنْ
 أَنْجِلٍ كَوْنٌ لَامٌ]

(٢) [يَقُولُ أَنَا أَدِيمُ السَّيْرِ] وَلَا أَقِيلُ نِصْفَ النَّهَارِ مِنْ قَيْلٍ. وَلَا أَنْجِلُ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ
 عَطِيشَةً. وَحَوْمَةُ اللَّيْلِ مَطْمَنَةٌ]

(٣) [يَمْدَحُ الْحِجَاجُ. وَالْمَقْدَرُ أَفَهُ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَرُ أَنْ أَكْرَمَ الدُّورِ دَارُ الْحِجَاجِ. وَسَمَى
 نَصَارَهُ الْأَنْصَارَ. وَدَارًا مَنْصُوبَةً عَلَى التَّسْيِيرِ وَتَقْدِيرِ الْكَلَامِ: أَكْرَمَ الدُّورِ دَارًا]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ

الْقَيْلُ

(٥) قَالَ

التمس :-

1992

لشراب ولا يؤاسى احدًا بشيء منه]

رَبِّهِمْ فِي عَيْنِكَ [سَمَا يَشْرَبُ الْمَلُوكُ]

{c}

إِنَّ الْكَسْبَ كَثِيرًا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَمِيرُ^(١٤٦)
 وَدَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُثِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ . قَالَ
 الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبٌ مُرْجٍ يَا كُنَّاسٍ نَادِمِي لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا يَسْوَارُ^(١٤٧)
 وَدَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَيْرٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ
 لِلْخَمْرِ كَمَا يُقَالُ : فَيَقُوقُ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الْفَسْقِ^(١٤٨) . وَمِثْلُهُ إِذَا كَانَ مُقْتَلِمًا .
 [وَغَلِمٌ مِثْلُهُ] ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَنَشْوَانٌ . وَقَدْ انْتَشَى يَنْتَشِي انْتِشَاءً
 وَالنَّشْوَةُ السُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ^(١٤٩) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَانْتَشَدَ :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةً رَنْجَانٍ يَكْفُفُ قَاطِفُ^(١٥٠)
 فَإِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ^(١٥١) | وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتَ أَيُّ مَا يَقْطَعُ

(١٤٦) | يقول الشاعر مع كثرة شربي للخمر ومحبتي لها لا أشرب شراباً لم أذع إليه . ولا أجتدل إذا
 شربت بل أضمم الأبل لأضيائي وأحلي من سألني |

(١٤٧) المُرْجُ الذي يربح بمجار الحسم وينال جا . يريد أنه ينادم الكرام . والسَّوَارُ المُتَرَبِّدُ .
 ويروي : يستار الذي يستتر في الاتاء شيئاً من الشراب إذا شرب |

(١٤٨) [السَّوْفُ الشَّمُ . وَالسَّوْفُ الْمَشَامُ .] يقول كأن فاهاً لمن يقبلها وتقبلها نَشْوَةً رَنْجَانٍ
 خضراً . وَالطَّيِّبُ ما يكون الرَنْجَانُ رَجْمًا عند القطف . واليَتُّ يُنَشَّدُ بِالْإِطْلَاقِ وَالْإِفْوَاءِ فَيَكُونُ مِنْ
 مَشْطُورِ الرِّجْلِ . وَيُنَشَّدُ بِالْوَقُوفِ فَيَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ الْآخِرِ مِنَ السَّرِيعِ هَذَا الظَّاهِرُ سَهْ . وَيَجُوزُ
 أَنْ يُنَشَّدَ بِالْوَقُوفِ وَهُوَ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْلِ عَلَى خَصَانِ حَرْفٍ وَقَدْ . انشد أبو عمرو :

يَا صَاحِبَ بَلْعٍ ذَوِي الزُّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ أَنْ لَيْسَ وَاصِلٌ إِذَا انْخَلَّتْ حُرَى الذَّنْبِ
 بِالْوَقُوفِ . وبعض العرب يقف على أواخر الأبيات كما يقف على الكلام المشهور نحو « أفلي اللوم
 ماذل والعتاب » . وفي هذا الانتشاد نقصان حرف من الوزن |

(١٤٩) وَيُقَالُ (١٥٠) السَّوَارُ الْمُتَرَبِّدُ يَسْوَرُ عَلَيْهِمْ (١٥١) وَدَجُلٌ مَسْكِيٌّ وَمَسْكِيٌّ إِذَا كَانَ كَثِيرُ السُّكْرِ كَمَا يُقَالُ . . . (١٥٢) وَالنَّشْوَةُ (١٥٣) وَانْتَشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو (١٥٤) نَشْوَةً (١٥٥) أَيِ اخْتَلَطَ

أَمْرًا ، وَيُقَالُ بَقِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا قَطَعَتْهُ [١] ، وَأَلْتَحَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيِ
 اُخْتَلَطَ ، وَدَجَلُ تَرْيَفٍ وَمَنْزُوفٌ إِذَا ذَهَبَ عَمَلُهُ مِنَ الشُّكْرِ . قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ . أَيِ لَا تَذْهَبُ عُمُومُهُمْ ، وَقُرِئَتْ
 يَنْزِفُونَ أَيِ لَا يَقْدِرُ شَرَابُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْذِّبَارِ مُتَرَفًا] أَمَّا أَنْ لَا أَحْبِبُ شَيْئًا مُتَرَفًا
 وَيُقَالُ لِلشُّكْرَانِ هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَجُّ إِذَا كَانَ يَتَايَلُ فِي أَحَدٍ
 شَيْئِهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أُعْثِلَ لِسَانُهُ أَيِ أَحْبَسَ [٢] عَنِ الْكَلَامِ

٣٩ باب الآتية للحمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل تريب الافداح واجناسها (المفعلة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِّ الْحَرَسُ وَيُقَالُ لِلْكِرْبَاسَةِ الَّتِي يُصَفُّ بِهَا الْحَمْرُ الرَّاوُوقُ .
 قَالَ الْأَعَشَى :

نَازَعْتُهُمْ قَضِبَ الرِّيحَانِ [٣] مَكِينًا وَفَهْوَةً مَرَّةً رَاوُوقَهَا خَصِيلٌ [٤]
 وَالْحَانِي صَاحِبُ الْحَاوِيَةِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْحَمْرُ ، وَاللَّاطِلُ الْيَكِينَالُ
 الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْحَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ تَيَاطِلٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

[١] الْمُتَرَفُ الَّذِي يُعْطَى مَا يَشْتَوِيهِ وَيَكُونُ مِنْ كَسَائِهِ . وَإِذَا ارَادَ بِالْمُتَرَفِ الْمُنْطَوِجَ
 (١٨٩) الْغَالِي يَقُولُ كَسَمْتُ فِي تَمَسَّةٍ وَغَيْرِ . وَكَتُبْتُ أَحْبَبُ أَنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ فِي وَلَا
 يَنْقُذُ . [فِقُولُهُ « مُتَرَفًا » أَيِ ذَاهِبًا مُنْقَطِعًا] (١٨٧) . يُقَالُ اتَرَفَ الْقَوْمُ إِذَا تَقَدَّرَ شَرَابُهُمْ
 [٢] [بِعَيْنِي أَنَّهُ نَازِعٌ] نَدَامًا . الرِّيحَانُ وَالْقَهْوَةُ بِمَطْوُونَةٍ وَيُعْطِيهِمْ . وَالْمَرَّةُ مِنَ الْمَرَّةِ وَهِيَ
 الْفَضْلُ وَلَا يَرِيدُ أَحَدًا مَرَّةً الْعَنَمُ لِأَنَّ ذَلِكَ دَمٌ لَهَا . وَالْخَصِيلُ الرَّطْبُ [

مرتفعًا (٥)

يصفى (٦)

أحبس (٨)

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجَرَّةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا يَبْنِاطِلُ^(١)
وَقَالَ لَيْدٌ:

عَتِيقُ سَلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ تُكْرَى عَلَيْهَا بِالزَّاجِ الشَّيَاطِلُ^(٢)
وَالنَّاجُودُ الْبَاطِلِيَّةُ. قَالَ مَامَةُ الْإِيَادِيُّ أَبُو كَعْبٍ (١٩٠):

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةٍ اسْتَقَى عَلَى ظَمَأٍ^(٣) خَرًّا بِمَاءٍ^(٤) إِذَا تَأَجُّودَهَا وَرَدَا^(٥)
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ رَوْؤُ الْمَيْتَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا^(٦)
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَعْبٍ إِنَّكَ وَرَادُ فَمَا وَرَدَا^(٧)
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاجُودَ أَوَّلَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْإِزَالِ إِذَا بَزِلَ
الْدَّنُّ وَأَخْجَجَ بَيِّنَتِ الْأَخْطَلِ:

[١] ابن بُجَرَّةَ خَمْرٌ كَانَ بِالطَّائِفِ وَالَّذِي أَرَادَ أَبُو ذُوؤَبٍ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ تَجْزِي عَلَيْهِ وَأَمَّا
لَوْ مَلَكَتْ مِنَ الْخَمْرِ مَا مَلَكَتْ ابْنُ بُجَرَّةَ لَمْ تَطْعَمْ. نَهْ هَذَا الْبَسِيرُ. وَقِيلَ أَنَّ النَّاطِلَ الثَّوْبُ. مِنْ
فَوَلَمَ: مَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ. وَحَكِي بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّاطِلَ الْمُرْتَقَةُ مِنَ اللَّابِنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ اللَّيْذِ [٢]
[السَّلَاقَاتُ جَمْعُ سَلَفَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُسِيلُ مِنَ الْخَمْرِ. وَقَوْلُهُ «سَبْتِهَا سَفِينَةٌ» كَانَ يُذَنَّبِي
أَنْ يَقُولَ سَبَاتِهَا سَفِينَةٌ. وَلَكِنَّهُ تَرَكَ الْخَمْرَ وَرَادَ أَنَّهَا اشْتَرَبَتْ وَخَلَّدَتْ فِي سَفِينَةٍ [٣]
[السَّوْقَةُ مِنَ لَيْسَ هُوَ بَيْنَكَ وَالْجَمْعُ سَوَقٌ] وَرَوْؤُ الْمَيْتَةِ قَدْرُهَا^(٤). [وَالْحِرَّةُ شِدَّةُ
الْعَطَشِ]. وَوَقَدَا [فَعَلَى] ^(٥) مِثْلُ جَمَزَى وَبَشَكَى. [وَعَيَّ وَصَفٌ لِلْحِرَّةِ] أَيْ تَتَوَقَّدُ
[وَأَوْفَى اشْتَرَفَ. وَلَمْ يَجِدْ كَعْبٌ لَمْ اشْتَرَفْ عَلَى الْمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ. وَسَبَّ ذَلِكَ أَنَّ كَعْبَ
ابْنِ مَامَةَ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّسْرِ بْنِ قَاسِطٍ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ فَضَلُّوا فَتَضَاعَفُوا مَاءً
وَأَقْتَسَمُوهُ بِالْحَا لِحْمِلِ النَّسْرِيِّ يَشْرَبُ نَصِيبَهُ. فَلَمَّا أَصَابَ كَعْبٌ نَصِيبَهُ قَالَ: أَعْطِ أَخَاكَ النَّسْرِيَّ
يَصْطَبِخُ. فَيُؤْتِيهِ حَتَّى آخِرَ ذَلِكَ يَكُوبُ. فَلَمَّا رَأَى كَعْبٌ ذَلِكَ اسْتَحْشَرَ رَاحِلَتَهُ وَبَادَرَ. فَلَمَّا
رَفَعَتْ أَهْلَامُ الْمَاءِ قَلْبَهُ الْعَطَشَ وَلَمْ يَجِدْ عَلَى التَّهْوِضِ. فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ ذَلِكَ خَبَلُوا عَلَيْهِ بِنُوبٍ
يَنْسُخُ مِنَ السَّيِّئِ أَنْ يَأْكُلَهُ فَاتَ هُنَاكَ. وَبَعِيَ بِهِ أَيْ لَمْ يَنْجِجْ إِلَى [تَلَاوُفٍ] أَلَّا بِالْعَطَشِ]

(١) عَتِيقًا (كَذَا)
(٢) وَوَقَدَى (147)
(٣) مَاءِ بِخَمْرِ
(٤) وَالرَّؤُ الْقَدْرُ
(٥) وَحَطَفَى
(٦) مَوْتٌ

كَأَنَّمَا الْمَسْكُ نَهْيَ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَصَوُّعٌ مِنْ تَجُودِهَا الْجَارِي^(١)
 فَأَخْتَجَّ عَلَى الْأَصْحَمِيِّ يَقُولُ عَلَقَمَةَ [بِنِ عَبْدِةَ] :
 ظَلَمْتَ تَرَقُّقُ فِي التَّاجُودِ يَصِفُهَا وَلَيْدُ أَنْجَمَ بِالْكَتَانِ مَاتُومُ^(٢)
 وَالْكَأْسُ الْإِنَاءُ . وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْفَرْقُ قَدْخُ صَغِيرُ
 وَالْتَمَبُ قَدْخُ إِلَى الصِّغَرِ شَبَهُ بِهِ الْخَافِرُ . قَالَ^(٣) [أَمَرُوا الْقَبْسَ يَصِفُ قَرَسًا] :
 لَمَّا خَافِرٌ مِثْلُ قَمْبَرِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفُ عَجْرٍ^(٤) .
 وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْمَرِيضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :
 الْإِلَهِيُّ بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحْنَا^(٥)
 وَالْجَنْبِلُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الْأَصْحَمُ الْجَنْبُ الْتَحْتِ الَّذِي لَمْ يَنْقُحْ وَلَيْسَ^(٦)
 قَالَ الْأَعَشَى :
 كَهَامَةِ الْجَنْبِلِ^(٧) .
 (قَالَ) أَوِ الرِّقْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ . قَالَ الْأَعَشَى :

- (١) [النهى الشيء المشبه - والتصوُّع التحرك - أي إذا نُزِلَتْ فاحت لما ربح كرجع المسك وانتشرت في رعاضم] .
 (٢) [ترققها إذا صبها من إناء إلى إناء لتصفو] - ويقال بصفقها^(١) بوزنها - [والوليد مثل الوصف - وأراد بأن نجم ملكاً من ملوك المعجم - ويروي «مدوم» مكان «الموم» - ومعناها واحد في هذا البيت - يريد أن هل في الوليد خرقعة من كتان - وقبل هذا شيء كان بصفقها (١٩١)]
 (٣) [القصير في الإناء] - (قَالَ) وقال الأصمعي : صفقها إذا حولها من إناء إلى إناء لتصفو^(٢)
 (٤) [الخافِرُ المُتَعَبُ أَتَيْتُ مِنْ عَجْرٍ وَالْوُظِيفُ مَا بَيْنَ الرَّسْغِ إِلَى الرَّسْغَةِ - وَالْعَجْرُ الْغَلِيظُ] .
 (٥) الشاعر^(٣)
 عَجْرٌ وَنَجْرٌ . قَالَ وَالصُّ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ . وَالْجَنْبِلُ^(٤)
 أَكْثَرُ مِنْهُ^(٥)
 (٦) ولا تبقني حمود الأسدينا (١٤٨)
 (٧) يصفقها^(٦)

رَبِّ رَقْدٍ هَرَقَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَشْرِى أَقْتَالٍ
(قَالَ) وَالْوَابُ الْقَدَحُ الْقَمَرُ الْكَثِيرُ الْآخِذُ مِنَ الشَّرَابِ^(١)، وَالْعَسْفُ^(٢)
الْقَدَحُ الضَّخْمُ^(٣)، وَالْمَرَى مِثْلُهُ، وَالْأَحْمُ^(٤) تَحْوُهُ، وَالْعَلْبَةُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْإِيلِ

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ إلى الصفحة ١٧٥)

(١) يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ نَجَسَ أَيُّ أَحْمَرٍ يُخَالِطُ حَمْرَهُ سَوَادٌ. وَيُقَالُ:
أَحْمَرُ نَاجِسٌ بَيْنَ الضَّخْمَةِ وَالنَّكْمَةِ [وَالنَّكْمَةُ وَالنَّكْمَةُ]. وَنَكْمَةُ الطَّرِثُوثِ
رَأْسُهُ وَهُوَ قَبْتُ بُشْبُهِ الْقَتَا^(١)، وَالْحَلَكُمُ الْأَسْوَدُ. وَالشَّدَّ لِهَيْبَانَ
أَيُّ لِحَافَةٍ:

(٢) [يُخَالِطُ الْأَسْوَدَ مِنَ الْمُنْذَرِ الضَّخْمِ] وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْحَلِيقَيْنِ أَسَدًا وَذِيَّانَ (١٩٢)
ثُمَّ انْخَارَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ شَيْبَةَ وَأَسْرَسَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُ الْأَعْمَى بِأَهْلِهِ فَوَجَّهَهُمْ إِلَيْهِ. رَبُّ
رَقْدٍ هَرَقَهُ بَعْنِي أَنَّهُ قَتَلَ السَّادَاتِ وَالْأَجْرَادَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْرُونَ فِصَارَ بَقَنَاهُمْ كَالَهُ قَدْ هَرَأَنَ
مَا فِي أَرْقَادِهِمُ وَالْأَقْتَالِ الْأَعْدَاءِ]

(٣) فِي الْعَامِ. الْأَجْمُ (وَهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ)
(٤) زَعِ الْعَسْفُ
(٥) وَقَالَ إِمْرَأَتِي يُقَالُ لَهُ أَبُو مُرْغَبٍ لِأَخْرَجْتِ أَهْلَهُ نَكْمَةً أَنْفِكَ كَأَنَّهَا نَكْمَةُ الطَّرِثُوثِ
(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ صَحَّحْتُ يُنْدَرَأُ يَقُولُ: الْوَابُ الْمُعْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.

قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ
(٧) وَالْأَجْمُ
(٨) قَالَ أَبُو يُونُسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ...
(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُوَّةٌ: وَنَكْمَةُ الطَّرِثُوثِ هُوَ كَلَامٌ مُنْقَطِعٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنَّهُ لِأَحْمَرٍ
كَنَكْمَةِ الطَّرِثُوثِ وَإِنْ أَتَقَّةٌ كَنَكْمَةِ الطَّرِثُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَرَّرُ وَيَحْمَرُّ

١. قَالَ أَبُو الْعَمَسِ: الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْقِتَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ. وَبَابُ صِفَةِ الْعَمَرِ هُوَ بَعْدَ الْقِتَابِ بَابُ
التَّحْصِيصِ وَالْحَيَاةِ وَالْمَدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَصِفَتِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ شَعْتِ أَخَافَ إِذَا انْقَضَتْ وَرَجَعِ إِلَى سَائِرِ
الْأَوَابِ. (قَالَ الْمُصَنِّفُ) وَفِي نَسْخَةِ بَلَرِزٍ وَرَدَ بَابُ الْأَلْوَانِ بَعْدَ بَابِ الْعَمَرِ. (راجع العاشية الواردة في
الصفحة ٣١١)

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شَبْرٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرِ حَلَكُمُ^(١)
 وَقَالَ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الثَّرَابِ^(٢) (٨٣) . وَقَالُوا مِنْ
 الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا ، وَالْأَذْمُ
 الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ ، وَالذُّخْسَانِيُّ السَّيْنُ الْحَادِرُ فِي أَدَمَتِهِ^(٣) ، وَمِثْلُهُ الدُّخَانُ
 وَالْأَذْمُجُ الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ ، وَالْأَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادُ الشَّعْرِ وَالْحَيَّةُ^(٤) ،
 وَالْأَصْدَى^(٥) الشَّدِيدُ الْأَذْمَةُ ، وَالْأَصْبَحُ الَّذِي فِي لِحْيَتِهِ حُمْرَةٌ ، وَالْأَشْقَرُ
 هُوَ الْأَحْمَرُ ، وَالْأَحْمَرُ^(٦) الْقَبِيحُ الْحُمْرَةُ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجْهَتُهُ
 مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ ، وَالْأَصْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ ، وَالْقَضْبُ الشَّدِيدُ
 الْحُمْرَةُ ، وَالْمَرْبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْيَاسْرِ^(٧) ، وَرَجُلٌ أَدْمَجُ أَسْوَدُ ، قَالَ
 الْقَبْحَاجُ^(٨) (١٩٣) :

[حَتَّى أَرَى أَعْنَاقَ ضُجْجٍ أَبْجَا] تَوَدُّ فِي أَتْجَارٍ لَيْلٍ أَدْمَجًا^(٩)

(١) [الشَّبْرُ القَصِيرُ . وَالْأَرْصَعُ وَجْهُهُ دُرَّصٌ . لَا يُدْعَى شَبْرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَعْلَى وَلَا
 يَصْلُحُ لَهُ] (٢) ق م وَاصِلَةُ الْأَسْدِ بِالْمَعْنَى

(٣) تَوَدُّ تَرْتَفِعُ وَتَصْتَعِدُّ يَقُولُ ارْتَفَعَ مُنْقَى الصَّبْحِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . وَاتَّجَارُ اللَّيْلِ مَا خَبِرَهُ]

(٤) قَالَ وَالصَّغْرِيُّ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ ، وَالصَّلَقَةُ الْأَشْقَرُ الْأَحْمَرُ ، وَالْقَفَاحِيُّ الَّذِي يُخَالِطُ
 حُمْرَتَهُ يَبَاضُ . وَالْأَشْقَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ جُلْدُهُ وَانْفَعُهُ فِي الْحَرْ . وَالْأَقْبَحُ الَّذِي يُخَالِطُ يَبَاضُهُ
 حُمْرَةً . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ أَبُو قُرَّةٍ . . .

(٥) وَلَمْ يَتَرَفَّ حَنَكُ (٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَادِرُ الْقَلِيطُ . وَقَالَ :
 دُخْسَانِيٌّ وَقَالَ يَعْقُوبُ . . . (٧) وَالْحَيَّةُ (٨) الْأَصْدَى (٩) وَأَشَدُّ لَحْجَاجِ

وَالدَّحْجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ . وَمِثْلُهُ ^(١) الدُّعْمَانُ ، وَالْحِجَمُ الْأَسْوَدُ ،
وَالْأَضْعَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصَّفَرَةِ . وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٢) ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ : إِنَّهُ لَدَلِصٌ ، وَدَمَلِصٌ ، وَدَلَامِصٌ ، وَدَمَالِصٌ ، وَالْأَمَقَةُ الْكُرْبَةُ
الْيَاسُ ^(٣) (٨٤) . يُقَالُ أَمْرًا مَقْمًا ، وَمَقْمًا ^(٤) ، وَالْخَلْبُوبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ .
قَالَ ^(٥) (أَبُو غَرِيبٍ النَّصْرِيُّ) :

إِمَّا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ نَضَوْا خَالِمًا أَسْوَدَ حُلُوبًا وَكُنْتُ وَابِمَا
[فَقَدْ طَلَبْتُ الظَّنَّ الشَّوَائِصًا عَلَى قَلَاسٍ تَغْمِزُ الْمَرَاهِصَا] ^(٦)
" وَأَمْرًا ظَلِيمًا إِذَا كَانَتْ سَمْرًا . وَرَمَحَ أَطْعَى إِذَا كَانَ أَسْمَرَ ،
" وَالْأَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ . وَالْخَنْظَلَةُ تُدْعَى
خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدْ حَبُّهَا وَتَصْفَرُ . وَالنَّاقَةُ تُدْعَى خُطْبَاءً أَلْوَنَ إِذَا كَانَتْ

(١) وفي الهامش : الأصهب

(٢) [ويرى : إِمَّا تَرَبَّنِي الْيَوْمَ شَبَعٌ شَاخِصًا ، النُّصْرُ الْمَهْزُولُ . وَالْحَالِصُ كَالَّذِي يُرِيدُ الَّذِي خَلَصَ
بِدُونِهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَوَّةِ وَالشَّيْبَابِ . وَالشَّائِصُ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي شَخِصَ بَصَرَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يُرِيدَ الَّذِي شَخِصَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالْوَابِصُ الْأَبْيَضُ الْبَرَّاقُ . وَالْمَرَاهِصُ بَابُ الْأَخْفَافِ
وَاحِدُهَا مَرَاهِصٌ . وَالشَّوَائِصُ أَنْتِ شَخِصْتِ مِنْ ارْحَى إِلَى ارْحَى . وَتَغْمِزُ الْمَرَاهِصُ تَغْمِزُ بَوَابِ
أَخْفَافِهَا بِالْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا لِأَنَّهَا تَسْرِعُ] . قَالَ وَالْوَابِصُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَبْصُرُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَالْمَرِيصُ
الْمَرِيضُ . بَصَرٌ يَبْصُرُ ^(٣) . وَبَصَرٌ يَبْصُرُ ^(٤) . وَدَوَاهَا فَعِيلٌ إِلَى عَمَرٍ وَنَضَوْا نَارُخًا ، [نَاطِصٌ
مَهْزُولٌ]

- | | | | |
|-----|--------------------------------------|-----|-----------|
| (١) | ومنهم | (٦) | من الأصهب |
| (٢) | قال أبو عمرو | (٧) | واشد |
| (٣) | الأصمعي | (٨) | أبو عمرو |
| (٤) | بتشديد الصاد من غير هذا اللفظ بصيصاً | | |
| (٥) | وَيْبًا وَبَصَةً وَوَيْبًا | | |

خَضْرَاءُ اللَّوْنِ وَالْأَخْطَبُ الضَّرْدُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ لِأَن فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .
وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُورِ سَوَادِهَا مِنَ الْخَنَاءِ : خَطْبَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَذْكَرَتْ مَيَّةٌ إِذَا لَهَا إِتْبُ وَجَدَائِلُ وَأَنَابِلُ خُطْبُ (١٩٤)
(قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْقَنُوزِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ يُقَالُ فِي
الْخُطْبَاءِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خُطْبَاءُ الشَّفَتَيْنِ . وَأَبَاهَا الْقَنُوزِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَيَّةِ
الشَّفَتَيْنِ . وَاللَّمَا " السَّوَادُ وَهُوَ أَلْمَسُ " . وَقَالَ أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحُمَةِ أَيُّ
شَدِيدِ الْحُمَةِ ، وَلَوْ نَدَعَّرُ " أَيُّ قَبِيحٌ " . وَأَنشَدَ الرَّزْنِيُّ الدُّبَيْرِيُّ :
[يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقِيلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْرَا]
كَمَا عَابَرَا تَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبَّةٌ كَمَا كُنِيَ الْخَزِيرُ تَوْبًا مُدَعَّرًا (١)

(١) | الاتب وبغيره شيء واحد وهو توب يشق ويدخل فيه المرأة رأسها بلا كمين ولا
جيب . والمدايل الذوائب . المعنى أنه تذكر أيام شبابها وحسنها حين كان شعرها يصنع
ذوائب . وتلقب الاتب وهي من قبس القنابات والخطب أصابها ونسود |

(٢) | الدمامة صفة اللحم وقبح المظهر . أي قبح مظهر كقبح مظهر اللون المدعّر . وقيل في
تفسيره الذي ليس بابيض ولا أسود ولا أصفر وهو لون المظفر |

(٣) واللسى

(٤) مدعّر

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (١٩٤) : الْعَيْنُ تُشَدُّ وَتُخَفَّفُ فَإِذَا خَفَفَتْ اسْكَنْتَ الدَّالَ وَقُلْتَ
مُدَعَّرًا وَأَنشَدَ :

كَمَا عَابَرَا تَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبَّةٌ كَمَا كُنِيَ الْخَزِيرُ تَوْبًا مُدَعَّرًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي النَّحْصِ " مُدَعَّرًا " بِالْعَيْنِ غَيْرُ " مَجْمَعَةٍ قَبِيرَةٍ " أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ
عِنْدِي صَحِيحٌ عَلَى الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِكَ عَوْدٌ ذَعِيرٌ إِذَا كَانَ مُخْتَرَقًا قَالَ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا ذَعِيرٍ

أَيُّ حَطَبًا لَيْسَ بِالْخَوَارِ الضَّعِيفِ وَلَا الْمُخْتَرَقِ الْقَبِيحِ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ .

رَجِعَ إِلَى الْكِتَابِ

(قَالَ) ^(١) وَالنُّقْبَةُ الْأَوْنُ. وَأَشَدُّ:

قَالَتْ لِذَاتِ النُّقْبَةِ النَّيَّةِ قُورِي قَدِيدًا مِنَ اللَّوِيَةِ ^(٢)

وَحَكِي هُوَ قَوْمُ الْوَجْهِ. وَتُؤَمُّهُ تَتِيرُهُ. وَقَدْ قَتَمَ وَقَتَمَ [يَشْتَمُ قَتَمًا،

وَأَسْوَدُ فَاجِمُ الشَّدِيدِ السَّوَادِ مُنْتَقٍ مِنْ أَفْهَمٍ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِي وَخُدَارِي ^(٣)،

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ. وَحَانِكٌ، وَمِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَحَنَكِهِ فَحَلَكُهُ

سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ مِثْقَارُهُ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكَ ^(٤)، وَحُلُوكَ، وَحُكُوكَ،

وَمُسْتَحْكِكٌ. قَالَ الْأَرَايُزُ (٨٤):

تَضَحْكُ بِنِي شَيْخَةً ضَحُوكَ وَاسْتَوَكْتَ وَلِلشَّبَابِ نُوَكُ (١٩٣)

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّمْرُ الْحُكُوكُ ^(٥)

وَأَبْيَضُ يَقُوقُ. وَهَقُوقُ. وَوَابِصُ. وَلِبَاحُ. وَلِبَاحُ قَانِي،

وَذَرِيحِي. وَقَاتِمٌ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ، وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ، وَكُلُّ مَا خَاصَ مِنْ

الْأَلْوَانِ هُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ

يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيِّمٌ. يُقَالُ كَفَيْتُ بَيِّمٌ. وَأَشْفَرُ بَيِّمٌ. وَأَذْهَمُ بَيِّمٌ،

(١) اللوئية ما اذخرت المرأة عندها من كل شيء في شتاء أو غيره. وقيل النقبة جلدة الوجه.

واللوئية ما يُجَنَّبُ للضيق.

(٢) [النوك ضمة] العقل والاسترخاء ورداءة الرأي. عاجلا لاجل ضحكك من كلب و ما

كان يليني لما ان تضحك من بياض شمره وهي مجوز. ومثل هذا من قبل الشباب ومن فيه رعونته.

وقوله «وقد يشيب الشمر» اي من ماش شاب رايض شمره [

(ب) يعقوب (ب) قال غيره

(ج) وغيره (د) وحلوك

(هـ) (قال): وأسود حلوب ...

(٤) واصبح وابع. واكلف. وصبري

(أ) وَأَخْضَرُ دَجُوجِيٍّ . وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْأَكْفَحِ . وَالْأَسْمَعُ . وَالْجُونُ^(١)

٣٨ باب الشرير^(ب) المارح الى ما لا يتقي

راجع في الألفاظ الكتابية الباب الوارد بمضى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٥)

"الْمَقْدِحِرُ الْمُسْتَعِدُّ الشَّرَّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاجِسُ" ^(١) "وَيُقَالُ أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ . وَالْدَّائِيَةُ [الدَّائِبَةُ] كَذَلِكَ . قَالَ^(٢) (الرَّاجِزُ) : لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحِفًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النِّصْفَا أَعْدَمْتُهُ" عُضَاضُهُ وَأَكْصَفًا أَوْ مَارِنًا كَانَ يُزَيْنُ الْأَتَقَا^(٣) (قَالَ) ^(٤) وَالْمِغْرِيَةُ الْفِغْرِيَةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ^(٥) "الْمُنْكَرُ" وَمِثْلُهُ الْمِغْرُ وَالْمِغْرَةُ (الْمَرَاةُ) وَالْمَأْسُ الَّذِي (٨٦) لَا يَلْتَمِصُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ (١٩٦) يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ ، وَمَا أَمْسَاهُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ^(٦)

(١) [الْعَدَمُ الْفِعْلُ . وَاعْدَمْتُهُ أَعْضَيْتُهُ أَيِ جَعَلْتُهُ يَسُوءُ] . وَالْعُضَاضُ مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَسْلِ الْأَنْفِ . [وَالرَّاجِزُ مَا لَانَ مِنْهُ . يَقُولُ لَأُزَيِّنَ رَابِعَةً قَدْ تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ بِطَائِفَةِ النَّاسِ وَلَا يُنْصَبُهُمْ جَدَعَتْ أَنْفُهُ وَقَطَعَتْ كَفَّهُ . وَالْمُغْرِيَةُ الْمَنْصُوبُ بِأَعْدَتِهِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَمُودَ إِلَى الْعَبْدِ . يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَمَلْتُ عَلَى أَنْ يَخْضُرَ لَمْ نَقْمُو . وَبِمُوزَانٍ يَمُودُ إِلَى سَيْفِهِ أَوْ سَكَبِيْنٍ يَرِيدُ أَعْدَمْتُ السَّيْفَ مَارِنُهُ وَعُضَاضُهُ وَكَفَّهُ]

(٥) وَالْدُّعَامِيسُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجُونُ الْإِبْيَضُ وَالْجُونُ الْأَسْوَدُ . وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ

الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا - ثُمَّ الْبَابُ

الشر^(ب)

(١) وانشد

أبو عمرو

(٥) الأصمعي

(٦) تَيْحَانُ

(٤) أبو زيد

(٤) أَعْدَمْتُهُ

(٦) الداعر

فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُقَرَّبٍ فِيهَا ، وَأَلْقَتَانِ أَلْقَتَتْهُ ^(١) ، وَأَلْبَغُ الشَّاطِرُ ، قَالَ
أَبُو هَدْيٍ الْأَعْرَابِيُّ أ :

هُوَ الَّذِي سَمِيَ عَطَاءً مَلَأَ

وَأَلْبَحُ الدَّاعِرُ ^(٢) ، وَالشَّيْمُ الْقَاجِسُ ^(٣) ، قَالَ ^(٤) : « مَنْظُورٌ بَيْنَ مَرْتَدِّ الْقَفْصِيِّ أ :

أَفْرِغْ لِفُؤْلِ وَرَدَتْ كَأَهْمٍ حَاشِيَةً وَجَلَّةٍ جَرِيمٍ

يَتَّبِعُهَا أَرْوَعُ ذُو نَسِيرٍ يَلْتَمِسُ أَمَالُ بِأَرْضِ أَلُومٍ

وَأَرْضِ ذِي الْعِيَةِ الشَّيْمِ ^(٥) »

(قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ : « إِنَّ جَفْرَكَ ^(٦) إِلَيَّ لَهْدِيمٌ ، وَإِنْ

حَبَلُكَ إِلَيَّ لَا نَشُوطَةَ ^(٧) » ، وَإِنَّهُ لَتَرَعُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ تَرَعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ تَسَرَّعْتُ ،

أَقْرَأُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَلُوشِرٌ ، وَبِكُلِّ شِرٍّ ، وَجَكَ شِرٌّ ، وَجَكَكَ شِرٌّ ،

وَجَذَلَ شِرٌّ ، [وَرَزَّ وَلَزَزًا ، وَلَزَّازٌ ^(٨)] ، أَلِكَيَّ : هُوَ تَرَعٌ عَتِلٌ ، وَقَدْ تَرَعُ

(١) [أَفْرِغْ لَهَا أَيُّ لَمَتِي وَحَسِبْتُ لَهَا مِنْ الدُّلَى فِي الْمَوْضِعِ لِقَشْرَبٍ ، وَالشُّوْلُ التَّوَقُّؤُ الَّذِي
جَعَلَتْ الرُّاحُ الْوَاحِدَةَ شَائِلَةً ، وَأَلْبَحُ الدُّعَانُ وَالْكَافُ مَعْنَى كَالْكَافِ فِي قَوْلِهِ « لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ »
فِيهَا كَالْفَتْحِ « أَيُّ فِيهَا مَقَرُّ أَيُّ طَوِيلٌ ، وَالْمُبَارِدَةُ بِأَخْذِ الْأَمْلِ فَإِذَا اخْذَهَا لَمْ تَكُنْ تَرَوِي ،
وَالْكَافُ عَلَى هَذَا الرَّجَاءِ نَبَتْ بِرَأْدَةٍ ، وَالْحَاشِيَةُ الصِّغَارُ ، وَالْجَلَّةُ الْكِبَارُ ، وَالْجَرِيمُ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ
أَيُّ الْأَجْسَامُ ، وَالْأَرْوَعُ الذِّكْرُ الْخَفِيدُ الْقَوَامُ ، وَالشَّيْمُ لِقَوَّةٍ يُقَالُ هُوَ يَأْتِي الشَّيْمَ أَيُّ بَاقِي الْقَوَّةِ ،
وَقَبْلَ الدَّسِيمِ الْحَبَّةِ وَقَوْلُهُ « يَلْتَمِسُ الْمَلَّ » يُعْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ يَتَمَسَّ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ أَوْ تَرَعِي أَمَالٍ

(١) أَبُو عَمِيَّة

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالشَّيْمُ أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ

(٣) وَاشْدَدَّ (٤) الْعِيَةُ وَالشَّدَّةُ (أَيُّ يَرَوِي : ذِي الشَّدَّةِ)

(٥) لَيَا نَشُوطَةَ

(٦) جَفْرَكَ

(٧) لَزَّازُ شِرٍّ

• تَرَكَ الْعِيَةَ الشَّدَّةَ

رَعَا . وَعَمِلَ عَمَلًا إِذَا كَانَ سَرِيحًا إِلَى الشَّرِّ^(١) الْعَرِيفُ^(٢) الْحَيْثُ الْفَاجِرُ
الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَجَمَعَهُ عَنَارِيفُ^(٣) وَالذَّحِيلُ وَالذَّمِينُ الْحَبُّ
الْحَيْثُ (١٩٧) ، يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَفْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ . فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ
قِيلَ رَجُلٌ قَرِيعٌ^(٤) وَرَجُلٌ مَعْنٌ مَبْتَحٌ وَهُوَ الَّذِي يَفْرَضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِي مَا (٨٥) لَا يَنْبَغِي وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ يَا قَارِيئَةً أَنْتِ دَرُوبَتْ^(٥)
وَإِنْ فَلَانًا لِنَعَارٍ فِي الْفَتَنِ وَفِي الشَّرِّ^(٦) إِذَا كَانَ سَمَاءً فِيهَا . وَيُقَالُ مَا
وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَمَرَ فِيهَا فَلَانٌ وَنَمَرَ الدَّمُ يَمَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عَرَقٌ نَمَارٌ
وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَمَرَ يَمَرُ^(٧) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
فَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ^(٨) [الرَّاجِزُ] :

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غَمْرٍ
يَهْجَا لَمْ تُخَشَّ دُعْرَاتِ الدَّعْرِ^(٩) أَيْ دَفَعَتْ عَنْهَا كُلَّ مَشْبُوبٍ كَغَمْرٍ^(١٠)

فَمُحَذَفُ الْبُضَافِ وَأَقَامَ الْبُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَيُحْذَرُ أَنْ يَرِيدَ أَيْ يَسِيرُ عَلَى هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاضِعِ
الَّتِي يَلْتَمِسُ فِيهَا الْمَالَ . وَالْمَوْرُ الْبُزْجُ أَيْ يَدْخُلُ إِلَى الْحَضَرِ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي لَا تُوَافِقُهُ فِي
بُذْنِهِ . وَالْبُزْجَةُ الْحَبْلُ . . . يَمْنِي أَرْضَ الْأَعْدَاءِ [

(١) وَفِي الْهَامِشِ : فِي الشَّيْءِ .

(٢) [وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَذَاتُ كَهْفٍ وَذُو غَمْرٍ مَوَاضِعٌ . وَصَفَ الْبَلَاءُ رَمَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَهِيَ
أَعْدَى لَا تَفْرَعُ] . وَبَوَاحِجُ قُرْعَاتٍ ذَالُ الرَّجُلِ أَنَّهُ لَيَتَحَجَّجُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ يَفْرَحُ بِهِ وَيَفْخَرُ .
[وَالدَّعْرَةُ الْفَسَادُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ . وَالرَّجُلُ دَعْرَةٌ الْفَطْمَةُ الْوَاحِدَةُ وَاعْتَابَ
سُكُنَ الْعَيْنِ مَمْرُورَةً . وَالْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ الْحَسْبُ الْمَجِيبُ أَيْ يَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ كُلَّ رَجُلٍ
هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٣) الْأَمْرِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ جَنْدِيَّانٌ أَيْ كَثِيرُ الشَّرِّ . الْكَسَامِيُّ . . .

(٤) الْعَرِيفُ (كَذَا) (٥) الْأَصْمَعِيُّ (٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ . . .

(٧) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ الْفُضُولِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كَلَامِ النَّاسِ وَلَمْ يَدْخُلُوهُ يَعْنِي

أَنْتَرُوْبَسْتِ . الْأَصْمَعِيُّ . . . (٨) بِكسر العين (٩) وَانْتَد

(قَالَ) وَيَقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ، ^(١) اللَّطَاءُ الْأُصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيبًا
مِنْكَ فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَنْتَهُمْ أَحَدًا فَنَقُولُ: أَقْدَ كَانَ حَوْلِي
لَطَاءُ سَوْدٍ. وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْمُخْتَرِسُ الَّذِي يَسْرِقُ الْإِبِلَ وَالْقَنْمَ قِيَا كُلَّهَا. ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ أَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ. وَهِيَ الَّتِي تُخْتَرَسُ أَيْ
تُسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ. ^(٣) وَيَقَالُ لِلصَّيْدِ: خَمْعٌ. وَلِلذِّبِ خَمْعٌ. وَيُجْمَعُ أَخْمَاعًا. ^(٤)
وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاوِدُ غَمْرُوطٌ. وَهُوَ الْأَمْرُطُ وَتَفْسِيرُهُ
الْمَارِدُ ^(٥) (٨٦)، الصُّغْلُوكُ وَهُمْ الصَّغَالِيكُ الَّذِينَ أَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ،
وَالْقَرَابِصَةُ وَاللَّهْدَمَةُ الْأُصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ. ^(٦) يُقَالُ قَرْضَيْتُهُ
وَلَهْدَمْتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ. ^(٧) قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (١٩٨):

قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كَحَلِّ يَبُوتَهُمْ عِزُّ الْأَقْلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ ^(٨)
(قَالَ) ^(٩) وَرَجُلٌ أَحْصَى إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّجِيمِ وَقَدْ حَصَّ رَجْمَهُ يُحْصِيهَا
حَصًّا. ^(١٠) وَرَجِمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً، وَالْمَنْقَطَرِسُ الْفَالِمُ. قَالَ أَبُو
الْمَسَاوِيرِ الْقَبَسِيُّ ^(١١) وَقِيلَ الْقَبْسِيُّ:

(١) القرضوب هو الذي لا يدع شيئاً إلا قرضبه أي أكله. | وكحل اسم السنة للمجدبة.
وضرحت خاص جذعاً ولم يبق فيها بقية من ترق ولا زاد ويوضع مبتدأ. وعز الأذل
خبره يمدح بذلك فونة بني سعد بن زيد سنة بن خيم |

(٨) أبو عمرو (٩) قال أبو عبيدة وجاء... (١٠) قال أبو الحسن: القرضبة في اليابس خاصة.
(١١) الأصمعي (١٢) قال أبو عمرو (١٣) وأنشد لابي المساور القمقي.

سَرِينَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطَّرِسٌ
 سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدَّحَى مُوَلِّفُ الْقَمْرِ^(١)
 (قَالَ) وَالْجُيُوبُ الرَّدِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

راجع في قفقه الالفه ترتيب الطول وتنقيحه (الصفحة ٢٩)

"يَقَالُ الرَّجُلُ الطُّوِيلُ الشُّوقِبُ . وَالْمُخَنُّ . وَالشُّوَذِبُ . وَالشَّرْجِبُ .
 وَالْمُتَقَطَّرِسُ . قَالَ" (أَلْتَجْتَرِي الْجَعْدِي) :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ الْقَصَارِ^(٢)
 وَالشَّرْمُ . وَالْجَرْبُ . وَالسَّلْبُ . وَاللِّبُ . وَالْأَتْلَعُ . وَالْبَتِيعُ .
 وَالشَّعْمُ . وَالشَّمْعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :
 رَأَيْتُ آفَاقَ الْبِلَادِ تَزِينُهَا بِرَاطِيلٍ فِي أَعْنَاقِهَا الْبَتَاتِ^(٣)
 وَالشَّحُوطُ . وَالْحُجُوجِي . وَالشَّجُوجِي . وَالْأَشَقُ . وَالْأَمَقُ . وَالْحَقِيقُ
 قَالَ^(٤) :

(١) [السرندي الحريء على كل شيء] . والمخشوف الذاهب في الليل وفي غيره يقرأ (d) .
 والمولف واللائف واحد . ألفت المكان وألفته []
 (٢) [الخذف غم] . جفأ الأجرام يقول هي مستدلة الجيم []
 (٣) [يصف] بلاد . والقرايع التي أخذت من أيدي اصحابها . يقول هي مختارة من جميع أهل
 الآفاق . وآفاق البلاد نواحيها . والبراطيل المجردة التي فيها طول (١٩٩) شبه رؤسها جا []

(b) وانشد (86)

(d) بالحرارة

(a) الاصمعي

(c) الشاعر

أَمْ يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قُرْبَا قَصِفَ^(١) أَلْفَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُفْرَجُ أَبْدَانِهِمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا^(٢)
وَأَنَّهُ أَشْنَجَ وَشَنَاجِيَةُ الذَّكَرِ، فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَمُتَاجِلٌ. قَالَ أَهْذَلِي:

وَأَشْمَتُ بَوَيْثِي شَقِيئًا أَحَاخَهُ غَدَاةٌ إِذْ ذِي جَرَدَةٍ^(٣) مُتَمَاجِلٌ^(٤)
وَأَنَّهُ تَهْجَرُ. وَمُسْتَطِلٌّ. وَمَا أَشَدَّ سَنَطَاتِهِ، وَنُتْمَعٌ^(٥). وَقَوْقُ.
وَقَاقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ: إِنَّهُ

(١) زُفْصِفَ

(٢) [أَمْ يَكُنْ شَرْطُ وَاصِلُهُ «إِنْ يَكُنْ» وما زائدة. وأراد أن كان ولكنه استعمل المستقبل في
موضع. فإن قيل ففعل الشرط أصله أن يكون بالمستقبل فلم يعلل الماضي أصلاً في ذا الموضع. قيل
له (الشرط هنا ليس بشرط صحيح لأنه ليس يراد به الاستقبال وإنما يراد به الإخبار عن ما مضى فإن
جاء الشرط على هذا المعنى جاء بكان. وأردى عاك. وأصفت مات. يقال قَصِفَ العود إذا انكسر
وهو عود قَصِفَ. المعنى أن الميتة قد تقع بالقوي المبالغة ولا يمكنه دفعها عن نفسه. ويروي: أَرَى
أَصْفَى الْفَنَى. ويروي: أَصْفَى الْفَنَى. قال أبو محمد: وفي الرواية: شَنَاجِيَةُ هَذِي أَنَّهُ يُصْنَفُ الْقَوِيُّ
الْمُتَرْجَبُ الْقُوَّةُ بِدُونِهِ وَلَا يَنْبَغِي مَرَدُّهُ وَإِنْ مَضَتْ بِهِ فَتَدُمُ الْإِيمَنُ وَالْيَسَالَى. وفي الرواية
الثالثة: أَنَّهُ يُصْنَفُ بِدُونِهِ وَيُحْدِثُهُ. وقوله «مُفْرَجُ أَبْدَانِهِمْ» يريد أن أعضائهم متداينة ليس
يأصق بعضها ببعض لضيقها بل أعضاؤهم مشتتة من العظام والأعصاب والأعظام تَبَازُلُ مع الطول
والعِظَمَ. واللبث جمع أَلَيْت وهو الشديد. يقال رجل أَلَيْت أي شديد (٤)

(٣) جرأة

(٤) [الْأَشْمَتُ الَّذِي لَا يَفْتَلُ وَلَا يَهْتَلُ. والبويثي الكثير البؤس والعيال. وأحَاخَهُ ما يجيد
في صدره من الغم والفتن. ومثله يطوي الحيزيم على أحاسر. والمُجَرَّدَةُ الْبَرْدَةُ الخلق وغيرها
مما يَلْبَسُ. وأراد ورث أشمت كثير العيال خلق التماس شفيها ما يجوده من غم العيال. والبؤس
الذي فيه بطنية طعنه (٥) (٦) ففتناه]

(٥) أن

(٦) آخَفَى

(٧) قال لنا أبو الحسن: التمتع المضطرب في طول الرخو
(٨) قال أبو الحسن: نظيره أبيض وبيض واشيب وشيب

لَشَرَدَلٌ^(١) . وَعَطَطٌ^(٢) . وَعَشَقٌ^(٣) . وَعَشَطٌ^(٤) . وَعَشَطٌ^(٥) . وَشَخَفٌ^(٦) .
وَصَلَبٌ^(٧) . وَصَقَبٌ^(٨) . وَشَيْظَمٌ^(٩) . وَشِثَاقٌ^(١٠) ، وَالْأَسْفُفُ الطَّوِيلُ فِيهِ الْخِجَاءُ ،
وَالْحَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(١١) [أَبُو ذُوئِبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا^(١٢)
وَالْعَشَشُ الطَّوِيلُ . وَانْشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَائِي :
عَشَشْتُ تَحِيلَهُ عَشَشَةً لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةً^(١٣)
وَالشَّرَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(١٤) [الْأَسَدِيُّ] :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَذِي أَرَاطٍ وَهُنَّ أَمْثَالُ الشَّرَى الْمِرَاطِ
يُلْغَنُ مِنْ ذِي رَجَلٍ شَرَاطٍ تَحْتَجِزُ بِخَلْقٍ شِنْطَاطٍ^(١٥)
[عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ]^(١٦)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَمَلِّ الْجَسَمِ وَالْقَامَةِ أَيُّ طَوِيلٌ ، وَالْيَغْنُ الطَّوِيلُ .
قَالَ^(١٧) [أَبُو السُّودَاءُ الْعِجْلِيُّ] :

(١) الْخَشُوفُ السَّرِيعُ الْمَرَّةُ وَهُوَ الْمَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَطْفُؤُ مَدْرَهُ بِاللَّيْلِ . [وَمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ
مِنْ رِضِ الذَّرَاعَيْنِ . وَالشَّيْخُ جِرَاضُ الْعِطَامِ . وَمِرَارُهَا مُدَاوِرُهَا وَمَا لَهَا . يُقَالُ تَمَارُ النَّيِّ تَمَارُهُ إِذَا
عَالِمُهُ وَقَاسَاهُ . وَمِرَارُ الْحَرْبِ مُزَاوَلَةُ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهَا]
(٢) [الْمَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْحَدِيدِ أَنْ يَصْلُكَ بَعْضُهُ بَعْضًا]
(٣) [كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَعْنِي الْإِبِلَ وَسَبْرَهَا جِذَا الْكَانَ . وَالشَّرَى جِهَامٌ مُصَارٌ الْوَاحِدَةُ مِرْوَةٌ .
وَالْمِرَاطُ اللَّاتِي قَدْ سَقَطَ رِيشُهَا . يُقَالُ سَهْمٌ مُرْطٌ لَا قُدْذَ عَلَيْهِ . جَنِي أَثْمًا قَدْ صَارَتْ كَالسَّهْمِ مِنْ
الْفَحْشَرِ وَالْتِمَبِ . وَبَلَعْنُ يَشْفَقُنْ مِنْ صَوْتِ هَذَا الْحَادِي . وَارْتَجَلَ الصَّوْتُ . وَالْمَحْتَجِزُ الَّذِي قَدْ
شَدَّ حُجْرَتَهُ . وَالشِنْطَاطُ الَّذِي قَدْ بَلَى فَصَارَ يَتَقَطَّ . وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطُ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ]

(٤) وَبَلَعْنُ . وَبَلَعْنُ^(١٨) وَانْشَدَ^(١٩) .

(٥) وَانْشَدَ^(٢٠) (٨٧)

(٦) أَيُّ قَدْ صَارَ شَاتِلِيطُ أَيُّ قَدْ تَحَرَّقَ^(٢١) وَانْشَدَ^(٢٢)

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرِيًّا عَجَنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَنَّا^(١)
وَالْقَيْسِبُ^(٢) الطَّوِيلُ^(٣) [الشديد]^(٤) ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ ، وَالْهَلَقَامُ
الطَّوِيلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . وَقَالَ جِدَامُ الْأَسَدِيِّ^(٥) :
أَوَّلًا كُلَّ نَجِيصَةٍ لِحْيَةٍ وَمَقْلَصٍ بِشَلِيلِهِ هَلَقَامُ^(٦) (٨٧)
تَدَبُّوا عَلَى الظُّنَنِ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةً غُزِيرَةً وَسَوَامِي^(٧)
رَجُلٌ طَاطُ . وَطُوطُ . وَشَقْمَقُ . وَشِمِقُ^(٨) . (أَوْشَقُ) . وَخَلَجُ^(٩)
وَسَلَجُ لِلطَّوِيلِ الْجَنَمِ ، وَرَجُلٌ عَيَانُ^(١٠) . وَامْرَأَةٌ عِلْيَانَةٌ وَسَرَطُولُ^(١١)
وَسَرَطَلُ وَهُوَ الْمَضْطَرُبُ طَوِيلًا ، (وَالْأَشْفَعُ) . (وَالْأَشْفَعُ) . (وَالْأَشْفَعُ)
وَالْأَشْفَعُ . (وَالْأَشْفَعُ) . (وَالْأَشْفَعُ) . (وَالْأَشْفَعُ) . (وَالْأَشْفَعُ)
حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
يُودُ لَوْ تَلَقَّى عَلَيْهِ هَذَا^(١٢)

(١) [الجسرب الطويل كاللحى وكرر لاختلاف اللفظتين . والرمث استرخى وضرب
(٢٠١) . قال أبو محمد: وسنأه عدي أنه لما رأى زوج هذه المرأة جالداً قوياً أقصر من
طلبها وخاف على نفسه منه]

(٣) [ويروى: أولاد كل نجاسة مبرئة . نصف بلا . والشليل كساء يطرح على عجز
البحر . وقوله: مقلص بشليل أي هو طويل فشليله ترتفع ليس ينزل . يريد أنه دافع عنها بنفسه
وعاطرها . وغزيرة موضع . وشدوا أشفعوا وحافظوا حتى سلمت الظعن . والسوام يريد أهم
نصروه وإعانه]

(٤) [السمد بالعين والميم] الناعم . (٥) أي يود لو تلقى على مهدي بترلة الصبي لأنه يحب
وضمف من شدّة السهر وغيره . مما يشبه . ويدل بمقصد خفية الميم]

(٦) بكسر القاف وتشديد الباء . (٧) من كل شيء .

(٨) والقراء . (٩) وانشد جدام الاسدي

(١٠) إذا كان طويلاً . (١١) أي طويل

(١٢) الطويلان . قال لنا أبو الحسن: المجمع الطويل الجاني (١٣) آياس

[وَالشُّرُودُ. وَالشُّرُوتُ. (وَالشُّرُوطُ. وَالشُّرُوطُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ،
وَالْمُلُودُ. وَالْمُلْدَانِي. وَالْمُلْدَانِي الطَّوِيلُ. وَالطَّرْمَاحُ الطَّوِيلُ.
يَقَالُ: قَدْ طَرَمَحَ بَنَاهُ، وَهَقُورُ الطَّوِيلُ. قَالَ:] [بِحَادِ الْخَبِيرِ:
فَجَعَلَهُم بِاللَّيْنِ الْمَكْرُكَرَ عِصْرُ لَيْمِ الْمَتْنِ وَالْمَنْصَرُ (٢٠٢)
لَيْسَ بِجَلَابٍ وَلَا هَقُورُ الْبَكَّةِ الْبَهْرُ وَآثِي الْبَهْرُ] [وَالشَّرْمُحُ. وَالشَّرْمُحُ الطَّوِيلُ. وَالْأَنْثَى شَرْمُحٌ وَمِثْلُ الذَّكَرِ
وَالْجَمْعُ شَرَامِجٌ وَشَرَامِجَةٌ. قَالَ:] [أَبُو قَصَائِمِ الْأَسَدِيِّ وَاسْمُهُ لَاحِقُ:
أَنَاخُوا بِجَمْعٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَا حَرَامِجٌ لَمَّا أُزِيلَتْ لَا تَبْرَحُ]
فَأَخْبَى^(١) عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمُحٌ^(٢)
وَأَمِيرُ طَالِ الطَّوِيلُ. قَالَ:] [الرُّلُجُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَظَنَّهُ مِنْ بَنِي
بَوْلَانَ مِنْ طِي:]

قَدْ مِيتَ بِنَائِي. هَرُطَالٍ فَازَدَ أَلْهَا وَأَيْمًا أَرْدِيَالٍ
[وَأَمَشْكَلاَ وَأَيْمًا أَعْكَالًا]^(٣)

(١) [الابن المَكْرُكَرُ الخليط. والمعنى في هذا الشعر التيم وفي موضع آخر الداعية. والمنصير
الاصل. والمنصير الانتساب. يريد أنه ينسب إلى آباء لئلا. ويجوز أن يعني بقوله فَجَعَلَهُم
أنه ترقته منهم أو عصبته أو أخذ الماشية التي كانت تُحْلَبُ فلم يكن لهم ما يجعلونها]
(٢) [الجمجمة الموضع الذي لا يطمئن فيه من نزل به. أراد اسم ما تزلزلوا لتغير حُلُوها
إليهم فلم تَبْرَحْ لِكَلَامِهَا وقوله «أَخْبَى» جعل بَرْدَهُ كالحياء. ويروي: أَظَلَّ. جعله يظلمهم]
(٣) [أزدالها افتعل من زلته أصله أزدالها. مِيتَ بِنَائِي. وأزدالها ذهب بها. والاعتكال
الدلاج والاصطراع]

وانشد

(١) وانشد

(٢) أَظَلَّ

(٣) وانشد

وَالْجَلْبُ الطَّوِيلُ. قَالَ (١) [عِيَادَةُ السَّلْمِيِّ]
إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرِيًّا تَحِبُّهُ وَهُوَ مُخَذَّي ضَبًّا
وَهِيَ تَرِيدُ الْعَرَبَ الْجَلْبَاءَ (٢) (١)

وَالْجُنَيْخُ الرَّجُلُ (٢٠٣) الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ. وَالتَّشْدِيدُ
إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنَيْخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جُنَيْخِج

٤٠ بَابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

(١) يُقَالُ إِنَّهُ لَجِدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا. وَإِنَّهُ لَجَبَرٌ. وَجَدَرٌ.
وَكُلُّكُلٍ. وَإِنَّهُ لَكَوَالٌ. وَكَلَاكِلٌ. وَحَنَبِلٌ. وَهَبَرٌ. وَجَانِبٌ.
وَمَجْدَرٌ. وَمَزَلٌ. وَتَبَالٌ. وَضَكْضَاكٌ. وَحَرَقَرَةٌ. وَدَنَامَةٌ. [وَدَنَابَةٌ].
وَدِيمَةٌ. وَدَنَبَةٌ. وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا (٢) سَمِعَ (٣) الْخَلْقُ
قِيلَ: إِنَّهُ لَمُتَارِفٌ أَيْ مُتَمَارِبٌ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
جَعَشُمٌ. وَكُنْدَرٌ. وَكُنَادِرٌ. وَفَصْمَصَةٌ. وَفَصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) [الجرير القصير الكبير السن. والمخذري الذي يستهزأ]

(٢) وانشد (٨٨٤) (١) والبلقاء الطويل من كل شيء

(٢) قال أبو يوسف قال الأصمعي (١) الجعر (كذا)

(٣) جترقرة وهو الصحيح (١) مبتلا

(٤) نسخ. قال أبو الحسن: وكان في النسخ نسخ بإحاطة فغيرها أبو العباس فكتبت
فوق الحاء جيمًا وتركت الشككة على حالها

• اقتصرنا شيئًا من هذا الرجز لنبينة اللفاظ

عَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخْمَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ :
 إِنَّهُ لَحَبِظٌ ^(٥) . وَحَفِظًا ^(٦) ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ .
 أَوْ زَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ إِذَا كَانَ عَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ ^(٧) ، وَحَرَابٍ وَحَرَابِيَّةٍ ،
 وَإِذَا قَصَرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لِدِرْحَابَةٍ ، وَالْكَثِيرُ الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ ،
 وَالنَّفْسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ (٨٨) الْغَالِيلُ الْفَحْمُ ، وَرَجُلٌ جَفُوشٌ وَجَسُوسٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءٍ وَصَفَرٍ [وَقَلَّةٍ] ، وَالْحَبْرُ كَيَّ وَالْحَبْرُ كَاءُ الطَّوِيلُ
 الظَّاهِرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ .
 قَالَتِ الْخَنَازِ :

مَاذَا يَنْكُحُنِي حَبْرُكَى قَصِيرُ الشَّيْرِ " مِنْ جُثْمِ بْنِ بَكْرِ " ^(٩)
 (قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ ، " وَالْحَيْفُسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْفَحْمُ " ^(١٠) ،
 وَرَجُلٌ حَبْدَرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ حَبْدَرِيَّةٌ . قَالَ " الْأَحْمِيرُ السَّالُوِيُّ " :

(١) [والشبر ، ما]

(٢) قولها قصير الشعر يمتثل وجوهاً أحدها أنما تريد أنه قليل الطول وليس يجوز أن
 فذلك شعر الرجل سيباً ومالاً . والشبرية العظيمة . ويجوز أن تريد أنه صغير الجسم قصير
 وإذا كان قصير الأعضاء فشبراً إذا شعره شتت يذو قصير . وقد روي بالكسر وهو يؤيد هذا
 المعنى . ومثلت الخنساء بذلك ذؤيب بن الصمة (٤٠٤) وكان خطيباً وهو شيخ من قلم
 ترغيب فيه . وينسكحني يترجوني [

(٥) حَبِظٌ (٦) مهوران مقصوران

(٧) ما هو . ومثله . . . (٨) وَالْكَثِيرُ (٩) يملكني

(١٠) أبو زيد (١١) قال لنا أبو الحسن : قد شمت هذا الحرف من أبي

العباس وغيره : حَيْفُسٌ وَفُورٌ ، عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : الْحَيْفُسُ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَتَسْكِينُ الْيَاءِ . وَفُوحُ
 الْفَاءِ وَالَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُ بِكَرِ الْحَاءِ وَفُوحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ الْفَاءِ : حَيْفُسٌ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ
 الشَّاعِرُ ^(١٢)

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ حَالَ بَيْتِي وَبَيْتَهَا عُدَاهُ وَأَوْبَاشٌ مِنَ الْحَيِّ حُضْرًا
ثَلَّتْ عُنُقًا لَمْ تَشْهَأْ جِدْرِيَّةً عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةً أَلْحِمَ قَمَرًا^(١)
[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُؤَدَّنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّارِي^(٢)، وَالْجِعْظَارَةُ، وَالْجِعْظَارُ
الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَمِثْلُهُ الدِّعْظَايَةُ، وَالدِّعْكََايَةُ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ الْمُقْتَدَرُ^(٣) فِي
طَوْلِهِ وَبُذْبُذِهِ^(٤)، وَالزُّوْنُكُ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْخِيَالُ فِي مِشْيَتِهِ، يُقَالُ حَالَ
يَحْيِكَ حَيْكَانًا وَزَالِكَ زَوَاكُ زَوَاكَنَا، وَالْمَدْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْرِيكُهُ (٨٩)
جَسَدُهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالْتَبَالُ، وَالْتَبَالَةُ الْقَصِيرُ
وَحَمْلُهُ تَنَابُلٌ^(٥) وَتَنَابَلَةٌ، وَالْجِحْبَارَةُ^(٦) الْقَصِيرُ الْخَجَرُ، وَالْخَجَرُ (الْوَابِعُ
الْجَوْفِ)، وَالْخَزَنَبَلُ الْقَصِيرُ الْمُؤَدَّنُ الْخَلْقُ تَوْبِقَاءُ، وَالْمُنَازَرِيُّ الْخَلْقُ الْمُتَدَانِي
الْخَلْقُ، وَالْمُنَازِفُ^(٧) مِثْلُهُ^(٨)، وَالْدَّحْدَاحُ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَالْمُقْتَدَرُ مِثْلُهُ^(٩)

(١) [الْأَوْبَاشُ الْإِخْلَاطُ مِنَ الْأَسْرِ]، وَالْعَضَادُ الْقَصِيرَةُ، وَالضَّرَرُ الْقَلْبَقَةُ الْكَلْبِيَّةُ وَهِيَ
الضَّرَرَةُ، وَالضَّرَرُ هُوَ الْقَبِيحُ الْمَطْرُ اللَّحِيمُ الْقَصِيرُ^(١٠)، [يَقُولُ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَلِمَ جَانِبَهُ وَوَأَتْ مِنْ
عُنُقِهَا مِنْ أَدْبَالِهَا وَأَدْبَالِيهِ الضَّرَرَتْ وَثَلَّتْ عُنُقًا مَارِيَةً حَسَنَةً لَا يَكُونُ لِحَيْدَرِيَّةٍ مِثْلَهَا
وَلَا لِضَمَرِيَّةٍ]

(٢) [فِي الصَّوَابِ الْمُؤَدَّنُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ أَوْدَعَتْ وَالْهَمْزُ تَسْقُطُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
وَفِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ]
(٣) وَالْمُقْتَدَرُ مِثْلُ

(أ) وَبُذْبُذِهِ وَمِنْهُمْ
(ب) وَجَمَاعَةُ التَّنَابُلِ
(ج) وَالْجِحْبَارَةُ
(د) كُلُّهُ وَاحِدٌ

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سَمِعْتُ بُدَادَاً وَالْمُبَرَّدَ يَقُولَانِ: الْقَصِيرُ الْقَبِيحُ طَوِيلًا كَانَ
أَوْ قَصِيرًا، وَكُلُّ قَبِيحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصِيرٌ، وَاتَّشَدَّ أَحَدُهُمَا:
وَمَا أَوْنَمُ الْبَيْضَ إِلَّا تَخَفَرًا لَمَّا رَأَى الشَّيْطَانَ الْقَصِيرَ
فَجَعَلَهُ وَصْفًا لِلشَّيْطَانِ - أَبُو عَمْرٍو ...^(١١) اللَّحِيمُ

وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شُبَارُمٌ^(١). قَالَ هَيْبَانُ بْنُ قَحْقَاةٍ:
مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ^(٢) أَرْصَعُ لَا يُدْعَى خَيْرٌ حَلْمٌ^(٣)
وَالْعِظِيرُ^(٤) الْمُنْتَظَرُ الْخَمُّ الرَّبُوعُ^(٥) (٢٠٥). وَأَنْشَدَ فِي تَخْفِيفِ
الْعِظِيرِ:

شَارِبُ الْبَانِ الْخَلَايَا أَمْرًا عَرِيضٌ بَيْنَ الْمُنْكِينَ عِظِيرًا^(٦)
وَالْعِظَرُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

لَا عَرَضَنَا بِحَاجٍ لَيْسَ كَالْحَاجِّ وَاتَّبَرَى لَنَا فَلْتَانُ نَمْنَعُ الْحَيَّ أَزْرًا^(٧)
سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا^(٨) قَطَرٌ كَحَوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَتَرُ^(٩)
"وَالْجَرْبُ" وَالْجَحْدَبُ. وَالْجَحْدَبُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الْجَتِينُ^(١٠)
وَالْجَحْبُ^(١١) (٨٩). وَالْجَحْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) [الْأَرْصَعُ الْأَزْلُ]

(٢) [وَالْعِظِيرُ الْقَصِيرُ] - وَأَنْشَدَ فِي تَشْدِيدِهِ:

لَا دَأْتَهُ مُودَعًا عِظِيرًا فَاتَتْ أَرِيدَ الْمُتَعَتِ الرَّفِيرَا

[وَالْعُتْمَةُ الثَّابِتُ]

(٣) [الْحَاجُّ جَمْعُ حَاجَةٍ أَرَادَ أَنَّهُ عَرَضَ هَذِهِ الْمَرَّةَ لِنِالِ حَاجَتِهِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَبُودَ قَهَا. وَقَوْلُهُ
"أَبَى كَالْحَاجِّ" أَيْ لَيْسَتْ كَثِيرَةً مِنَ الْحَوَائِجِ وَهِيَ حَاجَةٌ لَهَا شَانٌ. وَاتَّبَرَى فَتَصَدَّقَ وَاسْتَمَدَّ.
وَالْفَلْتَانُ الَّذِي يَنْقَلِبُ إِلَى الْقَبِيحِ وَيَسْقُذُ. وَالْأَزْرُ الَّذِي عَلَى كَهْلِهِ وَاطَى كَتِفَيْهِ شَعْرٌ مُشَبَّهٌ
بِرِيزَةِ الْأَمْدِ وَهِيَ مَا عَلَى كَتِفَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَقَوْلُهُ "سَمِينُ الْمَطَايَا" أَيْ هُوَ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ
خَطَايَاهُ سَمِينَةٌ وَهِيَ تَحْمِيلُ. وَالسُّورُ مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ بَعْدَ شَرِبِ لَمْ يَبْرَكْ فِي الْإِنَاءِ شَيْئًا
أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ. وَمِنْ عِلَلَاتِ الْكُرَمِ أَنْ يَبْقَى الْأَكْلُ وَالشَّرَابُ شَيْئًا فِي
الْإِنَاءِ وَيَكُونُ غَرَضُهُ أَنْ يُصِيبَ بِقَدَرٍ حَاجَتَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَلَا يَكُونَ اسْتِغْنَاءٌ مَا يَحْتَضَرُهُ
مِنْهَا. وَالْحَوَّازُ الْجَمْلُ وَالَّذِي يَحْدُثُ الْقَدَرُ وَالْدَّحَارِيجُ جَمْعُ دَحْرَجَةٍ وَهِيَ مَا يُدْرَجُهُ مِنَ الْقَدَرِ]

(٤) يَأْتِي بِخَيْرٍ

(٥) أَبُو زَيْدٍ

(٦) شُبْرُمٌ

(٧) السُّورُ وَالْحَسَا

(٨) شُبَارُمٌ (كَذَا)

(٩) الْعِظِيرُ

جَحَبْتُ جَحْنُ الشَّابِ كَادِي^(١) أَرْصَعُ مِثْلُ الثَّلَبِ الرَّقَادِ^(٢)
 وَالْكُهْمَسُ الْقَصِيرُ، وَالْجَنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُ الْخَلْقُ. قَالَ جَنْدَلُ
 ابْنُ الرَّاعِي:

جَنَادِفُ لَاحِقُ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ كَنَانُهُ كَوْدَنُ يُوشَى يَكْلَابُ
 مِنْ مَعَشَرٍ كُتِبَتْ بِاللُّومِ أَعْيُنُهُمْ وَقَصُرَ الرِّقَابُ مَوَالٍ غَيْرُ ضِيَابٍ^(٣)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ^(٤)، وَيُقَالُ رَجُلٌ (٩٠)
 جَادٍ أَيُّ قَصِيرُ الْبَاعِ بَيْنَ الْجَذْوِ. وَأَشَدُّ لِسَنِهِمُ بْنُ حَنْظَلَةَ [الْقَنَوِيُّ]:
 [خُذْهَا أَبَا عَيْدٍ الْمَلِكِ بِحَنَمَا وَأَرْقُفْ عَيْنَكَ بِالْمَصَا فَتَحْصُرْ]

(١) [يقال كذا الزرع بكذا كدوداً إذا ساء نبتُهُ وكدوى بكذا أيضاً] ويكون
 ذلك في كل نبات من الميول ومن نبات الأرض. ويُقال جحن في كبدته يجحن جحنًا فهو
 جحن. وأجحن غداة الصبي إجماعًا (٢٠٦) فهو جحن. [إذا أسق غداؤه في صغره
 فكبير وهو ضاوي الجسم لا يشعث جسمه في كبره. والرقاد التروم يصفسه بضرواة
 الجسم والميول. والرقدان حله كالشطب في زوفاة وجهه مع ذلك يورما]
 (٢) [يجوز ابن الرقاق. وقوله «لاحق بالرأس منكبته» أي هو أو قص يمش منكبته
 رأسه. والكدون البردون يريد أنه في الناس كالكدون في الخيل لاخير فيه ولا يبال نفعه إلا
 بشفقه. يوشى [يشعث] يخرج «ما حده من المدو»^(٣)]

(٤) كاذ (٥) الرقاد

(٦) أبو عمرو (٧) والقصيرة

(٨) يعقوب قال ...

(٩) قال أبو الحسن قوله «كذا الزرع» إذا أراد به تفسير كاذ ولو جاء على هذا قيل
 كذاه ولكنه قلب الهزمة فجعلها في موضع العين فلا خرج الفعل على القلب كان كاذ الزرع
 ثم شدة الهزمة وهو في القلب مثل جذب وجذب وليس ذلك سائما في الكلام ولكنه
 جاز في الشعر على الاضطرار فمررتك ظهيره في القلب
 (١٠) يُشْعَرُ (١١) الجري

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْمُولَةً أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرًا^(١)
 (قَالَ) وَالْخِطَابُ^(٢)، وَالْجُنْدُ^(٣)، وَالزَّيْتَرُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٤):
 تَمْجُرُوا وَأَيُّا تَمْجُرِ وَهُمْ بَنُو أَمِّدِ النَّيْمِ الْقَصِيرِ
 مَا عَرَّهْمُ بِالْأَسَدِ الْقَضَرِ بَنِي أَسْتَهَا وَالْجُنْدُ الزَّيْتَرُ^(٥)
 وَالْقَلْهَرُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٦) أَعْيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّادِي^(٧):
 سَمِعْتُ كَاتِبِي قَدْ أَحْبَبْتُ ابْنَ قَعْبٍ بِلَا الثَّانَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَهَضِّمِ
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السُّبُوحَ عَنَّا^(٨) إِلَى الْفَجْحِ^(٩) الْجَاذِي الْأَنُوحِ الْقَلْهَرُ^(١٠)
 وَالشَّهَادَةُ^(١١) وَالشَّهَادُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ^(١٢)
 وَمَنْ يَذَّأَهَا وَمَرَّتْ غَضَبًا شَهَادَةُ يَأْفِرُ أَفْرًا عَجَبًا^(١٣)

(١) | يخاطب بذلك مروان بن الحكم ومروان بن كنفك أبا عبد الملك. واداد بقوله «خُذَهَا»
 أي خذ الخلافة. والتعريض لك القضيبة بمسكها المطالب والمتكلم. وعرض عنهم في هذا
 الشعر بين الزبير ورماه بالبعيل. يقول الخلافة لا تكون لبعل. [والمجذر القصير]. واداد
 الجاذي (اليدن القصير) اليدين بالمعروف |

(٢) | التسمجور الكثير والتهني. وإذا شتم الرجل يقال هو ابن استها أي هو بمنزلة ما يخرج
 من الدبر. وبنو قعب من وجهين أحدهما البداء والآخر الذم (٧. ٢) كأنه قال أذكر
 أو أخرج بنو استها |

(٣) | سمع أي اسمع ما أقول لك. ثم ابتداء فقال كاتي فدعيت ابن قعب. يريد أنه قد عزم
 على أن يصحوه ويحبسه عن بني أبلغة عنه. أي قد قرب أن يفعل ذلك. والثاناء الرجل الضيف
 والمجنح المائل الخلفه. والأنوح من الرجال الذي يرتفع عند المسئلة وهو من الخيل القصير.
 والساطي الجواد البعد الخطو. جعل نفسه بمنزلة القوس الذي يسبح في جريه. وابن قعب
 بمنزلة القوس القصير الذي لا جري له. وقوله «بِلَا الثَّانَا الْوَانِي» تقديره «أحببت ابن قعب»
 بلا الرجل الضيف. وغير الضيف هو القوي كأنه قال أحببت نفس وانا غير ضيف |

(٤) | الذأ أو السوقي الشديد. [والأفر المدور يقال ذأ ذأ ذأ وذأ وذأ]. يريد أن هذا
 الرجل ساق الأبل موقفا شديدا وعظا في ثمرها وطفر. المصب القطع والمسابات |

(٥) | أيضا القصير (ب) وأنشد

(٦) | وأنشد (ج) المتجحف

وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّعْفَةُ الْقَصِيرُ^(١) وَالْكُوَيْ الْقَصِيرُ (وَهُوَ بِالْمَعَارِيسَةِ كَوَيْتُهُ)^(٢) وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحُكْلُ مِثْلُهُ^(٣) وَالْحَلْقُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيَقَالُ لَهُذِهِ الْقَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ حَلْقٌ. وَأَنْشَدَ:

رَأَتْ جَنَفًا مِنْ عَيْدِ رَبِّ فَاصْبَحَتْ

هَوَارِبَ مِنْ بَابِ أَمَرِي لَيْسَ يُصِيفُ^(٤)

يُحَابًا^(٥) بِنَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَلْقٍ

لَنَا^(٦) الْبَوْلُ عَنْ عِرْنِيَةِ يَتَقَرَّفُ^(٧) (90^١)

وَالْحَنْتَبُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْدٍ كَسْبًا وَجَاحُضَ عَنِّي قَرَفًا وَطَحْرَبًا

فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدُّوْرَ الْحَنْتَبَا يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَادٍ مِلْهَبًا^(٨)

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنَبَانَ الْأَشْمَبَا يَوْمًا إِذَا رِيحٌ يُعْنِي الطَّلَبَا^(٩)

(١) كذا في الأصل وفي النسخ: غير منصف

(٢) (قال تقي الدين) هذا الشعر في شأن قمر خديجة المذني من قبس. وكان يقرأ

(٣٠٨) رجل من بني قحس فاحتكوا إلى إبراهيم بن هشام حامل المدينة. وكان احتكوا

قبل ذلك إلى ابن عبد رب بن الحر. وإلى أبي ثعلبة بن سعد فظنت بنو سعد أنه يهجو عليهم

عصبية. والحنف الدوْرُ وأتباع الحموي. ويتقَرَّفُ يَتَقَرَّفُ. جعل شخصه قصيرا حقيقيا.

ويجوز أن يريد أنه مثل المبتلى من القنم أي هو عترة القيس الذي يبول على أنفه فيجمد

البول عليه حتى يفتش عنه. [والكا (٦) ما يلزق (٧) به من البول (ومن غيره). ولأن ما يلزق

بالسقاء والمطافين من تلقى وبلل]

(٨) [الكنسبة وشية في نزع وتغارب يقال كعصب فلان ذاهبا. وبماض حاد وظل.

(٩) [الكنسبة وشية في نزع وتغارب يقال كعصب فلان ذاهبا. وبماض حاد وظل.

(٥) أبو عمرو

(٦) الفراء

(٨) أبو عبيدة

(٩) ملهبا

(١٠) ثعلبي

(١١) ثعلبي

(١٢) ثعلبي

(١٣) والثعلبي

وَالزَّوْرَى الْقَصِيرُ. قَالَ ^(١) [الرَّاجِزُ :

أَحَى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ وَتَجَلَّجَ الْحَادِي لَنَا ثَنَيْنِ
لَمْ يَلْفِي الثَّالِثَ بَيْنَ الْعِدَّائِينَ إِذَا الزَّوْرَى مِنْهُمْ ذُو الْبَرْدَيْنِ (٢٠٩)
رَمَاهُ سَوَادٌ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ إِيصَالِي يَكْبُ مِنْهُ الْحَيَوَيْنِ
وَأَنشَدَ :

وَبَلَمَّا زَوْنَتْ زَوْرَى أَيْخَضَفُ إِنْ فَرَعَ يَالْضَّبْطَى

إِذَا حَطَّاتِ رَأْسُهُ تَبَكَّى وَإِنْ تَفَرَّتْ أَنْفُهُ تَشَكَّى ^(٢)

وَالْجَمْعُ [وَالْجَمْعُ الْقَصِيرُ، وَالْقَبِيلُ مَهْمُوزٌ أ. وَالزَّائِلُ. وَالْبَلَدُ ^(٣)،

وَالْبَلَدُخُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّيْنِ. قَالَ [الرَّاجِزُ :

وَمُعْرَبٌ فَسَا. وَالطَّخْرِبَةُ الْفَسَا. وَالْأَعْنُ الثَّقِيلُ الْأَخْفُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ. وَالذَّنُورُ الَّذِي
يُدْكِرُ وَلَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهُوَ أَبَدًا نَامٌ. وَبَشْدُ يَمْذُو يَمْذُو شَدِيدًا. وَالتَّجَاهُ الشَّرْعَةُ. وَالْمَلْهَبُ
الْمَرُّ الدَّرِيعُ. وَالْعَيْنَانِ الثَّيْنُ مِنَ الْعِلَابَةِ. وَالْأَشْبُ الَّذِي انْفَرَقَ مِنْ فَرْسِهِ شَعْبٌ تَخْرُجُ فِي
الْفَرَسِ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَقِيلَ الْأَشْبُ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ وَتَبَدَّدَتْ اطْرَافُهُا. وَدَرِيعٌ أَفْزَعٌ. (٢) قَالَ
وَعِنْدِي أَنَّ فِي أَدْرَكَ مُسِيرًا يَمْوَدُّ إِلَى فَرَسٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْفَرَسَ الَّذِي تَحْتَهُ ابْنُ جَرِي. وَابْنُ
جَرِي هُوَ الْأَعْنُ الذَّنُورُ الْمُتَنَبِّ بِشَدِّ الْفَرَسِ. وَشَبَّهَهُ فِي طَوْدِهِ بِالطَّيِّ إِذَا هَذَا وَهُوَ قَرَعَ
يَمْوَدُّ فَلَا يَلْحَقُ ^(٤)

(١) وَسَوَارُ مَا

(٢) [السَّوَارُ مَا يَمْوَدُّ شَبَّهَ بَيْنَ مِنَ السَّوْدَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُورَةُ الشَّيْءِ شَدَّتُهُ. وَالْكَرَى
الْعَامِسُ. وَالصَّالِبُ الصَّدَاعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَالِبُ الْحَمَى. يُقَالُ تَحَلَّيْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى فَهُوَ مَطْلُوبٌ
بِهِ. وَأَحْنَاءُ الرَّجُلِ خَشْبُهُ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُبَلِّغُهُ بَيْتَهُ وَيَسْرُهُ لِأَجْلِ مَا يَحِيدُهُ مِنَ التَّعَامَسِ وَالْكَتْلَالِ.
لَمْ يَلْفِي لَمْ يَجِدْهُ. وَارَادَ بِالثَّالِثِ أَنَّهُ يُشَدُّ إِذَا اسْتَرْخَى وَنَسَمَ بَيْنَ عَدَائَيْنِ ثَلَاثًا يَنْقُطُ. يَقُولُ لَسْتُ
بِمَنْ يَضَعُفُ وَيَكْثُرُ سَبْرُ اللَّيْلِ وَبَشْدُهُ أَصْعَابُهُ بَيْنَ عَدَائَيْنِ ^(٥)

(٣) [الزَّوْنْتُكَ مِثْلُ الزَّوْرَى. وَالْخَضَفُ الضَّرْطُ. وَالضَّبْطَى شَيْءٌ يُفْرَجُ بِهِ الصَّبَانُ لِاحْتِقَاقِهِ
لَهُ. يَقُولُونَ لَاصِي: نَمِجْ لَا يَأْكُلُكَ الضَّبْطَى. وَانْقَطَعَ ضَرْبُ الرَّأْسِ. وَانْقَرَعَ بِالْأَصَابِعِ]

(٤) عَلَى وَزْنِ: يَلْعَنُ

(٥) وَأَنشَدَ

دُخُونُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحٌ إِذَا بَرَأَ شِدَّهُ يَكْرِدِحُ^(١)
وَأَنشَدَ: بِسْرَةَ أَرْضِهِ دَجِنٌ بَطِينٌ^(٢)

(قَالَ) وَاللَّحْدِيحَةُ الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ اخْذَ مِنَ الدُّحْدَاحِ وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ. قَالَ^(٣) جَرِي الْكَاهِلِي:

أَمَرَكُ أَنْتِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دَحِيحَةٌ وَأَيُّ عَيْطُوسٍ^(٤)
وَيُقَالُ رَجُلٌ دَنَاءَةٌ وَدَنِيَّةٌ الْقَصِيرُ^(٥) وَالزُّعْبُوبُ^(٦) الْقَصِيرُ.
قَالَ^(٧) أَمْعَدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي:

وَجَدْنَا بَنِي جَرَمٍ لِنَالِمَا أَذَلَّةً وَكَانَتْ طَرِيفٌ شَرَّ تِلْكَ الطَّرَائِفِ
فَلَا تَلْعَنُونَ آوَا عِنْدَ صَكْرِيَّةٍ عَلَى سَاعِدِيهِ لَأَزْبَاتُ الْفَافِرِ
مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ
وَيَا أَيُّهَا ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَائِفِ^(٨) (٩)

(١) ويروي: يكرح. الدخونة السحابة المندقة البطن القصير. وهو الذعن^(١)
أيضاً. والمكردس الذي لا يملكه البزاح من مكانه. ويقال للمذي قد شد باليد إلى مكردس.
والكردسة والكردمة العدو المتأفل وشده عدوه. ويروي: إذا برأ كره^(٢)

(٢) مرة الأرض وسطها (٣) (٤) وخيرها. والبطين العظيم البطن. يعني أنه يقيم في منزله
لا يفر ولا يرحل في فعل المكارم وليس عنده خير مما منه الأكل

(٥) العيطوس الحسن. يريد أن يهزمه بخمس منظره

(٦) طريف قبيلة منهم وكذلك بنو جرم. والآبر الذي يلفح النخل. واللازبات اللازات

(٧) وأنشد (٨) العيطوس الزعبوب الثامنة الخلق الناعمة

(٩) المقراء (١٠) والأزعب

(١١) وأنشد (١٢) بالسيف

(١٣) قال أبو العباس (١٤) والدج ينسكين الخاء وكسرهما

«وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو (٢١١):

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنِ الْقُلْبَا وَأَبْنَضُ الْمَشِيمِينَ^(١) الزُّغْبَا^(٢)
وَالثَّأَبُ الْقَصِيرُ، وَالْفَرْطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ باب الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الألفاظ الكنتائية باب الطمع (الصفحة ٤٣) وفي فقه اللغة باب الوصف
بكثرة الأكل (ص: ١٤١) وباب ترتيب أوصاف البخل (ص: ١٤٣)

الْمِرْسَبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ، وَكَذَلِكَ الْهَجَفُ. قَالَ^(٣) رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:
أَنَا وَجَدْنَا الْعَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ الْعَمِيلَيْنِ شَرًّا^(٤) نَسِيبًا
هَجَفٌ تَحِفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْمَكُومِ نَصِيبٌ^(٥)
(قَالَ) وَالْمَالَاهِي الْمَزَاجِمُ عَلَى الْعُطَامِ مِنَ الْجُرْحِ. قَالَ^(٦) أَبُو
الْفَرَبِيِّ النَّصْرِيُّ أ:

هذا شيء لازم ولا زب ولا لب أي لا يفرق. واللفاظ ما ألف بها من اللف في أصول سمف الغل
يريد أن إلى ساعدية ما يأخذ من أصول السمف من اللف إذا أصلح الغل والكرائف جمع
كرائف وهي أصل السمفة وتجمع كرايف وككة احتج حذف الباء.

(١) القلب جمع الأظب وهو النبط الرقبة. وقيل في تفسير المشيمين وواحد من مشيمين
الذي يشيع هذا وهذا يتبعه. وقيل المشيع الذي يشيع الناس على أحوالهم. ويروي المشيمين
وهو جمع مشيم وهو المختلف الخلق القبيح الشطر. وهذه الرواية أحسن من الأولى.

(٢) وفي الحاش: تميم

(٣) يقال أله ضاف رجل من بني عُقَيْل رجلاً آخر منهم يقال له ابن قادر فلم يقررو. فقال
فيه هذا الشعر. والعجوردي منسوب إلى عجرود. والعميلون وهم بنو قادر. وحيف
الريح صوت هبوبها وممرها الشيء والفعل منه تحفت تحف أ. واللويا جمع لوية وهو ما
تسخره المرأة عندها من الطعام. [والمكوم جمع عكم وهو الوعاء الذي يذخر فيه الطعام]

(٤) ونشد: بالقاس ضراب

(٥) المشيمين

(٦) ونشد

(٧) ونشد

مَلَأْسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذُ فِي قَرَقَرِ النِّدَامِ

[شَرِبَ الْهَيَّانُ أَوَّلَهُ الْهَيَّامُ]

(قَالَ) وَاللَّعْنُ الْخَرِيسُ (وَاللَّعْنُ أَفْضَلُ أَيْضًا) . قَالَ :

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرْتُكَ تَحَوَّنِي وَحُمٌ فِي قَدْرِ مَوْتِي وَتَحْيَايَ
أَنْ لَا^(١) تَبْلِي بِحَنْسٍ لَا قُوَادَ لَهُ وَلَا يَسْرَ عَيْدِ الْفَحْشِ إِذْ يَمِيلُ
كَلْبٌ عَلَى الزَّادِ يَبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ لَعْنُ يَفَادِيكَ فِي شِدَّةِ تَبْسِيلِ^(٢) (١٩١)

(١) الْمَائِذُ الْعَابُ فِي الشَّرَابِ يُقَالُ جَاءَ فِي الشَّرَابِ يَجَازُ جَازًا . [وَفِي الْمَائِذِ فِي الشَّرَابِ
الْمَرْغُ الْمُتَوَاتِرُ (٢١٢) . وَالطَّعَامُ جَمْعُ نَدَمٍ مِثْلُ كَرَمٍ وَكَرَامٍ وَيَبْهَوُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ
نَادَمَ إِذَا سَأَلَ . وَالْهَيَّانُ كَرَامُ الْإِبِلِ وَمِثْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ كَرَبِ الْمَهَارِ بِلِ . وَالْوَلَةُ جَمْعُ
وَالِهٍ وَهِيَ الْمُتَعَبِّرَةُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَلَهَا لَقْدٌ أَوْ لَا دَمَا أَوْ يَكُونَ قَدْ تَوَلَّهَتْ لِشِدَّةِ عَطَشِهَا .
وَالْهَيَّامُ جَمْعُ هَيَّانٍ وَهِيَ . وَالْهَيَّامُ دَمٌ بِصِيْبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ]

(٢) الْأَزِيلُ الشَّدِيدُ^(٣) . وَالْبَهْلُ الْبَسِيرُ^(٤) . وَالتَّبْسِيلُ أَنْ يُكْرَهُ وَجْهَهُ لَهُ^(٥) . [وَتَحَوَّنِي
تَضَعُهُ وَأَذْهَبَ حَسَنَةً . وَحُمٌ قَرَبٌ وَوَقَعَ . وَهِيَ « تَبْلِي » تَبْلِي أَيِ إِنْ شَيْءٌ فَلَا تَبْلِي نَفْسَكَ
يُرْجَلُ هَذِهِ صِفَتُهُ . وَالْحَنْسُ الْفَدَاءُ الْمَبِيِّ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ تَعْلَلٌ وَلَا دَمَاعَةٌ . وَالنَّسْ
الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَاللَّحَرُ الْخَرِيسُ يُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا تَعْلَلُ لَهُ . وَتَعْبِدُ الْفَحْشَى بَعْدَ الْفَحْشَى
لَمِنْ بُكَاءِهِ . يُرِيدُ أَنَّ الْفَحْشَى فِيهِ كَثِيرٌ فَتَسْقُ أَوْدَةً وَنَدَمَهُ . وَالْأَزِيلُ الضَّعِيفُ . كَلْبٌ
عَلَى الزَّادِ أَيِ يَجْلُ كَسَخْلُ الْكَلْبِ إِذَا وَجَدَ شَيْئًا بِأَكْلِهِ . وَالْبَهْلُ الْقَلِيلُ . يَبْدِي بِظَهْرِ الشَّيْءِ
الْقَلِيلُ الَّذِي يَرَاهُ مَنْهُ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الشَّعْ وَالْبَحْلُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَصَبَّرُ وَلَا يَتَجَسَّلُ بَلْ يَلْمِزُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَنَ وَاعْتَمَ إِذَا بَيْلَ مِنْ طَعَامِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ الشَّيْءَ الْبَسِيرَ . وَالشَّدُّ اسْتِنْدَادُهُ طَلَبًا
وَعَنْتُهُ بِهَا . وَالتَّبْسِيلُ تَمْكُورَةُ الْوَجْهِ وَتَقْسِلُ الشَّيْءَ كَرَاهَةً مُنْظَرَةً . [وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ^(٦) .
« يَبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ » بِنَسْبِ الْبَهْلِ وَرَفْعِ الْمَصْدَقِ^(٧)] وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَا وَجْهَ لَهُ هَذَا
الرَّوَايَةُ . قَالَ : وَلَهُ عِنْدِي وَجْهٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا بَالَغَ فِي الْمَطْعَةِ وَصَدَّقَ عَنْ نَفْسِهِ فِي وَطْءٍ أَعْلَى الْقَلِيلِ]

(١) أَلَا^(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ شَفْرَةُ الْخِذَا .
(٢) قَالَ أَبُو الْيُوسُفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : الْبَهْلُ الْكَلْبُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ . . .
(٣) لَهُمَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : التَّبْسِيلُ أَنْ يُجْرَمَ عَلَيْهَا أَكْلُ زَادِهِ
(٤) قَالَ وَاتَّشَدَّنِي بُنْدَارُ
(٥) وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ رَفَعَ الْبَهْلَ وَنَسَبَ
(٦) الْمَصْدَقُ

وَالضَّيْفُ (٢١٣) الَّذِي يَحْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ لَعَامَهُ
قَالَ^(٥) [الشاعر]:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُثْرَى الصُّوفُ الضَّيَافُ
(قَالَ)^(٦) وَاللَّعْمُظُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ لَعَامِظُهُ^(٧) وَمَتَّهِمُ الْحَرِيصُ
وَالْجَشِيعُ وَالشَّرْهُ وَهِيَ أَقْبَحُ الْجُرُصِ وَهُوَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ قَسِيمَهُ الَّذِي
يَأْتِيهِ قَدْ عَنِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَمَلٌ وَهُوَ الَّذِي تَفْجِعُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ
الطَّعَامِ يَقَالُ جَشِيعٌ يَجْشَعُ جَشَعًا وَشَرَهُ بَشَرَةً شَرَهَا وَالطَّبِيعُ اللَّيْمُ
الْحَلَالِيُّ (٩٢)^(٨) وَالْعَقَافُ السَّائِلُ قَالَ [الشاعر]:

إِذَا جَاءَ عَقَافٌ يَسُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْقَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شِيَاهِهَا
أَيْدَاوُرِي عَنْ رَأْسِ عَشْرِينَ نَجْمَةً وَقَدْ شَقَلَتْهَا حَاجَتِي وَعِيَالِيَا^(٩)
(قَالَ)^(١٠) وَالْعَاقِبُ السَّائِلُ وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَالْمَنْهُومُ
الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ^(١١) وَالْمَنْخَوْتُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا
يَسْبَعُ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَحَضَرٌ وَلَحْضَرٌ مِمَّا وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لَطْعَامِ الْقَوْمِ

(١) [تقول إذا أتانا ضيف جاء معه ضيفين يتبعه ويدخل معه في طعامه فيأتي عليه ولا يصل
الضيف إلى حاجته من الطعام لأجل الضيفين. وأودى به أهله] (٢)
[يقول في العَقَافُ أنه الذي يدور في الأحياء ومعه جبل يسأل الشاة والسمير بعد ما يأنه
لكنهم نكبتة فحيتته من شياهي. يداورني يكلمني ويرفق بي حتى أعطيه شاة من غنسي
وعني قلة يحتاج إلى جميعها أنا وعيالي وما فيها فضل يمكن أن يجاد به]

(٥) وانشد (٦) القراء (٧) أبو زيد
(٨) قال أبو عمرو (٩) وانشد (١٠) قال أبو العباس:
العَقَافُ الَّذِي يَسْأَلُ الْإِبِلَ وَالشَّاةِ (١١) قال أبو العباس: والنهم والنهم

وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ تَحْوِ الرَّائِسِ ^(١) وَالْجَلْمُ الْحَرِيصُ. قَالَ الرَّاغِزُ:
لَيْسَ بِفَضْلٍ ^(٢) جَلْسَ جَلْمٌ عِنْدَ الْكَيُوتِ رَأْسُهُ مَقْمٌ ^(٣)
^(٤) وَالْأَرْشَمُ الَّذِي يَنْشَمُّ الطَّعَامُ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ. وَانْشَدَ
لِلْبَيْهَقِيِّ (٢١٤):

لَقَدْ حَلَمْتُ ^(٥) أَنَّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَ يَتَقَى لِلضَّيَاقَةِ آرَشَانًا ^(٦)
(قَالَ) ^(٧) وَالْوَأْغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. وَغَلَّ يَغْلُ أَمْدًا ^(٨) الْوُغْلَانُ
وَالْوُغَالَةُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
قَالِيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبَبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٌ ^(٩)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ ^(١٠):

(١) وقيل: والرائس الداخل في كل شيء الملقى فيه. | والرائس أيضا الطفيل.
والقلم الذي يأكل كل شيء بقية يبقته |
(٢) ويروي: يترا. الملقا الشيء الملقى يجوز أن يكون في موضع دفع وهو خير ابتداء
محذوف وتحرجه على الذم والتقدير أنت لقي. ويجوز أن ينتصب بأضمار فصل تقديره
أصبح لقا أو ذم لقا. وقيل يجوز أن ينتصب على النداء وتقديره بالقي وهو بعد لأن الكثرة
لا تحذف منها حرف النداء. لا تقول: وأكبنا نعال ولا يجوز أن يكون منصوبا على الحال ويكون
العامل حلقته في حال ما هو لقا. وانحر الحقيق تر تزاوة إذا تحرك. يريد أنه يخيف عند الضيافة
والاستطعام. ويروي: يتقي وهو الذي يخرج رجلاه من الرحيم قبل رأسه وهي ولادة مذمومة
عندهم

(١١) أبو عمرو (١٢) الفصل الضيف الفصل (١٣) الأموي
(١٤) ويروي: قد ولنته (١٥) أبو عمرو (١٦) (١٧) قال (١٨) وقال منبذ
(١٩) والوعل الشارب الذي لم ينفق فيه (٢٠) وانشد لعمر بن قيس
(٢١) قال أبو العباس: المجلس الذي لا يترج مكانه

إِنَّكَ مَكِيدٌ فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(١)
 وَيُقَالُ وَدَّشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ^(٢) الشَّهْوَةُ بِالطَّعَامِ لَا تَكْرُمُ نَفْسُهُ^(٣) ، وَأَمَّا الدَّفَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ لِلْأُمُورِ
 الدُّنْيَا . وَالدَّقْعُ مِثْلُ الدَّقْعِ^(٤) ، وَالْمُخْضِفُ الرَّغِيبُ^(٥) . وَأَنشَدَ أَبُو
 صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيُّ^(٦) :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ

هَجَجْتُ لِفَضِيلِهِ خَفِيفٌ^(٧)

وَلَبِنِي أَسَدٌ مِثْلُ فِي الْأَكْوَلِ يُقَالُ : آكَلُ مِنْ رَدَّامَةٍ ارْزَعُوا
 أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ إِفْخَةً فَشَرِبَ لَبَنَهَا ، وَإِنَّهُ لَقَرْنَمٌ إِذَا كَانَ يَدْفِي وَلَا
 يَلِي مَا كَسَبَ^(٨)

[١] وقد مر تفصيلها]

[٢] الصَّافِ الْمَصْدَرُ مِنْ ضَلَفَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْطَ بِعَدِّ زَوْجِهَا . وَأَصْلُهُ الرُّجُلُ إِذَا لَمْ يَحْطَ
 بِعَدِّ الْمَرْأَةِ وَالَّذِي ارَادَ فِي الْبَيْتِ (٥ ١ ٢) مَا صَدَفَ أَنَّهُ لَا يَرِشُ لَمِيرَهُ فَذَلِكَ لَا يَمِيرُهُ أَحَدٌ .
 وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا تَنْقَعُ عِنْدَهُ لِأَسَدٍ وَهُوَ بِذَلِكَ أَحْصَى كَوْنَهُ لَا يَنْقَطِعُ أَكْرَمُهُ .
 وَفِي الْأَبْيَاتِ اقْوَالُهُ وَأَكْثَرُهُ مَا يُدْشِدُ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْوَقْفِ وَهُوَ مَذْهَبٌ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ]

(١) قَالَ ، وَقَالَ مُنْقِذُ الْقَتَاوِيِّ^(١) وَهِيَ

(٢) لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ^(٢) الْوَرَاءُ .

(٣) قَالَ وَأَنشَدَنِي^(٣) وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْقَالِي : وَزَنَهُ يَلَامُفُ .

وَيَلِينُ . وَيَخْضَمُ . وَيَخْضَأُ . وَيُوجِرُ . وَيَطْهَرُ كَمَا فِي الشَّرْهِ . لَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْمُبَاسِّ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكَذِبِ

(راجع في الالفاظ الكثرية باب الكذب (الصفحة ٥٢))

«وَلَعَّ الرَّجُلُ بِلَعٍّ وَلَمَّا وَلَوْلَمَّا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَالْعُ . وَأَنشَدَ :
لِحَلَالِيهِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابُهُ الْمُنَى وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ (٩٣)»
وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ :

لَمْ تُفْلَا جَفْرَةٌ عَلَيَّ وَلَمْ أُودِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا
إِلَّا بَأَن تَكْذِبًا عَلَيَّ وَلَا أَمَلُكَ أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلَمَّا
وَقَالَ كُفَّ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَا وَنِيحًا خَلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ الشُّعْبَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيَّطَ مِنْ دِيهَا فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ
وَقَدْ مَانَ بِمَيْنٍ مَيْنًا . قَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يُخَاطَبُ أَمْرَةً الْقَيْسِ :
يَا ذَا الْخُفُوفَاتِ يَقْتُلُ مِائِيهِ إِذْ لَا وَحِينَ

(١) [يذكر أفعالاً كاذبة من كطرت اليه بحسن عينيها واستجاب ودء وإذا أنشده شيئاً من جهتها كذبتة ولم تغير به . وقوله «وهن من الإخلاف» يعني النساء . يريد أن الإخلاف يكثر منهن فكانت منه]

(٢) [يقول إن لم أقبل قبيحاً فتميباني به وتكونا صادقين في إخباركما حتى يفعلوا فإن عيشنا في شيء من ذلك كتماناً كاذبين وإنما لا أم لك منكم كما من الكذب علي . والمجرفة الأثني من الولد المعز . والطلع أن يفعل الإنسان ما يسقطه ويصاب به]

(٣) [الفتح أن تجمعه بمنو حديثها له والنظر إليها . يريد أفعالاً تفجره وتناي (٢١٦) منه وتختلف ما وعدته وتبدل أي تفلون الوفاء . وساط الشيء يسوطه إذا خلطه بضمه بعض فليس يطسح في زوالها عنها ما دام في بدنها دم والدم لا يبرقها ما دامت حية]

(٤) الأصمعيُّ يقول . . .

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنَا كَذِبًا وَمِينًا^١
 وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 أَفَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجِجًا حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُتَسَجَّجَا
 فِينَا أَقَاوِيلَ أَمْرِي تَسَدَّجًا^٢

وَرَجُلٌ مَخَّاحٌ^٣ «وَزَعَفَ لِي وَزَعَفَ مَعَا لَنَا فَلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ
 فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ»^٤ فِيهِ «وَأَيْتَشَكُّ الْكَلَامَ أَيْتَشَاكَ إِذَا كَذَبَ»^٥
 وَبَشَكَ. وَسَرَجٌ. وَخَدَبَ. كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ. وَاعْتَبَطَ عَلَيَّ فَلَانٌ الْكَذِبُ
 وَعَبَطَ يَبْطُ إِذَا كَذَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا. قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى: وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا وَقَدْ خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْزَقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ لَا يَفْقِرُ عِلْمُهُ وَأَرْجَلَ الْكَذِبَ إِذَا أَبْتَدَاهُ مِنْ
 نَسْبِهِ. وَأَرْجَلَ الْكَلَامَ أَرْجَلًا. وَأَقْعَصَتْهُ أَقْعَصَابًا. وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ (٢١٧) هَيَاةً قَبْلَ ذَلِكَ (٩:١١)^٦ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ:
 فَلَانٌ لَا يُؤْتَقُ بِسَبِيلِ تَلْعَتِهِ. وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: إِنَّهُ لَقُصْرُصُ الْحَجَرَةِ. وَفَلَانٌ
 لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ^٧. وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ كَذِبٌ. وَيُقَالُ

(١) [الادلال الجاهل] ملهم من اجل (حسان) كان قتلته ابوهم. والحقين الملاك. والكذب
 والذين يفتقوا واحدا ولكنهم جمع بينهما لاختلاف اللفظين]

(٢) [مخاطب امرأة يقول لزممت محبتك حتى خفت ان توفقي في اثم او تجعل لمن يريد ان
 يكذب علي طريقا يكون سببا لكذبه. وقد يجوز ان يعني بالاثم عقاب الاثم وحذف
 المضاف واقام المضاف اليه مقامه. وقد روي عن بعض العرب انه قال: تمى فلان آثام ذاك اي
 مقامه فعل هذا يجوز ان يعني بالاثم العقاب]. وقوله «تَسَدَّجَ» اي تَعَلَّجَ وَتَكَذَّبَ

(ب) كَذَبَ

(أ) ابو عبيدة

(د) قال ابن الاعرابي

(ع) (قال) وقال يونس

فُلَانٌ لَا تَجَارَا^(١) خِيَلَاهُ^(٢) وَلَا تَسَاو^(٣) خِيَلَاهُ^(٤) وَلَا تَوَاقُقُ يَمَعِي^(٥)
وَاحِدٌ^(٦) ، وَكَذِبٌ شَمَاقٌ وَهُوَ الْخَالِصُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ يَنَاقِي^(٧) أَوْ لَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ^(٨) !

إِنْ هُنَّ أُنْجِيحْنَ^(٩) مِنْ أَلْوَنَاقِي^(١٠) بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ شَمَاقٍ^(١١)

وَيُقَالُ كَذِبٌ كَذِبًا خَبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا . وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ الْقَوْمُ

صُلَحًا خَبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا ، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ . وَنَحْنُ سَخْتٌ وَهُوَ

الشَّدِيدُ^(١٢) بِالْقَارِيَّةِ^(١٣) . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ " سَخْتُ " بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْقَارِيَّةِ

وَاحِدٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَفَقُلْتُ أُنْجِي النَّفْسَ إِذَا نَحَيْتُ^(١٤) أَهْلَ بَعْضِي كَذِبٌ^(١٥) سَخْتٌ^(١٦)

أَوْ قِصَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَثِيرٌ^(١٧) لَمْ يَنْتَهَ مِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيَّةٌ^(١٨) !

(١) وَأُنْجِيحْنَ مَأْ

(٢) [زَعَمَ الرَّوَاةُ أَنَّ الْأَرْبَعَ مِنْ الْإِنْيَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِأَرْبَعِ الْإِنْيَانِ تَخْلَصَ . وَالْإِنْيَانُ جَمْعُ نَاقَةٍ . وَنَمْلَةٌ مِنَ الصَّبْحِ رَجْعَةٌ وَرَجَابٌ . فَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهُ يُخْلِفُ بِأَرْبَعِ الْإِنْيَانِ أَيْضًا وَنَاقَةً وَيُخْلِصُونَ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ » دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْيَانَةَ وَنَاقَةً وَنَاقَةً بِأَرْبَعِ الْإِنْيَانِ وَنَمْلَةٌ .]

إِذَا بَلَغْتَنِي وَخَلَّيْتُ رَعْلِي هَرَابَةً فَانْشَرَقِي بِذِمِّ الْوَتِينِ

وَيُرْوَى : إِنْ لَمْ يَسْخَرِ . يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا حَلَفَ وَلَمْ يَنْتَهَ مِنْ الْإِنْيَانِ فَلَا سَلَامَةَ لَهُ فِي الْإِبِلِ . كَأَنَّ فِي الْأَصْلِ الْمُخْصُومَةَ كَانَتْ فِي الْإِبِلِ أَذْهَبَتْ فَوَجِبَ عَلَى الَّذِي هُوَ فِي يَدِهِ يَمِينٌ فَإِذَا حَلَفَ انْتَهَضَتْ الْمُخْصُومَةُ . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ يَمِينٌ وَنَمْلَةٌ تَكْفِي فَيَلْهُ بِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مُخْصُومَةً كَانُوا أَرْبَعَةً أَنْفُسٍ فَخَلَفَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ شَيْئًا . وَيُرْوَى : إِنْ هُنَّ أُنْجِيحْنَ مِنَ الْوَتِينِ يَمِينُ الْإِبِلِ . وَظَاهِرُ هَذِهِ الرَّوَاةِ أَنَّ الْمُخْصُومَةَ كَانَتْ فِي الْإِبِلِ وَخَلَفَتْ عَلَى الْإِبِلِ يُخْلِفُ بِهَا فَلَا حَلْفَ بِهَا أَخَذَهَا مُسْتَعْتَبًا . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُخْصُومَةُ مَعَ الشَّاعِرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعَ غَيْرِهِ .]

(٣) وَيُرْوَى : حَلَفَ

(٤) [أُنْجِي أَنَا جِي نَفْسِي . وَيُرْوَى : أُنْجُو وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنَ الْمُسَاجِدَةِ وَهِيَ الْمَسَارَةُ . وَيَعْنِي سَبِيحِي

(٥) تَجَارَى^(٦) وَلَا تَسَاو^(٧) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فِي الْكُذْبِ^(٨) سَخْتٌ^(٩)

وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاجِيَّةً وَصُرَاحِيًّا وَصُرَاحًا مَعًا وَهُوَ
 الْبَيْتُ الَّذِي يَرَفُّهُ النَّاسُ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيْ كَذِبٌ، وَحَكِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مِثْلُ وَمِثْلُ. وَغُلٌّ، وَنَائِلٌ [وَنَمَالٌ مَعًا] يَمْنَعُنِي
 وَاحِدٌ، وَخَرَصٌ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا، وَهُوَ خَرَّاصٌ، وَأَفَكَ يَأْفِكُ
 إِفْكًَا، وَهُوَ رَجُلٌ أَفَكَ وَأَفَكَ^(١). قَالَ اللَّهُ^(٢) أَعَزَّ رَجُلًا: وَيُلْ يَكْلَلُ
 (١٤٠) أَفَاكُ أَيُّمٍ. وَقَالَ^(٣): مَا هَذَا إِلَّا إِفْكَكَ مُفْتَرًى، وَيُقَالُ كَذَبَ
 يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذَابًا، قَالَ^(٤) الْأَعْنَبِيُّ:

فَإِذَا غَزَا أَعُورَ السَّعْتَيْنِ يُفْجِيْنِي لِمَا
 حَسَنٌ مَقْلَدُ حَلْبِهِ وَالتَّخَرُّ طَبِيبُهُ مَلَابُهُ
 فَصَدَقَتْهُ وَكَذَبَتْهُ وَالْمَرَا يَنْقَعُهُ كَذَابُهُ^(٥)

«وَرَجُلٌ كَيْذَبَانٌ وَكَيْذَبَانٌ» [وَكَيْذَبَانٌ وَكَيْذَبَانٌ] وَكَيْذَبٌ.
 وَمَكْذَبٌ أَوْ مَكْذَبَانٌ. قَالَ^(٦) [جَرِيْبَةُ بْنُ الْأَشْجَمِ]:

وَبِإِفْعٍ وَالْجَهْمِ أَسْلَمَ إِنَّهُمْ أَذْنِي إِيَّيْ مِنَ النَّاسِ وَأَقْرَبُ (٢١٩)

بِدَلِيلِي. وَالصَّبِيحَةُ الْجَمْعُ الْكَذِبُ. وَقَوْلُهُ: إِذْ لُجِبْتُ، إِذْ لُجِبْتُ. وَكَانَ رَوْيُهُ وَقَعَ فِي يَدِ
 الْحَوَارِجِ وَاحْتَالَ حَتَّى سَلِمَ مِنْهُمْ. يَقُولُ: تَكَثَّرَتْ فِي نَفْسِي هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَخْلَفَ لَهُمْ وَالْكَذِبَ
 حَتَّى أَتَخَلَّصَ وَأَقْنَدِي مِنْهُمْ بِحَالٍ. وَجَعَلَ الْكِبَرِيَّةَ وَمَعَهَا لِلذَّهَبِ [وَأَرَادَ بِهِ الْحَرَمَةَ
 (١) عَنِ الْقَزَالِ إِمْرَأَةً. وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَالْمَقْلَدُ الْمُنْقُ. يُرِيدُ أَنَّهُ خَدَعَهَا بِمَرَّةٍ
 بِشَيْءٍ صَادَقَ فِيهِ وَمَرَّةً بِشَيْءٍ كَذَبَ فِيهِ يَتَّبَعِي أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِمَا عِنْدَهُ أَنَّهُ يَسْتَلِيهَا إِلَيْهِ وَتَدْعُو
 إِلَى إِيَّاهُ]

(١) وَأَفَيْكَ (٢) تَعَالَى (٣) تَعَالَى دِكْرُهُ

(٤) وَأَشْدَّ ابْنُ عَبِيدَةَ (٥) وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(٦) وَأَشْدَّ

قَالَا سَمِعْتَ يَا بُنَيَّ قَدْ يَغْتَمُّ بَعْضُ الْغَايَةِ قُلْ كَذِبٌ ^(٥)
 وَيَقَالُ وَلَقَدْ يَلْقَى وَلَقَاءً وَفِيهِ وَلَقَدْ ^(٦) وَرَجُلٌ سَفُوكٌ ^(٧)
 وَتَسْمَعُ وَتَسْمَعُ إِذَا كَانَ كَذَابًا وَهُوَ كَذِبٌ مِنْ يَلْمَعُ وَيَلْمَعُ أَيْضًا
 وَهُوَ السَّرَابُ ^(٨) وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ^(٩) بِإِطْلَاقٍ دَرْزِي ^(١٠) سَعْدُ الْقَيْنِ
 (وَسَعْدُ الْقَيْنِ) ^(١١) وَالْبَيْضَةُ الْكُذِبُ وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ ^(١٢) مِنَ الْقَضِيَّةِ
 يُقَالُ جَاءَ بِالْقَضِيَّةِ وَالْأَفِيكَةِ وَالْبَيْتَةِ وَهُوَ كَذِبٌ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ
 أَيِ كَذِبِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَالَ الْأَخْطَلُ
 تَنْزَوُ الدُّجَاجُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُوءِيذٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا
 قِيْلَ كَثِيرًا الْكَمَلُ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْطُوا غَفْوً أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا

١١ وكذب. (ويروى: أخرج خزيمة بن الأشعث حتى أتى الأفرج بن شام بن دينار بن
 لقمر فخطب اليه ابنة صبيحة فلما تحولت أن يزوجهما أتت خزيمة فمأرت بظهره
 فقالت: أنتك شيخ أبو غنمة مضرب النساء. فقال والله لا أفعلها من خزيمة. بيت المخذع ابدان
 ثم ارتحل وذكر فيه وبكته أنهم لأنه لا يبيعهم بأمراته يزوجها. وأسلم يذل من المهمل والمهم
 القليط الوجه |

١٢ الدنور المكان الذي لم يوطأ (١/٤) | وكان الاخطل سان بكر بن وائل حتى انتهى الى
 بني غنم فمأرت بظهره فلما خطبوا عليه ما سأل قال هذا الشمر. وسوء سيدهم وصقهم بالقبالة
 والفرادة. يقول نوساروا في مكان سهل يوزن فيه السير لم يوزن فيه يوزنهم |

١٣ وانشد لها غيره: كذب ^(١٤) الجرمي ^(١٥)
 قال أبو الحسن وقد قُرئ: إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ وَذَكَرَ أَنَّ عَنْ عَائِشَةَ كَذَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ: أَيِ تَكْذِبُونَ ^(١٦) كَذَابُ ^(١٧) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 الأصمعي ^(١٨) الكناي ^(١٩) كذباً ^(٢٠) دهرين ^(٢١) وهي ^(٢٢)

٤٣ باب رفعك الصوت بالوقعة في الرجل والشم له

راجع في الالفاظ الكتاتبية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب النوم والتفريح (ص: ٧٢)

^(١) يُقَالُ شَرَّتْ بِالرَّجُلِ تَشِيرًا ، وَهَجَلَتْ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَتَدَدَتْ بِهِ (٢٢٠) تَنَدِيدًا ، وَتَمَتَّتْ بِهِ تَسْمِيمًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسَمَتْهُ أَلْفَجَ وَشَمَّتْهُ ، وَتَوَلَّى الْقَوْمَ عَلَى تَوَلَّاءَ ، وَتَكَلَّوْا عَلَى تَبَكَّلَاءَ ، وَأَغْرَدُوا أَغْرَدَاءَ ، وَأَغْلَشُوا أَغْلَشَاءَ . [وَأَغْلَشُوا بِالنَّاءِ أَيْضًا .] كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالْشَّمِّ وَالْقَهْرِ وَالضَّرْبِ ^(٢) وَهُوَ يُعْظِي ^(٣) . [وَيُعْظِي مِمَّا] . وَيُخْظِي بِهِ ^(٤) . [وَيُخْظِي مِمَّا] أَيْ يَنْدِدُ ^(٥) وَرَجُلٌ خَنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاجِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا الْعَيْنُ ^(٦)
وَقَالَ ^(٧) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
تَرِي أَلْبَدَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةَ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ ^(٨)

(١) [يُرِيدُ إِذَا قَامَتْ تُتَكَلَّمُ بِالْفُعْشِ . وَالشِنْظِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْأَخْلَاقِ] (٢) والجهره التي تُبْعَرَقُ الشَّمْسُ (٣)

(٤) [أَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَرْمِهِ أَيْ صَوْتَ طَيْرَانِهِ . وَالْمُطَابَاطُ يُوَثِّقُ بِمُطَابَاطِ امْرَأَتِهِ يَقُولُ لَهَا : قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَتَزَوَّجَ بِهَذِهِ امْرَأَةِ بَرِّيرَةَ تَقَابَلَتْ وَتَوَلَّيَتْ وَتَقَوَّمَ بَيْنَ النَّاسِ تَشْتَبِهَتْ . وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ النَّاسِ الْحَاضِرِينَ . وَالْمَقِي أَنَّهُ تَبَاكَرَتْ شَمٌّ حَرَّحًا . وَابْتَدَأَ الْفُعْشُ وَالْكَلَامُ الْقِيحُ . وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ يُقَالُ : هُوَ جَرِيءُ الْجَنَانِ]

(٥) أبو زيد (٦) الأصمعي (٧)

(٨) يُخْظِي (كَذَا) (٩) ابن الأعرابي (١٠) وانشد

قال لنا أبو الحسن : الحازد الحامض كائنه مكشح . رجسنا الى الكتاب ...

(١١) قال أبو العباس (١٢) النهار وقيل الجهره الحولا .

وَيَحَالُ هُوَ يَتَمَّا^(٥) عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَي يَذْكُرُهَا وَهَلَّتِ الرَّجُلُ أَهْلَهُ قَهْلًا
إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا^(٦) وَقَالَ لَصَاءٌ يَلْمِيهِ لَصِيًّا إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ
الْبَصَّاجُ (٩٥) :

[إِنِّي أَمَرُوهَ عَنِّي جَارِي كَفِيٍّ وَعَن بَنِي بَرِّهَا عَيْيًّا
عَفُّ فَلَا لَاصِبَ وَلَا مَلْفِيٍّ (٢٢١)]

وَيَحَالُ قَهْلًا بِأَمْرٍ عَظِيمٍ يَفْقَهُ إِذَا قَذَفَهُ قَهْلًا وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً
وَأَقْدَعَ لَهُ إِذَا أَتَمَّهُ كَلَامًا قَبِيحًا (وَأَقْدَعَتْهُ إِقْدَاعًا) وَشَجَّتْهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
تَشْبِيحًا^(٧) وَطَاخَهُ فَلَانٌ بِشَيْءٍ إِذَا طَخَّهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطْلِيخُهُ طَلِيخًا وَطَلِيخُهُ
يَطْلِيخُهُ طَلِيخًا^(٨) وَقَدْ نَسِجَ نَسِجٌ^(٩) وَفَحَشَ^(١٠) عَلَيْهِ يَفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ
فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَفَحَشَ الْفَحْشَاءُ أَجُودُ . وَأَفْجَرَ يَهْجُرُ الْهَجَارَ
إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ . وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَهَجْرًا إِذَا قَالَ قَبِيحًا^(١١) . وَبَذَوُ الرَّجُلُ

كَانَ يَتَدَانًا شَيْعًا إِذَا أَمَّا شَيْعًا بِقَلْبٍ قَوِيٍّ . وَالْوَأَقَرُ السَّاكِنُ الثَّابِتُ الَّذِي لَيْسَ بِشَقُورٍ .
وَالْوَتَجَةُ الْمَزْرُوعَةُ الْكَرْبُ الْمَنْظُورُ وَالْمَازَرُ فِي الْأَصْلِ اللَّيْثُ الْخَامِضُ . يُرِيدُ أَمَّا إِذَا صَبَحَ فِي وَجْهِهَا
فَطَبَّتْ وَجَمَتْ وَجْهَهَا]

(١١) | اراد عن أذى جاري فحذف المضاف وقام المضاف اليه مقامه . وكفي بمعنى مكفي . يُرِيدُ
أَنْ نَفْسَهُ لَا تَنْقَبِهَا . وَنَسِجَ النِّسَاجُ . وَالْقَبِيحُ الَّذِي لَيْسَ يَقْطُنُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَقْطُنُ لِرَأْيِهِ بَلْ
يَشْتَغِي عَنْهَا . وَرَعَمَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ النَّاسُ وَلَا يَقْدِرُ قُوَّتُهُ]

- (٥) يعنى
(٦) وشجته عليه : ابوزيد
(٧) مجديش قبيح
(٨) فحش
(٩) قال ابو العباس : الطليخة الفساد
(١٠) فحش
(١١) وهجرا وهجرا فاذا فتح فهو المصدر . واذا ضم فهو الاسم

يَبْذُو بَذَاءً^(١) وَهُوَ بَذِيٌّ^(٢) وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ:
الْبَذَاءُ لَوْمٌ^(٤) وَمَطْلَحُ عِرْضِهِ يَطْلَحُهُ مَطْلَحًا^(٥) إِذَا دَنَتْهُ

٤٤ باب الطعن على الرجل في نسبه وعيه ولومه

(راجع في اللفاظ الكتابية باب الثلب والطعن الصفحة ٢٠)

"هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرِطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ .
[وَمَرِطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَاتُهُ . وَهَرَدَةٌ . وَهَرَقَةٌ^(١) . وَمَا فِي حَسْبٍ فَلَانِ قُرَامَةٍ .
وَلَا وَضَمٍّ وَهُوَ الْغَيْبُ^(٢) . وَيُقَالُ ذَمَّتْ الرَّجُلُ أَذِيَّتُهُ ذَمًّا وَذَامًا إِذَا عَيْبَتْهُ ،
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : لَا تَقْدِمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيْ قُلْ مَا تَقْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا
شَيْءٌ تَعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْفَعْلِ إِذَا مَنَعَتْهُ ذَامًا . [وَذَانَتُهُ . وَذَانَتْهُ . ذَانًا وَذَانِبًا]
" وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّانِبُ . قَالَ^(٣) الْفَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ :
رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُوتَةً بِهَا أَقْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا^(٤)

(١) [وقال كثر المروني : جاء أقنأ . وبها ذانها .] [المفولة الموزونة . ولا فرق لفساد .] يريد

(٢) بَذَاءً . قال أبو الحسن : كذا قرئ عليه . وإنما هو بَذَاءٌ بفتح الذال مقصور على
المصدر وهو يَبْذُو . فيقال بَذِيٌّ . بين البذاء . ولم يكن أبو العباس يَبْذُو . بفتح
الذال . فان كانت صحيحة فليست هي على قوله بَذِيٌّ . ولكنها على الأصل . وأكثر ما يروى : بَذِيٌّ
على فاعل والمصدر البذاءة والبذاء . بالمد هكذا المحفوظ

(٣) وقال أبو يوسف
(٤) ابن الأعرابي
(٥) أبو زيد
(٦) قال أبو عمرو الشيباني
(٧) قال أبو العباس : ذان وذاب وذام هن مهموزات

وَذَمَّتِ الرَّجُلُ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَتَلَبَّتْهُ تَلَبُّهُ ^(٥) تَلَبًّا ،
وَقَصَبَتْهُ أَقْصَبَهُ قَصَبًا ، وَجَدَّتْهُ أَجْدَبَهُ جَدْبًا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا
عَمْرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَمَّةٍ ^(٦) أَيِ عَابَةٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
[إِذَا نَازَعْتَكِ الْقَوْلَ مِثَّةً أَوْ بَدَا لَكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِيَةً]
فَيَا لَكَ مِنْ خَذَرٍ أَيْسَلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلٍ جَادِبَةٍ ^(٧)
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ ^(٨) أَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ يُسَيِّئُوا عَلَيَّ جَدْبِي ^(٩)
وَيَهَالُ سَبْعَةً ^(١٠) ، وَعَابَةٌ يَعْيِيهِ عَيًّا وَعَابًا ، وَطَاهُ يَلْعَاهُ ^(١١) طَحًا إِذَا لَامَهُ
وَعَقَّهُ ، وَأَقْرَاهُ يُقْرِيه إِقْرَاءً ، وَأَنَبَهُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيبًا إِذَا عَقَّهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ
بِهَايِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ [وَمُهْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ خَمَلَاتٍ (كَذَا) فَلَانٌ ^(١٢)
أَيُّ أَسْرَارِهِ ، وَمَخَازِيهِ . [وَمَخْرَجِهِ وَمَخْرَجِهِ أَيُّ هُمُومِهِ وَأَخْرَاجِهِ]

أخبر (٢٢٢) ردوا كناية اعدائهم مهزومة . وهذه القصيدة نونية أولها « أهد بسمرة
شباها » . وقال في قصيدته النونية : « جا أفننه وجا ذالها » . ومعنى اليبين واحد [
(١) الدرع قصبتها . ونضاً الدرع ثرعة . والأصيل الطويل السهل الحسن . والرخيم اللين الذي
ليس في صوته ثدة . وتلَّل طلب العذل في صيغة فاعل لم يقدر عليه]
(٢) يهال سبعا . ويقول لهم لا أحب ميكم ولا الوقعة فيكم مبتدئا وإن فعلت ذلك
فعلت بعد ما فعلتم انتم في ما أكرهه وتبينوا من أراد انتقامي وعي]
(٣) زرع واحدتها حنطة

- (^٥) قال ابويوسف (^٦) تَلَبَّتْهُ (^٧) عَمَّةٌ (96)
(^٨) قال لنا ابو الحسن : الذي تزويج نحن : ومن خلق تطل جادبة أي عابته
(^٩) أريد (^{١٠}) يَسْبَعُهُ سَبْعًا (^{١١}) يَلْعَاهُ (كذا)

٤٥ بابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٥٩ و ١٦٠) وباب الاتهام (ص: ٢٨٣)

أَتَهَمَ الرَّجُلُ يُتْهِمُ وَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا اتَى بِمَا^(أ) يُتْهِمُ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
هَما سَمَيَايَ السَّمْعَ عَنْ غَيْرِ بَقْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقْوِيلِ مِنْهُمْ^(ب)
وَيُقَالُ أَتَهَمْتُهُ اتِّهَامًا وَتَهْمَةً. وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَهَمْتُهُ وَهِيَ الظَّنَّةُ
لِلتَّهْمَةِ. وَرَجُلٌ ظَنِينٌ أَيُّ مِنْهُمْ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا هُوَ عَلَى الْقَيْبِ
بِظَنِينٍ أَيُّ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ لَا تَحْجُزْ شَهَادَةَ ظَنِينٍ فِي وَلَادِهِ. وَظَنَنْتُ بِهِ
النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ. [قَالَ الشَّاعِرُ:]

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُنِيبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُزَوِّي عَلَى أَقُولٍ^(١)
وَأَزِنْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ وَهَرْتُهُ بِكَذًا وَكَذًا. وَهُوَ يَهَارُ بِهِ أَيُّ

(١) يقول سميائي السم من غير أن يكون أنصفتها ولا تقدم بني فعل بوجه مكافئي بما صنعا
في وانما فعلا في هذا لاجل اسان تقول علي وحكي في ما لا ارسل له (٢٢٣) وروى: او
اقاويل منهم |

(٢) [يظنني يظنني من الظنة (١)]. يقول ما كل من يظنني في فلاقية ويربني بـ أفتبه.
يريد أبتن أن الذي ظن في كذب حتى يرضى مني لأنه ليس كل قائل يقكر في تتبع
كلامه ولا يبالى إلى آسنان ساخطا أم رضى. وما كل ما يمكن من قد قلته. وروى: يظنني بلاء.
غير معجمة ويظنني بلاء منسجمة. ونصب «كل» في البيت في الموضعين جميعا جائز وهو على
مذهب أبي نعيم. والرفع جائز عندهم. واهل المجاز يرفعون لا يغير لاسم يظنون «ما» مبالغة
مثل ليس |

(أ) ما (ب) نهم (٩٧)

(٥) وانشد القراء يعقوب

(٥) ويظنني. قال ابو الحسن: تبدل فيه التاء طاء ثم قدغم الظاء فيها فتصير طاء
مشددة. ومن جعلها طاء غلب الظاء لانها الأصل

يُزَنُّ بِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ نوَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا أَحْسَنَ أَتِيَامَ عَلَيْهِ:
 أَجْرَانِي دَوَاهِي ذُو الْحِمَارِ وَصَنَعْتَنِي بِمَا بَاتَ أَطْوَاهُ بَيْنِي الْأَصَاغِرُ
 أَعْلَمَهُمْ عَنْهُ لِيَبْقَى ذُرِّيَّتُهُمْ وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ آتِي مُعَاوِرًا
 رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ "أَهْوَرُهُ" وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ
 وَقَالَ الْآخَرُ:

قَدْ عَلِمْتَ جَلَّتْهَا وَخُورُهَا آتِي بِشَرْبِ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا
 وَيُقَالُ فَلَانٌ يَشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يَزَنُّ بِهِ وَيَتَمُّ. قَالَ آتَايْتُ
 ابْنَ حُرَيْرَانَ الْجَهْمِيَّ:

تَقُولُ لِي "يَضَاهُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ إِذَا تُوشَّاحِينَ وَخَلَقَ قَدْ كَمَلْنَا
 رَقْرَاقَةَ أَلْيَتَيْنِ تَشْكِي بِالْفَزْلِ أَفَالَتْ أَرَأَيْكَ شَاحِبًا قُلْتُ أَجَلٌ

١١) ذُو الْحِمَارِ فَرَسٌ ابْنُ نُوَيْرَةَ. وَذُو الْإِزَّةِ مَا كَانَ يُعْرِقُهُ مِنَ الْبَحْرِ. وَصَنَعْتَنِي بِمَا بَاتَ أَطْوَاهُ بَيْنِي الْأَصَاغِرُ قِيَامُهُ عَلَيْهِ
 وَتَمَعْتُهُ. أَرَادَ جَزَائِي بِسُغِيِّ أَلِيٍّ وَتَمَعْتَنِي. وَقَوْلُهُ «بِمَا بَاتَ أَطْوَاهُ» أَيُّ لَاجِلٍ مَبِيتٍ صَدَّقْتُ جِياعًا
 وَإِثَارِي لَهُ طَابَهُمْ. وَقَوْلُهُ «أَعْلَمَهُمْ عَنْهُ» أَيُّ أَرْفَقَ بِهِمْ «حَقِّي بِأَمْرِهِمْ» وَلَا بِشَاهِدِهِمَا الْبَيْنَ الَّذِي
 أَقْبَرُ. وَأَعْلَمُ أَيُّ الْحَاجِّ إِلَى الْغَارَةِ عَلَى عِدَائِي فَلَا يَدُّ لِي مِنْ بَرِيدِ الْغَارَةِ مِنْ قَرَسٍ جَوَادٍ قَانَا
 أَفْعَلُ بِهِ مَا أَفْعَلُ لِحَاجِي مَا لِي سَاحِجٌ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ «رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ» أَيُّ عَلِمْتُ أَنِّي لَا
 أَتَقَدَّرُ (٢٢٤) أَنْ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَتَقَصِّرُ بِهِ عَلَى الْبَلَدَةِ بَلْ أَجْتَهِدُ فِي الْبَحْثِ مَا يَكْفِيهِ.
 وَقَوْلُهُ «وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ» أَيُّ لَا أَتَغْلُظُ مَوَاسَاةً وَإِثَارَةً عَلَى الْبَالِ. وَيُقَالُ قَلَمَرٌ
 فَلَانٌ بِكَذَا إِذَا تَغْلُظَ عَلَيْهِ وَأَطْرَحَهُ [

١٢) الْجَاهِلَةُ تَسَانُّ الْأَيْلَ وَجَعَلَهَا. وَالْحُورُ غُرَارُهَا. وَشَرْبُ السُّوءِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْمَاءُ الْمُنْجُ
 وَالْكَدْرُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ «وَقَدْ تَطَلَّعْتُ» تَحَارَرْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْقِيهَا إِلَّا الْمَاءُ الْمَذْبُ
 نَكَاحًا لِاحْيَادِهَا ذَلِكَ بِمِثْلِهِ مَنْ قَدْ عَلِمَ مِنْ أَيُّ الْمَاءِ سُوءُهُ. وَقَوْلُهُ «لَا أَهْوَرُهَا» أَيُّ لَا أَظُنُّ
 أَنَّ شَرْبَ السُّوءِ يَنْقُضُهَا [

(أ) بِالْكَثِيرِ

(ب) قَالَتْ لَهُ

مَنْ يَكُ جَمَّالًا يُوَكَّلُ بِالْعَمَلِ وَيُثَرِّسَ لَذَاتِ الشَّيْبِ وَالْفَرْلِ^(١)
وَقَالَ مَزَاحِمُ^(٢) الْمَقِيلِي^(٣):

خَلِيلِي هَلْ يَأْدِيهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكَأَ^(٤) وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَاؤُمُ^(٥) (٩٧)
وَيُقَالُ ابْنَتُهُ يَكْنَى وَكْنَى. وَهُوَ مَايُونُ. وَحَكِي الْحَيَّاتِي هُوَ مَايُونُ
بُخَيْرٍ وَيَشْرِي. فَأَذَا أَفْرَدَ قِيلَ "هُوَ مَايُونُ" لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ (٢٢٥)،
وَقَالَن قِرْفَتِي أَيِ تَهْمَتِي. وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ وَاقَعَهُ.
وَأَقْرَفَ لَهُ أَيِ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَعْمَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَقْلُ^(٦) "وَأَرَابَ الرَّجُلُ يَرِيبُ
إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ" وَيُقَالُ أَدَاتٌ تُدِي إِدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ
أَدَوَاتٌ تُدَوِّي إِدْوَاءَ أَيِ تَهْمَتِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّاءِ "وَدَاءَ يَدَاءُ مِنَ الدَّاءِ".
وَرَجَمُ مُدِيَّةٍ^(٧) [وَأَثَوْتُ بِهِ أَنْوَأَ. وَأَثَيْتُ بِهِ آتِي، وَأَذَانِي وَأَذَيْتُ أَنَا
بِنْتُهُ. وَهِيَ الْأَذْيَةُ، وَقَدْ أَشْبَ عَلَيْهِمْ شَرَاءُ وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرَاءُ وَأَبِلَ. وَقَاجِرُ
أَبِلَ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ. وَطَاحَهُ بِمَيْسَجٍ طَيْحًا، وَالطَّيْنُ الرِّيْبَةُ. وَقَدْ طَنِي طَنًا]

(١) [مَثَلٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالْفَرْاقَةُ الَّتِي يَحْدُثُ فِي وَجْهِهَا. أَيْ الشَّيْبُ. وَالذَّمُّ
الرَّفَقَاقُ الْجَسَارِيُّ وَأَيْضًا يَرِيدُ أَنْ يَقْتَمِ السَّامِعُ أَمَّا كَلِمَتُهُ وَهِيَ تَبْكِي]
(٢) أَرَادَ هَلْ يَأْدِيهِ الشَّيْبُ مَلُومًا إِنْ بَكَأَ^(٤) [وَخَلِيلِي مَنصُوبٌ لِأَنَّهُ مَذْنُوعٌ مضافٌ وَيَأْدِي رَفْعٌ
بِالْإِبْدَاءِ وَمَلُومٌ خَبَرٌ. وَيَأْدِي تَمَتُّ وَالْمَنْعُوتُ مَمْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ هَلْ رَجُلٌ يَأْدِي حُلَّ بِهِ الشَّيْبِ مَلُومٌ
إِنْ بَكَأَ عَلَى شَبَابِهِ وَقَدْ كَانَ يُطْنُ أَنْ عِنْدَهُ عَزَاءٌ وَصَبْرًا عَمَّا قَالَتْ مِنَ الْمَهْوِ وَالصَّبْرِ. وَالْمُسَلَّةُ
الَّتِي هِيَ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ قَدْ اخْتَلَتْ عَنْ جَوَابِ الشَّرْطِ]

(١) مَزَاحِمُ (٢) الْمَقِيلِي (٣) بَكَأَ (٤) وَيُقَالُ (٥)
(٦) وَأَطْلُهُ مِنَ الدَّاءِ وَلَا كُنْ يُقَالُ مِنَ الدَّاءِ... (٧)
(٨) بَكَأَ وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ (٩) مَثَلُ مُدِيَّةٍ (١٠) عَلَى مَثَلِ أَذْنَعَتِ (١١) الْمَعَالِي وَرَنَةُ مُدِيَّةٍ

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكناية باب الاستغناء عن الشيء (الصفحة ٢٤٢)

«يَقَالُ لَا حِمٌّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمْ أَي لَا بُدَّ مِنْهُ»^(١) وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغَيٌّ . قَالَ «أَبْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ

فَرَحَنَ وَلَمْ يَنْفِضِرَنَّ عَنْ ذَلِكَ مَفْضِرًا»^(١١)

وَكَذَلِكَ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدُ . وَمَعْلُودٌ أَي مَصْرُوفٌ ، وَمَا لِي عَنْهُ حُتَاتٌ . وَلَا حُتَاتَانُ ، وَتَحْتَدُ (١١٧) وَلَا مَلْتَدُ . مَعْنَى هَذَا كَلِمَةُ مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ ، وَمَا لَكَ عَنْهُ مَتَدَوِّحَةٌ . وَلَا رَاغِمٌ ، وَيُقَالُ لَا تَحْجِرْ عَنْهُ» . قَالَ [الشاعر] وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

[الابكر الناعمي بخيري بني أسد يعمر بن مسعود وبالسيد الصمذا
فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا تَحْجِرْ عَنْهُ وَلَا جَدُّ»^(٢)

(١) [الشاعر في نواعدن يعود الى نساء يقول نواعدن الرجل الى فرج راكس وهو موضع معروف . ورعن من الرواح وهو سير العشي . ولم ينفضرن اي لم يعدلين عن ذلك الموضع . ويورد ان ياسب مفضرا بفتح الصاد يعني «المصدر» . وقوله «لا وغي عن فرج راكس» اي لا قائله عنه

(٢) [يرثي عمرو بن عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة وكان عسكري فتلها . وفي (٢٢٦) بالسيد الصمد خالد بن نضلة وقوله «لا تحجر عنه ولا جد» اي لا تمنع حده من كذا اذا منعه . وقوله «فان تسألوني بالبيان» يريد ان تسألوني ان أبين من السيد الصمد فانه ابو معقل وهو خالد بن نضلة]

(أ) الأصمعي (ب) ابو زيد (ج) وأنشد (د) مفضرا

(١) ولا جد أي لا دفع عنه ولا منع (٢) اي لا دفع عنه ولا منع

وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُنْعٌ، وَلَا حَالَةٌ عَنْهُ. وَلَا حِيلَةٌ. وَلَا مُحَالٌ.
وَلَا حَوْلٌ. وَلَا أَحْيَالٌ. وَلَا يَحِلُّ، وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُنْتَزِعٌ وَمُسْتَفْدٍ أَيْ
مُنْصَرَفٌ^(١)، وَمَا لِي عَنْهُ غَنَةٌ. وَلَا غِنَاءٌ. وَلَا غَنِيَانٌ. وَلَا مُضْطَرَبٌ. وَلَا
مُعْوَلٌ

٤٧ باب النفي في الطعام

^(١) مَا ذُقْتُ أَكَالًا. وَلَا لَاجًا. وَلَا تَلَبَّجْتُ عَنْدهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ
أَكُلْ شَيْئًا، وَمَا ذُقْتُ لِمَاقًا. وَلَا شِمَاجًا. وَلَا ذَوَاقًا. وَاللِّمَاقُ يَصْلُحُ فِي
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ^(٢)
كَبُرِيَ لَاحٌ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ^(٣)
^(٤) وَيَقَالُ مَا ذُقْتُ غَذُوقًا وَعَدُوقًا. وَمَا زِلْتُ عَادِقًا وَعَادِيًا إِذَا لَمْ
يَأْكُلْ شَيْئًا. وَالْمَذُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ. قَالَ رَيْعُ بْنُ
زِيَادٍ [الْعَبْسِيُّ]:

(١) [يقول مهند الفارسيات وما يمدن ويتكلمن به من الكلام الحسن كالبرق الذي يُعْجِبُ
من يطلب الغيث ليسقي دياره وليس في تحاب هذا البرق مطر. شبه كلامه الحسن الذي
لا يقع به وقاء بالبرق الذي في السحاب الذي لا مطر فيه. والحوائم المطاش]

(٢) مُصْرَفٌ (٣) الْأَصْعَى يُقَالُ (٤) وَأَشَدُّ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ
(٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: الْخَوَائِمُ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ. وَاللِّمَاقُ الْيَسِيرُ
مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (٦) أَبُو عَمْرٍو (٧) عَادِقًا

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لَذَوِي الْحَبَا إِلَّا الْمَطِيَّ تُشْدُّ بِالْأَكْوَارِ
وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوًّا^(١) يَذُقْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهَارِ^(٢) (٩٨)^(٣)
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالُ أَيُّ مَا يُوَكَّلُ ، وَلَا عَضَاضُ أَيُّ
مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاعُ أَيُّ مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامُ أَيُّ مَا يُحْضَمُ ،^(٤)
وَلَا لَمَاطُ أَيُّ مَا يَلْمَظُ بِهِ ، أَوْ مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لَوَاكًا ، وَلَا عَلُوقًا ، وَلَا
عَلَاقًا ، وَلَا عَلُوسًا ، وَلَا لَوَاقًا^(٥) ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ لُوسًا^(٦) ، وَلَا عَلْنَا
عَلُوسًا ، وَلَا عَدَفْنَا عَدُوقًا ، وَلَا تَلَجْنَا بِلَمَاجٍ^(٧) وَلَمُوجٍ وَلُحْجَةٍ^(٨)

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ اكنة في الباب يمين لم أجد احدا (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ وَمَا بِهَا دُؤِيٌّ^(٩) ، وَمَا بِهَا دُعُويٌّ ، وَطُورِيٌّ .

(١) يراد بالملك بن زهير أخا فديرة بن زهير وسكانت كوزارة تلبسة في شان داجير
والغبراء . والأكوار الراحل . والمطى جمع مطية وهي الراحلة . ومجنبات مطوف على المطى .
والمهرات جمع مهرة ويجوز فيه فتح الهاء وضمة مثل ظلمة وأغليات وطلقات . والأهار جمع
مهرة . ويذوقون يطرحون أولادهم من الثعب وإدانة السيرة . والمجنبات هي الخيل التي تمسح
إلى (٢٢٧) الإبل إذا ساروا إلى الغزو . والمجنبات أيضا هي التي في أرجائها نقوش وهو
تمسحبة في الخيل . وقد روي بعضهم ومجنبات بالهاء غير المحجمة . والتهيب بالهاء في اليمين
معنى البيت أنه يبقى للقلاء أن يلزموا القمرو بعد قتال مالك حتى يذركوا بأرو . وهذا البيت من
الكامل وعروضة « متفعلن » وقد وقع « فملائن » فيه في موضع « متفعلن » وكان الكامل
يُسَمَّى هذا المقعد

- | | | |
|--|--------------------------------------|-----------------------|
| (١) عَدُوقًا | (٢) وَلَا لَمَاجُ أَيُّ مَا يُنْجَحُ | (٣) الكلاوي يُقال ... |
| (٤) لُوسًا | (٥) يَلْسِجُاجُ (كَذَا) | (٦) وَلُحْجَةٍ |
| (٧) دُؤِيٌّ . قال أبو الحسن : دُؤِيٌّ منسوب إلى الدؤية | | |

وَدَيْيُ ، وَطُهْيُ . وَلَا لَآيِي قَرُوْهُ ،^{١٥} وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيْبُ . وَمَا بِهَا دَبِيْحُ ،
وَمَا بِهَا طُوْرِيْ . وَطُوْرِيْ (مَهْمُوزٌ) ^{١٦} وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَدُوْرِيْ . وَوَاوِيْ ^{١٧} . وَنَافِيْحُ
ضَرْمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ وَدِيَارٌ . وَارِمٌ عَلَى قَيْلٍ . [وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] .
وَأَرِيْمِيْ . وَارِيْمِيْ . وَارِيْمٌ . [وَرَايِمٌ] ،^{١٨} وَمَا بِهَا شَفَرٌ ^{١٩} . وَتَأْمُوْرٌ ^{٢٠} .
[مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الرُّكْبَةِ : مَا بِهَا تَأْمُوْرَةٌ ^{٢١} (يَعْنِي الْمَاءَ وَهُوَ
قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ) ،^{٢٢} وَمَا بِهَا عَيْنٌ ^{٢٣} . وَدِيَارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَابٌ ^{٢٤} ، وَمَا
بِهَا أَيْسٌ . وَطَارِقٌ [قَوْلُهُ "مَا بِهَا عَيْنٌ" يُرْوَى بِسُكُونِ الْيَاءِ . وَعَيْنٌ بِقِيَّتِهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا رَأَيْتُ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ

يُتَرَفِّئِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطُّحْنِ (٢٢٨)

أَوْحَى الْقُرَاءُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ: هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ. (وَقَالَ)
الظَّرْفُ عِنْدَهُمْ فِي الْعَقْلِ وَاللِّسَانِ لَا فِي الْجَبَالِ . وَقَدْ يَكُونُ ظَرِفًا وَفِي
الْوَجْهِ رَدَّةٌ لَا تُقْبَلُ]

(١) ز تَأْمُوْرٌ

(٢) الْأَصْمَعِيُّ

طُهْيُ . وَطُهْيُ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ طُوْحِيْ . أَبُو زَيْدٌ يُقَالُ مَا بِهَا . . .
غَيْرُهُ : مَا بِهَا طُوْرِيٌّ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ

(٣) دُوَارٌ

(٤) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرِمٌ عَلَى فَاعِلٍ

(٥) الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَائِيُّ

(٦) شَفَرًا (كُذِّبَ) (٧) أَبُو زَيْدٍ وَمَا

بِهَا تَأْمُوْرٌ مِثْلُهُ

(٨) تَأْمُوْرٌ

(٩) غَيْرُهُ يُقَالُ

(١٠) يَعْنِي إِنْسَانًا (٩٨)

(١١) وَمَا بِهَا كَتِيْعٌ (مَعْنَى هَذَا كَلِمَةُ مَا بِهَا لَحْدٌ)

٤٩ بَابُ هَذَرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٩٦)

يُقَالُ هَذَرَ دَمُهُ يَهْذِرُ [وَيَهْدِرُ] هَذَرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَهْوِلُ قَوْمٌ :
دَمُهُ هَذِرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَرَ يَهْذِرُ وَيَهْدِرُ] وَالدُّرُّ مَا كُنَّ مَصْدَرُ .
وَالْهَذَرُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَسْمُ ^(١) ، وَدَمُهُ جِبَارٌ ^(٢) . قَالَ تَابُطَشْرًا :
لَوْ شِئْتُ كَسَقِ الثَّوْبِ شَكْرَ طَرَفِهِ تَجَامِعُ صَوْحِيهِ نِطَافٌ مُخَاصِرٌ
بِهِ مِنْ تَجَاهِ الصَّيْفِ بَيْضٌ أَقْرَعًا جِبَارٌ لَصُمَّ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَارٌ
[تَبَطَّنَتْهُ بِالْقَوْمِ] لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يَنْتِ لِي أَلْتَمَتْ خَيْرًا ^(٣)
وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيفًا .
قَالَ الْأَفْهَامُ :

(١) [الشَّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْخَبْلِ . وَالتَّكْسُ وَالتَّكْسُ الَّذِي يُصِيبُ الْمَذَابِ فِيهِ . وَالسُّوسَانُ
حَافِظُ الْوَادِي . وَارَادَ جَانِبِي الشَّعْبِ . وَبُرُورٌ : صَوْحِيهِ . وَالضُّرُجُ بِالنَّصْلِ الْأَجْمَعِ وَالْمِمْ مَسْطَفٌ
الْوَادِي . وَالنَّطَفُ جَمْعُ نَطْفَةٍ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي مَوْضِعٍ . وَالْمُخَاصِرُ الْبَارِدُ وَالْمُخَاصِرُ
الْقَرْدُ . وَبُرُورٌ : « تَجَامِعُ » . الْوَقْعُ وَرَفْعُهُ بِالْأَشْدِّ . وَالَّذِي يَهْدِي بِهِ شَيْءٌ وَلَوْ رَوَى بِالشَّعْبِ لَكَانَ
وَجْهًا تَجَمُّعًا طَرَفًا وَيَكُونُ نِطَافٌ مُسْتَدًا وَخَرَفٌ شَيْءٌ . وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الشَّاهِرَ ارَادَ
بِالشَّعْبِ لَمْ أَرَأَهُ وَفَدَّرَ عَلَيْهِ وَالشَّعْبُ بَدَلٌ عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِ . وَالْمُخَاصِرُ الْمُرُورُ بِالْبَاءِ يَمُودُ إِلَى
الشَّعْبِ . وَالتَّجَاهُ تَجَمُّعٌ تَجْمَعُ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ خَرَقَ مَاءَهُ ارَادَ بِهِ مِنْ مَاءِ السَّحَابِ الَّذِي كَانَ
فِيهِ مَاءٌ فَهَرَأَفَتْهُ . وَالتَّجَاهُ يَجِي جَاءَ مُهْذَرًا أَوْ مُدَاهِنًا أَوْ تَقَارًا . وَهَذِهِ كُلُّهَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَحْتَكُ
الْمَاءُ أَقْرَعًا خَرَكًا . وَارَادَ بِالْمُخَاصِرِ السَّيْلَ . وَالْفَرَاقِيرُ الْأَسْوَلُ . ارَادَ أَنَّ السَّيْلَ عَظِيمٌ قَدْ تَلَمَّ
الصَّخْرَ مِنْ مَوَاضِعٍ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُ . وَالصَّمُّ الصَّلْبَةُ . تَبَطَّنَتْهُ سَلَكَتْ بَطْنَهُ بِغَيْرِ دَلِيلٍ
وَيَهْدِرُ سَوَالٍ عَنْهُ (٢٢٩) بِصَفِّ حَرَّاتِهِ وَتَجَاهَتْهُ [. وَيُجَارُ ^(٤) كُنْ] أَلَسَدَ وَأَهْلَكَ
فَهُوَ جِبَارٌ ^(٥) . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْمَدِينُ جِبَارٌ . وَالْعَجْزُ جِبَارٌ

(ب) جِبَارٌ
(د) أَي هَذِرٌ

(ا) الْأَصْمَى
(ع) يَعْنِي سَيْلًا

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفُ مَا نَالَ مِنَّا وَجِبَارٌ
 أَوَّلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَدْوَةٌ لَيْسَ عَنْهَا لَأْمَرِي طَارَ مَطَارًا^(١)
^(٢) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَا. وَفِرْعَا. وَدَهَا. وَبَطَلَا. كُلُّ هَذَا إِذَا
 ذَهَبَ هَدْرًا^(٣) وَدِمَاوَهُمْ هَدَمَ بَيْنَهُمْ وَهَدَمَ^(٤) أَيِ هَدَرُ. قَالَ طَلْحَةُ:
 فَإِنْ نَكَ أَدْوَادُ أَيْبَنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَا يَشْتَلُ جِبَالِ^(٥)
 [عَشِيَّةً غَادَرْتُ ابْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيًا وَعَكَّاشَةً الْفَنِيَّ عِنْدَ جِبَالِ]^(٦)
^(٧) يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ (٩٩) وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ^(٨)
 أَبُو عَيْدَةَ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ. وَتَمِثُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ:
 طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ أَمَّهُ^(٩) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا خَضِرًا. وَخَضِرًا مَضِرًا.
 وَذَهَبَ يَطْرًا^(١٠) وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفْجُ إِذَا هَرِيقَ وَأَنَا لَفَحْتُ إِفَاحَةً. قَالَ^(١١)
 أَبُو حَرْبٍ الْأَعْلَمُ مِنْ ابْنِي عَمَلٍ جَاهِلِيٍّ (٢٣٠):
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّحُوا سَبَاحًا يَوْمَ الْفَيْلِ غَارَةً مُلْحَاحًا

(١) [يقول الذي ينال الدهر منا من المصائب في أنفسنا وأهلنا وأولادنا وأموالنا يذهب هدرًا ولا يأسكننا أن ندفع ما يتجرأ بنا منه. وقوله «وله في كل يوم عدوة» أي عدو علينا بالبلاء والمكاره وليس لأحد مفر منه]

(٢) [جبال ابن أبي طلحة. وابن أقرم رجل من الأنصار. وعكاشة أحد بني غنم بن ذؤان. وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قتلوا جبالاً ابن أبي طلحة قتل طلحة ابن أقرم وعكاشة ابن أخيه. والأدواد جمع ذنوب وهي اثنتان من الأبل فما زاد إلى العشرة. والمجال يقال المقيط عند القبال. والثاوي المقيم. وغادرت تركت. يقول ابن أبي عمير ميمًا وإلا فذميت بها ولم يوشك سكرت بها لها ذهبت بدم جبال بطلا]

(٣) بالتحريك
 (٤) أطل دمه

(٥) وقال
 (٦) أبو زيد
 (٧) وأنشد

(٨) الكسائي
 (٩) جبال أخوه
 (١٠) أبو زيد

فَمَنْ قَتَلَ الْمَلِكَ الْجَبَّاحَ وَلَمْ تَدَعْ لِأَرْحِ مَرَاةً
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحًا

وَيَقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيُّ فِرْعٌ بَاطِلٌ. قَالَ مُهَلَّبٌ :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَامٍ حَتَّى يَبَالَ الْقَتْلُ آلُ هَمَامٍ

(١) [التَّحْيِيلُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَالْمَجَّاحُ الَّذِي أَخَذَتْ عَلَى الَّذِينَ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ . وَالْمَجَّاحُ الْعَظِيمُ السَّوْدَدُ . وَالْمَرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُؤْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ . إِيَّادٌ لَمْ تَدَعْ لَهُ نَفْسًا فَجَنَاحٌ إِلَى الْمَرَاةِ . وَغَارَةٌ مَتَّصِبٌ بِأَضْرَاقٍ قَتْلُ تَقْدِيرُهُ أَفْرَأْنَا يَوْمَ التَّحْيِيلِ غَارَةً . وَالسَّارِحُ الَّذِي يَتَرَحَّضُ إِلَى الْمَرْحَى]

(٢) [آلُ هَمَامٍ بَنُ أُمِّ بِنْتِ دُفْلٍ بِنْتِ ثَيْيَانٍ . وَهُوَ كَلْبٌ بَنُ رَيْمَةَ التَّحْلِيلِيِّ وَكَانَ جِسَاسَ ابْنِ أُمِّ بِنْتِ كَلْبٍ فَوَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَقْلِبٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى مَا ذَكَرَ الزُّوَاةُ وَقَتْلُ مِنَ الْمَيْمَنِ قَتْلُ كَثِيرَةٍ . يَقُولُ مُهَلَّبٌ أَخُو كَلْبٍ كَلْبٌ مَنِ قَتَلْتُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَاغِي كَلْبٍ فَتَقَتْلُهُ بِمَزَلَةٍ ذُبِحَ نَجْدِي وَلَمَسَ فِي دَمِ جَدِّي وَقَالَ بَدْرُ إِسْهَانَ وَلَا يَزَالُ هَذَا دَائِي حَتَّى يَقَى آلُ هَمَامٍ . وَالْحُلَامُ الْجَدِي وَكَذَلِكَ الْخَلَانُ]

وبليه الباب الحسون

في نعوت مشي الناس واختلافها



كتاب الحفظ

في

كتاب التلخيص للاستاذ

أبي يوسف بن سمان السكت

هذا الشيخ الامام ابو ذكريا يحيى بن علي الخطيب البغدادي

نقل عن تلميذه ابي عبد الله بن ابي

وقت على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثاني

حق الطبع محفوظ للمطبعة

١٨٨٦

طبع في بيروت

في المطبعة الكاثوليكية الآباء اليسوعيين

سنة ١٨٨٦



بَابُ

٥٠ نَعُوتُ مَشَى "النَّاسِ وَاخْتِلَافُهَا

راجع الالفاظ الكتابية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ. والاعجبال (ص: ٨٢ - ٨٥).
وفي فقه اللغة تقسيم المشي وثنيته وضروته (ص: ١٨٢ - ١٨٥)

الْأَعْمَعِي: الَّذِي لَا يَنْتَبِهُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفِ. وَمِنْهُ سَمِيَ الذَّبُّ: ذُوَالَّةٍ.
يُقَالُ ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَالَّذِي لَا يَنْتَبِهُ مِنَ الْمَشْيِ الَّذِي كَانَ يَنْتَبِهُ فِي مَشْيِهِ مِنَ النَّشَاطِ.
يُقَالُ مِنْهُ: ذَاَلْتُ أَذَالُ، وَالَّذِي لَا يَنْتَبِهُ مِنَ الْمَشْيِ الَّذِي كَانَ يَنْتَبِهُ بِرَأْسِهِ إِذَا
مَشَى كَانَ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ "مِثْلُ الَّذِي يَبْدُو أَوْ عَلَيْهِ حُلٌّ يَنْتَبِهُ بِهِ.
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةٍ وَذَكَرَ الضَّمُّ:

[وَعُودِرٌ ثَاوِيًا وَتَاوَبَتْهُ مُدْرَعَةٌ أُمِّمٌ لَهَا فِيلٌ] (٢٣١)
لَهَا حُفَانٌ قَدْ ثَلَا وَرَأْسُ كَرَّاسِ الْعُودِ شَهْرَةٌ نُؤُولٌ

١: [في «عودر» ضمير يعود إلى الإنسان، ووصفت قبل هذا البيت حال الإنسان وما يصير إليه من الغناء، وأن الليل والليل لا ينفقه، إذا نزل به الموت، وحمل إلى قبره، وعودر ترك، والناوي المقيم، والمتأوب الذي يميل مع الليل إذا دخل، والمدرعة الضميمة يعني أن ذراعها أوفيقاً، والتوبيخ شدة مستدبرة في ذراعها، لعل لونه لونها، والتوقف السوار والحقا، والضمير ترخيم أفعلة أرادوا يا أفعلة، والغليل جمع غلبلة وهي القطعة من الشعر، كما يقال للقطعة من الفطن الشيعة والقطعة من الوزير والصوف هيبة، وأراد بالمتقين باطن قواها، يريد أن جلدها غليظاً، قد ثلأ تكثراً وقيل تخشعاً، وجعل لها حفين على طريق الاستمارة كما قال المصنف، وتلص عن برد الشراب شافراً، ولا يقال للإنسان شافراً، ولكنه استمارة، والعود الحامل الحس، يريد أن رأسها كبير، كأنه رأس جمل عود، والشهيرة النسبة، ويقال للمجوز إذا أنت شهيرة وشهيرة]

روايات مختلفة عن نسخة باريس

(ب) فوق

(أ) مشي

وَيَقَالُ هَمْسَ لَيْتَهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْإِبِلِ . قَالَ عَلَقَةُ التَّمِي :
 إِنْ هَمَسَتْ لَيْلَ النَّيَامِ هَمًّا أَوْ عَلَتَتْهُ فِي الْفُؤَادِ غَلًّا (٩٩) ^١
 وَيَقَالُ قَمَسَ لَيْتَهُ . وَقَرَّبُ قَمَاسٍ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ يَتَرَبَّسُ
 أَيَّ يَمْنِي مَشًا خَفِيفًا قَارِعًا . قَالَ دُكَّيْنُ :

أَحَى إِذَا أَتَجَابَ الظَّلَامُ الطَّرِمُسُ وَأَعْتَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ الْأَنْفُسُ (٢٣٢)
 ضَبْعُهُ جِلْمُ الْجَامِ أَطْلَسُ فَنَارَقَتْهُ " سَلَقُ تَبَرَّسُ "
 [تَمَطُّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَنْهَسُ وَهُوَ يَكْزُرُ وَنَسْطَهَا وَيَدْعُرُ] ^٢
 وَيَقَالُ جَاءَ يَتَمَهَّوسٌ إِذَا جَاءَ مُتَخَبِّئًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فَلَانٌ يَتَكَدَّسُ
 وَهِيَ مِشْيَةٌ مِنْ مِشْيِ الْفِلَاطِ الْفِصَارِ . وَأَشَدُّ إِمْعَادٍ فِي الْأَرْضِ :

(١) [لَيْلُ النَّيَامِ هُوَ الْبَسْلُ الطَّوِيلُ الَّذِي يُبَاوِزُ اللَّيْلَ عَشْرَةً . سَاعَةً . يَقُولُ إِنْ مَشَتْ
 هَذِهِ الْإِبِلُ لَيْلَ النَّيَامِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَشَى هَذَا الرَّجُلُ خَلْفَهَا إِلَى أَنْ يَصْبَحَ لَا يَسْتَأْمِرُ
 وَلَا يَمْنِي . وَغَلَّتْهُ الْمَاءُ تَرَجَّعَ إِلَى لَيْلِ النَّيَامِ . يُرِيدُ أَوْ اشْتَدَّتْ الدَّيْرُ فِي آخِرِ لَيْلِ النَّيَامِ تَمَّاسُ
 هَذَا الرَّجُلِ نَمًّا . وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ ضَمِيرُ الْمَصْدَرِ . يُرِيدُ أَوْ غَلَّتْهُ التَّغْلِيصُ]

(٢) [الطَّرِمُسُ الظَّلَامُ الْمُتَرَاكِبُ . وَأَعْتَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ . وَالْأَنْفُسُ الْأَفْضَلُ يَعْنِي
 أَنَّ النَّهَارَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّيْلِ . ضَبْعُهُ يُرِيدُ ضَبْعُ شَوْزِ الرَّحَى صَاحِبُ الْكَلَابِ . وَالطَّبْعُ
 الْحَقِيقَةُ الْخَطَالُ وَأَصَابَهُ إِلَى الْفِصَامِ لِأَنَّهُ يَسْمَى فِي أَكْتَافِ النَّحْمِ وَأَطْلَسُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ وَسَخُّ
 الثَّيَابِ . وَنَارَقَتْهُ عَدَتْ وَرَاءَ النَّوْرِ يَعْنِي الْكَلَابَ وَهَذَا الشَّوْرُ مِنْ قَرَقَبَا . وَسَلَقُ كَلَابٌ خَبِيثَةٌ
 وَالسَّلَقَةُ الْمَذْبُوعَةُ . تَمَطُّقُهُ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَمَطِّفَ عَلَيْهَا وَيَلْعَنُهَا وَتَارَةً تَأْخُذُهَا فَتَنْهَسُ
 وَيَدْعُرُ يَطْعُنُهَا . وَالَّذِي دَكَّعَهُ يَعْقُوبُ :

قَصَبَتُهُ سَلَقُ تَبَرَّسُ عَشْتُكَ خَلَّ الْحَقْوَى الْمُسَلَّسُ
 أَي تَأْكُلُ الْإِنْسَانُ وَتَفْكُ حَقْوَى الْعِظَامِ وَتَجْمَلُ فِيهِ خَلًّا . وَالسَّلَقُ الذَّنَابُ وَاحِدُهَا
 سَلَفَةٌ . [وَرَبًّا أَشَدُّ هَذَا بِالْإِسْكَانِ كَرَاهَةِ الْإِقْوَاءِ . وَمَعْنَى الَّذِي دَكَّعَهُ يَعْقُوبُ غَيْرُ الَّذِي
 دَكَّعَهُ أَبُو عَمْرٍو]

(٥) قَصَبَتُهُ (٦) تَهْتِكُ خَلَّ الْحَقْوَى الْمُسَلَّسُ

أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرْسَلُ مِثْيَ الْهَوَافِي وَذُو الْأَمْرِ وَالْكَافِرَةِ
هَلْ لَكَ فِينَا وَمَا عِنْدَنَا وَهَلْ لَكَ فِي الْأَدَمِ الْوَافِرَةِ
وَحَيْلُ تَكْدُسُ بِالْأَدْوَعِينَ مِثْيَ الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)
وَقَالَ الْمَلِكُ:

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُنْجُونَ تَكْدُسُ^(٢)
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَسُ إِذَا جَاءَ بِمَجْفٍ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَقْدِلُ انْقِضَادَ الْقَيْفِ الرَّدِّ اعْتَابَهَا وَأَتْبَاعَ الرِّمَالِ الْوَرْدِ
فَقَقَاتُ الْجَبِي الرَّابِعَاتِ الْقَمَّةِ^(٣)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَكْتَلِرُ تَكْتَلِرًا إِذَا جَاءَ بِمِثْيٍ مِثْيَ الْفِلَاطِ الْقَصَارِ

(١) يخاطب بذلك امرئ القيس بن حجر. يقول هل لك في غرونا وعلينا سبب قتلنا لا يملك
يقول ذلك على طريق التهكم والاستهزاء. والناثرة الشر. والأدم من الإبل البيض وأما اضطر
فحركة الدال. وهذه قول طرفة. جردوا منها وراداً وحفروا. والواقرة السبان المقام.
والظاهرة ما ارتفع من الأرض شبه مِثْيَ القيس وطيه فربما يحكي الوعل على (٢٣٣)

(٢) الإبانة الإثارة. والمنجون الذلول. وتكدسه ذوره يملؤا ماء. وصف مكاناً
كان قد خرب ثم عُمِّرَتْ مزارعُهُ وكُورِتْ أَرْضُهُ. وراود قد أثرت فواضع زروعه
وطرح فيها الحب ووقيت بالدوايب

(٣) الانقضاء في هذا الموضع المجازة التي مضى على بعض. والقفاف جمع قُفٍّ وهو المنقط
من الرماطين. والرد من الرداء. والردفة شفرة تكون في الخيل يكون فيها الماء. والورد جمع
وردها. والوردها المسقاء. وراود الرمال التي تنهفت ولا تنسك. وأتباع الأوساط. والقفقات
الاضطراب. والألمعي جمع ألمعي وهو الغلب من أصل الأذن المندقن وفيه سميت الأسمان.
واقفاف رقع فاعل. والقفقة أن ترتد فتسمع صوت اصباحها. والقمة من قولهم قمة في
الأرض إذا بعد. ويقال خرج فلان ينفسه في الأرض كأنه يذهب بخير هدي

(١) أي ما علا منها

(٢) الرد ذوات الرداء. والردفة شفرة في الجبل تحسك الماء.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِحَيْكُ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئًا يَخْرُجُ (100٢) بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى.
وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَةٌ وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَدَحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ
تَمَشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ تَحْذِيرِهَا وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ
أَفْخَجًا ، وَالتَّخَاجُ أَنْ يُورَمَ وَيُخْرَجَ مُؤَخَّرَةً إِلَى وَرَاءِ " إِذَا مَشَى . قَالَ
إِحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

ذَرُوا التَّخَاجُ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْحَا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ (٢٣٤))
وَقَالَ جَاءَ يَتَوَكَّؤُكَ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ . وَأَنَّهُ لَوْ كَوَّؤُكَ مِنَ الرِّجَالِ
إِذَا كَانَ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيُّ يَشْدُ الْوَطْءُ " وَيَمْشِي
مِشْيَةَ الْفِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهْرًا . قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاهُ كُلِّي سَلَبٍ وَوَهْرٍ ذُلَايِرُ يُرِي عَلَى الدَّلَائِرِ

وَقَالَ مَرٌّ يَتَذَخَّلُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ . قَالَ رُوْبَةُ :

مَنْ خَرَّ فِي قَعَامِنَا تَقَعَّمَا كَأَنَّهُ فِي هَوَا تَذَحَّلَا

وَقَالَ أَيْضًا :

(١) [يَجْعِدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَثِيبٍ . وَالتَّخَاجُ الْمِشْيَةُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ أَيْ دَعَاؤُكُمْ التَّكْثِيرُ
فِي الْمَشْيِ وَإِنْ تَقَعَّمُوا فِيهِ فَعَمِلَ النِّسَاءُ . فَإِنَّ الرِّجَالَ لَا يَلِيقُ بِهِمْ هَذَا وَمِنْ شَأْنِ الرِّجَالِ أَنْ يَكُونُوا ذَوِي
عَصَبٍ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَالتَّذَكِيرُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الذُّكُورَانُ]
(٢) [السَّلَبُ الطَّوِيلُ . وَالدَّلَائِرُ وَالدَّلَائِرُ الْفَالِطُ الشَّدِيدُ] . وَقِيلَ الْمُنْكَرُ الْمَلْدُ . [وَرُبِّي
يُفْرِقُ]

(٣) [الْقِسْقَامُ الْمَسَدَةُ الْكَثِيرُ .] وَخَرَسَقَطٌ . وَتَقَعَّمُ تَقْبِضُ وَتَجْمَعُ . وَالْمَرْءُ مَوْضِعٌ مُتَبَرِّطٌ
فِي الْأَرْضِ كَالْغُفْرَةِ . يَقُولُ مَنْ وَقَعَ فِي جَمْعٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ النَّاسِ لَمْ يَبْنِ فِيهِمْ وَاجْتَمَعَ مِنْ وَهْبِهِمْ]

أ^١ إِلَى مَا وَرَاءَهُ أ^٢ الْوَطْءُ

[لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أَسْطُفٌ] وَقَفَّانُ عَدِيدٌ قَفْمٌ^(١)

وَيُقَالُ مَرَّ يَخْدُمُ خَدَمًا إِذَا مَرَّ يَجِدُفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ . وَقَالَ
عُمَرُ لِبَيْضِ الْمُؤَذِّنِينَ : إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسُلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَخْذِمِ . وَيُقَالُ
لِلْحَمَامِ [مَرًّا] يَخْدُمُ . (١٠٠) وَيُقَالُ لِلْأَرْبِ : خَدَمَةٌ لِدَمَةٍ . تَسْبِقُ الْجَمْعُ
بِالْأَكْثَرِ . قَوْلُهُ « لِدَمَةٍ » أَي تَلْزِمُ الْمَدَوَّ وَلَا تُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ أَلْذِمَ^(٢)
بِذَلِكَ الْأَمْرَ أَي الزَّيْمَةَ . وَأَنْشَدَا لِلنَّجَّاحِ :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالثَّقَمِ | قَسَرَ عَزِيمٌ بِالْأَكَالِ مُلْذِمٌ (٢٣٥)^(٣)
وَيُقَالُ مَرَّ يَحْتِكُ حَتَكًا إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوُ كَأَنَّهُ يَنْفَجِحُ .
قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زُعْفًا كَانَ قَتِيرَهَا عِيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ^(٤)
وَيُقَالُ مَرَّ يَزِيكُ زَيْكًا وَالزَيْكُ سُرْعَةُ الْمُنْفِي وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَلَّاءِ :

(١) [وصف جيشًا بالكثرة] وَأَسْطُفٌ التي مُنْطَمَةٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مُنْطَمِرٌ الْأَمْتَرَاتِ وَلَهُ
مُنْطَمٌ وَهُوَ قَابِلٌ |

(٢) [يَدْخُجُ بِذَلِكَ مُطَرٌّ وَيُفْخَرُ بِهِ] . وَيُقَالُ « يَفْتَسِرُ » ضَمِيرٌ . وَالْقَدَسُ الْقَهْرُ وَالْأَخْذُ بِالْفَتْحِ .
وَالثَّقَمُ الشَّرِبُ فِي قِسْمِ الرُّؤُوسِ وَهِيَ أَعْلَاهَا . وَالْعَزِيمُ الْمَلِكُ وَالْأَكَالُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُنِيْمَةُ . أَي قَدْ أَغْرَى بِلِيٍّ يَشْتَمُ مِنْ أَعْدَائِهِ . وَالْأَكَالُ مَا يُوَسِّلُ |

(٣) [الْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمَسْرُوجَةُ . وَالزُعْفُ الدَّرْعُ أَيْضًا . وَالتَّقِيرُ رُؤُوسٌ مُسَامِيرُ الدَّرْعِ .
وَالدَّبَا صَنَاءُ الْجَبَرَاءِ . وَالْمُسْتَصْعِدَاتُ الَّتِي تَحْضُرُ تَحْتَهُ وَتَقْفِرُ . شَبَّهَ رُؤُوسَ مُسَامِيرِ الدَّرْعِ
بِعِيُونِ الدَّبَا] . وَيُقَالُ لِلْفَصِيرِ مِنَ الدَّوَابِّ حَوَاتِكِي^(٤) |

(١) أَلْذِمَ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَوَاتِكِي^(٢) لَيْسَ مِنْ لَفْظِ حَاكٍ يَحْكُ لِمَا هُوَ قَوْلِيٌّ مِنْ أَلْذَمَ
وَلَيْسَ هَذَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ التَّاءُ هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا مِنْ حَاكٍ يَحْكُ لِأَنَّ حَاكَ يَحْكُ مِنْ الْيَاءِ

إِلَّا أَتَيْتَنِي مِنْهَا عَمَّاسَ الْمَلَقَمِ أَصَابَهُ مِنْ ثَغِيرِ مُلَاسِكُمْ
صَكًّا يَلْبِسُهُ إِذَا لَمْ يَتَّخِمْ | قَبُولُ بَرْكٍ دَائِمٍ السَّرْعَمِ
مِثْلَ ذِكْكِكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ

وَيُقَالُ مَرٌّ يَمْشِي الْجَيْشِي وَهُوَ أَنْ يَجِيْضَ فِي نَاحِيَةٍ يَتَصَرَّفُ مِنْ
الْبَقِيَّةِ، وَمَرٌّ يَمْشِي الدَّقِيقِي [وَالدَّقِيقِي] أَوْ هُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوَةِ وَمَرٌّ يَتَوَدَّفُ
إِذَا مَرَّ بِهَيْئَةٍ، وَهُوَ مِثْلُ الْفَصَارِ، وَمَرٌّ يَتَغَيَّرُ إِذَا مَرَّ بِصَطْرِبٍ، وَهِيَ
مِثْلُ الْعُطُولِ، أَوْ مَرٌّ يَتَبَوَّعُ، وَيَتَنَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي هَذَا الشَّقِّ
مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

رَأَى كُلَّ مَنْطُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِجَلَيْنٍ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ^(١)
وَيُقَالُ مَرٌّ (١٠١١) يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ مُبَاعِدُ بَاعُهُ وَتَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَتِهِ .
وَمَرٌّ يَذَرُّ دَرَمَ الْأَرَبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَةَ . وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ ، وَيُقَالُ
إِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرٌّ سَرِيعٌ : مَرٌّ وَلَهُ أَزْيَبٌ ، وَإِذَا مَرَّ يَتَزَوَّقِيلُ :

(١) [الْعَمَّاسُ] اللَّيْثُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْفَصِيلُ مِنْ كَرَمٍ أَوْ إِذَا ارْتَادَ أَنْ يَرْضَعَهَا . يُقَالُ غَرَسَ
يَمَسُّ وَأَمَقَسَ يَمَسُّ إِذَا طَلَبَ . وَالْمَلَقَمُ الْقَمُّ وَمَا حَوْلَهُ . وَالْأَمْسُ جَمْعُ ثَغِيرَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ
قَوَائِمِهَا . وَمَنْعُكُمْ غَلِيظُ الْجِلْدِ صُلْبٌ . وَالصَّلْبُ الضَرْبُ . وَالذِّبَانُ سَفِيحَةُ الْعُنُقِ . وَالرَّيْثُ أَنْ
يَدُقَ قَبْلَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الدَّمُ . وَالْقَرْعُ التَّقْصُصُ . وَالشَّافِصُ الْقَرْخُ . وَالْمَحْمَمُ الَّذِي نَدَى
أَتَدَأُ نَاتٍ رِيثٌ . يَرِيدُ أَنْ يَتَأَقَّصَ . فَصِيلُهَا لَمَعَانُهَا إِذَا سَاءَ لِبَرَضِهَا . فَبَرْكٌ وَهُوَ
مُغْضَبٌ لِفَرْجِهَا مِثْلَ رَكْبِكَ الْقَرْخُ إِذَا ابْتَدَأَ فِي الشَّيْءِ . وَيُقَالُ حَمَّ رِيثُهُ وَشَعْرُهُ حِينَ
يَنْبُتُ (٢٣٦)

(٢) [كُلُّ مَنْطُوبٍ كُلُّ رَجُلٍ قَدْ قَطَبَ النَّفْسَ] يَمِيدُ وَالْمِيدُ نَحْوُ الْفِيلِ وَالذَّهَابُ بَيِّنًا وَتَمْلَأُ
وَالْمَشْطُونَةُ الْيُسْرُ الْمَرْجُوعَةُ الْخَيْرِ لَا تُخْرَجُ دُرُهَا إِلَّا بِجَلَيْنٍ فِي أَيْدِي سَاقِينَ . وَاعْلَمْ قِيلَ لَهَا
مَشْطُونَةٌ لِأَنَّهَا ذَاتُ شَطْنَيْنِ وَالشَّطْنُ الْحَبِيلُ . وَيَتَنَوَّعُ يَتَرَجَّحُ . يُقَالُ نَاعَ يَتَبَوَّعُ . وَيُرْوَى :

يَتَبَوَّعُ |

مَرَّ يَكْرُ وَكَرَّاءٌ، وَمَرَّ تَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ بِمَحَالٍ. قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ:
 إِذَا تَبَهَّسَ يَمْشِي خَلَّتَهُ وَعَثَا وَعَثَ سَوَاعِدُ مَنَّهُ بَعْدَ تَكْسِيرٍ^(١)
 وَيُقَالُ مَرَّ يَتَجَسَّسُ أَيُّ مَحَالٍ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلِّ: أَقَالَ أَبُو
 حُمَيْدٍ: وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ خِصَافٍ الْهَيْمَنِي:
 مَنَازِيَاتٍ فَوْقَ كِرْكِرَاتِهَا تَمْشِي إِلَى رَوَادِعِ طَلَاتِهَا (٢٣٧)
 تَجَسَّسُ الْعَالِسِ فِي رِيظَاتِهَا بِالْأَجْرَعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا^(٢)
 وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَهُودِلُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَفُلَانٌ يَهُودِلُ بِبَوْلِهِ إِذَا
 كَانَ يُبْرِئُهُ يَوْمِي بِهِ رَمِيًا. (قَالَ شَقِصَةُ الْقُرَازِي) فِي رَجُلٍ أُنْخِمَ
 مِنْ أَكْلَةِ أَكَلَهَا:
 أَفْطَلْتُ مَلًّا فَأَجْأَلُ وَجْهَهُ عَنْ ذِقِّ مَنَّهُ وَعَنْ رَأْسِ مَتَمَّا

(١) يَصِفُ أَهْدًا. وَيَمْشِي مَوْضِعَ الْمَالِ. وَالْوَعْتُ الَّذِي يَمْشِي فِي الْوَعْتِ وَهُوَ رَمْلٌ نَسُوجٌ
 بِهِ الْأَقْدَامِ. فَتَقْدِيرُهُ إِذَا تَبَهَّسَ مَاشِيًا حَسْبَهُ يَمْشِي فِي وَعْتِهِ. لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الْوَعْتِ يَمْشِي
 يَمِينًا وَشِمَالًا لِدَفْعِ الْمَشْيِ فَيَكُونُ مَتَجَسَّسًا. وَيُقَالُ وَشَى الْمَتَمُّ إِذَا جَرَّ بَعْدَ كَسْرِ. وَيُقَالُ
 إِنَّ الْعَظَمَ إِذَا جَبَرَ بَعْدَ كَسْرِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ. يَصِفُ الْأَسَدَ وَشِدَّةَ حَاقِقِهِ |
 (٢) الْمَسْتَازِي الْمَقْبُضُ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَزِيلُ أَنْفُسَهَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الْقِرْوَلِ وَأَيْضًا تَحْسُ الْأَرْضَ
 مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ. الْكِرْكِرَةُ أَفْعَاتٌ. وَذَلِكَ يُدَلُّ عَلَى تَشَاتُلِهَا وَقُوَّاحِهَا لِأَنَّهَا إِذَا سَكَلَتْ
 وَاسْتَرْكَلَتْ أَرَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ. وَالرَّوَادِعُ جَمْعُ رِيَاءٍ وَرِيَاءٍ. وَالْعَالِسُ الَّذِي فِي بَيْتِ أَبِي حَصَا
 لَمْ تَرْوُجْ. وَالْعَالِطَاتُ اللَّائِي قَدْ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ بَرَكَتْ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ
 الْمَوْضِعُ هُوَ الْمَطْنُ. وَالرِّيظَاتُ جَمْعُ رِيظَةٍ وَهِيَ الْمَلَاةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِغَفِيقٍ. يَرِيدُ أَنَّ مَشْيَ
 الْعَالِسِ إِذَا تَبَهَّسَتْ |. وَلَئِنْ أَعَالَسَ قَدْ زَدَتْ عَلَى الْبُلُوغِ قَشِيهَا أَثْقَلُ مِنْ مَشْيِ الَّذِي سَبَنَ أَفْطَلْتُ
 لِأَنَّ هَذَا أَثْقَلُ مَشْيَةً |

(١) قَالَ أَبُو يَرْسَفَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي عَامِرٍ.

لَوْ لَمْ يَهْوَذِلْ طَرْفَاهُ لَتَجَمَّ مِنْ صَدْرِهِ مِثْلُ قَعَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(١)
وَالْمَلْحُ كُلُّ مَرٍّ سَهْلٌ . قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : مَا نَشَأُ أَنْ تَلْقَى
(١٠١٧) أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ بَصًّا يَقْضُ مَذْرُوبَهُ فِي الْبَاطِلِ تَلْخَا . يَقُولُ
هَاءُ تَذَا فَأَعْرِفُونِي قَدْ عَرَفْتَاكَ مَقَّتْكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ دُرُوبَةُ :
[إِذَا تَلَّاهُنَّ صَلَافُ الصَّقِ مُعْتَرِمُ التَّجْلِيخِ] مَلَاخُ الْمَلَقِ^(٢)
وَالسَّاطِي أَلَمِيدُ الْأَخْذِ إِذَا مَشَى . أَلَمِيدُ الْخَطْوِ . قَالَ التَّجْلِيحُ :
لِيُظَاهِرَ شَأَوْ هَارِبٍ شَخَاطًا عَمَرِ الْجَرَاءِ إِنْ سَطُونُ سَاطٍ^(٣)
وَيُقَالُ مَرَّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ " أَحْيَيْبُ بْنُ الْيَمَانِ :
لِيَارِبٍ فَخِجٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجْرِدُكَ الذَّبِ ذِي الْحُصَاصِ
يَرْضَعُ^(٤) تَحْتَ الْقَعْرِ الْوَبَاصِ^(٥)

(١) [الاجتهاد التفتيش والتعظيم . يقال اجتهأ الطير إذا نفش ريشه . والمائم المنصب في جلوسه . والريزة أمل الظهور . والاجم الذي لا قرنة له . يقول لولا أنه تعوط وبال فخرج من صدره التي كهيئة قعا الكباش]

(٢) [تَلَّاهُنَّ تَلَّاهُنَّ يعني الممارعة بين الأُنثى . والصلاف المصنوعة . والصلق شدة صوتها (٢٣٨) . والمُعْتَرِمُ من العزم يعني الممار . والتجليخ المضي . والملاق المضي والذهاب . يقال ملق بومته أجمع يلقى ملقا .] ويقال أنه ترك الدم من الملق ضرورة (١) . وسأخ الملق يعني الممار وأنه . [وضربه بموافقه على الأرض . يقول ليس بشيل الواقع على الأرض . وسكن استلال ملخ . يقال ملخ كمنفع الطلي إذا التزمها]

(٣) [يطأ بن بني كلاب الصيد . والحارب الثور يضرب من الكلاب . وشخاط يبد . وشأوه طلقه . والجرا . المجارات . وقوله " إِنْ سَطُونُ " . يعني الكلاب أي إذا جدت الكلاب في المدو في ملأه جد هو في الحرب منها]

(٤) [جيجر أبا ذرة اللامي . وبنو مِلَاصٍ بطن من بني صاهلة وبنو صاهلة من هذيل .

(٥) (أ) وانشد
(ب) يحض
(ج) ويزوي : يرضع تحت
(د) لواد الملق ثقيل
(هـ)

• كذا في الهامش : وفي نسخة باريس وفي النص من نسخة لندن : من يحضه

وَيَقَالُ مَرَّ يَأْبُ أَلْيَا شَدِيدًا أَيْ يَعْدُو. وَمَرَّ يَمْلُ أَمْتَلًا إِذَا أَسْرَعَ.
وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ. أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا. وَمَرَّ يَذْرُو ذَرْوًا سَرِيعًا
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَتَحَصَّ فِي عَدْوِهِ إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ^(١) أَرَا جُزْ مِنْ رَيْبَةٍ
الْجُوعِ.

وَمَا أَرَى بِالسَّهْبِ غَيْرَ الذَّبِّ وَاعْتَرَا كَكَنَوَاتِ الْقَسْبِ
يَسْتَجِمُّ فِي خَبٍّ وَصِيلِ خَبٍّ أَوْ هُنَّ تَحْصَنُ الْمُخَاصَ الْأَطْيَ^(٢)
وَيَقَالُ مَرَّ يَحْصُ. وَيَحْصُ. وَيَكْصُ. وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ يَنْشَقُّ
جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ: هِيَ
تُجْدِفُ. وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَأَفْرَأَ فَهُوَ يَدَارِكُ
الضَّرْبَ (١٠٢). وَإِنَّهُ لَيَجْدُوفُ أَلْيَدٍ وَالْقَيْصُ إِذَا كَانَ قَصِيرًا. وَمَرَّ
يَدْخَصُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَيَقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ قُصِّرَتْ بِرِجْلَيْهَا
هِيَ تَدْخَصُ. أَوْ يَقَالُ دَخَصَ وَدَخَصَ جَمِيعًا. وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَعْدُو
الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخْتِذَ مِنَ الْخُصْفِ وَهُوَ الْقَوْبُ الْجَدِيدُ الشَّجَرُ.
وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ. وَالْكَرْدَحَةُ. وَالْكَثْرَةُ كِلَاهُمَا

وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ أَنَّهُ الْأَطْلَسُ شَبَّهَ بِالذَّبِّ. وَيُقَالُ امْرَأَةٌ غَيْرُودَةٌ أَيْ حَرِيَّةٌ. وَقِيلَ الْمَجْرُودُ
الْمَجْرُودُ فِي الْأَمْرِ الدَّاهِبُ فِيهِ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ «يَرْضَعُ نَحْتِ الْقَمَرِ» يَمْنَى أَنَّهُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّافَةِ
وَالشَّاةِ مِنَ الرُّومِ وَلَا يَحْتَاجُ لِلدَّاءِ بِالنَّحْسِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْوَبَاصُ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْوَيْصِ وَهُوَ
الْبَرَقُ. وَيُرْوَى: يَرْضَعُ بِالضَّادِ غَيْرُ مَجْعَةٍ.

(١) [وَيُرْوَى: يَنْفِرُونَ بِالنَّاعِ قَبْرِ الْأَطْيِ. وَالسَّهْبُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالسَّجْعُ مَوْتُ
(٢٣٩) يَرُدُّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَخَبٌّ بَطْنٌ. وَوَصِيلٌ مُتَّحِلٌ بِهِ.]

(٢) الْأَطْيِ

(٣) وَأَشَدَّ

مِنْ عَذْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا الْمُتَحْتَمِدِ فِي عَذْوِهِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِي^(١٨) :

جَاءَتْ مُكْتَمَرَةٌ تَسْعَى بِمَكْنَسَةٍ صَفْرَاءَ رَافِقَةٍ كَالشَّمْسِ عَطْبُولٌ^(١٩)

(قَالَ) وَالتَّرَهْوُوكُ الَّذِي كَانَهُ يَمُوجُ فِي مِشْيَتِهِ . وَقَدْ تَرَهْوُوكُ^(٢٠) ،

وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيْرُ يُقَالُ : أَنْتَ الْأَوْنُ^(٢١) أَوْنًا^(٢٢) ، وَالرُّوَزَاةُ

أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ . قَالَ : « اَعْلَقَةُ الشَّيْبَانِي :

لَمَّا رَأَتْ عَصَاهَا شَيْبَ لِمَتِي وَأُمِّ جَهْمٍ جَلَّهَا بِجَهْمَتِي

وَكَثْرَةَ الْأَبْنَاءِ لِأَبْنِي وَأَبْنَتِي وَقُلْنَا هَذَا عَمَّا ذُو الشَّيْبِ .

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْمَتِ^(٢٣) .

مُرَوِّزًا^(٢٤) لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ^(٢٥)

وَالْقَيْدُ التَّجَرُّ تَقِيدُ الرَّجُلَ وَهُوَ رَجُلٌ قَيَّادٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

(١) [الْهَيْمَةُ الْمَسْنُونَةُ الْهَذَانِي . وَصَفْرَاءُ قَدْ أَصْفَرَ جِلْدُهَا مِنْ كَثْرَةِ الطَّيْبِ . وَرَافِقَةُ

مُتَشَبِّهَةٌ بِالْمُهَافَةِ أَوْ بِالزُّعْفَرَانِ . وَالْعَطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْيِ . وَرَقَّتْ الْمَرْأَةُ الْخَضِيعَتِ وَأَرَدَتْهَا أَنَا .

وَفِي « جَاءَتْ » ضَمِيرٌ مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَقْدَمَ ذِكْرُهَا . يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْسَمُ بِنَفْسِهَا وَهِيَ بِمَكْنَسَةٍ وَهِيَ هَذَا

قَوْلُ الْعَرَبِ : لَيْتَ لَيْتَ فَلَانًا تَأْتِيَنِي بِهِ الْأَمْدُ . وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُنِي بِفَالَتِكَ لَهُ الْأَمْدُ . وَتَقْدِيرُهُ فِي

(الْبَيْتِ : قَسَمِي بِمَكْنَسَةٍ]

(٢) [عَصَاهَا وَأُمِّ جَهْمٍ أَمْرَانِ . وَالْجَلَّةُ (٢٤) : التَّعَارُفُ الشَّرُّ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ . وَالْهَدَجُ

وَالْهَدَجَانُ مِشْيَةُ الْكَبِيرِ . وَالرَّأْلُ فَرْخُ النَّمَلَةِ . وَالْمِشْيَةُ النَّمَلَةُ . وَالْمُرَوِّزُ هُوَ الرَّأْلُ . لَمَّا رَأَى أَمَّا

قَدْ زَوَّزَتْ زَوَّزَى هُوَ تَخَلَّفَهَا . شَبَّهَ شَيْئًا بِمِشْيَةِ الرَّأْلِ خَلْفَ النَّمَلَةِ]

(١٨) قَالَ وَاشْتَدَّتْ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي حَبِيبٍ الشَّيْبَانِي

(٢٠) أَوْنٌ

(٢١) الْمَشْيُ وَالسَّيْرُ

(٢٢) الرَّاجِزُ

(٢٣) وَمَعْنَاهُ : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتَفَقَ بِهَا

(٢٤) مُرَوِّزًا

• كَمَا فِي الْأَصْلِ

أَسْرَعَ السَّيْرِ : قَدْ أَغْذَى فِي السَّيْرِ ، وَأَجْدَ السَّيْرِ ، وَأَجْذَمَ السَّيْرُ ^(١) ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَتْبَاعًا مَا بَيْنَ كَتَمِهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ
بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى فِثْلُكَ الْقَمُولَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُقْبُولٌ ، وَإِذَا تَبَتَّ
الْأُتْرَابُ بِرَجُلِهِ إِلَى خَلْفِهِ فِثْلُكَ الذَّمْلَةُ . وَرَجُلٌ مُنْقَبِلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا
مَشَى اضْطَرَبَ فَاتَّخَذَ رَأْسَهُ وَعُنْقَهُ ثُمَّ ارْتَفَعَ فِثْلُكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ
مُسْتَظِلٌّ . وَمَرَّ بِنَا فَلَانَ مُسْتَظِلًّا ، فَإِذَا أَعْيَا وَضَعَفَ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ قَدْ
حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَّقٌ وَهِيَ الْحَوَقْلَةُ . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَرَسِ إِذَا تَحَزَّرَ
^(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بَنْدَارًا يَقُولُ أَغْذَى السَّيْرُ بَقِيرَ فِي » . وَقَالَ (١٠٢)

الْمُغْذَى الشَّدِيدُ السَّيْرِ وَأَشَدُّهُ :

أَقْبَلْتُ أَبْصَةَ السَّهْمِيِّ ذَيْبًا عَنْ عَقْرِ ^(١) وَنَحْنُ حَرَامٌ مُشِيٌّ عَاشِرَةُ الشَّهِرِ
رَأَانَا ^(٢) وَإِيَّاهَا لَحْمٌ مَيْشًا جَمِيمًا وَبَرَانًا مُغْذًى وَدَوَّ قَمَرٌ
(قَالَ) « مُغْذًى » بِكسْرِ التَّيْنِ . (قَالَ) جَمْعُهُ مِنْ وَصَفِ السَّيْرِ وَكَانَ يَدْفِي لِي يَقُولُ
مُغْذًى لِأَنَّهُ يَقُولُ : أَغْذَى الرَّجُلُ السَّيْرَ وَكَتَمَهُ حَوْلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ : نَوْمٌ فَانَمَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ (٣) : وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّهُ يُقَالُ أَغْذَى السَّيْرَ وَأَغْذَذَتْ أَنَا السَّيْرَ ^(٤) . وَالَّذِي قَالَهُ بَنْدَارٌ
يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّهُ لَهَا عَشِيَّةٌ عُرْقَةٌ مَنْصَرِفَةٌ مِنْ عُرْقَةٍ إِلَى
جَمْعٍ وَهِيَ مُزْدَلِفَةٌ وَصِيَّتِ النَّاسَ جَمِيعًا بِهَا ، ثُمَّ يَنْتَقِلُونَ إِلَى مَعْنَى مِنَ الْقَدَمِ . فَيَقُولُ أَنَا
رَجُلٌ أَقْوَى عَلَى السَّيْرِ فَأَغْذِي فِيهِ وَهِيَ امْرَأَةٌ سَيَّرَهَا فَتَرَّ فَلَا يُمْكِنُنِي الِاسْتِمَاعُ بِحَدِيثِهَا وَنَحْنُ
لَسَيْرٌ وَلَمَّا ارَادَ الاجْتِهَادَ فِي تَعَمُّقِ بِحَدِيثِهَا تَلَكَّ اللَّيْلَةَ . وَثَلَاثُ الْيَتَيْنِ هَذَا :

فَكَلَمْتُهَا ثَلَاثِينَ كَلَامًا شَجَّعَ مِنْهَا عَلَى اللُّوْحِ وَالْأُخْرَى أَنْحَرُ مِنَ الْجَمْرِ

(١١٠) وَصَفَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ فِي كَلَامِهَا إِلَّا إِلَى التَّسْلِيمَةِ الَّتِي لَهَا وَهِيَ كَالشَّجِّ

لِلْعُطْشَانِ فِي اللَّذَّةِ . وَاللُّوْحُ الْعَطْشُ وَالْأُخْرَى التَّسْلِيمَةُ الَّتِي رَدَّعَهَا بِهَا خَفِي شَاكَةً عَلَيْهِ
فَهِيَ كَالْجَمْرِ مِنْ حَرَارَةِ الْحُزْنِ عَلَيْهِ . وَرَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ

* وَرَدَتْ هَذِهِ التَّعْلِيلَةُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ فِي أَخَرِ نُسْخَةِ تَرْجُومَتِهِ مِنْ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي الرِّوَايَاتِ
١١ عُنْفَرٍ ١٢ وَافِي (١٣) قَالَ أَبُو كَيْسَانَ (١٤) فِي السَّيْرِ

عَنْ أَمْرٍ آتٍ قَدْ حَوَّلَ ، وَمَرُّوا بِحَوْرِهِمْ أَيْ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ
لِلْعُقَابِ إِذَا أَنْقَضَتْ : قَدْ أَنْقَضَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ،
وَحَاذَ يَحْوِذُ . كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْمَعْنَى خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَاضُ
شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ ، وَتَحَبَّ فِي السَّيْرِ أَيْ
جَهَدَ ^(١) (١٠٣) . [وَتَحَبَّ أَيْضًا] ، وَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُهُمْ . وَيَسْتَحْنِمُهُمْ ،
وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ . رَجُلٌ كَفَيْتَ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ
شَدِيدٌ إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ أَيْ اقْبِضْهُ) .
وَرَجُلٌ قَبِضُ الْعَدُوِّ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ ^(٢) الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا
عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَدْرَوْا ، ^(٣) وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَقَمُّحٍ .
قَالَ ^(٤) الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ ^(٥)
(وَقَالُوا) ^(٦) تَخَطَّلْتُ (٢٤١) تَخَطَّلَا ، وَتَجَنَّرْتُ تَجَنَّرَا . وَالْأَسْمُ الْخَطْلُ .
(وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّنْدَرُ عَلَى الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ
خَطَا فِي الْكَلَامِ ^(٧) . وَالْخَطْلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْحِ وَفِي طُولِ الْإِنْسَانِ .
وَخَطَّلْتُ فِيهِمْ كُلِّينَ أَخْطَلُ خَطَلًا ^(٨)) ، [وَرَفَلْتُ أَرَقْلُ رَقْلًا وَهُوَ الْخَرْقُ

(١) [وَرَوَى غَيْرُهُ : وَرَاكُوا وَمَا كَانُوا يَرَوُونَ . وَالرَّوْكُ فِي مَعْنَى الذُّوفِ . وَرَوَى : وَرَافُوا
بِالرَّايِ . قَالَ أَبُو عَمَرَ : الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ وَصَفَهُمُ بِالْإِسْمِ وَأَنَّهُ تَقَمُّحُوا بِاللَّيْلِ لِسِمَنِ الْخَطْلِ .
وَيُحْذَرُ أَنْ يَرِيدَ أَهْلُ سَكْرَتِهِمْ فَاضْطَرَبَ . مَشْيُهُمْ]

(٢) جَهَدَ (٣) جَبَّ (كَذَا) (٤) أَبُو عَمَرَ (٥) وَأَشَدُّ
(٦) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (٧) فِي كُلِّ خَطْلٍ مِنَ الْكَلَامِ (٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
الْخَطْلُ الْاضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ أَذْنٌ خَطَلَا إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرَّةً

فِي اللَّيْسَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ [وَرَقَلْتُ أَرْقُلُ رَقَالًا وَهُوَ سَخِيكَ أَلْيَابَ فِي خِيَلًا^(١) . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْقِلٌ إِذَا أَرْقَلَ نِيَابَهُ إِرْقَالًا ، وَتَخَيَّلْتُ فِي الْمَشْيِ تَخَيَّلًا وَالْإِنْسِمُ الْخِيَلَاءُ وَالْحَالُ وَالْجِلَّةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١٠٤) :

قَدْ عَصَيْتُ بِمُورِقٍ وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْفَرْدِ
تَمَشِّي مِنْ الْجِلَّةِ يَوْمَ الْوَرْدِ بَيْنًا كَمَا يَمَشِي وَلِي الْمَهْدِ^(٢)
وَيُقَالُ حَنَكْتُ فِي الْمَشْيِ حَنَكَةً وَهُوَ الْبَطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالْتَقَلُّ ،
وَالزُّوْكَ وَمِثْلُهُ الْغَرَابُ . قَالَ حَسَنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْحَزْزُومِيُّ :

اجْمَعْتُ أَنْتَ أَنْتَ الْأَمُّ^(٣) مِنْ مَشْيِي فِي فَحْشٍ زَانِيَةٍ وَزُوْكَ غُرَابٍ^(٤)
(وَقَالُوا) زَكْتُ أَرْوْكَ زَوْكَانًا وَهُوَ الْمَشْيُ الْتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ جَسَدِهِ .
(وَقَالُوا) خَذَرَفْتُ خَذْرَفَةً ، وَأَهْذَبْتُ أَهْذَابًا ، وَأَحْتَفْتُ أَحْتِفَاتًا وَكُلُّهُنَّ
فِي السَّرْعَةِ ، وَأَكَشَفْتُ فِي السَّعْيِ أَكْمَاشًا إِذَا أَسْرَعَ . وَالْإِكْمَاشُ كَلِمَةٌ
تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَتَسَاوَيْتُ فِي الْمَشْيِ
تَسَاوَاكَ ، وَسَرَوَيْتُ فِيهِ سَرَوَاكَ وَهَمَا سَوَاكَ . وَهُوَ رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِبْطَءُ

(١) مُورِقٌ وَسَعْدٌ رَجُلَانِ . [وَعَصَيْتُ اسْتَدَارَتْ حَوَالَهَا بَنِي الْإِبِلِ . وَالْعِلَاقَةُ النَّاقَةُ الطَّبِيعَةُ
الْمَصْلُوبَةُ . وَالْمَصَادُ رَأْسُ الْبَيْلِ وَالْعِلَاقَةُ خَبِيَّةُ النَّاقَةِ بِرَأْسِ الْبَيْلِ لِمَا وَهِيَ وَصَلَتْ بِهَا . وَجَمْعُ الْمَصَادِ
مَصَادَانِ . وَالْفَرْدُ الْفَرْدُ وَعَنَى أَيْضًا تَخَيَّلًا فِي مَشْيِهَا يَوْمَ وَرَدِهَا إِلَى الْمَاءِ كَمَا يُقَالُ وَلِي الْمَهْدِ أَيْ
الَّذِي جَعَلَ الْخَلِيفَةُ أَمْرًا إِشْلَافَةً أَيْ مِنْ بَعْدِهِ]

(٢) [يَقُولُ قَدْ اجْمَعْتُ رَأْيِي بِعَدَانٍ فَكُتِرَتْ فَأَذَا أَنْتَ الْأُمُّ الْفَنَسُ وَأَنْتَ مَعَ ذَلِكَ مُنْجَبٍ
وَمُنْجَبٌ . فَفَضَحْتُ أَعْمَالَكَ كَفَضَحْتُ أَعْمَالَ الرَّابِيَةِ وَأَنْتَ تَهْرِي عَلَى النَّاسِ . وَيُرْوَى : اجْمَعْتُ]

(٣) خِيَلَاءُ (بغير في)

(٤) الْأَمُّ أَنْتَ . (وهذا محتمل الوزن)

فِيهِ مِنْ عَجَبٍ وَاعْيَادٍ (٢٤٢) ، وَرَهْوَكْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ
فِي الْمَشْيَةِ . قَالَ ^(١) [الرَّاجِزُ :

حَيْثُ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضُنَّاكَ قَامَتْ تَهْرُ الْمَشْيِ فِي أَرْتِهَاكِ ^(٢)
(قَالَ) وَوَأَشْكُتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَسْمُ الْوَشَاكُ . وَهِيَ الْمِشَّةُ فِي
السَّيْرِ (١٠٤) . وَالْمِشَّةُ وَالْإِحْتِنَاكُ وَاحِدٌ ^(٣) ، وَهَقَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَقَوًّا
وَهَقَوْنَا وَهُوَ الْحَتِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَزَفُ زَيْفٌ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ
مُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي الْمَشْيِ نَحْوُ الدَّخْدَخَةِ ^(٤) فِي الْإِحْضَارِ .
وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي الدَّخْدَخَةِ تَقَارُبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ حَيْثُ
أَحْبُ خَبِيًّا . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ، وَاعْتَنَقْتُ اعْتِنَاقًا وَالْأَسْمُ الْمَنْقُ . وَهُوَ
الْمَشْيُ الْحَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْحَبِّبِ الرَّقْصِ . وَالرَّقْصَانُ . وَالضَّيْطَانُ ، وَالْحَيْكَانُ
أَنْ يُحْرَكَ مَنَكِيهِ وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ حَلْمٍ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ
الْمَدَوُ . وَيُقَالُ ضَفَرٌ يَضْفِرُ وَأَفَرٌ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ ^(٥) :

لَمْ يُخَيِّمُوا مِنْكَ النَّجَاءَ الْمَيْغَرُ ^(٦) أَوْ لَا هَزِيمٌ سَابِجٌ مُضْمَرٌ
أَيْنَ أَبُو الْوَرْدِ وَأَيْنَ الْكُوْرُ ^(٧)]

(١) [الهِرْكَوْلَةُ الْعَطِيسَةُ الْأَوْرَاكُ . وَالضَّنَّاكُ الضَّخْمَةُ . وَتَهْرُ الْمَشْيِ تَهْتَرُ فِي الْمَشْيِ .
وَالْإِرْخَاءُ بَعْنُ الرَّهْوَكَةِ]

(٢) وَفِي الْحَاشِيَةِ : الدَّخْدَخَةُ (وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ)

(٣) [بِمُخَالَطَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ أَوْ الْمَنْصُورِ يَقُولُ لَمْ يَشِيعْ بَنِي مُرَوَّانَ وَشِبَعَتُهُمْ مِنْكَ الْهَرَبُ]

(٤) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو ^(٥) وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ : قَدْ أَرَمَدَ فِي الْقَدْرِ
وَأَرَمَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَاصْبَحَ إِذَا بَدَأَ فِي الْقَدْرِ ^(٦)
الْأَفَرُ ^(٧) وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَأَبِي نُحَيْلَةَ ^(٨)

وَقَالَ^(١) [حَمِيدُ الْأَرَقَطِ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :
 صَرَائِرُ لَيْسَ لَهُنَّ مَهْرًا تَأْيِيْفُهُنَّ ثَقُلُ وَآقَرُ^(٢)
 وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْإِبِلَ قَلَوْتُ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْنَهَا دَلَوْتُ وَهُوَ
 السُّوقُ اللَّيِّنُ . قَالَ^(٣) [الرَّاجِزُ] :
 لَا تَقْلُواهَا وَادْلُواهَا دَلَوْتُ إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا^(٤) (٢٤٣)
 وَيُقَالُ فَلَانٌ يَطْرُقُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهِيَ سَوَاةُ (١٥٥) ،
 وَالْمَرْخُ السَّرِيعُ السُّوقِ وَأَشَدُّ :
 إِنْ عَلَيْكَ^(٥) حَادِيًا مَرْخًا أَنْجِمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَحْنًا
 وَأَنْشَحَ لَا يُبْقِي لَهْنًا نَحْنًا^(٦)
 وَأَنْشَحَ شِدَّةُ السُّوقِ . قَالَ^(٧) :

واسمها . وأبو الورد صاحب البروان بن محمد ، والكوكب صاحب شريطة . والمهزم الذي في مخرجه
 ينادي . يشبه صوته بصوت الرعد]

(١) تأييفهن أول مخرجهن]

(٢) أي لا تسيرها سيرا شديداً فإن لما بعد هذا اليوم هي تدبر في أيامنا فحتاج إلى أن
 تدبر فيها حتى تبلغ الموضع الذي نصدده . وقوله « إِنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ » كقولك « إِنْ مَعَ الْيَوْمِ
 غَدَا » المعنى أنه ينبغي أن تدبر أترك تدبيراً يصلح لجميع أوقاتك وتنظر في هوائب الأمور . ومثله
 المذهب المأثور المنتبذ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . ومثله للسراري :

رُقِطْعُ بِالْقَوْلِ الْأَرْضَ نَحْنًا وَبِمَعْدِ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ الْقَوْلُ
 وَغَدَا أَسْلُهُ غَدَا فَحَذَفْتُ عَنْهُ اللَّامَ . فلما احتاج إلى رد لامه ردّها]

(٣) [الأنجم الذي لا يحسن الهداية غداً يسوق الإبل سوقاً شديداً . وقال « حادياً » وأغما
 يريد سائقاً يسوقها وكان الحادي الذي يهديها]

(١) وأنشد الأصمعي

(٢) أبو زيد

(٣) وأنشد أيضاً

(٤) عليك

حَرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا فَأَنْخَحْتُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُنَّ نَخَاً
وَالنَّخْحَةُ أَيْضاً السُّوقُ الْغَيْفُ. (قَالَ) «وَالْأَتْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ
الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ. يُقَالُ أَتَلَ بِأَيْتِلُ، وَأَتَنَ بِأَيْتُنْ. وَأَشَدُّ عَنْ
أَبِي قُرَوَانَ الْمَكْلَبِيِّ»^(١)

أَنْ أَنْ حَنْ أَجْمَالٍ وَقَارِقَ جِيرَةٍ غُنَيْتَ بِنَا مَا كَانَ نَوَلُكَ تَفْعُلُ
أَرَدْتَ لِكَمَا لَا تَرَى لِي عَرَّةً وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ
وَمَنْ يَسْأَلُ الْأَيَّامَ نَائِي صَدِيقَهُ وَصَرَفَ اللَّيَالِي يُفْطَ مَا كَانَ يَسْأَلُ
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ»^(٢)

(قَالَ) وَالْقَدْيَانُ وَالذَّمْيَانُ الْأَسْرَاعُ. قَدَى يَهْدِي. وَذَى يَذِي
وَالثَّقَّةُ السُّوقُ الْغَيْفُ. وَالثَّقَّةُ التَّزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ
وَالْأَبُ الطَّرْدُ أَلْبُ يَأْلُبُ أَلْبَا. قَالَ الْمَذْكُورُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ
فَمَا لَكُمَا يَا أَبْنَي عِصَامٍ سَقِينَا عَلَى اللَّوْحِ كَأَسَا مِنْ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ
وَقُلْتُ أَعِيرَانِي الْقَدُومَ لَعَلِّي أُسَوِّي بِهَا قَبْرًا لِأَشْعَثِ مَا جِئَا
أَلَمْ تَعْلَمَا^(٣) أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ^(٤) غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلْبُ الطَّرَائِدِ^(٥)

(١) [اراد «الآن»] اجمال غنيت بنا «يعني أنه كان صار ما لهم في حال السجادة فامسا ارجلوا
خزوا على فراشهم. وقوله «ما كان نولك تفعل» اي ما كان يابني لك (٢٤٤) ان تضرمتا.
والأبي البغد. يقول من أحب فراق صديقه أعطي ما يتفق من ذلك. وقوله «إلا كأنما أسأت»
اي ألا نظرت الي وما علمتني سائلة من أساء ولا تأتيني انت الآوانت غضبان. وحذف «ولا تأتيني»
لدلالة قوله «أراني لا آتيك علي» (٢) وبعد ما

(٣) [اللوحة المطرش. والأساود الحيات السود. والقديوم القاس. يقول احاديث الناس

(١) قال ابو قروان

(٢) القراء

(٣) تعلني

(٤) وأشد ابو عمرو

وَأَنشَدَ^(١):

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَيِّ مَعْصِيَةٍ يَأْتِيهِ مِنَ قَرْنٍ
الرَّأْيَيْنِ كُلِّ طَرَفٍ مِثْلٍ^(٢)

(قَالَ) وَالَّذِي سِرُّ عَيْفٍ. ذَا حَا يَذُوحًا ذَوْحًا. وَذَا حَا يَذُوحًا
وَيَذَا حَا ذَاوًا. وَتَذَاهَا يَنْدَاهَا نَذَاهَا وَهُوَ سَوْقٌ عَيْفٌ. وَالْقَبْضُ
مِثْلُهُ. فَرَسٌ قَبِضٌ. وَالَّذِي سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لَيْنٌ. وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:
يَا مَيِّ قَدْ نَدَلُوا الْمَطِيَّ ذَلَا وَنَعَمُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ أَخْلَا
[وَنَتْرَكَ الْخَمَّ قَلِيلًا سَلَا]^(٣)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا خَشِيتُ بِحُفْرَةٍ إِحْمَاةً أَلْزَمْتَهَا نَكَمَ الثَّقِيلِ الْأَلْجِبِ
وَزَلْتُ أَذْلُوهَا وَأَخَذُوا خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ يَمْتَنِي وَرَكَائِي^(٤)

نَسَبُ فِيهِمْ وَتُسْرِعُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَوَاضِعَ الْعَبْدَةَ كَمَا تَسْرِعُ الطَّرِيدَةُ إِذَا كُرِدَتْ. وَالطَّرِيدَةُ النَّعَمُ
الطَّرِيدَةُ [

(١) الْفَرَّاءُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَهُ آيَةٌ كَرَامٌ هُوَ أَصْلُهُ وَهُوَ فَرَّاهُ. وَالْمِثْلُ الَّذِي يُطْرَقُ عَلَيْهِ
الْعَيْفُ وَالنَّعَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُطْرَقُ [

(٢) الْمَطِيُّ هُوَ الْعَيْفُ الَّذِي يُرَكَّبُ عَلَيْهِ. يَقُولُ شَيْءٌ بَصْرًا بِالْمِثْلِ لَا تَغْرُقُ
بِالْأَيْلِ وَتَقَعُ الْقَدَمُ مِنَ التَّوَمِّ لِأَجْلِ السَّرْعِ وَهُوَ سِرُّ الْبَيْلِ وَتَحْرُكُ (٢٤٥) الْخَمَّ قَلِيلًا. يُرِيدُ
أَخِي يَنْزِلُونَ مِنَ الْكَلَالِ وَالنَّصَبِ وَتَحْرُكُ رَوَاهُ. وَاشْلُو الْمَضُوءَ وَيَجْعَلُ بِالشَّلْوِ مِنَ الْمَضُوءِ
الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْخَمِّ [

(٣) الْإِحْمَاةُ قِيَامُ الدَّائِيَةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَا تَجْرُحُ. وَنَكَمُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ. وَالثَّقِيلُ الطَّرِيقُ.
وَالْأَلْجِبُ (١) الْوَاضِحُ [وَنَعَمُهُ زَادَهُ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَنْقَطِعَ رُكَايَةُ خَلْفَهَا عَلَى
الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ وَتَزَلَّ يَسُوقُهَا سَوْقًا رَفِيقًا حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ الرُّكَايَةُ وَهُوَ جَمْعُ رُكَايَةٍ وَهِيَ الْإَيْلُ [

أَيْضًا^(١) مِثْلُ سَرِيعِ^(٢) مِثْلُ نَحَاةٍ يَحَاةٍ نَحْوًا.^(٣)
وَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَالَتْ يَقُولُهَا قَوْلًا (501) ...
الَّذِينَ الَّذِينَ قَدْ أَرَفِيهِ^(٤)

(قَالَ) ^(١) وَالْتَبِلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ . قَالَ تَبَلَّهَا يَبَلُّهَا تَبَلًا . قَالَ ^(٢) اِذْ رَفَرُ
ابْنُ الْحَيَّارِ الْخَبَّارِيُّ :

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبِلَاهَا فَأَنْهَا مَا سَلِمَتْ ^(٣) قُوَاهَا
[نَائِيَةً الْمُرْفَقِ عَنْ رَحَاهَا] نَيْدَةً الْمَصْنَحِ مِنْ مُمَسَّاهَا
[إِذَا أَلَا كَامُ لَمَتْ صَوَاهَا] ^(٤)

وَالطَّبِيمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمٌ يَطْمُ طَبِيمًا ^(٥) ، وَكَدَسَتْ أَكْدَسُ
كَدَسًا إِذَا اسْرَعَتْ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّزْيِيزَةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ
أَجْلَوْتُ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَاذَا . وَآخِرُوطٌ آخِرُ وَاطًا . وَرَبًّا جَعَلُوا أَحْدَى الْوَاوَيْنِ
يَاءً لَا تُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ : أَجْلِيوَاذَا ، وَقَدْ أَجْرَهْدُ فِي السَّيْرِ ، وَأَعْذُ
وَأَنْجُ فِي الْعُدُوِّ ، وَأَجُّ فِيهِ ^(٦) . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ لَهَا رَبًّا إِذَا أُنْجَا عَانَدٌ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعُوْجًا ^(٧) (٢٤٦)
وَيُقَالُ كَثُرَ عَدُوَاهُ وَجَحْمَطَ . وَكَرَدَحَ . وَكَرَدَمَ ^(٨) . وَكَغَسَبَ . وَحَكَى

(١) ويروي . في العائش : ان حلت

(٢) [أَوْبَتْ لَهُ إِذَا اشْفَقَتْ عَلَيْهِ . يَقُولُ لِسَانِي : لَا تَرَحَّمَا الْعَيْسَ وَسَوْفَا شَدِيدًا فَإِنَّا
مَا دَامَتْ قُوَّتُهُ تَقَطُّعُ أَرْضًا بَعِيدَةً إِذَا سَارَتْ لِيَأْهَا كَلْبَةً . وَتَصْنِيعٌ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أُسْتُفِيدَ مِنْ رَعْدَتِهَا . وَالتَّصْنِيعُ الْمَسْكُونُ الَّذِي يُصْنَعُ فِيهِ . وَالمَعْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْسَى فِيهِ .
(٣) [الْمَائِدَةُ الدُّوَلُ عَنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ وَإِنْ يَدِيرُ الْإِنْسَانُ نَاحِيَةً مِنْهُ كَأَنَّهُ يَصْلُفُهُ بِأَنَّهُ
يُعْظَمُهَا وَيَضَعُهَا مِنْ جَوَانِبِهَا لَوْلَا تَنْقُصُ بِالنَّيْلِ فَتَهْلِكُ]

(٤) الْقَرَأَ (٥) وَأَنْشَدَ

(٦) وَطَمَى يَطْمِي طَبِيمًا (٧) فِي الْعُدُوِّ

(٨) الشَّاعِرُ (١٠٦)

(٩) وَحَجَّ وَهُوَ يَخْلُجُ . وَهُوَ يَخْلُصُ .
وَيَحْطُلُ . وَيَكْطُلُ . وَيَحْكِيكَ . وَيُزَوِّدِي إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا

الْقُرَأَانِ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً ^(١) إِلَيْهَا . وَهُوَ مَثْنَى قَبِيحٌ مِنْ مَثْنَى
الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ ^(٢) [أُمُّ رَاجِزٍ] :

بَنِي بَرَاءَ ^(٣) هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا الْقَتَاةُ أَوْزَكْتَ لَنَيْهَا
وَيُقَالُ إِذْلَوُلَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ ^(٤) ، وَيَقُولُونَ جَاءَنَا رَاكِبٌ
مُذَبِّبٌ وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُنْفَرِدُ ^(٥) ، وَالْحَجِيرُ أَيِ الذَّهَابِ جَلَزٌ فَذَهَبَ . قَالَ ^(٦)
إِبْرَدَاسُ الدُّبَيْرِيُّ :

ثُمَّ أَصَاتَ سَاعَةً فَتَقَفْنَا ^(٧) ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزًا ^(٨)
(قَالَ) [وَأَهْزَأُ الْحَفِيفُ] ، وَالْعَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ
الْكَاهِلِيُّ :

وَقَدْ نَسْتُ فِي الْأَرْضِ الْعَرِضَةَ بَنِي جَهَا مَكَبًا فَكُنْتُ شَرُّ مُقْنَدِسٍ
إِذَا أَنْتَ فِي رَكْبِ التَّجَارِ بِتَاجِرٍ وَلَا إِنْ أَقَمْتَ بِالْأَرِيبِ الْحَلِيسِ ^(٩)
(قَالَ) [وَأَحْسَلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ] ، وَالْوَالِبُ الذَّهَابُ فِي الْوَجْهِ
(٢٤٧) . قَالَ عُبَيْدُ الْفُشَيْرِيُّ :

(١) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَصَاتَ هُنْدِي بِمَعْنَى ضَرَبَتْ . وَالْمُنْفَرِدَةُ جَلَسَةٌ يُضْمُّ فِيهَا بَيْنَ
الرَّكْنَيْنِ .]

(٢) [الْأَرِيبُ الْبَاقِلُ . وَالْحَلِيسُ الَّذِي يُلَوِّدُ بِالْكَانِ لَا يَكَادِرُ مَوْلَاهُ .] يَقُولُ مُقْنَدِسٌ فِي مَقَامٍ
لَا تَنْتَفِعُ بِهِ وَمَا قَرْنُكَ لِلتَّجَارَةِ لَا خَيْرَ فِيهَا . بَرِيدٌ أَنَّهُ تَعَبَّدَ مِنَ الْخَبَرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ]

(١) وَانْشَدَ

(٢) قَالَ يُونُسُ

(٣) مُوزَكَةً

(٤) يَا أَمِينَ بَرَاءَ

(٥) وَانْشَدَ

رَأَيْتُ جُرْيًا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَيَأْسُ الْفَتَى إِنْ تَابَ دَقَرُ يُعْظَمُ^(١)
 "وَيَقَالُ خَشَفَ تَخَشَفَ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ (III) فِي الْأَرْضِ
 وَتَطَرَّ عَلَى ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَرَّتْ^(٢) بِهَ فَرَسُهُ^(٣) . وَطَرَّ الرَّجُلُ فِي
 الْأَرْضِ مَطُورًا ، وَطَرَّ قُطُورًا ، وَطَرَّ قُطُورًا ، وَغَرَّقَ غُرُوقًا^(٤) كُلُّ هَذَا
 إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَقَبِنَ يَقْبِنُ قَبُونًا ، وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ ،
 وَحَدَسَ يَحْدِسُ ، وَعَدَسَ يَمْدِسُ ، وَنَمَصَعَ ، وَامْتَصَعَ وَثَلَا . وَمِنْهُ مَصَعُ
 لَبِنِ الثَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ^(٥) ، وَالْمَكْرَدِجُ الَّذِي يَجْتَهِدُ عَدُوًّا . وَقِيلَ^(٦) الْكَرْدَحَةُ
 سَنِي فِي بَطْنِهِ وَتَقَارِبَ . قَالَ أَبُو بَدْرٍ^(٧) السَّلْمِيُّ
 عَارِضَهَا كَأَنَّهُ صَمْتَحُ أَخْبَطُ مَشْبُوحُ الذِّرَاعِ شَرَحُ
 يَمْزُ مَرُّ الرِّيحِ لَا يَكْرَدِجُ^(٨)
 وَقَدْ زَاوَاتُ اشْتَدَّتْ فِي الْعَدُوِّ . وَتَزَاوَى تَجَمُّعُ . وَالزُّوْزِيَةُ الْقِدْرُ

(١) | جُرْيٌ اسْمُ رَجُلٍ . وَنَلَبَ الدَّمْعُ أَيْ جَنُوبٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ . وَالْمُعْظَمُ الْأَمْرُ الَّذِي يُعْظِمُهُ
 مِنْ نَسْعٍ بِهِ أَوْ غَرَقَةٍ . يَقُولُ إِنْ جُرْيًا يَضَعُفُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّدَةِ عَنْ دَفْعِهَا |
 (٢) | الصَّمْتَحُ الشَّدِيدُ . وَرَادَ بِوَضْعِهَا الشَّدِيدُ شَبَّهِهُ بِالْأَخْبَطِ وَالشَّرْمِجِ وَهِيَ
 صِفَاتُ الطَّوِيلِ . وَالْمَشْبُوحُ الْعَرِضُ |

(٣) | الْأَصْمَعِيُّ
 (٤) | الْأَكْبَادِيُّ يَقَالُ . . .
 (٥) | قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي
 بِالزَّيِّ وَأَنَا أَحْفَظُ عَنْ يَنْدَارَ غَرَّقَ بِالْأَرْضِ بِالْوَاءِ غَيْرَ هَجْمَةٍ . أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
 (٦) | الْأَمَوِيُّ
 (٧) | قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 (٨) | أَبُو زَيْدٍ
 (٩) | تَنْطَرَّتْ
 (١٠) | قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي
 (١١) | الْأَمَوِيُّ
 (١٢) | قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 (١٣) | أَبُو زَيْدٍ
 (١٤) | تَنْطَرَّتْ
 (١٥) | قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِي
 (١٦) | الْأَمَوِيُّ
 (١٧) | قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 (١٨) | أَبُو زَيْدٍ

الواحدة^(١)، وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَّيَلُ فِي مَشْيِهِ . قَالَ ضَاطٌ يَضِيطُ، وَرَأْسُ
 بَرَسٍ، وَمَا حَ يَمِيجُ، وَمَا سَ يَمِيسُ، وَقَدْ يَفِيدُ . قَالَ لَقِيطُ [بَنُ زَرَّارَةَ]:
 يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخَنُوسُ إِذَا أَتَاكَ الْخَبِيرُ الْمُرْمُوسُ
 انْتَحَلَقُ الْقُرُونُ^(٢) أَمْ يَمِيسُ لَا يَلُ يَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ^(٣) (107)
 وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ [الطَّائِي]:

أَفَلَمْ أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا أَتَاهُمْ وَسَطُ أَرْحَلِهِمْ يَمِيسُ^(٤)
 وَقَالَ الْحَجَّاجُ:

مِائِحَةٌ يَمِيجُ مَشْيًا رَهْجًا لَتَدْفَعُ السَّيْلَ إِذَا تَجَّأ^(٥)
 (قَالَ) وَاتَّقَدُّدُ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ أَوْ
 يَمِجُ فِي رَكِيَّةٍ . يُقَالُ قَدْ تَقَدَّدَ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ، وَالتَّقَطُّطُ مِثْلُ
 التَّقَدُّدِ . يُقَالُ تَقَطَّطَ فِي الْأَرْضِ فَذَهَبَ وَحْدَهُ إِذَا رَكِبَ
 رَأْسَهُ، وَيُقَالُ قَرَبَ قَسَمَاسٍ^(٦) . وَبِضَابَسٍ، وَهُوَ قَرَبٌ قَنْطَرِي . وَقَبِي
 أَيُّ شَدِيدٍ . وَأَنْشَدَ:

(١) | دَخَنُوسُ بَنْتُ لَقِيطٍ . وَكَانَ لَقِيطُ رُبَّسَ الْمَدِينِ يَوْمَ حَيْلَةٍ فَاهْتَزَمَ عَلَيْهِ اصْحَابُهَا . وَقَالَ
 قَالِدًا أَبَقْنِ بِالْمَذَكِّ قَالَ هَذَا الشَّعْبُ . وَدَخَنُوسُ نَادَاةٌ أَرَادَ بِدَخَنُوسٍ . وَابْتَهَرَ الْمُرْمُوسُ الَّذِي
 اسْتَأْرَعَهَا وَبُكْتُمْ . وَالْقُرُونُ ذَوَابِحُهَا (٢٤٨) . يَقُولُ انْتَحَلَقُ قُرُونًا أَمْ تُبْقَى عَلَيْهَا الْأَسَا
 بَرُوسُ |

(٢) | بِصَفِّ الْأَسَدِ . وَفِي «رَأَاهُمْ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْأَسَدِ وَالضَّمِيرُ لِلْمَصْرُوفِ الْمُنْتَعِلِ بِرَأْيِ يَمُودُ
 إِلَى فَوْمِ سَافِرِينَ . وَتَوَافَوْا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . يُرِيدُ أَنَّ الْأَسَدَ لَمَّا رَأَاهُمْ اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ
 فَدَخَلَ فِي وَسْطِهِمْ |

(٣) | بِصَفِّ امْرَأَةٍ وَبِذَكَرِهَا تَنْثِي فِي مَشْيِهَا . «الرَّهْجُ السَّمَلُ» فِي الْمَشْيِ . وَالتَّجَّأُ
 التَّلَوِي . يَقُولُ هِيَ تَلَوِي وَتَنْثِي كَمَا تَلَوِي السَّيْلُ .

(٤) | انْتَحَلَقُ الْقُرُونُ (٥) | وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَسِيرَ شَدِيدٌ

وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيْرُ مُسْتَرْغَفَاتٌ بِشَرْدَلِيٍّ^(١)

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو :

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسُّ قَمْطِي وَشَبَّ عَيْنَهَا لِمَاكَ بِمَعْنِي]

وَالْمُضَرُّ^(٢) السِّيَاقُ (٢٤٩) أَشَدُّدٌ . قَالَ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ

الْأَسَدِيُّ] :

وَقَدْ قَرَيْنَ قَرِيْبًا مُضَرًّا إِذَا الْهَدَانُ حَارًّا^(٤) وَأَسْبَكْرًا

[وَكَانَ كَالْمِدْلِ يُجْرُ جُرًّا]^(٥)

"وَقَرَبٌ جُلْدِيٌّ شَدِيْدٌ . وَمِنْهُ الْجِلْدَاءُ مِنْ الْأَرْضِ الصَّلْبِ الشَّدِيْدِ ،

وَقَرَبٌ قَمَّاعٌ . وَحَمَاتٌ . وَحَذَاذٌ أَيْ شَدِيْدٌ ، وَالْإِمْلِيصُ السَّيْرُ

الْمُجْدُّ . وَالْدَّابُّ " . قَالَ^(٦) [الرَّاجِزُ] :

[جَاؤُوا مِنَ الْمُضَرِّ بِالْأُصُوصِ كُلُّ يَتِيْمٍ ذِي قَفَا مَخْصُوصِ

لَيْسَ يَذِي بَكْرٍ وَلَا قُلُوصٍ يَنْظُرُ وَفُلٌ تَنْظُرُ الشَّخُوصِ]

(١) الشَّرْدَلِيُّ الطَّوِيلُ . [وَهُوَ الشَّرْدَلُ . وَادْخُلْ عَلَيْهِ يَا السَّبَّهَ كَمَا قَالَ الْمَجَاجُ

"وَالْدَهْرُ بِالْإِنْسَانِ ذَوَارِيٌّ " أَيْ ذَوَارٌ . وَرَادَ بِالشَّرْدَلِيِّ الْهَادِيَّ] . وَالْمُسْتَرْغَفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ

[وَمَعَهَا الْهَادِي . يُرِيدُ مُسْتَرْغَفَاتٌ مَعَ شَرْدَلِيٍّ يَمْنِي أَنَّهُ تَتَقَدَّمُ غَيْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ

بِالْمُسْتَرْغَفَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ الْهَادِيَّ أَمَانَهَا . يُقَالُ اسْتَرْغَفْتُ بَنُو فُلَانٍ بَفُلَانٍ إِذَا جَعَلُوهُ قُدَّامَهُمْ .

يُرِيدُ أَنَّهُا تَسْبِقُهُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ بَعْدَ تَحَبُّبِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ]

(٢) يَصِفُ (بَلًا) وَالْقَرَبُ سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَصْبُحُ فِي سَائِرِهَا اللَّيْلُ . يُقَالُ مِنْهُ قَرَبْتُ تَقَرَّبْتُ

قَرَبًا . وَالْهَدَانُ الرَّجُلُ الْخَفِيلُ لَا يَنْبُتُ وَلَا يَفَارِقُ مَضْجَعَهُ . وَحَارٌ تَحَوَّرَ . وَأَسْبَكْرًا أَشَدَّ وَادًّا

وَكَانَ كَأَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ مَتَاعٍ]

(٢) مُشَدَّدُ الْيَاءِ . (كَذَا)

(١) وَأَشَدُّ

(٣) حَارٌّ

(٤) الْأَصْعَمِيُّ يُقَالُ . . .

(٥) أَبُو عَمْرٍو

(٦) وَالْدَّابُّ

(٧) وَأَشَدُّ

فَمَا لَهُمْ بِالْأَدْوِ مِنْ تَحِيصٍ غَيْرِ تَجَادِ الْقَرَبِ الْأَمْلِيصِ (107) (قَالَ) وَالْأَحْوَذِيُّ . وَالْأَحْوَزِيُّ الْخَفِيفُ ، وَالْحَفْصَةُ . وَالْبَصْبَةُ سَوَاءٌ فِي الدَّلَجِ الدَّائِبِ . يُقَالُ حَفَقَ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لِأَخِيهِ يَا بَنِيَّ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَإِيَّاكَ وَسِيرَ الْحَقِيقَةَ . فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَهَى . وَقَالَ دُوَيْبَةُ :

يُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُتَقَمِّهِ | فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّهِ (1)
وَالْأَبَاءُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرُّ فُلَانٍ مَيْثًا يَمْدُو . قَالَ " اْمُدْرِكُ
ابْنَ جَضْنٍ : |

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّهْيَا (2) أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا (3)
وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلَقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ " الْفَلَاخُ
ابْنَ حَزَنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا الْكِلَابِيَّ :

لَيْسَ مِنَ اللَّهِ جُلَيْدٌ يَفِرُّ | جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ (4)
(١) كُلُّ بَدَلٍ مِنَ الصَّوْمِ . وَلَيْسَ يُرِيدُ أَحْمَرُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَأَمَّا يُرِيدُ أَحْمَرُ لَمْ يُرِيدْهُمُ
إِلَّا أَنْ يَمْلَأُوا مِنْ شَرِّ سَوَاءٍ . وَالْمَحْصَرُ الَّذِي لَا شُعْرَ عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ لَا يَلْمِزَ لَهُمْ وَلَا يَجْهَمَ .
وَالشَّخْصُ الَّذِي قَدْ تَحَيَّسَ وَتَعَرَّكَ فَتَفَرَّجَ فَيُوشِي بِشَخْصٍ الْبَصَرِ . وَالْأَدْوِ جَمْعُ دَوْبَةٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْفَلَاخُ]

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْحَقِيقَةِ ثُمَّ قَلِبَ فَقَدِمَ الْغَائِبَ قَبْلَ الْمَاءِ ثُمَّ أَبْدَلَ الْمَاءَ هَاءً كَمَا
يُقَالُ مَدَحَهُ وَمَدَقَهُ (هَذَا قَوْلٌ بِمَقُوبٍ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ الْمُدْقِقَةَ ٥٠ ٥١) الْحَابِثُ يُقَالُ مِنْهُ :
قَرَّبَ قَهْقَاهُ . وَفِي " يُصْبِحُ " ضَمِيرُ الْإِبِلِ . وَالْقَوْلُ الْبَعْدُ . وَالْأَمَقُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي
لَا تُنْظَرُ فِيهِ]

(٣) [الزَّارُ وَالنَّهْيُ] تَحْرِيكُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ . وَالزَّيْمُ الَّذِي فِيهِ تَحْقِيقٌ وَجَدٌّ [
(٤) وَانْشَدَ (ب) وَانْشَدَ (ج) وَانْشَدَ (د)

كَذَّبَ الْمُقَرَّبُ سُؤَالَ عُلُقٍ^(١)

(قَالَ) وَالطَّمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ مَرَّ يَطْمُ طَمًا وَطَيْمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا طَمًا يَطْمِي. قَالَ^(٢) الشَّاعِرُ:

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَفَهَا يَطْمِي^(٣)
أَقَالَ أَوَّلَهَا بَذَّةُ السَّرْعَةِ. وَأَنشَدَ الْخَضِرِيُّ:

إِذَا مَا اسْتَمَرَّتْ عَائِدًا ذَاتُ مَرِيَةٍ تَلَجَّ فَنَفْسِي مَنَكِبًا بَعْدَ مَنَكِبٍ
مَهَا بَذَّةٌ لَمْ تَتَرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بَنَاءُ مُنْصَبٍ^(٤)
وَيُقَالُ هُوَ يَذَابُ الشَّدَّ أَيُّ يَسْرِعُ. وَمَرَّ يَذَابُ بِحِمْلِهِ، وَالْإِلْتِبَاطُ

(١) الْقَائِلُ الثَّالِثَةُ الْعَلِيَّةُ. وَيَحْتَمِلُ قَوْلُهُ «كَذَّبَ الْمُقَرَّبُ» أَنْ يُرِيدَ جَاءَتْ بِهِ عَسَى
ذُنُوبُهَا كَذَابُ الْمُقَرَّبِ وَيُخَذَفُ الْمُبْدَأُ وَهُوَ ذُنُوبُهَا وَيَكْنَى بِالْمَقْرِبِ مِنْهُ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَمْنَى أَنَّ الْمَذَابَ
كَذَابُ الْمُقَرَّبِ يَجْلُو بِكُلِّ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وَلِلسُّؤَالِ الْمُرْتَفِعِ. وَالْمَذَابُ الْكَثِيرُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْأَشْيَاءِ.
وَيُرْوَى: «كَالْمُقَرَّبِ الْأَصْفَرُ سُؤَالَ تَالِقٍ» وَجَعَلَ الْخَلِيدُ كَالْمُقَرَّبِ الْأَصْفَرَ حُبًّا وَشَرًّا وَجَعَلَ
الْأَصْفَرَ تَالِقًا. وَعَنِ هَذَا مَذْهَبُ قَوْمٍ يَقُولُونَ لَهَا خُزْرَاءُ وَبِهِمْ يُولُونَ الْمُقَرَّبُ ذَكَرًا. وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
يَقُولُونَ الْأَنْثَى مُقَرَّبٌ وَتَذَكَرُ مُقَرَّبَانِ وَكُلُّ جَانِزٍ

(٢) الْبَيْتُ أَنْ يَتَوَيَّ الذَّهَابُ إِلَى مَكَانٍ وَتَبَّعَهُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَفَصَدَهُ. وَالشَّكْلُ الْمَشْدُودُ.
يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا خَالَفَتْ نَيْسَةَ وَإِرَادَتُهَا وَأَسْرَعَ إِلَى وَصْلِ الْمَرَاةِ. وَيُرْوَى: «وَكُنْ لَهَا شَكْلٌ»
وَهَذَا يَقْوَمِي أَنَّهُ خَالَفَ إِرَادَتَهُ فِي قَصْدِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَرَادَهُ وَذَهَبَ فِي الْإِنْعَاءِ أَوْاصِلًا. وَيُجَوِّزُ
أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا سَدَّتْهُ نَيْسَةُ لَمْ يَفْضَحْ فَمَرَعًا مِنْ السَّاءِ فَخَالَفَتْ هَذِهِ الْمَرَاةَ وَعَدَلَتْ عَنْ طَلَبِهَا إِلَى
(٣٥١) طَلَبِ أُخْرَى وَأَسْرَعَ إِلَى ذَلِكَ

(٣) أَيْ صِيفٌ قَطْعَةٌ. وَالْمَذَابُ الَّذِي لَهَا فَرَحٌ مِثْلُهَا بِالْعَائِدَةِ مِنَ الْإِلْتِمَاسِ الَّتِي لَهَا وَادٌّ يَعُودُ جَاءَ.
وَالْمَرِيَّةُ الْبُطْطَةُ مِنَ الْقَطْعِ وَمِنْ غَيْرِهَا. وَالْمَنَكِبُ الطَّرِيقُ وَأَوْدَاقُهَا تَلَجَّ فِي الطَّيْرِ أَنْ تَقْطَعُ
طَرِيقًا بَعْدَ طَرِيقٍ. وَالتَّالِقُ الْمَسْكُونُ الْبَيْدُ. وَالْمُنْصَبُ الشَّدِيدُ الْبَيْدُ. يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَتَرَكَ جِهَةً
فِي شَدَّةِ الطَّيْرِ أَنْ حِينَ لَمْ تَجِدْ مَاءً فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهَا حَتَّى طَلَبَتْ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ ذَالَةً

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْرَأُ: تَلْفُوزُهُ بِالْمَنَكِبِ
أَيُّ تَسْرِعُونَ الْقَوْلَ فِيهِ^(١) وَأَنشَدَ (108)

الصَّبْرُ فِي الْعَذْوِ. يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَذْوِهِ أَيِ يَصْبِرُ. وَهِيَ اللَّبْطَةُ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَارُبُّ خَالٍ لَكَ فَمَقَاعُ عَقِطٍ يَبْطُ لِلْمِزَى إِذَا جَاءَتْ تَبْطُ
مَقْرِفُهُ سَمْنٌ وَزَيْدٌ وَأَقِطٌ قَدْ وَضَعَ الْجِلْسَ عَلَى بَكْرِ عُلُطٍ
يُذِيبُ أَحْيَانًا وَجِينًا يَلْتَبِطُ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

إِنَّمَا بِحَسَانٍ وَمِزَانٍ تَبْطُ فِي لَبِّي مِنْهَا وَسَمْنٌ وَأَقِطٌ
نَفْسُ أَذْيِهِ وَحَيْثُ يَخْطُ مَا زِلْتُ أَسْمَى مَعَهُمُ وَالْتَبِطُ^(٢٥٢)
حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ ائْتَحِلَطُ جَارًا وَيَضِيحُ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُ^(٣)
(قَالَ) وَالْقِسْمَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّافِخَاتُ فِي الْبَرَى الْمُدَاعِيْسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْخَفَرَيْنِ تَمْرِيسٌ إِذَا حَذَاهُنَّ الْفَجَاءُ الْفَسْفَيْسُ

(١) | الفمقة أن يجمع الراعي بالضم أي يقول لها فاع فاع وان شئت فاع فاع. والقبط مثل القفطة. ويبط يصوت لها يريد أنه صاحب معزى ترهبة. ومعنى أنه يبالغ في الطلب واستخراج الزبد ويطبخ السمن بنفسه فيجعله قيع من كل شيء. وبالمسحة جزء. والجلس الكساء الذي يحمى على ظهر البعير. والسكر من الإبل مثل الفق من الناس. والعلط والمطل شيء واحد وهو الذي ليس في عقيقه خيل. والإهداب السرعة |

(٢) | أراد بقنا يعني حسان. وأطت المعزى صوتت ولما أطت معزاهم لأن ضرورها امتلأت من اللبن ونفدت فاستعاضت بازاعي ليقوم إليها فيعطها الحف ضرورها. وإنما أخر حذوها لئلا يشرب الأضياف لبنها. وقوله «يلبس أذنيه» يعني أذني الراعي وأتته. والتضيق اللبن المزوج بالماء. والأقبط زبد يخلط بسمن وهو شيء يجمع من اللبن. وقوله «هل رأيت الذب قط» أي هذا اللبن المزوج بالماء قد صار لونه بالترج كأنه لون الذب. وهو بقرته قوله «جارًا يضيح» كأن لون الذب |

الْأَعْدُو وَرَوَّاحُ تَغْلِيْسٍ^(١)

وَأَلَسْتَوْدُ. وَأَلَسْتَوْدُ الْقَارُ، وَالْأَبْرُ (108) أَلَعْدُو. يُقَالُ أَبْرُ
يَأْبُرُ أَبْرًا يَبْلُ أَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبُّ أَبَاذٍ مِنَ الْقَمْرِ صَدَعٌ تَقْبِضُ الذَّبَّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٢٥٣)
لَمَّا رَأَى الْأَدْعَةَ وَلَا شَيْعَ مَالٍ إِلَى أَرْضَاتِهِ حِفْظٍ فَأُصْبِحُ^(٢)
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ حَمْرُ الْوَحْشِيِّ:

تَأْنِيْقُنْ نَقْلُ وَأَفْرُ^(٣)

وَالْجَاوِزَةُ. يُقَالُ جَاوِزٌ يُجَاوِزُ جَاوِزَةً. وَيُقَالُ سَابِقٌ هَذَا وَهُوَ السَّرِيعُ.
قَالَ (الرَّاجِزُ):

جَرَّاشِعُ جِيَابِ الْأَجَوَافِ | حُمُ الذَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَوَافِ
كَأَنَّهَا الْغُورُ عَلَى الْأَشْرَافِ | تَبْطِرُ ذَرْعُ السَّابِقِ أَمْدَافِ

[١] ويروي: قد علمت مَهْبُ الْمَهَارِ وَالْبَيْسِ. والمهاري جمع نهري ونهرية وهي ال
نهرية بن خندان. والبَيْسُ جمع بَيْسٍ وهو الجمال الأبيض. والذَّابَّةُ غِيَاةٌ. والنهرى جمع نهر
وهي الملقبة من الصفر التي تكون في أنف البهر. والمذابيس التي تدعى كأنها تلعن الغلظة
بأنفسها من شدة السير. والذَّابَّةُ السُّنْ. والحفران موضع. والسرير القبول في آخر الليل
ورغم قوم أنه يكون بالهار. والجماء السرعة. وعُدُوٌّ بَدَلٌ من سرير. وتغلبت توت للذَّابَّةِ
ويجوز أن يكون يريد به الرَوَّاحَ لأن تغلبت المغلظة التي يخطها ياض. ويقال قريب تغلبت
وهو الذي لا يبلغ الأيسر شديد |

[٢] يريد فاضطجع. أراد بالاباز الظبي الذي يغبر. والظبية الغمر التي تملو الوانها حمرة.
تَقْبِضُ الذَّبَّ البس جمع قواصة يشب على الظبي. لما رأى ألا دعة أي لما رأى الذب أنه
لا يدركه الظبي فيشبع من لحمه وأنه إن عدا إلى آخره تعب بلا انتفاع لأنه لا يدركه مال إلى
أرضاته وهي شجرة معروفة من شجر الرمل |

[٣] أي بطلت أنف الكلاب وهو أوله بالنقل^(ب) والآخر

(ب) وانشد

(ب) بالنقل

يَعْنِي مِنْ قَوْرِهَا ذَرَّافٌ^(١)

وَالْحُشُوفُ الذَّامِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ جُرَّاتِهِ * وَالْبَرَزَةُ شِدَّةٌ مِنَ
السَّوْقِ وَغَيْرِهِ الْأُمُويُّ^(٢) (٢٥٤) : إِرْبَسُ الرَّجُلُ إِرْبَاسًا ذَهَبَ ،
وَالْتَأَرَّحَ^(٣) التَّهَاطَوْ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَرَّحُ * مِثْلُ يَتَقَاعَسُ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا
أَيُّ بَطِيئًا (١٠٩) آخِرُ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ لِنَهْشَلٍ فِي حَرَيٍّ :

أَفَلَمَّا رَأَى مَا غِيبَ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ بِاتِّجَازٍ الْأُمُورَ صُدُورًا
تَعْنِي نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا^(٤)
وَيُقَالُ أَكَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مِثْلُ بَطِيٍّ ، وَأَنْ يَأْتِنَ أَتْنَانًا وَهُوَ
مِثْلُ يَمَارِبُ فِيهِ الْخَطُوبُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْقُرَّاءُ] أَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ :
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَالْأَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ^(٥)
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

(١) [المراد به القوة الصلبة] . الذَّكَرُ جُرَّاشٌ وَالْأُنْثَى جُرَّاشَةٌ . وَالْمِجَابِبُ الْوَاسِعَةُ الْأَجَافُ
الوَاحِدَةُ جُجْجِيَّةٌ . وَالْمُحْمُ السُّودُ . وَالذَّرَى الْأَعْلَى الْوَاحِدَةُ ذَرْوَةٌ . وَالْأَنْوَافُ جَمْعُ نَوْفٍ وَهُوَ
السَّامُ . وَالْقَوْرُ جَمْعُ قَوْرَةٍ وَهُوَ الْخِطْلُ الصَّغِيرُ . وَالْإِشْرَافُ جَمْعُ شَرْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْعَالِي . وَالنَّشَقُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَذَرَّافٌ سَرِيعٌ مَكَذَا فِي الْإِتِّفَاقِ الرَّايِ قَبْلَ الرَّاءِ . وَفِي نَوَادِرِ لِي هِرَورٍ وَمِثْلُ
هَذَا فِي الْغَرِيبِ الْمُعْتَدَفُ أَنَّهُ يُقَالُ : رَزَقْتُ النَّاقَةَ فَقَدَّمَ الرَّاءَ عَلَى الرَّايِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيهِ كَذَلِكَ
وَلَهُ مِنْ الْقُلُوبِ يَمُوقُ إِلَّا بِالْحَسَنِ وَالْعَظِيمِ وَسَرِيعِ السَّيْرِ . تُبْطِرُ ذَرْعُ السَّائِقِ أَيِ تَسِيرُ
وَتَنْزِعُ السَّائِقَ خَلْفَهَا يَمْدُو حَتَّى يَدْرِكَهَا . وَيُقَالُ : الْجُزْءُ ذَرْعُهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَا يُطَبَّقُ .
وَقَوْلُهُمَا أَنْ تَمْسِيَ فِي السَّيْرِ وَتُجَدِّ فِيهِ [

١٢] مَا زَائِدَةٌ . إِرَادَ لَمَّا رَأَى غِيبَ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَوَلَّتْ الصَّدُورُ بِالْإِتِّجَازِ إِرَادَ وَوَلَّتْ الصَّدُورُ
فَطَبَّرَتْ الْإِتِّجَازَ بِمَدِّهَا وَعُلِمَتْ لِأَنَّ الْإِتِّجَازَ تَقَعُ الصَّدُورُ . وَالتَّغْدِيرُ وَلَّتْ الصَّدُورُ بِاسْتِجْمَاعِ
الْإِتِّجَازِ . يَقُولُ تَعْنِي بَدَأَ قَوْرَتِهَا بِمِجَازِ (لَيْسَ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتُ أَطَاعَنِي [

١٣] وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ]

(١) الْأُمُويُّ (٢) التَّأَرَّحُ (٣) يَتَأَرَّحُ (٤)

مَا لَكَ يَا نَاقَةَ نَأْتِلِينَا عَلَيَّ بِالذَّهْنِ قَدَاجِينَا
 إِنْ لَمْ تَكُونِي مَلْمُومًا^(١) ذَقُونَا ذَاتَ هَبَابٍ تَقْصُ الْفَرِينَا
 لَتَرَى الْخَصَائِمَ وَقِيمَهَا عِزِّينَا نَفَرُ الدَّجَاجِينَ يَكُونُ جُونَا^(٢)
 وَالْخَطْلَانُ وَالْخَطْلَانُ مَشَى الْغَضْبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِي خَفِيفُ الْوُطءِ يُحْظَلُّ مُسْتَكِينًا^(١)
(قَالَ الشَّاعِرُ) :

تُبْرِئِي الْخِطْلَانَ أَمْ تُحْلِمُ قُلُوبَ لَهَا لَمْ تُذَوِّبِي بِدَانِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ^(١١٠) مَتَاعَهُمْ
يُذَمُّ وَيَقْنَى فَارْضَعِي مِنْ وَعَايَا^(١١١)

(١) | هذه الآيات الحيدان الفاسية. وميدان على وزن غاليان. وبعضهم يقول الميدان يسكنون
بنيان وهو الصواب. | والتمادخ لغة التمدل. | روى بعضهم التمدل بذلك، معجمة ورواه بعضهم
التمدل بدل غير معجمة. قال أبو محمد: وهو أحب إلي. والمدقون التي تضع يديها على مكان يباع
وكبها. والهاب الشاة. وتخص أنكر. والتقرين الذي يقرن الزمان الأهل. يريد لها إذا قرنت
الها بهي يسر معها التسمية لأنه لا يلحقها فتحة وكسرة. ولعزيرين المتفرق في مواضع. يريد أن
الحصاة إذا وقعت مناسبتها عليه تفرق في كل ناحية. وشية كرف الحصان تحت أخفافها يفرق أقدامها
إذا ابتدأ يفرق قبل (٢٥٥) أن يطير. والمون السود. وزعم بعضهم أن التمدخ الشائل وقيل
أنه البغي. والمال على الخيفة. وانشد المغمسي في أن التمدخ البغي:
مدح بالحصاة جهلة عليا قهرا بالحصان قهرا عليا

(٢) [مَبْرُوءٌ] عن ثوب الكوخ وعن الطي. والبقرة نوحيةٌ عندهم بمنزلة الضأنة. والظبية بمنزلة الماعزة. والرجي الذي قد وقع فيه ما دعي به. يحطل يسكنه بعض مشبهه. والصل المحطل المنع. ومثكنة خاضعة ذليلة. واشد غيره «مسكن» بالرفع وكلامه جائر. ولم يندوا بيتاً سواه من القصيدة وهذا محمول على إعراب القصيدة التي هنا البيت [

(a) الم تكوني. وكذلك في هامش نسخة إيدن (b) ملكي. قال ويروي: ملكي (c) الصامرين المائتين زادهم (d) وانما دخل الحمداني (1009)

والله اعلم بالصواب (109)

(٤) الصامرين المائتين زادهم

وَقَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ :

اَكَمْ تَرَى مِنْ شَيْءٍ يَحْدُثُ فِي قَدْرِهِ الْقَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَيْرِهَا
وَحَشَوْتُ الْقَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمِشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ^(١)
وَالْكَرْجَةِ فِي الْعَدْوِ (وَبَضُّ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْكَرْجَةُ) هِيَ دَوْنُ
الْكَرْدَةِ ، وَالْكَرْدَةُ الشَّدُّ الْمُنَاقِلُ (وَلَا يَكْرُدُّ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَيْتُ) ، وَأَشْدُّ
دِحْوَنَةً مُكَرَّدَسٌ بَلْتَدَحُ إِذَا بَرَأَدُ شِدَّةٍ يَكْرَحُ^(٢)
وَالْإِفَاجَةُ الْعَدْوُ الْبَطِيءُ ، قَالَ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ :
أَعْطَى عَقَالٌ نَجْمَةً هَمَلًا جَا رَجَاجَةً إِنْ لَهَا^(٤) رَجَاجًا
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا^(٥)

(قَالَ) وَالْحَدَقَةُ^(٦) ، وَالْمَثَلَةُ فِي الشَّيْءِ أَنْ يَمِشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ يَتَلَبَّ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْفِرُ بِهِمَا ، وَالْمَثَلَةُ الْخَمْعُ^(٧) (وَالصَّغِيرُ تَمَثَّلُ) ، وَالْعَرْمَةُ فِي

(١) الشَّيْءُ الْمُنْقَطِعُ ، وَوَرَاءُ مِنَ الْوَرْدِيِّ وَهُوَ قَدْرُ الْخُوفِ ، وَالْوَرْدِيُّ الَّذِي فِيهِ قَيْظٌ وَغَمٌّ وَقَدْ
جِيءَ مِنْ شِدَّةِ مَا فِيهِ ، وَالتَّقَرُّقُ الشَّاءُ الَّتِي جَاءَ^(١) الْقَرْيَةُ مِنْهُ وَهُوَ دَلٌّ بِأَشَدِّ الشَّاءِ فِي الشَّائِكَةِ
وَمَوْضِعُ تَقَرُّقِهَا وَتَقَرُّقُهَا وَتَقَرُّقُهَا فِيهِ خَطٌّ مِنْ جِهَتَيْنِ وَتَقَرُّقُهَا مَذْقًا ، إِذَا صَاحَ عِذَا
الْبَاءُ تَلَامَتْ وَكَفَّتْ عَنْ مَشْيِهَا ، يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْمَثَلَةَ قَدْ أَشَدَّ غَيْظَهُ لَمَّا يَرَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ
الْمَثَلَةَ الَّتِي يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا فَكَلَّمَا أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ رَأَى غَيْظَهُ وَدَوَّى جَوْدَهُ كَالشَّاءِ الَّتِي جَاءَ
تَقَرُّقُهُ ، وَيُقَالُ عَثَرَ تَقَرُّقُهُ وَشَدَّ تَقَرُّقُهُ وَكَثُرَ تَقَرُّقُهُ ، وَالتَّقَرُّقُ (٦٥٦) طَلَعٌ بِأَخَذِ الْعَرَمِ
(٢) الدَّحْوَنَةُ الْمَشِينَةُ الْمُتَدَانِيَةُ الْبَطْنِ الْفَصِيرُ
(٣) الرَّجَاجَةُ النَّمَجَةُ الْمَهْزُولَةُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْغَالِ ، وَالْمَاجُ مَا يُدَسَّخُ ،
وَالْمَلَسُجُ (١١٠) الْمَلَسُطُ ، (وَقَالَ) أَمْرٌ رَجُلٌ ، وَالْمَلَسُجُ الْغَنِي مُسَلَّجٌ لَا قُوَّةَ جَا
عَنِ الْعَدْوِ

(٤) الرَّجَاجَةُ النَّمَجَةُ الْمَهْزُولَةُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْغَالِ ، وَالْمَاجُ مَا يُدَسَّخُ ،
وَالْمَلَسُجُ (١١٠) الْمَلَسُطُ ، (وَقَالَ) أَمْرٌ رَجُلٌ ، وَالْمَلَسُجُ الْغَنِي مُسَلَّجٌ لَا قُوَّةَ جَا
عَنِ الْعَدْوِ

(٥) وَالْحَدَقَةُ^(٦) ، وَالْمَثَلَةُ فِي الشَّيْءِ أَنْ يَمِشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ يَتَلَبَّ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْفِرُ بِهِمَا ، وَالْمَثَلَةُ الْخَمْعُ^(٧) (وَالصَّغِيرُ تَمَثَّلُ) ، وَالْعَرْمَةُ فِي

الْمَشْيُ قَصْرُ الْحَطْوِ وَهُوَ فِي ذَالِهَ عَجَلٌ وَالرَّحْمَانُ الْعَدُوُّ فِي تَنَاقُلٍ ،
وَأَتَّعَمُ أَنْ تَنْعَمَ^(١) الْقَوْمُ قَتَائِبُهُمْ إِذَا كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رَجُلِكَ . وَأَشْدَ
تَنْعَمًا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْاَمْسِ وَهُوَ بَطِينٌ^(٢)
(قَالَ) وَالْاَمَلَةُ مَشْيُ الْمُسَيِّدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ . يُقَالُ هُوَ يُتَأَمِّلُ فِي قَيْدِهِ
تَأَمَّلَةً . وَتَقُولُ مَا ذَالَ الْعِمِيرُ يُتَأَمِّلُ لِمُسَدِّ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ، وَالْكَهْمَلَةُ .
وَالنَّظْلَةُ . وَالْمَنْظَلَةُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ الْعَدُوِّ الْبَطِينِ . قَالَ^(٣)
[الرَّاجِزُ] :

لَا يُدْرِكُ الْقُوَّةَ يَشْدُ كَهْمَلٍ إِلَّا بِاجْذَامِ النَّجَاءِ الْمَعْجَلِ^(٤)

(قَالَ) وَالْكَسْبَةُ أَيْضًا الْعَدُوُّ الْبَطِينُ . قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ] :

فَجَبَّ الْأَصْنَافُ وَاللَّهَازِمُ وَالْمَقْلُ مِنْهَا ذُو الْأَكِيكَ^(٦) الْوَارِمُ
شَدًّا إِذَا مَا كَتَبَ الشَّيَارِمُ^(٧)

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَعَّمَتْ الطَّرِيقُ إِذَا رَكِبْتُمُهَا . وَالْبَطِينُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّيْبَانُ . كَذَا
فُسْتَر . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنْجُو الْبَاطِلُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَجُورَ أَنْ يَنْجُو أَرْضًا قَصَصَهَا أَوْ امْرَأَةً
(٢) وَبُرُوِي : يُدْرِكُ الْقُوَّةَ . الشَّدُّ الْعَدُوُّ . وَالْقُوَّةُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَخَذَ وَذَهَبَ بِهِ وَهُوَ
مصدرٌ قد جُمِلَ مَوْضِعُ الْقَائِلِ . وَالْاجْذَامُ الْإِسْرَاقُ . تَقُولُ إِذَا زِدْتَ أَنْ تَطْلُبَ شَيْئًا قَدْ
(٢٥٧) أَخَذَ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (تُدْرِكُهُ بَعْدُ فِيهِ طَلَا) إِنَّمَا تُدْرِكُهُ بِالْاجْتِهَادِ (الْعَدُوُّ)
(٣) [الْفَهَازِمُ] جَمْعُ الْهَزْمَةِ وَهِيَ الْهَزْمَةُ عَلَى أَصْلِ الْفَتْحِ بِالطَّاءِ . وَأَمَّا أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَحَنَهُ
الْهَزْمَةُ . وَالْمَقْلُ الْمَحْجَنُ . وَالْكَبْكَبُ الْأَجْعُ . وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ . وَالشَّيَارِمُ الْقَصَارُ الْوَاحِدُ شَيَْارِمٌ . [يَذْمُ
خَلْقَهُمْ وَيُعَيِّبُهُ] وَالشَّدُّ جَعْلُهُ فِي مَوْضِعٍ مصدرٌ كَتَسَبَّ كَانَهُ قَالَ يَكْتَسِبُ كَتَسَبَةً . وَيَجُورُ أَنْ
يُرِيدَ أَشْأَ تَدْرُدُهَا شَدًّا إِذَا كَتَسَبَ الْقَصَارُ . وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا بِالْعَدُوِّ كَانَهُ قَالَ : شَدُّ
شَدًّا . وَقَالَ [أَبُو عَمْرٍو] سُرَّةٌ أُخْرَى الْكَهْمَلَةُ بِشَيْءٍ فِي مَرْغِفَةٍ (١١٠) وَتَقَارُبُ يُقَالُ
كَتَسَبَ فَلَانَ ذَامًا

(١) وَأَشْدَ

(٢) تَنْعَمُ

(٣) مِنْ هُوَلَاءِ وَالْأَكِيكَ . . .

(٤) وَأَشْدَ

«قَالَ [الرَّاجِزُ]:

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْ كَسْبًا [وَجَالَ فِي جَنَابِهِ وَطَرَطَبًا]
وَجَاضَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبًا»

(قَالَ) وَالْمَكْمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدَهُّكِ وَهُوَ التَّدَخُّجُ. قَالَ
الْأَخْمِي: هُوَ التَّرَجُّجُ. قَالَ الْمَرَادُ [الْمَدْوِيُّ] (١):

فَقَعِي بَدَاهُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ فَخَمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُ»

(قَالَ) وَالْبَبَكَةُ الْجَبَّةُ وَالذَّهَابُ وَالْوُكُوكَةُ مِثْلُ الزَّكِيكِ
فِي الْمَشْيِ الَّذِي كَانَتْ تَزْمَلُ وَالْقَرَصَةُ مِشْيَةٌ قِيحَةٌ. قَالَ [الرَّاجِزُ]
(٢٥٨):

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِمْ هَزُ الْقَنَاقَةِ لَدَنَةُ الشَّرْعِ (٣)

(قَالَ) وَالْمَشْرَانُ مِشْيَةٌ مُقَطَّوعُ الرَّجْلِ يُقَالُ: هُوَ يَشْرُ. وَيَقُولُ (٤)

(١) [الْحَكَمِيُّ] أَوْلَادُ الْحَبَرِ الذُّكُورُ هَامَا. وَالطَّرَطِبَةُ دُمَاهُ الْقَنَمِ. يُقَالُ طَرَطَبَ جَاءَ وَجَاضَ
هَذَا وَمَرَبَ. وَالطَّحْرَبَةُ الْقَصْدُ. وَعَنِ بَقُولِهِ: «لَمَّا رَأَى كَسْبًا» إِنَّهُ قَصَرَ فَعَدَّوهُ الْكَسْبِيَّةَ.
وَوَسَفَهُ إِنَّهُ صَاحِبُ حِمِيرٍ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَيْلٍ وَإِنْ مَالَهُ الشَّمُّ فَهُوَ يَطْرَطِبُ جَاءَ
(٢) [الْبَدَاءُ] الَّتِي إِذَا مَشَتْ فَكَأَنَّمَا تَفْعُجُ. وَالرَّدَّاحُ الضَّخْمَةُ الْمَجِيذَةُ. وَالْقَرَصَةُ
الْمَطِيئَةُ وَفِي الْمَيْدِ كُرُ الْمَطِيئَةِ الْجِسْمِ
(٣) [وَصَفَ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنَّ ثَلَاثِينَ فِي مِثْلِهَا كَسْبِي الْقَنَاقَةِ إِذَا هَزَّتْ فَاضْطَرَبَتْ. وَلَدَنَةُ
مِنْ وَرْدَةٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْقَنَاقَةِ. وَيُرْوَى: هَزُ الْقَنَاقَةِ لَدَنَةُ الشَّرْعِ عَلَى التَّمَثُّ لِلْقَنَاقَةِ. وَارَادَ بِقَوْلِهِ «سَالَتْ»
أَنَّهَا كَأَنَّمَا تَنْجَدِرُ إِذَا مَشَتْ. وَفِي صِفَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمُشِي فِي سَبِيلٍ. وَهُوَ
النَّهْدُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَرْفَعُ قَدَمَيْهَا إِلَى فَوْقِ. وَلَا تَشُدُّ الْوُطْءَ. وَهَزُ مَنْصُوبٌ بِالضَّمِّ
فَقُلْ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ «إِذَا مَشَتْ» قَاضِرٌ «عَثَرَتْ» هَزُ الْقَنَاقَةِ

(١) وَالشَّدُ (ب) وَالشَّدُ لِلْمَرَارِ

(٢) وَالشَّدُ (د) أَي لِيَنَةِ الْأَضْطِرَابِ

(٣) يَقُولُ

وَهُوَ الْأَقْرَبُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْزُ أَسْوَأُ الْمَرْجِ ، وَالْكُفْلَةُ الْفَيْضُ
مِنَ الْعَدْوِ . وَكَذَلِكَ الْقُدْلَةُ ، وَالْكُودَةُ مَشِيَّةٌ فِي اسْتِزْجَالٍ . يُقَالُ
مَرَّ مَكُودِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَهْمَلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ
تَبْدَحُ الْمَرَاةُ حُسْنَ مِثْلِهَا . قَالَ رِيَّانُ بْنُ عَنَزَةَ ^(١) :
يَبْدَحُنْ فِي اسْوَقٍ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا

مَشَى إِلَيْهَا بِجَاءَ ^(٢) تَشْفِي الْوَحْلَا ^(٣) (١١١)
أَقَالَ) وَأَنْخَضَهُ مِشْيَةً قَرْمَطَةً ^(٤) فِي عَجَلَةٍ . وَأَشْدُّ الْأَجْرِ التَّهْرِي :
جَاءَ إِلَى جَلَّتْهَا يُخْتَمِجُ وَكُلُّهُنَّ رَأَتْهُ يَدْرَجُ
لصَاحِبٍ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مُورِجٌ ذُو جَنَةٍ مُسْتَوَهْلٍ مُسْتَفْجٍ
فَرَجٌ رَمْدَاءُ جَوَادًا تَارِجٌ فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهِنَّ تَنْشِجٌ ^(٥)

(١) [الأسواق جمع سوق] . قوله «خرس خلاخلها» يعني أنها ممتلئة من اللحم فلا خلخالها لازمة
لواضعها من السابق لا تتحرك ولا يسمع لها صوت . وقوله «مشى المشير عاد» يريد أنها تمشي
وتشاكل إذا مشت كما مشى غيره تشي في ماء ووجل فهي تمشي بغيره وبسرعة . ويروى : مشى المار
بجاه . وهي جمع مهر . ويروى : كل بيت تشي بجاه
(٢) [ويروى : كائنة] . هذا ينجح . والدرجدة ريشة الناقة ولها . والمورج الملقب
وهو (٢٥٩) فارسي معرب . والموقن غيرة . والمستوهل القرق . والمستفج القبر . والمشد
ما يستمر . والرمدا العانة والرمدة مواضع الخواصر السرية . والتشيج صوت البكاء أو التزعج
أو ما أشبه ذلك . وقوله «فرج» من فرج يزج رجاء وإلقاء الملقط . وأشد أبو عمرو : وفرج على
فعل براء غير تنجيم . يصف أنه جاء إلى أبل ففقر منها ناقة . قال أبو حمزة : والذي عندي
أنه حتى بالرمدا ناقة في هذا الموضع . وقوله «فرج» أي رجها بالحرية . ومن روى «فرج» فاعلم
بأنه إنما أتى من جملة الإبل ونساءها

^(١) كما نجت تشي بجاه

^(٢) عنقر

^(٣) مقرمطة

وَأَلْيَافُوفُ الْخَفِيفِ السَّرِيعُ، وَالْوَشَاشُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ. وَأَنشَدَ:

فِي الرِّكْبِ وَشَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَقْلٌ^(١)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ بَلِيلٌ وَقَوْمٌ بِلَالٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْقَلِيلُ.

وَكَذَلِكَ قُلُوبُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ. وَأَنشَدَ:

فَرَجَ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَرْجُ

وَالسَّوْجَانَ الْحَيَّ وَالذَّهَابُ. وَأَنشَدَ:

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ مِنْ الْقَوْمِ شَتَقُونَ غَيْرَ قِصَافٍ^(٢)

وَالطُّغْيَى الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ^(٣) التَّغْلِيبيُّ:

مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَلَا ثُمَّ لَمْ يُؤْبَ

وَحُمُرَانُ فِيمَا طَائِشُ الْقَلِيلِ أَمِيلُ^(٤)

أَلْقَدْ ظَلَمْتَنِي عَابِرٌ وَتَبَايَعَتْ عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمُرَانَ يُقْتَلُ

فَلَنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مَثْوٍ لَكُمْ بَنِي عَابِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤْبَلُ^(٥)

عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنْتُ ثَمْتُ لَمْ يَزَلْ يَدَارِ بُرَيْدٍ طَاعِمًا يَتَأَجَّلُ^(٦)

(١) ويروي: رَقْلٌ وهو المشجع، المعنى أنه إذا كان في سفر خفت في أمور أصحابه ويسمى

فيما يفهم وإذا كان في الحي فليس يسمى إلا الغنياء الذين يُعَدُّون ولا يُعَدُّون [

(٢) العصابة الجماعة. والشقاقون الطوال (الواحد شقق) والقصاف الدقاق الأبدان [

(٣) والتغليبي ما

(٤) لم يؤب لم يرجع. والتبايعة الميئل. يقال م يتبايعون طبع. والمثوي المهلك.

ويؤب يؤبَل حتى وهو اتسأ عليه بعد الموت. وقوله «يتأجل» أي يُقْبَل ويُدِير (٢٦٠).

(٥) قال أبو الحسن: كذا قولنا على إلى العباس فتح الوا. وكسر الفاء وكان في

النسخة بكسر الوا وفتح الفاء. وهما جميعا جازان إلا أنك إذا كسرت الوا شددت

اللام (رَقْلٌ) (٦) وأنشد

وَاللَّجْلُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ ، وَالشَّمِيلُ الْخَفِيفُ الْظَرِيفُ . قَالَ :
رَبِّ أَمْنِي عَمَّ لِلْيَمَى مُشْمِلٌ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرَّحْمِ خَطِلٌ
طَبَاحٌ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَيْلُ^(١)

(قَالَ) وَالْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْحَلْبَصَةُ الْفِرَارُ . قَالَ
عَمِيدُ الْمُزَيُّ :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصْحَصًا فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَخَلْبَصًا
وَكَادَ يَقْضِي قَرَقًا وَجَنَصًا^(٢)

وَالْهَذْلَةُ مِشِيَّةٌ فِيهَا قَرْمِطَةٌ وَتَقَارِبُ . قَالَ : (أَلَّا أَجِزُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :
وَاطْنَةُ جَمِيلِ بْنِ مَرْثَدٍ الْمَغْنِي :)

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ أَيَّ هَذْلَةٍ
[وَهُوَ جِحْنَابٌ مِنْ الدَّعْرَمَةِ]^(٣)
وَالْإِدْبَابُ الْفِرَارُ . قَالَ الدَّبِيرِيُّ :

يقول أي ذنب لي في أن أهربان ذهب في الأرض ولم يرجع . وهربان طائش الغل في الدنيا
لا يضبط أمره . وقد اضمحسوا بقتله وما قتلته ولو كنت قتلته لم يكن لي شيء . فان
قتلتموني من غير أن أكون قاتل أخيك فتدعون رجلاً بذكر قضاة بعده . ثم قال : هودي بومكوا
طاعاً يقبل ويدبر ويصرف في أموره كما يريد .
(١) الأروع المذكي الحديد القواد السهم . يريد أنه حاذق . فهم بالطعن بالرمح وبالضرب بالسيف
والكرى النحاس . يريد أنه في السفر يمتنان إذا كمل بعض أصحابه عن إصلاح ما يحتاج
إليه أصلحه هو .

(٢) [البرار القضاء من الأرض . واليمين رعب شديد]

(٣) [الدعرة لوم وخب . والمحبة العظيم في تفسير بعضهم]

إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمًا إِذَا بَا وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَهَرَبًا^(١)
وَالْمَلُ سِيرُ نَجَاءً . قَالَ^(٢) [الرَّاجِزُ :

لَقَدْ أَحْجَبُ الْبَلَدُ الْبَرَاخَا الْمَرْمِيسَ الْتَادِي الصَّخْصَا
يَا قَوْمُ لَا مَرَضِي وَلَا صَحَاخَا إِنْ يَنْزِلُوا لَا يُقْبُوا الْأَصْبَا
وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْلُوا الرَّوَاخَا^(٣)]

وَالْأَشْجَارُ النَّجَاءُ . قَالَ عَوَيْجُ النَّهْيَانِي :

عَمْدًا تَمْدِينَاكَ وَأَشْجَرْتَ بِنَا طُولَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتُ مِنَ الْوَقْرِ^(٤)
(قَالَ) وَالْأَشْعُ مِثْلُهُ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مِثَّتْ^(٥) مَثَا . قَالَ الْمَعْنِي :
كَالضَّعِ الْمَثَاءُ عَنْهَا السُّدْمُ تَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَتَهَدَّمُ^(٦)
وَالْتَجَرُّ شِدَّةُ السَّقْوِ . وَالشَّدَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَهْمَرٍ :
أَجْرَسَ لَهَا يَا بَنِي أَبِي كِبَاشٍ فَأَلْهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشٍ

(١) [لَيْتُ الْقَوْمُ شُعَابُهُمْ وَفَارِسُهُمْ . وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ ذَهَبٌ كَبِيرٌ وَذَلَّ]

(٢) [الْبَرَاخُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وَالْمَرْمِيسُ نَحْوُ مِنَ الْبَرَاخِ . وَالصَّخْصَا
(٣٦٦) الْفَقْرُ . وَقَوْلُهُ « لَا مَرَضِي وَلَا صَحَاخَا » أَيُّ هُمُ كَاخِمْ مَرَضِي مِنَ التَّمَامِ وَالْجَمْعِ
وَأَجْسَاهُمْ لَا دَاءَ فِيهَا وَلَا مَرَضٍ . وَقَوْلُهُ « إِنْ يَنْزِلُوا لَا يُقْبُوا الْأَصْبَا » . بَرِيدٌ أَهْمُ إِنْ نَزَلُوا
لِلْمَرْمِيسِ لَمْ يَقْبُوا حَتَّى يُصْبِحُوا بِلَ يَسِيرُونَ وَيَمْلُونَ أَيُّ يَجِدُونَ فِي الْبَرِّ وَقَدْ رَوَّاحَ]

(٣) [الْمُطْبَعَاتُ الْمُنْقَلَاتُ .] وَتَمْدِينَاكَ أَنْصَرَفْنَا عَنْكَ . بَرِيدٌ أَهْمُ أَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَتَعَدَّلُوا
هَهُ عَلَى خَبَرَةٍ . وَالْهَوَادِي الْأَسْطَقُ . وَالتَّحْفَرُ : وَانْتَجَرَتْ بِنَا إِبِلُ طُولَ الْهَوَادِي . وَالْوَقْرُ
الْجَمَلُ الْخَفِيلُ]

(٤) [السُّدْمُ الْمَاءُ الْمُنْقَدِنُ .] وَعَنْهَا أَهْمُ حَفَرُهُ وَتَنْقِيطُهُ . إِذَا مِثَّتِ الْعَرَابُ مِنْ جَانِبٍ انْدَفَنَ
مِنْ تَرَابِ الْجَانِبِ الْأُخْرَى]

غَيْرُ السَّرَى وَسَائِقِ تَجَاشٍ^(١)

وَالزَّمَانُ مَشْيُ بَطِيٍّ. يُقَالُ زَمَعَ زَمْعًا وَزَمَعَانًا، وَالذَّهْمَةُ
مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ، وَيُقَالُ مَرُوا شِلَالًا أَيْ مُسْرِعِينَ، وَيُقَالُ جَبَبَ
فَلَذَبَ (٢٦٢). وَأَنشَدَ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبَلَّصَ مِنْ آثَوَاهِ ثُمَّ جَبَبًا^(٢)
وَالْتَبَّ وَالتَّجَبُّ السَّيْرُ السَّرِيعُ، وَالذَّرْقَةُ الْعُدُو السَّرِيعُ. قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

ذَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَى ذَرْقَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَةً (١١٢)
[لَمْ تَسْمَعْ يَوْمًا لَهُ مِنْ وَعْوَةٍ إِلَّا يَقُولُ خَافِي أَوْ بِالسُّعْسَعَةِ^(٣)
وَيُقَالُ وَسِيقٌ أَحَدُ بُأَيٍّ شَدِيدٌ. وَالْوَبِيقُ الْمُرْدُ. وَأَنشَدَ :
قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقْرُبُ مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقُ أَحَدَبٍ^(٤)

(١) وَغَيْرُ وَغَيْرِ أَيْضًا

(٢) [أَجْرَسَ لَهَا أَيْ أَحْدَلَهَا. يُقَالُ أَجْرَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَحْدَلَهَا يُجْرَسُ إِجْرَامًا. يَرِيدُ أَسْتَحْمَلَهَا
الْمُحَدَّثُ حَتَّى تَخْتَلِطَ فِي السَّيْرِ. فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ إِلَّا غَائِثٌ أَيْ لَا تُتْرَكُ اللَّيْلَةُ تَرعى لَهَا تَرعى إِذَا
تَرَلَّوْا وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَسِيرُوا يَلْتَمِسُ. وَالسَّرَى سَيْرٌ اللَّيْلُ. وَغَيْرٌ يَدُلُّ مِنْ مَوْضِعٍ « مِنْ ». قَالَ أَبُو
عَسَدٍ فِي « غَيْرِ » : الرَّفْعُ عَلَى الْمَرْدَةِ عَلَى الشَّائِئِ فِي الْمَعْنَى كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : مَا لَكُمْ مِنَ الْغَيْبَةِ
وَالْخَفْضِ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّعَبُّ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَوْضِعِ الْأَكْمَا تَقُولُ : مَا قَامَ فَيَرْكُ [

(٣) وَيُرْوَى : تَبَاهَسَ. وَمَعْنَاهَا الْخُرُوجُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْجُرْدُ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَعْ خَرَجَ مِنْ بَابِهِ
وَتَرَكَهَا فِي يَدِهِ]

(٤) [ذَرْقَةُ اسْمٌ وَجَلَّ. وَالكَرْبَةُ الصَّرْعُ. [وَالْوَعْوَةُ الصَّوْتُ. وَالسُّعْسَعَةُ دُعَاءُ الْمُعْزَى.
وَقَوْلُهُ « خَافِي » دُعَاءُ الضَّانِّ يُقَالُ : خَافِحٌ جَاءَ. وَخَافِيٌّ جَاءَ. يَرِيدُ أَنَّهُ رَاحَ لَمْ يَعْرِفِ الضَّانُّ فَذَلِكَ
قَرْلَانَةٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الدَّمَاءَ بِالْمُعْزَى وَالضَّانِّ]

(٥) [نَيَّانَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَيْنِ. وَالضَّرِيرُ يَبُودُ إِلَى الْبَلِّ دَكْرَاهَا]

(٦) زَمَعًا

وَالْكُوسُ مَشْيٌ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْجَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَأَنشَدَ لُجْرِي الْكَاهِلِي :

(أَلَمْ تَصْرِمْ ثَلَاثًا مِنْ دِفَاعِي إِذَا نَهَضَتْ تَرْمَحُ أَوْ تَكُوسُ
" وَكُوسٌ دَهْوَجٌ أَيْ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَأَصْلُهُ بِأَفَارِيسِيَّةٍ ^(١) ، وَالْقَبْصُ
الْمَدْوُ . يُقَالُ هُوَ يَمْدُو الْقَبْصَ وَالْقَبْصُ وَهُوَ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ . قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ : وَأَنشَدَ الْقُرَاطِيُّ لِلرَّجُلِ جَاهِلِي :

وَمَدُّو الْقَبْصِ قَبْلَ غَيْرِ مَا جَرَى وَلَمْ تَذَرِ مَا خَبِرِي وَلَمْ أَذِرْ مَا هَيَّا ^(٢)
وَالْقَبْدُ أَنْ يَمْحَذَ الشَّيْءُ فَيَأْخُذَ جَانِبًا . قَالَ رِبْسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ الْأَمِّيُّ :
تَبَاشِرُ أَطْرَافَ الْفَنَاءِ بِمُحَوِّرِنَا إِذَا جَمَعَ قَبْصٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُوا ^(٣)
وَيُقَالُ هُوَ يَمِشِي الْأَمِيمَى . وَالْدِفْعَى إِذَا كَانَ يَمِشِي عَلَى هَذَا الْجَانِبِ
مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً . [قَالَ " الشَّاعِرُ :

فَاصْبِرْ يَمِشِينَ الْأَمِيمَى كَأَنَّا يُدَافِعُونَ بِالْأَخْذِ نَهْدًا مُورَمًا ^(٤)
وَحِكْمِي ^(٥) خَوْدَنَا فِي السَّيْرِ تَحْوِيدًا وَهُوَ الْإِمْرَاعُ . قَالَ " (١١٣)
[الرَّاجِزُ] :

(١) فِي مَعْنَى غَيْرِ مَا جَرَى يَرِيدُ بِهِ الظَّرْفَ . لِأَنَّهُ يُقَالُ عَادَ الظَّرْفُ بِمَعْنَى إِذَا تَطَلَّعَ
(٢) (قَطَرَ يَقْوَمُ طَرِيقٌ) وَزَعَمَ ائِمُّهُ بِمَدُونٍ إِذَا اخْرَجَتْ قَبْصًا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ (٢٦٣) .
(٣) يَصِفُ نَوْقًا . الْبَهْدُ السَّيْنُ . وَالْمَوْرَمُ الْمُسْتَقْبَحُ . يَرِيدُ أَنْ أَخْذًا مِنْ يُدَافِعُونَ كَمَا سَمِعْنَا
فَوْنٌ يَفْتَحُشِينَ وَيَسْلُكُنْ عِنْدَ وَبَسْرَةٍ]

(٤) الْأَصْعَمِي ^(١) قَالَ الْحِجَاجُ :

يَأْخُذُ تَمِشُ مَشْيًا دَهْوَجًا تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَمَجَّجَا

(٥) وَأَنشَدَ (١) وَحِكْمِي

فَادَيْتُ فِي أَلْمَى الْأُمْدِيدَا فَأَقْبَلْتُ فِتْيَانَهَا^(١) تَخْوِيدَا^(٢)
وَمُحْكَى^(٣) عَنِ الْقَتَانِي رَجُلٌ شِمْدَارَةٌ أَيْ يَنْفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ
الْمُحِبُّ الْخَلَاءَ^(٤) . قَالَ^(٥) [الْحَضْرَمِيُّ] :

إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا الرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَثَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُنْجِبٍ^(٦)
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتِمَّارِلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا

٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

(راجع في هذه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩))

الْأَصْمَعِيُّ : أَخْوَدٌ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقِ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي فِي
أَعْطَافِهَا اسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَقْضُ خَلْمِهَا بِنَصًّا^(١) . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُبْتَلَةُ
الَّتِي اتَّهَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ فَلَيْسَ خَلْمُهَا مُتْرَاكِمًا ، وَالْمُكْوَرَّةُ
الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ . قَالَ الْأَعْمَاجُ :

(١) [الْمُذْبَذِبُ الَّذِي يَعِينُ عَلَى ذِيَادِ الْإِيلِ . يُقَالُ ذَادَ الرَّجُلُ الْإِيلَ يَذُوذُهَا إِذَا مَنَعَهَا مِمَّا تُرِيدُ
وَصَرَفَهَا إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَأَذَادَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى ذِيَادِهَا . وَالتَّقْدِيرُ فَأَقْبَلْتُ إِلَى فِتْيَانِ
الْقَبِيلَةِ تَخْوِيدًا]

(٢) [يَصِفُ قَطْلًا يَقُولُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ فِي مَآجِرِهَا صَدَّتْ بِوَجْهِهَا حَوْلَتُهُ عَنْ اسْتِقْبَالِ
الرِّيحِ لِثَلَا تَدْخُلُ الرِّيحُ فِي جَوْفِهَا فَتَنْشَفُ الْمَاءَ الَّذِي حَمَلَتْهُ فِي حَوْصَلَتِهَا]

(٣) فِتْيَانُهُمْ (٤) وَحْكَى (٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي
كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَسَنٌ عَلَى حَيَالِهَا كَأَنَّهَا مُعْطَمَةُ الْحَسَنِ وَالْبَتْلُ الشُّعْلُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

• عدلتنا في هذا الباب والابواب الثمانية المختصة بالنساء عن ذكر بعض الألفاظ ورايت تهيئة بالادب

اَتَمَّشِي كَشْيَ الْوَحْلِ الْمَهْجُورِ عَلَى حَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ
[كَثُرَتْ الْحَارِيرُ الْمَجْجُورِ]^(١) (٢٦٤)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَمْكُورَةُ هِيَ التَّامَّةُ السَّاقِيْنِ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاهُ وَيُسْتَقُ
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ^(٢)، الْحَرَجَةُ اللَّيْثَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ، قَالَ لَقِيطُ
(١١٣) ابْنُ يَمْرُؤَ الْإِيَادِي:

تَأَمَّتْ فُوَادِي بِذَاتِ الْخَزَعِ خَرَجَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْيَةِ الْيَسَا^(٣)
(قَالَ) وَالْخَبْنَدَةُ وَالْخَبْنَدَةُ جَمِيعًا التَّامَّةُ الْقَصَبِ^(٤)، وَالْخَبْنَدَةُ^(٥)
الْمُتَلَبَّةُ الذَّرَاعِيْنِ وَالسَّاقِيْنِ، وَالصَّنَجُ الْيَتِي فَذَنَّمْ خَلْفَهَا وَأَسْتَوَجَتْ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَأَهْرَسُ، قَالَ^(٦) [الرَّاجِزُ]:

يَارُبُّ يَضَاءُ صَحْوَكِ صَمَجٍ [تَبَسُّمٌ عَنْ ذِي أَشْرٍ مُفْلَجٍ]^(٧)
وَالصَّنَاكُ^(٨) الْغَلِيظَةُ الْخَلَقِ، قَالَ جَمِيلُ:

(١) [وَصَفَ امْرَأَةً بِالنَّحْبَةِ وَالْعَرَفِ وَثَقُلَ الْأُرْدَافُ وَأَخَافَتْنِي كَشْيَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْوَحْلِ .
وَالْمَهْجُورُ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْبُهِرُ ، وَقَوْلُهَا « عَلَى حَبْنَدَى قَصَبٍ » الْقَصَبُ مِنَ الْمِطَامِ مَا فِيهِ مَخٌّ .
يُرِيدُ سَاقَهَا ، وَالْمَكْرُ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ ذُشِبَةُ السَّاقِ بِهِ لِيَأْخُضَ وَنَسْتَهُ ، وَالْحَارِيرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّرُ
فِيهِ الْمَاءُ فَيَقِفُ ، وَالْمَجْجُورُ الْمَسْلُوقُ]

(٢) [ذَاتُ الْمِيزَجِ وَذَاتُ الْمَذْنَةِ مَوْضِعَانِ ، وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْعَذْيَةُ بَيَاءٌ مَنْقُوطَةٌ
بِنَقَطَتَيْنِ ، وَرَوَى الْأَكْثَرُ بَيَاءً مَنْقُوطَةً بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَتَأَمَّتْ بِمَعْنَى تَبَسَّمتْ أَيْ
اسْتَمِدَّتْهُ ، وَالْمَتَّبِعُ الَّذِي قَدْ اسْتَعْبَدَهُ الْغَيْبُ ، وَارَادَ أَنَّ تَرَوَتْ بِذَاتِ الْمِيزَجِ وَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَنْتَهِيَ
إِلَى الْبَيْعِ الَّتِي بِذَاتِ الْمَذْنَةِ]

(٣) [الْأَشْرُ التَّعْزِيزُ الَّذِي فِي الْإِسْثَانِ ، وَالتَّعْزِيزُ الْمُفْلَجُ الَّذِي لَيْسَ يُجْعَلُ أَكْبَ الْإِسْثَانِ ،
وَالْمُحْزِيزُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي إِسْثَانِ الْأَعْدَاثِ]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ (٥) وَانْشَدَ
(٦) وَالْخَبْنَدَةُ - (وَهُوَ الصَّوَابُ)
(٧) وَالصَّنَاكُ - (وَهُوَ الصَّوَابُ)

صِنَاكَ^(١) عَلَى نِيرَيْنِ أَصْحَى لِدَانِهَا بَلَيْنَ بِلَى الرِّيطَاتِ وَهِيَ جَدِيدُ^(٢)
وَالْهَرَكُولَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ الْأَعَشَى :

هَزَكُولَةُ فَتَقُ دُرُمُ مَرَايَهَا كَانَ أَحْمَصَهَا بِالسُّوْلِكِ مُتَعِيلُ^(٣)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَرَكُولَةُ الْحَسَنَةُ الْمُنِيَّةُ وَالْجِسْمُ وَالْحَلَقُ . (قَالَ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَرَكُولَةُ^(٤) أَقْضَمُ أَوَّلُهَا وَفَتَحَ الرَاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ) ، وَالْهَكُولَةُ

مِثْلُهَا ، وَالرَّيْحَلَةُ الْجَيِّدَةُ الْحَيَّةُ الْخَلْقُ فِي طُولِ . وَرَجُلٌ رِيحَلٌ ، وَالسَّيْحَلَةُ

الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سَيَحْلٌ .^(٥) وَنَسَبَتْ أَمْرًا أَبَتَهَا فَقَالَتْ : سَيَحْلَةٌ وَرِيْحَلَةٌ .

(١١٤) نَسَبِي نَبَاتُ الْخَلَّةِ . وَيُقَالُ يَمًا سَيَحْلٌ وَسَيَحْلٌ وَرَجُلٌ سَيَحْلٌ إِذَا كَانَ

صَحْنًا مُمَيَّمًا^(٦) . الْجَيِّدَةُ الطَّوِيلَةُ إِنْ عَظُمَتْ وَقَصُرَتْ^(٧) ، وَالْمُنِيَّةُ التَّامَّةُ ،

وَالشُّغُومَةُ الْجَيِّدَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الْجَيِّدُ . وَرَجُلٌ شُغُومٌ . الْأَصْحَمِيُّ :

وَأَمْرًا شُغُومٌ يَقْتَرِي هَادٌ ، وَالْمَلْدَانُ الْمُتَعَدِّلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ . وَكَذَلِكَ

الْأَمْلَدَانِيَّةُ ، وَالْمَعْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قَدَانٌ . وَرَجُلٌ أَمْلَدَانٌ . وَالْمَلْدَانُ

(١) (يصف امرأة . ومعنى على نيرين أنه جعلها بقرعة الذنوب المنيرة جعل على (٢٦٥)

طابقين فهو صفيق كثيف وذلك من كثرة لحمها . ويدانها النساء اللواتي على أصابعها . والريطات

جمع ريطعة وهي الملاءة التي تكون قطعة واحدة ليست لثنتين أي لثنتين . يريد أن النساء

اللواتي من مثلها قد بليت وتغيرت وهي كالأشياء . وقوله « على نيرين » أي هي كثيرة

كثيرة اللحم والشحم

(٢) (الفسق السامة . دُرُمٌ مرافقها لا تخيم لبطانها . والأخمص بطن القدم . يريد أن

عظامها قد عظامها الشحم . يقول من ثقل أرقاها ويدانها كالأشياء على الشوك . هكذا فسر .

قال أبو محمد : والذي أراه جيدا أنه يعني أنها ناعمة فيها فتشور بثقل عليها الشيء فكأنها إذا

مشت تضرع رجليها على الشوك لا تشد وضع رجلها على الأرض فتشورها وتعتبها]

(١) الأصمعي

(٢) مثل عُلْطَةٍ

(٣) وإن قصفت

(٤) صِنَاكَ

(٥) أبو زيد

وَأَمَلْدُ، وَاللَّذَّةُ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيًّا الْخَلْقُ، وَالْعَبْرَةُ الَّتِي جَمَعَتْ الْحَسَنَ
وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْمُتَمَلِّتَةُ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ (٢٦٦):
«صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْرٌ وَقَدْ يَصِيدُ الْقَانِصُ»^(١) «الْمُرْعَفُ»^(٢)
عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرٌ^(٣)

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ. وَالنَّارَةُ. وَالْحَادِرَةُ. وَرَجُلٌ سَمِينٌ. وَنَارٌ. وَحَادِرٌ. يُقَالُ
رَأَتْ نَارَهُ. وَحَدَرَتْ تَحْدَرُ حَدَارَةً، وَالْدَّرْمَاءُ الَّتِي لَا تَرَى كُتُوبَهَا،
وَالْقَصْدَةُ^(٤) «الْأَتَمَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْجَبَتْ» وَالْخَبْرُ نَجْوَى
الْعِيْمَةِ الْحَادِرَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ فِي أَسْتَوَاءٍ وَالْقَاءُ الْأَتَمَةُ الْعَظِيمَةُ الْفَخْذَيْنِ
فِي صَلَابَةٍ وَحُسْنِ جَدَلٍ الْمَلْتَفَةُ الرُّبْلَتَيْنِ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَةُ وَهِيَ
الْجَسِيمَةُ (١١٤)، وَالْوَرَكَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ^(٥) «وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ»
الْتَفَمَ، وَالْمَذْكُورَةُ أَيْضًا كَذَلِكَ. وَيُقَالُ هَذَا كَذَا. وَمَرَّتْ تَهْذُكُ أَيُّ
تَجَرَّجَ. قَالَ الْمُرَادُ الْمَدْوِيُّ:

فَقِي^(٦) «بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ صَخْنَةَ الْجِسْمِ رَدَّاحُ هَذَا كَذَا»^(٧)
وَالْبَدَأُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَحْجًا مِنْ صَخْنَمَ فَحْذِيهَا^(٨) «وَالْبُوصَاءُ الْعَظِيمَةُ»

(١) والقانص من

(٢) [شعر امرأته] والرملة من موضع معروف. والقانص الصائد. والمرعف الذي قد طلى
بالزعفران. وقوله «ما إن إليها» أي ما إن يعض إليها عبر لأنه لا يوجد مثلها ولا يدانيها عبهر

(٣) زخ والقصد

(٤) [وقد مر تفسيره]. (قال) وسمعت الكلبي يقول: فبذكورة

(٥) والقصد

(٦) وهي

(٧) الاصمعي

(٨) الاصمعي

أَبُوصَ ، وَالتَّجْرَاءُ الْمُطِيعَةُ الْمُحْجَرَةُ . وَرَوَى الْحَضْرَمِيُّ عَنْ يُونُسَ قَالَ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَمْرَأَةٌ مُتَجَرَّةٌ ^(١) يَتَوْنُ صُحْمَةُ الْمُحْجَرَةِ ^(٢) ، الْقَفَاخُ الْحَسَنَةُ
الْخَالِقُ الْحَادِرَةُ ، وَالْبَرْهَرَةُ الْمَمْلُوءَةُ الْمُتَرْجِرَةُ الَّتِي كَانَهَا تُرْعَدُ مِنَ
الرُّطُوبَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرُّقِيقَةُ اللَّوْنُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

بَرْهَرَةٌ رَخْصَةٌ رَوْدَةٌ كَحَرْعُوبَةٍ أَلْبَانَةٍ أَلْتَقَطِ ^(٣)
وَالرُّعُوبَةُ الْبَيْضَاءُ الرُّطْبَةُ . قَالَ حَبِيدٌ (٢٦٧) :

رَعَايِبُ بَيْضٌ لَا قِصَارُ رَعَايِفُ وَلَا قِيعَاتُ حُسْنٍ قَرِيبٌ ^(٤)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ الرُّقِيقَةُ ، وَالرَّجْرَاجَةُ الرُّقِيقَةُ
الْجُلْدُ الْمَلَأَى الْخَلْقُ اللَّيِّنَةُ ، الْأَصْمَبِيُّ : الرُّقْرَاقَةُ الَّتِي كَانَتْ أُنْثَى مُجْرِي فِي
وَجْهِهَا وَجَسَدِهَا ، وَالْمَرْمَارَةُ وَالْمَرْمُورَةُ مِثْلُ الرُّقْرَاقَةِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَكِيمِ :

(١) وَتُجَرَّةٌ مِمَّا

(٢) [الرَّوْدَةُ النَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ لِلْفُصْنِ هُوَ يُجَرَّدُ إِذَا نَشَأَ مِنَ النُّصْبَةِ . وَالْحَرْعُوبَةُ الْمَضِيبُ
وَجَمْعُهَا خَرَايِبُ . وَإِنَّمَا قَالَ الْمُنْفَرِدُ لِأَنَّهُ يَقْلُ الْمَفْطُورَةِ لِأَنَّهُ حَمَلَةٌ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْحَرْعُوبَةَ وَالْقَضِيبَةَ
يَعْنِي وَاحِدًا]

(٣) [الرَّعَايِفُ النَّسَاءُ وَاصِلُ الرَّعَايِفِ اطْرَافُ الْأَدِيمِ . وَالْقِيعَاتُ جَمْعُ قِيعَةٍ وَهِيَ الْوَالِي
يَتَقَبَّحُ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُبْحِهِمْ . وَفِيهِ بِقُوبٍ يَرَوِي : وَلَا قِيعَاتُ فُحْشَةٍ قَرِيبٌ . وَقَدْ دَخَلَتْ
مَعْنَى النَّفْيِ . وَقُبْحُهُمْ مُبْتَدَأٌ وَفَرِيبٌ خَيْرَةٌ . وَالْحَمَلَةُ فِي مَوْضِعِ الْوَصْفِ تَقَعَاتُ . وَقِيعَاتُ مَعْنَى
وَوَصْفَةٌ قَدْ دَخَلَ فِي مَعْنَى الَّتِي يَرِيدُ أَنْ فُحْشَةٍ فِي هَيَاةِ الْقُبْحِ وَلَيْسَ بِفُحْشٍ قَرِيبٌ . وَوَجْهُ الرِّوَايَةِ
الَّتِي فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ لَيْسَ حُسْنٌ بِقَرِيبٍ يُشَبِّهُهُ غَيْرُهُ . هُوَ حُسْنٌ بَارِعٌ قَدْ فَاقَ عَلَى كُلِّ
حَسَنٍ]

(٤) [أَبُو عَمْرٍو] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَوْلُهُ «حُسْنٌ قَرِيبٌ» أَيِ
لَا تَسْتَحْسِنُ إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامُّلِ لِلدُّعَاءَةِ (١١٥) قَامَتْهَا

وَرَقَاقَةٌ بِكَرٍّ غَذَاهَا بَانِعٌ مُتَجَبٌّ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ^(١)
وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجَلْدُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدَمَاءً^(٢) وَبَيْضَاءً. أَبُو زَيْدٍ:
هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجَلْدُ. وَرَجُلٌ بَضٌّ. وَقَدْ بَضَّتْ بَيْضٌ^(٣) بَضَاضَةً
وَعَضَاضَةً. (وَلَمْ يَمُوتُوا لِقَضَائِهِ فَيَلَا. أَيْ) لَمْ يَمُوتُوا مَضًى كَمَا قَالُوا
بَيْضٌ^(٤) وَأَمْرًا رُبَاةً كَثِيرَةً السَّخَمِ وَالْفَحْمِ. قَالَ الْقَطَّاعِيُّ (١١٥):
وَقَدْ أَبَيْتُ إِذَا مَا شِئْتُ مَالٌ مِمِّي عَلَى الْقِرَاشِ الصَّجِيعِ الْأَغْيَدِ الرُّبُلِ^(٥)
(قَالَ) (٦) وَالطُّفْلَةُ النَّاعِمَةُ (وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ). وَالطُّفْلَةُ السِّنُّ.
وَالذُّكْرُ طِفْلٌ، وَالرُّؤْدُ اللَّيْثَةُ النَّاعِمَةُ الْمُتَنَبِّهَةُ، وَالْأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ،
وَالْقَادَةُ اللَّيْثَةُ النَّاعِمَةُ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيْبُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الثَّبَتِ الْجَزْوِعِ.

(١) [الشاع الذي يقوم بأمرها وصلحها مثل الخادم والحاضنة وهو متعجب لما يرى من
شبابها ونسبها وسرعة طولها وعظم حسنها. وأمرها قد أتى مجيباً كأنه قال لأمر شيء عجيب
صعدت الوصوف وأقام صفته مقامه. وحكي عن الأصمعي أنه رَوَاهُ: غَذَاهَا بَانِعٌ وَهُوَ الشَّيْبُ
الذي قد أدرك كثره.] وروى عنه أيضاً أنه قال: غَذَاهَا بَانِعٌ. [يريد أنه بالغ في صلاحها
والقيام عليها حتى يزيد ثمنها.] (٢) بَيْضٌ وَبَيْضٌ مَاءً

(٣) [الْأَغْيَدُ الذي فيه ابنٌ وتغني. وقصده ذكر المرأة ولغا ذكر على لفظ الصَّجِيعِ (٢٦٨).
والأغني بالكلام امرأة. وفي «أبيات» ضمير هو الاسم والجسلة التي بعده في موضع خبره. وأبيت
في موضع يث وأنسا يريد أن يُخْبِرَ عن حايه في الماضي. ومثله لجريير «ولقد يكون على
الشباب نصيراً»]

(٤) وقال أبو الحسن: هو كما قال الأصمعي لأنهم يقولون في الحديث: أَقْبَلَ النَّاسُ
وهو أبيض بَضٌّ قَبَسَمَ النَّبِيُّ ضَامِعٌ فَقَالَ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: اضْحَكْنِي بِجَمَالِكَ.

في حديث فيه طول، فوصفه بأبيض بعد بَضٌّ يدل على أن بَضًّا يكون في غير الأبيض

قال أبو يوسف: بَضٌّ^(١) قال أبو يوسف يعني:

أبو عمرو^(٢) قال الأصمعي

قال الأصمعي: الرَّقَاقَةُ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ

وَكُلُّ نَفْسٍ لَيْنٌ قَبْلَ خُرُوجِ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْ تَكُونَ الْخُرُوجُ الْفَاجِرَةُ .
وَأَشْدُ لِمَتْبَعَةِ بْنِ يَرْدَاسٍ :

تَكَلَّفُ شَيْبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا يَمْتَقِرُ خُرُوجُ كَيْسَبِ الْأَخْوَريِّ الْخُصْرِ^(١)
^(٢) وَالنَّاعِمَةُ وَالْمَنَامَةُ الْحَسَنَةُ الْعَيْشُ وَالْمِزَادُ ، وَالْمَعْدَلَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ
الْخُصْمَةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرُجَةُ . وَالْخُرْجَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَرُجَةُ
الْثَامَةُ . قَالَ الْبُحَارِيُّ :

عَرَأَ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرُجَةُ^(٣) أَمَّا ذُ الشَّابِ عَيْشَهَا الْخُرْجَةُ^(٤)
قَالَ^(٥) وَأَشْدُ فِي أَبُو عَمْرٍو :

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَرَوْجِ عَلَى عَيْشِي عَيْشَهَا الْخُرْجَةُ^(٦) (١١٦)^(٧)
^(٨) وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُرَوَّدَكَةٌ (٢٦٩) أَخْلَقَ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ

(١) السبب جلود البقر تُدْبَغُ بِالْفَرْطِ فَإِنْ لَمْ يُدْبَغْ^(٩) بِالْفَرْطِ فَلَيْسَ بِسَبَبٍ . الْأَخْوَريُّ
الْإِيضُ التَّاعِمُ

(٢) [النِّزَاءُ الْبَيْضَاءُ الْمَشْرُوقَةُ الْبَاضُ . وَمَا ذُ الشَّابِ مَوُوءٌ وَتَمَسَّحَتْ] . وَالْخُرْجَةُ الْحَسَنُ
الْمِزَادُ . [وَهُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَحْيَى الْوِاسِمُ وَهُوَ وَصَفٌ لَمْ يَتَسَّرْ . وَمَا ذُ الشَّابِ قَابِلٌ سَوَى . وَعَيْشُهَا
مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَفَدَّ رَجُلٌ الْمَاءَ دَرَّ نَرُوقًا كَقَوْلِكَ : جَلَّتْكَ نَقْدَمُ الْحَاجِّ وَخُفُوقُ النَّعَمِ .
وَالْقَدِيرُ زَمَانٌ عَيْشَهَا . وَيَكُونُ الْقَابِلُ فِيهِ سَوَى . وَيَبْهَوُ أَنْ يَكُونَ الْقَابِلُ فِيهِ مَا ذُ تَقْدِيرُهُ سَوَى
خَلَقَهَا حَسَنُ الشَّابِ وَخُسَارَتُهُ فِي وَقْتِ عَيْشِهَا الْمَخْرُجَةُ]

(٣) [رَوَى هَذَا الْمَرْفُوعُ قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ : غَيْبِي ، فَيَنْبَغِي وَلاَ كَثَرُ بَيْنَ غَيْرِ الْمُسْتَجِدِّ .
وَعَيْشِي الشَّيْءُ زَمَانُهُ . وَيُرْوَى عَيْشِي بِالْثَوْنِ وَالصَّوَابُ (١١)]

(٩) أبو زيد ومنه الناعمة وهي .
(١٠) يعقوب
(١١) الفرأه
(١٢) عيشي خلقها زمان خلقها الحسن
(١٣) تدبغ
(١٤) اي التام

حَسَنٌ^(١) وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّيْنَةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْحَسَنَةُ الْغِذَاءُ.
قَالَ طَرَفَةُ:

قَطَّلَ الْإِمَاءُ يَتَلَنَ حَوَارَهَا وَيَسْقَى عَلَيْنَا بِالسُّدَيْفِ الْمُسْرَهْدُ^(٢)
(قَالَ)^(٣) وَمِنْهُنَّ الْبَرَّاقَةُ وَهِيَ الْبَيَاضُ الْبَرَّاقَةُ الْغَرِي. وَأَنَا ذُعِيتُ بِرَاقَةٍ
لِيَاضٍ تُغْرِهَا وَبَرِيقِهِ، وَالذَّهْنَةُ الْمَاجِدَةُ السَّمْلَةُ الْخُرَّةُ. وَرَجُلٌ ذَهْمٌ. قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطْنِ رَأْيِ الْمَقَامِ ذَهْمٌ^(٤)
أَوَاشِدَ غَيْرُهُ:

جَرَعًا كَأَشْبَاجِ النَّطَاطِ الْحَوْمِ يَنْطِنُ فِي سَهْلِ الْمَنَافِعِ ذَهْمًا
(قَالَ) وَقَالُوا الْأَشْجَلَانَةُ الرَّائِمَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْأَشْجَوَانَةُ
الطَّوِيلَةُ، وَالْمَاقِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُدْرِكَ إِلَى أَنْ تَنْقُصَ غُضُوسًا مَا لَمْ
تُزَوَّجْ^(٥)، وَالْبَلَاهَةُ الْكَرِيمَةُ، وَالزَّرِيدَةُ^(٦) الْمَاقِلَةُ (١١٦) الْمُنْقَلَةُ عَنْ الشَّرِّ

(١) | يَتَلَنُ مِنَ الْمَلَّةِ وَهِيَ الْمَجْمُوعُ وَالرَّمَادُ الْمَذْرُوعُ وَالسُّدَيْفُ شَعْمُ السَّامِ. وَإِرَادَ بِالْمُسْرَهْدِ
الَّذِي أَحْيَدُ إِصْلَاحُهُ. وَصَفَتْ نَاقَةً وَأَنَّهَا أَكَلَتْ مِنْهَا هُوَ وَتَذَوُّهُ وَأَقْبَلَتْ الْإِمَاءَ عَلَى لَحْمِ حَوَارِ هَذِهِ
النَّاقَةِ الْمَذْمُورَةِ بِشَوْبِهِ وَيَأْخُذُ لَنَهُ |

(٢) | الْحَوْمُ الْعِطَاسُ الرَّاحِدُ سَاحِمٌ. وَقَدْ حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا دَارَ حَوْلَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ. وَصَفَتْ
أَسْلًا وَرَدَّتْ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ ثُمَّ أَصْرَفَتْ عَنْ مَقَامِ الْأَبْلِ الْعِطَاسِ لِأَنَّهَا قَدْ ذَوِيَتْ. وَمَقَامُ الْحَوْمِ
مَقَامُ حَوْلِ الْخَيْلِ فَإِنْ ارْتَدَّ أَنْ يَسْقُوهَا سَقَبَةً أُخْرَى رَدَّوْهَا إِلَى الْمَاءِ. وَإِنْ ارْتَدَّ أَنْ
يَصْدُرَوهَا أَصْدُرُوهَا. وَإِرَادَ تَنَحَّتْ إِلَى عَطْنٍ فَجَعَلَ الْمَلَامَ مَكَانَ «إِلَى». وَالرَّايُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ

(٣) أَبُو زَيْد (٤) أَبُو زَيْد

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ قَطَّلًا يَقُولُ: أَنَا سُمِّيتُ عَاتِقًا لِأَنِّي عَتَقْتُ
عَنْ خِدْمَةِ أَبِي سَلَمَةَ وَلَمْ يَكُنْهَا زَوْجٌ (٦) الزَّرِيدَةُ (بَلَا عَطْفٍ)

الْفَرِيزَةُ. (قَالَ أَبُو حَجِيْبٍ: خَيْرُ الْمَسَاءِ الْبَيْضَاءُ الْبَلَّاءُ الْقَمُودُ بِالْفَاءِ الْمَمْلُوءُ^(١) لِلْإِنَاءِ). قَالَ^(٢) الرَّاجِزُ:

بَيْضَاءُ بَلَّاءٍ مِنَ الشَّرِّ غُرٌّ^(٣)

^(٤) وَالْخَرَاوِيعُ الْحَسَنُ مِنَ الْمَسَاءِ يُقَالُ هِيَ خَرُوعَةُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ رَحْصَةً، وَالْخَرُوعَةُ الطَّوِيلَةُ^(٥)، وَإِنَّمَا لَقِيَتْهُ الْأَطْرَافُ أَي لَيْتَهُ الْأَطْرَافُ^(٦)، وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ. وَالْأَعْصَمُ الْأَبْيَضُ الرَّجُلُ. يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ^(٧)، وَيُقَالُ لِلْقَيْتَةِ مِنَ الْمَسَاءِ وَالشُّوقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنًا: فُتُقُ^(٨)، وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ: إِنَّهَا لَمِيطُوسٌ^(٩)، أَبُو زَيْدٍ: أَمْرَأَةٌ مَدِيدَةٌ الْجِسْمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجِسْمِ وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ^(١٠)، وَمِنْهُنَّ الشَّرْعَبَةُ. وَالشَّرْعَبَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْحَقِيقَةُ اللَّحْمُ. وَرَجُلٌ شَرْعَبٌ. وَشَرَحَ^(١١)، وَاللَّهْمَةُ الْجَيْمَةُ الْحَقِيقَةُ اللَّحْمُ. وَرَجُلٌ سَلَبٌ^(١٢)، وَالسَّمَامَةُ الْحَقِيقَةُ اللَّطِيفَةُ (١١٧)، وَيُقَالُ

وَقَعْلُهُ زَيْدًا بَرِيدًا [أَي أَصْحَابُ سَهْلٍ] [أَي] [تَيْنٍ]. وَالْمَطْنُ تَبَارَكَ الْأَيْلُ حَوْلَ الْمَاءِ. يَكُونُ الْمَطْنُ أَيْضًا تَبَارِكُهَا^(١٣) عَلَى خَيْرِ الْمَاءِ.

(١) [الدُّمَرُ الَّذِي لَمْ يُحْتَرَبِ الْأُمُورَ - رَجُلٌ غُمِرَ وَامْرَأَةٌ غُمِرَتْ] بِاسْتِكْنِ الْمِمْ وَضَمِّهَا. وَإِذَا أَعْلَا لَمْ تَفْعَلْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ يَكُونُ لَهَا يَوْمَ خَيْرٍ وَفَجْرَةٍ. وَيُرِيدُ بِالْبَلَاءِ الَّتِي لَا تَقْطَعُ لَيْسَ، مِنْ ذَهَبِ السَّوَدِ وَفِيهَا ٢٧، أَفْعَلَةٌ مِنْ فَعَلَ الْأَشْيَاءِ الْخَبِيثَةِ وَهِيَ بِعَ ذَلِكَ مَارْفَةٌ بِمَا يُصْلِحُهَا وَيُسَلِّحُ مَقَرَّهَا وَهِيَ حَافِظَةٌ لِنَفْسِهَا لَا تَنَالُ فِرَاقًا وَلَا تَصَابُ غَفْلَةً. لَا فِي الشَّجَمِ: بَلَّاءُ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تَضَحَّحْ. | (٢) وَفِي الْخَامِسِ: الْقَوَامُ

- | | | |
|-----------------------------------|-------------------------|-------------------|
| (١٤) الْمَاءُ (وَهُوَ الصَّوَابُ) | (ب) وَلِشَدِّ | (٢) أَبُو عَمْرٍو |
| (د) وَحَكِي | (٣) قَالَ أَبُو عَمْرٍو | (٤) الْأَصْمِي |
| (٥) الْأَصْمِي | (٦) مِثْلُهَا | |

جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْعَصَبُ . وَالْجَدَلُ . وَالْأَرْمُ . وَالْمَسْدُ يَمْنَى وَاحِدُهُ وَجَارِيَةٌ
مَنْصُوبَةٌ . وَمَسْوَدَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ . وَمَأْرُومَةٌ . وَهِيَ الْمَطْوِيَّةُ الْمَشْوُوقَةُ . وَانْشَدَ
أَجَادَتْ يَطْلُحُونَ لَهَا لَا يَأْجُهُ تَطْلِفُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ
يَسْدُ أَعْلَى خَلْمِهِ وَيَأْرُمُهُ

وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٌ فَهُوَ سَرْعُوفٌ . قَالَ
[الْبُحَارِيُّ :

لَطَالَمَا أَجْرَى أَبُو الْجَحَافِ لِنَيْهِ بَعِيدَةً الْإِيحَافِ
نَاءً عَنِ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ سَرْعَتُهُ مَا شَفَتْ مِنْ سَرَاعٍ (٢٧١)
أَحْتَى إِذَا مَا أَضَى ذَا أَعْرَافٍ كَالْكُودَنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكْكَافِ
قَالَ الَّذِي عِنْدَكَ لِي صَوَافٍ مِنْ غَيْرِ مَا كُتِبَ وَلَا أَحْتِرَافٍ (١)

(١) يَصِفُ [بِالْجَادَةِ] الرَّامِي بِاللَّيْنِ الَّذِي لَا يَمْنَأُ إِلَى الطَّعْنِ كَمَا يُطْعَنُ الْعَبْدُ وَلَيْسَ
الْبَيْنُ مِمَّا يَمْنَأُ إِلَى طَعْنِ بِلِ الشَّرُوعِ قَدْ طَبِيعَتُهُ . وَتَأْدِمُهُ تَهْلِكُهُ بِأَدَمَ . وَعَنِ الْإِدْمِ مَا
فِيهِ مِنَ الدَّسَمِ . بَرِيدٌ أَنَّ الْبَيْنَ يَشْدُ لَحْمَهُ . وَيَأْرُمُهُ يَشْدُهُ وَيَقْوِيهِ يَقَالُ بَيْنَانُ مَأْرُومٌ وَجَبَلُ
مَأْرُومٌ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ]

(٢) | يَذْكُرُ إِحْسَانَهُ إِلَى ابْنِهِ وَتَمَسُّهُ وَهُوَ خَيْرٌ إِلَيْهِ أَنْ كَبَّرَ وَقَوِيَ . وَأَمْسَ صَارَ بَعْدَ
الْمَصْبَرِ كَبِيرًا . وَكُودُنُ الْبِرْدُونِ . بَرِيدٌ صَارَ فِي خَلْقِ الْبِرْدُونِ شِدَّةً وَقُوَّةً . وَالصَّوَالِي الْخَالِصَةُ .
زَعَمَ أَنَّ ابْنَهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مَالَهُ وَيُعْطِيَهُ لَهُ خَاصَّةً دُونَ وَلَدِهِ . وَسَبَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ مَا
حَكَاهُ الرَّبَاطِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : قَالَ رُوَيْبَةُ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي زَيْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . فَلَمَّا
صَرَفْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي أَبِي : ابْنُكَ رَاجِعٌ وَجَدْتُكَ كَانَ رَاجِعًا وَأَنْتِ مُفْطَحٌ . قُلْتُ : أَتَأْفُوكِ .
قَالَ : نَعَمْ قُلْتُ . قُلْتُ : كَمْ قَدْ خَسَرْنَا مِنْ عِلَافَةِ عَنَسٍ . « وَانْشَدَتْهُ أَيْهَا . فَقَالَ : اسْكُتْ قَضَى اللَّهُ
فَكَ . فَلَمَّا انْتَهَيْتُمَا إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ لَهُ : مَا قُلْتَ . فَانْشَدَتْهُ أَرْجُوزِي . فَأَمَرَهُ بِمَقَرَّةِ آلَافٍ . فَلَمَّا
خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ : اسْكُتِي وَتَنَبَّئِي أَرْجُوزِي . قَالَ : اسْكُتِي وَبَلِّغِي قَائِلَكَ رَاجِعًا النَّاسَ .

(قَالَ) وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْحَسَنَةُ^(١)، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ.
وَالْعَفَاءُ. وَأَمْرَأَةٌ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ. وَلَكِنْ يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعِطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَإِنَّمَا
أَشْتَقُّ لَهَا مِنْ الْهَضْبَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْهَضْبَةِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عِطَاءُ^(٢)،
وَالْعِيدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا لَيْنٌ وَأَسْتَرْخَا. وَالْعِيدُ لِلْجَمْعِ^(٣)، وَالْأَقْبَاءُ الْحَمِيصَةُ.
وَرَجُلٌ أَقْبٌ، وَهَضْمٌ. وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ أَقْبَاءٍ، وَالْهَضِيمُ
الطَّيْفَةُ الْكَثْبَحِينَ وَالْأَسْمُ الْهَضْمُ، وَالْهَيْفَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ وَهِيَ مِثْلُ
أَقْبَاءٍ، وَمِثْلُهَا الْخَمْسَانَةُ (وَالْخَمْسَانَةُ). وَالْمِطْنَةُ. وَالسِّفَانَةُ. قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ (١١٧) (٢٧٢):

رَحِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٤)
(قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ خَمْصَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمْصَانَةٌ بِالْفَتْحِ) وَالْعَيْلَمُ الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَةُ. قَالَ الْبَرِّقُ أَهْذَلِي:

[مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مِخْطَمٌ

والتصت منه ان يعطيني نصيباً مما اخذه بشعري فاني ان يعطيني هذه شيئاً، فتأخذ منه فقال
هذه الايات المذكورة فاجابة روية وقال:

انك لم تُصَيِّف ابداً الخفاف وكان يرخصي منك بالانصاف
يا ليت خطي من تدالك الصافي والفضل ان اتركك ككافاً

(١) وفي الهامش: الحسنة

(٢) [الرَّحِيمَاتُ الَّتِي فِي كَلَامِهِنَّ خَمَفٌ وَهَذَا مَعْدُودٌ فِي النِّسَاءِ. وَالْبَرَى الْخَلَائِلُ وَالِدَةُ الْبَيْحِ.
وَالْعَيْلَمُ أَسَوْفَتَانِ وَأَعْضَادَتَانِ. وَالْمِطْنَةُ مِنَ الشَّجَمِ وَاللَّحْمِ]

(٣) الاصمعي (٤) أبو زيد

مَنْ أُلْدَعِيَ إِذَا نُوكِرُوا [تَرِيعٌ] إِلَى صَوْتِهِ أَلْفَلَمٌ^(١)
 (قَالَ) وَأَلْبَهَانَةُ الصَّخَاكَةُ الْمَثَلَةُ ، وَالْخَفِيرَةُ الْحَيَّةُ ، وَالْمُرِيدَةُ
 بِمَثَلِهَا . قَالَ حَمِيدٌ :

إِكَانَ حِجَابِي عَيْنَهَا فِي مُثَلَّمٍ مِنْ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقَتْهُ الْمَوَارِدُ
 إِذَا الْحَمْلُ الرَّبِيعِي غَارَضَ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تُجِنَّ الْقَدَافِدُ^(٢)
 فَتَأْتِ بِإِنْتَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا اللَّهُ وَاهِي وَأَسْتَنْتَامُ الْحَرَايِدُ^(٣)
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ :

أَوْفَدَ صَرَمَتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلَيْهَا بِحَمْلٍ الْبَلَايَا وَالْجِيَاءَ الْمُمَدِّدِ [

[١] يعني أَنَّ صاحبة الذي ممة ماضٍ في أمورٍ إذا همَّ جَا كَمْضِي السَّنَانِ . والمعظم الذي يكسب كل شيء . والمُدْعُونَ الذين إذا حضروا الحربُ شَهَرُوا أنفسهم وبارزوا وانقبضوا ويقول القائل منهم : إِنَّا قُلَانُ بْنُ قُلَانٍ إِذْ لَا لَاحِيَاءَ وَإِقْدَامَ . وَنُوكِرُوا أَنَّهُمْ مَا يُنْكِرُونَهُ مِنَ الحربِ والشدَّةِ . تَرِيعٌ إل صوتها ترجيعُ المرأة الحسنة إذا سمعت صوتاً ولا تحسب نفقة به أنه يحسبها ويُنقحها إن أُسِّي . ويروي : تَرِيعٌ ومعناه تُشْرِفُ . ويقال في النبل أخا الحساعة . ويقال المرأة الحسنة .]

[٢] أي تأت الحميمات . [الحجاجان عظماء مشرفان على البينين . والمثلم الذي قد كُتِبَ . والمثون الأسود ويكون الأبيض وهو من الأضداد وخلفتة مَلْسَتُهُ . والموارِدُ الطرُقُ .] وأراد بالموارِدُ في هذا الموضع الوَرَادُ . وصفت امرأةً بخلط الخلق والجفاء . وأما تخدُّمٌ . فعلى أنها صليبة المقام وحمل حجابي عنها في صلاة (٢٧٣) الصخرة . والرَبِيعِي الذي يُسَبِّحُ في الربيع وهو أقول التبتاج . وفي عَدَتْ ضمير يعود إلى المرأة . « وَكَرَى » مصوب على الحال كأنه قال : عَدَتْ مُسْرِعَةً . والقَدَافِدُ جمع قَدَفٍ وهو النكان المستوي الذي بين النبط واللين . وَتَجِنُّ تَصَوَّتْ . يريد أنها إذا عَدَتْ في القَدَفِ تَسْمَعُ لَعْدَهَا صَوْتًا مِنْ شِدَّتِهِ . وإِنَّكَ السَّوِيَّ الصوت فيه أَشَدُّ منه في غيره . ويجوز في « وَكَرَى » أن يكون تَعَا كَمَا قَالَ الْأَخْزَوصِيُّ قَبْرٌ وَخَشَّ « عَلَى خَجَرِي حَافِي بِالرَّيَالِ » . ويجوز أن يكون « وَكَرَى » ضَرْبًا مِنْ ضَرْبِ اللَّذْوِ . مثلُ الْمَرَى ويكون نصبة على أحد وجهين إما أن يكون منصوباً بِمَدَّتْ وإما أن يكون منصوباً بِأَمْسَارِ وَكَرَتْ . ومثلُ : تَصَسَّتْ وَبِضَ الْبَرَقِ . وأما عَدَتْ لِتَحْوِلَ بَيْنَ الْحَمْلِ وَبَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ لَبَنُ أَنَّهُ

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَايُفُ إِنِّهَا كَمَا يَشْتَلُ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَحْرِدُ
وَالشُّمُوعُ الْمَرَاخَةُ اللَّعُوبُ الطَّيْبَةُ الْحَدِيثُ . وَالْمَشْمَعَةُ الْمَرَاخُ . قَالَ
الشَّخَاخُ :

وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ جَسْمِي إِلَى يَفْضَاءَ بَهْكَةٍ شُمُوعٍ
وَقَالَ (الْمُتَنَحِّلُ) الْمَذَلِّي :

أَفَلَا وَالْإِلَهِ نَادَى الْحَيَّ ضَيْغِي هُدُوءًا بِالسَّاءَةِ وَالْعِلَاطِ
سَابِدَاهُمْ يَشْمَعَةٌ وَأَتَيْتِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ يَسَاطِ (١١٨)
وَالنَّوَارُ الشُّفُورُ مِنَ الرَّيْبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ الْفِقَارُ يُقَالُ :
ثُرْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْورُ نُورًا وَنَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

اشفاقاً منها على اللبن . وإنما ارادت ان شعالي بن الحسل وبين أم بعد المذهب . وقوله « فأتيت
بأشياء من الليل » وهو جمع أي . يريد بعد ما مضت قطعة من الليل مرأها سائر فيها . وساداهم
بمعنى نام . يعني أن هذه المرأة تقوم بالليل فتسقي في فصل ما تريد في الأوقات التي تنام فيها
الحيوانات . يريد أنها صبور على العمل والسير .

(١) أما ذكر سببها وكرمها ولم يشعب بها . فإذ ذبح حلبيمة بنت فضالة بن كلفة
الأسدي . وكان أوس قد انكرت فخذله فقام بأمره فضالة لأنه انكرت فخذله في ديار بني
أسد ولم يكن في أرض قومه . فكان عنده حتى برأ وأوصى أمته حلبيمة فخذله فذبحها أوس يقول :
قَطَعْتُ شَهْرِي رِيحَ فِي خَدَمِي وَالْقِيَامَ مَلِي وَتَرَيْتِي . وقوله « يحمل البلاء » يعني حملها له من
موضع إلى موضع مع ما يحتاج إليه وتضرب له في كل موضع يحمل إليه خبأه . ولم تلها أي لم
تشفها أي (٢٧٤) الكاذب أي ما تتكلفه من غير خديتي . يقول توقرت ملي وتركت
شغلها إضاحاً كما شئت من تكلم وحياء [(٣) البهكة المستكة من

الشحم . ويروي : هيكة وهي الضخمة . يعني أنه لو شاء ضم نفسه من الأسفار لعميل]
(٣) [المذوء بعد مضي ساعة من الليل أي لا ينادي الحي ضيغاً يسوؤه . والعلاط ما يحمل
به من القبيح الذي ذكره يبقى ابداً مثل العلاط وهو سعة في الشفق . يقال منه ضلقت البعير
أهله طهلاً . والضيغ في معنى الأضياف . وقوله « ساداهم » أي بدأ أضيافه عزراح وكلب
ونائيس ليفسطوا وبغروا ثم يأتيهم بالطعام ثم يسط لهم البسط ويكرمهم بما قدر عليه]

(١) كشت (كذا)

يَخْلُطْنَ بِالنَّاسِ الْيَوَارَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٢) :

أَوْرَا سَرَعَ مَاذَا يَا قَرُوقُ وَحَلَّ الْوَصْلُ مُتَكِّثٌ حَذِيقُ^(٣)

وَيُقَالُ مَرَأَةٌ مِيَّانٌ أَيْ مَنَاسُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كُلُّ مَيَّكَسَالٍ رَقُودٌ الصُّحَى وَغَنَى مِيَّانٍ كَيْلُ النَّعَامِ^(٤)

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَتُخْتَلَفَةُ إِذَا كَانَتْ حَتَّةً خَلِقَ . وَامْرَأَةٌ

مَسِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَامُ الْخَسَنُ . قَالَ يَشْرُبُنْ

أَبِي خَازِمٍ :

بَسَنٌ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ^(٥)

وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ . وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجَالِدُ

(١) يَصِفُ نِسَاءً بِالْبَغَةِ وَالْفُورِ مِنَ الرِّبَةِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ يُبْذَلُ الْحَدِيثُ لِمَنْ يَلْتَمِسُ مِنْهُنَّ فَيُؤْتَيْنَهُ بِالْحَدِيثِ وَلَا يُطْعِمُهُنَّ فِي أَكْثَرِ مَنْ ذَلِكَ

(٢) الْقَرُوقُ الَّتِي تَفْرُقُ . وَهِيَ أَنْ تَحُلَّ الْوَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَذِيقٌ أَيْ مَقْطُوعٌ . يُقَالُ حَذَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ . وَالْمَتَكِّثُ الْمَقْطُوعُ

(٣) الْمَيَّكَسَالُ الَّتِي تَكْتُمُ عَنْ الْمَسْئَلِ لَتَمَتُّهَا وَرُطُوبَةُ نَدَحِهَا . وَرَقُودٌ الصُّحَى تَرْفُدُ (٢٧٥) فِي الصُّحَى لِأَنَّهَا مَكْفِيَةٌ لِأَنَّهَا مِيَّانٌ وَلَا تُحْدَمُ وَلَا تُحْدَمُ [١] وَالرَّقِيقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ

[١] وَإِلَى الْقَبَامِ مَا جَاوَزَ الشَّيْءَ عَدَمَهُ سَاعَةً

(٤) وَابْنُ عَبَّاسٍ^(٥) قَالَ لَنَا ابْنُ كَيْسَانَ : حَذِيقٌ مَقْطُوعٌ . مُتَكِّثٌ مُنْتَشِرٌ

النَّشْ . وَإِذَا انْتَقَضَ الْقَتْلُ فَهُوَ مُتَكِّثٌ . وَرَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبُرُوقُ : يَشْنُ بِالشَّيْنِ مُجْتَمِعَةٌ . (قَالَ) وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَنَنْتُ الْمَاءَ إِلَى وَجْهِهِ وَشَنَنْتُ عَلَى الدِّرْعِ . وَمِنْهَا ضَبَنْتُ . إِلَّا أَنَّ الْاِخْتِيَارَ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ غَيْرُ مُجْتَمِعٍ (١١٨) فِي الْمَاءِ . وَبِالشَّيْنِ مُجْتَمِعَةٌ فِي الدِّرْعِ وَهِيَ لُفْتَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الجميلة. بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ - وَرَجُلٌ بَشِيرٌ. وَأَشَدُّ :

وَرَأَتْ يَأْنَ الشَّيْبِ جَاءَتْهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

(قَالَ) وَمِنْ الْبَشْرِ يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةٌ) ^(١) ، وَالْأَنَاءُ الَّتِي

فِيهَا قُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَيْنُ الْقَلِيلَةُ
الطَّعْمِ ^(٢) (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا شَرَكَ الطَّرِيقَ تَرَسَّمَتْ بِخَوَاصَاتَيْنِ فِي خُجْرٍ كَيْنِ

وَقَدْ عَرَفْتَ مَنَائِمَهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا قَرَى جَحْنٍ قَيْنِ ^(٣)

وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا كَانَتْ حَادِقَةً بِالْخِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ رَقْمٌ فِي

الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْحَقِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالصَّنَاعِ الْحَادِقَةُ بِالْعَمَلِ الْعَامَّةِ

الْكُفَّينِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ ^(٤) ، وَالْوَذَّةُ الشَّيْطَانَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ ^(٥)

(١) [يقول : رأيت هذه الخاربة التي عرشها بأن شيئا حانية البشاشة أي لا يفتش به أحد أي لا يفرج ولا يسر برؤيته وإذا نزل إنسان ذهب جملة ومعه من كان يصله فمهرتني لاجله وقطعت وصلي]

(٢) [ويرى : تَوَسَّخَتْ - وَرَوَى : تَوَسَّخَتْ - فَرَسَتْ - فَصَدَتْ - وَتَوَسَّخَتْ بِمَنْشَرٍ - وَتَوَسَّخَتْ ذُنُكُكَتْ قِي - وَالْخَوَاصَاتَانِ عِيَامَا النَّارِثَانِ . وَالْخَوَاصُ غُورُ الْمِينِ . وَالْخُجْرُ شَيْءٌ الْكَهْفُ فِي الْجَبَلِ . وَصَفَتْ نَافَةَ وَجَعَلَ دُخُولَ غَيْبِهَا فِي حِجَابِهَا كَدُخُولِ الشَّيْءِ فِي الْكَهْفِ الَّذِي يَسْتُرُهُ وَيَكْتُمُ فِيهِ . وَالْمَخَانِ الْآبَاطُ وَالْأَرْقَاعُ . وَدَرَّتَا عَرَفَتَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . بِرِيدِ أَمَّا أَسْهَلَتْ بِعَرَفٍ كَثِيرٍ . وَالْمَخَانُ الْقَلِيلُ الْمَدَامُ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ . وَإِلَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِرَادُ وَجَعَلَ عَرَقُ الدَّاقَةِ قَرَى الْقِرَادِ . وَفَرَى مَصْدَرٌ وَهُوَ مُصَوَّبٌ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَانَتْ قَالَ : جَادَتْ لِقَرَى جَحْنٍ . وَجَوَزُ أَنْ يَنْصَبَّ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَيَكُونُ مَصْنُوعًا (٢٧٦) بِاضْرَافٍ لَعَلَّ عَلَيْهِ . « جَادَتْ » تَقْدِيرُهُ جَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا وَأَخْرَجَتْ قَرَى جَحْنٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا خَرَجَ مِنْدَاً مَجْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ « جَادَتْ بِهِ قَرَى جَحْنٍ قَيْنِ . وَجَوَزُ أَنْ يَكُونَ مَجْزُوعًا بِدَلَالَةٍ مِنَ الدَّرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : جَادَتْ بِقَرَى جَحْنٍ قَيْنِ]

(١) بكسر الباء . وَالْبَشَارَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْجَمَالُ
(٢) الطَّعْمُ
(٣) وَذَلٌ رَشِيقٌ
(٤) أبو زيد ومنهم . وهي
(٥)

وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلُ ، وَالتَّائِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الثَّابِتَةُ وَجَمْعُهَا عَوَاتٍ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ . يُقَالُ غَنَيْتَ تَغْنًى غِنَاءً ، وَالتَّهْدِيُّ التَّرْوِسُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

اعْرِفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ بِذُرِّهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ [رَقَمَ وَوَشَمَ كَمَا قُتِمَتْ بَيْنَهُمَا الْمَرْذَاهَةُ الْهَمْدِيُّ (١١٩)]
(قَالَ) وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ " أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ أَيْ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْ فَرْسُ شَوْهَاءَ . وَالشَّوْهَاءُ الْحَدِيدَةُ النَّفْسُ . (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) ، وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ (٢٧٧) مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَتَمَتُّ أَمْرًا : لَيْسَ بِهَا قِصْرٌ يَذِمُّهَا وَلَا طَوْلٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطَّوْلَ مَخْرَقَةٌ . قَوْلُهُ " يُخْرِقُهَا " أَيْ يَكُونُ لَهَا خَرْقًا أَيْ يُجَمِّلُهَا خَرْقًا ، وَأَمْرًا حَسَنَةً الْمَعَارِفِ . وَمَمَارِقُهَا وَجْهًا . " وَالْمَعْرَدَةُ " أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ ، وَاللَّيْمَةُ " الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ وَاللَّيْسَةُ ، وَالتَّجْتَرِيَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ فِي خِيَلٍ ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ الرَّزِيَّةُ عَنْ كُلِّ خِفَّةٍ ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِيَّةُ ، وَالرَّذَانُ هِيَ الرَّزِيَّةُ ، وَالرَّزِيَّةُ الْعَاقِلَةُ الْإِلَازِمَةُ لِمَقْعِدِهَا . يُقَالُ

١٩ | الرِّقْمُ الْخَطُّ وَالْأَتَرُ . أَرَادَ كَمَا بَيَّنَّاهُ الَّذِي يَرَقُمُ مِنَ الدَّوَاةِ وَهُوَ الْخَطُّ . وَقَالَ مَوْلَى الْوَارِثِ وَالْكَافِ وَالشَّابِهَا ، بِذُرِّهَا بِفَرْوَاهَا . وَالذَّرُّ بِرُ الْقُرَاءَةِ وَقِيلَ الذَّرُّ بِرُ الْبِلَامِ بِالْيَاءِ وَالْفَتْحِ فِيهِ . بِذُرِّ يَرْقُمُ . وَالْوَشْمُ النَّقْشُ . وَخَرَقَتْ رَقْنَتْ . وَالْبِشْمُ إِبْرَةٌ تُضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا تُغَرِّدُهَا جَاءَتْ تَجْعَلُ فِي مَوَاضِعِ التَّغَرُّبِ التَّوَرُّدُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّجَمِ . وَسَقَاطُ الرِّجَالِ يَفْلُوْنَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَالْمَرْذَاهَةُ الَّتِي اسْتَحْفَظَهَا عَجَبُهَا بِنَفْسِهَا . شَبَّهَ أَتَارَ الدَّارِجِ بِمِثْلِ فِي الْيَدِ مِنَ النَّفْسِ بِالْخُضْرَةِ |

١٥ | أَبُو عَمْرٍو

١١ | هِيَ

١١ | غَنَى

١١ | وَالنَّاعِمَةُ

١١ | مِثْلُ عُلْطَةٍ

رَزَنْتُ رَزْنُ رَزَانَةٍ وَرَزُونًا. وَرَجُلٌ رَزِينٌ، وَفِيهِنَّ الْعَفِيفَةُ. يُقَالُ عَفَتْ
تَعَفَتْ عَفَةً وَعَفَافَةً وَهِيَ تَرْكُ كُلِّ قَيْصِرٍ أَوْ حَرَامٍ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ
إِفْرَاجًا. يُقَالُ حَصَنْتَ تَحْصُنُ حُصْنًا. قَالَتْ: «أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
الْحَصْنُ» أَذْنِي لَوْ تَأَيَّنْتِهِ مِنْ خَنْكِ الثُّوبِ عَلَى الرَّأْيِ (١٤٩)
وَبَنَاءُ خَوَاسِنُ (١٢٧٨). وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَزَوَّجَ
أَمْرَأَةً مُحْصَنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَنْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيبَةٍ، وَالشُّشُوسُ وَهِيَ
الَّتِي لَا تُطَالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطِيعُهُمْ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

أَضَاعَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَفْرَمَ مُمْتَسِكًا بِالْقَوَادِ الْبَاسَا
يُضِيءُ كَضَوْءِ مِرَاجِ السُّلَيْطِ مَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ مُخَاسَا
بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَا فِي تَخْلُطٍ بِالْأَنْسِ مِنْهَا شِمَاسًا

(١) قَالَتْ هَذَا اشعر امرأة كانت معها ابنتها وها تمسكان فأمرها إلى ابنتها رجلاً راكب
فأخذت قبضة من تراب فمست في وجهه. فقالت لها أيتها ما هذا. فقالت:
يَا ابْنَتِي أَبْصُرِي رَأْسِي بِرَأْسِي فِي مُسْتَعْدِدٍ لِأَجِبِ
مَا زِلْتُ أَخْبِي الثُّوبَ فِي وَجْهِهِ غَدَاً وَأَخْبِي حَوَازَةَ الْعَالِ
فَإِنْ شِئْنَا أَنَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدَمِ نَقُولُ لَهَا نَوَقَعَصَتْ وَأَمْتَرَتْ كَانِ خَيْرًا لَكَ مِنْ خَنْكِ
الْعَرَبِ فِي وَجْهِهِ. وَهَذَا كَانَتْ الْحَارِثِيَّةُ تَعْمَلُهُ إِذَا تَمَيَّتْ شَيْئًا أَوْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ نَوْمًا بِذَلِكَ أَمَّا
لَهُ كَلَامُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةُ الرِّغْبَةِ فِيهِ. وَالْمُسْتَعْدِدُّ الطَّرِيقُ الْمُسْتَعْدِدُّ. وَالْمُخَاسَا الْوَاضِحُ.
وَالْعَالِ كَانِ بِلَهَا. وَقَالَن يَحْسَبِي حَوَازَةُ أَيَّ يَحْسَبِي مَا يَأْزِمُهُ أَنْ يَحْسَبِيهِ وَيَتَمَعَ مِنْهُ
(٢) فِي «يُضِيءُ» فَصِيرٌ يَعُودُ إِلَى التَّوَجُّهِ. وَالسُّلَيْطُ عِنْدَ بَعْضِهِ الرِّبْثُ وَعِنْدَ بَعْضِهِ دَمَنُ السَّحَابِ
وَالْعَالِ الْإِذْخَانُ. أَرَادَ ضَوْأَ وَجْهِهَا كَضَوْءِ مِرَاجِ لَا دُخَانَ لَهُ. وَالْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ «بِأَنَسَةٍ» فِي
صَلَةِ «أَضَاعَتْ». يَرِيدُ أَضَاعَتْ النَّارَ وَجْهًا بِأَنَسَةٍ. وَالْأَنَسَةُ الْمُسْتَعْدِدَّةُ فِي الْحَدِيثِ وَالْكَتَامِ.
وَالْقِرَا مَعْنَاهُ الرِّبِيَّةُ. وَالشُّشُوسُ الشُّعُورُ. يَرِيدُ أَنَّهَا تَأْتِي مَا لَمْ يَأْتِ شَرُّهَا رِبِيَّةً فَلِذَا
تَعَرَّضَ لَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الرِّبِيَّةِ تَقَرَّرَتْ.

(قَالَ) وَالذَّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّبَّةِ^(١) وَالْكَلَامُ الْقَبِيحُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

أَتَقُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ^(٢)
^(٣) وَالْمَأْمُونَةُ الْمُسْتَرَادُّ لِنَهْأَهَا . وَقَالَ لِكُلِّ مَنْ دُعِبَ فِيهِ إِنَّهُ الْمُسْتَرَادُّ
بِأَنَّهُ أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لِمَطْلُوبٍ^(٤) . وَأَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَرَاءً . وَشَفَاءُ^(٥)
ظَمِيَاءٍ^(٦) . وَالرُّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْقَهْمُ^(٧) . وَالْأَنُوفُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْآلِفِ .
وَيُقَالُ لِنَهْأِهَا حَسَنَةُ الْمَطْلِ أَيْ الْحَسَمِ^(٨) . وَيُقَالُ هِيَ بَقَّةٌ عَقَّةٌ لِلَّتِي^(٩)
يُشَاكِلُهَا كُلُّ إِبَاسٍ وَطِيبٍ^(١٠)

(١) [وَصَفَهَا بِالْعَفَّةِ فِي نَفْسِهَا وَبِحَسَنِ اخْتِلَاقِهَا . يَقُولُ هِيَ تُذْعَرُ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُجِدِّدَهَا
حَدِيثًا حَسَنًا فَإِنَّ الشَّمْسَ مِنْهَا غَيْرُ الْحَدِيثِ ذُعِرَتْ مِنْهُ]

(٢) الرِّبَّةُ^(١) وَمِنْهُنَّ الْمَأْمُونَةُ وَهِيَ .

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ . . .^(٢) قَالَ :

فِي صَدْرِهِ أَظْمَى كَانَ ضَعُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ عَرَاتُ الْمِهْزَقِ أَزِيدُ

(وَعَرَّاصٌ أَيْضًا) . الْأَمْوِيُّ . . .^(٣) الْفَرَّاءُ

(٤) وَكُلُّ طِيبٍ^(٤) الَّتِي^(٥)

٥٢ باب الدمامة والقصر

راجع باب الطول والقصر في فقه اللغة (الصفحة ٢٢) وفصل تقسيم الفصح (ص: ٤٨)

(١) «الْمُودَّةُ أَوِ الْمُودَّةُ الْقَلِيلَةُ الْقَيْسَةُ وَالْحَبْرَقَةُ الصَّغِيرَةُ» (٢٠)
أَخْلَقَ (٢٧٩). وَالْحَبْرَقُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا، وَالْجُمْطَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَصَلِ وَالْقُبْضَةُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ (الشاعر)
أَلْهَذِلِي:

مِنْ أَقْبَضَاتِ قَضَاعِي لَهَا وَلَدٌ قَوْقُ أَحَدَبٌ^(٢)
وَقَالَ (٣) «الْقَرْزُوقُ»:

(١) | هكذا وقع في الكتاب. وفي شرحه أنه رجل من هذيل أقبل إلى عمر بن الخطاب
وهو جالس فقال: يا أمير المؤمنين

أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَعَبِيرِ الشَّقِيمَةِ لَا يُقَابِلُ
فَكُنْ لِي ظَهِيرًا وَلَا أَفْلَسِينَ قَلْبِي وَرَأَيْتُكَ لِي أَهْدَبُ
تَقَانِي وَكُنْتُ ابْنُهُ حَقِيقَةً إِلَيْهِ أَوَّلًا هَذَا أَنْسَبُ
لِرُؤُوسِي شَرٌّ قَسَا شَرُّهَا عَلَى جِهَارٍ فَهِيَ تُضْرِبُ
عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قَضَاعِي لَهَا وَلَدٌ قَوْقُ أَحَدَبُ

فيمتحمروا إلى أبيه فدعاه فقال: «إذا يقول ابنك زعم أنك نفرت» فقال: يا أمير المؤمنين
فَذُوْتُ صَغِيرًا وَعَفَى كَبِيرًا الْكَعْبَةُ الْخَرَاتِرُ وَكَفَيْتُهُ الْخَرَاتِرُ فَأَخَذَ يَابِسَتِي وَأَخْبَرَهُ مُشَبِّهِي
شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هَذِيلِ أَرْبَعَةٌ نَسَافِعُ وَخَمْلَةٌ وَمَشْجَمَةٌ
وَسَيْدُ الْحَيِّ جَمِيعٌ مَالِكٌ وَتِلْكَ تَحْضُ الْعُرُوقُ نَامِكٌ
فَأَمَرَ عُمَرَ بِالْعِلَامِ فَضْرِبَ بِالْدَرَّةِ فَطَفِقَ يَبَادِي وَهُوَ يُجِيرُ:

شَكَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَلَامِي فَكَانَ حَيَاةِي أَنْ جُرَرْتُ عَلَى قَدَمِي
وَلَيْسَ لِهَذَا الْهَذَلِي شَرٌّ غَيْرَ هَذَا فِي دِيَارِنَا. وَقَوْلُهُ «لَهَا وَلَدٌ قَوْقُ» أي لها قَوْقُ زَوْجِهَا
أَي مَعَهُ. وَقَوْلُهُ «نَزُوجِي سَوْدُ» أي لاجلها. فَاتْلُوا الْقَوْقُ الْأَصْلُ

(٢) الأصمعي
(٣) قال الشاعر
ب^١ وأشد

إِذَا انْقَبَضَتِ السُّودُ طَوْفًا بِالضُّحَا^(١) رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْجِجَالُ الْمُسَيِّفُ^(٢)
وَقَالَ^(٣) [رُؤْيَا]:

يُمَسِّينَ^(٤) عَنْ قَسِيٍّ الْأَذَى غَوَافِلًا لَا جَعْظَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلًا^(٥)
وَيُقَالُ لِمَرْأَةٍ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِخَلْقٍ^(٦) وَالْبَهْصَلَةُ^(٧)
الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

وَأَنْتَقَمْتُ عَلَى بَقُولِ سُوْدٍ^(٨) بَهْصَلَةً لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْزِي بَيْسِلَ^(٩) مَزُوزَكَةً لَهَا حَبٌّ لَيْمٌ^(١٠) (١٢١)

(١) وصف النساء بالثرف والنعمة وأمن مكدمات لا يحتجن أن يخدمن فمن يسمن
(٢٨٠) الضحى والجمال جمع جملة. والمجفف المستبر.

(٢) والرواية: جعظريات. والقسر قد جمع النساء ما هنا وهو تدفع الشيء. وطلبت. يقال
تسبتت أقرى قساً. ومعنى جعظريات وجعريات واحد. والطليل الضخم والمترحات
ورف هؤلاء النسوة بالخلق الحسن والخلق الحسن يريد أن يمسين عيقات لا يتبعن
شيئاً من الرعب ولا يذكرن حارة لهم يذكر قبيحاً. وانشد:

أَجْمَا الْقَسْرُ الَّذِي قَدْ حَلَقَ الثَّوْفَ حَلَقَةً

لَوْ رَأَيْتِ الثَّوْفَ حِينَ تَلَقَّتِ الدَّفَّ لَمَقَّةً

نَفَقَةً وَنَفَقَةً سَوَاءً

(٣) الانتقام الانتقام بالذول القبيح. وبمنط السكري: وانتست. والانتقام مثله والمعنى
واحد. والزأن الاحق. والبيل القبيح الخلق الضليل. يقال سؤل وسؤل. والفاحش الذي
يفحش. ككلامه أي يقبح. والمزوزكة التي إذا مشت امرأت وحركت جنبها وألبسها.
والديم اللطيف (كذا) الخلق القبيح.

(١) بالضمي^h وانشد

(٢) يُمَسِّينَ^h الْقَسْرُ تَتَبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ. قَالَ قَسَتْ فَاأَقْسُ

قَسَا^h (٣) ابوريد^h البهصلة^h

(٤) قَالَ يَقُوبُ: انشدني ابوعمر لمنظور الاسدي

(٥) بَقُولِ سُوْدٍ^h لَيْمٌ^h

قَالَ^(١) وَالْمَضَادُّ الْقَصِيرَةُ وَالضَّمَرُ الْقَلِيظَةُ اللَّيْسَةُ. وَهِيَ الضَّرَزَةُ.
قَالَ^(٢) [الْمُخِيرُ]:

تَلَّتْ عَنْقًا لَمْ تَنْشِ جَيْدَرِيَّةً عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةً النَّعْمُ ضَمَرٌ^(٣)
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقُ، وَأَمْرًا دَحْدَاحَةً
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ، الْجَيْدَرَةُ وَالْجَيْدَرَةُ الْقَصِيرَةُ، وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ
السُّودَاءُ. قَالَ الشَّاعِرُ (٢٨١):

مِنْ كُلِّ حَكْلَةٍ كَانَ جَيْتَهَا كَبْدٌ تَبِيًّا لِلْبَرَامِ دِمَامًا^(٤)
(قَالَ) وَالْجَيْتَةُ نَحْوُ الْجَيْدَرَةِ، وَالْجَيْتَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ الْعَظِيْمَةُ
الْبَطْنِ، وَالْخَطْبَةُ نَحْوُ الْخَيْطَةِ. وَرَجُلٌ حَظْبٌ، وَالرَّيْمَةُ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ
وَالْقَصِيرَةِ، وَالْبَيْتَقُ (١٢١) الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ، وَرَجُلٌ عِنْقُصٌ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيفَةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْبَيْدَةُ،
^(٥) وَالْقَرْزُحَةُ الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ وَجَمْعُهَا قَرَارِحٌ. قَالَ (الشَّاعِرُ):

وَعَبْلَةٌ^(٦) لَا دَلَّ الْخُرَامِلُ دَهْمًا وَلَا زَيْهَازِي الْقَبَاحِ الْقَرَارِحُ^(٧)

(١) [وغيره يزوييه: مكنوزة الخلق]

(٢) [البرام الذي يبدو به خصائص البرام من كبد او دم] والبرام ما تظن به القدر.
يقال دامت (شيء) أدته إذا طليته وإذا كان جيتها أسود فساثر لونها كذلك. وديماما يجوز
ان ينصب بالجار قتل يدل عليه قوله: نجيا للبرام اي يدمجا ديماما. ويجوز ان ينصب
على أنه مفعول به والفاعل فيه نجيا.

(٣) [الخرامل الحساس الواحدة خرمل وقيل الجرمل الحساسة. والدل الشكك. يريد

(a) ابو زيد	(b) وانشد	(c) عنقص
(d) قال ابو عمرو	(e) وانشد	(f) عبلة (بلا صلف)

^(١٥) وَيَقَالُ نِسْوَةٌ فَلَإِيلُ أَيِ قِصَارٍ وَالْوَاحِدَةُ قَلِيلَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ جَازِيَةٌ
 أَيِ قَصِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجْدَرَةٌ ، وَالْوَحْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ .
 وَمِنْ الْإِيلِ كَذَلِكَ . أَقَالَ ، وَتَمَتَّ بِمَضِ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ
 الْقَصِيرَةُ ، ^(١٦) وَالْخَدَمَةُ ^(١٧) الْقَصِيرَةُ . قَالَ دِيَّانُ الدُّبَيْرِيُّ ^(١٨) :
 إِذَا تَشَيْتُ بَعِيدَ الْقَمَةِ تَمَتَّ مِنْ قَوْقِ الْيُوتِ كَكَمَةِ
 إِذَا الْخَرِيعُ الْمُتَقَفِيرُ الْخَدَمَةُ

يَضْرِبُهَا بَقْلٌ شَدِيدٌ الضَّمْمَةُ (٢٨٢) ^(١٩)
 وَالْجَلْبِجُ ^(٢٠) الدَّمِيمَةُ الْقَمِيَّةُ . قَالَ ^(٢١) [الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ] :
 إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلْبِجَ الْعَجُوزَا وَإِمَقُ الْقَمِيَّةَ الْعُكُوزَا
 [إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَرِيَّةً] ^(٢٢)
 وَقَالَ عَطَاءُ الدُّبَيْرِيُّ ^(٢٣) :

إِنَّمَا فِي مُكَلَّلِهَا وَفَارِقِهَا عَلَى طَرِيقِ الْمُتَلَدِ وَهُوَ حَسَنٌ مِمَّا لَا تَمَّا تَصْنَعُ كُلُّ بَيْتٍ مَوْضِعُهُ . وَلَا زَيْجًا
 فِي الْبَاحِ . يُرِيدُ أَمَّا لَا تَمَّا إِلَى أَنْ تَنْصَحَ وَتَتَمَلَّحَ لَتَتَحَسَّنَ حَسْبُهَا يَقْنَبُهَا مِنَ التَّصْنَعِ |
 (١) الْخَدَمَةُ الْمَرْكَةُ . وَالْخَرِيعُ الْمَرَأَةُ الْمَاجِنَةُ . وَالْمُتَقَفِيرُ الْمَلِيطَةُ . وَالْخَدَمَةُ الْقَصِيرَةُ
 كَذَا ذَكَرَهُ « الْخَدَمَةُ » بِجَاهِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَبِالذَّلِ مُعْجَمَةٌ عَلَى وَرْنِ رَقِيبَةٍ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
 « بَدَنَةٌ » بِجَمِ وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ عَلَى وَرْنِ « بَقْرَةٍ » . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهَذَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ
 وَكَذَا أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو بِجَمِ مَقْرُوعَةٌ وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ . وَالضَّمْمَةُ الصَّوْتُ الْقَوِيُّ وَالْأَخَذُ
 بِلَذَّةٍ . وَيُقَالُ أَخَذَهُ قَضَبُضَةً أَيِ كَثَرَهُ |
 (٢) الْعُكُوزُ النَّارَةُ الْخَادِرَةُ . وَالْجَلْفَرِيَّةُ الْعَطِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِيلُ . وَأَقْلِي أَتْلُصُ .
 وَإِمَقُ أَحْبَبُ |

^(٢٤) الْأَصْمَعِيُّ ^(٢٥) أَبُو عَمْرٍو ^(٢٦) الْخَدَمَةُ ^(٢٧) الْخَدَمَةُ
^(٢٨) وَأَشَدُّ لَوِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ ^(٢٩) وَأَشَدُّ لَعَطَاءُ (١٢٢)
^(٣٠) وَالْجَلْبِجُ (وَهُوَ تَقْصِيفٌ) ^(٣١) وَأَشَدُّ

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالتَّمَجِّ غَرَاهُ لَيْسَتْ بِالْوُجِجِ الْجَلِيحِ^(١)
 الْقَذَمِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيَةِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مُقَصَّدَةٌ
 إِلَى الْقَصَرِ مَا هِيَ ، وَالْمُرْبُودَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ،^(٢) وَالْمَلِكِدُ الْقَصِيرَةُ
 الْحَيَّةُ الْخَفِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعَلَكِدٍ خَلَقْنَاهَا كَأَخْلَفٍ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِأَكْثَفِ
 آلا أَمَلَانَ وَطَبْنَا وَلَغِبٍ وَكَفَتْ عَنْهُ الْمُعْتَمِينَ كُفٍ
 وَلَقِيهِ وَفْقِهِ^(٣) وَوَفَى لَا يُلِيْتُ الدُّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ^(٤)
 وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْدُّخْدَاخَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمَلَةُ مِثْلُهَا . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

مِنْ أَلْيَسٍ لَا دَرَامَةَ قَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ تَوَدُّهُ^(٥)

(١) التَّمَجُّجُ حُسْنُ الْمَشْيَةِ . وَالسُّوُجُ الْكَثِيرَةُ الدُّعَابِ وَالْهَيِّ
 (٢) [الْمُشَلَّةُ أَهْلُ الْبَطْنِ] . وَقَوْلُ الْمُشَلَّةِ رَافِعٌ . (٣) الْبَطْنُ . قُلُ الْكَلْبَانِ : يَقُولُ الرَّجُلُ
 لِلرَّجُلِ وَهُوَ مُبَارَعُهُ : هَلْ تَلَأْتِ خَدَاكَ . وَالْمُفْتُ بَقَا . وَمَقَامُ الرَّاسِ . [شَبَّ الْبَطْنُ
 بِالسَّهَاءِ . وَالْوُطْبُ رِقُّ اللَّبَنِ . وَالْمُعْتَمُونَ الَّذِينَ يَحْسُونَ طَلَبُونَ الشَّامَ . وَالْدُّرُّ مَا يَتَرَلُّ مِنَ اللَّحْمِ .
 وَالْمَلِكِدُ مِثْلُ (٢٨٣)] الْمَلِكَةِ وَهِيَ طَائِفٌ مِنَ اطْرَافِ الضَّرْعِ . الْمَعْنَى أَنَّ بَطْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
 صُلْبٌ كَأَنَّهُ اسْفَلُ فَرْجَةٍ . قَالَتْ لَهُ وَهِيَ تَتَوَعَّدُهُ وَتَعْتَرِضُهُ كَقَوْلِهَا نَهَاهُ أَنْ يَقْرِي ضَيْفًا أَوْ يَسْتَبِي
 أَحَدًا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ وَتَأْمُرُهُ أَنْ يَلَا الرِّقَّ وَيُلْغِيَهُ بِكَاءٍ حَتَّى لَا يَبْرَأَ أَحَدٌ] . وَفَقَوْلُ الْوُطْبِ أَمْرَجَ
 رِيحَهُ [وَكَانَ مَفْوُحًا قَبْلَ أَنْ يُحْتَلَبَ فِيهِ . وَوَفَى أَيُّ مَلَأَهُ حَتَّى لَا تَدْفَعُ فِيهِ مَوْضِعًا فَارِغًا . لَا يَلِيْتُ
 الدُّرَّ رَضَاعُ الْخَلْفِ . بَرِيدٌ أَنَّ الرِّضَاعَ يُقْبَلُ اللَّبَنَ أَيُّ أَنَّ الرِّضَاعَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَنَازِيرِ نَحْنُ الْيَهُودِ
 الْإِبِلِ لَا يَسْبِقُ صَدَاتُهَا تَقْرِيهِهَا هُوَ كَقَوْلِ شَا . وَيُقَالُ : فُقِشَتْ وَفُقِشَتْ]
 (٣) [الدَّرَامَانُ وَالْدُّرُّمُ . مَصْدَرَانِ لِلدَّرَمِ يَذْرُومُ إِذَا اسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطَا] . وَتَوَدُّهُ تَطْلُبُ
 [فِيهِ] الْإِرَادَةَ أَيْ الْحَاجَةَ . [وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنْ حَاجَةٍ فَيَحْتَرِ] (٤)

(٥) الْقَرَاءَةُ (ب) أَبُو زَيْدٍ (١) وَلَقِيَهُ وَفْقَهُ (٢) تَرَبُّ (١٢٢)
 (١) يُقَالُ هِيَ الْمَارَّةُ وَالْمَارَّةُ وَالْمَارَّةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
 (٢) رِيضٌ
 * وَفَضْلٌ مَعًا

٥٣ باب الحجاز

(راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٤) وباب المسنن (ص: ٨٦))

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ: إِنَّهَا جَلْفَرِيَّةٌ. وَكَذَلِكَ الدَّائِمَةُ^(١). وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسْنَتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ: إِنَّهَا جَلْفَمَةٌ. وَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ خُرَازْمٍ يُقَالُ لَهُ يَمْتُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ بَعْدَ زَوَاجِهَا: يَا ابْنَةَ أَيْمَى^(٢) أَرَأَيْكَ جَلْفَمَةٌ قَدْ خَرَمَتْكَ^(٣) الْخُرَازْمُ^(٤). قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَانَةٌ يَأْتِي الرِّجْلَ عَنَتَرِيْسُ^(٥)، وَالْحَيْرُ بُونَ^(٦) (٢٨٤) الْحَجُوزُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ^(٧):

ا تَلَمَعْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تَلْمِيٍّ وَفِي طَرِيْقٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاصِبٍ
إِذَا حَيْرُ بُونَ^(٨) تَوَقَّدَ النَّارُ بَعْدَ مَا تَلَمَعَتْ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ^(٩)
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ، وَالْأَبْلُطُ وَالْعَيْصُورُ^(١٠) الْحَجُوزُ الْكَبِيرُ^(١١)،

(١) وَخُرَمَتْكَ مَاتَ.

(٢) وَرَوَى ابْنُ حَزْرُونَ، وَالطَّلُّ الشَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ وَالطَّرُّ الضَّعِيفُ. وَالطَّرِيْقُ الظُّلُمَةُ وَهِيَ الظُّلُمَةُ. وَتَلَمَعْتُ تَلْمَعْتُ. وَارَادَ بِهِ مَا أَطَالَتْ الْأَقَاتُ كَمَا عَا [

(٣) قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ كَيْسَانَ انْشَدَنَا بَقْدَارُ:

يَا مَعْشَرَ قَدْ أَوْدَتْ الْحَجُوزُ وَقَدْ تَكُونُ وَهِيَ جَلْفَرِيَّةٌ
أَمَّ^(١٢) خُرَمَتْهَا^(١٣) الْحَوَانِمُ^(١٤)

(١٥) قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: الْعَنَتَرِيْسُ الشَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. وَرَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ قَالَ: .
(١٦) الْقَطَامِيُّ (١٢٢)

(١٧) إِلَى حَيْرُ بُونَ

(١٨) عَنْ الْكَسَنِيِّ

(١٩) الْمَرْأَةُ

وَالْهَيْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفُ ، وَالْدَّرْدَيْسُ الْخَجُورُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ ^(١)
[الرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ ^(٢) وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسٌ
إِذَا بَنُو قَانِمًا نَعُوسٌ ^(٣)

^(٤) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَرِشَاحُ الْكَبِيرَةُ الشَّجَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَيْلُ .
قَالَ ^(٥) [الشَّاعِرُ] :

سَمِيتُ ^(٦) الْفَرِشَاحَ قَانًا بِأَمْعُكُم تَدْبُونُ لِلتَّوَلَّى دَيْبَ الْمَقَارِبِ ^(٧)
قَالَ (وَالشَّهْبَةُ الْكَبِيرَةُ . وَأَنشد ^(٨) أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا رَأَيْتِ الدَّهْرَ وَالْمَنَاصِرَا وَكَثْرَةَ السُّوَالِ ^(٩) وَالْمَعَادِرَا
جَمَعْتُ مِنْهَا غُشْبًا شَهَابَا اسْتَأْوَفَرُفُودَا اسْتُكَّ حَادِرَا ^(١٠)

(١) وَدَرَدَبَتْ مَاتَ

(٢) [الْقَحْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالنَّعُوسُ كَثِيرَةُ النَّمَامِ] . وَالْدَّرْدَيْسُ
أَيْضًا الدَّامِيَةُ . [وَالْدَّرْدَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَجُورِ . وَدَرَدَبَتْ وَدَرَدَبَتْ كَبِهَتْ . وَبَنُو يَهْدِي لِلنِّسَاءِ .
وَنَعُوسٌ يَيْلُ بَيْنًا وَشِمَالًا . وَالنَّعُوسُ الْاضْطِرَابُ مَضُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامَلِ فِيهِ يَشُوهُ]

(٣) [بَرِيدٌ سَمِيتُ شَاقَةً كَبِيرَةً . أَسْمُكُمْ أَنْكُمْ لِأَن مَقَرَّتْهَا فِي نَفْسِكُمْ كَمَا تَزَلُّ أَيْكُمْ . وَتَابَا
بَدَلٌ مِنَ الْفَرِشَاحِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا سَمُوا الذَّاقَةَ بِالْفَرِشَاحِ أَوْ بِأَسْمِ غَيْرِهِ وَهُوَ أَسْمُ أَهْمٍ . تَدْبُونُ
لَيْتِي عَمَّكُمْ دَيْبٌ مَوْتٌ وَتَسْتَوْنُ فِي قِسَادِ لَعْنِهِمْ فِي عِلَاسَتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ كَمَا تَسْمَى
الْمَقَارِبُ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ حَيْثُ لَا يُقْطَنُ لَهَا]

(٤) رَدَّ السُّوَالِ

(٥) [زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ لَا يَكَادُ يُقَالُ الشَّهَابُ إِلَّا فِي النَّاسِ . وَالْمَشْبُ جَمْعُ غُشْبَةٍ (٢٨٥)
وَهُوَ الَّذِي قَدْ طَمَنَ فِي السِّنِّ . وَارَادَ بِالشَّهَابِ نِسَاءً هَجَازِيَةً . وَفَرُفُودَ الْجَمَلِ السَّيْنِ . وَارَادَ بِهِ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّفْلَ الْخَالِصَ . وَالْأَسْتُ أَصْغَرُ الْأُذُنِ وَادْنَى مِنْصَفَةِ بَرَأْسِهِ . وَالْحَادِرُ الْكَبِيرُ الْعَم

(٦) وَأَنشد

(٧) السُّوَالِ

(٨) الْفَرَّاءُ

(٩) وَأَنشدني

(١٠) وَأَنشد

(١١) سَمِيتُكُمْ

وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ فِي السِّنِّ : عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ : أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ . قَالَ ^(١٠) [الرَّاجِزُ] :
أُمُّ الْخُلَيْسِ تَحْجُوزُ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ الْخَمِّ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ (١٢٣) ^(١١)
^(١٢) وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا يَسَّ مِنَ الْمَزَالِ : مَا هُوَ إِلَّا عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ .
وَعَيْبٌ ^(١٣) الْخَبِيزُ إِذَا يَسَّ . (قَالَ) ^(١٤) وَالْأَقْنُونُ الْخَبُوزُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
أَشْطُ الْمَزَارِ يُجْدَوِي وَأَنْتَهَى الْأَمَلُ فَلَا خَيَالُ وَلَا عَهْدُ وَلَا ظَلِيلُ
الْأَرْجَاءِ فَمَا تَذَرِي أَنْذَرِكُهُ أَمْ يَسْتَعِيرُ قِيَّاتِي دُونَهُ الْأَجَلُ

الْحَسَنُ الْمَسْمُومُ . وَبِرَوَيْ : جَمَعْتُ بَنِيهِمْ . وَالرَّوَابِثُ جِدَّتَانِ . لَمَّا أَتَيْتُ إِذَا فِي الْقَبِيلَةِ وَمِنْ ذِكْرِ أَوَادِ
الْحَيِّ . بِأَوَّلِ مَا رَأَيْتُ تَذَرِي أَهْلَ الدَّهْرِ وَطَهْرَهُمْ . مَا أَنْكَرُهُ وَرَأَيْتُهُمْ إِذَا سَلُّوا شَيْئًا مِنَ الْمُرُوفِ
اعْتَدَرُوا وَلَمْ يُفْطِنُوا جَمْعُ هَوَالٍ الشَّهَابِ وَقَسَمْتُ بِأَرْحَمِ وَأَبْرَأِ الْفَلَاحِ وَكَانُوا فِي كَفْهِ . وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ يَذِبُ وَشَدَّةُ |
(١٤) أُمُّ الْخُلَيْسِ تَبْدَأُ وَخَبُوزٌ خَيْرَةٌ . وَهَذِهِ الْكَلَامُ لَمْ التَّوَكُّدِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْدَأِ فِي قَوْلِكَ
لَرِيدٌ قَامٌ . وَمِثْلُهُ :

وَلَا نَتَّ شَجْعَ حِينَ تَشْبَعُ مِ الْإِطْلَافِ مِنْ لَيْثِ ابْنِ أَحْمَرَ
وَهَذِهِ الْكَلَامُ تَدْخُلُ عَلَى جَوَابِ الْقَسَمِ وَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ ادْخُلَهَا عَلَى الْخَبَرِ . وَقَوْلُهُ « تَرْضَى مِنْ
الْخَمِّ بِعَظَمِ الرَّقَبَةِ » . بِمَعْنَى أَنَّهَا تَرْضَى بِالْقَسَمِ الْخَفِيرِ وَيَكْفِيهَا . وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهَا تَرْضَى بِأَعْظَمِ بَدَنِ
الْخَمِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ إِذْ قَالَ أَنَّهَا تَرْضَى بِالْخَمِّ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَظَمِ الرَّقَبَةِ |
(١٥) وَفِي الْخَامِسِ : عَشْمٌ

رَأَيْتُ ^(١٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : قَالَ يُدَادَرُ : خَمُّ الرَّقَبَةِ
يَتَطَّلَعُ فِي الْقَمِّ لَيْسَ لَهُ تَشْطَلِي غَيْرِهِ مِنَ الْخَمِّ فَتُجِبُ الْعِجَازُ لِأَنَّهُمْ لَا أَسْنَانَ لَهُمْ يُجَدُّونَ
بِهَا مَا يَشْطَلِي مِنَ الْخَمِّ ^(١٧) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
عِشْمٌ ^(١٨) أَبُو عُبَيْدَةَ

شَيْخٌ شَامٌ وَأَقْنُونُ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا أَهْمُولٌ وَالْمُوَمَاءُ وَالْعِلَلُ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ . وَيُقَالُ الْمَاجَةُ الْحَقِيقَةُ . وَمِنْهُنَّ
 النَّابَةُ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ . وَرَجُلٌ نَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ . وَيُقَالُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ
 أَشَابَةً هِيَ أَمْ نَابَةً . (يُقُولُ أَتَجُوزُ هَالِكَةً أَمْ شَابَةً) . وَالتَّاقِدُ الَّتِي قَعَدَتْ
 عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُنَّ الْعَانِسُ وَالْمُعْتَسَةُ تَعْنِيَانِ
 وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْمَتُهَا . وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ
 أَمْرَأَةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَلْبِهَا . (وَقَالَ) الْهَمْرَشُ الْتَجُوزُ . وَالشَّهْلَةُ أَمْرَأَةٌ
 كَبِيرَةٌ . قَالَ^(٣) (الرَّاجِزُ) :

وَهِيَ تُنْزِي ذُلُوهَا تُنْزِيَا كَمَا تُنْزِي الشَّهْلَةُ الصَّبَا^(٤)

(١) | جذوى اسم امرأة . وشط . يحد . يريد موضع زيارتها لانها قد حلت في بلاد بعيدة .
 واذنى الامل انقطع املنا منها وبشنا من وصله ولا نرى خيالها في النوم (٢٨٦) ولا ارى
 موضعاً عهداً فيها ولا نلتقي في دار قد كانت محلها . ورجاء منصوب على الاستثناء يقولنا
 ارجوها رجاء ضيقاً فلا أدري أأدرسك من ضرب أم يسمر بطول مذنبه فيأتي أخلي قبل ادراك
 له . شيخ شام يعني نفسه . وازاد بالاقنون هذه المرأة التي هي جذوى . والمجول الامور التي تنزع
 والموماء الارض القعر المستوية . والعال الامور التي تعرض وتقطع الانسان عن فعل ما
 يريد . وبوانره . وامتشهد يعقوب هذا البيت على أن الاقنون العجوز . ثم حكى عن الاصمعي الاقنون
 من الشغل والشدون وان تصدأ نارة ونقطعة أخرى . وقيل البيت ما بين أن ما
 يفصده بالاقنون يوافق تفسير الاصمعي . وتفديره بالتجوز يسعد جداً]

(٢) | وانشدها الاصمعي : ياقت تنزي ذلها . شبه بدحا اذا جذبت جمادى الذلول لتخرج من
 البريدي امرأة ثرقص صلباً . وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة . وازاد انها تنزي بضعف
 والتقدير ان ثرقصه الى ذوق]

(٣) | الموماء الضحراء . عن ابى الحسن بن كيسان

(٤) | ابو زيد (١٢٣) وانشد

(د) | وانشد

وَالْهَلُوقَةُ أَنْ تَجُوزَ ، وَالصَّاقِمُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ ^(١) الْخَلِيدُ الشَّكْرِيُّ :
قَامَتْ زُرَيْكُ سَاقِمًا وَأَلَمَصًا (٢٨٧) أَحْسَنَ مَنْ عَيْشِي كَذَا عَيْمًا [^(٢)
فَتَاكَ لَا تَشْبَهُ أُخْرَى صِلَقًا صَهْلَقَ الصُّوتَ دَرُوجًا كَرَزَمًا ^(٣)
وَقَالَ عَنَرَةً بَنَ الْأَخْرَسَ :

اعْمِدْ إِلَى أَفْصَى ^(٤) وَلَا تَأْخُرْ ^(٥) فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَصْفِرْ ^(٦)
تَأْيِكَ مِنْ هَلُوقَةٍ وَمُعْصِرٍ ^(٧)

وَالدَّلِقِمُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمَرْذَبَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبُولَانِيُّ :
أَفِ لَيْتَكَ الدَّلِقِمُ الْمَرْذَبَةُ الْعَتَقِيرُ الْجَلْبَحُ الطَّرِيطَةُ ^(٨)
وَيَقَالُ تَجُوزُ فَحْمَةٌ وَتَحْمَرُ ، وَتَشِيخُ فَحْمٌ وَتَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :
إِرْكَبْ فَإِنِّي سَابِقُ يَا جَهْمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرُ فَحْمُ

(١) [الْمُعْصِمُ مَوْضِعُ الدَّوَارِ مِنَ الْفَرَاخِ . وَتَشْبَهُمْ أَحْسَنُ الْمَشَبِّهَةِ . وَالصَّهْلَقُ الشَّدِيدَةُ
السُّرُوتِ ، وَالدَّرُوجُ الَّتِي تَدْرُجُ إِذَا مَشَتْ تَدْرُجُ لِمَزَالِهَا وَتَقَعُ بِجَسْمِهَا .] وَالْكَرَزَمُ
الصَّغِيرَةُ الْأَنْفِ

(٢) رَوَاهُ

(٣) [أَفْصَى قِبَالَةٌ . وَكَانَ بَعْضُ مَنْ يَلْتَمِسُ التَّجُوزَ يَأْتِي إِلَى مَوْضِعٍ بِغَرِيبٍ مِنَ الْبُرُوتِ ثُمَّ
يَسْتَقْبِلُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهِ الْبَقِيَّةُ وَالْمَامِرَةُ . وَبَنِي سَامٍ بِالْقَسَادِ وَزَعَمَ أَنَّ الْكَبِيرَةَ مِنْهُمْ وَالصَّغِيرَةَ
تَمَرُّدُ هَذَا .] وَالْمُعْصِرُ الْفَتَاةُ ^(٤)

(٥) [الْهَرَبَةُ تَبْنِي الدَّلِقِمُ ^(٦) . وَالْعَتَقِيرُ الْمُسْكِرَةُ الدَّاهِيَةُ . وَالْجَلْبَحُ الدَّيْخَةُ . وَالطَّرِيطَةُ
الْمُؤَابَاةُ الدَّيْبِيَّةُ]

(٦) وَأَنْشَدَ ^(٧) تَأْخُرُ ^(٨)

(٨) أَصْفِرُ ^(٩) أَوْ مُصَرِّ ^(١٠) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُعْصِرُ

الْفَتَاةُ حِينَ تَدْخُلُ فِي الْخَيْضِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ عَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَى (دَنَا) إِعْصَارُهَا ^(١١)
وَالدَّلِقِمُ الْكَبِيرَةُ ^(١٢)

عُنْدِي حَدَاةٌ رَجُلٌ وَنَهْمٌ^(١)

الضَّيَاءُ^(٢) أَلْتِي^(٣) لَا تَحِيضُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالْحَرَاظِمُ^(٤) أَلْتِي مَدَّ
صَلَّتْ فِي السِّنِّ (٢٨٨) ، وَالْجَفُولُ الْكَبِيرَةُ ، وَأَنَشَدَ :
سَلَقْنِي جَفُولًا أَوْ فَتَاةً كَانَتْهَا إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا الْيَابُ غَرْدٌ^(٥)
وَالْمَلِيَّةُ أَلْتِي حُبَّتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَرْجُحْ

٥٤ بَابُ نُمُوتِ النِّسَاءِ فِي وَلَادَتِهِنَّ وَحَمَلِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩)

الْأَضْمِي : الْحَرُوسُ أَلْتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادَتِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ
أَوْ تَحْسُوهُ أَيَّامًا ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَرْسَةُ ، وَقَدْ حَرَسَتْهَا ، قَالَ [الشَّاعِرُ]
وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْمَذَلِيُّ :

وَنَحِيسَهَا عَلَى الْمَظَانِمِ نَتَقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِيَيْنِ أَنَا نَقِيهَا [

(١) الزَّجَلُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، وَنَهْمٌ زَجْرٌ أَوَّلُ إِذَا سَبَقَتْ ، يَقُولُ ارْكَبْ فَانْزِلْ
وَأَسْأَلُهَا ، وَإِنْ كَانَ الْمَرْءُ يَرْفَعُ مِنَ الْكِبَرِ لَمْ يَنْفُ فِي بَيْتِهِ وَصَبْرٌ وَبُذَّةٌ ، وَالْجَفُولَةُ أَلْتِي هِيَ
الْمَيِّتَةُ إِذَا كَانَ خَيْرٌ فِيهَا ، وَمَا يَدْعُو بِهَا « أَلْتِي » اعْتَرَاهَا [

(٢) كَذَا فِي الْعَامِشِ ، وَفِي النَّحْلِ : الضَّيَاءُ (٣) رَزَّ وَالْحَرَاظِمُ

(٤) [نُضِيتْ نُضِيتَتْ عَنْهَا ، وَالغَرْدُ الْبَقْلُ شَبَّهَا إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا شَبَّهَا بِطَلْعِ هَرِيرٍ
وَهُوَ الْمَغْتَرُ]

٥٥ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَوْلُهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْمَدِّ وَقَالَ لَنَا : الضَّيَاءُ بِالْقَصْرِ شَجَرَةٌ ،
وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ مَنْ يُدْعَاهُ ضَيْئًا بِالْقَصْرِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكِبَرُ
وَالْحَرَاظِمُ^(٦)

إِذَا انْقَضَا لَمْ تُحْرَسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّ بِحَبْرِ فُطِيمِهَا^(١)
وَالْمُضِلُّ الَّتِي تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْمَنٌ . يُقَالُ انْمَضَتْ ، وَالرَّحُومُ
(٢٨٩) الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، وَالْمَوْنُ الَّتِي تُخْرِجُ رَجُلًا
وَلَدَهَا قَبْلَ رَأْسِهِ . يُقَالُ آيَنْتَتْ ، وَالْمُضِلُّ الَّتِي يُعْصَرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا
حَتَّى تُمُوتَ . قَالَ أَوْسُ :

رَأَى الْأَرْضَ مِنَّا يَا لِقَضَاءِ مَرِيضَةٍ مُضْمِلَةٍ مِنَّا بِجَمْعٍ عَرْمَرَمٍ^(٢)
وَالْمُطَرِّقُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدَهَا فَإِذَا طَرَقَتْ غَشِي عَلَيْهَا . قَالَ أَوْسُ :
لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ اسْكَاكَةٌ كَمَا طَرَقَتْ يَنْفَاسُ بِكْرٍ^(٣)
وَالزُّورُ الَّتِي لَا تُحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ ، وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا يَمِيشُ

(١) قوله «وَنَحْبِسُهَا» يعني أمواتهن على الأمور المعظام والذيات والمساكنات نَشَقَ بَاءً وَالنَّالِ
دَائِمَةٌ مِنْ يَدْعُو فَيَقُولُ : مَنْ يَمِينُ مَنْ يَحْسِلُ الذِّيَاتِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا . يُرِيدُ أَنَّهُ لَنْ كُونَ مُعَذَّةً
لَا لِلرَّجُلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ . وَتَقْبِيسُهَا لَمَعْنًا يُقَدِّرُهُ : لَا أَتَقْبِيسُهَا . وَإِرَادَ أَنَّ الْمَذْبُوقَ قَدْ هَمَّ بِالْمَرَأَةِ
الَّتِي انْقَضَتْ بَنَافِلُهَا وَهُوَ بِكْرُهَا أَوَّلًا وَلَدَهَا لَا يُوجِدُ مَا يُطْعَمُ بِهِ مَعَ انْتِهَادِهِمْ فِي حِفْظِ نَفْسِهَا
وَحِفْظِ نَفْسِ وَلَدِهَا . وَالْمَذْبُوقُ الشَّيْءُ الْمُقَابِلُ^(٤) مِنَ الطَّعَامِ . وَزُرَى : بِكْرٌ وَحَكْرٌ . وَالْفُطِيمُ
الْمُطْعَمُ وَالْفُطِيمُ لَيْسَ بِكَوْنٍ مُضَافًا إِلَى الصَّبْرِ النِّقْمَاءِ لِأَنَّ نَفْسًا بِكْرًا فَكَيْفَ يَكُونُ لَهَا فُطِيمٌ .
وَالصَّبْرُ يُحْتَمَلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ صَبْرُ الْفَاءِ إِي لَمْ يُسَكَّ فُطِيمُ الْفَاءِ بِمَعْنَى وَيَكُونُ
الْفُطِيمُ لِلنَّجَاسِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الصَّبْرُ ثَلَاثَةً إِي كَرْنُ فُطِيمٍ لَهَا لَا يُسَكَّ بِحَبْرِ^(٥)

(٢) إِي تَشْدِيدًا مِنْ كَثَرَتِهَا فِيهَا كَمَا نَسَبَ وَلَدُ هَذِهِ

(٣) [يَقُولُ لَنَا صَرْخَةٌ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ اسْكَاكَةٌ بَعْدَهَا . وَالْاسْكَاكُ مُصَدَّرُ اسْكَتْ الرَّجُلُ . يُقَالُ
اسْكَتْ وَاسْكَتْ بِمَعْنَى وَقَدْ دَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُخْتَلِفٍ أَمَّا . يُقَالُ اسْكَتْ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ
وَاسْكَتْ إِذَا كَرِهَتْهُ حُجَّةٌ فَانْقَطَعَ وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَصِيحُونَ صَبْحَةً
بَسْكَوْنُونَ بَعْدَهَا ثُمَّ يَصِيحُونَ آخَرَى بَعْدَ سَكْوَتِهِمْ كَمَا نَعْلَمُ الْمَرَأَةَ الَّتِي تُطْلَقُ فَتَصِيحُ صَبْحَةً
شَدِيدَةً ثُمَّ تَسْكُتُ ثُمَّ تَصِيحُ]

(٤) يُقَالُ قَدْ حَتَرَ لَهُ إِذَا اعْطَاهُ عَطَاءً قَلِيلًا (١٢٤)

لَهَا وَلَدٌ. وَأَقْلَتْ أَهْلًا لَكُ. يُقَالُ قَلَتْ الْقَوْمُ قَلْتًا. وَالْمَقْلَةُ^(١) وَالْمَقْلَةُ [الْمَهْلَكَةُ].
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَبَرِ يَهُولُ: إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتِ
الْأَمَا وَقَى اللَّهُ^(٢)، وَالشَّكُولُ. وَالْيَهُولُ. وَالْمَهُولُ يَمْنَى وَاجِدَ الَّتِي هَلَّتْ
وَلَدَهَا، وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا. وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ: لَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي (١٢٧) لَا
فَرَطَ لَهُ^(٣)، وَأَمْرَأَةٌ مُعِيلٌ^(٤) وَمُعِيلٌ^(٥) إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ وَهُوَ الْبَيْتُ
عَلَى الْحَمْلِ. يُقَالُ أَغَالَتْ وَأَغِيلَتْ^(٦)، وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ
طَهْرِ. وَأَنْشَدَ:

أَمَا تَخَافُ حَيْلًا عَلَى نَضْعٍ^(٧)

(قَالَ) وَهُوَ النَّضْعُ^(٨) يُقَالُ حَمَلَتْ نَضْعًا وَنَضْعًا. قَالَ أَبُو عَيْنَةَ:
قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ نَضْعًا وَلَا وَضَعْتُ يَتًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ
غَيْلًا. فَالْوَضْعُ وَالنَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ طَهْرِ فَذَلِكَ لَا يُخْرَجُ إِلَّا
زَمَنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ، وَالْيَتُّ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ. فَذَلِكَ الْيَتُّ وَالْأَتُّ.
وَرَأَدَ الْأَعْرَابُ: الْوَتْنُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ تَحْمِلُهُ أُمُّهُ فِي بَطْنِهَا مُتَضَعًا فَإِذَا

(١) وَضَعُ أَيْضًا

(٢) تَخَوَّفَ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا أَنْ يَحْمِلَ وَهِيَ حَائِضٌ. وَالْمَقْلُ عَلَى الْوَضْعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ
لأن ذلك الحمل لا يُنْجِبُ فيما يذكرون (٣٩٠)

(٣) بكسر الفين وتسكين الياء

(٤) يقع اللام وهو القياس

(٥) بكسر الفين وكسر الياء

(٦) بكسر الفين وتسكين الياء

(٧) أبو عمرو

(٨) أَيْ خَافَ حَيْلًا عَلَى نَضْعٍ

(٩) حَتَّى

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ بَمَثَرٍ بِمِثْلِهِ فَخَرَجَ رَأْسُهُ قَبْلَ رِجْلَيْهِ^(١)،
وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَمُنْفَرْتُ بِالْمَرَاةِ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ
وَتُخْبِتَ نَفْسَهَا وَيُقَالُ بِهَا فُرْتُ، وَالْقُوَّةُ وَاللِّقُوَّةُ الَّتِي تُسْرِعُ الْفَتْحَ^(٢) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَلَدْتُ ثَمًّا قَامَ لِقُوَّةٍ وَابٌ قَبِيرٌ (125)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانِ حَبْلٌ إِلَّا (الْمَرَاةُ). إِلَّا
فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ. وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْأَيْلُ
حَوَامِلَ فَيَبِيعُ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ^(٣)، أَلَا تَصْبِي: أَنْتَ صَلَا الْمَرَاةُ أَنْهَكَ كَمَا
إِذَا تَفَرَّجَ فِي الْوِلَادَةِ، أَبُو زَيْدٍ: التَّحْمِيلُ أَيْ يَنْزِلُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلِ

١١ | يجوز أن يريد حملت تلك الولاد في ثلثة احوام وولدتهم بثلاث | والنبي | من
الحمل الذي يبرح الانقراح | وإذا كان الرجل يبيع الانقراح والمرأة مريضة القبول قبل
كانت لقوة لقيت قبلاً | ويجوز أن يريد أنها حملت ثلثة أشهر وولدت | والمعنى أنها أنت
بواب بعد أن تزوجها بثلثة أشهر فقال الشاعر هذا على طريق الميزة | يعني أن الولد
ليس الزوج |

«وربما خرجت رجلاه قبل رأسه»^(١) اللقح

«قال أبو الحسن قال أبو العباس: معنى «حبل الحبل» عندي والله أعلم لما يعني
حبل الكرمه قبل أن يبلع، والكرمه يقال لها الحبله، وجعل حملها قبل أن يبلع حبلاً
كما نهي عن بيع شعر النخل قبل أن يزعمي. قال أبو الحسن: يقال حملت المرأة تحملاً
حبلاً وهي حابئة عن قليل، وجمع حابئة حبله مثل كافرته وكفورة. نهي عن بيع حمل
الحامل وهو ما في بطون الحبله. فيكون المعنى أنه لا يجوز أن يباع ما في بطن الأمة.
والحبل مصدر. والمصدر فعل المرأة لا الحمل فكيف يحتمل تحملاً حبلاً، ومع هذا
فإنه لم يسمع «حملت حبله» فهذا الذي قلنا كأنه شيء والله أعلم

وَقَدْ أَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا وَيَقُولُونَ أَمْرًا حَامِلَةً ١ وَالْكَلَامُ
يُغَيَّرُ هَاهُ . قَالَ [الشاعر] :

تَحْتَضِي الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ قَامٌ ٢

١ يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ عِلْمَانٍ فِي بَرٍّ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضِهِمْ
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي سُكُلِ (١٢٦) عَامٍ وَاحِدًا ٣ وَأَمْرًا مُعْوَلٌ ٤ وَهِيَ
الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ٥ وَالضُّنَّ وَلَدُ الْمَرْأَةِ فَلَوْ أَوْ كَثُرُوا .

يُقَالُ قَدْ ضَنَنْتَ ضَنْ ٦ سَوَاهُ وَضَنْ ٧ صَدَقَ . وَأَنْشَدَ :

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُوهَا ٨ غَيْرُ أَمْرٍ مَهْضَلِقُ الصُّوتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبَرِ

تُبَادِرُ الذَّبَّ بِمَدِّ مُشَقَّرٍ ٩

وَقَالُوا النَّاتِقُ الْمَرْأَةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ تَنَتَّ ١٠ نَشَقُ نُسُوقًا . قَالَ

النَّاقَةُ :

١ ذكر النعمان بن المنذر وصف مملكة وجعل اليوم الذي كانت فيه مريضة حملاً
للسنن (٢٩١) . وَأَنَّى حَانَ وَخْءٌ وَفَرَبٌ . وكلُّ حاملةٍ قَامٌ أَي كُلُّ إِنْسَانٍ غَايَةٍ يَتَّبِعِيهَا
وَالْمُنُونُ الَّتِي قَدْ تَضَمَّنَتْ يَوْمَ مَوْتِهِ وَحَمَلَتْ بِهِ تَمْتَعِي إِلَى وَقْتٍ تَضَعُ فِيهِ لَا يَدَّ أَنْ يَتَّبِعِي أَبَوَا
٢ ضَنُوهَا غَيْرُ أَمْرٍ . يَقُولُ وَنَدَّاهُ غَيْرُ مَبَارَكٍ وَلَا كَبِيرٍ . مَهْضَلِقُ الصُّوتِ صَائِبَةُ الصَّوْتِ .
وَالْمُشَقَّرُ مِنَ الْمَدِّ الشَّدِيدِ الَّذِي قَدْ رَفَعَ لَهُ الرَّجُلُ شُرَّهَ وَثِيَابَهُ

١٠ مُخَوَّلٌ

١١ أَبُو زَيْدٍ

١٢ يُونُسُ

١٣ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْشَدَاهُ

١٤ ضَنْ

١٥ ضَنْ

بِالْفَتْحِ وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ الضُّنَّ بِالْكَسْرِ وَاحْسِبِ الضُّنَّ وَالضُّنَّ جَمِيعًا مِثْلَ الْمَلِّ وَالْمَلِّ .
فَالْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ أَمْرٌ وَالْفَتْحُ عَلَى أَنَّهُ مُضَدَّرٌ

١٦ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ : تَنَتَّتْ (١٢٦) . فَتَلَّ لَمْ يُسَمَّ
قَاعِلَةً . وَنَاتِقٌ يَدُلُّ عَلَى فَتْلَتٍ وَهَذَا نَادٍ

أَجِشْ يُظَلُّ بِهِ الْقَضَاءُ مَعْضَلًا يَدْعُ الْأَكْثَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارٍ
 لَمْ يُجْزَمُوا حُسْنَ الْبِذَاءِ وَأَتَمَّ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بَاتِي مَذْكَارٌ^(١)
 وَيُقَالُ "مَذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا، وَمَوْثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى،
 وَمَتَمٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ (٢٩٢) عَادَتِهَا
 قِيلَ: مَذْكَارٌ وَمِثْنٌ. وَمَتَمٌ، وَيُقَالُ تَرَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيَةِ نِسَاءٍ
 إِذَا تَرَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ، وَتَرَوَّجَ فِي عِرَاقَةِ نِسَاءٍ إِذَا تَرَوَّجَ
 فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الذُّكُورَ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا يَجْمَعُ وَجَمْعٌ^(٢) وَهِيَ
 أَنْ تَكُونَ عَذْرَاءً لَمْ يَهْلُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَاصَّتِ الدُّهْنُ^(٣)
 بِأَسَى مَسْجَلٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ "بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَتَا أَمْرَادُ الْخَبَاجِ
 زَوْجِهَا وَمَتَمٌ كَانَ إِلَى عَامِلِ الْيَامَةِ فَكَانَ أَبُوهَا يُعِينُهَا عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ
 لَهُ أَهْلُ الْيَامَةِ. أَمَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَطْلُبَ الْعَسْبَ لَا بَيْتِكَ. قَالَ: إِنِّي أَجِبُ
 أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ أَفْرَطَتْهُمْ أَجَرْتُ وَإِنْ بَقُوا دَعَوْتُ اللَّهَ لَهَا. فَدَخَلَتْ

١١ | يَصِفُ حَيْثُ بِالْكَثْرَةِ. وَالْمَعْضَلُ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَنْسَبُ وَتَدْعَاهَا فِي مَوْضِعِ الْخُرُوجِ نَلا
 يَجْرُجُ. وَالْقَضَاءُ مَا اتَّعَمَ مِنَ الْأَرْضِ. يَقُولُ الْقَضَاءُ يَضِيقُ مِنْ هَذَا الْخَيْشِ فَيَسِي مَكَانَهُ لَا يُمْكِنُ
 لَهُ. وَكَوَلَدَ الْمَرْأَةُ الْمَعْضَلُ. وَالْأَكْثَامُ جَمْعُ الْكُتْمَةِ وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ. يَقُولُ
 صَارَتِ الْأَكْثَامُ كَثْرَةً الْمُرُورِ عَلَيْهَا بِقِرَّةِ الصَّخَرِ أَيْ اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُجْزَمُوا
 حُسْنَ الْقَضَاءِ تَعَمُّنُهُمْ أَمْرَهُمْ وَأَحْسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِمْ فَفُوتِ أَيْدَاهُمْ وَاشْتَدُّوا وَطَفَحَتْ عَلَيْكَ
 الشَّعَثُ عَلَيْكَ. وَيُرْوَى: دَحَقَتْ عَلَيْكَ أَيْ حَرَجَتْ عَلَيْكَ. وَتَوَلَّى "بَاتِي" أَيْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ
 وَهِيَ نَاتِقٌ. وَأَتَمَّ بِعَنِ نَفْسِهَا أَيْ أَتَمَّتْ بِأَمِّ كَثِيرَةٍ أَوْ لَدَ. فَاقْبَلِ فِي الْفَلْظِ كَأَنَّهُ لَهَا وَهِيَ
 لَهَا. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُقَدَّرَ فِي "دَحَقَتْ" عَلَيْكَ بَوْلُهَا نَاتِقٌ مَذْكَارٌ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ
 إِلَيْهِ نَفَاقَةً |

(١) بكر الخيم
 (٢) ملك

(٣) امرأة
 (٤) الدهن

(٥) قال أبو يوسف
 وضها

عَلَى الْعَامِلِ فَقَالَتْ: إِنِّي مِنْهُ بَجِيعٌ. فَقَالَ: لَمَّا كُنْتَ تُعَارِضُ الشَّيْخَ فَأَنْكَرْتَ.
فَقَالَ الْعَجَّاجُ: كَذَبْتَ إِنِّي لَا أَخْذَهَا الْعَقْلُ وَالشَّغَرِيَّةُ^(١). فَقَالَ: عَذَّ
أَجَلْتُكَ (٢٧) اسْتَهْ وَأَمَّا أَرَادَ سَتْرَهُ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ:

أَطَلْتُ الدُّهْنَا وَظَنُّ سَمْعِي أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَجْعَلُ
عَنْ كَمَلَانِي وَالْحَصَانُ يَكْسِلُ^(٢) عَنْ الْإِقَادِ وَهُوَ طِفْلٌ هَيْكَلٌ^(٣)
وَقَالَتْ^(٤) (الدُّهْنَا):

تَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتَّوَرُّورُ
لَجَلْتُ مِنْ شَيْخِ بَنِي الْبَيْمِرِ^(٥) كَجَوْلَانٍ صَعْبَةٍ عَسِيرِ^(٦)
[قَالَ] فَأَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ [وَجَعَلَ] يَهَيِّئُهَا أَيُّ إِنِّي رَجُلٌ. فَقَالَتْ:
تَاللَّهِ لَا تَخْذَعْنِي بِالضَّمِّ إِلَيْكَ وَالتَّقْيِيلِ بَعْدَ الشَّمِّ^(٧) (٢٩٣)
ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهَا فَطَلَّقَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ سِرًّا لَيْسَتْ عَلَى نَفْسِهِ
وَقِيلَ مَاتَ بَجِيعٌ وَجَمْعٌ وَهُوَ أَنْ تَمُوتَ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

١ قال الأصمعي: يقال في الصراع اخذه بالشغرية فصار غرة. وكل اخذه شديداً وهي شغرية
٢ قال أبو عبيدة وسكنت روية يشدها بكسل وهي لغته. وسكنت غيره من
ريضة النوع من بني عجم يقول: يكسل
٣ [يروي: يكسل ويكسل فعن بكسل يشغل عليه الفصل ويكسل تشغل
شهوته. والطرف القرص الكريم. والمكسل العظيم]
٤ [التورور عون الشرطي وهو المبلور. والتورور الأثر الذي يجعل في تحت
البير. ويروي: لجلت بالشخ بن البير. والصمينة الناقة التي لم ترعر ولم تلد. والمسير مثلاً
٥ أريد أن هذا الفعل لا يرضها حتى يصير منه كلباً]
٦ هي
٧ شغرية

٥٥٠ بَابُ نَعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

(راجع في فتح اللغة قبل اوصاف المرأة ونوعها (الصفحة ١١٢٩)

وفي الالفاظ الكناية باب الازواج (ص: ٢١٥)

«الْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّيْمَلُ» قَالَ لَيْدٌ:

وَفِي الْمُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ يَمْنَى دُونَهَا الْبَصَرُ^(١) (١٢٧)

«وَيُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَعَرَّبَتْ^(٢)» وَالْعَائِيَةُ الْمَتْرُوجَةُ.

قَالَ^(٣) الْأَصْبَغِيُّ:

هَلْ تَعُودُنْ أَيَّامِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأَنُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلُ

أَيَّامُ لَيْلِي كَمَا بَ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدُ مَعْرُوفُ لَكَ الْفَزْلُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو ذَيْدٍ: الْعَائِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا عَوَانٌ إِنْ كَانَ

لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَفْنَى غَنَى^(٥) «وَالْمُرُوكُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَأَبْنَاهَا

رَجُلٌ» أَيْ قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ: «وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْمُرْتَبَذَ وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ

الْمُرْكُ» وَيُقَالُ فَلَانٌ ثَيِّبٌ. وَفُلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ إِذَا

(١) [المدوج جمع جفجف وهو مركب من تراكب النساء. وهي قوله «الحسنة التيمل».

يريد الشخصية إلى زوجها. والربا المسئلة. والروادف المنجر وما يليها فلذلك جمع وهي جمع

زاد. وقيل في قوله «يمنى دوتها البصر» أي أن الناظر إليها يكون كالناظر في عين الشمس

لشدّة ضوء وجهها. ويقال غني غني إذا أبصر بصرًا ضيقًا [

(٢) ذو سلم موضع غنى أن يرجع شبابه وغزله إلى مثل ما كان. والكعاب والكعاب التي

كتب عليها [

(١) أبو عبيدة (ب) يؤنس

(٢) إذا تعرّبت. أبو عبيدة. . . . (د) وانشد

(٣) والقوافي النساء لأنهن يُظلمن فلا يشترن. الأصمعي. . . .

كَانَتْ قَدْ دَخَلَ بِهَا وَدُخِلَ بِهِ ، وَأَمْرَأَةٌ صَلَفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ (٢٩٤)
عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ . وَأَصْلُ الصَّلَفِ قَالَةُ النَّزْلِ ^(١) . وَيُقَالُ إِنَّا
صَلَفْتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْآخِذِ لِلْمَاءِ . وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَنْبَغُ فِي الَّذِينَ يَصْلَفُ

أَيَّ يَقُولُ زُلَّةً فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَّامِيُّ ^(٢) :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ مِثْلَهَا ، قَرُولُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ ^(٣) الصَّلَافُ ^(٤)
وَمَحَابَةُ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : رَبُّ صَافٍ
تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) ^(٥) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَأَةً
إِذَا أَبْقَضَهَا . قَالَ مُدْرِكُ ^(٦) (ابْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ) :

عَدَّتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصَافٍ ^(٧)

(١) رَزَّ وَالنَّزَلَ مَاءً

(٢) وَالْمُسْتَعْبِرَاتُ مَاءً

(٣) [الْمُدْرِكُ] بِمَعْنَى الْمَفْرُوعِ حَقِيقَةً وَهِيَ الْمُبْهَمَةُ إِلَى زَوْجِهَا . وَقَدْ عُولَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى الْمَعُولِ
بِهِ . وَالْمُسْتَعْبِرَاتُ الْبَاكِاتُ . يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ لَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْقَلْبِ قَدْ وَصَلَ حَيْثُ لَا يَكُونُ
مَاءٌ لِأَمْرَأَةٍ لَا تَحْطُ عِنْدَ زَوْجِهَا . وَجَعَلَ مَوْضِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ بِمِثْلَةِ الرَّوْضَةِ لِمُرُورِ الْقَلْبِ بِهَا . وَجَعَلَ
مَحَابَتَهَا الَّتِي تَدْخُلُ الْقَلْبَ بِمِثْلَةِ مَا يَدْخُلُ فِي الرَّوْضَةِ لِلرَّيِّ . وَبُرُوزُ الْمُسْتَعْبِرَاتِ بِكُمَرِ الْمَاءِ وَأَتَمَّهَا .
فَالْمُسْتَعْبِرَاتُ الْبَاكِاتُ . يُقَالُ اسْتَعْبَرَ الْإِنْسَانُ إِذَا بَكَى . وَالْمُسْتَعْبِرَاتُ اللَّاقِي دَعَاهُنَّ إِلَى الْبُكَاءِ
أَمْ كَرِهَتْهُ [

(٤) [يُرِيدُ أَنَّهُ انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ انْصِرَافَ الْمُطْلَقَةِ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَانَ بِبَيْتِهَا فَبَعَثَ
فُسْرِيحَ لِمُرُورِهَا بِالْبُرْقَةِ وَانْصِرَافِهَا مِنْ عِنْدِهِ . وَكَانَ مُدْرِكُ قَدْ خَاصَمَ إِلَى سَعْدٍ وَكَانَ مَعَهُ
وَالْيَا بِسَبَبِ قَوْمٍ نَجَرَ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالِيمٌ . وَلَهُ حَدِيثٌ فِي هَذِهِ الْخُصُومَةِ]

(٥) الْقَطَّامِيُّ ^(٦) أَبُو يَوْسُفَ

(٦) وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكٍ (١٢٨) ^(٧)

«وَيَقَالُ امْرَأَةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارٌ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١) :

أَلَمَّا حَبَّ تَرَى الرَّأُووقَ فِيهِ كَمَا أَقْمَيْتَ فِي الْقُرُو الْقَرَالَا
كَرَأَةِ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا وَامَقَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا^(٢)
وَقَالَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ» :

يَجِدُنَ مِنْ نَهْمِ الْخُدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِبِ يَحْقُقُ الْفُشْرَا^(٣)
«وَيَقَالُ نَكَحْتُ فَلَانَةً عَلَى ضِرٍّ أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا أَوْ
أَمْرَاتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ»^(٤) وَيَقَالُ مَا لَأَقْتُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ أَيْ لَمْ

(١) وصف سلاقة والضير المنضبل باللام يعود لهما . وحسبها ما يصعد عليها مثل الثغافات
٢٩٥ . والمرأوق الضعفاء . والقرو أسفل المنضلة الذي يأنس فيه . وتقدير الكلام : ترى
الرووق فيه في القرو كما ادبست القزال . فحصل بين القزال وبين «ادبست» ما ليس منه .
واراد ان يقول : كدتم القروالي . يعني أن تكون السلاقة في حمرة يشبه دم القزال . فلم يستقم
له فقال : كما ادبست القزال . وثمة قول امرئ القيس :

لَمَّا مَشَعْنَانِ خَطَانًا كَمَا اسْكَبَا هَلْ سَاعَدَايَا النَّمِيرِ

و «في» من قولك «في القرو» منضبل يلها . يريد أنها في القرو حبب ترى الراووق فيه .
فذكر أن السلاقة في صفاتها وأنها لا تذي فيها تشبه امرأة المضير لأن المضير تتعبد مواثها
لإصلاح وجهها خوفاً ان يصرف زوجها وجهه عنها الى غيرها . وقوله «سرت عليها» أي
كانت باطل تصاحبها . إذا وامقت فيها الطرف أي إذا ابصرت فيها جالاً طرفك لاجل شعاعها
ويريد أنها كما يصيب الناظر إذا ابصر الى شيء الذي له بريق .

(٢) يصف ابلاً تسير والمداة تزيحها تسير وهي تكةرة الزجر ونقطة . والمقاليت جمع
مقات وهي التي لا يمش لها ولد فهي غفاب من الضر وهو أن يترجج عليها زوجها لأنه لا يوش
لها ولد . فخوف هذه الابل من زجر الحادي وتأذيها به كخوف هذه المقات وعقما .

(٣) الأصمعي أبو عمرو^(٥) والشد الأصمعي ابن أحمرو^(٦)

(٤) الأصمعي^(٧) الأصمعي^(٨)

(٥) الأموي^(٩)

تَلَصَّقَ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَصَقَتْ ^(١) . الْمَفُوتُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ
وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَتْ إِلَيْهِ ^(٢) . وَلَلْنُّونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ
عَلَى مَا لَهَا فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا . وَالظُّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفُ الزَّوْجِ
طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسَلَتْ . وَقَدْ ^(٣) سُمِّيتَ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى ^(٤) ،
وَالْحُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ هِيَ رَقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا
لِيَقُومَ (١٢٨) الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ . ^(٥) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٩٦) الْوَلَدُ يَا بَنِي
لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً ^(٦) وَلَا أُنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَلَا عُشْبَةَ الدَّارِ وَلَا كَيْفَةَ الْفَقَاءِ .
فَالْحَنَانَةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَاهُ ^(٧) فَهِيَ تَحْنُ عَلَيْهِمْ . وَالْأُنَانَةُ الَّتِي مَاتَ
عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَتْهَا زَوْجُهَا الثَّانِي أَمَتْ وَقَالَتْ رَجِمَ اللَّهُ فَلَانَا لِزَوْجِهَا
الْأَوَّلِ . وَالْمَنَانَةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ فَتَمُنُّ بِكُلِّ شَيْءٍ ^(٨) أَهْوَى إِلَيْهِ ^(٩)
مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « عُشْبَةُ الدَّارِ » أَرَادَ الْعَجِيئَةَ . وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَنْبُتُ
فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالْثَرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ
أَضْحَمُ مِنْهُ وَأَحْمَرُ لِأَنَّهُ غِذَاها الدِّمْنُ وَالْآخِرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا
يَدَسًا لِأَنَّهَا إِذَا أَصْكَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتَفَةً سِجَّةً لِأَنَّهَا فِي دِمْنَةٍ
وَأَنَّهَا إِذَا تَبَسَّتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفْها فِي الدِّمْنِ فَقَلَبَ عَلَيْهِ قَامٌ

(١) في الأصل بالمعنى ان يقال تحانية او خدانة . ويقال هي تحنوا عليهم لان المثلث (اللفظ) وهو اشبه . والحنين الشوق . ونحو ذلك .

(٢) اذا لصقت . الكسائي

(٣) وانما

(٤) وقال سمعت الكلبي يقول

(٥) سئل شي

(٦) تلتفت اليه . القرطبي

(٧) من غير

(٨) زوجها

يُؤْكَلُ. وَالْآخَرَى إِذَا مَا أَكَلَتْ رَطَبَةً وَجَدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ
فَإِذَا بَيْتَ كَانَ قَفْهًا فِي رُأْبٍ طَيِّبٍ فَأَخَذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ^٥. وَأَمَّا
«كِتَةُ الْقَفَا» فَأَتَتْ بِأَيِّ زَوْجِهَا (١٢١٣) أَوْ أَبْنَاهَا الْقَوْمَ فَإِذَا مَا انْصَرَفَ مِنْ
عِنْدِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُبَرَاءِ الْقَوْمِ: قَدْ وَافَّقَ اللَّهُ كَانِ يَبْنِي وَبَيْنَ زَوْجَةٍ هَذَا
الْمَوْلَى أَوْ أُمِّهِ أَمْرٌ. فَبَلَغَتْ كِتَةُ الْقَفَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي ظَهْرِ زَوْجِهَا
أَوْ أَبْنَاهَا الْقَفَا جِئْتُ بِوَلَدِي. وَقَالَ يَهْدُلُ الدَّيْرِيُّ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَةَ الْخُرَّ
يَسْتَشِيرُهَا فِي أَمْرٍ أَنْ تَزُوجَهَا فَقَالَتْ: أَنْظُرِي رَمَكَا جَسِيَّةً أَوْ بَيْضَاءَ
وَبَسْمَةً فِي بَيْتٍ حَذٍ أَوْ بَيْتٍ جَدٍ أَوْ بَيْتٍ عِزٍّ. قَالَ لَهَا: لَمْ تَدْعِي مِنَ
النِّسَاءِ شَيْئًا. قَالَتْ: بَلَى شَرُّ النِّسَاءِ الْوَيْدَاءُ الْمَرَاضُ وَالْحَمِيرُ وَالْجَحَاضُ
الْكَمِيرَةُ الْمَظَاطُ. وَقِيلَ لَهَا: أَيُّ النِّسَاءِ أَسْوَدُ. قَالَتْ: أَلْبِي تَقَعْدُ بِالْقَفَا
وَقَالُوا: أَلَا بِنَا وَتَعْدُقُ مَا فِي الْقَفَا. قَالُوا: قَايَ النِّسَاءِ أَفْضَلُ. قَالَتْ: أَلْبِي
إِذَا مَشَتْ أَغْبَرَتْ. وَإِذَا نَطَقَتْ صَرَصَرَتْ. مَتَوَكِّفَةُ جَارِيَةٍ تَتَّبِعُهَا
جَارِيَةٌ وَفِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ أَيْ هِيَ مِثْلُهَا. قَالُوا: قَايَ الْفُلَمَانِ (٢٩٧)
أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَسْوَقُ الْأَعْنَقُ الَّذِي شَبَّ كَأَنَّهُ أَحَقُّ. قَالُوا: قَايَ
الْفُلَمَانِ أَفْضَلُ. قَالَتْ: الْأَوْيْتَمُ الْقَصِيرُ الْعُضْدُ الضَّخْمُ الْحَاوِيَةُ الْأَعْيَرُ
النِّسَاءِ الَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيُعْصِي عَمَّهُ (١٢١٤). قِيلَ لَهَا: قَايَ النُّوقِ أَفْرَةٌ.
قَالَتْ: أَلْهُومُ الرُّمُومُ أَلْبِي كَانَ عَيْنِهَا عَيْنًا مَحْمُومًا^٦. قَالُوا: قَايَ النُّوقِ

^٥ قال أبو العباس: القف ما ليس من البقل وسقط إلى الأرض في موضع تباية

^٦ أَلْهُومُ الرُّمُومُ: أَلْبِي تَقَعْدُ بِالْقَفَا وَتَرْتَفِعُ أَيْ تَبْنِي وَتَحْمِلُ

أَفْسَلُ . قَالَتْ : السَّرِيعَةُ الشُّرُوحُ الْقَلِيلَةُ الصَّبُوحُ . قَالُوا لَهَا : قَائِي
الْجَمَالَ أَفْرَهُ . قَالَتْ : السَّجَلُ الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ . قَالُوا : قَائِي الْجَمَالَ
أَفْسَلُ . قَالَتْ : الْقَصِيرُ الْقَامَةُ الْأَحْيَبُ حَذَبُ النِّعَامَةِ هـ وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : أَيَاكُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ . يَعْنِي أَنْ يَتَوَجَّحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً لَهَا نَامٌ
وَكَمَالٌ وَجَمَالٌ وَهِيَ لَيْسَةُ الْحَسْبِ . فَشَبَّهَا بِالْبَغْلَةِ الْخَضْرَاءِ فِي دِمْنَةِ
مِنْ الْأَرْضِ خَيْثُهَا هـ^(١) وَامْرَأَةٌ خَطْبَةٌ وَخَطْبٌ وَخَطْبَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْطَبُ .
وَرَجُلٌ خَطِيبٌ وَخَطْبٌ إِذَا كَانَ يُحْطَبُ . وَيُقَالُ هُوَ خَطْبٌ فَلَانَةٌ وَهِيَ
خَطْبٌ فَلَانٌ وَهَنْ أَخْطَابُ فَلَانٍ هـ^(٢) وَامْرَأَةٌ عَطِيفٌ وَهِيَ أَيْتِي لَا كَثِيرَ
لَهَا الدَّلِيلَةُ الْإِطْوَاعُ هـ وَيُقَالُ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ وَقَوِيَّاتٍ وَلُزُومَةٍ لِمَنْ
شَرَّ : أَنَّهُ زَيْدٌ نِسَاءً وَجَمَاعَةُ الْأَزْوَارِ . قَالَ مُهَاجِلٌ^(٣) (١٢٩) :

قَالُوا نَبَشُ الْمَقَابِرِ عَنْ كَتِيبٍ قِيمَتُمْ^(٤) بِالذَّنَابِ أَيُّ زَيْدٍ^(٥)
وَيُقَالُ هُوَ^(٦) خَبٌ نِسَاءً فِي أَخْلَاقٍ نِسَاءً^(٧) وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلُهَا يُخَلَبُهَا

(١) وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا

(٢) [الذَّنَابُ] مَوْضِعٌ فِيهِ ذِكْرُ كَتِيبِ بْنِ رِيْمَةَ أَخِي مُهَاجِلٍ . وَكَانَ كَتِيبٌ كَثِيرًا مَا يَقُولُ
لِمُهَاجِلٍ : إِنْكَ أَنْتَ زَيْدٌ . وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِهِ وَاسْتَعْلَى عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا ذِكْرُ كَتِيبٍ بِالْعَمَلِ مُهَاجِلٍ فِي
الذَّنَابِ يَدُهُ وَقَتْلُ مَنْ يَكْرَهُ وَيُحِبُّ بَعْضُهُ مِنْ أَهْلِ الشُّجَاعَةِ وَالرَّيَاسَةِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ أَقْبَلَتْ
الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَمْلِيقِ الرَّبِيِّينَ سِتَّةَ حَتَّى قَاتِلِ جَسَاسٍ مِنْ مَرْءَةٍ قَاتِلِ كَتِيبٍ . وَأَيُّ مُبْدَأٍ
وَحَبْرَةٍ مَحْدُودَةٍ تَقْدِيرُهُ : أَيُّ زَيْدٍ أَنَا . وَقَدْ عُلِقَ الْقَبْرُ عَنْ أَيٍّ {

(٣) الذَّنَابُ يُقَالُ . . .
أَخْطَابُ فَلَانٍ . أَبُو زَيْدٍ . . .
هَذَا
وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ أَيْضًا . هُمُ أَخْطَابُ فَلَانَةٍ وَهِيَ
فَتَحْرَجُ
وَحُطْبَاءُ نِسَاءً

خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءِ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءِ إِذَا كَانَ
يَطْلِبُنَّ ، وَهُوَ يَتَبَعُ نِسَاءَهُ ^(١) . وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ ^(٢)
وَيَقَالُ (٢٩٨) تَسَلَّتْ فُلَانٌ بِنْتَ آلِ فُلَانٍ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْءَ
الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ نِسَارِهِ وَقَلَّةِ مَالِهَا ، وَبَاعَلَتْ الرَّجُلَ الْمَرْأَةُ إِذَا اتَّخَذَتْهُ
بَعْلًا ، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

يَا رَبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ ^(٤)

(قَالَ) ^(٥) الضَّمَدُ أَنْ يُخَالُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ . قَالَ :

لَنْ يُخْلَصَ الْعَامُ ^(٦) خَلِيلُ عَشْرًا ذَاقَ الضَّمَادَ ^(٧) أَوْ زُورَ الْقَبْرِ

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمَدَ شَيْئًا نَكْرًا ^(٨)

وَقَالَ ^(٩) (الشَّاعِرُ) :

أَرَدْتُ لَكُمْ تَضَمُّدِي وَصَاحِي أَلَا لَا أَجِي صَاحِي وَدَعَيْتِي ^(١٠)

(١) يريد أنه لم يفعل حين بعل ما كان ينبغي للبعل أن يفعله من القيام بأمر زوجته [

(٢) يقول لا يقوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها عشرة أيام للقدر في الناس في هذا
العام . أي لا تقوم تودة من أحب الضمد عشرة ليل ولا يقيم مع زوجته لأنه قد تعود الضمد .
ويروي بشرا أي مائة . ويروي منصوب على القواب وتقدير الكلام : لن يخلص خليل
عشرا حتى يزور القبر]

(٣) [ألا - مفتاح] كلام . ولا يجي والفعل بعدها محذوف تقديره : ألا لا تضمدني ثم أمرها

بقال : أعني صاحبي وتفردني بحبيتي]

(٤) ابن الأعرابي يقال . . . في هذا المعنى ^(١١)

يونس ^(١٢) الشاعر ^(١٣)

ابو عمرو ^(١٤) وانشد ^(١٥)

لا يخلص الدهر ^(١٦) ذاق الضمد ^(١٧)

وانشد ^(١٨)

وَيُقَالُ قَدْ تَقَشَّلَ مِنْهُمْ أَمْرًا أَيْ تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتَّتْ (١٣١) .
وَحَلَّتْ . وَعَرَسَتْ . وَطَلَّتْ . وَقَعِدَتْ . وَبَعَلَتْ . وَبَعَلَتْ . وَأَشَدُّ :
شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تُولِعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِتُهُ
وَيُقَالُ هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ .
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَنْ أَلْبِي يَسْمَى لِيَفْسِدَ زَوْجِي

كَمَعَ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَقِيلُهَا (١٢٩٩) .
(١) وَيُقَالُ لِمُعِدَّةِ الرَّجُلِ : فَلَانَةٌ رُبُّضٌ فَلَانٍ . وَقَدْ رُبَّضَتْ زَوْجَهَا
وَأَخَاهَا وَبَنِيهَا رُبُّضٌ رُبُّضًا . وَيُقَالُ لِكُلِّ أَمْرٍ قِيَمَةٌ بَيْتٌ : رُبُّضٌ .
وَجَمَاعَةٌ (٢) الْأَرَبَاضُ ، وَالْمَلُوقُ النِّجَّةُ لِزَوْجِهَا (٣) ، وَالْمُفَارِكُ الْمُبْغِضَةُ لَهُ (٤)

.....

(١) | يقول من شدة بغضاها إياه واستقذارها له إذا أتى في الاتاء سؤوفاً قد شرب إلى
الكلب أو فليسته لأنه قد ذر عندها . ويقال : ولع الكلب في الاتاء إذا أدخل رأسه فيه لشرب
ولولته إذا شرب من الشرب |

(٢) | الشري موضع معروف كبير الأسد . ويستعملها يثأب بولها . يقول من سمي في
إفساد ما بيني وبين التوار زوجتي كان كمن سمي إلى الأسد يشس بولها أن يخرج منها
وكان الفرزدق قد أحتم قوماً في إفساد ما بينه وبين الكوايقال لهم بنو أم الأسير |

(٣) | تبارك وتعالى (٤) | الفراء قال . . .

(٥) | أبو زيد (٦) | وجماعها

(٧) | والمطوف النجاة زوجها (٨) | والفروق أيضاً . والرفود التي ترفد الرجل وهي

من الإبل انكشيرة اللبن

٥٦ باب الجرأة والبذاء^(١)

(راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠))

(وباب المفايح في الالة في الكفاية (ص: ٢١ و ٢٣))

"السَّعْجُ الجَرِيئَةُ الْبَذِيَّةُ. وَالْمَقْصُصُ الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ. (قَالَ)
وَسَمِعْتُ الْكَلَامِيَّةَ تَقُولُ: لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ* "الْجَلَامَةُ الَّتِي قَدْ آلَمَتْ
عِنْدَ الْحَيَاءِ* وَالْحَمَّةُ الَّتِي تَسْكُتُ بِالْفَحْشِ وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْجَلَامَةُ (١٣١)
وَالْحَمَامَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُو وَتُحْيِي بِالْكَلَامِ الْمَسِيحِ وَبِالْفَحْشِ:
تُبْذِلُ. وَتُحْذِي. وَتُحْطِي. وَالرَّجُلُ مِثْلُ ذَلِكَ. "وَهِيَ تُحْطِي [بِالْحَيَاءِ].
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ خَطِيئَانٌ. قَالَ أَبُو الْقَرِينِ "أَوْهِيَ تَرَوِي" لِيَجْتَذِلَ ابْنُ
الْمُنْتَنِي الْعَلَهَوِي :

أَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَائِرِي وَلَمْ تُنَازِلْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ

ذَاتُ شَذَاةٍ جَمَّةُ الصَّرَاصِيرِ حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تَحْطِي^(٢) بِكَ سَمْعُ الْخَاضِرِ^(٣)

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَهْصَاقٌ إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً شَدِيدَةً الصَّوْتِ. وَآلَشَد:

(١) وفي المعاني: البذاءة

(٢) يُحْطِي امْرَأَةٌ وَيَقُولُ أَقْدَ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَلَا أَتَرُوحَ امْرَأَةٌ تَكُونُ لَكَ خَصْرَةً.
وَالشَذَاةُ الْخِلَّةُ. وَالصَّرَاصِيرُ جَمْعُ صَرَصَرَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ الَّذِي يَتَّبِعُ أَيَّ هِيَ كَثِيرَةُ الْكَلَامِ
وَالْخَصُومَةُ. وَأَرَادَ يَقُولُ «أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ» أَنَّ صَوْتَ الطَّيْرِ أَقْبَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فَتَسْرِعُ الطَّيْرُ
الْمُطْلَبُ أَقْوَامًا. وَتَقِي أَعْمَاءُ تَأْكُرُهَا بِالسَّبَابِ. وَالْخَاضِرُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ

^(١) الأصمعي^(٢) في النساء^(٣) ابن الأعرابي^(٤) الأصمعي^(٥) وانشد الأصمعي^(٦) وهو يروي

لأبن القرين

^(٧) تحطفي

صَلَّةُ الصَّيْحَةِ صَهْلِيَّتُهُمَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ^(٢):

أَحْتَى إِذَا مَا حَبَبَتْ رِيَّةً وَأَتَكَدَّرَتْ يَهْوِي بِهَا مَا تَمَرَّا
صَهْصِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا عَدَّتْ لَمْ يَطْعِمِ الصَّغْرُ بِهَا الْمُنْكَدَرُ^(٣)
(قَالَ^(٤)) وَالرَّعَّةُ الْقَاجِحَةُ الْحَقِيقَةُ الرَّهْقَةُ. وَرَجُلٌ رَعٌ وَهُوَ الْمُسْتَبِدُّ
لِلشَّرِّ رَعٌ يَرَعُ رَعَاءً وَالْبَلَقَةُ الْقَاجِحَةُ. وَالْإِثْمَةُ الْكَذُوبُ الْقَلْبَةُ
وَالْقَلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَيْتَةُ الْخَلْقُ. وَرَجُلٌ الْقُ. وَرَجُلٌ مُقَنَّ. وَالْبَلَقَةُ
مِنْ النِّسَاءِ السَّيِّئَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهِيَ الْبَلَاغُ^(٥). وَالْمُنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ
الطَّيَّاشَةُ الْحَقِيقَةُ. قَالَ مَنْظُورُ:

وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ الْأَسْفِيَّةَ وَلَا تَجِدُ الْمُنْدَاصَ نَائِرَةَ الشَّمِّ^(٦)

(قَالَ) أَوِ الْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْمَشَامَةُ. وَأَنْشَدَ:

وَهَيْتَ مِنْ مَلْفَمٍ مِشَانُ^(٧)

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ الْجُونُ بَنُ الْمِشَانِ.)

(١) [قال أبو بكر: يفتقرون بروية: صليبة وغيره بروية: صليبة بوزن حذوة (٣٥٠٠) والصليبة هل فعلته مثل حرقه]

(٢) أي لم يطعم فيها الصغر المنقصر. [وحبيبت القطاة أي امتلأت رياء. يهوي بها أي يسرع بها. ما كسر أي يسرع بها ثمها إلى فرأها]

(٣) [أي بيتة الشم من العجالة. والنائرة الواضحة البيضة. يقول إذا سافهت وشانست لم يبين كلامها]

(٤) [يقول يادب: وهبت لي هذا الولد من امرأة سلفع أي يذبح جريرة]

(٥) قَطَاةُ^(٨) أبو زيد^(٩) قال أبو العباس:

وَالْبَلَقَةُ السَّيِّئَةُ الْحَاقَّةُ بِالْجَوَابِ وَالْكَلَامِ. قَالَ أَبُو يُونُسَ (١٣١) ٠٠٠

وَالصِّدَانَةُ مِنَ الْبَيَاءِ الْبَيْتَةُ الْخَلْقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصِّدَانَةُ
الْمَقُولُ . قَالَ ^(١) [الرَّاجِزُ] :

صِدَانَةُ تُوَقِدُ نَارَ الْخَيْرِ قَدْ أَهْلَكْتَ عِرْسِي بِالتَّمَنِّي
وَأَهْلَكْتَنِي بَعْدُ بِالتَّحَنُّي أَقُلْتُ لَهَا وَالْفُحْ بَادٍ مِنِّي
لَا تَأْمِنِي صَوْلِي عَلَيْكَ إِنِّي إِنِ اعْمَصَ بِالسُّوْطِ أَرْحَلَ عَيْنِي ^(٢)
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَقِيمٌ وَهِيَ السَّلِيْطَةُ ^(٣) الدَّاهِيَةُ . وَالسُّلُوتُ الْمُلَاحِظَةُ .
وَأَنشَدَ لِلْجَمْعِيِّ (٣٠١) :

أَذْرَكْتُمَا تَأْقِرُ دُونَ الْمُنْتَوَاتِ تِلْكَ الشُّرُودُ وَالطَّلِيحُ ^(٤) السُّلُوتُ ^(٥)
وَالْمُنْظَوَانَةُ الْمُلَاحِظَةُ . وَقِيلَ ^(٦) " هِيَ تُنْظَرُ مِنْهُ " الْيَوْمُ . وَالنُّظْرَةُ
شَتْمُ أَعْرَاضِ الْقَوْمِ . وَأَنشَدَ :
تُنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتُعْتَرَى

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ ^(٧) (١٣٢) ^(٨)
" وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكُ . وَالْبَهْلَقُ ^(٩) الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

(١) يقول هي بترلة الدول في حروبها . والتجني ادعاء جنابات لا اصل لها . والصول الوثوب .
وغيره بالنصب وبالهاء والسوطة بمعنى ضرب بها . وأزاحت الشيء عتبة .
(٢) في أكثر النسخ السُّلُوتُ بتقديم الهمزة على اللام وفي كتاب أبي عمرو : السُّلُوتُ
بتقديم اللام على الهمزة . والمُنْتَوَاتُ قبل الهمزة الجبل الصغير وقيل طرف رأس الجبل . والخرج
مثل السُّلُوتِ . والشُّرُودُ الكثرة الذهاب والابحار .
(٣) [يقول هي تشتم أعراض الكبرام وتنسب إلى شر الناس . والاعتراء الاندباب]
(٤) والخرج .
(٥) وصمت الكلالي .
(٦) الغالية بالشر .
(٧) منذ .
(٨) بالكرم . والبهلقي بالضم .
(٩) يقول ...

لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيُّ رَأْيٍ تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ^(١) ، وَلَيْسَ لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ حِجْرٌ ^(٢) [وَالْجَوْلُ الْمَقْلُ] أَيُّ لَيْسَ لَهُ مَحْصُولٌ . وَيُقَالُ لَيْسَ أُولَانَا فَتَبَلَّقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَعْرُضْكُمْ ^(٣) بَهْلَتَهُ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٤) :

٥٧ بَابُ الْحَمَاءِ وَالْفَاجِرَةِ

(راجع في الالفاظ أكتائية باب المراء والصيغة ١٩٧ وباب الممثل (ص: ١٤٣))

وفي لغة النخعة باب صفات الأعمى (ص: ١٣٦)

«الزُرْهَاءُ وَالْحَرْمِلُ الْحَمَقَاءُ ، وَالْحَرْفَاءُ الَّتِي لَا تُحْمِنُ الْعَمَلُ ، وَالْدِفْقِسُ الْحَمَقَاءُ . إِنْ قَالَ ابْنُ عُلَاسٍ ^(١) :

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطُّعْنَةُ م لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي

كَحَيْبِ الدِّفْقِسِ الزُّرْهَاءُ ، رِيَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي ^(٢)

وَمِثْلُهَا الْحَذْعِلُ ، وَالْهُوْجَلَةُ ^(٣) ، وَالْقَرْعُ ^(٤) ، وَالْقَرْعُ ^(٥) أَيْضًا وَبَرِّصَانُ

(١) وَزُورٌ

(٢) { الصل السان - والاختلاس فعل الشيء بجاهلته ، والزُرْهَاءُ الحَمَقَاءُ ، وَرِيَتْ أَفْرَغَتْ . وَتَسْتَفْلِي أَفْرَغَتْ وَأَسْهَأَ إِلَى مَنْ يَدْلِيهِ . وَالْحَمَقَةُ إِذَا انْتَفَتْ جَبْهَا تَفَالَتْ عَنْ خِيَابَتِهِ وَإِذَا فَرَّغَتْ تَفَالَتْ عَنْ ضَمِيمٍ عَلَى صَدْرِهَا وَجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَرَّغُوا مِنْ صَدْرِهِمَا بِطَاعَةِ كِبَارَةٍ . فَشَبَّهَ وَضْعَ الطُّعْنَةِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ بِالْوَضْعِ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ حَيْبُ الْحَمَقَاءِ }

(٣) زُورٌ (٤) وَلَيْسَ لَهُ جَوْلٌ عَقْلٌ (٥) لَا تَعْرُضْكُمْ

(٦) وَالْعَيُودُ السِّنَةُ الْخَلْقُ الَّتِي كَلَّمَا وَضَعَ وَجْهَهَا يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا

ضَرَبَتْ يَدَهُ ^(٧) الْأَصْمَعِيُّ ^(٨) وَاشْدُ لِبَعْضِهِمْ يَذْكُرُ طَعْنَةً

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ لِلْفِنْدِ الرَّمَانِي ^(٩) وَهِيَ الْهُوْجَلَةُ ^(١٠) وَالْقَرْعُ ^(١١)

وَالْقَرْعُ ^(١٢)

يَكُونُ (٣٠٢) عَلَى الدَّائِبَةِ . وَنَحْوُ صُوفٍ قَرْنَمٍ ، وَالرَّعْبَلُ الْحَمَاتُ
الْمُسَاقِطَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

اَكَانَ أَهْدَامُ النَّسِيلِ الْمُنْسَلِ عَلَى يَدَيْهَا وَالشَّرَاعُ الْأَطْوَلُ
أَهْدَامُ خُرْقَاءِ نَلَاحِي رَعْبَلٍ^(١)

وَأَمْرًا خَلْبًا وَهِيَ الْحَمَاتُ (١: ١١٢) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ
عَنْ أَوْفَى بْنِ ذَلْهَمٍ قَالَ : النِّسَاءُ أَرْبَعٌ : فَمِنْهُنَّ مَمْعٌ لَهَا شَيْبَاهُ أَجْعٌ ، وَمِنْهُنَّ
تَبَعٌ تَرَى وَلَا تَنْفَعُ ، وَمِنْهُنَّ صَدْعٌ تَفْرِقُ وَلَا تَجْمَعُ ، وَمِنْهُنَّ غَيْثٌ وَقَعَ
بِلَدِّ قَارِعٍ^(٢) . قَالَ : " فَذَكَرْتُ هَذَا لِأَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ : كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ عُثْمَيْرٍ يَزِيدُ فِيهِ : وَمِنْهُنَّ الْقَرْنَمُ . فَقِيلَ لَهُ : مِمَّا الْقَرْنَمُ . قَالَ : أَلَّتِي تَكْخُلُ^(٣)
أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا ، وَالْمَمْعُ أَلَّتِي أَمْرُهَا يَجْتَمِعُ لَا تَنْطَلِقُ
أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَالصَّدْعُ أَلَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ تَفْرِقُهُ ، وَالتَّبَعُ
الَّتِي تَتَّبِعُ^(٤) ، مَا أَمَرْتُ بِهِ لَيْسَ عَنْدهَا نَفْعَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَالْمَالِصَةُ الْمُضْيِغَةُ

(١) [الْأَهْدَامُ الْمَذْفُونُ . وَالنَّسِيلُ مَا نَسَلَ مِنْ وَرِثَةٍ أَيْ لِقَطِ الَّذِي انْتَشَتْ فِيهِ الْمَسَلُ .
يُرِيدُ أَنَّ وَرِثَةَ الْقَدِيمِ قَدْ سَقَطَتْ عَنْهَا وَنَبَتْ لَهَا وَرِثَةٌ جَدِيدَةٌ . وَالشَّرَاعُ عَقْدُهَا . يُرِيدُ أَنَّ الْقُرْسَةَ
الْوَرْدَ الْقَدِيمَ عَلَى بَدَنِهَا وَعَقْدُهَا وَجَعَلَهُ كَأَهْدَامِ الْمَرْأَةِ الْخُرْقَاءِ . وَنَلَاحِي الْخَلْعِ وَشَأْمٌ فِيهِ
تَحَرُّكٌ وَاسْهَابٌ وَتَرْوِغٌ بِدِجَاءٍ . شَبَّ هَذِهِ النَّفَاقَةُ وَعَلَيْهَا يَنْطَعُ الْخَلْقُ مِنْ وَرِثَةِ الْعَبْقِ وَهِيَ تَسِيرُ
إِلَى الْمَاءِ بِهَذِهِ الْخُرْقَاءِ الَّتِي نَلَاحِي وَعَلَيْهَا ثَرَابٌ خَلْفَانُ]

^(٢) الرِّوَايَةُ فِي نَسْخَةِ بَارِزٍ بِالسُّكُونِ عَلَى الرَّوْفِ . ثُمَّ قَالَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ
كُتِبَتْ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ تَضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَفُرِّئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ : ضَرِي
لَا تَنْفَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهِيَ أَشْبَهُ عِنْدِي

تَكْخُلُ^(٣)

الْأَصْمَعِيُّ

^(٤) تَتَّبِعُ (كَذَا)

^(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ . . .

يَتَابَعُهَا وَشَيْئًا . وَيَقَالُ أَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنْشَدَ^(١)
[قَوْلُ الشَّاعِرِ] :

هَآلٌ^(٢) لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سَتِ مِنْ شَيْءٍ قَرِيبَكَ مَا حِمَّةٌ^(٣)
وَأَنْشَدَ [أَيْضًا] :

لَصُخْرَةٌ مِنْ جُنُوبِ الْهَضْبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيرٍ قَوْقٍ بِرُطِيلٍ
خَيْرٌ لِرَحَاكَ مِنْ حَمَاءٍ فَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلِيبٍ مَا شِئْتَ أَوْ قِيلَ^(٤)
(قَالَ^(٥)) : وَأَلْبَحَاءُ الْحَمَاءِ . وَأَنْشَدَ :

مِنْهُمْ لِبَحَاءٍ لَا تَذَرِي إِذَا نَطَقَتْ مَاذَا تَقُولُ لِيَنْ يَتَابَعُهَا التَّدْمُ^(٦)
«وَالِدَاعِيكَ الْحَمَاءُ الْحَرِيَّةُ وَرَجُلٌ ذَاعِكَ» وَالرَّيَّةُ الْحَمَاءُ الْعَاجِزَةُ^(٧) ،
وَالْمَطْرُوفَةُ الَّتِي نَطَحَ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

(١) [بَصَفَ امْرَأَةً بِالْحَقِّ وَمِنْ التَّدْبِيرِ . وَقَالَ بِغُوبٍ : الْمَاصلَةُ الْمُضْبَعَةُ لِمَنَاهَا وَال
بِالْفِعْلِ عَلَى الْمَصَلَّتِ الشَّيْءِ وَصَلَّ الشَّيْءُ نَفْسَهُ . وَأَنَّى بِأَمِ الْقَائِلِ عَلَى قَائِلَةٍ وَهِيَ قِيَاسٌ مِمَّا يَكُونُ
الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي عَلَى «مَصَلَّ فُهِوَ مَاصِلٌ» وَيَحْتَمِلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ «أَبَدَلَ الرَّمَثِ فَهُوَ
يَأْفَلُ» . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْقَائِلِ «مُتَصَلِّةٌ» وَيَكُونُ الْقَوْلُ مِنَ الْمَاصلَةِ «أَمَصَلَتْ»
(٣٣٠ ٣٣١) . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ «مَاصِلَةً» مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ «عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ» بِمَعْنَى ذَاتِ رِاضٍ . وَهِيَ
نَاصِبٌ ذُو نَصَبٍ]

(٢) [بِرُطِيلٍ حَجَرٌ طَوِيلٌ . وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْخَبِيلُ الصَّغِيرُ . وَالرَّاءُ كَرَّةٌ
الذَّائِبَةُ . وَالصَّفِيرُ الْمَجَازَةُ الْعَبْرُ . يَرِيدُ أَنَّ الصُّخْرَةَ الَّتِي وَصَفَهَا لَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَهِيَ خَيْرٌ
فِي يَدِهِ مِنَ الْمَرْأَةِ الْحَمَاءِ وَالْمَبْدُورَةِ لِأَنَّ الصُّخْرَةَ إِنْ كَانَتْ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا فَلَيْسَتْ بِمُفِيدَةٍ نَعِيَتْ
فِي الْمَالِ . وَهَذِهِ تَفْسِيرُ الْمَالِ وَتَرْغَمُ أَيْضًا تَصْلُحُ وَتُحْلِفُ عَلَى صِحَّةِ مَا تُذَكِّرُهُ]

(٣) [يَقُولُ مِنَ النِّسَاءِ حَمَاءٌ لَا تَذَرِي مَا تَكَلِّمُ بِهِ لِمَنْ يَتَابَعُهَا . يَرِيدُ لِمَنْ تَحْصُلُ عَنْدهُ التَّدَامَةُ
عَلَى حَمُولَةٍ]

(٤) كَذَّبِي
(٥) الْأَصْمَعِيُّ

(٦) لَعْمَرَى
(٧) أَبُو زَيْدٍ

(٨) وَأَنْشَدَنِي (١٣٣)
(٩) أَبُو عَمْرٍو

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِي وَعِزِّي بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوقَةِ الْعَيْنِ طَائِحٍ
 (عَذَا بَانِعًا يَنْبَغِي رِضَاهَا وَوُدُّهَا وَغَابَتْ لَهُ غَيْبَ أَمْرِي غَيْرَ بَانِعٍ)^(١)
 (قَالَ) وَالْمُوسَى الْفَاجِرَةُ وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا قَالَ الْهَلْدِيُّ (وَهُوَ
 الْمُسْتَحْقِلُ):

أَلَا إِنَّكَ الْفُتْرَةُ^(٢) الْيَقْظَانُ كَالِهَا

مَثْنَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَبْلُ الْفَضْلُ^(٣) (433)

وَالْوَرْتَةُ الْمَضْمَعَةُ لِنَفْسِهَا فِي فَرْجِهَا . يُقَالُ وَتَفَتْ^(٤) اتَّبَعَتْ

(١) | الهالكى رجل من بني اسد منسوب الى المالك بن الحارث بن عزيمة . والطامع مثل الناصر . والطامع
 ايضا التي تسمى عنها الى الرجال . يقولون انا بغير الهالكى يسلب هواي عقلي والنفس ود من
 اعلم انه لا يوافق ولا يستجيب الى ما اريد .

(٢) | يرثي المستحق هذا الميمنة أثيلة وقيل نازبا مع ابن عم له يقال له ربيعة بن
 المحمدر وكانا اثارا على طوائف من اهلهم فقتل أثيلة واقتل ربيعة بن المحمدر . والفترة
 موضع المخالفة مثل الثغر . وكذا ما حافظها لا يتم لشدة خوفها فيها . والخيميل وردح (٤ - ٣)
 المرأة وهو قميص لا كسني له ولا ذخاير من . يحاط احد شفتيه ويترك الآخر قصير ينزله
 الذوايح . والفضل التي لا ازار عليها . فاراد انه يعني تمسكتا غير تفرق ولا خاضع ينحدر .
 وفهم من الرواة يملون «الفضل» رقعا على الجوار اي هو مجاور للخيميل فحري على امرائه . وهو
 نمث للهوك لا للخيميل وجعلته من نحو قولهم : «نجرت ضية خرب» . وثمة قول المعجم :
 «كان تسج المنكوبات المروءة»

قال ابو محمد : وما ارى هذا صحيحا . والذي عندي انه مرفوع على موضع الهوك وموضعا
 رقع بالمصدر والاصل فيه مشيا للهوك وثمة قول الراجز :

قد كنت دابنت لها حباننا تخافة الافلاس واللبان

يحبس بيع الاصل والقيان

فعلقت النصب على موضع المجرور

(١) ابو زيد

(٢) الفترة

(٣) تاتبع وهي لغة

وَيَتَّبِعُ (كذا) وَتَمَّا وَرَجُلٌ وَبَيْعٌ^(١) ، وَالْبَيْعُ الْقَائِمَةُ ، وَرَجُلٌ عَاهِرٌ^(٢)
بَيْنَ الْعَهَادَةِ وَالْعَهْدَةِ وَهُوَ الْفَاسِخُ . عَهْرٌ يَمُوتُ عَهْرًا^(٣) ، وَالْعَهْرُ
الْمُاجِحَةُ . وَأَنْشَدَ :

يَا رَبِّ أَمْرٌ لِحَصْمِي^(٤) عَلَيْنِ تَسْرِقُ بِالْأَيْلِ إِذَا لَمْ يُبْطِنِ
يَسْمَعُ مِنْ ذَعْرَتِهَا وَالْمُهِنِ كَرَزَعِ الْحَمَامَةِ فَوْقَ الْمَطِينِ^(٥)

(قَالَ) وَالْعَهْلُ الْبَيْعُ . وَهِيَ الْمَوْسُ وَالْمَوْسَةُ . وَأَنْشَدَ (١٣٤) :
أَمَا بَيْنَ أَبِي جَهْمٍ بِأَوَّلِ ظِلِّهِ تَدْبُ أَفَاعِيهِ أَنَا وَأَرَامَةُ
لَمَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلَاقَى بِخَنْصَةٍ فَتَسْتَبِ مِنْ طَيْرٍ عَلَيْكَ أَشَابِعُهُ
لَهَا " اللَّهُ قَالِي الصَّكَّالِ وَلَامَةُ حُكَيْمًا عِجَانُ الْبَنْلِ وَاللَّهُ لَأَلَمَةُ
وَعَيْنِي هَجُولُ مُوسَى حَكَتْ أَسْتَبَا هَذِيْلَةُ إِنِّي بِالْحَجَامِ شَائِعُهُ (١٣٥)

(١) الدُّعْرَةُ الْأَسْتُ . وَالْمُهِنُ وَاحِدُ الْمُهِنِ . وَهِيَ الْأَرْطُ وَأَصُولُ الْإِفْخَاذِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مِنْ
الْبَيْعِ . وَصَدِّقُ اسْمُ رَجُلٍ . وَبَطْنٌ هُوَ الْعَطْنُ وَهُوَ بَرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ . وَالزَّرْعَةُ الْمُهِنُ
وَهِيَ الرَّدَقَةُ . وَأَرَامَةُ الْأَرْضُ إِذَا رَأَى أَنَّهَا إِذَا صَادَ فِيهَا طَائِفٌ . وَتَبْلُنُ يَتْلُو بِطَنُهَا . يَقُولُ إِذَا لَمْ
تُجِدْ مَا قَلَا طَنُهَا مَرُوتَ مَا يَلَا حَوْفَهَا]

(٢) الْأَرَامُ جَمْعُ أَرَامٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْتَاتِ . وَالْحَنْصَةُ الْمَكَّنُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ . وَالْمُهِنُ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَكَتْ فِي السَّعْبِلِ تَبْتَغِ وَهِيَ لَمَّةٌ فِي مَا كَانَ عَلَى هَذَا الزَّوْنِ
مِنَ الْأَفْعَالِ نَحْوُ رَجُلٍ يُوَجِّلُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : يَجِيلُ . وَبَلَسَتْ فِي كُلِّ الْعَرَبِ . وَبَلَسَ
أَيْضًا أَتَاهِي فِي الْيَاءِ وَهَذَا يُقَرَّبُونَ الْوَاوَ إِلَى الْيَاءِ مَعَ الْيَاءِ . فَأَمَّا التَّاءُ وَالشُّوْنُ وَالْأَلِفُ
فَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي لَمَّةٍ شَادِقَةٍ فَقَدْ جَاءَ بِهَذَا عَلَى اقْتِصَاعِ الشَّدْوَذِ . وَأَمَّا حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ وَتَبْتَغِ
تَوَبَّعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا تَوَجِّلْ^(٤)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَقَطَ مِنْ كِتَابِي فَيَا الظَّنَّ امْرَأَةً عَاهِرٌ وَرَجُلٌ عَاهِرٌ . كَذَا يَقَالُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَفِيرُ هَاهُ . أَبُو عَمْرٍو . . .

(٥) لَصْفِيرُ

(٦) لَحَى

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الدُّعْرَةُ فَجْوَةُ الْمُفْتَحَةِ

وَأَهْلُوكَ مِنَ النِّسَاءِ الشَّبَقَةُ ، وَالرَّطِيئَةُ الْحَمَقَةُ ، وَالرَّطَا (مَقْصُورٌ)
 الْحَقُّ ، [وَالرَّطَاةُ وَالرَّطَاءَةُ مِثْلُهُ] ، وَالْحَرْبُ الْعَاجِزَةُ . قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ :
 تَرَى لَيْثَاتِ الْحَرَاةِ رَاقِبًا جَذَارَ الطَّوَاغِي وَالْعَافُ رَقِيبًا^(١)
 وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ أَلْمَا دَعَتْ أَلْمَلَا نَوَاعِمَ يَبْضُ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ^(٢)
 وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكِلَابِيُّ :

قَدْ رَأَيْتُ بِنْتِي أَنْ تَرَعْرَعَ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِشَبَّهِ نَحْرًا^(٣)
 خِرَاعَةً فِي وَدِينَا أَخْضَمًا لَا تَنْفُخُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ مِمَّا (٣٠٦)^(٤)

سواء العرب . يقول لو فُتِيتُ في مكان خالي لَفَتَانْتُكَ فَأَصَكِلْتُ الطَّبْرَ لِمَسْكٍ وَدَارَتْ حَوْلَكَ
 نَصِيحٌ . وَجَسَلٌ مَا يَبْلُغُهُ عَنْهُ مِنَ الْقَوْلِ الْفِيحُ بَعْدَهُ دَيْبُ الْإِفْخِي وَالْأَرَاغَمُ إِلَيْهِ . وَالْأَشَامُ جَمْعُ
 الْأَشَامِ . يَرِيدُ بِذَلِكَ الْقَبْرَيْنِ وَهِيَ بَشَامٌ بِهَا . وَقَوْلُهُ «لَا تَنْفُخُ الْخُودُ عَلَيْهِنَّ» أَرَادَ أَنَّ الْكِلَابَ
 قَالِي بِلَحْنٍ لِأَنَّهُ كُلُّ قَوْمٍ لَهُ لَحْنٌ فَاضَافَ الْقَوْمَ إِلَى الْكِلَابِ ثُمَّ أَضَافَ الْكِلَابَ إِلَى صَاحِبِ الْقَوْمِ
 (و) يَسْتَعْمِلُ لَهُ أَنْ يَقُولَ «فَا الْكِلَابُ» مِنْ أَجْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ «فَا لَهَا الْكِلَابُ» . وَأَرَادَ بِذَلِكَ سَبَّ
 الْفَخْرِ حَمَلَهُ قَوْمُ كِلَابٍ . أَيْ قَوْمُهُ مِثْلُ قَوْمِ الْكِلَابِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ بِذَلِكَ الْوَضْعَ مَنَسَةً وَلَا
 يَرِيدُ أَنْ قَوْمَهُ مِثْلُ قَوْمِ الْكِلَابِ . وَمِمَّنْ يَسْبُونَ بِمِثْلِ هَذَا كَمَا قَالَ «وَفَرَوَةٌ تَقْرُ الْفَرَوَةَ
 الْمُتَضَاجِمُ» . وَمِمَّنْ تَجُولُ مُهْدَبَةً وَهِيَ رَجُلٌ عِيَاهُ مِثْلُ قَبِيضٍ مُجُولٍ . وَهِيَ لَهْجَةُ أَهْلِ حِمَاةٍ
 هَذَا الشَّاعِرُ |

١ | يَصِفُ امْرَأَةً بِالسَّلَاحِ يَقُولُ عَافِيَا قَدْ حَكَمْتُ أَهْلَهَا أَنْ يَحْمِلُوا لَهَا مِنْ رَقِيبِهَا .
 وَطَوَاغِي جَمْعُ طَوَاغِيَةٍ . وَهِيَ الْحَبِثُ الْفَاجِرُ |

٢ | فِيهِنَّ يَعْنِي فِي النِّسَاءِ . وَأَلْمَا يَقْرَأُ الْوَحْشَ الْوَاحِدَةَ هَامَةً . وَأَلْمَلَا الصَّعْرَاءُ . وَالنَّوَاعِمُ جَمْعُ
 نَاعِمَةٍ . يَرِيدُ نَوْمَةً طَلْعَهَا . يَرِيدُ أَنْ يَشْبَهَنَّ بِقَرْنِ الْوَحْشِ . غَيْرُ خُرْعٍ فِي الْهَوَى أَيْ لَا يَأْتِيَنَّ
 مُجَوِّزًا إِذَا أَحْبَبْتِ أَوْ أَحْبَبْتِ |

٣ | وَفِي الْمَاشِ : وَرَدَ نَحْرًا
 ٤ | رَأَيْتُ قَارِبَةً وَدَانَتْ . وَالتَّرَعْرَعُ الْكِبَرُ وَالطُّولُ | . وَالْخِرَاعَةُ الدَّعَارَةُ . وَالْمُخْرَعُ

وَأَشَدُّتِي الْكِلَابِيَّةُ لثَعْلَبَةَ ابْنِ أَوْسٍ الْكِلَابِيِّ .

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٥٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ النِّسَاءِ (134)

راجع في هذه اللغة فصل فيمخ المرأة (الصفحة ٢٨٨) وفصل فيمخا (ص: ١٥٠)

الْمِفْضَاجُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ^(١) وَالْمِفْضَاحَةُ^(٢) الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ
الْمُسْتَرْخِيَةُ الْخَمُّ، وَمِثْلُهَا الْخَوْنَاءُ، وَقَدْ خَوْتُ يَخْوُثُ خَوْنَاءً^(٣) وَأَمْرَأَةٌ لَخَوًا^(٤)
وَرَجُلٌ لَخِيَ وَقَدْ لَخِيَ^(٥) يَلْغَى لَخًا شَدِيدًا، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لَهْدَى خَاصِرَتَيْهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرَى. (وَاللَّغَا^(٦) أَيْضًا مِنْ جُلُودِ ذَوَابِّ الْبَجَرِ وَمِثْلُ الصَّدْفِ
تَتَخَذُ مُسَطَّطًا، وَأَنْشَدَ:

وَمَا أَتَخْتُ مِنْ سَوْ جَسْمٍ يَلْغَا^(٧)

وَأَمْرَأَةٌ تَجَلَا، وَرَجُلٌ أَتَجَلُ وَفِيهِ تَجَلٌ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ عِظَمٌ
وَأَسْبَرَخَاءُ، وَقَالَ أَمْرَأَةٌ سَوْلًا، وَرَجُلٌ أَسُولٌ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَيَكُونَ
أَعْظَمُهُ أَسْفَلُهُ^(٨). قَالَ الْمَتَجَلُّ:

[وَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَازِ أَنْ يَرْتَحَنَ فِي الْمَوْحِلِ]

الكَثِيرُ الْإِخْتِلَافُ فِي الْخَلْقِ. [وَالْإِخْطَاعُ زَيْدٌ] الْهَامِزُ الْقَبِيحُ يَذْكُرُ أَنَّ قَدِ اجْمَعَ ذَوَابَّ الْأَسَدِ
وَأَخْلَقَهَا رَدِيَّةً لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً عَلَى مِثْلِهَا

(١) [أَي مَاءُ تَرَبُّبٍ شَبَابٍ مِنَ الْأَدْوِيَةِ فِي مَاءٍ لَعَلَّهِ لَا تَرْتَضِي بِكَوْنِ فِي جَسْمِهَا وَلَا احْتِاجَتْ
إِلَى مُعَالَجَةِ جَسْمِهَا لِأَنَّهُ تَامٌ فِي خَلْقِهِ صَحِيحٌ فِي بَاطِنِهِ وَظَاهِرِهِ]

- | | | | |
|-----|------------------------------------|-----|------------------------|
| (١) | الاصمعي | (١) | خَلَقَ |
| (٢) | الْخَفْضَاجَةُ (وَهُوَ الصَّوَابُ) | (٢) | أَبُو زَيْدٍ |
| (٣) | الرَّجُلُ | (٣) | الْأَصْمَعِيُّ |
| (٤) | يَلْغَى | (٤) | وَالْفَخَى بِالْقَصْرِ |
| | | (٥) | أَعْظَمُهُ اسْتَفْلُهُ |

كَالتَحْمِلِ الْإِضْيَ جَلًا لَوْنَهَا مَعَ نَجَاءِ الْحَمْلِ الْأَسْوَلِ^(١)
 (قَالَ) ^(٢) أَمْرًا كَذِبًا، وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَيْدِ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
 وَسَطُهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا (٣٠٧) :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبِيلَ مُقَدَّمِي^(٣) كَذِبًا، فَوَهَا، كَجَوْزِ الْمُتَحَمِّمِ (١: ١١٠)
 [تَجْرِي عَلَى مَثْنٍ أَمِينٍ شَيْظَمٍ^(٤)]

١ قَالَ (وَالْكَرَاهَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِنَةُ. وَهِيَ الْكَرَاهَةُ. وَالرَّصْعَاءُ. وَالزَّلَّاءُ.
 وَالزَّرْحَاءُ^(٥) سَوَاءٌ، وَالْوُطْبَاءُ، الصُّخْفَةُ الثَّدِيَّةُ، وَالْجُدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّدِيَّةُ،
 وَالضَّهْيَاءُ أَيُّ لَا تَحْبِضُ وَلَا يَبُتُّ ثَدْيَاهَا. يُقَالُ أَمْرًا ضَهْيَاءً^(٦))

١ (الرَّكَوْدُ جَمْعٌ رَاكِدٌ وَهُوَ الْمَاكِنُ الثَّابِتُ. وَالْعَيْنُ تَقْدِرُ الْوَحْشَ الْوَاحِدَةَ خَيْلًا، وَالْأَوْشَارُ
 جَمْعٌ وَشَرٌّ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الشَّجَرِ. يَرِيدُ أَنَّ الْبَقَرَ تَحَدَّثَ عَلَى الْأَوَشَارِ ثُمَّ تَرْتَمِخُ
 فِي الرَّمْلِ. يَصِفُ الْمَطَرُ بِالْكَثَرَةِ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَقَرَ لَمَّا أَصَابَهَا قَيْظٌ حَارٌّ وَتَحَدَّثَتْ أَوَشَارُهَا وَصَارَتْ
 كَمَا الْمَحْمِلُ وَهِيَ ثِيَابٌ بِضَى الْوَاحِدُ سَحْلٌ. وَالْمَرْجُ الْعَصْبُ. وَالتَّسْبِيحُ جَمْعٌ تَجَمُّعٌ وَهُوَ السَّحَابُ
 الْأَسْوَدُ. وَارَادَ بِقَوْلِهِ الْحَمْلُ الْمَطَرُ الَّذِي جَاءَ بِشَوْءٍ نَجَسٍ خَلَّطَ [

٢ وَمُقَدَّمِي مِمَّا

٣ كَبَدًا ضَخْمَةً الْوَسْطُ بِمَنْحَالَةٍ. فَوَهَا طَرِيقُ الْإِنْسَانِ وَأَسْمَاؤُهَا الشَّحْبُ الْمُتَنَسِّفُ
 الَّذِي هِيَ السَّاطِطَانِ يَجْرِي الْحَمْلُ بَيْنَهُمَا. وَالْمَقْعَدُ بَدَنُ الْمَاءِ الَّذِي أَنْجَمَ مَثْنَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ
 أَرْبَعٍ وَاحِدَتَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. وَذَلِكَ يَكُونُ أَمِنْ هَرَمَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَالْأَمِينُ الْمَحْمُولُ أَيُّ هُوَ مُسَلَّبٌ
 شَدِيدٌ. وَالشَّيْظَمُ الطَّوِيلُ]

١٠ قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ بُدْدَلًا يَقُولُ: «نَجَاءُ الْحَمْلِ» أَيْ يَرِيدُ السَّحَابَ الَّذِي
 جَاءَتْ بِشَوْءٍ الْحَمْلُ بِالْشَّرْطَيْنِ وَالْبَطْنَيْنِ يَعْقِبُ: الْحَمْلُ السَّحَابَةُ السَّوْدَاءُ
 وَيُقَالُ^(٧) وَالرَّقْعَاءُ. وَالْحَيَاءُ. وَالسَّلْمَةُ

١١ مِثْلُ قَطْلٍ (كُنَّا. وَالصَّوَابُ قَطْلٌ)

١٢ عَلَى تَقْدِيرِ قَطْلَةٍ

امثال فعلة مهموزة. وقالوا الضياء (ممدود) التي لا تحيض. قالت امرأة
من العرب:

اِنْ بَصِيرًا وَسِنْ الْقَوَادِ وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ
مِنْ بَعْدِ مَا طَالَ لَهُ رِصَادِي وَأَشَقَّقْتُ وَأَخْلَقْتُ عَوَادِي
قَدْ أَرَدَا الشَّيْخُ إِلَى الْوَسَادِ مِنْ بَعْدِ سَوْءِ الظَّنِّ وَالْإِعَادِ
وَقَالَ وَهَوَّ صَارِمُ الْقَوَادِ ضَهِيَّةً أَوْ عَاقِرُ جَادِ

(١) قال قول يعقوب «فعلة» ليس عند البصريين كما قال واصل الكوفي بغداديون في ضبط اوزان الكلام. وقد رأت لبعض النحويين من البغداديين مثل ذلك وزعم ان ضياء فعلة واما البصريون فزعم اكثرهم وثقة مدهم ان وزن «ضياء» فعلاً وان الحيرة زائدة مثل زيادة الحز في شامل وشمال وهذا مذهب سيوري واصحابه وزعم ابو اسحق ان وزنه فعيل. والكلام في هذا بطول والمحتاج له يتسبح. والذي يقرئ عليه ان أعرف ان مذهب سيوري هو الصحيح قول العرب «ضياء» ممدود في معنى «ضياء» مقصور وجملة ضياء مثل احمر وحمير والياء في الممدود أصالة والحيرة التي كانت في المقصور محذوفة وهذه الحيرة التي في الممدود هي منقلبة من الف التانيث. ولو كانت الياء زائدة والحيرة أصالة لكانت فعلة منها ضياء على وزن (أ. ٨. ٣) ضياء. وبصير اسم ابن هذه المرأة وكانت تسمى ان تلد ابناً وتسمى لفسها بانه لا ابن لها. غلباً ولدته فرحت بذلك وصيرت ونامت فذلك قلت «وسن القواد» وقولها «من بعد ما طال له رصادي» اي كنت أراصد الحبل وانظره فقال ذلك علي ان حملت. والإرداء الانكسار وغنت بالشيخ بعلمها. تقول كان الشيخ يبرأ عني وباركاً لومي عندي لاني لا ألد فعلاً ولدته سر وطاد الى مضاعفتي من بعد ان ساءت في ولم يرج ان ألد «وقال وهو صارم القواد» اي مبيض قواد في ضياء اي هذه المرأة ضياء او عاقرة جاد وهي التي لا تحيض. والفساد البخله ايضاً. والذي في الالفاظ وغيرها تصاد بكسورة على أنها مبيته مثل حلال وجار مؤثرت معرفة مبيته. وقد روي: او عاقرة جاد على الاقواء وهذا احسن لان الذي تقدم ذكره قجرى عليه ومن رواه بالكسر جعله معرفة صفة قلبية وجعلته في موضع ابتداء وجعل ا قبله خبراً. ويجوز ان يكون جعل جاد اسماً لها مثل خدام وقطاس.

(٢) والضياء (بالقصر) شجر. رواه ابو العباس. قال لنا ابو الحسن: قلت لابي العباس: عن هو. قال: اراه عن ابي الاعرابي. قال ابو يوسف: وانشدنا ابو عمرو

وَالْوُكُوءُ الْمَائِلَةُ إِلَيْهِمْ أَلْقَدَمُ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكُوءَةُ الَّتِي فِي رُشْمِهَا
عُوجٌ ، وَهُوَ الْكُوءُ ، وَالْقَمَاءُ الْمَتَقَدِّمَةُ الْحَنَكِ الْأَسْفَلَ عَلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى ،
وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالزَّمَاءُ الْمُنْقَلَعَةُ الثَّيْبَةُ مِنْ أَصْلِهَا ، وَالْقَصْمَاءُ
الَّتِي تَشْكِرُ ثِيْبَيْهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْهَنَاءُ الَّتِي يَقَعُ مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْهَلْهَاءُ
الَّتِي تَشْدُ خُضْرَةَ أَسْنَانِهَا أَوْ صَفَرَتَهَا ، وَاللَّطَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ
الْمُحْكَمَتَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الَّتِي
تَقْصُرُ " أَسْنَانُهَا وَتُقْبَلُ عَلَى بَاطِنِ أَلْفَمِ ، وَالرُّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ أَسْنَانِهَا
طُولٌ ، وَأَمْرَأَةٌ فَوْهَاءٌ وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ ثَنَابُهَا وَرَبَاعِيَّتُهَا " وَخَرَجَتْ مِنْ
أَلْفَمِ ، وَيُقَالُ لِلرَّاءِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً الْمُنْظَرُ لَا تَسْتَحِلُّ ، إِنْ أَلْفَمٌ لَتَجِيءَ
عَنْهَا ، قَالَ حُمَيْدٌ ^(١) [بِنُ تَوْرٍ أَلْهَلَالِي] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمِعْتَ بِجَابِئَةٍ عَنْهَا أَلْفَمٌ كَرِيمَةٌ أَلْفَمٌ (٣٠٩)
أَمْسَأُ بِالْفَحْمِ كَأَهْلِيهَا وَقَصَاءُ مِنْطَقُهَا عَلَى جَاسٍ " ^(٢)
وَالْمَقَاضَةُ الْمُنْقَلَعَةُ وَهِيَ مِنْ قَوْلِكَ حَدِيثٌ مُسْتَقِصٌّ ، وَالْمَقَاضَةُ فِي
الدَّرْعِ مَدْحٌ وَفِي النِّسَاءِ دَمٌ ، وَالنِّسَاءُ الْمَلْتَرِقَةُ أَلْفَحْدَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا

(١) وَصَفَتْ امْرَأَةً وَذَكَرَ أَنْ يَنْقُصَهَا مَقْبُولَةٌ فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا اشْتَغَلَتْ نَظْرُهُ بِهَا وَأَنْ
يَسْتَلِذَّ مَبَازِغَهَا مِنْ بَيَاضِهَا ، وَأَمْسَأُ الْكَبِيرُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ لِحَمِّ
الْكَمَلِ ، وَالْوَقْصَاءُ الْقَصِيرَةُ الْعُنُقِ ، وَالْمُنْطَقُ مَا تَشْدُو بِهِ وَسَطُهَا ، وَالْجَاسُ الْبَرْدَةُ وَهِيَ
مَا لَيْسَتْ تَصُحُّ جُلُوسًا عَلَى عَجَبِهَا أَوْ مُنْطَمٍ ثُمَّ تَشْدُوهَا بِالْمُنْطَقِ

^(١) وَصَفَرَتُهَا (١٣٥) ^(٢) إِنْ تَقْصُرُ
^(٣) وَرَبَاعِيَّتُهَا ^(٤) وَأَشْدُ حَمِيدَ
^(٥) بِجَابِئَةٍ

فُرْجَةٌ. وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَلَسٌ، وَالْحَنْصَرَفُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّغْمَةُ الْكَثِيرَةُ
الْحَمُّ الْكَبِيرَةُ الشَّدِيدِينَ. وَالْمُنْتَاهُ الَّذِي لَا تَحْسَبُ بُولَهَا. وَالرَّجُلُ أَمْنٌ،
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ فَتَى أَيِ تَشْتَقُّ فِي الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَى مُنَابِلَةٍ عَلَى الْأَمْرِ

(قَالَ) "وَالْحَبَاءُ الصَّغْمَةُ الْبُطْنُ اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبَنِ. وَالْحَبَنِ
ذَا أَخَذَ فِي الْبُطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبُطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ. رَجُلٌ أَحْبَنُ. وَقَدْ حَبِنَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ. وَالْبَلَقُ "أَوَالْبَلَقُ الْحُمْرُ"
الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةُ. "وَأَمْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ. ثَعَابٌ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ
بُيُوتَ الْجِيرَانِ وَتُخْتَلِفُ. وَثَاقَةٌ شَوْشَاءٌ خَفِيفَةٌ. وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَوُودَةٌ"
إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ. وَهِيَ رَوَادٌ بِالتَّخْفِيفِ. وَرَادَتْ الدَّوَابُّ
وَهِيَ رَوْدٌ إِذَا رَعَتْ. وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ الرِّسْحَاءُ فَحَسٌّ. (وَالرَّجُلُ الْخَرِيسُ
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَحَسٌّ. وَالْفَحْسُ الْكَلْبُ. وَالْحَشُورَةُ الْعَظِيمَةُ) (٣١٠)
الْجَنِينِ. "وَأَمْرَأَةٌ جَيْحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْخُلُقِ ضَخْمَةً. وَالْكَعَاقُ
مِنَ النِّسَاءِ اللَّيِّمَةِ. وَالْدَّقَارُ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ. يُقَالُ يَا لَكَاعٍ. "وَيَا دَقَارٍ"

(١) | يَصِفُ امْرَأَةً بِأَعْيَارٍ قَلِيلَةٍ الْكَلَامِ. وَشَوْشَاءُ الْحَقِيقَةُ الْطَبَاقَةُ. يَقُولُ لَا يَكْثُرُ
حَدِيثُهَا فَيَكْثُرُ لَفْظُهَا وَلَا تُغَابِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي تَشْتَقُّ إِذَا صُرِفَتْ عَنْهُ. يَرِيدُ أَنَّهَا
قَلِيلَةُ الْخِلَافِ |

٥٨ أمِنٌ ٥٩ أبو زيد

٦٠ البَلَقُ بكسر الباء واللام (كذا) وهو يريد البَلَقَ

٦١ أبو عمرو ٦٢ ويقال للمرأة: الرَوْدُ على فِعْلٍ

٦٣ الجَنِينِ (كذا) الأصمعي ... ٦٤ بالكسر ٦٥ أبو زيد

وَالْمَاءُ . وَالرَّفْعَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْذَيْنِ . وَهُوَ لِلرَّجُلِ أَدَقُّ ، وَالنَّطْلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ
 النَّحْمُ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَصِلٌ ، وَالتَّجْرَاضَةُ الْعَظِيمَةُ السَّحَابَةُ
 الْعَظِيمُ ^(١) ، وَالْمُتَدَنَّةُ تُشْدِينَا هِيَ الْحَيْمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالصَّفَنْدَدَةُ مِثْلُ
 الْحَفْصِاجَةِ . وَرَجُلٌ صَفَنْدَدٌ ، وَالصَّفَنْةُ مِثْلُ الصَّفَنْدَدَةِ . وَرَجُلٌ (الْفَالِ) ^(٢)
 بَشْدَنٌ . وَانْشَدَنِي الْكَلَابِيَّةُ :

مِنْهُمْ بَادِيَةُ الْكُرَاعِ كَانَهَا ذُبُّ رَأْيِهِ فَوْقَ نَشْرِ يَمِينٍ
 وَحَدِيدَةُ الْعُرْقُوبِ يَنْشِجُ أَنْفَهَا حَبُّ السَّيَابِ فَطَرَفَهَا يَتَقَطَّعُ
 وَصَفْنَةُ مِثْلُ الْأَمَانِ ضَيْرَةٌ ثَجَلًا ذَاتُ خَوَاصِرٍ ^(٣) لَا تَنْشِجُ
 وَمَلِيحَةُ الْعَيْنَيْنِ حُلُوٌّ دَلَمَّا يَرْضَى بِشَيْمَتِهَا طَلِيلٌ وَيَنْشِجُ ^(٤)
 (قَالَ) وَالذَّرَامَةُ وَالذَّرُومُ الثَّيَّةُ الْمَشِيَّةُ الطَّيِّبَتَا ^(٥) ، وَالْجِجَاجَةُ
 السَّحَابَةُ الْأَنْفَجَانِيَّةُ ^(٦) (١) أَيْ أَنْفَجَا حَمَاهَا . (٢) وَهُوَ الْأَنْفَجَانِيَّةُ أَيْ قَوْلُهُمْ

(١) أَرَادَ بِالْكُرَاعِ سَاقَهَا . وَالنَّشْرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالنَّشِجُ أَنْ يَنْشِجَ وَيَبْرُكَ عَافَةً .
 يَرِيدُ أَنْ تُكْرِمَهَا لَا تَكُنْ عَلَيْهَا قَدِيدَةً وَبِجُورٍ أَنْ يَتَنَبَّأَ بِهَا مَكْشُوفَةً غَيْرَ مُسْتَوْرَةٍ . وَجَمَلَهَا
 كَانَتْ فِي الْمَاءِ فَوْقَ الذَّنْبِ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ تَبَيَّنَ وَبَيَّنَ نَشْبَتَهُ . وَأَمَّا الْمَنْصَلَةُ بِرَأْيِهِ فَتَحْشَلُهُ .
 وَحَدِيدَةُ الْعُرْقُوبِ يَرِيدُ حَدِيدَةَ عَظْمِ الْعُرْقُوبِ . وَفَا يَدُلُّ عَلَى مُزَالِمَتِهَا وَنَشِجُ خَلْقِهَا . وَيَنْشِجُ
 بِسَبِيلِ وَتَقَطَّرَ . وَالسَّيَابُ الْمَسَابِي . يَرِيدُ أَنَّهَا حَمَلَةٌ مُشَاقَّةُ الْقَدَاةِ وَمُسَافِقَتُهُمْ . وَدَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 حَبُّ السَّيَادِ . وَالضَّيْرَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُؤَثِّقَةُ الْخَلْقَ . وَالتَّجَلُّدُ بَقِيَ فِي بَطْنِهَا عَظْمٌ وَاسْتَرْخَتْ .
 وَالذَّلُّ الشَّكْلُ . وَشَبَّ شَيْءٌ خَلَقَهَا وَطَيَّبَهَا . وَالطَّلِيلُ الرُّوحُ (٢) وَالْأَنْفَجَانِيَّةُ (٣)
 (٤) وَانْفَجَا حَمَاهَا (٥) (٦)

(١) السَّحَابَةُ الْعَظِيمُ (٢) مَا
 (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بِنْدَارًا يَقُولُ : الذَّرَامَةُ مِثْلُ الْأَرْزَابِ
 (٤) الْأَنْفَجَانِيَّةُ (٥) يُقَالُ

عَيْنُ انْتِجَانِي^(١) إِذَا انْتَفَخَ^(٢)، وَالْعَشَّةُ الْحَمْلَةُ ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
ضَاوِيَةً^(٣)، وَالسَّقْعُ^(٤) (١:١٦٧) الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ (٣١١) السَّرِيعةُ الْمَشْيِ
الرَّصْعَاءُ^(٥) الْجَرِيئةُ^(٦)، وَأَمْرَأَةٌ عِلْقَاقُ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعةَ الْمَشْيِ،
وَهِيَ الْخَرْبَاقُ. تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْفُلُوقُ وَالْخَرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ
الْمَشْيِ^(٧)، وَأَمْرَأَةٌ خَفِيقُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةِ الْخَطْوِ،
وَالْعَلَمَقُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلُ^(٨)، وَالْهَيْقَةُ مِنَ الْبَنَاءِ وَالْأَيْلُ
الطَّوِيلَةُ. قَالَ^(٩):

وَمَا لَيْلِي مِنَ الْحَقَائِقِ طَوَلًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ^(١٠) الْقَصَارِ
وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ^(١١) أَنْفَسُ صَبِيَانَتَا إِلَيْنَا الْأَقْيَسُ الَّذِي إِذَا
سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ هَرَّ فِي وَجُوهِهِمْ وَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ أَبِي.
وَأَحَبُّ صَبِيَانَتَا إِلَيْنَا الْغَرِيضُ الْوَرِكُ الْأَبْلَةُ الْمَقُولُ الَّذِي يُطِيعُ أَمْرَهُ
وَيُعِصِي أَمْرَهُ وَإِذَا سَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: عِنْدَكُمْ. وَأَحَبُّ كَذَابِي
إِلَيَّ^(١٢) الْغَرِيزَةُ (١:١٦٧) فِي رَهْطِهَا الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الْهَرَزَةُ الْحَيَّةُ

(١) انتجاني (٢) واختصر

(٣) قال ابو المباس: والعشة دابة تنفع في الجلد فتقرمها قال:

وعشة تقرم جادا امسا

(٤) قال غير الى زيد: هي الجريئة (٥) وقالت الكلالية تقول:

(٦) وقال الكلالي تقول: ... (٧) ابو عمرو

(٨) راشد (٩) الخدم والخدم الحشارة القصار

(١٠) قال الاصمعي: حدثنا جميع بن ابى غاضرة قال: ...

(١١) بن بندر (١٢) الى

أَتَى يَتَمِّمَهَا غُلَامٌ وَفِي بَطْنِهَا غُلَامٌ . وَأَبْقَصُ كَتَانِي الْيَةِ^(١) الدَّلِيلَةُ
 فِي رَهْطِهَا الْعَزِيزَةُ فِي نَفْسِهَا الطَّلَعَةُ الْحَيَاةُ^(٢) أَلَّتِي تَشِي الدِّقْسُ وَتَجِلْسُ
 الْهَيْتَمَةُ . أَلَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَتَبِعُهَا جَارِيَةٌ ، فَالطَّلَعَةُ^(٣) أَلَّتِي تَطْلُعُ ،
 وَالْحَيَاةُ^(٤) أَلَّتِي تَحْيُسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْهَيْتَمَةُ^(٥) أَنْ تَرَجَّعَ ثُمَّ قَدْ رَجَلَهَا
 أَلَّتِي فِي تَرْبِعِهَا^(٦) ، وَالْمَصْلَا^(٧) أَلَّتِي لَحْمُهَا . وَأَنْشَدَ :
 لَيْسَتْ بِمَصْلَا^(٨) تَذِي الْكَلْبُ نَكَبُهَا وَلَا يَنْدَلُهُ يَصْطَلُكُ تَذِيهَا^(٩)
 (قَالَ) وَأَقْبَحُ لَيْسَ مِنَ الْبَنَاتِ الْعَظِيمَةُ^(١٠) ، وَالْجَحْمَرُشُ مِثْلُهَا . قَالَ :

الزَّجْرُ :
 جَحْمَرُشٌ كَكَاثِمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِعتْ أذْنَاهَا (٣١٢)^(١١)
 وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْفُجَيْي :
 إِنِّي لَا هَوَى الْقَهْلِيلِ الْجَحْمَرُشُ مِنْهُنَّ حَقًّا ، وَأَتَجَمُّدُ الْهَمْرُشِ
 [وَكُلُّهُنَّ أَبْنِي وَأَحْمَرُشُ]^(١٢)

(١) [المتدلة الطويلة . وإذا شَمَّ الرَّجُلُ الرِّجْلَ اثْنَتَيْتَيْ قَالَ : (جَا لَتَدْمِي) . أَرَادَ أَنَّ الْكَلْبَ
 يَجْسُ رِجْلَيْهِ رِجْلًا وَعَنِ أَنَّ تَذِيهَا طَوِيلَانِ فَذَا تَشَتْ وَامْرَعَتْ اضْطَرَبَ مَدْيَاهَا فَصَلَتْ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرُ]

(٢) [شَبَّهَ عَيْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةَ بِعَيْنِي آتَانٍ . وَقَوْلُهُ « قُطِعتْ أذْنَاهَا » أَي عَيْنَاهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَبْنِي
 الْآتَانِ إِلَّا أَنَّ أَذُنَهَا لَيْسَتْ بِطَوِيلَتَيْنِ كَأَذُنِ الْآتَانِ فَلِذَلِكَ شَبَّهَهَا بِآتَانٍ مَقْطُوعَةِ الْأَذُنَيْنِ]

(٣) [الْمَصْرُوشُ الْمَجُورُ . وَالْأَحْمَرُشُ الْمَلَابُ . وَالصَّيْدُ تَأْخُودٌ مِنْ حَرَشِ الصِّيَابِ
 وَهُوَ اسْطِيادُهَا]

(١) الْحَيَاةُ

(٢) أَلَّتِي

(٣) الْعَصْلَا

(٤) أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَأَنْشَدَ

(٦) بَعْضُهَا

(قَالَ) وَالطَّرِيبَةُ الطَّوِيلَةُ الشَّدِيدِينَ^(١)، وَالْعَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ
 النَّحْمِ الْمَضْطَرِبَةُ^(٢) (١١٣٨)، وَيَقُولُونَ عِنْدَ الشَّمِّ: يَا أَبْنَ الْمَعْبَرَةِ،
 يُرِيدُونَ يَا أَبْنَ الْعُقْلَاءِ، وَالْمَعْبَرَةُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي تَرُكُ صُوفَهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ
 لَا تُحْزِرُ قَسْبَهَا بِذَلِكَ^(٣)، وَالْحَنَاءُ الْحَيْثُ الرِّيحُ، وَقَدْ لَحِنَ السَّيَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ
 وَرِيحُهُ، وَالْحَنَكَةُ الدَّمِيمَةُ مِنَ السَّيَاءِ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَا رِيَّةَ^(٤) (١) إِذَا كَانَتْ
 بَخِيلَةً، وَالْحَنَجِلُ وَالْحَنْجِلُ مِنَ السَّيَاءِ الْبَذِيَّةِ^(٥) الصَّخَابَةُ الْجَلِيمَةُ،
 وَالْحَوْشَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ، وَرَجُلٌ حَوْشِبٌ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّحْمِ:
 لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ يَبِيتُ حَمَاهَا حَتَّى الصَّاحِ مُلَزَقًا^(٦) يَبْرَأُ^(٧)
 (قَالَ) وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ، وَالْمَيْضُومُ الْآكُولُ لِبَعْضِهِمْ
 يُرْوَى بِالْعَادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ، قَالَ^(٨) الرَّاجِزُ:
 أَرْجِدْ رَأْسُ شَيْخَةٍ مَيْضُومٍ^(٩)

(١) وَرَ لَا رِيَّةَ (٢) وَفِي الْعَامِ: مُلَزَقًا

(٣) [وَقَدْ أَمْرًا يَقُولُ هِيَ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ ضَامِرُ الْبَطْنِ وَابْتِغَاءً بِعَظِيمَةِ الْبَطْنِ مَعْنَاهُ
 الرَّاسُ فِيهِ تَحَالُفٌ فِي الْعَصَايِ الْحَبَارِ بِرَأْسِهَا لِلَّاتِ يَكْشِفُ رَأْسَهَا فَيُفْرَقُ أَفْخَا ضَلَعًا فَنَاسَقًا
 بِالْفَرَاءِ، وَيُقَالُ فِيهِ «غَرَا» إِذَا قُذِحَ أَوَّلُهُ قَصِيرًا، وَإِذَا كَبُرَ مُدًا
 (٤) الْأَرَجْدُ الْأَرْعَادُ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ طَرِيبَيْنِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الشَّدِيدِينَ

(٦) أَبُو زَيْدٍ (٧) وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمْ

(٨) أَبُو عَمْرٍو (٩) لَا رِيَّةَ (١٠) الْبَذِيَّةُ

(١١) مَلْفَقًا (١٢) يَبْنِي أَنَّهَا صَغِيرَةُ الرَّاسِ لَيْسَ لَهَا شَعْرٌ فَهِيَ تُغَطِّي رَأْسَهَا

(١٣) وَأَنْشَدَ (١٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: «مَيْضُومٌ» هَكَذَا وَقَعَ هُنَا بِالضَّادِ

«مُحْجَمَةٌ» وَالْحَوَابِ بِالْعَادِ رَجَعْنَا إِلَى الصِّكَاكِ

• وَمَيْضُومٌ مَعًا

وَأَبَاسُ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ - قَالَ خِذَامٌ ^(١) الْأَسَدِيُّ (٣١٣) :
رَفَاقَةٌ ^(٢) مِثْلُ الْقَنَيقِ عِبْرَةٌ

لَيْسَتْ بِسَوْدَا، أَبَاسُ شَهْبَرَةٍ (١٣٨) ^(٣)

أَقَالَ (وَالْوَفَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامُ) ^(٤) وَأَمْرَاةٌ جَنَفَاءُ بَيْنَهُ الْجَنَفُ .
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مِيلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجَنَفٌ وَأَمْرَاةٌ جَنَفَاءُ ،
وَأَمْرَاةٌ بَرَّخَاءُ بَيْنَهُ الْبَرَّخُ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْفُلُ بَطْنَهَا وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ
وَرَكِبَيْهَا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ إِبَاهَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : كُلُّ عَذْرَاءٍ فِيهَا بَرَّخٌ ، وَأَمْرَاةٌ
قَسَاءُ بَيْنَهُ الْقَسُ . وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ بَطْنُهَا . وَرَجُلٌ
أَفْسٌ وَأَمْرَاةٌ قَسَاءُ ، وَأَمْرَاةٌ بَرَّخَاءُ وَرَجُلٌ أَبْرَى وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ عَجْزُهُ
وَيَخْرُجَ صَدْرُهُ وَثَلْثَةٌ . (وَيُقَالُ الْأَبْرَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَطْنُ وَيَخْرُجَ الْعَجِيزَةُ .
وَالْأَفْسُ أَنْ يَخْرُجَ الْبَطْنُ وَتَدْخُلَ الْعَجِيزَةُ . وَالْبَرَّخُ خُرُوجُ الصَّدْرِ
وَالْجَنَفُ خُرُوجُ الصُّلْبِ .) (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْخَلْقَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
خَلْقَتُهُ ^(٥) : جَاءَ يَمِينِي مُتَبَارِيزًا . وَالْثَلْثَةُ مَا بَيْنَ الشَّرَةِ وَالْعَانَةِ) ، (وَمِثْلُهُ) :
أَمْرَاةٌ هَذَا بَيْنَهُ الْهَذَا . وَرَجُلٌ أَهْدَأُ وَهُوَ أَتَحَنُّهُ فِي الظَّهِرِ وَالنَّكَابِ ،
وَمِثْلُهُ أَمْرَاةٌ جَنَاءُ بَيْنَهُ أَجْنَأُ وَرَجُلٌ أَجْنَأُ . وَأَنْشَدَ لِعِصْمِ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ : فِي "صِفَةِ رُؤْسٍ :

(١) [الرَّفَاقَةُ الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا وَجَسَدِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْضَاءِ النَّاعِمَةِ . وَالْفَنَقُ
الْفَحْلُ الْعَظِيمُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ . وَالشَّهْبَرَةُ الْخَالَةُ الْخَلْقُ . وَالشَّهْبَرَةُ الْمَجْرُورُ]

(٢) رَفَاقَةٌ

(٣) خِذَامٌ

(٤) بَعْضُ

(٥) خَلْقَتُهُ

(٦) الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ...

[أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيثُ الْمُتَعَدِّ وَصَالَةُ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقِدِ]

وَمِثْلُ مَنْ مَسَكَ نَوْرَ أَخْرَدٍ^(١)

وَالْخُطُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيئةُ الْخَبِيرُ^(٢) وَالْعَنْصَرُفُ مِثْلُ الْخَنْصَرِفِ^(٣)،
وَالْعَنْصَافُ وَاحِدَتَيْنِ قَضِيَّةٌ

٥٩ بَابُ الْمُطْلَقَةِ

راجع في لغة ثلثة بَابُ تَمُوتُ الرَّأءِ (الصفحة ١٠٠)

^(١) الْمَرْذُوءَةُ الْمُطْلَقَةُ . وَزَعَمُوا^(٢) أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوَّلًا فِي
بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمَرْذُوءَةِ مِنْ بَنَاتِي^(٣) ، وَالْفَائِدُ الْبَنِي تَتَزَوَّجُ
وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ (الزَّاد) : لَا تَتَزَوَّجُهَا فَإِقْدًا وَتَزَوَّجُهَا مُطْلَقَةً ،
وَقُلَانُ أَيْمٍ وَقُلَانَةُ أَيْمٍ وَقَدْ تَأَيَّمُ فَلَانُ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ^(٤) .
وَقَدْ آمَتْ وَهِيَ تَيْمٌ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَأَيَّمَتْ أَيْ مَكَثَتْ بِزَوْجِ
زَوْجٍ . قَالَ حَمِيدٌ^(٥) :

(١) [أَبُو سُلَيْمَانَ هُوَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ . وَالْمُقَدَّرُ مِثْلُ كَانَ يَمْلِكُ السَّهَامَ . وَالصَّالَةُ سَائِلَةٌ
وَهِيَ الْمِدْرَةُ الْبَهْرِيَّةُ . وَاقْدُ إِذَا سَمِعْنَا نَهْمَاتٍ مِنْ شَجَرٍ هَذِهِ الشَّجَرَةُ . وَالْجَحِيمُ الْمَسْرُوعُ
يَسْكُنُ هَذِهِ السَّهَامُ بِقَرْنَةِ الْخَبَرِ لَا حَاصِبَةً كَأَنَّهَا تَشْعُدُ . وَالْمَوْسَى الْقَرَسُ وَاقْدُ سَائِلٌ مُجَنَّدٌ
لأنَّ طَهْرَةَ مُسْكِبَةٌ إِلَى دَاخِلِهِ . وَالْأَسْلُكُ الْحِلْدُ . وَالْأَخْرَدُ الْقَصِيرُ الشَّجَرَةُ وَتَقْدِيرُ الْأَكْلَامِ
أَبُو سُلَيْمَانَ وَهَذَا رِثَةُ الْمُتَعَدِّ وَيُؤَيَّرُ أَنْ يُقَدَّرَ : وَمِثْلُ رِثَةِ الْمُتَعَدِّ وَصَالَةُ وَتَجَنَّدُ (٤ ٣١) .
وَقَالَ مَذَاهِبُ غَرَابَةِ يَقُولُ : مِثْلِي لَا يُعَدَّرُ إِنْ لَمْ يَقَالْ لِأَنِّي مُتَجَنَّدٌ وَمِثْلِي سَائِلٌ]

^(٢) قَالَ وَزَعَمَ

^(٣) الْأَصْبَعِيُّ

^(٤) الْبَلَاثِيُّ

^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : زَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالْأَيُّومُ

اسد الزئج أتى يمت أم سالم وهل عادة الزئج أن يصكلا
وقولا لها يا حبذا أنت هل بدا لها أو أرادت بعدنا أن تأيما
وقال "الأرجز" :

مؤيمة أو فارك أم تألب " لها يديماث الولدين رسوم
قال " " والمفأة التي يوت لها ثلثة أزواج . قال (وقال الأسدي :
مؤيمة . ومن الرجال مفسى ومفسى . ورجل عزب وامرأة عزب . قال الفراء :
وقال عزبة إذا لم يكن لها زوج . قال وأنشدني الجرمي :

١ | بدئت فصدت . أي هل اعتاد الزئج أن يجيب من سألته كلمة تقع على نفسه وانكر
فمنه سؤال الزئج . قال أبو محمد : رأيت في تفسير هذا : هل أرادت أن تزوج إذا بدا لها فيها .
كما رأيتها . هل أن " تألب " بمن تزوج وهو خلاف ما قال بقوب . والذي ذكره بقوب هو
الوجه لأنه لا يقال : تألبت المرأة إذا تزوجت إنما التألب الذي لا زوج له . والتألب من التألب
التي لا زوج لها . وقال " بدا " مضمر فيه كلمة قال : بدا لها فيها رأي أو شيء أو بدا الذي هو
الصدر . وهم يفعلون ذلك في " بدا " ويضمررون الفعل لأنه ليس يقصد بأعجل قصد شيء بينه
وهو يتجمل أشياء قد حذروا وقد ذروا لأهم شيء . وقال أنه عز وجل : وإذا لهم من بعد ما
رأوا الأوت البسيسة حق حين . والمعنى عهدي أنه أراد : هل بدا لها بعد مفارقتنا أن تزوج
أو أن تألب . وقال في البيت " - لير الزئج " على خطاب الواحد ثم قال في البيت الذي بعده
" وقولا لها " على (٣٥) خطاب الاثنين كما حكمي عن الخليل أنه قال : يا خريبي
أخبرها عفا .

٢ | وروى : أم ثائب . مؤيمة من المؤيمة | قد فرقي بينها وبين زوجها . أيها فرقي بينها
وبينها . والماءك التي انقضت زوجها . والدماء جمع دم . وهو الموضع السهل اللبن من الرمل .
والثائب ولد الحمار مثل الثوب فاستعاره هنا للصبي . وروى بعضهم : أم ثائب أي قد ولدت
ثلاثة أولاد . ويحوز أن بني أم لا تثبت مع رجل فلها ثمانية أولاد من ثلثة رجال .

" أم ثائب " وأنشدني أبو عمرو

" قال أبو الحسن : قال النكلائي : والمرأة . . .

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ^(١)
(قَالَ) ^(٢) وَالْحَادُّ وَالْمُحْدُّ الَّتِي تَتْرَكَ الرِّبَّةَ لِلْعِدَّةِ ^(٣) وَالْعَانِسُ الَّتِي
تَحْزَنُ فِي بَيْتِ أَوِيهَا. يُقَالُ عَنَسْتُ ^(٤) (139) تَنَسُّ عُنُوسًا فِيهِ عَانِسٌ
وَعَانِسَةٌ. وَيُقَالُ عَنَسْتُ فِيهِ مُعَبِّسَةٌ ا وَعُنِسْتُ فِيهِ مُعَبِّسَةٌ ا. قَالَ
الْأَعْيَشُ :

وَلَقَدْ أُرِيتُ جُمُعِي بِعَشِيَةِ الشَّرْبِ قَبْلَ سَنَائِكَ الْمُرْتَادَا
وَالْيَيْضِ ^(٥) قَدْ عَنَسْتُ وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَانٌ فِي قِنٍ وَفِي أَذْوَادٍ ^(٦)
^(٧) وَالْمُرَائِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا "فِي زُرَائِلِ الرِّجَالِ"،
وَالْمُشَابَةُ الَّتِي تَقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ. ^(٨) وَقَدْ أَشْبَكَ

(١) على ابنة الحمَاريس يدل من «عزب» الثاني وهو يدل بإعادة العاقل وسئل في البدل قول
الله عز وجل : قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ . وَالْأَرْبُ الْكَبِيرُ
الشَّعْرُ ا

(٢) ويروي : كُنْ (١١) . ويروي : قَتَنَ يَ فِي ظَلِّ عَيْشٍ ا وَتُرْجِيلُ الشَّعْرِ غَسْلُهُ وَإِسْلَامُهُ
وَمُزَجَّجُهُ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ . وَالْمُرْتَادُ الزَّائِدُ . وَكَانَ الزَّائِدُ بِرُكْبٍ عُدُوَّةَ الْفِرْتَادِ ثُمَّ يَرْوُجُ
عَشِيَّةً . وَالسَّنَائِكُ جَمْعُ سَنَيْكٍ وَهُوَ مُقَدَّمُ الْخَافِرِ . وَقِيلَ الْمُرْتَادُ الْمُشْتَرِي لِلْخَضِرِ بَالِي عَلَى فَرْسِهِ
لِيُشْتَرِيَ الْخَمْرَ . وَالْيَيْضُ مَطْوْفٌ عَلَى الشَّرْبِ . وَالْخَيْرَاءُ مَصْدَرُ الْخَارِيَةِ . يُقَالُ جَارِيَةٌ بَيْنَهُ
الْخَيْرَاءُ وَالْخَيْرَاءُ إِذَا طَالَ مَكْنُهَا جَارِيَةٌ لَمْ يَنْسَهُهَا وَجَلَّ . وَطَالَ جِرَاءُ الْخَارِيَةِ إِذَا لَمْ تَتَزَوَّجْ .
وَالْمُنَى الْمُحْنُ فِي فَنِّ مُسْتَمْلِيَاتٍ . وَيَبْهَوُ مِنْ بَرِيدٍ أَوْ كَثَانٍ يُجَدِّدُ الْمَالِكِ (كَذَا) لِأَنَّ
لَهُنَّ نَمَسًا . وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَفِي جَمَاعَةِ الْأَزِيلِ . وَيُرْوَى : فِي لَهْنٍ وَهُوَ النَّمَسَةُ وَالْمُرْتَفَةُ .
وَيُرْوَى : فِي كُنْ يَ فِي صَوْنٍ وَيَسْتَرِ لَا يَجْتَنِي اللَّهُ الْبُرُوزَ وَالظُّلُورَ لِأَنَّ نَكْفِيَاتٍ ا

(١١) أبو زيد

(١٢) الأصمعي

(١٣) الكسائي

(١٤) والبيض

(١٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : امْرَأَةٌ مُرَائِلٌ مُرَائِلُ الْخَطَّابِ (١٦) أبو زيد . . .

(١٧) وَيُقَالُ (١٨) وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ فِي كُنْ . . .

وَحَنَّتْ تَحْنُو^(١) فَعِي حَانِيَةٌ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ^(٢) ، وَأَمْرَأَةٌ
مُشَبَّهَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا^(٣) وَمُشَبَّهَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ مُتَحَنِّنَةٌ . وَهُوَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَشْبَالُ ،
وَالْمُتَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسَلَّبَةِ ، [وَالْمُتَالِيَةُ مِنَ الْمِلَادَةِ]^(٤) ، وَالتَّرِيكَةُ أَيْ
النِّسَاءُ [الَّتِي يَقُولُ خُطَّابُهَا]^(٥) ، وَالرَّاجِعُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَى
أَهْلِهَا^(٦) ، وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءً كَمَا هِيَ قَالَتْ : إِنِّي بِمُجْمَرٍ^(٧) ، وَالْأَيْمُ
الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءٍ

٦٠ بَابُ الْمَزَالِ^(٨)

راجع في فقه المائنة فصول المزال (الصفحة ٥٥)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ^(٩) تَحْزَنُ حَزَنًا (140) ،
وَالْفَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَسْكِينَةُ مِثْلُهَا . قَالَ الْقَلْبُجِيُّ :
[وَكَمَا لَا وَعْثًا إِذَا تَزَوَّجَتْ] أَمْرٌ مِنْهَا قَصَبًا خَدْنًا]
لَا فِقْرًا عَشًا وَلَا مُعْجِيًا^(١٠)

(١) الرُّعْتُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ . وَتُزَوَّجُ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِ وَضَخَمِهِ . وَفِي «أَنز»
مُسَمًّى مِنَ الْكُفْلِ بِأَمْرِ قَتْلِ . بِرَيْدٍ أَنَّ لَحْمَهَا صَارَ فِي كَفِّهَا وَبَاقِي خَدْفَيْهَا تَقْتُولُ .
وَالْمُتَزَوِّجُ الْمَعْنَى الْحَسَنُ . وَالضَّنُّ الدَّقِيقُ الْيَاسُ . وَالْمُزَوِّجُ الْمَوْزَمُ [

(١٠) أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ

(٩) الْقَرْنَاءُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ . . .

(٨) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(٧) وَالْمَهْزُولَةُ

(٦) ثُمَّ هَزَلَتْ

(٥) خَلْوًا

(٤) وَلَدَهَا

(٣) أَبُو زَيْدٍ : مِنَ النِّسَاءِ . . .

(٢) وَقَالَ

(١) الْأَصْمَعِيُّ

أَبُو زَيْدٍ: الْفَقْرَةُ (٣١٧) الْقَلِيلَةُ الْخَمْرِ [مِنْ سُوسِهَا قَلْتُهُ. وَإِنْ هِيَ سَمِيَتْ قِيلَ قَفِرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا] ، وَالْمَصُوصَةُ الْمَمْزُولَةُ مِنْ دَاءِ غَمَامِهَا. وَهِيَ مِثْلُ الْمَهْلُوسَةِ ، وَالنَّاحِلَةِ وَهُوَ نَقْصُ الْخَمْرِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ تَصَبُّرٍ. وَرَجُلٌ نَاحِلٌ ، وَالْمَرْأَةُ مُتَخَدِّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَقْصُ حِسْمَهَا وَهِيَ سَمِيَةٌ. وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ ، وَالْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَمْرِ.

٦١ بَابُ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ

الْأَضْمِيُّ: الْمَتَلَاخِمَةُ الضِّيقَةُ الْمَلَاقِي ، وَالْمَلْسُوكَةُ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ. وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْشُورَةُ ، وَالشَّرِيمُ^(١) الْفَضَاءُ. وَهِيَ الْأَتُومُ^(٢) ، وَالْخَوَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَخِلَافُهُ الرُّصُوفُ (١٤٠) ، وَالْمَهْلُوسَةُ وَاللِّطَاءُ الضِّيقَةُ ، وَالْحِجَامُ مِثْلُ الْخَوَاءِ وَهُوَ سَبَبُ تَقَنُّبِ بِهِ الْأَعْرَابُ. قَالَ يَا أَبْنَى الْحِجَامِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

^(١) والشريف
لم يعرف أبو العباس الشريف. (قال) ولا يعرف إلا الشريم والأَتُومُ. وانشدنا أبو العباس:
لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم
قال أبو الحسن: وانشده "لعل الله" بالخفض في لغة قوم يخفضون بأل وبعثون
لأنهم قال أبو العباس: ذهب الفراء إلى أن أصلها لعل من قولك: لعل لزيد أدغم
التثوين في اللام وكثر بها الكلام حتى صارت في اللفظ "لعل" وأما هي من حرفين الثاني
لام للاضافة. (قال) ثم فتحوها فوهم أن الكاهنين واحدة. قال أبو يوسف . . .
^(٢) أبو عمرو

أَنْتِ عَيْرٌ عَائِدٌ نَهَامَا رَعَا^(١) جُفَافَا وَرَعَا^(٢) سَنَامَا
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السُّفَا وَصَامَا إِعْتَمَ مِنْ غُلْبَتِهِ أَحْتِمَامَا
 وَأَذْكَرَ الْعِيَالِ الْجَمَامَا^(٣) (١٤١) بِذَلِكَ الشَّعْبِي التَّيْرِجُ الْفَحْجَامَا
 [أَمَدُ بَعْتَمُ شَاعِرًا مُكْتَنَمَا لَمْ يَكُنْ وَلَا أَسْتَهَ الرَّجَامَا^(٤)
 وَالضُّفْعُ وَالضُّفْعَةُ أَيْضًا الْوَاسِمَةُ. وَقَالَتْ^(٥) أُمُّ الْوَرْدِ الْفَحْلَانِيَّةُ :
 أَنْتِ عَيْرًا تَمُ مِنْذُ أَبْذَعَا لَا غَلَقَ الظُّهْرِ وَلَا مَوْقَا
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانِ أَلْتِي تَوَدَّعَا فِي أَرْبَعٍ مِنْ ضَرْبٍ شَرَوَاهُ مَعَا
 أَقْبَلَنْ تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلَامَا^(٦)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ تَحْلٍ يَمْذِي وَكُلُّ أُنْثَى تَفْذِي - يُضْرَبُ فِي
 الْفَرْقِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ^(٧) وَالنَّسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ أَلْتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَذُو
 مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّفِيرَةُ أَلْتِي أَتُكْنِي بِأَيْسَرِ النِّكَاحِ وَالْقِمَرَةُ خِلَافُهُ^(٨)

(١) التَّهَامُ الْمُصَوَّرُ. وَجُفَافٌ وَسَامٌ مَوْضِعَانِ. وَخَبَّ السُّفَا نَحَتْ وَطَرَدَتْهُ الرِّجَمُ. وَالسُّفَا
 الْمَرَابُ السُّوْمِيُّ. وَصَامٌ قَامٌ. يَعْنِي الْعَيْرُ قَامَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ بِقَصْدٍ لِأَنَّهُ فِدْكَانٌ خَبْرًا بِالرُّطْبِ
 عَنِ الْمَاءِ. وَنَهَامٌ عَزَمَ عَلَى قَصْدِ الْمَاءِ. وَاحْتَمَمَ خَمِي مِنْ شِدَّةِ الْغُلْمَةِ. وَالْعِيَالُ جَمْعُ عَيْلَةٍ
 وَهُوَ الْمَالُ الْكَبِيرُ وَأَكْثَرُ مَا دُرُجُ (٣٨٨) يَقُولُ «بَشَرٌ عَيْلَمٌ» لِلْفَزِيرَةِ. وَالْحَسَامُ تَحْمُورُ الْعِيَالِ
 وَجَمْعُ الْمَاءِ الْمُفْطَمَةُ. وَالتَّيْرِجُ الْمُشْكُورَةُ الدَّاهِيَةُ. وَاسْتَنَمَ الَّذِي يَنْطَلِسُ عَلَى الْمَرَاثِ أَمَامَهُ
 (٢) أَبْذَعَا إِذَا اسْتَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ. وَغَلَقَ الظُّهْرُ قَدِيرُ الظُّهْرِ. وَحُمْرَانُ
 الرِّجَالِ تَوَدَّعَ يَعْنِي أَنَّهُ وَدَّعَاهَا تَرَكَهَا لَا يَرْكَبُهَا وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي أَرْبَعٍ ارْتَدَتْ بِعِ أَرْبَعٍ
 وَشَرَدَى الشَّيْءِ مَثَلُهُ. وَضَرْبُهُ نَحْوُهُ. يَرِيدُ أَحَدٌ مَثَلُ الْعَيْرِ الْمُقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الشَّدَةِ بِالْقَوَّةِ
 وَقَالَتْ فِي أَرْبَعٍ وَظَاهَرُ الْكَلَامِ أَنَّ قَوْلَ فِي أَرْبَعَةٍ لَا تَحْمِلُ أَعْيَادًا. وَيُجَوِّزُ أَنْ تَرِيدَ بِأَرْبَعٍ
 الْأَرْبَعُ فَطَعِ مِنَ الْحُمْرِ وَالْوَحْدَةُ فَطَعَةٌ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَكُونُ الْأَعْيَادُ لَا يُعْرَفُ حَدُّهَا إِنَّمَا يَكُونُ
 الْعَيْرُ الْمُقْدَمُ ذِكْرُهُ مَعَ أَرْبَعٍ فَطَعِ مِنَ الْحُمْرِ لَا تَنْفِي فِيهَا. وَالتَّشْرِيْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْوِ [

(٥) وَقَالَ

(٦) رَعَى

(٧) رَعَى

(٨) أَبُو زَيْدٍ

(٩) الْفَرَّادُ

وَيَقَالُ لِلْمَقْضَاةِ هَرَيْتُ. وَالْفَرَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَيَكْتُمُ
بِالْأَمْسِحِ^(١) فَإِذَا غَشِيَتْ قِيلَ أَقْضَتْ وَأَفْرَعَتْ. وَيَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
قَضَتِهَا وَعِنْدَ أَفْرَاعِهَا فَإِذَا أَفْرَعَهَا فَأَلَلَيْتُ^(٢) أَيْ (٣١٩) يَفْرَعُهَا فِيهَا
يَقَالُ لَهَا لَيْلَةُ شَيْءٍ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْرَعَهَا قِيلَ أَلَلْتُ: لَيْلَةُ حُرَّةٍ. وَيَقَالُ
لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا: هُوَ أَبُو عَذْرَاهَا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا أَبْنَ اللَّيْثِ
إِذَا شَتِمَ وَغَيْرَ بِأَمِهِ وَيَعْنِي بِهِ عَرَقُ بَدَنِهِ. وَاللَّيْثُ شَيْءٌ يَأْتِيهِ
يَقَالُ (١٤١) لَيْثِي يَلْتِي لَنَا شَدِيدًا. وَقَدْ أَتَتْ الشَّجَرَةَ مَا حَوْلَهَا إِذَا كَانَ
يَقْطُرُ مِنْهَا مَاءٌ، وَرَبَّمَا سَبَّ الرَّجُلُ فَيَقُلُ لَهُ: يَا أَبْنَ الْعَلِيمِ. قَالَ مُنْتَجِعُ
الْعَلِيمِ الْبِرُّ الْوَابِسَةُ

٦٢ بَابُ الزَّوْاجِ

(١) يَقَالُ امْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ وَمَكْمُوحَةٌ^(٢)، الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ الْعَرَبُ كُلُّ
فَعْلٍ يُفْعَلُ عَنْ حَامِلَتِهِ غَيْرِ الرَّجُلِ. وَيَقَالُ نَكَحَ الْمَرْأَةُ نِكَاحًا وَهَرَجَ
يَهْرَجُ هَرْجًا، وَتَحَبَّ يَتَحَبَّبُ وَيَتَحَبَّبُ تَحَبُّبًا، وَتَشَلَّ يَتَشَلَّلُ تَشَلُّلًا وَتَشَلَّ
وَتَحَجَّ يَتَحَجَّجُ تَحَجُّجًا، وَشَطَّ يَشْطَطُ شَطَطًا (١٤٣)، وَرَطَّ يَرُطُّ رَطَطًا،
وَقَطَّ يَقُطُّ قَطَطًا، وَحَشَّ (٣٢٠) يَحْشُ حَشًّا، وَلَتَّ يَلْتَلُّ لَتًّا، وَمَسَحَ

(١)	الاصمعي	(٢)	واللتي بالقصر
(١)	يونس	(٣)	اي منكوحه
(٢)	يُفْعَلُ	(٤)	ابوزيد

يَسْعُ مَسْحًا ، وَقَطَرٌ شَمِيطٌ قَطْرَةٌ ، وَرَطَمٌ يَرْطُمُ رَطْمًا ، وَكَلَمٌ يَكُومُ كَوْمًا .
وَالْعَصْدُ وَالْكُومُ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَعْرِفُوا الْعَصْدَ فَعَلَاءٌ ^(١) وَذَحَا يَذْحُو ^(٢)
لَذْحَوًا ^(٣) ، وَآرُ يُوْرُ آرًا ، وَدَحَمٌ ^(٤) ، وَيَاضَعٌ ، وَلَاَمَسَ ، وَغَزَزَ ^(٥) ، وَأَمْرَأَةٌ
مَكَامَةٌ مَكْوَحَةٌ وَالصَّوَابُ مَكْوَمَةٌ ^(٦) .

٦٣ بابُ صِفَةِ الْحَرِّ (١١٤٢)

(راجع في الالفاظ الكتابية باب القَيْظِ والحر) (الصفحة ٢٥٩)
(وفي كتاب الخرائيم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والسر) (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : مِنَ الْحَرِّ الْوَعْرَةُ . وَالْوَقْدَةُ . وَالْأَكَّةُ .
وَالْأَجْبَةُ . وَالْأَوَارُ . وَالْحَمَارَةُ ، قَامًا وَغَرَةً الْقَيْظُ فَاشْتَدَّ . يُقَالُ إِنَّا لَأَبِي
وَغَرَّةٌ مِنَ الْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا ، وَالْوَعْرَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .
وَصَابَتْنا وَغَرَّةٌ مِنَ الْحَرِّ . وَذَلِكَ مَتَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ .
وَقَدْ وَغَرْنَا وَغَرَّةً شَدِيدَةً . وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابَنَا الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ،
وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَعْرَةِ . يُقَالُ إِنَّا لَأَبِي وَقْدَةٍ مِنَ الْقَيْظِ . وَأَصَابَتْنا وَغَرَاتٌ
مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٌ ، وَيَوْمٌ أَبَتْ ^(١) . وَلَيْلَةٌ أَبَتْ ^(٢) وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ يَسْكُونُ
الرَّيْحُ ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْمُتَعَدِّمُ الَّذِي لَا يَبِحُ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ ^(٣) ،

(١) زرع دحا (٢) زرع وغر (٣) والمكئة ما

(٤) أبو عمرو (٥) دحا يذحو (٦) غير إلى عمرو
(١) وهو الكش ، والحج ، والزغب ، والحلج ، والقش ، والخشب ، والخشب
(٢) آبت

ورد هذا الباب في نسخة باريس بعد باب صفة الغيرة فلهذا تختلف هنا أعداد صفحاته

وَأَصَابَتْكَ أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ . وَهَذَا يَوْمٌ أَكَّةٌ وَيَوْمٌ ذُو الْكِرِّ أَوْ ذُو أَكَّةٍ .
وَقَدْ أَتَيْتَكَ يَوْمَنَا . وَيَوْمٌ مَوْتُكَ . وَيَوْمٌ عَلَيْكَ الْكُ وَالْبَلَّةُ عَكَّةٌ أَكَّةٌ . فَأَمَّا
الْمَكَّةُ ^(١) وَالْمَكَّةُ الْفَخْرُ الشَّدِيدُ يَسْكُونُ الرِّيحُ . يُقَالُ يَوْمٌ عَلَيْكَ ^(٢)
وَيَوْمٌ ذُو عَيْكَ . وَقَدْ عَلَيْكَ عَكَّةً وَأَوَارِ الْخَرِّ صَلَاوُهُ . وَصَلَاوُهُ
شِدَّةُ حَرِّهِ . وَيُقَالُ يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيْ شَدِيدُ الْخَرِّ . وَأَوَارِ النَّارِ صَلَاوُهَا .
يُقَالُ ذَنُوتٌ مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيْ ^(٣) مِنْ لَهَبِهَا . وَكَذَلِكَ أَوَارِ الْقَيْظِ . وَأَوَارِ
السُّومِ [مَا] يُعِيبُ وَجْهَكَ وَخَمَارَةُ الْقَيْظِ وَجِمْرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ
الْقَيْظِ . وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْخَرِّ كَحَرِّ ^(٤) (٣٢١) الْوُغْرَةِ . يُقَالُ (١٤١)
أَصَابَتْكَ وَدِيقَةٌ ^(٥) وَصَحْدَانُ الْخَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ
وَاللَّهْبَانُ ^(٦) . وَأَصَابَنَا صَحْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمٌ صَحْدَانُ وَلَيْلَةٌ صَحْدَانَةٌ . وَيَوْمٌ
صَاحِدٌ . وَأَصْحَدُ يَوْمَنَا وَلَيْلَةٌ وَهْجَانَةٌ . وَأَتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ الْخَرِّ . وَفِي
صَحْدَانِ الْخَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْخَرِّ وَصَحْدَتُهُ الشَّمْسُ . وَصَهْرَتُهُ . وَصَفْرَتُهُ .
وَصَحْنَتُهُ ^(٧) . وَصَهْدَتُهُ ^(٨) . وَدَمَمَتُهُ بِحَرِّهَا . وَفَحْنَتُهُ . وَوُغْرَتُهُ . وَوُغْرَةُ الْخَرِّ .
وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشَدَّ وَقَعُهُ ^(٩) عَلَيْهِ . وَإِنْ يَوْمَنَا لَوْهَجٌ وَلَيْلَةٌ وَهْجَةٌ . وَلَوْهَجٌ
يَوْمَنَا . وَلَوْهَجٌ حَرُّهُ . وَأَمَّا الْوَقْدَةُ ^(١٠) مِنَ الْخَرِّ فَإِنْ يُصِيبُكَ خَرٌّ شَدِيدٌ فِي

(١) وَرُضْحْدَانٌ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ

(a) يضم العين	(d) يفتح العين
(e) يعني	(d) أي خَرٌّ شديد
(n) صحننة	(f) صهرنة . وصحننة (كذا)
(g) وقعها	(h) الرقدة (وهو الصواب)

آخر الحر بعد ما يكن الحر^(١). وتقول قد أوردنا فيصيك الحر أياماً
بغير ريح فذلك الوقدة^(٢). تقول: أصابتنا وقدة^(٣)، وإنما هي شبه
وسبة مثل السنية^(٤) وهو زمن قدر عشرة أيام من حر يصيبهم^(٥)
والوقدة^(٦) عشرة أيام أو نصف شهر، وأتخدم علينا الحر. وأتدأه
شدته وأتراقه. وأتدمت النار والشمس. وأتدم علي من القنيط
أى أترق. ولا يقال للحر مع الريح أتدم وإن كانت الريح^(٧) (١٤٩)
حارة، والريح الحارة السوم. والحرور. والسهام. قال أبو عبيدة: السوم
بالأباء وقد تكون بالليل. والحرور بالليل وقد تكون بالنهار. اقرأ^(٨):
أسم يومنا. وتم. ويوم مسوم، وأصابه سمع. ولقيح. وكفح من
سوم. وحرور، وسفت لونه ووجهه^(٩) النار سقما، ولحقته السوم
لقما، وكأحقته السوم مكافحة إذا قالت وجهه. ومنه أتيته كفاحاً أى
مقابله^(١٠). وما كان من الحر فهو لقيح. وما كان من البرد فهو قفح،
ويوم ذو شربة أى يشرب فيه الماء كثيراً من حره، وأتيته في معمان
الحر، وليلة معمانية ومعمانية. ويوم معماني ومعمان وهو أشد
الحر، ويوم ومدة، وليلة ومدة وذلك شدة الحر يسكون الريح.

(١) رز بالمحمزة «الوقدة» من طاعتنا بالراء وما بعده

(٢) الوقدة^(١)

(٣) وقدة

(٤) وإنما هي شبه من حر يصيبهم السنية مثل السبت

(٥) قال الوقدة^(٦) قال القراء ويقال ...

(٦) وسفت وجهه^(٧) وقال الأصمعي

(٨) وقال الأصمعي

وَقَدْ وَبَدَتْ لَيْلَتَا. وَالْأَسْمُ الْوَمْدُ. وَأَصَابَنَا وَمْدُهُ وَحَرَّ يَوْمَنَا يَحْرُ حَرًا
وَحَرَارَةً. وَيَوْمٌ مُصَحِّرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. قَالَ الْأَرَارُ الْعَدَوِيُّ (٣٢٢):
أَفْلُ قُبَيْ ضُرِّ أَقْرَابِهَا يَهْسُ الْأَكْمَالُ مِنْهَا وَتَذُرُ
خَبِطَ الْأَرْوَاحِ حَتَّى هَاجَهُ

مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُصَحِّرٌ (١٥٠)^(١)
(قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُهُ فِي حَرٍّ أَعْظَمَ وَهُوَ شَدِيدُ
حَرِّهَا، وَقَالَ الْيَوْمُ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ: إِنَّهُ لَيَوْمٌ أَمْدٌ أَوْ يَوْمٌ أَيْتٌ. وَقَالَ
إِسْدَةُ الْحَرِّ السَّهَامُ، وَإِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ: بَيْضَةُ الْحَرِّ. وَوَعْرَةُ الْحَرِّ،
وَقَاطَ يَوْمَنَا يَغِيظُ قَيْظًا، وَالرَّمْضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا
تَقْدِرُ أَنْ تَمُشِيَ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْبٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ. فَذَلِكَ الرَّمْضُ.
يُقَالُ رَمَضْتُ أَيَّ مَثَبْتُ عَلَى الرَّمْضِ، وَلَيْلَةُ أَمْدَةٍ وَأَيْتَةٍ^(٢) إِذَا
أَشْتَدَّ حَرُّهَا^(٣)

(١) [أراد بالقيل غير الوثق] والقيل الأثني وهو جمع قبيل وهي الضامر البطن، وأفراجه
خواصرها. ويهس تهذيب اللحن ويمدّه. ويرفأ يمعن. وقوله «خَبِطَ الْأَرْوَاحُ» يريد أنه
لم يزل في حَسْبٍ يَرُوتُ عَلَى الْبَقْلِ. وثلاثة قول الآخر:
وَيَغِيظُ الرُّوُوتُ بَيْضَانِ الْبَقْلِ [

(٢) أَمْدَةُ أَيْتَةٍ (٣)
(٤) وَيَوْمٌ أَمْدٌ أَيْتٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيَوْمٌ
ذُو شَرْبَةٍ أَيُّ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ

٦٤ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا^(١)

راجع في الالفاظ الكتابية باقي طالع الشمس وغروبها (الصفحة ٣٨٥ - ٣٨٦)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٨١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاةٌ، يُقَالُ آصَتْ ذُكَاةٌ وَانْتَشَرَ الرِّعَاءُ^(٢)، وَأَمَّا
أَشْهَبَتْ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ هَبْهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ^(٣) :
فَذُكْرًا ثَقَلًا رَشِيدًا بَعْدَ مَا أَتَتْ ذُكَاةٌ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٤)
وَأَبْنُ ذُكَاةٍ الصُّبْحُ. قَالَ^(٥) أَحْمَدُ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلْجَأَ الْفَجْرِ الزَّغَرَةُ الْمَاءُ خَسِيفَ الْفَجْرِ

وَأَبْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ^(٦) (٣٢٣)

وَيُقَالُ لَهَا الْإِلَهِةُ، قَالَتْ^(٧) ابْنُ عَبَّاسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ الْيَرْبُوعِيُّ
وَيُقَالُ لَهَا نَارُ عَتِيبَةٍ :

أَرْوَحْنَا مِنَ الْأَلْبَاءِ قَصْرًا فَأَتَّخِذْنَا الْإِلَهِةَ أَنْ تَوُوبَا

أَعْلَى مِثْلَ ابْنِ مَيَّةَ فَأَنْعِيَاهُ نَشَقُّ نَوَاعِمَ الْبَشَرِ الْجَيُوبَا^(٨)

(١) قوله «تَذُكْرًا» يعني ظليها وتعاونه. ونقل يعضها (١) (٢) : والزيادة المتضادة.
يقال تركت فلاناً تركتاً أي نادياً مثاقفة. (لم تره بعد). وقوله «أتت ذكاة» بينها في
كافر أي بدأت في الغيب. والكافر الليل لأنه يورث^(١) ومنه كَفَرْتُ قَوْفِي دَرْجِعِي يَتَوَبَّعُ
١٢ [يعني] بلا وردت الماء قبل أن يستطير ضوء الصبح. والانبلاج انتشار الضوء.
الزغرة من البهار الكثيرة الماء. والخسيف المنقوعة التي لا ينقطع الماء. والكفر القطاء
يريد أن الصبح لم يظفر

(٣) [الألباء موضع معروف. والقصر المشي. وتووب ترجع. وجاءت غيوب الشمس
أي أنها أراحت أعم راحوا من هذا الموضع قبل غيوب الشمس. ومبة أم عتيبة بن الحارث.
والبشر جمع بشر وهي ظامر الجلد. تقول على مثل عتيبة نَشَقُّ النَوَاعِمَ جُيُوبًا]

^(٤) واسماؤها ^(٥) قال الأصمعي ^(٦) وانشد ^(٧) قال الشاعر ^(٨) كل شيء
صعير المازني

وَالضُّحُ الشَّمْسُ نَفْسَهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالضُّحُ وَالرَّيْحُ إِذَا جَاءَ بِالْشَّيْءِ
الْكَثِيرِ أَيْ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ^(١) . وَيُقَالُ ضَحِيَتْ
لِلشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَبَرَزَتْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

[أَنْ كَانَ أَيَّامَهُ أَقْدَحَ حَالٍ بَعْدَنَا عَنْ الْمَهْدِ وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ
رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْمَشِيِّ فَيَقْصُرُ ^(٢)

قَالَ وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَحْرِهِ قَدْ اسْتَظَلَّ فَقَالَ : اضْغَعْ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ
أَيُّ أَظْهَرُ . وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ إِذَا أَلَمَتْ وَأَنْفَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ . وَمِنْهُ
ضَوَاحِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ^(٣) . وَيُقَالُ الشَّمْسُ الْجَوْنَةُ . وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُ ^(٤) . حِينَ تَغِيْبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ أَنَيْسُ الْجَرْمِيُّ عَلَى الْحُجَّاجِ
دِرْعًا (٣٢٤) وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَنَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أَنَيْسُ : إِنَّ
الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْوُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وَقَالَ ^(٥)
الْخَطِيمُ الضَّبَابِيُّ :

لَا تَسْفِهْ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَتُوبًا
ذَا مِتْمَةٍ يَلْتَهِبُ الْحُبُوبَا إِنْ تَرَكْتَ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبًا

(١) | يريد أنه ما انفك فهو بارز للشَّمْسِ إِذَا طَلَمَتْ فِيهِ مُجْدِبَةٌ فَإِذَا قَابَتْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ لِأَنَّهُ
يَسُودُ لَمْ يَمُتْ وَلَيْسَ بِمَقْعٍ فَيَكْتَسِبُ مِثْلَ وَالْحَصْبِ الَّذِي يَجِدُّ الْبَرْدَ . « وَإِيَّاهُ » يعود إلى مذكور
قبله . يقول ابنُ هذا الذي رآه الساعةَ ذلك الرجلُ الذي كُنَّا نَعْرِفُهُ فَأَتَتْهُ قَدْ تَغَيَّرَ (٢) كَمَا
تَغَيَّرَتْ عَلَيْهِ |

(٣) (قَالَ) الضُّحُ قَوْلُ الشَّمْسِ يُصِيكُ رَكْلُ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ ضَحُوحٌ

(٤) | الرَّاجِزُ

بِزَالِقَاتٍ قُصِبَتْ تَقْعِيمًا تَتْرُكُ فِي آثَارِهَا لُحُوبًا
يَبَادِرُ الْآثَارُ أَنْ تَوُوبًا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا
كَالَّذِينَ يَتْلُو طَمَعًا قَرِيبًا^(١)

وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْفَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ الْفَرِيدَ الْخُسْرَوَانِي لَشَنَّهُ بِأَعْطَافِ انْقَاءِ الْعُشُوقِ الْقَوَانِيكِ
تَوْحُشَنَ فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفَنَ دِرَاسَاتِ الرِّهَامِ الرُّكَائِكِ^(٢)

(١) [الحسب: التصويب في قوله «تقعيما» يعود إلى قرص الشمس. والمزود من اللبن هو الحانق وهو
الحاضر. والساخ: السرع الذي يسبق يدوي في غروب الشمس. والمغروب ذو شمل ذو الكبر. ويقال
عمر مغروب كثير الماء. والمينة: الشط. يلتمس بالخذ ويتلغ بسرعة. والمغروب الأرض.
حذاء كانه يتلغ الأرض من شدة إسرعه. وسوان الحما: الصائب والمجازة. والصوى
جمع سرة وهي الأرض التي فيها غلط وارتفاع. والمغروب الموشو: المذلل الذي تسفل
من كثرة الوطء فيه. يريد أنه إذا دعا في مكان غلط في جواره تسفل ذلك المكان ولم
يصحب السبق فيه بعد ذلك. وأوالقات المواقف: التي تزلق بها اليد كانه يريد نحو
فولهم: ثم ناصب أي ذو نصب وصغر زلق أي ذو زلق. والتقعيب في المواقف محمود.
ويكفر فيها أن تكون منقطعة وأن تكون متصلة. والمغروب جمع لجب وهو شق في
الجبل. وأراد أنه يترك في الصوى كغرفة يحرق فيها مثل المذهب التي تكون في الجبال. وقوله
«يبادر الآثار» يريد أنها إذا طردت طريدة وركبت الفرسان الخيل في آثارها ليردوها
سبق هو الآثار يعني آثار القوم الذين يطردون حتى يلحقهم قبل أن يرجعوا إلى ما بينهم
وكان إدراكهم قبل غيب الشمس. وحاجب الشيء حايته وعرقه. وشبه بالمذهب إذا مرع
في غوه الشيء. فدطمع فيه في موضع يقرب منه. وإذا ضمير تامل سفيحت القلب (٣٣٥).
فأراد أنه إذا لم يكن على هذه الأوصاف فلا تشغل بضميره. وفي نسخة ق: يبادر الآثار أن
تووبا. وكذلك في نسخة وز بالمسرة. [الآثار جمع ثار من تأوت^(٣)

(٢) [بصف نساء. والفريد الحبيب. والخسرواني: الرقيق الحسن الصنعة وتسميه إلى
علماء الأكاسرة. ولشنته شدته. يريد أن يأتروا بالحرارة. والانقاء جمع نق وهو قطعة

الآثار^(٤)

(٣) قال الغالب: الآثار في وزن الأثفار. وقال أبو العباس: الآثار جمع آثر

وَيَقَالُ لَهَا السَّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَيُوحُ^(١) . وَيَقَالُ قَدْ طَلَمَتْ يُوْحُ^(٢)
لِأَيَّامٍ غَيْرِ مَضْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ . وَفِي السَّخْرِ : يُوْحُ بِأَلْبَاءِ كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَثَبِتَ عَلَيْهِ . وَفِي كِتَابِ الْمُعْبِدِيِّ وَالصَّيْدَلَانِيِّ : يُوْحُ
بِأَلْبَاءٍ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ يُقَالُ لَهَا بَرَّاحُ . وَبَرَّاحُ . وَهَاءُ^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) (١٥١)
[أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] (٣٢٦) :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِهَاءٍ شَمَاعُهَا مَشْهُودٌ^(٥)
وَيَقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجَلِّيةً حَنَّةً : مَرِيضَةٌ . وَيَقَالُ لِصَوْنِ الشَّسِ
الْأَيَّامُ^(٦) قَالَ الشَّاعِرُ :

يَحْقِيقُنَا أَلَاكُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُنَا فِي رَفِيسِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ حَقًّا
رَفَعَنَ رَفْعًا عَلَى آيِلِيَّةٍ جُدِيدًا لَأَقَى إِيَّاهَا أَيَّامُ^(٧) الشَّسِ فَأَتَلَقْنَا^(٨)

من الرمل مستديرة مرتفعة . والموانك المتقدمة الواحدة عاكث . والمقون موضع يبعث فيه
أعجاز من ماء ماء الرمل لكثافتها . توشح برزان وتظلمن . وقررها حاجب منها وهو الغيب
وشماها . ويقال الغزاة ارتفاع الضحى . والضمير الموصوف في « ترشقن » يعود إلى الانقاف لا إلى النساء .
والدرات جمع درة وهي ما يجي في المطر شيئاً بعد شيء . والرهام الأمطار الضعاف واحداً
رهمة . والركائت الضعاف أيضاً وهي جمع ركك . وركك جمع رك . والذي يعني أن أعجازها
كلا نقاء التي قد اصباحا المطر فليبدنها ثم وقعت عليها الشمس فخشفت ماء المطر . والضمير في
« توشحن » يعود إلى الانقاف أيضاً |

(١) | أراد أن يذكر نسم الله عز وجل على عباده وأن فيها أنه يجلو ظلمة الليل عن الأرض
بطلع الشمس |

(٢) | ر أَيَّامٍ وَيَأَيَّامًا

(٣) | يَصِفُ الظُّلْمَ وَالْعَوَاجِ . وَالْأَكْ مَا يُرَى فِي أَوَّلِ النَّهَارِ كَالسَّرَابِ يَرْفَعُ الشُّجُومَ .

(٤) | يُوْحُ^(٥) يَاهَذَا لَا تَجْرِي (كَذَا)^(٦) وَطَلَمَتْ بَرَّاحُ^(٧)

يَاهَذَا مِثْلُ طَلَامَ . وَطَلَمَتْ هَاءُ يَاهَذَا

(٨) | الْأَيَّامُ يَأْفَتِي مَمْدُود . فَإِنْ كَبُرَ قُصِرَ يَقَالُ : إِيَا يَأْفَتِي

وَيَقَالُ لِذَوَاتِهَا الطَّفَاوَةُ ٥ وَلَمَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ تَسْجِ الْكَكْبُوتِ أَوْ الرَّابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِنَّمَا
يَذَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ ٥ [قَالَ الرَّاجِزُ] :

وَذَابُ الشَّمْسِ لَمَابُ قَتَلُ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ قَاعَتَدَلُ ٥
وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِيهَا ٥ يَقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيُّ نَاجِيَةٍ
مِنْ نَوَاجِيهَا ٥ [قَالَ الشَّاعِرُ] :

بَذَلْنَا مَارِنَ الْخَطِي فِيهِمْ وَكُلَّ مُهْتَدٍ ذَكَرَ حُسَامِ
مِنَّا ٥ أَنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى آتَاثَ شَرِيْدِهِمْ قَنَّ الظَّلَامُ ٥
وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسُهَا ٥ وَقَدْ ذَرَبَ الشَّمْسُ تَذَرُّ (١٥٢)
دُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ ٥ قَالَ الْمُرَاوُ الْعَدَوِيُّ :

وَالْمَارِنُ جَمْعُ الْمَرْحِلِ ٥ وَالْمَرْحِلُ الْعُلَّالُ مِنْهُ شَبَّ الظُّمَرُ بِالنَّحْلِ ٥ وَقَوْلُهُ « فِي رَفْعِهِ » أَيِ بِرَفْعِهِ
فِي رَفْعِهِ مِثْلُ رَفْعِهِ حَالَتًا ٥ وَالرَّقْمُ أَنْفُوسٌ فِي ثَوْبٍ وَدَارَاتُ تَمَسَّلُ فِيهِ بِطَرَحٍ عَلَى الْهَوَاجِ
تَرْتَمِي بِهِ ٥ وَالْأَبْلَةُ مَسْوُومَةٌ إِلَى أَيْتَةٍ وَهِيَ هَوَاجٌ تَحْتَلُّ جِوَانِشُهَا بِطَرَحٍ عَلَيْهَا ٥ يَقُولُ لِأَخِي
صَدُوقُ هَذِهِ الْهَوَاجِ صَدُوقُ الشَّمْسِ فَأَرْفَعُهَا أَيِ أَشْرِقُ ٥ وَالْأَبَا إِذَا فُتِحَ مِنْهُ وَإِذَا كُتِمَ فَكُتِمَ
(١) [أَيِ النِّصْفِ النَّهَارِ] لَمَكَانِ الْأَصْبَحِ مِنْهُ مِثْلُ الْيَتِي وَذَلِكَ الْوَقْتُ يَلْمِجُ زَوَالُ الشَّمْسِ ٥
(٢) [الْمَارِنُ الْيَتِي ٥ وَالْمَرْحِلُ مِنَ الرِّيحِ هُوَ الْمَاءُ ٥ يَوْبٌ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ مُوَضَّعٌ عَلَى سَاحِلِ
الْبَحْرِ تُرْفَأُ إِلَيْهِ الْمَدَنُ الَّتِي فِيهَا الرِّيحُ ٥ وَالْمَارِنُ وَالْمَارَانُ عَيْنٌ وَاحِدٌ (٣٤٧) ٥ وَالْمُهْتَدُ السَّبِيحُ
الْعَدِيُّ ٥ وَالذَّكَرُ الَّذِي حَدِيدُهُ مِنْ ذَكَرِ الْحَدِيدِ وَلَيْسَ مِنْ أَيْتِهِ فِي الْحَدِيدِ ذَكَرٌ وَأَيْتُهُ
وَالْحُسَامُ السَّرِيعُ الْقَطْعُ وَزَادَ « بِنَاءً » مِنْ ٥ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَرَاهُمْ أَنَّ أَصْلَ
« مِنْ » مَتَا حُذِفَتِ الْآلِفُ وَبَسْتَشْهَدُ بِهَذَا الْبَيْتِ ٥ وَلَكَلَّامُ عَلَى قِسَافِ هَذَا الْمَذْهَبِ مُوَضَّعٌ
غَيْرُ هَذَا ٥ وَذَرَّ طَلَعَ ٥ وَشَرِيْدُهُمُ الَّذِينَ قَرَّبُوا مِنْهُمْ ٥ وَقَنَّ الظَّلَامَ طَرَفُهُ جَمْعُ الطَّرَفِ مِنْهُ
بِقَرْنَةٍ مُضَعَّنٍ مِنْ أَصْحَانِ الشَّجَرَةِ ٥ يَرِيدُ أَهْلُ الْبَحْرِ هُنَا حَزَمُوا وَيَطْمُتُونَهُمْ بِالرِّيحِ
وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْقُرَ مِنْ تَحْتِ مِنْهُمُ الظَّلَامُ

(١) وَانْشَدَ الْقُرَّاءُ

(٢) وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(٣) مَنِي

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَقَرَّبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ^(١)
وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَرَّغَتْ ، وَاشْرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا انْسَحَجَ
ضَوْهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلُّ شَارِقٍ أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ . وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ . يُقَالُ آتَيْكَ
كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعُ
وَمَطْلَعُ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشَّيْءِ وَدِفْوُهَا . فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ
لَهُ^(٢) . يُقَالُ أَقْبَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ . [وَالْمَشْرِقَةُ] . وَالْمَشْرِقَةُ .
وَالْمَشْرِقَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ أَفْرَاقَ وَأَنْتَ عِنْدِي بِمَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ^(٣)
وَأَمَّا^(٤) الشَّمَاعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَانَهُ^(٥) الْخِيَالُ^(٦) إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشَّمَاعِ . وَمَا لَهَا شَمَاعٌ ، وَأَمَّا حَيْثُ تَقَرَّبُ
الشَّمْسُ فَمَقَرَّبُهَا وَمَقَرَّبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَقَرَّبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ تَغِيْبُ غَيْبًا
وَتَغِيْبَةٌ . وَيُقَالُ آتَيْكَ عِنْدَ (٣٢٧) مَقَرَّبُهَا (١٥٢) وَغَيْبُوتِهَا ، وَقَدْ
دَلَّكَتِ الشَّمْسُ . وَدَلَّكَتْهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غَيْبُوتِهَا حِينَ تَرُوكَ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ
وَهُوَ مِثْلُهَا . فَهِيَ ذَالِكُ وَقَدْ دَلَّكَتِ بَرَّاحَ^(٧) . قَالَ^(٨) [الرَّاجِزُ] :

(١) [يصف امرأة بالحسن وكان ينبغي أن يقول صورتها على صورة الشمس فقلبت]
(٢) [يريد أنها عند في غيب رغب مستلذ كما يستلذ الغدو في الشمس في الشتاء
إذا غبت الشمال . تصحب هذا الشاعر من امرأته ومولاهما ابنة الطلاق مع احبائه إليها
وإفضاله عليها]
(٣) والخيال ما

(٤) وأما في القَيْظِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا
(٥) التي كانت
(٦) قال
(٧) الشاعر
(٨)

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِيَّاحٌ^(١) الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَتْ بِرِيَّاحٍ^(٢)
 وَقَدْ وَجَّيْتُ نَجِبٌ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ^(٣) وَكَسَفَتْ تَكْثِيفٌ كُسُوفًا.
 وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْوِهَا. وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا^(٤). يُرِيدُ إِلَّا
 شَيْئًا قَلِيلًا. وَأَتَيْتُهُ بِشَفَا أَيِ بَشِيءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ. وَشَفَتِ
 الشَّمْسُ إِذَا أَذْهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا^(٥). قَالَ الْحَجَّاجُ:
 أَوْ مَرَّيَا عَالِي لَمَنْ تَشْرَقَا أَشْرَقَتْهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَهْمًا^(٦) | أَدْفَعُهَا بِالرَّيَّاحِ كَيْ تَحْلِفَا^(٧)
 وَكَذَلِكَ^(٨) يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ أَلْدَفْتُ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا. وَقَدْ
 حَلَّتْ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِتَغِيبَ. وَالطُّغْلُ عِنْدَ الْمَاءِ (١٥٥) ،
 أَوْ جَسَرَ الشَّمْسِ مِثْلُ حَلَّتْ. قَالَ :

١ | الدُّلُوكُ نَجْعُ الْغُيُوبِ الشَّمْسِ وَرَوَاهُ. وَقَوْلُهُ « دَلَّكَتْ بِرِيَّاحٍ » رِيَّاحٌ مُجْمَعٌ رَاغِبٌ
 وَالْأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ كَيْفَ تَغِيبُ أَتَمَلَّكُ شَيْئًا مِنْهَا يَتَوَقَّعُ بِدَعْوَةٍ عَلَى عَيْنِهِ لِيَسْمُكَنَّ
 مِنْ الشَّرِّ الْبَاطِلِ. وَيُرِيدُ حَتَّى دَلَّكَتْ بِرِيَّاحٍ. وَرِيَّاحُ امْرِئٍ الشَّمْسُ مَعْرِفَةُ مِثْلِ قُطْنٍ وَحَذَامٍ مَرِيءٍ
 عَلَى الْكَمَرِ. يُرِيدُ أَنَّهُ قَامَ مِنْ دَعْوَةٍ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ |
 ٢ | الْمَرَّيَا الْمَكَانُ الْعَالِي بِمَعْنَى الْيُوعِ الْغَاظِرِ يَنْظُرُ لِنَقُومِ. وَتَشْرَفُ أَشْرَفَ عَلَيْهِ. أَوْ أَدْوَابُ
 تَرِيٍّ أَشْرَفَتْهُ بِلَا شَفَا حِينَ ذَهَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ شَفَا أَيِ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ. وَقَوْلُهُ « قَدْ
 تَكُونُ دَهْمًا » أَيِ كَادَتْ تَغِيبُ فِيهِ بِمَعْنَى الدَّهْفِ الَّذِي قَدْ كَذَّبَتْهُ. وَقَوْلُهُ « أَدْفَعُهَا
 بِالرَّيَّاحِ » أَيِ بِرِيَّاحِي. يُرِيدُ أَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهَا وَقَدْ غُيِبَتْ. وَقَوْلُهُ « كَيْ
 تَحْلِفَا » أَيِ كَيْ تَتَّعَى عَنْ تَصَرُّفِهَا |

٣ رِيَّاحٌ رِيَّاحٌ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا وَضَعُ
 يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا تَلَّتْ لِلْمَغِيبِ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا الْغَاظِرُ بِرَاغِبَةٍ
 ٤ شَقِيٌّ (وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ وَهُوَ تَضَعِيفٌ)
 ٥ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
 ٦ وَكَذَا
 ٧ شَفَتِ تَشْفُو وَتَشْفِي تَشْفِي لِقَتَانِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَمَرْجٍ
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ بَمَرْجٍ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبٍ يَجْلِبُ جَلْبًا^(١) وَقَدْ ضَرَعَتْ^(٢)
وَأَذَبَتْ. وَذَبَتْ إِذَا غَابَتْ^(٣) وَيُقَالُ سَقَطَ الْقَرَصُ أَيِ غَابَتِ الشَّمْسُ
وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ أَيِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٣٢٩)

٦٥ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

(راجع في كتاب المراتب باب القمر في آخر فقه اللغة الصانعة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يَرَى الْقَمَرَ فَهُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَهْلُ لَيْلَةً وَلَيْتَيْنِ وَلَثَلِ لَيْالٍ.
وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ^(٤). وَقَدْ أَهْلَلْنَا الْهِلَالَ
أَيِ رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ أَيِ رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ أَهْلَ الشَّهْرُ^(٥)
وَاسْتَهْلَ^(٦) وَيَهْوِلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ أَنْطَلِقَ جِينٌ وَيَهْلُ الْهِلَالُ وَحَتَّى يَهْلُ
الْهِلَالُ وَيَهْلُ الْهِلَالُ^(٧). وَقَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ. وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً
وَهِلَالٌ لَيْتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثُ لَيْالٍ ثُمَّ (١٥:٣) يُقَالُ قَمَرٌ بَعْدَ ثَلَاثِ آيَالٍ
وَذَلِكَ جِئْنِ قَمَرٍ. وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَنَاهُ. وَلَيْلَةٌ قَرَاهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

الشَّمْسُ^(٨) قَالَ الْقَرَاهُ يُقَالُ: تَمَرَعَتْ وَزَبَتْ
وَأَزَبَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغَيْبِ^(٩) (قَالَ) الْقَمَرُ يُدْعَى هِلَالًا لَيْلَةً
يَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ قَمَرًا بَعْدَ ثَلَاثِ شَمْسٍ يَصِيرُ جَوْنَةً. ثُمَّ يَسْتَوِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ. وَتِلْكَ لَيْلَةُ
النِّوَاءِ وَذَلِكَ إِذَا انْتَقَى شَمْسٌ الَّتِي تَلِيهَا الْبَدْرُ
أَهْلٌ^(١٠) وَاسْتَهْلَ^(١١) حَتَّى يَهْلُ الْهِلَالُ. كَذَا تُرَى
عَلَى أَبِي الْقَبَّاسِ. وَصَوَابُهُ حَتَّى يَهْلُ بَتَحِ الْمَاءِ وَأَحْسَبُ هَذِهِ لَيْلَةً ثُمَّ يُسَكِّرُهَا أَبُو الْعَبَّاسِ
حِينَ قَرِنَتْ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَسَائِلُهُ فَقَالَ: يَهْلُ وَيُهْلُ

يَا حَبْدَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطَرَقَ مِثْلُ مَلَأَةِ النَّجَّاحِ
وَلَيْلَةٌ مُقَمَّرَةٌ . ثُمَّ هُوَ قَرَحَتْ حَتَّى يَمْلَأَ مَرَّةً أُخْرَى . وَهُوَ الشَّهْرُ لَيْلَةٌ
يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَدَأَ وَالشَّهْرُ خَيْطٌ وَسَطٌ مَثِيرٌ عَارٍ وَلَمْ يُطَيَّ مِنْ ضَعْفِهِ الْبَصَرُ
حَتَّى غَدَتْهُ اللَّيَالِي فِي مَرَاضِعِهَا يَكْبُرُ حَتَّى آتِنَاكُمْ وَقَدْ صَفَرُوا
[وَالْجَلَمُ] . وَالزُّرْقَانُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ : مَا
أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : رَضَاعٌ نَحْلَةً . حَلَّ أَهْلَهَا بِرَمْلَةٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ
ابْنُ لَيْلَتَيْنِ . قَالَ : حَدِيثُ أَمَتَيْنِ . بِكَذِبٍ وَمَتْنٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ ثَلَاثٍ .
قَالَ : حَدِيثُ ثَلَاثٍ . غَيْرُ جَدٍّ مُوْتَلَفَاتٍ . [وَقَدْ قِيلَ قَلِيلُ اللَّيَالِي] . قِيلَ : مَا
أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ . قَالَ : عَمَّةٌ رُبْعٌ . غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ

[١] السَّاجِي السَّاكِنُ لَيْسَ فِيهِ رَجٌّ وَلَا أَدَى . يُقَالُ سَجَاً يَسْجُو إِذَا سَكَنَ . وَالْمَلَأَةُ جَمْعُ
مَلَأَةٍ إِذَا مَلَأَهَا وَأَضَعَهَا قَدْ أَيْسَتْ وَبَاتَتْ وَامْتَدَّتْ فَكَأَنَّمَا مَلَأَتْ بَيْنَ إِذِي السَّاجِ لَا تُشْعَبُ
مَاتُكُهَا وَلَا يَضِلُّ السَّارِي فِيهَا]

[٢] بَرِيدٌ أَنَّهُ ابْتَدَأَ بِالسَّاجِ عِنْدَ وَدَاةِ الْجَلَالِ ثُمَّ سَارَ إِلَى أَنْ كَبُرَ الْقَمَرُ وَتَوَسَّطَ الشَّهْرُ
ثُمَّ سَارَ إِلَى آخِرِهِ حَتَّى عَادَ إِلَى الصَّفَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَقَوْلُهُ « وَالشَّهْرُ خَيْطٌ »
أَيْ الْجَلَالُ مِثْلُ الْخَيْطِ . وَالْمَذْمُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ الْهَامِلُ وَلِذَا . وَقَوْلُهُ « عَارٍ » يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُنِيَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ يَسْتَرْهُ مِنْ غَيْمٍ أَوْ مَا يَجْرِي بِجِوَارِهِ . وَيَبْهَرُ أَنْ يَكُنِيَ أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ
أَوْزٌ بَعْدَ فَهْوِ عَارٍ مِنْهُ . وَيُطَيُّ بِسُتْدَعِي وَيُحْتَلَبُ . يُقَالُ أَطْبَأُ كَذَا إِذَا دَعَاهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ : لَا يُطَيِّبُنِي الْعَمَلُ الْمُقَدَّرُ

وَقَوْلُهُ « حَتَّى غَدَتْهُ اللَّيَالِي » يَعْنِي أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ لِلْقَمَرِ بِمِثْلَةِ الْأُمِّ تُرَضِعُ الصَّبِيَّ وَهُوَ يَكْبُرُ
وَيَنْسِي حَتَّى يَنْسِيَ إِلَى غَايَةِ نَقْلِهِ . وَالْمَرَضِعُ أَوَّلُ الرِّضَاعِ . وَابْتِثَ الْيَاءُ فِي « يُطَيُّ » فِي حَالِ
الْجَزْمِ . وَتِلْكَ بَقْعَةٌ فِي الشَّعْرِ (٣٣٠) قَالَ فَيْسَلُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَلَمْ يَأْتِثْ وَالْأَنْبَاءُ تُشْعِي

وَرَدُّهُمَا أَنَّ [ثَبَاتَ هَذِهِ الْيَاءِ فِي الْحِزْمِ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَرَبِ]

ابن خمس. قال: عشاء خلقات قمر. (وَيَقَالُ: حَدِيثُ أَنَسٍ). قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدَةً "الْمَخَاضِ خَلْقَةٌ. وَإِنَّمَا قَالَ (134)" عشاء خلقات
قمر. لَإِنِّهَا لَا تَنْشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَنْبِغَ الْقَمَرُ. [وَالْقَمَرُ الْجَذْبُ. وَالْقَمَرُ
مِنْ الْأَرَبِ الَّذِي مَالَ رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نَحْوَ ظَهْرِهَا. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ بَيْتٍ.
قَالَ: بَرٍّ وَبَيْتٍ. أَوْ قَالَ: تَحَدَّثُ وَبَيْتٍ. قِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ.
قَالَ: دَجَلَةُ الصُّبْحِ. (وَقِيلَ هُدَى لِأَنَّهُ ذِي الْجَمْعِ). وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ
عَافٍ. قَالَ: قَرَأْتُ عَافِيَانِ. وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ تَمَعٍ. قَالَ: يُلْتَقِطُ فِيهِ
الْجَزَعُ. (وَقَالُوا: أَلْتَقَطَ "الشَّمْعُ"). وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرِ. قَالَ: ثَلَاثُ
الشَّهْرِ. (وَقِيلَ: حُنْتُ الْخَمِيرُ). وَهُوَ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزَعِ.

(١) وإسحق بن سنان.

واحد (١) . قطع (٢) . وقيل: أو ذاك إلى الخبر (٣)
(١) وقيل إلى اثنتي عشرة ليلة يُلتَقِطُ الْجَزَعُ. وجاء في نسخة باريس في وسط
الصفحة (134) : أَنَّهُ: هذا تفسير ليالي القمر. أراد بقوله "نَحْلَةٌ" تصغير نَحْلَةٍ
المعنى أَنَّهُ يَبْقَى بِقَدَرِ مَا يَبْقَى قَوْمٌ فَتَضَعُ شَاهِمُ نَحْلَةٍ ثُمَّ يُرْضَمُهَا وَيُرْتَجَلُونَ. فبِقَارِهِ
فِي الْأَفْقِ كَبَقْدَارِ رِضَاعِ النَحْلَةِ. وَقَوْلُهُ "كَذِبٌ وَمِينٌ" يَرِيدُ أَنْ يَبْقَاءَ قَلِيلٌ
كَبَقْدَارِ مَا تَلَقَّى الْأَمَّةُ الْأَمَّةُ فَتَحْدِثُهَا فَتَكْذِبُ هَا حَدِيثًا ثُمَّ تَفْتَقِحَانِ مَوْتَلَفَاتٍ. يَرِيدُ
أَنَّهُ يَبْقَى بَقَاءَ قَتِيَابٍ أَبْكَارِ اجْتِمَاعٍ عَلَى غَيْرِ مَبْعَادٍ فَتَحْدِثُ جَاعَةً ثُمَّ اخْبِرْفَنَ غَيْرِ
مَوْتَلَفَاتٍ. وَقَوْلُهُ "أَمْ رَجٍ" هِيَ النَّاقَةُ وَهِيَ تَأْخِذُ خَلْبِهَا. يَرِيدُ أَنْ يَبْقَاءَ مَقْدَارُ مَا
تُحْلِبُ نَاقَةً هَا وَلَدَتْهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ النَّجَاحِ (134). وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَنْ نَبِيَّ صَيِّبَةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَيْفُونَ
وَيُقَالُ عَشِمَتْ إِبْنَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتْ الْعَشْمَةُ لِأَنَّهَا أَخِرُ الْوَقْتِ. وَيُقَالُ

أَوْ قَالَ لِلْيَلَالِ إِذَا مَغَسَتْ لَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ : خَرَجَ مِنْ مَهْلِهِ ضَوْءٌ ، وَلَيْلَةٌ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ عَفْرَاءً ^(١) ، وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ
الْثَمَامِ ^(٢) . يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ ثَمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الثَّمَامِ وَهُوَ وَقَاءُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ^(٣) ،
وَالْبَدْرُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ^(٤) . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ .

مَكَانُ قَوْلِهِ " حَدِيثُ وَأُسْمَى " : عَشَاءُ خَلْفَاتُ قُمُسٍ . وَالْخَلْفَاتُ الَّتِي امْتِدَّانِ تَحْتَاهَا . وَالْقَمَسَاءُ
الْمُخَالَفَةُ الظُّهْرِ الْخَارِجَةُ الْبَطْنِ . وَقَوْلُهُ " سَرَّ دَيْتَ " أَيِ سَرَّ فِي دَيْتٍ قَالِي أَيُّ بَقْدَرٍ مَا
يَبِيْتُ أَنْسَانَ وَيَسِيرُ . وَقَوْلُهُ " يَتَقَطَّرُ فِي الْحَزْجِ " أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ أَبَاجٍ لَوَانَقَطَلَتْ فِيهِ
بِحُزْنَةٍ فَتَاقَرَتْ فِيهَا شُدُورُ مُعَاذَةِ الْحَزْجِ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لَخِيَالِهِ وَقِيَامِهِ . وَقَوْلُهُ لَشَمَانٍ " قَمَرُ
الْخَبْرَانِ " أَيِ مُضِيٍّ . وَقَوْلُهُ " لَسَعَ مِنْهُ طَعْمُ الشَّمْسِ " يُرِيدُ أَنِّي أَبْقَى مَا يَبْقَى شَمْسٌ مِنْ
قَمَرٍ يَشِي بِهِ صَاحِبُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ . فَيَقَاوَهُ كِبَاءُ ذَلِكَ الشَّمْسِ . وَقَوْلُهُ لِلْمَشْرِ " أَوْدَيْكَ إِلَى
الْفَجْرِ " يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى قُبُلِ الْفَجْرِ لَا يَغِيبُ لَطُولَ بَقَاوِهِ . وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ
الْأَيَّامِ . وَمَعْنَى قَوْلِ الْكُحَيْمِ الْأَسَدِيِّ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

لَقَدْ جَمَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَضْوَةً عَقَائِلُ مَا رَأَى بِشَأْنِهِ عَقَائِلُ ^(١) (١٥٦)
جَمَلِكَ وَالْبَدْرُ بَيْنَ عَائِشَةَ الَّذِي لَهُ كُلُّ ضَوْءٍ قَدْ أَضَاءَ الْيَلَالَ
وَيُرْوَى " الَّتِي أَضَاءَ لَهَا تُخَضِّصُ كَاتِ الْيَلَالَ " . أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِشَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ
الْأَمِيرَةِ جَادِجِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَبَاقٍ بَطْنُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ حَمْرَةَ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :
كَانَتْ عَادَ تَسْمِيِ الْحَرَمِ مَوْتَرًا . وَأَسْمَى صَفْرًا مَاجِرًا . وَرَبِيعُ الْأَوَّلِ خَوَانًا . وَرَبِيعُ الْآخِرِ
بَحَاثًا . وَجَادِي الْأَوَّلَى دُبَا . وَجَادِي الْآخِرَةُ حَيْثَا . وَرَجَبُ الْأَصَمِ . وَشَعْبَانُ عَازِلًا . وَرَمَضَانُ
نَاقِثًا . وَشَوَّالٌ وَعَلَا . وَذَا الْقَعْدَةِ رُبَّةٌ يَافِي . وَذَا الْحِجَّةِ بُرْكٌ يَافِي . وَالْحِجْرُ الْعَطَشُ .
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

عَذَبٌ إِذَا مَا ذَابَ لَوِيَانُ الْفَجْرِ لَيْسَ بِحَيْسٍ مِنْ دَمٍ وَلَا كَدَرٍ
يُقَالُ مَا هَذَا حَيْسٌ وَحَيْسٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيَّرًا
^(٢) يَافِي
^(٣) عَشْرَةَ
^(٤) الثَّمَامِ وَالْبَثَامِ
^(٥) عَشْرَةَ

وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَبْنَانٌ أَلَا يَصْرَفُ ١،
وَالْبَيْضُ ٢ الْوَاءُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ. وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْبَيْضِ. وَإِنَّمَا قِيلَ
الْبَيْضُ لِبَيَاضِهِ مِنْ أَوَّلِ التَّمَلُّكِ إِلَى آخِرِهِ ٣، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ قَدْ
أَدْرَعَ الشَّهْرَ. وَإِدْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ ٤ «الَّتِ الْيَالِي الدَّرْعُ» ٥
وَلَيْلَةُ دَرْعَاءَ كَذَلِكَ. وَخُرُوفُ أَدْرَعَ إِذَا أَسُوذَ كَرْدُهُ ٦ «وَالْبَيْضُ
سَارُهُ». وَهَذِهِ لَيْالٌ دَرْعُ. وَلَا يُقَالُ أَيَّامٌ دَرْعُ ٧، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ
فَأَنَّهُ يَنْتَقِصُ الْقَمَرُ فَلَا يَبْقَى فِي نَقْصَانٍ حَتَّى يَنْتَقِصَ. وَامْتِنَاقُهُ اخْتِرَاقُهُ
وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى. وَيُقَالُ ذَلِكَ (١٣٣١)
لِلْبَيَّاتِينَ ٨ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ. قَالَ ٩ «إِسَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ»:

اِظْلَمَتْ صَوَافِقُ الْأَرْزَانِ صَاوِيَةً ١٠ فِي مَا جِئَ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُخْتَمِمْ ١١
وَيُقَالُ يَوْمٌ مَا جِئَ شَدِيدُ الْحَقِّ. وَهَذَا حَقُّ الشَّهْرِ. وَنَحَاقُهُ ١٢ وَأَنَّهُ
فِي الْحَقِّ ١٣ «أَيَّ فِي امْتِنَاقِ الْقَمَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ أَوْهُوَ جِرَانُ الْعَمُودِ:
تَجُورُ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ قُتَيْبَةً وَقَدْ لَبَّ الْجَنَابَ وَأَحْدَوْدَبَ الظُّهْرَ
تَسُوقَ إِلَى الْعَطَارِ مِيرَةَ أَهْلِكَا وَهَلْ يَصْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

١١ وَالذَّرْعُ مَاءٌ ١٢ وَالنِّصْفُ مَاءٌ

(٣) [فِي «تَلَّتْ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى تَغْيِيرِ الْوَسْمِ. وَالصَّوْفَانِ الْقَائِلَةُ. وَيُقَالُ هِيَ الْقَائِلَةُ عَلَى
أَطْرَافِ أَيْدِيهَا. وَالْأَرْزَانُ مَوَاضِعُ تَغْلَسَ الْمَاءُ فِيهَا صَلَابةً وَاحِدُهَا رَزْنٌ وَرَزْنٌ. وَالصَّوِيَّةُ
الَّتِي قَدْ تَبَيَّنَتْ مِنَ الْعَطَشِ. وَالْيَوْمُ الْمَذْقُوقُ الْحَرَقُ. وَيُقَالُ الَّذِي كَانَ قَدْ احْتَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَالْحَتَمُ الشَّدِيدُ الْحَرُّ. يُقَالُ قَدْ احْتَمَمَ الْيَوْمَ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ]

١٢ وَيَالِي الْبَيْضِ ١٣ وَتَلَّتْ (154) ١٤ وَتَلَّتْ (154) ١٥ وَتَلَّتْ (154) ١٦
١٧ وَيَالِي الْبَيْضِ ١٨ وَتَلَّتْ (154) ١٩ وَتَلَّتْ (154) ٢٠

٢١ وَيَالِي الْبَيْضِ ٢٢ وَتَلَّتْ (154) ٢٣ وَتَلَّتْ (154) ٢٤

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْفُحَايِ بَلَيْتُهُ فَكُنَّ حَقَاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)
 وَالسِّرَارُ [وَالسِّرَارُ مَعًا] حِينَ يَنْتَرِ الْقَمَرُ فَلَا يَرَى يَوْمَيْنِ مِنْ
 آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ . قَالَ
 الرَّبِّي :

أَرْجِي مِنْ سَعِيدِ بَنِي لُؤَيٍّ أَخِي الْأَعْيَاصِ أَنْوَاءَ غَزَاوَا [^(٢)]
 تَلَقَى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرَ أَنْوَاءَ مَا لَقِيَ السِّرَارَا^(٣)
 وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضَّوْءِ^(٤) (١٥٥) ^(٥)
 وَأَمَّا الدَّادَاءُ فَالْقَائِلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ^(٦) الْأَعْنَى :

[١] يريد أن هذه المصنوعات تصنع أن تكون في حُسْنِ الذِّيَابِ والشَّوَابِ ونظائرها .
 ودلنا أنها إذا أخذت من المطر ما يبيض ونحوها ويحمر وحفها ويكسحيل فيذهبها وتغضب
 بالظلمة فقد عادت إلى مثل ما كانت فيه من حال شبابها وهذا ما لا مسألة ولا تخلف فيه
 عاقبة . وقد حبب الخشب ذهب ما عليها من اللحم والشحم . واحذوب وحذب بمعنى واحد .
 وأو^(٧) « شوق إلى المطر » . يريد أنها كانت تشتهي من حوائجها بالمطر وما في البيت
 من الحسكول وليس عند المطر ما يصلحها حتى تعود إلى حال شبابها . وقوله « بنيت جا » . يريد
 أنزلها في وقت اشتاق القمر فكان الشهر الذي عد الزفاف مشاؤوه . من أوله إلى آخره .
 وأرونة يقولون : العرب تقول « بنيت على المرأة » ولا يقولون « بنيت جا » . وقد أتى بآلاء في هذا البيت
 وم يملكون حروف المار يملأ بعضها بعضاً . وذلك سم كن . والشهر وصفه . وحقاً خبر
 كان . وكلمة وقع بحاق (٣٣٣) وهو بقرلة قوله : كان مضروباً غلامه زيداً]

[٤] يدح بذلك سعيد بن عبد الرحمن بن عذيب . لأنواء جمع نوء وهو كل نجم من
 النجوم التي يقرن بها القمر فيبسط في كل ليلة في آخر الليل عند طلوع القمر في المغرب وينهض
 رقيقة من المشرق وهو النجم الذي يطلع عند سقوط السحاب في الأفق . وغير الأنواء منهم
 وأغزوا الذي يأتي في آخر الشهر . وجعل ما يرجون من طائفة الانسحاق به بقرلة المطر في
 أكثره ونشفع]

(٨) (وقالوا) أيام الفحواي عند ما يطلع القمر صغيراً قبل طلوع الشمس . فإذا طالع
 خطاً كان السِرَار من القدر^(٩)

الشاعر

والشعر ما

أَلَا أَلَمَّا عَنِّي حُرَيْشًا رِسَالَةً فَأَنْتَ عَنْ قَصْدِ الْمَحْجَةِ أَنْتَ
 أَنْجَبُ أَنْ أَوْقَيْتَ لِلْحَارِ مَرَّةً فَقَحْنُ لَمَعَرِي الْيَوْمَ مِنْ ذَلِكَ أَنْجَبُ
 هَبْلَكَ مَا أَعْطَى الرُّقَادُ لِجَارِهِ فَأَنْجَاهُ يَمَّا كَانَ يَخْشَى وَيَرْغَبُ
 فَأَعْطَاهُ جَلًا غَيْرَ نَكْصَرِ أَرْبَةِ لَوَامًا بِهِ أَوْفَى وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ
 تَدَارِكُهُ فِي مُتَصِلِ الْأَلِ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاهُ وَقَدْ كَادَ يَنْطَبُ^(١)
 وَقِيلَ "الدَّادَاهُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ". وَيُقَالُ كَانَ هَلَالُهَا أَلَيْتَهُ
 قَمَرٌ أَيْ كَانَتْ قُرٌّ مِنْ عَظِيمِهِ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ: قَدْ أَبْدَرْنَا، وَمِنْ
 لَيْلَةِ السَّوَادِ: قَدْ اسْوَيْنَا، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ: قَدْ أَنْصَفْنَا، وَأَهَالَةُ دَارَةٍ
 الْقَمَرِ. يُقَالُ: الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي أَهَالَةِ. وَقَالَ:

فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَأَلَا كَيْلٍ^(٢)

(١) عَنِ الْأَعْمَشِيِّ بِحُرَيْشِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْلَةَ الشَّيْبَانِيِّ، وَكَانَ الْحَارِثُ أَحَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَرِيعٍ
 فَأَعْبَرَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ الْحَارِثُ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَالُهُ. وَالرُّقَادُ قِسْمٌ زَعَمُوا هُوَ مَرُورٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَّةٍ
 ابْنِ كَعْبٍ. يَقُولُ لَا تَنْفَحُ بَوْدَانًا لَمْ يَفْقَدْ أَوْفَى الرُّقَادُ أَيْضًا فَانْتِ لَمْ تَتَفَرَّدْ بِجَدِّهِ الْمَكْرَمَةِ
 وَالْحَالِصُ قَدْجٌ مِنْ قِدَاحِ السَّيْرِ وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَيْ أَعْطَاهُ سَبِيحًا مِنْ جَوَاهِرِهِ. وَبَرِيدٌ
 بِالْمَلِكِ السَّهْمَ. وَمَعْنَى أَرْبَةِ لَوَامًا أَيْ أَرْبَعَةً وَبَنِي لَوَامًا وَاللَّوَامُ أَجُودٌ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ.
 بَرِيدٌ أَنَّهُ أَعْطَاهُ سَبِيحًا (٣٣٣٣٣٣) وَبَنِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَسُونِ. وَيُقَالُ أَنْصَفْتُ الرِّيحَ إِذَا تَرَعَتْ
 أَنْصَفَةً. وَكَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ رَجُلًا تَرَعُوا أَسْنَةً وَهَاجِمٌ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ لَا يُقَاتَلُ فِيهِ فَجَعَلَ رَجُلًا
 مُتَصِلَ الْأَلِ لِأَنَّ الْأَلَّ يُتَصَلَّى فِيهِ. وَجَعَلَ أَفْعَلَ لِلرَّجُلِ إِلَى الْإِتِّسَاعِ كَقَوْلِهِ هُوَ الَّذِي تَرَعُ
 الْأَسْنَةَ. وَالْأَلُ جَمْعُ أَلَةٍ وَهِيَ الْحَرْبَةُ. بَرِيدٌ أَنَّ الرُّقَادَ تَذَارَكَ جَارُهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ فَانْقَضَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَقُتِلَ. وَالضَّحِيرُ الْمَرْفُوعُ جُودٌ إِلَى الرُّقْدِ. وَالنَّصُوبُ إِلَى الْحَارِ. وَفِي
 "يَنْطَبُ" ضَمِيرٌ مِنَ الْحَارِ

(٢) بَرِيدٌ إِنْ هَلَالُهَا مُسْتَدِيرٌ. (قَالَ) وَهَذَا أَلَّةٌ غَيْرٌ عَنِ التَّسْوِيرِ بِالْمِثَالِ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ

"يَنْطَبُ" (٣) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَرِيدٌ أَنَّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ وَعَلَى التَّسْوِيرِ الْأَوَّلِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي رَجَبٍ

وَيَقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : الْحَمْرُ وَالشَّامَةُ . وَقَالَ ^(١) هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ
يَطْلُعُ إِلَى أَنْ يَتَوَيَّ ، فَإِذَا أَسْتَوَى هُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَقَعَ فِي لَيْلِي (١٥٦)
السَّاهُورِ ، وَلَيْلِي السَّاهُورِ النِّعَمُ ^(٢) الْبَوَاقِي ، فَإِذَا أَسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ :
بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ الْبَلْجُ بِمِثْلِ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ ^(٣)
وَأَسَافُهُ أَسْتَوَاهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَقَمَرُ إِذَا أَسْفَقَ . وَيُقَالُ
لَيْلَةٌ طَلَعَتْ إِذَا كَانَتْ مُثْمِرَةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ : قَدْ بَرَّغَ ،
فَإِذَا غَلَبَ . قِيلَ : قَدْ أَقَلَ ، وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي الْقَمَرِ : الشَّامَةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

وَمَا شَامَةُ سَوَادٍ فِي حَرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّةٌ لَا تُجَلِّي لِزَمَانٍ
وَيَذُرُّكَ فِي سِتْرٍ وَنَسِجٍ شَبَابَةٍ وَيَهْرُمُ فِي نَسِجٍ مِمَّا وَثَقَانُ ^(٥)

أمره هلالٌ ثم يكون قمرًا . وقد يفرقون من الهلال بالقمر وكل واحد منهما يقوم مقام صاحبه
في بعض المواضع . وجملة كالأصناف في استدارته . وقد يجوز أن يعني الهلال بذلك وإن لم يكن
صار قمرًا لأنه مستدير كاستدارة الأكمل وإن لم يكن متصل الاستدارة]

١ [يخاطب بذلك عامر بن الطفيل وعقبة بن خلابة الجعفرين وكانا قد تفاخرا
وسكنا بينهما هرم بن قنطبة الذي أرى فلم يفضّل احتملًا على الآخر . وادّعى الاعشى أنه قضى
بفضل عامر على عقبة وكان الاعشى مع عامر بن الطفيل والمطيرة (٣٣٤) مع عقبة بن
خلابة . والأبلج الأبيض وزاد بالفتح هرم بن قنطبة]

٢ قال أبو محمد الذي عني أنه أراد : وما تحي في حر وجهه شامة سوداء . ويكون
سؤاله عن القمر إلا أنه القمر . وإن حمل الكلام على ظاهره كان السؤال عن الشامة ما سببه
والجملته التي جللت وجهه . لا تنجلي زمان لا تدب في وقت من الأوقات . وقوله
" ويذرك في ستر ونسج شبابة " . يريد أنه يخفي ثاقبه إلى تحت عشرة ليلة من الشهر
ثم يتأخر من وقت تأخره إلى آخر الشهر . وأما أنت أسماء المدد لأنه أراد الليالي]

وَيَقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اسْتَدَارَ بِحُطَرٍ دَقِيقٍ^(١) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ ،
وَيَقَالُ لِلْيَالِيِ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلُّهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ ذَوْنِهِ
سَحَابٌ قَتَرَى ضَوْءَهُ وَلَا تَرَى قَرَارَ قَتْنٍ أَنْتَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلُ
الْحَقِيقَاتِ . يُقَالُ : غَرَبِي غُرُورَ الْحَقِيقَاتِ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَرِنِي حَتَّى
يُظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُقْبِرُوا ، وَقَالُوا : أَضَاعَتِ الْقَمَرَاءُ ، وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ^(٢) ،
وَلَيْلَةُ بَيْضَاءَ^(٣) ، وَأَضْحِيَانُ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِيِ اللَّوَاتِيِ^(٤) يَكُونُ فِيهَا (١١٧)
الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحِيَاءُ ، وَضَحِيَانَةُ ، وَلَيَالٍ ضَحِيَانَاتُ ،
وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضْحَعُ أَشَدَّ الْوَضُوحِ^(٥) ، وَأَسْفَرَ الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ
أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا «لَيَالِيِ الْبَيْضِ» كَالْبَدْرِ سُمِّيَتْ لَيَالِيِ الْبَيْضِ لِبَيَاضِهَا مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَقَالُوا : غَمَّ الْقَمَرُ النُّجُومَ ، وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ
الْقَمَرِ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْءُهُ فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءَهُ ، وَلَيْلَةُ طَلَّاتُ^(٦)
وَلَيَالٍ طَوَاتُ^(٧) إِذَا كُنَّ مُقْمَرَاتٍ^(٨) ، وَلَيَالِيِ الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ^(٩)

^(١) رقيق

^(٢) ذليلة

^(٣) التي

^(٤) الكذا

^(٥) قال أبو الحسن «طواتي»

^(٦) ويقال أضفى أشد الإضفاء

ليس بجمع «طلّات» وإنما هو جمع «طالّات» وإنما يقال «طلّات» في جمع «طلّات» وإنما
جاز «طواتي» في الجمع وإن لم يُلفظ في الواحدة بطالّات لأن لفظها لفظ المصدر
وقد يُشتق بالمصدر على معنى الفاعل والفاعلة كقوله رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ في معنى
عادل وعادة فلو قلت «عادل» في السماء فجعلت الجمع على المعنى جاز فعلى هذا
جاء «طواتي» - رجعتنا إلى الكتاب

^(٧) وأيامه

نُسِيَّ بِهَذَا^(أ) أَوَّلُ^(ب) ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ^(ج) : أَلْتَرَرُ . وَيُقَالُ (٣٣٥)
 الْقَرُّ . وَالْقَرَحُ ، وَثَلَّثُ نَقْلًا . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشُّبُّ ، وَثَلَّثُ تَسْعًا .
 وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزَّهْرُ أَيْضٌ . وَالزَّهْرَةُ أَيْضًا (١٥٧) ، وَقَالُوا :
 يَهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِمْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَثَلَّثُ عَشْرًا ، وَثَلَّثُ
 يَبْضٌ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةٍ^(د) . قَالَ
 أَبُو نَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : أَلْيَمَاءُ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لِأَنَّهَا يَغْطِي قَرُّهَا فَيَكُونُ تَامًا ،
 وَثَلَّثُ دَرْعٌ وَالْوَاحِدَةُ دَرْعَةٌ وَدَرْعَاءُ^(هـ) . وَنُسِيَّ عَرْمَاءُ . وَذَلِكَ
 لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضٌ ، وَثَلَّثُ ظَلَمُ الْوَاحِدَةُ ظَلَمًا ،
 وَقَالُوا : خُمْسٌ أَوْ خُمْسٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْلُسُ فِيهِمْ . وَهُوَ جَمْعُ خُمْسَاءَ ، وَثَلَاثُ
 خُمَاسٍ . وَقِيلَ : الْخُمْسُ . وَقِيلَ : دُهِمٌ ، وَثَلَّثُ دَاءٌ دِيٌّ وَالْوَاحِدَةُ
 دَادَاءُ^(و) ، وَيُقَالُ قَحْمٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قَحْمٌ فِي دُنُوبِهِ إِلَى الشَّمْسِ ، وَثَلَّثُ
 حُمَاقٌ . وَأَبُو عَيْدَةَ يُسَبِّلُ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ
 أَلْيَلَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ : الدُّنْجَاءُ ، وَاللَّيْلَةُ تِسْعٌ وَعَشْرِينَ : الدُّهْمَاءُ ، وَاللَّيْلَةُ
 ثَلَاثِينَ : أَلْيَلَاءُ . وَذَلِكَ لِظُلْمَتِهَا وَأَنَّهُ لَا يَهْلُلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لَيْلَةُ لَيْلَاءٍ .
 وَنَوْمٌ أَيْوَمٌ ، وَهِيَ الثَّلَاثُ الْحَقَاقُ . وَيُقَالُ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ أَيْضًا :

(أ) الَّذِي أَذْكَرُهُ لَكَ

(ب) أَوَّلُ الشَّهْرِ

(ج) يُقَالُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ

(د) عَشْرَةٌ

(هـ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : " دَرْعٌ " بِالْخَفِيفِ لِأَنَّهَا جَمْعُ أَدْرَعٍ وَدَرْعَاءُ كَمَا تَقُولُ حُمْرٌ

(و) فِي جَمْعٍ آخَرَ وَحُمْرَاءَ

(ز) وَثَلَّثُ ظُلْمَةٌ

الْحَقُّ. وَالسَّرَادُ^(١) وَيَوْمُ الْحَقِّ^(٢) آخِرُ الشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْقُقُ
الْهَلَالَ وَلَا تَبِينُهُ^(٣)، وَهِيَ الْخَيْرَةُ^(٤) لِأَنَّهُ يَخْرُجُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ. قَالَ
الْكَمِيتُ (١٥٨) :

أَقْبَادَرُ لَيْلَةٌ لَا مُقِيرَ [شَجِيرَةٍ شَهْرِ إِشِيرٍ سَرَادًا^(٥)]
وَأَبْنَا^(٦) جَمِيرٍ^(٧) أَلْيَوْمَانِ اللَّذَانِ يَسْتَقِيرُ فِيهِمَا الْقَمَرُ فِي الْحَقِّ قَبْلَ
الْخَيْرَةِ [وَهِيَ أَبْنَا جَمِيرٍ أَيْضًا. يَنْبَغِي اللَّيْلَتَيْنِ]^(٨) وَالذَّادَا^(٩) اللَّيْلَةُ الَّتِي
يَشْكُ فِيهَا أَمِنَ الشَّهْرِ الْمُنَاضِي (٣٣٦) هِيَ أَمِنْ الدَّاخِلِ^(١٠) وَالْأَبْنَا^(١١)
أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قَالَ^(١٢) :
يَا عَيْنَ بَصِيٍّ نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ الْإِبْرَاءُ نَحْسًا^(١٣) :

(١) (وَصَفَتْ نَحْسًا) يَازِدُ بِالْمَطَرِ فِي سَرَادِ الشَّهْرِ . وَنَاطِرٌ مَحْصُودٌ مُنْهَكٌ فِي سَرَادِ الشَّهْرِ
وَعِنْدَهُمْ أَنَّهُ يَكُونُ غَرِيرًا . وَفَوْقُ : « لَيْلَةٌ لَا مُقِيرَ » تَقْدِيرُهُ : « لَيْلَةٌ لَا قَمَرَ مُقِيرَ » أَيْ لَمْ يَطْلُعْ
فِيهَا قَمَرٌ . وَجَوْدَانُ يَقْدَرُ كَيْفَةً لَا إِنْسَانٌ مُقِيرٌ . يَرِيدُ لَمْ يَطْلُعْ الْقَمَرُ فِيهَا لِأَجْلِ أَهْلِهِ . يَقَالُ :
أَقْسَرُ الرَّجُلَ إِذَا طَلَعَ لَهُ الْقَمَرُ . وَفِي حَدِيثِ السَّلْيُوكِ بْنِ السَّائِكَةِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : الْبُزْلُ
طَوِيلٌ وَانْتِ مُقِيرٌ . فِي قِصَّةٍ نَحَرَتْ بَيْنَهُمَا . وَخَيْرَةٌ وَصَفُ اللَّيْلَةِ . وَسَرَادٌ وَصَفُ آخِرِ [
(٢)] يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى قَوْلِهِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِذَا تَوَلَّتْ شِدَّةٌ أَوْ حَدَّثَتْ مُصِيبَةٌ لِأَحَدِهِمَا
يَكْفِيَانِ تَوْنَهُمَا وَبُغْيَانَهُمَا كُلُّهُمَا مَقْنَى . وَأَمَّا خَصْرُ الْإِبْرَاءِ بِالْقَسَمَةِ لِأَحَدِهِمَا يَقُولُونَ إِذَا كَانَ
الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ نَحْسًا فَبَقِيَّتُهُ يُحْتَقَنُ فِيهَا الشَّخْصُ فَلِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ هَلِيمٌ إِنْ يَكُونُ الْيَوْمُ
الْأَوَّلُ نَحْسًا]

- (١) وَالسَّرَادُ أَيْضًا (٢) الْحَقُّ (٣) تَبِينُهُ
(٤) وَالْيَوْمُ أَيْضًا شَجِيرَةٌ (٥) وَسَرَادًا مَعًا
(٦) وَأَبْنَا (٧) وَيُقَالُ : جَمِيرٌ (٨) وَالذَّادَا
(٩) قَالَ أَبُو عَمْرٍو . . . (١٠) وَانْشَدَ

(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَأَيْتُ فِي الْحَاشِيَةِ وَاقِدًا وَعَبَسَا

وَشَهْرٌ مُحَرَّمٌ إِذَا كَانَ تَامًا . وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ . ^{١٠} وَسَنَةٌ مُحَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ
وَهِيَ التَّامَّةُ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ ^{١١} وَيَوْمٌ أَمْرٌ وَجَرِيدٌ ^{١٢} وَالْمُحَرَّمُ
أَمَّا صِي الْمَكْمَلُ

٦٦ باب صفة الليل

وَأَمَّا فِي الْأَقَاظِ الْكُتَابِيَّةِ بَابُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ (الصفحة ٢٨٧) وَبَابُ نَظْمَةِ اللَّيْلِ (٢٨٨) ^{١٣}
وَفِي كِتَابِ الْمَرَاتِمِ بَابُ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ (٢٨٩) فِي آخِرِهَا الْكَلِمَةُ مِنْ (٢٩٠)

الظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقَرَّبًا ^{١٤} وَأَتَيْتُهُ ظِلَامًا أَيْ لَيْلًا .
وَمَعَ الظَّلَامِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ ^{١٥} وَجَاءَ أَتَيْتُهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَهُوَ أَمِنْ
عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ^{١٦} وَأَتَيْتُهُ ظِلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ
إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ (١: ١٥٨) . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ^{١٧} وَأَتَيْتُهُ مُبَيَّنًا إِذَا
أَتَيْتُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ . وَأَتَيْتُهُ مَسَاءً وَمُنَى أَرْبَعِ لَيَالٍ .
وَمُنَى لَيْلَتَيْنِ . وَمُنَى اللَّيْلَةَ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ مُنَى ثَلَاثِ
لَيَالٍ . أَوْ لَيْلَتَيْنِ ^{١٨} وَأَتَيْتُهُ بِمُنَى خَامِسَةٍ وَمُنَى خَامِسَةٍ وَالْعِشَاءُ مِنْ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ^{١٩} أَيْتُهُ عِشَاءً ^{٢٠} وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ مِنْ اسْتِعْتَامٍ تَعْمِهَا . جَاءَ حَبْلَانِهَا عَتَمَةٌ ^{٢١}

^{١٠} وَقَالَ الْكِسَائِيُّ

^{١١} قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكِسَائِيُّ

^{١٢} وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْإِهْتِمَامُ

^{١٣} وَقَالَ غَيْرُهُ ^{١٤} وَيُقَالُ

وَالْإِهْتِمَامُ فَأَمَّا الْإِهْتِمَامُ فَهُوَ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَأَمَّا الْإِهْتِمَامُ فَهُوَ آخِرُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُم: الْإِهْتِمَامُ

^{١٥} وَحَكَى الْفَرَّاءُ . . .

(وَفِي الْهَامِشِ: الْإِهْتِمَامُ) فَقَدْ قَدَّمَ الْجَمِيمُ

وَالْعَمَةُ بَيْتَةُ اللَّيْلِ تُفِيْقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . ا يُقَالُ أَفَاقَتْ النَّافَةُ إِذَا
جَاءَ وَقْتُ حُلِيِّهَا وَقَدْ حُلِبَتْ قَبْلَ ذَلِكَ . ا وَيُقَالُ عَمَّ يَعْتَمُ إِذَا اخْتَبَسَ
عَنْ فِعْلٍ شَيْءٌ يُرِيدُ . وَقَدْ عَمَّ قِرَاهُ وَإِنْ قَرَأَهُ أَعَامَتْهُ أَيُّ بَطِيٍّ مُخْتَبِسٍ .
وَكَذَلِكَ أَعَمَّ " قِرَاهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَمِنْ دِي قُرُوضِ الْحَفِيرِ وَالشَّرِّ كُلِّهِ

قُبُوسٌ لَدِي بُوسٍ وَنَعْمَى لَا نَعْمَ (٣٣٧)
وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى ا أَخَا " شُرَكِيَّ الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمٍ " ^(١)
وَأَمَّا قَوْزَةُ الْعِشَاءِ فَعِنْدَ الْعَمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قَوْزَةِ الْعِشَاءِ " أَيِ
الْعَمَةِ " ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ أَيِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ . وَذَلِكَ
عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ وَنَالَهُ " ، وَالْأَصِيلُ
عِنْدَ الْمَرْبِ " أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرٌّ فَقَدْ آصَلْنَا " أَيِ
أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا " الْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ

(١) يقول أنا أجازي من أحسن إلى بالأحسان ومن أمك أي جازيتك بالإساءة . والاعتم
جمع اعتم . ثم قال « وما أنا إلا مستعد » أي أنا في كل وقت مستعد للمكافاة الحسن
بالاحسان والمسي بالاساءة . والشركي المتتابع . يقال نطقت شريكاي أي متتابعًا . والورد
ورد الماء . أراد بقوله « أخا شريكى الورد » رجلًا يخاف قوت الماء فهو يتابع السير ولا
يفضل كراهة قوت الماء . يقول أنا مستعد للمكافاة كما أرى جد الذي يخاف قوت الماء . فانه
افعل كما أرى هذا الرجل يفعل [

(١) الرجل

(٢) وفوقته

(٣) وهو مثل اللس

(٤) أصلنا

(٥) وقال الاصمعي

(٦) رخوا

(٧) إذا آتيت عند العمة

(٨) المغرب (١٥٩٢)

وقال غير النضر

أَصِيلًا وَأَصْلًا^(١) وَأَصِيلَةً وَأَجْمَعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ^(٢). قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
لَعَنِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْدَرُ فِي أَقْبَانِهِ بِالْأَصَائِلِ^(٣)
وَأَنْشَدَ لِالْأَسَدِيِّ^(٤) : قَالَ وَأَظْنُّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ :
مِنْ عُذْوَةٍ حَتَّى دَنَا^(٥) فِي^(٦) الْأَصْلِ^(٧)

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٨) : بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ . وَقَالَ آيَةُ أَصِيلًا
وَأَصِيلَانًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَضْمِيرُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا
صَفَرُوا عِشَّةً عُشِيَّةً . وَكَأَيُّهَا لَيْتُهُ عِنْدَ^(٩) مُغِيرَةَ بْنِ الشَّامِ .^(١٠) جَعَلُوا
أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا يَمِيرُ وَيَمْرَانُ . ثُمَّ صَفَرُوا أَصْلَانًا (٣٣٨)
فَقَالُوا أَصِيلَانُ . ثُمَّ أَبْدَلُوا يَمِيرَ^(١١) لَأَمَّا قَالُوا أَصِيلَانُ^(١٢) ، وَتَقُولُ آيَةُ عِشَاءَ
مَقَالًا وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى ابْتِدَاءِ صَلَاقِ الْمَغْرِبِ .
قَالَ لَيْدٌ :

اَفْتَدَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ^(١٣) الطُّفْلِ^(١٤)

١١ [الْأَقْبَابُ جَمْعُ فِي ، وَهُوَ يَنْطَلُ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَتْ هُنَا . وَفَوَلَهُ « لَأَنْتَ الْبَيْتُ »
كَأَيُّهَا أَنْتَ الرَّجُلُ تَرِيدُ أَنْتَ الَّذِي فِيهِ صِفَاتُ الرِّجَالِ . وَكَذَا قَوْلُكَ : أَنْتَ الْعَالَمُ وَمَا لَشَيْءٍ
ذَلِكَ . فَوَلَهُ « أَنْتَ الْبَيْتُ » مَعْنَاهُ أَنْتَ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ تَحْمِلُ الشَّرَفَ وَالْكَرَّمَ وَتَحْمِلُ الْأَخْلَاقَ .
لَمْ اسْتَأْنَفْ فَقَالَ أَكْرَمُ أَهْلُهُ] ١٢ [يَرِيدُ أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ لِلَّيْلِ] ١٣ [وَمَارَ طَلِبًا]

١٤ [رَزَقَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ آيَةُ صَمِيرًا وَقَدْ أَصْفَرْنَا بِمِثْلِ قَوْلِكَ أَصْلَانًا
١٥ [الصَّيْرُ يَوْمٌ إِلَى قُرْسٍ . أَيِ الْخَطِطَةِ عَلَى الْقُرْسِ فَالْفَلَا أَيِ مُتَصَرِّفًا . وَغَيَابَاتُ طَلَمُ
الرَّاحَةِ نَبَاتِيَّةٌ . يَرِيدُ أَنَّهُ رَجَعَ عَلَى قُرْسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ عُذْوَةً
عَلَى هَذَا الْقُرْسِ]

١٦ أَصِيلًا	١٧ وَزْنَ أَفْعَالٍ	١٨ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ
١٩ دَنَى	٢٠ تَبَارَكَ وَتَعَالَى	٢١ بَعْدَ
٢٢ قَالَ الْقُرَّاءُ	٢٣ التَّوْنُو	٢٤ غَيَابَاتٌ - وَهُوَ تَضْعِيفٌ

وَعَسَقَ اللَّيْلُ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ : عَسَقَ يَسْقُ عَسَقًا
[وَعَسَقًا] ، وَأَتَيْتُهُ فِي عَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ، وَحِينَ
عَسَقَ اللَّيْلُ أَيِ حِينَ (١١٩) اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُهْمَةٌ . وَالْجُهْمَةُ
بَقِيَّةُ مَنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ :

وَقَهْوَةٌ صَهَاءٌ بَاكِرَتْهَا بِجُهْمَةٍ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْعَبْ^(١)

وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . وَجَرَشٌ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ أَمِنْ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ
جُرُوشٌ وَجُرُوشٌ أَوْ أَجْرَاشٌ أَوْ أَجْرَاسٌ^(٢) ، وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى
جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَوْ مَا يَنْصَادُ فِي تَضَدٍ تَدَاعَى بَرَقَ فِي عَوَارِضٍ قَدْ شَرِينَا^(٣)

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلَاهَا يَبِينَا فِينَا^(٤)

بِأَحْسَنِ مِنْ غَنِيَّةٍ يَوْمَ رَأَتْ وَجَارَتَهَا وَمِنْ أُمِّ أَلَيْنَا^(٥)

^(٦) وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَبَعْدَ هَذِهِ^(٧) وَهُوَ

(١) يَنْعَبُ يُصَوِّرُ . جَعَلَ أَنَّهُ كَانَ يُبَاكِرُ اللَّذَاتِ وَبَسَقِي لَذَامَهُ |

(٢) الْبَيَاضُ السَّحَابَةُ . وَالتَّضَدُّ مَا تَرَاكَمَ مِنَ السَّحَابِ وَصَارَ مَضَةً عَلَى بَعْضِ دَفْوَةٍ

« فِي تَضَدٍ تَدَاعَى » أَيِ تَدَاعَى هَذَا السَّحَابُ بِالْبَرَقِ وَالرَّغْدِ . يَرِيدُ أَنَّهُ بَرَقَ وَبَرَقَ .

وَالْمَوَارِضُ جَمْعُ عَارِضٍ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَعْرِضُ فِي الْأَفْقِ . وَمَعْنَى « شَرِينَا » اسْتَطَرْنَا .

يُقَالُ كَرِيءُ الْبَرَقِ اسْتَطَارَ وَكَثُرَ لَذَامُهُ . وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْإِبْيَضُ . وَالْجَبِيءُ السَّحَابُ

(٣٣٩) الْمَعْرِضُ فِي الْأَفْقِ السَّحَابُ . وَالْبَيْنُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ . يَقُولُ مَا هَذِهِ السَّحَابَةُ الْبَيضاءُ اللَّامعةُ بِأَحْسَنِ مِنْ هَوْلَاءِ الْبُسُوفَةِ |

^(٤) وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ . . .

^(٥) أَيِ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ قِطْعَةٍ . يَعْنِي الْبَيْنَ . وَالْبَيْنُ مَذَ الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ : الصَّبِيرُ الْعِمَامَةُ الْإِبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ . وَجَعَلْنَا

إِلَى الْكُتُبِ^(٦) قَالَ أَبُو يُونُسَ^(٧) هَذَا

تَحُو مِنْ الرُّبْعِ أَوْ قَرِيبُ مِنْ ذَلِكَ ^(١) ، وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَبَعْدَ هَذَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ . وَهَدَّاتِ الْعَيْنُ ،
 « وَجُوزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ » ، وَسَدَقَهُ ^(٢) ضَلَاوُهُ وَبَسْرُهُ ، وَقَدْ اسْدَفَ ^(٣) (الليل)
 عَلَيَا اللَّيْلُ أَيَّ أَظْلَمَ ، وَأَتَيْتُهُ سُدَقَةً ^(٤) مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ
 اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . « وَالسَّدَقُ الظُّلْمَةُ وَالضُّوْءُ » قَالَ الْحَجَّاجُ :
 « وَاطْمَنَ ^(٥) اللَّيْلُ إِذَا مَا اسْدَقَ » أَوْفَعَ الْأَرْضَ قِتَاعًا مُتَدَفًا
 وَأَتَمَّصَتْ فِي مُرْجِحٍ انْخَضًا ^(٦) .

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

طَمًا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ وَلاَحَ مِنَ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنَارًا ^(٧)
 عَدُونًا بِهِ كَكَبُورِ الْهَلَوِ لَكِ مُضْطَمِرًا خَالِيَاءُ اضْطِمَارًا ^(٨) .

١ | قوله « قَرِيبُ مِنَ الرُّبْعِ » أي قريب من السَّيْرِ . وقيل « قَرِيبُ مِنَ الرُّبْعِ » أي قريب من السَّيْرِ . وقيل « قَرِيبُ مِنَ الرُّبْعِ » أي قريب من السَّيْرِ . وقيل « قَرِيبُ مِنَ الرُّبْعِ » أي قريب من السَّيْرِ .
 ٢ | قوله « سَدَقَهُ » أي سَدَقَهُ . وقيل « سَدَقَهُ » أي سَدَقَهُ . وقيل « سَدَقَهُ » أي سَدَقَهُ . وقيل « سَدَقَهُ » أي سَدَقَهُ .
 ٣ | قوله « اسْدَفَ » أي اسْدَفَ . وقيل « اسْدَفَ » أي اسْدَفَ . وقيل « اسْدَفَ » أي اسْدَفَ . وقيل « اسْدَفَ » أي اسْدَفَ .
 ٤ | قوله « سُدَقَةً » أي سُدَقَةً . وقيل « سُدَقَةً » أي سُدَقَةً . وقيل « سُدَقَةً » أي سُدَقَةً . وقيل « سُدَقَةً » أي سُدَقَةً .
 ٥ | قوله « وَاطْمَنَ » أي وَاطْمَنَ . وقيل « وَاطْمَنَ » أي وَاطْمَنَ . وقيل « وَاطْمَنَ » أي وَاطْمَنَ . وقيل « وَاطْمَنَ » أي وَاطْمَنَ .
 ٦ | قوله « وَأَتَمَّصَتْ فِي مُرْجِحٍ انْخَضًا » أي وَأَتَمَّصَتْ فِي مُرْجِحٍ انْخَضًا . وقيل « وَأَتَمَّصَتْ فِي مُرْجِحٍ انْخَضًا » أي وَأَتَمَّصَتْ فِي مُرْجِحٍ انْخَضًا .
 ٧ | قوله « طَمًا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ » أي طَمًا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ . وقيل « طَمًا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ » أي طَمًا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَقَةٌ .
 ٨ | قوله « عَدُونًا بِهِ كَكَبُورِ الْهَلَوِ » أي عَدُونًا بِهِ كَكَبُورِ الْهَلَوِ . وقيل « عَدُونًا بِهِ كَكَبُورِ الْهَلَوِ » أي عَدُونًا بِهِ كَكَبُورِ الْهَلَوِ .

« وَقَالَ غَيْرُ النَّصْرِ ^(٩) » وَقَالَ النَّصْرُ ^(١٠) » وَقَالَ النَّصْرُ ^(١١) »
 « سُدَقَةً ^(١٢) » « وَاطْمَنَ ^(١٣) » « وَاطْمَنَ ^(١٤) » « وَاطْمَنَ ^(١٥) »

« وَالظُّلْمَةُ الْمَسِيرُ » وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : « وَاطْمَنَ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُجْمَعَةٍ » (قَالَ) ادْخُلْ فِيهِ
 كَمَا تَدْخُلُ فِيهِ الظُّلْمَةُ الْحُفُوفُ . وَوَجَدْتُ فِي نَسْخَةِ أَخِي وَاطْمَنَ اللَّيْلُ . (قَالَ) وَالسَّدَقُ
 الضُّوْءُ ^(١٦) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ : السَّدَقُ وَالسَّدَقَةُ
 اخْتِلَافٌ بِيَاضِ النَّهَارِ إِسْوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَلِذَلِكَ لُجْجَلًا مِنَ الْأَضْدَادِ لِأَنَّ
 سُدَقَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَسُدَقَةً آخِرَ اللَّيْلِ تَدْفَعُ إِلَى بِيَاضِ النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَنَا أَضَاءَتْ
 لَنَا سُدَقَةٌ . وَرَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

وَأَمَّا الشَّقُّ فَمِنْهُ صَوْنُ الشَّمْسِ وَحَرَّتُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ
مِنَ النَّعْمَةِ . يُقَالُ غَابَ الشَّقُّ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَالْفَطَسُ ^(١) السَّدْفُ .
يُقَالُ آتَيْتُهُ عَطْشًا . وَيَفْطَسُ ، وَاعْطَشَ اللَّيْلُ وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُهُ ،
وَقَدْ غَلَّتْ الْمَاءُ أَيِ آتَيْتَاهُ قَبْلَ (160) الصَّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ
أَغْنَيْنَا أَيِ أَمْنَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ ^(٢) . وَقَدْ
أَغْنَى اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَافُهُ . ^(٣) وَيُقَالُ غَا اللَّيْلُ يَغْشُو غُشْوًا .
وَعَنِي يَغْشَى . وَأَغْنَى يُغْنِي إِغْنَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣٤٠) :

قَلَمَّا غَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَهَا هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمْرٍ حَبْرًا
[فَرِغْتُ إِلَى الْقُصَاوِدِ وَهِيَ مُعَدَّةٌ لِأَمْلَاحِي عِنْدِي إِذَا كُنْتُ أَوْجِرًا ^(٤)]
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا :

فَبَلِي إِنْ هَلَكْتُ بِأَرْجِي . مِنْ الْفَتَيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينًا
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السُّبُتَاءُ الْأُمُومًا ^(٥)

وَالْمَلُوكُ الْفَاحِشَةُ . وَالْمُضَرُّ الضَّامِرُ . وَالْفَاحِشَةُ تَشْتَبِهُ زَيْنَهَا وَتَحْتَسِنُ جَوْدَهَا وَفُتُوها حَالِيهَا بِسُوءِ
الْيَا الْعَبُودِ . وَاقْتَابِرَ بِذَلِكَ أَنَّ الْقُرْسُ صَافِي التَّوْنِ يَبْرُقُ كَمَا يَبْرُقُ سَوَارُ الْمَلُوكِ [^(٦)]
الْأَرْضُ وَأَمْرٌ حَبْرًا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ . وَالْقُصَاوِدُ النَّاقَةُ الْمَقْلُوعَةُ الْأُذُنِ
لَأَمْلَاحِهَا . يَرِيدُ لِأَنَّهُ هَذِهِ الْقَصَّةُ . وَالْأَوْجَرُ الْخُفِّ . وَاقْتَابِرَ هَذَا فِي هَرَبِهِ مِنْ أَمِيرٍ كَانَ طَلَبَهُ
رَيْسَ عَمَلِهِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يَزِيدُ بَلَدَهُ أَنَّ ابْنَ أَحْمَرَ هَجَاهُ فُطَيْيَّةَ ابْنِ حَاطِبٍ إِلَى سَجَاهِ
إِلَى يَزِيدَ فَهَرَبَ مِنْهُ [

(١٦) يَقُولُ لِأَمْرَانِهِ إِنْ هَلَكْتُ لَا تَهْرُوجِي الْأَمَلِي . وَطَفَرِي نَفَقَ أَرْجِي . وَهُوَ الَّذِي يَرْنَحُ
لِلنَّهْيِ وَفِعْلُ الْمَكْرَمَاتِ . وَإِذَا رَدَّ بِالْطَّبِيعِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَطْبَانِ وَهُوَ الْكَذِبُ الْإِكْلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ
هَهُوَ الْإِسْتِكْرَارُ مِنَ الْإِكْلِ بَلْ يَكُونُ حَاضًا إِلَى طَلَبِ الْإِكْلَامِ رَكْبًا بِاللَّيْلِ وَهُوَ أَوْجَرُ . وَقَوْلُهُ « كَانَ
الْلَّيْلُ لَا يَغْشَى عَلَيْهِ » يَقُولُ كَأَنَّهُ إِذَا حَارَ بِاللَّيْلِ عَمَلُهُ مِنْ يَسِيرِ الْبَاهَارِ فِي بَصَرِهِ بِالطَّرْقِ وَقَوْلُهُ
نَفَعِ . وَالسُّبُتَاءُ النَّاقَةُ الْهَرَبَةُ . وَالْأُمُومُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقُ [

(١) وَتَفْطَسُ . وَهُوَ الصَّوَابُ . (٢) وَبَعْدَهُ . (٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَيَقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَأَتَيْتُهُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ حِينَ
تَغِيبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَابْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا أَيْ طَال .
وَيَقَالُ ابْهَارَ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِهِ . وَقِيلَ انْتَصَفَ ^(١) .
وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْذَّائِبَةِ وَغَيْرِهَا ، وَبَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ وَذَلِكَ
أَنْ تَضِيَ النُّجُومُ وَتَتَلَبَّ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْأَقْيَلَا . قَالَ (الشَّاعِرُ) :
وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ الطَّوَالِ

وَيَهْوَرُ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى الْأَقْيَلَا ، وَبَهَرَ الصَّبْحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ أَيْ عَلَا
عَلَيْهِ وَأَذْهَبَ ضَوْءَهُ ، وَتَصَيَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ الْأَقْيَلَا (١٦١) ،
وَيَقَالُ مَضَى نَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ، وَيَقُولُ
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا (٣٤١) ارَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْغَسْ ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ
شَيْئًا . وَأَسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (أَيْ حِينَ يَمْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ) ^(٣) .
وَيَقَالُ مَضَتْ جُرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنَّا ^(٤) مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ
جُرْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ (وَبَقِيَتْ صَبَّةٌ) . وَهُوَ نَحْوُ
مِنْ الْجُرْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ ^(٥) .
وَمَضَى سَمْعًا وَسَمْعًا ^(٦) وَجَهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ أَوْسَيْتُ أَبَا

(١) وَجَنَحُ مَا

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْهَارُ اللَّيْلِ انْتَصَفَ

(٣) وَجَنَحَ عَنَّا وَبَقِيَ بَعْضُهُ

(٤) ائْغَسَ

(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ

(٦) الْبَكَايُ

عَمْرُو يَقُولُ: الْمُنْكُ^(١) نُلْتُ اللَّيْلَ الْبَاقِيَّ، وَالْهَزِيعُ الْتَصَفُّ مِنَ اللَّيْلِ،
وَالْجَهْمَةُ السَّحَرُ، وَالْمَرْهَنُ حِينَ يُدِيرُ اللَّيْلُ، وَالْجَوْشُ وَسَطُ اللَّيْلِ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْجِشٌ لَيْسَ غَيْرُهُ ضَعِيفُ الْبَدَاءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لِأَنَّهُ
تَلَوَّمَ بِبَيَّاهٍ بَيَّاهٍ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ^(٢)
وَالْهَبَةُ (١١١) السَّاعَةُ^(٣) مِنَ السَّحَرِ، وَالْعَبَسُ حِينَ تَضَجُّ. قَالَ
مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ فِي نَفْتِ بَعِيرٍ^(٤):

إِذَا بَاذَلِ وَجْهَهُ أَوْ عَهْلِي كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَاسِ
وَمَوْقِعًا مِنْ ثَنَاتِ زَلِّ مَوْقِعِ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
فِي غَيْبِ الصُّبْحِ أَوْ النَّتْلِ^(٥)

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ^(٦) مِنَ اللَّيْلِ وَمَا (٣٤٢) بَقِيَ الْإِهْتُ^(٧) مِنْ

(١) أَخُو قَفْرَةٍ هُوَ الْمَسَافِرُ فِيهَا الَّذِي يَسِيرُ فِي انْقِبَازٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ غَيْرُهُ مِمَّا هُوَ لَيْسَ أَحَدٌ
غَيْرُهُ فِي الْقَفْرِ وَغَيْرُهُ اسْمُ لَيْسٍ وَالْقَفْرِ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَيْسَ غَيْرُهُ فِيهَا. وَالْأَصَحُّ الَّذِي فِي
صَوْتِهِ مَحْدُوفٌ نَحْوُ الْبَحَّةِ. يَذْكُرُ رَجُلًا قَدْ ضَلَّ فِي قَفْرَةٍ هُوَ مُسْتَوْجِشٌ وَقَدْ صَاحَ بِرَجُلٍ
صَوْتَهُ. وَتَلَوَّمَ تَنْطَرَّقُ فِيهَا. بَيَّاهُ أَيْ انْطَرَقَ جَوَابًا لِصَاحِهِ كَانَ صَوْتُهُ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ رَاهِبًا وَجَوَابًا:
بَيَّاهُ أَيْ انْطَرَقَ صَوْتًا يُجِيبُهُ النَّاسُ إِذَا مَسَّحَ صَوْتَهُ. وَأَسْطَرَّتْ امْتَدَّتْ فِي السَّمَاءِ.

(٢) الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ الْكَاسُ
وَالنَّتْلُ مَا يَتَلَوَّاهُ الْفَجَرُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّوْرِ الَّذِي يَهْدِيهِ. وَبَرَزَ أَوْ تَجَافَى. وَالنَّتْلُ الْكَاسُ الْكَاسُ
الْقُصَّةُ كُلُّ شَيْءٍ شَبَّهَ مَوْقِعَ نَفْسَانِهِ إِذَا بَرَزَ مَوْقِعَ كَفِّي رَاهِبٍ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا صَلَّى. (قَالَ)
وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَبِهَ بِدِي الرَّاهِبِ وَرَكْبَتِهِ ثَنَاتِ الْبَعِيرِ فَانْقَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْبَدِينِ لَأَنَّهُ
يَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَدْعُ يَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفَعَ رُكْبَتَيْهِ.

(١٥) حمار

(١٦) بقى

(١٧) المنك

(١٨) هزة

(١٩) هزة

غَنِيمَ وَإِلَهُم . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةٌ ^(١) الْمِثْلُ
 أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ ^(٢) ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي
 آخِرِهِ مَعَ الْقَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَعَوِيٌّ ^(٣) . وَهَدِيٌّ ^(٤) . وَهَدُوٌّ ^(٥) .
 وَمَلِيٌّ ^(٦) . وَالْجَمْعُ أَمْلًا ^(٧) . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ صَدْرًا . قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدَّهْلُ . وَالْمُذَلُّ . وَالذَّهِيلُ . وَالْمُذِيلُ . وَالذَّهْلُ
 وَالْمُذَلُّ (وَتَصْنِيرُهُمَا) . وَالذَّهْلُ وَالذَّهْلُ (وَتَصْنِيرُهُمَا) يَغْنَى . وَهَذِيلٌ
 يُسَمَّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ ^(٨) . قَالَ أَبُو جَهْشِيمَةَ الذَّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ كَمَا أَنَّهَا طَائِرٌ بِالْذَّوِّ مَذْعُورٌ ^(٩)
 قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : ^(١٠) ذَهَبَ هَيْئُ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَيْئَةٌ . وَهَزِيعٌ .
 وَقُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ^(١١) . وَتَطْخُطُ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَتْ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ
 غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَرٌّ . وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَرٌّ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بِضَوْدِهِ ^(١٢)
 فَذَهَبَ تَطْخُطُ أَيْضًا . وَلَيْلَةٌ طَحِيَاءٌ . وَتَطْخُطُ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيَّ
 زَكَاةً لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . وَتَطْخُطُ بَصَرُ فُلَانٍ أَيَّ عَمِي . وَبَسْرَتْ

^(١) | نَدْوُ الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ . بِصَفِّ رَاسِلَةٍ وَجُودَةٍ سِرْمَا . يَقُولُ هِيَ بِمَدِّ ضَمِّي قِطْعَةٍ مِنْ
 لَيْلٍ تَمُرُّ فِي سِرْمَا كَطَبِيرَانِ طَائِرٍ مَذْعُورٍ . وَقَوْلُهُ « وَهِيَ وَاحِدَةٌ » أَيَّ هِيَ نَائِبَةٌ عَلَى سَبْعٍ
 وَاحِدَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالِهِ : هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ |

^(٢) قَحْمَةٌ ^(٣) قَحْمَاتٌ ^(٤) أَيَّ هَوِيٌّ

^(٥) مِنْ اللَّيْلِ (مَمْدُودٌ) ^(٦) هَدِيٌّ

^(٧) مَلِيٌّ ^(٨) وَهَزِيعٌ وَالْجَمْعُ هَزِيعٌ

^(٩) مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسَ ^(١٠) النَّصْرُ قَالَ . . .

^(١١) بَضُونِهِ

حَتَّى تَطْطَحَ اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ ، وَلَيْلُ الْقِيَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ
الَّيْلُ وَيَكُونُ (١٦٢) لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ . أَيْ يَطُولُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ
النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ بَرْنَا فِي اللَّيْلِ الْقِيَامَ . (قَالَ)
وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ
الْقِيَامِ ، وَلَيْلُ أَغْضَفَ وَهُوَ اثْنَاوُهُ وَطُولُهُ وَأَجْتَمَاعُهُ وَأَقْبَالُهُ . وَإِنْ عَلَيكَ
لَيْلًا أَغْضَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَةُ . وَتَغْضَفُ عَلَيْنَا
الْلَّيْلُ أَيْ الْبَسَا وَتَنَى . قَالَ الْفَرَّاجُ :

فَاتَّغَضَفَتْ بِمَرْجِحِنِ أَغْضَفًا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مَرْجِحَةً . وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْغَالِيزُ . وَقَدْ
أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطُولُ وَيَلْبِسُ فِي الشِّتَاءِ ، وَيَلُ اللَّيْلُ وَاسِعٌ وَافِرٌ
لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَةُ (٣٤٣) . وَلَيْلَةٌ تَجَلَّأَتْ ، وَاللَّيْلُ
الْدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي الْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ . وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا
بِظُلْمَةٍ وَتَحَابٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي الْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . يُقَالُ دَمَسَتْ
أَيْلَتُكَ تَدْمَسُ دُمُوسًا ، وَمَتَّحَ اللَّيْلُ وَأَتَهَارَ إِذَا طَالَ مَتَّحٌ مَتَّحًا . وَإِنَّمَا
يُقَالُ « مَتَّحَ اللَّيْلُ » فِي اللَّيْلِ الْقِيَامِ . وَمَتَّحَ النَّهَارُ فِي الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ
الْلَّيْلُ وَسَطَهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ وَأَسْطَمَ الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَاللَّجَّةُ
آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَقْرِبَانُ^(١) الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِالْصُّبْرِ

(١) وفي الحاشية: اسطم « وكذلك ما بعده »

(٢) ومُقَرَّبَانُ

(٣) واسطم « وكذلك ما بعده »

وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ (١٦٢) ، وَعَسَسَةُ اللَّيْلِ حِينَ يُعَسِسُ وَذَلِكَ قِيلَ السَّحَرِ . وَقَالَ عَسَسَتْهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ^(١) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا . وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَقَالَ مِنْهُمَا جَمِيعًا " أَقْمَلُ " عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أ

.....

٦٧ باب أسماء نعوت الليالي في شدة الظلمة ^(٢)

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

" يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمَغْدِرَةٌ بَيْتَةُ الْغَدْرِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الظَّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَائِجَةٌ . وَلَيْلٌ دَائِجٌ ^(٣) . وَخُدَّارِيٌّ ^(٤) ، وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ] : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظَّلْمَةِ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

أَفْأَشِيَّةٌ كَتَبَ غَيْرُ أَغْنَمٍ فَاجْبِرَا أَيْ مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَفَّ ^(٥)

[الْأَفْتَمُ الَّذِي لَا فَعْمَ لَهُ وَهُوَ عَيْبٌ قَدِيمٌ . وَلَا يَتَحَفَّفُ أَي لَا يَتَذَكَّرُ مِنْ بَدِينِ الْحَتِيفَةِ . يَقُولُ لَا يُشِيرُهُ كَمَا أَنَّ رَجُلًا هَذِهِ صَفَاتُهُ قَدْ تَلَفَّ مِنْ قَوْلِهِ ذَكَرَهُ وَجَدَ قَوْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَعَّ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْحَتِيفَةِ وَقَدْ انْقَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى حُمِ الْبِلَادُ]

^(٦) وَنَجَّوُ اللَّيْلِ فَتَرَةٌ بَرْدُهُ وَسُكُونُ رِيحِهِ وَفَقْلُهُ تَحَابُهُ

^(٧) ظَلَمَتِهِ ^(٨) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٩) وَهُوَ الْمَظْلَمُ أَيْضًا

^(١٠) وَالْخُدَّارِيُّ الْمَظْلَمُ . الْأَصْمَعِيُّ

^(١١) يَعْنِي أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ ، وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ ، وَقَدْ أَذْجَى
الَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نَجْوَمُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامُ جَوَائِمِ^(١) ١٣٤٤١

أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمِيٌّ مِثْلُ كَسَلَى . إِذَا كَانَ عَلَى (1113) السَّمَاءِ
غَمِيٌّ . (مِثْلُ " رَمِي ") وَغَمٌ^(٢) وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمْ أَهْلَالُ^(٣) ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ
مُدْلِهَمَةٌ أَيْ مُظْلِمَةٌ ، وَدَيَّجُورٌ ، وَدَيَّجُوجٌ ، وَالْأَفْرَاطُ السَّحَابَةُ ، وَالْأَفْرَاطُ
الَّذِي أَظْلَمَ ، وَالْقَهْبُ نَجْوَاهُ ، وَالْعُجُومُ الظُّلُمَةُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ تَبُّهُ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ
أَوْ مُزَنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا^(٤) تَبُوجُ الْبَرْقِ وَالْظُّلُمَةُ عُلُجُومٌ^(٥)]

(١) استقالت نجومة ارتفعت الى وسط السماء . والأفراط جمع فراط وهي الأكمة . والعلم
جمع هامة . وهو ضرب من الطير . والمومم جمع حايغة . والمشومم الطير مثل الربوض للذوات
الأنثى [١٢ وفي الناس : عوارضا]

(٢) (الماء المتشعب) بكان ضمير غزال قد تقدم ذكره شائعة بدمالج من فضة .
والنبة المنسي المنقول منه . والمقصود المعسكوك . أو موزنة فاروق الموزنة المطفوفة على
دمالج . والذوارب الأعلى وغرب كل شيء أعلاه . وتبوج البرق تكشفاً واستطارة في
السماء . يقول هذه السحابة اذا برقت في ظلمة الليل تظهر نيلها فبرز وهو أحسن لها . والفارق
المنفردة المنقطعة من السحاب مشبعة من كثافة الفارق وهي التي اذا ضربتها الخاضع احدثت

(٣) الأفراط الجبال . قال أبو الحسن : هي الجبال الصغار واجدتها فوطلة
(٤) وزن^(٦) بتشديد الميم^(٧) قال أبو الحسن بن كيسان :

غَمِيٌّ لَا يَكُونُ مِنْ " غَمِي " عَلَى تَقْدِيرِ كَسَلَى . لَوْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ " غَمِي " وَهُوَ
مِنْ النَّمِ قِيَّاسٌ صَحِيحٌ وَاصِلُهُ النَّبَسُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً . فهذا صحيح وهو من غَمَّ عليهم الأهل إذا التبس عليهم
(٥) لَيْلَةٌ عُلُجُومٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَى مَتْنَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئاً

وَأَغْبِشُ اللَّيْلَ بَقَايَاهُ ، وَأَلْمَسْتُكَ الْأَسْوَدُ ، وَأَلْمَطَحِمُ مِثْلَهُ ،
وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيِّلٌ . وَدَحْسٌ إِذَا كَانَ مُظْلِمًا .
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَذْرَعِي جَلِيَابَ آيِلٍ دَحْسٍ أَسْوَدٍ دَاجٍ مِثْلُ لَوْنِ السُّنْدُسِ " ^(١)
وَالْمَرْدَقَةُ الْبِلَاسُ اللَّيْلُ " . يُقَالُ قَدَّرْتُ " سَتَرْتُهَا إِذَا أَرَسْتَهُ ،
وَتَأَطَّمُ اللَّيْلُ ظُلْمَتَهُ " ، وَلَيْلَةٌ مَدْلَهْمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَأَرْضٌ مَدْلَهْمَةٌ
فِي بَدْوٍ (٣٤٥) سَوَادٌ لَيْلَهَا وَاشْتَبَاهَهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ
الْيَسِيمُ . يُقَالُ كَانَتْ لَيْلَتُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ إِسْوَادُهَا .
قَالَ الْعِجَّاجُ :

أَسْوَا كَمَا أَظْلَمَ لَيْلٌ فَأَسْفَرَ عَنْ مَذْلُجٍ قَاسَى الدُّوُوبَ وَالسَّهْرَ |
وَحَذَرَ اللَّيْلَ فَيَجْتَابُ الْحَذَرَ " ^(٢)

عن الأمل وزعمت في الأرض . وبعضهم يقول " أو مرنة " . مطوف على قوله : كَمَا أَمْ سَنَاجِي
الطَّرْفِ أَوْ مَرْنَةٌ فَارِقٌ |
[المذرع فمفعول المرأة حاصة . والجلباب القميص . يقول البسي ظلمة الليل . يريد
سير فيها وجمعها للثوب بقلة اللباس . والداجي الشديد السواد . والسندس الأخضر المشبع
الضوء]

[٢] وصف حال الخوارج وإن أمرهم بطل . وشبه أمرهم وما كانوا فيه بطل الظلم على
رجل مذليج فأذى فيه . ثم أسفر الصبح فزال عنه أذى الليل . والدووب إبادة السير .
فأراد أن الناس تأذوا بالخوارج كما تأذى هذا المذليج بظلمة الليل حتى أسفر الصبح وإن
الاس زال عنهم ما كانوا يحذرونه من أمر الخوارج على يدي عمر بن عبد الله بن مخرم البسي .
وحذر مطوف على المفعول الذي قبله . يريد قسى الدووب وقاسى حذر الليل . وقوله " فيجتاب
الحذر " أي يدخل في الظلمة |

" كمل شي " ^(٣) المرأة (١٦٣)

" ويقال آتت مأس الظلام ولمت " ^(٤) وغلب الظلام

وَأُظْلِمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَأَبْصُرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصَرُ فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيْالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَلِلْجِنْدِ اللَّيْلِ الشَّدِيدِ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ جِنْدَسُ اللَّيْلِ وَلَيْلُ جِنْدَسٍ وَلَيْالٍ جِنْدَسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي جِنْدَسٌ لَوْ أَنَّ حَوَاشِيَهَا كَلَوْنَ السُّنْدُسِ^(١)
وَقَالَ هَذِهِ لَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ بَيْنَهُ الطَّحَاءُ . وَذَلِكَ^(٢) إِذَا كَانَ السَّحَابُ يَغِيرُ قَمَرَ فَأَشْتَدَّتِ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طَحْيَا اللَّيْلِ . وَسِرْنَا إِلَيْكُمْ فِي لَيْالٍ طَحْيٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ تَزْمَعِلُ^(٣) (١٦٤) فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ

كَأَنَّمَا عَلِمَ سَرَّاهَا الْحُلَّ^(٤)

وَالطَّرِمَاءُ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَاءٌ^(٥) لَا يُبْصَرُ فِيهَا وَلَيْالٍ طَرِمَاءَاتٌ^(٦) وَطَرِمَاءٌ . وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ ابْنُ جَعْفَرٍ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَظْلَعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) يريد بحواشيها آفاق السماء . يريد أن آفاق السماء في هذه الليلة شديدة الظلمة . ويكون ذلك في الليلة وقد غلبت كواكبها السحاب .

(٢) [الاورمائل القطر والسيلان . ارمعت العين سال دمعها . وازدمل الأنف قطرها . وازدمل السحاب سائر ماؤه . والمخضل الذي يبيل ما أصابه . يقال بكى فلان حتى أخضل الدمع لحينه إذا بلبها . وأخضلت اللحية أبلت . وقوله « كأنما علم سرَّاهَا الْحُلَّ » يريد أن الذي يبري فيها كأنه يتحسنى خللا من الشدة التي تمر به (٣٤٦) . والعامة تقول في الشيء الذي يستأطرها فعلة هذا شيء حارض]

(٥) زمعل يسيل . ارمعل دمعها سال
لا يبصر فيها

(٦) وكذلك
الظلمة

نَهَارُهُمْ ظِلْمَانُ ضَاخٌ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظِلْمَةٌ أَيْ جَمِيرٌ^(١)
وَقَالَ كُفَّ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَرَمْتُ إِذَا مَا أَرَمْتُ وَمِنْ أَوْسٍ إِذَا مَا أَهْهُ رَدَّمَا
أَخْشَى عَلَيْهَا كَسُوبًا غَيْرَ مُدْجِرٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَا يُشْوِي إِذَا ضَمَمَا
وَإِنْ أَغَارَا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظِلْمَةِ أَيْ جَمِيرٍ سَاوَرِ الْقَطْمَا^(٢)
وَالظِّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ، يُقَالُ لَيْلَةٌ ظِلْمَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ، وَلَيَالٍ
ظُلُمٌ وَمُظْلِمَاتٌ، وَلَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ^(٣) وَالذُّجَى^(٤) دُجَى النِّيمِ وَهُوَ أَنْ لَا

١١ وسقنهم بموه الحال إما لتقرم وإما ليلهم، والظلمان أراد به الذي يظلم فيه.
والضاحي المكشوف البارز يقول ليس في عارهم شراب يشرب ولا ظلم يشكر فيه، وليلهم وإن
كان القمر فيه طالعاً إلى آخر الليل فهو بمنزلة الليل الذي لا يطلع فيه قمر، يقول أفسد
لياليهم وعارهم قبح ما هم فيه، فعاجهم أي لا يقرون ولا يسقون ولا يوفدون، الليل نارا للقرى
١٢ [كان كعب اشهر عليه أن يشترى قنينة منبثة، فقال لمن اشار عليه أي شيء يكون
يدي منها إذا أجذبت الأرض وهي لا تصير على البرد وأن لا تأكل شيئاً وهي شيء في منها
مع قصد الذئب لها، وأويس اسم للذئب، وقوله «رَدَّمَا» أي سال وذلك في البرد، وعنى
بالكسوب أويس الذئب فإذا كسب لا يذخر شيئاً، والأشاجع عروق ظاهر الكف، يقول ليس
على قنينة شيء من اللحم وذلك أمرح له لا يشوي لا ينطى المقتل، والضغمة المنع، وإن أغار
قام يسكن من أخذ شاة كبيرة أخذ قطيمة أو قطيماً، والقطم جمع قطيم وهي التي تبصت من
الرماع، ويقال «ما حلي منه بطائل» إذا لم يصب شيئاً، وساور يعني راب، وقوله «لم يخلأ
بطانة» كقول البيهقي: ألم يأتك والانباء تنسي، ولو روي «لم يخل بখানে» فإزاء ولم يكتسر
الشعر لأنه من البسيط والطي في البسيط جائز، وعاري الأشاجع في «وضع نصب» (٣٤٧)
وكذلك اسكن الياء |

١١ هجاءهم بأنهم لا يتصرفون ولا يقرون ليلاً ولا نهاراً
١٢ قال أبو العباس «فلم يخلأ» لم يحدف لحزم شيئاً من لغة الذين يقولون:
إلى ما يأتك والانباء تنسي بما لاقت ثبوت بني زياد

قال النضر

الدُّجَى (وكذلك ما بعده)

ألا

تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُؤَارِيهِ السَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ
هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى . وَلَيْالٍ دُجَى . وَلَيْلَةٌ دَلِجَةٌ . وَلَيْالٍ دَوَاجٍ . وَقَدْ
دَجَّتْ تَدْجُو " وَتَدَجَّتْ " . قَالَ " أَيْدُ :
وَأَضْبَطِ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ الشَّرَى . وَتَدْجَى بَعْدَ فَوْزٍ وَاعْتَدِلْ "
وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَا حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ " . وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو
دُجْوًا إِذَا أَلْبَسَ بَظْلَمَتِهِ . وَدَجَا شَمْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ وَهِيَ السَّكِينَةُ الْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ " . وَسَجَا " الْبَحْرُ سَكَنَ .
وَأَمْرًا سَاجِيَةً الطَّرْفُ سَاكِنَةً " وَلَيْلَةٌ مُتَلَكِّةٌ . وَطَلَمَسَا " وَهِيَ
الْمُظْلِمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا . وَلَيْلَةٌ ظُلُمًا دَنِيحُورٌ . وَهِيَ
الَّذِي أَجِيرُ أَيِ الْمُظْلِمَةِ . وَلَيْلٌ عَظِيمٌ مُظْلِمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الْقَوْمُ أَنْ تَقُومَ الظُّلُمَةُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَضَتْ فَتُفْعَلُ مِنَ اللَّيْلِ كُنْتُ قَوْمًا
الظُّلُمَةُ وَاعْتَدِلَ اللَّيْلُ وَاسْتَوَى النَّارُ أَنْ يَسِيرَ قَوْمٌ . وَقَوْلُهُ « وَأَضْبَطِ اللَّيْلَ » أَيِ الضَّبْطُ مَا
تَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ بِاللَّيْلِ وَاحِدٌ أَنْ تَحْبِلَ الطَّرِيقَ أَوْ يَذْهَبَ بَعْضُ الْإِبِلِ تَحْتَ اللَّيْلِ فَلَا تَذْهَبُ
أَيِنْ ذَهَبَ]

- | | | | |
|-----|-----------------------|-----|--|
| (١) | يَأْتِي | (١) | لَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ (164) وَصِفَ بِهِ |
| (٢) | دُجْوًا | (٢) | تَدَجَّى |
| (٣) | الشَّاعِرُ | (٣) | قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَجَا اللَّيْلُ وَالدُّجَى . الْأَسْمَعِيُّ . . . |
| (٤) | | (٤) | وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ مَذْجًا الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسَ النَّاسُ وَاشْدَدَّ |
| (٥) | | (٥) | فَمَا شَبَّ غَمْرًا وَغَيْرُ أَغْثَمَ فَاجِرٍ أَيِ مَذْجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّفُ |
| (٦) | | (٦) | وَسُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى النَّهَارَ مِثْلَ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ بِالشُّوبِ . وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ . . . |
| (٧) | | (٧) | أَسَجَّى |
| (٨) | وَطَرَمَسَا مِثْلَهَا | (٨) | قَالَ يَعْقُوبُ وَيُقَالُ . . . |

وَأَيْل عِظْلِمِ عَرَضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشْعَارَ حَبِّ الذَّرَاعِ (١٦٥)
 حَزِينًا لَا تَضْمُنُنِي أَلْبَالِيَا وَأَكْشُوِي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعٌ^(١)
 وَسُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَّى اللَّيْلُ النَّهَارَ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الْأَشْجَةِ بِالْقَوْبِ^(٢)
 قَالَ الشَّاعِرُ :

يُؤَذِقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلَّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ الْتَمَامَ سَجَاهَا
 أَبْتُ لَا تَنَاسَى سَاقَ حَرْ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ^(٣) الدَّهْرِ إِلَّا أَجَاهَا^(٤)
 وَغَسَقَ اللَّيْلُ ظُلُمَتُهُ وَأَجْمَاعُهُ ، وَأَغْضَنَ اللَّيْلُ . وَأَغْضَى^(٥) . وَأَغْضَفَ .
 وَاللَّحْمَ^(٦) . وَرَوَّقَ^(٧) . وَارْخَى رَوْقَهُ . وَسَدَّوْلَهُ . وَسُجُوفَهُ

(١) [المشيع الشجاع المقدم . ورثب الذراع واسع الصدر إذا ارتدت به يلبة توجهه
 لدهما ولم يتغير . وتضمضني تكسرتي . وأكشوي من يعتديني كما يجب موضع الداء . وليس
 يريد بذلك أنه يعالجه حتى يبرأ من مرض هو به القادر أن يفعل به ما يؤديه إلى الهلاك
 الذي ترؤل معه مداوته كما ترؤل المرض بالعلاج . وقواع كثة مروفة وهي مبيضة على
 أكثر . ووضعها نصب وهي من باب الصفة التالية مثل حلاق اسم للشيء . ونصبها بمنصب
 وسدين أحدهما هنا يعني المصدر والوجه الآخر (٣٤٨) أحبا بمنزلة المفضل به .] وقواع كثة
 الرأس . يقال كويته المشلولوم وكويته المشلحسة وكويته رأس . إذا أصاب ما أراد منه
 نوع على داء الرجل وعلى ما كان يكتهم وأصبحت جاضلت يقال هذا الكبي له

(٢) [يصف قسرية أصبح بالليل . ويوزقي بههر . وساق حري زعموا أنه ذكر القساري
 ورسم قوم أنه حكاية صوت القسرية وهو أشبه بمنى البيت . يريد أنها لا تنسى هذه الصوت
 الذي يميز من يسمعه ويذكره من نسيه ما قد تمرى عنه . وقوله « أجاهها » هو من جال
 يحول إذا دار واضطرب . وأجأته أنا وفاعل « أجعل » مضمر فيه . ويجوز أن يعود إلى الليل
 ويجوز أن يكون ضمير التذكير لأنه لا قال آبت لا تنسى ساق حري دل على أنها شدة كبره
 فاضمر التذكير الدلالة ما تقدم عليه . ويجوز أن يكون الفاعل المضمر « الألبال » لأن قوله
 « ولا ترى نجوما طوال الدهر » بمنزلة : لا تبصر نجوما إلا أجاهها الألبال

(١) طوال

(٢) ويقال

(٣) لحاس

(٤) كقولك سحيته بربه

(٥) وأغدر

(٦) أم الرأس

٦٨ بَابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع لغة التفصيل ما يوصف بالشدّة (الصفحة ٣٨٠ - ٣٨١)

يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) أَوْ هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَالْعَمَاسُ^(١)
الشَّدِيدُ^(٢) الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى (Hb) أَلَمْ . وَمِنْهُ قِيلَ : إِنَّا
بِأَمْوَالِ الْمُعْصِيَاتِ^(٣) أَيْ مَلَوِيَّاتِهِ^(٤) وَيَوْمٌ عَصِيبٌ^(٥) شَدِيدٌ^(٦) . وَقَطْرٌ
يَقْبِضُ^(٧) مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ أَقْطَرَ^(٨)

٦٩ أَبَابُ أَصْفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)

وفصل تهديد ساعات النهار في لغة (مر ٣٢٨)

قَالَ الْقَضَرُ : أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذَلِكَ
مِنَ النَّهَارِ . (حكي أبو محمد ٣٤٩) عَنْ يَمْقُوبَ يُقَالُ : نَهَارٌ وَآخِرُهُ وَنَهْورٌ
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا التَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضَّمْرِ تَرِيدٌ لَيْسَ وَتَرِيدٌ بِالشَّهْرِ
قَاوَلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى . وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِجَذِيَةٍ حَتَّى تَحُلَّ صَلَاةُ الضُّحَا^(١) ، وَغَزَالَةُ الضُّحَا أَوَّلُهَا . يُقَالُ

١ : مُعْصِيَاتِهِ

- | | | |
|----------------------------|---------------------|---|
| (١) أيضاً أبو زيد والاصمعي | (٢) مثل القنار | (٣) أبو عمرو |
| (٤) غير واحد | (٥) وهو ... | (٦) في العماس مثله وزاد الاصمعي وهو ... |
| (٧) يقبض | (٨) وهو الشديد | (٩) وليقة عصيب |
| (١٠) الضحى (وكذلك ما بعده) | (١١) واسأله صفة ... | (١٢) اليوم |

أَمَّا فِي غَزَالَةِ الشُّحَا . وَهُوَ أَوَّلُ الشُّحَا إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا
رَأْدُ الشُّحَا فَمِنْ يَطْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمُضِيَ مِنَ النَّهَارِ تَحْصُومِنْ
خُصْبِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدُ الشُّحَا . وَقَدْ تَرَأَدَّتِ الشُّحَا وَهُوَ تَرَلُّهَا وَارْتِفَاعُهَا .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَوَّلُهُ يُنْفِخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَثُفَتْ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْمَضْرَسِ الشَّجَرِ
بِعَازِبِ الثَّبَتِ بِزَنَاقِ الْقَوَادِ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصْوَاتِ مِنَ الشَّعْرِ
وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي الْفَرْغَةِ وَفَوْقَهُ مِنَ النَّهَارِ " أَيِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ مِنْهُ ،
وَمَدِّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بِمَدِّ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ مَدَّ النَّهَارِ
الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَزَةُ :

أَعْبَدِي بِهِ أَمَدَ النَّهَارِ كَمَا تَنَا خُصْبُ الْبَنَانِ " وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ "

(١) | الْمَكْنَانِ وَالْعَظْرَيْنِ ضَرْبَانِ مِنَ خُرُوبِ الثَّبَتِ وَاشْجَرُ الْمَنْفَرَّةِ الْوَاحِدَةُ شَجَرَةٌ
وَيُرْوَى : الشَّجَرِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ فِي ثَمَرَةِ الْوَادِي وَهُوَ قِطْعَةٌ . يُقَالُ اخْتُلَّ شَجَرَتُهُ أَيِ وَطِئَتْهُ .
وَقَوْلُهُ « بِعَازِبِ الثَّبَتِ » أَيِ بِكُلِّ عَازِبٍ ثَابِتٍ وَهُوَ الْخَالِي الَّذِي تَمَّ بِرُغْوَةٍ أَخَذَ . يُرِيدُ أَنَّ الْعِظْرَ
يَرَى هَذِهِ الْمَرَايِي بِكُلِّ عَازِبٍ أَيِ بِعِيدٍ . وَاشْجَرُ جَمْعُ شَجَرَةٍ وَهُوَ ذِيَابُ يَكُونُ فِي الرُّوْحِ وَغَا
قَالَ : « رَأْدُ النَّهَارِ » لِأَنَّ الشَّعْرَ لَا تَكْتَسِرُ وَلَا تُصَوِّتُ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . وَاحْسَنُ مَا تَكُونُ
لِلرَّيْضِ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ بِمَدِّ اللَّيْلِ . بِزَنَاقِ الْقَوَادِ لَهُ يُرِيدُ لاجتماعِ أَصْوَاتِ الشَّعْرِ
بِغَزَالِ الْقَوَادِ حَتَّى يَخْرُفَ أَنَّ تِلْكَ أَصْوَاتَ الشَّعْرِ |

(٢) زَوْقُوعَةٍ أَيْضًا مِنَ النَّهَارِ

(٣) | الضَّمِيرُ الْمُرْتَبِعُ بِالْبَاءِ يُوَدُّ إِلَى قَارِسٍ مِنَ الْقَرَسَانِ فَتَلْفُ . يَقُولُ عَمَادِي فِي فِي هَذَا الْوَقْتِ
مِنَ النَّهَارِ وَهُوَ مَقُولُ . وَالْعِظْلَمُ الْوَسْبَةُ وَهُوَ يُخْتَصَّبُ بِهِ وَيُسَوَّدُ الشَّعْرُ تَسْوِيدًا شَدِيدًا .
وَيُقَالُ : الْعِظْلَمُ الْيَلَسُخُ وَقِيلَ هُوَ شَعْرٌ يَنْبُتُ بِأَسْرَةٍ وَقِيلَ قِيَمٌ غَيْرُ ذَلِكَ . يُرِيدُ أَنَّهُ قِيلَ
لِجَرَى دَمَةٍ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو حَتَّى كَانَتْهُ خُصْبُ بِالْعِظْلَمِ | . وَيُرْوَى (٣٥٠) : شَدَّ النَّهَارُ وَهُوَ
مِثْلُ « مَدَّ »

وَأَيَّتُهُ حِينَ ذَرَقَرْنَ الشَّمْسُ^١، وَحِينَ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ
 أَنْبَسَتْ وَضْأَتْ، وَحِينَ شَرَقَتِ الشَّمْسُ أَيَّ حِينَ طَلَمَتْ، وَأَيَّتُهُ حِينَ
 رَجَلَتْ الصُّحَا^٢، وَرَجَلَهَا عَلَوَهَا وَخْتَلَطَهَا. وَيُقَالُ أَيَّتُهُ غَدَوَةٌ (بِقِيَرِ إِجْرَاءِ)
 وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَالْبَكْرَةُ تَحْوِهَا. وَإِنِّي
 لَأَيَّتُهُ فِي الْبَكْرَةِ. وَبَكْرًا، وَأَتَانِي غَدَوَةٌ بَكْرًا، وَمَتَعَ النَّهَارُ عَلَاً وَأَسْجَمَ
 يَمْعُ (وَيَمْعُ) أَمْتَوْعًا. وَأَتَانَا بَعْدَمَا مَتَعَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ، وَأَتَاهَا النَّهَارُ
 وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ، وَقَدْ انْتَفَحَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ
 النَّهَارِ بِسَاعَةٍ، وَأَيَّتُهُ حِينَ انْتَفَحَ النَّهَارُ. وَحِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ
 يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ وَيَعْلُوكُ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ. فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ فِيهِ
 الْهَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَلِيلٍ. وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، وَالظُّهْرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
 فِي الْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِجَالِ رَأْسِكَ فَتَرْكُذُ. وَرُكُودُهَا أَنْ
 تَدُومَ حِجَالِ رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ، رَأْيَتُهُ حَدَّ الظُّهْرَةِ. وَفِي
 الظُّهْرَةِ، وَأَيَّتُهُ بِالْهَاجِرَةِ. وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ، وَبِالْهَجِيرِ وَعِنْدَ الْهَجِيرِ
 قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَوَّلِي كَبْصَاحِ الدُّجَى الزُّهُورِ كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ
 قَرَمٌ^٣ هِجَانٍ هُمْ بِالْخَفُورِ أَيْشِي يَلَا قَيْدَ وَلَا جَرِيداً^٤

(١) فِي «وَلِي» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى ثَوْرٍ وَشَرُّ ذَكَرِهِ. وَالزُّهُورُ الشُّعْلُ. يُرِيدُ أَنْ «النُّورُ لَا
 طَمَنَ كَلَابَ الصَّبَدِ تَقْتُلُ مِنْهَا وَتَجِرُ بِضْعًا رَجْعٌ وَهُوَ كَالْبَصْبَاحِ فِي يَلَصُّ شَيْئَةً بِالنَّارِ. وَفِي

(٢) وَذَلِكَ (١٦٦) أَوَّلُ النَّهَارِ^٥ الضَّحَى

(٣) قَرَمٌ. (قَالَ) وَرَوَى: قَرَمٌ هِجَانٌ^٥

[وَيَقَالُ آتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ ^(١) الْقَرَزْدَقُ (١٦٦) :

كَانَ الْعَيْسَ حِينَ أَخْنَحَ هَجْرًا مُفَقَّاةً تَوَاطَرَهَا سَوَامٌ

وَيَقَالُ آتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهَرٌ . وَذَلِكَ إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ .

وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةٌ عَمِي . وَأَعْمَى إِذَا آتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ ^(٢) ، وَخَرَجَ

فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظَّهِيرَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُظْهِرًا ^(٣) ، وَالْقَائِلَةُ التَّرْوُلُ

وَالْحُطُّ عَنِ الدُّوَابِّ وَالْإِسْتَظَالُ . يُقَالُ أَتَانَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا .

وَعِنْدَ قِيلُولِنَا . وَدَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ قِيلٌ وَقِيلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ ^(٤) فِي الْقَيْلِ

أَوْ امْرَأَةٌ قَائِلَةٌ . وَنِسَاءٌ قِيلٌ ^(٥) . وَالْمَازِرَةُ الْمَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ .

وَعُذْرُ الْقَوْمِ إِذَا تَرَلُّوا فِي الْمَازِرَةِ ^(٦) . وَذَلِكَ الشَّمْسُ حِينَ تَرُولُ عَنْ كِبِدِ

النَّسَاءِ . وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُولِ

الشَّمْسِ أَيَّ غَسَقِ اللَّيْلِ ^(٧) . وَقَدْ دَخَضَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَدْخُضَ دُحُوضًا

وَصَاحُ الدُّجَى الْقَمَرُ . وَالْقَرْمُ قَعْلُ الْإِبِلِ . وَالْحِجَانُ بَيْتُ الْإِبِلِ . وَالْقُدُورُ مَصْدَرُ قَدَرِ الْقَعْلِ
يُقَدَّرُ قُدُورًا إِذَا تَرَكَ ضِرَابَ الْإِبِلِ وَعَدَلَ عَنْهَا . وَالْمَغُورُ مَثَلُ الْقُدُورِ . يَقُولُ هَذَا التَّوْرُ فِي
قِرَاعِهِ مَنْ قَسَلَ الْكَلَابَ وَجَرَحَهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا بِتَرْلَةٍ الْقَعْلُ الْمُنْصَرَفُ عَنِ ضِرَابِ الْإِبِلِ .
وَالْمَازِرَةُ الْجَلْبُ

١١ | الْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخَالُطُ بَيَاضَهَا بَيَاضَ شِقْرِهَا . وَالْمُفَقَّاةُ الْمَقْلُوعَةُ الْعِيُونَ (٣٥) .
وَالسَّوَامِيُّ جَمْعُ سَامِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ رِيشُهَا وَأَنَاءُ جَمَلُهَا كَأَنَّمَا مُفَقَّاةُ الْعِيُونَ لِأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ قَدْ غَارَتْ
فَدَسَلَتْ فِي رُؤُوسِهَا فَكَاكَا قَدْ قُفِضَتْ مِنْ شِدَّةِ الْكَدَالِ وَالْمَشْرِ . يَرِيدُ أَنَاخُوهَا فِي الْمَاجِرَةِ
لَا تَرُجُوا . وَبِحَسْبِ الْإِبِلِ أَنْ يَكُونَ «سَوَامٌ» مِنْ «سَوَامٍ» وَهِيَ الْمَعْلُومَةُ الْمُرْتَبَلَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُمْ
لَمَّا تَرَلُّوا أَرَسُواهَا فَلَمْ تَبْرَحْ فَكَاكَا مُفَقَّاةَ الْعِيُونَ

وَقَالَ ^(٨) قَالُ الْأَصْمَعِيُّ ^(٩) مُظْهِرًا

أَقِلْ ^(١٠) وَيُرْوَى لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ

وَدَخَضًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْأُولَى ^(١) وَالْعِشِيِّ ^(٢) مَا ^(٣) سَقَلَ ^(٤) مِنْ صَلَاةٍ ^(٥) الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ ^(٦) . خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . وَأَتَيْتُهُ عِشِيَّةً أَمْسَ . وَأَتَيْتُهُ الْعِشِيَّةَ لِيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عِشِيَّ غَدٍ بِغَيْرِ هَذَا . وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْغَدِ أَيَّ كُلِّ عِشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالضَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي الصُّبْحِ ^(٧) . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْمَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ صَرَعِي النَّهَارَ ^(٨) ، وَأَتَيْتُهُ الْمَصْرَيْنِ مِثْلُ الضَّرْعَيْنِ . وَهِيَ الْبَرْدَانِ وَالْفَرْمَانِ . وَأَتَيْتُهُ حَقْلًا وَعِشَاءً ^(٩) . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُ وَيَضْمَفُ ضَوْأُهَا ^(١٠) ، وَأَتَيْتُهُ بِالْمَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْمَاجِرَةِ الْأَعْلَى . أَيَّ فِي آخِرِ الْمَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا أَرْتَحَلُوا بِالْمَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْمَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَيَّ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَلِجَقُونًا ، وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيَّ اسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ إِذَا أَخْرَوْنَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخَرَى (٣٥٢) ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيَّ عِشِيًّا وَقَدْ أَقْصَرْنَا أَيَّ أَمْسَيْنَا . وَيُقَالُ أَمْسَيْتُ فِي تَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلِهِ . وَفِي

(١) وَسَقَلَ مَا

(٢) وَالْعِشِيِّ (كَذَا) (٣) وَمَا

(٤) الصَّلَاةُ (٥) الْأَصْلُ

(٦) أَيَّ الصُّبْحِ (٧) طَرَفَا النَّهَارِ

(٨) وَعِشَاءً حَقْلًا (٩) قَالَ لَيْدٌ :

وَمَدَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَّاتُ الطُّفْلِ

فَمِنْ الظُّهْرِ^١، وَتَكْوِينُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَإِبْلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَنْتَقَاصُ
أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ، وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
تُخُولُ (١٦٧) أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ، وَزُلْفَةُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَاعَاتُ
كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالنَّهَارُ زُلْفَةُ وَزُلْفَةُ^٢، وَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
فَأَنْتَ مُفَجِّرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَنْتَ مُشْرِقُ إِلَى أَرْتِفَاعِ
النَّهَارِ، ثُمَّ مُضَحِّ حَتَّى تَرَوْهُ الشَّمْسُ، فَإِذَا ذَاتَ فَأَنْتَ مُفَجِّرُ وَمُظْهِرُ
إِلَى أَنْ تَصِلِيَ الْقَصْرَ، ثُمَّ أَنْتَ مُنْصَرٌّ وَمُنْصَرٌّ، وَمُوَصِّلُ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ
الشَّمْسُ، ثُمَّ أَنْتَ مُطْفِئُ إِلَى أَنْ تَغِيبَ، فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبُ.
وَمُتْرِبُ، وَمَوْجِبُ، وَمُشْفِقُ، وَمُسْدِفُ^٣، فَإِذَا غَابَ الشَّمْسُ فَأَنْتَ
مُظْلِمُ، وَمُفْجِمُ، وَنَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ، وَأَنْتَ مُبْلِلُ^٤ أَوَّلُهَا عَلَى الْأَصْلِ.
وَمِنْ النَّهَارِ مِنْهُرًا

^١ الظهيرة. وهذا عن غير يعقوب قرأناه على أبي العباس . . .
^٢ من صاحبه الليل والنهار. يقال زلقة وزلقة. قال أبو يوسف . . .
^٣ إلى أن يغيب الشفق. . . ويقال نهارة ونهارة ونهارة وقال الرازي:
لولا التريدين لبتنا بالضم تريد ليل وتريد بالنهار
قال أبو العباس يقال: رجل نهارة إذا كان يذهب بالنهار ولا يذهب بالليل ولا ينبت
وانشد:

لست بليلى. ولكني نهارة حتى أرى الضحى فإني أقتير

٧٠ باب الدَّوَاهِي (١٦٨)

راجع باب النوايب في اللفاظ الكتابية (المنفعة ١٥٢ - ١٥٣)

وفصل اسماء الدواهي واصنافها في فقه اللغة (ص ٣٢)

"يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرُّقْمِ الرُّقْمَاءُ إِذَا وَقَعَ فِي هَاكِيَةٍ أَوْ فِيهَا لَا يَقُومُ بِهِ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ، وَقَعَ فُلَانٌ فِي سَلَا^(١) جَمَلٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَمُتْ مِثْلَهَا وَلَا وَجَهَ لَهُ، لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا. إِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى". قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ، لِأَنَّهُ يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءً^(٢)، وَيُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ زَبَاءً، وَشَعْرَاءً، وَصَلْمَاءً، وَجَاءَ بِالْقِنْطَرِ وَالْعَنْقَبِيرِ، وَاللَّهْمِ، وَالطَّلَاطِلَةِ، وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحَمَى الْمَاجِلَةِ^(٣) أَيِ الدَّاهِيَةِ

"(١) قَالَ أَبُو عبيدة سَلَى (وَكذلك ما بعده)

"(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا إِذَا ظَنُرَ فِيهِ تَسْخِيلٌ وَكَتَبَهُمْ شَعْرَاءً، يَقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَقُومْ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِكَائَةً أَيْ بِالنَّحْيِ، الَّذِي لَا يَكُونُ تَسْخِيلًا لِذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَمُتْ مِثْلَهُ، وَمِثْلُ هَذَا إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَفَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ قَالُوا: طَلَبَ الْإِنْفِقَ الْعَقُوقَ، وَالْإِنْفِقُ ذِكْرٌ وَالْعَقُوقُ مِنَ الْحِيلِ الَّتِي قَدْ امْتَلَأَ بِطُغْيَانِهَا مِنْ حِمَاهَا، يُقَالُ لِلْأُنْقَى قَدْ أَعْتَقَتْ وَهِيَ مَعْقٌ وَعَقُوقٌ أَيْ فِكَائَةً طَلَبَ بِطُغْيَانِهِ مَا لَا يَسْتَحِقُّ أَمْراً لَا يَكُونُ إِذَا لَانَهُ لَا يَكُونُ الْإِنْفِقُ عَقُوقًا إِذَا، وَيُقَالُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يُزَوِّجَهُ أَمَةً هَذَا فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَعْدُجَ، قَالَ: فَوَلَّيْتُ مَكَانَ كَذَا، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مَسْتَلًّا: طَلَبَ الْإِنْفِقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَنْقَلِ ارْتَادَ بِيضُ الْأُنْقَى (١٦٨) وَالْأُنْقَى طَلَبُ بِيضٍ فِي شَوَاقِقِ الْجِبَالِ فَيَبِضُّهَا فِي جُرُزٍ إِلَّا أَنَّهُ تَمَّا يُطْمَعُ فِيهِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ طَلَبُ مَا لَا يَكُونُ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الرُّصُولِ إِلَيْهِ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنْهُ، رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ^(٤) الْأَصْمَى سَبَبَتِ الْمَسَاطِلَةَ تَعْذِيْبَهَا وَتَقْلُوبَهَا، وَالطَّلَاطِلَةَ الدَّاهِيَةَ

"وَجَاءَ بِالْبَاحِثَةِ وَالْأَرْبَى (مَقْصُورٌ) أَيِ بِالذَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ . وَجَاءَ
بِأَمِّ حَبُوكَرَى . وَبِحَبُوكَرَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣٥٣) :
قَلَمًا غَسَا^(١) لِيْلِي وَأَيَّتُ أَتَهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبُوكَرَا^(٢)
وَقَالَ^(٣) الْحَجَّاجُ :

فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ^(٤) فِي الْقَوْمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَحْجَالِ شَفَرَا السَّلَمِ
أَفَاتَهُمْ زَارُوكَ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ^(٥) |

وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّئِيلِ^(٦) | قَالَ الشَّاعِرُ :

تَلَمَسَ أَنْ تَهْدِي لِحَارِكَ ضَيْيَلًا^(٧) وَتَلْقَى^(٨) ذَمِيمًا لِلِوَعَانِينَ^(٩) صَابِرًا^(١٠)
وَجَاءَ بِالْبَاطِلِ وَالْأَذْبِ^(١١) . وَأَلْقَى^(١٢) . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ الْعُكْلِيُّ^(١٣) :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَذْهَبَةٌ وَغَرَدَ حَاوِيَهَا قَرِينٌ بِهَا فَلَقَا^(١٤)

(١) | وقد هي تسمية |

(٢) | بحاطب مروان بن الحنظل من اجل قوم حبسهم . يقول انهم استسلموا ولم يأتوا ما
يوجب حبسهم فأتى ان تضيي الله في امرهم وتركتهم . ما يوجب اشتقاق العقاب ونقطته
وتدغم على ما فعلت . والاحجال جمع حجل وهو القيد عاهنا . والذلهم يجرور وهو وصف للقوم
رذلاء المشركون اي اذا جاءوك اسرا ما لك وحشة ولم يحنوا مستغفرين |

(٣) | وقد هي تسمية | الضعيف الضعيف

(٤) | اي غلبت حاديه من شدة سيره من | والدواوية والدواوية الارض القفر . وغرد
للمررب . وغرد قر . قال ابن الاعراب : غرد بالعين غير متجمة . (وقال) : اذا تلبطت للفريد وهو

(٥) | ابو يعقوب غسى^(١) وانشد^(٢)

(٦) | مروان بالضليل وانشدني ابو عمرو (469)

(٧) | لحاركة ضيبيلا^(٣) وتلقى^(٤) للوعانيين^(٥)

(٨) | وروى ابو العباس : وتلقى^(٦) وجاء بالاذب مثله^(٧)

(٩) | وانشد لسويد بن كراع العكلي^(٨) فزين بها اي^(٩)

وَجَاءَ بِالْقَلِيقَةِ ^(٥) قَالَ الرَّاجِزُ ^(٦):

يَا عَجِيًّا ^(٥) لِهَذِهِ الْقَلِيقَةِ هَلْ تَغْلِبُ الْقُوبَاءَ الرِّيشَةَ ^(٦)

وَجَاءَ بِالْحَقِيقِ . وَالْيَتِيمِ . وَالذَّهَارِيِّ . وَجَاءَ بِالنَّادِي

(وَالنَّادِي) . قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَايَاكُمْ وَذَاهِبَةَ نَادِي ^(٦) نُجِدُ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَ

[فَمَالِكٌ غَيَاةُ التَّقَاتِ أَمَتْ] تَرْهِيًا بِالْعِقَابِ لِحَبْرِيَّةٍ (١٣٥٤)

وَجَاءَ بِأُمِّ الرِّبْقِ عَلَى أُرْبِقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِالذَّاهِبَةِ

وَهِيَ أُمُّ الرِّبْقِ . وَأُرْبِقٌ تَصْغِيرُ أَوْزُقٍ ^(٦) مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدٍ ^(٦) . وَزَعَمَ

الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأَوْزُقَ شَرُّ الْأَيْلِ . وَقِيلَ لِأَبْنَةِ الْحُسَيْنِ: أَيُّ الْأَيْلِ شَرُّ

الْمَذَاهِبِ فَمَا فَضَّلَهَا عَلَى غَيْرِهَا وَأَمَّا شَاطِئُهَا إِذَا تَحَبَّثَ الْأَيْلُ وَوَفَّتْ وَهَرَبَ الْحَادِي . وَالْمَذَاهِبَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ [

(١) استكثر هذا الشاعر ما يفصل الناس من النفل على القُوبَاءِ وَرُقْبِنَهَا حَتَّى تَذْهَبَ وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ عَدَا شَيْءٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَقَالَ: كَيْفَ يَغْلِبُ الرِّبْقُ الْقُوبَاءَ [. وَالْقُوبَاءُ ذَا الْبَلْبَةِ الْعَامَّةُ بِالرِّبْقِ (١٣) وَنَادَا]

(٣) [يُخَاطَبُ أَهْلَ الْيَسَنِ بِوَعْدِهِمْ وَيَقُولُ لَهُمْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْرِضُوا لَعْدُنَا فَلَسْتُمْ بِتُعْلَرَاتِهِمْ وَإِنْ تَعْرِضْتُمْ لَهُمْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنْ يُعْرَلُوا بِكُمْ دَاعِيَةً لَا تَقْوُونَ بِدَفْعِهَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ . نُجِدُ جَاءَ أَيُّ نَسَى فِي إِسْكَانِهَا وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا قَدْ أَعْدَدْنَا لَكُمْ . وَالْعِيَانَةُ السَّعَابَةُ . وَالتَّهْمِيرُ سَيْرُ السَّعَابَةِ وَاضْطَرَّاجُهَا إِذَا كَانَتْ تَلَايَ مَاءً . (قَالَ) كَذَا عِنْدِي أَمَّا تَرْقِيًا وَفِيهَا مَاءٌ . وَلَمْ يَر أَحَدًا شَرِبَ هَذَا الشَّرْبَ قَبْلَهَا إِلَّا آتَى لَمْ يَسْمَعْ قَالُوا فِي الْجَمَلِ وَهُوَ السَّعَابُ الَّذِي قَدْ تَهَرَّقَ مَاءُهُ قَدْ تَرْقِيًا . يَقُولُ سَعَابَةُ الْإِنْتِقَامِ مِنْ أَهْلِ الْيَسَنِ قَدْ اذْتَمَعَتْ وَاضْطَرَبَتْ . يَرِيدُ أَنْ وَلَدَ تَرْقِيًا قَدْ أَعْدَدُوا لِأَهْلِ الْيَسَنِ مِنَ الْعِقَابِ مَا فِيهِ اسْتِثْنَاءُهُمْ]

(٥) مَثَلًا (٦) وَهُوَ ابْنُ قَتَانٍ (٥) يَا عَجِيًّا

(٤) هَلْ تَذْهَبُ فِي الْمَاهِشِ تَغْلِبُ

(٥) دَائِبَةُ أَوْزُقٍ (٤) كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ أَحْمَدَ وَحَمِيدَ

قَالَتْ: الْأَوْزُقُ الذَّكَرُ. (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا نُجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ
أَطْيَبُهَا (169) لَحْمًا وَأَهْشَأَ عَظْمًا إِذَا نُجِرَ، وَلَقِيَ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ
أَيَّ أَمْرٍ شَدِيدًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ الْبَقَاءِ عَلَى الْقَمُودِ الْأَلْغَبِ
الْأَيُّوفِ الْأَضْمِيِّ أَصْلُهُ^(١)

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقُورَيْنِ أَيَّ الدَّوَاهِي. وَلَمْ يَمُوتِ الْأَضْمِيُّ أَصْلُ
الْأَقُورَيْنِ. قَالَ الْكُتَيْبُ (٣٥٥):

أَوْقَرْنَا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاقَى أِبْنِي أَبَتِي مَعِيرٌ وَالْأَقُورَيْنَا^(٢)
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ. وَالْبَرْحَيْنِ^(٣) وَالْبَرْحَيْنِ أ. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا

(١) | قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا قَالُوا لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا تُعْطَرُ لَهُ قِرْبَةُ الْقِرْبَةِ لِأَنَّ
الْقِرْبَةَ لَا تُعْرَقُ أَبَدًا. فَإِذَا لَقِيَ أَمْرٌ لَمْ يَزَلْ مَثَلُهُ فِيهَا مَضَى وَلَا يَفُتُّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي الْمَشْغَلِ قِيلَ:
هَذَا عَرَقُ الْقِرْبَةِ أَيُّ هُوَ أَمْرٌ لَا يَتَذَرُّ أَحَدًا أَنْ يَكْتَلِفَهُ وَلَا يَنْسَهُ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا لِيَمْنَسَهُ
وَيُؤَدِّيَهُ. وَالْقَمُودُ الْمُسَمَّى الَّذِي يُرَكَّبُ وَتَحْمِلُ عَلَيْهِ الدَّوَاهِي. وَالْأَلْغَبُ الْمَعْرِيُّ. يَقُولُ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قِيلَتْ لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ فِي جُمْلَةِ الشُّتْمِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ شَدِيدَةٌ عَلَى سَامِعِهَا
وَمَعْنَاهَا أَصْهَلُ مَا فِيهَا. يُرِيدُ أَنَّ الْمُسَمَّى مِنْهَا أَمْرٌ لَا يُفْنَى بِذَلِكَ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الصَّغِيرِ
الشَّدِيدِ |

(٢) | هَذَا قُرَئَ مِنْ وَفَائِهِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَنْصَنَةَ. وَيُقَالُ مِنَ الْأَرْدِ وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ
قُلُوبًا. يَقُولُ لَأَقِي قُرَئًا مِنْ بَلْقَانَا الدَّوَاهِي. وَابْنَةُ وَمَعِيرُ الدَّاهِيَةُ. |

(٣) | قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: قَالَ بُنْدَارٌ: عَرَقُ الْقِرْبَةِ (١) وَأَوْدُ يَوْمَ «عَلَى» فَأَيُّدُنِ اللَّامِ رَاءُ
كَمَا قَالُوا: أَعْمَرِي وَرَعْمِي. فَأَيُّدُلُوا مَكَانَ اللَّامِ رَاءُ وَمَكَانَ الرَّاءِ لَامًا
(٢) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. قَالَ أَبُو الْفَيْصَالِ: الْبَرْحَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ

بَارِحًا^(١). وَبَاتَ بَرَحٌ. وَبَنِي بَرَحٌ^(٢). وَالْفَتَكِرِينَ. وَالْفَتَكِرِينَ. وَالْأَقُورِيَّاتِ،
وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَالِدَ دِهْرُسَ^(٣) وَدَهْرُسَ. وَدَهْرُسَ.
وَدَهْرُسَ. وَالْدَّرَاهِيْسَ مِثْلَهُ^(٤)، وَلَقِيتُ مِنْهُ (١٧٠) الدَّرِيَّيَا^(٥).
وَالْدَرِيَيْنِ^(٦). وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبُوكِرٍ. وَحَبُوكِرِي^(٧). وَحَبُوكِرَانِ. وَتَأْتِي
مِنْهَا «أُمُّ» فَيَقَالُ: وَقَعَ فِي حَبُوكِرٍ. وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ
إِلَى الدَّوَاهِي، وَيَقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَأَصْلُهُ جَعْرَةٌ
الْفَارِ^(٨). وَوَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّةٌ^(٩) أَيُّ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ
الْهَلَكَةُ. لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جَعْرَةٌ نَحْبِيَّةٌ^(١٠) وَنَحْبِيَّةٌ [أَيُّ مَلَأَى رُأْسًا]^(١١)
وَالْفَصْلُ الدَّاهِيَةُ. وَإِنَّهُ لَفَصْلٌ^(١٢) أَصْلًا^(١٣) لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ^(١٤)، وَوَقَعَ
فِي أَعْوِيَةٍ. وَفِي وَامِيَةٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَرَايَ. وَالْجِيَارِي.
وَإِجْدَاهَا أَزْيِي وَنَجْرِي^(١٥)، أَوْجَاهُ بِأُمُورٍ ذَيْسٍ. وَرَيْسٍ. وَدَيْسٍ. وَجَاءَ
بِالدَّعَاوِلِ. وَأُمُّ خَشَافٍ وَالزَّيْبَرَاءُ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَاقِي وَكَلَّهَا
دَوَاهٍ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ:

(١) دَرَحٌ الدَّاهِيَةُ نَحْبِيَّةٌ وَنَحْبَوَةٌ

- (٢) القراء: لَقِيتُ مِنْهُ . . .
(٣) القراء: فِيهِمَا جَمِيعًا
(٤) الرِّزْيَا (كَلْبًا) مَقْصُورَةٌ
(٥) مَقْصُورَةٌ
(٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(٧) هِيَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهَا مُضَلَّةٌ
(٨) هَذِهِ جَلُّ
(٩) إِنَّهُ أَجْلٌ أَصْلًا - أَبُو زَيْد . . .

وَأَسَالِي بَنِي يَغْيَرِ جُرْمَ بَيِّنَاتِهِ وَلَا يَدْمُ مُرَاقِدِ
لَقِينَا مِنْ تَذَرُّفِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتِ الرِّاقِ
وَالسِّبْدِ الدَّاهِيَةِ وَالْقَرْطِطِ مِثْلَهُ قَالَ^(١):

سَالَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَأَجَبُوا

وَجَاءَتْ بِقَرْطِطٍ مِنَ الْأَمْرِ ذَنْبِ (١٧٨) (٣٥٦)

وَالدَّرْدَيْسِ الدَّاهِيَةِ وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرِ الْكَاهِلِيِّ:

أَلَا حَيْثُ عَنَّا يَا لَيْسَ عِلَاقِيَّةٌ قَدْ بَلَغَ الْلَيْسُ
وَلَوْ جَرَّيْتَنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتُ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ^(٢)

وَأَنَّهُ لَيْسِي بِالْأَبَاجِيرِ أَيْ بِالذَّهْدِ وَالْأَكْرَادِ وَالْأَزَامِعِ
وَالْأَزَامِعُ وَاحِدُهَا أَرْمَعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ التَّمْلِي:

وَعَدْتَ فَلَمْ^(٣) تُنْجِزْ وَقَدْ مَا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِعِ^(٤)

١٠ | الْأَسَالُ الْأَسَدُ وَالْفَرْقُ بِذَلِكَ السَّلَاقَةِ وَالسَّلَاقَةُ وَاحِدٌ وَبَيِّنَاتُهُ أَصْفَرَتُهُ
وَالْمُرُ الدَّاهِيَةُ وَالْجُرْمُ يَقُولُ بَنِي يَغْيَرٍ يَغْيَرُ جُرْمًا وَلَا ذَنْبًا وَالرِّاقُ الصَّبْرُ
وَالْقَرْطِطُ الْإِنْدَفَاعُ وَالْمُجْمَعُ الْكَرَامَةُ

١١ | أَجَبُوا مَعَهُ وَأَعْيَزَهُمْ | وَاصْلُهُ أَنْ الْخَفَرُ لَيْسَ رُبَّمَا انْتَهَى إِلَى صَخْرَةٍ وَلَا يَكُونُ
حَافِرًا يُقَالُ قَدْ أَجْرَلُ | أَيْ قَدْ انْتَهَى إِلَى جَيْلٍ لَا يَسْتَلِ فِيهِ الْخَفَرُ | قَبْلَ ذَلِكَ أَكَلُ شَيْءٍ
وَالْجَيْلُ الشَّاعِرُ إِذَا انْفَطَعَ وَاسْتَبْعَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَرَفَعَتْ الرِّجْلُ أَعْيَظَتْ وَأَعْيَتْ |

١٢ | يُقَالُ قَدْ بَلَغَ لَيْسٌ فَلَمَّا إِذَا بَلَغَ جَهْدَهُ يَقُولُ لَهَا لَيْسُ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَ وَلَوْ
حَرَفْتَ مَا عَشِيْتَنِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالْعَمَلِ الرُّصِيَّةُ |

١٣ | يَقُولُ إِخْلَافْتُ لِي فِي الْوَعْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنَ الدَّوَاهِي أَيْ يَحْلِبُ عَلَيْكَ إِخْلَافُكَ
لِي فِي الْوَعْدِ هَجَاءً أَوْ ذِكْرًا قَبِيحًا لِذَلِكَ كَانَ إِخْلَافُهُ دَاهِيَةً |

^(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٢) وَأَنْشَدَ

^(٣) وَلَمْ ^(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَدْ سَمِعْتُ أَتَا «الْأَزَامِعَ» وَهِيَ مِمَّا جَاءَ

بِالْيَاءِ وَالْيَمِيمِ كَمَا قِيلَ: هِيَ بِضْرِيَّةٌ لِأَمْرِ وَالْأَزْبَرِ

وَأَلْمُودُ الدَّاهِيَةُ^(١)، وَالرَّقِمُ الدَّاهِيَةُ. وَأَشْدُّ^(٢)،

قَالَ اسْتَفْذَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَإِلَيْهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرِي لَكَ الرَّقِمَ^(٣)
وَالدَّقَائِرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ وَاجْتِنَابُهَا دِقْرَارَةٌ.
وَأَشْدُّ لِلْكَلِمَةِ:

أَوَّلُ أَخْبَرِ جَارِي مِنْ حِيلِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتْ الْأَثَوَابُ وَالْكَفَالُ^(٤) ١٣٥٧١
وَلَنْ أَيْتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِمَا وَأَفْعِلْ^(٥)

(١) تَرِي تَحْمِيلٌ وَتَسْوِقٌ، وَفَوْنٌ «اسْتَفْذَهَا» أَيِ اعْمَلْ فِي أَنْ تَحْصُلَ لَكَ. (قَالَ) وَلَدِي
عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ امْرَأَةً يَقُولُ لَهَا: تَزَوَّجِي وَأَعْطِ وَإِلَيْهَا مَا يَحْكُمُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَهْرِ فَانْهَاجِي
تَسَامِي الْبَيْتِ. وَأَمَّا قَالَ لَهُ «اسْتَفْذَهَا» عَلَى طَرِيقِ الْمَهْرِ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ يَبْنِي قَرَسًا أَوْ نَاقَةً أَوْ شَيْئًا مِمَّا
يُشْتَرَى وَيَكُونُ وَإِلَيْهَا صَاحِبُهَا.

(٢) يَفْذِي نَفْسَهُ بِالْمَقَةِ فِي الْفَرْجِ وَاللِّسَانِ. يَقُولُ لَا أَصْنَعُ حَدِيثًا لَا أَصِلُ لَهُ مِنَ الْوَفَاةِ
فِي النَّاسِ وَاشَاعَةَ التَّبَعِ عَنْهُمْ فَخَرَسَ. وَالْهَيْمَةُ الْكَلَامُ الْمَقْمُ [

(٣) وَالْمُودُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْمَهْرَةِ وَتَأْخِيرِهَا. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: «مُؤَايِدٌ مُفْعِلٌ مِنَ الْإِيْدِ
وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَالسَّيِّئَاتُ أَكْبَرُ» بِأَيْتِهَا بِأَيْدٍ. فَهَذَا تَكُونُ الْمَهْرَةُ مُقَدِّمَةً
عَلَى الْبَاءِ فِي مَوْجِعِ الْقَاءِ مِنَ الْقَتْلِ وَالْبَاءِ عَيْنُ الْفِعْلِ. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: وَأَمَّا مُؤَايِدٌ فَمِنْ
الْوَادِ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْمَدْفَنِ. قَالَ وَأَذَمُ يَذُمُّ وَأَذًا. وَأَوَاذُهُ يُوَاذُهُ إِيثَادًا إِذَا تَرْضَى
لَهُ (١٧١) مَا يَتَلَهُ وَيَذْفُهُ فَهُوَ مُؤَايِدُ الْوَارِثِ الْقَتْلُ غَيْرُ مَهْرَةٍ وَعَيْنُ الْقَتْلِ مَهْرَةٌ
تَكْتُمُهَا بِالْيَاءِ. فَهَذَانِ وَجْهَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ اسْتِقَاتٍ لَيْسَ مِنْ صَاحِبِهِ. وَالَّذِي ذَهَبَ
إِلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ أَنَّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ قُدِّرَتْ الْمَهْرَةُ فِيهِ وَأُخِّرَتْ كَمَا يُقَالُ اضْجَعِلْ الشَّيْءُ
وَالْمُضْجَعِلُ. وَلَيْسَ يَمْتَسِعُ هَذَا فِي الْقِيَاسِ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ إِذَا وَجَدْتَ لَهُ مَا يَصْغُرُ بِهِ مَعْنَاهُ
وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ فِي مَعْنَى الدَّاهِيَةِ. يَقُوبُ . . .

(٤) قَالَ (١) وَيُرْوَى: اسْتَفْذَهَا. يُقَالُ: ذَرَيْتُ أَرْزِي إِذَا حَقَّتْ

(٥) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ أَبَا الْقِيَاسِ يَقُولُ: الدَّقَائِرُ هِيَ التَّيَابِينَ سَرَائِلَاتُ

بِلَا سَاقَاتٍ وَاجِدُهَا دِقْرَارَةٌ

وَالْتَمَّاسِي الدَّوَاهِي . قَالَ مِرْدَاسٌ ^(١) [الدَّيْرِيُّ] :

أَدَاوَرَهَا كَيْمَا تَلِينْ وَأَتْنِي

لَأَلْقَى عَلَى أَمَلَاتٍ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا ^(٢) (١٧١)

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَ وَلَا شَرَّ لَأَقْبِتَ الْأُمُورَ الْجَارِيَا ^(٣)

وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْآتَانِي ^(٤) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَزِي الرُّجُلَ

بِالدَّاهِيَةِ وَالْهَيْتَانِ . وَمِثْلُهُ : رَمَاهُ بِأَحْطَابِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ بِالْأُمُورِ

الْعِظَامِ ، وَصَيَّ صَمَامٌ ^(٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْيِي بِالدَّاهِيَةِ فَيُقَالُ : صَيَّ

صَمَامٌ أَيَّ أَخْرَجَنِي يَا صَمَامُ . وَيُقَالُ : أَحَدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مِثْلًا

لِلدَّاهِيَةِ وَيُرْوَى أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ إِذَا أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَّهَا بِالطَّبَقِ .

وَيُقَالُ : صَيَّ ابْنَةُ الْجَبَلِ . (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : مَهَا ^(٦)

يُقَالُ : تَقَلَّ .) يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَقْطَعُ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ

(١) قَالَ الَّذِي عِنْدِي فِي مَعْنَى هَذَا الشَّعْرُ أَنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً يَقُولُ أَرْقُفِي حَا وَأَدَارِجَا حَقِ
تَلِينٌ وَتَسْكُنُ . وَالْمَلَاتُ الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ سَعَةِ وَضِيقٍ وَفَوْحٍ وَغَمٍّ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ
وَفَرَاغٍ وَشَمْلٍ . يَقُولُ إِنَّا أَرْقُفُ حَا وَأَعَالِجُ خَلْقَهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنْ صُرُوبِ الْمَعَالِجَةِ وَأَنَا الَّذِي
مِنَا الدَّوَاهِي . وَالْخُضْلَةُ السَّعَةِ . وَالشَّرُّ الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . وَخَفَّفَ بِهِ الْجَارِي لاجِلِ الشَّعْرِ
وَمِنْ جَمْعٍ يَجْرِي وَيَجْرِي . يَقُولُ إِذَا جَعَلْتُ فِي مَفْصِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَلِي أَسْرُ وَالْمَوْ لَقَبْتُ
فِيهِ أَشَدَّ الْكَرَامِ

^(١) وَالشَّدُّ لِمِرْدَاسٍ

^(٢) الْأَصْمَعِيُّ

^(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : صَالَتْ آيَا الْمَأْسِ عَنْ

ثَلَاثَةِ الْآتَانِي قَالُ : الْجَبَلُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا الْقِدْرُ فَهُوَ ثَلَاثُ

الْأَتَمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ جُعِلَا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اعْظَمُ الْآتَانِي . فَيَقُولُ رَمَاهُ اللَّهُ تَالَا يَقُومُ بِهِ

^(٤) يَجْلُ

^(٥) مَهَيَّ

^(٦) يَأْتِي

أَرَادُوا بِأَبْنَةِ لُجَيْلٍ الصَّدَا^(١) ، وَالصِّلَمُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُّوا فَلِقَاءَهُمْ دَسُّوا الصِّلَمًا^(٢)
^(٣) وَيُقَالُ مِنَ الْبَائِقَةِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ : بَاقَهُمْ (١٧٢) الْبَائِقَةُ
تَبْقُوهُمْ يَوْقًا ، وَصَلَّتْهُمْ الصَّالَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . ١. وَالْعَنَاقُ الْحَبِيَّةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣٥٨) :

أَمِنْ تَرْجِعِ قَارِيَةِ تَرْكُمُ سَبَابِكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ^(٤)
وَيُقَالُ جَاءَ بِالْذَّهْيَا ، وَأَمْرُ الرَّيْنِقِ ، وَالْأَرْنِقِ ، وَالْأَزْنَمِ .
وَالدَّاهِيلُ ، وَالْمَقَارَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ : وَهِيَ
تُرْوَى لِأَمْرِ الْكَيْتِ بْنِ مَرْوْفٍ . وَتُرْوَى لِبَعْضِ الْقُضَمِيِّينَ وَتُرْوَى
لِلْكَيْتِ بْنِ مَرْوْفٍ :

أَنْتُمْ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كَيْرًا | يَحْمِلُنَ عَنَاقَهُ وَصَغِيرًا
وَأَمْ خُشَافٍ وَخُشْفِيرًا | وَالدُّوْ وَالدَّيْلَمُ وَالزُّفِيرَا^(٥)
[يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا]

(١) | يريد أحم بن عمرو دواهي وأمرًا فيجعة حتى يشكوا من الميمنة |
(٢) | قارئة طائر أخضر وجهه قنوار يقول من عظم من صوت هذا الطائر فترجعه
فناغمكم | ورجعه بالحيمة . وذلك أحم ظنوا أن القليل دواهي فترجوا وتركوا النساء التي
غلبوها . وصفهم بالبين والطلع . والقراجع ترديد الصوت . والسياب جمع سبيبة |
(٣) | الأبيار جمع عير وهو الجسار الوحشي . وكبير اسم موضع يعينيه والمقابل

(٤) | الصدى (٥) | أبو عمرو | وانشد

(٦) | الكسائي | (٧) | الاسمعي

(٨) | قال أبو الحسن : وعن غير يعقوب قرأه أبو السباس قال . . .

(٩) | كلهم دواهي (١٠) | العناق الداهية (١١) | وانهم زمتم

وَالضَّوْصُؤَةُ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ الدَّاهِيَةُ^(١). [وَقَوْلُهُمْ "ثَالِثَةُ الْآثَانِي" الْحِيلُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: دَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ أَيْ قَتَلَهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسَهُ فَرَمَى بِدَنَّةٍ بِهِ.]

٧٩ بابُ الطَّمَعِ

راجع في الالفاظ الكناية باب الطمع (الصفحة ٤٣٤)

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً. وَهُوَ رَجُلٌ طَمِعٌ وَجَمْعُ تَجَمَّعَ أَجْمَعًا وَجَمْعًا وَتَجَمَّعًا. قَالَ التَّجَمَّاعُ:
أَنُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ إِذْ جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيْ تَجَمَّعَ^(٢)
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَلْعُجٌ. وَالطَّمْعُ تَلَطُّعُ الْبَرِصِ وَتَدَنُّهُ. قَالَ^(٣) ثَابِتٌ
قُطْبَةُ الْمَسْكِي (١٣٥٩).

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْزِي إِلَى طَمَعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْمَيْشِ تَكْفِينِي^(٤)
[المراد بمدد تَجَمَّعَ] أَيْ دَرَمَاهُ اللَّهُ مِنْ الدَّوَامِ. وَالْفَرَصُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ فَرِجٌ يُقَصَّدُ بِهِ إِلَى ذَلِكَ يُدْزِي لِمَرَأَةٍ أَوْ ثَوْبٍ بَأَنَ ذَلِكَ يَمْلُحُ لَهَا. يُشْعِرُ سَائِرَ بَنِي دَارِهِ. وَدَارُهُ أَيْ []
[] نَوْفِي لَهُمْ يَنْفِي لِكُرْسِيٍّ وَائِلٌ يَذْكُرُ مَا كَانَ بَيْنَ بَكْرٍ وَائِلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَرْبِ. يَقُولُ
إِذَا سَابَهَا مَنَّا شَيْئًا أَوْ قَتَلَهَا مَنَّا أَيْ سَابَهَا أَوْ قَتَلَهَا جَمْعُ أَكْثَرِ مَنَّا أَمَلُوا بِنَا. وَالذُّهْلَانِ ذَهْلٌ بَنُ شَيْبَانَ
وَرَجُلٌ بَنُ تَمَلُّبَةٍ.]
١٢ الغَفَّةُ الْغَفَّةُ مِنَ الْمَيْشِ. [وَقِوَامُ الْمَيْشِ مَا يَقُومُ بِهِ الْمَيْشُ. يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ]

^(١) وَالضَّئِيلُ. وَجَاءَ بِأَمِ الرُّبَيْعِ الْخَيْرُفَ^(٥) الشَّاعِرُ

^(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقَالُ: رَجُلٌ قِيَامٌ أَهْلُهُ وَقَوْلُهُمْ أَهْلُهُ (١٧٢). وَالْمَالُ قِيَامُ
النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ النَّاسُ. قَالَ أَفْهَ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَوَثُّوا النَّاسَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَامًا. وَالْقَوَامُ بِالْفَتْحِ الْقُلُوبُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ يَقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْقَوَامِ

« وَيَقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا صَدَى . قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ]
الْأَسَدِيُّ :

[إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَائِرُ الْقَرْعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعٍ
تَحَلَّمَا أَلْيَضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِعُ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرَعَ ^(١)
وَأَجْمَعَ أَسْوَا الْخَرْصِ . قَالَ جَمْعٌ يَجْمَعُ جَسْمًا . قَالَ سُوَيْدٌ
أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا نَسْتَيْنَ وَكَلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَمْعٌ ^(٢)
وَيَقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أَذْنِيهِ إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عِيْنَةَ عَنْ
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِذَا بَا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالتَّقَشُّقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ
مِنَ الْخَرْصِ . قَالَ رُوْبَةُ يُذَكِّرُ الْقَانِصَ :

في أمر يتبع صاحبه الطمع فيه ويؤدي طمعه فيه إلى مغبة . يقول هذا الفذول من الرزق
يكفيني فلا أوجه لطمعي في شئ من أقال بالطمع فيه وأما غنة في غنى . - ويقال انتفضت الخيل
إذا ثارت ثغثا من العيش ^(٣)

[١] الطخاير السحاب القليلات الماء الرقاق . ويقل في المياه طخاير أي شيا من
سحاب . والقَرْع المسفرق الواحدة قَرْعَة - وصدر الشارب من الابل عن جُرْعٍ أي لم يزد من
لبنها لقذيع وذلك في شدة المذهب . وإذا اجتذب الزمان قلت ألبان الابل فذهب غزارها .
والأجواد يتعرون المزرة لأضيافهم في ذلك الوقت . وقوله « تَفَحَّجَهَا » أي يحمل السيوف لها
كالفتولة إذا حمل الناس الفتول على ألبهم طلب السج . والمعرص من السيوف الذي إذا هز
اهترع أي انتفض]

[٢] [رَأَاهُنَّ] يعني نورة الونش رأى كلاب الصيد على بُعد . ولم تستين أي لم يقينتهن .
وكلاب الصيد إذا رأت لحسا وصيدا ظهر فيها دهن من شدة الجوع . ويروي : فيهن شجع .
ويروي : فَرَأَاهُنَّ وَلَمَّا نَسْتَيْنَ]

[٣] قال أبو يوسف . قال أبو العباس : تَحَلَّمَهَا وَتَحَلَّجَهَا بمعنى
واحدة أي تَحَلَّمَهَا فحولا لها أي تَغَيَّرَهَا بها أي بالسيوف ^(٤) من الريع

قَبَاتِ وَالنَّفْسُ مِنَ الْخِرْصِ الْقَشِقُ^(١) [فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمُتُّ شَرِيًّا مَا بَصَقَا^(٢)]

٧٢ باب المدح والتناء

راجع باب المدح في الألفاظ التكتائية (الصفحة ١٢٢) وباب الشكر (ص ٢٦٦)

يَقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمَدَحَةً ، وَمَدَحْتُهُ أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمَدَحَةً . وَأَنَا مَادَهُ وَهُوَ مَمْدُودٌ . وَقَوْمٌ مَدُّهُ وَمَدَحٌ ، وَقَرَضْتُهُ فَإِنَّا اقْرَضْتُهُ تَقْرِيطًا . وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَضَانِ التَّنَاءُ وَالْمَدْحُ . إِذَا جَعَلَ هَذَا يُبْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُبْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرَيْتُهُ فَإِنَّا أَذَرَيْتُهُ تَذَرِيَةً ، وَالتَّائِبِينَ التَّنَاءَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْمٍ :

أَمْرِي وَمَا دَهْرِي يَتَأَيَّنُ هَالِكٌ وَلَا جَزَعٌ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا
الْقَدُّ كَفَنُ الْمُنْهَالِ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا^(٣)

(١) [في بات ضمير يعود إلى القاصير يريد بات في قبحه ونفسه قد اشتد جرحها في طلس (٣٦٠) الصبيد والزرب بيتة والشري شجر المنطل الواحد شريفة . وأراد به في البيت نفس المنطل وقد تحمّل الشري المنطل نفسه . يقول لو نضع شرياً وهو في الزرب " صق بخافه ان يستمع الواحش صوته او تحسب به "]

(٢) [قوله « أمري » قسم وجوابه « قد كفّن المنهال » . وقوله « وما دهري » إلى آخر البيت اعتراض بين القسم والجواب . وم يقولون « ما دهري بكذا » إذا لم يكن ذلك الأمر من شأنه ولا هو من شأنه . يقول ليس دهري بدهر تأيّن ولا جزع . يقول لست أذكر ما أذكره^(٤)]

(٣) والخرص من النفس القشق (قال) . ويرى : النفس من الخرص . قال أبو العباس : القشق ان يترك هذا ويأخذ هذا رغبة وربما قام جميعاً فذلك القشق . لا يقصد قصد شي من الخرص على أخذ الجميع ألا يهوته منه شي ؟ (١٧٣)

فإنه يتقارطان^(٤)

وَقَالَ رُوْبَةُ :

قَامَدَحْ يَلَا لَا غَيْرَ مَا مُوْبَيْنٌ^(١) اَتَرَاهُ كَالْبَارِي اَنْتَمِي فِي الْمُوْبَيْنِ^(٢)
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ :

وَلَقَدْ اَرَاكَ وَلَا تُؤْبِنُ^(٣) هَالِكًا عَدَلَ الْأَمِيرَةِ فِي السَّامِ الْأَدْنَى^(٤)
اَحْتَى تَرْوَحَ الْخَاضَ عَشِيَّةً فَبَرَكْتَ تَحْتَطُّا تَحَاطُّكَ بِالْأَدَمِ^(٥)
وَلَمْ يَأْتِ التَّائِبِينَ فِي الشَّاءِ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ^(٦) :

فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا

هَبْنِيَّةً فَاشْتَقَّ الْعَيُونُ الْوَاوِيَّ^(٧) (١٧:١)

من حال أخي لأن الحزج من أخائي وليست من شأنه قول المرابي وإنما اصف حال أخي
والمشاهل من عصاة رجل مشهور من بني برموج . والمبطل الكبر الأكمل . والأروغ الغديط
القلب الذكي]

(١) [يقول امدمح مدح الأعيان تراه في مجلسه كأنه يار من ذكائه وحدة . . .
انتمى ارتفع . . . والمؤكر موقع الطائر . يقال وكن يسكن وتكونوا وهذا مؤكنة . . .
(٢) [يعني بذلك ملكاً ذا الرقبة . والأميرة جمع صرار وهو ما تفتريه القافة تشد
(٣) [اختلافها بالبرصعة وتدها . يعني أن أمه راعية فتجمل معها إذا ذهبت بالابل أو غنما
أميرة وتشد طنري كساء وتجمل وسطه على بعير وتجمل الأميرة في أحد الجانبين وتجمل
الصبي في الجانب الآخر لينتدل . . . الأميرة فلا يجمع . ويروي في السام الأكرم . وهو السام .
والأميرة في قول بعض الرواة ججارة تشد في أحد طنري الكساء لينتدل بها الصبي .
(٤) قال : والذي عندي أحد الأميرة المروفة التي تضر بها القافة وإن الأميرة لا يستدل بها
الصبي لثقلها فتجمل معها ججارة . وقوله « فلا تؤبين هالكاً » أي مثلك لا يبكي عليه إذا مات
ولا يقي ما ينبغي عليه . إذا مات . وقوله « حتى تروحت الخاض عشية » يعني أنه لما راحت
الخاض عشية شغلته أنه بالجانب والممة عنه وتركته تحاطة تحتلط بدمه .
(٥) [رفعوها خنوها حتى أسرعت . والمطي جمع مطية وهو البحر الذي يركب الهرة .
والمطا الظاهر . يقول : سار أصحابه فمضوا بالبحر الذي فيه ذكر هبنية فاشتاق من . . .

(١) مؤبين

(٢) أي غير هالك

(٣) الراعي

(٤) أي أمك راعية فتجملك عدل الأميرة

وَمَجَّدْتُ الرَّجُلَ تَحْيِيدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتَهُ، وَأَطَرَيْتَهُ إِطْرَاءً،
 (قَالَ) وَحَكَمِي لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانُ يُحْمُ ثِيَابَ
 فَلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُحْمُ مِنَ الْأَصْدَادِ يُثْنِي وَيُخْجُو

٧٣ باب القلوب

راجع في اللفاظ الكتابية باب اجناس العاشر (الصفحة ١٢٣١)

وفصل السور في فقه اللغة (ص ١٢٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقُطِبُ قَطُوبًا فَهُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ
 لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْقُطْبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ
 قِيلَ : قَطِبَ شَرَابُهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 طَرَفَةَ :

رَحِيبُ قُطَابُ الْجَنِّبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجِسِّ الثَّدَاءِ بَضَّةُ الْعَجْرَدِ (٣٦٢)
 وَعَيْسٌ يَعِيسُ عَيْسًا، وَيَسِرُ يَسِيرُ سِيرًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَيَسِيلُ أَيْ كَرِيهُ الْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ
 تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُلُوبَ الْبَرِّ حِينَ تَبَسَّلْتُ وَسُرَيْلَتُ الْكُفَّاءِ وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
 وَيُقَالُ أَكْكَفَرْتُ فِي وَجْهِهِ . وَهِيَ بَوَاحُ مَكْفَرٍ أَيْ غَلِيظٌ مُتْرَبِدٌ،

أَيْ لَا يَسْمَعُ فِيهِ مِنْ حَسَنٍ صَفَاحًا . وَيَعْمَدُ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَأِقَ إِلَيْهَا هُوَ مَنْ كَانَ لَهَا
 وَطَرُ إِلَيْهَا |

(١) وَمَعْنَى تَبَسَّرَ | رَاجِعٌ ص ٢٢١

(٢) وَقَدْ تَبَسَّرَ | رَاجِعٌ ص ١٢٠

وَقَدْ تَجَمَّعَ ، وَكَلَّحَ يَكْلَحُ كَلُوحًا وَكَلَالًا (١٧٤) . وَهُوَ كَالْحُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي صَيْدَةِ يَمِّعَ بِهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ :
لَعَمْرِي أَنِّي كَانْتُ ثَقِيفًا أَصَابَهَا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالَهَا
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذَلَّةً وَفِي النَّارِ مَوَاتَهَا كُلُوحًا سِبَالَهَا
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَأَنْتَهَرَهُ أَنْتَهَارًا إِذَا غَلَطَ
لَهُ الْمَقَالَةُ ، وَجِهَهُ يَجْهَهُ جِهًا ، وَنَجَّهَهُ نَجْهًا ، وَالنَّجَى أَسْوَأُ الرَّجَى .
قَالَ الرَّاجِزُ :

حَيْثُ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلَقِيرُكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْوَةُ (١)

وَيُقَالُ أَعْرَضَ أَعْرَضًا أَعْرَضًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزَحُ
أَزْوَاحًا ، وَأَرَزَ يَأْرِزُ أَرُوزًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ وَذَنَا
بَغْضَهُ مِنْ بَغْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَرْوَى عَنْهُ يَرْوِي
أَرْوَاهُ إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَسَمِعَهُ كَلَامًا فَأَرْوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَيِ أَنْقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى (٣٦٣) :

لَمْ يَرِدْ يَفْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمُتَحَاجِمُ (٢)

(١) [جمعوا المتحاجين وآل أبي عفيف . أراد " ما قدمت أيديا " فلم يستقيم له فيعمل الظاهر في
موضع المضمر . وهذه كثيرة . والشكل مضاف إلى المفعول في هذا الموضع أراد الشكل الواقع
بها . ويحوز أن يكون مضافا إلى الفاعل ويكون التقدير " أصابها جزأ " نكالا " أي جزأ " . وكانت
تتشكل بالناس وتضم جمع]

(٢) [أي جأك الله بدعائنا لك . والبغضاء البغض . يقول ابن الذي تستعفه أنت القربة
وغيرك يستحق البغض والرتجز]

فَلَا يَبْسُطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا تُرَوِّى وَلَا تَلْقَى^{١١} إِلَّا وَأَنْتَ رَاغِمٌ^{١٢}
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ (١٧٤)
أَفَارَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا^{١٣}

٧٤ بَابُ الْمَوَاطَبَةِ

(راجع في اللفاظ الكتابية باب المداومة على الامر) (الصفحة ٢٤٥)

يُقَالُ وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَاطِبُ مَوَاطَبَةً . وَوُطِبَ يُطِبُّ وَوُطِبَ
وَوَاكُظٌ يُوَاكِظُ مَوَاكِظَةً ، وَنَابِرٌ يُنَابِرُ مَنَابِرَةً ، وَحَافِظٌ عَلَيْهِ يُحَافِظُ
مُحَافَظَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارِضَةً ، وَقَدْ أَشَاحُ يُشِيعُ إِشَاحَةً . إِذَا
جَدَّ وَجَمَلٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَنْثَامَةِ :

وَاعْطَانِي عَلَى الْعِلَالِ مَا لِي وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمَشِيعُ
أَوْقُولِي كَمَا جَنَاتٌ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمِيدِي أَوْ تَنْجِيحِي^{١٤}

١١ يريد هذا هو يزيد بن مسهر الشيباني . يفسر طريقه إذا لمع الأعمش كراعية النظر
إليه . كان قد وقع بين بني شيان وبين قيس بن ثعلبة . يقول : كان صله اجتمع بين هينيه
مخاطبة . وقوله « فلا يَبْسُطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا تُرَوِّى » يدمو بأن لا يرغم يزيد ولا يصلح
ما بين قومه وبين بني شيان . وأراد فلا رضىته وغيره عن الرضا بقوله : فلا يَبْسُطُ . لأن الانبساط
لأنه يكون مع الرضا . وقوله « إِلَّا وَأَنْتَ رَاغِمٌ » أي الأوقات ذليل لا تقدر على ضربه
١٢ الملمات الأحوال المختلفة التي تختلف على الإنسان من غنى وفقر وعافية وسقم ومرور
ورغم وما أشبه ذلك . يقول أنا أعطي . أي كل حال من الأحوال التي تختلف علي ولا
أستع أمدا بما في شيئا من . أي . والبطل الذي تبطل عنده الدماء لا يدرك سنة ثار . يريد أنه
جواد وأنه لم يجاع . وحشاش نفسه ارتفعت . ومشت دأوت . مكانك رويدك تروقي واصبري
ولا تمرري فأما أن تطعري وأما أن تفتلي عزيزة غير ذليلة . وتسترعين من أن يفسدك
عاد بالقرار

^{١٤} أي جُمِعت وقبضت

^{١١} تلقني

وَالشَّيْخُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِجٌ وَشِجٌ . قَالَ أَبُو ذَرٍّ

(٣٦٤)

أَوْزَعْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدُّدُوا بِيَرَاعًا وَوَلَّحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُّوْحُ

سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ وَشَاحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّكَ شِجٌ

وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ ^(١) . وَاتَّيَرَكَ

الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ أَيْ أَجْتَمَدَ . وَاتَّيَرَكَ فَلَانٌ فِي عَرْضِ فَلَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَنَ يَبْدُونَ بِنَا بَرُوكَا ^(٢)

وَيُقَالُ كَابَدَ الْأَمْرَ مَكَابِدَةً ١٧٥١ إِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

(١) ويرى : حدثت إلى أولام فسبقتهم . وفي نسخة وهو ابن عتبة . وزعم أنه كان يرمي الحماة أي يكفها وزعم يرمي إذا كف فبره ومنعه . ويتبددوا تفرقوا . ولأحت أوجه أي استبان وجوههم . وكشوحهم جمع كشع وهو الحاصرة . (قال) والذي عني في معناه أنه يريد أنهم القوا أسلحتهم حين أرادوا الحرب ونحووا البيض من رؤوسهم والقوا الدروع فلاح وجوههم أي بدت وظهرت . وقوله « سبقتهم ثم اعتنقت أمامهم » يريد سبقتهم إلى كفهم وزعمهم قبل أن يسبقوا إلى العارة والتهيب . ثم اعتنقت أمامهم أي اعتنقت بين أيديهم أي عدوت لهم وهم يشاهدونك والفتى ضرب من السحر وقد وقع في بعض النسخ : ثم اعتنقت أمامهم بكر الحسرة . فإن يكن صحيحاً معناه أنك هانت سيدهم الذي بأعقون به |

(٢) ذكر أبو محمد : ابتراكاً . أي مجتهدات في عدوهم

(٣) تارك بمعنى يترك وواكب بمعنى كابد

(٤) قال أبو العباس : يقال بارك ودارك وتارك بمعنى إذا واطب عليه

٧٥ باب الثبات في المكان

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يَقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَطْنُ قُطُونًا^(١) وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ^(٢) .
قَالَ الْأَعْمَاجُ :

أَوْدِي هَذَا الْحَرَمِ الْحَرَمُ وَالْقَاطِنَاتُ أَلَيْتُ غَيْرَ الرَّثِيمِ^(٣)
قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبِي^(٤)

وَيَقَالُ مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمَكِّدُ بِهِ مَكُونًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَا كَدَّ^(٥)
وَمَكُونًا إِذَا ثَبَتَ عِزْرُهَا^(٦) ، وَرَمَكَ بِرَمَكٍ رَمُوكًا ، وَنَكَمَ بِنَكَمٍ^(٧)
نَكُومًا ، وَأَرَكَ بِأَرَكٍ أَرُوكًا وَهُوَ أَرَكٌ . وَيَقَالُ إِبِلٌ^(٨) أَرَكَةٌ فِي الْحَضِيضِ
إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلٌ أَوَارِكٌ ، أَوْ تَنَا بِالْمَكَانِ يَتَنَانُ . وَهُمْ التَّنَاءُ^(٩) ،
وَتَنَخَّ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُّ تَنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدْنًا . وَمِنْهُ قِيلَ : جَنَّتُ^(١٠)
عَدَنُ أَيَّ جَنَّتُ إِقَامَةً . وَإِبِلٌ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ وَأَقَامَتْ فِيهِ .

(١) الحرام حرم مكة الذي حرم فيه القتال والصيد وقطع الشجر وغير ذلك .
والقائلات يعني الحسام التي تدور حول البيت الحرام وفي المسجد . والرثيم جمع راثم فهو قائل
من راثم يرمي إذا برح . وهذا يقال في الشيء إذا راثم من مكانه أي ما يروح . ويقال في الاستفهام ولا
يكاد يقال في الواجب . يقول لا يخرج من المسجد (٣٦٥) والحرم يريد تحام ذلك الموضع .
والورق جمع أوراق وورقه ، والورقة لون يشبه لون الزماد . ويروي : أوالفا مكة^(١)
(٢) وعزرها^(٢)

(٣) وهو قاطن^(٣) بفتح النون . قال أبو العباس : زعم الأصمعي أن
النور بضم النون لغة أهل البحرين وأن الناقة العليا القُرُور بالفتح
للإبل^(٤)

وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يَقِمْوْنَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ .
قَالَ الْأَنْجَبِيُّ :

[وَأَعْتَادَ أَرَبَاضًا أَمَا أَرَى] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِي^١

[كَمَا يَمُودُ الْعِيدَ نَصْرَانِي^٢]

وَقَدْ آتَى بِالْمَكَانِ يُكْتَبُ الْفَاءُ ، وَآتَى السَّمَاءُ الْفَاءُ دَامَ مَطَرُهَا ،
وَأَرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِذْ بَابُ (١٧٥) . وَأَبَدَ بِهِ يَأْبُدُ أَبُودًا ، وَبَلَدَ
بِهِ يَبْلُدُ بَلُودًا ، وَالْبَدَ وَهُوَ مُلْبِدٌ . وَالْبَدُ وَالْبَدُ أَمِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
لَا يَبْرَحُ مَثَرَهُ^٣ . قَالَ الرَّائِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا رَأَى لَهُ^٤ بَرًّا بِهَا الْجَنَامَةُ الْبَدُ^٥
وَقَدْ آتَى بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
لَبَّ يَارِضٍ لَا تَخْطُأُهَا أَلْمَرُ^٦

[١] فِي اعْتَادَ صَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى تَوَرُّ وَخَسْرٍ ذِكْرُهُ . يَرِيدُ مَدَّ إِلَى الْأَرَبَاضِ وَهِيَ جَمْعُ رَيْضٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنَوِي إِلَيْهِ الشَّوْرُ وَيَسْكُنُ فِيهِ . وَالْأَرِي الْأَصْلُ الثَّابِتُ . وَمِنْهُ تَنَادَى الْبُكَانُ
فَعَسَى بِهِ يَرِيدُ أَنَّهُ عَلَّقَ إِلَى تَوْصِيحٍ ثَابِتُهُ الْوَحْشُ وَتَسْكُنُ فِيهِ فِدْيًا . وَالصَّيْرَانِ جَمْعُ صَوَارٍ
وَهُوَ قَطِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ . وَالْعُدْمِيُّ الْقَدِيمُ . يَقُولُ اعْتَادَ التَّوَرُّ الْأَرَبَاضَ كَأَنَّهُ لَدِ النَّصَارَى أَعْبَادُهُمْ [.
وَعُدْمِي أَيِ كُنَاسٍ قَدِيمٍ ثَبَاتِ الْبَقَرِ بِهِ]

[٢] وَبُرْوَى : الْبَدُ . وَقَوْلُهُ « ذُو بَدَوَاتٍ » يَرِيدُ أَنَّهُ تَخَلَّجَ فِي سَدْرِهِ الْآرَاءَ وَتَخَلَّعَ لَهُ
الْخَوَاطِرُ وَتَشَلَّجَ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا وَضَحَ لَهُ وَجْهَ الرَّأْيِ انْقَدَعَتْ . وَيَقَالُ أَنَّهُ لَذُو بَرٍّ لَا إِذَا كَانَ
ذَا رَأْيٍ يَحْتَرِ . وَقِيلَ فِي الْبَرِّ لَا هِيَ خُطَّةٌ ابْتَرَلَتْ أَيْ انْكَشَفَتْ وَقِيلَ خُطَّةٌ « بَرًّا لَا وَاضِحَةٌ »
وَالْجَنَامَةُ الْأَزْمُ لِمَا كَانَتْ يَجْمَعُ فِيهِ لَا يَبْرَحُ . الْمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَتَّبِعُهُ بِالرَّجُلِ الرَّكْبُ الْمَلِيءُ
(٣٦٦) الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ وَلَا يَقْلُقُ [

[٤] يَرِيدُ أَمَّا فَلَاحَةٌ وَاسْمَةٌ بَعْدَ الْإِقْطَارِ لَا تَصِيرُ فِيهَا الْحَمِيرُ وَلَا تَقْطَعُهَا . وَفِي شِعْرِهِ : وَلَا
تَخْطُأُهَا الْقَتَمُ [

قَالَ الْحَلِيلُ^(١) قَوْلُهُمْ «لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ» هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ
 أَجَبْتُكَ وَزَيْمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا تَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةً
 بَعْدَ إِجَابَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ^(٢) فِي غَيْرِهِ.
 وَقَالَ مَعْنَى «لَيْتَكَ» أَنَا مَعَكَ «وَسَعْدَيْكَ» أَنَا مُسَعِدُكَ، وَرَمَا بِالْمَكَانِ
 رَمَا بِهِ رَمَاً وَرَمَوْا، وَرَمَيْتُ بِالْمَكَانِ رَمَيْتُ زَيْمًا، وَخَيْمٌ يُخَيِّمُ تَخْيِيسًا،
 وَقَدْ تَلَدُّ تَلُودًا، وَفَكَتَ بِالْمَكَانِ فَتَكَ فَتُوكًا. وَفَكَتَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
 خَلَجَ فِيهِ. وَاتَّشَدَّ الْقُرَاءُ إِلَّا فِي الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطِي^(٣) وَفَكَتَ فِي كَذِبٍ وَأَطِ
 أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شَطَطٍ أَقْلَمَ بَذَلٍ مَرْطِي لَهَا وَمَعْطِي
 وَالضَّرْبُ بِالرُّكْبَةِ بَعْدَ الْحَبْطِ حَتَّى غَلَا الرَّأْسُ دَمٌ يَنْطِي
 أَقْدَاكَ دَهْنِيهَا وَذَاكَ مَشْطِي^(٤)

وَقَدْ أَنَى بِالْمَكَانِ رَيْنُ إِنْبَانَا وَهُوَ مَيْنٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:
 غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِمُرَيْتَاتٍ فَأَعْلَى الْجَزَعِ لِلْحَيْدِ الْمَيْنِ^(٥) (١٧٦)
 وَقَدْ يَجِدُ^(٦) بِالْمَكَانِ يَجِدُ بِهِ بِجُودًا وَهُوَ يَلِجُ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَنَا أَنَى

(١) [يقول لما رأيت أمرها في الخطاط يدي أنها قد تغيرت عما كانت عليه إلى حال مكروهة.
 (٢) [قال: ورأيت في شعره: في كذبي ولطفي. قد كُتِبَ يائس على الإضافة. والقرون ذوات شعرها.
 والخط الضرب باليد. والمراد الشف. والمعط نحو منه. يعني أنه شفت شعرها وجعل ضرباً
 بالركبة وخبطة يدهم مكان الدهن ونشعة شعرها مكان المشط.]

(٣) [الميزع منخطف الوادي. ومزبقات موضع.]

(٤) رجمة الله
 حط
 (٥) حبيك
 (٦) الرجل

يَجْعَلُهَا أَيَّ عَالَمٍ بِهَا. أَصْلُهُ مِنْهَا. وَحَكِي الْقَرَأَ: أَنَا عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ
وَبِحِدَّةِ أَمْرِكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكثرية باب الموت (تصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)

وتفصيل احوال الموت في لغة اللغة (الصفحة ٢٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّخْفِيفِ) وَالتَّخْفِيفُ
كَمَا يَقَالُ هَيْنَ (٣٦٧) وَهَيْنًا. وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ صَائِتٌ. وَلَا يُقَالُ:
مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ^(١). قَالَ أَبُو دَعْلَاءٍ الْقَسَائِيُّ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَانْتَرَحَ يَمَيِّتُ إِنَّمَا أَلَمْتُ مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا أَلَمْتُ مَنْ يَمِيشُ فَقِيرًا^(٢) كَلِمَةً بَالَهُ قَلِيلُ الرَّخَاءِ^(٣)

وَالْجَمْعُ أَمْوَاتٌ وَمَوْتَى. وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ. وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوْتَانِ
وَلَا تَشْتَرِي مِنَ الْحَيَوَانِ^(٤). وَأَرْضُ مَوَاتٍ وَمَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ
بِمَعْمُورَةٍ. وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ (١٧٦). وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) [يَمُوتُ تَمْلِيَةً الْقَفَرُ وَخَشَوَاتُ الْمَيِّتِ هُوَ الْمَوْتُ. وَكَاسَفُ الْبَالِ هُوَ الْحَزْنُ الْمَعْتَمِدُ.
(الرَّخَاءُ سَمَةُ الْمَيِّتِ وَالْكَفَايَةُ^(٢)]. وَجَمْعُ بَيْنِ التَّخْفِيفِ فِي مَيِّتٍ

^(١) وَقَالَ الْقَرَأَ^(٢) كَلِمَةً

^(٣) قَلِيلُ الرَّخَاءِ. وَيُرْوَى: قَلِيلُ الرَّجَاءِ. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: انْشَدْنَا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي^(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَعْنِي بِالْمَوْتَانِ الْأَرْضَيْنِ وَبِالْحَيَوَانِ
الْمَوَاتِي. قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ: الْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ يَذُرُّكَ
الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانِ مَا سِوَى ذَلِكَ. يَعْقُوبُ...

^(٥) قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ

الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ۖ وَالْمَيِّتُ الْأَمْجِلُ ۖ قَالَ [أَسْمَةُ]
الْهَيْدَلِيُّ ۖ

إِذَا مَا أَتَوْا مُصْرَعُهُمْ عَقَلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْمَيِّتِ الذَّاعِطِ
أَمِنْ الْمُرْتَمِينَ وَمِنْ آرِلٍ إِذَا جَتَّ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ ۖ
وَيُقَالُ مَوْتُ زَوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَذَعَافٌ . وَزَعَافٌ أَيُّ مُعْجِلٍ ۖ
وَقَدْ أَرَامَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ ۖ أَبُو زَيْدٍ : الشَّيْطَانُ الْمَوْتُ ۖ
يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ۖ

صَبَّحْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي ۖ قَتَرْتُكُمْ كَأَضْرَامٍ عَادٍ جِئَ جِلْمًا الرَّمْدُ ۖ
وَقَدْ رَمَدَهُمْ ۖ قَالَ أَوْحَى لِي التَّوْزِي أَنْ يَقْضَ (٣٦٨) الْأَعْرَابُ
قَالَ : قَدِمْنَا هَذَا الْمَصْرَ فَرَمَدْنَا أَيُّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ۖ
وَيُقَالُ قَضَى نَحْبَهُ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
مَضْمَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ مُتَجِيفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيُّ سَاقِطٌ وَكَانَ

[١] دَعَا عَلَى نَوْمٍ ذَكَرَهُ بِالْمَوْتِ إِذَا وَرَدُوا مُصْرَعًا . وَهَؤُلَاءِ كَانُوا إِزْدَادًا أَنْ يُجَاجِرُوا إِلَى
بَعْضٍ ۖ وَالذَّاعِطُ الذَّابِحُ ۖ يُقَالُ ذَاعَطَهُ إِذَا ذَنَعَهُ . وَفَوْنُهُ « مِنَ الْمُرْتَمِينَ » مِنْ فِي صِلَةِ فَعْلٍ
تَعْدُونَ تَقْدِيرًا جَمَلُوا مِنَ الْمُرْتَمِينَ أَيُّ مِنَ الَّذِينَ يَأْخُذُهُمْ حُصْنُ الرَّيْعِ . وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي دَعَا
عَلَيْهِمْ أَيْضًا . وَالْأَرَلُ الْمُخِيطُ عَلَيْهِ . وَالْأَرَلُ الضَّيْقُ . يُرِيدُ أَنَّ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْلَةِ وَمَا يُجِدُهُ
وَالنَّاحِطُ الَّذِي يَنْحَطُّ أَيُّ تَرَفُّرٍ . وَالنَّحِيطُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّفْرِ ۖ

[٢] يُرِيدُ أَنَّ سَبَّ عَلَيْهِمْ هَجَاءٌ يَهْلِكُكُمْ بِوَكَلَاةٍ هَلَكْتَ عَادَ بِالرَّيْعِ . وَالْحَاصِبُ الرَّيْعُ
أَيُّ فِيهَا حَصَا جَفَارًا . وَالْأَضْرَامُ جَمْعُ ضَرْمٍ . وَهَضْرَمُ نَبُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ . جَلْمًا الرَّمْدُ أَيُّ
عَمَّا الْهَلَاكُ]

(١) وانشد للهذلي

(٢) الاسمي

(٣) (قال) وانشدني أبو المراحم بن أبي وجزة السعدي

(٤) الأديوي

(٥) وسلم

(٦) حاصبي

أَلَلُوا مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ
صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا
بَدَلُوا بَدِيلًا» (١٧٧). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

قَضَىٰ نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَىٰ ^(١) لِمَيْتِهِ أَجَابًا ^(٢)
وَيُقَالُ قَاطَ الرَّجُلُ وَقَاضَتْ نَفْسُهُ تَقِيطُ قَيْطًا وَقُيُوطًا. قَالَ
الْعَجَّاجُ ^(٣):

وَالْأَسَدُ أَمْسَىٰ جَمْعُهُمْ لِقَاطًا | لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا ^(٤)
«وَيُقَالُ قَاطَ هُوَ نَفْسُهُ. وَأَقْطَنَ أَنَا نَفْسَهُ.» ^(٥) وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ: قَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ. قَالَ ^(٦) الرَّاجِزُ وَأَحْسِبُهُ دُكَيْنَ بْنِ رَجَاءٍ:
اجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا عُرْسُ قُتَيْبَتِ عَيْنٍ وَقَاضَتْ نَفْسُ
إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ وَطَلْعَاتٍ مَازَاتٍ مُلْسُ ^(٧)

(١) كان بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ قد غزا بقومه باهلة أو قومًا سوام من فيسر فقتلوا ووقع
بيد يدرهمهم. فإما فُتِلُوا وأحسن بَشْرُ بالموت قال قصيدة يروي نفسه فيها
(٢) كانت الأسد وهم الأزد وربة متعاقبين على ضرب بالبحر وجرت بينهم
حروب بالمرز كشجرة. فذكر العجَّاج ما صنعت لهم بالأزد وريضة. واللفظ المذكور
المذكور الذي قد روي بي. (وقال) لا يدفنون موتاهم. يريد أن القتل منهم كثيرة لا يمكنهم
دفن جميعهم |

(٣) ذكر أن الناس اذحموا على عرس فأت منهم واحد وقامت عين آخر وجعل القصاع
كالأكف ليفيقوا. والرياحات القصاع الصغار. والآثار التي تذهب ونجى أقل ما فيها من
الطعام. وعرس وقع وهو غير متبا محذوف تقديره هذه عرس. وإذا في قوله «إذا قِصَاع»
هي التي للمفاجأة. وقِصَاع مبتدأ وإذا حجرة ومثله: (٣٦٩) خرجت فإذا زبدًا |

(١)	وسلم	(٥)	يُدعى
(٢)	أي هلك	(٦)	الكناني
(٣)	قال أبو عبيدة	(٧)	والأسد لبعض الأعراب

«وَيَقَالُ وَجِبَ الرَّجُلُ قَبُو وَاجِبٌ إِذَا مَاتَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
الْأَنْصَارِيُّ»^(١) :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنْ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ^(٢)
وَيَقَالُ رُفِعَتْ وَرُفِعَتْ نَفْسُهُ رُفِعَتْ زُهَوقًا وَهِيَ زَاهِقَةٌ ، وَقَادَ
الرَّجُلُ يَفِيدُ وَيَفُودُ قَوْدًا وَيَفِيدَا قَبُو قَائِدٌ أَيْ هَالِكٌ . قَالَ أَبُو
دُوَادٍ^(٣) :

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ قَعْدٌ مِنْ قَدْ رُزِنَتْهُ الْأَعْدَامُ
مِنْ رِجَالٍ^(٤) مِنْ الْأَقَارِبِ قَادُوا مِنْ خَذَاقِ هُمُ الرُّؤُوسِ الْكِرَامِ^(٥)
«وَيَقَالُ أَقْصَتْهُ شَمُوبٌ إِفْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ (177) عَلَيْهَا ثُمَّ
نَحَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ضَرْبُهُ حَتَّى أَقْصَتْهُ الْمَوْتُ . قَالَ بَقْرُ بْنُ أَسَدٍ
لِعَامِرِ بْنِ الظَّمِيلِ :

وَأَخْتَلَّ حَدَّ السِّيفِ نَجْةٌ^(٦) عَامِرٌ فَتَجَا بِهَا وَأَقْصَتْهُ أَمْتَلُ

١٠ | يَذْكُرُ أَنَّ الْخَزَرَجَ أَطَاعُوا أَمِيرَهُمْ حِينَ أَمَرَهُمْ بِحَرْبِ الْأَوْسِ وَنَهَاهُمْ عَنْ مُصَاحَبَتِهِمْ
فَلَمَّا أَفْتَنُوا كَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ |
٢ | الْإِقْتَارُ نَقَادُ الْمَالِ وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ . وَالْأَعْدَامُ مَصْدَرُ أَعْدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدِمَ مَالَهُ .
وَعَذَاقُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِبَادٍ . وَالرُّؤُوسُ الرُّؤَسَاءُ وَمِنْ الرِّجَالِ فِي صَلَةِ رُزْنَتِهِ كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَكِنْ
نَقَدْتُ مِنْ قَدْ رُزْنَتُهُ مِنْ الرِّجَالِ مِنْ خَذَاقٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِنْ رِجَالٍ » فِي صَلَةِ فَعْلٍ مَعْدُوفٍ
نَقْدِيرُهُ : « أَحَبُّ مِنْ فَعْلٍ رِجَالٍ مِنَ الْأَقَارِبِ . وَمَعْنَى « رُزْنَتُهُ » « أُصِيبَتْ بِهَا »

٣ | وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاسٌ مِنْ بَنِي عِمٍ يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضٌ . قَالَ الْأَسَمِيُّ :

٤ | وَاشْتَدَّ لَقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ^(٥) أَيْ مِيتَ

٥ | الْإِبَادِيُّ^(٦) وَرِجَالُ

٦ | أَبُو زَيْدِ نَجْةٌ^(٧)

لَوْ بَنَوْا بُمَيْرَ بِالرَّشَاءِ أَصَابَهُمْ مِنْ حَدٍّ وَقَعَ سُوْفَنَا سَحِلٌ^(١)
وَيُقَالُ لَقَطَطَ عَصْبُهُ^(٢) أَي رِقَهُ الَّذِي عَلَى شَفَتِهِ^(٣) ، وَلَقَطَطَ نَفْسُهُ
يَلْقِظُهَا لَقْظًا وَهُوَ لَافِظٌ ، «وَشُعُوبٌ» اسْمُ النِّبْيَةِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَعْرُوفَةٌ
لَا تَنْصَرِفُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ ١٣٧٠ :

أَفَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَطْلَافِهَا مُدَيَّةً أَوْ يَفِيهَا
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحًا وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شُعُوبٌ يَجِيهَا^(٤)
قَالَ : وَأِنَّمَا سَمِيَتْ شُعُوبٌ^(٥) لِأَنَّهَا تَفَرِّقُ . وَأَنْشَدَ :
خَلَى حَقِيلٌ عَلَى الْهَمِّ فَأَنْشَعَا^(٦)

وَقَالَ الْآخَرُ :

أَفَاعَصَ الْعَوَازِلُ وَأَزَمَ الْهَمُّ عَنْ عُرَاضٍ

يَذِي سَبِيْرٍ يَمَاسِي لَيْلَهُ خَبِيْرًا

(١) [الشَّجْنَةُ الذَّيْرُ ، وَالسَّحْلُ الصَّبِيْبُ ، وَالرَّشَاءُ نَوْضَعٌ ، وَزَعَمُوا أَنَّ بَنِي دُبَارٍ وَهْمٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ مِنَ الْخَارِجِ مِنْ بَنِي إِسْدٍ كَانُوا سَابِرِينَ فَلَمَّا كَانَتْهُمْ فَلَقَبَهُمْ بِنَوِّ جَعْفَرٍ وَفِيهِمْ عَامِرٌ مِنْ
الطَّافِلِ وَعَامِرٌ مِنْ مَالِكِ مُلَابِثُ الْأَسَةِ فَتَسَرَّعَ إِلَيْهِمْ عَامِرٌ مِنَ الطَّافِلِ وَجَاءَهُ عَامِرٌ مِنَ الْمَلِكِ
فَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ غَضَبَهُ مِنْ تَرْتِيْدِ قُلُوبِهِ فِي وَرِكِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا السَّحْلُ]

(٢) رَزَعَ النَّاسُ كُلَّهُمْ يَقُولُونَ لَفِظَ عَصْبِهِ الْأَمْرُ الْأَمْرَانِي قَائِمَةٌ يَقُولُ : عَصْبُهُ
(٣) [يُخَاطَبُ جَدًّا حُصَيْنًا مِنَ الْحَرِّ الْقَنْبَرِيِّ وَكَانَ الْمَقْعَةُ هَهُنَا شَيْءٌ ، يَقُولُ لَا تَكُ مِثْلَ
الشَّاةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ بِأَطْلَافِهَا مُدَيَّةً وَهِيَ بِكَ لَصَابِهَا شَيْءٌ يَذْجِبُهَا بِوَقَارَاتِهَا مِنْ الْأَرْضِ شَرَّةً
فَذَجِبَهَا بِهَا . وَأَمَّا يُرِيدُ لَا تَعْرِضْ بِالْكَلَامِ فَتُسَبِّرُ مَنِّي عَلَيْكَ لَيْلَةً . وَمَنْ تَدْعُهُ الْمُنْيَةُ يَنْهَضُهَا
لَا يَبْطِئُ عَنْهَا]

(٤) [يُرِيدُ أَمَّةً خَلَى عَلَيْهَا الْأُمُورُ الَّتِي يَجْتَمِعُ بِهَا وَفَارَقَتْهُ فِرَاقًا مَوْتًا أَوْ يُعَدُّ عَسَةً
وَفَاعِلٌ «النَّشَبُ» سَبِيْرٌ يَمُودُ إِلَى طِفْلٍ]

(١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٢) عَصْبُهُ

(٤) شُعُوبٌ

(٥) شُعُوبٌ (كُنَا)

حَتَّى تَمُوتَ مَا لَا أَوْ يُقَالُ فَنِي لَاقَى إِلَيَّ شَعْبُ أَيْتِيَانِ فَأَنْشَعَا^(١)
وَيُقَالُ اشْمَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ^(٢). قَالَ^(٣)
الْبَاقِيَةُ الْجَمْعِيُّ:

وَنُوي كَأَخْلَاقِ النَّصِيحِ تَعَاوَنَتْ عَلَيْهِ أَيْتِيَانِ بِالسَّخَاخِينِ يُضْرَبُ
أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا وَكَانُوا نَاسًا مِنْ شُعُوبٍ^(٤) فَأَشْعَبُوا^(٥)
إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .
وَشَعْبُ أَمْرُهُ يَشْعِبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَأَشْدَا إِبْلِي بْنِ الْقَدِيرِ . هَذَا ذِكْرُهُ
يَهْمُوبُ وَأَبُو عَيْبِدٍ أَيْضًا فِي الْقَرِيبِ . قَالَ أَبُو عَمْدٍ: وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي

(١) | يَقُولُ إِذَا هَمَّتُ بِأَمْرٍ فَأَعْبُرُ مِنْ يَمْنَانِي فِي قَدَمِي وَمَضَى لِي هَمَّتْ بِهِ . وَقَوْلُهُ « مِنْ
عَرَضٍ » بِرَبْدَةٍ لَا تَأْتِيَتْ وَلَا تَسْأَلُ . يَقَالُ لِمَنْ فَضَّلَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ عَنْهُ: فَضَّلَهُ عَنْ
مَرَضٍ . وَالسَّيِّبُ الْمَذْئِبُ . وَالْمَذْئِبُ مُضْرَبٌ مِنَ الْعَذَابِ . حَتَّى يَقُولَ أَيُّهُنَّ جَمْعٌ مَالًا كَثِيرًا
أَوْ نَوْتَ فَيَقُولُ نَاسًا لَاقَى فُلَانٌ مَا يَلْقَاهُ نَاسٌ مِنَ الْمَوْتِ . وَفِي مَرْفُوعٍ خَبَرُ ابْنِ عَدِيٍّ مَحْذُوفٍ
تَقْدِيرُهُ هَذَا فَنِي أَوْ هُوَ فَنِي |

(٢) | النُّوْيُ حَاجِزٌ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ ثَوَابٍ شَدِيدَةٍ يَدْخُلُهُ الْمَطَرُ . وَالنَّصِيحُ الْمَوْضُ .
وَالسَّخَاخِينِ الْمُرُورُ الْوَاحِدُ سَخَاخِينَ . وَالْأَيْتِيَانِ الْأَمَاءُ . شَبَّ النُّوْيُ بِالْمَوْضِ الْمُتَقَدِّمِ وَذَكَرَ أَنَّ
الْأَمَاءَ تَعَاوَنَتْ هَلْ [مِثْلُ النُّوْيِ] فَضَرَبَ بِالْمُرُورِ حَتَّى اسْتَوَى (٣٧١) . وَقَوْلُهُ « أَقَامَتْ بِهِ »
أَيَّ أَقَامَتْ الْأَمَاءُ جِذَا الْمَكَانَ مَا كَانَ أَهْلُهُ مُقْبِلِينَ فِيهِ وَكَانَ اجْتِمَاعٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ جَمَاعَاتٌ مِنْ
فِهَالٍ ثُمَّ تَفَرَّقُوا . وَالشَّعْبُ يَجْمَعُ شُعْبًا وَهُوَ تَحْوِ الْقَبِيلَةِ |

(٣) | وَأَشْدَا^(١) مِنْ شُعُوبٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِي
قُرَى عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ . وَالَّذِي أَحْفَظُ: « مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا » وَالشُّعُوبُ فَوْقَ الْقَبَائِلِ
أَيَّ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَلِكُونُ فَلَكَوْا (١٧٨) . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ بُدَّارٌ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ: الشُّعْبُ فَوْقَ الْقَبِيلَةِ . وَالْقَبِيلَةُ مَا تَقَابَلَتْ تَحْتَ الشَّمْسِ . وَقَالَ ذُبَيْدُ: الْقَبَائِلُ
ثُمَّ الشُّعُوبُ ثُمَّ الْبَطُونَ ثُمَّ الْأَخْطَاذُ ثُمَّ الْقَصَائِلُ . وَالنَّصِيحَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ . قَالَ إِنَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: وَفَضِيلَتُهُ الَّتِي تُنَوِّيهِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

الْقَيْلِ : قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْقَتَوِيُّ يُخَاطِبُ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ كَعْبٍ فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

أَعْلَىٰ إِنْ بَكَرْتَ تُجَابِبُ هَامَتِي هَامًا بِأَغْيَرِ مُشْرِفِ الْأَذْكَانِ
وَفِيهَا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ بِشَبِّ أَمْرِهِ شَبَّ الْمَصَا وَيَلُجُّ فِي الْعِصْيَانِ
فَاعْتَمِدْ لِمَا تَقْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ ^(١)
وَيُقَالُ كَانَ فِي مِائَتِي فَارِسٍ فَشَبَّ إِلَىٰ بَنِي فَلَانٍ فِي مِائَةٍ ،
وَنَشِطَتُهُ شَعْبٌ تَنْشِطُهُ ^(٢) نَشِطًا ، وَهِيَ الْمُنُونُ ^(٣) وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً
وَجَمًّا ^(٤) ١٧٨ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :

أَمِنَ الْمُنُونُ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالْأَهْرُ لَيْسَ بِمَقْتَبٍ مِّنْ تَجَزَعٍ ^(٥)

(١) [أراد أن الذي يلزمك لمن يبتليك أمره أن تشفع له وتجهده في أن لا يفعل ما يؤذي إلى نفسك ، فإن عصاك وُلجَّ في مخالفتك فاعمدت لمصلحتك وإحكام أمرك فإليك فائدة على إصلاح من لا يفتني اليك . وقوله « ما تقلو » أي تطيق وتقدر . يقول أفسد إلى إصلاح من يقبل ومن عصاك لا يلزمك فتح ما يفعل]

(٢) [المقتب المُرَضِي . يريد أن الدهر لا يرضي أحداً أي لا يوم أحد من المكاره التي يفتأ وقوعها فيه . ويريب الدهر ما يأتي به من الفجائع والاصاب . وقيل ريب المنون كزول المنون . وقيل أنه يريد بالدهر الموت . والمنون في ظاهر البيت محتمل أن تكون واحدة أو جمًّا . وقال أبو حنيفة وبروي :

^(٥) وإذا سئلت الخير فاعلم أنه نفعي يخص بها من الرحمان

شيء تعلق في الرجال وإنما شيم الرجال كهشة الألوان

يقال هو عالي الامور اي قاهر لها اي اعيد لما تقهر وتسلط ودع ما لا تستطيعه
وشعبة اصله وهو من الاضداد

^(٤) تنشيطه ^(٥) قال القراء

وَقَالَ عَدِيُّ^(١) فِي جَمِيعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ^(٢) (٣٧٢)

وَيَقَالُ زَلَّ بِهِ جَمَامُهُ وَقَدَرُهُ ، وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قُدْرُهُ ، وَعَجَلَتْ

بِنَاوَبِكُمْ حُمَةُ الْفِرَاقِ . أَيْ قَدَرُ الْفِرَاقِ . قَالَ^(٣) أَلَيْبَيْتُ :

أَلَا يَا لِقَوْمِ^(٤) كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ عَجْرَى^(٥) وَالْجَنُوبِ مَضَاجِعُ^(٦)

أَبْنِ الْمُنُونِ وَدَيْبِ تَوَجُّعِ

وقال يعني به الدهر إذا ذُكِرَ وأما سبب الدهر منونة لأنه يذهب بثبوت الإنسان أي بقوته . ويقال : حَبْلٌ مَتِينٌ (٦) أي ضيف « وَشَةُ الْمِرِّ ثَمَرُهُ نَبَاتٌ إِذَا أَصْفَقَ . ويقال لا آتِلُهُ

أخرى المنون أي أخرى الدهر

(١) المنون المتصلة بعَرَيْنَ ضمير جملة المنون وهي تعود إلى المنون فلذلك صار

جمعا . و « مَنْ » منصوبة بعَرَيْنَ وهي مفعول جاء . و « رَأَيْتَ » من رؤية القلب . والمنون مفعول

أزل . وعَرَيْنَ في موضع المفعول الثاني . ويجوز أن تكون « مَنْ » مرفوعة بالابتداء والخسلة

في موضع خبرها ويعود إلى « مَنْ » ضمير محذوف وهو مفعول « عَرَيْنَ » تقديره : مَنْ رَأَيْتَ

المنون قرينة وهو مثل قول الآخر :

مَلَيْ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

ويجوز أن يكون المنون رفعا بالابتداء . وعَرَيْنَ خبرها ومن منصوبة برَأَيْتَ وهي مفعول

أزل والخسلة في موضع المفعول الثاني . ويعود إلى المفعول الأول الذي هو « مَنْ » هلا محذوفة .

وتقديره عَرَيْنَ . ويجوز أن يكون « مَنْ » مرفوعة بالابتداء والمنون مبتدأ ثان والخسلة

خبر « مَنْ » . ورَأَيْتَ مفعلة من طريق اللفظ . والذي بعد « أَمْ » جملة مستأنفة . وأم منقطعة

مما قبلها . و « مَنْ » بعد « أَمْ » مرفوعة بالابتداء . و « ذَا » خبرها . وخَفِيرٌ مبتدأ . وعليه

خبره . والخسلة في موضع الحال . ومثله : مَنْ ذَا قَاتَا بِأَبَابِ . واسم الإشارة يعمَلُ في الحال .

والمنى مَنْ ذَا لَمْ خَفِيرٌ قد ضمن له أن تُصَيِّبَهُ مُصِيبَةٌ مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ . وجمل « مَلَيْ » في

موضع « لَمْ » . ومعنى يُضَامُ يُذَلُّ وَيُقَهَّرُ [

(٢) [يقول كل ما قضاه الله عز وجل لا يُدَّ أن يكون وللطير عَجْرَى . يريد الطير التي تطير

إلى الواضع التي تُضَيَّبُ فيها حنظلها . والإنسان يُسَاقَرُ وينقل حتى يأتي المكان الذي حَلِمَ الله عز

- | | | | | | |
|-----|---------------------|-----|-------------------|-----|--------|
| (١) | عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ | (٢) | الاصمعي | (٣) | الشاعر |
| (٤) | لِقَوْمِي | (٥) | عَجْرَى | | |
| (٦) | بَيْتَةٌ (كَلْبًا) | (٦) | مَتِينٌ (كَلْبًا) | | |

^(٤) وَيَقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا قَفُوسًا وَقَفَسَ ، وَقَفَسَ
 أَيْضًا بِتَقْدِيرِ الْقَاءِ ^(٥) ، وَقَطَسَ يَطْطِسُ قَطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا .
 وَيَقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي لَوَى عَنْقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 إِذَا الْأَرْوَاحُ الْمَشْبُوبُ اخْتَلَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ ^(٦)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهُ تَلَوَّى ^(٧) ، وَقَدْ هَرُورَ هَرُورَةً ، وَقَدْ
 تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ . قَالَ ^(٨) [الشَّاعِرُ] :

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُمَادَةَ إِنْ تَمُتَ تَمْتُ سَبِي الْأَعْمَالِ لَا تُتَبَّلُ ^(٩)
 وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفَظَ النَّفْسُ كَارِهًا أَدَعَكَ وَلَا أَدْفَنَكَ حِينَ تَنَبَّلُ ^(١٠)

وَجَلَّ أَنَّهُ بَوِّتَ فِيهِ وَيَذْفَنُ . وَبَرَى مَبْدَأُ وَالطَّيْرُ خَبْرُهُ . وَالْمَشْبُوبُ مَجْرُورٌ بِالضَّامِ لَا مِثْلَ
 عَلَيْهَا الْفَلَامُ الْمُتَقَدِّمَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ (٣٧٣) :

أَوْصَيْتُ بَيْنَ بَرَّةٍ قَلْبًا خَرًّا [كتاب خبراً والمخام شراً]

وَيَكُونُ «مَضَاجِعُ» مُبْدَأُ وَالْمَشْبُوبُ خَبْرُهُ بِتَقْدِيرِ الْلامِ . وَمِنْ أَمَارِ الْمَطْفِ عَلَى عَامِلِ جَعَلِ
 الْمَشْبُوبُ مَطْوَفٌ عَلَى الطَّيْرِ . وَمَضَاجِعُ مَطْوَفٌ عَلَى مَجْرَى . وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ «وَالْمَشْبُوبُ مَضَاجِعُ» .
 وَتَكُونُ الْمَشْبُوبُ مُبْدَأَةً وَمَضَاجِعُ خَبْرًا . وَتَكُونُ الْمُسَلَّةُ مَطْوَفَةٌ عَلَى الْمَمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ^(١١)
 [وقَدْ قُسِّرَ قَبْلًا تَقْدِيمًا] . وَاجْعِ الصَّفْحَةَ ٢٠٩

(١٢) [الْأَصْلُ يَا أَبَا جُمَادَةَ فَحَذَفَ الْمَدَّةُ . وَهَذَا حَذْفٌ دَعَا إِلَيْهِ الشَّعْرُ وَابْسَ عَلَى أَصْلِ . وَمِنْهُ
 يَا بَا خَصِيلَةَ لَنْ يَبْسُكَ بَعْدَهَا يَا بَا خَصِيلَةَ فَبَرَّ شَيْبٌ مُدَالٍ
 وَيُسَمَّى مَشْبُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَجْعَلِ فَوَ . عَنَّتِ الَّتِي هِيَ جَوَابٌ لَا تُسْقِلُ أَيْ لَا تُسْقِلُ عَمَلُكَ .
 وَقَوْلُهُ «إِنْ تَلَفَظَ» إِنْ تَخْرُجَ نَفْسُكَ مِنْ ذَلِكَ لِمَعْلُومٍ خُرُوجِ الرُّوحِ مِنَ الْقَبْرِ بِعَقْلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَلْفِ
 الْإِنْسَانَ مِنْ قَبْلِهِ . وَقَوْلُهُ «لَا أَدْفَنُكَ أَيْ أَرْكُكُكَ» . يَتَنَاقَضُ مَدْفُونٌ كَمَا تُتْرَكُ الْيَتَامَى]

^(٩) أَبُو زَيْدٍ ^(١٠) عَلَى الْقَافِ - يَقْفِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا (١٧٩)
^(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١١) تَلَوَّى ^(١٢) أَبُو يَسْفَ : وَأَشَدُّ غَيْرُهُ
^(١١) يَمُتَ ^(١٢) تَقَبَّلَ ^(١٣) أَيْ حِينَ تَمُوتُ . وَيُرْوَى :

تَمُتَ سَبِي الْأَعْمَالِ لَا تُتَبَّلُ

وَيُقَالُ لِمَنْ أَوَّلَعَ [أَصْبَعَهُ ، وَلَطَعَ أَصْبَعَهُ إِذَا مَاتَ ، وَقَدْ قُوِّدَ .
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَنَازَةُ ^(١) وَلَقِيَ هُنَا الْأَحَابِسَ ^(٢) ، وَهُوَ يُجْرَسُ نَفْسُهُ
 إِذَا كَادَ يَقْضِي . وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتَ جَرِيضًا . قَالَ أَمَرُوا الْقَيْسَ :
 وَأَفَلْتُمْ عِلْبَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَبَرَ الْوُطَّابُ ^(٣)
 وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَالُ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ ^(٤) أَيِ حَالِ الْمَوْتِ
 دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ ^(٥) ، وَهُوَ يُرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيُوقُ بِنَفْسِهِ قُوِّقًا . وَهُوَ

(١) | الصغير يعمد إلى الخيل يريد أن يطأه أقات الخيل أي طافية فلم ينجح . وقد
 كانت (٣٧٤) تأخذ . فبذلك حين غارت الخيل وفرساها بطافية حتى يفتروا بمقالة
 الذي قد قارب الموت . وقوله . ولو أدركته ^(٢) يعني الخيل . واللفظ للخيول والموافاة لفرسانها
 ومنه صغر الوطاب أي قاتل وصغرت وطاية من الغيب لأنه قد مات فلم يكن لها من يأمر
 بالطلب فيها . ومثله قول الأعشى :

رُبَّ رَقِيعٍ غَرَّقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاسْرَى بِنَاصِيَةٍ أُنْثَى

(٣) قال ابن الأعرابي يُقَالُ . . .

(٤) إذا مات . الأصمعي

(٥) عِلْبَاءُ اسم رجل يريد أفلت الخيل وكاد يقضي ولو (١٧١) أدركته الخيل

صغر الوطاب . فيه قولان . أي صغر وطاية من الغيب أخذت إبله . والقول الآخر خلا
 بدنه من روحه . قال أبو الحسن : يقال إن عبيد بن الأبرص قتلها . وأخذ
 ملك من الملوك كان يقتل أول من يقامه من الناس في يوم من أيامه فقتل عبيدا
 فكأنهم فيه فقال : لا ادع سني ولكني استمتع ببقية نهارك ثم أقتله فقال : أقرض في
 شرا . فقال عبيد : حال الخريص دون القريض . قال : فأنشدني قولك « أقرض من أهله
 الحرب » فقال عبيد :

أقرض من أهله عبيد فالיום لا يبيدي ولا يعيد

(قال) فقتله . (قال) ويقال إن هذا الملك هو عمرو بن هند مضطرب الحجة لقب

بذلك لشدة رجوعه إلى الكتاب ^(٤) ألكسائي قال . . .

يَسُوقُ نَفْسَهُ ^١، وَأَسْمُ الْمَوْتِ قُتَيْمٌ ^٢، يَهَالُ أَوْدَدُهُ جِيَاضٌ قُتَيْمٌ ^٣.
(يَقُوبُ بِالْقَافِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: غُنَيْمٌ بِالْفَيْنِ. وَالنَّاسُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْرِفِ
أَقَافٍ)، وَالسَّامُ الْمَوْتُ. وَيُقَالُ لِلْمَيَّةِ أُمُّ قَشْعَمٍ. قَالَ زُهَيْرٌ:
قَسَدٌ وَلَمْ يَقْرَعْ ^٤ بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَمَتَ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ ^(١٨٠)
وَيُقَالُ قَتَى عَلَيْهِمُ الْخُبَالُ. وَغُنَى عَلَيْهِمُ الْخُبَالُ. يُرِيدُ غُنَى آثَارَهُمْ ^٥.
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَلَمًّا تَلَمُّوا ^٦، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوا.
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ. قَالَ ^٧ أَهْدِيَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ:
أَلَا يَا قَوْمَ الثَّوَابِ وَالذَّهْرِ وَاللَّامِرِ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يُدْرِي
وَالْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ قَوَارِئُهُ بِمَاعِيَةِ قُتَيْرٍ ^(١٣٧٥)

وقيل في نسخة: أَمَتَ مَاتَ وَخَرَجَتْ رَوْحُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَبَقِيَ جَسَدُهُ صِغَرًا مِنْ حَيَاتِهِ. وَيُقَالُ
خَلُوعًا مِنَ الرُّوحِ بَعْدَ مَوْتِهِ خُلُوعًا الْوُطْبَى مِنَ اللَّحْمِ
[١] ويرى: ولم ينظر بيوتاً كثيرة. في «شد» ضميم يهود إلى حصين بن ضمام
المرى. وكانت عيس وديان حين اجتمعوا للصراع لم يدخل بهم حصين وقتل على رجل من بني
فهم فقتله. يريد زهير أن حصينا شد على رجل فقتله ولم يعلم قوته بما حرم عليه. و«أدى»
بمعنى «شد». وأراد أنه قتله في موضع شديد تحلل في بلبو الميت. ويقال أم قشعم هي
الحرب. وقيل أم قشعم هي العنكبوت وزعموا أنه أراد شد عليه عيشة فقتله [٢]
[٣] أراد اجمعوا يا قوم ما تحبب به الثواب والذهر من الأمور الطريفة. ولأم المرء
متصلة بالفعل المحذوف وهو «الجمي» ويرى: يهلك. وللأرض مطوف على الثواب والمساءة
الأرض تلحس فيها السراب]

- | | | | |
|-----|---|-----|---------------|
| (١) | غيره | (٢) | قُتَيْمٌ |
| (٣) | قال أبو العباس: وغنم ايئنا. والناس على هذه اللفظة | (٤) | الموت |
| (٥) | ولم تقزع | (٦) | وانشد أبو زيد |
| (٧) | الأرض | | |

«وَيَقَالُ أُسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَسُوِّيَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَيَقَالُ شَجِبَ
 يَشْجِبُ شَجْبًا. وَشَجِبَ يَشْجِبُ إِذَا هَلَكَ»^(١)، وَيَقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ وَقَارِبٌ
 وَشَاجِبٌ. فَالْقَارِبُ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْتِمُهُ قَلِيمٌ.
 وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْتِمُهُ فَهَلَكَ. وَيَقَالُ قَلْتُ يَقْلُتُ
 قَلْتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلَمَنْيَرٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ
 لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. وَيَقَالُ مَا أَنْفَلْتُوا وَلَكِنْ قَلْتُوا. وَيَقَالُ لِلْمَقَارَةِ
 الْمَقْلَةُ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةُ مَقْلَاتٍ لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ^(٢). قَالَ الشَّاعِرُ
 (١٨٠) يَرْوَى لِعَبَّاسِ بْنِ بَرْدَاسٍ وَيَرْوَى لِغَيْرِهِ:

بَنَاتُ^(٣) الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مَقْلَاتُ^(٤) زُورٍ^(٥)
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَحْرٌ يَحْزُرُ قُحُورًا^(٦)، وَهَبْرٌ يَهْبِرُ هَبْرًا وَهَبُورًا^(٧)،
 وَزُرٌّ أَلْنِيَّةٌ قَدَرُهَا^(٨)، وَرَدٌّ يَرْدُ رَدًّا^(٩)، وَفَرَعٌ يَفْرُغُ افْرُوعًا^(١٠)،

(١) راجع خبر فلان إذا مات شابًا. ويقال طعن في جنازه إذا مات في مرضه التي مرض

(٢) ونحات ونحات جميعًا

(٣) يقال لحساس الطير بنات الواحدة بناتة. والفرور القليلة الولد. يقول كثرة الولد مع عدم العقل والأخلاق الشريفة لا يفرح بها. وضرب حساس الطير مثلاً لمن يسكن كثير

(٤) فيها الأصمعي...^(١١) ويستعمل في الأثاث

(٥) وقحراً^(١٢) قال أبو العباس: وقحراً أنا وهبراً أنا

(٦) قال أبو العباس: أعدائها التي تكون من وجوه كثيرة. قال الأبيدي:

من ابن أمة كسب ثم عي به زور النيسة ألا حرة وقدأ

قال أبو الحسن النشيدني بئذ دار جرة وقدأ. وانشيدني من قبل هذا البيت:

ما كان من سوقه أسقى على ظمإ عكاساً يرى إذا ناجودها برداً

(٧) إذا مات

وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جُودًا] وَجُودًا ، وَسَاقَ يَسُوقُ
سُوقًا ، وَزَعَزَعَ زُعْمًا ، وَحَشَرَ حَشْرَةً ، وَكُرَّ يَكُرُّ كُرْدًا ،
وَشَقَّ بَصْرَهُ [الْفِعْلُ الْبَصَرُ] . وَلَا يَكُونُ الْفِعْلُ لِلْمَيْتِ | يَشُقُّ شُقُوقًا ،
وَحَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ، وَأَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهْمِ . وَهِيَ الْمَيِّتَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَتَتْ أُمُّ اللَّهْمِ فَصَدَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ (١٣٧٦)
[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَهْمٍ] . وَيُقَالُ لِلنَّهْمَةِ أَيْ أَكَلَهُ (١٤٨١)

٧٦ باب العطش

راجع باب العطش في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٧٦) . وفي هذه النسخة فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا . وَاللُّوْحُ أَهْوَى الْعَطَشِ . يُقَالُ ظَمَيْتُ أَظْمًا
ظَمًا^١ . وَرَجُلٌ ظَمَّانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَايَ (مُحَالٌ) . وَقَدْ ظَمَّ^٢ خِيَانَةً وَابْنَةً
إِذَا أَعْطَشَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَدُهُ وَهُوَ مُعْدَى وَضَرْبُ الصَّفَرِ وَهُوَ قَبْلُ الْفَرَاخِ مَثَلًا مَنْ يَكْرُمُ وَلَدَهُ وَمُ قَلِيلٌ | وَيُرْوَى
خَشَّأْتُ الْعَايِرَ وَالْمُشَارَّ^٣ : لَا جَبِيدَ^٤

(١) يريد أن أم اللهم أفتنهم وفتفت بفتهم في البلاد فرقا فصار كل طائفة منهم
في الموضع الذي سارت اليه بجملة الشاة للفتهم وبتاء المواضع التي صاروا اليها . والشام
جمع شامة |

(٢) أبو زيد : ظمًا^٥ قال أبو العباس : ظمًا على فتح العين ولم
يشكر تصكيها . قال أبو الحسن : والقياس أن لا يجوز عندي التسكين لأننا لم نجد في
مصادر فعلان شيئًا يمكن العين . قال أبو العباس : والظم^٦ الاسم . وجعنا الى الكتاب^٧ .
ظمًا^٨ والبقا^٩ الكبار . ويقال إن البقا^{١٠} طائر معروف

ايض^{١١} يشبه الرحم ضعيف القاب

(أَبْنِي كَلْبِي إِنْ عَمِيَ اللَّذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ) ^(١)
 وَأَخُوهُمَا "السَّقَّاحُ" ظَمًا حَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جِيًّا ^(٢) "الْكَلَابُ نَهَالًا" ^(٣)
 (قَالَ) وَالْهَيْفُ. وَالْمُلُوحُ الشَّرِيبُ الْمَطْشُ. وَقَدْ هَافَتِ الْإِبِلُ
 نَهَافَ هَيْفًا وَهَيْفًا ^(٤). وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ الْهَيْفُ مِنَ الْجُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا
 الْإِبِلُ بِوُجُوهِهَا فَانْحَمَتْ أَفْوَاهُهَا فَمِنْ ذَلِكَ نَهَافٌ. وَبَيْنَهُ الْأَوَامُ. وَالْأَنَلَةُ.
 وَالْأَنْبِيلُ. وَالْأَنْلُ. وَالْحِرَّةُ. وَالطَّرَارَةُ. وَالْأَصْدَى. يُقَالُ رَجُلٌ حَرَانُ ^(٥)
 وَرَجُلٌ صَدْيَانُ. وَرَجُلٌ مُجْرٌ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ حَرَارًا أَيْ عَطَشًا ^(٦) وَرَجُلٌ
 عَطْشَانٌ إِذَا عَطَشَ فِي نَفْسِهِ. وَمُطْشُ إِبِلِهِ عَطَشٌ. قَالَ (١٨١)

الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مَرُوي هَافِيَا وَمُذْهَبٌ ^(٧) الْفَلِيلُ مِنَ أَوَائِيَا
 الْأَنْزَحُ الرَّكِي ^(٨) مِنْ جَمَائِيَا إِذَا جُمِلَتْ الدَّلُوءُ فِي خِطَائِيَا ^(٩)

١١ وَجَمَائِيَا

١٢ | عَمَّ أَبُو خَنْسٍ وَأَخُوهُ. وَأَخُو خَنْسٍ فَاتِلُ شُرَحِيلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوٍ وَالْمَلِكِ يَوْمَ
 الْكَلَابِ الْأَوَّلِ. وَالسَّقَّاحُ هُوَ خَلْدُ بْنُ كَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ وَأَمَّا حَسَى السَّقَّاحِ لِأَنَّهُ
 شَفَقَ أَنْزَادَ يَوْمَ الْكَلَابِ. وَقَالَ اقْوِمِي: قَاتِلُوا حَتَّى تَطْفُرُوا وَتَكْفُرُوا الْمَاءَ فَانْكُمُ أَنْ تَحْرُسَهُمْ
 فَالْكَلَامُ الْمَطْشُ. وَالْكَلَابُ مَوْضِعٌ مَرْوِيٌّ. وَجَمَاءُ الْبُشْرِ مَا حَوَّلَهَا. وَأَمَّا إِذَا جَمَاءُ الْمَاءِ الَّذِي
 الْكَلَابُ. وَالتَّهَالُ الْعَطَشُ |

١٣ | يَقُولُ قَدْ عَلِمْتُ هَذِهِ الْإِبِلُ أَنِّي نَسَفِيهَا حَتَّى تَرُوي. يَرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ قَدْ تَعَوَّدَتْ
 بِكَوْنِهِمَا إِذَا تَرُوي فَيَجْمَعُ ذَلِكَ كَالْأَنْبِيلِ. وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ. وَالْأَنْزَحُ أَنْزَحُ. وَالْجَمَامُ (٣٧٧)
 جَمْعُ حَمَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَمْعُ فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ. وَخِطَامُ الدَّلُوءِ مَا تُشَدُّ بِهِ الدَّلُوءُ عِنْدَ الْإِسْتِفَاءِ مِنْ

(١٥) جِيًّا

(١٤) وَأَخُوهُمَا

(١٦) بِالْضَمِّ وَالْكَسْرِ

(١٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالَّذِي رَوَيْتُ: وَأَخُوهُمَا

(١٧) وَكَاشَفَ

(١٢) وَالْحِرَّةُ مَعًا

وَالْقَيْمِ الْعَطَشُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعَوُّدٌ حَتَّى تَحْمِلَ غَيْمَهَا الْمَجْهُودُ^(١)

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شَرَبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ: حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ،
وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ تَحِلُّ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبَسُّ مِنَ الْعَطَشِ. قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ،
فَإِنْ شَرِبَتْ الْإِبِلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضِجْ^(٢) وَلَمْ تُنْقَعْ وَصَدَرَتْ
بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قَيْلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا خِصَاصَةٌ. وَذَبَابَةٌ^(٣) لِلرَّجُلِ
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ: رَكَّةٌ وَبِهِ خِصَاصَةٌ^(٤)، وَالْجَوَادُ الْعَطَشُ.
وَيُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ تَجَوُّدٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَقْلُ تَطَاطِيهِ إِذَا جَيْدَ جَوْدَةٍ رَمَانًا كَطَعْمِ الرِّجْجِيلِ الْمَسْلِ^(٥)
وَالْهَيْمَانِ الشَّدِيدِ الْعَطَشِ. يُقَالُ هَامَ يَوْمٌ هَيْمًا. وَالْهَيْامُ أَشَدُّ
الْعَطَشِ. "وَيَعِيرُ هَيْمَانٌ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ وَهُوَ ذَا

خَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ. بَرِيدٌ أَنَّهُ إِذَا شَدَّ الدَّلْوُ بِالْخَبَلِ اسْتَقَى سَقِيًّا تَحْمِلًا يَرُدِّي الْإِبِلَ وَلَمْ يُسَلِّ
عَنْهَا الرِّقْيَ. وَيُرْوَى: «قَدْ عَلِمْتُ غَيًّا» حَمَلُ الْهَيْمِ مَوْضِعُ الْحِمَاةِ وَهِيَ لَفَةٌ [١]
[ذَكَرَ ابْنُ وَرْدَتٍ الْمَاءَ وَاسْتَقَى لَهَا. يَقُولُ مَا زَالَتْ الدَّلْوُ تَعَوُّدٌ إِلَى الْبُشْرِ مِنْ أَجْلِهَا
وَيَسْتَقِي لَهَا حَتَّى أَتَقَى غَيْمَهَا أَيْ زَالَ عَطَشُهَا. وَالْمَجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَاقَ مِنْهُ الْمَجْهُدُ وَهُوَ أَشَدُّ مَا
يَكُونُ. وَإِرَادَ بِالْمَجْهُودِ صَاحِبَهُ فَيَجْعَلُ الْمَجْهُدَ تَقِيمَ وَانْقَادًا لِمَنْ إِسَابَهُ الْقَيْمُ]
[٢] [يَقُولُ تَقْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَطَاطِي صُجْبَتِهَا أَيْ تُفْقِدُهَا إِذَا جَيْدَ جَوْدَةٍ أَيْ عَطَشَ نَمَشَتْ.
وَالرَّضَابُ قِطْعُ الرِّقْيِ. وَجَمَلَتُ كَقِطْعِ الرِّجْجِيلِ الْمَسْلِ الَّذِي جَمَلٌ فِي الْمَسْلِ]

(١) تنضج
(٢) ويه ذبابة

(٣) اي عطشها
(٤) ويقال
(٥) ويقال ايضا

يَأْخُذُ عَنْ بَعْضِ الْيَمَامِ^(١) . وَالْهَيْمَانُ أَيْضًا الْحَبُّ الشَّدِيدُ الْوَحِيدُ . يُقَالُ
هَامَ يَوْمٌ هَيْمًا^(٢) (١٨٢) وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَوْمٌ وَلَيْسَ اللَّهُ شَاقِبٌ^(٣) هَيْامُهُ بِقَرَأٍ مَا غَنَى الْحَمَامُ وَاتَّجَدَا^(٤)
وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ . يُقَالُ نَسَّ يَنْسُ نَيْسًا وَنُسُوسًا وَهُوَ
أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خُبْرَتَهُ مِنَ الثَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .
قَالَ الْفَخَّارُ :

وَمَنْعَهُ نُسِي قَطَاهُ^(٥) نُسًا ارْوَامًا وَبَنَدَ رِيحَ خُمَا^(٦)
وَيُقَالُ صَرَ صِمَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِدًا وَإِنَّهُ لَصَارُ
الصَّمَاخَيْنِ . وَذَلِكَ أَنَّ نَصَوْتَ أَذْنَاهُ وَيَنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالتَّمْتَلُّ الَّذِي بِهِ
الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدِ امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
الْحَالِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجَرَ نَجْرًا^(٧) وَهُوَ دَجَلُ نَجْرٍ^(٨) مِنْ
قَوْمِ نَجْرِينَ وَنَجَادَى . قَالَ الْخَذْلَجِيُّ :

(١) وفي الفاش: وغردا

(٢) | اتَّجَدَا أَيْ تَجَدَّأَ . وَغَرَّاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ . يَقُولُ ابْنُ الْقَلَاءِ هُنَّ رِجَالٌ نَيْسٌ يَغْرُونَ وَبُرْجَانَةٌ
مِنْ (٣٧٨) خَبَرَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَبَدًا . وَهَذِهِ مِنَ الْإِنْفَاقِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا التَّأْيِيدُ كَقَوْلِهِمْ : لَا إِفْلَاقَ مَا
طَارَ طَائِرٌ . وَمَا تَلَّى نَجْرٌ صَوْفَةٌ . وَالْحَمَامُ لَا يَزَالُ أَبَدًا يَنْتَبِهُ وَصَوْتُهُ يَنْجِدُ . وَشَاقِبٌ فِي مَوْضِعٍ
نَاصِبٍ فَالْمَكْنَى الْبَاءُ . وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ فِي "لَيْسَ" ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالشَّانِ . وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يَبْتَدَأُ .
وَشَاقِبٌ خَبَرَةٌ . وَالْحَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ خَيْرٌ لَيْسَ |

(٣) | النَّسْسُ الْيَبَسُ مِنَ الْعَطَشِ . وَالرَّوَابِعُ الَّتِي تَشْرَبُ الرِّيحَ وَهُوَ أَنْ تَمْرُدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَزْدَعُ

(١) بهيمة

(٢) وغردا

(٣) ويغر يغر جرأ

(٤) يشني

(٥) وبلدو ينسي قطاها

(٦) ويغر

(٧) قال الاسدي

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لَوْبَانُ الشَّجَرِ^(١) [وَوَشِقَتْ مَاءَ الْأَيْضَاءِ وَالْعُدْرُ]
 وَلَاحَ لِلْمَيْنِ سَمِيلٌ بِالشَّحْرِ كَشَمَلَةِ الْقَائِسِ تَرِي بِالشَّرَرِ^(٢)
 وَيَقَالُ لَابٌ يَلُوبُ فَهُوَ لَابٌ إِذَا جَمَلَ بِحَوْمٍ حَوْلَ الْخِيَاضِ وَيَدُورُ
 مِنَ الْعَطَشِ، وَاللَّهْبُ الْإِتِهَابُ الْعَطَشُ. يَقَالُ هَبْ يَلْهَبُ لَهَبًا. وَالْأَسْمُ
 اللَّهْبَةُ وَهُوَ رَجُلٌ لَهَبَانٌ وَأَمْرًا لَهْيَ

٧٧ بَابُ الْحَبِّ (١٨٢)

راجع في الالفاظ الكتابية باب التمسب (الصفحة ٣٣) وباب الحب (١٧٢)
 وباب ترادف الحب (ص ٢٧٣). وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحب
 وتفصيله (ص ١٧١)

يَقَالُ احْبَبْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أُحِبُّهُ أُحِبَّابًا وَنَحْبَةً وَأَنَا أُحِبُّ وَهُوَ مُحِبٌّ
 قَالَ عَنَرَةُ:

وَلَقَدْ رَلْتُ فَلَا تَنْظِنِي غَيْرَهُ مِنِّي^(١) فَنَزَلَةُ أُنْجَبِ الْمَكْرَمِ^(٢)

يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدَّ الْيَوْمُ الرَّابِعُ. وَالْمَسْنُونُ الَّذِي تَرَدَّدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَذَعُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرَدَّدَ الْيَوْمُ
 الْخَامِسُ. وَالْمَهْمَةُ الْفَقْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفُهُ بِالْعَدَمِ مِنَ الْمَاءِ. وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ صَفَةً لِقَطَا فَبِهِ رَهِي
 سَرِيعةُ الطَّيْرَانِ فَمَا لَا طَيْرٌ كَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ [

(١) [النَّوْبَانُ وَالذُّوَابُ] أَنْ تَذُورَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. (قَالَ) وَالْأَصْلُ فِي عَدِي
 «لَوْبَانٌ» مَثَلٌ طَوْفَانٍ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ وَالْمَصَادِرُ مِنْ بَابِ الْحَرْسِ سَكَنَ وَالْاضْطِرَابُ نَاتِي عَلَى قَمَلَانِ
 وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْدَرًا عَلَى قَمَلَانِ بِاسْكَانِ الْعَيْنِ إِلَّا لِأَنَّ مَصْدَرَ لَوَاهُ يَدْبُو إِذَا مَطَّلَعًا. وَقَدْ
 ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ زِيَادَةَ هَلْ لِيَانِ كَلِمَاتٍ جَاءَتْ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى قَمَلَانِ بِاسْكَانِ الْعَيْنِ. وَالشَّاعِرُ
 إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يُسَكِّنَ الْفَتْحَةَ. وَوَشِقَتْ (٣٧٩) شَرِبَتْ بِعَيْنِ الْإِبِلِ. وَالْأَيْضَاءُ تَوَاضَعُ
 يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ. الْوَاحِدَةُ أَضَاءٌ مَثَلُ أَكْمَةٍ وَإِكَامٍ. وَالتَّذْوَرُ جَمْعُ تَذْوِيرٍ. وَالْقَائِسُ الَّذِي يَنْبَسِ
 غَيْرُهُ تَارًا يُعْطِيهِ تَشْبَاهًا فِيهِ نَارًا]

(٢) [الْمَاءُ الْمَضْفُوعُ] الْيَا «غَيْرُ» تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا مَا قَالَ. وَمَا قَالَ بِعَيْنِ الْقَوْلِ وَمَعِ

عِنْدِي - فِي الْخَامِشِ: مِنِّي

(ب) الشَّجَرِ

وَلَقَدْ أُخْرِجَ حَيَّتُهُ فَأَنَا أُجِبُهُ حَيًّا. وَحَكِي أَبُو عَمْرِو حَيًّا بِكَسْرِ الْحَاءِ
وَحَكِي عَنْ يَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ. وَهُوَ مُجُوبٌ وَحَيِّبٌ. قَالَ
يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكَسَائِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ "تَمْرَةٍ" وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ " ^(١)
وَوَالِدَهُ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَيَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْبَةٍ وَمُشْرِقٍ " ^(٢)
وَيَقَالُ أَنْتَ مِنْ حَبِّ نَفْسِي لِوَجْهِ نَفْسِي " ^(٣) وَمِنْ حَبِّ نَفْسِي
أَيُّ مِمَّنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. وَيَقَالُ وَمِثْلُهُ فَأَنَا أَمِئَةٌ وَمِئَةٌ وَأَنَا وَامِقٌ وَهُوَ

مصدر. وفي الكلام حذف وهو المقول الثاني من القولين كأنه قال: فلا تظني به به حقا يريد غير
تولي حقا. ويجوز أن يكون المصدر المضاف إليه غير ضمير الحب كأنه قال: فلا تظني غير
نفسه في قلبي. وحذف المفعول الثاني |

١١١ أراد من أجل حُب تَمْرِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَدَايَا وَالْهَبْرَ يُنْتَعَمُ مِنَ الْخَارِجِ مَوْفِعًا جَيِّدًا. وَارَادَ

١١١ من أجل ^(٤) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: وَيُرْوَى هَذَا
الْبَيْتُ "أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ" بِكَسْرِ الْأَلْفِ. وَهُوَ مِنَ التَّوَادُدِ. وَكَذَلِكَ يُشِيرُونَ هَذَا
الْبَيْتَ الْآخَرَ:

أَحِبُّ لِحَبْلِهَا الْوَدَانَ حَتَّى حَبِثَتْ لِحَبْلِهَا سَوْدَ الْبُكَالَابِ

وَإِنَّمَا صَارَ تَادُّرًا لِأَنَّهُمْ لَا يَكْسِرُونَ أَوَائِلَ الْأَسْتِقْبَالِ (183) إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى
"فَعَالَتِهِ". وَنُصِّحَ فِي هَذَا الْكَسْرِ نَحْوًا خَارِجًا عَنِ الْبَابِ لِأَنَّهُمْ ثَمَّ يَكْسِرُونَ فِي أَوَائِلِ الْأَسْتِقْبَالِ
مَا كَانَ مَاضِيَهُ عَلَى "فَعِلْتُ" نَحْوُ: إِنَّمَا أَعْطَمْتُكَ عِلْمًا. وَهَذَا أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكْسِرُوا أَوَّلَهُ مِنَ
التَّوَادُّرِ. لِأَنَّ "فَعَالَتِ" إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمَّةً شَيْئًا وَاحِدًا وَكَانَ يَتَعَدَّى الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ
فَأَنَا يُجْبِي، مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى مَعْنَى انْتِظَامِ الْعَيْنِ نَحْوُ: قَدَّ يَفْعُدُهُ وَشَدَّ يَشْدُهُ. وَجَاءَ هَذَا
"يَجْبِي" بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَكَأَنَّمَا لَقَدْ قِيَّاسُهَا فَاسِدٌ. وَقَدْ حَكِي لَهُ نَظِيرٌ قَالُوا عَلَّهْ يَبْعَلُهُ وَيَبْعَلُهُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَلَمْ يُجْبِي فِي هَذَا "يَجْبِي" وَلَا كُنْتُ رَاقِعَةً فِي بَابِ الْكَسْرِ. وَالْكَسْرُ فِي
"يَبْعَلُهُ" شَدُودٌ يَعْقُوبُ .. ^(٥)

مُؤْمِقٌ، وَوَدِدْتُ قَاتَا أَوْدَهُ وَدَا وَمَوْدَةً. وَهُمْ وَدِي وَهُمْ أَوْدِي وَأَوْدَايَ.
قَالَ الْأَنْجَلِيُّ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى الثَّمَانِ خَبْرُهُ

بِقَضِ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْدُوبٍ (٣٨٠)

إِنَّا بَنَ جِصْنًا وَحَبًّا مِنْ بَنِي آسَدٍ قَالُوا فَقَالُوا جِصَانًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)
وَكَذَلِكَ يُقَالُ^(٢) وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَدَا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا.
وَأَنشَدَ^(٣) الْقَرَّاءُ:

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنْ الْخَلْلَانِ إِلَّا^(٤) تَضَرِّمِي^(٥)
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى أَنْ يُبْلَغِيَنِي قَيْسٌ

وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي وَدَادِي^(٦) (١٨:١)

بِالْجَارِ نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ: وَوَدِدْتُ لَوْ لَا تَقْرَأُ مَا خَبَّرْتُهُ أَيُّ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَلْبِي هَذِهِ الْمَثَلَةُ وَلَا كَانَ أَقْدَرُ
إِلَى قَلْبِي مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْخَبَرِ. وَذَكَرَ مِنَ الْخَبَرِ أَنَّ قَبِيذًا وَمُشْرِقًا [

(١) كَانَ جِصْنٌ مِنْ حَذِيْقَةِ وَقَوْمٍ مِنْ بَنِي آسَدٍ أَحْمَوُ عَلَى الثَّمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَلِكِ الرَّضَمِ
وَمَنْعُوا إِلَيْهِ أَنْ تَرَى فِيهَا. فَتَقَدَّمَ النَّافِثَةُ وَصَدُّوهُمُ أَنْ يُوقِعَ بِهِمُ الثَّمَانِ. وَقَوْلُهُ «إِنِّي كَأَنِّي
لَدَى الثَّمَانِ» أَيُّ كَأَنِّي بِكُمْ وَلَدْتُ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ جِصْنًا فَأَوْقَعَ بِكُمْ وَقَتَلَ وَسَيَّ فُجَاءَهُ بَعْضُ مَنْ
يُودُّهُ فَخَبَّرَهُ بِمَا تَرَى بِكُمْ وَصَدَّقَ فِيهَا حَدَّثَهُ بِهِ وَلَمْ يَكْذِبْهُ أَيُّ خَبْرُهُ بِمَا تَرَى بِكُمْ وَكَانَ
صَادِقًا. وَقَوْلُهُ «بَنَ جِصْنًا» أَرَادَ لَأَنَّهُ جِصْنًا [

(٢) { وَدَادَةً مَصْدَرُ وَدِدْتُ. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخَلْلَانِ إِلَّا تَضَرِّمِي
وَدَادَةً. وَمَثَلُهُ ضَرِيبٌ ضَرِيبًا زَيْدًا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ وَضِعَ بَانَ يَكُونُ وَصْلًا لَهُ وَإِنْ لَا تَحْجَرُ
عَوَضًا مِنْ وَصْلِ كُلِّ خَلِيلٍ لَهُ سِوَامَا [

(٣) { قَيْسٌ (سَكْدًا) تَضَرِّمِي قَيْسٍ. يَرِيدُ أَنْ قَيْسًا تَمَنَّى أَنْ يُبْلَغِيَنِي خَالِيًا حَتَّى يَبْلُغَ مَا فِي

^(١) تَقُولُ ^(٢) قَالَ ^(٣) أَنْ لَا

^(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَجُوزُ فَتَحُ الْوَاوِ مِنْ «وَدَادِي»

وَيَقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا . وَيُنِي
وَبَيْنَهُ خِلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ . وَيَقَالُ هُوَ خَلِّي أَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خَلِّي]
وَهُوَ خَلِيلِي . قَالَ ^(١) [الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْقَبَسِيُّ :

سَجَّيْتُ قَوْمَهُ حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو إِذَا لَأَقَاهُمْ وَأَنَا بِلَالٍ]
وَتَجَرَّوْهُمْ مَكَانَ الثُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ ^(٢)

وَيَقَالُ هُوَ صَفِيٌّ وَهُمْ أَصْفِيَاءِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سَجَرَاءِي .

قَالَ أَبُو كَبِير :

[فَاقْدُ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِلذَّاتِ غَيْرَ وَخَشٍ سُخْلٍ]
سَجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعٍ أَشَابَةٍ حَشْدٍ وَلَا هَلْكَ الْقَارِشِ عُرْلٍ ^(٣)

نفسه : من أنزل أو غير ذلك وغنى هذا الشاعر أن يلاقي قبا فضل : وددت أن أوفى .
وفعل وددت مقدر لأنه قد دل عليه مفعول " غنى " . وإيسا حتى وودادي أي ابن مني ما أغناه .
يقول ابن الكلبي : يسمونه الإنسان يدركه [

(١) [الثَّوْنُ اسم سيف . (قال) وهو غندي سيف حَنْشُ بْنُ عَمْرٍو وكان اخذته منه في قتال .
فيقول لم يصل إلي هذا السيف حديثه منه كما يجدي الخليل إلى خليله والصديق (٣٨١)
إلى صديقه . يقول لم يترق لي به من مُخَالَةٍ مِنِّي وَبَيْنَهُ . وهذا كما يقال : ما هرق فلان لفلان
شيء إذا لم يطلبه شيئا . يريد أنه اغتنبه هذا السيف اغتنابا]

(٢) قوله " فاقْدُ جَمَعْتُ " هو جواب شرط ذكره قبل البيت . يقول لابنته إن رأيتني في

(٣) الشاعر ^(١) ويروي وتجبرهم بالثاء . والثون سيف . وعرق الخلال

أي لم يترق لي به عن مودة إنما اخذته منه غصبا . وانشد أبو العباس في أن الخلة هي
الخليل سمي بالصدر :

أَلَا أَلْفَا خَلَّتِي جَارِيَا بَانَ خَلِيلُكَ لَمْ يُقْتَلْ

مُطَلَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُ وَأَخْرَ يَوْمِي قَلَمُ يَنْجَلْ

^(٢) قال أبو العباس : السجير بالسيف غير محبة لخاصة . والشجير بالثين محبة للغريب .

وانشد أبو العباس :

وَحَكِّي (٣٨٢) أَبُو عَمْرٍو: اللَّفِيفُ فِي مَعْنَى الشَّجِيرِ. وَيُقَالُ هُوَ خُلَاصَانِي. وَهُمْ خُلَاصَانِي، وَخَوَارِي الرَّجُلِ خُلَاصَانُهُ. وَوَنَّهُ قِيلَ لِلزَّيْرِ خَوَارِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ "أَيُّ خُلَاصَانُهُ. وَيُقَالُ هُوَ دَخَلَهُ وَدَخَلَهُ". وَيُقَالُ فِي حُبِّ الرَّجُلِ الْمَيِّتِ: قَدْ عَلِقَ "فُلَانٌ فُلَانَةً"، وَفُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ عَلِقَ وَعَلَاقَةٌ. وَيُقَالُ فِي مِثْلِ: نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقٍ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْتَقُ عِشْقًا وَعِشْقًا، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُمْتَلِئٌ إِذَا قَتَلَهُ حُبُّ الْمَيِّتِ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنُّ. وَلَا يُقَالُ مُمْتَلِئٌ إِلَّا مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ، وَيُقَالُ آخِيتُ الرَّجُلَ

هَذَا الْمَوْتُ ضَعِيفًا فَتَدُ جَمْعُ قِيَامِ مَعْنَى مِنَ الزَّمَانِ سَرِيَّةٌ وَهِيَ الْمَسَافَةُ مِنَ الْمِثْلِ. وَقَدْ قِيلَ فِي السَّرِيَّةِ أَيْضًا تَدِيرُ لَيْلًا. وَالْعَذْبُ جَمْعُ أَخَذَبٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ كَأَنَّهُ أَهْوَجُ. وَالْأَخَذَبُ الْأَهْوَجُ. وَاللُّغَاتُ جَمْعُ بَدَنَةٍ وَهِيَ الَّذِينَ عَلَى سَنٍّ وَاحِدَةٍ. يُقَالُ فُلَانٌ لَذَقَ أَيُّ عَلَى بَنِي. وَالْوَحْشُ الْأَسْدَانُ. وَالسَّحْلُ الضَّعْفُ. وَيُقَالُ سَحَلْتُ السَّحْلَةَ إِذَا خَشَفْتُ بِمِرْمَا. وَرَوَى مَطْوُومٌ "خُذْبًا" بِضَمِّينَ وَهُوَ جَمْعُ خُذُوبٍ وَهُوَ الْعِظَمُ الْخَفِيُّ. وَالْأَشَانَةُ الْأَخْلَاطُ. تَقُولُ مِمَّنْ جِيٍّ وَاحِدٌ وَلَيْسُوا بِأَخْلَاطٍ مِنْ أَتَانٍ شَيْءٌ. خُشِدَ يَبْدُلُونَ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ مَالٍ أَوْ كُصْرَةٍ. وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ حَائِدٍ وَلَوْ قِيلَ جَمْعُ خَشَوْدٍ لَكَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ: وَالْمَالُ جَمْعُ خُذُوبٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَتْ أَيُّ تَخْتَلِجُ وَتُخْتَلِجُ. وَمَقَارِلُ الْقَوْمِ نَسَاوُومٌ. وَالْمَرْزَلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ. وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يَمْنِي بِالْمَقَارِلِ أَيْ بِالْمُضَارِبِ. يَقُولُ لَيْسَتْ أَمْنَانُكُمْ أَنَهَاكَ سَوْءٌ. بَلْ مِنْ عَقَابَتِي. وَقِيلَ يَمْنِي بِإِزْوَاجِهِمْ. وَشَجَرَاءُ نَعْمِي تَرْفُوعٌ جَمْعُ أَشْجَاءٍ مَحْذُوفٍ التَّعْدِيرُ: جَمْعٌ مِنَ الصَّجَابِ سَرِيَّةٌ أَوْ شَجَرَاءُ نَعْمِي. وَيَكُونُ "شَجَرًا" بَدَلًا مِنْ "شَجَرَاءٍ". وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ "شَجَرَاءُ" مُبْتَدَأً وَغَيْرُ خَبَرٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بَرْغِ خُشْدٍ وَنَصْبِهِ وَجَرَهُ فَأَمَّا رَفْعُهُ فَقِيلَ أَنَّهُ نَسَبْتُ لَمَنْ أَوْ بَدَلْتُ مِنْهُ. وَمَنْ نَصَبَ خُشْدًا جَدَانَهُ وَخُشْدًا لِمَرْيَتِهِ. أَيُّ جَمْعُ سَرِيَّةٍ خُشْدًا. وَمَنْ جَرَّ قَدْلَ الْبَرَارِ بِمَثَرَةٍ قَوْلُهُ: هَذَا جَحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ. وَهَلْكَ مَطُوفٌ عَلَى الْأَمِّ الَّذِي أَيْضَفْتُ فِيمَا إِلَيْهِ.

الْقَيْسِيُّ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ قَدْ حَكِيَ أَبُو شَيْبَةَ (١٨٤)

(قَالَ): الشَّجِيرُ هَاهُنَا أَنْ تَسْتَعِيرَ قَدْ حَا غَرِيبًا فَتَضْرِبُ بِهِ

(أ) رَسُولُ اللَّهِ (ب)

(ج) وَسَلِمَ

(د) عَلِقَ

(هـ) يَفْتَحُ الْأَمْرَ وَضَمًّا

وَوَاحِيَتُهُ (يَقْبُلُونَ الْهَمَزَةَ وَأَوَّاءُ كَمَا يُقَالُ أَسِيَّتُهُ وَوَأَسِيَّتُهُ^(١)) ، وَهُوَ خَلِيٌّ
وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْقِيَاسِ خَلَّتُهُ أَخْلَلُهُ مَخْلَلَةٌ ، وَيُقَالُ أَحْيَيْتُهُ
حَبًّا صَرَدًا أَيْ خَالِصًا

٧٨ باب أسماء الطريق

راجع في الألفاظ الكشائية باب الطريق وأجاسه (الصفحة ٢٠٩) وفي فقه اللغة
أسماء الطريق وأوصافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّبِيلُ وَهُوَ السَّبِيلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ (١٨٤) .
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْمُعْظَى . وَكَذَلِكَ السَّبِيلُ^(٢) ، وَطَرِيقٌ
لَاجِبٌ وَلَحَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَنَادَا ، وَطَرِيقٌ دَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا
كَثُرَتْ بِهِ الْأَنَارُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ أَلْهَمَدَانِي^(٣) :
مَنْ يَأْتِنَا نَوْمًا يَقْصُ طَرِيقَنَا مَجِدًا أَثَرًا دَعَسًا وَمَخْلًا مَوْضِعًا^(٤)

١ | السَّخْلُ جمع خَلَّةٍ ويريد به في البيت أولاد الإبل والحيل . والمَوْضِعُ المُتَفَرِّقُ .
يُقال الشَّعْبُ في جِسمِ الْإِنْسَانِ وَشَاكَةُ مَوْضِعٍ أَيْ مُتَفَرِّقٍ . يريد أنه في مَوَاضِعٍ مِنْ جِسمِهَا
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ فِي جَمِيعِ . وَأَوَّاءُ أَنَّ السَّخْلَ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَيْسَتْ فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَشْمُ يَسِيرُونَ فَتَضَعُ الْحَوَالِ أَجْنَتَهَا فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ . فذكر الشاعر هَذَا
الْمَثَلُ يَعْلَمُ أَنَّ قَوْمَهُ يَتَّبِعُونَ الْفَرَاةَ فَيَقْبُلُونَ . يَرْتَمُونَ وَتَتَعَبُ رَوَاحِلُهُمْ وَخَيْلُهُمْ فَتَضَعُ
مَا فِي بُلُوغِهَا مِنْ شِدَّةِ الْكَلَالِ . وَتَأْتِيَانَا مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ يُعْضَلُ الشَّرْطُ . وَمَجْدُ أَثَرًا جَوَابُ الشَّرْطِ . وَأَمَّا
يُقْصَى فَيُعْضَلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَرْقُوعًا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ : مَتَى تَأْتِيَانَا

٢ | قال أبو الفَاسِ : قال الكشائي والقراء : آ مَرَّتُهُ وَوَأَمَرَّتُهُ . وَآخِيَتُهُ وَوَاحِيَتُهُ . وَأَبْرَتُهُ
وَأَبْرَتُهُ . وَوَأَسِيَّتُهُ وَأَسِيَّتُهُ . وَوَأَكَلَّتُهُ وَأَكَلَّتُهُ

٣ | فِي السَّبِيلِ

٤ | حَرْتِمِ الْهَمْدَانِي

٥ | أَيْ قَدْ لَقِيَ الْحَيْلَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَوَّلَآهَا مِنْ بَعْدِهِ

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَطَرِيقٌ قَرِيبٌ [وَفَرِيعٌ مَعًا] ، وَطَرِيقٌ
حَتَّانُ أَيُّ بَيْنٌ ، وَطَرِيقٌ نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا وَابْتِغَاءً
هَذَا طَرِيقٌ يَجْنِي فِيهِ الْعَوْدُ ^(١) . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْسَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ ، وَطَرِيقٌ
مَنْعٌ وَاضِحٌ بَيْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الصَّبِيغَةَ لَا تَكُونُ صَبِيغَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَنْعُ ^(٢)
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمَنْقَطُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ الْحَرْجَةَ
أَيُّ الطَّرِيقِ ^(٣) . وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ الْحَرْجَةُ ^(٤) . قَالَ ثَعْلَبٌ :
يُقَالُ الْحَرْجَةُ وَالْحَرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُمِّيَ جُرَيْجٌ أ ، (قَالَ) " وَسَمِعْتُ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَتْنًا أَلْتَقَى " أَيُّ الطَّرِيقِ ، وَطَرِيقٌ دُغُبٌ إِذَا

غُثِيَ أَشْرُ مَكَت . وَكَوْنُ فَعْلٍ (٣٨٣) الشَّرْطُ فَيُجْزَمُ لِأَنَّهُ نَدَلَ مِنْ مَجْزُومٍ . وَمِثْلُهُ : ثَانِي
غُثِيَ أَشْرُ مَكَت . غُثِيَ إِدْلُ مِنْ " ثَانِي " . وَاسْتَحْيَ " يَلْمُزُ " أَنْ يَسْكُنَ آخِرُهُ وَلَمْ يَكُنْ
مَسْكُونًا آخِرُهُ لِمَكُونِ الْخَرَفِ الَّذِي فِيهِ لَا تَحْرُكُ لَانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ جَارَ تَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ لِأَحْلِ
الضَّمِّ الَّتِي فِي الْقَافِ حَتَّى تَتَّبِعَ الضَّمُّ الضَّمَّ . وَجَازَ فَتَحُهُ لَانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الضَّمَّ
مُسْتَقْبَلٌ وَالتَّحْقِيقُ أَخْفَ مِنْ الْكُثْرِ وَالضَّمُّ وَجَازَ كَثْرَتُهُ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْإِصْلِ لَانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ [
(١) يَقُولُ أَنَّ الْمَرْفُوفَ يَنْبَغِي لِمَا هُوَ أَنْ يَنْطَلِقَ مِنْ بَضْعَةٍ حَتَّى إِذَا قَدِمَ وَقَعَ مَوْقِعُهُ وَلَا
يَعْدُهُ إِلَّا مِنْ يَسْتَحَقُّ أَنْ يُعْمَلَ بِهِ . وَقَوْلُهُ " لَا تَكُونُ صَبِيغَةً " أَيُّ لَا تَكُونُ صَبِيغَةً وَاقِعَةً
مَوْقِعَهَا . وَاضَافَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَنْعِ وَهُوَ وَصْفُهُ وَهَذَا حَاضِرٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ
الدَّسْرِيِّينَ طَرِيقٌ الْمَوْضِعُ الْمَنْعِ . وَبَرَزَ طَرِيقُ الْمَنْعِ]

(٢) مِنْ الْمُسْتَقْبَلِ بِالضَّمِّ

(٣) كَلَّمَهُ بِمَعْنَى وَاسِعٍ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقَالُ . . .

(٤) قَالَ أَبُو يُونُسَ : مَعْنَى " يَجْنِي فِيهِ الْعَوْدُ " وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْسَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ

لِلْحَرْجَةِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَرْجَةُ بِالضَّمِّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَرْجَةُ

بِالْجِيمِ (٥) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ . . . (٦) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ :

الْحَرْجَةُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى (١٨٥) الْجِيمِ أَصَحُّهَا (٧) يَقُوبُ

كَانَ كَثِيرَ السَّائِلَةِ كَثِيرَ الْآثَارِ^(١)، وَاحْتَفَلَ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ
آثَارُهُ، وَقَالَ أَيَّدُ وَذَكَرَ طَرِيقًا:

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْقَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِتَجْدٍ وَاحْتَفَلَ^(٢)
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لِنَجْمٍ، وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ. وَسُنَنِ الطَّرِيقِ
وَسُنَّتُهُ، وَتَنَحَّجُهُ وَتَنَحَّجُهُ^(٣)، وَلَقَمِيهِ وَلَقَمَتْهُ، وَكَنَمِيهِ وَكَنَمَتْهُ، وَبَدَأِيهِ وَبَدَأَتْهُ، وَدَرَرِيهِ
وَدَرَرَتْهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِيهِ، وَطَرِيقُ رَقَبٍ ضَيْقٌ^(٤)، وَالْحَلِيلُ
الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ، وَالْخَلِيفُ^(٥) الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
الطَّرِيقُ وَدَا، الْجَبَلُ. قَالَ صَخْرُ الْقَيْ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَيْبِي تَيَمَّمْتُ اطَّرِيقَةَ أَوْخَلِيفَا^(٦)
وَالثَّقْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَمِثْلُهُ الثَّقْنَةُ وَالْمَرْقُوبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ.
قَالَ اغْنَى هَمْدَانُ:

عَهْدِي بِهِمْ فِي الثَّقْبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيَبِهِمْ ذُلَّةً^(٧) (١٨٥)

(١) تُرْزِمُ تَصَوَّرَتْ. وَالشَّارِفُ النَّائِةُ الْمُسَاةُ تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِ الطَّرِيقِ. وَشَكِي عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْأَوَّلَ كَتَمَ الطَّرِيقَ فَلَا عِرْقَةَ رَغَتْ لَطُوبُ وَبُيُودُ. وَاحْتَفَلَ (٣٨٤)
اجْتَمَعَتْ طَرَفُهُ وَكَثُرَتْ. وَلاَحَ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ]

(٢) جَزَمْتُ الْفَرَقَةَ، لِأَنَّهَا [وَبَسَمْتُ قَصْدَتْ. وَاطَّرِيقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ. وَصَفَ قَبْلَ هَذَا
الْبَيْتِ (١٠) وَوَدَّ. وَارَادَ جَزَمْتُ بِهِ أَيِ مَلَأْتُ مِنْهُ فَجَعَلْتُ «الْبَاءَ» فِي مَوْضِعِ «مِنْ»]

(٣) [سَنَدُوا أَيِ ارْتَفَعُوا وَصَعِدُوا. تَهْدِي تَتَقَدَّمُ. وَذُلَّةٌ جَمْعُ ذُلُولٍ وَهُوَ الْمُنْقَادُ الَّذِي
لَيْسَ بِصَعَابٍ. يَقُولُ هَمْدَانُ: وَهُمْ يَصْعَدُونَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي فِي الْجَبَلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذُلَّةٌ الْمَنْبِيُّ
فَقَامَ الصَّعَابُ حَتَّى تَقَابَعَا الصَّعَابَ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّذِي يَخْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ: «دُعُوبٌ»
(٥) «سُجَّيْ وَسُجَّيْ» (كَذَا) طَرِيقٌ رَقَبٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا
(٦) وَالْخَلِيفُ (كَذَا)

(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقَ جَوَادُهُ وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ. قَالَ ^(١) [الشَّمَاخُ:]
 إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقَ رَسَمْتُهُ بِمُخَوَّصَاتٍ فِي فَحْجٍ كَثِيرٍ
 وَبَنَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقُ صَفَارٍ تَنْشَعِبُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
 أَبُو ذَيْدٍ: يُقَالُ رَكِبَ الْحِجَّةَ، وَقَالُوا طَرَقَهُ وَطَرَقَ. وَهِيَ الْجَوَادُ وَالْوَاحِدَةُ
 جَادَةٌ. وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ آثَارِ قَوَائِمِ الْمَارَّةِ
 فِيهِ طُرُقٌ. وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ. وَالطَّرَقَةُ آثَارُ الْأَيْلِ إِذَا تَنَافَتَ
 وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخِرِ كَالْقَطَارِ، وَالْحِجَّةُ ^(٢) الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ الْبَيْنَ،
 وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِعُ الْبَيْنَ، وَضَيْفَا الطَّرِيقِ نَاجِيَتُهُ، وَثَلَاثَةُ
 جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ. وَقَدْ دُعِيَ يُدْعَى دَعْعًا إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوُطْأُ.
 قَالَ الرَّاجِزُ (٣٨٥):

بِكَكْنٍ ثَنِي لِأَجِبٍ مَدْعُوقٍ إِنِّي الْقَرَادِيدُ مِنَ الْبُشُوقِ ^(١)
 وَالتَّبَسُّمُ مَا وَجَدْتَ مِنْ الْآثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيْنَهُ
 قَالَ الرَّاجِزُ:

بَانتَ عَلَى تَبَسُّمٍ خَلَّ جَارِعٍ وَنَتْ الْبَهَاسُ قَاطِعُ الْجَمَاعِ
 مَتَى تَزِيلُ مَتْنَهُ زَاجِعُ الْيَأْلَمِ أَحْيَانًا وَبِأَلْمَشَايِعِ ^(٢)

(١) وَتَرَسَّيْتُ بِأَوَاوٍ وَالرَّاءُ. وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ. رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٣٢٨
 (٢) [بِرَكْنٍ] بَنَى الْأَيْلَ. وَبَرَدَى: نَسِيَ عَلَى الثَّلَاثَةِ. وَالْقَرَادِيدُ جَمْعُ قَرَادِدَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
 الثَّلَاثِي فِي وَسْطِهِ. وَقَرَادِدَةُ الظُّهْرِ مَا نَشَأَ مِنْ عِظَامٍ فَتَقَلَّبَ. وَالْبُشُوقُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَأْتِي مِنْهَا
 السَّيْلُ. بَرِيدٌ أَنْ وَسْطَهُ عَالٍ إِذَا جَاءَ السَّيْلُ لَمْ يَمُتْهُ
 (٣) فِي بَانتَ ضَمِيرٌ مِنَ الْأَيْلِ. وَقَوْلُهُ «مَتَى تَبَسُّمٌ» أَيِ تَبَسُّمٌ عَلَى التَّبَسُّمِ. وَالْمَقَامُ الطَّرِيقُ فِي

(قَالَ) وَالنِّهَاضُ وَهِيَ نَهْضُ الطَّرِيقِ ^(١) وَاحِدَتُهَا نَهْوضٌ ، وَهِيَ
 الصُّمُودُ وَجَمْعُهَا صُعُدٌ ، وَجَارَةٌ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ .
 وَيُقَالُ لِلْجِسْرِ جَارَةُ الطَّرِيقِ (١٨٦) . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَّةِ قَبْوُ
 جَارَةٍ وَجَمْعُهَا جَوَارُ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ ، قَالَ طَرَفَةُ
 كَانَ غَاوِبَ النَّسَمِ فِي دَائِلَتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَفَاءٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ ^(٢)
 وَجَنَبَتَا ^(٣) الطَّرِيقِ نَاجِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْحَنَى فِي الْأَرْضِ مِنْ
 الْحِرَادِ وَاحِدُهَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ غَمِيقٌ وَغَمِيقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا ،
 وَغَمِيقٌ ^(٤) مَعْقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَطَرِيقٌ ذُو عَوَلٍ ، وَالنِّسْبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ،
 وَالرَّتَبُ الصُّغَرُ الْمُتَقَارِبُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ
 الذَّرَجِ وَاحِدُهَا رَجَبَةٌ ^(٥) ، أَلْفَجُ كُلُّ سَمَةٍ بَيْنَ نَشَارَتَيْنِ وَجَمْعُهَا أَلْفَجُجٌ .
 وَيُقَالُ لَهُ أَلْفَجْدٌ وَجَمْعُهَا أَلْفَجْدٌ وَتَجَادٌ وَتَجَادَةٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

الرَّمْلُ وَالْجَارِخُ اقْتَابَعُ ^(٦) . وَعَنْ التَّهَاضِ . وَعَنْ تَصَوُّبِ بَنَارِجٍ . وَهُوَ مَعْمُولٌ بِمِ . وَزَعَمُوا أَنَّهُ مُوضَعٌ
 بِرَبِّهِ اعْتَنَى التَّهَاضِ . وَالْوَحْشُ اللَّائِيَةُ الَّتِي تَدْرُخُ قَيْدَ الْفَتَمِ . وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَسَبَ بِأَبْنَاءِ وَالْجَمْعُ
 لِيَأْسَبُ . وَالْجَارِخُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَوْلُهُ بِالْأَمِّ « أَيُّ يَوْمًا » . وَقَالَ بَعْضُهُمُ : الْمَشَارِعُ الرَّجُلُ
 الَّذِي يَكُونُ فِيهَا وَهُوَ الدَّبْلِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَبِلَ وَيَبْزُقُهَا . يَقُولُ تَسِيرُ نَارَةٌ بَانَ تَوَمُّ هِيَ
 الطَّرِيقُ وَتَارَةٌ يُقْسِمُ عَلَى الطَّرِيقِ السَّائِقُ وَتَدْبِيلُ . وَقَوْلُهُ « مَنَى تَرَابِلُ شَمَّةٍ تَرَاجَعُ » . بَرِيدٌ
 أَنَّهُ مُبِينٌ دَقِيقٌ فَإِنْ زَالَتْ عَنْ شَمَّةٍ ضَلَّتْ لِأَنَّهُ لَا جَوَابَ لَهُ تَسِيرُ فِيهَا]

(١) النَّسَمُ الْحَبْلُ الصُّفُودُ مِنْ أَدَمَ وَهُوَ النَّسَمَةُ . وَالْمَوَارِدُ الْإِنَارُ الْوَاحِدُ عُلْبُ (٣٨٦)
 وَدَائِلَتُهَا فِقَارٌ صُلْبُهَا وَالْوَحْدَةُ دَائِلَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : صَلَوَعٌ صَدْرُهَا دَائِلَةٌ . وَالْمَخْلَقُ الصَّخْرَةُ
 الْمَالِ . وَالْقَرْدُ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى الصُّلْبُ . وَصَفَ نَاقَةً فَدَاثَرَتِ السَّوْعَ فِي جَنْبَيْهَا كَثِيرٌ
 الْوَارِدُ إِلَى الْمَاءِ فِي الْقَرْدِ وَفِي الصَّخْرَةِ الْحَقَاءُ]

(٢) رَ الرَّتَبُ وَاحِدَتُهَا رَجَبَةٌ

(٣) وَجَانِبَا

(٤) الطَّرِيقُ

(٥) مَعْقٌ

فَاللَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشْتَدَّ وَأَنَّى مِنْ فِرَاقٍ أَلْحَضَبٍ
 غَدَاةٌ غَدَوَا قَالِكُ يَطْنُ تَحْلَةَ وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعُ تَجْدُ كَبْكُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا^(١) : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ الْبَحْرِ
 وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ الشَّيَا. قَالَ شُعَيْبُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّاحِي
 أَنَا أَنُّ جَلَا وَطَّلَاعُ الشَّيَا
 مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (١٣٨٧)^(٢)
 وَقَالَ^(٣) : خَالِدُ بْنُ عَافِيَةَ الدَّارِمِيُّ :

(١) السُّبْحَانُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ بِعَصَى الْهَيْسَارِ وَالْمَصْبَاةِ الْمَصْبَاةِ الصَّارِ
 وَالشَّكَاةِ التَّفَرُّقُ . وَمِنْ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الْعَرَبُ لِلْحَجِّ مِنَ الْأَمَاكِينِ الْعَبِيدَةِ فَيَتَرَأَى بَعْضُهُمْ
 وَيُنْظَرُ الرِّجَالُ إِلَى وَجْهِهِ السَّيِّئَةِ فَيَعْرِفُ الرِّجُلَ مِنْهُمْ بِبَصَرٍ مِنْ بَرِي مِنَ الشَّيْءِ إِذَا قَضَوْا حَتَمَ
 مَضُوا فِي طَرِيقٍ شَقِيٍّ . وَقَوْلُهُ : أَنَّهُ عِيَا مِنْ رَأَى : كَمَا أَنَّ بَوَّكُ إِذَا تَحَدَّثَ عَلَى شَيْءٍ مُعْلَمَةٍ . وَكَأَنَّهُ
 قَدَّوْا مَنُصُوبَةً بِرَأَى . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنُصُوبًا بِفِرَاقٍ . فَهِيَ مِنْ مَضَى عَلَى طَرِيقٍ يَطْنُ تَحْلَةَ وَهِيَ
 طَرِيقٌ مِنْ مَضَى إِلَى الْمَدِينَةِ . وَطَرِيقٌ مِنْ مَضَى إِلَى كَبْكُ يُخَالَفُ ذَلِكَ . وَالْمَجَازُ الْقَاطِعُ الْمَكْنَ
 بِالسَّيْرِ . وَكَبْكُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَقَوْلُهُ : أَنَا لَكُ : أَيُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ سَالَتْ يَطْنُ تَحْلَةَ
 وَفَرِيقٌ آخَرُ جَارِعُ تَجْدُ كَبْكُ أَيُّ ذَا هَبٍ فِي طَرِيقِ كَبْكُ]

(٢) [جَلَا هُوَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَصْلِ . وَشُعَيْبُ بْنُ وَثِيلٍ أَنَّهُ جَلَا . يَرِيدُ أَنَّهُ أَضَحَّ مَعْرُوفٌ
 تَحْلَةُ كَأَنَّهُ جَلَا وَجْهُهُ أَهْلُهُ وَقَوْلُهُ بِأَفْعَالِهِ الْمَسْتَقَّةُ وَخَالَفَ الْمَجُوزِينَ فِي « جَلَا » فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ فَرَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ قَوْلٌ مُضْمَرٌ فِيهِ قَاءٌ لَمْ يَكُنْ قَالَ : « إِنَّا إِنِّي الَّذِي جَلَا » وَهُوَ عَلَى هَذَا حِكَايَةُ
 عَنْ « تَابِطِ شَرَاءَ » وَبَرِي تَحْرَهُ . وَرَعَمَ قَوْمٌ آخَرُونَ أَنَّهُ الْآنَ اسْمٌ وَلَا ضَمِيرَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ
 لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قَوْلٌ مُسْتَمَرٌّ . وَالْقَوْلُ لِأَوَّلِ قَوْلٍ سَيُورِيهِ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي قَوْلُ عِيَا بْنِ عَمْرٍو
 وَيُرْوَى لَطَّلَاعُ بِالْفِعْلِ وَالْمَعْرُوفُ رَفْعُهُ عَطْفُهُ عَلَى « إِنِّي » وَمِنْ جَرِّهِ عَطْفُهُ عَلَى « جَلَا » . وَقَوْلُهُ
 « مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ » أَيُّ مَتَى أَسْفُرُ وَأَتَدْرُجُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ تَعْرِفُونِي . وَلَوْ قَالَ
 فَاتِلُ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ « مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ » . مَعْنَاهُ مَتَى انْقَسَبَتْ تَعْرِفُونِي لَكَانَ بِجَسَدِهِ الشَّيْءَ يَمْتَلِئُ
 كَتَمَ تَسْبِيحَ بِمَقَرَّةٍ نَقِطَةٍ وَجْهِهِ بِالْبَشَرِ وَيَعْمَلُ إِظْهَارَ تَسْبِيحَ بِمَقَرَّةٍ وَضَعُ الْعِمَامَةَ وَتَحْلَةَ
 عَنْ وَجْهِهِ]

^(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَيَجُوزُ وَطَّلَاعُ الشَّيَا

^(٢) قَاهِرًا لَهَا

^(٣) وَاتَّشَدَّ أَبُو عَمْرٍو

قَدْ يَضُرُّ الْقُلَّ أَلْقَى دُونَ هِمَّةٍ

وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ حَلَّاعُ أَنْجِدَ (186)

وَيَقَالُ أَرْكَبُوا ذَلَّ الطَّرِيقَ، "وَالرَّيْعُ" وَمِثْلُ الْأَنْجِدِ

٧٩ بَابُ الْمَلُوكِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب الاستيلاء (الصفحة ٣٩٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ. وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَأَعَابِدٌ. وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ
وَعَبِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ وَعَبْدِي (١) وَمَمْبُودًا (٢). قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

أَوْقَاتُهُمْ خُذْفُ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا زَمْعٌ زَوَائِدُ

إِحْيَالِيسِ الرُّقْبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

لَهُقُ (٣) كَنَارِ الرُّأْسِ بَأَا حَلِيَاءُ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَابِدُ (٣٨٨)

أَوْ يُصْبِحُ أَحْيَانًا كَمَا أُنْذِ تَمَعُ الْمُضِلُّ لَصُوتِ تَأَشِدُ (٤)

(١) [يقول قد يكون الذي سجنه جسيمة وإخلاقه حسنة فحبب فيسبل المعروف
واند كثر الجميل إلا أنه مُعْدَمٌ قَالِ لَمَّا لَا تَطْهَرُ لَهُ أَفْعَالٌ جَمِيلَةٌ لِعَدَمِهِ وَقَدْ كَانَ لَوْ رَجَدَ
لَا يَضُرُّهُ فِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَعْرُوفِ كَذِكْرٍ وَشَعَرَتْ مَكَارِمُهُ وَفَضْلُهُ]

(٢) [قال أما قول ينفوق في الجمع القليل أعبد فهو صحيح وأقبل جمع قليل في جمع
فعل مثل كتاب وأكلب وقلم وأقلم. وأعبد يجمع فقلت البتة وإنما هو جمع الجمع
وهو جمع أعبد. وقد حكى كراع وأكرع وأكرع جمع الجمع ومثله أنبت في جمع نبات في
الفتحة ثم جمعا ألباناً على أنابت ونبه نظائر كثيرة]

(٣) والمخدوف الخفاف. يريد أحسا تخدوف بقواها. وانزع مثل يصبغ الديك يكون

(١) قال أبو زيد . . . (b) مقصورة

(٢) محدودة (c) لهق ولهقي (d)

(٣) الرأس الجماعة

وَقَالَ ^(١) الْخَصِيْنُ بْنُ الْقَمَّاعِ بْنِ الْمُعْبِدِ بْنِ زُرَّادَةَ يُخَاطِبُ الْجِرَاحُ
ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرَ:

يَقُولُ لَهُ لَمَّا آتَانِي نَعِيَهُ أَجْرَاحٍ هَلَّا عَنْ سَعَادٍ تُصَاصِعُ
تَرَكْتَ الْعَيْدِي يَعْثُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غَرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعٌ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

عَلَامٌ يُعِيدُنِي ^(٢) قُوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعُ مَا شَاؤُوا وَعَبْدَانُ
وَيُقَالُ عَبْدُهُ وَأَعْبَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا. قَالَ أَفْهٌ ^(٣) اعْرَ وَجَلَّ:

خَلَفَتْ ظُلُوفُ الْبُغْرِ. وَالرَّغِيَاءُ الْأَسْنَاءُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَلَى الَّذِينَ يَفْرِيُونَ بِالْقَدَاحِ. وَالنُّوَادِي
قَدْ شَخَصَتْ الْأَبْدِي وَخَرَجَتْ. وَغَوَا أَنْتَ شَيْءٌ أَجْمَعُ قُرْبَى الثَّوَرِ وَأَذْنِبُهُ وَرَأْسُهُ بِقَارِبِ
الْمَلَسَاءِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَرِيدَ أَنْ الرَّاحِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى الظُّلُوفِ كَالرَّغِيَاءِ الْمَشْرِقِينَ
عَلَى الصُّرَبَاءِ. وَالْفَهْقُ الْأَيْضُ. شَيْءٌ يَكُونُ الثَّوَرِ وَقَدْ غَلَا مَكَانًا جَالِبًا يَتَرَدَّدُهَا الْأَعْدَاءُ عَلَى
مَكَانٍ عَالٍ. وَالرَّاسُ الْمُنَافَعَةُ مِنَ النَّاسِ. تُدَكِّبُهَا تَوَلَّدَهَا. وَيُصَيِّحُ يَسْتَمِعُ بِعَيْنِ الثَّوَرِ. وَالضَّلَّ
الَّذِي قَدْ اخْتَلَّ شَيْءٌ. يَصَاحُ مِنْهُ. وَالنَّاشِدُ الطَّائِبُ وَقَبْلُ النَّاشِدِ بِعَيْنِ الْمَشْدُ [

(١) قَالَ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَعْرُوبًا إِلَى الْقَمَّاعِ الشَّهْلِيِّ. غَيْرُ خُصْبِيْنِ
الْجِرَاحِ بِفَرَارِهِ مِنْ مَنْ يَتَّبِعُهُ وَيَتَمَعُّ عَنْهُ رَأَتْهُ عَلَى هَذِهِ الْمَرَّةِ مَعَ الْعَيْدِ بِمَجْزُوعٍ جَاءَ.
وَقَوْلُهُ «كَانَ غَرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ» يَقُولُ أَنْتَ ذَلِيلٌ لَمْ تَكُنْ عِنْدَكَ حِمِيَّةٌ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ عِنْدَ ذَلِكَ
وَلَمْ يَزْعِمَكَ مَا صَنَعَ جَاءَ فَكَأَنَّكَ عَلَى أَنْفِكَ طَائِرٌ لَا يَكُنْكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِنْ أَجَلِهِ. وَهَذَا
كَمَا يَقَالُ لِلَّذِي قَدْ امْكَنَّتْهُ الْحَبِيبَةُ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ طَائِرًا. (قَالَ) وَيُجَوِّزُ
عِنْدِي أَنْ يَمْنَى بِالْغَرَابِ حَدَّ شَفَرَةٍ أَوْ سَكَبِي لَأَنَّهُ يُقَالُ جَاءَ النَّاسُ وَغَيْرَهَا غَرَابٌ كَمَا قَالَ
الشَّيْخُ «فَأَمْنَى عَلَيْهَا ذَاتُ خَيْرٍ غَرَابًا» (١٣٨٩). وَيَمْنَى أَنَّهُ يَقْتَرِلُ الْمَجْدُوعَ الَّذِي قَدْ قُطِعَ
أَنْفُهُ لِأَجْلِ مَا صَنَعَ جَعَدَ الْمَرَأَةَ [

(٢) يَقُولُ مَا السَّبَبُ فِي أَنْ يَسْتَعْمِيصَنِي قُوْمِي وَمِنْ أَغْيَابِهِمْ لَمْ أَمُوتْ وَعَيْدٌ. وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ
الرَّجُلَ أَخَذْتُهُ عَبْدًا. وَيُرْوَى: عَلَامٌ يُعِيدُنِي قَوْمٌ. وَكَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ الْأَسْرَى وَإِنْ كَانُوا أَحْرَارًا
قَبْلَ الْأَسْرِ وَلَمْ يَمُوتُوا فِي إِعْلَامِ إِيَّاهُ لَا تَحْمُ يَسْتَفْنُونَ عَنْهُ فَكُلُّ الْكُفْرَمِ يَدْعُو إِلَى تَرْكِ عِبَادِهِ.
وَأَيُّ بِالْفِعْلِ عَلَى الْأَسْتَفْهَامِ وَهُوَ مُتَجَبٌّ مِنْ فَعْلِهِ بِهِ مَا فَعَلُوا وَهَذَا تَوْبِيخٌ لِمَنْ [

تلك (187) نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ، والآثني أمة
وتجميع [أمة] في قلبها ثلاث أم . فإذا كثرت فهي الإمام ، وقد تجميع
الامة إماماً . قال الشاعر (وهو القتال الكلابي) :

أما الإمام فلا يدعوني ولذا إذا تراءى بنو الإيمان بالمار
ويقال أمة بيته الأمور ، وقد استأمنت أمة . وتأميت أمة إذا
أخذت أمة . قال رؤبة :

أما الناس إلا كشمم الشم (١) برضون بالتعبد والتأني
لنا إذا ما خدع المسمي (٢)

والخدم للذكر والآثني . وقد يقال للآثني خادمة بالهاء ،
والجمع الخدم والخدام . وقد خدم يخدم خدمة ، ومنهم الناهن (٣) . وقد
من يمين بيته (٤) إذا خدم وعمل ، والحوّل يقع على السيد والامة وهو
يكون واحداً وجماً . ويقال حوله الله مالا أي ملكه (٥) . ومنهم السيف
وهو المملوك المستهان به . والشد الانصاري (٦) بنو الحاج (٣٩٠) :

(١) يقول ابنه ليس صحن ولذته أمة . يقول ابنه حرّيتين فإذا تساب أولاد الإمام
بأنهم لم يذكروني لامة لم ذلذني أمة (٢)

(٣) وأشم ما

(٤) [الشم] واحدة لامة وهو شجر ضعيف . وزعم بعضهم أن الشاعر نعت من الجنية
والشم الجمع . ويرى : الشم . يقول الناس لنا كشمم لا يمنع علينا ما نريد منهم ولا يتقدرون
على دفعنا عما نحاول منه برضون أن يكونوا لنا عبداً وإماء إذا ما التفتنا إلى خدع [

(٥) والآثني ماينة

(٦) أبو زيد

(٧) وأمرنا

(٨) وهو حسن المهنة بالكسر

أَطْعَتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَيْفًا عَبْدَ عَبْدِ
وَالْمَضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ:
مَعَ الْمَضْرُوطِ وَالسَّقَاءِ الْقَوَا يَرَاذِعُهُنَّ غَيْرَ مُحْصِنِينَ^(١)
وَالْأَسِيفُ الْمَمْلُوكُ^(٢) . وَالْبَنِيُّ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
الْبَنِيَايَا أَيْ الْأِمَامَةُ . [وَقَالَ الْكَلْبِيُّ:]

[يَهْبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَأَنَّهَا تَنْ تَخْنُو لِذِدْقِ أَطْقَالِ]
وَالْبَنِيَايَا يَرُكِّضْنَ الْأَكْبِيَّةَ الْإِخْرَجَ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ^(٣)
^(٤) وَالْمَقِيَّةُ الْأَمَةُ الْوَضِيَّةُ الْبَيْضَاءُ وَالْجَعْقِيَّةُ وَقِيَانُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: لِكُلِّ أَمَةٍ قِيَّةٌ مُقَنِّيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُقَنِّيَّةٍ . (قَالَ)

[١] قَالَ الَّذِي دَابَتْ فِي شَعْرِهِ : أَطْعَمْتُ الْبَرَسَ . يَقُولُ أَطْعَمْتُ مَرِيضًا فِيهَا التَّسَمُّةُ . قِيَ حَتَّى
صَرَتْ كَأَنِّي جِدْتُهَا مِنْ شِدَّةِ جُرْأَتِهَا عَلَيَّ وَاسْتَدْلَاهَا لِي]

[٢] ذَكَرَ نِسْوَةَ سَيِّدٍ قَبْرَيْنَ مَعَ الْعِيدِ وَالنَّبَاحِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّا يُرِيدُونَ مِنْهُنَّ . وَابْرَازُ
أَكْبِيَّةٍ تَخْنُو كَهَيْئَةِ الْفَرْشِ تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّجْلِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَاشِ الْمَحْشُورِ بَرْدَةٌ . يَقُولُ
أَتَى الْمَضَارِبَ (الْمَرَاثِمَ) لِمَوْلَا الْفَرْسَةِ لَسَاوَا مِنْهُمْ حَاجَتَهُمْ]

[٣] الْجِلَّةُ الْمَسَاكِينُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْوَاهِدُ جَلِيلٌ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهَا . وَالْجَرَاجِرُ جَمْعُ جَرَجٍ
وَهِيَ الضَّرْبَةُ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثَرَةِ أَسْوَاحِهَا . وَقَوْلُهُ «كَالْبُسْتَانِ» كَالْبُسْتَانِ . وَالذِّدْقُ
أَوْلَادُهَا الصِّغَارُ لَا وَاحِدَ لَهَا . وَقَوْلُهُ «يَرُكِّضْنَ» يَرِيدُ أَنْ يَطْلُبَنَّ بِأَرْجُلَيْهَا الْمُرَافَ الْأَكْبِيَّةَ
وَالثِّيَابَ الَّتِي عَلَيْهِنَّ . وَالْإِخْرَجُ الْخَزْءُ الْأَحْمَرُ . وَالشَّرْعِيُّ بَرْدٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقَوْلُهُ «ذَا الْأَذْيَالِ»
يُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلٌ لَهُ ذَيْلٌ . يَدْعُو الْمُنْذِرُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَبَيْنَهُمْ أَنَّهُ يَنْسَبُ الْإِبِلَ الْكِبَارَ وَمِمَّا أَوْلَادُهَا
وَيَنْسَبُ الْأَمَاءُ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ]

^(٤) مُحْصِنِينَ ^(٥) قَالَ الْأَصْمَغِيُّ

^(٥) الْأَضْرَجُ الْخَرُّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْأَضْرَجُ مِنَ الْخَرِّ الْأَحْمَرُ . وَهَذَا (١٨٧) قِيلَ
لِلشَّوْبِ الْمَصْبُوغِ بِالْحُمْرَةِ مُضْرَجٌ

^(٤) قَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَالْوَلِيدَةُ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ الْوَلَايَةُ وَالْثَّادَاءُ^(١) الْأَمَةُ. يُقَالُ^(٢) مَا هُوَ يَأْتِي
ثَّادَاءً^(٣). قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَّادَاءَ حَتَّى^(٤) شَفِينَا بِالْأَيْتَةِ كُلَّ وَتَرٍ^(٥)
وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ. قَالَ جَرِيْدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةٌ لَوْ شِئْتُ سَأَفْكَمُ إِلَى قَطِينَا^(٦)
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ. قَالَ

الْبُحَّاجُ^(٧) (١٨٨):

وَقَدْفُ جَارِ الرَّءِ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمٍ
سَمَاءً لَا يُبْرِئُهَا مِنْ الصَّنَمِ حَوَادِثُ الدُّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ^(٨)

(١) [أي لم تكن عينا أولاد أماء ولو كنّا كذلك لم نذكر ما لنا من وثري]. قال الفراء:
والحركات الصغرى فيقال ثَّادَاءَ. قال وليس في الكلام «فَعَلَاءَ» مفتوحة العين (٣٩٩) سدودة
الأماء الطرف وخرفه آخر. يقال كيف سَعَنَّاوَاهُمْ أي عينا لهم وما يظهر من امرم وأصله
التعنيف^(٩)

(٢) [أشار إلى الخليفة وهو ابن عم جرير من جهة أمها من مضر ومن جهة أبيه من
من مضر وهو أيضا يسميان في الانساب إلى خندف. وخليفة منصوب على الحال والعامل فيه
«هذا». ويجوز أن يكون المائل في الطرف والميمو هذا الأخطل. يقول لوسات ابن عمي
الخطبة ان يميل بني تغلب حشما في المائل]

(٣) [الرجم القبر. والصنم الدائمة. يقول إذا استضم جار الرجل وهو يمكنه

(٤) الثَّادَاءُ (٥) وافقه (٦) ثَّادَاءَ. قال أبو العباس:

وَيُسَمَّى كُنْ فَيَقَالُ ثَّادَاءٌ. وهو الأصل والتعريف عارض لمكان^(٧)

(٨) قال أبو العباس: حكى أهل البصرة حرفا آخر وليس فيه من اللطاة ما في سحاء

وَأَدَاءَ وَيَشْدُونَ:

على قرماء عالية شواء كان يبيض نغمه بخاد

(قال) حركوا الراء من قرماء.

وَالْيَسِيرُ الْفَتْحُ وَالْثَّامُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

١. وَقَدْ تَوَتْ نَصَفَ حَوْلِ أَشْهُرٍ أَجْدًا . يَنْقَى عَلَى رَجُلَهَا فِي الْحَيْرَةِ الْمَوْدَا
وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَافِصِ بِالْثَّامِ يَسِيرٌ^(١)
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَطْلَعَ مِنْهُ عَلَى خَرِيَّةٍ^(٢) [وَحَرِيَّةٍ] وَهِيَ النَّمْلَةُ
الْقَبِيحَةُ : قَدْ ظَهَرَتْ نَمِيَّتُهُ ، وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ ، فَإِذَا
كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ تَحْيُوسٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَنِيسِ ، فَإِذَا
أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْزُكْسُ . فَإِذَا مَلَكَهُ هُوَ وَأَبَوَاهُ
فَهُوَ الْهِنُّ وَجَمْعُهُ أَقْنَانُ ، وَالْمَلْطَسُ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْهَجِينِ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ
لِعَرَبِيَّتِهِ وَجَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ أَمْتَانِ وَأَمْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ ، وَالْمَبْتَسُ
الَّذِي جَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمُّهُ وَأَمْرَأَتُهُ عَجَبِيَّاتٌ ، وَقِيلَ^(٣) "الْعَيْفُ

الاستنصار له وسنعة من بریده ولم يفعل فهو عارٍ عليه لازم له فتبعه لا يزاله ابدا .
وقد فُت مُتَعَدًّا وَصَفًا خَبَرًا . وقوله "لا يبرئها من العشم حوادث الدهر" أي مضي الأيام
والدهور على هذا الفعل لا ينسب ولا يزيل فتبعه]

(١) [تَوَتْ أَقْلَتْ . وفي "تَوَتْ" ضمير يعود إلى راحته . والمُدُّ الثَّامَةُ . والمودور التراب
الدقيق . يَنْقَى تَمْلَهُ الرِّيحُ حَتَّى يَصِيرَ عَلِيًّا عَلَى الرَّجُلِ] . وَقَارَفَتْ دَانَتْ^(٤) [أَنْ تَجْرَبَ وَلَمْ
تُفْعَلْ] . وَالْقَصَافِصُ الرَّمْلَةُ الْوَاحِدَةُ فَصْفَصَةً . وَالْهَجِينُ فَلَوْسٌ مِنْ رِصَاصٍ^(٥) . [يُرِيدُ
أَنَّهُ أَطَالَ الْمَقَامَ بِالرِّيفِ وَمَا يَجُوبُ مِنْهُ فَخْشِي عَلَى نَاقَتِهِ مِنَ الْحَرْبِ لِأَنَّ الْحَرْبَ عِنْدَهُمْ يَكُونُ
بِالرِّيفِ . وَصَارَتْ تَمْلَعُ الرَّمْلَةَ . وَانْقَطَعَ عِلْفُ الْأَعْصَارِ] . وَبَاعَ لَهَا اشْتَرَى لَهَا . [بِحَبَرٍ
(٢٣٩٢) بِذَلِكَ حَيًّا مِنْ إِيَادٍ بِقَالَ لَمْ يَرُدَّ . يَعْنِي أَنَّ أَطَالَ الْمَقَامَ عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَسْتَوُوا
بِوَعْدِهِ]

(a) خَرِيَّةٌ

(b) وقال غيره (188)

(c) دانت ذلك

(d) قال أبو الحسن قال يندار: الشئ الوائف الذي

إذا تفر لم يجي صوته صافيا

الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ. وَالْأَيْفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ بِمَا لَكَ. وَالْمَيْقَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ^(١)
الرَّجُلَ عَلَى عِلْمَائِهِ وَكِسْوَتِهِ^(٢)، وَالْأَحْبَشُ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ
عَلَى مَا يَدِيهِ وَيُدْرِيهِ^(٣)، وَالْأَوْشُ الَّذِي يُرِي فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى عِلْمَائِهِ
وَشَرَّابِهِ^(٤)، وَالْمَضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ^(٥) وَيَعْدُو فِي
أَثَرِهِ، وَالْأَلِيقُ الْمَوْلَى، وَالْمَاقِطُ مَوْلَى الْمَوْلَى، وَالْمَاقِطُ الْإِلَاحُ بِكَ.
وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا يَمْلِكُ أَسْتَا مَعَ أَسْتِهِ أَيْ مَا يَمْلِكُ عَبْدًا وَلَا أَمَةً

٨٠. بَابُ أَسْمَاءِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الالتقاء الكتابية باب الأزواج (الصفحة ٢١٥)

يُقَالُ هِيَ عَرَسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عَرَسُهَا، وَهِيَ طَلَّتُهُ وَحَتَّتُهُ وَزَوْجَتُهُ.
وَيُقَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ. قَالَ الْقُرَزْدَقُ:
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَيْلِمًا^(١)
وَهِيَ بَقْلُهُ وَبَقْلَتُهُ. وَأَنشَدَنَا الْقُرَّاءُ:
شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَقْلَتُهُ تُؤَلِّغُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيهِ^(٢)

(١) ح ر زع الاسم مكان الاحبش. والأوش غير معجمي. والميلن بالنون مكان الميقر
(٢) [وقد مضى تفسيره]. راجع الصفحة ٢١٦

(١) يَتَّبِعُ (٢) كِسْوَتُهُ (٣) كِسْوَتُهُ (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مَعْنَاهُ أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَقْعُدُ زَمَنَهُ حِينَ كَثُرَ فَذَا شَرِبَ لَبَنًا
فَأَفْضَلَ مِنْهُ فَضْلَةً أَوَّلَتْهُ الْكَلْبُ تِلْكَ الْقَضَةَ أَوْ صَبَّهَا فِي الْأَرْضِ. تَكْفِيهِ تَقْلِيدُهُ

وَتَجَمُّعُ (١٨٩) الزَّوْجَةُ أَزْوَاجًا وَزَوَّجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنْشَدْنَا الْقَرَاءَ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ
الْمَقِيلِيُّ (٣٩٣) :

سَقَا لِمَهْدِ شَبَابٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي وَيَذْهَبُ عَنْ زَوَّجَاتِي الْقَضَبُ
يَا صَاحِرَ بَلْعِ ذَوِي الزَّوَّجَاتِ كُلِّهْمُ

أَنْ لَيْسَ وَصَلُ إِذَا انْتَحَلْتُ قُوَى الْقَضَبِ (١)
(قَالَ) وَهِيَ حَلِيلَتُهُ . وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُحَالِلُهَا ابْنِي
تَبْرُلُ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) (أَدُمُ الْمَهْدُ بِأَدُمٍ إِذَا أَكَلَتْهُ بِأَدُمٍ يُقَالُ مِنْهُ أَدَمُ يَوْمُ وَأَدَمُ يَوْمُهُ وَهَذَا يَوْمُهُمْ . يَأْدُمُ
يَقُولُ كَمَنْ يَأْدُمُ مِنْ شَجَرَةٍ مِنْ أَجْلِ الشَّابِ . فَلَمَّا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ نَسَبِ الْفِعْلِ الْيَوْمِ .
لَمْ قَالَ بِاصْحَاحِ بَلْعِ كُلِّ مَنْ لَهُ زَوْجَةٌ أَنَّهُ إِنْ اسْتَرْحَتِ قُوَاهُ فَلَيْسَ بِبَعْدٍ وَبَيْنَ زَوْجَتَيْ جَبَلٍ
وَلَا لَهْ فِي قَدْحٍ عَصَا .) وَهَذَا الشَّرُّ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْمُشَادَةِ إِلَى الْأَسْكَانِ بِفَعْلٍ
حَرْفٍ مِنْ ضَرْبِهِ إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ بِالْأَسْكَانِ وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مُطْلَقًا إِلَّا أَنَّ بِنَشْدِ الْمُنَشِّدِ بَيْنًا وَاحِدًا
مِنَ الْآيَاتِ قَبْلَ طَبَقَتِ الْآيَاتِ لَكُنْ فَعُ فِيهَا اقْوَاهُ بِالنَّسَبِ وَالْمَجْرُ . وَهَذَا الْأَقْوَاهُ
قَبْلُ جَدًّا]

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الشَّرُّ مُكْتَفًى وَهُوَ مِنْ قَبِيحِ الْإِكْفَاءِ لِأَنَّ قَامَةً أَنْ يَقُولَ
وَيَذْهَبُ عَنْ زَوَّجَاتِي الْقَضَبُ . لِأَنَّ آخِرَهُ « فَعْلُنْ » وَهُوَ مِنَ الْبَسِيطِ فَلَيْسَ بِحُجُوزٍ حَذَفُ
النُّونِ الَّتِي الْآلِفُ فِي مَوْضِعِهَا الْأَعْلَى قَبِيحٌ يَتَكَفَّلُهُ الْمُنَشِّدُ فَيَقِفُ عَلَى الْبَاءِ فَتَصْغُرُ
الرُّقْمَةُ عَلَى مَا قَبْلَهَا كَالْمَبْطُوءَةِ هَا فَاتَّهَمَ يَفْعَلُونَ فِي الْقَوَائِي إِذَا وَقَفُوا عَلَيْهَا مِثْلَ هَذَا .
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقُلْ مَا يَفْعَلُونَ فِي الْآلِفِ . . . فَهُوَ قَبِيحٌ أَنْ يُكْتَفَى
(١٨٩) (الشَّرُّ بِالْآلِفِ وَالْوَاوِ وَتَكُنْ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ أَسْهَلُ فَيَكُونُ إِذَا رُفِعَ « الْقَضَبُ »
وَكَبِيرَ « الْقَضَبُ » أَسْهَلُ قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَوَيْ مُوَقُّوفاً وَضَادُهُ مَا أَعْلَمْتُكَ مِنْ
فَسَادِ وَرَتِهِ

وَلَسْتُ بِأَطْلَسُ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ إِذَا هَجَعَ الْيَوْمُ^(١)
وَهِيَ قَعِيدَتُهُ. قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَنِي:

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتَا حَفْوَةٌ بِأَدِ جَانِبِ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَا^(٢)
(قَالَ) وَهِيَ رَبْضُهُ وَرَبْضُهُ وَالرَّبْضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
جَاءَ الْيَتَامَى وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبْضًا يَا وَجِجَ كَفَيْ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ^(٣)
وَيُقَالُ لِمَيْصِ الْقَطَاةِ قُرْمُوصٌ وَأَنْفُوصٌ^(٤)

[١] الْأَطْلَسُ الْوَسِيعُ الْيَابِ. وَالطَّلَسَةُ شَبَّهَ بِالْمُفْرِغَةِ وَبِوصْفِ الذَّيْبِ بِأَنَّهُ أَطْلَسُ
لَا حِلَ لَوْنِهِ. وَيَكْنَى بِالطَّلَسَةِ وَالذَّيْبُ مِنَ الْمَجُورِ وَالْأَقْمَالُ الْقَبِيحَةُ وَيَكْنَى بِالطَّلَسَةِ وَالشَّافَا مِنَ
الْمَغْرَةِ وَالْأَقْمَالُ الْحَبِيلَةُ. فَيَقَالُ فَلَانٌ نَقَى الْيَابَ طَاهَرَهَا. وَمَنْ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:
«يَابُ بَنِي حَوْفٍ طَاهَرَى نَفْسِي»

يَقُولُ لَسْتُ بِطَاهِرٍ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ وَهِيَ جَارَتُهُ يَدْعُوها إِلَى الْهَوَى وَالْفَرْجِ. وَهَجَعَ نَامٌ [٢]
[الْجَانِبُ عِظَامُ الصَّدْرِ وَاحِدُهُا جَنْبٌ. حَفْوَةٌ مَذْمُومٌ مِنْ تَمَهُّدِهَا وَمَا ذَلِكَ مِنْ
قَوْلِ (٣٩٤) وَفَقِرَ وَلَكِنْ لَشَغْلٍ بِالطَّلَبِ بَارِئِهِ. يَقُولُ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهَا وَبَدَتْ
عِظَامُهَا. وَلَهَا غِنَا أَيْ عِنْدَهَا مَا يَنْتَبِهَا مِنَ الْعَيْشِ وَكَثَرَتْهَا مَشْغُولَةٌ بِالْفِيَامِ عَلَى الْحِيلِ وَاصْلَاحِهَا
وَتَضْمِيرُهَا وَقَالَ بَعْدَهُ:

نَفْلِي بِعِيْشَةٍ أَهْلِيهَا وَثَائِيَّةٌ أَوْ جَرَشًا عَيْلُ الْمَقَامِ وَالشَّوَا
نَفْلِي أَيْ مُوْتَرٍ بِاللَّيْنِ الَّذِي يَمِينُ بِهِ أَهْلُهَا قَرَسًا وَثَائِيَّةٌ تَشَبُّهُ فِي هَدُومِهَا أَوْ جَرَشًا وَهُوَ
الْقَرَسُ الْقَوِيُّ الصَّغْبُ. وَالْمَبْلُ الْمَتْلُ. وَالْمَقَامُ الْمَقَامِلُ الْوَاحِدُ مَقَامٍ. وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ
وَالْقَوَامُ [

[٣] الْقُرْمُوصُ حُفْرَةٌ يُحْتَفَرُهَا الصَّائِدُ إِلَى صَدْرِهِ قَبْلَ دُخُلِهَا إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ. وَقَوْلُهُ
رَبْضًا أَيْ مَوْسِمًا أَوَى إِلَيْهِ. [يَقُولُ لَوْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ أَوْ أُمٌّ أَوْ أُخْتُ أَصْلَحَتْ مَتْرَكَهُ فَأَوْقَدَتْ
لَهُ نَارًا وَلَمْ يَحْتَجِ إِلَى التَّمَبِ بِحَفْرِ الْقَرَامِيصِ]

(٤) غِنَى قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: كُلُّ شَيْءٍ شَقٌّ عَلَيْكَ وَثَقْلٌ فَهُوَ
رِيحٌ. يَقَالُ لَقِيَ مِنْهُ بَرَحًا يَارَحًا أَيْ ثَمَلًا شَقًّا. وَمَنْ بَرَحَ بِهِ الْعِشْقُ أَيْ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَقَّ.
وَكَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَسَّعُ وَيَزْدَادُ عَلَى مِقْدَارِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَذَى وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْبَرَّاحُ
الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِيَّانِ الْمَوَاضِعِ^(٥)

(راجع في الالفاظ الكتابية باب سير الى المكان (الصفحة ١٩٢))

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اَتَجَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌّ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ إِذَا
أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجَدُّ. قَالَ^(٦) [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْيَرِيُّ]:
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرَوُنَا سَلِيمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَازِنُ^(٧)
وَقَالَ^(٨) [الْمُرْجِيُّ]:

شَمَالٌ^(٩) مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ التَّجْدُ (٣٩٥)^(١٠)
قَالَ (الْأَصْمَعِيُّ): وَأَنْشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ وَالشَّيْخُ لِلدَّرَاجِ
الضَّبَائِي: :

[وَلَمَّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَجِنْتُ أَنَّهُ هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنَ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعُ
إِذَا أُمَّ سِرِّيَّاحٌ غَدَتْ فِي ظِلَائِي جَوَالِسٌ تَجْدًا قَاضَتْ أَلَمِي تَدْمَعُ

(١) ويروي: تروونا سليم لدى الطائفة. والأطباء الجبال التي بين الاوتاد وبين البيت. يقول
إذا ذهبنا نحو نجد فإزينا فصدت سليم وهوازن إلى آياتنا للافارة علينا والمغشم ولو كنا في الجحيم
لم يقيدوا على الفزوعية لنا]

(٢) [ذكر مكانا قبل هذا البيت. والمفزع المنعدر. وغار الرجل إذا أتى القور واليا في
صلة «مفزعاً» أي منعدرًا يو «والباء بمعنى «في» - يريد من غار منعدرًا فيه - وقد يجوز أن
تكون في صلة «غار» - يقول من أتى نجدًا فهذا الموضع على يمينه وإن أتى القور فهو على شماله -
ويشكال منصوب على الظرف. وقد قيل المفزع الذي يأتي المفزع وهو اسم موضع.]

(٥) الموضع (190) (٦) وأنشد

(٧) وأنشد أيضًا (٨) شمال

(٩) قال أبو الحسن: ويروي «شمال من» بالنصب على الظرف

اِفَّا السَّوْطُ اَيْكَانِي وَلَا السَّيْنُ شَفْنِي وَلَكَيْتَنِي مِنْ خَشْيَةِ الدَّيْنِ اَجْزَعُ^(١)
 وَيُقَالُ غَارُ يَغُورُ غَوْرًا فَهُوَ غَارٌ إِذَا أَتَى الْقَوْرَ. قَالَ^(٢) [جريد]
 يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا دَرَأْنَا مِنْكُمْ فِي الْمَجْدِينَ وَلَا يَغُورُ الْغَارُ^(٣)
 وَقَدْ اَغْرَقَ يَمْرُقُ^(٤) أَتَى الْعِرَاقَ ، وَأَعْنِ^(٥) أَتَى عُثْمَانَ. قَالَ^(٦)
 الْيَمْرُقُ^(٧) الْعَبْدِيُّ :

اصْتَغَفْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ زَكَّاهُمْ قَالَا تَذَارِكُنِي مِنَ الْبَغْرِ اَغْرَقَا
 فَإِنْ يَتَّهَمُوا النُّجْدَ^(٨) خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعِينُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ اَغْرَقُ^(٩)
 وَأَتَهُمْ فِيهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا أَتَى تِهَامَةَ ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ (١٩٠)
 إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ. وَيَأْتِي إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرْقٌ يُشْرِقُ إِذَا أَتَى
 الشَّرْقَ ، وَغَرْبٌ يُغْرِبُ فَهُوَ مَغْرِبٌ إِذَا أَتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامٌ يُشِيمُ وَهُوَ
 مُشِيمٌ إِذَا أَتَى الْأَشَامَ. قَالَ^(١٠) [يشر بن أبي خازيم الأسدي] :

(١) [الْقَوْرَى الْبُعْدُ وَالْفَرْقَةُ. وَشَفْنِي تَقْصُصٌ جَسْمِي. وَقَوْلُهُ « فِي عُثْمَانَ » ارَادَ مَعَ عُثْمَانَ
 وَهِيَ امْرَأَتُهُ فِي الْخَوَادِجِ]

(٢) [جَرِيدٌ مَا دَرَأْنَا مِنْكُمْ فِي ضَرْبِ الدَّيْنِ]

(٣) [يَطْلُبُ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلُوكِ وَيَتَذَرُّ بِهِ أَمْرًا بِلِقَاءِ مَنْ يَتَّقِيهِ. يَقُولُ الْكَلْبُ لِقَابِ عَقْرَةَ
 الذَّئْبِ الَّذِي فَعَلَتْهُ هَوَالَهُ الْقَوْمُ وَأَنَالَ أَحْلًا يَكُنْ يَقْرُبُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَلَا أَحْلًا لَهُمْ. وَمُسْتَحْقِي
 الْحَرْبِ حَامِلِيهَا]

(٤) وَانْتَدَى الْكِسْنَانِي^(١) اَغْرَاقًا فَهُوَ مَغْرُقٌ

(٥) يَعْنِي اِسْمًا وَهُوَ مُعِينٌ^(٢) وَانْتَدَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

(٦) قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ : هُوَ الْيَمْرُقُ بِكسر الـ ياءِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتُ مِنْ غَيْرِ

أَبِي الْعِيَّاسِ الْمَرْقُ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ^(٣) فَإِنْ يُجِدُوا أَتَهُمْ^(٤)

(٥) الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ بِنَا قَوْلَ الْوَشَامِ فَأَصْبَحْتُ

صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْنِمِ (٣٩٦)^(١)
 "وَيُقَالُ بَيْنًا وَآمِنًا مِنَ الْيَمَنِ" (٢) وَأَمْسَى الْقَوْمُ إِذَا رُئُوا مَنِيً
 وَأَخِفُوا وَأَخَافُوا إِذَا رُئُوا الْخَيْفَ. وَالْخَيْفُ مَا تُعْذَرُ عَنْ الْجَبَلِ وَأَدْنَى
 عَنِ الْمَسِيلِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ. قَالَ النَّابِغَةُ "الَّذِي يَأْتِي"
 قَامَتْ تَسَاقُطِي وَخَلِي وَيُشْرِي بِذِي الْحِجَارِ وَلَمْ تَحْيَسْ بِهِ نَعْمًا
 مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنْتُ هَلْ فِي خَيْفِكُمْ مَنْ يَشْرِي أَدَمًا
 وَيُقَالُ "أَتَحْجِرُ الْقَوْمَ" وَأَخْجِرُوا إِذَا أَوَّأَ الْحِجَارَ (٣) وَسَاحَلَ الْقَوْمَ
 أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ (٤) وَبَصَرَ الْقَوْمَ أَوَّأَ الْبَصْرَةَ (٥) وَكُوَفُّوا أَوَّأَ الْكُوفَةَ (٦)
 خَفِيفُ الْفَتَا

(١) [يريد سمعت فبتا. والفريق والذوق واحد. والوشة الاعداء الواحد. وإنهم الذين
 يسمون بالنسائم والافساد بينة وبرينة. يعني أحبا فاحشنة وضعت مع القرقة الداهية نحو الشام
 (٢) [في "قامت" ضمير يعود إلى راحته. وتساقطني تسقطني. ويشتري يشتري. وهو ما يؤتى
 المصوب مفعول "تساقطني". ويشتري يشتري. وهو ما يؤتى
 به تحت الرخل والبرج. وذو الحجار موضع معروف. يقول لغزني نافي ولم يكن قد ورعها لابل
 أنها احشيت شميم أو سمعت صوت ابل. وأما فتور من كل شيء لتساقطها. و"من" في صفة
 تساقطني يريد كادت تسقطني من أجل صوت امرأة حرمية سمعتها فتكلمت فغزرت.
 والحرمية المرأة المنسوبة إلى الحرم صاحبة هل قيس نزل منكم الخيف من يشري أداما.
 ويروي (٦) من في خيفكم. والخيف الذي لم يقبل بغيره بكثرة المسئل وهو
 خفيف الفتا]

(١) وانشد النابغة

(٢) أبو عبيدة
 الاموي

(٣) الكسائي

(٤) قول

(٥) قال سمعت العامرية تقول.

(٦) الاصمعي

الكسائي

(٧) أبو عمرو والاصمعي يرويان

(٨) (قال) وسمعتها تقول

وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^(١) :
أَلَا عَلَّ أَنْهَاهَا وَالْحَوَاثِ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرَةَ الْقَيْسِ بَنُ تَمَلَّكَ بَيْقَرًا ^(٢) (١٩١)

أَوْ قِيلَ بَيْقَرٌ إِذَا أَقَى الْعِرَاقَ . ^(٣) وَبَيْقَرٌ أَعْيَاءٌ ^(٤) وَبَيْقَرٌ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ وَغَجَرَ عَنِ التَّفَقُّعِ عَلَيْهِمْ . وَبَيْقَرٌ فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيْقَرٌ خَرَجَ
إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذَرِي آثَرَ هُوَ ^(٥) . وَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا
عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٦) عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ

(١) الجسنة الكثيرة . وفاعل « أنها » يتصل امرين أحدهما أن يكون مُضَمَّرٌ قُلْ طبع
مع الكلام كأنه قال : الأهل أنها الحشر أو ما كانت لتظفره من الحشر فيكون قوله « أن امرء
القيس » في موضع نصب بانها . والوجه الآخر أن يكون « بأن امرء القيس » (٣٩٧) هو
الفاعل وتقدر به « أنها » أن امرء القيس « والباء زائدة . ومنه كقوله : يا شوبه أي كفى الله

^(١) وانشد لامرئ القيس

^(٢) ويروي : يملك . قال أبو الحسن : سمعتُ بشارًا قُلْ يَزُودُ : يملك وتلك .
(قال) فمن قال « تلك » أراد الملكة ومن قال « يملك » أراد الملك (قال) وجملة
المراد عليها فلذلك فتح الكاف في موضع الحذف . قال علي هذه الرواية . (قال) وقد يجوزُ
« تلك يبقرا » على الحكاية كما قال :

سَمِيَّتُهَا إِذَا وَلَدَتْ تَمُوتُ وَالْقَبْرِ صَبْرٌ ضَامِنٌ زَمِيَّتُ

أَيْسَ لَكِنْ ضَمْنُهُ تَرْبِيَّتُ يَا ابْنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ تَمُوتُ

قال أبو الحسن : الزميت والزيمت الوزع . والميموت الأرض التي لا أنت فيها .

فريد ما له قليل ولا كثير

^(٣) أبو يوسف : وقال غيره يعني غير الاصمعي

^(٤) قال أبو الحسن قال بشار يقال . . .

^(٥) قال أبو الحسن : سمعتُ أبا العباس يقول يقال . . .

^(٦) وسام

وَالْمَالُ. كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ تَخَافَةً أَنْ لَا تَوَدَّى مِنْ أَمْثَالِ حَقُوقِهِ وَأَنْ لَا يَفُومَ بِحَقُوقِ أَهْلِهِ إِذَا كَثُرُوا. كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ (١١١)

٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي الْقِلَّةِ

راجع في الجزء الرابع من مجلي الأدب ١ ص ١٠٠ ما نقل عن ابن عبد ربه
في باب نقى المال عن الرجل

يُقَالُ مَا لَهُ سَمْنَةٌ وَلَا مَمْنَةٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. أَيْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَمْنَةٌ الْقَلِيلُ وَمَمْنَةٌ الْكَثِيرُ وَالْقَلِيلُ. قَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوَّابٍ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ جَعَلْتَ تَوَّابًا فَوَعَلَا صَرْفُهُ. وَإِنْ جَعَلْتَهُ تَفْعُلُ مِنْ وَابٍ عَلَيْهِمْ لَمْ تَصْرِفْهُ. وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يُصْرَفَ فَتَكُونَ أَلْتًا فِيهِ بِذَلَا مِنْ أَلْوَاوٍ:

يَلُومُ أَخِي عَلَى إِتْلَافٍ مَالِي وَمَا إِنْ غَالَهُ ظَهْرِي وَبَطْنِي
وَلَا ضَبْعَتُهُ فَالْأَمُّ فِيهِ فَإِنْ ضَيَّاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(١)
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا أَسْدٌ فِي مَعْنَاهُ. فَالْأَسْدُ كُلُّ ذِي شَعْرٍ.
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخَلْقِ خَرَجَ. وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْفَرَسِ إِذَا
خَرَجَ وَلَمْ يَطْلُ. وَالْأَسْدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ. وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا خُفٌّ.

(١) [قَالَ ذَهَبُ بْنُ وَاهِلِكُهُ. يَقُولُ لَمْ يُجَالِكَ مَالِي بَطْنِي. بَرِيدٌ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ. وَظَهْرِي
بَرِيدٌ لَمْ أَفُتْ فِي الْبَيْسِ.] قَالَ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ تَعْنِي بِظَهْرِ الْمُسَاعَ. يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ مَالُهُ
فِي الْمَلَاةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ « وَلَا ضَبْعَتُهُ » أَيْ لَمْ أَكُنْ سَبْعِي التَّدْبِيرُ قَبْلَكَ لِسَرِّ التَّدْبِيرِ
وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْحَقُوقِ الَّتِي يَلِزَمُهَا انْتِفَاقُ الْمَالِ جَاءَ. وَغَيْرُ مَعْنٍ أَيْ غَيْرُ أَسْبَرٍ وَلَا هَيْنٍ

فَالْقَذُّ إِنَّمَا مِنْ جُلُودٍ (٣٩٨). وَالْخَفُّ إِنَّمَا مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ ذَرْعٌ
وَلَا حَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيُّ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ ، وَمَا لَهُ حَائَةٌ
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَلَاثَةٌ وَلَا رَاغِمَةٌ . فَالْثَاغِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ ،
وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ أَيُّ مَاعِزَةٍ وَلَا صَائِنَةٍ . وَالْمَقْطُ الصَّرْطُ . وَهُوَ
السَّقِيُّ . وَالْحَقُّ . وَالنَّقْطُ مِنَ الْمَطَاسِ . يُقَالُ نَقَطَ يَنْقِطُ وَعَقَطَ يَمْقِطُ ،
وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ الَّذِي قَدْ سَدَرَ عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي
يُقَرِّبُ الْمَاءَ ^(١) ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيضٌ . فَالْأَقْدُ السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْذَ لَهُ .
وَالْمَرِيضُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقُدْذُ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَمَارٌ . فَالْعَمَارُ مِنَ التَّخْلِ
وَالسَّحِيرُ الْقِطْعَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَاجِحٌ ^(٢) . وَمَا لَهُ هَمِجٌ وَلَا رَمِجٌ . فَالرَّمِجُ مَا
رَمَحَ فِي الرَّمِجِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ . وَالْهَمِجُ مَا رَمَحَ فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْبَتَّاحَيْنِ الْبَغَةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ . فَالْعَثِيرُ
الْتَرَابُ . قَالَ :

أَثَرُنَ عَلَيْهِمْ عَثِيرًا بِالْخَوَافِرِ

أَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَثِيرٌ » . وَالْعَثِيرُ الْخَصُّ .
وَالْعَثِيرُ التَّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَمَا لَهُ جِسٌّ وَلَا يَسٌّ أَيُّ حَرَكَةٍ .
وَمَا لَهُ بَسْرٌ وَلَا حِجْرٌ . فَالْبَسْرُ الْحَيَاءُ وَالْحِجْرُ الْمَقْلُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

^(١) طَلَبُ الْمَاءِ . ^(٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيُّ مَا لَهُ غَنَمٌ يَقْوَى بِهَا

الذَّئْبُ (١٩٢) وَيَبِيعُ بِهَا كَلْبٌ فَإِذَا نَفَى الذَّئْبُ وَالْكَلْبُ عَنْهُ فَقَدْ تَفَنَّى الْغَنَمُ

^(٣) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيُّ لَا يَفْزِدُ رَاجِلًا يَتَبَيَّنُ أَثَرُهُ وَلَا قَارِسًا يَتَبَيَّنُ الْقَبَارُ قَوْسُهُ

السِّتْرُ دُونَ الْقَاحِشَاتِ وَلَا^(١) يَأْتَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ^(٢)
أَوْ مَا لَهُ صَفَرَاءٌ وَلَا يَبْضَاءُ^(٣)

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجَدِيدٍ

راجع في الالفاظ الكتابية تعريب باب قولهم: ما أدبست ان بفعل (الصفحة ٤٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي النَّحْيِ عِبْكَهٗ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَالنَّحْيُ وَالْحَمِيَّةُ مَا كَانَ لِلشَّمَنِ. وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبْكَهٗ أَيُّ مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا، وَمَا فِي النَّحْيِ هَزْلِيلَةٌ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي الْإِنَادِ زُبَالَةٌ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّيِّئِ وَفِي الْبَرِّ. وَلَمْ يَكُنْ هَزْلِيلَةٌ، وَمَا فِي الْوَعْدِ خَرْبِصِيصَةٌ، وَقَدْ عَمِلَهُ^(٤) وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قِرْطَمَةٌ، أَيُّ لَيْسَ (٣٩٩) عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبِصِيصَةٌ، أَيُّ شَيْءٍ مِنْ الْخَلِيِّ^(٥)، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ: وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ خَرْبِصِيصَةً^(٦)، وَمَا عَلَيْهَا هَاتِيسِيصَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ الْخَلِيِّ^(٧)، وَمَا أَعْطَاهُ قَدْ عَمِلَهُ أَيُّ شَيْئًا. وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَدْ عَمِلَهُ يَعْنِي الْمَالَ وَالْقِيَابَ^(٨)، وَمَا فِي رَحْلِهِ خَذَافَةٌ، أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) لا يدخل مرم من سنان بقوله: هو لا يفعل شيئًا يستمره من الناس لأنه لا يفعل إلا فعلًا جديدًا

- (٢) وما (٥) أبو زيد
(٣) وما بقي من وتر البعير خربصيصة. الاصمعي...
(٤) قالت العامرية (٦) الكلابي (٧)
(٨)

وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَاقَةً . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حَذَاقَةً ،
وَلَيْسَ عَلَيْهِ ظُحْرَةٌ وَظُحُرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ
ظُحُرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِجَحْدٍ ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ ^(١) .
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ الْأَبَاسِ ^(٢) . وَمَا عَلَيْهِ ظُحْرِيَّةٌ مُشَلَّةٌ ^(٣) . وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ
لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا
بِهِ وَذِيَّةٌ ^(٥) . وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ دُرَيْدٌ :

كَانَ بِي سَلَا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ أَيُّ وَاللَّيْلِ أَنْكُرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ ^(٦)
الْكِلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمَ قَرٍّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَاللَّهِ مَا
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قَرَّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَيْفٌ . وَلَا صَهَادَةٌ . وَلَا هُنَانَةٌ
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ بَنِينَ ، وَمَا تَخَيَّرَ عَنْهُ ^(٧) (١٩٣) ، الْأَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ اخْوَرٌ أَيُّ
عَمَلٌ . قَالَ عُرْوَةُ (بِنُ الْوُرْدِ) :

وَمَا أَنْسَ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا لِحَارَتِهَا ^(٨) مَا إِنَّ يَمِيشَ بِاخْوَرًا
أَقْرَبَتْ إِنْ لَمْ تُخْبِرْ بِهَا فَلَا أَرَى بِي الْيَوْمَ أَدَقِّي وَتَكِ عَلَمًا وَآخِرًا ^(٩)

(١) [يَقُولُ كَانَ بِي سَلَا لِحَوْلِ جَسَدِي وَتَنَافُورِهِ الْكِبَرِيِّ وَمَا بِي عِلَّةٌ فَكُنْتُ يَجْسِي الْفَأْهِمِ
الْكَبِيرَ وَالْفَتَاهُ . وَالْأَوْصَابُ الْأَسْدَامُ الْوَاحِدُ وَصَبَّ . أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ أَشَدَّ الْأَسْقَامِ وَتَبَدَّلَ الْكِبَرُ
نَفْسًا وَاعَادَ « بِي » فِي الْبَيْتِ عَلَى طَرِيقِ التَّكْرِيرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الظَّبْطَابُ بَشَرَةٌ سَفِيرَةٌ تُكُونُ
فِي وَجْهِهِ الْأَحْدَاثُ]

(٢) رَوَوْهُمَا أَنَّ هُرُودَ اخْتَفَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مِزَلٍ بَنِ عَامِرٍ كَانَ سَبَاحًا فَكُنْتُ عَنْدهُ زَمَانًا
لَمْ أَخْلُصْ أَفْئِدَةً أَنْ يُزِيرَ هَا هُنَا لِحَسَنَاتِهَا . وَيُقَالُ أَنَّهُ مَرَّ نَسُومٌ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ : سَلَّهَا

(١٠) وَجِدَّةٌ (١١) الْأَصْمَعِيُّ

(١٢) وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ (١٣) وَقَالَ الْكِلَابِيُّ

(١٤) أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ

(١٥) لِحَارَاتِهَا

مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَلَا ظَبْطَابٌ (١٩٣)

وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْتُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبِيرٌ ، وَمَا أَتَنَى عَنْهُ نَقْرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتَانًا (يَا فَتْحُ) [وَعَنِ الْقُرْآنِ] يَا أَكْسَرُ ، وَلَا غَمَاصًا (أَي شَيْئًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يَلِيقُ دِرْهَمًا ، وَلَا يَلِيقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ ، أَيْ لَا يَصْقُ بِهَا وَلَا يَنْبَغُ فِيهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ يَا أَوْبَرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْأَقْتَنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يَلِيقُ شَيْئًا ، أَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكُنْ أَيْ مَا يُخَصُّ ، وَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا بَمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ ، وَمَا بَرِحْتُ ، وَمَا فَجَلْتُ ، وَمَا أَنْفَكْتُكَ لَأُتَقَبَّلَ بِهِنَّ إِلَّا بِجُحْدٍ ، وَيُقَالُ مَا أَرَمَازُ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا أَصَابَنَا الْعَامُ قَابَةٌ أَيْ قَطْرَةٌ ، وَمَا رَأَيْنَا إِنْهَذَا أَلَمَامٌ مَصْدَةٌ أَيْ بَرْدَاءٌ وَمَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَجُ ، (أَيْ تَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا بِالْجُحْدِ) إِلَّا إِنْ التَّمِرُ قَدْ قَالَ :

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْرَجًا فَشَكَتْ نَوَاحِيَهُ وَأَلَمَامًا (193)

مَا تَلَمَّسُ فِي قَدَالَتِ [مَا يَمَسُّ بِأَعْوَرًا ، أَيْ مَا يَمَسُّ بِعَقْلٍ] لَأَنَّهُ تَدْرَأَنِي لَقِي قَدْ اخْتَرْتُ لَوْ فِي عَالِيهِ وَيُظَرُّ مَا عَدِي ، وَقَوْلُهُ « غَرَبَتْ » دَلِيلٌ عَلَيْهَا أَنْ تُحْمَلُ إِلَى الْقَدْرِ بِلَدِّهَا (د . م . ع) حَتَّى تُصِيرَ غَرِيبَةً ، إِنْ لَمْ تُخْبِرْهُمْ فِي وَعْنِ أَخْلَاقِي أَنْذَمِينَ أَمْ تُحْسِنِينَ [وَصَفَتِ الشَّرَّ فِي آيَاتٍ قَبْلَ هَذَا] لَيْتَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا وَإِنْ الْمَلَكُوفُ تَنَالُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَوْ نَجَّاهُ شَيْءٌ لَنَجَّاهُ الصَّدَقُ بِالْجَلَالِ وَأَنَّ عَدُوَّ خَيْرًا بِرَعَاؤِهِ وَمَا يَنْتَرِبُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ :

أَنَاحَ لَهُ الدَّمْرُ ذَا رَقَصَةٍ يُغْلِبُ فِي كَفِّهِ أَسْهَمًا
فَأَخْرَجَ سَهْمًا (الْبَيْت) : أَنَاحَ لَهُ أَيْ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَقَفَضَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يُجِيسْ بِهِ ، وَالْوَقْفُضَةُ

(ب) بِالْجُحْدِ

(أ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

(د) بِجُحْدٍ

(ع) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

فَحَاءٌ بِهِ يَغْيَرُ نَجْدُهُ ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ بِهِ
بِدْدٌ ، وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ ^(١) أَيْ طَائِقَةٌ ، وَمَا لَكَ بِهِ يَدَانِ (٤٠١)

٨٤ باب الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

(راجع في اللفاظ الكتابية باب اجناس ارواح) (الصفحة ٤١٩)
وتفصيل الروائح الطيبة والكريهة في فقه اللغة (ص: ١١٧)

الْشَّمْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
كَانَ الْمُدَامُ وَتَوْبُ الْعَمَامِ وَرِيحُ الْخَزَامِي وَتَشْرُ الْقَطْرِ
لَيْسَ بِهِ بَدْدٌ أَنْبَاهَا إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمَشْتَرِ ^(٢)
وَالرَّيَّا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَّاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ
كَانَ رِيًّا رَوْضَةٍ رِيَّاهَا ^(٣)
وَكَذَلِكَ السَّمَاطُ . وَالْشَّافُ . وَالصَّوَارُ . (وَذَكَرُوا أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ

الْكِنَانَةِ وَقِيلَ فِي « لَاهُزَج » أَنَّ الطَّوِيلَ مِنَ السَّهَابِ وَقِيلَ الْاَهْرِيغُ آخِرُ سَهْمٍ يَبْقَى . (وَالْوَهَاقِ
مِنْ الْوَهْلِ مَا حَوْلَ الْقَمَرِ . وَقِيلَ الْوَهَاقِ مِنَ الْفَرَسِ الْمَشْتَعِلُ النَّفْسُ فِي مَوْضِعٍ تَسْبُلُ الذَّمْعُ)
(١) رِبْدَةٌ

(٢) [الْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ الْمَسَارُ . وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ . وَخَزَامِي بَيْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ . وَالْقَطْرِ
الْعُودُ . يُقَالُ بِهِ أَيْ يُعْتَقَى فَسْهُهُ سَرَقَةٌ بِمَذْمُورٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ . يُرِيدُ أَنَّ رِيَّاهُ كَالْمَسْرِ
الْمَرْبُوحِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَرِيحُهَا كَرِيحِ الْخَوَاسِ وَالْعُودِ . وَالْمَشْتَرِ الَّذِي يَصْبُحُ وَقْتُ السَّحَرِ .
أَرَادَ أَنَّ قِيَّاهُ وَقْتُ السَّحَرِ طَيِّبُ الطَّعْمِ وَالرِّيحِ وَهُوَ حَقِيقَةُ الَّذِي تَشْبِيهُ قِيَّاهُ الْاَفْرَادُ]
(٣) [شَبَّهَ رِيحَ امْرَأَةٍ بِرِيحِ رَوْضَةٍ]

(١) أبو زيد (٢) وما لَكَ بِهِ رِبْدَةٌ أَيَّضًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : الْبَسْتُ دُونَ الدَّحْشَاتِ الْخِ . (راجع صفحة ١٩٠)

المرء قالت لامرأة ابنتها خف حرك وعطاب فسرلك . وقالت لا بنتها
 اكلت ههنا وحطبت قشاً . دعت على امرأة ابنتها ألا يكون لها ولد^(١)
 ودعت لا بنتها ان يولد لها^(٢) حتى تهاشم اولادها في الاكل اي
 تهاجلهم^(٣) . وقولها « حطبت قشاً » اي حطب لك ولدك^(٤) اهكذا في المتن .
 والصواب في معنى قوله ا^(٥) . « وحطبت قشاً » اي اذا عز بك الحطب لم
 تنبدي لحوفك على ولدك الصغار ان يقيموا في النار قائماً تقمشين ما
 حولك . قال ابو العباس : والقش ان يلتقط ما يسقط من حطب
 النخطين^(٦) ، والذفر كل ریح ذكبة من طير او نقر . يقال بسك
 اذفر . ويقال للصنان اذفر . رجل اذفر . قال^(٧) : انا فاع بن ليطر الاسدي^(٨)
 وماؤلق^(٩) انصبت كبة راسه وتركته ذفراً كريح الجورب^(١٠)
 وقال ليذ يذكر كنية قد سهكت من صدا الحديد :

افسى يقع صراخ صادق يخلوه ذات جرس ورجل
 فحمة ذفراء^(١١) ترقى بالمرى^(١٢) قردماناً وترصاً كاللصل^(١٣)

(١) يريد رب ماؤلق وهو الذي في راسه حنون كويث راسه وتركته منقلاً .
 وريح الجورب يضرب بالمثل في الشعر . وغرضه انه كوي بالمجاهد من تعرض له كما يكرى
 الذي به اؤلق اي (٤٠٣) حنون وعدد جدا ابن عمر له]

(٢) ترقى تشد . قردماناً اصله بالفارسية عمل وتقي . [من يفسح اي من يرتفع صوت

(٣) يقول على نخريها وان تكون باقة الطيب لان يستنح بها ابنتها

(٤) فكثرة زلفها (٥) كثرتهم (٦) الصغار . فانهم

يجنونها (194) يفسح من الحطب اي حطام وحطاب صغير

(٧) قال ابو العباس معنى

(٨) واشد القراء (٩) بالمرى (١٠) فحمة ذفراء (١١) وماؤلق

وَأَمَّا الدَّفَرُ بِالذَّالِ وَاسْكَاكِ الْقَاءِ فَالَّذِي لَا غَيْرَ^(١٤) . وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ
الذَّنْبَا أَمْ دَفَرٌ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَتْ : يَا دَفَارُ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً ، وَيُقَالُ
فَقَمْتَنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَقَمُّمُنَا^(١٥) إِذَا سَدَّتْ الْحَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا
طَيِّبَةً ، وَالنَّشْوَةُ طَيْبُ الرِّيحِ . قَالَ^(١٦) [الرَّاجِزُ] :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَافِرُ نَفْوَ رِيحَانٍ يَكْفِي قَاطِفَ

وَقَدْ جَاءَ " نَشِيتُ " فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ^(١٧) [أَبُو خِرَاشٍ] :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاثَةٍ أَقْبَلُوا يُزْجُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خِتَابًا
وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مِنْهُدٍ قِرْضَابٍ^(١٨) .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَأَنَا اسْتَنْشَيْتُ اسْتِنَاشًا . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَالْعَرَبُ تَغْلَطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ " الدَّهْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ " فَيَهْزُونَ وَلَيْسَ
أَصْلُهُ الْهَمْزُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةُ السُّكْرِ . وَالنَّشْوَةُ الرَّاغِبَةُ
الْمُنْتَشِرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرُدُّ . يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ
لِخَبْرٍ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا بَيْنَ النَّشْوَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ

اسْتَنْشَيْتُ . يَجْلِبِبُوهُ يُسْتَوِى صَاحِبُ الصُّرَاخِ كَتَبْتِ ذَاتَ صَوْتٍ شَدِيدٍ . وَفِعْلَةٌ ضَبٌّ نَمَتْ
لِلذَاتِ جَرَسٌ . وَتُرْفَى بِمَنِ الدَّرَجِ الَّذِي فِي هَذِهِ كَتَبْتِ . وَالدَّرَجُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً جَعَلُوا لَهَا عُرْفًا
فَإِذَا شَدُّوا وَفَعَّلُوا مِنْ أَطْرَافِهَا إِلَى عُرْفِهَا . وَاتَّكَتِ الْبَيْضُ وَجَعَلَتْهُ كَالْبَيْضِ الْبَيْضَةِ]
(١) [أَيِ يَدْعُونَ كُلَّ قَرَسٍ مُقْلَصٍ وَهُوَ الْقَالِعُ الْبَطْنُ . وَالْمُنْتَابُ الطَّوْبَلُ وَإِنْ الْقَرَسُ
إِذَا كَانَ مَحْدُوقًا قَبْرٌ مُقْلَصٌ]

^(١٤) لَا غَيْرَ ^(١٥) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو ^(١٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَقَمُّمْنَا وَتَقَمُّمْنَا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَمُّهَا
^(١٧) الْهَذْيُ (١٩٤)

^(١٨) قِرْضَابٍ وَقِرْضَابٍ

الواو قُلْتُ يَا لَيْتَ قَرَقَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الشَّوَانِ مِنَ الْكُرَى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
بَنِي عَلَى « نَشِيتُ الْخَيْرَ »^(١) . وَأَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرْيَحُهُ إِرَاحَةً . وَرِيحُهُ فَأَنَا
أَرَاخُهُ إِذَا^(٢) (٤٠٣) وَجَدْتُ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي
دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِسَطْرِ كَلْبَةٍ لَمْ يَدْخُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَدْخُ^(٣) . أَي لَمْ
يَجِدْ رِيحَهَا . وَأَرَوَحْتُ السَّيْعَ فَأَنَا أَرْوِيحُهُ إِرَواخًا إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ .
وَكَذَلِكَ أَرْوِيحُ السَّيْعَ أَي^(٤) وَجَدْتُ رِيحِي . وَأَرَوَحُ النَّحْمَ يَدْخُ إِرَواخًا
إِذَا خَبِثَتْ رِيحُهُ . وَرَاحَ الْيَوْمَ يَرَاحُ إِذَا أَشَدَّتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحُ
وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا (١١٧) طَيِّبَيْنِ سَاكِنِي الرِّيحِ قَبْلَ يَوْمٍ
رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحُ النَّصْنِ يَرَاحُ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ
قَالَ^(٥) [حَمِيد] :

كَانَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ أَوْ قَدْ جَرَى ظَاهِرُ بَيْنِ مَرْجُورِ

غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ تَمَطُّورٌ^(٦)

وَحَكَى الْقَرَاءُ شَجَرَةً مَرُوحَةً مَبْرُودَةً إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ يَوْمَئِذٍ .
وَالْمَرُوحَةُ الْمَسْكُونُ الَّذِي تَحْتَرِفُهُ الرِّيحُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَرَعِمَ أَنْ
عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٧) تَمَثَّلَ بِهِ :

(١) [الْمَرْجُورُ الَّذِي يُنْظَرُ إِسْمُهُ هُوَ امْ تَحْمَرُ . حَمَلَتْهُ فُلَانَةٌ فِي اضْطِرَابٍ خَوْفٍ مِنَ الْفِرَاقِ
بِقِرْلَةٍ غُصْنٍ تَحْرَكُهُ الرِّيحُ وَفِي مَطِيرٍ فُلَانًا يَقَعُ سَهْلٌ كَأَنَّهُ مَرَبْنَةُ الرِّيحِ . جَمَلُ الدَّمْعِ
وَسَاكِنَةُ بَيْتِهِ الْمَطَرُ]

(٢) إِذَا

(٦) يَفْتَحُ الْيَاءُ وَالرَّاءُ

(٣) رِيحُهُ اللَّهُ

(٧) وَأَنشَدَ الْقَرَاءُ

كَانَ رَاكِبًا غَضَنَ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ^(١)

٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالْثَمَنِ^(٢)

راجع في فقه اللغة فصل في تغيير اللحم والثمن

وفصل في قسم الوصف، التغيير، والفساد، الصفحة ١١٧ - ١١٨

يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يُخْزَنُ ، وَخَيْرٌ يُخْزَرُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يُخْزَنُ فِينَا لَحْمًا إِنَّمَا يُخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ^(٣)
وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلُ . وَرَوَى (٤٠٤) أَبُو عُبَيْدَةَ : ضَنْ^(٤) يَأْتُونَ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

لَقَشَنِي مَوْضِعَاتِ الرِّاسِ مِنْكُمْ وَقَدْ اشْفَى مِنَ الْجَرْبِ أَهْنَاءُ^(٥)
تَلْجُلُجٍ مُضَفَّةٌ فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَاءُ^(٦)

(١) [يقول كان راكباً غاضن في مَرْوَحَةٍ لريحها في سبيلها غَضَنَ شَجَرَةً تَصْرِفُهُ الرِّيحُ - وَالشَّمْلُ الَّذِي يُوْ سَكَّرَ]

(٢) [يقول لمن سكر إذا غمرته الخمر أو غطمتها ولا تغر شيئاً من لحمها ولا تستغيبه وإذا لم يستغيب لم يخزن وإنما يتغير عند من لا يطعمه الناس]

(٣) [يقول أنما لكم بما تستحقون وتكافؤكم على الفصح حتى أقبلوا هذا أنتم عليه ولا تأملوا أحداً بشئ من هذه المعلقة فيكون قولنا بكم ذلك سبب امتناعكم من فعل الفصح فهو بمنزلة الشفاء من المرض . والهاء التثنية الذي تطلق به الإبل إذا جربت وهو يقع إذا كان الطلاء بوضوحاً . وقوله « تلجلج مضفة » يقول أخذت هذا المال من غير وجه . ولم يحسن أخذته تنصرف فيه ولا تردده على صاحبه فكنت كاذباً تلجلج القصة فلا يبلها . ولا أيقاها . ولا أيقض اللحم الذي لم يضحج واللحم الذي لم يتضح ثقيل ولا يشرأ . يقول غانت

(١) وما يقال في تغيير اللحم والثمن

(٢) أمين

(٣) بَابُ تَغْيِيرِ اللَّحْمِ

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

وَقَالَ الْخَطِيئَةُ:

ذَلِكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُصِيدُ اللَّهْمَ لَدَيْهِ الصَّالُونَ^(١)
وَيُقَالُ نَنْ . وَأَنْتَنَ . وَخَمَ . وَأَخَمَ . وَغَبَ . وَأَغَبَ . وَيُقَالُ
فِي الرَّجُلِ وَفِي السِّقَاءِ: إِنَّهُ لَخَيْثُ الْعَرَضِ . أَيُّ خَيْثُ رِيحِ الْجَسَدِ .
وَقَدْ لَحِنَ الْوُطْبُ وَالسِّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ:
يَا أَبْنَى الْخَنَاءِ نَبْتِي بِهِ خَيْثُ الرِّيحِ ، وَالزَّمَنَةُ خَيْثُ الرِّيحِ . قَالَ
الرَّاجِزُ (١٩٥٧):

هَلْ لَكَ إِنْ طَلَقْتَ فِي رَاغِي غَمٍّ فِيهَا قَدِيرٌ وَشَوَاءٌ وَتَمَّ
يُرْعَى عَلَيْكَ فَإِذَا أَمْسَى أَلَمْ لَا غَيْبٌ^(ب) فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَمٍّ^(١)
(قَالَ) وَالزَّمَنَةُ خَيْثُ الرِّيحِ . وَهِيَ الزَّمَنَةُ^(د) . وَيُقَالُ فِيهِ تَمَّةٌ

يُرِيدُ أَنْ تَسْبِغَ خَيْثًا لَا يَدُخُلُ خَلْفَكَ . يُرِيدُ أَنَّهُ جَدُّ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْ الْمَالِ وَصَارَ فِي يَدِهِ
بِأَمْرٍ أَنْ قَدْ اسْتَكْنَى فِي جَوْفِهِ دَمًا . وَقَصْدُ زَهْرٍ جَدُّ الشَّعْرِ فَجَوَّاهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ
مِنْ كَلْبٍ .

(١) [يَدْخُجُ بِذَلِكَ طَرِيفُ بْنُ دَفَاعٍ . وَذَرِ قَدْرِهِ مَا فِي قَدْرِهِ . يَقُولُ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْنِي
اللَّحْمَ حَتَّى يَفْسُدَ]

(٢) الْقَدْرُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوعُ فِي الْقَدْرِ . يُقَالُ أَنْ تَقْتَدِرُونَ أَمْ تَتَشَوُّونَ . وَنَفَعَ فِي بَعْضِ النسخ:
وَتَمَّ بَقِيْعُ الْكَلْبِ . وَفَسَّرُوهُ بِالنَّسَمِ أَيْ هِيَ تَمَامٌ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . (قَالَ) وَيَجُوزُ هُنْدِي أَنْ
(٣ + ٥) يُرِيدُ تَمَّةً وَهِيَ الْقِطْعَةُ الَّتِي يُنْسَمُ جَاءَ وَجَمْعُهَا نَسَمٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مَا
يُوهَبُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِمَنْ يَسْتَوْفِي قَامًا كَكَلْبٍ أَوْ غَيْرِهِ . مَا يُرِيدُ غَزَلَةً . وَيُقَالُ إِنَّ يَسْتَوْفِي
شَيْئًا مِنْ وَبَرِ النَّسَمِ ثُمَّ يُسَمِّلُهُ مُنْتَمِ . وَأَلَمْ أَلَمْ يَقُولُ لَهَا: هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ إِنْ مَلَأْتُكَ
زَوْجُكَ فِي رَجُلٍ لَهُ غَمٌّ يَرْغَاهَا وَبِرُوحٍ طَلَبَتْ كُلَّ يَوْمٍ قَدْ بَعِثَ لَكَ مَا تَطْلُبِينَ بَعْضُ
وَالشُّوَبِ بَعْضُهُ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رِيحٌ يَبْذِي خَيْثَ رِيحِهِ]

(أ) لَا غَيْرَ (ب) غَيْرُ
(ج) جَمْعُ قَمَّةٍ (د) وَالزَّمَنَةُ

وتنميه ، ويُقال في اللحم تنعيم أي شيء من تنعيم . قال علقمة :
وقد أصاب أقوامًا طعامهم خضر المزاد ولحم فيه تنعيم^(١)
ويقال قد أخشم اللحم وأخشمه ، والسبكة في لحوم الطير ، ويقال
للرجح الطيبة والليننة نية أو الجمع ينان^(٢) ، ويقال أخم أخبز يحم
أخما . وخم يحم إذا تخرج ، ويقال فاح . وفاح . وفواح . وفواح
وفواح . وفواح كل هذا سواء . ويقال لحم رخم . وفيه زخمة . وهو
أن يكون نيسا كثير الدسم فيه فهو وسهك . قال الكلابي :
لأنكون الزخمة إلا في لحوم السباع ، والزخمة في لحوم الطير كلها
وهي أطيب من الزخمة ، ولحم قيم وفيه قمة أي شيء من خبث
الرجح . وقد تكون القمة في غير اللحم . (قال أبو عبيدة : وكان أبو
هذيل يقيم على تل من سمار وقد غرس فيه فصينات يصلي إليها .
فكان أصحابه يمدون إليه (١٩٦) أينما قعد لحرصهم على الأكل عنه .
فقال يوما : ما هذو القمة كان حولنا حنينة . فقال له بعض أصحابه :
إنك والله لعلى نيج منها خضم) (٤٠٦)

(١) يريد أنه صاحب قوما في سفر طال وامتد حق اخضرمت فيه المزاد . وإذا طال
استحال المزاد صار عليها مثل الطعوب . وقيل أراد بخضر المزاد الكروش أراد اخم يفتشون
ماءها وكانوا إذا قطعوا مغارة أو حورهم الماء انقطعوا كروش الإبل وشربوا ما فيها من الماء .
وكان ينبغي أن يقول طعامهم وشراهم خضر ولكنهم اكتفى بأحد شيئين عن الآخر . ومثله
غلغنها تبا واء باردا]

٨٦ بَابُ الْأَزْمَةِ وَالذَّهْرِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)
وباب الازمة وسماه تدوير في كتاب الخرائم بأخرفه المقة (حر ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهُرٌ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَسْنَى مِنَ السَّنَةِ ، وَأَيَّومٌ مِنَ الْيَوْمِ ،
وَأَعْوَمٌ مِنَ الْعَامِ ، وَأَسْوَعُ مِنَ السَّاعَةِ . (وَلَمْ نَسْمَعْ^١) مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ
شَيْئًا . وَيُقَالُ ذَمْنٌ وَأَزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمَةٌ ، وَهُوَ الْمَصْرُ لِلدَّهْرِ وَالْجَمْعُ
أَعَصْرٌ وَعَصُورٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عُصْرٌ^٢ . وَالْمَصْرَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ^٣
وَهُمَا الْمَلَوَانِ . وَالْجَدِيدَانِ . وَالْقَتَانِ . وَأَبْنَا سَمِيرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِأَلْيَلِي الْمَلَوَانِ^٤
وَأَلَبْتُ الدَّهْرَ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَقَدْ كَانَ دَارٌ أَوْ يَطُلُ عَهْدُ خَلَّةٍ بِمَاقِبَةٍ أَوْ يُصْبِحُ الشَّيْبُ شَامِلًا
فَقَدْ زُرْتَنِي سَبَاتًا وَلَسْنَا بِمَجْرَةٍ تَحُلُّ الْمُلُوكُ نُقْدَةً قَالُمُاسِلًا^٥

١ | السَّبْعَانِ موضع . وأمل من « أمل الكتاب » يندله . أراد آمن عليها . البلي كان الليل
والنهار . ألا عليها أسباب تسلي كما قبل الكتاب وخاطبتها به . ويصور أن يكون آمن عليها من
قولك « املت » الرجل إذا استجرت . واكثر طبع ما يؤذيه كان الليل والنهار . انماها من كثرة
ما فعلا بها من البلي

٢ | يقول ابن تباعدت دار لمن تمسك أو يطل عهد خلة يريد أو يطل عهد فراها
بمقبة أي بأخرة أي بالثرة الأخيرة يريد بأخر فرقة . يعني أنه كان يفارها ثم يلقاها ولم يكن
ما بين الانفائين مقدار هذه المدة الآخرة . فقد زرتني أي زرتني محل المثلث بني المسمى هي
المثلث . ولسنا بمجرة يريد أنهم اجتمعوا على رأي محي المثلث من غير أن يكونوا في جوار
أحد . يقول تركنا بغير عهد ولا عهد لانا في منعة ومن . ونقطة والماسل موضعان |

١٨ ولم اسمع ١٥ وعصر

٢٥ منناه قد زرتني دهرًا ولسنا في جوار أحد من يزونا

وَيَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا . وَآخَرًا . وَأَخْرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ أَقَامَ
بِهِ حَرَسًا . قَالَ رُوْبَةُ :

أَكُم نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَقَرَرْتُ وَنَكَبْتُ مِنْ ضَمَرَةٍ وَضَمَرًا
وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَرٍ^(١)

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنْ الدَّهْرِ . وَهَبَةً . وَسَائِبَةً . وَسَيْبَةً مِنْ الدَّهْرِ .
« مِلَاوَةٌ . وَمِلَاوَةٌ : وَمِلَاوَةٌ . قَالَ الْبُحَارِيُّ :

وَقَدْ أَرَانِي لِلنُّوَايِ مِضِيدًا مِلَاوَةٌ^(٢) كَانَ قَوْفِي جَلْدًا^(٣)
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَفَلَيْتَ جِينًا يَفْتَحُنْ بِرُوضِهِ قَيْحِدٌ جِينًا فِي الْبِلَاحِ وَيَسْمَعُ^(٤)
حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَيَايَ حَزْرٍ^(٥) مِلَاوَةٌ^(٦) تَتَقَطَّعُ^(٧)

(١) يَصِفُ الْإِلَادَ وَالْمُنَانِيَّةَ أَنْ تَنْبَعُ فِي مَوَاضِعَ فِيهَا حِجَارَةٌ أَوْ جَعْرَةٌ وَهِيَ أَشْبَهُ ذَلِكَ
فَيَقَالُ إِنَّهُ تَنَاقَلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا قُوَاغِيهَا . وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ (٧ + ٤)
الْإِنْفِصَالُ . وَالْقَرَرُ حَدٌّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالضَّمَرُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ « ضَمَرَةٌ » كَأَنَّهُ أَرَادَ
أَرْضًا أَوْ مِصْفَةً . وَالتَّكْبِيرُ عَلَى مَعْنَى مَكْنٍ . وَنَكَبْتُ عَدَّتْ عَنْهُ . وَعَلِمَ بِمَجْرُورٍ مَطْوُوفٌ عَلَى ضَمَرَةٍ .
وَقَرَرْتُ أَكْمَتُ مَضْمَرَةً . [وَقِيلَ اسْكَنْتُهُ حُدُودًا . وَيُرْوَى : « وَأَرَمَ أَحْرَسَ » وَهُوَ الْعَلَمُ .
وَذَكَرَ يَعْقُوبُ « أَحْرَسَ » عَلَى أَنَّهُ قِيلَ . وَغَيْرُهُ عَلَى أَنَّ أَحْرَسَ اسْمٌ وَجَعَلَهُ وَمِثْلًا لِلْعَلَمِ .
وَقَالَ الْأَخْرَسُ الْقَدِيمُ] (٢) [يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي شَبَابِهِ بِعِيدَ النُّوَايِ
وَمِنْ النِّسَاءِ الشُّوَايِبَ لِحُسْنِهِ وَجَالِهِ . مِلَاوَةٌ وَقْتُ الشَّبَابِ وَالنُّوَى . وَقَوْلُهُ « كَانَ قَوْفِي جَلْدًا » يَعْنِي
أَنَّهُ كُنَّ يَمُطِفُونَ عَلَيْهِ كَمَا تَمُطِفُ الْأَفَاةُ عَلَى الْحَلْدِ وَالْحَلْدُ أَنْ يُسَلَّخَ جِلْدُ الْخَوَارِ ثُمَّ يُجْعَلُ
شُتَاً أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ تَمُطِفُ عَلَيْهِ أَمَةً فَتَرَامِي]

(٣) [النُّونُ مِنَ « لَبِقْتُ وَيَسْلَعُنِ » تَمُودُ إِلَى الْعَبْرِ وَالْأَتَمِنِ . وَالْهَاءُ مِنَ « رَوْضِهِ » تَمُودُ إِلَى وَابِلِ
وَقَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي سِنَةِ (١٩٦) فَلَمْ أَتَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ

بُطْلَمَاءُ مِنَ السَّنَةِ . وَفِي كِتَابِ سِيَرِهِ سِنَةٌ مِنَ الدَّهْرِ
يَعْقُوبُ^(١) مِلَاوَةٌ^(٢) حِينَ^(٣)

يُرْوَى : يَايَ حَزْرٍ وَالْحَزْرُ الْحَيْنُ^(٤) مِلَاوَةٌ^(٥)

وَأَقَعْتُ عِنْدَهُ مَلُوءَةً. وَجِئْتُ وَأَجْمَعُ لَحْقَابُ ، وَأَتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ
وَالْجَدْعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَيُقَالُ «الْأَزْلَمُ» بِالنُّونِ مَنْ
قَالَ بِالنُّونِ قَعْنَاهُ أَنَّ الْمَنَاءَ مَنُوطَةً بِهِ أَيْ مُعْلَقَةً. أَخَذَ مِنْ زَنْتِهِ
الشَّوْءُ^(١) وَهِيَ الْمُعْلَقَةُ تَحْتَ حَنَكَيْهَا. وَمَنْ قَالَ «الْأَزْلَمُ» أَرَادَ خِفَّتَهُ. وَيُقَالُ
لِلْقَدَحِ «زَلَمٌ» وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ^(٢)

٨٧ بَابُ الزِّيَادَةِ فِي السَّيْرِ

(راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب التشابه في السين (الصفحة ١٥٨))

يُقَالُ قَدْ أَرَدَى فُلَانٌ عَلَى الْحَمِيرَيْنِ. وَأَرَذَى. وَأَرَذَى (١٩٧٧).
وَحَكَى فِيهَا أَقْرَاهُ «وَرَذَى». وَأَنْقَذَ:

ذَكَرَهُ فِيمَا قَبْلُ وَهُوَ يَقْرَارُ قَبْلَ أَنْ يَسْقَاهَا وَابِلٌ. وَاضَافَ الرُّؤْيَى إِلَى وَابِلٍ لِأَنَّهُ يُقْبَتُ بِهِ
وَقِيلَ الضَّمِيرُ يَمُودُ إِلَى الْفَرَادِ. وَفِي «بَيْدَةِ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْعِيرِ وَكَذَلِكَ فِي «يَشْمَعُ». وَيُنَادِي
بِمَا فِي بَعْضِهِمْ بِمَعْنَى فِيمَا فِي الْعِيرِ مِنْهُمْ فِيمَا يَأْتَعِدْنَ فِيهِ مَرَّةً. وَيَشْمَعُ أَيْ يَلْعَبُ أُخْرَى. وَوَاسِعُ
الرُّؤْيَى وَزَيْنُ وَرَدْنُ مِمَّا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ إِذَا غَارَ. وَجَزَرَ كَقَصَصَ. وَيُقَالُ
جَاءَنَا عَلَى خَرَزَةٍ مُنْكَرَةٌ أَيْ سَاعَةٌ. وَيُقَالُ جِئْتُ عَلَى خَرَزَةٍ كَذَا أَيْ وَفَتْ وَقَوَّعَهُ وَجَزَرَ كَذَا.
وَبِرْوَى: بَنِي حَيْنَ بِمَلَاوَةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَتَصَجَّبُ مِنْ تَفَادٍ الْمَاءِ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ مِنَ الْقَبِيلِ
وَالْفَرَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَصْبِرُ فِيهِ الْحَمِيرُ عَنْ (٨٠٤) الْمَاءِ وَتَنْقَطِعُ بِسَبَبِ الْمَاءِ
وَتَنْقَطِعُهَا دُمَاهَا]

(١) زَنْتِهِ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيُقَالُ زَنْتُهُ مِثْلُ ضَلْبٍ وَضَلْبٍ^(١) لِلْقَدَحِ
(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ يُنَادَوْنَ قَسْرَ قَالَ: الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ وَهُوَ الْوَعْلُ. (قَالَ)
وَالظُّبَاءُ وَالْوَعْلُ لَا تَقْطَعُ أَسْنَانَهَا. (قَالَ) فَهِيَ جَذَعَاتُ أَيْدِي. (قَالَ) وَلَمَّا يُرَادُ أَنَّ
الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ فِيهِ يَفْنَى

وَأَسْرَ خَطِيئًا كَانَ كُتُوبُهُ

قَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَبِي^(١) ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(٢)
وَقَدْ طَلَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ^(٣) . وَذَرَفَ . وَذَرَفَ . وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا
وَقَدْ طَالَعَ الْخَمْسِينَ . وَقَدْ وَلَاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا أَكَلَهُ زَادَ عَلَيْهَا وَجَاوَزَهَا
وَقَدْ حَبَا لَهَا أَي دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا (وَزَاهَمَهَا أَي دَنَا مِنْهَا) وَقَدْ سَنَدَ فِي
الْخَمْسِينَ وَأَرْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَقْرَابِي يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ أَرْتَقَى حَسْبُ^(٤) .
وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحِهَا أَي فِي أَوَّلِهَا

٨٨ باب اخذ الشيء باجمعه

راجع في النقاط المكتوبة باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤)

يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ . وَأَخْمِيهِ . وَخَذَافِيرِهِ . وَأَخَذَهُ بِجُلْمَتِهِ .
وَزَعِيرِهِ^(١) . وَزَانِجِهِ . وَزَانِجِيَّتِهِ . وَزَوَّيْرِهِ . قَالَ^(٢) ابْنُ أَحْمَرَ (وَذَوَى
الْمَرْزُوقِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْرٍ) :
وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدْتُ عَلَى زَوَّيْرِهِ

(١) وفي الهامش: اردى

(٢) [هذا البيت مع أبيات سواء ينسب إلى حاتم وإلى غيره . وأسْرَ منصوبٌ مطوف على ما قبله وهو قوله « يَجِدُ قُرْمًا طَوَّحَ الدَّهَانُ وَصَارَمًا » . وَأَسْرَ يعني الرَّمَحَ وشبهه كُتُوبُهُ بِشَيْءٍ الْقَسْبَ أَيَسْبِيهِ وَصَلَاتِهِ وَقَدْ زَادَ ذِرَاعًا عَلَى عَشْرِ أَذْرَعٍ]

(٣) طَلَفَ

(٤) على المشرقي زاد

(١) اردى

(٢) اخذه زَوَّيْرِهِ (وهو الصواب)

(٤) زَعِيرِهِ

أَوْ يَطْفِئُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلًا قَهْذَا قَضَاءُ حَتَّى أَنْ يُغَيِّرَ (١٤٠٩)^١
وَأَخَذَهُ بِصَبْرَتِهِ . وَبِأَصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَتِهِ^٢ . وَأَخَذَهُ كَهَمَلًا . وَكَيْ
أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : أَخَذَهُ بِزَوْرِهِ . وَأَخَذَهُ بِأَرْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا كَلَهُ
أَخَذَهُ جَمِيعًا . أَوْ صَانَتِهِ . وَصَبْرَتِهِ . وَأَسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيَّابًا . وَأَخَذَهُ
يُشَوِّفُ رَقَبَتَهُ . وَقَفَّافٌ رَقَبَتِهِ . وَظَوْفُهَا . وَظَافِئُهَا . وَظَلْفُهَا .
وَأَخَذَهُ بِرَبْتِهِ . وَرَبْتُهُ أَيُّ بِحْدَائِهِ^٣ . وَكَذَلِكَ بِرَبَانِهِ^٤ (١٤١٧) .
وَهُؤُورَتِهِ . وَبِحُذْمُورِهِ

٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَاللَّشَاطِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكثير (الصفحة ١٣٣)

يُقَالُ قَدْ أَشِيرَ أَشْرًا . وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشِيرَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ

(١) كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ إِذْ دُعِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ فَطَلَبَهُ ابْنُ حَامِلٍ فَأَخَذَهُ وَتَبَذَهُ
فَمُتَّاتًا . وَتَنَوَّخَ قَبِيلُهُ . يَقُولُ ابْنُ فَالٍ شَاعِرٌ مِنْ قَبِيلِهِ بِمَعْنَى السَّبَبِ فِي قَصْدِهِ : أَسْبَغَتْ إِلَى
وَنَالِي شَرْعًا . مَا جَرَّبَ أَيُّ فِيهَا شَيْئًا وَكَلَامٌ قَبِيحٌ . تَجَمَّلُوا بِعَرْلَةِ الشَّافِعِ الْمُبَرَّاتِ . عُدَّتْ عَلَى
جَمِيعَاتِ ذُنُوبًا فِي وَفْدِ قَائِلِهَا غَيْرِي . وَهَذَا قَضَاءُ جَائِرٍ حَقُّهُ أَنْ يُغَيِّرَ . وَأَكْلَفُ أَتَكَلَّفُ وَأَكْلَفُ
أَحْسَلُ وَأَكْلَفُ . يَرِيدُ هَذَا عَنِ حَبِيبَتِهَا وَنَسَبَ إِلَى . وَقَوْلُهُ «زَوْرًا» قَالَ يَمُورُ فِي عُنْدِي
أَنْ يَكُونَ جَمَلٌ زَوْرًا أَسْمًا مَعْرُوفَةً مَوَانًا وَجَعَلَهُ أَسْمًا لِأَخْذِ جَمِيعِ الشَّيْءِ . وَثَلَّةٌ : الْحَكَاةُ أَوْ
عَمْرٌ وَأَنْ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : جَعَلْنَا وَفْدَهُ الْجَلْفَ يَزِيدُ إِذَا قَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَصَرَفَهُ .
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ يَرِيدُ الدَّاهِيَةَ وَبِكَوْنِ تَقْدِيرِ الْكَلَامِ : عُدَّتْ عَلَى بَدَائِعِي فَطَلَبَهَا وَأَسْرَفَ بَيْعَ .
وَيَكُونُ زَوْرًا أَسْمًا لِلدَّاهِيَةِ مَعْرُوفَةً |

^{١٤} ظَلْفَتِهِ ^{١٥} وَبِحْدَائِهِ

قال أبو الحسن : هذه الثلاثة معناها بأولها وإبتدائه وانشد :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرِ

رَجُلٌ أَشْرَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى، (وَاللَّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أَشَارَى
وَأَشَارَى، وَقَدْ عَرِصَ عَرِصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرَقُ إِذَا كَثُرَ
لَمَعَانُهُ. وَعَرِصَ الْبَهْمُ عَرِصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ، وَهَيْصَ هَيْصًا،
وَفَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ فَرِيهٌ وَقَارِيهٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا اسْتِكِينَ إِذَا مَا أَرَمْتُ أَرَمْتُ وَلَنْ زَانِي إِلَّا قَارِيهٌ الْغَلِيْبُ^(١)
وَقَدْ بَطِرَ بَطْرًا. وَالْبَطْرُ أَيْضًا أَنْ يَنْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحَيِّرًا. قَالَ
[الرَّاجِزُ]:

تَقَعُّمُ الْمَلَّاحِ حَتَّى يَبْطُرَا^(٢)

"وَالْخَجَلُ سَوْءٌ، أَحْتِمَالُ الْغَنَى، وَالذَّمُّ سَوْءٌ، أَحْتِمَالُ الْفَقْرِ. قَالَ
الْكَنَيْتُ:

وَلَمْ يَذْقُوا بِنْدَمَا نَأْتُمُ^(٣) لَصَرْفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا
أَوَّلَ يَنْفَكِكَ مِنْهُمْ الْفَاعِلُونَ وَالْقَائِلُ الْخَمِينُ الْخَجَلُ^(٤)
وَيُقَالُ قَيْصُ خَجَلٍ إِذَا كَانَ قَضَافًا وَاسِعًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ
الْمُتَبَرِّجِي: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصِينَ خَجَلِينَ وَأَمَرَنِي

(١) | الْأَرَمَةُ الشَّدَّةُ. وَأَرَمْتُ اشْتَدْتُ. يَقُولُ الْإِنْفَرِيُّ: لَا اسْتِكِينَ لَا اخْضَعُ
(٢) | وَلَا أَذِلُّ. يُقَالُ قَدْ أَرَمْتُ إِذَا مِ اسْمُ الشَّدَّةِ مَعْرِفَةٌ. وَبَرِيدٌ بِفَسَادِهِ الْغَلِيْبُ
إِنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ لَا يَضِيقُ صَدْرُهُ لِمَا يَرِدُ عَلَيْهِ
(٣) | [تَقَعُّمُ أَيِ تَدْخُلُهُ فِي النَّاحِيَةِ حَتَّى يَتَحَيَّرَ وَلَا يَسْكُنَ مِنْ حَرِيْفَةِ السَّفِينَةِ لِسُرْعَتِهَا]
(٤) | [يُدْجِي بَنِي أُمَيَّةٍ يَقُولُ لَمْ يَطْهَرْ مِنْهُمْ فِي حَالِ فَقْرِهِمْ خَوْرٌ وَشَكْوَى لِحَالِهِمْ بَلِي أَظْهَرُوا
جِلْدًا وَصَبْرًا. وَلَمْ يَبْطُرُوا فِي حَالِ الْغِنَى بَلِ عَرَفُوا حَقَّ الْغِنَى وَقَامُوا بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ. وَصَرَفُ
[الزَّمَانِ تَقْلِيْبُهُ]

يَكْذِبًا وَكَذًّا^(٥)، (وَدَّالَ ذَالًا وَدَّالَانًا. وَإِنَّهُ ذُو مِيقَةٍ، وَإِنَّ أَرْنًا. وَهُوَ
أَرْنٌ. وَزَيْلٌ. وَزَيْدٌ، وَقَدْ دَجِرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجْرٌ، وَمِرْحٌ. وَزَيْقٌ. وَأَفِيرٌ^(٦)

٩٠. بَابُ الْأَصْطِرَارِ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاصطرار الى الشيء (الصفحة ٨٨)
وباب القهر (ص ١٢٤)

أَصْطَرَّهُ إِلَيْهِ^(١) أَصْطَرَّارًا، وَأَجَاءَهُ إِلَيْهِ إِجَاءَةً، وَالْجَاءَةُ إِلَاجًا.
وَأَشَاءَهُ إِشَاءَةً، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى تَحْتِ عُرْقُوبٍ، يَمْنِي
أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مَخٌ. وَيُقَالُ "أَجَاءَكَ" فِي مَكَانٍ "أَشَاءَكَ"^(٢)، وَقَدْ
أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِخْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ^(٣) اعْزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى جَذَعٍ
مُخْلَبٍ أَيْ الْجَاهَا. وَيُقَالُ أَزَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَآ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ
أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِجْجَادًا، وَظَارَهُ عَلَى الْأَبْرِ أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ ظَارًا، وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ: الطَّعْنُ يَظَارُ. أَيْ يَنْطَفِئُ الْقَوْمُ وَيُخَيِّمُ عَلَى الصُّلْحِ، وَأَجْرَدَهُ
إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا أَصْطَرَّهُ، (وَأَجْرَرْتُهُ. وَالْحِجَّةُ. وَالْمَحْصَةُ. وَأَزْنَانُهُ
إِلَيْهِ، وَلَا أَصْطَرَّتْكَ إِلَى زُكٍّ. وَقَحَاجَتُكَ (٤١١). وَجَهْدُكَ. وَجَهْدُكَ.
وَكُلُّهُ وَاجِدٌ، وَأَخْنَمْتُهُ إِلَيْهِ خَنْمَةً وَخِنَاعًا

(١) ذ وَتَذَرَّ. وَتَسَرَّعَ إِذَا مَرَحَ

(٥) قال ابن العباس قال (198) اعولني لفسانه : اذا افتقرتني دققت واذا
استغنيتني تخجلت^(٦) الى ذلك الشيء^(٦)
يعني في المثل^(٦) تعالى^(٦)

٩١ باب قطع الامر

راجع في اللفاظ الكتابية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٦)
وفي لغة اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يَمَالُ صَرِي أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرَمًا .
وَالصَّرَمُ الْأَسْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَنَفٌ (198) صَارِمٌ أَيْ قَالِيعٌ .
وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ الْأَمْرِ
وَالْعَرِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ فَيُفَصِّلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ يَبْلُتُهُ بِلًا . وَبَلَّتَهُ . وَمِنْهُ
صَدَقَةُ بَنَةٍ بَلَّتُهُ أَيْ بَاتَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فُسَيْلَةُ بَنِيْلَةُ أَيْ بَاتَتْ
عَنْ أُمِّهَا . وَنَحْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا بَاتَتْ فَيَبْلُتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ أَهْذُلِي يَصِفُ
مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَقَّتْهَا الرِّيَاحُ :

لَقَاتِلُهُ بِالْدَّمْعِ شَوْوِي كَأَنَّمِ الدَّمْعُ يَسْتَبِيدُ مِنْ مُتَخَلِّلٍ
ذَلِكَ مَا دِيْنِكَ إِذَا جَنَّبْتَ أَهْلَهَا كَالْبِكْرِ الْبَيْلِ^(١)
وَقَالَ الشُّقْرَى^(٢) :

(١) [يقول انتهت دموعي لما رأيت هذه المنازل ثم قال « ما ديتك » أي ذلك الحكيم
إذا رأيت منازل من تحب موجهة منهم وما رائدة . وَجَنَّبْتَ أَخَذْتَ أَحَدَ الْمُتَعَتِّينَ وَصَدَّتْ
عَنْ طَرِيقِهِ . وَقِيلَ جَنَّبْتَ أَخَذْتَ نَاجِيَةَ الْمُتَوَبِّ . وَالْبِكْرُ جَمْعُ بَكْرٍ وَهِيَ الْفَلَةُ الَّتِي تُسَكَّرُ
بِحَبْلِهَا . شَبَّ مَا عَلَى الْأَجْمَالِ مِنَ الشَّيْبِ الصَّبُوحَةِ مَارِيَةً بِالنَّسْفِ الْمَامِلِ . وَيُرْوَى : كَالْبِكْرِ
الْمُتَبَلِّ . قَبْلُ هُوَ الَّذِي يُبَلُّ بِمَرَّةٍ وَارْتَبٍ . وَقِيلَ الْمُتَبَلُّ الْمُرْتَبُ وَهِيَ لَعْنَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَثَبٍ . وَتَبَلَّتِ الشَّخْطَةُ حَرْفَتُهَا . وَتَبَلُّ يَبْلُلُ وَهُوَ التَّبْيِيلُ لَمَّا يَأْقُطُ مِنْهَا]

(٢) وَذَكَرَ أَمْرًا

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تُقَصُّ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَخَاطَبْتَ ثَلَاثًا
وَقَدْ بَتَّكَ يَتَّكَ يَتَّكَ بَتَّكَ ، وَقَضَاءُ يَضِيهِ قَضَاءُ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهَا مَرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْصَعَ السَّوَابِغُ ثُبُعُ (199)
وَقَالَ اللَّهُ (١) اعْزِ ذِكْرَهُ : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ أَيْ
فَرَعَ مِنْ خَلْقِهِنَّ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ أَيْ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ سَائِعُ ،
وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحْذِ أَيْ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَذَاءُ سَرِيعَةُ الْقَاضِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ إِنَّ الدُّنْيَا آذَنْتُ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ضَبَابَةٌ
كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحْذِ سَرِيعُ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَّعُهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيْ

(١) ويروي به ثَقُصُهُ إِذَا مَا شَتَّ . الْقِسْمِي الشَّيْءِ الْمَشْمُوعِ . وَتَقْصُهُ تَبْسُجُ الْخَرْدِ عَلَى
وَحْمِهَا أَيْ عَلَى قَصْدِهَا . وَيُرْوَى عَلَى أَيْهَا . بَنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَانَتْهَا طَلَابِ
شَيْءًا فَدَسَّسَتْهُ . يَصْغُرُ بِالْهَيَا . وَالْهَيْةُ [. وَتَبَسَّطَ (٢) تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتَوَرَّجَهُ .] وَقِيلَ
تَقْصِيلُ الْقَضَاءِ وَتَقْطَعُهُ تَقْطَلًا وَهَلَا . (قَالَ) وَيَجُوزُ مَعْنَى أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا تَقْطَعُ (١٤١٢)
كَلَامَهَا قَبْلَ أَنْ تُبْسِجَ مِنْ شِدَّةِ خَمَرٍ وَحَيَاثَا . وَالْمَرْأَةُ تَقْطَعُ بِضَمِّ الْقَوْتِ وَقِلَّةِ الْكَلَامِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِ الْقَبَسِ « فَتَوَرَّجَ الْكَلَامَ قَطَّعَ الْكَلَامَ » يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْطَعُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْشِمَ
كَلَامَهَا]

(٢) [يَصِفُ فَارِسِيْنِ وَعَلَيْهَا دُرْعَانِ . وَالْمَرْوَرَةُ الَّتِي تُطْبَعُ بِهِنَّ خَلْقَهَا إِلَى بَعْضِ
وَتُسَبَّحُ الدَّرْعُ بِقَالَ السَّرْدِ . وَالدَّرْعُ يُدَسَّبُ عَلَيْهَا إِلَى دَاوُودَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ لَهُ الْحَدِيدُ
وَيُدَسَّبُ عَلَيْهَا إِلَى تَبْسُجٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ الْعَرَبِ . وَالصَّنْعُ الْحَاضِرُ بِالْمَسَالِ . وَالْأَيْبَةُ
الَّتِي حُسِبَتْ لَتُبْسُجٍ فِي رَكْبِهِ وَوَقْتُهِ . وَقَوْلُهُ « قَضَاءُ » أَيْ صَنْعُهَا وَفَرَعُ مِنْهَا]

(٣) ثَلَاثٌ وَتَبَسَّطَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : نِسَاءً بِكسر النون الاسم وهو أجود ونسباً
المصدر وهو يجوز . وقد قرئ بهما في القرآن جميعاً : وَكَتَبَ نِسَاءً مُنْبِئًا وَنِسَاءً بَاضًا .
وَيُقَالُ بَاتَتْ وَأَبَاتَتْ بِمَعْنَى

(٤) تَبَادَلَتْ وَتَعَالَى

ثَلَاثٌ

قَطْمًا قَطْمًا ١. وَأَوْجَزَهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَّجَهُ . وَبَشَكَّهُ . وَقَطَّمَهُ . وَجَدَّمَهُ .
وَجَدَّهُ . وَقَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفُ جِرَازٍ) . وَكَسَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
كَسَحَهُ أَقْصَحُ مِنَ الْكَشْحِ وَهُوَ الْقَطْعُ ١

٩٢ بَابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصَّلَاحِ

(راجع الحديثين الأولين من اللفظ الكناية (الصفة ١ - ٣))

يُقَالُ قَدْ أَلْتَمَ مَا بَيْنَهُمْ لِيَلْتَمَ الْأَلْتَمَاءُ وَالْأَلْتَمُ إِذَا صَلَحَتْ
مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدْ أَلْتَمَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ وَقَدْ لَمْتُ شَعْنَهُمُ اللَّهُ لَمَّا
إِذَا صَلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ
وَأَصْلُحَ أَمْرَكَ . قَالَ الْأَنْبِيَةُ :
وَأَنْتَ يُحْتَسَبُ أَخَا لَا تَلْثَمَ

عَلَى شَعْنِ أَيِ الرِّجَالِ الْهَذَبُ (٤١٣) ١
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَرَاهُمْ يَدْجُو دُجْوًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو دُجْوًا
إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَضِحًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ مَذْ دَجَا
الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسِ النَّاسَ . وَأَنْشَدَ ١

١) يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُشَدَّرِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ . يَقُولُ أَنْتَ لَا تَسْتَقْبِلِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَ أَخِي مِنَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ تَقْطَعُهُ بِذَنْبٍ بَعْدَهُ . وَإِنْ قَعَصْتَ (أَخَوَانِكَ بِذَنْبٍ لَمْ يَبْقَ
لَكَ أَخٌ) . وَتَلَمَّحْتُ صَلَاحَهُ . وَتَصَالَحْتُ مَا تَشَعُّتُ مِنْ أَمْرٍ وَقَعَدَ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ «أَيُّ الرِّجَالِ
الْمُهَذَّبِ» أَيِ أَيِ النَّاسِ لَا تَكُونُ فِيهِ خَصْلَةٌ غَيْرُ مُرَاضِيَةٍ . وَارَادَ بِالشَّعْنِ الْفَسَادَ ١

فَأَيْبُهُ كَعَبٍ^(١) غَيْرُ أَغْتَمٍ فَاجِرٍ

أَيُّ مَذْجًا الْإِسْلَامُ لَا يَتَخَفُ^(٢) (١٩٩)

وَيَقَالُ دَمَجَ أَرَاهُمْ يَدْمَجُ دُمُوجًا إِنْهَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ . وَيَقَالُ صَلَحَ دُمَاجٌ^(٣) أَي تَامَ ، وَرَأَيْتُ تَامَهُمْ^(٤) أَرَأَيْتُ رَأْيًا . وَالْقَائِي الْقَسَادُ^(٥) بَعْدَ بَيْنِ الْقَوْمِ . وَأَصْلُ الْقَائِي فِي الْحَرْزِ أَنْ تَلْقَى خُرُزَانٍ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً . وَيَقَالُ هُوَ أَنْ يَنْقُطَ الْأَشْيُ وَيَبْقَى السِّرُّ . وَيَقَالُ رَأَيْتُ الْإِنَاءَ أَرَأَيْتُ رَأْيًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْإِسْلَامُ فَتَسَدُّ بِلَاكِ الْإِنَاءَةِ بِقِطْعَةٍ . وَيَقَالُ لِنَاكِ الْقِطْعَةِ الرُّوْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوَّدٌ^(٦) الْحُكْمَاءُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ^(٧) :

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعَبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَائِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا^(٨)
وَقَدْ رَفَعْتُ فَتَقَعُهُمْ أَرْتَعُهُ رَتْقًا^(٩) . وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ^(١٠) (٤١٤)
سَمَلًا ، وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللَّهُ^(١١) [عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَوَلَمْ

(١) [قال أبو عمرو: الْأَغْتَمُ الشَّيْبُ الْفَيْحُ . وَالْأَغْتَمُ الْغَيْلُ الرَّوْحُ . قَالَ لُحْيٌ : رَاجِعْ شَرْحَهُ فِي الصَّفْحَةِ ٤١٥ . وَفِي الصَّفْحَةِ ٤٢٠ .]

(٢) وَدُمَاجٌ وَدُمَاجٌ مَاءٌ

(٣) كَعَبٌ هُوَ كَعَبُ بْنُ رَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَخُو كَلَابِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . وَمِنْ وَلَدِ كَعَبٍ غُفَيْلٌ وَشَيْبَرٌ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْقَبَائِلِ . وَالشَّنَائِ الْبُخْضُ . وَالصَّدْعُ الْفَسَادُ وَالشَّرُّ يَقَعُ بَيْنَهُمْ جَمَلٌ مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنَ الشَّرِّ بِقِرَّةِ الصَّدْعِ فِي الْإِنَاءِ . وَاصْلَاحُ مَا بَيْنَهُمْ حَتَّى تَعَادَ إِلَى الْإِنْفَاقِ بِقِرَّةِ رَأْيِ الْإِنَاءِ . وَاقْوَلَةُ « قَدْ صَارُوا كَعَابًا » أَي قَدْ افْتَرَقُوا وَتَفَاطَلُوا بِمَسَدِ الْأَلْفَةِ فَصَارُوا بِقِرَّةِ قَبَائِلٍ لَا يَحْتَسِبُهَا أَبٌ يَتَرَبَّعُ مِنْهَا فِي تَقْدِيرِ قَبَائِلٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَبٌ اسْمُهُ كَعَبٌ غَيْرُ أَبِي الْقَبَائِلِ الْأَخَرِ . بَعِي أَنَّهُ سَمِيَ فِي إِصْلَاحِ أَرْوَمٍ حَتَّى تَمَّ

(٤) عمرو (٥) قال وسمعت الشَّوْبِيَّ يَقُولُ صَلَحَ دُمَاجٌ (٦) على وَرْدٍ تَمَاهِمُ (٧) وَرَزَّةُ الشَّعَا (٨) مُعَوَّدٌ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (٩) تعالى (١٠) (١١)

يَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا . وَبِمِثَالِ
أَمْرَآةٍ رَتْقًا إِذَا كَانَتْ لَا يُوصَلُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ دَمَلَ بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمْلًا ،
وَدَمَسَ " إِذَا أَصْلَحَ

٩٣ باب المقاربة في الشيء ، والحلافة (200٢)

راجع في الالفاظ الكتابية باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ١٤٨)

يُقَالُ أَنَّهُ حَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلْقًا . وَخَلَقَهُ
مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنَ الْخَلَاقَةِ . وَإِنَّهُ لَجِدِيدٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .
وَقَدْ جَدُرَ " جِدَارَةً ، وَجِدْرَةً مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنْهُ مِنْهُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قَصَرَ الْخُطْبَةَ وَطَوَّلَ الصَّلَاةَ مِنْهُ
: مِنْ فِيهِ الرَّجُلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أَكْتَحَالًا يَأْتِيهِ الْآتِجُ وَنَظَرًا فِي الْحَاجِبِ الْمُرْجِعِ
مِنْهُ مِنَ أَعْمَالِ الْأَعْوَجِ "

وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّوْنِ وَإِنَّهَا
لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

(أ) يريد أن أكتحالاً بالنظر الى الوجه الابيض وهو الاباح . والمرجع من الحواجب وهو
الدقيق الطويل . والأعمال الأعوج هو القبيح . يقول من جعل همه الى الشغل الى الوجوه
الساكنة واقصر على ذلك قصر في طلب الامور التي تشرفه ولم يكن له خط في تهل الدوالي
وكن جديراً بالأفعال التي لا تليق بالروساء

(ب) يجدر

(هـ) يدمس دمساً

وَكُذَّاءٌ وَإِنَّمَا لِحْرَى وَإِنَّمَا لِحْرَى. (مَوْحَدٌ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُثِ).
وَمَا آخِرَاهُ أَنْ يَقُولَ كُذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ. وَإِنَّهُ لِحَرْ وَحَرِيَانٍ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ
وَحَرِيَتَانِ وَحَرِيَّاتٍ (بِالتَّخْفِيفِ كُلُّهُ) وَإِنَّهُ لَقَمِينٌ وَإِنَّمَا لَقِمَتَانِ وَإِنَّمَا
لَقِمَتُونَ وَإِنَّمَا لَقِمَةٌ وَإِنَّمَا لَقِمَتَانِ وَإِنَّمَا لَقِمَتَاتٌ وَإِنَّهُ لَقَمْنٌ وَإِنَّمَا
لَقَمْنٌ (يَفْتَحُ الْمِيمُ مُوَحَّدٌ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُثِ). وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ
أَيْضًا. وَيُقَالُ ذَارِدٌ قَمْنٌ مِنْ ذَارِيٍّ. وَإِنَّهُ لَحَجْرٌ أَنْ يَقُولَ كُذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ.
وَمَا آخِرَاهُ (٢١١١) أَنْ يَقُولَ كُذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ

٩٢ باب التَّوَرُّقِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في اللفاظ الكثرية باب التصغير (الصفحة ٢٤) و باب التثنية (ص ٨٣)

يُقَالُ وَفِي فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا فُتِرَ. قَالَ اللَّهُ ^١ اعز وجل:
وَلَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِي (٤١٥) أَي لَا تَفْتَرُوا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَوَانُ فِي
كُذَّاءٍ وَكَذَّاءٍ. وَالْوَنَاءُ ^٢ الْفِتْرَةُ. وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُمَا تُمَدُّ وَتُقْصَرُ وَالْكَلَامُ
فِيهَا الْقُصْرُ، وَقَدْ تَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يَأْتِي مَتَانَةً وَنَانَةً. وَهُوَ رَجُلٌ نَانٌ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّانَةِ ^٣. أَي
فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَقَعَ الْإِخْتِلَافُ، وَقَدْ

^١ تعالى

^٢ وَإِنَّمَا لَقَمْنٌ وَإِنَّمَا لَقَمْنٌ

^٣ وَزِنُ التَّثْنَةِ

^٤ وَالْوَنَى

رَهْيَا فِي أَمْرِهِ يُرْهِي رَهْيَا وَهُوَ أَنْ يُرَدَّ أَمْرُهُ وَلَا يُحْصِيَهُ . وَقَدْ
رَغِيَاتِ السَّحَابَةِ تَحَفَّت . قَالَ الْكَلْبُ :

فَتَاكَ غِيَاةٌ^(١) التَّغَمَّتْ أَمْسَتْ رَهْيَا بِالْعَقَابِ لَهْرٍ مِثْلًا^(٢)
وَرَهْيَا جَمَلُ الْبَعِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَمَلٌ يَضْطَرِبُ . وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ أَنْهَاءً
إِذَا لَمْ تَبْرَهُهُ وَلَمْ تَنْصَبْهُ . وَقَدْ أَنْهَاتِ الْفَحْمَ أَنْهَاءً وَأَنَا أَنَّهُ إِنَاءَةٌ وَقَدْ
نَهَى الْفَحْمُ يَنْهَاهُ^(٣) وَهَوَاءُ . وَقَدْ رَيْتُ أَمْرَهُ يَرْيَهُ تَرْيِيًا . وَنَظَرَ
الْقَدَانِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَرِيْتُ النَّظَرَ . وَقَدْ
رَأَيْتُ النَّظَرَ يَرْيَهُ تَرْيِيًا . وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْيَقِ الطَّيْرِ إِذَا جَعَلَتْ^(٤) (201)
رُفُفَ وَلَا تَسْقُطُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رَسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا . وَقَدْ أَخَذَ
أَمْرَهُ إِذَا أَخَذَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقَمَادِ

كَأَنَّكَ رَاضِيًا بِالْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(٥)

(قَالَ) وَأَخَذَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدًّا وَهُوَ مِنَ الْأَخْدَادِ . قَالَ الْأَرْجُزُ :

مَا كَانَ إِلَّا مَطْلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَدْنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ

(١) وقد قيل : راجع الصفحة ٤٣٠

(٢) يقول لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْمَرْبُوطِ فِي الْبَيْتِ مَلَاذِمًا لَهُ لَا أَسْأَلُ لَطِيفَ أَجَابٍ مَعَ الْقَمَادِ
(هو جمع قَاعِدٍ . وَالْكَزْبُ الصَّقَرُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ فَسَقَطَ رِيشُهُ فَهُوَ مَرْبُوطٌ حَتَّى يَفْرُطَ . جَمَلُ
الْمَرْبُوطِ فِي مَثَلِهِ وَأَمَّا لَا يُحْصِيَهُ الْفَحْمُ كَمَا بَيَّنَّاهُ إِقَامَةُ الْبَارِزِ وَالصَّقَرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ مَا قَلِمَ
يُكْنَى بِهِ الطَّيْرَانِ |

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنْ الذَّوَادِ تَحَاجِرُ الرِّيِّ وَلَمْ تَكَاذِبِي^(١)
وَاللُّوثةُ الْإِسْتِرْخَاءُ . يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لَوْتَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِذَا بَاتَ ذُو اللُّوثةِ فِي مَنْعِمِهِ يَزِي بِهَ الْهَمُّ عَلَى أَجْرَامِهِ^(٢)

٩٥ بَابُ اتِّضَاعِ السَّيْفِ

راجع في الألفاظ الكتابية باب من السيف وغيره (المسحقة ١٢٠ - ١٢٦)

يُقَالُ اتَّضَعِيَ سَيْفُهُ . وَاتَّضَعَهُ . وَاتَّضَعْتُهُ . وَاتَّضَعْتُهُ . وَاتَّضَعْتُهُ .
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَّتْ . وَاضْلَيْتْ إِذَا جَرَّدَ مِنْ غِمْدِهِ . وَقَدْ أَعْمَدَهُ وَغَمَدَهُ

(١) [كان معنى حدث ووقع في هذا الموضع . ووافق الامة قائل . كان . ووافق توماس
اطلاقاً شمرها . وروى : وكثرنا بالانحرف . وكثرنا بريد الفعل مرة بعد مرة . والانحرف
(١٦٤) جمع قرب وهو الذل والكثرة . بريد اسم نابع من الاستثناء بالذلة حتى رويت
الابل . وتحاجرن عن ذوادها خبزها راجحاً من الإقدام على عصي الذادة والصبر على القرب .
وإذا كانت الأبل عطاشاً أقبلت على عصي الذادة وصبرت على الضرب حتى تشرب . وقوله
« تحاجرن الرِّي » معناه ضمن الضمير لما ذاد من الذادة عن الموضع لربما لم يمتنع بريد
آخر . وقوله « لم تكادي » يريد لم تكادي ايها الأبل تروين . يريد ما رويت إلا بعد شدة
وتعب . وتكادي لغة لها . وانتقل من الاخبار بلفظ الغالب الى الخطاب . (قال ، وأظن أنه)
قد قيل فيه « أنة أراد » ولم تكذ . (وفي « تكذ » ضمير يعود الى الأبل والفتاة على
الغلبة .) وأنة لما ترك الدال بالكسر للقافية^(٢) رد التي حدث لانقضاء الساكنين . (واداء
لها شتان خطافاً . يريد خطافاً . هكذا ذكره أبو محمد وفيه نظر)

(٢) [الإجراء جمع جرهم وهو المسد وإرادان يقول جرهم فأتى به على لفظ الجمع كما
قالوا بغير ذو غنابين . وأسماء غنابون واحد . وقالوا غنابون غنابون فأتان . وأما له مفرق
واحد . ووجهه أنه جعل كل قطنة من مفرق مفرقاً . يعني أن الضميمة العاجز إذا عرض
له هم الغم ونام يوم المهدوم ويتقلب على جنبه ولم ينهض في دفع الغم عن نفسه والنهض
في أسباب الخلاص منه لمجره]

(١) لاطلافي القافية

(٢) قال أبو الحسن

إِذَا أَخَذَهُ فِي جَفْنِهِ ، وَشَامَهُ شَيْعَةً شَيْعًا ، وَقَدْ صَابَا ^(١) سَيْفُهُ إِذَا أَخَذَهُ
مَثَلًا ^(٢) ، [وَعَنْ كَلْبٍ وَغَيْرِهِ : سَلَامَةٌ . وَنُصُوتُهُ . وَامْتَحَنُهُ . وَامْتَشَقَّتُهُ .
وَامْتَحَنَتْهُ ، وَسَيْفٌ دَارِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ نَحْدِهِ (٤١٧) ، وَقَرَّبْتُ السَّيْفَ
جَمَلَةً فِي الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ . وَالتَّشَدُّ
وَعَلَى الشَّامِلِ أَنْ يَهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مَهْدٍ عَضِبَ ^(٣)]

٩٦ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب خذل المشكك (الصفحة ١٣٦) وباب اسلاح القاسم
(ص ١ - ٢) وباب حرم القناد (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ . وَجَفَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَنَّاكَ . وَصَدَعَكَ .
وَقَدَلَكَ . وَضَلَعَكَ ^(١) كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ صَدَعْتُهُ إِذَا أَقَمْتَ
صَدْعَهُ ^(٢) ، [وَلَا قِيمَنَّ أَوْدَكَ . وَشَدَقَكَ . وَصَرَكَ . وَصَدَدَكَ . وَصَيْدَكَ .
وَصَنَوَكَ . وَيُقَالُ أَكْرَمَ فُلَانًا فِي صَافِيَتِهِ أَيْ فِيمَنْ مَالَ إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ
وغيرهم

(١) يعني بقوله « يهاج بنا » أي يفتننا بالفتن واليشور بنا قوم (مقتولنا) من غير أن تشمروا
هم والاضطرب القاطع . يقول كل واحد منا متفقد سيفه لا يقارونه كالكثرة اعدائنا وجربان
شدا . وعلى الشامل خبره وأن يهاج بنا مفعول له |

^(٢) صافي

^(٣) معارفا أبو عاربي : مَعَدَّ السَّيْفَ وَامْتَحَنَهُ بِمَعْنَى سَلَّهَ (201)

^(٤) وَضَلَعَكَ قال أبو العباس : القام قال لأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ . قَالَ
الضَّلَعُ الْمِيلُ . يُقَالُ خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلَعَكَ مَعَهُ عَلَيَّ أَيْ مَيْلَكَ . (قَالُوا) الضَّلَعُ
خَالِصَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِيلِ فَحَرَكَ اللَّامَ . قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ : قَوْلُ أَبِي يُونُسَ « لِأَقِيمَنَّ ضَلَعَكَ »
صَحِيحٌ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ أَيْ لِأَخْرِجَنَّكَ بِمَا دَسَخْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمِيلِ إِلَى الْإِسْرَاءِ .

٩٧ باب المطاء

راجع في الالفاظ الكتابية باب اتوال والصانة (الصدعة ٥٥ - ٥٦)

يَقَالُ أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ^(١) وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ^(٢) . قَالَ النَّاقِبَةُ:
هَذَا أَشْنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّيَ لِقَائِهِ^(٣) فَمَا عَرَضْتَ^(٤) آيَاتِ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ^(٥)
وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَأَصْفَدْتَنِي بَعْدَ^(٦) أَلْمَسَا بِوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا^(٧)
وَيُقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشْكَدُهُ شَكْدًا . وَالْأَسْمُ الشَّكْدُ . قَالَ (البراء بن
رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ):

وَمَنْصَبٍ قَطَعَ الشِّتَاءُ وَقُوَّةُ

أَكَلَ النَّجْبَى^(٨) وَتَلَمَّسَ الْأَشْكَادَ (٢١١٢)

(١) [غير روى] فلم أعرض . يقول الناقبة لما بان هذا الشئ يريد الذي أدخلت به رأيي
مايك هو الشئ الذي هو غايته . ومثل ذلك ان تقول : « هذا الرجل » تريد أنه هو المستحق
الوصف الرجولية . ومثله : هو الجواد . وهذا السماع . فان سمع لقائيه يعني ان تقبل عذره
وتصفح الى وجهه راضيا ولم يرد بقوله : « سمع » ان يدرك الكلام بسمعته وان يريد
القبول . ومثله : سمع الله من عبده اي قبل حسنة من عبده . وسمع الله دعاء فلان اي
قبلة . وانابة . وجواب التمرط محذوف تقديره : فان سمع لقائيه لم يمتنع او لم يمتنع
فانه لم يمتنع الا ابتغاء رضاك وليس (٤١٨) عرضة غير ذلك . وما عرضت في مدني
الناس شيء مائة]

(٢) ينادي مودة بن عبيد الحنفية . يقول اعطيتني آية فخذني حين صار في عيني الشئ
وهو ضمت البصر . وحيدة حال والمائل فيها الفعل وهو آيت . والحال من المنة .

(١)	إذا أعطيت	(٢)	والصفد الثوب	(٣)	سمع به حسنا
(٤)	ولم أعرض	(٤)	على		
(٥)	الشاعر	(٥)	الحجا		

ارفعت له فذر الضيوف فما اعتدى إلا بداعي الحمي والاقاد [
 (قال) والانشيد المستطعي . قال الأصمعي الشكم العطاء . يقال
 شكمته أشكته شكما . والشكم الاسم . وقال غيره : الشكم الجزاء .
 ويقال أنت الرجل أووسه أوسا إذا عوضته . قال النابغة الجعدي :
 ثلثة " أهلين أفيتهم وكان الآلاه هو المنسا "]

ويقال زبده يزيد زبدا إذا أعطاه . وجاء في حديث نعي رسول
 الله صلى الله عليه " عن زبدا مشركين . ويقال جرح له إذا أعطاه . قال
 سميت الكلابي يقول : الجرح أن يعطي ولا يشاور أحدا كالرجل
 يكون له الشريك فيغيب عنه فيعطى (٤١٩) من ماله ولا ينتظره ،
 ويقال زغب له من المال . وروى عن النبي " صلى الله عليه أنه قال
 لعنوا بن العاصي وأزغب لك زغبة أو زعبين ، وأعطاه لهوة من

(٤١) | المنصب الذي تصيرت السبلون منه أي اهلكته . وقيل الذي تدعى بطريق شيئا
 من شدة الجوع . | والعصى نصب يكون في الوظيف . يرغبول هو فقير يتقنع ما يرى به
 أن يحمله ويسأل الناس أن يعطوه . رفعت له فذر الضيوف . يريد أنهم أوقدوا تحتها
 في موضع عالي ترى نارهم الاضياف . وداعي الحمي يعتدل أن يريد كلمهم الذي يبيع فيدل
 الضيف شياجه على الحمي . ويجوز أن يريد به النار ويجوز أن يريد أنهم تركوا في يقع من
 الأرض فلا يتقنع على الاضياف فلهزم ذلك الداعي الاضياف]

(٤٢) أي المستعاض (١) . [يريد أنه كان في تقضي الله عليه ولطفه خلق من خلقه
 ابن اهل]

(أ) ثلثة وثلثة

(ب) وسلم

(ع) عليه السلام

(د)

قال ابو الحسن : انشدنا ابو العباس ثعلب :

فسلاخسا لك بشخصا أوسا أويس من اقبالة

قال « أوسا » أي عوضا . وأويس تصغير أويس . وهو اسم للذئب . والحالة الغنمية

أَمَّا أَيْ دَفْعَةً . وَالْجَمْعُ اللَّهُمَّ . وَأَصْلُ اللَّهُمَّ الْقَبْضَةُ مِنَ الطَّعَامِ رَأَى
فِي الرَّحَا^(١) . يُقَالُ أَلِهَ رَحَاكَ أَيْ أَلَى مِنْهَا لُؤْلُؤٌ ، وَيُقَالُ أَجَزَلَ لَهُ إِذَا
أَكْثَرَ ، وَقَمَّ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَدَمَ . وَغَمَّ إِذَا أَكْثَرَ لَهُ . (وَمِنْهُ اشْتَقَّ
قَمَمٌ) ، وَقَدْ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَيْدِ وَهُوَ كَيْدُ الْبَيْمِرِ . يُقَالُ فَادَّ
لَهُ مِنَ الْكَيْدِ فَادَّةٌ^(٢) ، فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ قَمَشَ لَهُ أَقَمَشَ قَعْمًا^(٣) ، وَهَاتَ
لَهُ يَبِثَ هَيْثَانَا إِذَا حَثَا لَهُ ، وَأَلْمَرَضُ الْمَطِيَّةُ . يُقَالُ أَلْمَرَضُهُ إِفْرَاضًا ،
فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ بَرَضْتُ لَهُ أَرْضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَيْضُ بَضَاءً . وَأَصْلُهُ
مِنَ الْبَيْرِ الْبَرُوضِ وَالْبَضُوضِ وَهِيَ الْبُيْءُ يَأْتِي مَآوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ
هُوَ يَبْرُضُهَا أَيْ كَأَنَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَآئِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَقَهُ ، وَفُلَانٌ يَبْرُضُ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ^(٤) ، وَحَثَرْتُ لَهُ
أَحَثَرْتُ حَثَرًا إِذَا أَقَلَّتْ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْخَيْرُ . (فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَأَحَثَرَ جَاءُوا
بِالْأَلِفِ) . وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ أَكْهَذِلِي :

إِذَا انْفَسَا لَمْ تُحَرِّسْ بِكِرْهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَرِّ قَطِيعِهَا^(٥)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ^(٦) :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ رَأَيْتُ تَقَوُّهُمْ إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَوْتَحَّتْ وَأَقَلَّتْ^(٧)

(١) [وقد قُتِرَ] . راجع الصفحة ٣٣٣

(٢) [وقد قُتِرَ] . راجع الصفحة ٧٢

(٣) الرحي (202٢)

(٤) أبو زيد

(٥) وأنشد للشنفرى

(٦) النقي

(٧) أبو عمرو

(٨) الأصمعي

وَعَطَاءٌ مُزَجٌّ . وَتَأْفَهُ^(١) . وَوَتَحَّ^(٢) . وَوَتَيْحُ . وَشَتْنُ . وَشَتْنُ (203) .
 وَشَتْنُ ، وَوَتَحَّتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقَّتْ ، وَتَحَّ إِذَا أَعْطَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ
 الْخُفَّةِ وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يَتَخَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْتَأْفَهُ أَوْ الشَّاةُ
 لِيَتَخَّ يَلْبَسَهَا فَإِذَا أَشْطَعَ رَدَّهَا . وَقَالَ أَكْثَفَاهُ تَأْفَهُ إِذَا أَعْطَاهُ تَأْفَهُ
 يَتَخَّ يُولَدُهَا وَوَرِيهَا وَلَبَنَاهَا وَأَفْقَرَهُ يَبْعِرُ إِذَا أَعَارَهُ إِنَاءَهُ يَرْكَبُ
 ظَهْرَهُ ، وَأَخْبَلَهُ فَرَسًا إِذَا أَعَارَهُ فَرَسًا يَفْرُو عَلَيْهِ . قَالَ لَيْدٌ :
 وَأَنْتَ أَغْدُو وَمَا يُعْذِمُنِي صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلٍ أَلْتَحَبِّلُ^(٣)
 (قَالَ) وَتَحَبَّتْ أَبَا غَمْرٍو يَقُولُ أَبْتَنَتْهُ فَرَسًا^(٤) فِي مَعْنَى أَخْبَلَتْهُ
 وَأَخْلَتْهُ فَخَلَا . وَأَطْرَقَهُ . إِذَا أَعْرَضَهُ فَخَلَا يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ . وَقَدْ فَخَلْتُ
 إِبِلِي فَخَلَا كَرِيحًا ، وَأَعْرَيْتُهُ فَخَلَةً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ نَمْرَهَا . وَهِيَ الْعَرِيَّةُ
 وَحَمَلَهَا عَرَايَا . قَالَ^(٥) [سُوَيْدُ بْنُ صَامِتٍ] :

١ : وروى الأصمعي "المحتمل" . يريد غير طویل الزرع وهذا الموضع الذي يعقل (٤٢)
 من المعنى في الحباله " . ومن رواه بالهاء . معجمة أراد الله انفسه لا يفتيده صاحبه زماناً طويلاً .
 وصاحب هو فرسه . والناس يشتدون بعدني بضم حرف المضارعة وكسر الدال . (قال) ووجهه
 مندي ان يريد وما يعيدني فترمي نفسه او ما يريد منه من المرمي . وشعره بعض الرواة
 فقال : مناه : ما يفقه في . يريد ان فرسه لا يفتده . وفي هذا الوجه ينبغي ان يشتد : وما يعيدني
 بضم الاء . وفتح الدال . اي لا يعيدني فترمي . وماله : ما يعيدني بالاي . يكون صاحب المفعول
 الاول وقد قام مقام الفاعل . والضمير المنصوب هو المفعول الثاني فكان ينبغي على هذا الوجه ان
 يقال : وما أعيد صاعياً . ويكون ضميره هو المفعول الاول وصاعياً هو المفعول الثاني . وكنته
 اتسع فافهم المفعول الثاني مقام الاول لان الكلام لا يدخله بهذا الاتساع ليس :

(١) اي تأفه (٢) ووتح

(٣) أبنته فرساً (وهو الصواب) (٤) وأنشد الأصمعي

(٥) قال ابو العباس : الخبل يكون في الخيل وغيرها وهو القرض والاستعارة . قال زهير :
 عنك ان يستخبوا المال يجأوا وإن يسألوا يعطوا وإن يسروا يعفوا

لَيْسَتْ يَسْنَاهُ وَلَا رُجِيَّةٌ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي الْبَيْنِ الْجَوَانِحُ (٢١١: ١)^(١)
وَيَقَالُ اَعْمَرْتُهُ اِبْلًا وَغَنَمًا اِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ عُمَرَةً فَإِنْ مَاتَ رَجِمَتْ اِبْلًا
وَأَسَفَتْهُ اِبْلًا وَأَقْدَمْتُهُ خِيَلًا وَأَخْلَقْتُهُ تَوْبًا اِذَا أُعْطِيَتْهُ^(٢) تَوْبًا خَلَقًا
وَالسَّيْبُ وَالرِّفْدُ الْمُعْطِيَةُ . يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنْ الرِّفْدِ . وَارْقَدْتُهُ اَعْنَيْتُهُ
[عَلَى ذَلِكَ]

٩٨ بَابُ اخْلَاقِ التُّوبِ (٤٢١)

راجع في الالفاظ الكناية باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)
وفي فقه اللغة فصل تفسير الحروف والتبلي (ص: ٤٢)

يُقَالُ اخْلَقَ التُّوبُ . وَخَلَقَ . وَنَمَحَ . وَامَحَ . قَالَ الْأَعَشَى :
أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحَبْلُكَ مَا يَمِيعُ^(٣) وَمَا يَبِيدُ^(٤)
وَقَدْ أَسَمَلَ التُّوبُ وَسَمَلَ وَسَمَلَ وَهُوَ تَوْبٌ سَمَلٌ . قَالَ^(٥) أَعْبَدُ اللَّهَ
ابْنُ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيُّ :

(١) [وصف غنمة فقال ليست يسناه وأكر بالصيغة على لفظ الواحد واللفظ الجمع]
والسناه من الغنم التي تحمل سنة والرجية بتشديد الميم ولياء إذا ماتت بُني تحتها . ويرى :
رُجِيَّةٌ بتخفيف الجيم وتشديد الياء وإذا بُني تحت الرحلة الكروية إذا ماتت ، يقول ليس يساني
عيب وهي في سبي الجسد رِفْدٌ الطَّعَامُ وِرْقٌ غُرْهَا فِي الْبَيْنِ التي تجساح أموال الناس أي
تهلكها]

(٢) وفي الحاشي : إذا امرئ

(٣) [قنائة امرأة كان يشيب بها الأعشى . يريد كل جديد قد أخلق الأجهل . ويبيد
بمهلك]

(٤) الراجز

(٥) نَمَحَ وَنَمَحَ

وَعَلَسَتْ وَالظِّلُّ أَرَى مَا رَحَلَ وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُضَلٌّ
 حَوْضًا كَانَ مَاءُهُ إِذَا عَلَلٌ مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رَوْنِيٌّ^(١) مَمْلُ^(٢)
 وَقَدْ أُنْهَجَ التَّوْبُ. وَيَنْهَجُ يَنْهَجُ^(٣)، وَتَهَيَّبَ التَّوْبُ^(٤). فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ سَمْتٌ قَبْلَ تَامِ التَّوْبِ. وَرَفَدَ. وَهَمَدَ. وَقَضَى التَّوْبُ يَقْضَى قَضًا^(٥)
 إِذَا تَقَطَّعَ^(٦) أَمِنْ تَفَنٍّ^(٧). وَيُقَالُ لِلخَلْقِ حِرْسٌ وَدَرَسٌ وَدَرِسٌ. وَهِيَ
 الْمَدْرَسَانِ^(٨) وَالدَّرِسُ وَدَرَسَانِ^(٩)، وَالْحَشِيفُ التَّوْبُ الْخَلْقُ. وَهُوَ الْمَعْوُزُ
 جَمْعُ مَعَاوِزٍ. قَالَ الشَّامِيُّ (٢٠٤٢):

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِلَتْ وَأَشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ^(١٠)
 وَيُقَالُ تَوْبٌ شَمَاطِيطٌ. وَرَعَائِلٌ. وَمَرْقٌ^(١١). وَأَخْلَاقٌ. وَهَمَائِلٌ^(١٢)،

(١) يقال إذا رأى الظل إذا تارة يضيء واجتماع حتى لا يكون شيء ظلٌّ وذلك إذا قامت في وسط السماء فلم يكن شيء ظلٌّ. وأراد بقوله في البيت «والظِّلُّ أَرَى» يريد أَمَا وَرَدَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَقِيلَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ قُلُوبًا عَنْ هَذَا الْمَعْنَى بِالنَّظَرِ الَّذِي يَكُونُ لِطُلُوعِ الظِّلِّ فِي مَوَاقِفِ الدَّرَارِ. وَمَا رَحَلَ مَا انْشَقَّ وَتَهَجَّوْدَ جَمْعٌ هَجْدٌ وَهُوَ الدَّرَجُ. وَقَدْ يُقَالُ: فَهَاجَدَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْمُهْلِكُ وَهُوَ مِنَ الْإِسْتِدَادِ. وَحَوْضًا مَصْرُوبٌ بِمَعْنَى ارْتَدَّ غَابَتْ إِلَى حَوْضٍ فَهَذَا حَوْضُ الْمَارِ. وَمِمَّا انْشَقَّ مِنْ نَفْثِ الرِّيحِ أَيْهٌ. وَرَوْنِيٌّ تَوْبٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى الرِّيِّ. وَقِيلَ طُلُوعَانِ شَبَّةُ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْحَوْضِ تَوْبٌ زَائِيٌّ لِقَاءِ التَّوْبِ وَبِالضَّمِّ. يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ صَفَا وَدَفَعُ كَدْرُهُ وَابْيَضَ لِمُضَرِّبِ الرِّيحِ (أَيْهٌ)

(٢) [وصف قومًا يقولون في توبهم وتذللوا إذا سقطت الشدائد]. وَأَشْعِرَتْ جَمَلُ الْفَيْطَانِ
 الَّذِي يَأْبَاهُ مِنْ تَوْبٍ جَدِيدٍ لِقَاعَتِهَا عِنْدَ صَاحِبِهَا. يُولِيهَا الْحَقِيدَ مِنْ أَثْنَابٍ ثُمَّ يَجْعَلُ فَوْقَ (٤٢٢)
 الْحَقِيدِ شَيْئًا آخَرَ. وَالْحَقِيرُ التَّوْبُ الْحَقِيدُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ]

(١) زَوْنِيٌّ^(١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَنْهَجُ بِالْفَتْحِ لَا يَتَشَعُّ^(٢)
 (٢) وَتَسْرَرُ^(٣) قَضًا^(٤)

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قَرَأَهُ «قَضًا» بِسَكَنِ الضَّادِ إِذَا تَقَطَّعَ مِنْ عَمَلٍ. وَسَمِعْتُ
 نَحْوَهُ إِلَى الْعَبَّاسِ يَقُولُ «قَضًا» بِفَتْحِ الضَّادِ وَمَرْقٌ أَيْضًا^(٥) وَهَمَائِلٌ^(٦)

وَقَوْبٌ مُرْدَمٌ . وَمُلْدَمٌ إِذَا كَانَ مُرْقَمًا ، وَقَوْبٌ هِدْمٌ ، وَقَدْ تَهَمَّ الْقَوْبُ .
وَتَهَمًا . وَتَهَى ^(١) [مِنْ الْهَبْوَةِ] ، وَقَوْبٌ هِدْمِلٌ ^(٢) . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَهْدَامُ خَرَقَاءُ تَلَا حِي رَعْبِلٌ ^(٣)

وَقَوْبٌ سَحَقٌ . وَقَوْبٌ جَرْدٌ . قَالَ مُرَرِدٌ :

وَمَا رَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقٍ عِمَامَةٍ وَخَمْسٍ يَخْرُ مِنْهَا قَيْيُ وَزَايَفٌ ^(٤)
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشْمَتَ يُوْشِي شَفِيئًا أَخَا حُهُ غَدَانِيذِي جَرْدَةٍ مُتَاجِلٍ ^(٥)

وَيُقَالُ صَارَ الْقَوْبُ ذَلَاذِلٌ وَاجِدُهَا ذَلْذَلٌ وَذَلْذِلٌ وَذَلْذَلٌ . وَذَلَاذِلٌ

الْقَوْبُ أَطْرَافُهُ ، وَيَتَابُ سَحُوقٌ وَقَدْ أَحَقَّ الْقَوْبُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ إِذَا تَعَجَّوْ نَعِيمًا وَزَنْثِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سَحُوقَ الْعَمَامِ

أَكْثَرِيْقٍ مَا دَ بِالْفَلَاةِ وَغَرَّةٍ سَرَابٌ أَذَاعَتْهُ رِيَّاحُ السَّمَانِ ^(٦)

(١) [وقد مضى تفسيره] . راجع الصفحة ٣٦١

(٢) ذكرني هم كان حالهم فنبخلوا عليه وذكر ما أعطوه فقال ما أعطوني إلا عِمَامَةً مُعْلَقَةً وعِمَامَةً دُرْقَمٌ منها قَيْيُ أي سَحُوقٌ . والرايَفُ معروفٌ]

(٣) [وقد فسّر] . راجع الصفحة ٢٤٠

(٤) [زَنْثِي فَاخِذْ رَشْوَةً . وَالتَّبَايِينَ جمع تَبَايُنٍ . وَأَذَاعَتْ فَرَّقَتْهُ . وَالسَّامُ جمع سَامٍ وهي الرِّيحُ الْمَارَّةُ . يَقُولُ الْجَرِيرُ وَكَانَ جَرِيرٌ يَدْحُ قَيْسٍ مَيْلَانٍ وَهَجَوْتُ فِي دَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ قِيمٍ وَيَدْحُ قَيْسٍ مَيْلَانٍ وَلَيْسَ مِنْهُمْ . يَقُولُ هَجَوْتُ قَوْلَكَ وَضَعْتُ مَا يَجِبُ مَلِكُكَ مِنْ حَقِّهِمْ وَالذَّبُّ عَنْهُمْ وَاتِّ بَذَلْتُ عَنْهُمْ ذَابْتُ عَنْ نَفْسِكَ وَدَعَيْتُ قَوْلًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَهَجَوْتُ قَوْلَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ فَكُنْتُ كَسِ

(٥) رَنْبًا - مَهْمُوزَاتٌ هَرْمِلٌ

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَعْبِلٌ نَعْتٌ لِحُرْقَاءَ

(٧) جَرْدَةٌ شَمَةٌ خَلْقَةٌ . وَمُتَاجِلٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ . وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ

الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَاجِلًا

١ ثَلَبُ: وَتَسَلَّلَ الثَّوبُ وَتَخَلَّلَ . وَتَهَلَّلَ . وَوَيْدَ . وَصَارَ الثَّوبُ
أَوْزَاعًا أَيْ قِطْعًا ، وَثُوبٌ هَذَا لِيلٌ . وَقَدْ مَاتَ الثَّوبُ . وَأَنْشَدَ :
وَقَسْتُ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طَوْلِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِي فَتَامَا
رَوَاهُ ثَلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ ١

٩٩ بَابُ الْغَضِّ

(راجع في فقه اللغة تقسيم الغض) (الصفحة ٨٠١)

١٠٠ يُقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَلِزِمْتُ بَزْمًا وَهُوَ الْغَضُّ بِالتَّنَابُ (204) دُونَ
الْأَنْيَابِ ١ . ثَلَبُ: أَلِزِمْتُ بِالشَّيْءِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْغَضُّ بِالْأَسْنَانِ لَا
بِالشَّيْءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلِزِمْتُ بِالتَّنَابِ دُونَ الْأَنْيَابِ أَوَّلَ الرِّبَاعِيَّاتِ . وَأَمَّا
أَشَقُّ ٢ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّحْمِيِّ وَهُوَ أَخَذَكَ الْوَرَّ بِالْإِيْهَامِ وَالسَّابِيَةِ ثُمَّ
رُزِلَ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدِمَ يَكْدِمُ كَدْمًا وَالْكَدْمُ بِالْقَهْمِ ، وَهُوَ التَّمَشُّشُ
أَوْ التَّمَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَمَرَّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَرِزِمُ أَرُومًا وَأَزَمًا

صَبَّ مَاءٌ مَعَهُ فِي فَلَاحٍ وَهُوَ لَوْ خَلَطَهُ لَخَفَ نَفْسَهُ بِحِفْظِهِ وَاعْتَصَدَ عَلَى تَمَرَّقِ أَقْتَرُ بِهِ فَإِذَا
عَطِشَ لَمْ يَجِدْهُ كَمَا ظَنَّنَا . وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ وَبَيْتَ ابْنِ هُرْمَةَ وَهَذَا:

وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَسْطَرِجِينَ وَفَدَنِي بِكَفِّي زَنْدًا شَعَالًا (٤٣٣)

كَتَبَ الرُّكَّةَ بِيضَهَا بِالْمَرَاءِ وَتَلْبِيَسَهُ بِيضَ الْغَزَى جَنَانًا

لَوْ جَعَلَ بَيْتَ ابْنِ هُرْمَةَ الثَّانِيَّ مَعَ أَسَدَمَا وَهُوَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ الْأَوَّلُ كَانَ أَسَحَّ فِي الْمَعْنَى وَاجُودًا فِي
النَّظْمِ وَلَوْ جَعَلَ بَيْتَ ابْنِ هُرْمَةَ الْأَوَّلُ مَعَ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ الثَّانِي لَكَانَ كَذَلِكَ وَكَانَ الْإِنْشَادُ:

فَاتَّكَلْ إِذَا . . . الْعَاثِرَ كَتَارَكَةَ . . . جَنَانًا

وَإِنِّي وَتَرَكِي . . . شَعَالًا كَهَرِيْقَ . . . السَّيَامِ

وهذا استنباط حسن [

وَذَلِكَ أَنَّ بَلَا قَاهُ ثُمَّ يَكْرَرُ عَلَيْهِ تَكْرِيْرًا وَلَا يُرْسِلُهُ. ^(١) وَقَالَ عِيْنِي بْنُ
عَمْرٍ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزُمُ أَي تَمَضُّ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ: أَزَمَتْ
وَأَزَوْمٌ. وَأَزَامَ يَكْسِرُ أَلَامٍ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) (٤٢٤):

أَهَانَ مَا الطَّعَامُ فَلَمْ تَقْبَهُ عِدَاةُ الرَّوْعِ إِذَا أَزَمَتْ أَزَامٌ ^(٣)
وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْحَطَّابِ ^(٤) لِحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ: مَا أَلْطَبُ. فَقَالَ: أَلَا أَزُمُ
يَبْنِي الْجَمِيَّةَ وَهِيَ أَمْسَاكٌ ^(٥) أَلْقَمَ عَنِ الطَّعَامِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

لَوْ عَوَّدَ قَوْمَهُ هَرَمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخَلْقُ الْكَرِيمُ
كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَيُّهَا إِذَا أَزَمَتْ بِهِمْ سَنَةُ أَزَوْمٌ ^(٦)

أَبُو زَيْدٍ: فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَصَدَّ تَهْمَسُهُ تَهْمَسُهُ وَصَافَتْ بِهِ
أَضْمُ ضَمًّا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالْكُ بِمَا أَهْوَيْتَ فَصَدَّهُ بِمَا يُؤْكَلُ أَوْ
يَمَضُّ. وَتَضَمَّتْ أَعْضُ عَضًا وَتَضَيَّعَتْ ^(٧) وَأَتَهَمَسَ الذِّبُّ وَالْكَأْبُ
وَالْحَمِيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ^(٨) (207) وَزَرَّ الْعَبْرُ الْأَتَانَ إِذَا
عَضَّهَا. قَالَ أَوْسٌ:

(١) [وقد مضى تفسيره] راجع الصفحة ٢٨

(٢) [يقول عَوَّدَ هَرَمٌ قَوْمَهُ عَادَةً عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَانُوا قَدْ عَوَّدَهُمْ بِهَا إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَوْ
جَذْبٌ وَتَضَمَّتْ] يقول كان يقوم بأمرهم ويضعيهم في الشدائد. أَزَمَتْ بِهِمْ وَأَزَمَتْهُمْ سَوَاءٌ أَوْ
تَضَمَّتْ وَآكَلَتْهُمْ]

(٣) وانشد الأصمعي

(٤) قال الأصمعي

(٥) رضي الله عنه (٦) الحمية وأمسالك (٧) وسبغت الكلابي يقولون

(٨) قال أبو الحسن قل بُدِّدَ أَوْ: التَّهْمَسُ يُقَدِّمُ الْقَمَّ وَالتَّهْمَسُ بِالْأَنْبَابِ وَمَا يَلِيهَا مِنَ
الْأَضْرَاسِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُجَالُ . . .

أَيُصَرَّفُ حَتَبَاءُ الْعَجِيرَةِ سَمَحًا بِهَا تَدَبُّ أَمِنْ زَوْدِهِ وَمَتَافٍ^(١)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

لَا تَمُتْ أَنْفَذَتْهُ وَتَفَسَّتْ عَنْهُ بِفُؤُوسٍ وَضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ
مِنْ حُسَامٍ^(٢) أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ مُجْبِضٍ^(٣) | ذَاتِ رَبِيبٍ عَلَى الشَّجَاعِ الْخَيْدِ^(٤)
وَيُقَالُ عَجِمَتْ الْعُودُ أَعْجَمَهُ عَجْمًا إِذَا عَضِضَتْهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ
أَسَابَ هُوَ أَمْ خَوَارٍ. وَنَاقَةُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ أَيْ ذَاتِ صَبْرٍ عَلَى الدَّعَاكِ فِي
السَّيْرِ. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكَأَكْلِهَا وَالرَّأْسُ مَكْمُوسٌ^(٥)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْخَرْبُ قَدْ عَجِمَتْ الدَّهْرُ. وَعَجِمَتْ الْعَوَاجِمُ ، وَيُقَالُ
فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُعْجَذٌ ، وَبُحْرَسٌ ، وَمَمْلَسٌ ، وَمُتَفَحٌّ^(٦) . وَبُحْرَدٌ^(٧) .

١ [في يَصْرَفُ ضمير من المير . والحطباء الآن الذين وضع خفيها ايضاً . والسَمَحُجُ
الطريقة من وجه الارض . والتَدَبُّ أَمِنْ الخرج . ومتافٍ فاعل أو أَمْرٌ المَعْرِ . يقول بنفسها
بأنه]

٢ [يقول انفذت الذي استغاث بك وتفتت عنه بطعته غاموس طعنت بها الذين قصدوه
ليقتلوه . والفُؤُوسُ الواحدة . والضربة الأخدود أي تعمق فيها وفمت فيه . ومن حُسَامٍ يريد
ضربة اخدود ومن حُسَامٍ وصف لضربة . واخذود وصف ايضاً . والنجيض السنان الذي أرقى
والعظيم الذي قد أخذ طعنة نجيض (٤٢٥) . وقوله « ذات ربيب » يريد أن الشجاع
يرتدب بها ويستوحش إذا رآها من حولها ويقزع ألباسه من السلامة يتوارى ويتجبد القوي القلب [
٣ [قطعته يعني مكائفاً . والأمون الشاة المأمونة الخائى . والكلكل الصدر . والمكوس الذي
للدجذبة الواكب إليه . وانما الجذبة راسها من شاطئها . والفكس الجذب والدطف والقالب
والرد . يقال منه كلبه فكس فكس فكساً]

٤ [حُسَامٍ
٥ [اي طعنة من سنان قد رقيق . (قال) ومن الضعيف
٦ [ومتمح
٧ [قتل الاسد ضيف
الكلابي يقول « ومتمح » في هذا المعنى

وَمَقْلَحٌ وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيُّ قَدْ جَرَّبَ وَمَرَّ بِهِ الرَّحَا وَالْبَيْدَةُ
وَأَنْشَدَ :

مَجْرَبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ مَجْرَسٌ أَقْرِى ^(١) مِنِّي لَعَلِم ^(٢) (٢١٥)

١٠١ بَابُ الْمَلَّةِ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٧) وباب الملء والامتلاء

في لغة اللغة (ص ٨٧)

يُقَالُ امْتَلَأَ الْإِنَاءُ يَمْتَلِئُ امْتِلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَأَنَا امْلَأُهُ مَلَاءً . وَالْمِلَّةُ ^(١)
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ اَلْمَمْتَلِئُ . يُقَالُ أَعْطِنِي مِلَّةً الْقَدَحِ . وَأَعْطِنِي مِلَاءً ^(٢)

(١) أي اقرب لي (٢) مني . وأنشد ^(٣) الكوفيون : مجرب . . . لنافعي (أخوحي مني لتعليم
السكري : « أخوحي » بكسر الواو . قال السكري : هذا البيت قد خول لا تروم . فأنشد
الرواء فهو أقرب إلى الصواب عندي . ونصف البيت الأول هو تمام . وقوله « لنافعي » خبر ابتداء
محذوف أو مبتدأ خبر محذوف . والتقدير : لنافعي ما جربت . وقوله : « أخوحي مني لتعليم »
أي احتاجي إلى تعليم مني . يريد احتاجي أي اخذي حاجتك من التعليم . وفتح الواو في « أخوحي »
فيه يمد وقد وجدته في شعر فائده على غير الروايتين الذين ذكرهما يعقوب . قال أبو حنيفة
البيهقي :

مَجْرَبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ لَا نَافِعِي قُدْسَرٌ مِنِّي لَتَعْلَمِ
إِلَيَّ كَفَالَتِي مِنْ مِ هَمَّتْ بِمِ قَوْمٌ لَهُمْ أَرْتٌ يُخْذِغُ غَيْرُ تَكْزُومِ (٤٢٦)
قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا مَارَتَ بِطَاحَتِهِمْ بِالسَّابِغَاتِ وَبِالْمَرْدِ اللَّهْمَانِ
ومعنى القدر الدنو من قولهم : « أَقْرَبُ الصِّيدِ » أي ذنأ ذنك وأمكنك . يقول قد جربت
الأمور وموت في ضروب من الأمور وعرفت ما آتي وما أذر فلا احتاج إلى أن أعلم من
أحد شيئاً . وهو قريب من قول الجسيبي :

ولو أصابت لقالت وهي صادقة : إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُثْمِنُكَ لِشَيْبِ
يقول لَا يَنْفَعُنِي أَنْ يَقْرُبَ مِنِّي مَنْ يَلْمُنِي . ومثله :

أَيْمَنُ شَيْبِي حَنْدِي يَنْفَعُنِي الْإِدْبَا

(١) سَكَنَةُ اللام

(٢) بكر اللام

(٣) أخوحي

(٤) وأنشدها

(٤) أقرب

وَأَعْطَيْتَنِي ثَلَاثَةَ أَمَلَاتِهِ، وَهُوَ حُبُّ مَلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَايَ^١. وَيُقَالُ أَنَا قَتُهُ
أَنَا قَاءُ، وَتَبَقَ هُوَ يَتَأَقُ تَأَقًا. قَالَ الْأَعَشَى:

لَرُبِّ خَرَقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السُّفْرُ مَ وَمِثْلِي يُقْضِي إِلَى أَمِيَالِ
وَيَقَاءُ يُؤَكِّي عَلَى تَأَقٍ أَمَلٍ، بِسَيْرٍ وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ^٢
وَيُقَالُ وَكَرْتُ أَلِيقَاءَ فَأَنَا أَلِكُهُ^٣ وَوَكْرَتُهُ تَوَكِيرًا. قَالَ^٤:

بِحَجِّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكِيرًا^٥

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا (٤٢٧) مَلَاتُهُ. وَزَجَجْتُهُ. وَجَزَمْتُهُ.
قَالَ صَخْرُ النَّخِيلِ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرْنِي تَيْمَمْتُ أَطْرَفَةَ أَوْخِلِفَا^٦
وَقَالَ^٧ [مَا لَكَ مِنْ نُورَةٍ]:

١ [الخرق المكنان القفر تنخرق فيه الريح من دونها ومن دون جيرة وقد
ذكرنا قبل البيتين. يخرس السفر أي يسكنهم من الهيبه له وخوفهم على انفسهم فيه من
الماش وغيره. ويقال ان الذي يشكلم يعطش. وسقاء مطوف على ما تقدم في البيت الذي
قبله. ويوكي يشد على ماء كثير قد ملأه. وأوشال جمع وشل وهو الماء القليل. يريد ان
السفر فيما اذا كان مطمئنا لا سقاء واذا كان خائفا اختلس الماء اختلسا. وبروي
«أوشال» وهو جمع شول والشول بقية بيرة من الماء. يذكر بعد ما يشرب بين جيرة [
٢ البع الشقي. والمفرط المسالو. كأنه شبه ما يخرج من طعنه دسكها من الدم بما
يخرج من المزاد اذا انشفت من الماء. ويمور ان يريد شيئا غير الطمئ قد شق كذا شقت
المزادة]

٣ وصف قبل هذا البيت ما ورد واد جزمته فيه قرني. تيممت قصدت.
وأطرفة جمع طريق. والمخلف الطريق وراء الجبل]

٤ على وزن عطشى. ويقال قد خدرت الائمة وزحفت

٥ وكرأ^٦ وأشد الاصمعي

٧ الآخر

دَعْتَكُمْ حَتَّكُمْ فَأَجَبْتُوهُمَا تَحَايَمٌ فِي آعَالِيهَا الْخِلَابُ^(١)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ (بَنُو يَغْتَرُ):

تَأَلَّفَ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا أَحْرَمَا

جَذْلَانِ يَسَّرَ جِلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمًا بُحْوَةً وَوَطْيًا يَحْزَمَا^(٢)

وَقَالَ زَيْدُ نَدْنَةً^(٣)، وَزَرْزَةً^(٤)، وَمَزْرَةً^(٥)، وَأَفْعَمَةً^(٦)، وَأَتْرَعَةً^(٧)، وَيَقَالُ

حَوْضٌ مَتْرَعٌ، وَحَوْضٌ تَرَعٌ، قَالَ أَوْسٌ:

أَصْبَحَ بَنِي عَبَسٍ وَأَفْنَاءُ عَابِرٍ بِصَادِقَةٍ جَوْدٍ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَثَرِ

وَيَخْلُجُهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرَجَلَةٍ

وَكُلُّهُ غَيْطٌ بِأَلْفِغِيرَةٍ مُقَمَّمٌ (٤٢٨)^(٨)

(١) يعني قوماً اغتروا يعني اشتغلوا في الغلب، والحقازم (206) وطالب معلومة الجبال.

والجبال شيء يعلو أشجار الإبل شجرة راتد، ويسمونها راتد، وهذا الشعر في سائر بلادهم.

الأحيمر وهو ربيع علة، وتركه حتى طمشت بنو تميم.

(٢) ذمته يخرج دسماً بها، وطموتة ضحكة، كل كان رجل من بني حنظلة يقال له طموتة ضحكة.

طموتة ضحكة في بني عجل بن لحييم فمضوا على أله فاحذوها، فأتى طموتة الأسود.

وسأله أن يبعي له إبله حتى يأخذها، فجعل الخوال الأسود، فقال قبيصة يدهوم بها إلى ردة.

الإبل، يقول لو كنتم جاورتم طموتة في بلادهم لم يأخذوا إبلهم ولم يقتنعوا أن يبعيها.

سأله وجاوزه وجدلاً مسروراً، يقول كان يبعي وطالب الذين وحلال النحر وهو مسرور.

عاب يبعي، ويروي تحبته، وهي العظيمة واصل الحرس انتقام البطن، ويريد بقوله «ما أحرم»

قائل ما كان يحرم سائله، يقال حرمت الرجل وأحرمت إذا لم تعطيه شيئاً وسأله.

(٣) يصف خيالهم غارات عن نفس وعامر، والافناء ضروب من الناس، وأراد بوقعة

صادقة فحدثت انوصوف وأقام الصفة مفاضة، والجاوذة المطر الكثير، يريد أنهم عراة وم

واتوا عليهم كسماً يأتي السيل في المكبان فلا يدع فيه شيئاً، ويخْلُجُهُم اللفظ للخل والنقي

لأصحابها، والمسد موضع غليظ لا يبلغ أن يكون جيلة، ويخْلُجُهُم بالطن خالجا فيخذلهم.

(ب) مَزْرَةً

(أ) وَزَرْزَةً

(ج) دَسْمًا

وَيَقَالُ رَعِيَّةٌ بَرَعَهُ فَهُوَ مَرْغُوبٌ. قَالَ ^(١) اَمْلَحُ الْهَذْلِي :

تَرَاهُ كَشَفَقَاتِ الْجَنَاحِ وَذَوْنَهُ مِنَ الْيَبْرِ أَوْ جَنَاحِي ضَرِيَّةٍ مَنَكِبٍ
بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرَّبِّي تَحْتَ وَذِفِهِ قَتْرَوَى وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْغَبُ ^(٢) ^(٣)

وَقَدْ كَثُرَتْهُ. وَرَكَتُهُ، وَمَلَأْبِقَاهُ حَتَّى مَا رَكَ فِيهِ أَمَّا، وَحَتَّى
صَارَ مِثْلَ الزُّنْدِ، وَحَتَّى زَمَ زُمُومًا، وَذَعْدَعُ إِنَاءَهُ. وَأَذْهَقَهُ. قَالَ اللَّهُ ^(٤)
اعْرِ ذِكْرَهُ أ: وَكَأَسًا دِهَاقًا. وَقَالَ لَيْدٌ:

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعْدَعَ سَائِي الْأَعَاجِمِ الْفَرَبَا ^(٥)

وَقَدْ أَذْمَعَ إِنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ. قَالَ وَتَمَيَّنْتُ ^(٦) (206)
الْبَاهِلِي وَالْكِلَابِي يَقُولَانِ: أَرْهَقَ إِنَاءَهُ وَأَتَبَّهُ إِذَا مَلَأَهُ. [وَقَالَ
أَبُو زَيْنَادٍ لِنُفْلَامِهِ: أَتَبِ الْمَنَادَ أَيْ أَمَلًا الْقَدَحَ أ: ^(٧) وَالْمَطْحَرُ الْمَمْلُوءُ.
يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِنَاءِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَتْ، وَإِنَاءٌ مُحْدَلٌ. وَمُزْخَلَفٌ.
وَمُخْدَرَفٌ أَيْ مَمْلُوءٌ، وَذَاجَتْ الْقَرْيَةُ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ أُنْذِجَتْ أَيْ

وَالرَّاءُ أَيْ مَسِيلُ الْمَاءِ. وَالْمَيْسَعُ رَجُلٌ. وَالْقَبِيضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي ارْتَفَعَتْ جَوَازِيرُهُ وَوَسَطُهُ مُطْبَعٌ.
وَالْمَرْجُومُ الْمَقْرُونُ. وَقِيلَ الْقَبِيضُ الْوَادِي وَكُلُّ مَا أَتَسَعَ وَاسْتَوَى فَمَوْغِيضٌ وَغَابِطٌ. بَرِيدٌ
أَنَّهُ يَخْرُجُونَ بِهِم بِالطَّعْنِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ |

١ | وَصَفَ بَرَقًا يَقُولُ تَرَاهُ يَخْدَقُ كَشَفَقَاتِ الْجَنَاحِ بَرِيدٌ أَيْ يَلْسَعُ. وَالْيَبْرُ جَبَلٌ.
وَضَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَمَنَكِبٌ أَنْطَمَةٌ مُرْتَفَعَةٌ. بِذِي هَيْدَبٍ سَحَابٌ. أَيْ هَذَا الْبَرَقُ
سَحَابٌ لَهُ مِثْلُ الْهَيْدَبِ يَزُورِي الْأَمَاكِرَ الْمُرْتَفَعَةَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَأَمَّا كَانَتْ الرِّيْقُ قَدْ دَرَسَتْ
فَمَا سَوَاهَا أُخْرَى بِالرِّيْ

(٢) وَفَدَقَ فَرَسٌ | رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٢٢٠

(١) الشَّاعِرُ (ب) فَيَرْغَبُ أَيْ يَلْأُ. وَيُرَوَّى: وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيَرْغَبُ
(٢) (قَالَ) وَتَمَيَّنْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (٣) تَعَالَى

• وَفِي الْعَامَّةِ: فَيَرْغَبُ

أَمْتَلَاتُ، وَفَرَضْتُ السَّيَاءَ أَفَرَضُهُ فَرَضًا [وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ إِذَا مَلَأَتْهُ.
قَالَ ^(١) [الرَّاجِزُ] (٤٢٩) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِضَا أَنْ تَفَرِّضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِضَا ^(٢)
وَيُقَالُ أَفَرَّجْتُهُ فَهُوَ مُفَرَّبٌ إِذَا مَلَأْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ يَشْرِبُنِ أَبِي حَازِمٍ :
وَكَانَ ظَعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سَفَنَ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُفَرَّبٍ ^(٣)
^(٤) وَيُقَالُ أَفَرَّجْتُ إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِضَ أَفْجَا فَبُهِقَ مَفْهُقٌ . وَالْفَهْقُ
الْأَمْتَلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَبَهِّقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ أَوْتِمَعْتُ الْكِلَابِي يَقُولُ : أَفْهَقُ الْبَرْقُ إِذَا أَسْعَى
وَالطَّافِحُ الْمُتَمَلِّي . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانٌ
طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ أَطَفَحْتُ طَفَاحَةً الْقَدِيرِ . وَهُوَ مَا يَمْلُؤُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ
الرَّبْدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا ^(٥) . وَإِذَا مَلَأَ الْحَبَابِيُّ حَوْضَهُ (٢٠٧) قِيلَ أَجِيًّا
فُلَانٌ فِي حَلْقَةِ حَوْضِهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِي حَلْقَةِ حَوْضِكَ لَا يَخْتَرُ ^(٦)

(١) [أي لا تشفق على الحوض من كثرة الماء الذي يسقيه إذا فاض الماء وسال على
جوانبه الحوض . والفرض ملأه والفيض نقصه وغروره . بقول ابن الأسيوطي رحمه الله
خير من الاشفاق على الحوض]

(٢) شبه الألفان بالسن لأن الألف يشبه بالاء وهو يرفعها في نظر العين فكأنها إذا
كانت فيه سفن في ماء تكفأ فذهب بينا وشيلاً . والخلج قطعة من ماء البحر ينقطع من ماء
البحر فيجتمع في ناحية]

(٣) ويختر ما

(٤) قال الأصمعي

(٥) أبو عبيدة

(٦) وانشد الكلبي

(٧) أطفحت

النَّاجِحُ أَصُولُ جَذَرِهِ ^(١) إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ ^(٢) . وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي
يَضْرِبُ الْمَسْنَةَ فَيَحْرِبُهَا وَلَهُ صَوْتُ ^(٣) ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ وَلِيِّهِ :
أَعْرَضْتُ ^(٤) حَوْضَكَ ، وَالْعَرَبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبَيْتِ ^(٥)
وَأَنَا نَهْدَانُ . وَقَرْبَانُ . وَكَرْبَانُ إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ ، وَيُقَالُ إِنَّا شَطْرَانُ
وَنَهْنَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَأَنَا فَعْرَانُ ^(٦) إِذَا كَانَ الشَّرَابُ
فِي قَعْرِهِ ^(٧) . وَإِذَا قَارَبَ الدَّلْوُ الْمَلَّ ^(٨) قَبُو نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ
الدَّلْوَ أَيَّ قَارِبَتِهِ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ الدَّلْوَ أَوْ قَرَّابِي ^(٩)

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ (٤٣٠) دُونَ مِلْهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ .

قَالَ (الرَّاجِزُ) :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَغَرِضْ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْهَا يَكْفِيهَا ^(١٠)

(٢) [يَصِفُ دَلْوًا أَوْ حُفْنَةً أَوْ غَيْرَهَا]

(١) رَجَزُ جَذَرِهِ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّاجِحُ يَعْنِي إِذَا صَبَّ

(٢) جَذَرُهُ

الدَّلْوُ فَمَاءٌ الَّذِي يَنْدَفِعُ بِمَاءٍ الَّذِي تُسَبُّ بِقَالَ لُ النَّاجِحُ

(٤) أَعْرَضْتُ

(٥) الْقَرَّابِ

(٦) قَعْرَانُ

(٧) أَبُو عِيْنَةَ

(٨) الْمَلَّ

(٩) قَرَّابِي

(١٠) كَقَوْلِهِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمَلَّ : مَصْدَرٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَالْمَلَّ : الْأَسْمُ بِكسر الميم . فَأَعْرِفْ مَوْضِعَ

الْأَسْمِ وَمَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . فَإِذَا أَرَدْتَ الشَّيْءَ الَّذِي مَلَأَهَا فَهُوَ الْمَلَّ بِكسر الميم وَإِذَا أَرَدْتَ

الدَّلْوَ الَّذِي يَلَأُهَا فَهُوَ الْمَلَّ يَفْتَحُ الْمِيمَ كَقَوْلِكَ : مِلَّ هَذِهِ يَكْفِينِي . وَزَوْجٌ مَلَأَهَا عَلِيٌّ .

فَلَاوَلَّ مَكْسُورٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهِ (207) الْمَاءَ بِمَعْنَى وَالتَّانِي مَفْتُوحٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْعَصْلَ

إِلَى أَنْ تَسْتَوْعِبَ الْإِنَاءَ

وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلَّا الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَلَةٌ . وَكَذَلِكَ وَصَفْتُ وَأَوْصَحْتُ

كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ وَضُوحٌ أَوْضَحًا^(١)

وَكَذَلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَأْسَفُ

وَقَصَصَهُ تَشِيفٌ إِذَا كَانَ مَلَأَنَ يَفِيضُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ^(٢))

مِنْ بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لِرَازٍ وَغَنِيَّةٍ وَأَبِي الْقَمَرِ^(٣) ، وَإِنَاءٌ طَلَقَانُ إِذَا

كَانَ مُمْتَلَأًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

(راجع في فقه اللغة فصل سياتي البقايا من الأشياء مختلفة) (الطبعة ٢٣٢)

وفصول كمية الماء وكيفيةها ومجملها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

^(١) دَعْتُ الْمَاءَ بَقِيَّتَهُ . قَالَ^(٢) [زِيَادُ الْمَلْقَطِيِّ :

وَمَنْهَلٍ نَادَى صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدْنُهُ يَذْبُلُ خَوَامِسُ^(٣)

فَأَسْتَقِنُ دَعْنًا بِاللَّامِ الْكَاسِيَةِ^(٤)

(١) [ويرى الوُضُوحُ يفتح الواو . فمن فتحها جعلها اسم الماء في الدلو ومن ضمها

جعلها المصدر كما نقول : انت أكل وانت رِيَامٌ . ويحور أن تَفْدِرَ تحذوقاً كأنه قال : في

أَسْفَلِ الْقَرْبِ مَاءٌ وَضُوحٌ]

(٢) المنهل الموضع الذي فيه ماء . والناهي البعد . والصوري أعلام من جِجَارَةٍ . والصوري أيضاً

^(٣) وإلى التفتية

^(٤) من ثلاثين

^(٥) وانشد

^(٦) أبو عمرو

وَيَقَالُ بَقِيَ فِي الْخَوْضِ حُضْجٌ وَحَضْجٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنشَدَ^(١) لِيَمِيَانُ
ابْنُ مَحَاكَةَ السَّعْدِيُّ :

فَأَسَارَتْ فِي الْخَوْضِ حَضْجًا حَاضِجًا

قَدْ آلَ مِنْ أَتَابِهَا رَجَارِجًا^(٢) (2018) (٤٣١)

"وَيَقَالُ لَمَّا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ وَالرِّيقِ^(٣) : طِبْطَلَةٌ

أَوْ الْجَمْعُ طِبْطَلٌ . تَعَلَّبُ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلَى ، أَوْ أَتَكَرَّ الطَّهْلُ ، وَهِيَ الْمَطْبِطَةُ
أَيْضًا^(٤) . قَالَ^(٥) الرُّاجِزُ :

تَرَعَى بِمَالِ الطَّهْلِ^(٦) أَنْطَابُ^(٧)

الْأَرْضُ الْفَلَاةُ وَاحِدُهَا مَوْءَةٌ . وَالْمَحْجَسُ وَالْمَحْجَسُ مَا يَدُورُ فِي الثَّأْبِ بِمَا يَقَعُ لِلْإِنْسَانِ
وَالْمَحْجَسُ أَيْضًا الْغُبُوتُ الْغَائِي . يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يُحْجَسُ فِيهِ فَرَسَةٌ بِأَفْجَاسٍ لِأَنَّ الْمَحْجَسَ
يَقَعُ فِيهِ . وَالْمَاءُ يُحْجَسُ فِي الْخَوْضِ فِيهِ وَتَقَعُ أَفْجَاسُ مَوَاجِدِهِ وَمَشَقَّةُ السَّلَوكِ فِيهِ وَتَحْدِثُ
الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ تَقَاعًا لَا يَقَعُ لَهُ أَنَّهُ يُصِيبُهُ فِيهِ . وَوَدَّعَ بَقِيَ الْمَذَلُ بِرَوَاعِلِ ذَلِكَ وَهِيَ الَّتِي قَدْ
ذَلَّتْ مِنَ التَّعَلُّبِ . وَالْمَوْءَةُ الَّتِي تَرْدُ حُجًّا . وَاسْتَقْنِ وَاسْتَقْنِ وَاحِدٌ أَيْ اخْذَنْ مَا فِي
الْخَوْضِ . وَالْيَائِدُ الَّذِي أَتَمَّهُ تَبَيَّنَ . وَهَكَذَا الْأَثَرُ وَالْمَجْسَعُ الْخَلْدُ . وَالْمَكْرَسُ مِنَ الْكُرْسِ^(٨)
[الْبَسْمُ وَالْبَسْمُ يَقَعُ] بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) [أَيْ بَقَايَا] فِي أَهَادِثٍ ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْإِبِلِ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ «حَاضِجًا» مُتَبَالِفَةً كَمَا
يَقَالُ : شَمَرٌ شَاخِرٌ وَوَتْدٌ وَاتِدٌ . وَمَعْنَى «آلَ» حَكَرَ وَعَاذَ . وَالْأَفْجَاسُ جَمْعُ نَفْسٍ وَهِيَ مَا يَكْرَهُ
الشَّارِبُ مِنَ الْمَاءِ فِي يَفْسَادِهِ بَقَاةً نَفْسٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ . وَالرَّجَارِجُ مَاءٌ وَطَبْنٌ يَكُونُ فِي اسْفَلِ
الْخَوْضِ [^(٩)]

(٢) وَالرِّيقُ مِمَّا

(٣) [بِصَفِّ الْبَلَا . وَقَدْ رُوِيَ : تَوَجَّى سَمَالٌ . يَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلُ تَوَجَّى السَّيَالِ تَشْرِبُهَا
وَلَا تَعْلَفُ الْمَاءَ الْكَدِرَ وَالطَّيْنُ]

(٤) الْأَصْمَعِيُّ (ب) أَيْ عَيْدَةً . . .

(٥) أَيْ رَمَقَةً بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ

(٦) الطَّهْلَى

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الرَّجَارِجُ الَّذِي يَنْقَطِعُ يَنْقَعُ وَيَجِيءُ

وَمَا " يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ : رَنَقَةٌ أَوْ رَنَقَةٌ .
وَعَرِيشَةٌ . وَرَجْرَجَةٌ . وَطَمْلَةٌ . وَمَطْلَةٌ . قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَالْأَخْمَرُ : هِيَ
الطَّمْلَةُ مُحْرَكُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ " ، وَالْجَمْرَةُ أَوِ الْجَمْرِدَةُ . وَالْجَمْرِدَةُ أَوِ
الْجَمْرُ أَوِ الْغَرِيرُ أَوِ الْغَرِيلُ " ، وَهُوَ الْيَتَمُّ فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ " . وَالطَّلِيحُ " . وَالْمَطِيحُ .
وَالْمَطِيحَةُ " . كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ أَوِ الْغَدِيرِ
الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَائِمُ لَا يُشَدُّ عَلَى شُرْبِهِ " ، وَمَا يَبْقَى فِي
الْخَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمَغْبِرِ قَوْلُهُمْ : بَقِيتَ فِي الْخَوْضِ صَرَاً . وَأَنْشَدَ :
مِنْ كُلِّ حَمْرٍاءَ شَرُوبٍ لِلصَّرَا " (١) (٢)

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ قِيْلُ : صَرَاً " (٢٠٨) ، وَمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنَ
الْمَاءِ أَتَقَلِيلٍ الصَّافِي الَّذِي تَرَى أَرْضَ الْخَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ :
صَابَاً . وَجَزَعَةٌ . وَقَرَّاشَةٌ ، وَالْخَوْضُ الْمُسْتَرِيضُ الَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ فِيهِ
الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ " [الرَّاجِزُ] :

خَضْرَاءَ فِيهَا وَدَّمَاتٌ بَيْضُ إِذَا تَمَسَّ الْخَوْضُ يَسْتَرِيضُ " (٣)

(١) [حَمْرَاءَ فِي لَوْحَاتِ شَرْبِ الصَّرَا وَلَا تَهْتَفُ وَهُوَ مَحْذُورٌ عِنْدَ]

(٢) [مَعْنَى بِالْقَدْرَاءِ دَلُّوا . وَالْوَدَّمَاتُ جَمْعٌ وَدَّمَاتٌ وَهِيَ السُّبُورُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْقَرَارِ
وَالدَّلْوِ فِي كُلِّ أَدْنٍ مِنْ أَدْنٍ الدَّلْوِ وَدَّمَاتٌ إِذَا تَمَسَّ الْخَوْضُ هَذِهِ الدَّلْوُ . يَسْتَرِيضُ بِرَبِّهِ

(٣) وما (ب) مثل السَّمَلَةِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . . .

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بَنَدَارًا يَقُولُ : الْجَمْرِدُ الْحَمَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . . .

(٥) يَتَسَكَّنُ اللَّامُ (٦) يَتَسَكَّنُ الطَّاءُ وَالْغَرِيرُ . وَالْغَرِيلُ . وَالرَّجْرَجَةُ

(٧) أَبُو عُبَيْدَةَ (٨) لِلصَّرَا

(٩) يَكْسِرُ الصَّادُ (١٠) وَأَنْشَدَ

وَمَا يَبْقَى فِي الْخَوْضِ مِنْ الْمَاءِ الْقَلِيلِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ
 الْخَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ: ثَمَلَةٌ. وَصْبَةٌ. وَكَمَلَةٌ. وَحَقْلَةٌ^(١). وَخَيْطَةٌ^(٢).
 وَالْجَيْفَةُ^(٣) مَا يَقَعُ مِنْ جَوَانِبِ الْخَوْضِ فِي الْقَدِيرِ، وَفِي السَّهَاءِ وَفِي
 الْأَنَاءِ الْخَبِيطُ وَالرَّقِصُ وَهِيَ تَحْوِي مِنَ التَّنَصُّبِ (٤٣٢). وَهَذَا خَبِيطٌ.
 قَالَ^(٤) الرَّاجِزُ:

إِنْ تَسَامَ الدَّقْوَاءُ وَالضَّرُوطُ يَصْبِيحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ^(٥)
 وَكَذَلِكَ الصَّلَاطَةُ وَالشَّوْلُ. قَالَ الْفُجَّاجُ:
 كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْقُورِ قَلْبَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَقُورِ
 صَفْرَانٍ أَوْ حَوْطَنَا قَارُورِ صَيْرْنَا بِالنُّضْحِ وَالنُّصِيرِ
 صَلَاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ^(٦)

إن هذه الدقوة ضحمة قليل ماء كثيراً فإذا خطها المستقي في الخوض وقراني الماء فيه
 الخيط الكثيرة ما كان فيها من الماء.

(١) حاشية ر ز الجيفة بالنضج

(٢) [قال: عندي أن الدقوة والضروط اسمان لنفسين. يقول إن سلسلتها في سيرهما
 صبيحتا حوضاً فيه خيطٌ فثمرتنا منه.]

(٣) [القور أن تدفن العين في الراس من الكلال والنصب. وإليها تعود إلى جبل ذكره.
 والقلمان القورتان في حرفي صفاً. وتصفى الحجازة جبل رأسه كالسجور. ووضع العينين منه
 بقية القورتين. وصفران خالين. وهما وصف القلمان. في لحدني أي جاني صفاً. والمدرجة
 القارورة كانه قال أو قارورنا. قوارير وقورور الحبيص والواحدة قارورة. يعني أن القارورتين

(٤) بتسكين القاف (٥) وخيطة (وهو الصواب)

(٦) الجيفة (د) وأنشد

(٧) قال أبو الحسن قال بشار: النضج ما كان رقيقاً مثل الماء والنضج ما كان غليظاً
 مثل الخاقوق والغالية والنضوح وما أشبه ذلك. (قال) يقال: نضج من خلقه ونضج من ماء

^(١) أبو زيد: في القرية رَفَضَ ^(١) ^(٢) من ماء ومن لبن وهو مثل
الجزعة والنطقة. يقال منه رَفَضَتْ (209) فيها تَرْفِضًا، وَالْجِطَّةُ: بَنَلُ
الرَّفَضِ ^(٣) ولم يعرف لها ولا للنطقة فملا ^(٤) وَالضَّهْلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ،
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ لَا يُؤْيِي ^(٥) . وَلَا يُفْتَحُ ^(٦) . وَلَا يُنْكَسُ ^(٧) . وَلَا يُفَضُّضُ
وَلَا يُفَضِّضُ ^(٨) . وَلَا يُفَرِّضُ وَلَا يُفَرِّضُ ^(٩) . قَالُوا عَيْنُ الْكَلِمَةِ فِي
جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي «يُؤْيِي» فَإِنَّهَا مَكْشُورَةٌ الْعَيْنِ ^(١٠) وَلَا يُتْرَحُ ^(١١) . أَعْنُ
تَعْلَبُ وَغَيْرُهَا: غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَاضَ يَغِيضُ غِيضًا وَغَضَّتْ نَاهُ
وَحَبَطَ مَاءُ الْبُرِّ، وَحَبَسَ. وَبَنَحَ. وَتَرَفَ تَرْوَفًا، وَتَرَفَهُ الدَّمُ. وَارْتَفَعَ
الشَّرَابُ. وَتَرَفَ دُمُوعُ عَيْنَيْهِ وَارْتَفَعَتْ وَمَا يَكُرُّ. وَغُورٌ. وَرَبَضَ إِذَا جَفَّتْ
مِنَ الْعَدِيمِ، وَتَغَسَّبَ الْمَاءُ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَارَ الْمَاءُ غُورًا

غيرنا سلاسل الزمان وهي بقاؤه في أن صارت إلى شطورها إلى أن صارت. ولا يصير
مصدر صيرت. والفتح التوضيح. يريد أن يفتحه عيني البصر وما غابته أن يفتحين في
مفتحة أو فاروقين فيها ريت قد نقص على من الدهر حتى بقي منه شيء يسير
(١) وفي الحاشي ما نصه: وفي الترهيب رَفَضَ

^(١) يعقوب قال: قال ^(٢) الرَفَضُ وَالرَّفَضُ ^(٣) لا يُؤْيِي ^(٤) لا يُؤْيِي يَفْتَحُ الْبَاءَ وَلَا أَحَدِي عَنْ مَنْ حَقَّقَتْهُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَا يُؤْيِي بِكَسْرِ الْبَاءِ. وَلَا
يُفْتَحُ يَفْتَحُ الْبَاءَ. ^(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَفْتَحُ الْعَيْنُ الثَّانِيَةَ وَكَسَرَهَا ^(٦) مَثَلُهُ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا ^(٧) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَيَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ لِأَنَّهُ يُقَالُ تَرَحَّبَ الْبَيْتُ وَارْتَحَتْ

لَاغِيرُ . وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غَوُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَا الْيَرِ . وَقَالَ
 "حَبَطَ" بِالْحَاءِ مِنَ الْحَبْطَةِ وَهُوَ الْإِسْمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو: بَقِيَ فِي الْخَوْضِ
 (٤٣٣) سَجَّةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ سَجَّةٌ

١٠٣ باب التضييع والإهمال

يُقَالُ اضَاعَ الشَّيْءُ يُضِيعُهُ اضَاعَةً ، وَضِيعُهُ ضِيعَةٌ تَضِيعًا ، وَضَاعَ
 الشَّيْءُ يَضِيعُ ضِيعَةً وَضِيَامًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ . وَأَسَعَتْهُ إِسَاعَةٌ
 إِذَا اضَعَتْهُ . وَنَاقَةُ مِسْيَاحٍ إِذَا كَانَتْ تُصِيرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ .
 قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ^(١) :

فَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ
 وَقَالَ^(٢) [الشاعر] :

وَيْلٌ أُمِّ أَحْيَادٍ شَاءَ شَاءَ مُنْتَمِحٍ أَيْ عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَقْرِ مِسْيَاحٍ^(٣)

(١) لَا يَسِيعُ أَيْ لَا يَضِيعُ . وَيُقَالُ ضَاعَ سَائِحٌ . (بَذَرَ عَدُوًّا لَهُ يَتَعَفَّدُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنَى
 قَدَرَهُ عَلَى قَوْلِ شَيْءٍ قَبْلَ هَلَاكِ سُوَيْدٍ اجْتَهَدَ فِي إِدْلَاجِهِ فَكَلَّمَ اللَّهُ سُوَيْدًا أَمْرًا وَمَنَعَهُ مِنْ أَنْ
 يَصِلَ إِلَيْهِ بِكَرْوَةٍ . وَمَنَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَتَعَفَّدُ لَمْ يَسِيعْ ذَلِكَ النَّبِيُّ . لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى إِضَاعَتِهِ)
 (٢) الْمِسْيَاحُ الْمَضْيَاحُ . [أُمُّ أَحْيَادٍ شَاءَ شَاءَ] بِمِثْلِهَا . وَالْمُنْتَمِحُ الَّذِي يُعْطَى الشَّاةُ يَنْتَفِعُ بِهَا وَوَلَدَهَا

(٣) قَالَ بَنْدَارَةُ السِّيَاحُ الطَّيْنُ وَاشْدَدَ: كَمَا جَلَّتْ بِالْقَدْحِ السِّيَاحَا . (قَالَ) ضَاعَ
 كَأَنَّهُ سَلَكَ فِي الطَّيْنِ أَيْ تَامَ فِي الْأَرْضِ فَضَارَ تَرَامًا . (قَالَ) نَاقَةُ مِسْيَاحٍ أَيْ صَبُورٌ عَلَى
 الْجَفَاءِ . كَمَا يُقَالُ (209) رَجُلٌ تَرَبُّبٌ أَيْ عَبُودٌ عَلَى الْفَقْرِ وَمُتَرَبِّبٌ . قَالَ أَبُو يُونُسَ . .
 (١) الدُّشْكُرِيُّ (٢) وَاشْدَدَ الْأَصْبَعِيَّ

وَيَقَالُ إِذَا لَه إِذَا اسْتَهَان بِهِ وَلَمْ يَضْمَعْ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ
يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ^(١٦) عَنْ إِذَا لَه
الْحَيْلِ . وَيَقَالُ اسْدَاهُ يُسْدِيهِ اسْدَاهُ إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ ^(١٧)
اعَزْ ذِكْرَهُ : أَنْ يَنْحِيبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى . قَالَ لَيْدٌ :
فَلَمْ اسْدِ مَا أَرْنَى وَتَبَلٍ رَذَذْتُهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ ^(١٨)
وَيَقَالُ يَسِيرُ سُدَى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقْبِداً وَأَبَاغِرُ سُدَى لَيْسَتْ عَلَيْهَا
قِيُودٌ . وَيَقَالُ أَهْمَلْتَهُ إِهْمَالاً . وَيَقَالُ إِبِلٌ هَمَلٌ ^(١٩) وَهَمَلٌ ^(٢٠) وَهَمَالٌ ^(٢١)
كَانَتْ تَرْغَى فِي الْبِلَادِ بِلَادِعٍ (210)



لَمُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ . وَارَادَ مَذْجَ الشَّاةِ وَوَضَعَهَا بِالْمَرْزَرِ وَأَعَادَ يَكْتَفِي بِلَبْسِهَا الْعِيَالُ . وَوَبِلَ قَلْبُ
دَمَاءٍ عَلَيْهِ وَتَلَمَّ اسْتَعَالَهُ حَتَّى تَكْتَلُوا بِهِ وَمَا لَا يَسْتَوِي بِهِ الدَّمَاءُ . وَبِرِيدُونَ بِهِ التَّغْيِبُ مِنَ
الشَّيْءِ وَأَنَّهُ يَقْوَى غَيْرُهُ فِي الْمَعْنَى الَّذِي رُجِعَتْ بِهِ . وَمِثْلُهُ : هَوَيْتُ أُمَّ فُلَانٍ وَتَكَلَّفْتُ أَنَّهُ وَقَالَتْ
أُمُّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى فَيْهِرٍ وَهِيَ الدَّمَاءُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ أَيَّامَهُمْ حَذَفُوا هَمْزَةَ الْإِمَامِ وَحَذَلُوا
فِي مِثْلِ ذَا الْمَوْضِعِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ . أَقَالَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ أَحْيَاداً لَأَنَّهُ أَرْنَى مَعْرِفَةً . وَشَاءَ
مَصُوبٌ عَلَى التَّجْمِيدِ كَمَا تَقُولُ وَيُلَاحِظُ زَيْدٌ رَجُلًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْخَذَلِيِّ : « وَيَلْزَمُ رَجُلًا ثَانِي
بِهِ غَيْبًا » . وَشَاءَ مَسْتَنْجٍ وَمِثْلُهُ كَانَتْ شَاءَ رَجُلٍ مَسْتَنْجٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الْمَسْتَنْجَةَ
وَيَسْتَوْحِبُ الْحَبِيَّةَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرْوَى « شَاءَ مَسْتَنْجٍ » بِفَتْحِ التَّوْنِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ بِهَذِي .
وَشَاءَ مَسْتَنْجٍ وَشَاءَ اسْتَنْجٍ قَرِيبٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْآخَرِ (٤٣٤) فِي الْمَعْنَى [^(٢٢)
١٩] يَقُولُ لَمْ أَهْمِلْ مَا أَرْنَاهُ . وَتَبَلٍ رَذَذْتُهُ يَقُولُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ لَهُ وَتَرَفٌ فِي قَوْمٍ آخَرِينَ .
أَوْرَكْتُ ثِيَابَهُ أَخَذْتُ لَهُ بِحَقْوِهِ مِنْهُمْ . وَأَنْجَحْتُ أَدْرَكْتُ بِقِيَّتِي مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ أَيْ مِنَ الْمَطْلَبِ
الْكَرِيمَةِ وَلَمْ أَطْلُبْ مِنَ الْقَوَائِمِ الَّتِي فِي الطَّلَبِ مِنْهَا أَذَاقَةٌ وَسَقُوطٌ]

^(١٦) تعالى

^(١٨) وسلم

^(١٩) يضم الها

^(٢٠) بفتح الها والميم

١٠٤ بَابُ التَّدْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحسرة والحزن (الصفحة ١٢٩)

يُقَالُ تَدَمُّ عَلَى الشَّيْءِ يَتَدَمُّ تَدَمًّا ، وَتَدِمَ يَتَدِمُ تَدِيمًا . وَهُوَ رَجُلٌ تَادِمٌ وَتَدِمَانٌ ^١ ، وَتَدِمَ يَتَدِمُ تَدِيمًا ^٢ ، وَالتَّدْمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ ، وَيُقَالُ تَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ، وَتَفَكَّهَ تَفَكُّهًا . قَالَ اللَّهُ ^٣ (اعَزَّ ذِكْرُهُ) : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ أَيَّ تَتَدَمُّونَ . قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو جَزَامٍ الْمَكْلَبِيُّ يَرَاهَا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّنُونَ . وَيَقُولُ تَفَكُّهُونَ مِنْ أَتْمَاكِهِمْ ^٤ ، وَيُقَالُ حَسِرٌ يَحْسِرُ حَسَرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَيَلْفُ يَلْفٌ لَفْنًا ^٥ وَمَقَانًا ، وَتَلْفٌ تَلْفٌ تَلْهَمًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَفْنَانٌ وَأَمْرًا لَفْنِي

١٠٥ بَابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زَيْرٌ نِسَاءٌ إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ . قَالَ سَهْلٌ :
قَالُوا نَبَشَ الْمُقَابِرَ عَنْ كُلِّبٍ قَبِيحٍ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ ^١

(١) [اراد : فيُخَبِّرُ أَيُّ زَيْرٍ أَنَا وَذَلِكَ أَنَّ كُلِّبًا كَانَ يُعِزُّهُ فَيَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ زَيْرٌ]

^٢ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

^٣ وَتَدِمَانٌ

^٤ وَتَدَمَّا

^٥ زَيْرٌ نِسَاءً

^٦ وَلَفْنًا

^٧ تَعَالَى

قَالَ رُوْبَةُ (٤٣٥) :

قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَهْلُ مَرْتَبَةً [ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدَمُهُ] ^(١)
وَيُقَالُ هُوَ بَيْعُ نِسَاءٍ . وَطَلَبُ (211) نِسَاءٍ . وَخَلْبُ نِسَاءٍ . وَجَدْتُ
نِسَاءً . وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ جَلَمُ نِسَاءٍ وَقَدْ نَامَلَهَا ، وَالْعِرْهَاءُ الَّذِي لَا يَجِبُ
النِّسَاءُ ^(٢) ، أَوْ عَجِبُ نِسَاءٍ

١٠٦ بَابُ التَّجَسُّسِ عَنِ النِّسَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية بَابُ النِّسَاءِ عَنِ الْأَمْرِ (الصفحة ٢٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبَرِ فَأَنَا أَتَنَدَّسُ تَنَدَّسًا . وَرَجُلٌ تَدَّسٌ وَتَدَّسٌ
إِذَا كَانَ قَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ تَحَسُّسًا ^(١) ، وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا ،
وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ أَتَحَسَّسُ تَحَسُّسًا . وَنَقَبْتُ عَنْهُ أَنْقَبُ تَنْقِيًا . قَالَ الْأَعْبِلُ
[السَّعْدِيُّ] :

وَلَقَدْ بَنَيْتُ لِي الْمُسْتَرَّ فِي صَعْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ الْمُضْمُ
تَنْقِبُنْ عَنِّي الْمُنِيَّةُ إِنْ مِ اللَّهُ لَيْسَ كَعَلَمِهِ عِلْمُ ^(٢)

(١) [هذا الصَّيْرُ المُرُورُ الَّذِي أَضْيَقَتْ مَرْمُ الْيَهُودِ إِلَى الزَّيْرِ . وَكَانَ لِهَذَا الزَّيْرِ أَمْرًا
يُؤَامَلُ اسْمُهَا مَرْمُ . وَضَلِيلٌ هُوَ الَّذِي ضَلَّاهُ الْهَوَى . وَالصَّيْرُ الْمَصُوبُ يُنْدَمُهُ يَهُودُ إِلَى الزَّيْرِ .
يَقُولُ الَّذِي ضَلَّاهُ الْهَوَى يُنْدَمُ هَذَا الزَّيْرِ عَلَى صَبَاءٍ وَكُتُوبٍ وَافْرَاطِيَةٍ فِيهَا]
(٢) [المُسْتَرُّ جَسَنٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ سَعْدِيُّ أَنَّهُ يُقْرَبُ مِنْ هَجَرٍ . فِي جَيْلٍ صَعْبٍ يَهْمُ
(٤) قَالَ بُدَادِرُ : الْعِرْهَاءُ الَّذِي لَا يَجِبُ الْهَوَى مِنْ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَالتَّشْدِيدُ
الْأَحْوَصُ :

إِذَا كُنْتَ عِرْهَاءً عَنِ اللَّهِ وَالْجَبَا فَكُنْ تَحْجَرًا مِنْ يَاسِرٍ الْخَفَرِ جَانِبًا ^(١)
وَتَحَسَّسْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا

وَقَدْ خَيْرْتُهُ أَخْبَرُهُ. وَخَيْرْتُهُ أَخْبَرَهُ. وَتَخَيْرْتُهُ تَخَيَّرًا. وَمِنْ أَيْنَ خَيْرْتِ
هَذَا الْخَيْرُ^(١) أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلَيْهِ، وَتَنْطَسْتُ أَنْطَسُ تَنْطَسًا وَهِيَ
الْمَبَالِغَةُ فِي الْإِسْتِخَارِ^(٢). قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَوْقَدْ زَيْ بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَا جَمُّ الدَّخِيسِ بِالشُّوْرِ أَحْوَسًا
وَلَهْوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسًا^(٣)

^(٤) وَمِنْهُ قِيلَ (214) الطَّيِّبُ نَطَاسِيٌّ وَنَطَاسِيٌّ يَأْفَقُحُ وَيَنْطِيسُ
لِمَبَالِغَتِهِ فِي الْأُمُورِ. قَالَ أَوْسُ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَاتِنِي بِصِيرٍ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيَّ حَذِيماً
فَأَخْرِجْكُمْ مِنْ تَوْبِ سَخَطٍ عَارِكٍ مُشْتَرَةً بَلَّتْ أَسَافِلُهُ دَمًا^(٥)
وَيُقَالُ سَبْرَتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرَهُ. وَأَسْبَرُ لِي مَا عِنْدَ

الْإِزْقَةِ إِلَيْهِ. وَالْمَصْمُوعُ جَمْعُ أَصْعَمٍ وَتَعْصَاهُ. تَغْصَرُ دُونَهُ بِرَيْدٍ دُونَ رَاسِهِ. إِنَّ اللَّهَ يَسْ كَلِمَةٍ
هَلْ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَفِي عَلَيْهِ مَكَانٌ [

(١) الْأَيْنُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالْجَمُّ أَكْثَرُ. وَالدَّخِيسُ الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ. وَالْأَحْوَسُ الْبَلِيَّةُ
الَّتِي رَاحَ مِنْ مَكَانِهِ لِكَثَرَتِهِ. وَلَهْوَةُ اللَّاهِي مَطْوُوفٌ عَلَى فَوَلِيهِ أَسَاءَ وَقَبِلَ فِيهِ مَعْنَى التَّنَطُّسِ أَنَّ
الْمُتَنَطِّسَ وَالْمُتَنَوِّقَ فِي طَلَبِ الْحَسَنِ. وَصَفَ رَجُلَ الدَّارِ (٣٣٦ ع) وَأَنَّهُ كَانَ يَرَى جَاءَ حَدَدًا
كَبِيرًا وَبَرَى فِيهَا مَا يَنْسَتَاهُ الْمُبَالِغُ فِي طَلَبِ الْأَشْيَاءِ الْحَسَنَةِ [

(٢) جَذَمٌ طَيِّبٌ كَانَ فِي الْمُبَالِغَةِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ جَذِيمٍ. [بِمُطَابِقَةِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ وَهُمْ
أَهْلُ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَرْيَةِ وَكَانُوا اخْتَلَفُوا بِعَزَى أَوْسٍ فَأَنْتَسَمَوْهَا. يَقُولُ أَنَا بِصِيرٍ بِمَا يُزِيلُ
عَنكُمْ عَارِكٌ مَا فَعَلْتُمْ وَأَنَا أَبْصِرُ مِنَ الطَّيِّبِ. وَابْنُ جَذِيمٍ رَجُلٌ مِنْ تَعِيمِ الرَّبَابِ. وَالْعَارِكُ الْخَائِضُ.
يَقُولُ أَنْتُمْ بِفَعْلِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِمِثْلَةِ الشَّحَطَاءِ الْخَائِضِ الَّتِي تَهْبَرُ دَمٌ حَبِضُهَا فِي ثِيَابِهَا فِي تَسْبِيحِي
أَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ فَاتَمَّ ثَمَّهَا مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُمْ [

^(٣) بِكَسْرِ الْبَاءِ. وَيُقَالُ فَحَصْتُ عَنْهُ أَفْحَصُ فَحْصًا. وَقُلْتُ لَهُ أَفْهِهِ فَأَيًّا

^(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

^(ب) وَفِي غَيْرِهِ

^(د) ابْنُ خَمْرٍ

فَلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجَرْحِ . وَيُقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَأْمُولِ
الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجَرْحُ الْمَسَارُ . وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْجَرْحِ الْمَسَارُ
قَالَ "إِخْدَاشُ بْنُ ذَهَبٍ الْعَامِرِيُّ" :

أَطَعْتُ إِذَا مَا صُدُّوا الْكُفَّاءُ بُلْتُ مِنَ الْعَلَقِ الْمَازِ
تَهَالُ الْعَوَانِدُ مِنْ سَبَرِهَا تَرْدُ الْمَسَارُ عَلَى السَّابِرِ^(١)
وَيُقَالُ أَحْقَبْتُ مَا فِي نَفْسِ فَلَانٍ أَيِ اخْتَبَرْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَبِينَ مَوَدِّي لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى^(٢)
وَيَجْعَلُ الْحَبِيرُ أَبْجَرَهُ تَجْرًا (٤٣٧)

١٠٧ بَابُ التَّسْمِعِ .

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ . وَأَسَاحَ . وَأَذِنَ لَهُ أَذْنَا . وَأَنْصَتَ .
وَأَسْتَمَعَ . وَأَطْرَقَ . وَضَمَرَ . وَأَقْرَدَ . وَأَسْكَتَ . وَأَضْمَتَ . وَأَصْفَى .
وَوَجَّسَ

(١) [العَلَقُ الدَّمُ . الْمَازِ الْحَارِي . وَخَالَ تَفَرَّجَ . وَقَوَاهُ "تَرْدُ الْمَسَارِ" أَيِ لَا تَصِلُ الْقَبِيلَةُ
إِلَى قَعْرِهَا . وَجَعَلَهَا تَرْدُ الْمَسَارِ لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ عِلَاقَهَا إِذَا رَأَى سَبَرَهَا قَالَتْ إِنَّ الْمَسَارَ لَا يَبْلُغُ
أَفْصَاهَا فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا فَلِذَلِكَ قَالَ تَرْدُ الْمَسَارِ . وَالسَّابِرُ الَّذِي يُعَاقِبُهَا]
(٢) [يَحْطُ الرُّقْيَ "يَحْتَسِبِينَ" بِالْبَاءِ وَيَحْطُ الرُّزَارَ وَغَيْرُ "يَحْتَسِبِينَ" بِالْبَاءِ يَنْفُتِينَ . يَرِيدُ أَنْ
"وَلَا النَّسْوَةَ بِسَائِلَتِهِ لِيَعْلَمَنَّ مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ مَوَدِّعَيْنِ وَيَسْطَرُونَ هَلْ يَنْفُتِي لَنْ مِنْ
الْحَبِيرِ مِثْلُ مَا أَبْدَى]

(٣) الشَّاعِرُ يَصِفُ طَعْمَهُ

• هذا الباب لم يُتَكَرَّرْ فِي نَسْخَةِ بَابِز

١٠٨ بَابُ [أَصْلُ] التَّخْلِيطِ

راجع في الالفاظ الكنيائية باب الالباس (الصفحة ٢٩)

يُقَالُ لَيْكْتُ الْأَمْرَ لَبَسْكَاءَ، وَبَكَاتَهُ بَكَلًا إِذَا خَلَطْتَهُ. قَالَ الْكَمَيْتُ:
إِعْضَابًا عَلَيْنَا أَنْ نُسَمِّيَ أَمَمَهُمْ حَصَانًا وَلَا تَنْبِي بَيْنَهَا إِلَى بَعْلِ
يَمِيلُونَ مِنْ هَذَا ذَاكَ فِي ذَاكَ بَيْنَهُمْ أَحَادِيثُ مَفْرُودِينَ "بِكُلِّ مَنْ الْبَكْلُ"
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

رَدَّ الْأَمَاءُ جَمَالَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرُ بَيْنَهُمْ لَيْكُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ فَمَا كَأَنَّهُ
أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ. فَقَالَ الْحَسَنُ: قَدْ لَيْكْتُ "وَقَدْ هَمَزَتْ الْأَمْرَ هَمْرَجَةً

١١ [يقال] لَيْكْتُ الدُّفْقُ وَغَيْرُهُ فِي الرُّمَاءِ إِذَا طَرَحْتَهُ فِيهِ. وَارَادَ بِالْإِعْضَابِ جُذَامَ وَذَلِكَ
أَنْ يَكُنِيَ أَسَدٌ تَرَعُمُ أَنْ جُذَامًا هُوَ جُذَامٌ مِنْ أَسَدَيْنِ خُرَيْجَةٍ وَاحِدُهُمْ انْتَفَلَوْا بِسَهْمٍ إِلَى الْيَمَنِ.
فَالْكَمَيْتُ بِمَانِهِمْ عَلَى ذَلِكَ وَبَدَعُوهُمْ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى نُسَبِهِمُ الْقَدِيمِ فَيَسَاءُ بَرَعُمُ. يَقُولُ غَضَبِي:
مَا بِنَا أَنْ قُلْنَا أَنْ أَمَمَهُمْ أَتَتْ جَمْعٌ مِنْ بِلَا خُرَيْجَةٍ وَلَا يَنْبِي أَنْ يَدْسُوا إِلَى غَيْرِ أَمَمِهِمْ. وَقَوْلُهُ
"يَمِيلُونَ مِنْ هَذَا ذَاكَ فِي ذَاكَ" هُوَ أَصَحُّ مِنْ يَحْتَمِلُونَ فِي الْقَوْلِ فِي إِذْعَانِهِمْ لَدَيْهِ خُرَيْجَةٌ وَبَيْنَهُمْ
أَحَادِيثُ مَصْنُوعَةٌ غَرَمَ الَّذِي صَنَعَهَا وَخَاطَبَ فِيهَا وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ. وَأَحَادِيثُ مُتَدَاوِلَةٌ وَبَيْنَهُمْ خَبَرُهَا.
وَبِكُلِّ وَصْفٍ لِأَحَادِيثٍ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ تَرَعُمًا. لِيَهْلُونَ وَيَكُونَ أَحَادِيثُ خَيْرَ ابْتِدَاءٍ
مَحْذُوبٍ تَقْدِيرُهُ إِذْعَانُهُمْ أَحَادِيثُ مَفْرُودِينَ]

١٢ يَقُولُ رِثَةُ الْأَمَاءِ الْجِبَالُ مِنَ الْمَرْيِ لِلْارْتِقَالِ وَاصْلَحُوا أَمْرَهُمْ إِلَى الظَّهِيرَةِ حَتَّى انْتَقَمَ
الْارْتِقَالُ. وَأَعَادَ تَأَخَّرُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْتَلِطُونَ فَسَكَنُوا حَتَّى امْتَسَبَ لِحْمُ الرِّجْلِ.
وَأَمْرٌ مَرْفُوعٌ بِضَائِرٍ قَبْلَ تَقْدِيرِهِ خَبَسَهُمْ أَمْرُ بَيْنَهُمْ لَيْكُ أَوْ يُطْعِمُهُمْ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْإِفْعَالِ
ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ قَوْلُهُ "فَأَحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهِيرَةِ"

إِذَا (٤٣٨) خَلَطَتْهُ^(١) وَلَحُوجَتْ أَلَامَ لَحُوجَةٍ إِذَا خَلَطَتْهُ وَعَوَّجَتْهُ
وَدَعَمَرَتْ أَلْثَى خَلَطَتْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[لَا يَطْبِئِي أَلْعَمَلُ الْمُتَذَيُّ^(٢)] وَلَا مِنْ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِي^(٣)
وَيَقَالُ شَمِطُ أَلْثَى بِأَلْثَى إِذَا خَلَطَتْهُ. وَيَقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ لِأَنَّهُ
فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ. قَالَ الشَّاعِرُ أ:
وَأَعَجَّلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْهَ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى^(٤) آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ^(٥)
وَقَالَ طُفَيْلٌ وَذَكَرَ قَرَسًا:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنَقَبَةٍ دِيْبَاجٍ وَزَيْطٌ مُقَطَّعٌ^(٦)
(قَالَ) وَوَيْتُهُ سُمِّيَ الْأَشْمِطُ أَشْمَطَ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْأَعْلَاءِ يَقُولُ
لِلْأَصْحَابِ: أَشْمِطُوا أَيَّ خَوْضُوا^(٧) فِي شِعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى وَفِي

(١) [لَا يَطْبِئِي بِدَعْوِي. وَالْمُتَذَيُّ الَّذِي فِيهِ تَذَيُّ وَبَسَ بَصَافٌ. يَقُولُ لَا يَدْعُو فِي الْقَدَلِ
الْقَبِيحُ إِلَى نَفْسِهِ لَشَهْوَةِ وَلَا الْخَذَلُ إِلَى الْقَبِيحِ مِنْ الْأَعْمَالِ أَجْمَلُهَا وَالْمُخَلَّقُ مِنَ الْأَشْخَنَ
بِأَحْسَنِهَا. وَدَعْمَرِي مُخَلَّطٌ مُتَذَيٌّ]

(٢) [يَقَالُ قَهَتْ بِالْكَلامِ أَفْوَهَ وَتَقَوَّهَتْ بِهِ إِذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ. يَقُولُ أَعَجَّلَهَا الصَّبِيحُ مِنْ أَنْ
تَنْطَبِقَ يَئَا كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَهُ. وَيُنَابِي بِمَعْنَى يَنْتَلُو. وَالسَّاطِعُ الْمُنِيرُ]

(٣) وَيُنْتَلَى مَعًا

(٤) الذَّنَابِي ذَنْبُ الطَّائِرِ. وَقَدْ يَقَالُ فِي الطَّائِرِ ذَنْبٌ. وَذَنْبٌ فِي الْحَيْلِ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبٍ وَفِي
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفَتَانُ. بِمَعْنَى أَنْ تُشْعِرَ قَلْبَهَا أَبْضَ وَأَمُودٌ. وَالتَّجَوُّفُ أَنْ يَبْلُغَ بَيَاضُ
قَوَائِمِ الْفَرَسِ إِلَى جَوْفِهِ. وَالْجَوْنَةُ الدَّهْمَاءُ الشَّدِيدَةُ الدَّهْمَةِ. وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ جَوْنٌ. وَالنَّقَبَةُ
الْوَرْدُ. يُرِيدُ أَنَّ سَوَادَهَا مَعَ نَقَبَةِ شَعْرَهَا وَتَرِيْقٍ كَوَخًا يُشَبِّهُ سَوَادَ الدِّيْبَاجِ وَأَنَّ بَيَاضَهَا يُشَبِّهُ
بَيَاضَ الرَّبْطِ وَهِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ. وَجَعَلَ الْبَيَاضَ مُقَطَّعًا لِأَنَّهُ بَيَاضُهُ مُتَفَرِّقٌ فَكَأَنَّهُ يَفْرَقُ
مُقَطَّعَةً مِنْ ثَوْبٍ]

غريب^(١) [مرة]. وَيَقَالُ قَدْ غَلَتْ أَلْبَرُ بِالشَّعِيرِ . وَغَلَتْ^(٢) وَمِنْهُ أَشْتَقُ
 غَلَاةً . وَأَجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيًا أَيْ اخْتِلَاطًا . وَقُلَانُ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ
 أَيْ بَرًا قَدْ خُلِطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قِيلَ النَّسْرُ بِالْقَلْبِ^(٣) [أَمَالًا] . وَهُوَ شَيْءٌ
 يُخَالِطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَأُكَلَّهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رَيْبُهُ ، وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ (٤٣٩)
 الْقَوْمِ^(٤) أَيْ اخْتَلَطَ وَقَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَتْ . قَالَ
 أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الَّذِينَ قَاعَدَدْتُ^(٥) لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ نَحْبُوكَ الْكُتْدُ^(٦)
 وَيُقَالُ مَرَجَ الْحَقَامُ فِي يَدَيْ إِذَا قَلِقَ وَقَالَ اللَّهُ^(٧) [عَزَّ وَجَلَّ] :
 قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرَجٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ . وَمَرَجَ السَّهْمُ ، وَأَمْرَجَهُ الدَّمُ إِذَا أَقْلَقَهُ
 حَتَّى يَسْقُطَ^(٨)

١٠٩ بَابُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَيَّنْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتُهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنٌ وَهُوَ
 مَعِينٌ وَمَعِينُونَ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

١٠٩ يريد اهددت الانتفاع من الضرر والشر الذي قد وقع فيه الناس فرسًا مشرف الحاركة .
 والحاركة من القوس مجتمعة الكشفتين - يريد بمشرف الحاركة أنه حال . والمعجوبك الأنس
 الصائب . والكثيد ما بين مائة الف فارس إلى اصل العشرة [

(١) أخرى (212)

(٢) وغلته بالعين والعين

(٣) بالناس

(٤) فاعددت

(٥) بالقلي

(٦) الكتد

(٧) تعالى

(٨) قال أبو العباس: مخرج الحقام

مثل مرج

١] أَكَلَيْبُ مَا لَكَ كُلُّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظَّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهَهُ مَلْعُونٌ
قَدْ كَانَ قَوْمَكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْتَ سَيِّدٌ مَقْمُونٌ^(١)
وَقَالَ تَجَاهَتُهُ بِعَيْنِي إِذَا أَعْبَتَهُ بَيْنِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: رُدُّوا نَجَاةَ
السَّائِلِ بِلِقْمَةٍ. قَالَ^(٢):

أَلَا بِكَ النِّجَاةُ يَا رَدَادُ أَمِنْ ذَوْدِ عَجَلٍ الْجَلَّةُ الْجِيَادُ^(٣)
وَحَكَى الْقُرَاءُ: رَجُلٌ نَجَى الْعَيْنِ عَلَى فِعْلٍ وَنَجَوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ.
وَنَجَوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعُولٍ وَنَجَى الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ. وَقَدْ
أَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ أَيْ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ إِذَا كَانَ حَسُودًا يَتَمَيَّنُ أَمْوَالِ
النَّاسِ (٤٤٠) لِصِيْبَتِهَا بِعَيْنٍ، وَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسُ أَيْ عَيْنٌ،
وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ: لَا تُشَوِّهْ^(٤) عَلِيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَيُصَيِّبُ بَعَيْنِي^(٥)،
وَيُقَالُ اسْتَشْرِفْتُ إِبْطَهُمْ أَيْ تَعَبْتُهَا لِأُصِيبَهَا بِعَيْنٍ

١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَنْسِقُ إِلَى الْقَلْبِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب تَوَقَّعُ الْأَمْرِ (الصفحة ٧٣)

يُقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي، وَوَقَعَ فِي صَمِيرِي، وَوَقَعَ فِي

(١) [كتاب هذا هو كليب بن مالك بن عُمَيْسَةَ الطَّغْرِي من بني سُلَيْمٍ وَكَانَتْ الْقُرُوبُ
بَيْنَ حَرْبٍ بَيْنَ أُمَيْسَةَ وَمُرْدَاسٍ بَنِي عَامِرٍ فَاحْرَقُوا مِنْ غِيَابِهَا قَاصَاتِهِمْ الْحَبْلَ فَأَذَى الْقُرُوبُ
كَلَيْبٌ قَضَا صَنَةَ الْمَيَّاسِ. يَقُولُ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الْهَرَّةِ أَنْتَ سَيِّدٌ وَلَكِنْ أَصَابَتْكَ الْعَيْنُ]

(٢) [يريد ألا يك يَفْعُ ضَرَرُ الْعَيْنِ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ تُصِيبَ بِهَا هَذِهِ الْإِبِلَ. وَغَضَبِي
أَمْرًا، وَالْجِيلَةُ مَسَانُ الْإِبِلِ]

(٣) وَاشْتَدَّ أَبُو عَمْرٍو (242)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَا تُشَوِّهْ عَلِيَّ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(٥) تُشَوِّهْ

رُوعِي ، وَوَقَعَ فِي خَلْدِي .^(٦) وَفِي صَفْرِي . وَفِي جَنْفِي . وَمِنْهُ يُقَالُ :
لَا يَلْبَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَي لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي . وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : لَا يَلْبِقُ بِصَفْرِي .^(٧) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ ثَعْلَبٌ : أَحْكُوا لَنَا عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحْكِي " وَقَعَ فِي رُوعِي ، وَفِي جَنْفِي "]
قَالَ : أَمَا " الرُّوعُ " فَتَعَمُّ أَمَا " الْجَنْفُ " فَلَا

١١١ باب القطة (٢١٣)

(راجع في اللفظة الكتابية باب اجناس الفل (الصفحة ١٢٤))

يُقَالُ فَهِمْتُ^(٨) [الشَّيْءَ] أَفْهَمًا وَفَهْمًا ، وَفَهَامَةً ، وَطِفْتُ لَهُ^(٩) أَطْفَنُ
لَهُ طَبْنًا ، وَطَبْنًا ، وَطَبَانًا ، وَطَبَانِيَّةً إِذَا طِفْتُ لَهُ^(١٠) . وَرَجُلٌ حَلِينٌ تَبْنُ ،
وَتَبْنَتْ لَهُ أَمِينٌ تَبْنًا وَتَبَانِيَّةً^(١١) وَتَبَانَةً ، وَلَقَبْتُهُ قَانًا أَلْتَنَّهُ لِقَانًا ، وَزَكَيْتُ
الشَّيْءَ . وَارْزَكَيْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِيٌّ وَهُوَ حَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ^(١٢)
أَقْسَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

وَلَنْ يَرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَيْتُ^(١٣)

(١) وفي الأصل تَبَانِيَّةٌ وهو تصحيف (كذا ورد في المأثور)

(٢) [يريد مثل الذي زَكَيْتُهُ] يقول لا أَوْدُ الْقَوْمِ أَبَدًا وَلَا مَ يَوْمُؤُنِي لِمَا اعْتَقَدْتُهُ

من غداؤهم واعتقدوا هم من غداؤني

(٣) وحكى التوزي^(٤) قال أبو العباس^(٥) عنه^(٦)

(٤) وطيفت الشيء^(٥) قال أبو العباس : وطيفت له بالفتح أيضًا

(٦) قال أبو العباس : زَكَيْتُ مِثْلَ عَلِمْتُ^(٧)

(٧) الشاعر^(٨)

وَيَقَالُ أَحْكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ ثَبَتَ وَلَا أَشْكُ فِيهِ . وَمِنْهُ
أَحْكَاثُ الْعُقْدَةِ شَدَّدَتْ عُقْدَهَا . قَالَ عَدِيٌّ :

اَكْبَشَ إِنِّي بِكُمْ مَرَّتَيْنِ غَيْرَ مَا أَكْذِبُ نَفْسِي وَأَمَارِي
إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)
وَيَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أَحْكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا
تَخَالَجَ^(٢) . وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَقَاتِلِ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ .
وَفِي لَحْنِ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ^(٣) (عَزَّ وَجَلَّ) : وَلَتَعْرِقَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .
وَيَقَالُ مَا أَلْحَنَهُ بِحُجَّتِهِ أَيْ مَا أَفْطَنَهُ بِهَا وَأَقْنَمَهُ . وَفَهَتْ ذَلِكَ فِي عَرَاوِضِ
كَلَامِهِ . وَفَحْوَى^(٤) (١١: ١٢) كَلَامِهِ . أَلْمَبُ أَوْ فِي فَحْوَاهُ كَلَامِهِ . وَفَحْوَاهُ
كَلَامِهِ يَضُمُّ أَلْفًا وَفَتْحَ أَلِفًا وَالْمَدَّ . وَإِنَّهُ لَذِكْرِي . وَشَهْمٌ . وَذَهْنٌ .
وَصَيْرِي خَرَجَ وَلَاجٌ . وَفَرَسٌ وَنَيْطِيسٌ وَنِطَابِي

(١) [كَبَشَتْ أَمْرًا عَدِيٌّ نَادَاهَا وَرَدَّهَا . مَرَّتَيْنِ رَعِيَتْ بِكُمْ . وَقَوْلُهُ « غَيْرَ مَا أَكْذِبُ » غَيْرَ مَا أَكْذِبُ
نَفْسِي . أَيْ لَسْتُ أَكْذِبُ نَفْسِي فِي تَحْيِيَّتِكَ وَلَا أَمَارِيهَا وَأَحَادِيثَهَا فِي تَحْيِيَّتِهَا بِأَنَّكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ
اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ وَأَفْطَنَكُمْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ « مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ » يُرِيدُ مَنْ
شَدَّ إِزَارًا وَهُوَ الْبِجْرُ بِصُلْبٍ يَعْنِي صُلْبَ الْإِنْسَانِ . وَهِيَ لَفْظَةٌ أَرَادَ بِهَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ فَوْقَ
كُلِّ أَمْرٍ يَشُدُّ عَلَى نَفْسِهِ مِيزْرًا . وَيُرْوَى : فَوْقَ مَا أَحْكَا بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ . يُرِيدُ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ
بِكَلَامِهِ وَأَخْلَقَ جَمِيعَهُ فَوْقَ مَا أَذْكَرُكُمْ عَنْكُمْ . وَيُرِيدُ بِالصُّلْبِ الْحَسْبَ وَالْإِزَارَ الْعَقْدَ . وَغَيْرَ مَا
أَكْذِبُ نَفْسِي مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الرَّبِّ : هَذَا الْقَوْلُ غَيْرُ مَا تَقُولُ . تَغْدِيرُهُ
أَقُولُ قَوْلًا غَيْرَ قَوْلِكَ . وَمِثْلُهُ : هَذَا وَلَا زَعَامَتِكَ . يُرِيدُ وَلَا زَعْمَ كَرَّ عَامَتِكَ]

(٢) وَفِي الْأَصْلِ تَخَالَجَ

(٣) تَالِي

كثرة الحفظ

في

كنايتات شيخنا العلامة

زيد يوسف مقبول بن سمان السكيت

هذه الشيخ الامام ابو ذكوان يحيى بن علي الخطيب التبريزي

نقلنا من نسخة بيدنا ولدينا

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثالث

حق الطبع محفوظ للمطبعة

—•—•—•—

طبع في بيروت

في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٦



١١٢ بابُ الثَّقَلِ

راجع في اللفاظ الكتابية باب ثقل الأمر، الصفحة (١٢٢)

وباب النهوض بالثقل (ص ١٢٥)

يُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَأَوْقَا أَيُّ ثِقَلًا . وَقَدْ آفَنِي يَوْوُفِي أَوْقًا . قَالَ
الرَّاجِزُ ١ :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوَّقَهَا وَحَمْلُوكَ عِبَاَهَا وَأَوْقَهَا ٢

وَالْعَبْدُ الثَّقَلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ . قَالَ الْخَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ :

أَمْ عَلَيْنَا جِرَا الْعِبَادِ أَكْثَانِي ط بِجَوْرِ الْحَمْلِ الْأَعْبَاءِ ٣

وَيُقَالُ أَذْنِي يَوْوُذْنِي أَوْدًا إِذَا انْقَلَبِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يَوْوُدُهُ

حِفْظُهَا أَيُّ لَا يُقْبَلُهُ ، وَآفَرَةُ الثَّقَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيقَتِي عَيْيَسَةً وَلَيْتِي كَأَنَّهَا حَلِيقَةٌ

تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ ٤ أَيْ لَيْتَهُ بِالتَّخَرُّجِ أَوْ بِلَيْتِهِ

(١) [الطوق واحد الأطواق التي تُجْعَلُ في الرقاب وفي غيرها، ويورد أن يعني بذلك إمارة أو ولاية من الولايات أو جمالة صميمها وما أشبه ذلك]

(٢) [يريد أن بعض العباد وهم العباديون أصابوا دما في بني تغلب فلم يدرك بنو تغلب بأروهم منهم، والجرى الجريرة والذنب] . فقال الخارث لبني تغلب (٤٤٢) تريدون أن تحملوا علينا ما جئى العباديون عليكم وتملقون ذنوب كل من جئى عليكم بنا كما ملق بوسط البعير الذي عليه الحمل الاثقل، ونيط ملق]

(٥) عَلَيْهِ . أَيْ ثَقُلَ

أَوْ مَاتَ عَنِّي دَوْجِي عَشِيَّةً^(١)

وَيُقَالُ أَفْرَجَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يُفْرَجُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَنْفَلَكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ^(٢)
وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَمَبَالَةٌ أَيْ ثِقَلًا، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكَثَالًا. وَحَكَى
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَوَّجْنَاكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كَدَالَهَا أَيْ مَا يُضْلِمُهَا مِنْ
عَيْشِهَا (214). وَيُقَالُ تَكَادَنِي الْأَمْرُ وَتَكَادَنِي إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ.
وَيُقَالُ لِلْمَقْبَةِ الشَّافَةِ الْمُصْعَدِ: كَوُودٌ، وَتَصْعَدُنِي الْأَمْرُ مِثْلَهُ. وَيُقَالُ
فَدَحَهُ الْأَمْرُ يَقْدَحُهُ قَدْحًا، وَيَهْطُلُ يَهْطُلُهُ يَهْطُلًا. وَيُقَالُ تَادَنِي أَوْ تَادَنِي
الْحِمْلُ إِذَا أَنْفَلَكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّي وَجَدَكَ^(٣) لَا^(٤) أَقْصِي الْفَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزَنْ طَارَتْ بِرَأْيِهَا تَنُوءُ ضَرْبُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ^(٥)
[وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وَكَلَّكَلَهُ. وَبَاعَهُ. وَمَوَوَّنَهُ]

(١) يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ ضَمَّتْ حَصْرُهُ. وَالْمَذَلُّ يُبِيرُ النَّحْيُ وَإِذَا تَبَيَّنَ النَّحْيُ أَيْضًا
وَإِخْتَلَطَ أَيْضًا بِمَا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهُمْ يُشَبِّهُونَ الثَّلَبَ بِهِ بِمِثْلِهِمْ سَوَادَ الشَّعْرِ بِعَبَاضِهِ
كَإِخْتِلَاطِ ذَلِكَ. نَقُولُ لَمَّا شَابَ ثَقُلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ. وَثَبَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
(٢) أَيْ أَنْفَلْتَنِي. [يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْغَلُهُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مُتَمَسِّكًا بِتَحْمِيلِ الْأَمَانَاتِ يُؤَدِّي
إِلَى قَوْمٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ وَيَقْبِضُ مِنْ آخَرِينَ مَا يَكُونُ حَافِظًا لَهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوا بِهِ]
(٣) يَقُولُ إِذَا حَصَلَ عَلَيَّ دَيْنٌ وَبَلَغَ أَجَلَهُ وَتَدَابَّرَ عَنِّي غَرْمِي جِئْتُ مَوْضِعَ قَضَائِهِ نَاحِيَةً
أَخَذْتُ لَهُ الْعَصَا الْقَلِيلَةَ الْمَنْعُوتَةَ الْمَصْدَعَةَ لِلضَّرْبِ. وَالتَّوَادُّعُ مَا يَسْقُطُ إِذَا (٤ ٤ ٣) (٤ ٤ ٣)
نَحْنَتْ وَلَا ارْتَحَهُ مِمَّا يَحْرِي عَلَيْهِ مَنَى مِنَ الْقَرْدَادِ وَالْمَطْلُ وَالْإِمَانَةُ. وَالْأَرَزَنْ شَجَرٌ. وَتَنُوءُ
أَيْ تَثْقِيلٌ]

(٤) أَيْ تَثْقِيلٌ

(٥) مَا

(٦) لَمَعْرُكَةً

١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكف عن الامر (الصفحة ١٢٧)

وباب الشئ (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرَفُهُ صَرْفًا ، وَتَنَيْتُهُ أَتَنَيْتُهُ تَنْيَاءً ، وَرَدَعْتُهُ
أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنُ لِيَطْرَادِ الْخَيْلُ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا ^(١) وَمَنْ لِيَرَأْسِ الْخَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ ^(٢)
وَيُقَالُ فَرَسٌ قُدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقَدِّعُ بِالرَّمْحِ أَيُّ يَرُدُّ وَيَكْفُ بَقْضُ
جَرِيهِ وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مُقْدُوعٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا اسْتَأْفَنُ صَرِيحٌ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَتْفِ الْقُدُوعِ ^(٣)
وَقَدْ نَهَيْتُهُ أَنْتَهَيْتُهُ نَهْيَةً ، وَمَا تَنَيْتُهُ أَنْ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا ^(٤) (214)
قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ أَلْهَذِلِي :

لَيْتَنِي مَا أَحْصَى الْآيَاتِ نَهْيَةً أُولَى الْعَمْدِي وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا ^(٥)
وَيُقَالُ أَفَكْتُهْ أَفَكَّهُ أَفْكًا أَيُّ صَرَفْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ ^(٦) [ذِكْرُهُ] :

(١) يَقُولُ مَنْ يُطَارِدُ الْفَرَسَانِ بَعْدَ مَا قَعِدَتَا . وَقَدْ ذُكِرَ الْخَيْلُ كَقَوْلِهِ وَقَدْ جَاءَ بِالْأَيْتَةِ فَإِنْ لَمْ
يَجْعَلِ الْمَذْبُوبُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْئًا قَدَعَتْ بِالرَّمْحِ لَتَكْفُ بَقْضُ جَرِيهَا . وَمَنْ لِيَرَأْسِ اصْطَحَابِ
الْخَيْلِ إِذَا تَنَازَلُوا الْفَرَسَانِ فِي تَصْبِيقِ الْحَرْبِ |

(٢) ذَكَرَ الْمُبَرِّقُ وَالْأَنْبِيَاءُ اسْتَأْفَنَ شَيْئًا . وَالْأَنْبِيَاءُ إِذَا احْتَمَلَتْ مَنَعَتِ الْفَعْلُ فَإِذَا جَاءَ
بِنَفْسِهَا وَتَحْتَهُ يَرْجَاهَا تَشْبَهُ رَمْحِ الْأَنْبِيَاءِ لِلْمُبَرِّقِ إِذَا رَمَعَتْ أَتْفَهُ بَصَرُهَا مِنَ الْفَرَسِ
بِالرَّمْحِ لِيَكْفُ بَقْضُ جَرِيهِ . وَجَعَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُصِيبُهُ حَاقِرًا مِنْ أَتْفِهِ بِمَثَلِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
يُصِيبُهُ الرَّمْحُ مِنْ أَتْفِ الْفَرَسِ . وَقَدْ جَاءَ قَوْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْمَفْعُولِ . وَمِثْلُهُ حَالُوتُهُ
وَرَدُّ كَوْنُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ |

(٣) [وَيَمْتَدُّ أَيْضًا بِالتَّوِينِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ] . رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٥٩

وَجِلْ ^(١)بِالْقَتَى ^(٢)

أَنِّي يُوقُونَ أَيُّ بُصْرَفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدْيَةَ :

إِنْ نَكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا

فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفْكُوا ^(١) (٤٤٤)

وَيَقَالُ صُرْتُهُ أَصُورُهُ صُورًا إِذَا أَمَلَتْهُ وَكَلَّتُهُ . وَلَقَدْ أُخْرِي صُرْتُهُ

أَصِيرُهُ صِيرًا . وَيَقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيُّ أَمِيلُ . وَأَنْشَدَنَا الْقُرَاشِيُّ :

اللَّهُ يَعْطِمُ أَنَا فِي تَلَفَّتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورَ ^(٢)

وَأَتَيْتِي حَيْثُمَا يَبْنِي الْهَوَى بَصْرِي مِنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا أَدْنُو قَا نَظُورَ ^(٣) (٤٤٥)

وَقَالَ مُضَرَّسٌ :

لَا تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا مِنْ الْحَرِّ نَوَى بِالسَّكِينَةِ نُورَهَا

سُودًا ^(٤) لَدَى الْأَرْضِ كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ أَوْ قَوَالٍ تَصُورَهَا ^(٥) (٤٤٦)

(١) [يقول ان كنت مصروفًا من فعل ما توجب المروءة فالطائفة التي انت في جملتها على هذا الوصف . يريد انك في زمان قد ذهبت مروءة اهل فانت فشيئهم]

(٢) [يريد انهم كانوا يتلفنون الى الموضع الذي مضى فيه الذين فارقوهم لاسيما على فراغهم وصحبهم اصاحبهم . يريد ان وقاحهم مالت بالالفاظ . وقوله « حَيْثُمَا يَبْنِي الْهَوَى بَصْرِي »

يريد حيث يبتلى هواي لم على الالفاظ الى الهوى التي « كُوهَا أَدْنُو » وانظر الى آثارهم وال

أو آخرهم . وقوله « أَنْظُورَ » هو « انظر » وزاد الوار من اجل الشعر انبأ للضممة . وانشد بعضهم :

خُودُ أَقَاءَ كَالْمُهَذَّبِ عَطْبُونُ كَانَ فِي أَنْبَاجِهَا الْقُرْنُورُ

يريد « الْقُرْنُورُ » وزاد الوار بعد الضمة [

(٣) [يصف ظياف قد دخلت الكُفْر من شدة الحر وقد شتمها ما تجذ من الحر ان تنصرف فقد استبدلت بالظفار السكون . والنور جمع نوار وهي النفور . والأرضي حيز الرمل تشبه الظباء في أصوله الكُفْر . شبه رؤوسها حين دللتها برؤوس قد أخذها الصُدَاعُ أو برؤوس قد أخذها الضواري وهي جمع قالبة . والسود التي لا تتحرك . ويقال

الصداع أو برؤوس قد أخذها الضواري وهي جمع قالبة . والسود التي لا تتحرك . ويقال

(٤) أي صرقوا ^(٦) صور جمع أصور . قال لنا ذلك ابو الحسن

(٥) يريد انظر ^(٧) سجودا ^(٨) أي تميلها ^(٩)

وَقَالَ الْآخَرُ (٤٤٥):

وَقَرَعَ يَصِيرُ الْجِدَّ وَخَفَّ كَأَنَّهُ عَلَى أَلْسِنَةِ قَتَوَانِ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ
وَيَقَالُ تَبَرُّهُ عَنِ الْآثَرِ أَثْبَرُهُ تَبَرًّا إِذَا حَبَسَهُ وَرَجُلٌ مَبُورٌ . قَالَ
[حَدِيثُهُ] بَنُ آسٍ الْأَهْدَلِيُّ (215) :

أَلَا يَا قَتَى مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاجِدًا [يَنْعَمَانِ لَمْ] "يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا"
وَقَدْ غَضَّتْهُ غَضَّتُهُ غَضًّا "هَذَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالْصَّادِ غَيْرَ مُجْتَمِعَةٍ"
"غَضَّتُهُ" بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَضَّتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ . وَيُقَالُ "غَضَّتْهُ"
بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ وَهَذَا بِالْصَّادِ مَقْطُوعَةٌ . يُقَالُ مَا غَضَّتْكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا
عَاقَبَكَ عَنْهُ [وَمَجِئَتْهُ أَجْبَهُ غَضًّا . وَتَجِئَتْهُ تَجِئًا إِذَا حَبَسَتْهُ . يُقَالُ تَجِئْتَنِي
أُمُورٌ أَيْ حَبَسْتَنِي . وَابِلٌ عَجَاسًا إِذَا كَانَتْ قَالًا . قَالَ أَرَا عِي :

السَّعِيرُ الَّذِي لَا يَذَرِي مَا يَصْنَعُ حَادِدٌ . وَالسَّعِيرُ اللَّامِي أَيْضًا . وَالسَّعِيرُ الْمُنْفِي . وَحُكِيَ مِنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : يَا جَلْدَةَ أَسَدِي لَنَا أَيْ قَتَى لَنَا . وَرَوَى سَعْدُ بْنُ أَبِي الْأَرْطَى . وَرَوَى :

[كُنُوسًا]

(١) [يَصِفُ امْرَأَةً . وَالْفَرْعُ شَعْرُهَا فَدَأَمَانَ غَضَّتْهَا مِنْ كَثَرَتِهِ . وَاللَّبْتُ جَانِبُ الْعُنُقِ .
وَالْقَتَوَانُ جَمْعُ قَتَرٍ وَيُرِيدُ بِهِ الْمَقْطُوعُ . شَبَّهَ ضَعْفَ لَهَا بِالْمَقْطُوعِ السُّودِ الْمُتَذَلِّقَةِ مِنْ خَبَرِهَا .
"وَالدَّوَالِجُ الْمُثْقَلَةُ بِالْمَحْمَلِ"] (١)

(٢) [مَدَحَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ . وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَمَا زَالَهُ . يَرِيدُ نَازَلَ الْقَوْمَ وَاجِدًا
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ . وَفَقِيَ مَقْصُوبٌ وَنَصَبٌ مِنْ وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا الدَّاءُ وَكُلُّ مَنَادٍ . مَتَكْوَرٌ
مَقْصُوبٌ . وَالْوَجْهَةُ الْآخِرَةُ سَمُوبٌ بِضَمِّ السَّادِ قُلْتُ : أَلَا يَأْتِيهِمْ أَهْرَقُوا قَتَى . أَوْ : طَلَبَكُمْ
قَتَى . وَمِثْلُهُ : هَذَا شَاعِرٌ لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ . "وَقَدْ قِيلَ فِي الْمُتَبَرِّهِ هُوَ الْمَقْدُودُ الَّذِي لَا يُصَيِّبُ
خَيْرًا"]

^{1b} غَضَّتْهُ غَضًّا

^{1a} وكان ولم

^{1d} فقالت

^{1c} قال أبو الحسن

وَأِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا حَلَّةً^(٥) يَحْتَسِبُ أَشْلَى الْفِئَاسِ وَبَرَوْعًا^(٦)
وَقَدْ شَجَرَهُ لَشَجَرَهُ شَجَرًا^(٧) وَحَبَّتْ^(٨) . وَأَحْبَسَتْهُ^(٩) وَعَثَتْهُ^(١٠) عَنْ ذَلِكَ .
وَعَاقِبِي عَائِقُ . وَعَقَانِي عَاقٍ . قَالَ^(١١) [ذُو الْحَرْقِ الطُّهُويُّ] :

أَلَمْ نَسْمَعْ لِلذَّنْبِ بَاتٌ يَبْغِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِالْحَقِّ
حَيْثُ بَقَامَ رَاجِلِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَبِغَيْرِكَ بِالْمَنَاقِ (٤٤٦)
وَلَوْ^(١٢) آتَى رَمَيْتِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَمَا لَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ^(١٣)
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَنْتَبِي أَمْرًا قَضَاءُ عَائِقُ^(١٤)

وَقَالَ الْفَجَّاجُ :

أَوَلَمْ تَحْسُنْ قَدْ تَعْلَمُ يَوْمَ مَلَزَقٍ أَنَا نَقِي أَحْسَابِنَا وَنَعْتِي
بِالشَّرَفِيَّاتِ^(١٥) أَفَتُخَارُ الْأَحْقُ^(١٦)

(١) [منها من الإبل التي دسكتها . والحلّة المسان الفخام . والاحتسب منعتك الوادي .
وأشلى دقعا . والفئاس وبروع اسماء . تافقين] بألفها . أي إذا بركت وأطمأنت دأما
يحتسبها]

(٢) [مخاطب ذنبا يعوي لما أحسن بذي الحرق . وأما تعوي ليلحق به ذنبا آخر . والفام
صوت الراحلة . يقول حسب صوت وراحتي صوت عناق فليت لنا كلها وليست نأقني بتأقني
من الغنم . وبغني وبلى أو قريب منه في المعنى . ثم قال « ولو آتى رمتك من قريب »
لتنتك ضافتك عن دعاء الذنبا عاق . وهو القليل . وراود « عاقني » فقلب . وكذا يقال لانتقبت
وأعتقت]

(٣) [أي لا ينبغي ما يحسن الله حسن]
(٤) الحسن يريد بي عامر بن صعصعة وحلفاءه . ويوم ملزق كانت فيه حرب بين
بي غير وبين عامر بن صعصعة وملزق اسم مكان . يقول قد طمأنا في ذلك اليوم أنا وقينا

(٥) الشاعر

(٦) عن ذلك الأمر

(٧) حلّة

(٨) بالشرفيات

(٩) ظو

وَيَقَالُ رَجُلٌ عُوقُ إِذَا كَانَتْ تَحْبَسُ^(١) الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا يَمُضِي لَهَا. قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] الْأَمْذَلِيُّ^(٢) (215):

فَذِي لَبَنِي لِحْيَانٍ أَيْ قَانَهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ^(٣)
وَيَقَالُ لَقَبُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَلْقَيْتُهُ لَقْنَا، وَكَفَانَهُ أَكْفَوُهُ كَفَاءً. وَكَذَلِكَ
كَفَنَاتُ الْإِنَاءِ أَكْفَانُهُ كَفْنَا إِذَا قَلَبْتَهُ. وَيَقَالُ هُوَ يَكْفِي لِمَنْ أَيْ يُصْرِفُهَا.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ "يُضْفِرُهَا"^(٤)

١١٤ بَابُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الْأَسِيَّةُ الصَّخْمَةُ. وَاقْبَحُهُنَّ
الْجَمَّةُ الْفَقِيرَةُ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَاعْتَاطَ الْمَوَاطِي^(٥) "الْحَصَا" عَلَى الصَّفَا،
وَأَشَدُّ الرِّجَالِ (٤٤٧) الْأَعْجَمُ الصَّخْمُ. يَقُولُ صَخْمُ الْأَلْوَابِ كَثِيرُ
الْقَصَبِ. وَأَشَدُّ:

أَعْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ^(٦)

أَحْسَنًا بِالصَّبْرِ وَالْمَحَافَظَةِ حَتَّى قَلْبِنَا وَرَقَبِنَا أَنْفُسُنَا أَنْ نَقْرَ قَسَبًا بِالْخِرَارِ. وَتَمْتَقِي
تَعْرِقُ بِالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ مَنْ اقْتَحَرَ هَلِينَا. يَمْنِي أَنْ مَا قَلْبُنَا سَيُوقَهُمْ فِي النَّاسِ بِمَوْقٍ الَّذِي
يُرِيدُ مَفَاخِرَتَهُمْ أَنْ يَفْتَحِرَ عَلَيْهِمْ. وَاقْتَحَارَ مَتَصَوَّبٌ بِمَتَقِي [

(١) قَالَتْ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَبَيْنَ لِحْيَانٍ فَأَوْقَعَتْ بَيْنَ لِحْيَانٍ بِخُرَاعَةٍ [

(٢) يُرِيدُ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ صَخْمُ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ [

(٣) تَعْتَقِيهِ أَيْ تَحْبِسُهُ
(٤) الْحَصَا
(٥) الْمَوَاطِي^(ب)

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَبُ الْحَلَّةِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا تَقْفُهَا
وَالْحُمْضُ يَقْفُهَا، وَأَسْرَعُ الطَّيَاءِ تَيْسُ الْحَلْبِ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:
أَطِيبُ مُضْمَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً مُصَلِّبَةً [أَي مَمْنُونَةً صُلْبَةً]، وَقَالَ
أَكْثَرُ الدُّوَابِّ بِرَذْوَتِهِ رَغَوْتُ وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا وَلَدُهَا، وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَيْتَهَا يَغْنِي السَّمَاءَ كَأَنَّهَا بَطْنُ آتَانٍ قَرَأَ فِيهَا أَمَطَرُ مَا
تَكُونُ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرَاةُ وَالْقَرْسُ، وَأَطِيبُ عُشْرٍ أَكَلْتُ عُشْرَ
الْأَيْلِ، وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَقْمَى الْجَدْبِ، وَأَخْبَثُ الْحَيَاتِ حَيَاتُ الْحِمَاظِ
وَهُوَ شَحْرٌ، وَقَالَ أَهْوَنُ (216) مَظْلُومٌ سَمَاءً مُرَوِّبٌ. وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى
مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُخَضَّ وَيُخْرَجَ زُبْدَتُهُ. وَيُقَالُ سَقَانًا ظَلِيمَةً طَبِيَّةً وَقَدْ ظَلَمْتُ
وَطَبِي الْقَوْمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْتَلِي إِذَا هُوَ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا آخِرٌ^(١)
قَالَ آخِرُ:

لَا يَظْلِمُونَ إِذَا ضَيُّوا وَطَلَبَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ^(٢) ظَلَمٌ^(٣)
وَوَثَرُ الْمَالِ مَا لَا يُذَكِّي وَلَا يُرَكِّي أَيِ الْحَمِيرِ، وَأَخْبَثُ الدُّرَابِ

(١) القُرْ. أراد بقوله «صاحب صدق» وطب لبي. ويرى: لم تنتلي شككته. والرفق لا
تكون منه الشكوى وتلكه ليس فيه عرج بل فيه آخر إذا ضربت منه من هو محتاج إليه
(٢) [يصفهم بالبخيل والظلم]

(٣) يعني رطب لبي في زاد

(٤) قال وقال الاصمعي: وليس عن ابن السكيت خير المال مبرة. بالمؤدة وسكة
مأبودة أراد بالمؤدة مؤثرة كقولهم: أمرنا مؤثريها أي كثرت. والمأبودة المخلصة.
يقال آبرت النخل. والسكة سكة الحوت. (قال) وأصله في الإنتاج والزرع

ذُبُّ الْقَضَا. وَأَطْيَبُ الْأَيْلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ، وَأَطْيَبُ النَّعَمِ لَبَنًا
مَا أَكَلَ الْحَرْبُثُ . [وَأَوْصَلَ النَّاسَ أَوْضَعَهُمْ لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ . وَقَالَ
الْحَقُّ الْحَقِّيُّ أَذْكَارُ الْأَيْلِ . وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ : الْحَقُّ الْحَقِّيُّ الْخَلُّ الْمُقَارِبُ]

١١٥ بابُ الْمَيَا

راجع في فقه اللغة تفصيل كيفية المياه وكيفيةها وعجائبها
(الصفحة ٢٨٥ - ٢٧٨)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْعَذْوَةِ ، وَتَقَاحٍ . وَزَلَالٌ . وَسَلَالٌ وَسَلَالٌ
وَسَلَالِيلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَائِمًا نَائِمًا فَجَمًّا فَيَنْ شَرِبَهُ .
وَالنَّشْدُ (٤٤٨) :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذَا أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا (١)

(١) | بـجـوـهـه يقول لو كنت من المياه لكنت ماء غير خبيث الطعم ولا نافع للأبدان . يريد
أنه في الناس كهذا الماء في المياه . وثالثه :

لَوْ كُنْتُمْ نَمْرًا كُنْتُمْ دَقَلًا أَوْ كُنْتُمْ مَاءً كُنْتُمْ وَشَلًا |

(٢) | يدح عبد الملك وبنو أمية . ومسوس منصوب بالراضون . والتقدير أصيب الراضون
مسوس البلاد إذا أنتم بها ولأمة مذبرون يشتكون وبأهلها . والنو بال ما يعيب إلا أن من
عاقبة المأكول والشارب من عاقبة المشروب . ويقال كذاً وقيل إذا كان مُفْسِداً لِبَنَدَانِ
وَأَعْيُنِهِ . ويشكو خبر أصبح . جعلهم الناس في تقدير أمورهم كالماء المسوس |

(٣) وقال (٢١٦) (٤) قال أبو العباس : قال ابن

الأعرابي : المسوس الماء الذي إذا شرب من القاءة فذهب بها

وَمَا نَمِيرُ وَتَمِيرُ إِذَا كَانَ نَاجِمًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :
 إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِمَيْسَا هَانَا فَحَلِي فِي بَنِي بَدْرٍ
 جَاوَزْتُهُمْ زَمَنَ الْهَزَالِ فَنِعَمَ مِ الْخِي فِي الْقَيْصَاءِ وَالْيَسَاءِ
 فَسَقِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرَكْ إِلَّا طِمُجَةً ^(١) " الْجَفَرُ ^(٢)
 وَمَا شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَلَجِ وَالْعَذَبِ ، وَمَا كَدِيرٌ
 وَتَحِيرٌ ^(٣) . وَطَرَقُ ^(٤) إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَرَّتْ ، وَمَا
 [رَتَقُ] . وَرَتَقُ . وَرَتَقُ . قَالَ زُهَيْرٌ :
 سَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا " شَيْمًا ^(٥)

مِنْ مَا لَيْتَهُ لَا طَرَقًا وَلَا رَتَقًا (٤٤٩) "

وَمَا خَجِيرٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَا مَلَجٌ . فَإِذَا أَشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ
 مَا زُعَاقُ . وَقَفَاقُ . وَأُجَاجُ . وَحُرَاقُ . أَيْ يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْمَاشِيَةِ مِنْ شِدَّةِ

(١) وفي الناصب: شَيْمًا

(٢) كان حاتم جاور بني بدور الفزاريين زمن الفساد وهو الزمن الذي اضمحلت فيه
 جديدة وتمل قبائل من طي فاحمد جوارهم والحق عليهم والعرضاء والعبياء الشدة .
 ويزوي : الأطن ومنه أعالج . والمفتر الشر الواسع غير مطوية . يريد أنه نفى الله في
 قول الشرب ويمكن من ذلك ولم يؤخر حتى يخرج الماء ويبلغ المسافة . وقيل في الجفر (نه
 البشر) إذا كانت واسعة الراس قريبة القعر مطوية كانت أم غير مطوية .

(٣) وشيما

(٤) وفي الأصل: ناجودها

(٥) قيل الناجود هو أول ما يخرج من الحمر . وقيل هو أول ما يخرج من البزال .
 وقيل كل إناء يحمّل فيه الحمر فهو ناجود صغيرا كان أو كبيرا . وقيل الناجود صفة
 الحمر وأولها . والسقاء جمع ساق . والشج المزج . ولينة شر عذبة الماء . وصفت قيل هذا قم
 امرأة ثم شبه ريقها بالحمر المزوجة بالماء البارد . وماء شيم والشيم البارد والشيم
 البارد

(٦) بتسكين الواو

(٧) بكسر الجيم

(٨) حنافة

مُلَوَّحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلُحٌ حَقًّا عَيْنُ الطَّائِرِ إِذَا بُولَغَ فِي مُلَوَّحَتِهِ ، وَطَلَبَ الْمَاءُ (٢١٧) ، وَغَرَضٌ إِذَا عَلَاهُ الطَّلَبُ وَهِيَ الْخَضِرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ ، وَالْمَرْمَضُ أَغْلَظُ مِنْهَا ، وَالْعَلَقُ مِثْلُ الطَّلَبِ ، وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ يَمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ، وَمَاءٌ عَذِبٌ ^(٢٨) إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَذَى ، وَالْمَذْبَةُ الْقَذَاةُ ، وَيُقَالُ أَعَذِبَ حَوْضُكَ أَيِ ارْتَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَذَى ، ^(٢٩) وَقَدْ أَصْحَبَ الْمَاءُ إِذَا عَلَاهُ كَالطَّلَبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ ^(٣٠) أَوْ آجِنٌ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ الْمَاءُ ^(٣١) يَاجِنٌ "أُجُونًا وَأَجَنًا ، فَإِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ" ، وَقَدْ أَصَلَ بِأَصْلٍ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاةٍ فِيهِ ، وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَجِدُ مِنْ مَاءٍ حَيْثُكُمْ طَعْمُ أَصْلٍ ، وَقَدْ حَثَرَبَ الْمَاءُ وَحَثَرَبَ الْقَلْبُ إِذَا كَدَرَ مَاوَهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ زَوْحَتِي حَثَرَبَتْ قَلْبِيهَا زَمًا وَخَافَ ظُلْمًا شَرِيهَا ^(٣٢)
 (قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَمٌّ كَثِيرٌ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمٌّ لَا غَيْرَ ، (وَعَلَمُنْ سَمٌّ أَيِ حَارٌّ ، وَزَغَرَبٌ ، وَخَضِرٌ) (٢٥٠) إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ يَلْبِسُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ يَبْرُ عَيْلَمٌ ، وَيَبْرُ قَلْبُكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) | ذَكَرَ بِلَا وَرَقَمَ أَهْلًا لَمْ تَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى شَرِبْتِ أَجْمِيعَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ حَتَّى بَلَغَتْ كَدْرَهُ وَخَافَ مِنْهُ حَاضِرٌ عَلَى الْمَاءِ أَنْ لَا يَجِدَ مَاءً فِي الْقَلْبِ فَتَقَطَّطْنَ [بِأَسْمَاءٍ] وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُشَارِكُ تَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نَوْنَةً مِنَ الْمَاءِ]

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| (٣٨) بكسر الهمزة | (٣٢) وحكى لنا أبو عمرو . |
| (٣٩) بكسر الجيم ومد الالف | (٣١) بفتح الجيم |
| (٣٠) بكسرها ، ويأجن بعضها | (٢٩) على وزن فاعل . |

فَصِيغَتُهَا ^(١) قَلِيذَمًا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا ^(٢) جُمُومًا ^(٣) (217)
وَيَبْرُ خَيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ نَقِبَ حَيْلَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ رُحِتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَيفًا أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا ^(٤)
وَيَقَالُ يَبْرُ سَمِيرٌ وَمَسْجُودَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً . وَجَاءَ السَّيْلُ فَسَحَرَ
الْبَارِدَ أَيْ مَلَأَهَا . قَالَ الشَّيْخُ بْنُ تَوْبَرٍ :

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُودَةٌ تَرَى حَوْلَهَا الشَّجَّ وَالسَّاسِمَا
لَيَكُونُ لِأَعْدَائِهِ تَحِيلاً مُضِيلاً وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمًا ^(٥)

١ (١) وَيُرْوَى : مَخْجُ ^(١) [الهموم التي لا ينقطع ماؤها مأخوذة من «أَنَّهُمُ الشَّيْءُ» إِذَا سَالَ
يَزِيدُ الْمَاءَ كَمَا تَرَفَّتْ مِنْهَا الْمَاءُ ثَابِتٌ إِلَيْهَا مِنْ جَوَانِهَا وَمِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي فِيهَا مَاءٌ . وَاصْبَحَ جَذْبُ
الدَّلْوِ وَاسْتَقْوَامُهَا إِذَا كَانَتْ مُرَلَا . وَتَدْلَا بِمَعْنَى دَلَاةٍ وَهِيَ الدَّلْوُ . وَالْهَمُومُ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي
الْبَحْرِ وَكَثْرَتُهُ . يَزِيدُ أَنَّ الْأَبْلَ صَبَحَتْ بِشَرِّ قَلِيذَمًا . وَيُرْوَى : يَزِيدُ سَكَاةً لِمَادٍ وَكَبًا أَوْ
جَفَرًا]

٢ (٢) [وَصَفَّ بِشَرِّ يَقُولُ قَدْ تَرَفَّتْ جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ . وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ عَلَى الْمَقْدِيرِ مِنْ
أَجْلِ مَا اسْتَقْبَى مِنْهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ خَيفًا أَيْ مَتَفَرِّقَةً لَمْ يَنْقَطِعْ مَائُهَا . وَقَوْلُهُ «أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا
حَلِيفًا» يَقُولُ بِهَا وَبَيْنَ السَّيْرِ جَلِيفٌ فَكَلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا مَاءٌ قَدْ الْبَحْرُ بِمَعْنَى يَذَلُّ الَّذِي تُرْمَعُ
مِنْهَا . وَهَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّخَعُّبِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ]

٣ (٣) [وَصَفَّ وَبَعْدًا يَقُولُ إِذَا شَاءَ طَالَعَ . وَالطَّلَاعُ أَنْ تَأْتِيَ الشَّيْءَ بِمَرٍّ فَيَسَارِعُ بَعْضُ
الرَّوَاهِ . وَقَالَ كُلٌّ مِنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ شَيْءٌ السَّيْرُ فَقَدْ طَالَعَتْ . (٤) قَالَ ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ يَقَعُ
عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْإِسْتِمْرَارِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَيْتَامًا خِوَانٌ غَيْرُهُ وَلَا يُجَانَفُ إِذَا أَتَاهَا . وَالْبَعُّ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّيْرِ وَخَفِيَّةٌ اسْتَرْمَ حَافِيَةً . وَدَعَمُوا أَنَّ السَّاسِمَ هُوَ الشَّيْرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْسُ .

(٤) قَدْ صَبَحَتْ (٥) الدَّلَى

(٦) تَرَى (٧) قَالَ الْفَرَّاءُ

(٨) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : الْهَمُومُ الَّذِي يَذُوبُ يُقَالُ انْهَمَّتِ الشَّجَةُ إِذَا ذَابَتْ . يَزِيدُ
أَنَّ مَا عِيُونًا تَحْلُبُ عَلَيْهَا كَمَا يَذُوبُ الشَّحْمُ عَلَى النَّارِ . رَجِعْنَا إِلَى الْكُتَابِ

وَمَا صَرَى وَصَرَى ^(٥) إِذَا طَالَ إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرُ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْمَائِقُ فِي الشَّجَةِ ، وَالْقَيْلُ الْتَرْتِ . يُقَالُ اسْتَيْجِلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ رُؤُهُ ،
وَالْقَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخَوَّيْدَرَةُ :

لَمِبَ السُّيُولُ بِهِ فَاتَّسَجَ مَائُهُ غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ ^(٦)
^(٧) وَمَاءٌ طَيْسٌ وَطَيْسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَاءٌ رَبٌّ ^(٨) أَوْ رُبْدٌ .
وَرَبٌّ يَأْكُسِرُ ، وَمَاءٌ جَوَادٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ ^(٩) يَذْكُرُ ^(١٠) سَفِينَةَ
فُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (218) :

أَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ [وَلَوْلَا اللَّهُ جَادَ بِهَا الْجَوَادُ ^(١١)
(قَالَ) وَكَذَلِكَ حِنْطَةُ طَيْسٍ أَيْ كَثِيرَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ فِي الرَّبِّ :
يَأْقُومُ كُرُوا إِنْ فِي الْكُرِّ الْقَلْبُ وَالْحِنْطَةُ الْيَتَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبُّ ^(١٢)
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيَا طَالِمَا وَمَادَ سَرْجِسَ وَمَوْنَا نَائِمَا
خَلُّوا لَنَا رَادَانًا وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَصَكْرَمَا يَانِمَا

وقيل إن باب الكعبة من (٥٥٩) السَّاسِمُ وهو من شجر الحبال . وبعض الرواة يهتسِرُ
السَّاسِمُ . وهذه الرواية تُلَوِّغُ البتَ لانه أن لم يسكن مهنوزا كانت الالف تأنيباً . والقصيدة
مُهَيَّيَّةٌ عَلَى غَيْرِ تَأْسِيسٍ [

(١) [أي لمِبَ السُّيُولِ هذا المكان الذي فيه الْخُرُوعُ . وتقطع الماء وتكثُرُهُ واحدٌ وهو
أن يَنْسُوجَ فِي جَرْيِهِ وَرُبْدُهُ مَوْضِعٌ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ]

(٢) رُبٌّ رَبٌّ

(٣) [أي قَاصِدَةٌ إِلَى الْخَوَّيْدَرَةِ . رَعَامَتْ دَخَلَتْ فِي الْمَاءِ حَارَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ «بِإِذْنِ» يَرِيدُ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْلَا اللَّهُ لَهْلَكْتَ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ]

(٤) وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو

(٥) بِكُسْرِ الصَّادِ وَقَفَّيْهَا

(٦) وَذَكَرَ

(٧) وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْقَطَامِيِّ

كَانَهُمْ كَانُوا غَرَابًا وَأَقْعًا [فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوْاقِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَائِعًا]

وَيُقَالُ مَا ضَخْمَاحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِهِ (٤٥٢) الْأَرْضُ لَيْسَ
لَهَا عُمُقٌ، وَكَذَلِكَ الْفُحْلُ وَحَبَابُ الْمَاءِ. وَجِيَّةُ طَرَائِفُهُ. وَحَكِي الْحَيَّانِي
مَا فَرَاتٍ أَيْ عَذْبٌ. وَمَا فِرَتَانٌ. وَمَا أَرْزَقُ صَافٍ. يُقَالُ نَطْفَةُ
شَجَرَةٍ وَغَيْرُهَا إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثُ عُمَرَ بِالْإِسَادِ
يَصِفُ بَعْدَهُ وَمَا غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا. وَمَا غَوْرٌ. وَمَا غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَصَدَّتْ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدَتْ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ، وَأَنْتَ عُمَدَتْنَا أَيْ
الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي خَوَائِجِنَا. وَنَعْبُدُ الْقَوْمَ سَيِّدَهُمْ، وَقَدْ صَمَدَتْ لَهُ
إِذَا قَصَدَتْ لَهُ. وَيُقَالُ تَصَدَّ لَهُ بِالْعَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ بِهَا، وَالصَّمَدُ
السَّيِّدُ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْخَوَائِجِ لَيْسَ قَوْفُهُ سَيِّدٌ. قَالَ «سَبْرَةُ بْنُ
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ:

(١) [يجوز بذلك قيس عيلان. يقول لما راوا اجتمعا قد أقبل وقد رُفِعَ الصَّابِ
عَرَفُونَا وَاعْتَمَدُوا. وَمَا سَرَّجِسُ رَجُلٌ. وَمَوْتُ نَافِعٌ بِأَخْذِ اسْرَاقَةٍ وَاصِلُهُ فِي السَّمِّ. يُقَالُ سَمٌّ
نَافِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَنْفَعَتْ حَتَّى اشْتَدَّ وَهُوَ يُنْقَعُ مَعَ غَيْرِهِ نَسًا يُقْوِي صِلَتَهُ]

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي^(١) بَنِي أَسَدٍ

بَعْمَرُ بْنُ مَعْمُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(٢) (218)

وَقَدْ أَعْتَرَتْهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ . قَالَ الْهَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَعْتَرَهُ مَنَزَا^(٣) بَيْدًا مِنْ بَيْدٍ وَصَبَرَا^(٤)

وَحَجَّجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ ، وَفَلَانٌ مَخْجُوجٌ يُكْثِرُ النَّاسَ إِتْيَانَهُ .

قَالَ الْخَلِيلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ^(٥) حُلُولًا كَثِيرَةً يَخْجُونَ سِبْ الزَّرِيقَانَ الْمَزْعُورَا^(٦)

وَقَدْ تَسَمَّيْتُهُ إِذَا قَصَدَتْ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّتِّ (٤٥٣) . يُقَالُ

تَحَنَّنْ عَلَى سَمْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبَهْتُ إِذَا آتَيْتُهُ . وَأَنْتَجَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ

الْتِمَاحِ النَّيْشِ أَيْ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَتَيَمَّمْتُهُ . وَأَمَمْتُهُ . وَتَوَخَّيْتُهُ

وَتَحَنَّنْ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَحْتَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ جَدَّوَاهُ وَهِيَ

(١) [بَزَلُ عَمْرُو بْنِ مَعْمُودٍ وَخَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ وَقَتْلُهُمَا كَثُرِي . وَقَفَى بِالسَّيِّدِ

الصَّمَدِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ]

(٢) [يَدُوحُ غَسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى قِتَالِ الْهَوَالِجِ

فَنَكَى فِيهِمْ وَأَخْرَجَ أَثَرًا حَسَنًا . وَهَجَرَ وَتَبَّ]

(٣) [الْحُلُولُ الْجَمَاعَاتُ] . وَالسَّبْ السَّامَةُ . [وَالْمَزْعُورُ الْمَصُوبُ بِالزَّرِيقَانِ . وَقَدْ زَعَمُوا

أَنَّ السَّادَاتِ كَانُوا يَصْبِغُونَ عِمَائِهِمْ بِصَفَرَةٍ] . فَكَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِالْحَالِ . [وَزَعَمُوا

أَنَّهُ كَانَ جَمِيلَ الْوَجْهِ وَكَانَ يُسَمَّى الْقَمَرُ . وَالزَّرِيقَانُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ . وَتَمَنَّى الزَّرِيقَانُ

لِحَالِهِ وَاسْمُهُ حَصِينٌ]

(٤) بِخَيْرٍ . وَرَوَاهُ الْقُرَّاءُ : بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ (الْثَيْنِ)]

(٥) مَعْرُوفٌ

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : صَبَرَا إِذَا جَمَعَ قَوَائِمُهُ

لِشَبِّ رَاصِلِ الصَّبْرِ جَمْعُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ . وَمِنْهُ إِخْبَارُهُ أَنْ تَكْتُبَ وَمِنْهُ يَنَالُ مُصْطَبَّرٌ إِذَا

كَانَ بَعْضُهُ مُجْمُوعًا إِلَى بَعْضٍ

(د) سَعْدِي

الْمَطِيَّةُ وَقَدْ أَعْيَتْهُ^(١) . وَأَعْرَيْتُهُ . وَعَرَوْتُهُ . وَأَعْرَزْتُ بِهِ كُلُّ هَذَا إِذَا
أَبَتْهُ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانَا لَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ . وَالْعَافِيُ^(٢)
أَيُّ كَثِيرِ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ امْضِرْ مِنْ بَنِي رَبِيعِي وَيَقَعُ هَذَا
الَّتِي الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :

فَلَا تَصْرِ مَنِي^(٣) وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
أَوْ كَانُوا قَمُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ قَتَاةُ الْحَيِّ يَمْنُ يَفِيرُهَا^(٤)
وَقَالَ اللَّهُ^(٥) [عَزَّ وَجَلَّ] : فَاطْمَعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
رَعَى الْقَطَاةُ الْحَسَنَ فَتَوَرَّعَتْ ثُمَّ تَمَرَّ الْمَاءُ فِيمَنْ يَمَرَّ^(٦)

١ قال يعقوب "موضع" مر "ضرب" ويومض "عالي" رفع . يقول إذا جاء المستعير يستعير
القدر فرأى عند القوم الضيف رجع ولا يستعيرها لأن الضيف قد شذلتها فكأن الضيف قد
رَدَّه عن طلب القدر^(١) . [وقال أبو محمد زعم بعض المفسرين أن العافي منصوب وهو
مفعول رَدَّ وإن ياءه مكنت لاجل الشعر كما قال "وقفت عليه أفاضله ولينده" . ومن يستعيرها
فاعل رَدَّ ويجعل الثاني ما ينبغي من المرقى في أسفل القدر . وكان المستعير القدر إذا استعارها
في الحديث وإراد رَدَّها رَدَّ في أسفلها شيئاً من المرقى والتوازي يتكروم بذلك ويكون العافي في
هذا القول بترلة المفاوة . والمطبة الطيبة . ومعنى يفيرها يوقد لها حتى تلهو^(٢)]
٢ [القفور تهرب من التبع . وصف فلاة وذكر أن قطاها لا تعبد فيها ماء فهي تأتي

١٨ وعفوتته^(٣) مثل (249) عزى^(٤)
١٩ تسأليني^(٥) تعالى^(٦)

٢٠ أي تأتيه فيمن يأتي . قال أبو الحسن : القفور ما يوجد في القفر . قال أبو
المحسن : ولم تسع القفور في كلام العرب إلا في شعر ابن أحمر
قال أبو الحسن^(١)
المستعير في القدر لصاحب القدر . فيقول إذا اشتد الزمان خاف الرجل أن يستعير قدرًا
وبردًا فابغة وإن رَدَّ فيها شيئاً احتج به ذلك فيستع من استعارتها . فيقول أنا راسع
الأخلاق في هذا الوقت فخلقتي التوسع في هذا الوقت . رجعا إلى قول أبي يوسف

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (219):

وَلَا أَشْتَمُ النَّفْيَ وَلَا يَسْتَمُونِي [إِذَا هَرَدُونَ النَّحْمَ وَالْقَرْثَ جَارِدُهُ]
وَقَدْ تَنَصَّفَتْ أَيَّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : تَنَصَّفَتْهُ
خَدَمَتُهُ

١١٧ باب الشيء القليل

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)
وفي لغة تنصيف القليل (ص ٣٨) ونفس القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَتَحْ وَوَرَجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَغَرٌ (b)
وَوَحَتْ عَطِيَّتُهُ (c) . وَشَقَنْتُ (d) . وَقَلِيلٌ نَافَهُ ، وَحَرَرُهُ (e) أَقَلَّ عَطَاءَهُ . وَاحْتَرَرُ
الشيء القليل . قَالَ الشَّعْرَى :

وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقَوُّمَهُمْ إِذَا حَرَرْتَهُمْ أَوْحَتْ وَأَقَلَّتْ (f)
أَوْ قَالَ أَلَا عِلْمُ الْهَذَلِي :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُحَرَّسْ (g) يَكْرَهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرٍ قَطِيبًا (h) (i)

أَرْضًا أُخْرَى تَشْرَبُ فِيهَا الْمَاءُ رَحْمًا ثُمَّ تَمُرُّ أَي تَأْتِي الْمَاءَ . وَقَوْلُهُ " فِيمَنْ " فَمَنْ تَكُونُ لَا
يَعْقِلُ وَأَنَّ اسْتِجَارَهُ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ الَّذِي تَرُدُّهُ النُّطَاءُ رَحْمًا وَالْإِبِلُ (٤٥٤) إِذَا
وَرَدَتْ وَرَدَ مِنْهَا رِقَاعُهَا فَصَارَتْ " مَنْ " وَاقِعَةً عَلَى جَمِيعِ مَا يَرُدُّ لِأَجْلِ دُخُولِ مَنْ يَعْقِلُ
مِنْهَا]

(١) [وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا] . راجع الصفحة ٥٣٣ (٢) راجع تفسيره في الصفحة ٣٣٣

- | | | | |
|-----|------------------------------|-----|------------------------------|
| (a) | بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَكسرها | (b) | وَوَرَجٌ |
| (c) | بِضَمِّ التَّاءِ | (d) | بِضَمِّ الْقَافِ |
| (e) | تَحَرَّسَ (كَذَا) | (e) | حَارَرَتْهُ |
| (f) | | (g) | أَيِّ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ |

وَيَقَالُ عَطَاءٌ مُزَجَّجٌ أَيُّ قَلِيلٍ ، وَقَلِيلٌ تَزْدُ . وَطَقِيفٌ . وَمَمْنُونٌ . وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقَطْعِ . وَزَوَى فِي قَوْلِهِ "اعزَّ وَجَلًا : وَإِنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ إِذَا أَقْلَ عَطَاءٌ ، وَشَرِبَ مُصَرَّدٌ أَيُّ مُقْتَلٌ

١١٨ بَابُ الْخَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب إدراك الوطر (المنفعة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَخَوَائِجٌ
وَحَوِجٌ [ثَلَبٌ : إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا خَوَائِجٌ فَهِيَ
جَمْعُ حَاجَةٍ] . قَالَ "الْأَعُوذُ بْنُ بَرَادٍ الْكَلَابِيِّ :

[وَأَدَمًا مِنْ أَدَمِ الطَّبَا تَمَرَّضَتْ لِأَلَيْتِ شَمْرَ بِلِ أَقِيمَ لِيَاكَا
قَطَلْتُ لَهَا يَا عَتْرُ أَنْتَ مَلِيحَةٌ مِنْ الْمَمَرَلَاتِ النَّافِضَاتِ الْمَذَارِيَا
لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنِي عَنْ صَحَابِي

وَعَنْ جَوْجٍ قَضَاوَهَا مِنْ شِفَارِيَا (220)"]

(١) [الأدَم من الطباء التي تنمو الواثمة مسخرة وهي التي تسكن الجبال وهي على الواثمة
(٤٥٥) . والأدَم يقع على البص في موضع آخر . وكذا بالأدَماء من امرأة . وقوله "تعرضت
يريد تعرضت لي فإذا رابت أفتست من أجلها . والضمير الطبية . والمفعولات اللواتي معهن غير لاني .

(٢) وانشد القراء

(٣) تعالى

(٤) قال ابو الحسن : قَضَاوَهَا مصدر قضيتُ خَرَجَ تَخْرُجُ "وكذبوا بآياتنا كذبا"
والمصدر الجاري على قَطَلْتُ التفعيل . وجاء فيه "الفعال" تشبيها بقولك دَحَجْتُهُ دَحْرَاجًا .
لأنَّ قَطَلَ فِي وزن قَطَلَ فِي الحركات والسكون فجعل مصدره على بناء مصدره إذا واقع
في الوزن . رجعت إلى التكتاب

وَيَقَالُ حُجْتُ أَحْوَجَ بِمَعْنَى أَحْتَجُّ . قَالَ [الشاعر] :

غَشِيتُ قَلَمٌ أَرَدْتُكُمْ عَنْ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ قَلَمٌ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِ^(١)
وَهُوَ رَجُلٌ مُحْتَاجٌ . وَتَحْوِجُ وَحَائِجٌ ، وَيَقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي
حَوَاجًا ، وَلَا لَوْجًا إِلَّا قَضَيْتَهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ إِرْبَةٌ . وَآرَبُ .
وَمَارِبَةٌ . وَمَارِبَةٌ^(٢) ، وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ آرَبُ آرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مَا أَرَبْتُكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ مَا حَاجَّتْكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا
مَارِبُ أُخْرَى أَيُّ حَوَائِجُ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوْ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النَّسَاءِ ، وَاللَّيَانَةِ الْحَاجَةُ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

تَجُورُ يَبْذِي اللَّيَانَةَ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا^(٣) (220)
وَالْتَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيتَ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا أَتَلَّاهَا أَيُّ
أَتَلَّيْتُهَا ، وَالتَّلَاوَةُ . وَالتَّلَاوَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَاوَةٌ لَمْ أَقْضِهَا
وَتَلَاوَةٌ^(٤) . وَدَوَى بَيْتُ أَبِي مُثِيلٌ :

وَالْمَذَارِيُّ الْقُرُونُ الْوَاحِدُ يَذَرِي . ثُمَّ قَالَ قَدْ طَالَ مَا تَرَكْتُ أَصْحَابِي حَتَّى رَحَلُوا وَانْثَرَتْ مِنْ أَجْلِكَ
وَشَقَاتِي مِنْ حَوَائِجِي وَلَوْ قَضَيْتُهَا لَكَانَ فِي قَضَائِهَا شِفَاءٌ . وَالْقَضَاءُ عَلَى فِعَالٍ مَصْدَرٌ قَضَيْتُهُ .
وَرَدَّاهُ كَمَا شِئْتُ كَلَامًا

(١) أَوْ يَرُدُّهُ عَنِ بَغْيَةٍ . غَشِيتُ اسْتَبَيْتُ . وَالْبَغْيَةُ مَا يُلْتَمَسُ مِنْهُ . يَقُولُ لَمَّا كُنْتُ غَيًّا
وَمُتَلَبِّسًا لِي لَمْ أَرَدْكُمْ عَنْ شَيْءٍ ابْتِغَيْتُكُمْ وَلَسَا افْتَقَرْتُ لَمْ أُبْرِ بِأَصْبِي إِلَى وَاحِدٍ مِنْكُمْ
وَأَخَذْتُكُمْ بِالسَّائِلَةِ]

(٢) [فِي « تَجُور » ضَمِيرٌ يَهْوِي إِلَى الْخُسُوفِ . يَرِيدُ أَنْ الْخُسُوفَ يُقِيلُ بِشَارِبِهَا مِنْ حَاجَتِهِ
لَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ شَرِبَهَا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ حَتَّى يَلِينُ . أَيُّ يَطَاوِعُ وَيَتَقَادَّرُ لَا يَرَادُ مِنْهُ]

(٣) أَبُو زَيْدٍ (٤) بَضَمَ الرَّا ، وَقَتَحَهَا (٥) لَمْ أَقْضِهَا . قَالَ أَبُو
الْعَاسِ : ثَلَاثَةٌ بَفَتْحِ التَّاءِ . وَضَمِّ اللَّامِ . وَثَلَاثَةٌ بِضَمِّهَا مَعًا

يَا حُرُّ أَمَتٌ ثَلَاثُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ فَلَسْتُ بِمِنَهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَوْ (٤٥٦) "
 وَالْأَشْكَالَةُ الْحَاجَّةُ. يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَالَةً لَمْ أَقْضِهَا، " وَالشَّهْلَاءُ
 الْحَاجَّةُ. وَأَنْشَدَ:

لَمْ أَقْضِ جِينَ أَرْتَحِلُوا شَهْلَاءِي مِنْ الْكُتَابِ الطُّغْيَانَةِ الْحَسَنَاءِ "
 وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: " فَلَا
 قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

راجع في اللغات الكتابية باب الاتفاق على الامر (الصفحة ١١٨٠)

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ. وَصَدْعٌ وَاحِدٌ. وَوَعْلٌ وَاحِدٌ. وَضَلْعٌ
 وَاحِدٌ يَعْني أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ. قَالَ (الْأَنْصَارِيُّ):
 وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا
 إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ أَلْمَنَّا " وَزَرَّ (224)

١، و يروى ثَلَاثُ (بضم ثين). و يروى: ثَلَاثَاتٍ بياء في موضع النون على وزن فُعِلَات.
 و يَأْخُذُ غَرِيبٌ حُرَّةً. و يروى: يَأْخُذُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْقَرِيبِ. و قيل: خَرُّ اسم الله. يقول كَبِيرٌ
 وَاسْتَنْتُ فَصِرْتُ غَرْوًا مِنَ الْهَرِّ وَالْعَبِيبِ وَلَمْ تَبْقَ لِي حَاجَةٌ فِي الذَّرِّ وَالْهَرِّ. وَقَوْلُهُ «فَلَسْتُ
 مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ» أَي لَيْسَتْ لِي بَشِيرَةٌ فِيهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ زَالَتْ عَنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ
 مِنَ الْخَاصِ شَيْئًا مِنْهَا بَدَ كَثِيرُهُ [

٢ [يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسَلْ حَاجَتَهُ مِنْهَا إِلَى أَنْ رَجَلَ قَوْمُهَا]

٣، أَي مَلَجًا. [يَقُولُ حَسَنٌ لِلَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى الْعِدَاوَةِ لَنَا مِنْ
 أَجْلِكَ وَلَيْسَ بِمُتَحَصِّنٍ مِنْهُمْ] (لَا بِالْقِتَالِ لَهُمْ)

«وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَّعْتَ مَعَ فَلَانٍ أَيْ مَيْلَكَ مَعَهُ . وَقَدْ صَلَّعَ يَصْلَعُ صَلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ الثَّانِيَةُ :

«أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكْ أَمَانَةً [وَتَرَكْ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ]
وَقَالَ لَيْدٌ :

«لَقَاطِعُ لُبَانَةٍ مَنْ تَرَضَّ وَصَلُهُ وَخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامَهَا
وَأَحَبُّ الْخِجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا صَلَّعَتْ وَزَاغَ قَوَامُهَا»
وَيُقَالُ دَرَكْتُ مَعَ فَلَانٍ أَيْ مَيْلْتُ ، وَيُقَالُ مَاطَ عَلَيْهِ يَمِيطُ مِيطًا ،
وَجَنَفَ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ «أَعَزَّ وَجَلَّ» : فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنْفًا
أَوْ إِيْمًا ، وَقَدْ زَاغَ يَزِيحُ زَيْحًا . إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَالَ يَمُولُ عَوْلًا . قَالَ

(١) [يُخَاطَبُ الثَّانِيَةُ بِذَلِكَ التَّعْمَانِ بِنِ الْمُنْذَرِ وَيُنْذَرُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَشَىءٍ إِلَى التَّعْمَانِ
بَعْضُ أَهْلِ قُرَيْبٍ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقُرَيْبِيَّ اخْتَلَفَ كَذِبًا بَيْنَهُ التَّعْمَانُ عَنِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ : أَتُوْعِدُنِي
وَتَتَرَكُ الْقُرَيْبِيَّ وَهُوَ مُتَعَدِّلٌ خَائِرٌ . وَيُرْوَى : ضَلَّعَ بِالْظَّاءِ . وَهُوَ الْخَائِرُ (٥٧٤) . وَقِيلَ الظَّالِعُ
الْإِسَاءَةُ . وَيُرْوَى : وَتَرَكْتُ عَبْدًا ظَالِمًا وَرَبُّهُ ضَالِعٌ . يَعْنِي التَّعْمَانُ . أَيْ ظَلَمْتُكَ بِأَنَّهُ قَالَ فِيكَ سُوءًا
وَنَسَبَةً إِلَيَّ وَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ هَذَا]

(٢) [يَقُولُ لَقَاطِعُ لُبَانَتِكَ مِمَّنْ تَرَضَّ وَصَلُهُ أَيْ لِيَسْتَقِيمَ . وَاصِلُهُ مِنْ «تَرْضَى الْبَهْرُ
فِي الْبَهْرِ» وَهُوَ أَنَّ يَأْخُذَ يَخْنَةً تَارَةً وَبَسْرَةً أُخْرَى وَيَتَرَكُ فَمِنْهُ الطَّرِيقُ . يَقُولُ أَتَرَكُ مَحَبَّتَكَ
مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ لَكَ وَدَّهْ . وَقَوْلُهُ «وَالْخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامَهَا» أَيْ خَيْرُ الْمُوَاصِلِينَ الَّذِينَ إِذَا
زَاوَا أَسْبَابَ الْوَصْلِ وَصَلُوا وَعَزَّوْا الْجَمِيلَ فَكَانُوا عَلَيْهِ وَإِذَا رَأَوْا مَا يَدُلُّ عَلَى زُهْدِ
الْأَخْلَاقِ صَرَمُوا فَهَمَّ يَضْمُرُونَ الْأَشْيَاءَ مُوَاضِعَهَا . وَالْمُجَابِلُ الْمُسَاكَاةُ . يَقُولُ مَنْ كَأَمَّاكَ عَلَى
مَحَبَّتِكَ فَأَعْطَيْهِ الْجَمِيلَ . وَقَوْلُهُ «وَصُرْمُهُ بَاقٍ» أَيْ إِذَا ظَهَرَ الْجَمِيلُ فَكَانَتْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ اخْتَفَتْ
أَنَّهُ يَسْتَمِيرُ وَلَا يَشِيْءُ فَإِنْ ظَهَرَ لُغْضُهُ وَتَغْيِيرُهُ عَلَيْكَ فَانْتَ قَادِرٌ عَلَى قَطْمِهِ وَهَجْرِهِ .
وَقَوْلُهُ «بَاقٍ» أَيْ هُوَ بَاقٍ عِنْدَكَ مِمَّنْ أَرَدْتَهُ . وَانْتُ «صَلَّعْتَ» لِأَنَّهُ تَحَلَّى عَلَى الْخُلَّةِ . وَالْمُجَابِلَةُ
وَالْخُلَّةُ وَاحِدٌ يُرِيدُ إِذَا صَلَّعْتَ خُلَّةَ الْمُجَابِلِ . وَالْمَعْنَى لَا تَحْبِلْ عَلَى صِدْقِكَ بِالْحَجَرِ وَالْقَطْعِ .
وَزَاغَ قَوَامُهَا أَيْ قَسَدَهَا . وَقِيَامُ الْأَمْرِ (مَكْسُورٌ) قِيَامُهُ وَالْقِيَامُ مِنَ الْقَائِمِ مَفْتُوحٌ

اللَّهُ^(١) [عَزَّ وَجَلَّ] ذَلِكَ أَذَى الْأَتْمُولُوا ، وَقَدْ تَأْتَبُوا عَلَيْهِ . وَاللَّيْثُ
غَيْرُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلَبُونَ إِجْلَابًا . [قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ] : وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكَ وَرَجِلِكَ ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَسَدُوا
عَلَيْهِ . وَأَحْسَدُوا . وَحَفَلُوا ، وَحَدَلْ عَلَى نَحْدِلْ حَدَلًا . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَدَلٌ
غَيْرُ حَدَلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَسْئِي عَشْيًا^(٢) إِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (٤٥٨)



١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالنِّبْلَةِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ (٢٢١)

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ مَا لَهُ أَمٌّ وَعَامٌّ . فَمَنْ "أَمَّ" هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ أَيْمٌ لَا
أَمْرَآةَ لَهُ وَأَمْرَآةُ أَيْمٍ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمْعُ أَيْامِي . وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ
أَيَّامِي فَقِيلَتْ أَلْيَاءُ بَعْدَ أَلِيمٍ . وَقَدْ أَمَّ يَسِيمُ أَيْمَةً^(٣) وَأَيَّامًا . وَيُقَالُ الْحَرْبُ
مَائِمَةٌ أَيْ تَقْتُلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُ^(٤) النِّسَاءَ بِأَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى "عَامٌّ" هَلَكَتْ
مَاشِيَّتُهُ أَيْ قَرِمَ^(٥) إِلَى اللَّئِنِ . يُقَالُ عَامٌّ إِلَى اللَّئِنِ يَمَامٌ عَيْمَةٌ إِذَا لَمْ
يُجِدْهُ فَأَشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى النَّحْمِ^(٦) ، وَرَجُلٌ أَيْمَانُ
عَيْمَانُ عَيْمَانٌ . فَأَيْمَانُ هَاصِكَةٌ أَمْرَاتُهُ . وَعَيْمَانُ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ وَقَرِمَ إِلَى
اللَّئِنِ . وَعَيْمَانُ عَطْشَانٌ وَالْعَيْمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

^(١) تعالى
^(٢) مثل عام يسيم عيمة
^(٣) حتى يقرم
^(٤) عشا
^(٥) فدفع
^(٦) قال ابو زيد يقال

مَا ذَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَمِّهَا الْمَجْهُودُ^(١)

وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ] الضَّيِّ:

ارْعَاهُنَّ بِالصَّيْفِ حَتَّى التَّوْتُ بِقَوْلِ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومُ^(٢)

وظَلَّتْ صَوَافِنُ خُرَزَ الْعَيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبِهِ أَنْ تَمِيتَهُ^(٣)

وَيَقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيْ ظَهَرَهُ . وَيَقَالُ الْمَطَا^(٤) التَّوْتَيْنِ . وَيَقَالُ

مَا لَهُ جَرِبٌ وَحَرْبٌ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرِبِ وَحَرْبَ ذَهَبَ مَالُهُ . وَمَا لَهُ أَلٌ

وَعُلٌ . مَعْنَى "أَلٌ" طَلِينٌ بِالْأَلَّةِ وَهِيَ الْحَرْبَةُ . وَعُلٌ مِنَ النَّلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلٌ

ذَبَلَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيْ ذَبِلَ تَحْمُهُ وَجَسَمُهُ^(٥) (٢٢٢) . قَالَ

كَثِيرُ بْنُ الْعَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ^(٦) :

طِمَانُ الْكُمَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبَلًا ذَبِيلًا^(٧)

(١) [وصف] بلاء وردت الماء وكلها ساق يستقي لها . يقول ما ذالت الدلو تعود من

اجابها الى البئر ويستقي لها كلما فرغ منها أعيذت الى الاحتفاء جا حتى أفاق غمها اي

زال عطشها . والمجهود الذي قد بلغ المجهود وهو أفصى ما يكون واشده [

(٢) [وصف] غيرا وأثنا وفي "رعاهن" ضمير يعود الى الفجر . و اراد بالصيف الريح وفيه

تجرا الا كلمة بالربط من الماء . واذا اشتد الحر اشتد البقل في الجوف واحتاجت الحمار

الى شرب الماء . والنبوءا البقول جفوتها . يقال انوى البقل النبوءا . وهو التلوي . والتناهي

جمع تنابيه وهو المكان الذي يجلس ما ينتهي اليه من ماء المطر . ومركبه . والسحوم الريح

الحارة . وفي "هر" ضمير يعود (٥٩) الى الفجر . والصوافن القائمة ويقال هي التي ترفع

قائمة من قوائمها وتقوم على ثلث قوائم . وانقررت اي تنظر بشق عينها الى الشمس من

فرج . ان تنجم اي تطفئ . وبروي : ترففها اي ترفف الشمس حتى اذا غابت الشمس وردت

الماء . والدير يورد انفة الماء لئلا خوقا طيها من الصياد [

(٣) [الكماة جمع كسي وهو الذي قد غطى جسده السلاح . وركض الجياد تحريكها

^(١) يعني خيلا . قاله ابن كثير

^(٢) الطي

^(٣) قال ابو الحسن : قال بدار : معنى ذبل ذبل بطل

^(٤) وانشد يعقوب بن العريزة النهشلي

نكاحه

وَيُقَالُ مَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ أَيْ خَيْرُهُ . وَمَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِي أَيْ شَلَّ مِنْهَا . وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ أَيْ أَصَابُهُ ، وَمَا لَهُ هَيْلَتُهُ الرَّعْبَلُ أَيْ أُمُّهُ الْحَمَقَاءُ . (قَالَ) وَأَنْشَدَنِي ^(١) الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعُقْلِ ^(٢) لِمَنْ لَا يَنْقِلُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَبَاتِكَ الرَّعْبَلُ ^(٣) .
قَالَ ^(٤) وَتَمَيَّتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ (٤٦٠) يُدْعَى عَلَيْهِ :
أَرْقَا اللَّهُ بِهِ الدَّمَ أَيْ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ يَقْتُلُونَ قِيَّتْلُونَهُ
حَتَّى يُرْقَى اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . أَيْ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا
يَأْرِهِمْ . قَالَ قُرْبَيَّا قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ لِيُرْقَى بِهِ دَمَهُ .
(قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيْ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ .
(قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ : إِذَا ذُبِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ قِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ
حَتَّى قَتَلَ لَا يَبْلَا كَمَا . (قَالَ) وَتَمَيَّتُ الْبَاهِلِيُّ يَقُولُ تَمَيَّتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ

بِالْأَجَلِ حَتَّى تُسْبِرَ . وَالْحَوَاصِنُ جَمْعُ حَاصِنٍ وَهِيَ الْمَغْفَةُ . يُرِيدُ أَنَّ الْحَوَاصِنَ يَدْعُونَ عَلَى مَنْ لَمْ
يُقَاتِلْ مِنْهُمْ وَيَحْسِبُهُنَّ حَوْقًا عَلَى الذَّاهِبِينَ مِنَ السَّيَاءِ . وَإِذَا قَامَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ الرِّجَالُ وَلَمْ يَذْهَبُوا
غَيْرَهُ حَلِيبِينَ [. وَقَوْلُهُ «ذَيْلًا ذَيْلًا» كَمَا تَقُولُ تُكَلِّلًا تُكَلِّلًا وَيُقَالُ ^(٥) هُوَ بِالذَّلِّ خَيْرٌ مِنْ مَجْعَةٍ
ذَيْلًا ^(٦) ذَيْلًا ^(٧) . (قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) وَالذَّيْلُ أَجْوَدُ مِنَ الذُّبَيْدِ . فَالذَّيْلُ الْأَسْمُ . وَبِالْمُتَّحِ مَصْدَرٌ [
١] [يَقُولُ لَمَّا ظَهَرَ مِنَ الَّذِي لَا يَنْقِلُ الْأَفْعَالُ الَّذِي تَظْهَرُ مِنْ مِثْلِهِ رَجْعُهُ ذُو الْعُقْلِ
عِنْدَ فِدَاءِ عَلَيْهِ بَأَن تَشْكَلُهُ أُمُّهُ . وَتُكَلِّلُهَا أَنْ يَمُوتَ . وَأَعْنَى جَعَلَهَا رَجْعِيًّا لِأَنَّ ابْنَهَا أَشْبَهَهَا
وَهُوَ أَحَقُّ فُجِعَتْهَا رَجْعِيًّا لِذَلِكَ]

(b) الْفُعْلُ

(a) وَأَنْشَدَ

(c) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الرَّعْبَلُ بِالْوَاءِ . وَلَمْ يَشْكُرِ الرَّعْبَلُ بِالزَّيِّ

(f) ذَيْلًا

(e) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

(d) أَبُو يَوْسَفُ

(g) أَيْ دَعَوْنَ طَبِيعَ . وَيُقَالُ ذَيْلًا ذَيْلًا كَمَا يُقَالُ تُكَلِّلًا تُكَلِّلًا

لِإِنْسَانٍ: أَدْنَى دُونِكَ. فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتَ فَمَكَ. أَيَّ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا "يَقُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَجَالَ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالزُّحَّةِ. وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ.
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُحَّةٌ مِنْ طَوْلِي جَذِي بِاتَّقَرِي الْمَفْصَحَةِ^(١)
وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ. وَهُوَ الدَّاءُ الْمُضَالُ. قَالَ الرَّاجِزُ
يَذْكُرُ دَلْوًا:

قَلْبِي رُمِيَ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عِرْقَوَيْكَ بَازِلٍ^(٢)

(١) [بني الدلو الكبيرة حين أفرغوا ما فيها فانفضحت. [الفريج الدلو التي تفرغ من مائها،
ويروى: كما غطى بالقري. وغطى يعني ظهراً. والانفضاح الاتساع. والدلو إذا أصابت الأرض
ولها ما لا انفضحت وانسحبت وعندي أن المنفضحة هي التي انفضح ظهرها المستقي بها أي
شدته. وفي كلام بعض المتقدمين وقد سئل عن أبيه فقال: أَخَذَتْهُ الْمُسَى فَفَضَحَتْهُ فَفَضَحًا.
وَفَضَحَتْهُ فَضَحًا وَفَرَكَتْهُ فَرَكًا]

(٢) [هذا الشعر ينشد بالأسكان ويحتمل امرئین احدهما أن يكون من مشطور الرجز
وقد أنشد على الوقف على مذهب الذين يحملون أواخر الأبيات إذا وقفوا بقرعة أواخر الكلام
الذور وهو لاء القوم إذا وقفوا نفعاً وزن الشعر حرماً من تشادهم. ومثله «أَقْبَلِي النَّوْمُ
هَازِلٌ وَالْمَتَابُ». فان قل قال قَالِيَتْ أَتَالِي (٤٦٩) الوقف عليه في الكلام المشطور بالف
وهو قوله «كَأَنَّ فِي عِرْقَوَيْكَ بَازِلًا» قيل له أن التصويب في الشعر قد يوقف عليه بغير الف
كما قال الأعشى:

أَلِ الْمَرْءِ فَبِئْسَ الطَّيْلُ السُّرَى وَأَخْذُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ مُصَمِّمٌ

وهي الاختصاص أن قومًا من العرب يقيمون على التصويب كما يقيمون على المرفوح والمجروح
كما يقولون «رَأَيْتُ زَيْدًا» في الوقف. وهذا متلثب على مذهب هؤلاء القوم. والوجه الآخر أن
يكون من السريع من العرب الأخير منه ويكون قوله «طَلَّاطِلٌ» فقولن وقد كبروا «فقولن»
وهذا يقبح إذا لم يأت مُرَدِّفًا. والمعنى أَنَّهُ ذَكَرَ دَلْوًا ودعا عليها لأنها ثقيلة قد انصبحت.
والمرقونان المشبهان اللذان تشد إليهما الدلو وهما كجاء الصليب. يريد أن المراق في كائنًا

(٣) قَدَّرَ مَا

(٤) قَالَ أَبُو الْعَاسِ: وَيُقَالُ أَيْضًا الطَّلَاطِلَةُ بغير ألف

وَيَقَالُ أَخَذَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةَ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَأَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ أَيَّ عَوْرَتِهِ . (قَالَ) وَتَمَيَّعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ : يُقَالُ إِنْ كُنْتُ كَازِبًا فَتَشْرَبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا . أَيَّ لَا كَانَ لَكَ أَنْ حَتَّى تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبُ (٢٢٢) :

قَرُّوا جَارَكَ الْعَيْتَانَ لَمَّا تَزَكَّتْهُ وَقُلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ سَنَامًا وَمَحْضًا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَأَكْنَسَتْ عِظَامُ أَرِيٍّ مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ " وَيَقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيَّ عَمَّا اللَّهُ أَثَرُهُ . قَالَ زُهَيْرُ (٤٦٢) :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ "

وَيَقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَابُ الْمَوَاءُ ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُقَارِقُ وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : أَيْمَدَهُ اللَّهُ وَاسْتَحَقَّهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثَرُهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي إِثَرِهِ "

ثُمَّ شُدُّ إِلَى بَابِ بَارِزٍ لِلْفَقْرِ الذَّلِيلِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ كَانَ عَرُفْتُكَ جِلْدًا بَارِزًا . يَعْنِي أَنَّ الدَّلِيلَ عَمِلَتْ مِنْ جَانِبِ بَابِ بَارِزٍ [

١١] بِمَنْطَلَبِ الزُّبُرِ فَإِنَّ بَيْنَ بَدْرِ وَكَانَ الْخَطِيبُ جَارَهُ مُدَّةً ثُمَّ لَعَنُوا إِلَى بَابِ الْغَيْبِ الْثَالِثَةِ مِنْ بَابِ فَرِيعٍ فَأَمْسَحَتْهُمْ وَهِيَ الزُّبُرُ . يَقُولُ قَرُّوا الَّذِي كَانَ جَارَكَ مُدَّةً (يَعْنِي نَفْسًا) فَأَجْفَوْتُهُ وَلَمْ تَحْمِلْ قَرَاءَ سَنَامًا وَمَحْضًا . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقَوْهُ اللَّبَنَ وَتَحَرَّوْا لَهُ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ فَكَبَّرَتْ لَحْمُهُ وَسَمِنَ وَأَكْنَسَتْ عِظَامُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ قَلِيلٌ لَوْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ فَوُتِعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَأَكَلَتْ مِنْهُ لَمْ يَشْبَعْ لَحْمُهُ . وَالْعَيْتَانِ الَّذِي قَدْ اسْتَبَدَّ شَرِبَ اللَّبَنَ . وَالْعَيْتَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ [. وَقَوْلُهُ « وَقُلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ » أَيَّ شَرِبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فِي الشِّتَاءِ فَقَامَتْ شَفَتَاهُ

(٢) [يَقُولُ عَلَى آثَارِ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ اسْتَقْبَلَ مِنَ الدَّارِ الدَّرْسِ . أَيَّ مَنْ ذَهَبَ لَمْ يَأْسَ عَلَيْهِ . وَمَعْنَاهُ كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَفُوتُهُ مَا يُحِبُّهُ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ بِفُوتِهِ : مَا أَبَا لِي بِهِ وَلَا أَسْكُرُ فِيهِ . وَقِيلَ عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ مِنَ الدَّارِ الْعَفَاءُ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَرَوْا فِي الدَّارِ أَقْرَابًا مِثْلًا كَانُوا يَتَذَكَّرُونَهُ لَمْ يَتَذَكَّرُوا وَلَمْ تَدْبَحْ أَخْرَانَهُمْ عَلَى فَقْدِهِمْ وَفِرَاقَتِهِمْ . وَقِيلَ فِي هَذَا إِنَّهُ عَلَى وَجْهِ الدُّعَاءِ . وَقِيلَ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحَقِيرِ أَخْبَرْنَا صَارَتْ إِلَيْهِمْ حَالَهُمْ]

نَارًا عَلَى الْقَاوِلِ أَنْ لَا يَجْعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلسَّاعِلِ يَسْتَعْلُ وَهُوَ
مُبْقَضٌ عَنْهُمْ : وَرَبًّا وَقَحَابًا . وَلِلْمَحْبُوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا ، وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ
سَوَاءٌ يَعْنِي عَمَرْتُ ^(١) . وَالشَّدَّ الْأَضْمِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَرَبًّا إِذَا تَمَحَّضَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ ^(٢)

وَالْمَحَابُّ السُّعَالُ . وَحَكِي اللَّحْيَانِي : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرِي وَشَرِّ مَا
يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرِي أَيْ خَيْرٌ . وَاقْتَابُوا ^(٣) الْوَرَى "لِمَزَاجَةِ الْكَلَامِ . وَقَدْ
يَقُولُونَ فِي الْمَزَاجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي الْإِفْرَادِ ، قَالُوا إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْعَدَايَا
وَالْمَشَايَا . فَقَالُوا الْعَدَايَا لِمَكَانِ الْمَشَايَا . وَغَدَاةٌ لَا تَجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ . وَهِيَ مِنَ النَّبِيمِ صَوْتُ (٤٦٣) خَفِيٌّ ، قَالَ الْأَضْمِيُّ :
أَسْأَلُ اللَّهَ شَاقَّتَهُ . وَالشَّاقَّةُ قَرْحَةٌ (٢٢٣) تَخْرُجُ فِي الرَّجْلِ . يُقَالُ
شَقِيتُ رَجْلَهُ تَشَاقَفُ شَاقًّا فَيَكُونُ ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ . وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ
عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ رَبَّتْ يَدَاهُ
إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالْمَرْبَةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ "عَزَّ ذِكْرُهُ" : أَوْ مَسْكِينًا
ذَامِتْرِيَّةً . وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ نَكَلَتْهُ أُمُّهُ . قَالَ كُتُبُ بْنُ
سَعِيدٍ الْقَنَوِيُّ :

(١) الْوَرَى قِسَادُ الْمَرْفُ . [وَالذَّرْحُ "طَائِرٌ صَغِيرٌ يَجْرِي مَجْرَى الْهَوَامِّ يَزْعُمُونَ
أَنْ فِي بَنَائِهِمْ سَمًّا فَيُؤْخَذُ وَيُرَدُّ فِي الشَّرَابِ فَيَهْلِكُ شَارِبُهُ . وَنَبَذَهُ لِلْعَطِشَةِ " سَقَنَهُ عَلَى لَوْحٍ
دُمَاءِ الذَّرَارِجِ " . وَقَوْلُهُ "عَلَى الذَّرْحِ " أَيْ : مِنَ الذَّرْحِ " . بِرَبِّدُ أَنْ امْرَأَتُهُ تَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ
يَذْوَى جَوْفَهُ أَوْ يُسْقَى الذَّرَارِجَ حَتَّى يَمُوتَ تَوْنًا عَجَلًا . وَرَبًّا مَصُوبٌ بِالنَّسَبِ فَيُقَالُ
تَقْدِيرُهُ : وَرَبًّا اللَّهُ وَرَبًّا ، وَالشَّمْرُ يُشَدُّ عَلَى الْإِسْكَانِ وَوَرْدُهُ عَلَى الْإِسْكَانِ مِنَ الضَّرْبِ
الْأَخِيرِ مِنَ السَّرِيعِ وَفَدَّضَى الْكَلَامُ فِي مَثَلِهِ]

وهو واحد الذَّرَارِجِ

أَتَمَّى

عَمَرْتُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبِيحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ^(١)
وَيَقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهُ، أَيْ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ. وَجَاءَ السَّيْلُ بِمُؤَدِّي
سَبِيٍّ إِذَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ أَنْتَ قَاضِي السَّتِّ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي^(٢)
وَيَقَالُ بَيْنَهُ الْبَرَى أَيْ التَّرَابُ. قَالَ "مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ"
[مَاذَا أَبْقَعْتُ حَبِيَّ إِلَى حِلْدِ الْقُرَى (٤٦٤)]

أَحْبَبْتَنِي حَبْتُ مِنْ وَادِ الْقُرَى
بِقِلْبِكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى^(٣)

(١) [يُرِيدُ بِهَذَا الشَّمْسُ إِخَاءَهُ الْوَاهِدَةَ وَهَذَا الدُّعَاءُ يُسْمَعُ عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ عِنْدَ
اِسْتِثْنَاءِ الشَّيْءِ وَبَرَأَتِهِ وَأَنَّهُ قَدْ فَاتَى غَيْرَهُ فَيُقَالُ: تَكُنْتُ أُمُّهُ مَا أَذْنَى مَا بَصُرْتُ وَمَا أَحْسَنَ
كَلَامَهُ دُونَهُ قَوْلُهُ: لَقَدْ كَلَّمَ اللَّهُ وَقَوْلُ الْمَلِكِ عَلَى: عَلَيْكَ يَدَايِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِهَذَا. وَقَوْلُهُ
«مَا يَبْعَثُ الصَّبِيحُ» مَا اسْتَفْهَمَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ يَدْعُو، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ
أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصَّبِيحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَجِئْتُ الصَّبِيحَ بَعْدًا لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَبْقَطَ تَصَرَّفَ فِي
فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ. وَغَادِيَا مَصْرُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلِ فِيهِ «يَبْعَثُ». وَقَوْلُهُ «وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ»
يُرِيدُ يُؤْذِي اللَّيْلُ مِنْهُ. يُؤُوبُ بِرُجْعٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ الْبَلَدُ سَبَبٌ رُجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ كَمَا كَانَ
[أَقْبَالَ النَّهَارِ سَبَبٌ إِلَيْهِ آتِي وَتَصَرَّفَ]

(٢) [ذَكَرَ حَالِ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَحْوُلُهَا وَأَنَّهُ تَلَطَّفَ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا
دَعَتْ عَلَيْهِ حَوْلًا مِنَ الْقَضِيحَةِ مِنْ أَجْلِ مَنْ حَوَّلَ إِلَيْهَا مِنَ السَّمَارِ وَالنَّاسِ. وَأَحْوَالُ جَمْعُ حَوْلٍ.
يَقَالُ هُمْ حَوْلُهُ وَحَوْلِيَّةٌ تَشْدِيدٌ «وَأَحْوَالُهُ» جَمْعٌ.]

(٣) [قَوْلُهُ «مَاذَا أَبْقَعْتُ» أَيْ مَا كَانَتْ حَاجَتُهَا إِلَى حِلِّ عُرْيِ الْجَوَالِي أَظَنَّتْ أَيْ قَدْ
جِثَّتْ بِشَيْءٍ مِنَ الْمِيعَةِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَوَادِي الْقُرَى يُتَنَزَّلُ فِيهِ كَلِمَةُ الطَّعَامِ فِيهِ. وَقَوْلُهُ
«بِقِلْبِكَ مِنْ سَارٍ» السَّارِي الَّذِي يَسِيرُ لَيْسَ يَقُولُ قَدْ تَرَبَّيْتُ فِي أَمْرِ لَا يَتَغَيَّرُ فَرَفِكَ
التَّرَابُ. وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ رَأَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَأْتِي فِي سَفَرِهِمْ كَأَنَّهُمَا تَحُلُّ
عُرْيَ جَوَالِيهِ فَقَالَ ذَلِكَ]

وَبِفِيهِ الْخَصِيصُ ، وَالْكُثْكُثُ ^(١) وَالْأَثَابُ أَيِ التَّرَابِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ
وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهٍ وَشِمَتْ بِهِ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمْرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
« بِهِ لَا يَنْظُرِي بِالْعَصْرِ يَمَّةٌ غَفَرًا »

وَمَا لَهُ سَخَمَةُ اللَّهِ أَيِ اسْتَأْصَلَةٍ ^(٢) ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ أَيِ خَصْبَهُ
وَأَخْبَرَهُ . وَأَصْلُ الْغَضْرَاءِ الطَّيْنَةُ (22:1) أَخْضَرَاهُ الْمَلَكَهَ ^(٣) . وَأَنْبَطَ
بُرْهٌ فِي غَضْرَاهُ ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا هَذَا كُلُّهُ تَوْصِيدٌ لِلرَّغْمِ ،
وَيُقَالُ قَبْحًا وَشَغْمًا ^(٤) لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاءُ اللَّهِ بِأَيْلَةٍ لِأَخْتِهَا . أَيِ أَمَانَتِهِ
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِيرٌ فِتَاوُهُ ، وَقَرَعَ مَرَاخُهُ أَيِ هَلَكَتْ مَا شِئْنُهُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا آدَاكَ مَا أَلَكَ فَامْتَنَنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ ^(٥)
وَيُقَالُ أَخْرَاهُ اللَّهُ أَيِ أَخَافَهُ . قَالَ لَيْدٌ :

الْأَكْذِبُ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَّقَ النَّفْسَ يُذْرِي بِالْأَمَلِ

(١) [آدَاكَ أَمَانَتُكَ بِكَثْرَتِهِ . فَامْتَنَنَهُ أَيِ لِيَصْفُرَ فِي عَيْنِكَ وَالْحَادِي الطَّالِبُ . يَقُولُ
لَا تُرَدُّ مِنْ سَائِلِكَ وَإِنْ آدَى السُّؤَالُ عَلَى جَمِيعِ مَائِلَتِكَ حَتَّى لَا يَبْقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ] .

(٢) وَالْكُثْكُثُ أَيْضًا (ب) اللَّهُ . الْأَصْمَعِيُّ ...

(٣) وَيُقَالُ ... (د) قَبِيٌّ وَشَغْمًا

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : فَسَّرَ بُدَّارٌ « آدَاكَ » قَالَ أَثَقَلْتُ . وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : أَمَانَتُكَ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ بُدَّارٍ لِأَنَّهُ بُدَّارٌ قَالَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ يَرِيدُ « آدَاكَ »
فَأَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَتِكَ وَقَلَبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ . وَهَذَا مِنْ لَفْظِ الَّذِينَ يَقُولُونَ « آدَانِي
الْإِسْلَامُ » عَلَيْهِ بِمَعْنَى « أَعْدَانِي » . فَيَكُونُ بِمَعْنَى الْعَوْنِ فَهُوَ أَحْسَنُ اسْتِثْقَاً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَهَذَا شَيْءٌ لَيْسَ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَأَجَارَهُ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ
وَيُقَالُ تَعَسْتُ وَأَتَكَسْتُ . التَّعَسُّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّعَسُّ أَيْضًا
الْهَلَاكُ . وَالتَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَيَّ خَيْرَتَا .
مِنْ التَّيَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَمِي الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَيَابِ

(١) أَيِ انْفِرَاجِهَا (٢) . وَلَقَرُ وَالتَّقَرُّ (٣) . يَقُولُ إِنْ صَدَقْتَ فَتَسْلُكُ مِنْ حَالِهَا وَمَا تَصِيرُ
إِلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَأَنْتَ تَتَرَكُ مَا قَدْ جَمَعْتَهُ ضَعُفَ أَهْلِكَ فَمَا تَسْبِغُ لِاصْلَاحِ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِ دُنْيَاكَ قَاطِرًا ذَلِكَ بِمَشِيئَتِكَ . فَيَقْبِي أَنْ تَعْدِلَ بِهَا بِالِاتِّفَاقِ بِأَنْ تَكْتَبِيَهُ وَيُحْصَلُ لَهَا وَأَنْهَا
إِذَا اسْتَفْهَمْتَ تَكُنْتُ مِنْ أَفْعَلٍ مِنْ طَلَبِهَا وَمَا لَهَا وَشَهْرًا سَاعِدًا بِمَا بِالْمَوَدِّ وَحَصَلَ لَهَا
ذِكْرُكَ وَشَرَفَتْ بِفَيْسَى عَلَى التَّقَرُّ . ثُمَّ قَالَ « غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى » يَقُولُ لَا تُخْرِجْنَهَا
(٤٦٥) لَهَا مَا يَذْهَبُ مِنْهَا نَقْلًا كَمَا زِدْتِ لَهَا التَّعَسُّ لِلدُّنْيَا . وَأَخْزُهَا أَفْزَرُهَا . وَيُقَالُ :
سَبَّهَا . وَذَكَرَ بِمَقُودِ الْبَيْتِ بغيرِ قَوْلِهِ يَقَالُ : أَخْزَاهُ . أَنَّهُ أَيُّ الْخَافَةِ وَلَيْسَ الْبَيْتُ بِشَاعِدٍ عَلَيْهِ وَقَدْ
يُؤَدُّ أَنْ يَكُونَ أَزْهَقُ الْبَيْتِ وَذَكَرَ بَعْدَهُ تَصْبِيرَ خَزَاهُ وَجَعَلَ تَصْبِيرَهُ بِمَثَلِهِ تَقْدِيمَ مَا يَنْفَعُ
عَلَيْهِ الْإِسْتِشَادُ]

(٤) قَالَ الْخَبَلُ الْخَارِئُ :

وَأَرَامَهُمْ يَهْزَنُهُمْ تَهْزِجَةً يَقُلْنَ لَنْ أَدْرَكْنَ تَعَسًا وَلَا لَهَا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَبْلَ هَذَا
يَقُولُ : التَّعَسُّ السَّقُوطُ عَلَى أَيِّ جِهَةٍ كَانَ وَالتَّكْسُ أَنْ لَا يَسْتَقْبَلَ بَعْدَ سَقُوطِهِ حَتَّى يَسْقُطَ
ثَانِيَةً . (قَالَ) وَهِيَ الْأُولَى . قَالَ وَلِذَاكَ يَقُولُونَ : تَعَسْتُ وَأَتَكَسْتُ وَلَا أَتَعَسْتُ .
أَيِ لَا أَرْتَفَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسْبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي
(224) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَدْ
سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ هَذَا يَقُولُ : خَزَوْنَهُ سَنُهُ وَأَخْزَيْتُهُ أَمْنُهُ فَخَزَيْ خَزَايَا أَيِ ذَلٍّ مِنَ الْهَوَانِ
وَخَزَى يَخْزِي خَزَايَةً أَيِ اسْتَحْيَا . وَالْيَسَايَةُ وَالْقَسَرُ يَتَقَارَبَانِ

ر ز وَيَقَالُ وَيَسُّ لَهُ أَيُّ قَرَرٍ لَهُ. وَالْوَيْسُ الْقَرَرُ. وَيَقَالُ أَيْسُهُ أَوْسًا
 أَيُّ سُدٍّ وَيَسُّهُ يَعْنِي قَرَرَهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:
 فَأَسْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ فَعَلْتَهَا بِغَيْرِي أَبَا حَفْصٍ قَسَدْتُ مَفَارِقَهُ
 ثَعْلَبٌ يَقُولُ «وَيْسٌ لَهُ» بَدَلُ «مِنْ وَبِلٍ لَهُ»، وَالْأَوْسُ الْعِوَضُ.
 وَالْأَوْسُ الذَّنْبُ^(١)، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ^(٢) (224).^(٣) وَقَالُوا
 نَسْتَعْدِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عِنْدَ الْقَوْمِ. فَالْعَدْلُ قَبْلُ الْقَائِلِ وَالصَّرْفُ اخْتِ
 الدِّبَةِ^(٤). وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ^(٥)

^(١) قال أبو الحسن: هكذا قرأناه على العباس ولم يغيره قلت لأبي العباس ما هذا
 فقال الأوس العوض والأوس الذنب أيضاً. وانشد:
 فلا حشاً نلک بمشقتاً اوساً اويس من الهبالة
 فجعل اوساً الأول عوضاً. وقوله «اويس» يريد يا اوس فصرفه وهو يخاطب ذنباً
 قبل هذا:

لي كل يوم من ذواته ضيفت يزيد على اباله
 لي كل يوم صيعة منه ترقياً كالظلاله
 فلا ملأ نلک بمشقتاً اوساً اويس من الهبالة

الهبالة الغنيمة. كان الذنب يقصد غنمه فتهدده بأن يحمل سهمة عوضاً بما يطلب
^(٢) ويقال لا قبل الله منه صرفاً

^(٣) قال العباس الفراء ^(٤) قال أبو الحسن قلت

لأبي العباس: هذا تفسير حسن في الصَّرف والعَدْل قال: نعم والذي اذهب اليه الصَّرفُ
 القيمة والعَدْلُ المثل. (قال) واصله في الدِّبَةِ لم يقبلوا منهم (225) صرفاً ولا عدلاً
 اي لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلاً واحداً اي طلبوا منهم أكثر من ذلك.
 (قال) كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فإذا قتلوا رجلاً برجل فذلك

١٢٩ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

(راجع في الانفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ نِعِمَّ عَوْفُكَ أَي نِعِمَّ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْبُ الْحَاجِّينَ بِمَوْفِ سَوْدٍ مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ يَأْرُقَانِ^(١)

^(٢) وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا دُعِيَ لَهُ (226) أَنْ يُصِيبَ أَلْبَاءَ الصَّالِحَةِ :

نِعِمَّ عَوْفُكَ . وَأَمَوْفُ الذَّكْرِ^(٣) ، وَقَوْمُهُمُ « بِأَرْقَاءٍ وَأَلْبِينِ » مَاخُودٌ مِنْ

شَيْنَيْنِ مِنْ رَفَاتِ الثُّوبِ كَأَنَّهُ قَالَ « بِالْأَجْبَاعِ وَالْإِلْتِمَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ

رَفَوْتِهِ^(٤) إِذَا سَكَنَتْهُ كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو

غَرَّاشٍ (٤٦٦) :

(١) الرِّبِّ كَثَرَتْ الشُّعْرُ . وَأَرْقَانِ مَوْضِعٌ يَكُونُ قَوْمٌ مِنَ الْفُرْسِ يَنْتَحِلُونَ وَيُنْفِيسُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى فَارِسٍ . وَرَوَى أَبُو الطَّاهِرِ : مِنَ الْفُرْسِ الَّذِينَ يَأْرُقَانِ . قَالَ : أَلْبَاءُ أَيْزُونٌ ثَبَاذُ أَيْ زِبَادَةٌ ثَبَاذُ وَهُوَ أَرْضٌ دَسَتْ تَبَسَّانَ . وَرَوَى : مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ عَلَى قَتَنِ إِبْرَاهِيمَ

الْعَدْلُ فِيهِمْ . وَإِذَا اخْتَدَوْا دِيَّةً قَدْ انْصَرَفُوا عَنِ الدَّمِ إِلَى غَيْرِهِ فَصَرَفُوا ذَلِكَ صَرْفًا . فَالْقِيَمَةُ صَرَفٌ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَقُومُ بِغَيْرِ نَفْسِهِ وَيَعْدَلُ بِمَا كَانَ فِي بَعْثِهِ . (قَالَ) ثُمَّ جُعِلَ يَعْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى صَارَ مَثَلًا فِي مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ مِنْهُ الشَّيْءَ الَّذِي يَنْجِبُ عَلَيْهِ وَالزَّمَّ أَكْثَرَ مِنْهُ . (قَالَ) وَقَدْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهِ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَهُوَ يُؤْوِلُ إِلَى مَثَلِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الصَّرْفَ

(225) انْصَرَفَ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْعَدْلُ الْمَائِةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ لَا يَخْرُجُ عَنْ مَعْدَلِهِ . قَوْلُهُ هَاهُنَا « الْفَرِيضَةُ » لِأَنَّهَا مَشْيٌ لَازِمٌ فَهِيَ نَجْوَى مُعَادِلَةٌ . وَجُعِلَ التَّطَرُّعُ صَرْفًا لِأَنَّهُ يَنْصَرَفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ فَيَقِلُّ مَرَّةً وَيَكْثُرُ أُخْرَى . قَالَ فَاسْتَحْسَنَّا هَذَا التَّفْسِيرَ لِهَذَا

^(٥) الَّذِينَ عَلَى قَتَنِ . أَيْ بِجَالِ سَوْدٍ

^(٦) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّيْفُ وَلَمْ يَفْرِقْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

^(٧) بَعْضُهُمْ

^(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . . .

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تَرَغْ فَقُلْتُ وَانْكُرْتُ الْوُجُوهُ هُمْ هُمْ^(١)
 وَيُقَالُ لِلْعَائِزِ دَعْ دَعْ وَلَمَّا لَكَ قَالَ الْأَعْمَى :
 يَذَاتُ لَوْثٍ عَقْرَانَةٌ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَمَسْتُ أَذْنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا^(٢)
 وَقَالَ الْآخَرُ^(٣) :
 فَنَأْتُ وَلَمْ لَمَّا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَشُرُّ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعًا^(٤)
 وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
 وَإِنْ هَوَى الْعَائِزُ قُلْنَا دَعْدَعًا إِلَهُ وَعَالِيَا بِتَيْشٍ لَمَّا^(٥)
 وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
 اوتَهْدِي بِي الْخَيْلُ الْغَمِيرَةُ نَهْدَةً إِذَا ضَبَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعَا

- (١) [يريد أنهم سكتوه وقالوا له : لا بأس عليك . وذلك أن قومًا ما فتمدوا له على طريق قعدا وسلم من القوم وأنكرهم وأخبرهم أنه رأى لهم لدواضم له وسرقتهم بما عندهم من الثمر . وقوله « م م » أي هم الذين كنت أخاف]
 (٢) [يريد بناقة . يعني أنه قطع بسدة بنقة ذات لوث . واللوث القسوة . واللوثية الادمخلة . وقيل اللوث بقاء على السير . والمقرناة الشديدة . والتمس ذلك عليها أن تمخر وتسلط . يقول هذه الناقة ليس العائر من شأخا فإذا عثرت دهوت عليها ولم أدع لها بأن أقول لَمَّا لأنها قد أتت بيده ليس من عاذتها أن تأتي بي . ومعنى لَمَّا ارتفاعا
 (٣) [يريد أنه دعا له ولم يقلك أن يسكت لما سمع يخبره ويدور إلى الدعاء له . وقد بشر « قد » في هذا الموضع بقوله « رُبَّمَا » . يريد أنه لا يشكر أن يمشي المشرع]
 (٤) [التيش أن يقول للمسير : تمشك الله . وعالينا قلنا له : أعل أو أملك الله . ودع دَعْ وَلَمَّا يعني واجد . يريد أن قومه قيسا يشفقون من وقع في بليته ويبيدون المطلوب وينصرون المظلوم]

(ب) آخر

(أ) لا

(ع) لَهْمْدَانِي

إِذَا عَثَرْتُ^(١) إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَجَرَةٍ^(٢) تَحَابُوبٍ^(٣) أَثْنَاءَ الثَّلَثِ بِدَعْدَعَا^(٤)
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَأَجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَأَجَادَ: لَا تَشَلُّ. وَلَا تَشَلُّ عَشْرَكَ.
وَلَا شَلًّا وَلَا عَمًا، وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجَادَ الْكَلَامَ: لَا يَقْضِ^(٥) اللَّهُ فَالْكَ.
وَلَا يَقْضِ اللَّهُ فَالْكَ أَيُّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَتَانَاكَ. قَالَ أَقْرَأَ: وَيُقَالُ
لَا يَقْضِ (كذا) "اللَّهُ فَالْكَ أَيُّ لَا صِيرَهُ اللَّهُ فَضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ، أَبُو زَيْدٍ:
يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيُّ زَوَّجَكَ اللَّهُ فِيهَا وَأَذْخَلَ كَهَا، وَيُقَالُ
الْمُصَابِ بِأَلْمِصِيَةِ: رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ وَمُصَاهَا رَمَصًا أَيُّ جَبَرَهَا، وَقَوْلُهُمْ
"أَبِلَ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَيِيًّا" أَيُّ لِيُظَلَّ عُمْرُكَ مَعَهُ. "وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَبَسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيًا^(٦)

(١) الشجرة (٢) البقرة من الأرض. وأثناء الثالث تعاطفها (٣) (226). يقول بعضهم أقروا أمها
الثالث ولم ينفذ أمها. [وتعدي تقدم الحيل. والتهمة الضمنية. وصابت وقفت أمها أي
مخسنة في وقت واحد. يقول إذا وقعت قائمة من أوامر هذا الفرع في حفرته فخطت بها
القوائم (٤٦٧) الثالث. فكان القوائم لما عثرت أمها ودقت لها بقولها: دق دق
(٥) [يريد أنه عاش مع أبيه ومع أعمامه وأخواله عُمُرًا طويلاً حتى ماتوا كلهم]

(٦) وقفت (٧) بقره (كذا) (٨) تحابوب أيضاً (٩) يقض (١٠) قال الأصمعي (١١) وقال (١٢) قال أبو الحسن يريد أي عشت المدة التي

عاشها أبي. وقال قوم أي عامته طول حياته ومثله قول النابغة:

أَبَسْتُ أَمْسًا فَأَقْنِيَهُمْ وَأَقْنَيْتُ بَعْدَ أَمْسٍ أَمْسًا

ثلاثة أهلين أقنيتهم وكان الاله هو المنكأ

أي عثرت ثلاثة أعمار من أعمار الناس (227). رجعنا إلى الكتاب

(١) البقرة

وَيَقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ ^(١) مِنْ بَعْدِهِ . أَيْ لَا أَمَانَةَ
 اللَّهُ فَيُنْتَبِهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي قَعَالٍ ^(٢) قَدْ
 مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلْ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَيٌّ يَمُوتُ . أَيْ لَا تَبِعْهُ الْحَيُّ .
 قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ النَّنَوِيُّ :

كَلَّمْتُ عَقَالَ أَوْ كَهْمَكَ سَالِمٍ وَلَسْتُ لِمَتِ هَالِكٍ يُوَصِّلُ ^(٣)
 وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَيْسَ ^(٤) لِمَتِ يُوَصِّلُ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصِّلِ ^(٥) ^(٦)
 وَيُقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَنْسَبَ لَهُ . أَيْ لَا أَكُونُ كَأَنْسَبِي لَهُ ،
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِيهِ . أَيْ لَا قَاسِيَتُهُ بِأَلْهَمٍ وَالسَّهَرُ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ
 طَوِيلٌ وَلَا أَيْسَقُ (٤٦٨) بِأَلِهِ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » إِذَا جَمَعَ . أَيْ لَا

(١) [دَعَا لَهُ أَنْ لَا يُوصَلَ بِعَقَالٍ وَلَا بِسَالِمٍ وَكَانَا قَدْ هَلَكَا] . أَيْ لَا وَصَّيْتُ بِهِمَا
 [وَلَا كُنْتُ مُوصُولًا بِهِمَا لِكِي . وَمَنْعَى عَقَالَ الْمَوْضِعَ الَّذِي أُلْقِيَ فِيهِ عَقَالٌ . وَيُجَوِّزُ أَنْ
 يَكُونَ مُصَدَّرًا تَقْدِيرُهُ كَأَقْبَاءِ عَقَالٍ . وَكَذَا هَلَكَا سَاكِمٌ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ]
 (٢) [بَدَأَ الْحَيُّ يَقُولُ لَا تَبْعَالَهُ اللَّهُ وَصِيْلًا لِلْمَيِّتِ وَوَصِيْلًا لِي . أَيْ لَا
 يَجْعَلِ اللَّهُ الْحَيَّ مُتَّصِلًا بِمَوْتِهِ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ . وَقَوْلُهُ « وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوَصِّلِ » يَقُولُ
 أَنْ الْحَيَّ قَدْ عَلِقَتْ بِهِ أَسْبَابُ الْمَيِّتِ وَإِنْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ تَسْمِيَتُ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ شَدَّ بِهِ مَا
 يَتَوَلَّاهُ إِلَى الْمَيِّتِ عَلَى طَرِيقِ الْمُتَّصِلِ]

(١) تَقُلْ (٢)

(٣) لَسْتُ

(٤) أَيْ لَا وَصِّلَ بِالْمَيِّتِ ثُمَّ قَالَ « قَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْمَوْتِ » أَيْ مَيِّمُوتِ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَهْلِكٌ وَمَهْلِكٌ وَمَهْلِكٌ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ

وَكَلَّتْ يَجْمَعُ الْهَوَمُ فِيهِ^(١) . وَلَا أَشْكُ اسْتِغْبَالَهُ^(٢) ، وَلَا أَشَى^(٣) شَيْئَهُ
وَلَا إِشْ شَيْئَهُ^(٤) . [فِي الْأَصْلِ وَلَا أَشْ شَيْئَهُ كَأَنَّهُ مِنْ « وَشَى يَشِي »]^(٥) ،
وَقَوْلُهُ « مَرَحًا وَأَهْلًا » أَيِ آتَيْتَ أَهْلًا وَآتَيْتَ سَمَةً فَلَا سَمَةَ فَلَا تَأْنِسُ
وَلَا تَسْتَوْحِشُ ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ » فَيَاكَ مَلَاكَكَ . وَقَوْلُهُمْ
الْتَّحَيَّاتُ لِلَّهِ أَيِ الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ الْكَلْبِيُّ^(٦) :
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلَّهَ إِلَّا الْتَحَيَّةُ^(٧) (٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ^(٩) :

أَوْكُلُ مُقَاصَّةٍ بَيْضَاءَ رَغَبٍ وَكُلُّ مُعَاوِدٍ أَتَارَاتٍ جَلْدًا
أَسِيرُ بِهِ إِلَى السُّعْمَانِ حَتَّى أُنْبِجَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ^(١٠) (١١)

(١) الوجه في هذا أن يُنْأَى وَلَا أَشَى شَيْئَهُ مِنَ الشَّيْءِ وَفِعْلُهُ شَاءَ بِشَاءَ . وَإِذَا كَانَ بِأَنَاءِ أَوْ
الْوَنِ أَوْ الصَّمَةِ بَازَانِ تَكْسَرُ فَنَقُولُ شَاءَ وَإِشْ وَبِشَاءَ . وَهُوَ جَزْمٌ بِالْهَاءِ فَتُسَكِّنُ الْمَعْرُوفَةُ
وَتُسَقَطُ الْآلِفُ قَبْلَهَا لِاتِّفَاقِ السَّاكِنِينَ كَقَوْلِكَ لَا أَحْفَ وَلَا أَحْفُ

(٢) | يَقُولُ قَدْ نَلَّتُ جَمِيعَ مَا بَأْسَ كُلِّ الْإِنْسَانِ أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُلَابَسَةِ النَّفْسِ الْأُ
(٣) | الْمَلِكُ فَإِنْ لَمْ يَنْأَلْ | (٤) | الْمَقَاصَّةُ الدَّرْعُ الْوَاسِطَةُ . وَالرَّغَبُ الدَّرْعُ

(٥) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ « وَلَا أَسْقُ بِأَلَهُ » بِالْجَزْمِ . (قَالَ) وَيُجُوزُ الرَّفْعُ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ . وَالِدُّعَاءُ
يُخْرَجُ مُخْرَجُ النَّحْيِ فَيُجَزَّمُ وَيُخْرَجُ مُخْرَجُ الْخَبَرِ فَيُرْفَعُ وَمَعْنَى الْجَزْمِ « الرَّفْعُ » (٢٢٧)
فِيهِ سُرَّةٌ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَزَادَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . . .

(٦) أَيِ لَا شَكَّوتَ اسْتِغْبَالَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ يُخَوِّفُ فِيهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْعَلَّةُ
(٧) أَشَى^(٨) وَلَمْ يَنْفَرْ لَنَا . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : وَاجِبٌ مَعْنَاهُ أَيِ لَا
أَسْهُرَ لِلْفِكَرِ وَتَدْبِيرٍ مَا أُرِيدُ أَنْ أُذَيِّرَ فِيهِ مِنْ : وَشَيْتُ التُّرْبَ إِذَا تَقَشَّتْ وَذَبَرْتُ نَقْشَهُ .
أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِنَا يُجْرِي فِيهِ لِسْرَكَ قَتْرَاقٍ مُجَرَّمَةٍ . وَهَذَا فِي « أَشْ شَيْئَهُ » بفتح
الآلِفِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ . وَأَمَّا كَسْرُ الْآلِفِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ فَلَا أَذْرِي مَا هُوَ
(٩) أَيِ الْأَلَمُ (١٠) الرَّيْبُ (١١) أَيِ عَلَى مَلِكِهِ

(قَالَ) وَيَاكَ فِيهَا قَوْلَانِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : تَعَمَّدَكَ بِالنَّحْيَةِ وَأَنْشَدَ
[لِلْعَذْلِيِّ] :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفُ
وَأَنْتَ لَا تُغْنِي عَنِّي فُوقًا [ثُمَّ تَقُولُ أَعْطِنِي الشَّرِيفَا]^(١)
وَأَنْشَدَ^(٢) (٤٦٩) :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَا تَبِيمَ أَعْطَا "عَطَاءُ" الْحَجَرِ الْتَبِيمَ^(٣)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ "يَاكَ" أَضْحَكَكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَبِيبٍ : النُّحْيَةُ الْبَقَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ "الْحَيَاتُ لِلَّهِ" أَيْ الْبَقَاءُ لِلَّهِ . وَقَوْلُهُمْ
"سَمِيًّا وَرَعِيًّا" أَيْ سَفَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيْ حَفِظَكَ^(٤) . وَيُقَالُ لَا أَبَ شَائِنِكَ
أَيْ لَا رَجَمَ وَهُوَ مِنْ أَبِ يَرُوبُ ، وَالشَّائِنُ الْمُنْقَضُ . وَقَوْلُهُمْ : أَضَلُّ

وَرُغِمَتْ بَدَلُ مِنْ مُفَاضَةٍ كَمَا تَقُولُ : تَرَزَّزْتُ بِمَقَاتِلِ زَبَلٍ ، وَالْمَعْنَى الْمَقَاتِلُ قَرَسُهُ . أَمِيرُ
يُرَايَ هَذَا الْعَرَسُ إِلَى التَّوَسُّلِ حَتَّى أَتَزَلَّ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَدَارَ مَلِكُكُمْ . وَيُرْوَى :

[وَصِفَ الْأَبْلُ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَقْصِدُ الْمَوْضِعَ تَشْرِبُ وَشَبَّهَا الصُّفُوفُ مِنَ النَّاسِ الَّتِي
تَأْكُلُ مَنَاهَا . وَانْتَبَهَ إِلَى أَنَّهَا لَا تُعْبِقُنِي عَلَى عَمَلِ شَيْءٍ . وَهِيَ أَحْسَنُ إِلَيَّ ثُمَّ تَرِيدُنِي مَتَى أَنْ
أَمْلِكُ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْنَائِي . وَالتَّشْرِيفُ ذِكْرُهَا بِالْحَمْدِ] . وَيُقَالُ مَا أَعْنَى هُوَ فُوقًا أَيْ شَيْئًا^(٥)
[٢] [الْأَجْزَرُ الضَّيْفُ الْيَجْلُ . وَيُرْوَى : لَمَّا تَرَكْنَا بَابِي غَيْرَ . يَقُولُ لَمَّا ضَمَّنَاهُ وَجَدْنَاهُ شَيْئًا] .

وَتَبَيَّنَا الْعَسَدَانَا

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢) أَعْطَى (٣) وَهَذَا الَّذِي بَعْدَ هَذَا عَنْ غَيْرِ

إِلَى يَسُفٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قِرَاءَتُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
يَسِيرًا (228) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمَقُوفُ يَبْأَضُ يَخْرُجُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَعْدَاثِ
ثُمَّ يَذْهَبُ . وَالْمَقُوفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ جَعْدَارُ الْوَرَقِ وَلَهُ زَهْرٌ أَيْضًا جَعْدَارٌ . وَيُقَالُ لِلضَّرْبِ
مِنَ الْبُرُودِ الْمَقُوفُ وَهِيَ الْوَأْنُ مُصَمَّمَةٌ فِيهَا تَخْطِيطٌ مِنَ الْبَيَاضِ يَسِيرُ خَفِيٌّ

الله ضلّالك أي ضلّ عنك فذهب ، ومثل ملّالك (228) أي سبهم
عنك فذهب ، ويقال لا أباً لثابتك . ولا أب شاتيك كلاهما . وقال
الله^(٥) [عز وجل] إن شاتيك هو الأثير . وقال^(٦) [القرزاق] :

وما خاصم الأقوام من ذي خصومة كوزها مشنوء^(٧) إليها حليها^(٨)
ويقال عمرك الله أي أبالك الله . ويقال السارة الحية . قال
[الأعشى] :

إفيايلة لي في نلح كطوف القريب يخاف الإساراً
فلما آتانا بُعيد الكرى سجّداً له ورفقنا عماراً^(٩)
وقولهم : أنعم الله بآلك أي أصلح الله هوأك

(١) | الورعاء الحسناء . والمشتور المبيض . والمليل الزوج . يقول لم يخاصم الناس غلام
مثل المرأة المحفاه المبيضه روحها . يريد أنها تكون شديدة الخصومة لأنها مبيضه وليس لها
عقل فتصبر عليه وإن كانت مبيضه له .

(٢) [له مكان معروف بين الكوفة والبصرة . وقوله « ورفقنا عماراً » أي رفقنا أصواتنا
بقولنا : عمرك الله . وقيل السار الرّيح الذي يرفع لاله لجأ به . وقوله « بُعيد الكرى » أي
بعد وقت الكرى والكرى النّعام . وهذا مثل قول القائل : جاءنا فلان عند نومة الناس . يدح الأعشى
جداً قيس بن تمدي كرب الكندي ويذكر قلقة بنائهم وشدة تراعي إلى رؤيتهم]

١٢٢ باب العدد

راجع في الالفاظ الكناية ما جاء في هذا المعنى في باب الفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عِيَّيْدَةَ: الْوَرُ وَالْوَرُ الْفَرْدُ. وَقَدْ أَوْرَتْ وَوَرَتْ مِنْ الْوَرِ، وَالشَّعْرُ الزَّوْجُ،^(١) وَالْحَسَا الْفَرْدُ، وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: ائْتَدَحُ أَبَانَ بَنَ الْوَلِيدِ (٤٧٠):

أَرْجُوكَ وَلَمْ تَتَّكَمَلْ سَنُو لَكَ عَشْرًا وَلَا بَقِيَ فَيْكَ أَتَقَارًا [لِأَذَى] خَسَا أَوْ زَكَامِنْ سَيْدِكَ إِلَى أَرْجٍ فَيَقُولُ: ائْتِظَارًا^(٢) قَالَ [كُنْثِيرًا]^(٣):

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّمْنَ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَمْتَلِئُ الْحَوَائِكُ^(٤) وَقَالَ الْآخَرُ^(٥) فِي «خَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا:

(١) [يريد أنهم زواجا أن يكون سبيدا اميرا مطاعا ينفذ قوله منه ولم يبلغ عشر سنين ولم تقبل له جميع اسائه بعد سقوطها. وقوله «لأذى خسا» يعني اضم رجوا منه أن يكون رفيق المثرة عالي الذكر لأذى ما يميز عنه بخسا وهو سته ولأذى ما يميز عنه بذكاء وهو مثان إلى أن صار له أربع سنين ثم ظهر لجميع الناس ما يدلهم على ما يكون منه إذا كبر. وقوله «فَيَقُولُ» أي انتظروك أن تكبر ويملو شاك فتتغوا بك. وانتظارا بصالح أن يفتصب فيقول ويصلح أن يفتصب باضار انتظروك]

(٢) [يقول ما زلت أرقب وانتظر إلى الظمن وهي تسير وتبمد في فتدقب بها انتظر إليه جزاء فكانها سدى شوب يغطي الحالك بالخشنة حتى لا يفتق شي ظاهر. فثبة ما قلب عن عينه من الظمن بما غاب عن عينه من سدى شوب. والحوائك جمع حائكة]

(ب) يادنى

(د) الشاعر

(هـ) قال ابو عمرو والاصمعي

(و) فيقول فيقولك انتظروك

(ز) آخر

بُتَّتْ قَوَائِمُهَا خَسًا وَزُرْتُ غَضَبًا كَمَا يَرْتَمِ السَّكْرَانُ^(١)
وَقَالَ كَانَ الْقَوْمُ وَزًا فَشَقَّتْهُمْ وَكَانُوا شَعْمًا فَوَرَّتْهُمْ . وَتَقُولُ:
ثَلُثُ الْقَوْمِ فَإِنَّا اثْنَتُهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَالِثًا ، وَرَبْعُهُمْ أَرْبَعُهُمْ^(٢٢٩)
وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ . وَسَدَسَتُهُمْ أَسْدِسُهُمْ . وَسَبْعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ . وَثَمَنَتُهُمْ
أَثْمَنُهُمْ . وَتِسْعَتُهُمْ أَتْسَعُهُمْ . وَعَشْرَتُهُمْ أَعَشْرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هَذِهِ
الْأَرْوَافِ كُلِّهَا) (٤٧١) مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ : الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ
وَالْثَمَنَةُ ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صَحَّتْ ثَالِثُ
الْمُسْتَقْبَلِ فَتَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثْلَثُهُمْ . وَرَبْعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ . وَخَمْسَتُهُمْ أَخْمَسُهُمْ
مَضْمُومٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خِلَا السَّبْعَةِ وَالْثَمَنَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً
فَارْبَعُوا أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَأَخْمَسُوا أَيْ صَارُوا خَمْسَةً .
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَهَكَذَا الْفَرَا : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحْدُهُنَّ " أَيْ
صِيرْتُهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ
أَيْ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتَتْهَا أَيْ صِيرْتُهَا مِائَةً ، وَكَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ
وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلَقَتْ " أَيْ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلَقَتْهَا أَيْ صِيرْتُهَا أَلْفًا^(٢٢٩) ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التِّسْعِ تِسْعٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ

(١) [أراد بقوله « خَسًا » الأثافي وهي ثلث] . وانقوائهم أثافي القدر . والقرآن سويت
خَلْقَانِ القدر . جعلَ عَلَيْهَا بَعْدَ النُّسْبِ لِأَنَّ مَدْرَ الْفَضْلَانِ يَنْسَى وَيُنَوِّرُ . فَيَجْعَلُ مَعِيَ
الْبَدْرَ وَدَوْرًا مَعَهَا بِالْقَلْبِ بِمَثَلَةِ مَدْرَ الْفَضْلَانِ]

الْمَشْرِقَ إِلَى الْخَفَةِ. وَلَا يَقَالُ رَيْعٌ وَثَلِثٌ. قَالَ الْكَلْبِيُّ [يُدْحَ الْحَكَمُ
ابْنُ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ:]

وَذَبًا عَنِ الْحُرْمَاتِ الْكِبَارِ إِذَا بَلَغَ الْخَوْفُ أَنْ لَا يُجِيرَا
وَقَالَ السَّمَوِيُّ لَا بَلَّ تَزِيدُ كَمَا يُفَضِّلُ خَيْسٌ عَشِيرًا^(١)
وَقَالَ^(٢) يَزِيدُ بْنُ الطَّحْرِيَّةِ:

أَرَى سَبْعَةً يَسْمُونَ الْوَصْلَ كَلِمَةً لَهُ عِنْدَ رَبِّهَا دِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا
فَارْسَلَتْ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا حَارَ لِي فِي الْقِسْمِ^(٣) إِلَّا ثَمِينًا
[وَنُكِنْتُ عَزُوفَ النَّفْسِ الْكُرَّةُ أَنْ تُرَى

لِي الشِّرْكَ مِنْ وَرْهَاءَ طَوْعٍ قَرِينَهَا^(٤)

(١) [يقول أنت ثلثية من الحُرْمَاتِ وَثَلِثٌ حِينَ لَا يُجِيرُ وَثَلِثٌ وَثَلِثٌ وَثَلِثٌ وَثَلِثٌ
السَّمَوِيُّ وَثَلِثٌ السَّمَوِيُّ فِي وَثَلِثَةٍ مَشْهُورَةٍ بِمُتَوَكِّلِ بْنِ الْوَقْدِ وَقَوْلُهُ "لَا بَلَّ تَزِيدُ"
يَزِيدُ أَنْتَ تَزِيدُ فِي الْوَقْدِ عَنِ السَّمَوِيِّ وَافْتِدَاهُ كَمَا يُفَضِّلُ خَيْسٌ عَشِيرًا فَيَكُونُ أَكْثَرًا
مِنْهَا]

(٢) [الدينَةُ الدينُ. يَسْتَدِينُ بِطَاعَتِهِ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهَا دِينَ أَيْضًا فَاجْتَمَعَ كَلِمَتُهُ فِي الْمَطَالَةِ
فَمَا حَصَلَ يَدُهُ مِنْهَا إِلَّا الْقِسْمُ لَأَنَّ شُرَكَاءَهُ سَبْعَةٌ أَقْسَامُ وَهُوَ الثَّمِينُ. وَالَّذِينَ الَّذِينَ
(٤٧٢) لَهُمْ هُوَ حَقٌّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَشْجَاعِ هَهُنَا. وَوُخِّشُوا خَلَطُوا.
وَالْعَزُوفُ الَّذِي تَصْعَقُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ وَلَا يَجِدُ لَهُ فِيهِ لَبْسٌ وَكَرِهَ أَنْ
يَكُونَ لَهُ شِرْكَ كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَاةِ. وَطَعْنَةُ الْإِنْفَادِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَتَخَيَّرَ بِقَرِينَتِهَا نَفْسَهَا. أَرَادَ
قَرِينَتَهَا فَهَذِهِ هَلَامَةُ الثَّلَاثِ. يَعْنِي أَنَّ تَذَابُرَ طَوْعٍ كُلِّ مَنْ دَعَا إِلَى فَضْلِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَعْنِيَ بِطَوْعٍ تَصَدَّقَ قَوْلُ مَنْ يَسْمُو نَفْسَهُ. وَفَرَسُهُ قَوْلُ مَنْ يَدْعُو الْفَاعِلَ. يَزِيدُ بِقَرِينِ حَالَتِهِ.
يَقُولُ هَذِهِ الْمَرَاةُ بِطَوْعٍ صَدِيقَتَا أَيْ عِيْنُ تَطْبِيعِ صَدِيقَتِهِ. وَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلَامِ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى الْفَاعِلِ
الْمَحْذُوفِ مِنْ "هُوَ" وَالْفَاعِلُ "أَيْ"]

الْقِسْمِ

آخِرُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَحَادُ وَثْنًا وَثَلَاثُ وَرُبَاعٌ وَخُمَاسٌ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ، وَيُقَالُ مَوْحِدٌ وَمَثْنِي وَمَثَلٌ وَمَرْبِعٌ، وَيُقَالُ ادْخُلُوا أَحَادًا أَعَادَ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عُدِلَ عَنْ وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ). وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا مَثْنِي مَثْنِي. وَمَثَلٌ مَثَلٌ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ)، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَيْ أَحَدُ اثْنَيْنِ. وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَرُبَاعٌ أَرْبَعَةٍ. وَكَانَ أَقْرَاهُ وَالْحَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةُ لِأَنَّهُمَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ، كَأَنَّهُ قَالَ: هُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ وَاحِدُ أَرْبَعَةٍ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ يُجِزُ النَّصَبَ. وَقَالَ الْأَقْرَاءُ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا قُلْتَ هُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ أَوْ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ. فَإِنْ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذَفَ الثَّوْنَيْنِ وَالْإِضَافَةُ. وَالثَّوْنَيْنِ وَالنَّصَبَ فَقُولُ هُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثُ اثْنَيْنِ. وَهُوَ رَابِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعُ ثَلَاثَةٍ. كَمَا تَقُولُ هُوَ "مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ" (b) مُكْرِمٌ عَبْدُ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِسًا. وَسَادِسًا وَسَادِسًا وَسَادِسًا. فَمَنْ قَالَ "سَادِسًا" أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ. وَمَنْ قَالَ "سَاتًا" بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ "سَادِيًا" أَبْدَلَ مِنَ السِّبِينِ يَاءً. قَالَ (الشَّاعِرُ):

بُوَيُوزِلُ أَعْوَامٌ أَذَاعَتْ بِخُسْفَى وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهُ سَادِيًا⁽¹⁾

(١) [يذكر امرأة، وبويوزل تسخير بارزل، يقول هذه الرواة شابة، قد بلغت من سنين وقد (٤٧٣) مات عنها خمسة أزواج، وأنا سادس، فإن لم يكن في الله أمرها أخذني معهم قصر سادس الملك. أذاعت بخسفة أعدائهم عن الناس فهاكوا وفارقت بينهم وبين أهلهم. ويحور أن يريد أنها تسمرت حديثهم معها لأنهم شهبوا بأنهم ماتوا لما تزوجوها]

[وَقَالَ الْآخَرُ :

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فَقَالَ قَزَوُجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي^(١)
 وَقَالَتْ^(٢) [أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو
 تَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَاصِبُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ :

إِنَّ الضَّبَابَ أَبَاؤُا قَتَلُوا إِخْوَتَهُمْ سَادَاتُ نَجْرَانَ مِنْ حَضَرٍ وَمِنْ بَادِيَا
 عَمْرًا وَعَمْرًا^(٣) وَعَبْدَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنِي إِحْزَامٍ وَوَقَّى الْحَارِثُ السَّادِي^(٤)
 وَقَالَ^(٥) الْحَادِرَةُ :

مَعْنَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّائِعُ الْخَاطِي^(٦)

(١) ويرى : وهو قوله . الفسائل جمع فسائل وهو الرذائل التي تقطع من الرجال . ويريد أن
 زوجها ونحوها فسادا من ساقط من الكلام . قلت : ولين أن يردها أو غيرها . ومن كان ساقطا في
 نفسه أو ساقطا إذا ضحك أو ساقط ما به أو أقرد .
 (٢) قال كذا وحديثه في شعرهم والذي أشبهه يعقوب : عَمْرُو وَكَعْبُ . ومعنى « أَبَاؤُا »
 قتل الخوادم . أي قتلوا بأخوتهم سادات نجران . والمصدر المحضور .
 (٣) ذكر في هذا البيت ما ذكر في البيت الثاني . قال : معنَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا .
 والضمير المنصّل باباء يعود إلى النجرائين . وقد حلت النجرائين وهذا العام هو التائيع للسنين
 التي تقدمت . فأراد السنة التي حلت في سائر النجرائين وهي السنة الأولى وثلاث سنين بعدها
 السنة التي هو فيها بعد الثلاث . فصار جميع السنين حلتا .

(١) وقال الآخر

(٢) عَمْرُو وَكَعْبُ (والباقى كله على الرفع)

(٣) الآخر

(٤) وعام . معنَى . قال لنا أبو الحسن « وعام » أيضا بالرفع

(٥) يريد الخادم

كيف شئت

١٢٣ باب

(راجع في الانفاظ الكناية باب نيس السلاح (الصفحة ١٦٦)

(وفي لغة القومول الخدمة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ.
وَأَصْلُهُ «شَاكْتُ» (٤٧٤) فُطِبَ . وَرَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ مُؤَدِّ
إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ^(١) . وَهَذَا
رَجُلٌ^(٢) (الأنثى) مُتَابِبٌ^(٣) إِذَا كَانَ مُتَعَزِّمًا بِالسِّلَاحِ . وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ
دِرْعٌ . وَتُسْتَلَمُ . وَمَلَأَمٌ^(٤) إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَلَمَةُ . قَالَ^(٥) الشَّرِيحُ بْنُ
يُحْيَى بْنِ أَسْعَدٍ التَّنْعَلِيُّ :

قَالُوا أَنْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوْدٌ أَذِلَّةٌ لَاخِرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ
وَعَنْتَرَةُ أَتْلَحَاهُ جَاءَ مَلَأَمٌ^(٦) كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسْوَدٍ^(٧)
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا بَسَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ قَوْماً . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ^(٨) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَقَرٌّ . وَرَجُلٌ

(١) السبب الذي دعا بشرية إلى هذا الشعر حرب كانت بينهم وبين بني مرة وفزارة
وعيسى. والفند القطعة المقيدة لشخص من الجبال. وعماية جبل عميم

(٢) باب صفة السلاح (١) أبو عبيدة: مُدَجَّجٌ بِالْفَتْحِ
(٣) بكسر الياء (٢) مَلَأَمٌ وَمَلَأَمٌ عَلَى وَزْنِ مُفْعَلٍ وَمُفَاعَلٍ
والألمة الدرع (٤) الشارح (٥) مَلَأَمٌ

(٦) قال لنا أبو الحسن: التند القطعة من الجبل تنبوع عن موضع مغطيه. وعماية
اسم جبل. والتلحاح الشفة السفلى إذا كانت مشقوقه وإنما يقال رجل أتلحح فوضعه بصفة
شفتيه فقال «أتلححاه». رجعنا إلى الكتاب (ب) أيضاً

رَاحٍ مَعَهُ رُحْجٌ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ رُحْجٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَيْشِ الْأَجَمِ
الَّذِي لَا قَرَنِيَّ لَهُ . قَالَ عَنَرَةُ :

أَلَمْ تَعْلَمْ خَلَاكَ اللَّهُ آتِي

أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ (231)

^(١) وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلْمِيهِمْ مَعْشَرًا جُمًّا يُبَوِّبُهُم مِّنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْثِيرٌ ^(٢)
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَدَائِفٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَرَأْسٌ مَعَهُ
رُؤْسٌ ، وَتَبَالٌ وَتَابِلٌ مَعَهُ قَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَتَبِلٌ ، وَأَعَزَلٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ . وَعَزَلٌ ، وَرَجُلٌ اكْتَشَفَ لَا رُؤْسَ مَعَهُ ،
وَأَمِيلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ ^(٣) . وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَامِ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرِجِ
فِي جَانِبِهِ ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُنَمَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ
أَجَمٌ ، وَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى (٤٧٥) الدَّائِيَةِ قِيلَ قَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
يَثْبُتُ قِيلَ كِفْلٌ . وَأَوَاصُوبٌ أَنَّ الْأَجَمَ الَّذِي لَا رُحْجَ مَعَهُ . وَلَمَّا الَّذِي
لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ

(١) [يَجْعُو المَعْدُ وهو رجلٌ من بني أَبَانَ بنِ دَارِمٍ . وَكَانَ مَعَ شَعْرَةٍ فِي الْحَرَمِ فَسَارَا حَتَّى
قَالَا الْمَلِكُ . وَلَيْسَ مَعَ الْمَعْدِ سِلَاحٌ فَاسْتَمَارَ مِنْ شَعْرَةٍ رُحْجَةً فَأَعَارَهُ . فَلَمَّا رَأَى الْمَعْدُ قُوَّةَ
أَمَلِكِ الرُّمَّحِ . وَلَمَّا أَنَّهُ أَهْلَكَكَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ : أَخَوْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَشَرْتَهَا]

(٢) [يَجْعُو بَرْدًا رَمِيٍّ مِنْ إِبَادٍ . يَعْنِي أَنَّهُمْ لِيَسْرُوا أَصْحَابَ خَرْسٍ وَقِيَالٍ وَلَا اتِّخَاذِ
سِلَاحٍ . وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ مُشْكِرٌ عِنْدَ النَّاسِ]

(٣) وَمَعَهُ

(٤) قَرَنٌ ^(١) وَكَتَافُ الشَّاكِّ فِي السِّلَاحِ التَّامِ . وَكَتَافُ الْمَلِيلِ وَهُوَ
إِيضًا السَّحَابُ . وَالْمُسْكِرُ الْمُؤْتَقُّ بِالْحَدِيدِ ^(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يُبْغِي أَنْ
يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتَ عَنَرَةَ ^(٣) وَمِنْهَا هَذَيْنِ غَيْرُهُ ^(٤)

١٢٤ بَابُ الْإِقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَانِهِ

(راجع في الالفاظ المكتوبة باب الوقت والميزان) (الصفحة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا أَقَامَ إِلَّا الْقَيْتَةَ بَعْدَ الْقَيْتَةِ . أَيِ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ، وَمَا
أَقَامَ إِلَّا عَنْ عَمْرٍ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيْدٌ :
دِيَارُ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ . أَيِ إِنِّي لَنَا أَنْ الْحَيَّةَ عَنْ عَمْرٍ (٢٥١)
وَيُقَالُ مَا أَقَامَ إِلَّا عِدَّةَ الثَّرْيَا الْقَمَرِ . أَيِ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَزَعَمُوا
أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثَّرْيَا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لِقَيْتُهُ نَيْشًا أَيِ بَآخِرَةً
قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ نَهْلُ بْنُ حَرِي] :

نَشَى نَيْشًا أَنْ يَكُونُ أَطْلَعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ الْأُمُورَ
وَيُقَالُ لِقَيْتُهُ ذَاتُ الْمُؤَمِّمِ . أَيِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، وَلِقَيْتُهُ
بُعْدَاتِ يَنْ . أَيِ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَتُ عَنْهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، وَلِقَيْتُهُ ذَاتُ
صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلِقَيْتُهُ إِذْ فِي عَائِشَةٍ . أَيِ إِذْ فِي شَيْءٍ تُدْرِكُهُ
الْعَيْنُ ، وَلِقَيْتُهُ أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ خَدَوْتِ . وَيُقَالُ أَعْمَلُ كَذَا
وَكَذَا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَبْدَأُ بِهِ السَّاعَةَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجْمَلُهُ
أَوَّلُ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلِقَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ بَآكِرًا ، وَلِقَيْتُهُ حِينٌ

(١) [ديار منادى مضاف فلذلك نصب . وذو السدر موضع بعينه . وقوله « ايبي لنا »
جواب تخميننا لك فاشياء ممررت بك ولا حيتاك منذ حين]
(٢) والصواب الآ عِدَّةَ الثَّرْيَا الْقَمَرِ (بالتحفيف)

(أ) أبو زيد

(ب) قال أبو العباس : يقال لك عارضا الجوز اي أوله . وانشد :

وَأَرَى رِيًّا أَيَّ حِينٍ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . بِبَنِي حِينٍ يَتَرَأَّيَانِ وَوَارَى الظَّلَامُ
أَحَدَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ^(١) ، وَلَقِيْتُهُ حِينٌ قُلْتُ : أَخْلُوكَ أَمْ الذَّبَّ ^(٢) ، وَلَقِيْتُهُ
صَكَّةً عُمَى . أَيَّ فِي أَشَدِّ الْمَاجِرَةِ حَرًّا ^(٣) ، وَلَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيَّ عَلَى
غَلَّةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : لَقِيْتُهُ غَشَاشًا أَيَّ عِنْدَ الْمَاءِ .
وَأَشْدَى :

يُدْعِمُ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبٌ كَأَنَّهُ

أَجِيحُ إِجَامٍ حِينٌ حَانَ إِلَهَابُهَا (٤٧٦)

بِأَيْدِي الْمُتَمَيِّلِينَ وَالشَّمْسُ حَيْثُ غَشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَغِيبُ حِجَابُهَا ^(٤)

(١) تمليك : « وارى ربي » من فعين .
(٢) الصَّفَّ ضَرْبُ الْقَوْمِ قُرْبَانًا أَوْ رَحْمَةً فِي الْمَرْبِ . وَيُقْعَمُ يَدْفَعُ دَفْعًا مُرَبِّيًا . وَضَرْبُ
بَنِي الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ . وَشِدَّةُ حِمَاةٍ وَنَحْوِ السَّيْفِ حِمَاةُ الدَّارِ فِي الْأَمَامِ . وَالْأَجْمَةُ تَجَمُّعُ
الْأَمَامِ مِثْلُ الْأَكْمَةِ وَالْأَكَامِ . (٣) وقد يجوز أن يقول : أَجْمَةٌ وَأَجْمٌ وَتَجَمُّعُ الْأَجْمِ
أَيَّامًا مِثْلُ حَيْكَلٍ وَأَجْمَلٍ . وَشِدَّةُ الْأَكْمَةِ وَالْأَكْمِ . وَيَجْمَعُ إِجَامًا بِي فَعَلٍ مِثْلُ الْكَمِ .

كَرَّاهُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ . هُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شَمُّ الْمُنَافِرِ
أَيَّ تَقَعُ أَوْفَهُمْ فِي الْمَاءِ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي عَارِضَاتِ الْوَرْدِ لِأَنَّهُ أَوَّلُهُمْ دُونَ
النَّاسِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ (١٢١٢) : الْمَعْنَى يَنَالُ الْمَاءَ شَمُّ مُنَافِرِهِمْ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ فِي
عَارِضَاتِ الْوَرْدِ أَيَّ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . (قَالَ) وَتَقْدِيبُ « عَارِضَاتٍ » عَلَى أَوَّلِ وَقْتِ رَجْعِنَا
(١٠) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حِينَ اسْتَبْهَتِ الْأَشْيَاحُ فِي أَوَّلِ حُلُمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ
أَوَّلُهَا مِنْ شَخْصِ الذَّبِّ

(١١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَذَلِكَ أَنَّ الظَّيْمَ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكَفَاسَ وَقَدْ
بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْتَدِرُّ بَصَرَهُ حَتَّى يَطْلُبَ بِنَفْسِهِ الْكَفَاسَ
لَا يُبْصِرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَاهَا تَدُورُ بِغَيْرِهَا وَتَهْجُمُهَا بَارِحٌ ذُو عَمَى

يَعْنِي الظُّلُمَاءُ تَدُورُ بِكَفَاسِهَا لَا تُبْصِرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

"وَلَقِيْتُهُ اَوَّلَ حَوْبٍ (٢٠:٢١). وَيَوَّلِي. وَعَوَّلِي. وَأَوَّلَ عَائِثَةٍ. وَأَذَنِي ظَلَمَ. كُلُّ هَذَا اَوَّلُ شَيْءٍ. " وَأَوَّلَ وَعَلِيَّة. " وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ. وَعَيْنٌ. " وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بَحْرَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ. " وَلَقِيْتُهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ يَسْتُرُ. وَوَجَاحٌ. وَوَجَاحٌ. " وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ. وَقَالَ غَنِي بْنُ مَالِكٍ :

أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَقِيَنَ أَسْوَدَ غَابِيٍّ " يَتَوَزَّى لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ " (١)
أَبُو زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ بَلَدٍ إِصْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، وَلَقِيْتُهُ
يَوْحَنَ إِصْمِتَ " ، وَلَقِيْتُهُ قُلُوبَ كُلِّ صَبِيحٍ وَفَرٍ . فَأَصْبَحَ الصَّبَاحُ . وَالْفَرُّ
الْفَرُّقُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يَقَالُ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ
وَالْأَصْبَحُ صَوْتُ النَّهَابِ الْمَرَّ . أَلَيْتَ نَارُهَا وَأَجَبَتْ . وَتَوَلَّى . وَتَوَلَّى خَيْفَةً " يَرِيدُ لَمْ يَمِضْ
مِنْهَا شَيْءٌ . وَيَقَالُ فِي الْقِسَاسِ هِيَ كَلْبَةٌ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا بَقْعَةٌ مِنْ أَسْوَدٍ . وَجَدْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بَعْضَ حَاجِبِهَا . وَحَاجِبُهَا حَالِبٌ مِنْ تَجَوُّزِهَا . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَأَخِي : كُلُّ مَنْ حَوَّاجِبَ
الرَّغِيفِ أَيْ مِنْ جَوَانِبِهِ]

(١) [كُنِيَ مَوْضِعُ بَيْتِهِ بِرُصْفٍ بِأَنَّهُ مَسْدُومٌ وَعَرَبٌ إِذَا سَافَتْ فِي مَسَافَتِ الْأَسَدِ كَسَافَتْهَا
إِلَى كُنْيَةٍ وَتَرَجَّحَ وَحَدَّثَ فِي الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ مَقْرُونٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فِي الَّذِي رَعَوْا . وَابْرَأَ
الْمَكَانَ الْبَارِزَ الْمَكْشُوفَ لَيْسَ فِيهِ بَقْعَةٌ وَلَا حَاجِبٌ . وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ " وَجَاحٌ " بِإِزْمَاعٍ عَلَى الْأَقْوَامِ
وَالْآيَاتِ الَّتِي مَعَ هَذَا الْبَيْتِ مَكْشُورَةٌ . وَيُرْوَى " وَجَاحٌ " بِأَكْثَرٍ وَيَجْعَلُهَا مَبْنِيَّةً مَقْرُونَةً]
(٢) وَرَأَى بَلَدًا إِصْمِتَ مُنُونٌ وَيَجُوزُ فِيهِ الْأَصَافَةُ . وَيَوْحَنُ إِصْمِتَ مُصَافً لَا غَيْرَ

(١) رَوَى الْقَرَاءُ . وَأَبُو زَيْدٍ

(١) وَحَكِي الْقَرَاءُ

(١) وَقَالَ غَيْرُهُ

(١) تَرْجِمُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كُنْتُ أَرَى

أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ : تَرْجِمُ قَوْلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ تَرْجِمُ . وَذَكَرَ أَنَّ تَرْجِمَ تَصْغِيرُ

(١) وَجَاحٌ

وَلَا نَفْرٍ^(٨) وَقَرَّ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفْرٍ^(٩) . أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ .
وَأَنْشَدَ (٤٧٧) :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانِيهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفْرٍ^(١٠)
وَلَقِيَهُ يَمِينِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أَي بِأَرْضٍ خَلَا مَا بَيْنَهَا
أَحَدُهُ^(١١) . وَلَقِيَهُ الْإِنْقَاطَا إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ الْإِنْقَاطَا لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدُّهُ فَرَأَا
إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْإِنْقَاطَا فَهَنْ يُلْفِظُنْ بِهِ الْإِنْقَاطَا
كَأَلْتَرَجْمَانٍ لَقِيَ الْإِنْبَاطَا أَوْرَدُّهُ فَلَا يَصْأُ أَغْلَاطَا
أَصْفَرَ بِمَثَلِ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا أَرْمِي بِهِ الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا^(١٢)

(٨) | المَحُولُ الَّذِي يَجْعَلُ بِالنَّاسِ إِلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَسْتَعِي جَم . يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً أَيْ يَسْتَعِي
مَنْ يَخَافُهُ بِالْإِيمَانِ الْكَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُؤَفَّسًا سَبَبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ
يُفْرِغُهُ |

(٩) قال أبو العباس يقال ...
(١٠) وحكي
يقول لم يسمع صوتاً ولم ير شخصاً
(١١) قال أبو العباس : سَمِعَ الْأَرْضَ
وَبَصَرُهَا حَيْثُ لَا يَسْمَعُ صَوْتَ إِنْسَانٍ وَلَا يَرَى بَصَرُ إِنْسَانٍ . وَاقْتَضَى أَنْهُ لَمْ يُبْصَرْهُ
أَحَدٌ وَلَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ أَحَدٌ (٢٨٣) الْأَرْضُ . الْقَرَأَ . قَالَ ...
(١٢) أَرْمِي بِهَا الْحَزُونَ الْبَسَاطَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَاهُنَا قِرَاءَةُ الْحَزُونَ الْبَسَاطَا . وَقَدْ
قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ « الْحَزُونَ وَالْبَسَاطَا » فَفَسَّرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :
الْحَزُونَ الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْإِدْرَاكَ . أَرْمِي هَذِهِ الْإِبِلَ فِي بَسَاطِ الْأَرْضِ أَيْ
اسْوِقْهَا بِهِ إِذَا خَفَّ سِيرُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقُرِئَتْ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ « وَالْإِنْبَاطَا »
بِكسر الهزنة مِنْ قَوْلِكَ انْطَبَطَ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَأَنْشَدَ مِنْ قَوْلِ الْأَرْقُطِ :
وَأَنْشَقَّ لِجَارِبٍ مِنْ أَنْبَابِهِ إِنْغَابَاتُ النَّيْسِ عَلَى أَصْلَابِهِ

حَتَّى تَرَى الْبَيْجَابَةَ^(١) الضَّيَاطَ يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطِ
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْخَطَّاطَ^(٢)

وَيَقَالُ لَيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً (مَنْصُوبٌ يَنْفِرُ فَوْقَ لَانَّهْمَا أَسْمَانِ جُيَلَاءِ أَسْمَا
وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لَيْتَهُ كَفَّةً لَكِنَّهُ نَوْنُوا)^(٣) وَلَيْتَهُ (٤٧٨) يَقَابًا إِذَا
لَيْتَهُ فُجَاءَةً. وَلَيْتَهُ صُرَاحًا أَيْ مُوَاجِهَةً. وَلَيْتَهُ كِفْلًا وَصِقَابًا. وَمِثْلُ
الْصُرَاحِ. وَأَنْشَدْنَا أَصْحَابَنَا:

قَدْ عَلِمَ الْقَابَلَاتُ كَفَهَا وَالنَّاطِرَاتُ مِنْ خِصَاصٍ لَهَا
لَأُرْوِيَنَهَا دَلْجًا^(٤) أَوْ مَخَا^(٥)

(١) قوله «لَمْ أَلْقِ» إِذَا وَرَدَتْهُ قُرَاطًا. يريد أنه لم يلقِ على المثل فومًا قد نفذ. والمعنى
لغبي عليه الحماهم. يعني أنه ليس به يظرفه الناس إنما يثرب منه الحماهم. والورق التي ترونها
لون الزباد. والنفقة ضرب من النفا. والآلة صوت الحلقية. والدرجمان الذي يترجم
عن النبط. واللفظ الكلام الذي لا يفهم حبل صوت الطير ككلام النبط. والأغلاط التي لا
سعة عليها. أصغر مثل الزيت يعني الماء الذي ورده قد أصغر أطول مكث. وشاط قل. شبيهة
بالزيت المغلي. والمزبون جمع خزن وهي الأرض القليلة. والباط الأرض المسهلة المنبسطة.
والبيجاجة الثقل البدن الكثير اللحم. والضباط الذي يجرى مسكبيه في المشي. وقوله
«يَمْسَحُ» أي يمسح بخافته كما يمسح بحرف ذراع من طول الركوب. والإغباط زوم الركوب.
يقول لما أكرم الركوب ونأذى به بكى وقال بخافته فسحبه بحرف ساعده.

(٢) يقول قد طعت النساء تبرزت التي يواجهن. والنساء المتعيات اللواتي يظفرن من
خصاص البيوت بلسعن ولا يسكافعن. لأروين هذه الإبل على كل حال. والدالج الذي

وقال هاهنا «الْإِغْبَاطُ» جمع غيظ وغيظ. وإغباط جمع الجمع والغيظ قُبْ
يَمْلَأُ ظَهْرَ البعير يريد خالطه أي اكب عليه للنوم من الإغياة والنهر. والأغلاط التي
لا خطم عليها. والبيجاجة (٢٣٣) الكثير اللحم المسترخي الذي يحمك في مشيته.
ضاط يضط مثل حاك يحمك

(١) البيجاجة (٢) ولقيته عين عترة. أبو زيد. . . . (٣) دحا

وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ كَفَصًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ . وَأَذْنِي ذِي ظَلَمٍ
وَأَذْنِي ظَلَمٍ أَيَّ أَوَّلٍ شَيْءٍ ، وَلَقِيْتُهُ عَيْنَ عَيْنَةٍ ، وَيُقَالُ أَفْعَلَ ذَلِكَ إِثْرَ
ذِي آثِيرٍ . وَإِثْرَةُ ذِي آثِيرٍ أَيَّ آخِرِ شَيْءٍ :

١٢٥ بَابُ اسْتِغْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِصْغَارِهِ

راجع في الالفاظ الكناية باب المذمة والافتقار (اصححه ١١١٠)

يُقَالُ غَمِطَ ذَلِكَ يَمُطُّهُ إِذَا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ^(٥) ، وَغَمَصَهُ ^(٦)
يَغْمِصُهُ ^(٧) غَمَصًا أَيَّ اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَإِنَّهُ لَمَيْصٌ ^(٨) ، وَقَدْ سَفِهَهُ ،
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيَّ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ قَضًا ^(٩) ، يُقَالُ ارْزَغْتُ فِيهِ إِذَا رَأَيْتُ إِذَا
أَنْتَ تَضَمَّقْتُهُ ، وَأَعْمَزْتُ فِيهِ إِعْمَازًا ^(١٠) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :
وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيَّةَ ^(١١) (٢٣٤)
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ إِحْضَانًا ، وَآهَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا أَرَدْتُ
بِهِ ^(١٢) . وَأَشَدُّ :

يُحَالُ الذَّلْوُ مِنَ الْبُشْرِ إِلَى الْخَوْضِ . وَالْمَالِجُ الَّذِي يَلْبَسُ الْمَلْبَسَ حَتَّى يُخْرَجَ الذَّلْوُ . وَقَوْلُهُ « دَلِمَا أَوْ
نَشَأَ » يَرِيدُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَمْتَسِحُ بِالذَّلْوِ إِذَا خَرَجَتْ اسْتَقْبَلَهَا رَجُلٌ يَمِينُهُ عَلَى الْإِسْقَاءِ فَاتَّخَذَهَا
وَصَدَّهَا فِي الْخَوْضِ . وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الَّذِي يَمْتَسِحُ غَيْرَهُ وَيُدْلِجُ هُوَ بِالذَّلْوِ إِلَى الْخَوْضِ . وَيُؤْخَذُ أَنْ
يَكُونَ « أَوْ » بِمَعْنَى الْوَارِدِ فَيَكُونُ بِالمعنى عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَمْتَسِحُ وَيُدْلِجُ . وَبِرُوي : دَلِمَا وَنَشَأَ [^(١٣)
أَيَّ الدَّوَاهِي .] بِمَعْنَى أَنَّ مَنْ اسْتَضَمَّقَهُ انْشَاءً وَطَبِيعًا فِيهِ لَا يَلْقَى مِنْهُنَّ دَوَاهِي فَأَمَّا
نَشَأَ]

^(١٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَمِطَ الْحَقُّ . وَغَمِصَ النَّاسَ أَيَّ اسْتَصْغَرَهُمْ

^(١٥) وَغَمَصَهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ^(١٦) وَغَمِصُهُ

^(١٧) لَقَمِصٌ ^(١٨) أَبُو زَيْدٍ ^(١٩) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

^(٢٠) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ : ذَرَيْتُ عَلَيْهِ وَازْدَيْتُ بِهِ

تَمَّاسُ هَذَاكَ اللَّهُ أَنْ أَنْ تَوَقَّلْ بِنَا مَلَهُدُ لَوْ يَمْلِكُ الصَّلْعُ صَالِحٌ^(١)
(قَالَ) "وَتَمَّتْ الْكَلَابِي" (٤٧٩): أَصَحَّ فَلَانُ بِحُضْنَةٍ^(٢)

إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ الْإِتِّصَارَ مِنْهَا. وَأَنْشَدَنِي:
يَخْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيَّةِ حُضْنَةٍ قَرِي غَنَازِي بَعْدَ سَوْءِ أَحْزَالِ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا بِأَنْتِي مَرِسُ الْقَوَى طَرِيفُ الْهَوَى مَا ضَى عَلَى الْأَهْوَالِ^(٣)
وَيُقَالُ أَقْبَحَتْهُ عَيْنِي إِذَا أَزْدَرَتْهُ، وَقَدْ بَدَأَتْهُ عَيْنِي، أَبُو زَيْدٍ:
وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبْطُ وَبَطًّا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَمَّعَ وَنَسِيتَ حَالَهُ. قَالَ
الْكَلْبِيُّ:

[فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا] بِأَيْدِ مَا وَبَطْنٍ وَمَا يَدِينَا^(٤)

[فَإِنْ تَغَيَّرَ فَتَحْنُ لِيَذَاكَ أَهْلُ] وَإِنْ تُرِيدُ الْعِقَابَ فَتَقَادِرِ بِنَا^(٥)

(١) الضالُّعُ المُنْتَرِفُ. [يقول أبو نَدْرٍ عن طَلْحَمْنَا وَابْنُ بَرٍّ: مَا بِنَا تَمَّاسٌ]

(٢) [يعني بِذِكْرِي يُكْثَرُ ذِكْرِي وَيُلْجَأُ بِهِ، وَالْقَصِيَّةُ الْقَرِيبُ وَالْكَلَامُ فِي الْإِنْسَانِ بِالْقَبِيحِ. وَالْعَنَاءُ الْإِسْتِغْنَاءُ بِالشَّيْءِ، وَأَنْ يَكْتَفِيَ بِهِ مِنْ ذَهَبِهِ. وَالْمَرِسُ الْقَوَى الْمَالِدُ. وَطَرِيفُ الْهَوَى أَيْ يَسْتَحْدِثُ هَوَى بَعْدَ هَوَى فَإِذَا رَأَى حَسَنَ نَحْبَةٍ أَوْ اسْتَطَرَفَ نَحْبَةً غَيْرَهُ. وَمَا ضَى عَلَى الْأَهْوَالِ يَرِيدُ الْأُمُورَ الَّتِي تُفْرَحُ وَتَحْدُثُ مِنْ تَمَرُّقٍ لَهَا. وَلَمَّا ضَى أَيْ يَخْفَى بِذِكْرِي إِذَا خَشِيَ أَنْ يُفْعَلَ بِهِ فِعْلٌ فَتَسْبِيحُ يُسَبِّحُ بِهِ فَإِذَا اسْتَغْنَاهُ دَفَعَ عَنْهُ حَقُّ لَا يَقَعُ بِهِ مَا يَسْكُرُهُ وَقَدْ كَانَ أَشْرَفَ عَلَى وَفُورِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ بِهِ.]

(٣) [ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا فَضْلَ عَدْنَانَ عَلَى قُحْطَلَانَ، يَقُولُ

(٤) أَبُو يُونُسَ (ب) حُضْنَةٍ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الظِّلْمَةُ وَالظَّلَامَةُ وَاحِدٌ، وَالْقَصِيَّةُ الْقَرِيبُ. وَطَرِيفُ الَّذِي يَتَطَرَّقُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ.

(د) يَدِينَا

وَقَدْ أَذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ نَهْيُ
عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ ، وَالْأَبْسُ التَّصْمِيرُ وَالْقَهْرُ . أَبَهُ يَأْبَهُ أَبًا . قَالَ
الْعَجَّاجُ (٤٨٠) :

لُيُوثُ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ يَأْبِسْ يَنْفِينَ بِالْأَزَارِ وَأَخَذَ هَمْسًا^(١)
وَيَقَالُ أَذَرَى بِهِ يُذِرِي إِزْرًا إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَذَرَى عَلَيْهِ يُذِرِي
ذَرِيًا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ دَامًا اسْتَصْفَرَهُ وَأَحْتَقَرَهُ^(٢)

١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

(راجع في الألفاظ الكتابية باب الغدو والسير (الصفحة ٨٢))

يُقَالُ جَاءَ يَطْفُئُهُ وَيَطْفَأُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ . [زَادَ أَبُو عَمْرٍو :
يَطْفُوهُ . (قَالَ) وَهُوَ أَجْوَدُهَا .] (قَالَ) وَتَمَسَّتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ : جَاءَ

أَيُّ شَيْءٍ قَدَمَانَا مِنْ غَدْرٍ عَنْكُمْ أَوْ غَفَابٍ لَكُمْ فَيُغْدِرُهُ . نَسَا . يُحَاطَبُ بِذَلِكَ الْبَشَائِرَةُ . يَقُولُ
أَبْدَنًا قُوَّةً لَا ضَعْفًا وَلَا مَرِيضَةً . يُقَالُ يَدِي مِنْ بَدَمٍ إِذَا شَكِلَ ضَرْفًا^(٣) . [وَمِنْ دَعَاهُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
مَانَةٌ يَدِي مِنْ يَدِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهُوَ مَنَّا » يُرِيدُ وَجَرَتُهُ مَنَّا بِأَيْدِيهِ غَيْرِ ضَرْفٍ وَحَذَفِ الْمَضَافِ
وَهُوَ الْخَبْرُ وَرَفَعَ التَّسْمِيَةَ الَّتِي كَانَ يَجْرُودُ لِأَنَّ الْمَضَافَ كَانَ تَرْفُوعًا وَقَدْ قَامَ مَقَامُهُ .
وَقَوْلُهُ « وَإِنْ تَرَدَّدَ الْعَقَابُ فَقَادَرْنَا » هُوَ مَنْصُوبٌ بِفعلٍ مُقَدَّرٍ قَبْلَهُ وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَالِ
وَتَنْقِيزُهُ فَتَنْعَنُ تَفْعَلُهُ غَادِرِينَ]

(١) [وَبِرُوي : ضَرَاغَمٌ تَنْفِي يَأْخُذُ هَمْسًا . يَمْدُجُ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَنِي أُنَيْة .
وَالْأَزَارُ وَالزَّيْبُ صَوْتُ الْأَسَدِ . وَالْهَمْسُ مُصَدَّرٌ مِمَّا إِذَا عَصَرَهُ وَعَصَرَهُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ
يَذَلُّهُمْ أَحَدٌ وَلَمْ يُرْمَ تَحْقِيرُهُمْ وَاسْتِصْفَارُهُمْ]

(٢) ضَرَاغَمٌ تَنْفِي يَأْخُذُ هَمْسًا (٢٣٤)^(٤) وَيُقَالُ ذَامَهُ ذِيماً أَيْضًا^(٥)

(٣) وَيُقَالُ اللَّهُمَّ لَا تَطْلُبْنِي بَعْدَ مَا رَفَعْتَنِي^(٦)

يُفْرِشُهُ فِي هَذَا الْمَتَى ، وَقَدْ آتَاهُ يَأْتِيهِ الْآبَا^(١) . قَالَ^(ب) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ
الْأَسَدِيِّ أ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَيْرِ وَبَعْدَ غَيْرِ يَأْتِيَنَّ آتَابَ الطَّرَائِدِ^(٢)
وَجَاءَ يَنْفَعُهُ . وَيَكْفُلُهُ . لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ ،
وَمَرَّ يَتَحَدَّهُ وَهُوَ يَقْطَعُ الدُّوَابَّ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوَاقًا شَدِيدًا ،
وَهُوَ رَجُلٌ قَطَاطٌ . (أَبُو غَمْرٍو: الصَّوَابُ قَطَاطٌ) ، وَنَبَلَهَا يَنْبَلُهَا نَبَلًا إِذَا شَدَّ
سَوَاقًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيَّ قَدْ تَدَلُّوْا الْمَطِيَّ دَلُّوْا وَتَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوْا
وَقَدْ حَشَّاهَا بِحَشَّهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢٣٥)
أ وَهُوَ الْحَطْمُ الْقَيْسِيُّ أ :

قَدْ حَشَّاهُ اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَلَا بِحِزَّائٍ عَلَى ظَهْرٍ وَصَمَّ^(٣) أَمِنْ يَلْقَى يُوَدِّكُمَا أَوْدَتِ إِرَمَ^(٤)
وَمَرَّ زَعَقُ دَوَابِّهِ زَعَقًا أَيَّ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا وَهُوَ رَجُلٌ زَائِقٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

(١) [وقد مضى تفسيره]

(٢) [كألف ذكره بالألف والحطم الذي يحطم الشيء بكسر هاءه . يريد أنه يسوقها رجل
جأش ليس بواهن ولا ضعيف ولا ترعيب ولا جزاء . يعني أنه ليس بمن يتعريض لحميس
ألفاً حشاً شريفها وجليلها . والوصف ما وقفت به النجم أن يصيب (٤٨) الأرض . وإرم
هو عاد . ومعنى الشعر أن الحرب قد حشيت وأحميت . وذكره سوني الأبل وتبهرها على
طريق المثل]

تَعْلِي إِنَّ عَلَيْكَ سَائِقًا^(١) لَا مُبْطِئًا^(٢) وَلَا عَنِيفًا رَاحِعًا^(٣)
إِنَّا يَا عَجَّازَ الْمُطِيِّ لَا حِقَاقًا^(٤)

١٢٧ باب حسن القيام على المال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب النهوض بالنمل (الصفحة ١٢٥)

يَقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ،
وَإِنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَإِنَّهُ لَسُرُودُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شَيْعُ
مَالٍ ، وَصِصِيَّةُ مَالٍ ، وَإِنَّهُ لَمُخْنَجُ مَالٍ . قَالَ^(١) أَنَا قَوْمُ بَنِي مَلَطٍ
الْأَسَدِيُّ :

قَدْ عَنَتِ الْجِلْعَدُ شَيْخًا أَعْبَجَا مُخْنَجَ مَالٍ حَيْثَمَا^(٢) تَصَرَّفَا^(٣)

(١) [يقول للابل اطلبي إن لك سائقًا ولا تجزئي في سوقك فيسجوز القدر فتشظم
الركاب ، ولا يبطئ في السوق فيبقر في سبيلها بل يحملها على مقدار من السير تطيقه فلا
تكون شبيهة ولا كالة مخسرة . وقيل الراعي الذي يصح بها]

(٢) إِنَّ طَلِيكَ فَاعْلَمَنَّ سَائِقًا

(٣) لَا مُتَبِّيًا^(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ بُدَارَةُ الرَّاعِي هُوَ الَّذِي يَسُوقُ
وَيَصْبَحُ بِهَا صِيحًا شَدِيدًا . قَالَ وَثَلَةُ الرَّاعِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَصَحَّتْ أُمُّ الْقَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ
يَقُولُ : قَلَوْتُ الْإِبِلَ سُقْتُهَا سَوْقًا شَدِيدًا . وَدَلَوْتُهَا أَلَيْسَ مِنْهُ وَانْشَدَ :

لَا تَقْلَوْا مَا وَأَدْلُوْا مَا دَلُّوا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ اخْلَاءَ غَدَا

يَقُولُ أَيْلِنَا السَّوْقُ وَإِنْ عَيْتَا عَمَلُ يَوْمٍ فِي يَوْمَيْنِ لَيَكُونُ ذَلِكَ ابْقَى لِلْإِبِلِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَانْشَدَ^(٥) أَيْضًا

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجِلْعَدُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (233) أَيْضًا إِذَا

اسْتَلَتْ بِهَا قُوَّةَ جِلْعَدٍ

[عَدَا يَاطْمَارٍ وَمَا تَلَقَّيَا لَمْ يَتَمَلَّ نَعْلًا وَلَا تَحْقَقَا] ^(١)
 وَهُوَ إِذَا مَالَ وَإِذَا مَعَّاشٍ . قَالَ تَحْمِيدُ :
 عَرَبِيَّةٌ لَا نَاجِضٌ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلْبَانُ
 إِذَا مَعَّاشٍ لَا يَزَالُ يَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ ^(٢)
 وَقَرَّ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ زُهَيْرٍ :
 تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِذَا هَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ ^(٣)

(١) [قال الخليل امرأة فيما أفرد . والافتحف الصلب الميم الفاظ العظام ورواية
 أتميتة واذنه . وقوله «أيضا تعرف» أي هو يصلح لئلا على كل حال وفي كل موضع . والأطوار
 الخلفان من الشباب]

(٢) [عربية امرأة من غريب بن ربيعة بن عبد الله بن هلال . والناحض الممزوجة التي
 كبرت وذعن كسها . والقدامة القسمة والكبر . يقال امرأة قديمة بينة القدامة إذا
 كانت كبيرة . والمعصر التي دنت للخص . وقوله «لا يزال يطاقها شديدا» يقول هي السمر
 في غل . وعلاج في إصلاح عيشها وإن كان لا يطاق طبعها . والطاق أي تشد . و«سملها»
 (٤٨٢) حتى تستكن من السمل . والسورة المدة . والقاعد التي تمتدت عن الولد . والمعم
 قواعده . ويروي وفيها سورة . والسورة البقية التي بقيت من شياها مثل السور من الماء
 وغيره]

(٣) أي هم الذين يقومون بها القيام المصمود . [وحزم «تجدهم» لأنه جواب شرط قد
 تقدم . وقوله «على ما خبلت» يعني على ما شاعت لمن أراد معرفتها . يريد أن الذي ينظر في
 امر هذه العرب شك لا يدري إلى أي شيء يعبر أمرها وهي في أول أمرها تحيل إلى بعض
 الناس أما تكون على فرقة من الفرقتين بعينها وتحيل إلى بعضهم أما تكون على الأخرى . يقول
 فقولوا القوم الذين مدحهم وهم ينان بن أبي حارثة وأهل يقومون بها على كل ظن يظن بها . وتجذ
 يمدى إلى مفعولين لأنه بمعنى علم . والتفسير المتصل بتجد هو المفعول الأول . وهم متصل . وإذا
 المفعول الثاني ومن جعل إزائهما ظرفا بقرلة حذاهما . قال السمعاني المتصل بتجدهم المفعول الأول
 وهم مبتدأ وإزائهم خبر . والجملة في موضع المفعول الثاني لتجدوا . والجماعات أن يجمعوا في
 موضع واحد ولا تفرج إليهم إلى الذي تشجر فذلك هلاك المال . والأزل الخيس . يريد تجد
 هؤلاء القوم مذبرجا والذين يقومون بها]

(٤) ويروي : سورة مضموم مهموز أي بقية من الشباب وإذا فتح لم يضر . أراد
 شدة ووثقا وارتفاعا

وَيَقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنُ الرِّعْيَةُ إِنَّهُ لَيَلُو مِنْ أَبْلَاهَا . قَالَ عَمْرُو
أَنْ لِي جَلًّا :

فَصَادَقَتْ أَصْلَ مِنْ أَبْلَاهَا يُعْجِبُهُ التَّنَزُّعُ عَلَى خِلَابِهَا^(١)
وَأَنَّهُ لَيْلٌ^(٢) مِنْ أَحْبَابِهَا ، وَعِلٌّ مِنْ أَعْسَالِهَا ، وَزِدٌّ مِنْ أَزْدَادِ
الْمَالِ ، وَيَقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لِأَصْبَا أَيُّ أَتْرَاحَسًا . قَالَ الرَّاعِي :
ضَعِيفُ الْأَصْبَا يَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إَصْبَا^(٣)

١٢٨ بَابُ الْحُم

رَاصِعٌ فِي قَدِّ الْأَنَّةِ

«الْوَذْرَةُ أَلِطَّةُ الصَّغِيرَةِ فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ»
فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيَقَالُ بَيْمِرٌ هَيْرٌ وَبَيْرٌ قَاهِيرٌ

(١) يُرِيدُ صَادَقَتْ الْإِبِلَ سَافِيًا أَصْلًا وَهُوَ الْمَتَعَةُ الْحَسَنُ الشَّدِيدُ . وَالتَّنَزُّعُ الْمَجْدُوبُ بِالذَّأْوِ
وَالْإِسْفَهَاءِ . وَالظَّاهِرُ الْمَطَاشُ]

(٢) أَيِ يَشَارُ الْبَهْمَاءُ بِالْأَصَابِعِ إِذَا رُوِّتْ «٢٠١٦» . [وَارَادَ بِقَوْلِهِ «ضَعِيفُ الْأَصْبَا» أَنَّهُ قَلِيلُ
الضَّرْبِ لَهَا (٤٨٣) . وَزَعَمُوا أَنَّ قَوْلَهُ «يَادِي عُرُوقِ» مِثْلُ «فَدَّ كَبِيرٌ وَخَطِيمٌ جَسَدُهُ»
لِي رَتَمِي الْإِبِلَ وَإِصْلَاحُهَا وَإِذَا كَبُرَ اضْطَرَّتْ رِجْلُهُ وَبَقِيَ عُرُوقُهُ (قَوْلٌ) رَعْنَدِي أَنَّهُ يُرِيدُ
بِقَوْلِهِ «يَادِي عُرُوقِ» أَنَّهُ قَلِيلُ الْحُمِّ وَإِذَا قُلَّ الْحُمُّ ظَهَرَتْ عُرُوقُ وَمِثْلُهُ :
وَفِي جَسَدِهِ رَاغِبًا شَحُوبٌ كَانَتْ قُرَالٌ وَمِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ يُحْزَلُ

«وَلَيْلٌ»^(٤) يُسَمَّى الْحُمُّ الْقَتَالُ وَالْمُخَضُّ
وَالْمَكِيلُ وَالْدَحِيضُ . هَذَا عَنْ غَيْرِ يَمْتَوَبٍ (٢٠١٦) . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : وَجَدْنَاهُ فِي أَوَّلِ
هَذَا الْبَابِ وَقَرَأْنَاهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فَرَفَعَهُ . وَكَانَتْهُ تَوَقَّفُ فِي «الدَّحِيضِ» فَلَمَّا أَوَّلَ الْبَابِ
عَنْ أَبِي يُونُسَ قَوْلُهُ : يَقَالُ هِيَ الْوَذْرَةُ لِلْبَضْعَةِ الصَّغِيرَةِ^(٥) رُفِيتْ

الْكثِيرُ اللَّحْمُ وَالْوَرْدُ الْكَبِيرُ الْوَرْدُ ، فَإِذَا شَرَحَ اللَّحْمُ وَقَدِّدَ طَوَّالًا فَهُوَ
الْقَدِيدُ ، فَإِذَا شَرَحَ عِرَاضًا فَهُوَ الْعَشِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَفَأَ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْوَشِيقُ أَنْ يُفْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً بِاللَّحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَأَلْتَمَرُ أَنْ
يُطْعَمَ صَغَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْجَفَفُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ
يَذْكُرُ قَرَسًا يُصَادُ عَلَيْهَا :

فَنَشِجُ نَجَلِ الْحَيَيْنِ لَحْمًا وَتَبْقَى الْإِمَامُ مِنَ الْوَزِيمِ

وَقَالَ " اِجْرُؤْ نَزْدِيَا حِ الْبَاهِلِي :

تَرُدُّ الْحَيَّ لَا تُنْثِي عَذَارًا [وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا " الْوَشِيقُ

أَرَاهَا عِنْدَ قُبْنَا قَصِيرًا وَنَبَذَهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقًا "]

وَقَالَ " أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

أَهَا أَشَارِدُ مِنْ لَحْمٍ تُنْمِرُهُ

مِنْ أَلْمَالِي وَوَحْزُ مِنْ أَرَانِيَا (٤٨٤)

(١) [يَصِفُ قَرَسًا وَذَكَرَ أَنَّهَا تُذْرَكُ الْمَجْرُ عَنِ الْوَحْزِ ، وَيُصَادُ عَلَيْهَا فَبَلَّ أَنْ يَنْدَى
عَذَارَهَا مِنَ الْعَرَقِ . وَالْمَذَارُ السَّيْرُ الَّذِي يَقَعُ فِي خَدِّهَا الْمُتَّصِلُ بِمَذَادِ اللَّحْمِ . وَيَكْثُرُ عِنْدَ
سَائِلِهَا اللَّحْمُ فَأَسْكَنَهُ طَرِيًا ، وَيَقْدُدُ مَا يَرِيدُ كَثَرَتِهِ ، وَتَحْبِسُهَا عِنْدَ قُبْنَا وَتُرَاقِي أَحْوَالَهَا
كَلَرُهَا هَلَا وَتَكُونُ قَرِيًّا إِذَا قَاتَعَتَا مِنْ يَسْتَمِينِ بِنَا أَوْ يَسْتَصِيرُ]

(٢) [الْأَشَارِدُ جَمْعُ " الْأَشْرَارَةِ [وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَبْسُطُ طَائِفَةُ اللَّحْمِ وَغَيْرُهُ . وَيُقَرَّقُ
يَجِفُّ وَيُفْتَرِجُ عَنْ شَيْءٍ الْجَفَفُ [. وَالْوَحْزُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ [. وَمَثَلُ وَحْزِ الْأَيَّةِ وَمَا يُجْرِي
عَمْرَاهَا [. وَيُرِيدُ بِالْأَلْمَالِي الثَّمَالِي . وَبِالْأَرَانِي الْإِرَانِي . [وَصَفَ عَقَابًا وَذَكَرَ مَا عِنْدَهَا مِنْ لَحْمٍ
فَعَبْدَهَا مِنْ لَحْمِ الثَّمَالِيَةِ وَالْأَرَانِي . (قَالَ) وَالثَّمَالِي يَرِيدُ الثَّمَالِيَّةَ كَمَا قَالَ لَيْدٌ : دَوَسَ الثَّمَالِيَّةَ

(ب) سَائِلِهَا

(أ) آخِرُ

(د) وَاحِدَهَا

(ع) النَّسِيرُ وَذَكَرَ عَقَابًا

فَإِذَا كَانَ الْمَضُوءُ تَامًا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَذَلٌ وَارِبٌ. يُقَالُ
قَطَعَهُ جَذُولًا وَآرَابًا. وَقَطَعَهُ إِرَابًا إِرَابًا. وَجَذَلًا جَذَلًا. وَعُضُوا عُضْوًا^(١).
فَإِذَا كَثُرَ الْمَضُوءُ بَاثْنَيْنِ فَهُوَ كَثْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَاذِلَهُ هَبَّتْ يَلِيلٌ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كَثْرٌ أَيْحَ وَذُومٌ^(٢)
وَيُقَالُ أُعْطِيَ عُضْوًا مُورِبًا أَيْ تَامًا. وَأَعْطِي جَذِيَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَيْ
قِطْعَةً صَغِيرَةً. وَأَعْطِي حُرَّةً مِنْ كَبِدٍ. وَحُرَّةٌ مِنْ فِلْدٍ. وَالْفِلْدُ كَبِدُ الْبَعِيرِ
وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ
حُرَّةٌ. وَيُقَالُ أُعْطِي^(٣) فِلْدَةً مِنْ كَبِدٍ. قَالَ أَحْمَدُ بَاهَاةً (٤٨٥):
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فِلْدٌ إِنْ أَلِمَ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَزُرِي شَرِبَهُ الْفَرُّ^(٤)

بَنَاسِعٍ^(٥) غَابَانٍ. بَرِيدٌ «الْمَنَازِلُ» وَكَأَنَّ قَالِ عِلْقَةً:

كَأَنَّ أَرِيْقَهُمْ ظَلِيَّ عَلَى شَرْفٍ مُقَدَّمٍ نَسَبًا الْكَثَّانُ تَلُومُومٌ

أَرَادَ «بَسَائِثُ الْكَثَّانِ» مُحَذَفٌ [وَهَذَا مُشَبَّهٌ قَوْلُ لَبِيدٍ: وَهُوَ مِنَ الْمَحْذُوفِ. وَبِئْسَ أَيْ كَاهِلٌ
لَيْسَ مِنْ هَازِلِينَ وَأَيْمًا هُوَ بِمَثَلِ بَعْضِ الْحُرُوفِ مِنْ بَعْضِ] وَبِئْسَ الْعَجَاجُ (٢٣٦): فَوَاطِنًا
مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَصَى^(٦). أَرَادَ الْمَسَامَ. [وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُبْدَلِ]
(١) [هَبَّتْ قَامَتْ مِنْ تَوَمَّهَا وَاسْتَيْقَضَتْ. وَقَوْلُهُ «يَلِيلٌ» أَرَادَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ
تَلُومُنِي عَلَى إِتْلَافِ مَا لِي وَتَحْمِلُ إِيَّايَ الْمَاضِي. وَفِي كَفِّهَا مِنْ لَحْمٍ إِلَّا لِي الَّتِي تَحْمِلُهَا كَثْرٌ تَأْكُلُهُ
كَأَنَّهُ تَعَجَّبُ مِنْ لَوْحِهَا لَهُ عَلَى تَحْمِيلِهَا مَعَ انْتِفَاعِهَا بِهَا تَحْمِلُهَا. وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا
أَخَذَتْ عُضْوًا مِنَ الْمَزْرُورِ الَّتِي تَحْمِلُهَا وَأَرْوَتْهُ إِذَا. وَهُوَ يَرُدُّمُ أَيْ يَسِيلُ مِنَ الْقَسَمِ لِيَنْدَمَ عَلَى
تَحْمِيلِهَا مِثْلَ هَذِهِ الْمَزْرُورِ. وَالْأَيْحُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ فَإِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَوْتٌ صَافٍ
كَكَلَمَةِ الْحَمَى]

(٢) أَرَادَ تَكْفِيهِ مِنْ جَمِيعِ الشَّوَاءِ قِطْعَةً مِنْ كَبِدٍ يَأْكُلُهَا فَيَجْعَلُهَا بِهَا. (بَرِيدُ الْمُشْتَقِيرِ
إِنْ وَهَبَ الْبَاطِلُ. وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ بَلْ يَكْتَفِي بِخَلِيلٍ مِنَ الْإِرَادِ وَالْيَمْرِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ]

(٣) وَعُضُوا أَيْضًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَذَكَ مِنْ كَثْرَةِ دَسِيجٍ
(٤) وَكَأَنَّ قَالِ
(٥) أَيْحَ مُكَتَنَزٌ مِنَ اللَّحْمِ وَذُومٌ الْيَلِيلُ
(٦) أَعْطَى

وَيَقَالُ أَعْطِنِي شُطْبَةً^(١) مِنْ سَنَامٍ . وَفِلْمَةً^(٢) مِنْ سَنَامٍ . وَسَائِقَةً^(٣) مِنْ سَنَامٍ . وَشَطًّا السَّنَامُ جَانِبُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢: ١٦٧) :

كَالشَّطِّ يَزْمِي قُوَّةَهُ بِشَطِّ^(٤)

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ التَّرْقُقَ الْعَظِمَ الَّذِي قَدْ اخْتَذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَرَّقُقَ هَذَا الْعَظْمُ أَيَّ تَتَبَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكَلَهُ^(٥) ، وَانْتَحَضَتِ الْعَظْمُ أَنْحَضُهُ^(٦) إِذَا اخْتَذَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ الْكَنْدِيُّ وَذَكَرَ قَدْرًا :

كَانَ الْحَالَةُ فِيهَا الرِّدَاحُ لَمْ تَقْرُهَا النَّاحِضَاتُ اهْتِبَارًا خَرِيعٌ دَوَادِي^(٧) فِي مَلَبٍ فَتَصْعَدُ طَوْرًا وَآخَرَى انْحِدَارًا^(٨)

(١) [نصفًا لَمَّا صَحَا . بقول هو مثل سَنَامٍ نَوْذُهُ سَنَامٌ آخَرُ كَانَ يَنْحَضُهُ ضِعْمُ سَنَانِينَ]

(٢) [الْحَالَةُ الْفَقَارَةُ مِنْ فَقَارِ الصَّائِبِ وَهِيَ شِبْهُ الْفَقَارَةِ مِنْ عِظَامِ صُلْبِهِ . وَالْمَتَعُ نَحَالٌ . وَالرِّدَاحُ الْفَضْفَضَةُ الْكَبِيرَةُ (٥) الْحَمِيمُ لَمْ تَقْرُهَا لَمْ تَأْخُذْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَمِيمِ . يُقَالُ غَرَوْنَةُ إِذَا انْبَتَتْ . وَالنَّاحِضَاتُ جَمْعُ نَاحِضَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ النَّحْضَ وَهِيَ الْحَمِيمُ . وَالْاهْتِبَارُ اخْتِذَ الْعَظْمِ وَهُوَ جَمْعُ خَبَرَةٍ . وَالنَّيْزَةُ الْفِطْمَةُ مِنَ الْحَمِيمِ . وَالْمَتَرِيعُ الْفَتَاةُ الْمُسْنَةُ . وَالدَّوَادِي (٥٧٦) جَمْعُ دَوَادٍ وَهِيَ الْأَرْجُوحَةُ . وَالْأَرْجُوحَةُ شِبْهُ تَيْمَنَةٍ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدُ اثْنَانِ عَلَى سُرْفَيْهَا يَمِيلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ . شِبْهُ قَطْعِ الْحَمِيمِ الْكَبِيرِ الَّتِي فِي الْقِدْرِ بِجَارِيَةٍ خَرِيعٌ تَلْعَبُ

(١) شُطْبَةً (٢) فِلْمَةً

(٣) سَائِقَةً

(٤) وَشَطًّا

(٥) وَكَلَهُ

(٦) دَوَادِي

الضَّخْمَةُ

(٧) قَلَمَةً

(٨) عَلَيْهِ

(٩) وَانْتَحَضَتِ الْعَظْمُ أَنْحَضُهُ نَحْضًا

(١٠) الْحَالَةُ الْبَقْرَةُ مِنْ بَقَرِ الْبَعِيرِ . وَالرِّدَاحُ

وَيُقَالُ قَدْ حَبَّ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزْوَرِ. أَيْ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
اللَّحْمِ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجَزْوَرِ إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ
هَذِهِ قِدْرٌ تَأْخُذُ جِلْدَةَ الْجَزْوَرِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْمَعًا، وَيُقَالُ أَطْعَمَهُ مَرْعَةً مِنْ
لَحْمٍ. وَنَقَعَهُ مِنْ لَحْمٍ أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَيَاتَيْنِ يَوْمَ
الْيَمَامَةِ أَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مَرْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْفَاهَا السُّؤَالُ.
أَوْ قَالَ «وَجُوهِهِمْ»^(١)، يُقَالُ لِلْحَمَةِ الَّتِي يُضْرَى بِهَا الْعَصْرُ وَالْبَازِي وَمَا أَشْبَهَهُمَا
مِنَ الطَّيْرِ: لَحْمَةٌ^(٢) الْبَازِي وَالْعَصْرُ^(٣). وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلٌ وَمُخْرَذَلٌ^(٤) أَيْ
مَقْطُوعٌ، وَلَحْمٌ نِيٌّ^(٥) بَيْنَ النُّيُودِ. وَقَدْ أَنْتَ اللَّحْمُ^(٦)، وَلَحْمٌ نَهْيٌ^(٧) وَقَدْ
أَنْتَ اللَّحْمُ. وَقَدْ نَهَى^(٨) اللَّحْمُ نَهَاءً وَنَهْوَةً، وَلَحْمٌ يَلْفَدُ^(٩)، وَيُسَلِّدُ
إِذَا كَانَ أَحْمَرًا لَمْ يَنْفُجْ، وَلَحْمٌ مَلْفُوسٌ. أَعَالَ أَبُو غَيْرٍ: مَلْفُوسٌ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَلْمَسٌ، وَالْمَضْمَبُ الَّذِي لَمْ يَنْفُجْ، وَالْمَضْمَبُ الَّذِي
أَيْضًا مِنَ الْأَنْفَاجِ يَصَادُ غَيْرُ مُنْجَمَةٍ^(١٠)، وَلَحْمٌ مَلْفُوجٌ^(١١)، وَالْمَلْفُوجُ بَيْنَ

فِي الدُّودَةِ هِيَ تَصْنَعُ مَرَّةً وَتَعْلُ أُخْرَى. وَقَطَعَ نَاعِمٌ لَحْمَهُ فِي الدَّائِي وَتَسْمَلُ. وَقَوْلُهُ
«تَصْنَعُ طَوْرًا» يُرِيدُ أَنَّ النَّحَانَةَ مِنَ اللَّحْمِ يَنْفُجُ بَعْضُهَا فِي الْمَرْقِ فِي النَّيِّ ثُمَّ تَقُودُ
الْقِدْرَ فَتَصْنَعُ فَوْقَ الْمَرْقِ قَشِيَةً دُخُولَ بَعْضِهَا فِي الْمَرْقِ بِاتِّخَادِ الدُّودَةِ وَخُرُوجِهَا بِعَمْدِهَا.
وَالْعِدَارُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَعْمُولَةِ أَيْ تَتَعَدَّرُ الْعِدَارُ]

(١) لَحْمَةٌ (٢) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ لَحْمَةٌ الْبَازِي وَلَحْمَةٌ الْبَازِي
بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. وَكَذَلِكَ لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ
لَا غَيْرَ. وَكَانُوا (٢٣٧) فِي لَحْمَةٍ وَعَسَلَةٍ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

(٣) خَرَادِيلٌ وَمُخْرَذَلٌ (٤)
(٥) وَلَحْمٌ نَهْيٌ يَأْتِي (٦)
(٧) جَسَتْ يَوْمَ يَنْفَا (٨)
(٩) نَهْوٌ (١٠)

(١١) قَالَ أَبُو يُونُسَ: وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ

اللَّحْمُ يَكُونُ فِي الطَّيِّحِ وَالشَّوَاءِ الَّذِي لَمْ يُبَالَعِ فِي نَفْسِهِ^(١)، وَالْمُضَهَّبُ فِي الشَّوَاءِ خَاصَّةً. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

نَحْنُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَا إِذَا نَحْنُ قُنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبٍ^(٢)

(قَالَ) وَالْمُضَهَّبُ بِصَادٍ غَيْرِ مُفْجِئَةٍ أَصْفِيفٌ مِنْ شَوَاءِ الْوَحْشِ^(٣)

الْمُخْطِيطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يَأْسُ. وَأَنْشَدَ:

وَلَا جَاءَهَا الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصَّيْفِ الْمُضَهَّبِ^(٤)

وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: شَوَاءٌ مَحَاشٍ وَمَحَاشٍ وَقَدْ أَمَحَشْتُهُ حَتَّى أَمَحَشَ أَهْوَاءُ

^(٥) وَأَنْفَجْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّا وَتَهَذَا أَيَّ تَهَرَّأَ، وَيُقَالُ هُوَ يَكْكُشُ اللَّحْمَ

إِذَا كَانَ بِأَكْلٍ مِنْهُ وَهُوَ يَأْسُ، وَتَدَأْتُ اللَّحْمَ فِي النَّارِ إِذَا مَلَّتْهُ فِيهَا.

وَتَدَأْتُ الْقَرَصَ فِي الْمَلَّةِ، وَالْحَنِيدُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ

لِتَنْضِجَهُ (2:18). وَقَدْ حَنَيْدَ الْفَرَسُ إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ لِيَقْرَقَ، وَيُقَالُ

شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوَيْ وَلَا يُقَالُ أَشْتَوَيْ. إِنَّمَا الْمَشْتَوِي الرَّجُلُ.

قَالَ لَيْدٌ:

(١) [يعني أنهم كانوا في صيد فلهذا صادوا واشتروا وأكذوا، مسحوا أيديهم بأعراف

الحبل لأنهم لم يكن لهم ما يمسحون به أيديهم، وإنما ضهبوه ولم يبالعوا في شبيه لأنهم كانوا

على جملة. وتقدير الكلام نحن أعرف الجياد بأكفنا. فنقلب]

(٢) وفي المحاش: صيف الشواء من الوحش

(٣) [ذكر امرأة وأنها لم تكن ذاك لحم الصيد. والقناص جمع قايص وهو الصائد. والصيف من اللحم ما شريح عراضاً]

(b) صيف الشواء من الوحش

(a) ضحية

(d) قال ويقال . . .

(c) وأنشدني

(e) فوقه

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أَمَّهُ بِالْوَكِّ قَبْدًا مَا سَالَ
لَوْ نَهَتْهُ فَأَنَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحًا وَاجْتَمَلَ^(١)
وَيَقَالُ شَوِيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ^(٢) الشَّوَاءَ ، وَأَعْطَيْتِي شَوَاءِي^(٣)
وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي تَشْوِيهَا ، وَشَوَاءٌ مُرْعَبٌ إِذَا كَانَ مُعْطَاً^(٤) ،
وَالْأَسْلَعُ مِنَ اللَّحْمِ الْبَيْضُ^(٥) ، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ^(٦) ، وَالْأَيْضُ
مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَفِيهِ إِنْاضَةٌ وَقَدْ أَنْضَتْهُ إِنْاضًا ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْإَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجُرْدَاءٍ يَنْتَابُ الْقَيْلَ حَارَهَا^(٧)
وَيَقَالُ لَحْمٌ عُلْبٌ^(٨) إِذَا كَانَ غَلِيظًا صُلْبًا عِنْدَ الْمَضْغَةِ ، وَخَمِطٌ
الْجُدِي فَأَنَا أَخْمَطُهُ^(٩) وَهُوَ خَمِيطٌ^(١٠) ، قَالَ الْجَحَّاجُ :

(١) الاجتماع إذ ذاك الورد ، والادم منه الجليل ، [وعَلَامٍ مجرود برزب وهي الضميرة .
والأنوك الرسالة . يريد أنها رسالت ابنها تسمى طاماً فذرائعها ما طلبت واغنتها . ولو
خفت من سؤالاتها غفلت عنها وكنت تترسل إليها ما يكنها . وبني عيالهم يريد أنهم يتسرعون
ويطلبون جاراتهم الإماء وذوات الصيال]

(٢) يراد الشبيبة ويدكر أنه محبوب الفلوات التي هي جرد لا نبت فيها ولا ماء ولا
علم لجرائه وشجافته . والمدعس المختلج القوم وحيث نوضع المدسة ويشوى اللحم .
واختفيتها أي أظهرتها أي أظهرت الأبيض وأخرجته من القلة جده الأرض المرقاة
٨٨٨ ، وقوله : ينتاب القيل « يريد ما بقي من الماء في القدران . يقول حمير هذه
الأرض تطلب بقايا الماء لتشرب لانه لا ماء جده الأرض . وينتاب وينوب واحد]

(٣) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٤) شَوَاتِي

(٥) أَبُو زَيْد وَالْأَصْبَغِي

(٦) يَا فَتَى

(٧) مجرّداء مثل الوكف يكتبو غرائها . (قال)

(٨) إِنْاضَةٌ

(٩) عُلْبٌ

الوكف النطع والغراب الحد . واختفيتها استخرجتها

(١٠) إِذَا لَمْ يَنْضَجْ

(١١) خَمِيطٌ

شَاكُ يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطُ شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطُ ^(١)
 (قَالَ) وَإِذَا انْتَجَبَتْ قُوَّةُ مَهْرَدٍ، وَقَدْ هَرَدَتْهُ قَهْرَدٌ هُوَ ^(٢) وَالْمَهْرَاءُ
 مِثْلُهُ وَقَدْ حَسَسَ (2:38) اللَّهُمَّ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَجَعَلْ يَشِيرُ عَنْهُ
 الْجَمْرُ وَنَجَّيْهِ ^(٣) وَكَتَفْتُ اللَّهُمَّ تَكْنِيْفًا إِذَا قَطَقْتُهُ صَمَادًا ^(٤) وَالْعَرَانُ
 وَالْعَرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَفَّقَ وَتَرَفَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدِهِ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ
 فَوَجَدْتُ عَنْدهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ حَمٍ. رَحِمَ عَرَمَةٌ وَهِيَ رِيحُ الطَّبَخِ ^(٥)،
 وَالنَّجِيْبَةُ كَرِشُ الْبَعِيرِ تُفَسَّلُ غَسَلًا بِالمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَغْلَاهَا ثُمَّ
 يَنْفُخُونَهَا وَيَحْمُسُونَهَا بِالشَّجَرَاءِ ^(٦) وَالْبَمَرُ ^(٧) بَمَرُ الْأَيْلِ الْيَلِيسُ ثُمَّ تُلْقَى حَتَّى
 يَضْرِبَهَا الرِّيحُ وَتُجَفَّ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّهُمَّ فَيَقْدِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى
 يَذُبُّ ذَبْلُهُ ذَبْلَةً آيْضًا وَيَذْهَبُ مَاوُهُ، وَكَذَلِكَ ^(٨) بِالشَّحْمِ. ثُمَّ يَطْلُونُ
 لَحْمَهَا بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَبْرِغُونَهُ فِي الْقَصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْفُونَ الْإِهْلَاءَةَ عَلَى
 حِدَةٍ. فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْجَبِيْبَةِ أَيْ جَمْعِهِ فِيهِ، ثُمَّ صَبَوْا ^(٩)
 عَلَيْهِ الْوَدَّ ثُمَّ يَرْدُوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرُ كَأَنْجَبَرٍ ثُمَّ يَأْتِي فِي جُوَالِقٍ وَيُسْتَرَّ

(١) [الْمَشَاوِي تَنْفَقُضُ وَاحِدَهَا مَشَاوِي. وَالْفَقْدُ غَنَمٌ فَبَاحَ الْوُجُوهُ صِقَارُ الْأَرْبَلِ
 وَصَفَ شَوْرَ وَحْنِي وَكَأَنَّ الْأَبَاطُ. وَشَاكِي الَّذِي سَلَحَهُ ذَوْشُوكَةٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ شَاكَلَتْ
 وَخَالَى الْأَبَاطُ الْقَجْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَصْلِ الْبَقَعَةِ مِمَّا يَلِي بَطْنِ الْكَتِيفِ وَبَيْنَ الْخَيْطِ. يَرِيدُ أَنَّ
 الشَّوْرَ يَشْكُ بِقُرْبِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ الْكَلَابِ كَتَبَا يَشْكُ الشَّارِي وَهُوَ الَّذِي يَشْوِي اللَّحْمَ
 صِقَارُ الْمَشْمِ بِشَوْرِ يَذْخُلُهُ فِيهَا. وَالْمَشَاوُ وَالْمَشَاوُ وَاحِدٌ. يُقَالُ كَحَطَّ وَنَسَطَ]

(a) الْحَمَاطُ	(١)	قَهْرَدٌ هُوَ	(٢)	الْأَمْرِيُّ يُقَالُ...
(a) وَقَالَ الْكَلَابِيُّ	(١)	قُلْ وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ	(١)	
(a) بِالشَّجَرِ	(g)	أَوْ بِالْبَقَرِ	(g)	
(h) يَفْعَلُونَ	(i)	(صَبَوْا)	(i)	

مِنْ الْحَرْ (٤٨٩) أَنْ يُسَيِّدَهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَائِدًا وَمَنْ شَاءَ أَذَابَ مِنْهُ عَلَى الْقَرْصِ ^(١) وَبَنُو فَلَانٍ لِأَحْوَنَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ إِبِلٍ ^(٢) وَقَوْمٌ شَاخُونَ ^(٣) وَلَا يَتُونَ وَمُتْلِنُونَ وَلَيَتُونَ ^(٤) وَتَائِرُونَ وَحَائِطُونَ وَسَائِنُونَ وَأَقِطُونَ ^(٥) [أَيْضًا] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ سَمْنٌ وَخِطَّةٌ وَأَقِطَ ^(٦) وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ ^(٧) وَشَاخِمٌ لَاجِمٌ ^(٨) . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَهْلًا غَضِبْتَ لِحَارِ بَيْتِكَ إِذَا تَذَنَّدَهُ حَضَاجِرًا
أَغْرَزْتَنِي ^(٩) وَزَعَمْتَ أَمْ فِي لَابِنٍ يَالْصَيْفُ تَأْمِرُ ^(١٠)
وَقَدْ سَمَّاهُمْ وَسَمَّا لَهُمْ إِذَا أَدَمَ ^(١١) لَهُمْ يَالسَّمْنَ ^(١٢) ، وَلَحْمَنَا الْقَوْمَ .
وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ ^(١٣) أَوْ غَيْرَهُ فَاطْمَنَهُمُ اللَّحْمَ تَطِيرًا لَهُمْ أَنَّهُمْ
يُظْفَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

(١) | يَكْنَى اطْبُ الرِّبْقَانِ بِنِ تَقَرُّ وَكَانَ الرِّبْقَانِ غَيْبَةً فِي سَبْرِ لَهْ قَدْ دَعَاهُ إِلَى أَنْ يُجَاوِرَهُ وَيَقُومَ بِأَمْرِهِ وَأَمْرُ عِيَالِهِ فَاذْنَعْدَهُ إِلَى أَمْرَاتِهِ وَدَسَلِهَا بِأَنْ تَقُومَ بِأَمْرِهِ وَمَا يَجْتَاجُ إِلَيْهِ فَعَامَ تَقَرُّهُ وَفَضَرَتْ فِي أَمْرِهِ فَتَحْوِلُ عَنِ الرِّبْقَانِ وَهَجَاهُ . وَحَضَاجِرٌ جَعَلَ الرِّبْقَانِ بِمِثْلَةِ التَّضَاعُفِ فِي حَقِّهَا وَتَضْيِيقِهَا أَمْرَهُ . وَتَذَنَّدَهُ تَلْقِيَهُ وَتَقَرُّهُ . وَبَرِيدٌ بِقَوْلِهِ « أَغْرَزْتَنِي » أَنْكَ وَعَدْتَنِي بِأَنَّكَ تَوْسَعُ عَلَيَّ التَّسْمُونَ وَاللَّيْنِ وَأَنْ هَذَا مِنْهَا مَا فِيهِ كِفَايَةُ قَلَمٍ أَجَدَ ذَلِكَ كَمَا وَصَفْتَ |

(١) الْكَلَالِيُّ يُقَالُ . . . (ب) وَقَوْمٌ (ج) مَقْصُورَةُ الْاَلْفِ (239)
(٢) وَحَكِي غَيْرُهُ (د) مِثْنُهُ (هـ) آغْرَزْتَنِي
(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَرَأَ رَجُلٌ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ « وَزَعَمْتَ أَنْكَ لَا تَنِي بِالْصَيْفِ تَأْمِرُ »
فَقَالَ : تَصْغِيْفُكَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ الْخَطِيبَةِ (ب) أَدَمَ
(٤) وَقَدْ سَمَّاهُمْ إِذَا زُوْدَتْهُمْ السَّمْنُ وَحَكِي . . . (ج) خَرَجُوا لِلصَّيْدِ

١٣٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تفسير اقسام الدعوات (الصفحة ٢٦٦)

وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ فِدْعَا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ فَهُوَ مَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ [وَمَادْبَةٌ] . وَادَّبَ فُلَانٌ هُوَ آدِبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادْبَةٌ اللَّهِ فَعَلَّمُوا مَادْبَةَ اللَّهِ أَيَّ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ . وَيُقَالُ لِلْمَادْبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ يَدْعُوْتُهُ فَهُوَ الْإِنْتِقَارُ . يُقَالُ دَعَاهُمْ الْقُرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

تَحْنُ فِي الْمَشَاءِ نَدْعُو الْجَهْلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْقَرُ (٤٩٠) " وَقَالَتْ " أَجْنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرِيضَةٍ لَهُ . وَرَوَى لِرَبِيعَةَ بِنْتُ عَاصِمَةَ رَبِّي أَخَاهَا ابْنُ عَاصِمَةَ الْهَذَلِي " :

وَلَيْلَةَ يَصْطَلِي بِالْقَرْثِ جَارِدُهَا يَخْتَصُّ بِالْقُرَى الْكَثْرَيْنِ دَاعِيَهَا (211) لَا يَبْلُغُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا تُسْرِي أَقَاعِيهَا " أَطْلَعْتُ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْتَقْبَةٍ لَحْمِ الْعِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَا " (١)

(١) [المشاء يريد به وقت الشاء . والمغفل أن يعم يدعوتيه . وصف نفسه وقومها بالمغفل وانهم في الشاء يعمسون بدعواتهم ولا يهتمون وفي الشاء تغفل الألبان وتغفل الأزواد عندهم فمقد ذلك بين جود المرواد . والمغفل منصوب وهو في موضع مصدر كونه . قال ندمو الدعوة المغفل كما تقول الدعوة النامة وهو مثل قولهم اشتمل الصماء]

(٢) [تقول رب ليلة باردة يصطلي الجارز فيها من شدة البرد بالقرث يدخل بداه]

(٣) وقال الهذلي (٤) قوله " يصطلي بالقرث " أي يدخل يده في القرث حين يشق عنه الكرش ليستدني من شدة البرد . وقوله " يختص بالقرى الكثيرين " أي يدعو ذوي الثروة واليسار ليكافؤوه

وَالْوَلِيمَةُ طَعَامُ الْمَرْسِيِّ . يُقَالُ قَدْ أَوْكَمَ فُلَانٌ ، وَالْوَكْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ
الطَّعَامُ ^(١) يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ قَبْدَعُو عَلَيْهِ ^(٢) وَالْإِعْدَارُ
[وَالْعَذِيرَةُ] طَعَامُ الْحِثَانِ . يُقَالُ غَلَامٌ مُعَذَّرٌ وَمُعْذُورٌ إِذَا كَانَ مَخْتُونًا ،
وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْأَمْلَاقِ . وَقِيلَ هِيَ الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ .
قَالَ مَهْلِيلٌ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ دُؤُوسَهُمْ

ضَرْبُ الْقَدَارِ نَقِيعَةُ الْقَدَامِ (٤٩١)

وَأَشْدُّ لِلْأَغْلَابِ [الْجَبَلِي]

إِنْ يَفْقَهُمْ عَنْ كَلَامِ عَجِيمٍ ^(٣) ضَرْبُ الْقَدَارِ نَقِيعَةُ الْقَدِيمِ ^(٤)

ورخصه في الكثرة يستند في من البرد . والمثرون الأغنياء وإنما يخص الداعي المشرين
للسنة شوه . ولا يتيسر الكلب فيها غير واحدة . تقول لشد البرد يشمس الكلب موضعاً
بدخل فيه فلا يرى شيئاً ينكره ولا ينبج أكثر من مرة واحدة . ويجوز أن يريد أنه إذا
رأى شيئاً ينكره لم ينبج أكثر من مرة واحدة ولم يتحرك من موضعه ومن عادته أن يكرر
النباح إذا قصد نحو الشيء الذي ينكره . والسفينة الموع . والمشار جمع خنزراء وهي التي أشت
عليها عشرة أشهر من أهلها . ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد أن تضع حتى يغني
لها مدة بعد وضعها . وبأغنيها الذي ينبغي القري . يقول أنت جواد في الوقت الذي نضيق فيه
صدور الأغنياء بالانفاق]

(١) القدار المزمار . [شبه أصوات وقع السيوف على هامهم بصوت الشيء الذي يقطع به
المزمار اللحم ويكسر المعظم نحو الناس وما أشبهها . ولم يرد أن القدار يضرب الطعام
للمصالح وإنما أراد صوت الشيء الذي يضرب به المعجم الذي جئاً للنقعة . فذكر النقعة
على طريق الاتساع] (٢) وعجيم معاً (٣) قيل هو الملك
أيضاً مثل القدام على قول أبي عمرو الشيباني . قال الفرأ : القدام جمع قادم من سقر ^(٤)

طعام ^(١) إليه عن أبي زيد ^(٢) وقال غير أبي زيد هي
العذيرة ^(٣) قال أبو الحسن : كذا قرأناه على أبي العباس بنم

القاف . قال بدار : القدام الملك بفتح القاف (240)

وَيُقَالُ إِطْعَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ. وَالَّذِي تَطْعُمُهُ النِّسَاءُ الْخُرْسَةُ.
وَيُقَالُ خَرَسُوهَا خَرَسَتْهَا. قَالَ ^(٤) [الْهَذَلِيُّ]:
إِذَا النِّسَاءُ لَمْ يَخْرُسْنَ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرٍ فَطِيمًا ^(٥)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مِنَ النِّقَمَةِ نَقَمْتُ أَنْقَعُ ^(٦). وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ
بِهِ قَبْلُ ^(٧) الْغَدَاءِ اللَّهْمَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُتَمَلِّئٌ طَعَامُهَا اللَّهُتُهُ أَوْ أَقْلٌ^(١)

وَيَقَالُ لَهَا خَافِكُمْ أَيَّ قَدَمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَعْمَلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ
الْأَمَدُ ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ ، وَقَدْ وَجِبَ
نَفْسُهُ وَبَعَالَهُ ، أَقْرَأُ : الصَّيْرُ وَالصَّلِيمُ مِثْلُ الْوَجْبَةِ .^{٢٠} وَقِيلَ لِرَجُلٍ
أَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ^{٢١} كَيْفَ كُنْتَ فِي سَيْرِكَ . فَقَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَأَتَحُو^{٢٢} الْوَقْمَةَ . وَأَعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ^{٢٣} . وَارْتَحِلُ إِذَا اسْفَرْتُ . وَأَسِيرُ
الْوَضْعَ . وَاجْتَنِبِ الْمَلْعَ . فَجَحْتَكُمْ لِمَنْ سَبَحَ . أَيِ لِمَنْ سَبَّحَ لَيْلًا . (وَالْمَلْعُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْوَضْعِ . يُقَالُ مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلْعًا ،

(١) [وقد فُتِّرَ] . راجع المفعلة ٣٤٣

٤٦ (المرض القبيح التي يسميها الأطباء وليس فصدّه إلى العارض بعينه، وإنما يريد أن
استأخرا قد تكسرت وأياحسا، وقد اكتفى بذكر المرض من ذكر غيره، والمفضل المتكبر،
وقد اختلف في التوارض قليل الرباعيات وقيل الضواحيات، والمرض أيضا منبت الإنسان

(٢) الشاعرُ (٣) قال أبو الحسن: الجترُ الشيءُ القليلُ

(٥) وقال القراء: «أَنْتَقَتِ الْيَتِيمَ»

(6) أَقْبَلُ (7) وَقَالَ الْمُرْءَا (8) وَقَالَ الْأَصْحَى

(h) مسير (i) وَاَتَمَّحُوا (j) اَفْخَرَتْ

وَقَالَ قَدْ جَزَمَ جَزَمَةً إِذَا أَكَلَ أَكَلَةً (٢٤٠) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .
 (وَقَوْلُهُ (٤٩٢) «وَأَتَجَوَّزُ الْوَقْعَةَ» أَيِ أَقْضِي حَاجَتِي فِي الْيَوْمِ مَرَّةً بَعْنِي
 إِبْنَانُ أَخْلَاءَ . يُقَالُ مَا أَتَجَا «شَيْئًا مِنْذُ ثَلَاثِ أَيَّامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِهِ
 شَيْءٌ» . وَقَدْ يُقَالُ تَجَا . وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْوَضْعَ عَلَى الْمَلْعِ وَالْمَلْعُ أَسْرَعُ مِنْهُ لِئَلَّا
 يَنْقَطِعَ ظَهْرُهُ إِذَا هُوَ جَهْدَ السَّيْرِ فَيَبْقَى مُنْقَطِعًا بِهِ . وَقَالَ فِي مَثَلٍ : شَرُّ
 السَّيْرِ الْجَفِيفَةُ وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي السَّيْرِ حَتَّى لَا يَبْقَى «غَايَةً فَيَنْقَطِعُ بِهِ
 فَلَا ظَهَرَ أَبْقَى وَلَا أَرْضًا قَطَعَ» . قَالَ الْمُرَارُ :

أَدَمْتُ أَرْضَ بَيْنَ جِبَالٍ أُخْرَى فَهَنْ صَوَادِفُ فِيهَا ذُبُولًا
 نَقَطُوعُ بِالْأُزُولِ الْأَرْضَ عَنَّا وَبَعْدُ الْأَرْضِ يَقْطَعُهُ التَّرُولُ (١)
 وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعِنُ (٢) طَعَامُ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ : هَذَا رَجُلٌ حَضِرُ
 وَحَضِرٌ ، وَالْوَارِثُ الطُّفْلِيُّ ، وَالضَّيْفُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ

فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ (٣)

(١) [يريد أنهم كانوا إذا قَطَعُوا أَرْضًا خَرَجُوا إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مُتَصِلِينَ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ
 يَقْطَعُونَهَا جِبَالًا ، وَالصَّوَادِفُ الَّتِي تَمُرُّ فِيهَا مِنَ الْخُفُوفِ عَنِ الْقَصْدِ لِلْكُلَالِ وَفِدَّةُ الشَّاطِطِ ،
 وَذُبُولُ الضُّيُوفِ] . أَيِ كَسْرٍ وَفُرْجٍ وَكَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ فِيهَا بِقِيَّةٍ فَيَنْقَطِعُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْأَرْضُ (٥)
 وَأَنْ يَجْهَدُوا وَحَضِرُوهَا فَامَتْ وَلَمْ تَبْقَ

(٢) [يريد أن الضيف إذا تَرَلَّ بِهِ كَانَ مَعَهُ نَائِجٌ لَهُ يَدْخُلُ مَعَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُ عَلَيْهِ وَلَا
 يَصِلُ الضيفُ إِلَى حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِنْ أَجْلِ الضَّيْفِ]

(٣) أَتَجَا (٤) يَبْقَى (٥) يَقَعِنُ

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : يَقُولُ إِذَا تَرَلَّ عَلَيْنَا دَجَلٌ مَقْرِنَاهُ جَاءَ أَخْرَقْتَهُ عَلَيْهِ فَأَكَلَ
 طَعَامَهُ الَّذِي قَرِنَاهُ ، رَجَعْنَا (٥) الْبَعِيدَةُ

وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ رَهِيْدٌ إِذَا كَانَ قَلِيْلَ الْأَكْثَلِ ، وَرَجُلٌ قَتِيْبٌ وَتَقِيْبٌ (241) ^(١) ، وَرَجُلٌ عَدِيْبَانٌ ، وَعَشِيْبَانٌ أَيْ قَدْ تَعَدَّى وَتَعَشَّى

١٣٠ بَابُ الْإِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة (الصفحة ٢٢٠ - ٢٢١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً ، وَدِيْنَةً ، قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَصِيْبِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي ^(٢)

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيْرًا ، وَهَجِيْرًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَحْتُ إِذَا رَجَلْتُ عَنْ كُلِّ حَجَرَةٍ إِلَى الْغَالِيْلِ وَلَمْ يَقْصَمْنِي نُبًّا

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَعَنْ وَالْوَيْلُ هَجِيْرًا وَالْحَرْبُ ^(٣)

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْدَنَةً ، وَيُقَالُ تِلْكَ الْقَمَلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطْرَةٌ ^(٤) ،

أَيْ عَادَةٌ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

(١) أي دَابَّةً وذاباً، والوضيْن حزام الرجل بمرلة ^(٥) الحزام المنرجح [يريد أن (٤٩٣)]
نافقته شملت كثرته ما يرحلها فإذا شد عليها الوضيْن والوضيْن لما يشد عليها مع الرجل
ضجعت فكانها في حالة الذي لو تكلم لنتطق بهذا القول وشكا حاله ، ودره الوضيْن شدته
وجذبته [

(٢) [وصفت حمرًا أنت ماء تشربته وقد قمت لها صائت على الماء أبرمها ، والنمب جمع
ذئبة وهي الجرقة ، ولم يقصمته أي لم يقتل غطشها ، يريد أنها شربت قليلا ، يقال « أنصع
صارته » أي روي ، ومعنى رلجت مررت وورثت ، ونميت فاعل رلجت تقديره لحي إذا
رلجت نضب ، ولم يقصم الغطش ، رعى القاص في تلك الحال فأخطأه ، ورعى جواب إذا ،
والأقدار غالبة ، أي لم يقدر له أن يصيب ، وأنصع تفرق وتفرق ، وذميت فقام القاص يذمو
بالويل لأنه لم يصيب من الحسير شيئا يقول ذبا ويلاه ويأجرأه]

(١) مثله

(٢) على قصلة

(٣) الوضيْن للرجل مثل

١٣١ باب الحزن

راجع باب الحزن والاشتداد في الألفاظ اللفظية (الصفحة ١٥٩)
وتفصيل أوصاف الحزن في فقه اللغة (ص ١٧٣)

يُقَالُ حَزَنِي الشَّيْءُ ، وَحَزَنِي حُزْنًا وَحَزْنًا ، وَحَزَنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَنِي
يَشْفِنِي شَفًّا إِذَا حَزَنْتُكَ ، وَشَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا ، وَأَيْبْتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَأَنَا أَسَى إِذَا حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَلَجِمُ
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

هَرِيذَةٌ وَدَيْعَمَا وَإِنْ لَمْ لَأَيْمُ غَدَاةٌ غَدَاةٌ أَنْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمٌ^(١)
وَيُقَالُ "وَجِمَ يَجِمُ وَجُومًا" ، وَتَمَّجَ ٤٩٤ كَلِمَةً فَوَجِمَ مِنْهَا (٢٤١)^(٢)
وَأَنَا فِي خَيْرٍ فَوَقِمْتُ مِنْهُ وَأَنَا "مَوْقُومٌ" ، وَوَكِمْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ^(٣)
إِذَا حَزَنْتُ وَأَغْتَمَمْتُ

١٣٢ باب العطف

راجع في الألفاظ اللفظية باب الشفقة (الصفحة ١١٣)

يُقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَّارٌ فِي الْخُرُوبِ
أَيْ عَطَافٌ بَعْدَ التَّوَلَّى ، وَقَدْ عَتَكَ يَمْنُكَ عَتَكَ إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ حَتَا^(١)
عَلَيْهِ عَطَفَ^(٢) عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَمُوكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

(١) [وقيل في «الواجم» الحزين الساكث. وقيل فيه: ام امت واجم لا تغدُر على وداعها.
ومعربة منصوب باضمار فعل. وإنما اختير النصب لاجل أن ضميرها مشغول بفعل الأمر.
ويجوز رفعها بالاشتداء والنصب أجود.]

(٥) ويقال

(ب) منه

(ا) وأذاك

(٥) فاع

(د) اكساوي يقال

(غ) إذا عطف

(ف) حنا

١٣٣ باب انتهى عن الشيء ففعله الرجل لم يكن يفعله قبل^(١)

يُقال أقبل على خديتك أي أمرك الأول ، وخذ في هديتك
وقديتك أي فيما كنت فيه ، ويقال في كلمة أخرى شبهة يهله وليس
بها : أرقاً^(٢) على ظلمك . وأرق^(٣) على ظلمك وأرق على ظلمك . وأرق^(٤)
على ظلمك . وقى على ظلمك^(٥) . أي أرق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر
بما تطيق . قال ابن أبي عمير :

لا ظلم لي أرق عليه وإنما يرق على رثاياه المنكوب^(٦)
وقال الرازي (٢٤٢) (في الرثية) :

وللكبير رثيات أربع الركبتان واللسا والأخدع^(٧)
ولا يزال رأسه يصدع وكل شيء بعد ذلك يجمع^(٨)

(١) [المنكوب الذي قد أثر المشي في حوافره من الجبل وفي أخفافه من الإبل] . والرثية
وجع في القميل . [يقول الفصحح المصنف فوي لا هلة في والذي أقدمه لا يثنى على ولا
اتكأه كمنكوب القدير الشيء] .

(٢) ورواه « لكل شيخ » . والركبتان مبتدا والخبر محذوف تقديره مواضع الركبتان .
الركبتان واللسا والأخدع . الركبتان موضعان . واللسا موضع والأخدع موضع . هذا ما
ذكره الشاعر ولو استوفى المعنى لاحتاج إلى ذكر التبيين والأخذعين ووضوح المعنى أغنى عن
هذا الاستيفاء |

(١٠) قبل ذلك (ب) بالهمز (ج) بغير همز

(د) قال أبو العباس : إذا وقعت قلت : وقفة وإذا وصلت بغير هام

(هـ) لكل شيخ (و) واللسا

(ز) يجمع (٢٤٢)

وَقَالَ ^(١) «أَمَرُوا الْقَيْسَ» (٤٩٥) :

قَالَتْ بِنْدِي رَثِيَّةٌ أَمَرٌ إِذَا قَدْ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابُ
أَمْرٍ يُؤَامِرُ ^(٢) النَّاسَ أَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُوذٌ مِنْ وَلَدِ الضَّانِ
الضَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ أَمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ لِتَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الضَّانِ الضَّغِيرَ .
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَنَةٌ وَلَا مَنَّةٌ

١٣٤ باب الدَّلّ وهو ضدّ الصُّعوبة

(راجع في اللفاظ الكتابية باب الاتياد (الصفحة ٣٠))

يُقَالُ هَذَا جَمَلٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ وَثَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ
وَبَعِيرٌ قَيِّدٌ إِذَا كَانَ ذَلُولًا يَتَسَاقَى . يُقَالُ أَجَمَلٌ فِي أَوَّلِ فَطَارِكٍ بَعِيرًا
قَيِّدًا أَوْ تَتَبَعَهُ ^(٣) «الْأَيْلُ» ^(٤) وَالْوَهْمُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الذَّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَانَتْهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التَّحِيْرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ ^(٥)
وَهَذَا بَعِيرٌ مُدَيِّثٌ ^(٦) إِذَا ذَلَّ بَقِضَ الدَّلُّ «وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذَلُّهُ وَقَدْ

(١) [الامر الذي لا يثق برأي نفسه ولا يثق به فافترى أمرًا شاوَد الناس وإذا أمروه
بفعل شيء فعلوه . والمصحب المتناقد . قال الأصمعي أصحابًا]
(٢) وَصَفَتْ ثَاقَةً وَالضَّغِيرُ فِي «كَأَنَّهَا» يَمُرُّ بِهَا . وَالْحَبْرَةُ الطَّبِيعَةُ . يَقُولُ كَأَنَّهَا جَمَلٌ
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا الْوَاخُ وَنَحَبُهَا . يَعْنِي أَنَّ السَّفَرِ أَذْقَبَ لِحْمَهَا وَنَحَبُهَا وَهِيَ بَعْدَ دَعَائِجِهَا
شَخْصَةً فِي خَلْقِ جَمَلٍ . وَهَذَا مَقِيٌّ وَصَفَهُمُ الثَّاقَةُ بِجَسَادَتِهِ أَيْ خَلَقَهَا كَخَلْقِ الْجَمَلِ]

(أ) أَخْرَجَ
(ب) تَتَبَعَهُ
(ج) مُدَيِّثٌ
(د) فِي الْأُمُورِ
(هـ) وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
(و) الدَّلُّ

دَيْتَ فُلَانٌ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ إِذَا لَبَّيْ مِنْهَا ، وَهَذَا بَيِّنٌ مُضْحِكٌ إِذَا كَانَ مُتَقَادًا .^(٥) قَالَ ذَلِيلٌ ضِدُّ الصُّمُوتِ . وَالذَّلُّ^(٦) وَالذَّيَّةُ ضِدُّ الْغِيَةِ^(٧) . وَالذَّلُولُ ضِدُّ الصَّبِّ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْغَرِيْبِ . وَجَاوُوا عَلَى كُلِّ صَنْبٍ وَذُلُولٍ . وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَذَلِيلٌ . وَقَالُوا^(٨) أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى مَجَارِحِهَا . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(٩) [تَرَى صَخْرًا أَخَاهَا] :

لَتَجِرَّ^(١٠) الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْقَتْلِ الْمُنَادِرَ بِأَلْحَوْ أَذْلَالَهَا^(١١)

١٣٥ بَابُ الْقُوُورِ فِي الْعَيْنِ

راجع في فقه اللغة فصل ادراء العين (الصفحة ٩٩)

يَقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[بِنَاجٍ كَأَنْ يَجِدَلَ الْمَجْدُورُ عُوْلِي بِالطَّيْنِ وَبِالْأَجُورِ]
كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْقُوُورِ [قُلَّتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَتُورًا]^(١٢)

(١) وَلَتَجِرَّ أَيْ

(٢) أَيْ مَجَارِحَهَا . [فَقَوْلُ لَتَجِرَّ الْمَنِيَّةُ بَعْدَهُ فِي مَسَائِلِهَا وَطَرَفِهَا فَلَسْتُ أَمْسِي مِنْ أَحَدٍ وَقَمْتُ (٩٦)] يَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَهُ . وَالْمَعْنَى مَوْضِعُ بَيْنِهِ . وَالْمُنَادِرُ الْمُرُوكُ . وَيَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّ الْمَنِيَّةَ كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِهَا فَلَمَّا وَقَمْتُ يَ الْمَنِيَّةُ لَمْ يَجْتَمِعْ مِنْهَا أَحَدٌ [(٣)] ذَكَرْتُ أَنْهُ قَطَعَ بِلَدَةٍ يَسْمَى نَاجٍ . يَعْنِي أَنَّ سَارَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ حَتَّى قَطَعَ هَذَا الْجَمَلُ هَذِهِ الْبَلَدَةَ . وَالنَّاجِجُ الْإِيضُ . وَالْمَجْدُورُ الْقَصِيرُ . وَالْمَجْدُورُ الَّذِي أَصْلَحَ لَهُ جِدَارٌ . ثَبَّتَ هَذَا

(٥) وَالذَّيَّةُ

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٥) وَحَكِي

(٥) الْغِيَّةُ

(٥) وَحَكِي

(٥) وَاتَّشَدَّ الْخَنَسَاءُ

(٥) دِرْزِي : بِالسَّحْلِ (٢٤٢)

وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارَاتًا . وَخَلَّ مُدَحَّةً مَا^(٥) لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ إِذَا
كَانَتْ ضَوَائِرَ غَوَارِ الْعُيُونِ^(٦) . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَكَّتْ سَائِيكُهَا وَقَدَحَتْ الْعُيُونُ^(٧)
وَقَدْ حَجَلَتْ^(٨) عَيْنُهُ قَبِي حَاجِلُهُ . وَأَشَدُّ الْأَقْسَمِي :

[أَهْلَكَ مَهْرَ أَيْبِكَ الدَّوَاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ
سِوَى أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قُعْبًا عَلَيْهِ ذَنْوبُ] (٤٩٧)
فَيُضَيِّحُ^(٩) حَاجِلُهُ عَيْنُهُ لِحَنُ أُنْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ^(١٠)

المسئل في عطسه بالقصير . والآجور والآخير واحد . وتورود رُفِعَ بناؤه . وكان عيني هذا
المسئل من قولهما قُلْتَانِ وهما تَقَرَّتَانِ في الصفا . والصفاء المجازة . ويروى : خَرَفَتِي صَفَاءُ .
وفي صفح صفاء أي في جانبه . ويروى : لَحْدِي صَفَاءُ . شبه راحة بالصفاء من المجازة وشبهه بهيمة
في راسه بتقرنين في حجر [

(١)] عَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا أي صارت الكَوَاهِلُ أرفع شيء منها لِحَنُهَا . يعني أَنَّهُ نَقَمَ كُلَّ
شيءٍ منها إِلَّا الكَوَاهِلَ . والسُّبُّكَ طَرَفُ الماخر المتقدم . وَكَكَّتْ أَخْبَتْ وَكَلَّتْهَا الْأَرْضُ .
ويقال خَبِثَتْ . يَصِفُ خَبَلًا قَدْ أَكْثَرَ الْقُرُوءَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ لِحَنُهَا . وَخَفِثَتْ خَوَافُهَا وَغَارَتْ
مُجْرَاهَا [

(٢)] يَرِيدُ أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا إِلَيْهِمُ إِلَى الْمَاءِ أَوْ أَوْرَدُوهُمَا إِلَى الْحَيِّ مِنَ الرِّيحِ فِي وَقْتِ رَوَاحِهَا
سَقَوْا هَذَا الْقَرَسَ قُعْبًا مِنْ لَبَنٍ قَدْ خَاطَلُوهُ بِجَاهٍ . وَالضُّيِّحُ أَنْ يُسْقَى الضُّيَّاحُ . وَالضُّيَّاحُ
الضُّيِّحُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ . وَالذَّنُوبُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْمِلُهُ الدَّلُوبُ . يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ
الَّذِي يُسْقَاهُ هَذَا الْقَرَسَ قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ ذَنْوبٌ مِنْ مَاءٍ . وَالدَّوَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْقَرَسُ مِنَ اللَّبَنِ
إِذَا ارْتَدَا تَضْبِيرُهُ . وَالَّذِي يُضَمَّرُ يُسْقَى اللَّبَنَ وَحْدَهُ وَيُجْنَعُ قِيمُهُ أَوْ يُتَلَفُ الشَّعِيرُ
وَحْدَهُ . وَثَلَّةُ قَوْلِ الْمُبْدِي :

دَاوِدُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَمَا يَجْتَذِبُ الْأَرِي بِالْمُرُودِ

يَرِيدُ أَنَّهُ سَقَاهُ الْمَحْضَ وَحْدَهُ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « أَهْلَكَ » أَنَّهُ مَرَّتَهُ وَأَذَقَتْ لِحَنَهُ . وَالْحِنُّ
وَجَمْعُ أَحْلَا عِيدَانِ الرَّحْلِ . يَرِيدُ أَنَّ عِظَامَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَدْ ذَهَبَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ فَصَارَ بَيْنَ

(٥) (قَالَ) كَأَنَّهَا لَمْ تَصِرَتْ قَوْلَ بِهَا ذَلِكَ

(٦) فَيُضَيِّحُ

(٧) مِمَّا

(٨) وَتَحَجَلَتْ أَيْضًا

وَقَدْ هَجَجْتَ عَيْنَاهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذَا حِجَّاجًا مُثَلَّثَةً هَجَّجًا [وَأَجَنَفَ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَلَّجَا] ^(١)
 وَقَالَ الْخَمْسُ لَا بُدَّ لَهُ: يَمُومُ تَمْرِيقِينَ مَخَاضَ نَائِكِكَ. قَالَتْ: أَرَى الْمَيْنَ
 هَاجَجًا. وَالسَّيَّامَ رَاجَجًا. وَارَاهَا تَفَاجُ ^(٢) وَلَا يُؤُولُ. وَهُوَ ^(٣) أَنْ تُفَحِّجَ يَنْ
 رِجَالِيهَا. ^(٤) وَقَدْ ذَنَقَتْ عَيْنَاهَا وَتَنَقَّتْ ^(٥) (٤٩٨) وَعَيْنُ غَايِرَةٍ. وَعَيْنُ
 خَوْصَا ^(٦)

١٣٦ بَابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٢١)

وفصل ترتيب البكاء في هذه اللغة (ص ١٠٩)

يُقَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا، وَذَرَقَتْ تَذْرِقُ ذَرْقًا وَذَرِيقًا
 وَبَكَتْ (243) تُبَكِّي بُكَاءً وَبُكَاءً، وَوَكَّكْتَ تُكَيِّفُ [وَكَّكْنَا وَوَكَّكْنَا]

بعض عظامه وبعض موضع نازل كالذفر وهو القلب وجمعه قلوب. والصلا ما اكتسفت
 غيب القلب. يقال لكل جانب من جانبيه ضلأ ويشتق ضلأون [^(١)]
 الحجاج المصطفي المستدير حول العين. ولراد هججعت العين التي في الحجاج والحجاج
 لا يفتح. والأدمان جمع آدم مثل الأحمر وخمران واسود وسودان وهو الطلي الذي في لون
 سمرة. والتولج بيت الوحش الذي بأوي إليه. واجنفت دخل في جوفه. يريد أن هذه اللغة
 تسرع في غلغولها إذا حسي النهار ودخلت الظلمة الكف من شدة الحر وتارت جوارها
 (٢) وتَفَاجُ أيضًا

^(١) وقال الاصمعي

^(٢) وحكى لنا أبو عمرو

باتا. والأول بالتون وهو اصح

(243)

^(٣) وهي

^(٤) وحكى ابن الأعرابي: تنققت عيناه

^(٥) ويقال بئر خوصاه إذا غار ماؤها

^(٦) وبكى

وَهَمَّتْ تَهْمِي هَمًّا، وَهَمَّتْ تَهْمَعٌ^(١)، وَتَجَمَّتْ تَجْمَعُ سَجْمًا، وَاسْتَهَلَّتْ
تَسْتَهْلُ اسْتِهْلَالًا. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شَوْوِي^(٢)
وَقَدْ سَحَّتْ تَسَحُّ^(٣) سَحًّا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

قَسَمْتُ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ حَكَاةً

كَلًّا^(٤) مِنْ شَمِيبِ ذَاتِ^(٥) سَحَرٍ وَتَهْتَانِ^(٦)

وَهَمَلْتُ عَيْنَهُ تَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا، وَأَتَحَلَّيْتُ أَتَحَلَّيًّا. قَالَ الْفَخَّاجُ:

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَمًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

وَأَتَحَلَّيْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا^(٧)

وَأَرْفَضْتُ تَرْفُضُ أَرْفِضَاضًا وَهُوَ تَفَرُّقُ الدَّمْعِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَارْفُضْ دُمْعَكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمْلِ^(٨)

(١) الشَّوْنُ نَوَاحِلُ قَبَائِلِ الرِّسِّ وَهِيَ سَيْبُ الدَّمْعِ. [يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَسْكِي لِأَجْلِ قِرَائَتِهِ لِهَذَا
لِأَنَّهُ قَدْ تَكْرَّرَ عَلَيْهِ التَّرْفُضُ بِمَا كَانَ يُرَاجِلُهُ قَبَائِلُهُ غَابِرًا بِمِثْلِهَا]. (٢) وَاصِلُ الْاسْتِهْلَالِ
شِدَّةُ وَفَعِ الدَّمْعِ

(٣) [يَقُولُ أَنَّهُ يَسْكِي فِي دَارِ ذَمِّهِ أَعْلَاهَا وَبَقِيَتْ آثَارُهُ فِيهَا. وَالشَّمِيبُ الْمَرَادَةُ وَهِيَ
«رَاوِيَةٌ» وَالْكَلَّا الرُّفَاعُ الَّتِي هِيَ أَصُولُ غُرَى الْمَرَادَةِ. يَقُولُ فَعَنِي تَسَهَّلْتُ كَمَا تَسْتَهْلُ كَلًّا
الْمَرَادَةُ. وَالْتَهْتَانُ وَاسْتِهْنَانُ الصَّبِّ]

(٤) [الْمُكْرَمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُرْسُ أَيْ الْإِبْوَالُ وَالْأَبْعَادُ. وَأَبْلَسٌ تَوَجَّرَ وَسَكَتَ وَانْقَطَعَ مِنْ
الْكَلَامِ فَاذْ بَقْدَرِ عَلَيْهِ. يَقُولُ تَبَادُرَ دُمْعَةً حِينَ مَرَفِ الدَّارِ]

(٥) [الْمَحْمَلُ حِفَاةُ السِّيفِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ إِلَى جَنْبِ السِّيفِ مِنْ سَبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَشْقَدُ بِهِ
الرَّجُلُ. يَعْنِي أَنَّهُ يَكْفِي حَتَّى تَجْرِيَ الدَّمْعُ عَلَى نَحْوِائِلِ سَيْفِهِ]

(٦) سَكِي

(٧) تَسَحُّ

(٨) هَمًّا

(٩) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(١٠) الْأَسَى

(١١) ذَاتُ

وَأَمْسَلَتْ نَسِيلُ إِسْبَالًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَقَاضَتْ تَغْفِضُ
فَيْضًا ، وَأَخْضَلَتْ تُخْضِلُ إِخْضَالًا . إِذَا بَلَّتْ يَدَمِهَا [لِحْيَتُهُ] . يُقَالُ بَغَى
(٤٩٩) حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى تُخْضِلُ

[كَذَا أَنْشَدَهُ يَتَّقِبُ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَلَيْلَةُ طَلْحَاءٍ تَزْمِمْ عَلَى السَّارِي نَدَى تُخْضِلُ

كَأَنَّمَا طَلَمُ مَرَاهَا أَلْخُلُ أَسْرَيْتَهَا إِذَا الضَّمَامُ كَلُوا

وَسَمُوا مَكْرُوهَهَا وَمَلُوا قَا تَرَدُّ لَيْتَ أَوْ لَعْلُ^(١)

^(٢) وَقَدْ مَرَجَتْ^(ب) أَلْعَيْنُ تَمْرَجُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالْدَّمْعِ . وَمَرَجَتْ^(٣)

الْمَزَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا . أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ بِالْحَاءِ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ قَدَى فِي أَلْعَيْنِ قَدْ مَرَجَتْ يَدِ وَمَا حَاجَةُ الْآخَرَى إِلَى الْمَرْحَانِ

وَزَقَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَغْفِضْ ، وَيُقَالُ أَغْرُودَتْ

(١) [الطَّلْحَاءُ الشَّجَرَةُ الْخَالِصَةُ . وَيَزْمِمْ نَسِيلٌ وَيَفْطُرُ . يَرِيدُ مَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنْ قَطَرٍ أَوْ
بَسْقَطٍ مِنْ نَدَى . وَالسَّارِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّ طَلَمَ مَرَاهَا أَلْخُلُ . يَعْنِي أَنَّهُ شَدِيدٌ مَكْرُوهٌ
كَتَرَامَةِ شُرْبِ الْخَلِّ . وَالْعَيْنُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَمَسَّعُ وَجْهَهُ وَيَقْطُبُ عِنْدَ شُرْبِ الشَّدِيدِ
الْحَمْرُوسَةِ فَإِذَا قَطِبَ وَجْهَهُ لِدَمْعِ نُصْبَةٍ يَتَمَسَّعُ بِالَّذِي شَرِبَ شَيْئًا حَامِضًا . أَسْرَيْتَهَا مَرَاهَا
بِاللَّيْلِ . يُقَالُ سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ . هَذَا تَرَدُّ لَيْتَ أَيَّ مَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُسَمِّيَ أَنَّهُ كَانَ لَعْلُ
شَيْئًا فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَقَدْ فَاتَهُ الْفِعْلُ فَيَدِ وَقَدْ سَرَيْتُ تَسْرَبُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الْمَزَادَةِ وَالْقَبْرَةِ
وَالْإِدَاوَةِ]

^(٢) وَيُقَالُ قَدْ هَرَبَتْ تَهَرَبُ . وَيُقَالُ هَذَا فِي الْمَزَادَةِ وَالْقَبْرَةِ

^(٣) وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : مَرَجَتْ (٢٤٤)

^(٤) وَمَرَجَتْ

عَيْنَاهُ إِذَا أَفْتَلَّتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالتَّرَقُّ إِذَا جَرَى وَسَالَ . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَحَرَقَ قَدْ جَمَلْتُ بِهِ وَسَادِي يَدَيَّ وَجَنَاءَ حُجْرَةِ الصَّلُوعِ
عَذَابُهُ كَانَ يَذْفُرْتُهُمَا كَحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرَعٍ ^(١) هُمُوعٍ ^(٢)

١٣٧ بابُ النَّوْمِ

راجع في الألفاظ الكتابية باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)
وفصل ترتيب النوم في تلك الألفاظ (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النَّبَةِ أَيِ الْحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا . وَهُوَ
رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ ، وَهَجَعَ الرَّجُلُ هُجُوعًا إِذَا نَامَ .
وَلَا يَكُونُ الْهُجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ . وَقَوْمٌ هُجُودٌ
وَهَجْدٌ . وَلَا يَكُونُ الْهُجُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّايِي :

طَافَ أَحْيَالُ بِأَحْيَائِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أَمِّ عُلْوَانٍ لَا تَحْوُ وَلَا صَدَدٌ ^(٣)
(وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَبَقَّظَ . قَالَ اللَّهُ ^(٤) أَعَزَّ وَجَلَّ : وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

(١) | التَّرَقُّ البُعْدُ مِنَ الْأَرْضِ . الرَّجَاءُ الصَّلْبَةُ مِنَ النَّوْفِ . وَالْمُجْفَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ .
جِيلُ يَدَيَّ نَافِثَةٌ وَسَادَةٌ . وَالْعَذَابَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالذَّفْرَانُ مَا وَرَاءَ الْأَذْنَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ .
وَالْكَحِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ . وَهَرَعَ وَهَجَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَبَضٌّ سَائِلٌ شَيْئًا يَمْشِيهِ (. . .) .
لَحَى عَرَقَ الْمَاءَ السَّائِلَ خَلَفَ أَذْيَعًا بِالْكَحِيلِ وَهَرَقَهُ يَسُودُ]

(٢) [رَكِمَ بَعْضُ الرِّوَاةِ أَنَّ السَّحْرَ الشَّقَّ وَالْفُسْدَ . وَالصَّدَدُ الْقَسْدُ وَالْمُحَازَاةُ . قَالَ هُوَ
بَصْدَرٌ أَيْ يَقْصِدُ وَالَّذِي ارْتَدَّ إِلَى الْحَيَالِ لَمْ يَقْصِدْهُ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِمْ وَلَمْ يَأْتِهِمْ مِنْ
قَصْدِهِمْ وَتَحَازَاهُمْ بَلْ أَتَاهُمْ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ . وَهِيَ فِي صَلَةِ طَافَ]

(٣) هَرَدَعٌ (كَذَا) (ب) غَيْرَ إِي يَوْسَفَ عَسَمَتْ تَقْسِيمَ إِذَا ذَرَفَتْ

(٤) تَعَالَى

تَأْفَلَةٌ لَكَ أَي تَقْطُرُ بِهِ. ^(١) وَسَبَّ أَعْرَابِيٌّ أَمْرَأَةً فَقَالَ : عَلَيْهَا لَعْنَةُ
الْمُسْتَحْيِدِينَ ، وَهُوَ تَهْوِيْمًا إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا (244). وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ
إِلَّا غِرَارٌ أَيْ قَلِيلٌ. وَيُقَالُ مَضْمَضٌ عَيْنُهُ ^(٢) إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا
ذُقْتُ حِثًّا ^(٣) أَعْنِ الْقُرَاءَ. وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ أَيْ نَوْمًا ، وَمَا ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا
غُمَاضًا ^(٤) ، وَقَالَ يَبْقِيُ قَلِيلَةٌ إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ رَجُلٌ قَانِلٌ وَقَوْمٌ
قِلٌّ وَقِلٌّ. قَالَ الْقَعْبَاجُ :

إِنْ قَالَ قَلِيلٌ لَمْ أَقُلْ فِي الْقَلِيلِ

^(٥) وَهَمَّ يَهْمُ هَيْمًا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْبِيحًا ^(٦) إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا.
وَرَجُلٌ وَسَيْنٌ وَوَسَنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا. وَأَمْرَأَةٌ وَسَنَى ^(٧) وَوَسَنَتْ. وَالْوَسْنُ
وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ. قَالَ اللَّهُ ^(٨) : أَعَزُّ ذِكْرُهُ : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ. وَقَالَ
الْأَعَشَى :

وَكَانَ الْحَمَرُ الْمَسِيْقُ مِنَ الْإِلَهِ غَنَطٌ مَزْجُوجَةٌ بِمَاءٍ ذَلَالٍ
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ مَرَّ فَمَجْرِي خِلَالِ شَوْلِ السَّيَالِ ^(٩)

(١) [الاستفظة والاستفظة قانوا هي أعلى الحمر وأصفاهها. وتمزوجة نصب على الحال.
وازلال المذهب الصافي. وخبر «كان» الجملة التي في البيت الثاني. والأغراب الأسنان التي هي

- | | |
|---|---------------------|
| (a) قال الأصمعي | (b) بنوم بالضاد |
| (c) وحاشا بكسر الحاء وفتحها | (d) يفتح اللين وضمة |
| (e) ويقال | (f) بالعين |
| (g) سَجَّ تَسْبِيحًا بالحاء الفخمة | (h) وسنا |
| (i) قال أبو المباس : الوسن في الرأس وليس فيه الوضوء فإذا خالط القلب فهو | (j) تعالى |
- نائم وفيه الوضوء

وَرَجُلٌ مِيسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مِيسَانٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي النَّوَسِ . قَالَ
الطِّرِمَاحُ :

وَعَثَّةٌ مِيسَانٌ ^(١) لَيْلُ النَّيَامِ
وَيُقَالُ رَجُلٌ نَاعِسٌ ^(٢) وَلَا يُقَالُ نَعَّانٌ ^(٣) وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَقَوْمٌ رَوْبِي
وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِرَ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ . وَقِيلَ ^(٤) رَوْبَانٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٢١٤٤) :

قَامًا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بَنُ مَرٍ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نَيْامًا ^(٥)
يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْإِسْتِغَاظِ مِنْ خَوْفٍ
أَوْ كَانَ يَكْلُلُ مَالَهُ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلٌ ^(٦) النَّوْمِ وَعَيْنٌ سُهْدٌ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ ^(٧) :

لَحَمَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ كَرْهًا وَغَدُ نَظَافَةً لَمْ يُحْلَلِ [

تَحْدِيدُهُ لَمْ تَقْلَامْ وَلَمْ تَتَكَسَّرْ . وَاتَّخَذَ بِهِ هُوَ تَأْنِيْعُ الْإِنْسَانِ (١٠٠٠) . وَالْوَاوُ غَرَبٌ
وَعَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ سَهْدٌ . وَالْأَفْرَابُ تَحْدِيدُ الْإِنْسَانِ فِي التَّحْقِيقِ . وَانَّمَا ارَادَ أَنْ يَقُولَ « بَاكَرْتَهَا
الْإِنْسَانُ » فَقَالَ « بَاكَرْتَهَا الْأَفْرَابُ » وَالضَّبْرُ يَمُودُ إِلَى الْحُمْرِ . يَرِيدُ أَنَّ الْإِنْسَانَ بَاكَرَتْ
الْحُمْرُ فَغَرِبَتْ مِنْهَا فَرِيحُ الْحُمْرِ يَفُوحُ مِنْ فَمِ هَذِهِ الْمَرَأَةِ . يَعْنِي أَنَّ طَيْبَ رِيحِهِ كَطَيْبِ رِيحِ
الْحُمْرِ . وَالنَّيَالُ شَجَرٌ لَهُ ثَوْبٌ أَيْضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُشَبِّهُ بَيَاضَ الْإِنْسَانِ بِيَوْمِ عَجْرِ
الرَّبِيِّ الَّذِي هُوَ كَالْحُمْرِ خِلَالَ اسْتَاخَا الَّذِي كَشَوْكَ النَّيَالُ [(١)
[الْقَامُ وَجَدَمُ الْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْمَالَ . وَقَوْلُهُ « رَوْبِي نَيْامًا » هُوَ قَوْلُ الْآخَرِ : وَالْقَوِي
قَوْلُهُمَا كَذِبًا وَبَيِّنًا . وَذَكَرَ حَالُ نَعِيمٍ فِي وَفْعَةٍ كَانَتْ لَهُمْ]

(ب) قَالَ الْقَرَاءُ

(د) وَحَكَى غَيْرُهُ

(ف) الْهَدَلِي

(أ) وَعَثَّةٌ مِيسَانٌ

(ع) وَيُقَالُ

(ن) إِذَا كَانَ قَلِيلَ

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا هَذَا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوَجِلِ^(١)
وَالْكُرَى النَّعَاسُ. يُقَالُ كَرَيْتُ الْكُرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ^(٢) وَكَرِيٌّ
إِذَا كَانَ نَاعِسًا. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانً لَبَنًا:

مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنٍ وَادٍ أَوْ تَقِلُّ تَتَرَكُ بِهِ مِثْلَ الْكُرِيِّ الْمُتَجِدِّلِ^(٣)
وَحَكِّي الْقَرَاءَ: رَجُلٌ شَقْدَانُ الْعَيْنِ^(٤) وَشَقْدَانُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ
صَبُورًا^(٥) عَلَى النَّعَاسِ. وَرَجُلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ^(٦) إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِسْتِقَاطِ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ. إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعَاسِ لَا يَغْلِبُهُ

(١) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الرُّوْدُ الْفَرْخُ. وَجَعَلَ الْأَسْمَعِيُّ مَرْوُودَةً وَصَفًا لِلْبَيْتَةِ وَتَقَرَّرَهَا فِي بَيْتِهِ
ذَاتِ زَوْجٍ. وَمَا أَحْبَبَ هَذَا التَّصْوِيرَ لِأَنَّ الَّذِي يَأْتِي بِمَعْنَى ذِي كَذَا أَيْ يَأْتِي عَلَى «فَاعِلٍ» مِثْلَ لَاسٍ
وَنَامَسَ. وَفِيهِ عِنْدِي وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ تَرَاهُ لِإِتِّسَاعِ قَبْحَتِهِ كَالْوَسْفِ لِلْبَيْتَةِ لِأَنَّهُ يَلْبِسُ
وَالْمَرْوُودَةُ فِي الْحَقِيقَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ. وَبِمُجُوزٍ أَنْ يَجْعَلَ الْمَرْوُودَةَ فِي الْبَيْتَةِ لِأَنَّ الرُّوْدَ وَقَعَ فِيهَا
وَجُعِلَتْ مَقْعُولَةً عَلَى السَّمَةِ كَمَا يُقَالُ: تَرَفَّتْ الْبَيْتَةُ زَيْدًا. فَالْبَيْتَةُ (٥. ٢) مُسْرُوفَةٌ
وَقَدْ جُعِلَتْ مَقْعُولَةً عَلَى السَّمَةِ. يَرِيدُ أَنَّهُ تَحَلَّتْ هَذَا الْوَلَدَ فِي بَيْتِهِ يُفْرَخُ فِيهَا وَهِيَ مُكَرَّمَةٌ
عَلَى الْجَمِيعِ فَأَتَتْ بِوَلَدِهَا حَوْشَ الْفَوَادِ وَحَشِي الْفَوَادِ مِنَ الذَّكَاءِ وَالْحِدَّةِ. وَالْمُبْطِنُ الْخَمِيرُ
الْبَطْنُ الْقَابِلُ لِلْم. وَهُوَ يَحْتَوِي الرِّجْلَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَابِلَ الْأَسْفَلَ إِذَا كَانَ خَازِيًا أَوْ مُخْفَاً
أَوْ قَدْ زَادَهُ قَدْرًا أَنْ يُجَزَّيَةً عَلَى تَقَعٍ وَيُسَكِّنُهُ أَنْ يُؤَيَّرَ بِطَلْعِهِ غَيْرُهُ. وَيُرِيدُ بِوَحْشِي
الْفَوَادِ أَنَّهُ فُرُوعُ الْفَوَادِ لِحِدَّتِهِ وَذَكَائِهِ. وَالْوَحْشِيُّ الدَّاءُ الْمُتَوَفِّقُ مُفْرَعُ الْقَلْبِ مِنْ خَوْفِ النَّعَاسِ
وَقِيَرِهِ. وَمَعْنَى «نَامَ لَيْلَ الْهَوَجِلِ» أَيْ نَامَ الْهَوَجِلُ فِي بَيْتِهِ. وَلَمَّا أَنَّهُ يُسْتَقْبَلُ فِي الْوَقْتِ
الَّذِي يُجِبُّ فِيهِ غَيْرَةُ النَّوْمِ وَيَكْتَفِي عِنْدَ تَقَدُّمِ الطَّعَامِ بِالْوَسْفِ الْإِسْبَرِ مِنَ الزَّادِ وَيَشْعُهُ ذُكَاوَةُ
مَنْ أَنْ يُجْتَنَلَ عَلَيْهِ أَوْ يُجْنَدَعُ. وَقَالَ يَمْقُوبُ: سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: الْمُنْطَقُ يَكُونُ لِلنَّسَاءِ
وَلَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ. وَالْبَطَانِيُّ خَطَّ بِشَذِّهِ الْمُنْطَقَ]

(٢) [ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ وَصَفًا بِالْفَرْزِ وَرَعَمَ آخَا مَتَى بَاتَ يَكُنَّ حَلِيبٌ فِيهَا مَا يَكْفِي الَّذِينَ مَعَهَا
وَيَقْبَى مِنَ اللَّبَنِ مَا يُبْلَغُ مِنْهُ وَطْبٌ. وَالْمُتَجِدِّلُ النَّازِعُ الْمُسْتَدُّ الْجِسْمَ فِي نَوْمِهِ. حَبَّةُ الْوُطْبِ
الْمَلُوءَةُ بِرَجُلٍ نَائِمٍ مُسْتَدِّدٍ. وَقَوْلُهُ «لَمْ تَقِلُّ» أَيْ تَحَلَّ فِيهِ وَقْتُ الْقَائِلَةِ]

(a) مُشَدَّدُ اللَّيَالِ
(b) أَيْ كَأَنَّ الْوُطْبَ رَجُلٌ نَائِمٌ
(c) صَبُورٌ عَلَى النَّعَاسِ
(d) بَعْضُ الْقَافِ وَكَسْرُهَا

النوم ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَأَرِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَقَاعِلٍ) . قَالَ دُو الرِّمَّةُ :

[أَلَا دُبُّ ضَيْفٍ أَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ]

لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرِي غَيْرَ زَمَلٍ

أَتَانِي بِإِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي [

فَيَتَ بَلِيلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّلِ (٥٠٣)]

وَيُقَالُ رَجُلٌ بَيْتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَنْبَعَاتِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَقْلِبُهُ

النوم . قَالَ حَمِيدٌ :

لَمِنْ كُلِّ يَمَلَّةٍ يَطْلُ زَمَانُهَا بِسَمَى كَمَا هَرَبَ الشَّجَاعُ الْمُنْفَرُ

تَمَشِي بِأَشْمَتٍ قَدْ هَوَى سِرْبَالُهُ بَيْتٌ تَوَرَّقَهُ أَهْمُومٌ قَيْسَرٌ (١)

وَيُقَالُ تَوَسَّتُهُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ نَائِمٌ . قَالَ الْجَنْدِيُّ (٢٤١٢) :

أَوْطَيْبُ الْفُشْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَأَا مَلَاتِ بَعْدَ الرِّقَادِ وَالْقَسَمِ [

كَأَنَّ قَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ فِي طَيْبٍ مَشْمَرٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسِمٍ

رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ أَقَا حِي كَيْسِبٍ تَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ (٣)]

(١) [اراد بالضيف الذي ليس بالضيف الغم . والزمل الضيف . يقول الغم لا يتزل بالضيف من الرجال لأنهم لا يسمون برجلة ولا يشاركون ولا يقدرون على ذلك . أتاني بلا شخص أي هو عم]

وليس بشخص يشاهد . ولما سأل (فقال)]

(٢) [البعدالة : البعد السرية . والشجاع ضرب من الحيات . والمنفر المنفر . شبه زمانها بالجملة لا بغيرها إذا استراحت أي تفتي هذه البعثة رجل أشعث . والسرير القيصير]

(٣) [تَوَسَّنَ أي على النوم . وقوله « رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّرِيبِ » صلة لمُبْتَسِمٍ . وَتَعَبَرُ « كَانَ » قوله أَقَا حِي كَيْسِبٍ (٤) والسَّامُ غُرُوقُ الذهب والفضة في المعدن واحدة (٥) سانة وهو أسمر ما لم يصف ولم يسيلك . فاراد أنها حماء اللسان .] وقوله « وَالزَّرِيبِ » بني المقهر

(٦) واحدتها

(٧) قال الأصمعي

(٨) الرِّهْم

وَقَالَ هَمْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَذَكَرَ سَحَابًا:
وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَنْعَرٍ مُشَهَّرٍ بِكَرْتُوسَنَّ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا

١٣٨ بَابُ الْخُجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الخجوع (المنفعة ٧٨) وباب ترادف المجرعان (ص ٣٩٢)
وفي لغة اللغة فصل ترتيب الخجوع (ص ١٦٦)

يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ جُوعَةٌ.
وَجُوعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْنَانٌ وَغَرْتٌ. وَقَدْ غَرَّتْ غَرْنَاءٌ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: غَرْنَانٌ
فَارَبُّكُوا لَهُ. مِنَ الرِّيَكَةِ وَهُوَ حَامِئٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَأَصْلُ هَذَا أَمْلٌ
أَنْ رَجُلًا يُشِيرَ بِفُلَامٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ. فَعَلِمْتُ
أَمْرَهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْنَانٌ فَارَبُّكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا

فَأَنَّى يَشِيءُ يَذُلُّ عَلَى الْحَمْرِ. [وَالْبَدِيعَةُ الْمَقَابَلَةُ. يُقَالُ مِنْهُ بِإِذْنِهِ أَيْ فَاجَاءَهُ. وَالْمَالَاتُ اخْتِلَافُ
الْأَحْوَالِ. يَقُولُ هِيَ طَبْعٌ فِي كَرِّ أَحْوَالِهَا إِنْ تَطَبَّعَتْ وَإِنْ فَاجَأَتْهَا قَبْلَ أَنْ تَتَطَبَّبَ. مِثْلُهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ «وَجَدْتُ جَاءَ لِي وَأَنْ لَمْ تَتَطَبَّبْ». وَيُرْوَى: رُكِبَتْ فِي السَّامِ. مِنْ «رَكَرْتُ
الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ» إِذَا أَتَتْهُ]

(١) الْأَنْعَرُ السَّحَابُ الْإِيضُ (٢). [وَالْمَشْهُورُ الْمَشْهُورُ الَّذِي مَنْ رَأَاهُ تَخَيَّلَ أَنَّهُ مَطَرٌ.
وَالْحَمِيلَةُ (٣) (٤) (٥) قِطْعَةٌ مِنَ الرِّمْلِ فِيهَا خَجَرٌ. وَالْعُونُ جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ
مَطَرَتْ الْأَرْضَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَطَرَّ هَذِهِ الْحَمِيلَةُ. وَالْبِكْرُ السَّحَابَةُ الَّتِي لَمْ تَطَرَّ بَعْدُ.
يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ الْبِكْرَ وَالْعَوَانَ اجْتَمَعَا فِي مَطَرِ هَذِهِ الْحَمِيلَةِ. وَدَوَاهُ بَعْضُهُمْ: تَوَسَّنَ بِالْحَمِيلَةِ مِثْلَ
وَالْعَيْنِ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. يُرِيدُ أَنَّ هَذَا السَّحَابَ الْبِكْرَ أَنَّ الْبَقَرَةَ الَّتِي فِي
هَذِهِ الْحَمِيلَةِ قَسَمَتْهَا لَيْثًا. وَيُجَوِّزُ أَنَّ يَعْنِي بِالْعَوَنِ جَمْعَ عَائَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ سَمِيرِ الرُّوحِ.
وَمِثْلُهُ مِنَ الْجَمْعِ: قَارَةٌ وَقَوْرٌ وَسَاحَةٌ وَسَوْحٌ. يُرِيدُ أَنَّ السَّحَابَ مَطَرُ الْحَمِيرِ الَّتِي فِي هَذِهِ
الْحَمِيلَةِ]

(٦) تَوَسَّنَ أَمَطَرَهَا لَيْثًا

(٥) وهي

وَأَمَّهُ يَغْنِي الصَّبِيَّ وَأَمَّهُ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَفِيَانٌ^(٤) . وَسَاغِبٌ . وَالْمُسْقَبَةُ
الْجَاعَةُ . وَقَدْ سَغِبَ سَفِيًّا . قَالَ اللَّهُ^(٥) [جَلْ ذِكْرُهُ] : أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ
ذِي (٢٤٦) مَسْقَبَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا^(٦) ، وَرَجُلٌ هَقِمٌ ،
وَالْهَقْمُ الْجُوعُ . (قَالَ^(٧) أَبُو مُخْرِزٍ الْعَدَنِيُّ) :

هَذَا هَلَكْتُ جَارُثَنَا مِنْ الْهَقْمِ وَإِنْ تَمُجُّ تَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَذَجًا^(٨)
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنَحٌ إِذَا كَانَ جَانِبًا خَالِي الْجُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَنُصْبِحُ بِالْفِدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ وَتَغْنِي بِالْمَشْيِ طَلَنَحِيًّا (٥٠٥)
وَنَطْحُنُ بِالرَّحَا شَرَزًا وَتَمْنَا^(٩) وَلَوْ نَطَعَى الْمَغَارِلُ مَا عَيْنَا^(١٠)
وَرَجُلٌ مَسْتَحُوتٌ إِذَا كَانَ جَانِبًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْمُودٌ . وَبِهِ سُمَارٌ .
وَرَجُلٌ يَمُخَذَانُ [وَيَمُخَذَانُ] ، وَرَجُلٌ لَحْنَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَغْنَى ، وَيُقَالُ جُوعٌ

(٤) النشود من المعزى ما دون الحولي . والبدج المثل . [يريد أن الجوع لا يأكلها وإن
استكثرت من الأكل فكأنها لم تأكل لشدة ما جاعته]

(٥) ويروي بالهائش : وبنّا

(٦) [إن هذا الشاعر وجماعة معه كانوا أكرى في أيدي قوم يستخدمونهم ويكذبونهم
من الأعمال أشقى . والتار العظيم المثل . يقال تر الرجل ترارة إذا غشم . يعني أنهم يخدمون
لربهم طول النهار فإذا أمسوا جاعوا وغلبت بلوغهم من الطعام فيأكلون بالبلل ويصبغون
بماء من الطعام . والشرو إدارة الرحا إلى الجانب الأيسر وتيسر إدارتها إلى اليمين . ولو
كانت ما لا يكلف مثله الرجال وما ليس من شأهم لفعلنا مضطرين]

(٨) سَفِيَانٌ (كذا) (٩) تعالى

(١٠) ضَرَمَةٌ (١١) (قَالَ) وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرِو

(١٢) وَانْشَدَ بِالرَّحَى

(١٣) قَالَ أَبُو الْفَبَّاسِ . وَيُرْوَى : أَتْرَ شَيْءٍ وَقَسَّرَ أَتْرَ شَيْءٍ بِمُتَرَجِّينَ . وَقَالَ بِنْدَارٌ :
يُرِيدُ بِأَتْرَ شَيْئَيْنِ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ

يَرْفُوعٌ^(٥٥). وَدَيْشُوعُ (كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا. وَقَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ^(٥٦) الْخَضِرُ
فَتَشَبَّحَ فَأَتَتْهُمْ قَانَنَاشَا يَقُولُ:

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ فِي شِيبِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا جُوعٌ^(٥٧)
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرُّأْسُ دَيْشُوعُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ وَخَشٌ وَمُوجَشٌ. وَقَدْ أَوْخَشَ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ
أَوْخَاشٍ، وَبَيْنَا الْقَوَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ (241) صَمَامٌ. وَقَدْ أَقْوَى
الْقَوْمُ وَارْتَمَلُوا إِذَا نَفِدَ^(٥٨) زَادَهُمْ. قَالَ اللَّهُ^(٥٩) [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
وَالْمُنْثَسِرِ^(٦٠) الْجُوعُ. (١) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصْرٌ بِهَا الْمُنْثَسِرُ حَتَّى أَحْلَمَا يَدَارُ عُقْلِي وَأَدْبَاهَا طَاعِمٌ جَلْدُ^(٦١)
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ وَجُوعٌ طَلْفٌ^(٦٢) وَضَرْبٌ طَلْفٌ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا، وَالْمُخَصَّصَةُ الْمَجَاعَةُ، وَالطَّوَى ضَمُّرُ الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ.
قَالَ عَنُقَرَةُ:

وَلَقَدْ آبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَلْتُ حَتَّى أَنَالَ يَدِي كَرِيمِ الْمَأْكَلِ^(٦٣)

(١) [يُرِيدُ أَنْ أَبْنَاهَا لَمْ يَطْعَمُوا مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى إِطْعَامِهِمْ وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْإِسْقَالِ مِنْ مَقَرِّهَا حَتَّى
خَالَتْ بَارِضَ عُقْلِي]

(٢) [يُرِيدُ أَنَّ الطَّوَى لَيْلَةٌ وَخَذَرَةٌ وَيُصَافُ الطَّعَامُ الَّذِي لَا يَتِمُّونَ بِالْمَرْءِ أَكْثَرَهُ وَلَا
(٥٥) يَتِمُّونَهُ الْمَرْءُ عَلَى أَكْثَرِهِ وَيَصِيرُ حَتَّى يَجِدَ طَعَامًا لَا يَذْهَبُ أَكْثَرُهُ حَسْبًا وَلَا
مُرُوءَةً]. وَقَوْلُهُ «وَأَظْلَلْتُ» يُرِيدُ أَظْلَلْتُ عَلَيْهِ وَحَذَفَتْ حُرْفَ الْخَاءِ وَأَعْمَلَتْ الْقَمَلِ. [وَالضَّمِيرُ
يَعُودُ إِلَى الطَّوَى وَالْفَعْدِيرُ: وَلَقَدْ آبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَلْتُ عَلَى الطَّوَى. وَالضَّمِيرُ الْمُنْتَسِلُ بِاللَّامِ]

(٥٦) بِالْيَاءِ (٥٧) وَزَعَمَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَدِيمًا

(٥٨) الْجُوعُ (٥٩) نَفِدَ (٦٠) تَمَالَى

(٦١) وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْمُنْثَسِرَ (٦٢) طَلْفٌ

وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيُّ مِنَ خِلْقَةٍ ١٠ يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَلَمَعُ أَيُّ يَتَّصِرُ . وَيُقَالُ بِهِ سَعَرَ أَيُّ شَهْوَةً وَجُوعًا ١١ وَالثَّغْبَةُ إِفْتِقَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ ١٢ يَمْعُ بِالْثَّغْبِ الثَّغْبَةُ بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ . وَالثَّغْبَةُ بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الثَّغْبَةُ بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّي : وَهُوَ الصُّوَابُ ١٣

١٣٩ باب الطعام الذي تصالجه الأعراب وما وصفوا

من الكثرة فيه والقلة ١٤

راجع في لغة التمهيد تفصيل أنظمة العرب (الصفحة ٣٦٧)

قَالَ الْأَخْمَرُ : الرِّبِيكَةُ شَيْءٌ يُطَيِّجُ مِنْ مَرٍّ وَغَيْرِ يُقَالُ مِنْهُ : رَبِيكْتُهُ أَرَبَيْكُهُ رَبِيكًا ١٥ . (قَالَ) وَتَهَمَّتُ الْعَامِرِيُّ قَوْلَ : الرِّبِيكَةُ الرَّبُّ بِالْأَفْطِ وَالسَّنِّ ١٦ . وَرَبْمَا كَانَتْ تَمَرًا وَأَفْطًا . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلِّ فَقَالُوا : قَبِجَ اللَّهُ تِلْكَ الرِّبِيكَةُ . وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى : هَذَا الرَّبُّ يُحْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ ١٧ . وَالْبَكِيلَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْخِنْطَةُ قُتِطَحْنَ مَعَ الْأَفْطِ ثُمَّ تُبْكَلُ بِالمَاءِ أَيُّ تُحْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نَبْشًا . وَأَنْشَدَ :

يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُؤْوَدُ إِلَى الطَّوِيِّ . بَرِيدٌ حَتَّى أَتَانِ بِالطَّوِيِّ كَرِيمِ الْمَأْكَلِ . وَالْمَعْنَى حَتَّى أَتَانِ بِمَدِّ الطَّوِيِّ . وَيُمَوِّدُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ ضَمِيرَ الْفَعْلِ . مَعْنَاهُ حَتَّى أَتَانِ بِفَعْلِي ذَلِكَ كَرِيمِ الْمَأْكَلِ . وَيُمَوِّدُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ ضَمِيرَ الْمَجْرُومِ . بَرِيدٌ حَتَّى أَتَانِ بِضَمِيرِي . وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَمُوجِرْ ذَكَرَهُ فَقَدْ دَلَّ الْمَعْنَى عَلَيْهِ فَصَالِحٌ كَأَنَّهُ طَوِيُّ ١٨

١٥ قَالَ وَسَمِعْتُ السَّكَلَانِي يَقُولُ

١٦ وَمَا أَيْبَى عَمَلُهُ مِنْهُ ١٧

١٨ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (246)

غَضَبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ^(١)

وَقَالُوا الْبَكِيلَةُ الْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّخْنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا^(٢) وَلَبَكَهَا
يَعْنَى وَاحِدًا إِذَا حَطَّهَا . وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

أَحَادِيثُ مَفْرُورِينَ بِكُلِّ مَنْ الْبَكَلُ^(٣)

وَقَالَ الْأَمْوِيُّ^(٤) : الْبَكَلُ الْأَقِطُ بِالسَّخْنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَكِيلَةُ
وَالْبَكَالَةُ^(٥) (٥٠٧) جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُحَطُّ بِالسَّخْنِ أَوْ تَحْنِ
أَوْ زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكْلًا^(٦) . وَالْبَسِيَّةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الْبُرِّ
وَيُطْحِنُ الْأَقِطُ فَيُبَسَّ بِالسَّخْنِ . أَيْ يُحَاطَ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْثًا . يُقَالُ بَسَبَسْتُ^(٧)
لَهُمْ أَبْسُ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تُخَيِّرَا خَيْرًا^(٨) وَبَسًا بَسًا مَلَسًا بِذَوْدِ الْحُمَيْيِ^(٩) "مَلَسًا"
فَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا جَبًا وَقَدْ تَمَطَّى قَرُوءَةً وَحِطَسًا
مِنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا بِالْأَفْقِ الْقَوْرِيِّ تَكْسَى الْوَرَسَا^(١٠)

(١) معنى تُوَدِّمْ أَيْ يُصَبِّ عَلَيْهِ زَيْتٌ أَوْ إِعَالَةٌ [

(٢) [وقد مضى] . راجع (الصفحة ٥٤٣)

(٣) وفي المتن : الْحُمَيْيِ

(٤) قد نُصِّرَ أَنَّهُ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَطَفَانَ فَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ لُحَمٍ
فَارْتَابَ بِهِ اللَّحْمِيُّ فَقَالَ : تَشْبَعُ فَأَنْتَ سَائِقٌ . فَأَلْقَى قَرُوءَةً وَافْتَرَشَ جَانِبًا وَتَجَدَّلَ الْقَرُوءَةَ فَلَمَّا نَامَ
الْحُمَيْيُّ طَرَدَ الْحُمَيْيُّ الْإِبِلَ وَقَالَ هَذَا الشِّعْرُ وَالْحَبِيرُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ . وَفِي الشِّعْرِ " بِذَوْدِ "

(٥) يَبْكَلُهَا بِكَلًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ آخَرُ الْبَكِيلَةِ وَالْأَقِطُ بِالْدَّقِيقِ وَالسَّخْنِ . وَيُقَالُ

لَبَكَهَا^(ب) الْأَمْوِيُّ^(د) خَيْرًا^(هـ) قَالِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ^(ج) بَسَبَسْتُ^(د) الْحُمَيْيُّ^(هـ)

(٦) وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِذَوْدِ الْحُمَيْيِّ^(هـ)

(قَالَ) وَالْبَسُّ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ «[تَعَالَى]: وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا أَيْ دَقَّتْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَسِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالرُّبِّ (247)»^(١) وَالضُّبَّةُ^(٢) سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجْعَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الْعَصِيُّ. يُقَالُ ضَبَبُوا لَصَبَبَكُمْ (وَذَلِكَ عِنْدَ الْأَطْمَاءِ) وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُنْقَى ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يَسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلَقَّقَ لَمَقًا وَالصَّعِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَى ثُمَّ يُصَبُّ (٥٠٨) عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيَشْرَبُ شُرْبًا. (قَالَ)^(٣) وَتَسَمَّتْ أَبَا حَاتِمٍ الْكِرِّيَّ يَقُولُ: الصَّعِيرَةُ الْمُخَضَّرُ تَخَضَّرُ الْأَيْلُ أَوْ تَخَضَّرُ الْمَرْزَى يُطْبَخُ إِذَا أُخْبِجَ إِلَى مَا يُجْتَابُ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَأَعُوذُ لَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَعَرُوا أَيْ طَبَخُوهُ تَخَضَّرَ الْأَيْلُ أَوْ تَخَضَّرَ الْمَرْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ اللَّيْلَ حَارًّا وَالْحَرُوقَةُ وَالشَّوْهَةُ أَلْمَا يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَفَافَتُ أَيْ يَتَفَحُّ وَيَتَفَافَرُ عِنْدَ الْفُلَّيَانِ^(٤) وَالرَّغِيدَةُ حَسْوٌ دَقِيقٌ. يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

الْمَدْبِيُّ «وَالْمَدْبِيُّ مَسْبُوبٌ إِلَى مَدْبَسٍ مِنْ أَدْرٍ وَهَوْلَاءَ مِنْ مُضَرَ. وَيُرْوَى: يَذْوِدُ الْمَدْبِيُّ وَهُوَ مِنَ الْبَسَنِ وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ. وَاتَّخَذَ يَتَوَبُّ: لَا تَخْبِرَا خَبْرًا. بِأَمْرِهِمَا أَلَا يَتَعَلَّمَا حَتَّى يَخْبِرَا الْخَبَرَ وَأَنْ يَلْتَمِ الدَّقِيقُ ثَمَّ مِنَ الْمَجْلَةِ شَيْئًا يَذَرُ كَهَاتِمَا الطَّلَبِ. وَرِوَاهُ غَيْرُهُ: لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَنَسَا نَسَا. وَذَكَرَ أَنَّ الْخَبَرَ وَالنَّسَّ صَرِيحَانِ مِنَ السَّيْرِ. وَالنَّسْرُ أَشَدُّ مِنَ الْخَبَرِ أَمْرُهُمَا بِالْمَدِّ فِي السَّيْرِ. وَالْمَدُّ إِذَا أَرَادَ أَنْهُ يَتَلَسَّسُ بِالْأَيْلِ أَيْ يَذْهَبُ جَاءَ. وَالْمَدْبِيُّ الْقَدَمُ الْقَلِيلُ الْفَتَاءُ الْمَدْبِيُّ. وَقَوْلُهُ «تُكَلِّسِي الْوَرْدَا». يَرِيدُ أَنَّهَا أَصْفَرَتْ فَصَارَتْ كَلَوْنِ الْوَرْدِ [

- | | | |
|--------------|------------------|-------------------------|
| (٤) عز وجل | (١) قال أبو عمرو | (٢) بالضاد معجمة والباء |
| (١) أبو يوسف | (٥) وقال الكليني | (٣) يتفافز (وهو الصواب) |
| (٤) الأصمعي | (٢) واتخذ لأوس | |

[لَقَدْ عَلِمْتَ أَسَدُ أَنَا لَمْ يَوْمَ تَصْرِي لِنَعْمَ النَّصْرُ]
فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ دَفَعْتُمْ رَغِيظَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَرُ^(١)
(قَالَ) وَالْقَرْيَةُ الْحَلْبَةُ وَالْتَرُ تُطْبِخُ^(٢) لِلنَّفْسَاءِ. وَأَنشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ:
وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَاهِهِ لَوْنُ الْقَرْيَةِ صُقِيتَ لِمُدْنَفٍ^(٣)
(قَالَ)^(٤) الْفَحْيَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالذَّقِيقُ كَهَيَاةِ الْحَسَوِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
غَنِيَّةً تَقُولُ: الْعَيْشَةُ الْأَقِطُ الرُّطْبُ مَعَ التَّمْرِ يُعْبَثُ بِالْيَاسِ أَيُّ يُخَالِطُ^(٥)
(247)، وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدْقُ مَعَ التَّمْرِ فَيُؤَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ. (قَالَتْ):
وَالْحَنِيسُ الْأَقِطُ يُجْنَى بِالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ (٥٠٩) حَتَّى يُخَالِطُ^(٦)، وَالصَّقْلُ
التَّمْرُ الْكَبِيرُ وَيُقَعُّ فِي الْحَضِ. قَالَ^(٧) [الرَّاجِزُ]:
رَأَى لَمْ عِنْدَ الصَّقْلِ عَثِيرَةً [وَجَازًا تَشْرُقُ مِنْهُ الْحَجَرَةَ]^(٨)

(١) [فَارَتْ بَنُو حَامِرٍ مَصْمَعَةً عَلَى بَنِي أَسَدٍ فَادَّتْ بَنُو أَسَدٍ بِأَلِيٍّ جَسَدًا، فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو
أَسَدٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَوَّلًا وَمِنْ بَنِي بَنِي أَسَدٍ. تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَأَقْبَلُوا وَقَدْ دَفَعْتُمْ مَا
جَنَدَكُمْ. أَيْ خَيْرًا تَمَّ أَنْفُسَكُمْ فَلَمْ تُنْهَضُوا حَتَّى تَصْرُنَاكُمْ. وَقَوْلُهُ بَيْنَ «حُلُوٍّ وَرُ» أَيْ لَا
تَلْعَمُ كَمَا وَلَا يَطْبِخُ فِيهَا]

(٢) [الْمِسَامُ جَمْعُ نَجْمَةٍ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ. بَنِي أَنَّهُ وَرَدَ مَاءٌ قَدْ تَغَيَّرَ وَصَارَ لَوْنُهُ
لَوْنُ الْقَرْيَةِ وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْمَاءِ بِطَوْلِ الْمَكَّةِ وَالْأَقْلَامَةِ. يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدٌ لِأَنَّ الْمَسْكَانَ
الَّذِي هُوَ بِهِ يُخَوِّفُ لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْلُكُ الْأَمَّاكِنَ الْمُخَوِّفَةَ الَّتِي لَا يُؤْمَرُ فِيهَا أَحَدٌ
بِجَرَّةٍ بِهِ وَشِعَابَتِهِ]

(٣) [السَّيْرَةُ الْفَيَارُ، وَالْمَجَارُ الْفَصْمُ. وَالْحَجَرَةُ طَرَفُ الْفَلْصَةِ. وَالنَّافِصَةُ تُجْتَنَّبُ
الْحَلْقُ وَيُتَجَنَّبُ عَنْهُ بِالْمَلْفُومِ وَفِيهَا يَكُونُ الْقَصْمُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْتَتِلُونَ عِنْدَ الصَّقْلِ حَتَّى تَشُدَّ
عَلَيْهِمْ قَبْرَةُ لِحْزَمِهِمْ عَلَى الْعِلْمِ وَبِأَدْرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَيُنْجِلُونَ الْبَلْعَ حَتَّى يَشْرُقُوا وَيَنْفَعُوا
بِمَا يَأْكُلُونَ]

(٤) يُطْبِخُ (٥) قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
(٦) أَبُو عَمْرٍو (٧) وَأَنشَدَنَا الْقُرَاءُ

(قَالَ) ^(١) وَالْأَرْضُ الثَّمَرُ الَّذِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيَلْقَى فِي الْخَضِرِ.

وَأَنْشَدَ:

جَارِيَةٌ شَبْتُ شَبَابًا قَضَا تَشْرَبُ خَضًا وَتَمَذَّى ^(٢) رَضًا
لَا تُحْسِنُ الثَّقِيلَ إِلَّا عَضًا ^(٣) مَا ظَلَمَ الْقَيْطُ إِنْ يَقْضَا
وَأَسْفَلَ الْمَوْجِ أَنْ يَرْقَضَا مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا ذِرَاعُ عَرْضَا ^(٤)
(قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصَّبَابِ أَنْ يُطَيِّجَ لَحْمَهَا ثُمَّ يُيَبِّسَ ثُمَّ يُدَقُّ
[إِذَا نَبَسَ قِيُوْكَلَ وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يُطَيِّجَ الْجَرَادُ (٥١٠) فَيَنْقَى ثُمَّ يُدَقُّ] ^(٥)
فَيَقْمَحُ أَوْ يُكَلِّلَ يَدَسَمُ ^(٦) وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِرِ أَوْ الزَّيْدُ يُلْقَى
فِي الْخَضِرِ فَيَسْخَرُ الْخَضِرُ. وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْحَلِيجَةُ حُلُوَّةٌ وَهِيَ عَصَاةُ
يَجِي أَوْ لَبَنٌ أَنْقَعَ فِيهِ ثَرٌّ ^(٧) وَالْحَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْقَبْ ^(٨) فَيَقْطَعُ

(١) وَتَمَذَّى مِمَّا

(٢) [الْقَضُ الْمَارِي الْمَسْنُ وَالْخَضِرُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يُجَالِطْ مَا لَا. وَإِرَادَ تَمَذَّى يَرْضَى وَحَذَفَ
الْيَاءَ. وَقَوْلُهُ «لَا تُحْسِنُ الثَّقِيلَ إِلَّا عَضًا» يَرِيدُ أَعَالِمَ تَرْبُفَ شَيْئًا مِمَّا يُعْرِفُهُ سَوَاءً وَهَذَا
الْمَثَلُ مَنْقُطٌ. إِرَادَ لَا تُحْسِنُ الثَّقِيلَ وَلَكِنَّهَا تَمَضَّى. وَالْقَيْطُ مَرْكَبٌ مِنْ مَوَاكِبِ النِّسَاءِ.
مَا ظَلَمَ أَنْ يَقْضَا. أَيْ أَنْ يَنْفَرِقَ خَشْيَةً وَيَكْمُرُ لِعَظَمِ أَوْرَاكِهَا. وَالْإِرْقَاضُ التَّكْثُرُ. ثُمَّ
قَالَ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهَا يَعْنِي صَدْرَهَا فَذَرَهُ ذِرَاعٌ بِالْفَرْسِ. وَمَا يَعْنِي الَّذِي وَهِيَ مَبْدَأُ وَخَبَرُ ذِرَاعٍ
وَعَرْضًا. مَصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ. وَالَّذِي وَفَّقَ فِي السَّخِّ «ذِرَاعًا» بِالنَّصْبِ وَوَجْهَهُ يَمِينٌ فِي التَّمْيِيزِ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذِرَاعًا مَصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَالْمَذَلُ فِيهِ طَرَفٌ وَالْمَقْبَرُ الْعَمَلُ الْمُحَذَفُ. كَأَنَّهُ قَالَ
مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا يَرْضَى عَرْضًا. وَنَحْوُهُ: زَيْدٌ أَكَلًا وَشَرِبًا. يَرِيدُ بِأَكَلِهِ أَكَلًا وَشَرِبًا وَذِرَاعًا
فِي رَوْضٍ عَظِيمًا وَمَنْقُطًا.]

(٣) وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ فِيهَا...

(٤) الْبَاهِلِي

(٥) قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ
(٦) قَالَ لِسَا أَبُو الْحُسَيْنِ: الَّذِي قَرَأَ عَلَى الْي
الْمَبْسُ «الْحَلِيجَةُ» الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ وَوَجِدْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَسْمُومِي الطُّوسِي
«الْحَلِيجَةُ» الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ. وَرَجَعْنَا إِلَى الْكِتَابِ

(٧) الشَّ

صِفَارًا ثُمَّ يُطَبِّخُ بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَمُصَدٌّ^(a)
 بِهِ ثُمَّ أَدِمَ بِأَيْدِي أَدَمٍ^(b) شَاوُوا^(c) (248). وَلَا تَكُونِ الْحَرِيرَةُ إِلَّا وَفِيهَا لَحْمٌ^(d)
 وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتَقُلَّتْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ^(e)
 وَالنَّيْتَةِ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَا دُونَ أَوَّلَيْنِ حَلِيمَةٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَهُوَ غَلَطٌ^(f)
 مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرِيرَةُ^(g)
 هِيَ النَّيْتَةُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَيْنِي فَلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْنٌ إِلَّا الْخَرَارِقُ وَإِنَّمَا^(h)
 يَأْكُلُونَ النَّيْتَةَ⁽ⁱ⁾ [وَالْحَرِيرَةُ] فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَا السَّيْرِ وَتَغْيِفِ^(j)
 أَلْمَالِ^(k) وَالْمَكْيِسُ الْمَرْقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَشْرَبُ. قَالَ^(l) (الرَّايي):
 قَبَّاتٌ تَمُدُّ النَّجْمَ فِي مَسْحَرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُودَهَا^(m)
 فَلَمَّا⁽ⁿ⁾ سَقَيْنَاهَا الْمَكْيِسَ تَمَذَّحَتْ^(o) مَذَاخِرُهَا فَأَرْقَضَ رَشْحًا وَرِيدَهَا^(p)
 وَقَالَ الْكَلَالِيُّ: الْمَكْيِسُ الْمَرْقُ بِاللَّبَنِ وَاللَّيْمَةُ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ^(q)
 الْحَرِيرَةِ وَتَقْصُرُ^(r) عَنِ الْمَصِيدَةِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَصِيدَةُ^(s) لِأَنَّهَا لَوِيَتْ.

(a) يُجْعَلُ خُزَّرٌ بِنِ أَرْقَمَ أَحَدُ بَدْرٍ بِنِ رَيْمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ
 قُسَيْرٍ. بِذِكْرِ أَنَّ أُمَّ خُزَّرٍ أَتَتْهُ تَلَسَّرُ الطَّعَامِ فَأَلَمَسَهَا مِنْ فِدْرِ قَدْ تَلَبَّخَ لَهَا فِيهِ قَبَاتٌ
 أُمَّ خُزَّرٍ تَمُدُّ النَّجْمَ فِي فِدْرِ قَدْ ائْتَلَتْ بِاللَّحْمِ حَتَّى تَجْعَلَ فِيهَا وَوَصَفَ أَنَّ الدَّمَمَ الَّذِي فِيهَا
 صَافٍ كَبِيرٌ فِيهِ تَرَى نَجْوَمَ السَّوْفِيِّ. وَاسْتَعْبِرَ الْمُشْعَبِرُ. وَقَوْلُهُ «سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ
 جُودَهَا» بِرِيدِ أَحْمَرَ فِي قُرْآنٍ وَتَرَدَّدَ شَدِيدٌ فَإِذَا أَصَابَ يَدَ أَحَدِهِمُ الدَّمَمُ جَمَدٌ عَلَيْهَا. وَتَمَذَّحَتْ
 تَمَلَّاتٌ. وَأَرْقَضَ رَشْحًا حَالِ الْمَرْقِ جَانِسِي رَقَبَتِهَا لِامْتِلَاءِ بَطْنِهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَالْمَذَاخِرُ الْمَوَاضِعُ
 الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ مِنَ الْبَطْنِ [

(a) مُصَدِّدٌ	(b) إِدَامٌ	(c) وَهِيَ
(d) وَالسَّخِينَةُ	(e) أَبُو عَمْرٍو	(f) وَانْشَدَ
(g) لَمَّا	(h) تَلَاءَتْ	
(i) وَتَقْصُرُ	(j) عَصِيدَةٌ	

وَكَذَلِكَ يُقَالُ: بَعِيرٌ غَائِدٌ إِذَا أَوَى عَنْقَهُ لِلْمَوْتِ. وَيُقَالُ أَنَا بَعِيدَةٌ
 مُلَيَّيَّةٌ (٥١١). وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرَ^(١) دَسْمَهَا حَتَّى لَاقَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. [أَبُو
 عَمْرٍو: بِعَصِيدَةٍ مُلَيَّيَّةٍ. مُلَيَّيَّةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَيَّيَّةٌ فِي الْعَصِيدَةِ] ،
 وَالْحَصِيْمَةُ^(٢) أَنْ تُوْخَذَ الْحَنَظَةُ فَتَنْقَى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تُجْعَلُ فِي قَدْرٍ وَيَصَبَّ
 عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَيَّبَ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَالرَّصِيْمَةُ أَنْ يَدُقَّ الْحَبُّ بَيْنَ خَجَرَيْنِ ثُمَّ
 يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا. وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّ بَيْنَ خَجَرَيْنِ ،
 (٢٤٨) وَأَنَا نَا بَرَقَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ^(٣). وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا
 الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيَّةُ (وَجَمْعُهَا بَرَائِقُ) اللَّبَنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ .
 وَقَدْ بَرَقُوا اللَّبَنَ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنًا^(٤). وَابْرُقُوا الْمَاءَ يَرْتَبُ . أَيْ
 صَبُّوا عَلَيْهِ رَتَبًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مُقْدَرٌ مَطْبُوخٌ فِي قَدْرٍ وَأَقْدَرُوا^(٥) لَنَا. وَيُقَالُ
 اتَّقْدِرُونَ^(٦) لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ (الرَّوَايَةُ: اتَّقْدِرُونَ) . وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمُقْدَرِ
 وَكُلُّ مَا جُمِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ طَبِيخٌ^(٧). يُقَالُ أَطْبَخُوا
 وَأَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَأَشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ كَيْفَ تَطْبَخُونَ قَدِيرًا^(٨)
 أَمْ مَلِيلًا ، وَطَلَامٌ مُجَنَّبٌ . وَخَيْرٌ مُجَنَّبٌ . أَيْ كَثِيرٌ ، وَطَلَامٌ طَلَسٌ . أَيْ
 كَثِيرٌ . وَحِنَظَةٌ طَلَسٌ كَثِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) أَكْثَرَ (٢) الْحَصِيْمَةُ (٣) وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ

(٤) مُدَوِيَّةٌ إِذَا دَارَتْ فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا
 الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَاحِسَبُ الرَّجْمَيْنِ يَجُودَانِ

(٥) أَقْدَرُوا (٦) اتَّقْدِرُونَ

(٧) طَبِيخٌ

(٨) أَقْدِيرُوا

حَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَصَارِعَا^(١) وَخِطَّةً طَيِّسًا وَكُرْمًا يَانِعًا^(٢)
قَالَ وَأَنْشَدَنِي^(٣) أَبُو الْكَثِيمِ:

أَنَّى لَكَ الْيَوْمَ عِمَاءُ حَائِسٍ صَافٍ كَصَفْوِ الشَّمَنِ فَوْقَ الْحَائِسِ^(٤)
وَالْمُسْفَعِ^(٥) . وَالْمُلْتَمَعِ^(٦) الطَّعَامُ الْمَادُّومُ بِالْأَمَنِ وَالْوَدَّكَ إِذَا أَكْثَرَ
عَلَيْهِ . وَالْمُرْوَلُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ:
مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خَيْرًا بِشَمَنِ فَهُوَ يَنْدُ الثَّاسِ جَبِ (244)^(٧)
"وَسَمَّيْتُ الطَّعَامَ سَمْبَلَةً إِذَا أَدْمَنَهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ الشَّمَنِ وَالْإِهَالَةُ
هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطُّ وَإِنْ كَانَ مِنَ الدِّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ قِيلَ بَرَقَهُ
أَوْفَهُ بَرَقًا . فَإِنْ أَوْسَعَتْ دَسَمًا قَالَتْ : سَمَسَتْهُ سَمْسَةً . وَطَعَامٌ مَحْشُوبٌ
إِذَا كَانَ حَبًّا . فَهُوَ مُفْلَقٌ قَفَارٌ . وَإِنْ كَانَ لَحْمًا قِيلَ : لَمْ يَنْصَجْ . وَطَعَامٌ
مَاهُوجٌ وَمُلْعُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْصَجْ . وَأَنْشَدَ :

(١) [وقد مضى تفسيره] . راجع الصفحة ٥٦١

(٢) [أي من أين لك] . أبو الكثير صاف . ويروى : صاف كَصَفْوِ الشَّمَنِ [

(٣) [يقول من آدم] . كَمَا خَيْرًا بِشَمَنِ فَقَدْ غَلَبَ غَيْرُهُ مَعْنَى لَا يُشْكِكُهُ أَنْ يَأْذُمَ خَيْرُهُ .
وَمَحْشُوبٌ مَحْشُوبٌ بِرَوَّلٍ . فَهُوَ عَامِدُ النَّاسِ أَيْ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ النَّاسِ . جَبِ أَيْ غَلَبَ . وَجَبِ
فَعْلٌ حَاضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَدِيرُ الْفَاعِلِ كَمَا أَنَّ قَالِ فَعِلًا الْقَعْلُ جَبِ [أي غَلَبَ] . وَكَيكون
جَبِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ نَصْدَرًا] . وَيُقَالُ قَدْ جَبَتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ حُسْنًا^(٤) (٥١٢) . وَرَوَّلَتْ
الْغَيْرَ فِي الْمَسْنِ وَالْوَدَّكَ تَرْوِيلًا دَلَّكَهُ

(٥) والمزارعا (ب) وأنشد

(٦) بالعين مجعنة . فيها (246) (ج) وقال أبو زيد

(٧) قال وأنشدني الكلاعي (د) أي غلبتهن . قال الأصمعي

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمَلْهُوجُ^(١) قَدْ هَمَّ بِالنُّضِجِ وَلَكِنْ يَنْضِجُ^(٢)
وَيَقَالُ قَدْ تَرَمَلُ الطَّعَامُ^(٣) إِذَا لَمْ يَنْضِجْهُ وَلَمْ^(٤) يَنْفِضْهُ مِنَ الرَّمَادِ
حِينَ يَمُتُّ. وَيَتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالُ: قَدْ تَرَمَلْنَا^(٥) لَكَ الْعَمَلُ. أَيْ لَمْ
تَنْتَوِ فِيهِ وَلَمْ تُطَيِّبْهُ لَكَ لِمَكَانِ الْحَجَّةِ، وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ قَدْ أُسِيءَ
فَلَجَّحَهُ حَتَّى يَصِيرَ مُفْلَقًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَمٌ فَهُوَ جَشِيبٌ^(٦)، وَالْبَشِيعُ مِنَ
الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوغُ فِي الْخَلْقِ. وَهُوَ الْبَشِيعُ، وَطَعَامٌ مُعْتَلَبٌ^(٧) وَقَدْ
عَثَابُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ^(٨) فَيَحْشَشُوا طَحْنَهُ^(٩) لِمَكَانِ ضَيْفِ
يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الظَّنَّ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ، وَهَذَا طَعَامٌ خَفَفُ قَلِيلٌ. وَمَعِيشَةٌ
(249) خَفَفٌ^(١٠). وَكَانَ الطَّعَامُ خَفَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ قَدَرُهُمْ.
فَإِنْ قِيلَ كَانَ خَفَفًا فَهَتَاهُ كَانَ قَلِيلًا (قَالَ) أَوْ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ:
هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاهُ فَأَعْلَمَ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَقَارُ لَا أَدَمَ لَهُ) وَحَسَكِي^(١١) لَوْ

(١) [الانشاد على الرفع وإذا أطبق كان فيه إفواك وقد نضج مثله. وقوله «قد همَّ
بالنضج» ولما ينضج. يريد بين النضج والتي. واستطاب الشاعر هذا الشواء الذي لم ينضج
كل النضج. وغيره. يشار الذي قد نضج غاية النضج وشبهوات الناس المختلفة.]
(٢) وطحنه ما

(٥) اللهوج
(٦) أو لم
(٧) خشيب
(٨) أو طحنوه (249)
(٩) قال أبو الصبّاس: الخفف وقادروا الليال
(١٠) قد ترمَل الطعم (وهو الصواب)
(١١) ترمَلنا
(١٢) بالثاء

والضف أن تكون الأصقلة أكثر من المال وانشد:
عطية كانت كفافاً خففاً لا تبلغ الجار ومن تلطفاً
(١٣) ويقال

كَانَ فِي الْهَيِّ وَالْهَيِّ مَا نَقَعَهُ. (قَالَ وَالْهَيِّ الطَّعَامُ. وَالْهَيِّ الشَّرَابُ).
وَأَنشَدَ^(١):

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيِّ وَلَا الْهَيِّ أَمْتِدَاجِيكًا
وَطَعَامٌ مُقْتَرٌ إِذَا كَانَ يَفْشِرُهُ لَمْ يُنَقْ وَلَمْ يُنْخَلْ، وَيُقَالُ قَدْ مَلَحَتْ
الْقِدْرُ إِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِقَدَرٍ. فَإِنْ أَكْثُرَتْ قُلْتَ: أَمْلَحْتُهَا
(٥١٣). وَأَزْعَقْتُهَا، وَتَوَلَّيْتُ الْقِدْرَ وَتَبَلَّيْتُهَا. وَتَبَلَّيْتُ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا
الْتَوَائِلَ، وَفَتَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْعَاءَ وَهِيَ الْأَبْزَارُ^(٢) وَاحِدُهَا فُحَا
وَفُحَا، وَقَرَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَقْرَاحَ وَاحِدُهَا قَرَحٌ، وَأَنَاْنَا^(٣) بِطَعَامٍ
لَا يُبَادِي وَلِيدَهُ. (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَّ وَلَا
فِي أَيِّ نَوَاجِيهِ أَهْوَى فَلَا يُرَدُّ عَنْ شَيْءٍ)^(٤)

١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في هذه اللغة نعيم الطعمة العرب (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْخُبْزَةُ [وَالْخُبْزَةُ] الثَّرِيدَةُ الصُّخْرَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
الْخَمُّ. يُقَالُ اشْتَرَى لِمَيْلِهِ خُبْزَةً أَيْ لَحْمًا، أَبُو عَمْرٍ: الْخُبْزَةُ الْأَدَمُ.
وَالْخُبْزَةُ الثَّرِيدُ. وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَانِي تَضَاعِيًا وَذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ الدَّسَمِ.

(١) (أَي لَمْ يَدْخُلْكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ)

(ب) الأباذير

(أ) الْأَمْوِيُّ عَنْ مَعَاذِ الْهَرَاءِ

(ج) فَحَى يَكْسُرُ الْفَاءَ وَفُحَى يَفْتَحُهَا

(د) وَيُقَالُ أَنْتَرْنَا

(هـ) كَثْرَتُهُ (250)

وَأَضَافِي نَصَوْتُ^١، وَأَنَا بَرِيدٌ تَتَجَسَّسُ^٢، وَالْمَوْطُ الثَّرِيدُ. وَيُقَالُ
 غَوَطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ^٣، وَالْحَبِيرُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخَبَرِ الْفَطِيرِ^٤. وَقِيلَ الْحَبِيرُ
 بِالْجِيمِ وَالزَّايِ، وَالْكُبْسَةُ الْخَبْرَةُ، وَقَالَتْ غَنِيَّةٌ: الْحَفْلُ^٥ يَكُونُ فِي
 أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حَتَاتِ الطَّعَامِ. وَكَذَلِكَ^٦ هُوَ مِنَ اللَّحْمِ، وَالثَّرْمُ^٧
 مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 لَا تَحْسِبَنَّ طَعْمَانِ قَبَسٍ بَالِقْنَا^٨ وَضَرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْمُ^٩
 وَالْحَتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْخَوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

١٤١ باب الشِّوَاءِ

راجع في لغة الفصحى لفصل أحوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ تَرَمَدَ اللَّحْمُ إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ. وَأَنَا بَشِوَاءُ قَدْ تَرَمَدَ بِالرَّمَادِ،
 وَالْمُشْنِطُ^{١٠} (250) اللَّحْمُ يُضْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذَلِكَ الشِّوَاءُ
 الْمُشْنِطُ^{١١}، وَشَوَيْتَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً أَلْعَنَاهُمُ الشِّوَاءُ، وَشِوَاءُ [مِحَاشُ]
 وَمِحَاشُ [وَحْبَرُ مِحَاشٍ] إِذَا أُحْرِقَ، وَهَذَا شِوَاءُ رَعِمٍ، وَمَرِشٌ، وَرَعِمٌ^{١٢}

(١) يقول لا تحسبن الطعمان بالقبس والمضاربة بالسيف أمراً قبيحاً [

- ^{١٠} بريد يتجسس - وقال أبو عمرو
 في الكتاب. وقال أبو العباس: أحسنه الجيز
^{١١} وكذلك الخبزة
 عن غيرها
^{١٢} وقال قد ترمل الطعام... لمكان العبارة (راجع ص ٢٤٣)
 ويقال
 رَعِمٌ

أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ إِذْهَالِهِ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَيْدُ أَنْ
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ قِيقْطَمَ أَغْضَاءٍ وَيَنْصَبَ لَهُ ضَيْقُ الْحِجَارَةِ (٥١٤) فَيَمَّا بَلَّ
يَكُونُ أَرْبَعَةُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهَا^٥ . وَيَجْعَلُ لَهَا
بَابَانِ ثُمَّ يُوقِدُ فِي الصَّقَانِ بِالْحَطْبِ . فَإِذَا حَمِيَ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَهَبَ أُدْخِلَ اللَّحْمَ وَأَخْلَقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْهِ قَدْ كَانَا
قُدْرَتًا لِلْبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبَا بِالطَّيْنِ وَبَفَرَّتِ الشَّاةُ وَأَذْفَتِ إِذْفَاءً شَدِيدًا
بِالْزَّابِ . فَيَتْرَكُ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُ كَأَنَّهُ الْبَسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ اللَّحْمِ
الْعَظْمِ^٦ مِنْ شِدَّةِ نُضِيجِهِ ، وَالْحَنْدُ^٧ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ فَيَقْطِعُهَا ثُمَّ
يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيَأْتِي بِمَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فِي الْكَرْشِ رَضْفَةً .
وَرُبَّمَا جُمِلَ فِي الْكَرْشِ قَدَحٌ^٨ مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ
الْكَرْشِ مِنْ أَنْ تَنْمَدَ . ثُمَّ يَخْتَلِمْ بِخِصْلٍ وَقَدْ حَفَرَ لَهَا بُورَةً وَأَحْمَاهَا فَيَأْتِي
الْكَرْشَ فِي الْبُورَةِ وَيَنْطِيقُهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّضِيجِ حَاجَتَهَا ،
وَالْمُصْلِي الَّذِي يُشَوَّى فِي الثَّنُورِ مُلَقًا فِي سَقُودٍ . وَجَاءَ (٢٥١) فِي
الْحَدِيثِ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^٩ شَاةً مُصْلِيَةً ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ
اللَّحْمُ حَتَّى تَذْيَا^{١٠} أَي تَهْرَأَ وَتَهْذَأَ^{١١}

^٥ مِثْلُهَا ^٦ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ ^٧ وَالْحَنْدُ ^٨ قَدَحًا ^٩ يَأْتِي ^{١٠} وَيَقَالُ نَذَاتُ اللَّحْمِ وَالْفَرَضُ إِذَا قَبِيتَ فِيهَا . وَالطَّاهِي الطَّاهُجُ

١٤٢ باب الأكل

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الأكل وضروب الأكل (الصفحة ١٦٧)

يَقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِمًا^(١) أَي كَثِيرًا ، وَأَنَا نَا بِطَعَامٍ
فَحَطَطْنَا فِيهِ أَي أَكَلْنَا^(٢) ، قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : أَي أَكْثَرْنَا مِنْهُ الْأَكْلَ .
وَحَطَطْنَا فِيهِ أَي عَذَرْنَا ، وَلَمَّا مِنْ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ . وَكَادَتْ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا سِوَاهُ : أَكَلْتُ مِنَ الطَّعَامِ فَجَفِسَ مِنْهُ .
أَي فَاكْتَرَهُ ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةً فَرَضَبُوهَا^(٣) أَي قَطَعُوهَا .
وَقَدِمَ إِلَى لَحْمٍ فَرَضَبْتُهُ أَجْمَ . وَفَرَضَبَ الذَّبَّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاعًا .
وَفَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبَرَمَةِ^(٤) ، وَأَنَّهُ لَزِمَ هُنَا عَنِ الطَّعَامِ . وَأَنَّهُ

(١) دَاوِمًا (٢) فَحَطَطْنَا فِيهِ بِحَاءٍ مُخَفَّفَةٍ أَي كَنَاهُ . وَقَالَ أَبُو

الْأَمَّاسِ : فَحَطَطْنَا فِيهِ بِحَاءٍ لَا يَعْرِفُ الْأَوَّلَى بِاتِّشَادِهِ . حَطَطْنَا بِحَاءٍ مُجَبَّةٌ عَذَرْنَا

(٣) جَمِيعًا

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَصْلُ الْقَرَضَةِ الْأَلْيَافُ مِنَ الْيَابِسِ وَيَأْكُلُهَا مَا

كَانَ يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ رَطْبًا وَيَابِسًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَعَامَسَا أَنْجِنَا مُقَدَّمَةً يَدْعَى بِهَا السَّخْرَ وَفَرَضَابَ شَيْءٍ

مُبْتَرَكٍ كَكُلِّ شَيْءٍ يَقْضَمُهُ وَكُلِّ لَحْمٍ قَوْفٍ عَظِيمٍ يُجْلَمُهُ

(١٢٥) يُقَالُ اخْتَذْتُ اللَّحْمَ بِجِلْمَةٍ إِذَا اخْتَذْتُ جَمِيعَ مَا عَلَى الْعَظْمِ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ

أَبِي زُبَيْدٍ :

مُسْتَضْرَعٌ مَا دَا مَنَّهُنْ مُكْتَنَاتٌ بِالْعَظْمِ مُجْلَمَاتٌ مَا فَوْقَهُ قَبِيعٌ

كَانَ قَالَ يَقْبَعُ مِنْهُ بِمِغْلَمٍ قَدْ اجْتَلَمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَمَا فَوْقَهُ فَضْلٌ . وَالْقَبِيعُ الزِّيَادَةُ

وَالْفَضْلُ . وَجَمَعْنَا إِلَى الْكُتَابِ

لَزَهْمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانٌ لَا يُرِيدُ الطَّعَامَ وَلَا يَصْدِي لَهُ ، وَإِنَّهُ لَزَهِيدٌ
إِذَا كَانَ قَلِيلُ الْأَكْلِ ، وَإِنَّهُ لَيَزِقُمُ قَرْمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَلَّتَيْنِ وَقَيْتُ ،
وَقَدْ قَتَنَ قَتَانَهُ ، وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَتَسُوا^١ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا
وَوَزَكُوهُ أَيِ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍّ ، وَجَاوُوا بِطَعَامٍ
فَأَحْوَشُوا فِيهِ أَيِ أَكَلُوا ، وَالطَّوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى
يَنْهَكُهُ (٥١٥) . وَأَنْشَدَ فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَعَلَ يَأْكُلُ
غَنَمًا لَهُمْ :

يَحْوِشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ حِمْرٍ كَلَوْنَ الْكَلَّةِ^٢
(قَالَ) "وَإِنَّهُ لَيَزِقُمُ" أَلْتَقَمَ زَقَمًا حَيِّدًا ، وَقَدْ زَلَقْتَهَا . وَبَلَعْتَهَا
(2٢2) (الْقَتْمَةُ وَالَّذِي يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجْتَهَا . وَجَرَدْتَهَا أَيِ أَكَلْتَهَا .
وَجَرَجْتَهَا بِمَعْنَاهُ . قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحَقْنَمُ
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْقَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِ . وَأَتَتْ بَنِي فَلَانٍ
قَضِيمَةً قَلِيلَةً لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضَمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَالضُّوْرُ أَنْ يَمَضُغَ^٣ وَقَدْ مَلَأَ مَضْغًا أَوْ يَمَضُغُ وَهُوَ شَبَعَانٌ لَا يَشْتَبِيهِ .

(١) [قَالَ الْجِلَّةُ الْكِبَارُ . يُرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ غُلُوفًا وَجَدًا فَعِي فِي أَجْسَامِ الْكِبَارِ لِأَنَّهَا
فَعَرِي بِأَكْلِهَا كَمَا يَأْكُلُ مِنَ الْجِلَّةِ . وَشَبَعُ الْوُاسِعِ فِي حَسَنِ حِمْرٍ حَتَّى يَلْوِيَ الْكَلَّةُ الْحِمْرَ .
وَالظَّنُّ أَنَّ غَيْرَ يَقُوبُ رَوَى "يَحْوِشُهَا" بِمَعْنَى غَيْرِ مَضْغَةٍ . وَارَادَ أَنَّهُ يَشْتَغِلُهَا وَيَذَرُ
حَوْلَهَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ قَرَأَ : فَعَجَاوُوا خَلَلَ الدِّبَارِ]

(٢) قَتَسُوا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قَرَأَهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي الْكِتَابِ
قَتَسُوا مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أبا الْعَبَّاسِ أَقْبَى يَهْدِي بَعْدَ قِرَاءَتِنَا عَلَيْهِ
وَيُقَالُ^(١) لَيَزِقُمُ^(٢) يَمَضُغُ^(٣)

يُقَالُ صَارَ يَصُورُ^١ صَوْرًا. قَالَ^٢:

فَقَطْلُ يَصُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ بِوَرْدٍ كَاوُنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابِيَّةٌ^٣

وَيُقَالُ جَعَلَ يَضْمُرُ اللَّقْمَ أَيُّ يَكْبِرُهُ. وَأَنشَدَ:

لَا تَضْحِكُنْ بَعْدَهَا عَجُوزًا لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا عَجُوزًا

تَحَوَّرَتْ وَنَشَرَتْ نُشُورًا وَتَابَعَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضْمُورًا

لَقْمًا يُدِيرُ أَنْفَهَا الْمَمُورًا^٤

وَاللَّيْنُ اللَّقْمُ يُقَالُ لَيْنَ يَابِنَ [وَيَلِينُ] إِذَا جَعَلَ يَلْقَمُ^٥ وَيُقَالُ هُوَ نَهْمٌ^٦. وَسَرَطٌ. وَسَرَطَانٌ إِذَا كَانَ يَلْقَمُ لَقْمًا جَدًّا. وَقَدْ سَجَّ اللَّقْمَةُ.

وَابْلَمَهَا (٥١٦). وَزَرَدَهَا. وَسَرَطَهَا. وَفِي مَثَلٍ: الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ

لِإِنْ. (يَقُولُ يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ بِالذِّمَّةِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَضَاءِ لَوَاهُ أَيُّ

مَظْلَةٍ).^٧ وَيُقَالُ الْأَكْلُ (252) سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ صُرَيْطٌ. يُقَالُ^٨

إِذَا تَقَاضَاهُ أَضْرَطَ بِهِ. وَيُقَالُ^٩ الْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ صُرَيْطٌ.

^{١٠} وَمَا حَشَمْتُ مِنْ طَعَامٍ فَلَانٍ. أَيُّ مَا أَكَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَاءَتْ الْقَنَمُ

(١) يعني رجلاً اخذ الدية فجعل يأكل جالساً التمر^{١١}. [واراد بالورد الدم. والناقع الذي أنفع في الشيء.]

(٢) تحوَّرات انضم بعضها إلى بعض وأجتمعت وخيَّبات للأكل. ونشرت ارتفعت في فمها. وتابعت لقسماً مثل القطا. يريد أن كل لقمة منها مثل قطاة. والمصور الأفعح. يريد أنها لما رأت الحبة قد فرغ منه أكلت الأكل الذي وصفه.

- | | | |
|--------------------------|---------------------------------------|-----------------|
| (١١) ضارة يصورة | (١٢) الشاعر | (١٣) نهم |
| (١٤) وقال أبو زيد | (١٥) يقول | (١٦) وقال بعضهم |
| (١٧) قال (وقال) الككلائي | (١٨) فكان ذلك التمر نافع في دم القنول | |

وَالْإِزِيلُ وَمَا حَشَمَتْ عُودًا. أَيُّ مَا أَكَلَتْ شَيْئًا ، وَعَدَوْنَا زُرَيْحَ الصَّيْدِ فَمَا
حَشَمًا صَافِرًا ، وَالتَّذْيِيلُ ضَخْمُ اللَّحْمَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ
أَقُولُ لَمَّا اجْتَمَعُوا جُنُوحًا لِنَصْمَةٍ قَدْ طُمِعَتْ تَطْمِيحًا^(١)
دَبِلَ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطْمِيحًا^(٢)

وَالزَّرْمَةُ سُوءُ الْأَكْلِ (وَهُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ الطَّعَامُ عَلَى لَحْيَةِ الْأَكْلِ
مِنْ فِيهِ . وَهُوَ أَيْضًا غَسَهُ يَدَهُ كُلَّمَا فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ هُوَ يُزِيلُ الْأَكْلَ) ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ : هُوَ يَسْتَيْبِهُ فِي الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، وَالتَّرْهَوْتُ عِظَمَ اللَّحْمِ وَالْأَكْلُ . وَهُوَ التَّذْيِيلُ^(٣) ، وَالتَّنْوِيطُ
اللَّحْمُ مِنَ التَّرْيِيدِ . يُقَالُ غَوِطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ ، وَالْكَارُ أَنْ يَكْأَرَ الرَّجُلُ
مِنْ الطَّعَامِ . أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ إِمَّا أَخْذًا وَإِمَّا أَكْلًا ، وَهَذَا رَجُلٌ كَسِبَ
(عَلَى فَعِلٍ) أَيُّ مَتَلَّى مِنْ الطَّعَامِ . وَهُوَ الْكُشُ . وَقَدْ تَكَثَّرَتْ مِنَ الطَّعَامِ
أَيُّ امْتَلَأَتْ ، وَالْفَرْصَةُ الْأَكْلُ كَأَنَّهُ مِنْهُ ضَعِيفٌ ، وَبَلَّازُ^(٤) الرَّجُلِ
أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ بِالْأَزَةِ^(٥) ، وَالْفَقْوَةُ النَّهْمُ^(٦) الَّذِي لَا يَسْبِقُ^(٧) (2:13) .
[أَبُو عَمْرٍو : الْفَقِيَةُ النَّهْمُ . وَالْفَقْوَةُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ] ، وَثَمَّ الطَّعَامُ ثَمًّا إِذَا

(١) [وَرُبِّي طَفَحَتْ تَطْمِيحًا . اجْتَمَعُوا مَالُوا لِنَصْمَةٍ أَيُّ كَصْمَةٍ طُمِعَتْ تَطْمِيحًا
الْغَرِيدُ فِيهَا مَرْتَفَعًا . وَالطَّائِفُ الْعَالِي . وَطَفَحَتْ طَفَحَتْ مَلَأَتْ مَلَأَ شَدِيدًا . وَتَطْمِيحًا مَصْرُوبٌ فِي
الْخَوَابِ أَوْ . وَتَطْمِيحٌ أَيُّ تَطْمِيحٌ . يَقُولُ طَمَحَ الشَّيْءُ يَطْمِيحُ إِذَا هَلَكَ . وَارَادَ حَتَّى تَطْمِيحًا مَا
فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ]

(١)	طَفَحَتْ تَطْمِيحًا	(١)	قَالَ أَبُو عَمْرٍو
(٢)	وَحَكِي	(٢)	بَلَّازُ
(٣)	بَلَّازَةُ	(٣)	النَّهْمُ

أَكَلَ جِدَّهُ وَرَدِيَّةً، وَقَدْ شَمَّ مَا عَلَى الْحَيَّوانِ^(١)، وَقَدْ لَهِمَ الطَّعَامَ لَهَا أَيْ
 أَكَلَهُ^(٢)، وَرَجُلٌ لَهْمٌ أَيْ كَثِيرُ الْأَكْلِ، وَهُوَ يَذْهَبُ اللَّحْمَ إِذَا كَثُرَ،
 وَالذَّائِطُ^(٣) إِكْرَاهُ الْأَكْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ (٥١٧)، وَقَدْ كَدَجَ^(٤) مِنْ
 الطَّعَامِ حَتَّى شَبِعَ^(٥) بِالْجِيمِ، أَيْ أَكَلَ وَكَثُرَ^(٦)، وَكَشَجَ^(٧) مِنْ الطَّعَامِ إِذَا
 انْتَارَ فَكَثُرَ. (أَبُو عَمْرٍو: كَدَجَ وَكَشَجَ بِالْثَّخِيفِ^(٨)، وَإِذَا أَقْبَى الْإِنْسَانُ
 بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا قِيلَ: قَدْ مَدَسَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَأَسْتَطَعْتَهُمْ قَدْ شَوْا لَهُ
 شَيْئًا أَيْ أَطْعَمُوهُ شَيْئًا. وَكَذَلِكَ فِي الْأَطْعَاءِ. "وَمَدَسْنَا لَهُ شَيْئًا مِنْ
 اللَّيْنِ. وَيَأْتِي السَّائِلُ يَقُولُ الْقَائِلُ: أَمْدِسُوا (وَأَمْدُسُوا) لَهُ مَا قَدَرْتُمْ"
 وَأَتَشَوْا^(٩) لَهُ. وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي لَحْمِهِ مَدَشَةٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَلَقِيَتْهُ
 حَاطِلًا إِذَا كَانَ بَطْنًا^(١٠) مُمْتَلَأًا مِنَ^(١١) الْأَكْلِ^(١٢)، وَالْمُحْطَبُ^(١٣) أَيْضًا الْبَطْنُ.
 وَيُقَالُ خَلَا عَلَى اللَّيْنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ، وَهُوَ لَا قَوْمَ مُتَابِلُونَ. أَيْ
 يَأْكُلُونَ الْفَقْلَ وَهُوَ الْحَبُّ. وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْبَانُ، وَقَدْ لَقِيتُ
 مَا فِي الْإِنَاءِ. وَلَقِيتُهُ. وَصِفَتُهُ^(١٤) يَتَعْنَى وَاحِدًا^(١٥)، وَاتَّصَفَتْ^(١٦) الْإِبِلُ مَا فِي
 حَوْضِهَا إِذَا شَرِبَتْهُ أَجْمَعًا^(١٧). (أَبُو عَمْرٍو: لَقِيتُهُ وَاتَّصَفَتْ الْإِبِلُ بِضَادٍ مُجْمَعًا)

(١) الْحَيَّوان (٢) وَقَدْ كَشَجَ بِالْحَاءِ (٣) وَالذَّائِطُ

(٤) عَنْ أَبِي صَاعِدٍ (٥) بَطْنًا (٦) كَشَجَ عَلَيْهِ

(٧) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَدْ حَطَبَ يُحْطَبُ أَيْ سَبَنَ (٨) وَاتَّصَفَتْ

(٩) وَاتَّصَفَتْ (١٠) يُقَالُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ جَمِيعًا (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧)

(١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١٤٣ باب الالاح والخطي

راجع في الالفاظ الكتابية باب ليس السلاح والنواء (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة تفصيل الامثلة (ص ٢٥٦) وفصل الخطي (ص ٢٤٨)

يُقال^(٥) هو القرس والحنين والجوب والقرض. قال الهذلي:

أرقت له مثل لمع البشير يقلب بالكفر فرضا قليلا^(٦)

فإذا كان من جلود آيس فيه خشب ولا عتب هو درقة. وحققة^(٧)

وهو القطن ويثقل في الشعر فيقال قطن. وهو الأبرس. قال الراعي:

إفان بركت منها عجاسا جلة^(٨) تخية أشلى العفاس وبروعا^(٩) [٥١٨]

فما برحت محوا حتى صكنا^(١٠) نأقط بالزباز برسا^(١١) مقطعا^(١٢)

وهو العطب. ويقال للكائن هو الكائن الرازي^(١٣). قال عوف:

أبن الخرع:

(١) يصف برقا. والبشير الذي يحس بالبشر الذي يذهب أو حال قسرم فإذا جاء
حرك ثوبه أو سيفه أو شارب من البعد يفرحوا ويستبشروا. أراد أن البرق يلمع في
السحاب من البعد كما يلمع الذي يشرب به. ومثل لمع البشير منصوب على الحال والمحل
من الضمير المنفصل باللام وتقدره: أرقت له يلمع مثل لمع البشير. ويقلب في موضع القل
من البشير وهو في موضع مقفيا بالكف [

(٢) [سجواء ناقة ساكنة عند الحلب. وكل سجور سكون. وفي «برجت»
صير من العفاس أو بروع. وسجواء منصوب خبر برع. والريزاة الأرض النابتة.
يقول إذا حلبت سكتت ومدت عنقها وذلك من ملامة غزرها. وأراد أن رقة (الين تنفرد
في الريزاة فتكون كاتما قطع قطن. وثناقط يسقط شيئا بعد شيء. ويقال: طرقت ساج
وليل ساج^(١٤). قال الله [عز ذكره^(١٥)]: والليل^(١٦) إذا سجا

(١٧) قال الاصمعي: تقول العرب للقرس

(١٨) خفيفا. قال البشير رجل يبشرهم

(١٩) ويقال للقطن

(٢٠) والليل

(٢١) تعالى

(٢٢) والوازي

(٢٣) برسا

(٢٤) والعطب القطن

[أَمِنْ آلٍ لَيْلَى عَرَفَتْ الدِّيَارَا بِجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلَا وَقَارَا]
 كَانَ الظُّبَاءُ بِهَا وَالنَّعَاجُ تَكْنِينَ مِنْ دَارِيٍّ شِعَارَا^(١)
 وَالزُّيْرُ^(٢) [أَلَكْنَانُ] . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِذَا مَا أُنَوَّجَ وَأَكْبَنَهَا جَشِينَ مِنَ السَّيْرِ دَا عَضَالَا
 وَإِنْ غَضِبَتْ خَلَتْ بِالْمَشْرِقَيْنِ سَبَاحَ قَطْنٍ أَوْزُوا جُفَالَا^(٣)
 وَشَفَّ الثُّوبُ يَشْفُ إِذَا رَقَّ ، وَيَقَالُ ثُوبٌ هَلَلٌ وَهَلَالٌ إِذَا كَانَ
 رَقِيقَ النَّسِجِ . وَهَلَلٌ . وَهَلَالَةٌ ، وَثُوبٌ مُسَلَّسٌ . وَمُسَلَّسٌ . وَنَحِيفٌ ، فَإِذَا
 كَانَ ضَيْقًا نَحَمَكُمُ النَّسِجُ قِيلَ هُوَ ثُوبٌ صَفِيقٌ . وَحَصِيفٌ . وَنَحْصَفٌ . وَوَرِيجٌ ،
 وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكَا^(٤) (٢٥٤) إِذَا أَجَادَ (٥١٩) نَجَبَهُ . وَمَلَأَهُ مَحْبُوكَةً
 وَثُوبٌ مَحْبُوكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَا رَمِيَّةَ مَا قَدْ رَمَيْتُ مَرِشَةً أَرْطَاةً ثُمَّ عَبَاتُ لِأَبْنِ الْأَجْدَعِ^(٥)
 وَرَمَيْتُ^(٦) فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبَلْتُ لِلْأَشْهَادِ^(٧) حَزَّةً أَدْعِي^(٨)

(١) [اراد من ناحية آل ليلَى او من شقيقهم . والشَّقِيقُ الناحية . والشَّقِيقُ موضع . يقول
 كان ظباء هذه الديار ويقرها أيمن كناناً يعني شدة بيض جلودها . والشعار ما ولي
 الجسد من الثياب]

(٢) [يصف ناقة وزعم بعض الرواة أن النواجع هي الإبل المنسوبة إلى النجع . والنجع
 ضرب من السير . وقيل النواجع وهي التي يصاد عليها نجاج الوحش وقيل النواجع البيض .
 واكتبتُها صرناً معها في موكب . جَشِينَ تَكَلَّفَنَ مِنَ السَّيْرِ مَا لَا يُطِيقَنَّ فَاصَاحَنَ الزُّيْرُ
 وهو النفس المتنازع من التعب . والمضال العظيم . والسباح قطع من القطر . فيقول إن
 غَضِبَتْ صار يشقها الزبد كقطع القطر او قطع الكنان]

(٣) [قول ساعدة بن المغيرة " يا رمية " كأنه يمجس منها مرشاة ترش الدم أي يكون

(٤) قال أبو عمرو : وهو الزُّيْرُ (٥) فَرَمَيْتُ (٦) بالأشهاد

(٧) قوله " حَزَّةً أَدْعِي " أي ساعة انتسب فاقول أنا فلان حين رميت

وَهَذَا تَوْبٌ صَافٍ. (وَمِنْهُ قِيلَ قَرَسَ صَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
شَعْرِ الذَّنْبِ. وَإِنْ فَلَانًا أَضَافِي الْقُضْلَ^(١) أَي سَاحِجُ الْقُضْلِ). وَتَوْبٌ
يَدِي أَي وَاسِعٌ إِذَا انْتَحَفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ. قَالَ الْجَلَّاجُ:
لَوْ قَدْ رَأَى إِذَا الْحَيَاةُ جِيَتْ وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَلِي^(٢)

بِالدَّارِ إِذَا تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي^(٣)

وَتَوْبٌ عَجَبٌ وَاسِعٌ^(٤) وَتَوْبٌ جَدِيدٌ^(٥) وَتَوْبٌ قَشِيبٌ. وَهَذَا تَوْبٌ
خَيْرٌ. قَالَ الشَّامِيُّ:

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَبَتْ وَأَشِيرَتْ خَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ^(٦)
وَهَذَا تَوْبٌ جَدُّ. وَلَا يُقَالُ جَدُّ إِلَّا مَا أُجِدُّوا الْخَطَطُ^(٧) وَاتَّوَابَ
قُشْبٌ وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْمَرْضِيِّ وَتَوْبٌ مُرْتَدٌّ حَكَاهَا فِي الْكِلَابِيِّ.
وَكَذَلِكَ (٥٢٠) حَوْضٌ مُرْتَدٌّ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا^(٨)

لَدَيْهَا وَشَاشَتْ مِنْ كَثَرَتِهِ. وَأَرْطَاءٌ رَجُلٌ وَهُوَ الْمَرْبِيُّ. وَغَبَاتٌ غَبَاتٌ لَهُ رَمِيَّةٌ أُخْرَى. وَمَا
رَأَيْتُهُ. وَأَرْطَاءٌ وَابِنُ الْأَسَدِ وَجَلَانٌ مِنْ كَثَرَتِهِ. وَقَوْلُهُ «وَرَبَّتْ فَوْقَ الْمَلَأَةِ» أَرَادَ وَرَبَّتْ
وَهِيَ مَلَأَةٌ. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَحْبُوكَةٍ أَنَّهُ فُتِدَتْ عَلَيْهَا قُرُوسُهُ فِي وَسْطِهِ وَاسْتَرْجَمَ جَاءَ. وَالْأَشْهَادُ
الَّذِينَ خَضَعُوا الْقَتْلَ. أَيْبَتْ لَهُمْ مَا هَمَلْتُهُ فِي الْوَقْتِ لَدَى أَذْقِيَّتِهِ فِيهِ. وَالْأَرْطَاءُ أَنْ يَقُولَ:
خُذْهَا وَأَنَا قَلَانٌ. وَحَزْرَةٌ أَذَى حَبْنٍ أَدْعَى. يُقَالُ جَنْتُ عَلَى حَزْرَةٍ كَذَا أَيْ فِي حَبْنِهِ. وَيُقَالُ فِي
مَعْنَى قَوْلِهِ «فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ» أَنَّ السَّهْمَ وَقَعَ فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ. يَعْنِي أَنَّ الْمَرْمِيَّ
كَانَتْ عَلَيْهِ مَلَأَةٌ]

(١) [دَغَلِي ضَخْمٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ. وَالْحَيَاةُ حَيَاةٌ هَبْنِيَّةٌ كَمَا نَقُولُ إِذَا
النَّاسُ نَاسٌ. يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ عَلَى الْأَحْوَالِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ النَّاسُ طَبِيعًا وَأَصْلًا (يَدِي هُوَ
أَنْ تَعُدَّ يَدَكَ فِي كَرِّ الْقَصِيرِ فَمَا فَضْلٌ عَنْ طَوِيلٍ يَدِكَ فَيُؤَيِّدُ التَّوْبَ] رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٧

(٢) [وَقَدْ فُسِّرَ] رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٥٢١

(٣) عَلَى قَوْمِهِ (٤) وَيُقَالُ هَذَا... (٥) هَذِهِ أَتَوَابٌ

(٦) (قَالَ) وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ وَهُوَ الضَّيِّقُ الْإِخْلَاقِ (٧) الْخَطُوطُ

١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل الحلي (المنفعة ٢٦٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ . وَقَدْ حَلَيْتُ نَحْلًا حَالِيًا . وَاجْتَمَعَ حَلِيٌّ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا (2٠1١) حَلِيٌّ قِيلَ : أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ . وَقَدْ عَطَلْتُ تَعَطَّلَ عَطَلًا . وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطَلٌ أَيْضًا . قَالَ (الشَّامِيُّ) :

طَالَ الثَّوَابُ عَلَى رَسْمِ يَسْمُودٍ أَوْ ذَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودٍ
دَارُ الْقَنَاقَةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبْيَةَ عَطَلًا حَسَنَةً " الْجَدِيدُ
وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خُفَالٌ . وَجِبِلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَبُرَّةٌ (وَجَمْعُ خَدَمَةٍ
خَدَمٌ وَخِدَامٌ . وَجَمْعُ بُرَّةٍ بُرَى وَبَرَاتٌ وَبُرَيْنٌ وَبُرُونٌ) ، " وَالْوَقْفُ
الْخُفَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] فِضَّةٍ أَوْ [مِنْ] غَيْرِهَا . وَكَثْرٌ مَا يَكُونُ
مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ .
وَسِوَارٌ وَجِبَارَةٌ . (وَهَذَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ
مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرَّسْوَةُ .
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : الرَّسْوَةُ الدَّنَسِيخُ وَالْجَمْعُ (رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ
أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا دَمَلَجٌ وَمَمْقُضٌ ، وَيُقَالُ لِحَوَائِمِ النِّسَاءِ الَّتِي يَلْبَسْنَ فِي

(١) [يَسْمُودٌ مَوْضِعٌ . وَأَذَى خَلَا مِنْ أَفْعَالٍ وَخَرِبٌ . وَالْمُودِيُّ الْهَالِكُ . وَدَارٌ يَجُوزُ فِيهَا
الرِّيحُ وَالنَّصَبُ وَالْمَرْءُ فَمَنْ رَفَعَهَا جَعَلَهَا خَبَرًا ابْتَدَأَ مَحْذُوفٌ وَالتَّسْدِيرُ هُوَ دَارُ الْقَنَاقَةِ . يَعْنِي
الرَّسْمُ . وَبَيْنَ نَصَبٍ آخَرٍ فَلَمَّا كَانَتْ قَالَتْ أَذَى كَرُّ دَارِ الْقَنَاقَةِ . وَمِنْ جَرِّ جَعَلَتْهُ بَدَلًا مِنْ رَسْمٍ .
وَالْجَدِيدُ الْمُنْقُوعُ . وَالْحَسَنَةُ الْفَتْنَةُ]

(١١) (قَالَ) رَعْنٌ غَيْرُ يَعْقُوبِيَّةٍ

حَسَنَةً

الاصابع من اليد أفتح وأحدثها فتحة. وكذلك إذا كانت في الرجل^(١)،
وهذه امرأة في عنقها عقد. ولط. وأتقصار فلادة لاصمة بالنق. قال
عدي^(٢):

[رُبُّ نَارٍ يَتُّ أَرْمَقَهَا تَقْصُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْقَارَا]

عندها ظني يورثها

عاقِدٌ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارًا^(٣) (255) (٥٢١)
وهذه امرأة في أفنها قرط ونظمة. وغلام ممرط ومنطف. قال
أبيجاجة:

كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُتَطَنَّا قَطَفَ مِنْ أَعْيَانِهِ مَا قَطَعْنَا^(٤)

وَالرَّعْثَةَ^(٥) الْقُرْطُ وَجَمْعُهَا رَعَاتٌ وَرَعَاتٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَاذَا يُورِثُنِي وَالنَّوْمُ يُفْجِئُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

(١) [عن بالهندي العود الذي يتبعثر به. والقار شجر طيب الريح. وتقصم بطنخ
فيها العود ويحذل لها قضيباً. ويروي: تقضم أي تأكل. وراود بالظي امرأة تشبه الظي].
وما كان من الأسماء على هذا المثال فهو مكسور نحو مخفاف وغساق وتبرك اسم موضع وتبشائر
وتبريل اسم موضع. وما كان من المصادر فهو مفتوح نحو التمشاء والتزما والفرذاق والتطواف
والتأكل والقضاء. إلا حرقين جاءا نادرين تلهاء وتبجان

(٢) [القدامة والقدام واحد وهي خرقه يشد بها القدم. وذو القدامة هو الخادم الذي
يطوف عليهم بالشراب وكانوا يشدون قسمة للآ يفطر من فيه أو أنفخ شيء في الشراب]

(٣) الرجل عدي بن زيد

(٤) قال أبو الحسن: يورثها يحرك النار حتى تشتعل

(٥) قال لنا أبو الحسن: القدامة الأبرق الذي عليه القدم. والقدام خرقه يشد بها رأس الأبرق

(٦) زعم الأصمعي أن الرعثة

كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ تَبَيَّنَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارٍ^(١)
 وَقِيلَ^(٢) "الرَّعْتَةُ دَرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْفَرْطِ" (255). وَمِنْهُ قِيلَ:
 بَشَارُ الْمَرْعَثِ أَيِ الْمَرْطُ ، وَالسَّلْسُ^(٣) نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزَةٍ. وَقَالَ بَعْضُ
 الْأَعْرَابِ: هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْفَرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ ، وَنَظْمٌ مُكْرَسٌ
 إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ
 تُخَافُ لَوْنَهُمَا. وَالسِّسْطُ النِّظْمُ مِنَ اللَّوْلُو^(٤). قَالَ لَبِيدٌ:
 وَسَأَتَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَّتُهُ عَلَيْهِ السُّوْطُ غَائِبٍ مُتَّعِظٍ^(٥)
 وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْفَلَانِدِ^(٦). وَأَنشَدَ
 (الْبَيْدَاءُ) بْنُ سَلَمٍ الْأَزْدِيَّ

وَلَقَدْ شُفِّتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بِتَقَاةِ حَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ غُبُوسٍ
 وَزَيْنِهَا فِي التَّخَرُّ حَلِيٌّ وَاصِعٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(٧)

(١) [عَنْ بَارِثَاتٍ تَضَاهَى الدِّيكُ. وَالْمُحَاضُ نَبْتُ لَمْ تَقْرَأْ أَحَدٌ يُشَبِّهُهُ حُرُوفِ
 الدِّيكِ.] (وَأَذَا قَارِبَ الْإِثْمَارِ صَارَ فِي حُمُرِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيَاضٍ وَكَذَا صَفَةُ عُرْفِ الدِّيكِ)
 (٢) [بَعْنِي مُلْكًا عَلَيْهِ خَرَزَاتُ الْمَلِكِ. وَسَأَتَيْتُ لَا سَتُتُ وَسَهَلْتُ. قَالَ] وَأَنشَدَنَا [الْأَحْمَرُ:
 لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا قَضَاةُ (رَأْسُ) بَابٍ لَا يُسَمَّى قَدْلَةً (١)

وَقَالَ الْأَخَرُ (٢): (٥٢٢) (١) إِذَا أَتَى سَقَى حَلٌّ تَحْدِثُ تَبَسُّرًا. (وَيُرَى حَلٌّ شَيْءٌ)
 (٣) [التَّقَاةُ التَّقِيَةُ. بَعْنِي أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبِيبُ نَفْسًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ أَنَّ
 تَوْبًا تَقِي لَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِصَاحِبَةٍ مَبْنِيَّةٍ وَخَدَمَتُهُ فَتَدْفِنُ بِهَا جَاهًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ بِوَأَخَاهُ عِنْفَةً
 فَكُنِيَ عَنْ ذِكْرِ عَفْثِهَا بِأَنَّهُ تَقِيَةُ الْحَبِيبِ. وَالْوَاصِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي [وَالْمَالِ خِيطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَلِيُّ

(١) وَقَالَ غَيْرُهُ (255) (ب) يَسْكُنُ الْإِلَامُ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ ...
 (٥) جَمْعُ سُوْطٍ (د) قَالَ الْأَصْعَمِيُّ
 (٦) فِي سُلُوسِ الثَّلَاثَةِ (ف) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يُقَالُ يُسَهِّلُ ...
 (٧) (رَاجِعُ الصَّفْحَةِ ٢٦) (ب) آخِرُ
 (١) فَلَا تَبْنَأُوا وَاسْتَقْرُوا اللَّهَ أَتَى ...

الأموي^(١): "الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْأِمَاءُ"^(٢)، وَالْخَضَضُ
الَّتِي، أَلَيْسِيرُ الْخَلِي. قَالَ وَأَشَدُّنَا الْفَتَانِي [ابْنُ قَتَارٍ]
وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتُ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَضُ (256)^(٣)
وَالْحَقُّ وَالْخَرَضُ الْخَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ^(٤)، يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا
خَرَضٌ^(٥)، وَالْخَرَجُ الْوَدْعَةُ (وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ). ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ
الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبٍ^(٦) ذِي رُعَيْنٍ حَيَّكَةٌ تَمِثِي بَطْلَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنٍ يَا قَوْمُ^(٧) خَلَاوَا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدُّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٨)

وَالْكُرْمُ شَيْءٌ يُصَاعُ مِنْ فِضَّةٍ تُلْبَسُ^(٩) فِي الْأَلْبَانِدِ، وَالْدَّوْدُ بَيْسُ
خَرَزَةٍ سَوْدَاءَ كَانَ سَوَادُهَا لَوْنُ الْكَيْدِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَأَسْتَشَفَّقْتَهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ
مِثْلَ لَوْنِ الْعَيْنِ الْخَمْرَاءِ تُلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُحِبُّ بِهَا إِلَى زَوْجِهَا تُجَدُّ فِي قُبُورِ
عَادٍ. قَالَتْهَا الْمَامِرِيَّةُ أَوْ تَمِثُّهَا تَقُولُ: السَّلْوَةُ خَرَزَةٌ بَيْضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ

(١) (كففة الستر جانبية يريد لو رايتها وهي لا حالي عليها لمسيبها خرا لا حسنا)
(٢) (١) قال أراد جملتين فإلا تين واحدة من العسلط وهي بيضة في المثلج. (والشعب
القبيلة. وذو رعين ملك من ملوك اليمن. حياكة تحيك في مشيتها وهي أن تمرر أعضائها،
والخلق الخدب يريد أنها أومأت اليو بحاجبها وعينها)

(a) الأموي	(b) القراء
(c) الاصمعي	(d) أو الفضة
(f) شعب	(g) قوم
(i) تلبس	(h) (قال) وسمعت الكلبي يقول
	(j) قال أبو الحسن: الحياكة استخارة حالك يحيلك إذا تبحر

ظَاهِرٍ تَصِفُ عَنْهُ (٥٢٣) وَإِذَا اسْتَشْفَتْهَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ
الْأَبْيَضُ. فَإِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصْتَ عَنْهَا بِأَصْبِعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ
قُتْنَمٍ فَتَجَمَّلَ فِي الشَّرَابِ وَلِئْسَى عَلَيْهَا الْحَزِينُ لَيْسَلُو وَيُصْرَفُ بِهَا
الْإِنْسَانُ عَنِ الْآخِرَةِ يُحْيِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٢٧٦):

[جَمَلْتُ لِعِرَافٍ أَلْيَمَةً حَكَمَهُ وَعَرَافٍ نَجْدِي إِنْ هُمَا شَفِيَانِي]
فَمَا تَرَكَا مِنْ رَقِيَّةٍ^(١) يَمْلَأَانِي وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا شَفِيَانِي^(٢)

(قَالَ) "وَالْحَصَّة"^(٣) مِنْ خَزَرِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يُتَذَعُّوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ. وَدُبًّا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ. وَدُبًّا جَعَلُوهَا فِي ذَوَابَةِ السِّيفِ ،
[أَبُو عَمْرٍ: هِيَ الْحَصَّةُ مُجَمَّةٌ لَا غَيْرَ] "وَالْوَجِيبَةُ خَرَزَةٌ لَهَا وَجْهَانِ
أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ. وَهِيَ تَكُونُ لَوْنَيْنِ [تَكُونُ]
مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حُمْرًا، مِثْلَ لَوْنِ الْعَقِيقِ تَسْمَعُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ
إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْخُرَزِ وَالْهَرَّةُ خَرَزَةٌ " تَلْبَسُهَا
النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ السِّيَاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ

(١) [العِرافُ الْكَاهِنُ. يَبْنِي أَعْمَادًا وَدُبًّا، يَكُلُّ مَا قَدَرَا عَلَيْهِ لَيْسَلُو عَنْ يَمِينِهِ وَمِ
يَسْرُلْ]. وَالْأَصْمَى يَذْهَبُ إِلَى أَنْ السَّلْوَةُ مَا سَأَى

(ب) وَيُرْوَى شَفِيَانِي

(د) وَالْحَصَّةُ

(هـ) كَذَا. قَالَ أَبُو الْعِيسَى يَضُمُّ الْهَاءُ وَفَتْحُ

الْمِيمِ فَقَالَ أَحْفَظْ: يَا هَرَّةٌ أَهْمِي بِهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى فِيهِ. قَالَ حَفْظَتُهُ مِنْ دَفْعِي الْأَعْرَابِ

(أ) رَقِيَّةٌ

(ب) قَالَتْ

(ج) قَالَتْ

إِلَّا أَنَّهَا تَحْكُ وَتَنْبِرِي بِظَفْرِ الْإِنْسَانِ، [أَبُو عَمْرٍ: هِيَ الْهَمْرَةُ لِأَعْيُرٍ]،
وَالْكَحْلَةُ^(١) خَزْزَةُ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى الصَّبْيَانِ وَخَزْزَةُ^(٢) الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ
تُجْعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمَنِ إِذَا
اخْتَلَطَا، وَالْفَرْزَحَلَةُ مِنَ خَزَزِ الضَّرَائِرِ تَلْبَسُهَا (257) الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا
قِيَمَهَا وَلَا يَبْتَنِي غَيْرَهَا وَلَا يُلِقُ^(٣) مِمَّا أَحَدًا^(٤)، [أَبُو عَمْرٍ: هِيَ
الْفَرْزَحَلَةُ، وَالْأَمْنَةُ^(٥) خَزْزَةُ مِنَ خَزَزِ الْإِسَاءِ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا، [غَيْرُ يَعْقُوبَ]:
أَنَّهَا جَمْعُ نَهَاءٍ وَهِيَ خَزْزَةُ

١٤٥ بَابُ الْقِيَابِ

راجع في هذه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يتصل به

(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

"الْأَتَبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْفِيهِ^(٦) الْمَرْأَةُ
فِي^(٧) عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَثْمَيْنِ (٥٢٤) وَلَا جَنْبٍ،^(٨) وَالْعَائِقَةُ وَالشَّوْذَرُ
وَاحِدٌ يَكُونُ^(٩) إِلَى السَّرَّةِ وَإِلَى أَنْصَافِ الْفَخْذَيْنِ وَهِيَ الْبَقِيرَةُ، وَالسَّيْمَةُ^(١٠)
دِرْعٌ عَرَضٌ يَدْنِيهِ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ. يُخَاطُ جَانِبَاهُ وَلَهُ كَثْمٌ صَغِيرٌ طَوْلُهُ

(a)	والسَّيْمَةُ	(b)	وهي خَزْزَةُ
(c)	يُلِقُ	(d)	أَحَدٌ
(e)	الاصمعي	(g)	تُلْفِيَةُ
(i)	(قال) وسَمْتُ الْعَامِرِيَّةِ تَقُولُ	(h)	عَلَى
(k)	وَالسَّيْمَةُ	(j)	تَكُونُ

شَبْرُ ثَلْبَسُهُ رَبَّاتُ الْيَتَامَى فَأَمَّا الْجَوَارِي فَلَيْسَنَّ الْقَمِصُ^(١) ، وَالتَّجْوِلُ^(٢)
دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجْوِلُ فِيهِ الْجَارِيَةُ قَالَ^(٣) [جَرِيَّةُ بْنُ أَوْسٍ الْهَجَمِيُّ] :
[إِذَا يَتَسَلَوْنَ بِذِي الْعَرَادِ وَلَا يَبْنِي قَرَسِي وَلَا يَخْرُتُكَ سَنِي مُضَلَّلٍ]
وَعَلَى سَابِقَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْتَجْوِلِ^(٤)
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٥) :

إِلَى مِثْلِهَا يَرَوُ الْخَلِيمُ صَابِيَةً إِذَا مَا اسْبَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَتَجْوِلِ^(٦)
(قَالَ) وَالرَّهْطُ نَفْثَةٌ^(٧) مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سِوَرًا قَبْوَارِي وَيَخْفُ الْمَشْيُ^(٨)
فِيهِ . قَالَ [أَبُو الثَّمَلَمِ] :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ أَلْمَلُو لِي أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ^(٩)

١١ [يَتَسَلَوْنَ] أي يَسْرِعُونَ . وَالْعَرَادُ شَجَرٌ ارَادَ أَحْمَدُ يَسْرِعُونَ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِهِ
غَرَادٌ . وَلَا يَبْنِي لَا يَقْتَرُ . وَالتَّجْوِلُ الْقَامِصُ الرَّاي . وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ أَغَارُوا عَلَى إِبْلِ
جَرِيَّةٍ فَلَمَّحَتْهُمْ بِهَذَا الْمَكَانِ . ارَادَ وَعَلَى سَابِقَةٍ كَالْتَجْوِلِ . كَانَ قَتِيرَهَا « قَتِيرَهَا » أَيْ « لَمْ » كَانَ .
وَلَوْنُهَا مِثْلُهَا وَحَدَقُ الْأَسَاوِدِ شَجَرٌ وَاصْلُهُ أَنْ يَقَالَ : لَوْنُهَا لَوْنُ حَدَقِ الْأَسَاوِدِ لَمَحَذَتْ الْمُضَافُ
وَأَنَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامُهُ]

١٢ (أَي هِيَ بَيْنَ مِنْ ثَلْبَسٍ) الدِّرْعُ وَبَيْنَ مِنْ ثَلْبَسٍ كَالْتَجْوِلِ . [يَرَوُ يَدَيْهِمُ التَّنَظَّرَ .
أَي تَنَظَّرُ الْخَلِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الصُّبُورِ لَا يَسْكُنُهُ الصَّبَرُ عَنْهَا فَإِذَا رَأَى أَدَامَ التَّنَظَّرِ إِلَيْهَا . وَصَابِيَةٌ
مصدر . مفعول لَهُ أَي يَرَوُ لَصَابِيَةٍ إِلَيْهَا . وَاسْبَكْرَتْ ائْتَدَتْ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ أَي سَبَّحَتْ بَيْنَ
هَاتَيْنِ]

١٣ [الرَّهْوُ الْكَبِيرُ وَالْمَنْظَمَةُ وَالْمَخَاطِبُ] صَدَا عَامِرٌ بْنُ الْمُتَعَلِّقِ . يَرِيدُ أَنْ وَهْدَهُ
إِيَّاهُ لَا يَجْرِي بِجَرَى الْمُتَكَبِّرِينَ الَّذِينَ يُوعِدُونَ بِمَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ . وَمَا لَا يَقْدِرُونَ يَرِيدُ أَنَّهُ
وَأَنْقَى بِمَا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ . يَقُولُ أَجْعَلْكَ إِزَارًا عَلَى أَمْرَةٍ حَاضِيَةٍ وَأَعْرَافَ بَشَرٍ]

- (١) الْقَمِصُ (كَذَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (ب) وَالشَّد
(٢) وَالشَّد لَأَمْرٍ الْقَيْسِ (ل) النَّفْثَةُ
(٣) أَي أَلْبَسْتُ شَيْئًا يَجْعَلُكَ (ف) يَلْبَسُ
(٤) يَلْبَسُ (٥)

وَالْحَيْعَلُ قَبِيضٌ (٥٢٥) مِنْ آدَمَ يُخَاطُ أَحَدُ (2٥7) جَانِبَيْهِ
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. قَالَ التَّنْخِيلُ أَهْذَلِي:

أَلَا إِنَّكَ الْفَتْرَةُ الْيَقْظَانُ كَالِهَا مَفِي الْهَلُولِ عَلَيْهَا الْحَيْعَلُ الْفُضْلُ^(١)
(قَالَ) "وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: الْمَنْطِقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا يَكُونُ
لِلرِّجَالِ. وَالْمَنْطَاقُ خِيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْمَنْطِقُ. قَالَ:"

وَتَقْدُ نِطَاقُهَا لَمْ يُحْلَلْ

وَمِنْهُ قِيلَ إِنَّهَا ذَاتُ الْمَنْطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُشَدُّ الشُّعْبَةُ بِمَنْطَاقٍ ثُمَّ
تُجْعَلُ الطَّعَامُ بِمَا يَلِي جَسَدَهَا ثُمَّ تُشَدُّ فَوْقَهُ بِمَنْطَاقٍ آخَرَ^(٢)، وَالْمَبْدَلُ
وَالْمَبْدَعُ الثُّوبُ الَّذِي يُبَدِّلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا. وَجَمْعُهُ مَبَادِلُ وَمَبَادِعُ^(٣). قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

(١) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٣٦٣

^(١) الْهَلُولُ الَّذِي تَنْهَسُ لَكَ فِي وَشِيَّتِهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَكَذَا يَعْقُوبُ وَأَمَّا بِنْدَارُ
فَقَالَ: الْهَلُولُ الَّذِي تَهَالِكُ عَلَى حُبِّ الرِّجَالِ وَتُبْغِضُ زَوْجَهَا. قَالَ بِنْدَارُ: وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَتْ هَكَذَا أَكْثَرَتِ التَّلَفُّتَ إِلَى الرِّجَالِ وَتَحَفَظَتْ مِنَ الْحَيْعَلِ أَنْ يَتَكَبَّرَ عَنْهَا فَهِيَ
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الرَّاسَ. فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ فِي سَلَاكِهِ هَذَا الشَّعْرُ الْخُفُوفُ اتَّحَفَظْتُ هَذِهِ
الْمَرْأَةَ وَسُرْعَةً ظَهَرَهَا إِلَى مَنْ تَرَامَقَ مِنَ الرِّجَالِ فَهَكَذَا هُوَ فِي ارْتِفَاعِهِ
^(ب) يَعْقُوبُ ^(٢) أَبُو كَبِيرٍ:

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْزُودَةً. (راجع الصفحة ٦٢٩)

^(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَ بِنْدَارُ يَقُولُ الْمَنْطَاقُ وَالْمَنْطَاقُ وَاحِدٌ مِثْلُ مَبْغُفٍ وَخَافٍ. قَالَ
وَقَوْلُهُ «مَرْزُودَةٌ» أَيُّ ذَاتُ دَعْرِ (2٥8). زَادَتْهُ دَعْرَتُهُ
^(٤) وَمَوَادِعُ

[هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَافًا إِذَا مَا تَرَيْتِ^(١) وَشِبْهُ الْمَاءِ^(٢) مُتَرَّةً^(٣) فِي الْمَوَاقِعِ^(٤)]
وَقَالَ^(٥) [الْعَطَشُ الضَّيِّي^(٦)

يُرْوَحُ وَيَقْدُو مُسْتَبِيًا إِذَا غَدَا مِنْ اللَّوْمِ يَفْشِي الْمَوْتَ لَا يَتَوَرَّعُ^(٧)
أَقْدَمُهُ قُدَامَ نَفْسِي وَأَتَقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنْ الصُّوفَ لَحَزَ مِيدَعُ^(٨)
وَيَقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصَّوْنِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ^(٩) ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ
الَّتِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرَأَةُ يَفْنَى^(١٠) تَشْدُّهُ عَلَى تَحْيِيزِهَا لِكَيْ تَرَى عَجِيزَتَهَا
عَظِيمَةً . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ^(١١) وَالْعِظَامَةُ أَيْضًا^(١٢) ، وَالْفِقَارَةُ وَالشَّدَقَةُ خِرْقَةٌ

(١) وفي الهامش: (الغدا)

(٢) [يقول هي إذا ما تَرَيْتِ شِبْهَ الشَّمْسِ المشرقة . وشبْهُ الْمَاءِ إذا جتسها على
غَرَمٍ وهي لا تُشَدُّ بِرَبِّكَ . والنفا من الرمل شبه الكتيب . وإشْرَافًا منصوبٌ على طريق الطرف
كَأَنَّكَ قُلْتِ هي مثلُ الشمس في وقتِ إِشْرَافِهَا . ويحوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِشْرَافُ منصوبًا على أَنَّهُ
حَالٌ مُوَكَدَّةٌ لِنَفْسِهَا وَيَكُونُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَمْ يَلَمْ عَلَى أَلْفِ دَرَاهِمٍ فَرَأَى وَبَعَثَتْهُ مُنْصَوِّبٌ بِأَصْدَارِ
« إِذَا كَانَتْ » وَإِذَا يَحْمِلُ فِيهَا « شِبْهُ » . وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ النَفْصَةُ وَمُعْتَرَّةٌ خَبِيرٌ مَا . وَأَمَّا
شِبْهَةُ لَهَا فَيَقْبَضُ لَهَا وَيُجَبِّينُ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ يَشْدُو تَحْيِيزُهَا بِالنَّفَا لَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ رَيْفَتَهَا
وَبَلَغَتْ الرِّقَاقَ وَالْمَقْدَانَ مِنَ الشَّيَابِ اسْتَبَانَ خَلْفُهَا . وَيَحْوِزُ أَنْ يَفْنَى أَنْ لَوْحَهَا كَلَوْنَ بَنَاتِ
النَّفَا فِي بَنَاتِهَا . وَبَنَاتُ النَّفَا دَوَابٌّ يَصْرُ تَكُونُ مِثْلَ الْعِظَامَةِ . وَيُقَدَّرُ الْكَلَامُ فَيَقَالُ : وَشِبْهُ
بَنَاتِ النَّفَا وَيُجَدِّفُ الضَّافُ وَيَقِيمُ الضَّافُ الْيَوْمَ مَقَامَهُ . وَمِثْلُهُ الَّذِي الرُّمَّةُ :

لِحَوَائِبِ الْمَنُودِ كَأَنَّ بَنَاتِهَا بَنَاتُ النَّفَا تَحْفَى بِرَأَا وَتُظْهِرُ^(١٣)

(٣) (المسبب المطاوع النفاذ وهو الذي يلقي نفسه . لا يتورع لا يشكك . وتقدير
الْكَلَامِ (٥٢٦) أَنْ يَكُونَ « مِنَ الْيَوْمِ » فِي صِلَةِ « يَقْدُو » أَوْ فِي صِلَةِ « يَرُوحُ » . وَكَانَ الَّذِي
عَدَاهُ هَذَا الشَّرَّ غَيْدًا لَمْ] . وَقَوْلُهُ مِيدَعُ أَيُّ يَرُدُّهُ بِوَاحِدٍ

(٤) وَشِبْهُ الْمَاءِ مُعْتَرَّةٌ^(١٤) وَاشْدُ الْأَصْحَمِيُّ الضَّيِّي

(٥) سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَالِيِّ . وَقَالَتِ الْعَابِرَةُ

(٦) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ الْحَشِيَّةُ

(٧) قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ

الْعِظَامَةُ . وَقَالَ الْكَلَالِيُّ . . .

تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَوَقَّى بِهَا الْحِمَارُ مِنَ الدُّهْنِ^(١)، وَهِيَ الصِّمَاعُ^(٢).
[وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمَلَقَةُ^(٣)]. وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَمَاءِ
الْجَرَّاشَةُ بِنْتُ عَمْرِو النَّبَسِيِّ:

مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي خَلِيلِي عَامِرًا اسْلَبْتُ عَنْ أَمَاءٍ أَمْ أَنْتَ صَايِرًا
قَابٌ وَرَاءَ الْغَضَبِ يَزْلَانِ أَيْكَةً مُضْحَكَةٌ أَذَانُهَا وَالْمُفَاوِرُ^(٤)
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: الْخَنْقُ خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُخَيِّطُ طَرَفَهَا تَحْتَ
حَنَكِهَا وَتُخَيِّطُ مِمَّا خِرْقَةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْخَيْسَةِ، وَالْحَنَّةُ^(٥) وَالْحَنَّةُ أَيْضًا
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَقْطِيعُ^(٦) (258) بِهَا رَأْسُهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دُونَهُ
وَسَطَ رَأْسِهَا وَتَقْطِيعُ الْوَجْهَ وَحَالِي الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مُجَوَّبَتَانِ مِثْلَ عَيْنِي
الْبَرْقِيعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَحْمُ تَقُولُ تَلَمَّتْ^(٧) عَلَى الْقَمْرِ وَغَسِيرُهُمْ يَقُولُ:
تَلَمَّتْ، وَالتَّقَابُ عَلَى مَا دُونَ الْأَنْفِ، وَالتَّرْصِيعُ الْأَثَرُ إِلَّا عَيْنَاهَا^(٨).
وَنَحْمُ تَقُولُ: وَالتَّرْصِيعُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَصْتَ وَوَصَصْتَ،
وَإِذَا أَدَّتْ يَقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ، فَإِذَا أَرَاتَهُ^(٩) دُونَ

(١) [هذا الشعر قاله جرّاشة في يوم كان لبي عباس على بني عامر بن صعصعة المحرم في عامر
بن الطفيل. وأراد تعبير عامر بفراره. والأيكَةُ الشجرُ المَحْشَمُ. وفي أن وراء الغضب
نساء كالفرلان ذوات تنعم وتطيب. يقول عندنا نساء هذه الصفة فلم لم تقابل وتصدر حتى
تخويصن بتهكم يه. ولسان امرأة من بني فزارة وكان عامر يشيب بها.]

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| (٢) قال الفراء هي ... | (١) وقالت العامرية |
| (٣) الملقّة | (٢) والحنة كذا |
| (٤) تلمّت | (٣) الأثرى عيناها |
| (٥) القراء | (٤) أوتلت |

ذَلِكَ إِلَى الْحَجَرِ فَهُوَ النَّقَابُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّتَامُ ،
 فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقَمَرِ فَهُوَ اللَّقَامُ ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : التَّرْصِصُ لِبَسَةُ عَقِيلٍ .
 (قَالَتْ) وَقُشِيرٌ وَجَعْدَةٌ أَحْرَصُ قَوْمٍ "عَلَى الْكِنَّةِ وَالْيَاسِ" . قَالَتْ :
 (٥٢٧) وَالْوَصَاصُ الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ الْعَبْتِي . وَأَنْشَدَتْ لِأَمْرَأَةٍ فِي
 أَبْنَتِهَا :

يَا لَيْتَهَا قَدْ أَبَتْ وَصَوَّصَا وَعَلِمَتْ حَاجِبَهَا تَخَاصَا
 حَتَّى يَجْهُوا عُصْبًا حِرَاصَا " وَأَرْقُصُوا مِنْ حَوْلِهَا أَقْلَاصَا
 فَيَعْدُونِي حَكْرًا حِيَاصَا " .
 وَالْجَلْبَابُ الْحِمَارُ " ، وَالتَّصِيفُ الْحِمَارُ . وَاللِّقَاعُ الثَّوْبُ تَلْتَقِعُ بِهِ

(١) [التَّصِيفُ التَّصْفِيرُ وَهُوَ التَّمْصُ وَالْحَاجِبُ لَا يُتَصَفُّ تَقَرُّبًا . وَاقْتَضِي الشَّعْرُ الَّذِي
 يَرْتُبُ مِنْ حَاجِبِهَا وَهُوَ حَذْفُهَا . وَالتَّصِيفُ أَجْمَعُ حِرَاصٌ عَلَى تَرَوُّجِهَا . فَيَعْدُونِي مُتَصَوِّبٌ عَلَى
 الْجَوَابِ بِالْقَاءِ ، وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ تَرَوُّجًا لَوْ كَانَ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ " فَيَعْدُونِي " انْكَسَرَ
 الْبَيْتُ . وَالْمَكْرُ الْمَجْرُوعُ . وَالْيَاسُ الْمَرَاوِغُ . وَاقْتَضِي أَنْ يَرَوِّجَ الْغُلَامَةُ وَتَشْتَطَّ عَلَيْهِمْ
 فِي فِدْرِ الْمَهْرِ . قَالَ أَبُو عَمْدٍ : ذَكَرَ يَهْقُوبُ أَنَّ الشَّعْرَ لِأَمْرَأَةٍ وَهُوَ عِنْدِي لِرَجُلٍ وَالْقَائِلُ عَلَيْهِ
 فَيَعْدُونِي حَكْرًا وَلَمْ يَقُلْ حَكْرًا حِيَاصًا . وَبَدَّلَ عَلَيْهِ إِضْرَافًا أَنَّ الْأَبَّ كَانَ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ حَتَّى
 أَخَذَ مَهْرَهَا وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ ابْنَتٌ حَتَّى يَقْبَلَ لَهُ : لَيْسَ بِبَيْتِكَ الْمُنَافِجَةُ . يَرِيدُونَ
 أَنَّهُ يَرْوِجُهَا وَبِأَخَذِ مَهْرَهَا بِالْأَرْوِجِ فِي مَائِهِ فَيَنْفُخُ إِلَيْهَا أَيْ تَكْتُمُ وَتَنْظُمُ]

(٢) شَيْءٌ
 (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْمُبَرِّدُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قُضْلٌ إِلَّا جُودَرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 قُضْلٌ : بَلَى يُقَالُ فِي بَرْقَعٍ يُرْفَعُ وَأَنْشَدَتْ :
 (٤) تَرِيدُ تَقَا
 (٥) الْحَيَاصُ الَّذِي يَحْيِصُ مِنْ
 (٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ فِي غَيْرِ
 جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ

هَذَا (259) التفسير الثوب الذي تغطي به ما عليك من الثياب نحو الملحقة

المرأة^(١) أي [تلقف به] ، وألبت كساء أخضر مهمل [تلقف به] المرأة
فقيسها^(٢) ، والجبازة دراعة قصيرة من صوف . وقال أبو هرير القنوي
[أخبرني به ابن الأعرابي عنه قال : إذا غزل الصوف شردا ونسج بالحلف
فهو كساء ، فإذا غزل يسرا ونسج بالصنصة^(٣) فهو مجاد ، فإن جمل
شقة وله عذب فهي عمرة . وورد^(٤) . وشملة ، فإذا كانت النمرة فيها
خطوط سوى ألوانها فهي زجد ، فإذا كانت منسوجة خطأ على خط
فهي منيرة . فإذا عرضت الخطوط البيض فهي عباءة . وإذا غزل
شردا جاء خشنا لا يذيق وهو الذي ينزل على الوحشي وهو اليمن
أيضا . وإذا غزل يسرا وهو الذي ينزل على الإنسي جاء لنا دقيفا^(٥)
أرققا ودقيقا^(٦)]

١٤٦ باب اللبس (٥٢٨)

[راجع في هذه اللغة نصلي حيث اللبس (الصفحة ١٤٦)]

يقال قمص الرجل قميصه إذا لبسه ، ونقي عباءة ، وتسرول

(١) تلقف به فقيسها (٢)
(٣) بالصنصة (٤)
(٥) والجبازة (٦)
(٧) وورد

(٨) وعن غير يقرب : الكدون الواحد كدون وهو عباءة أو قطعة تلبس المرأة على
ظهر بيدها ثم تشد فوقها عليه وتثنى طرفي العباءة من شقي البعير وعلى مؤخر
الكدون وتقدمه فيصير مثل الخرجين تلتقي فيه برؤوسها وغيرها والبخني ما وقع على
الراس من البرقع (259)

سَرَاوِيلَهُ، وَتَعَمَّمُ وَاعْتَمَّ، وَانْتَرَرَّ^(١) وَانْتَرَرَّ^(٢) وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى، وَتَقَلَّسَ
وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقَلْسِيَّةُ وَجَمْعُ قَلَانِسٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَانِسُوهُ [وَقَلَانِسِيَّةٌ]^(٣)
قَالَ^(٤) التَّحْمِيزُ السَّلَوِيُّ:

إِذَا مَا الْقَلَانِسِيُّ وَالْعَمَامُ اخْتَرَتْ قَبِيحٌ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُصُورٌ^(٥)
وَقَالَ^(٦) الرَّاجِزُ:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبَسٍ ذَوِي^(٧) أَمْلَاءٍ أَيْضُ وَالْقَلْسِيَّةِ^(٨)

(١) [فيه يعني في النساء، والمذكور الذمات والاضراف - يعني أن الرجال إذا غشوا ما على
ردوسهم وكان فيهم صلح، وتغيرت الساء اليهم زهدن فيهم، وبروى: أُنْجِسَتْ، والمعنى واحد] (٢)
[القلنسوي جمع قلانسوة وهو من بيتة وبين واحد الماء، ولكن الماء لما حذفت يني
القلانسوة وتوالت الواو طرقتا وقبلها ضمة فقلت يا، واشد طاء: «يغش جاكيل طوال
القلنس» (٣) البهلول السبد الضحك. (٤) قال: القلس يريد به عندي لبس القلانسوة كأنه
صدر قلس إذا لبس القلانسوة. وحكى بعضهم: القيس وهو ردي جدًا لأن القيس ذكر
بعضهم أنه الأصل ورد عليه وزعموا أن الصواب في الأصل هو القلس بأشون. ورواه بعضهم:
طوال القلس بضم القاف وكأنه جمع «قلانس» في معنى قلانسوة وقليسية على غير قياس. وقد
وقع في رواية قوله «حتى تلحقي بعبس» اضطراب رواه بعضهم بالياء. وزعم بعضهم أن الياء
نصب في قوله وأما هو بالزون «حتى تلحقي بعبس» وزعم أنهم رطط الأمد القلسي واخترت
القلنس على هذا القول وليس الأمر كما زعموا والصواب بالياء وهذه القليلة لم يمت عيس بن
بيش. هذه عيس بن ناج بن يشكر. وقال أبو الشعثان وهو رجل من بني عيس بن ناج:

يَا رَبِّ رَجَاءَ جَلَالِ غُشٍّ وَجَمِيزِ الْخَفِّ جَلَالِ جُلُسٍ

مَنْشُشُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِكَالِ رَمْلِ وَجِبَالِ طُلُسٍ

حَتَّى تَرَى الْحَرَمَاءَ أَرْضَ عَبَسٍ أَمَلِ الْمَاءِ أَيْضُ وَالذَّنْسِي

الوجاء الصلبة. والخلل المطبوعة الخلق. والذنس الصلبة أيضا. والمجمر الخف القوي

(١) وتارار. قال أبو العباس ويجوز. (٢) أبو يوسف

(٣) وقليسية (٤) واشدنا أيضا

(٥) القلس (٦) واشدنا يونس

(٧) قال لنا أبو الحسن: البهلول من الرجال الحسن الخلق الضحك

القرأ: وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَادَّرَعْتُهَا، وَتَشَمَّاتُ شِمَاتِي،
وَالْأَضْطَبَاعُ^(١) بِالثَّوْبِ أَنْ يُدْخِلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ الَّتِي قَبْلَيْهِ
عَلَى مَنْكِبَيْهِ الْإِسْرَ. الْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ^(٢) قَالَ. وَهُوَ التَّابُطُ وَالْأَضْطَبَاعُ^(٣)
أَنْ يُدْخِلَ طَرَفَ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ الَّتِي وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ
يَدَيْهِ الْإِسْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدَيْهِ الْإِسْرَى. وَقَالَ الْكَلَابِي: هُوَ^(٤) (260)
الْتِّبَنُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَلِ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّدَ بِهِ جَسَدَهُ
وَهُوَ أَشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ^(٥) فِيهِ فُرْجَةٌ.
(قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَّقَاهُ مِثْلُ مَا وَصَفْنَا مِنْ الْأَضْطَبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ، (قَالَ) وَالْإِحْتِرَاكُ^(٦) هُوَ الْإِحْتِرَامُ بِالثَّوْبِ. وَالْإِحْتِبَاكُ وَالْإِحْتِبَاءُ^(٧)
وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي ثِيَابِهِ وَمَتَكَبِّيًا فِي ثِيَابِهِ. (حَكَاهَا الْعَلَامِيُّ)^(٨)
وَالْقُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَبِيضِهِ أَوْ ثَوْبِهِ. يُقَالُ قَبَعْتُ أَقْبَعُ. (قَالَ)
الْأَصْمَعِيُّ: رَزَعُ رَجُلٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ. فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ
قَلَمَ يُجِبُهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: مَا لَهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ صَبَحَ صَبِيحَةَ الثَّلَابِ وَقَبَعَ قَبِيضَةً

الْحَقُّ وَالْمَنْسُ (٥٢٩) الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ وَالْحَرَمُ، وَرَبْعٌ بَعِيضٌ. وَرَبْعٌ يَقُولُ «مِثْلُهُ» أَنْ
أَيُّ مِثْلُهُ أَنْ تَقْطَعَ جِبَالُ الرَّمْلِ وَالْجِبَالُ. وَجِبَالٌ مَطْوْفٌ عَلَى رَمْلٍ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جِبَالُ
رَمْلٍ وَجِبَالُ أَيُّ جِبَالٍ جِبَالٍ، يَرِيدُ جِبَالُ رَمْلٍ مِنْ جِبَالٍ وَيُقَرَّبُ جِبَالُ
(١) رُذُ الْأَضْطَبَاعِ. بِالْمُسْمَرَةِ

(١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِثْلُهُ

(٢) وَالْإِحْتِرَاكُ

(٣) أَبُو عَمْرٍو

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَضْطَبَاعُ

(٥) فَتَكُونُ

(٦) هُوَ الْإِحْتِبَاءُ

الْقَفْلُ) ^(١) ، وَالتَّشْدُّدُ بِالْقَوْبِ الْإِسْتِمَارُ بِهِ ^(٢) ، وَالتَّوَشُّجُ وَالتَّسْوُ
وَأَحَدٌ . وَهُوَ أَنْ يَتَشَجَّ ^(٣) بِالْقَوْبِ ثُمَّ يُخْرِجُ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى
يَمِينِهِ ^(٤) (260) مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْبَسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ
الْأَيْمَنِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْبَيْتَى . ثُمَّ يَمْقِدُ طَرَفَهُمَا ^(٥) عَلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَ
عُكَّا ^(٦) يَارَادِهِ إِذَا أَجْنَى خُجْزَتَهُ وَأَنَّهُ أَعْظَمُ الْمَكْوَةِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
أَيْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَأَخَوَاتُهَا . بَيْضٌ نَحَابِيصٌ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ ^(٧)
أَوْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي : ^(٨) تَحَفَّتُ مِنْ الْحَفِّ ، وَتَمَلَّتُ
مِنَ الْأَمَلِ ، وَتَوَسَّدْتُ الْوَسَادَةَ ^(٩) ، وَارْتَفَعْتُ بِالْمَرْفَعَةِ ، وَالتَّحَفْتُ بِاللِّحَافِ
أَوْ تَلَحَفْتُ أَيْضًا ، وَتَرَدَّدْتُ بِالْمَرْدَّةِ ^(١٠)

(١) [المتيجة الحرب يمدح قومته . وقوله : إليها " يريد إلى الإبل ليشتروها وإلى القبايل
ليضربوها] وإلى الحرب إذا اشتدت . ويقال للذين بالقنون الحرب بنو الحرب (٥٣٠)
وأخواتها . والبيض الاتقاء من المبوب كما قال :

ثياب بني خوف طهاوى نفية وأزديهم بصر المشافير غزان

والمخاميص جمع مخمص ومو القبل الأكل . أي أنهم لا يحرصون على الأكل وليس فيهم
ثم يوقرون الطعام على امتناعهم . ومعنى قوله " لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ " لا يأتقرون بأزد
فلان جافية فبعظم أو أضاع شذها عليهم . يعني أنهم ملوك وشياهم رفاق وعكازهم لطفان
(٢) ضرب من المزدغة صحيح لأنها بفعل من الصدغ والوسادة يقع عليها الصدغ . وتردفت

(٣) قال أبو الحسن : التزعج الكلام الذي يفري بين الناس . يقال تزعزع بمعنى تزعج .
ويقال أخرجوا الثعاز من بينكم والتزعزع . قال أبو الحسن في قول الله عز وجل " فَإِمَّا
يَرْفَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَزَعُّجًا " قال " يلقي في قلبك ما يفبدك على أصحابك ليفرق بينكم .
ومنه " من جاز أن تزعج الشيطان بيني وبين أخوتي " . الكسائي . . .

(٤) قال الكلاعي ^(١) التمشق ^(٢) توشج ^(٣) طرفيها ^(٤)
عككي ^(٥) وعن غير يعقوب ^(٦) بالوسادة ^(٧)

(٨) وتخللت الطليان وتخللتنة . وتخللت بالبدل وتخللت

١٤٧ بَابُ الطَّيَالِسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَاخِجِ

راجع الفصول المذكورة السابق في الباب وفصل الأكسية في فقه اللغة (ص ٣٩٥)

«السُدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَنَّهُمُ الرَّجُلُ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ) ،
وَالْمُطَرَفُ تَوْبٌ مَرَبَعٌ مِنْ خَزَرٍ^(١) لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَقَّةُ جُبَّةٌ (قَرَادٌ) طَوِيلَةٌ
الْكُمَيْنِ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : مُشْتَقَةٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُسْتَقَّةُ عَلَى وَزْنِ
بُنْدُقَةٍ ، وَالْحَمِيصَةُ كِبَاءٌ أَسْوَدُ مَرَبَعٌ لَهُ عَلَمَانِ . قَالَ الْأَعَشَى :
إِذَا جَرَدْتَ يَوْمًا حَبِيتَ حَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا^(٢) ،
وَتَوْبٌ مُقَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَتَوْبٌ مُكَمَّبٌ أَيُّ مُوَشَّى ،
وَتَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَقَاوِيقَ السَّيَامِ ، وَقَالَ بَعْضُ (٥٣١)
الشُّعْرَاءِ : بُرْدًا مُنْتَبَأًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى أَيُّ مُسَهَّمًا ، وَحَلَّةٌ شَوْكَاءُ
إِذَا كَانَتْ خَشِيئَةَ الشَّيْخِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزَنِ وَرَاطٍ^(٣)»

ليس بصحيح لأنَّ الصَّدْعَ نَفْسَهُ لَا يُقَالُ فِيهِ رَدْعٌ . وَأَمَّا جازِ الْمَزْدَغَةُ وَأَصْلُهَا الْمَصْدَغَةُ لِأَنَّ
الصَّادَ إِذَا سَكَتَ وَبَعْدَهَا دَالٌ جَازَ قَوْلُهَا رَابِعًا جَوَازًا مُطَرِّدًا

(١) [شِبْهُ شَعْرَةٍ بِالْمَقْسِيَةِ كَثَرَتْ فِي مَوَادِّهِ وَشَبَّ لَوْحًا بِالْمَرْيَالِ جَرِيَالُ الذَّهَبِ
وَهُوَ لَوْنٌ] . وَالنَّصِيرُ وَالنَّصِيرُ الذَّهَبُ (261) ، [وَيُقَالُ لَاءُ الذَّهَبِ الْخَيْرِيَالُ] . وَالْدَّلَامِصُ
الْبَرْدِيُّ (٥) وَكَذَلِكَ الدَّلَامِصُ

(٢) [الْحَزَنُ الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ حَزَنَةٍ . وَقَبْلَ الْحَزَنِ الشَّدَّةُ . وَالْوَرِاطُ جَمْعُ

(٣) (أ) الْأَصْمَعِيُّ (ب) خَزَرٌ (ج) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ شَعْرًا
(د) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (هـ) وَأَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى (٤) وَرَاطٌ . قَالَ حَزَنٌ جَمْعُ حَزَنَةٍ وَهُوَ كَالْحَزَنِ (٥) الْأَمَلِيُّ

١٨ "وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَاةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَيْنٍ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمِيِّ مِنْ
الْأَعْرَابِ: كُلُّ تَوْبٍ رَقِيقٍ لَيْنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ. وَتَوْبٌ سُخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ
لَيْنٌ الْمَسْرُ. قَالَ جَنْدَلٌ ١٩ "الطُّهُويُّ:

أَوَّلَ الْآلِ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٌّ ٢٠ كَأَنَّهُ بِالْصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ ٢١
قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ ٢٢
وَيُقَالُ لِلظِّلِيمِ هُوَ سُخَامُ الرِّيشِ ٢٣ وَلِلنَّحْرِ سُخَامِيَّةٌ ٢٤

وَرَيْطَةٌ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا وَفَّعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ شَقَّ حَابِسِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ. يَقُولُ إِنَّا أَنْطَقَ
بِسُيُوتِهِ وَلَا يَسْتَوِي عَلَى مِنَ التَّمَسُّسِ خَبِيرِي وَثَالِي وَبعض من يُلْتَمَسُ تَالُةٌ لَا يُعْطَى إِلَّا
بَعْدَ كَثْرٍ وَجَبْدٍ. وَالشَّوْكَاءُ الْجَدِيدَةُ [

١٩] كَأَنَّهُ الْمَاءُ تَمُودُ إِلَى الْآلِ. وَالْآلُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَوَّلِ التَّهَسُّارِ بِشِبْهِ الشَّرَابِ
وَيَرْفَعُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ. وَالصَّخْصَانُ الْخَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّخْصَحِ. وَالْأَنْجَلُ الْوَاسِعُ [

١٨ قَالَ الْأَصْمِيُّ

٢٥ ابْنُ التَّنْثِي

٢٦ أَيُّ لَيْنٍ الرِّيشِ وَمِنْهُ يُقَالُ . . .

٢٧ الْأَنْجَلُ

٢٨ سُخَامِيَّةٌ أَيُّ لَيْتَةٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: هَذَا آخِرُ الْكُتَابِ وَعَدَّةُ أَبَوَاهِ
مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَارْبَعُونَ بَابًا ٢٩ كَمَلْتُ كِتَابَ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ
الصَّالِحِ بْنِ أَحْمَدَ زُرْقًا الْعَتَرِيَّ بِأَخْرِ حَرَمٍ سَنَةِ ١٢٠٠ (كَذَا فِي نَسْخَةِ بَارِزٍ)

٢٩ عَدَدُ الْأَبَوَاتِ فِي نَسْخَةِ لَيْسَانَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعُونَ بَابًا. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قُضِلَ بِهَا إِلَى بَابِ بَابِ التَّهْلُوكِ
وَالشَّرَابِ وَأَتَتْهُ الْخَطَرُ لَمْ يَزَلْ يَدْرِي بِعَدِّ هَذَا الْبَابِ بَابَ آخِرٍ لَمْ يَزَلْ فِي نَسْخَةِ بَارِزٍ

١٤٨ باب ما تكلمت به العرب من الكلام الممهور فتركوا همزة
فاذا افردوه همزوه وربما همزوا ما ليس بممهور

قيل لامرأة من العرب : ما اذهب استانك . قالت : اكل الحار
وشرب القار بالهمز ، ويقولون هنائي الطعام ومراني . ولا يتكلمون بمراني
اذا كان مع هنائي الا بغير الف فاذا افردوا قالوا « امراني » ولم يقولوا
« مراني » الا مع « هنائي » ، ويقولون لك القذا والجمما (متصور) . اذا كان
مع « الجمما » لا غير . فاذا افردوها قالوا : فذا لك وفذا لك وفذا لك
وفدى لك وفدى لك . ومنه قولهم : ارجمن مأزورات (٥٣٣) غير
مأجورات . فقال « مأزورات » لمكان « مأجورات » . قال الكسائي : يعني
« مأزورات » على قولك فيما لم يسم فاعله قد ازرن وكان الاصل وزرن .
فلما كانت الواو مضمومة همزت كما قرئ : واذا الرسل اقتت . وانما هو
« وقئت » من الوقت . وكما قال بعضهم : اللهم حيي الاجوه بريد
« الوجوه » . وكما قالوا : دار وادور ، ورائي لاني بالندايا والعشايا . فانما
قالوا « الندايا » لمكان « العشايا » فاذا افردوا لم يجمعوا غداة غدايا
وكذلك قوله :

هناك اخية ولاج ابوية مخطط بالجد منه الير والليتا
فقال « ابوية » لمكان « اخية » فاذا افرد لم يقل باب ابوية ،

وَمِنْهُ سَكَنَةُ مَا بُورَةِ وَمَهْرَةٍ مَأْمُورَةٍ أَيْ كَثِيرَةٍ الْبَتَّاجِ . فَقَالَ " مَأْمُورَةٌ " .
 لِمَكَانٍ مَا بُورَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمْرِهَا اللَّهُ أَيْ كَثَرَتْهَا .
 وَالْأَكْثَرُ أَمْرُهَا فَهِيَ مُؤَمَّرَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ " وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّعِيهَا " أَيْ
 كَثَرْنَا . فَانْكُرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْمَلَاءِ فَأَخْبَجَ يَتَوَلَّجِمُ : مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ (١) .
 وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أُمُّ جَوَارِ ضَنُّوْهَا غَيْرُ أَمْرٍ

أَيْ غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَيْ غَنَاهُ وَكَثْرَتَهُ

آخِرُ كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِأَبْنِ الْأَعْيَنِيِّ

(١) ضيق ألفا قرأ الحسن أَمَرْنَا مُتَرَفِّعِيهَا أَيْ أَمَرْنَا بِمُتَرَفِّعِيهَا بِالطَّاعَةِ فَتَسْقُوهَا . فَانْكُرَ أَبُو عَمْرٍو
 الضَّاعِلَ لِأَنَّ أَمْرًا مَمْرًا بِمُرٍّ أَيْضًا وَأَمَرْنَا مُتَرَفِّعِيهَا

وهذه زيادات

وجدتها زائدة في آخر كتاب الالفاظ فكتبها وليست في جميع النسخ

﴿بَابُ الْمَاءِ وَشْرَبِهِ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ ، وَمَا نَقَعْتُ بِهِ
نُعُوعًا ، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بَضُوعًا ، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا قُلْتُ عَجْتُ بِهِ عَجْجًا (يُرِيدُ
لَمْ أَرَوْ مِنْهُ . وَمَا عَجْتُ بِفُلَانٍ أَيِ لَمْ أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ) ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلْجٌ
أَيِ لَيْسَ بِعَذِيبٍ وَلَا مِلْحٍ وَفِيهِ مُؤَوِّجَةٌ ، وَالذَّاجُ الْجُرْعُ الشَّدِيدُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

حَوَامِضًا شَرِبْتُ شَرَبًا ذَاجًا لَا يَتَقَيَّنُ الْأَحْجَاجُ الْمَاجَا (٥٣٣)
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَضَحَ نَضْحًا . وَانْضَحْتُ فَلَانًا انْضَاحًا ،
فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا قُدْلَكَ النَّمِجُ . يُقَالُ نَمِجَ نَمِجًا نَمِجُ نَمِجًا ، فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ
الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوِي قِيلَ سَفِثَ سَفِثَةً . وَيَمْرَ بَمْرًا . وَنَجَرَ نَجْرًا .
وَنَجَرَ نَجْرًا (إِذَا جَمَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي) ، وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَبَّ .
وَذَنَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللُّوحُ الْمَطْشُ (وَأَسْتَلَوْحَتِ الْحُمْرُ) ، وَالزَّلَالُ
الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَلْحَ فِي الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ : قَدْ
نَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا هُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَزَرَهُ يَنْزِرُهُ زَرًّا ، وَنَمَدَهُ يَنْمُدُهُ
نَمْدًا وَنَمُودًا (إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ وَأَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَآخَفَى عَلَيْهِ وَأَخْفَ

﴿ بَابٌ ﴾ أَنَا فِي تَاجِيَةِ فَلَانٍ . وَفِي عَرَامٍ . وَحَرَامٍ . وَظِلِّهِ أَيْ فِي قُوْتِهِ ، وَفِي ذَرَامٍ أَيْ يَسْتَرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةِ مُسْتَرُهَا ، وَفِي كَنْفِهِ . وَكَفْتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاءٍ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارَعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْعَمُودَةُ السَّاحَةُ . وَبُجُوحَةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بَنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ أَعْلَاهُ . وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ يَشْرِي الْقُرَاتِ أَيْ يَنْجِيهِ ، وَأَعْدَا الطَّرِيقِ وَأَعْتَاوَهَا تَوَاجِبُهَا ، وَيُقَالُ أَلَزِمَ الْحِجَّةَ أَيْ الْحُجَّةَ ، وَأَلَزِمَ مَلِكُ الطَّرِيقِ . وَمَلَكُهُ أَيْ وَسْطُهُ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ أَعْتَقَهُ . وَأَعْلَوْطَهُ . وَتَلَكَّدَهُ (كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَعْتَقَهُ)

﴿ بَابٌ ﴾ أَقَلْتُ فَلَانٌ فَلَانًا . وَقَلْتُ مَالَهُ يَمَلْتُ ، وَأَوْتَعَهُ يُورِثُهُ . وَوَتَعَهُ هُوَ . وَأَسْتَوْبِقُ وَوَبِقُ . وَأَوْبَقَهُ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ جَاحَقَهُ وَجَاحَشَهُ وَجَاوَنَهُ إِذَا مَا كَادَهُ وَعَاسَرَهُ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ صَرَى بَوْلُهُ يَصْرِيهِ وَصَرَبَهُ يَصْرِبُهُ إِذَا أَطَالَ حَبْسُهُ . وَأَزْرَمَهُ إِزْرَامًا إِذَا قَطَعَهُ . وَمِنْهُ زَرِمَ الْبَيْعُ إِذَا انْقَطَعَ . وَلَا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ . قَالَ عَدِيُّ :

زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يَزُوبُ زُرُودًا

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ أَشْفَى وَأَشَافَ وَأَوْفَدَ . قَالَ :

رَأَى الْعَلَا فِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدًا كَانَ يُرْجَى فَوْقَهَا مُشِيدًا

(٥٣٤) وَأَغْرَنَدَاهُ . وَأَسْرَنَدَاهُ . وَتَسَدَاهُ . وَتَجَلَّلَهُ . وَتَدَّرَهُ (أَيْ

عَلَاهُ وَرَكِبَهُ، وَتَجَبَّتْ أَلْيَادُ بِالنَّاقَةِ عَلَوْتُ بِهَا، (وَالشَّجُّ الْعُلُوُّ، وَتَجَبَّتْ
الشَّرَابُ عَلَوْتُهُ بِالْمَاءِ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّجِيَّةُ)

﴿بَابُ﴾ الْأَصْمِيُّ: فِي الظَّهْرِ سَبْعُ فِقَرٍ وَفِي الْعُنُقِ سَبْعُ فِقَرٍ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ الْعُنُقُ فِقرَةٌ مِنَ الظَّهْرِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الظَّهْرُ اشْتَدَّتِ الْعُنُقُ،
وَالضَّرْعُ أَتَى مِنَ الْكَرْشِ وَإِذَا امْتَلَأَ الْكَرْشُ امْتَلَأَ الضَّرْعُ، وَأَوَّلُ مَا
يَبْدَأُ السَّمَنُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَرْشِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ وَالسَّلَامَى

﴿فِي النَّحْمَةِ﴾ جَفَسَ جَفْسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرِ الدَّسَمِ
وَكَرْهَهُ، وَطَلَبِي طَلًا، وَالْإِسْمُ الطَّاسَةُ، وَكَذَلِكَ طَلَعَ طَلْعًا، وَسَيْفٌ
(إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ) فَإِذَا انْتَفَحَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرُودَى أَظْرِيًّا،
وَعَمَتِ الطَّلَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ، وَهُوَ مِثْلُ الطَّاسَةِ)، فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ
مَشَى الْبَطْنُ مِنَ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْخِجَافُ وَهُوَ يَجْهَوُ
﴿بَابُ﴾ وَكَدَشَهُمْ طَرَدَهُمْ، قَالَ رُوَبَةُ:

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدُ الْمَكْدُوشُ

وَذَاهُ يَذَاهُ سَرِيحًا وَأَصْلُ الذَّاهُ السَّرْعَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدَاؤُنْهُ شَرْفًا وَكُنْ لَهُ حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهُمَا جَلًا

﴿بَابُ﴾ وَيَقَالُ فُلَانٌ سَوَّغٌ فُلَانٍ أَيْ طَرِيدُهُ وَلِدَ بَعْدَهُ لَيْسَ

بَيْنَهُمَا وَلَدٌ وَهُمْ أَسْوَأُ لِلْجَمْعِ

﴿بَابُ﴾ بَيْتٌ حَسَنُ الْأَهْرِ، وَالظَّرَّةُ، وَالْفَرَشَةُ

﴿بَابُ﴾ رَزَحَتِ الْبَرَّ وَنَكَزَتْهَا، وَنَكَشَتْهَا، وَمَكَلَتْهَا، وَالْمَنْجُ الْخَضُّ

قَالَ: لَتَحْمَضَنَّ مَاءُكَ بِالذَّلِيلِ حَتَّى تُؤَدِّيَ أَقْطَعَ الْآتِي
وَجَهَرَتْ أَلْبَسَتْ وَتَحْتَهَا إِذَا أَخْرَجْتَ قُرَابَهَا وَطِينَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
﴿بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ خَلِيفُ اللِّسَانِ. وَتَسِيحِي
اللِّسَانِ، وَإِنَّهُ لَتِكَلَامَةٌ. وَلَقَاعَةٌ. وَمَقُولٌ. وَتَقْوَالَةٌ. وَتَقُولَةٌ،
وَاللُّؤْدِيُّ اللِّسَانُ الْفَصِيحُ، وَالتَّلْبِيحُ التَّعْذِيلُ اللِّسَانِ. وَزَجْلُ خَدَاغِ
فَصِيحٍ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ هُذْرَةٌ. وَهَبْذَارَةٌ. وَهَبْذَرِيَانُ.
وَهَبْذَارٌ. وَهَبْذَرٌ. وَهَذَاةٌ. (قَالَ) هَبْذَرِيَانُ وَهَذَا فِي فَصِيحٍ، وَزَجْلٌ بَذْرَةٌ.
وَمِبْذَارَةٌ. وَمِبْذَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ، وَالتَّلَاقُ الْحَقِيفُ التَّلْبِيحُ
﴿بَابُ التَّمْطِ الْأَخْذِ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ﴾ يُقَالُ تَمَطَّ النَّاسُ (٥٣٥)
وَأَعْمَطَهُمْ ظَلَمَهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَشَرَقَ ثَوْبَهُ وَعَرَضَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ، وَمَرَقَ
عَرَضَهُ

﴿بَابُ الرُّكَامِ﴾ يُقَالُ رُكِمَ صَوْرُكُمْ، وَارِضَ صَوْرُ مَارُوضٍ
وَالْإِنْسَمُ الْأَرْضُ، وَفُلَانٌ مَمْلُوءٌ أَيْ مَرْكُومٌ. وَقَدْ مَلَى وَبِهِ مُلَاةٌ أَيْ
رُكْمَةٌ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُنِدَ وَبِهِ ضُودٌ، وَضُنْكٌ هُوَ مَضْنُوكٌ
﴿بَابُ أَتَانِي فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ، وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ، وَلَا
رَبَاتُ رَبَاهُ، وَلَا أَتَقَبَلْتُ تَبْلَهُ أَوْ ذَلِكَ إِذَا قَالَ وَلَمْ تُكْثِرْ لَهُ﴾
وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَاهُ. وَتَفَشَّغَ بِهِ الدَّمُ حَتَّى
قَتَلَهُ. وَتَفَشَّغَهُ دَمُنٌ إِذَا عَلَاهُ وَأَتَعَلَّهُ

﴿ بَابُ ﴾ الْغُرُ الْغَجِبُ . قَالَ طَرْقَةُ :

وَلَا غُرُو إِلَّا جَارِي وَسَوَاهَا أَلَيْسَ لَنَا أَهْلُ سُبُلِكَ كَذَلِكَ
(أَيْ غَرَبَكَ اللَّهُ كَمَا غَرَبْتَنِي حَتَّى نُسَالِيَ كَذَلِكَ) . وَالْبَيْطُ
الْغَجِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجِبْتَ جَارِي لِشَيْبِ غَلَانِي غَمَرَكِ اللَّهُ هَلْ عَلِمْتَ بَدِيًّا
وَأَلَمْتُكَ الْغَجِبُ . وَالشَّد :

جَاءَتْ بِفَنِكَ بِنْتُ أَخِيْ غَمَرُو

﴿ بَابُ ﴾ مِنْ بَابِ تَجِبُهُ هَذَا الْأَمْرُ تَجِبَا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَصُهُ الْأَمْرُ يَوْضُهُ أَصًا إِذَا وَجَدَ
لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضِي . وَمَضِي . وَأَمَضِي . وَنَاقَةُ مُوتَضَّةٌ . (وَذَلِكَ إِذَا
وَجَدَتْ كَأَنَّ الْحُرْقَةَ عِنْدَ بَنَاجِهَا) ، وَرَجُلٌ مُلَوِّعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ لَوْعَةٌ حُزْنٍ
أَوْ وَجَعٍ . وَاللَّانِعُ أَمْرٌ يَحْزُنُكَ

﴿ بَابُ ﴾ وَيُقَالُ غَنِمُ أَدِيَّةٌ أَيْ قَلِيلَةٌ

﴿ بَابُ ﴾ يُقَالُ هَذِي فُلَانٌ يَفْلَانُ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى بِهِ
يَهْقِي هَقِيًّا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَنِمَ . وَقَمَتَ . (قَدَمَةٌ وَغَنِمَةٌ وَقَمَتَةٌ)

﴿ بَابُ ﴾ رَزَا (الرُّذَا) يُقَالُ تَمَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ (وَتَطَرَّ رَيْدٌ
عَمْرًا إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سِيرَ قَمْطِيٌّ . وَقَمَضِيٌّ ، وَهِيَ
الْمُحَمَّضَةُ . وَالْمُحَمَّضَةُ . وَالْمُهْمَمَةُ . وَالْمُهْمَمَةُ (كُلُّهُ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ) ، وَالْتَوَفُ
الْتَامَ الْعَالِي

ابن الأعرابي: المَبَازِجَةُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَبَازِجَةُ
الْمُكَافَاةُ. (وَمَدَحَ رَجُلٌ بَنَصَ (٥٣٦) الْمَلُوكَ فَقَالَ لَهُ: سَلْ. فَقَالَ:
اعْطِنِي شَيْئًا أَبَازِجُ بِهِ أَصْحَابَ الْمَرْوِفِ أَيْ أَكَاظِمُهُمْ.)
﴿بَابُ﴾ وَقَالَ أَلَمَادُخُ الْمَوْتِ. وَالْتِمَادُخُ الْكَسَلُ وَالْتِمَادُخُ التَّخَالُفُ
فِي الْحَاجَةِ

﴿بَابُ﴾ الْقِرَاءَةُ: حَظَلٌ يَحْظَلُ حَظَلَانًا إِذَا مَشَى مَشْيَ الزَّمْنَى.
وَحَظَلٌ يَحْظَلُ حَظَلَانًا إِذَا مَتَعَ حَقًّا عَلَيْهِ، وَالتَّحْتَةُ فِي الْمَشْيِ ذِكْرُهُ يُعْقَبُ
وَأَنْكَرُهُ تَلَبُّ. وَقَالَ هِيَ التَّقْلَةُ وَإِنَّمَا التَّقْلَةُ فِي طُولِ الْحَمَى مَعَ حُسْنِهَا
﴿بَابُ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّقَرَةُ وَجَعٌ يُصِيبُ الْقَنْمَ نَاصَةً.
وَالثَّقَرَةُ الْوَهْدَةُ وَالثَّقَبُ. وَالثَّقَرَةُ الْغَيْبَةُ

﴿بَابُ﴾ وَقَالَ: التَّهْمَلُ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا. وَالتَّهْمَلُ الْمَشْيُ الْفَيْلُ
﴿بَابُ﴾ وَزَوَى يَعْقُبُ وَأَبُو عَيْدٍ: الْمَزِيَّةُ الْمَاقِلَةُ وَإِنَّمَا هُوَ
الزُّبُرَةُ وَبِهِ سُبْحِي زُرَادَةُ

﴿بَابُ﴾ فَتَقَى مَنَعَةً وَفَتَقَى مَنَعَةً يَحْطِرُ رِزَا (الرَّزَا). قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ: أَقَادَنِي هَازِنُ الْبَابِينَ ابْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُسْتَمٍ
وَلَمْ أَرَهُمَا فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ
﴿بَابُ سَيْرِ الْأَيْلِ الْقَصِيحِ﴾ مِنْ سَيْرِهَا الْقَوِيُّ الْمُسْطَرُّ. وَالْمَعْرِفَةُ
بَعْدَ الْكَلَالِ، فَإِذَا أَرْتَقَعَ عَنِ الْقَتْلِ شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْتَنِي التَّرِيدَ. قَالَ
الْأَعَشَى:

وَأَتْلَعُ نَبَاضًا إِذَا مَا تَرَبَّدَتْ بِهِ مَدَّ أَتْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْغَرِّ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الدَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ
الْإِنْقَالَ هُوَ الرُّنْكَ . يُقَالُ رَنَكَ بِرَنِكَ رَنَكًا وَرَنَكَانًا ، فَإِذَا مَا مَشَى
مَشَى الْجَمُوعَ وَطِيقَاهُ فِي قَيْدٍ هُوَ الرُّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا
وَرَسَقًا وَرَسَقَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْمُقِيدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ
فَإِذَا دَارَكَ الْمَشَى وَفَرَمَطَ هُوَ الْخَفْدُ حَفْدٌ يَحْدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا الْخِدَاةُ عَلَى أَكْسَانِهَا حَفَدُوا
وَقَالَ آخَرُ :

يَا أَبْنَ أَلْبِي عَلَى قَمُودٍ حَقَادُ
وَإِذَا اسْتَدْخَلَ رَجُلِيهِ فَعَمَلِمُ (٥٣٧) يَهُمَا وَدَحَا يَدَيْهِ فَنَالَتْ
الْهَمْجَةُ ، وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ هُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ
رَافِعٌ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدُوًّا يَرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ
يَدَيْهِ قِيلَ خَبَّ يَخْبُ خَبًّا ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ دَادَا يَدَادِي
دَادَاةً وَأَنْشَدَ :

وَأَعْرَوْرَتِ اللَّطَطِ الْمَرْضِيَّ رَضُضُهُ أَمْ الْقَوَارِيسِ بِالذِّيدَاءِ وَالرَّبَّيَّةِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ وَصَرَبَ هَوَائِيهِ كُلُّهَا فَنَالَتْ الرَّبَّيَّةُ ، يُقَالُ هُوَ
يَرْتَبِعُ أَرْبَاعًا وَرَبَّيَّةً ، وَإِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ هَوَائِيهِ كُلُّهَا فَنَالَتْ اللَّابِطَةُ .
يُقَالُ هُوَ يَلْبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعَ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَرَّرَ يَتَشَرَّرُ تَشَرُّرًا

فَإِذَا رَقِيَ الْمَشْيُ قِيلَ مَشَى بِمَشْيٍ مَشِيًّا رَقِيقًا وَرَقَاقًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَشِيًّا رَقَاقًا وَإِنْ تَخَرَّقَ بِهِ يَخْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ بِلَمَعٍ مَلَمًا . وَالتَّلَاعُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ . يُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ أَيُّ خَفِيفَةِ الضَّرْبِ وَالْإِخْطَافِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْجُو ذَلِيلًا وَرَجُلَانَا أَيُّ كَانَهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمُرْعَتِ وَخَفِيفَةً ، وَالتَّغْصِبُ الدَّوَامُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْنٌ لَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ . وَنَصَبُ الْقَوْمِ يَوْمَهُمْ قَالَ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنُ يَمْزُجُهُ مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَا رَاكِبَهَا نَصَبُوا
وَالْقَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَّاعُ ، وَالزَّفِيفُ ذَوْنُ الْمَشْيِ الْقَرِيعِ . يُقَالُ زَفٌّ
زَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرُّ الْمَرْكَبِ وَلَهُ هِزَّةٌ
إِذَا مَرَّ تَهَتَّرَ تَوَاجِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهِزَّةُ السَّرْعَةُ وَانْشَدَ :

أَلَا هِزَّتْ بِنَا قَرِيحَةً يَهُ يَهُ يَهْتَرُّ مَوْكِبُهَا

وَالْوُخْدُ وَالْوُخِيدُ وَالْوُخْدَانُ أَنْ يَرْجِي بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَرْجُحُ بِهَا شَيْئًا
بِمَشْيِ النَّعَامِ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَحَوْدٌ يَحْوُدُ تَحْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ السَّقَى حَتَّى يَهْتَرَّ فِي السَّيْرِ كَأَنَّهُ
يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهْوُسُ مَشْيُ الْمُتَقَلِّ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ . يُقَالُ مَرُّ يَهْوُسُ
وَبَاتَ يَهْوُسُ الْأَرْضَ لَيْلَةً ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ رَسْمًا رَسِيمًا وَهُوَ اللَّيْمِيلُ . قَالَ
أَبُو الرَّحْطِ :

هَذَا وَرَبِّ الرَّاكِبَاتِ الرَّسْمِ شِعْرِي وَلَا أُحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ
وَنَبَّ الْبَعِيرُ يَتَبَّ تَبًّا إِذَا هَزَّ عُنْقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَمٌّ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهِيَ تَمَبُّ (٥٣٨)
وَيَقَالُ هُوَ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَقَيَّفُ تَقِيفًا
وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ عَيْنًا وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْلِ وَالسُّبُوحَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بِكَادٍ يُذِرِي أَمَامَزِ الْمَغْلَلَا مِنْهُ أَجَارِي إِذَا تَقِيفَا
وَنَصَصْتُ الْبَيْرَ أَنْصَهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَمِلُ الْبَيْرِ » ، وَوَضَعَ
الْبَيْرُ . وَوَجَفَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَعْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَيْرُ وَرَفَعْتُهُ أَنَا . وَالْتَبِيلُ
مَشِيٌّ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَلْعَجَةِ وَالْمَنْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

رَبِذَا يُقِلُّ خَلْقَهَا تَبِيلًا

وَالْمُنَاقَلَةُ تَكُونُ فِي الْحِلِّ وَالْأَيْلِ . إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ نَاقِلٌ وَهُوَ
أَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْرِفٍ وَإِنْ بَدَأَ الْمَدَى ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ
وَالْمَوَاهِقَةُ الْمَسَامَةُ رَأَى تَوَاهِقَانِ وَهُوَ فِي الشَّيْءِ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَمَا تَفَلَّكَ دَلُّوْهُ وَاهِقُهُ

وَالْمَوَاهِقَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَانِدُ رِجْلَاهَا يَدِيهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ
وَالْمَوَاصِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ .
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْأَسْتِمَاءِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُسَمَّى الْوَضُوحُ . قَالَ
طُفَيْلُ النَّغَوِيِّ :

فَإِنَّكَ إِنْ تُوضَحَ بِدَلُوكِ تُمَحْفَرُ دُؤُوبُكَ إِنْ أَكْدَتْ عَلَيْكَ النَّوَازِعُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

تَوَاضِعُ الْقَرِيبِ قُلُوبًا مَحَلًّا

وَالْتَشَنُّعُ الشَّيْرِ شَمْتُ النَّاقَةِ وَتَشَنَّتْ ، وَالسَّدْوُ دُكُوبُ السَّيْرِ ،
وَالْأَخْوَادُ السَّيْرِ الشَّدِيدُ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَدْتُ الْإِبِلَ أَطْرَهَا
طَرًّا ، وَاسْتَوْدَهْتُ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَهْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَالسَّاقَتْ . وَمِنْهُ
اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَأَنْقَادَ (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ : الْإِبِلُ
مَطَارِبِقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَحْتِي عَلَى طَرَفَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهَا مَقْطُورَةٌ . وَقَدْ
أَطْرَقَ الْإِبِلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَفِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرِ الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَّدَ
فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْلٍ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْلٍ ،
وَالْمَلِخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرِ اللَّيِّنُ . وَاسْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَلَكْتُهُ رُويْدًا ، وَالْهَيْسُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ أَبَاؤُ:

لَا تَطْعِمِي اللَّيْلَةَ فِي التَّحْرِيسِ إِحْدَى لِبَالِيكَ فَيْسِي هَيْسِي (٥٣٩)
قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهَيْسُ السَّيْرِ أَيُّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْمَوَاهِي ضُرُوبٌ
مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَشَجَّيَ هَوَاهِي مِنْ سَيْرٍ وَعَرَضَتْهَا الصَّبْرُ
وَاحِدَتْهَا هَوَاهَةٌ ، وَالتَّوَهُسُ مَنِيَّ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ
مِنْ مِشْيَةِ الْإِبِلِ . وَأَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَهَابٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لَا يَشْفِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ
وَالْمَدَشُ حَسَنُ السَّيْرِ . وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبُ قُلْتُ لَهُ وَهَذَا فَلَا يَتَّبِعُنْ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُّلًا
وَالْخَيْطُفُ السَّرِيعُ . قَالَ :

سَمِيتُ عَوْدِي الْخَيْطُفَ الْهَمْرَجَلَا

وَنَاقَةُ شَوْشَاءَ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً . وَالْمَرَاةُ تَنَابُ بِهِ . وَأَنشَدَ :

وَبَلَدٌ يَفْرُوهُ رَأْدٌ وَغَوْعٌ تَجْتَكُ مِنْهُ زَفَيَانُ وَغَوْعُ

الْوَعْوَعُ الذَّيْبُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ دَغِيبَ الشَّحْوَةِ أَيْ وَاسِعِ

الْحُطُوفِ كَثِيرِ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ سَاطِرٌ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .
وَأَنشَدَ :

أَمَدُ مَنَوَا يَتِمَّحَانِ سَاطِرٌ

وَأَنَّهُ لَوَاهِي الْأَبَاجِلِ بِالْعَدْوِ . وَهَذَا مِثْلُ رَأْدٍ بِهِ أَنْ يُقَالَ : وَهِيَ

سِمَاوُهُ بِالْعَدْوِ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا . وَأَنشَدَ :

إِذَا قُلْنَا كَلًّا قَالَ وَالْتَمَعُ سَاطِعٌ بَلِي وَهُوَ وَادٍ بِالْجَرَادِ أَبَاجِلُهُ

وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَفْلُجٌ غَلَجًا وَأَنَّهُ

يَعْلُجُ ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَتَبَ تَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّيْرُ ، فَإِذَا أَهْوَى

بِحَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّعْجُ وَهُوَ قَرَسٌ ضَبُوعٌ . قَالَ طُفَيْلٌ :

ضَوَائِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَدَمًا أَذَاعَتْ بَرَيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعَرَّبِ

وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَفُفُ الْكُرَّةُ ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ الَّذِي

يَسْدُو أَيْ يَرْمِي يَدَيْهِ قَدَمًا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ وَالْمَصْدَرُ

الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْحُطُوفِ وَفِيهَا السَّعَةُ ، وَيُقَالُ قَرَسٌ وَسَاعٌ لِلذَّكَرِ

وَالْأَلْتِي. وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، وَمِنْهَا أَهْرَاقَةُ. يُقَالُ
 فَرَسٌ قَرِينٌ وَقَرَسٌ مَعْتَاقٌ قَرِينٌ. وَهَمْلَاجٌ قَرِينٌ. وَالْأَلْتِي قَرِينَةٌ
 ﴿يَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَذُوبُهَا﴾ أَلْتَقَى أَوَّلُ الْمَشْيِ. وَالشَّوْقُصُ أَنْ
 يَنْزُو تَرَوَا وَيَقْرِمُطَ. وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ، وَمِنْ (٥٤٠) الْمَشْيِ
 أَلْدَ الْأَنْ وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ. وَيَبْنِي كَأَنَّهُ مُثَلٌّ مِنْ خَلٍّ،
 وَمِنْهُ أَلْدَ الْأَنْ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ. مَرٌّ يَذَالُ ذَا الْأَنَا. وَمِنْهُ سَمِيَّ
 اللَّذْبُ ذُوَالَّةٌ، فَإِذَا رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْخَبِيبُ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
 وَوَضَعَهُمَا مِمَّا فَذَلِكَ التَّغْرِيبُ، فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ التَّمَلُّبِ فَذَلِكَ التَّشْلِيبَةُ،
 فَإِذَا أَرْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قِيلَ: مَرٌّ يُحْضِرُ، وَمَرٌّ يُجْرِي وَيُجْرِي. وَيَعْدُو
 وَيُنْدَى. وَرَكَضْتُ الْقَرَسَ (يَغْيِرُ الْفِي). وَلَا يَكُونُ رَكَضَ الْقَرَسِ (إِفَا)
 الرُّكْضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرَجْلِكَ أَوْ يَغْيِرُ ذَلِكَ سَارَهُ أَوْ لَمْ يَسِرْ،
 فَإِذَا اضْطَرَمَّ قِيلَ: مَرٌّ يَهْدِبُ إِهْدَابًا. وَيَلْبِبُ إِهَابًا، فَإِذَا بَدَأَ الْمَدْوُ
 قِيلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قِيلَ: أَمَجَّ يَمُجُّ إِهْجَاجًا، فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ: أَمَجَّ إِهْجَاجًا،
 فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْمَدْوِ وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ قِيلَ: رَدَى يَرْدِي
 رَدْيًا وَرَدْيَانًا، فَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمِيًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا
 قِيلَ: مَرٌّ يَدْحُو دَحْوًا هُوَ دَاحٍ (وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْمَدْوُ)، وَإِذَا
 مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْمَدْوِ الشَّدِيدِ وَالْمَشْيِ فَذَلِكَ الطَّمِيمُ. مَرٌّ يَطِمُّ طِيمًا،
 وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ: قَرَنَ يَقْرُنُ قِرَانًا، وَإِذَا مَرَّ
 مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ: مَرٌّ يَمَزَعُ. وَيَمَزَعُ. وَمَعَصَعُ، فَإِذَا خَلَطَ أَلْتَقَى بِالْمَهْلُجَةِ قِيلَ:

أَوْ تَجَلَّ أَرْجَالًا، وَقِيلَ خَيْرُ جَرِي الذُّكُورُ أَنْ يَشْتَرِفَ. وَخَيْرُ جَرِي
 الْإِنَاثُ أَنْ تَنْبَسِطَ وَتُضَيَّ كَعَدْوِ الذَّيْبَةِ، وَمِنْ مَثَى الْخَيْلِ الْكَثْفُ
 كَفَّ يَكْتِفُ كَفًّا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ كِفَاهُ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ يُنْتَحَبُ. قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: صَنَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ ابْنُ
 أُمِّ الْحَكَمِ أُخْتِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَلْفَ قَارِحٍ فَدَعَا ابْنَ أَقِصَرِ
 الْأَسَدِيِّ فَقَالَ: أَنْظِرْ إِلَيْهَا أَيَّهَا السُّبُورُ. فَظَنَرَ إِلَى أَنْثَى فَقَالَ: هَذِهِ
 تَسُبُّوْ وَقَالَ لِلْخَيْلِ مِنْهَا: هَذَا أَشَدُّ مِنْهَا وَأَجْوَدُ وَلَكِنَّهَا وَدِيقُ وَسَيْحِي
 وَأَيْضًا جَطَلَتْهُ عَلَى قَطَاتِهَا. فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ. قَالَ: إِنَّهَا
 مَشَتْ فَكَنَّتْ وَخَبَّتْ فَجَعَلَتْ وَعَدَتْ فَلَسَتْ. (قوله) «نَسَفَتْ» هُوَ دُونُ
 السُّبُورِ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ أَنَّهُ تَلْسُوفُ السُّبُورِ إِذَا كَانَ
 يَقْرُبُ فِي عَدْوِهِ وَيُنْتَحَبُ أَنْ يَكُونَ الْقَرَسُ قَرِيبَ (٥٤١) السُّبُورِ مِنَ
 الْأَرْضِ فِي الْعَدْوِ. وَيُقَالُ الْإِنَاثُ تُجْرِي بِمَا خَيْرُهَا وَالذُّكُورُ يَصْدُورُهَا.
 وَيُقَالُ لِلْقَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ شَدِيدَهُ إِنَّهُ لِيَهْرَجُ وَهَرَجٌ. وَغَرَجٌ
 وَسَكَبٌ. وَتَحَرُّ. وَقَيْضٌ. وَحَتٌّ. كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَدْوِ. قَالَ سَلَامَةُ:
 مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَيْلٍ أَخَذَ يَتُوبُ
 وَأَلْمَنَاقُ الذُّكُورُ وَالْإِنثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَكَذَلِكَ الْمَلَايُجُ وَالْقَطُوفُ
 وَيَكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَقَبَةُ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي الْحَوَافِرِ أَنْ
 يَقْلِبَ حَافِرَهُ إِلَى وَخْشِهِ. وَالْخِنَافُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الدَّوَابِّ.
 وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَائِلُ الْوَجْهِ. وَقِيلَ:

خَفَّ بِأَنفِهِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُهُ خَائِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ . وَمِنْهُ
سُيِّى الرَّجُلُ مَخْتَفًا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَمَتْ يَدَاهَا خِيفًا لَنَا غَيْرَ أَحَدَا
وَإِذَا لَوَى حَافِرُهُ إِلَى عَضِدِهِ فَذَلِكَ الضَّعْفُ ، وَيُقَالُ قَرَسُ قَوُودٍ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْفِيَادِ ، وَإِنَّهُ لَمَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَإِنَّمَا
لَمَوْنُهُ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْفِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَقَرَسُ
جُرُودٍ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْفِيَادِ . وَخَيْلُ جُرُودٍ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ

من موضع علامة رد الى هاهنا بخط الرزاز ومن هاهنا بخط الرقي

﴿ بَابُ الْأَكْنَابِ ﴾ هُوَ يَفْرَشُ لِيَمَالِهِ . وَيَفْرَفُ وَيَفْرَفُ أَيُّ
يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْمَشُ لِيَمَالِهِ .
وَيَكْدَحُ . وَيَخْرِفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَتَنَصِفُ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَلَمْ أَدْرِ عَصْفَرُ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَقَالَ فِي الْحَرْشِ " أَلَاكَ حَرَشْتُ لَمْ تَحْرِشِي . وَهَبَشْتُ لَمْ
تَهَبِشِي " ، وَفُلَانٌ يَحْرَثُ لِيَدِيهِ (يُرِيدُ يَعْمَلُ وَيَكْسِبُ) ، وَيَنْسِمُ وَيَنْتَسِمُ
لِيَمَالِهِ

﴿ فِي بَابِ الْمَرَضِ ﴾ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ " رَكَكْتُ دَوَى " (راجع ص ١١١)

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ لُك (ابْنُ كَيْسَانَ) غَمِي مُصَدَّرٌ (٥٥٢) . يَجُوزُ ...
مِثْلُ مُعْطَى (راجع ص ١١٦)

﴿ فِي بَابِ نُعُوتِ مَشَى النَّاسِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ السَّيْرَ
قَدْ أَعْدَّ فِي السَّيْرِ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارَاهُ.. الْحَزْنَ عَلَيْهِ (راجع ص
٢٨٧)

﴿ فِي بَابِ الرَّمِي ﴾ (راجع ص ١٢٢) رَعَفَتْهُ وَأَزَعَفَتْهُ..
بِالْأَقْصَاصِ. بِمَا حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: دَعَفَتْهُ دَعْمًا وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْصَاصِ. وَالذَّنَقُ
الصَّوْتُ عَلَى الشَّيْءِ الصَّلْبِ مِثْلُ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ. وَرَمَيْتُهُ فَأَشَوَيْتُهُ
أَصَبْتُ شَوَاهُ... لَمْ يُقْتَلْ (راجع ص ١٢٥)

﴿ فِي بَابِ الْكُسْرِ ﴾ ث (ثَعْلَبُ) فَصَّصْتُ الْأَعْطَالَ أَخْرَجْتُهُ
مِنَ السَّاقِ. وَفَصَّصْتُ كَسْرَتَهُ (٥٥٣) (راجع ص ١٢٧)
﴿ فِي بَابِ شِدَّةِ الْخَلْقِ ﴾ (راجع ص ١٣٠). يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ...
كَفَيْكَ مِنْ رَجُلٍ.

﴿ فِي بَابِ الْهَزَالِ ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) يَهْزِلُ الْأَوَّلُ مَوْضِعَهُ رَفْعٌ..
يَفْتَحُ الْيَاءُ. وَرَوِي "مَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ" يَضُمُّ الْيَاءُ فِيهِمَا. وَفُسِّرَ
فَقَالَ "مَنْ جَزَاءٌ".. مَالِهِ (راجع ص ١٤٧)

﴿ زِيَادَةُ فِي بَابِ الْكِبَرِ ﴾ (ص ١٥١) يُقَالُ أَكْفَحَ بِأَنْفِهِ إِكْمَاخًا.
وَأَقْفَحَ إِكْمَاخًا، وَزَفَحَ بِأَنْفِهِ، وَزَجَلُ فُجْجَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ
وَنَفْجٌ، وَفَحَزَ. وَأَطْرَحَهُمُ. وَأَطْلَحَهُمُ أَطْرَحًا وَأَطْلَحًا إِذَا شَخَّ بِأَنْفِهِ،
وَجَفَّحَ وَجَفَحَ، وَالنَّابَةُ التَّكْبِيرُ. قَالَ "وَطَاحُجٌ مِنْ نَحْوَةِ الثَّابِتِ"
وَالْمُتَقَبِّحُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاذُ، وَقَادَ يَفِيدُ فَيَدَا، وَتَجَبَّسَ

تَجَلَّأَ ، وَعَالَ يَمِيلُ إِذَا تَمَازَلُ وَتَجَثَّرَ ، وَقَالَ هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَى . وَهِيَ
مَشْيَةُ يَمْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْيِ الْمَشْيَةِ الْجَيْضَى قَدْ أَقْدَى رِجْماً مُنْقَضًا
﴿ مِنْ بَابِ الْغَضَبِ ﴾ نَطَرُ أَيِّ فِيهِ إِذْ لَالٌ قَدْ جَاوَزَ الْمُنْدَارَ ،
قَالَ الْخَطِيبَةُ ... (ص ٨٦)^(١٥)

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : اطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ رَاجِعَ ص ٨٦ وهو ما سنط
من الاصل فاوردناه بين هلائين متجمين) ... قَالَ أَوْسُ (٥٤٤) ...
جَرَّتْهُ إِذَا غَضِبَ

﴿ مِنْ بَابِ الشَّجَاعَةِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تَبِعْتُ بُنْدَارَ (رَاجِعَ ص
١٧٣) ... ثَقُلَ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ بَابِ الْجَبَنِ ﴾ (رَاجِعَ ص ١٧٩) وَمِنْهُمْ الْقَمَرُ وَهُوَ الَّذِي
يَفْجَأُ الرُّوعَ وَهُوَ الْقَمَرُ . وَكَانَ الْقَمَرُ ... يَحْتَمِلَانِ هَذَا

﴿ بَابُ ﴾ بُنْدَارُ الْقَمَرُ مَا يَبْعَثُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي إِثْرِ شَيْءٍ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... قَدْ لِكَ الْقَمَرُ (ص ١١١) ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي
... وَقَدْ أَخْلَفَنِي الدَّوْلَةُ أَيِ أَضْمَفَنِي وَأَصْبَحْتُ خَالِفًا ... مِنْ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ (٥٤٥) ، وَغَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي (ص ١١٨) . أَنْشَدَ الْقُرَّاءُ
لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَمْدُو الْقَيْصَى قَبْلَ غَيْرِ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَذِرْ مَا خُبْرِي وَلَمْ أَذِرْ مَا هِيََا
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَتَى " قَبْلَ غَيْرِ " يُرِيدُ بِهِ الطَّرْفَ . يُقَالُ عَارَ

أَطْرَفُ يَبْعِرُ إِذَا تَطَرَّ. يُرِيدُ السَّرْعَةَ كَمَا تَقُولُ أَنَا أَسْرَعُ قَبْلَ أَنْ
تَطْرِفَ (ص ٣١٣)

﴿ مِنْ بَابِ صِفَاتِ النِّسَاءِ ﴾ بُنْدَارُ الْمَبْتَلَةِ (راجع ص ٣١٤)
﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ حَمِيدٍ "حُسْنٌ قَرِيبُ" (راجع ص
٣١٨) ... لِذِمَامَةِ خَلْفِهَا

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: قَدْ نَكُنُ الْبَيْضَةُ أَدْمَاءً وَبَيْضَاءُ
لِأَنَّهُمْ يَمُولُونَ ... فِي غَيْرِ الْبَيْضِ (ص ٣١٩)
﴿ بَابُ ﴾ وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ هَذَرَةٌ ... كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
﴿ بَابُ ﴾ وَقَوْلُهُمْ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ تَنْظَرُ نَاطِرٌ ...
أَحْسَنُ النَّاسِ

﴿ فِي بَابِ الْخَمْرِ ﴾ (راجع ص ٢١٧) دَعَيْي أَصْطَبِحُ ... حَلَفُوا
فَمُودًا. قَالَ الْأَنْبَلِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ لِمَ حَزَمَ "فَانْغَرُبْ" . فَقَالَ جَمَلَةً
نَسْنَا إِنْ شِئْتَ عَلَى "دَعَيْي" وَأَرَادَ فُلَانُ غَرُبٌ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَتَعْمَلُنَّ
خَطَايَاكُمْ . وَإِنْ شِئْتَ عَلَى "أَصْطَبِحْ" وَهُوَ الْوَجْهُ
﴿ مِنْ بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ إِنَّهُ أَحْمَرُ كَنَكَمَةِ الطَّرُوثِ ... يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ
(راجع ص ٢٣٠)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ لَوْنٌ مُدَعَّرٌ. غَيْرُ ثَلَبٍ وَقَالَ مُدَعَّرٌ بِالْأَلَيْنِ مُعْجَمَةٌ وَمُدَعَّرٌ
وَالْأَلَيْنُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ هُوَ الْمُرُوفُ وَمِنْهُ (٥٤٦) "غَيْرُ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ" ...
(راجع ص ٢٣٣)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ الْعِظِيرُ الْمُنْظَاهِرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ . قَالَ أَبُو غَرِيو : وَالْعِظِيرُ الْقَصِيرُ . قَالَ وَالْقَنْدَرُ الْقَصِيرُ الْحَمِيمُ . وَبُنْدَارُ وَالْمِرْدُ . . . فَهُوَ قَنْدَرٌ (راجع ص ٢٤٦)^(١٢٤)

﴿ مِنْ بَابِ نُبُوتِ النِّسَاءِ ﴾ نَعَى عَنْ يَنْعٍ حَلِي الْحَبَلَةِ . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ . . . قَبْلَ أَنْ يُذْهِبَ . قَالَ ك (أَنْ كَيْفَان) قَالَ وَمِثْلُ قَاجِرٍ وَفَجَرَةٍ . . . وَاللَّهُ أَعْلَمُ (راجع ص ٣٤٥)^(١٢٥)

﴿ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ ﴾ أَبُو زَيْدٍ : كَذَا الزَّرْعُ يَكْدُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . . . نَشْكُو الدَّلْجَا (راجع ص ٢٤٨)

﴿ بَابٌ ﴾ فِي آخِرِ بَابِ الثَّرَةِ وَالسُّوَالِ . يُقَالُ هُوَ يَلَافُ . وَيَلِيزُ . وَيَخْضَا . وَيُوجِرُ . . . يَلَافُ (راجع ص ٢٥٧)^(١٢٦)

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ (قَدْ عَسَتْ الْجُلْعَدُ شَيْئًا عَجَبًا) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ . . . لَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ (٥٤٧) وَلَحْمَةُ الْبَارِزِيِّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ " حَرَبُ الْقُدَارِ " نَقِيصَةُ الْقُدَامِ ك (أَنْ كَيْفَان) قَرَأَنَاهُ . . . يَفْتَحُ الْقَافَ

﴿ فِي بَابِ الدَّمْعِ ﴾ عَسَمَتْ عَيْنُهُ تَقِيمُ إِذَا ذَرَقَتْ (ص ٦٢٧)^(١٢٧) . قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : الْوَسْنُ فِي الرَّأْسِ وَفِيهِ الْوَضْوُ (ص ٦٢٨)^(١٢٨) . . .

قَوْلُهُ " وَتُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَرَشِيءٌ " . قَالَ مُسْتَرْخِينٌ وَقَالَ بُنْدَارُ يُرِيدُ بَطْرِينَ

﴿ فِي بَابِ الطَّعَامِ ﴾ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ تَكُونُ حُلُوةً وَهِيَ

عَصَاةٌ يُخَيَّرُ أَوْ لَبَنٌ وَالَّذِي قُرِئَ عَلَى أَبِي النَّبَّاسِ ... الْجِيمُ قَبْلُ الْحَاءِ ...
وَدَاوِيَّةٌ قَوْفَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ وَعِنْدَ "ك" وَمُدَوِيَّةٌ إِذَا دَارَتْ قَوْفَهَا
الْإِهَالَةُ وَدَاوِيَّةٌ . قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ : وَدَاوِيَّةٌ قَوْفَهَا الْإِهَالَةُ وَمُدَوِيَّةٌ . قَالَ
لَكَ (أَبْنُ كَيْسَانَ) وَأَحْسِبُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا يُجَوِّدَانِ (ص ٦٤١^د) . ث
(تَلْبُ) الْحَقْفُ بِمُقْدَارِ الْبَيَالِ ... وَمَنْ تَأَلَّفَا (ص ٦٤٣^ب)

﴿ مِنْ بَابِ الْأَكْلِ ﴾ لَكَ أَصْلُ الْقَرَضِيَّةِ ... وَيَأْيِسُ (رَاجِعُ ص ٦٤٧^د)

﴿ مِنْ بَابِ النَّبَسِ ﴾ وَقَوْلُهُ "تَرَعَ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يُخْطَبُ"
الْتَرَعُ الْكَلَامُ يُفْرِي بَيْنَ النَّاسِ ... عَلَى أَصْحَابِكَ (ص ٦٦٩^أ)
﴿ فِي بَابِ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٥٤٨) لَمْ
يُعرف أَبُو النَّبَّاسِ ... وَاحِدَةً (رَاجِعُ ص ٣٨٠^ب)

﴿ بَابُ فِي تَفْسِيرِ لِبَالِي الْقَمَرِ ﴾ (رَاجِعُ ص ٣٩٦^أ) . قَوْلُهُ "رَضَاعُ"
سَخِيْلَةٌ "الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْبَغِي ... السَّخِيْلَةُ" . قَوْلُهُ "مُؤَنِّقَاتٌ" أَيُّ قَتِيَّاتٍ أَبْكَارُ
أَجْتَمَعْنَ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ فَتَحْدَثُ سَاعَةً ثُمَّ أَنْصَرَفْنَ عَنْ غَيْرِ مُؤَنِّقَاتٍ . وَقَوْلُهُ
(مُلْتَقِطُ الْجَزَعِ) أَرَادَ أَنَّهُ مُضِيٌّ ؛ لَوْ أَنْقَطَعَتْ فِيهِ مَجْتَمَعَةٌ فِيهَا شَذُورٌ مُفْصَلَةٌ
يَجْزَعُ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ لِضِيَانِهِ . وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ اللَّيْلَةُ ...
بَطْنِهِ . وَقَوْلُهُ (وَلَيْلَةُ طَلْقَةٍ) وَلِبَالُ طَوَالِقُ (ك) طَوَالِقُ وَلَيْسَ يَجْمَعُ
طَلْقَةً ... بِطَالِقَةٍ لِأَنَّ (٥٤٩) . الْمَعْنَى جَارَ

﴿ بَابُ ﴾ الْأَفْرَاطُ الْحَبَالُ الصِّغَارُ وَاحِدُهَا قَرَطٌ

﴿ مِنْ بَابِ نُعُوتِ أَسْمَاءِ اللَّيَالِي ﴾ ك (أَيْنَ كَيْتَانِ) : عَمَى لَا
يَكُونُ مِنْ عَمَى . . . أَلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ (راجع ص ٤١٦ ^(١))
﴿ مِنْ بَابِ صِفَةِ النَّهَارِ ﴾ يُقَالُ نَهَارٌ وَانْهَرَةٌ . . . فَإِنِّي أَتَشَرُّ
(راجع ص ٤٢٧ ^(٢))

﴿ مِنْ بَابِ الدَّوَاهِي ﴾ بَدَارُ لَيْلِي مِنْهُ عَرَقُ الْقِرْبَةِ . . . (راجع
ص ٤٣١ ^(٣)) مَكَانُ الرِّاءِ لَامَا

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ (راجع ص ٤٣٠) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
اَلْكَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُضْمَرًا . قَالَ
لَأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ أَنْ يَكُونَ أَشَقَرًا لِلسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حِمْرَتُهُ وَلَمْ يَكْمُلْ أَنْ
يَكُونَ أَدْهَمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَإِذَا
اِكْتَبَرَتِ الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كَيْتٌ مُدْمَى وَجَمْعُهُ كَمْتُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَلَمْ
يَقَالَا

﴿ مِنْ بَابِ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ ﴾ . قَالَ بَنْدَارُ : السَّيَاعُ . . . وَتَرَابٌ
(راجع ص ٥٣٧ ^(٤))

﴿ فِي بَابِ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ ﴾ الْقُفُورُ مَا يُوْجَدُ فِي الْقُفْرِ (راجع
ص ٥٦٤ ^(٥))

﴿ فِي بَابِ الْحَوَائِجِ ﴾ قَضَاؤُهَا مَصْدَرٌ (٥٥٠) . . . وَاقَعَهُ فِي
الْوُزْنِ (راجع ص ٥٦٦ ^(٦))

﴿ فِي بَابِ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ كُلُّ فِعْلٍ اَعْتَلَّتْ عَيْنُهُ فِي

الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ الْوَأُو أَوْ أَلْيَاءُ فَإِنَّهُ يَكُونُ تَهْمُوزًا (راجع ص ٥٧٧^١)

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ... وَلَا أَتَمَشَّتْ أَيَّ لَا أَرْتَفَعَتْ
(راجع ص ٥٧٨^٢)

﴿ وَمِنْ بَابِ الدَّعَاءِ ﴾ لَا قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا الصَّرْفُ
التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ . ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) : قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ ...
وَيَكْثُرُ أُخْرَى (٥٥١) (راجع ص ٥٧٩^٣)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَيُقَالُ وَيَسُّ لَهْ أَيُّ فَقْرٌ لَهُ وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
أَوْسَى أَيُّ سُدَّ فَقْرُهُ وَسُدَّ وَبَسَهُ يَعْنِي فَقْرُهُ . ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) : كَذَا
قَرَأْنَاهُ ... عَوْضًا بِمَا طَلَبَ (راجع ص ٥٧٩^٤)

﴿ فِي بَابِ أَسَاءِ الدَّوَاهِي ﴾ ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) : وَتِلْكَ إِخْدَى
الْأَزَامِعِ وَالْأَزَامِعُ مِثْلُ لَازِمٍ وَلَازِبٍ (راجع ص ٤٣٣^٥) . ١. الْمُوَيْدُ وَالْمُوَيْدُ
بِتَقْدِيمِ أَصْرَةٍ وَتَأْخِيرِهَا الدَّاهِيَةُ . ك (أَبْنُ كَيْسَانَ) : مُوَيْدٌ ... مَعْنَى
الدَّاهِيَةِ (٥٥٢) (راجع ص ٤٣٤^٦)

﴿ وَفِيهِ ﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :
إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرِّقَابُ ۚ أَنْ يُصْجَوْهَا وَأَنْ يَسْمَلُوا
وَالْفِطْرُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني بَعْتَهُمْ مِسْقَطَةَ الْأَحْبَالِ قَتَاءً فَنَطِرُ
وَالدَّرَجَيْنِ قَالَ :

فَذَلِكَ لِمَسَّحٍ بِهِ وَاللَّيْلَيْنِ أَحْمَرُ قَدْ مَرَّ كُلُّ الشَّعْرَيْنِ
عَنْ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْعَشُونِ خَفُفُ الْحَوَارِيَّاتِ وَالْكَرَّابِينِ
كَأَنَّ جَزَارًا هَذَا السَّكِينِ فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينِ
فَزَلَّ عَنْ ذَاهِيَةِ دُرَّحَيْنِ

وَيُقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمَائِنُ . وَبَلَغَ بِهِ الْيَلِينِ . وَذَاتُ الرُّعْدِ . وَالصَّلِيلِ .
وَالْأَمِيَّةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ أَمِيَّةٌ مِنْ قَفْرِهِ أَيْدٍ مَنَاصِكُهَا
وَالْمَأْوُدُ وَاجِدُهَا مُوَيْدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْيَمَادُ بَغْرَةٌ . وَإِذَا نَحْنُ لَمْ نَذِيبِ الْبِنَاءَ الشَّبَادِعُ
﴿ بَابُ ث (ثَلَاثُ) نَحَلَتْنَا وَنَحَلَّتْهَا بِمَعْنَى . نَحَلَّهَا الْبَيْضُ أَيِ
نَحَلَّهَا فُجُولًا

﴿ بَابُ ﴾ وَانْتَشَقُّ أَنْ يَتَرَكَ هَذَا وَيَأْخُذَ هَذَا دَغْبَةً قَرِيبًا فَأَنَاءَهُ
جَمِيعًا فَذَلِكَ الْفَشَقُ لَا يَقْصِدُ قَصْدَ شَيْءٍ مِنْ الْجُرْحِ عَلَى أَخَذِ الْجَمِيعِ . أَنْ
لَا يَقُوتَهُ مِنْهُ شَيْءٌ

﴿ فِي بَابِ الْمَوْتِ ﴾ وَكَانُوا أَنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَتَمَعُوا " وَالشُّعُوبُ
فَوْقَ الْقَبَائِلِ أَيِ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَمَا كَانُوا

﴿ فِي بَابِ الْعَطَشِ ﴾ ظَلِمْتُ . . . ث ظَلَمْتُ يَفْشَعُ الْعَيْنُ . . . مَسْكُنُ
الْعَيْنِ (٥٥٣) . وَالظُّلْمُ الْإِثْمُ

﴿ فِي بَابِ الْحُبِّ ﴾ لَكَ (أَبْنُ كَيْسَانَ) : قِيلَ أَنْتَ مِنْ حُبِّهِ تَهَيَّيْ

وَمِنْ حُمَّةٍ قُضِيَ أَيْ يَمُنْ تُحِبُّهُ قُضِيَ

ك (أَبْنُ كَيْسَانَ): إِحِبُّ لِحَيْهَا. «الْبَيْتُ» كَذَا يَأْتِدُونَ «إِحِبُّ أَبَا
مَرْوَانَ» بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ وَأَمَّا صَارَ تَادِرًا يُعَالَهُ
شُدُوذُ (راجع ص ٤٦٥^{١٥})

﴿وَمِنْ بَابِ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ﴾ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا آسِقُ
بَالَهُ يَأْجُزِمُ. ث (تَعَلَّبُ): وَيَجُوزُ فِيهِ الرُّفْعُ.. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ (راجع ص
٥٨٤^{١٥})

﴿وَمِنْ﴾ وَلَا أَشِي شَيْئَهُ وَلَا أَشِي شَيْئَهُ. ك (أَبْنُ كَيْسَانَ):
أَحْسِبُ مَعْنَاهُ... لَا أَذْرِ مَا هُوَ (راجع ص ٥٨٤^{١١})
﴿وَفِي بَابِ الْإِقْفَاءِ﴾ ث (تَعَلَّبُ): لَقِيَتْهُ ضَكَّةٌ عُمِّي. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ... أَلْكِنَاسُ وَلَا يُبْصِرُهُ. قَالَ (٥٥٤) رَأَاهَا... مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ (راجع ص ٥٩٥^{١٥})

وفي ختام هذه النسخة ما نصه:

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَكَتَبَ
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُوَيْهَارِ الْقَارِسِيِّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ
تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ (١٠٩٦ م)

ملحق

يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات

على

كتاب تهذيب الالفاظ

- ١٢ سطر
٨ (ذهب طابع) قد ورد هذا المجرى في نوادر بني زبد (ص ١٦٥) وهو بروي هناك مد قوله "بنييه قصير" :
سائلة اصداغها ما تحقير تادور الذئب حدو مشقير
نمدو عليه حمود منكسر حتى يفر اهلها كثر افر
بكدير سج ودمع شهر
وروي ايضا في نان العرب (١٣١: ٧٦٥ و ١٩٥: ١١٠)
أم حوار (وروي: حبال) مشاها بجر امر مساق الخ
سائلة اصداغها لا تحقير حدو بني الذئب حمود منكسر
تادور قصير حدو مشقير يفر من قاتلها ولا تفر الخ
١٤ (الماوي: ١) عدان البشان من قصيدة زوينها في شعراء الصراية (ص ١٠٩)
٣ (تعرف امرأة) كذا روي المال في الاصل. وهي رواية الازهرى ورواية الي
زيد. اما البدائي (١٣: ٢) فذكره سكوت الميم " (امرأة) "
١٩ (امرنا ففرقها) كذا في الاصل. وفي سورة الاسرى: امرنا ففرقها
٣٤ (ان بأبروا...) رواه في انسان: ولامر شعفيرة. وذكر شرح البيت عن
تطلب قال: المعنى انه قد حلقوا اعداءهم استنواهم على قوم آخرين
٣- ٥ (لما ان هاء...) رواية اللسان (١١: ٣٠٠): امرت بانحدوم وبالصقل.
(قال) اراد "بالصقلية" ولولا ذلك ما عطف العزم على الجوهر. وبارق
موضع اتيه فغصب الصبح البرقية. وروي بيت الثالث (١٣: ٤٦٨): اذا
الغلب المغزال. (قال) المغزال اربعي المفرد. ويكون الذي يشبه برأيه في
الأربعي أنف أكثر وتقع ساقط امث ويحرب فيها فيقل. ثم رواية وبغزال
٥- ٦ (فلا ويلك الخ...) راجع ديوان الخطبة (ص ٤٩)
- Goldziher, ZDMG XLVI, 211. وروي: ولا غفوا. ورواية اللسان
(١٥١: ٣٠١) والتاج (١٠٦: ٢٤٢): فيني مجدها وفيه فيها. وكذا رواية الديوان

صفحة	سطر	
٦	٦	(قال رؤيته) روي قوله في النسخ (٢٠٤:٢) وفي التابع (٣٦٣:٤) قال في اللسان يمدح به أيده من أويده السجى (١٥١) والصواب: إياه بن الويد
٤	١١	أحس احتضرة... جاء في لسان (٢٠٤:٢) وصحفة بالمصدر «نصب رغب» فلذلك نونه. والنصب الأصل. وصواب افتاد هذا الرجز «أمام» منتج لأن قبله «حتى احتضرة الخ». خفيفة سائر سائر فحسب «يخرج بهذا الرجز أويده بن عبد الملك بن مروان. والله حسن الاختصار
٤	١٢	(ويضبط أكل) كذا في الأصل. والصواب «أكل» سائر تشديد آخره
٧	١٠	(وقد نرى...) روي في النسخ توقة ترمي إلى الخن حفي. (قال) وهو كما تقول إذا ترمي رما. (راجع أراخيز العرب ص ١٧٤) ووادد إلى ريد (٢٢٥)
٨	١	(أباد الله نصرته) أراجع هذه المادة في النسخ في باب «عصر» (١٢٨:٦)
٤	١٠	(أقد يبلغ اعظم اعظم) أراجع أمثال الميداني (٣١:٣)
٤	١٢	كيف ولا توفي... أراجع النسخ (٢٢٥:١٧٦)
٩	٣	(قال أكثر الخ) هذا بيت ورد في حملة أبيات ذكرها صاحب النسخ في مادة «كفر» (٢٢٩:٩)
٤	٩	(جاء بالظن والرم) ورد شرحه في الميداني (١١٤:٩)
٤	٢٢	(أصبلان تعني) الأصبلان جمع أصل عن التصدير. وقيل جمع أصبل ولا أدلت اللون لأمأ وقباسة أصبلان. وقد جاءت عن هذه الصورة في شعر الناعة فقال:
١٠	٨	وقفت فيها أصبلا لأسألها جئت جونا وما أزعج من أحد (ولا أغل...) هو من جملة أبيات ذكرتها في شعره - التمرارية (ص ١٧)
٤	٨	(وقع في الأيمن) روي في أمثال الميداني (٢٦٥:٣) بالأيمن. وهو تصحيح
٤	١٠	(أصاب قرن الكلا) شرحه الميداني في أمثاله (٣٢١:١)
٤	١٢-١٣	(أجاء بالضح والزيغ) أطلب أمثال الميداني (١٢١:١) وجهرة الأذن العسكرية (طبعة جني ص ٢٨) ومادة «ضح» في لسان العرب (٣٥٦:٣)
		وأساس البلاغة (٢٩:٣)
١١	١-٢	(جاء بالخطر الرطب) أراجع الميداني (١٥٨:١١)
٤	٢	(أر كفا) أصله من قولهم أر كفا الماء أر كفا إذا نقذه. وقيل الر كفا الموسر الكثير الدراهم الحاضر التقه
٤	٣	(جاء بالوش الجائش) لم يذكر هذا المثل في جميع الأمثال. وقال في النسخ (١٥٦:٨) جاء من الدرس الحوش والحوش أي الكثرة عن أبي زيد. واليونس

- المسألة الكريمة. قال ابن سيده: البوش والبوش جماعة تقوم لا يكونون إلا من قبائل عتي. وقيل جماعة الناس المتكلمين ومنه البوش الباش. والأوباش جمع مقلوب من البوش.
- ١١ ٣ (جاء بالهليل والهيلسان) راجع حمزة الأسدي لابي هلال السكري (ص ٤٨٨). وجاء في شرح ابن اليماني (١٤٨١: ١) قول ابو عبيد: اي جاء بالزمل والريح. ويروي «الميلسان» ضم الميم.
- ١٢ ٤ (جاء بدنيا وفي ودبا ذبيبتين) شرحه اليماني (١٥١: ٤١) كما شرح في قبل هذه الصفحة عن ابي محمد.
- ١٣ ١٠ (الشعر الرقيق) ذكرت اياته في نوادر ابي زبد مع سفر مروج عليها (ص ١٧٣). وروي هناك: وانت سبيح. وكذا روي في اللسان (١٥٦: ٩).
- والمليح والمليح يعني
- ١٢ ١ (لو كان في الحين والحين) ما قلعة قلعة في ابن اليماني (١٥١: ١١): جاء بالحق والمليح. وروي هناك عن الاموي قوله: «ها انسان من قومه» جاء بالحق. «اذا دعوا لشرب» و«هاأت» جاء «اذا دعوا للغلف» قال بعضهم: «ها بكر الحاء» والحق. اما قوله «لو كان ذلك في الحق والحق» ما قلعة قلعة.
- ١٣ ١٥ (حق نجوت) - روية الحسن (١٥٦: ١٣) والقاح (٢٢٢: ٧) فقيصر الشد. وهو تصحيف.
- ١٤ ١ (هو في سي رأس) ويقال ايضا في سوا. رأسه قول في اللسان (١٤٤: ١٩) اي ميمور في التبعة وقيل في عدد سر رأسه وقيل ان مائة ان التبعة ساوت رأسه اي كثرته عليه. وروي الكندي في سوا: رأس بكر السبع مصدر: ساوت مساواة وسوا.
- ١٥ ٣ (ما احسن ريشه والصنوب ريشه) تقدم الحمزة. والرشي كالرؤا. وهو حسن الحال وحسن النظر.
- ١٥ ١٠-١١ (اضمت الرجل اضمافا) كذا في الاصل ونظر ان هذا تصحيف صوابه: اضماف بضم ا. اضماف.
- ١٥ ١٢-١٥ (قال الاخطل) راجع ديوان الاخطل (ص ١٥٥). وازروية هناك: صالح عملا.
- ١٦ ٩ (الشجروت) راجع ما ذكره صاحب اللسان (٣١٤: ٣) في هذه المادة.
- ١٧ ٢ (ومستلصق) - رواء في الشج (١٥٥: ٣) يعني الملاحي نفسه والتخفيف. وهي رواية اصح رواها عن ابي السيد السكري. اما اللسان فقد روى: يبيحي الملاحي نفسه بفتح «يبيحي» وهو غلط.

صفحة	سطر	
١٩	١	«أكدى النار» أي امتنع النار على من يبعثه النار ما يثبت في الجبل. ولعل هذا تصحيف صوابه «أكدى النعام» بمعنى أجدب.
٢٠	٢	«لما أمر من أدسن النج» عطية في الحديث: «لما أمر حاج قط أي ما اقتصر» قال ابن الأثير في النهاية في غرب الحديث والأثر (١: ١٠٠-١٠١) أصلاً من معر الرأس وهو قلة الشعر.
٢٠-١١	١١	«أكثر وأعماراً» ورد شرح هذا المثل في الميداني (٨٦: ٣).
٢٠	١٢	«لما أوردت النخ هذه الآيات من جهة رجوة نورية تجدها في كتاب الأجنال الغريب التي طبعت حديثاً في القاهرة جميعاً سيد محمد توفيق البكري (ص ١٢٤-١٢٥) وروى منها قسم في سنن العرب (١٤: ١٤١) وزاد هناك بيتاً بعد قوله: «كلمين الواسل» قروي.
٢٠	١٣	«أواني أوتيت على الملك» علم صاحب: «إن كلام المثل (في الحديث) كله في الأصل وفي شرح الحديث بالكتاب.
٢٠-١٤	١٤	«أبداً تدبر تربت بذاك» سقطت هنا نقطة من الأصل والدراسة «عليه بذاك الدين» أي أزم تدبر واسفطة. وقيل «إن تربت بذاك» يست هذا دعاء على الخائب كما زعم ابن السكيت وغيره وأما هي من أقوال العرب التي ظهرها القدم والمروءة المدح منها: أنه ذلك. وجاء في حديث آخر بنية: أسم منبأاً تربت بذاك. ولعرب أقوال مثل هذه كثيرة كفولهم: «قمتة أف» هو أم لا أب لك. ونحو ذلك أراجع اللسان في مادة «ترب» والنهاية لابن الأثير. وأمثال الميداني (١١٩: ٤).
٢١	١٥-٨	«بات أوحش البيلة النخ» ورد في اللسان (٢٦٣: ٨) بات وأوحش أو وحش أي حاشم لم يأكل شيئاً فحور حوى.
٢١-١٦	١٦	«باتت تلك» ورد هذا في ص ٥٢ من ديوان لبيد (Hüben- Bruckelmann) وروى هناك: «فان داهر رمت شواها» وروى: «في ما يسكر» وكل ذلك تصحيف.
٢٢	١	«الغضاض يظفر الخشب» راجع شرح الميداني على هذا المثل (٣٤٦: ٢). «قال» يضرب لمن يؤمر بإصلاح ما هو قبل أن يتطرق إليه الفساد.
٢٢-١٧	١٧	«لبس المتعلق كلاً» قال: «أصل لبس لبس» قال الميداني (١٢٢: ٢).
٢٢-١٨	١٨	«قال ثابت قطنة» روي هذه الآية لعروة بن أذينة. وقوله: «قيام العيش» يجوز فيه «شوام» بالفتح. وكلاهما بمعنى ما يعاش به من القوت.
٢٢-١٩	١٩	«موت لا يجر إلى عار» رواه الميداني في أمثاله (٢٢٤: ٢).
٢٢	٢٠	«مجاهد بعضهم» راجع هذه الآيات في الأغانى.
٢٢-٢١	٢١	«ما لهُ أقد الخ» راجع في الكتاب باباً آخر لابن السكيت أفرده بمعنى.

صفحة	سطر	
		نفي المال (ص ١٨٨-٢٩٠) اراجع ايضا كتب اصحاب التعلق لابن السكيت (الباب المائة)، وجمهرة الامثال العسكري (ص ١٩٦). اما قوله « ما له اقد الخ » رواه الميداني (١٩٥: ٢) « ما اصبحت منه اقد ولا مريشا » فلاقد الذي لا ريش عليه
٢-٣	٢	١ ما له جلع ولا جلعنة (الميداني (١٨٧: ٢)
٣-٤	٢	٢ ما له سعة ولا سعة (الميداني (١٨٧: ٢). قال ابن الاعرابي: السعة الكثير من الطعام. والمعة اليسير منه
٤	٢	٣ ما له سارحة ولا راحة (الميداني (٢١٤: ٢) اي ما له مواشٍ تشرح وتروح في المرعى
	٢	٤ ما له عاطفة ولا عاطفة (الميداني (١٨٥: ٢)
	٢	٥ ما له هارب ولا قارب، قال الاصمعي: يريد من أحد جرب منه ولا أحد يقرب اليه اي ليس له شيء (الميداني (١٨٧: ٢)
	٢	٦ ما له حانة ولا آنة اي لا تامة تحم على حوارها ولا شاة تشن اي تصوت (الميداني (١٨٧: ٢)
	٢	٧ ما له دقيقة ولا جيلة (الميداني (١٩٦: ٢)
	٢	٨ ما له هبسع ولا زرع لم يروه الميداني. وقد رواه العسكري في جمهرة الامثال (ص ١٦٠)
	٢	٩ ما له زرع ولا ضرع لم يروه الميداني. والضرع مدثر الثوب. اراد به الشاة والناقة
	٢	١٠ ما له سيد ولا بيد (الميداني (١٨٧: ٢)
	٢	١١ ما له دار ولا غدار، قال الميداني (١٨٧: ٢): الغدار الشغل ويقال هو متاع البيت
	٢	١٢ ما له شابة ولا رغبة (الميداني (١٨٧: ٢). قال: اشابة التمتع والرغبة النافذة. والشفاء. والزعامة. صوت كنفهما
	٢	١٣ ما جاء بهامة ولا بهامة لم يروا في جملة امثال الميداني. راجع مادتي « هل » و« بل » في اللسان
	٢	١٤ ما بقيت لهم عقيقة ويقال ايضا: ما في السخي عقيقة اي شيء من الشئ (اللسان ١-٤٢: ١)
	٢	١٥ ما بقيت له شلية قبل ان اصل الشلية من الشلو وهو القبطعة من كل شيء. ويقال لكل عضو من اعضاء الانسان شلوا
١٥-١٦	٢	١٦ (الحور بعد الكور، المنقوع بعد التوق) هما مثلان لم يروهما الميداني. جاء في الحديث (النهاية لابن الاثير ١: ٢٦٦): « حور بانغ من الحور بعد الكور. قيل معناه من الثقصان بعد الزيادة. وقيل من التمسك بعد الصلاح. وقيل الخروج من

الطماخة بعد القيام فيها. واجلة استفاض الغسل بعد فيها. أما قولهم: «الغوق بعد
الغوق» قل ان بيده يضرب الخدي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح
من الآخر ويدع حدة لافق ويتخط من علو الى اسفل. والمخى انه صار يركب
الغشوق وهو رديء من الشا. بعد ان كان يركب الايل

٢٤ ١٥ (عذر) هي جمع غصوة قتلث اوله. قال ثعلب: الغاصي البقية من
كل شيء. واصل الغصوة غصلة من الشعر

٢٥ ٧-٦ (هو بيضة سودانية) راجع ما جاء عن هذه المترادفات في شرح ديوان
الغنى (ص: ١٥٩). فبيضة المهرل والماله من ياء تيموا. والبيضة البيضة من الحبة
٨ (عش) مزيج: قول في المتن (١١٢٢٣): المزيج من العيش المسداع
البيضة. والمزيج المزيج. فقوم ليس منه وقيل الذي. وعطلة مزيج مديق
اي قليل لم يمتح وكن لا يمتح فهو مزيج

٢٥ ١١-١٢ (اسود حقية) قل يقول في ميمه البلدان (١٤٥٦: ٢١): الحقية هي
احدة في سواد الكوفة بينها وبين الرحبة سفعة عشر ميلا تليها السود
فيقال اسود حقية. وهي قرى الرحبة. والرحبة بماء القادسية على مرحلة من
الكوفة. وقوله: «الضائقين اساريجين» رواه في اللسان (٢٧: ١٨) الطائفة
النازحين

٢٦ ٧-٨ (قال عباس بن مرداس) تروى هذه الابيات لمالك بن ربيعة العامري.
وقوله: «اباخراسة» قد روي: «اباخراسة» وهو عاصر من كتب بن عبد الله بن ابي
بكر بن كلاب. وقوله: «اما كنت» رواه في اللسان (١٦: ١٠). «اما» يفتح
الهمزة. قول الازهرى: «كفهم الفصح» في «اما واها» انه تمسك الالف من
«اما» اذا كان ما حده فمع كفوش: اما ان غشي واما ان تركب. وان
كان ما حده اسما فانك تفتح الالف كفوك: اما ربه لفصيح. ورواه
سويبه يفتح الفزة. ومناه ان قوي يسوا باذلا. فتاكلهم الفصح ويعدو
عليهم الفصح. وقيل الفصح الشر

٢٦ ١١ (مولاهم لحمه على وضم الوضم كل شيء وضع تحت اللحم من خشب او
غيره يوقى به من الارض. يقول ابن مولاهم اي عبيدهم وخدمهم هم في الضعف
مثل ذلك النعم لا يمتنع من احد الا ان يدفع عنه. وكان الرب اذا غروا
جزورا قطعوا لحمه على الوضم ليقسموه بينهم. فشبه الموالي وقلة امتناعهم
على طلبهم بلحمه على الوضم. والفرب تقول في امثال النساء: كلنهم على
وضم. ووضم من لحمه على وضم (راجع امثال المدياني ١٦٠: ١٢٧٥)

٢٧ ١ (قوم اذا...) راجع القصيدة التي اخذ منها هذا البيت في كتاب شعراء
النصرانية (١٤٨٧: ١). ويروي هناك: «ماوى الضربك وماوى كل قروضوب

شرح واصلاحات فوائد

٧٠٣

صفحة	سطر	
٢٠	٥	(اذا نضجت . . .) راجع شرح هذا البيت في كتاب شعراء النصرانية (٥٩٠: ٥٩١)
٢١	٨	(الشعراء) راجع نوادر أبي زيد (ص ٢٥٢)
٢٩	٣	اعلم انهم جاء في اللسان (١٥١: ١٤٤) انهم انهم بنو بجيلة حبيب (١٥١)
٣٠	٧	(هزة من امر عظيم) اب دقة
٣١	٩- ١١	(الشعوط) هذه النسخة من كتاب كثيرة (فروى شعوط) وتعبط وتعبط وتعبط وتعبط وتعبط. قال في هذه النسخة: دعبت بدنة لاجل تعبط الاموال وتذهب بها. وفي النسخة الجذابة (١٢٢٤: ٢١) وقوم في شعوط صرف شعوط. قال ابى وقوم سنة بعدة. واستطاع قوم اوس من حجر. وهو يروي تحت غابر زينة. وكذا روى الجوز في بكرس (ص ٢٦١ او ١٥٥٢) وهو يروي في شعوط. قل شعوط وكحل وحجرة اسماء السنة المجدة (الكرس) سمعنا الكراس وجمع الجمع الكراس في النسخة من النسخة. وقبل الجماعة من كل ملي. والكرس تقدم اراء اكثر استعمالا هذا المعنى (اذا نداء) . . . وروي اللسان (١٦٦: ١٥١) عند الشطر الاول قوله: من كل شعوط علم يكرم. وحار حوار شعوط الاقنة تقرب راء الاناج الحشمة
٣١	٢	(الازفلة) ويجوز الازفلة وهي النسخة من النسخة وغيرم
٣٢	١	(اللبة) قال في اللسان (١٦٦: ١٥١) هي النسخة من النسخة جميعا ثبات وثيون وثيون ويقال بالثبة ايضا. ومن الثبة وزنا ومنه وجمعا العزة والظمة. وقد حذف منها حياء ذبا
٣٢	١	(عبد قمانه) وجاء ايضا عند قمانه وقمانه
٣٢	٣	(لا يبعد الله . . .) الخط. ثبة هذه النسخة في شعراء النصرانية (ص ٢٩٩)
٣٢	٧	(براس . . .) ورد هذا في معاني عمرو بن كلثوم
٣٢	٨	(الكرس) راجع في نوادر ابى زيد ما ورد في الكرس
٣٣	١٣	(الهلثاء) بكرس النسخة. وتحتها هي النسخة الكبيرة من النسخة شعور النسخة. ويجوز فيها وجوه اخرى كهاك: وعات. وهذات. وهذات. وهذات. وهذات. ويقال جاء فلان في عذات من اصحابه عذاتين (راجع اللسان في هذه النسخة)
٣٣	١٥	(والنسيط النسيط) النسيط. جيل من النسخة كبير يرتقي اسمهم الى سام. ومنهم كان الكلدانيون. ثم انتفوا الى ضواحي جزيرة العرب بعد انتفاض دولة الكلدان واسوا لهم فيها ملكا جيلوا قاعدية في شام المدعوة بـ (Petra) واتسع ملكهم في عربي الجزيرة وحوزها وحكموا مدة حتى دمشق ثم. ومنهم كان الخارت

	صفحة	سطح
		الذي ذكره يونس الزبون في رساله الثانية الى اهل قرطبة (١١: ١٢٤)
١٦	٨	(دعوات كثرى) هي مدينة كتيفيون الشهيرة قاعدة ملك الأكاديمية بعد سوق على ضفة بحر دجلة ثم حطة اعين عن بغداد في شرقها الحق (راجع نوادر الي زيد الصفحة ٣٥) (المركب) وقيل مات البرنس والبرنس وبرتند وبرناس وبراس واصل هذه الكلمة من السريانية كلمة نعل ومضاد ابن الانسان ونطق على كل بني آدم (الفرسخ) ويجوز الفرسخ والفرسخ والفرسخ (مع الفراء) لم نجد المتروك بمعنى الجماعة. ولعله تصحيف للفراء كما ورد في نسخة باريس ٢-٢ دعم الجففي، الجففي والاجمعي والحقة كلها بمعنى الجماعة. وفيه ابو زيد في النوادر الحقل والاخلاق (راجع الصفحة ٤٤ من النوادر) (اجلست بيتي) هذا من قصيدة وردت في شعر الصيراني (ص ١٣٥). وبروي هناك مغرقي ١٢ الحق فقلت انما رواية اللسان (٩١: ١٠٦٢) حتى انتهينا ١٣-١٧ (أوقاس) أوقاس وكلهما صواب ذكرهما صاحب اللسان والتاج ١٢-١٤ (منج) المنج والمنج مكون الناء. وفيه الجماعة من الناس. وقد روى اللسان (٣: ١٤٣) في بيت الراعي "يسقن" البيت وهو تصحيف ٣ (ثبي القرائن) رواية اللسان (١٤١: ١٧٤) والتاج (٨١: ٢٢٢) أي الفضائل ١٣ (الجفة والضفة القصة) نقل هذا صاحب اللسان من الكسائي (٢٠: ١٧٣). وقد روى هناك حقة ما تقع ونسة بالكسر وكلي ذلك صحيح راجع الصفحة ٤٢ ما رواه ابن السكيت في الحقة بمعنى الجماعة والصفحة ٢-٣ من نوادر الي زيد. وروي في محل آخر من اللسان (١٥: ٢٩٦) الشامة بمعنى القصة اي الجماعة ٦-٨ (قال طلس الجهينة) راجع كتاب رياض الادب في مرآتي شواهد العرب (ص ١٢٣) ٧ (قال ابو شهاب) نسبة في التاج (٣: ١٤٧) لابي ذؤيب الهذلي. وجاء في اللسان (٥٥: ٢٧٥) (من مبلغ) راجع هذه القصيدة في كتاب شعرا الصيرانية (ص ٧٢٣). وروي هناك سهواً وادي الاحرار ٢ (هيضل: هيضلة) قال صاحب اللسان (١٣: ٢٢٢). هما الجماعة المتسلخة امرهم في الحرب واحد

صفحة	سطر	
٢٥	٨	١ قال أمس . . . اراجع شعراء التصراية (ص ٦٥)
٢٦	٣	٢ عن ذي قداميس . . . ارواه في اللسان (٥٢: ٨) بندي قداميس وروى (٤٩٢: ٣) تركته اركان دمع لا بقمر . وذلك تصحيف ظاهر
٢٥	٩ - ١٠	٣ اثنى الفلو . رواه في لسان العرب (٢٦١: ٧ و ١٥٢: ٨) ثمن الفلو . ومثله تصحيف
٢٦	٤	٤ اقول لك اويات . . . اراجع شرح هذا البيت في قصيدة عروة في اشعار التصراية ص ١٨٤ وفي ديوانه (ed. Nöldeke) وجاء في لسان العرب (٥١: ٧) والناج (٥٦٤: ٣) نقلاً عن ابن سيده: ان المذمر والمذمر من المذل ما بين الثلاثة الى اربعة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين الى الحسين وقيل الى تسعين وقيل ما بين المائة الى المائتين
٢٧	٦	٥ (المذمر) لم يروها في اللسان . وهي في الناج (٥٢٨: ٣) قال المذمر الكثير الى من كل شيء . يقال جبن من مذر كثير جداً
٢٧	١١	٦ اقد دمع . اراجع الصفحة ٢٤ . وهناك يروى ذو قداميس
٢٧	٩	٧ (الوسمة الحديد موشية) رواية اللسان (١٥١: ٩) انما يسمي القتيير موشية . قال المقيير مسامير المذرع وراويه هات المذرع . وموشية مجع
٢٨	٣	٨ من موشية الناس . رواية اللسان (٦٤: ٧) من نخبية الناس . وفي الناج (٥٦٤: ٣) من نخبية الناس . وشرح " امشعر " بقوله: امشعر العظم اذا امشعر نخبته
٢٩	٦ - ٧	٩ (عراجلة . . .) اراجع شعراء التصراية ص ١٢٢ . وهناك روي . لم نطبخ بقدر جزورها . وروي ايضا شهدت وعوانا . ومثله تصحيف . وفي اللسان (١٣: ٢٦٥) لم نطبخ بنار قدورها
٢٩	٨	١٠ (العدي) قال التبريزي في شرح الحاسة (ص ٤٢) : العدي الرجالة يعدون قدام الجبل وهو اسم صيغ الجمع . وقال في موضع آخر: العدي الجماعة من الناس يتعادون واحدهم عاد ومثله من الخموع على قبل غاز وغزي وصيد وصيد الخ وفي اللسان (٢٥٨: ١٩) ان العدي جماعة القوم يعدون قتال او نحو . وقبل العدي اول من يجمل من الرجالة وذلك لانهم لا هم يسرعون الصدا
٢٩	٢	١١ (لقت ثوي . .) لقت الثوب لواه . وفي لسان العرب (٢٥٨: ١٩) : كفت ثوي اي خستته
٣٠	٧ - ٨	١٢ (ارى حرب . .) اجا في ديوانه (ed. Geyer, F) : تحل قنقروزي . وهو تصحيف
٣١	٢١	١٣ (ومثله) غذا من لامية السموم المشهورة (راجع حاشية الي غام ص ٤٩)
٣١	٢٣	١٤ (وهذا استعارة) قد سقط هنا من الاصل قوة " ونروزي ركبها غريباً "

صفحة	سطر	
٥٠	٣	(في مرجع) . هذا من ارجوزة مطبوعة قالها روية في الخليفة المنصور. ورد ذكرها في كتب اراجيز العرب لحمد توفيق البكري (ص ١٣٩ - ١٥٥). ومع قول هذه الارجوزة لم نجد فيها البيت المشتهر به هنا
٥١	٩	(المنشأ) جاء في سنن العرب (١١٦: ٧) في المكتبة لافا شخص الانبياء اي تكديها
٥٢	٣	(القبور) ارجع في اصل هذه الكلمة شرح ديوان المنشأ (ص ١٨٨)
٥٣	١	(خروج من الضيق) . هذا البيت استشهد به في اللسان (١١١: ١٢١٤) لمن آخر قل استكف به وضع كفة عليها في الشمس هل يرى شئ . قال ابن مقبل نصف قدحاً (بيت) . اكثاني استكففت الشئ . واستشرقته كما ان تضع يدك على ما جيلت كاذبي يستل حتى يستبين الشئ . . . ثم روى عن القائل المنى ان اردت هنا واستشهد ثانية ببيت ابن مقل الا انه يروي السطر الاول اذا رفقته من بعد عبارة
٥٤	٢	(تجمعوا جميع بيت الادم) روى الجديفي هذا البيت في باب الباطل (١٩٤: ١٩٥) قال ابقال الادم جمع ادم . ويقال هو الارض . وقولوا هو بيت الاسكاف لان فيه من كل حاسة رافة . يضرب في اجتماع الاشخاص واقتراق الاخلاق . . وقيل معناه اي يجمعهم على اختلاف اوضاعهم واهلهم خبلاً واحداً . واتهمه بـ رجل واحد
٥٥	٣	(استصغروا) اصل الاستصغاف الاستعظام ثم استعمل بمعنى الاستماع
٥٦	٧	(اذا استصغروا) روى في سنن العرب (٢٧٥: ٢٧٦) بالقاء . (قال) اطلعتم القوم استصغروا . ثم ذكر رواية ابن السكيت
٥٧	١٢	اوان تعاوى . : رواء في اللسان (١٩٦: ٢٧٩) : وان تعاوى باهلا او أنفكر . وتعاوى قوم التعاوى الارتقاء والاعتداد كأنه شئ . صفة فوق مض ١ - ٢ (الحبشة والحبيشة) نقل في اللسان عن صاحب كتاب المجلس (٨: ١٦٧) ١٦٧ : حبشات وحبيشات من الناس اي اناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحبشة الحبشة وكذلك الاحبوش والاحابيش . وتعبثوا عليه اجتمعوا وكذلك عبثوا . وحبيش قومة تعبثوا اي جميعهم
٥٨	٦	(احبوش من الانباط) قال في اللسان (١٩٦: ٢٧٨) : الاحبوش جماعة الحبش . قال الصغاج (البيت) . وقيل هم الحبشة اي كانوا لاهم نجحوا واسودوا ٢٣٧ (يقرو . . . يفرض) ولعل الصواب انما يعرف كما ذكر في ذيل الكتاب . وهكذا رواء في اللسان (١١١: ١٨٧)
٥٩	١	(اشارة) . البيت لبشر مرابي خازم وقيل : وتبصره قوم غضاب علبكم متى تدعهم يوماً الى الزرع يركبوا

وروى في لسان العرب (١: ٢٢٠) : فاقبلوا عرائيز . « قل ا قوله » تلح الاصم اي كما يشير الاصم باصبعه . والخمير في اشار يسود على مقدم الجيش . وقال في التهذيب : كلمة قل تلح تلح الاصم لان الاصم لا يسمع اخواب فهو يديم التلح . وقوله « تلحلب » يقول لا ياتبع احد بقصرة من غير قومه وبني عمه . وعرايين رؤساء . واذا كان الذين من غير قومه (يمكن تحليبا)

٧ - ٨ (واقبلون . . .) رواية هذا البيت في ديوان المسادة (ص ١٤) :
Ed. Engelmann

المقبلين ثمور خيلهم حد الرماح ونجبة النبل
وشرح النجبة باندفعة من المطر . والصواب العنيفة كما روى ابن السكيت . ولم يرو البيت الثاني في الديوان وهو مذكور في كتب اللغة

٩ (احر نجم . . .) في نوادر ابي زيد (٢٢٠) : احرحم الرجل وهو محرحمه وهو الذي يريد الامر ثم يكذب فمرحم

١١ القصفة الناس . . . رواه ابن منظور في اللسان (١٨١: ٢٢) : كقصفة الناس

١٨ (جيشا . . .) راجع كتاب شعراء النصرانية (٦٧٦) ، وروى هناك جوما بطل . . . بدع الاكام . . .

٧ (ابذر) قال ابذرعت الخيل وانعرت اذا ركعت تبادر شبا نطيلة . (وتصبوا) اصل التصبب القليلة . وتصبب النهار ذهب ومضى ومنه قول السعاج الا في ذكره في هذه الصفحة

٧ (ايدي سا) صاحب اللسان في تركيب هاتين اللفظتين وصرفهما كلام طويل فليكن به (١٩: ١٠) . وقوله « تفرقا ايدي سا » من امثال العرب التي شرحها المبدائي (١: ٢٤٢)

١ (سبيل الفرم) راجع الجزء الثالث من بحسب الادب (ص ٢٩٥) . وشرح المبدائي (١: ٢٤٢)

٤ (شعائل) هي جمع شملول القرقة من الناس وغيرهم
٣ (قرودحة . . .) وزاد النجاشي في نوادره : هتذحرة وبغذحرة

٤ (ذهبوا قذآن . . .) قال في احسان (٢: ٥٥) : القذة كلمة يقولها صبيان العرب يقال : لبنا شعائير قذة . وثقذد القوم تفرقوا . والقذآن المتفرق وذهبوا شعائير قذآن وقذآن . وذهبوا شعائير قذآن وقذآن اي متفرقين . والقذآن المرائيك واحدا قذة (١: ٥١) . وفي القساموس : جنبنا شعائير قذة وقذآن قذآن . ولم يذكر قذة وقذآن بالان . وفي مجمع البلدان (٤: ٢٢٥) ورد ذكر قذة بالنداء قل هو اسم الداء الذي يسمى الكلاب ومنه ما في بين تبيلة

وتتم ولم يذكر فظة بالمثل بين اسماء الامكنة

٧ (ويذكر عن لعل... اروي في اللسان (١٦٢: ١٩) فصدته عن لعل... على اختلاف

٨ اذهب النجوم تحت كل كوكب اطلب امثال المبداني (٢٤٧: ١١)

٩ - ٩ (شعر حر...) قال في اللسان (٢٦٦: ٩) تفرقت النجم شفر بحر وشفر بحر اي في كل وجه ويقال هما امان جملة واحداً وبنيان على الفتح وكذلك تفرق النجوم شذر مذر...

٩ (ذهبوا اسرا) الانقاد هذا هو لفظ المثل الصحيح وقد رواه المبداني (٢٤٦: ٩) اسرا قتلذ والمضى واحد

١٧ (عباديد وعبايد) قد اختلفوا في هذين اللفظين فبيل ان العبايد والعبايد اهل المتفرقة وقيل الاطراف البعيدة وقيل الآكام والطرق المختلفة (راجع التاج في مادة عبء)

٢ - ٥ (اخول اخول) ذكرنا في ذيل الكتاب ما ورد في اللسان عن هذه اللفظة قال سيبويه يجوز ان يكون اخول اخول كثير خر وان يكون كيوم يوم قال الخومري في الصحاح: هما امان جملة اسماً واحداً وبنيان على الفتح

٥ (يساقط الخ) ورد هذا البيت مع ابيات آخر في نوادر ابي زيد (١٢٥) وهو يروي: ضارباً (قال) قوله اخول اخولاً اي واحداً واحداً وقال الاصمعي: اخول اخول حصه على ضرب ووصفه بيديه واوفاً بها كان يقع حصه على بعض

٨ (عشاريات وعشاريات) كذا في الاصل وجاء في تاج المروس (٢١٩: ٣) ونقل الصاقاني عن ابن السكيت: ذهبوا عشاريات وعشاريات اي ذهبوا ابادي سبا متفرقين في كل وجه قال في اللسان (٢٤٨: ٦) واحد العشاريات عشارى مثل حبارى وعشاريات

٩ (بناديد وبناديد) اصلها من البد وهو الشرود والتفرق

١٢ (اهل حجر) حجر قاعدة بلاد البسامة وروي في اللسان (١٤٠: ٢) اهل حجر وحجر قرية من قرى اليمن وروى ايضاً طبر بناديد (نقط) قال في اللسان (١٥١: ٩) والعرب تقول مرت بهم بقطاً بقطاً وقطاً بقطاً اي متفرقين وذهبوا في الارض بقطاً بقطاً...

٢ (اقتلهم بدداً) قال في حاشية الاثر لابن الاثير (٢٥٥: ٥) يروى «بدداً» جمع بددة وهي المصنة والنصيب اي اقتلهم حصصاً مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه وروي بالفتح اي متفرقين في القتل واحداً بعد واحداً من التبديد (١٥١) وقولهم اتصم عدداً اي قلل عددهم بحيث يسهل احصاؤه لقلة

دفعه	طر	
٥٩	٥	(رسن اخوئس الادبي) كذا في النص. وهو تصحيف جواه كذا في المتن (١٣٩٨: ١٣٩٨) رسن اخوئس ادكفي. بين عشر. ثلث عشر وعشرين. وارسل قطع من الال قدر عشر بين رسن حد قديم
٦٠	١	(ضع عشرة) استع في النص مقطعة وهو يتصل بعدد من الثلاث الى التسع وبين الامثلة عشرة الى تسعة عشر. ويبدو القصد على التبع (الشيبة) قل من الامثلة في النهاية. اضافة من الناس وجات لهم شيئا بجماعة الناس. وقد اختلفوا في عددها فكتب: «بين عشري الى تسعين» (قاروا) واطمة من الال نحو عشر اوست. واطمة من الال في قبل
٦١	٣	المسكرة. وفسكرها. وفي مسكرة. كذا في النص والفصيح اضعف منها. وفي المسكرة ما فوق خمسة من الال اراجع كتب الامة
	٦-٥	(قل المعطوط) نسخة في المتن (١٣٩٨: ١٣٩٨) المعطوط والسواب كذا رويته. وكان شاعر من بني عاصم وروي ان دريد بن ربيعة اخو العلاء فديد. يقال فديت الابل فديد. اذا تدعت الارض علفا من شدة وجوه. قل ابن دريد: وروي «ويدي». والقبيل شاعران وروي شدة لوم على الارض يستع له كذا في من بعد
	٧	(انا بنضى) قل صاحب المتن (١٣٩٨: ١٣٩٨) قل ابن سيدة: وعوض اسم للمائة من الال. كذا في المتن. وهي معرفة لا تكون بدخاها الالف واللام. واشد ابن الاعرابي: «وسنخف» (نيت). وهو يروي: «سريعة» لكنه روى «سريعة» في اخر اثني عشر (ص ٨١) وروي هناك: «وسنخف» (قل) ووجدت في بعض النسخ من الجوهرى ومن جماعة انها غصبا «بالا» كذا شبيهت بكتب العرب. وفي المتن ايضا (١٣٩٨: ١٣٩٨) غصبا معرفة مقصورة هي مائة الال مثل هبدة
٦٢	١	(وسنخف) «قوله» «واخر» كذا جاء في الاصل بالا. ولطمة تصحيف بن علي التبريزي شرحه. ورواية الصغينة على قلت ما جاء في نسخة بارز وفي كتب الامة «واخر» «يب» (قاروا) اراد واخرين بالشون الحقيقة قلب الشون الغيا ساكنة
	١٥	(عبد الله بن قيس الرقيات) امه عبيدة وبيان وردت في معجم البلدان باقوت (١٣٩٨: ١٣٩٨) وفي الاغانى (١٣٩٨: ١٣٩٨) في جملة قصيدة يمدح بها مصعب ابن الزبير. وقد روي فيها «بلغت حيلة» وروي باقوت: يزحفن بين قفا ومرج
٦٣	٥-٢	(قال) متهم بن سيرة هذا من بعض روايتي المشهورة في اخيه ماله ذكرها صاحب المنقليات وصاحب جمهرة العرب وابو اخرج الاسفاهاني في الاغانى والميرد في الكامل. وهم يروون: اصبى مجرا. ويروون البيت الثاني:

- إذا شارف من قمت فرخصت من الليل اشجى شجوها البرك اجما
 وروون بهوج بني . وقام به انداعي . ويروي ايضاً : ونادى به النادي
 ٦٣ ٦ كان ثلث اقل صاحب النسيان (١٧٧٢٣) ذكر ليبيح هو ابل الي
 كلهم اذا قامت حول البيوت كالمضروب بالارض (١٠) يريد ان السحاب نزل
 كما ضرب هذا البرك بالارض عند نزول
 ٦٤ ٦ المضرب ويجوز فتح اوله . قد اختلفوا في عدة المضرب كما ترى . وجاء من
 ان جاء السحاب فربما انزل اذا لمعت ما بين فعي خيل . فاذا حاورت ذلك
 وفردت اذ في شرح
 ٥ ٥ احوال دراء ويجوز دراء كبراً . وفي النسيان (٢٢٦: ٥) : سواء دراء
 والدتر والدتر يعني
 ٥ ٧ - ٩ اجده انه روي . . هذه الايات رواها صاحب النسيان (٢٦٠: ٩)
 لابي محمد العنسي . وروي هناك ثانياً (كذا) اسفالك . . والعارض ذلك
 مانع . في نسخة النسيان (١٠١٠) . وكذا روي في مادة هجم (١٩: ١٨٢) .
 اقل العارض . عرس من الاعية . اي ان المعني فبك عرضاً اي مالا يفتش
 بدنه لوف وهو زواجه . وقد ابن ربي والدي في شعره « والمانع ذلك
 مانع » (وشرح كاتريري)
 ٦٦ ٩ - ١٠ المدفئة اورد في النسيان في مادة دفء الى مدفئة ومدفئة كثيرة
 الاوير والشعوم تدفئ اويره ومدفئة ومدفئة كثيرة تدفئ بعضها « تدفئ »
 تدفئ . . وقال صاحب النسيان مدفئة كثيرة الاوير ومدفئة اذا كانت
 كثيرة . وروي في النسيان (١٧٢٤) بيت الشماخ : كيف يضيغ . بالفتح
 ٦٧ ٧ (حمانه) هي مائة الفير عن ابن الاعرابي - (والمعكك) قال ابن السكيت
 في اصلاحه اشفق المعكك . على معكك الابل الموضوعة وقيل هي الغلاط الشداد
 ولا يبنى ولا يجمع
 ٥ ٨ المعكك تصحيف والصواب « معكك » ساكن الكاف
 ٦٨ ١ الضفاطة عدا تصحيف والصواب « الضفاطة » باغاء المشددة قبل هي الرفع
 العلية . قل في النسيان (٢٣١٧: ٩) : ويقال للمعكك الضفاطة . والضفاط الذي
 يجلب النيرة وينتج الى المدن . وهو ككتكاري . . وكان يومئذ قوم من الانباط
 يحلون الى المدينة المديق وازيت وينيرها (١٠)
 ٥ ٩ (الدجاة) دعيت بذلك لانها تدجل الارض اي تغلبها لكثرتها
 ٦٩ ١ (لا الثيب والهرزكي) كذا في الاصل وتظن ان هذا تصحيف والصواب
 « والهرزكي » جمع هزيلة بمعنى المهزولة
 ٥ ٢ (خنشوش) هذا تصحيف صوابه « خنشوش » بالحاء

صفحة	سطر	
٦٩	٣	(المؤنية) كذا في الأصل. وقد جاء في المنس (١٣: ٥٥): الجوهري (إبل أبل أي مؤنثة فإن كانت نكتبة فهي مؤنثة - إبل سايه. ٢. قيل سايه. المنج في المواشي وكثره. يقال إن لآل فون سايه. أي مواشي كثيرة (راجع النهاية لابن الأثير ١: ١٤٦: ٢)
٦٩	٩	(سجج نرج) راجع هذا في باب الأتيان في الإعاظ المكتوبة لهمداني (ص ٢٩٥). وهذا أصل ذلك من السجج بمعنى السجينة لأن العرب يسمون البيول بالسجينة كأنه يعلل جاء. قالت الحساء. غنح الحساء بالكرم (راجع نرج ديوانها ص ١١٠)
٧٠	١	ولا سمائي إذا تجسدي وصافي المعروف صدر البعيل المنس. (١٠) قوة: «تدرك حيلة» تصحيف والصواب «لحارك فتيلا» والفتيل الداهية. وقد روي في المنس الشطر الثاني (١٣: ١٢١٤): وتلفس لينا لوعاين صاملا. وهو غلط
٧٠	٤	(فاني رايت...) رواية المنس (١٣: ١٢٨: ٦): مشاغهم يموت ويبقى. (قال) أراد يموتون ويبقى منهم. وأراد الصائرين يتأخرون
٧٠	٦	(المرصرا فن في الشبان) (١٣: ٢٢٤: ٢) المرصم والصبر صدام القوي الشديد. وقيل هو المصنوع الجسم صمد. وقيل هو الصبر. . . والعمر صوم البعيل (كثيرة) قال ابن منظور (١٣: ١٢٤: ٢): رجل كبير وكثيرة منقبض بجل كثر ليم. وقيل هو الذي لا يرفع طرفه بذا. وقيل هو الذي يشكس راسه من قبل أخير والمعروف. راجع نرج ديوان الحساء. (ص ١١٠)
٧٠	٩ - ٨	(أشيم...) هذه الآيات فاه عمير بن الحمد الخزاعي وكان خرج في مائة من بني كعب يفتروني خيول فله بطروا جه وقتلهم بنو لحان في شاش ولم يشج الأعمير فقال هذه الآيات ولو فاه: صدفت أديم ولات حين صدوف عني وأذن صحتي مجفوف وفواه: أهل تدوين ابن رب صاحب «الصواب» رب «تخفيف الباء لاقامة الوزن. وقد روى البكري هذا البيت (ص ٢٥٥): هل تدوين كم من صاحب فأرقت يوم جدان. (قال) جدس موضع في ديار هذيل. ورواه بخط يوسف ابن أبي سعيد خشاش بما. وشيخ. (قلت) وهو الصواب. وروي في المنس (١٣: ١٦٣: ١): يوم خشاش (كذا). قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل. . . وروي البيت بمدة عن أبي بركي: يسر إذا هب الشفاء وأعمالوا في القوم وفي الصحاح (١٣: ١٦٩: ٢): يسر إذا كان نكتة وأعمالوا. قال ابن بركي (اللسان ن. أ.): «وصواب» «يسر» «منقبض وكذا» «غير» الألواح: تحول من ألح: «سجج ألواح» وهو مثل الرقيم يكون من المنس

[illegible]

الوجه اي يس عند هذا من اخبر ما ينبغي تلك الرقعة يضرب للجيل لا يخرج من يد مني

٦ (رجل محمد) قال ابن سيدة في المعركة وهو الجيل المشد وقيل هو الذي لا يدخل في باب الميم بل يؤتى على القيد فيلزم الحق من وجب عليه وقيل هو الذي لا يقرأ في القيد في القيد ثم ذكر بث طرفه وهو يروي: "نظرت حورية على اثار" وانبسغ ثوب غرة قال ابن بري: ويروي هذا البيت لعدي بن زيد وهو اصحرج. قال: حورية رجوة يقول انطرب صوتا على اثار حتى فومنة وانسجته. وقيل: الشخص هذا اذمين

٧٦ ١٠-٩ (وكانت...) ورد هذا في حجة قصيدة طوية لمحمد زهير في الصفحة ٢١-٢٢ من ديوانه المطبوعة في (Wien, 1880). وروى هناك من وقد كرام. روى ايضا زهيرية (قال اثار) وهو اعلمني ارقبته اي رقت به. وروى المصنف (١٣١: ١٣٠) عاصي شعيب. (قال) والشيد الموهري هذا اثبت عاصي شعيب. قال ابن القطيع: شعيب. شج وقيل شعيب برأسه امر الزعينة. (قال) والذي رواه ابن السكيت في الفاظ في باب المسألة: شعيب. (قال) وكذا بشدة. ثم عبيد في باب المداينة. والمداينة المداينة وهي المداينة وكذا المداينة والمداينة. (قال) وجدت في السجستان الايمن اخذت عنها "شعيب" بضم

٧٧ ٢ (فلا ينام...) شطر الاول من هذا البيت رواية اخرى وردت في اللسان (١٣١: ١٣٠) "وانهم علمت يس يلقن انه..."

٧٨ ٨ (من الطاع...) هذا من قصيدة الناعة المشهورة راجعها في شعراء النصرانية (١٣٨-١٣٩) وروى هناك من اخذت نسخة جامعة

١١ (قال الهذلي) هو لابي ذؤيب الهذلي

٧٩ ٩ (غدة البعير) هي آفة كالدملون تصيب الابل في طورها. واصل الغدة كل غدة تكون في المسد يطبق بها الشحم وكل قطعة عام صلبة تحدث عن

١٠ بين الخلد واللحم
١١ (الينفط) والصواب ينفط غضبا اي يتحرك. يقال تنفط القدر وتنفط اذا غارت - (ازماك) اصله من الرميك وهو ادخال الشيء بفضة على بعض والزمكة السرج الغضب. (احماك) قال في اللسان (١٣١: ١٣٢) احماك الرجل وازماك واحماك اذا غضب. واما ما جاء في ذيل هذه الصفحة "ارماك" واهماك فهو تصحيف

١٢ (اشفاد) صار صفتا شدد وهو المتعرج المسترخي اللحم ثم نقل مجازا الى الانشغال من الغضب

صفحة	سطر	
٧٩	٩	(يا من رأى) : هذان البيضان لم يذكر في ديوان طرفة المطبوع ، وغدا من جملة قصيدة ذكرت في نسخة خطية من ديوانه في خزانة كتب القاهرة
٨٠	١٢	(استعبد حيلة) أي أحكم فتل حيله ثم استعير سكنن الغضب من الانسان
٨١	١٣	(استنق) والصواب «استنق» ، قال ابن السكيت : اصله من الملقى وهو شدة البكاء . والنافذة الامة وسدة الغضب والحمية
٨٢	١٤	(الستنق) والستنق فكيف التحسق هو من يضرب في عدم الاتقان . قيل : الستنق السريع أي الشمر والمثل السريع انكاه (راجع مترج هذا المثل في الميقاتي ١٣٦٥)
٨٣	١٥-١٦	(رجل ترقى الشر) هو ذو الحيلة والخبث . اما (الفس) فهو البزاز الخافي وقيل الشحيح وقيل التبره النفس الغرير
٨٤	١٧	(اسود) الاستداد من السمود وهو الغمر . والاسود المتصب والمكبر وسيد راية رقة تكبر
٨٥	١٨	(احضر الرجل) لم يجد في مادة حجر ما يوايد هذا المعنى . والملة تسخير احشور بمعنى تجمع وتلبس
٨٦	١٩	(اريد الرجل) هذا اخود من الزبدة وهي الزمدة وقيل لون بين السواد والابرة . وقيل تريد منه من الغضب أي تلوّن وتورّد وجهه أي تغير من الغضب كما يضرب في العبارة . واريد منه كثر يد
٨٧	٢٠	(استغرب) اصله من الغرب وهو البعد . يقال فصحت حتى استغرب أي فاتق في الضحك . فقوة «استغرب في الحدة» كونه أبعد وياق في الغضب
٨٨	٢١	(أخذة قل) من الزعدة جاء في اللسان (١٨٤: ١٩) : «مناه أزعده وهو من الفلاة والقلى وهي الزعدة» . وقيل هي الزعدة من شدة الغضب . ويقال للرجل إذا غضب قد استقل والاستقلال الاستعداد والذهاب والارتفاع . ومناه «و» «احتجّل الرجل» يراد بذلك ان الغضب احتجّل به أي تعرّف به . قال في اللسان (١٩١: ١٩٢) : «يقول للرجل الذي استخف الغضب قد احتجّل وأقبل» قال الاصمعي : يقال غضب فلان حتى احتجّل
٨٩	٢٢-٢٣	(شالت نعمة فلان) قال في اللسان (١٩٣: ١٩٤) : «شالت نعامته خاب وغضب ثم سكن» (اه) . وشالت نعامته ايضا مات . وشالت نعمة القوم تغرفوا او عتكروا وهو مثل يضرب في الانحزام والتفرق والهلاك . (راجع الميقاتي ١٢١: ١٢٢) وقد روى الميداني الشل على صورة أخرى : «خفت نعمة القوم» . اما اصل هذا فقد اختلفوا في شرحه فبين ان النعمة مضاهة القدم او باطن القدم . فيكون قد استقلوا من ذلك الى الانحزام . وقيل يراد بالنعمة الظاهر المعروف وهو ، وصوف بالشراء . وقيل يراد بالنعمة الخفية التي تجعل على فم البشر ويقوم عليها الساقى فإذا لم

يتمكن عليها سقط. فنه يقال للمحلوب: شئت خاتمة اي ارتفعت خشية (راجع شرح الشراشي على احريري ١٦٢٥٤)

٨١-٢-٣ (تأظم... تأجج) تأظم من التأظم وهو سكوت اثر على ما في نفسه او من «أطسه أطسا» اذا خيفه. ويقال تأججه انبيل اذا ارتفعت فوفا كشيبة الاواج لتكثر بعضها على بعض. اما تأججه فهو في الاصل اشتداد الحر يقال اججت النار وااججت اي اوقدت. وتأججه اثار الشدة حره

٣-٣ (ازدهاف اي استعجال) قال ابن بري عن اي سويد: الازدهاف الشدة والاذى. قال: وحقيقته استعارة انقلاب من جزع او حزن. وقبل هو الاستعجال والتفجع في الشر (راجع تاج العروس في مادة زحف)

٤ (عبد عليه) عدا وعبداء فهو عبد وعبد اي غضب. وروى: واعبداء اي ابغضه. وقيل العبد ملول الغضب. قال الداء: لعبد عليه واحد عليه وايد اي غضب. وقيل ان العبد الانفة والحمية وقيل الحزن والوعد. (واسف عليه) اسفا فهو اسف واسف واسف واسف واسف. اي غضب عليه ونهف على ما فاتته. وقيل الاسف المبالغة في الغضب او الحزن. (واضم) من الاضم وهو المقتد والحسد والغضب

٥ (عاه مبرطما اذا ترغم عليه) الترطمة هي العبوس في التماخ وغط. وبرطم الرجل غضب وقيل اذ في تعنته من الغضب وبرطم القيل اسود. (والترغم) الترغيب وقيل التمسك مع كلام لا يفهم. احله من ترغم الجمل وهو ان يراد رعاؤه في الحارم

٦-٥ (فلان يكسر عليه الارعاط) رواه الميداني في مجمع الامثال (١: ٢١): انه يكسر على ارعاط السبل غضبا. قال: الرعط مدخل اتصل في السهم وانما يكسره اذا كسلته بكلام يفيض فيخط في الارض بهامو فيكسر ارعاطها من العط. بضمير المضمان (اه). قال صاحب اللسان (٩: ٢٢٤): قد فسر على وجهين احدهما انه اخذ سمها وهو غضبان شديد الغضب فكان يكسّر اتصال الارض وهو واجم لكثرة شديدا حتى انكسر رغط السهم. والثاني انه متى قولهم «انه يحرق عليه الارم» اي الانسان ارادوا انه كان يصرفه باسنان من شدة غضبه حتى غثت اسنانه (اي بداخل الانياب) من شدة الصريف تشبه مداخل الاباب وسناتها بداخل اتصال من النبال

٧-٨ (فلان يحرق عليه الارم) راجع الشرح السابق. قال الميداني (٩: ٢١) ويروى: هو يفض على الارم. قال الاصمعي: يعني اصابعه. وقال موزج في تفسيرها انها الحصى ويقال الاضراس وهو ايدها

- ٨١ ٩١-٩٠ ١ أثبت... هذا الرجز مروي في نوادر أبي زيد (ص ٨٩). (قال)
يقال انك شئت علي لأرام اذا حمل بعض اطراف اصابع من الفيط ويحرق
ويحرق علي لأرام منه. قال الزاوي (الايام): وهو يروي تحببت...
يكون لأرام... ان قلت... خردا واسقى الحرتين... (قال) احمد بن
أخوة زوجها. رواد في المسان (٢٧٩: ٩٢): ان اضعوا غصبا. وروي: قلت
اسقى الحرتين الدم.
- ٨٢ • (تار ثائرة) شرحه الميداني (١٢٥: ١) بقوله: اي عاج ما كان من عادة
ان يبيع منه بضرب لمن يستغفر غصبا.
- ٨٣ ٧ • (اواش) هو من الواب. يدل واثب اي غضب واواشنة انا. قال ابو زيد
الاله الحية. يدل اواشنة فثاب اي احشم. وقوله «احشنة» اصل الحشنة
الانقباض من حب. او غضب. وقيل الحشنة والحشنة بالضم ان يجلس ابناء
الرجل فتؤذنه وتستهفه ما يكره (راجع نوادر أبي زيد ٢٤٦ - ٢٤٧).
- ٨٣ ٣ • اجسام شوة. يدل طعام ذو شوة اي طعام يستعمل من اكله من قوله:
واب منه جي وخري
- ٨٤ • (وبعدت... وبتت) الوند ونونيد شدة الحر ثم استميرا للغضب.
- ٨٤ ٧ • (مقرا) قال صاحب المسان (١٩٥: ٤): الثغر الغضبان يقال هو ثغر عليك
وقد مقر مقرا. ان سيده الثقرة دا. بسبب الثغم والثغر في ارجاء وهو
التواء العرقوبين. قال ابن السكيت: الثقرة دا. يأخذ المعزى في حوافرها وفي
اقصدها لينال في موضع فيرى كاهه ورم فيكون
- ٨٤ ٩٠-٩١ • (اكرى)... هذا من قصيدة طويلة ذكرت في المفضليات. ويروي:
وحشوت... وضها الرواية الصحيحة. قال (في الصفحة ١٨٤ من نسخة لندرة):
الوفر حرا يحمده في صدره من شدة الفيط. فهو وافر ووفر. ثم شرح الثقرة
والمظللان وليس في هذه الشروح شيء يذكر
- ٨٤ ١-٥ • (الغضب الحيت النين) وقيل هو الشديد. وقوله «الحسيت النين من كل
شيء» قد رواد في المسان (٢٢٩: ٣): المنين من كل شيء... وهذه الشقرة
أحبت حلاوة من هذه اي اصدق حلاوة واشد وأمتن.
- ٨٤ ٩-٥ • (المتسكك) يقال تسكك عليه اذا اشتد غضبه عليه وتكلم به اي عيب به
واستغفله بامره. وقوله «كالتسكك» غلة اراد «كالتسكك» وهو اقرب الى
الصواب. وجاء في المسان (١٩١: ١) المتسكك المتسكك على ما لا يعنيه الذي
يعرض للناس بشره.
- ٨٤ ٧ • (الحميا) حميا كل شيء شدته وجذته وحميا الكأس اول سورتها وشذاها
وقيل اسكارها وحميا الشباب نشاطه وميته.

صفحة	مطر	
٨٤	٨	(مَحَك) قبل ان المَحَك والمَحَك انقصم واتسادي في المَحَاة عند المساومة والفضب والمَاة في الكلام. يقال مَحَك ومَحَك ومَحَك
٨٤	٩	(هَزَنِي) . . . يقال في اللسان (١٢٥:٢١٤) : حَكَه ابن جني برائين. وجاء في اللسان ايضا (١٢٥:٨٨) : هَزَنِي وهَزَنِي وهَزَنِي المَد. السج اخلق. وقال ابن السكيت : رجل هَزَنِي وهَزَنِي اي وثاب حديد. (قلنا) وفي النسخة الاصلية روي برائين
٨٤	١٠	(المَحْرُوش) والمَحْرُوش ايضا. ويقال في القلبي سيف الشيط. واصاحا من المحرر والتعريش اي الاعرا.
٨٤	١٢	(قِي غَرِب) المَرَب والغربة الحسدة بدل سار تر. اي حديد وغرب الشاب بشاطة
٨٤	١٣	(شَحْدود) الشحودود يدان هو النهر الخلق. والذ ذود بذالين هو الحديد الترقق واصلة من شعد السكين الا شها
٨٤	١٤	(افرمط) في الاصل تبيض وازوي فاستعير الضب
٨٤	١٥	(طبور فيوز) كذا في الاصل. وجاء في اللسان (١٨٥:٦١) : يقال لرجل المريع القينة (اي ارجمة) انه ضبور فيوز (المشديد)
٨٥	١	(محر المأفة) راجع ما ذكرنا من الشفة سابقة (ص ٧٠٨)
٨٥	٢	(انه لذو شاق وصاهل) يقال لرجل اذا اشتد غضبه : انه لذو شاق وانه لذو صاهل. وفيه لذو شاق وذو صاهل. قيل اصاهل من الابل الذي يتعب ييده ورجاه وتسمع لحوقه دويًا من غرة نفيه. قال صاحب اللسان (١٢٦:١٢٦) : ويقال للمشديد الضب والمهاج من الفحول : انه لذو كاهل (بالكاف) وحكاه ابن السكيت في كتاب الموسوم بالافاد. وفي بعض النسخ لذو صاهل بانقاد. ولعله اخذ من قوله انه شديد تكاهل اذا كان منع الحائث
٨٥	٣	(الازهرار) هو احرار العين من الضب يقال زهرت عناه وازهرت من الضب ووجه من هو اي كانح نبوس
٨٥	٧	(قَرَب) اصل هذا الفعل "قطب" اقمعت فيه الراد. مثل تمرقل وعقل. والقطوب ترؤي ما بين السبع عند النجوم
٨٥	٩-١٠	(اشأوا غضبا) اشأى مطبوع شأه الضب اذا حرته. وقوله "انه لمحرر نظم" هو الضبان ارفع خرطوته اي انقه المشككين. وقيل اخرنظم الرجل عوج خرطوته وسكت على غضبه. (والخطم السنجيم) في البيت السابع هو المريض الشديد. والخطم مقدم آلف الدابة وفيها
٨٥	١١	(غضب مطر) اي شديد. وقيل هو الذي فيه بعض الادلال. وقيل هو الذي في غير موضعه وفيما لا يوجب غضب. وجاء عن ابن السكيت اطر يطبر اذا اذل

- ٨٩ ١ (أطري إنك ناعقة) جاء شرحه في نوادر أبي زيد (ص ٩٦) قال: أطري فأنك ناعقة أي عليك ثملان فأطري الأبل واحميا. يقال للذي ينصرف من لا يستنصره. (ثم استشهد بيت الخليلي) (قال) أي لمن لم يستنصركم. قال أبو الحسن: قال الأصمعي: أطري أي خذي مطرة الوادي بالأبل وهي ناحية السهولة وأحككي الناحية الشاقة فإن عليك ظلمين. وما يصرف قول الأصمعي أنهم يفرعون ثمل البعد بملك بالأبل السهولة. وقال ابن الأعرابي: من أطري أذري (واستشهد بقول الخليلي). وجاء في اللسان (١٧٦: ٩٦): يضرب هذا المثل لذكر الموت والاثنتين والتجسس على لفظ الثأيت لأن أصل المثل حوسلت به امرأة. قال صاحب التهذيب: هذا المثل يقال في خلافة الرجل. (قال) ومناه أركب الأمر الشديد فذلك قوي عليه. (قال) وأصل هذا أن رجلاً كان له راحية وكانت ترمي في السهولة وتترك المزونة فقال لها «أطري» أي خذي في أطرار الوادي وهي نواحيه فذلك ناعقة أي فإن عليك ظلمين. وقال أبو سعيد: أطري أي خذي أشراد الأبل أي نواحيها بقول حوسلت من ألقاها وأخطبها. يقال طري وأطري. قال الجوهري: وأحسبه عني بأنطرين فخط قدسها (راجع أمثال الجدي ٣٧٧: ٥)
- ٣-٢ (الزخعة) أصل الزخعة اندفاعه. ثم خصصت بالدفع من الغبط. يقال زبح الرجل إذا اغتاد. وقوله «قل الهذي» أثبت لصخر النبي الهذي
- ٥-٦ (اضطط) يقال اضطط الضط إذا هذر وتحمط الرجل وتحمط إذا غلب وتكبر واضطرب ويقال لبحر الملاطه الأمواج أنه اضطط الأمواج. (راجع القسيدة التي أخذ منها بيت أوس بن حجر في ديوانه ص ١٧٠ Geyer ٢٧)
- ٧ (احتش) يقال حش حشاً وأحشاه فأحشش أي أغشيه فغضب. واحتشش واحتشش الرب غضباً. والاحتشش الحشام والقتال
- ٨ (أخذة قل) هذا تصحيف والصواب: قل (بالقاف). (راجع ما جاء من الشرح على الصفحة ٧٠ سطر ٧ ص ٧١٤)
- ١٠ (المخض) كذا في الأصل والصواب المخض. فالمخطب والمخطب والمخطب والمخضب والمخضب كلها بمعنى الممتلئ غضباً. وأصلها من المخطوب وهو الاستلاب والاستفاح. (راجع تاج العروس في مادة خطب ١٣١٧: ٩). وقد ذكر أيضاً المخيط في تقديم اللون
- ١٠-٢٠ (أجلطى) وروى: أجلطى. ولعل هذه الرواية هي الصحيحة. ولم يرو غيرها في كتب اللغة وقيل هناك: أجلطى أي استلاباً غضباً وقيل استلقى على ظهره ورفع رجله
- ١٢ (رجل حمس) حمس في الأصل كحشش يقال حمس وحمش الشر إذا اشتد

- واحتسب القرنان واحتسبوا. والمجاسة المعاربة
- ٨٧ ١ (فلا امشي...) يقال مثي فلان الضراء اي كذبة وخدعة. واصل الضراء الشجر الملقب. فشي الضراء كانه مثي متخفا فيا يوارى من الشجر. «واذا اذرا في بلا همز اي اذا خدعتي». قال الجوهرى: يقال تدرأه واذراؤه بمعنى خنثية. واذرى القوم المكان اعتدوه للغزو. وقوله «لنر الحمر» اي قاتلته وظفر به (عدو الزرق) الزرق في اللغة اصناف من كل شي. يقال ماء الزرق ونصل الزرق. ومنه العدو الزرق كانه اصناف العداوة
- ٢ (دمنة) قال ابن عسري في اساس البلاغة ١١٧٦: ومن المجاز قولهم: في قلب دمنة وهو الحقد الثالث لا بد. وقد دمن قلبه عليه اي ضمن عليه دهما ملوفا. وهو من الدمن بمعنى التبول. وقال (٣٧: ٣) في (النسب): ومن المجاز: في قلبه ضب اي عن داخل كاضب المسن في حجره. وفي اللسان ١٢٨٥٣: الضب والفسب السبط والحقد وقيل هو الضمن والعداوة وجمه ضباب. ابو عمرو: ضب ضبا اذا حقد واضب فلان على غل في قلبه اي اضمرة
- ٨-٧ (حيفة) وحكيكة. وكثيفة. وسعية / الحيفة السبط والصفة. ولما من قولهم حنف القرعة اذا قسرها. والحبيكة والحكيكة ايضا البنفس والنفد اصلها من الحسك وهو نبات ناك قاسمعل ينفد على النشيب. ويقال فلان نعلك الصدر على فلان ونعلك هو اي عصب. ويقال ايضا: في قلبه على حكيكة وحكة اي ضمن ومدواة. جاء عن ابي عبيد: والكثيفة ايضا الحقد استمرت من الحسك وهو النشيد بالكتاب اي النشيد. ويقال للسيف المرصص كثيفة. قال ابو عبيد (المس ١٠: ٢٩٢): يقال في قلبه عليه كثيفة وحيفة وحكيكة وسعية بمعنى واحد. اما السعية انفسها من السخنة والسخنة وهي السواد او تكون من تسخير الماء وهو تسخينه يقال سخنت الماء اي احميته وسخنت بعده اي افضيته
- ١١ (الواحر) والقل. والنسر) واخر كالواحر وهو حرقة الصدر من الضبط. وقيل الواحر من الواحرة وهي دويبة كالورغة يرضه منقطبة بحجرة فشبته المداوة جا كان المداوة ترقى بالصدر كما ترقى الواحرة بالارض والواحر بالجم. والقل الحقد الكاس وبقي بمعنى الحبان والنش. اما (النسر) فهو البنفس الذي يفسر القلب ويضاه
- ١٢ (مرة) واثرة) يقال من على مرة اي حشد عليه. وماء مرة عادته. ويقال تارت بينهما اذا اعدت بينهما واخرت (راجع نوادر ابي زيد ص ١٢٨). (واثارة) المداوة تقع بين القوم
- ٨٨ ٣ (الحشنة الحقد) قال في المس ١٦: ٢٧٤: قال شمر: لا اعرف الحشنة

صفحة سطر

وراء مأخوذاً من تحشر السقاء اذا ثرى به وصغر اللبن (هـ). قلنا ولعل هذا من باب القلب فتكون الشحنة والخشنة واحد كما تقول حمد ومدح. وكما جاء، انما شنته وشنت له

٨٨ ٥-٦ (ذخر ووثر وضانة ودثت ووغل وتبل) هذه كلها الفاظ تدل على العداوة التي يطلب بها الشارب بقتل مثلاً فقول يظلمني فلان بوتر وطائلة الخ اي عداوة له فيها شارب يطلب بدم قتله

٧ (ربيعك وربيعي) في تاج العروس (١٣٨: ٧): ان ربيعك والربيعي احملة الجوهرى وصاحب اللسان. وقال ابن عباد: هو الفاحش الذي لا يبالي بما قيل له او فيه من الشر. . . وزواة القراء بالذال «الربيعك» (هـ). والربيعي السوء الخلق ويقال ايضاً ربيعى وربيعى

٨-٩ (ملحة) في كتيبة ورد هذا في جملة اشان الميداني (١٨٦: ٢) وفي اساس البلاغة (٢١: ٢) وفي الشان (٢٣٦: ٢). وقد اختلفوا في شرحه. قال الزمخشري: قد مر منحه موضوع في ركيبة اي هو كثير الخصومات كان طول فحاشاته ومنه كذا ركيبة في ركيبة لغوي يضع الملح عليها بدوياً به. وفي تاريخ الميداني: من يضرب لبيد يذهب من كل شيء سريعاً ويكون سمي الخلق اي ان في شيء يندفع اي ينفجر كما ان الملح اذا كان على الركيبة ادق شيء يسدده ويفرقه. ويقال الملح عاهنا الذين اي لا يماظ على حرمة ولا يرى حقاً كما ان راضع اللبن على ركيبه لا قدرة له على حفظه وهذا اجود الوجوه. . . وقال الازهرى: والملاح الرضاع اعني انه مضغ لبن الرضاع ادل شيء يسيو زمانه. وفي الشان: قال ابن الاعرابي: معنى المثل انه قليل الوفاء. (قال) والضرب تخلف بفتح واء. خضبة لها

٨٩ ٣-٤ (اصيغت) روى الزمخشري في اساس (٢٦١: ٢): مثلاً. . . وخبي الصخب. (وقال في شرح تبيت اذ انت): الملح تواتت وقيل الملح الحرمة وان ساء انه يجرمك ما دام حائماً عليك فاذا قام عنك رفض الحرمة (هـ). وقيل بل الملح هنا الشعم كذا ج. عن ابن فارس: اني ان هما السمن والشعم. (راجع شرح التجريري). وقال ابن سيده في المعجم: انت «الملاح» فاما ان يكون جمع ملحاً واما ان يكون التانيث في الملح لغة

٦ (اصفة) هي في الاصل شدة الحر مثل الآفة فاستعيرت للصفد

٧ (تسباً) لم نجده في كتب اللغة جداً انقى وجاء في اللسان عن القراء (٢١: ٩٢): تسبسات اناقة اذا ارسلت لثبها. والشيء اللين. فلطمه استقوا من ذلك التسبيير اي اخمد الغضب. (وتسباً) ذكرها التاج ولم يزد في شرحها ايضاً

- صفحة سطر
 ٨٩ ٦-٧ (تَسْبِيح) اصل التَّسْبِيح التَّخْفِيف والتَّسْكِين. (والبُوح) محمود التار
 فاستمرت للفنن والحنن
 ٨ (قُتِي) القُتِي في اللغة أكثر راجع ديوان الحسن. من ١١٨٢. وقوله «فَذَا»
 كَذَا في إحدى الروايتين والحوادث «عَدَا» يَدَا
 ٢٣-٢٤ (أَخْرَظَ) الْأَخْرَظُ ط العظم والاشعاع استمر للفنن. وقوله «شَفَتْ»
 الرُّجُلُ رُوي في النسخ أيضا شَفَتْ منه أَيَضاً. أصله من الشَّافَة وهي
 قرحة أو ورم في القدم وأيد. (وَالشَّيْفُ) اليَقْظ يقال شَفَتْة وهو مثل شَفْة
 ٩٠ (وَقَوَا فِي حَبِصٍ بَيْضٍ) غَفَّة في الميساني (١١١٤) أَرَكْتُمْ فِي حَبِصٍ
 بَيْضٍ. وَيَجُوزُ فِي حَبِصٍ بَيْضٍ وَحَبِصٍ بَيْضٍ وَحَبِصٍ بَيْضٍ. قَطِيفٌ مُصَدَّرٌ
 حَاصٍ عَنِ الْمَيْدَانِ عَنِ الشَّيْءِ. وَتَعَرَّرَ. وَبَيْضُ السَّبَقِ وَتَقَوَّتْ وَقِيلَ مَعَهَا الضِّيقُ
 وَالشَّدَّةُ وَمَعَهَا الْبَيَانُ جَمْعًا وَاحِدًا وَاصَةً بِمَوْضِعِ قَبْلِ التَّوَابَةِ الْمُرَاجَعَةِ حَبِصٍ.
 قَالَ الْمِيدَانِيُّ: يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْلُصُ مِنْهُ فَرَارًا أَوْ قُوَا
 ٧ (يَهْوُونَ) بِقَالَ هَازِلُ الْقَوْمِ يَهْوُونَ وَهَوَشُوا وَهَوَشُوا وَهَوَشُوا وَهَوَشُوا
 وَالْأَخْطَلُ كَأَنَّهُ يَحْمِي الْأَخْطَلُ وَهُوَ مِنَ الْهَوْنَةِ وَهِيَ الْهَيْجُ وَالْاضْطِرَابُ وَالْهَوْرُجُ
 ٨-٩ (كُوفَانٌ) الْكُوفَانُ الْكُوفَانُ وَالْكُوفَانُ الْكُوفَانُ الْكُوفَانُ الْكُوفَانُ
 وَالْمَشْفَعَةُ. وَقِيلَ الْأَمْرُ الْمُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ التَّكْوِينِ أَيْ الْأَسْتِدَارَةِ
 وَالْإِجْتِمَاعِ أَوْ اسْتَمِيرَ مِنَ الْكُوفَانِ وَهُوَ الدَّخْلُ بَيْنَ الْقَعْبِ وَالْمَشْبِ
 ١٠ (فِي عَوْرَةٍ) يَقَالُ عَوْرَتُ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَطُوا. وَتَنَاهَى عَوْرَةً بِحَنِي جِلْبَانِ الْغَرْبِ.
 (وَالْمَصَوَادُ) أَيْضًا الْجَلْبِيَّةُ وَالْإِخْلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ. يَقَالُ خُصُومَةُ الْقَوْمِ
 أَيْ صَاحِبُوا وَاقْتَنَلُوا
 ٩١ ١ (الْأَفْرَةُ) عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ فِي الْبَلِيَّةِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَبَاعَةِ ذَاتُ خَلِيَّةٍ وَالْإِخْلَاطِ.
 وَأَفْرَةُ الشَّرِّ وَالْمَلِيقَةِ وَالشَّدَّةِ شَدْنًا. يَقَالُ أَمْرٌ أَلْفَرُ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ
 أَيْضًا أَفْرَةُ بِفَتْحٍ الْأَوَّلِ. وَيُرْوَى فَرَةُ الشَّرِّ أَيْضًا الْأَفْرَةُ (رَاجِعُ بَوَادِرِ الْإِي
 زِيدِ ص ١٢٧) وَيَجُوزُ أَيْضًا عَمْرَةٌ وَعَصْرَةٌ بِأَمْعٍ
 ٣ (وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَاوَكَةٍ وَبُوحٍ) قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَنْتَالِ (٢: ٢٣٥):
 بُوْحٌ وَبُوحٌ بِأَمْعٍ وَالْمَلَأَ وَهِيَ الْإِخْلَاطُ. يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ
 (١٨١) وَلَعَلَّ الْبُوحَ مِنْ قَوْلِهِمْ «بَأْسُهُمْ» إِذَا صَرَّعَهُمْ. وَالبُوحُ مِنْ «بَاخَ قَلَانٌ»
 إِذَا أَعْيَا وَانْهَرُ
 ٤ (الدَّوْلُولُ) وَيَجُوزُ الدَّوْلُولُ خَيْرٌ مِنْ هِيَ الدَّامِيَّةُ وَالشَّدَّةُ. لَعَلَّ أَصْلَهُ مِنَ
 الدَّلَالِ وَهُوَ الْخُفْلُ وَالْمَسْكَرُ. أَمَّا «الْإِخْلَاطُ» فَهُوَ سَهْوُ الْأَوَّلِ فَتُحَقِّقُ أَصْلَهُ الْخُ.
 وَرَوَاهُ أَيْضًا الطَّائِيُّ فِي بَابِ «وَلِجٍ». وَالْإِخْلَاطُ مِنْهُ
 ١٠ (لَجَّ بَيْنَهُمْ شَرٌّ) اللَّجَجُ الشُّوْبُ وَالْإِخْلَاطُ وَالضِّيقُ. أَمَّا «الْتِهَابُ»

- فهي المالك والمفقر مفردا مخبور ومخبورة. ويحوز «تخابير» بتقديم الحاء.
- ويحوز تخاير وعذرا ايضا. وكثيرا بمعنى الامور الشديدة يقال لاهلكتك على
تخاير. وقبل اصطلاحها جال من دخل صبغة المراتقى (راجع الشان ٦٨:٢)
- ٩١ ١٢-١١ (المختصة) هي من المثل وهو غلط التي. صبغة بعض. (واشغرا)
من قولهم اشغرت السدة اذا كثرت. ويقال اشغرت عليه حباية اذا اتسع قام
جسده. واشغرت الامر فلان اي اتسع واشتد
- ٩٢ ٣ (ياك انقوم امرهم) ويحوز ايضا ياك امرهم بركنا اذا اخطأ عليهم
- ٣ (امر مشير) وتشرا ايضا. وقد سبق ان المثرة المحقة والمداوة (راجع ص ١١٩)
- ٤ (مكاس وعكاس) المكاس تراسة الخلق في المباينة. والمكاس المعاكسة او
يكون مصدر عكس البصر اذا شد غفقه الى احدى يديه
- ٥ (سقط. في ثمناس) وروى في «تغلس» ايضا. ونظ المثل في الميداني
(٢٧١:٢) وقفروا في ثمناس (اه). وروى ايضا في وادي ثمناس. وجاء في
هاتين امثال الميداني: ثمناس غير معروف الداعية المنكورة. والاصل فيه ان
الغازات كانت تقع بغلس اي بكثرة
- ٦ (وقع في ام ادراس مضطربة) كذا رواه في الشان (٣٠١:٨) (قال)
يضرِب ذلك في موضع الشدة والبلاء. وذلك لان ام ادراس جعرة مخنية
اي ملائ ترابا فهي «تثبسة» (اه). وروى في الميداني (٢٨١:١) سقط في
ام ادراس. (قال) ادراس ولد البر بوع وما اشبهه وام ادراس البر بوع (اه).
وزاد في الشان: ومن اتاه في الحجة اذا اضلها العالم: قل الدريس نفقة
اي جحره. وهو تصغير الدريس
- ٧ (الفس الخابل بالقابل) لهذا المثل صورة تغير هذه فتقول العرب: تحول حابله
على نابلس اي اعلاه على اسفله. ويقولون ثار حابله على نابله اذا وقع الساد
بين القوم. وثار حابله وباله وقيل ان المابل هذا ناصب الحباله في السيد
والقابل المرامي عن قوسه بالثبيل. وهذا المثلان يضربان للقوم تتقلب احوالهم
ويتور بعضهم على بعض بعد الاتفاق. (راجع امثال الميداني ١٣٤:١ و١٣٧)
- ٩ (اخطط المرعي بالفسيل) ورد هذا في امثال الميداني (٢٠٩:٢) يقال لبل
محل وضلة وكرومل ومائل واحدها عليل
- ١٢ (اخطط الحائر بالمراد) راجع الميداني (٢١١:١)
- ١٤ (وقع في سلا جمل) السلا جليدة صغيرة يكون فيها وكلد الحيوان تنزع
عنه عند الولادة واذا انقطعت في بطن اُمه هلك كلاهما. قال الميداني (٢٦٤:٢)
يضرِب في بوع الشدة تنهي غايتها وذلك ان الجمل لا يكون له سلى فارادى
انهم وقفروا في سلا لا سلا

٢ (وقعت بينهما أشككة) الأشككة الانصباب من قولك اشكل الامر اي التبس وامور اشكال اي ملتبة

٣ (يقشوا علينا امرهم) كفا في الامل وفي كتب اللغة «يقشوا» مخففة

٥-٢ (في مرجوة من امرهم) ويقال ايضا في مرجوة اي اختلاط والتباس

وذاوزان. ومنها في مرجوة من امرهم. ولا ترد كتب اللغة على ما ورد هنا في

مقت الكتاب. واصل ارتجى خلس الموائج عن المراعي والاساءة في علفها.

والارتجان الاختلاط. يقال «ارتجى امرهم» «وارتجت رأيتهم» اذا فسد

امرهم واصل الارتجان ان يبلع الرند فيفسد. وفي اللسان (٢٥: ٢٦) ان الرند

يخرج من السقاء مختلطة بالزباب الخائر فتوضع على النار فاذا غر ظهر الزباب

مختلطة بالسمون فذلك الارتجان. وجاء في الميداني (٢٧١: ١) الارتجان اختلاط

الرند بالسمون فاذا خلصت الرندة فقد ذهب الارتجان. يضرب لآثر المشكل

لا يندى لاصلاحه

٦-٧ (اختلط النيل بالتراب) نقى ان اصله من انتشار النيل على الارض حتى

لا يمكن للانسان ان يفرق بين التراب ونظية النيل. ورد هذا المثل بلا شرح

في الميداني (٢١١: ٦). وقوله «وقع في حجة» كقولهم «استقيم عليه الامر»

اذا اشكل واستعق

٩ (زمينا في امره) الرهبة الضعف والتواني في الامر. ثم انتقل منه الى التخطيط

فيه وفساده. يقال رهيا راية اذا افسده وزهيا فيه لم يحزم عليه وترهيا فيه

اي اضطرب

٩٥ (تجنج) اصله من التج وهو ان تفسد القرحة وسيل قبحها. ويقال

تجنج في رايه وتتنجج اي اضطرب. وتجنج امرأة اي تردت فيه ولم يحزم

عليه. وقوله «امر خلايس» قيل اخلايس الكذب. اصله من الخلب وهو

السكر والسبن قد زيدت فيه

٢-٢ (وقع فلان في الخطر الرطب) نقل صاحب اللسان هذا المثل مع شرحه

عن ابن السكيت (٢٧٩: ٥). لم يروه الميداني. وقد روى عوضه قوله (١٥٨: ٩):

جاؤا بالخطر الرطب وقد مر شرحه (راجع من ١١)

• (ارحما القوم) لم تجد «ارحى» في كتب اللغة. ولعله من الرهو وهو التفرق

والحركة والاضطراب. او يكون تصغير ترها كما سبق. وقوله (ذو ميظ)

اصل الميظ البعد. ومنه المثل جاء بعد الميظ والميظ وبعد الميظ والميظ. قال

الميداني (٨٦: ٦): الميظ الصياح والميظ الدافع اي بعد شدة وأذى. . . قال ابو

الهيثم: الميظ القصص والميظ الجور اي بعد الشدة الشديدة. (قال) ومنهم من

يبيد من الصياح والميظ

صفحة مطر

٦-٧ (تفانم . تباين . تقاير ووافل) التفانم من التفيم وهو ان لا تفصح الانسان المتبنا على السطى ثم صار كل اعوج الفقم وقفم الامر اذا لم يجر على استقامة. وتفقنم الامر تحضم والتباين من البين وهو الانفصال. وقوله (تقاير) ابدال من غاير يقال غاير ما بينهم وتقاير. وماز بينهم افسد بينهم. واسل «الموااة» المتخلص والتفاعة من الشيء.

٨-٧ (وقع في الرقة الرقصة) وزواه الميداى (١٤٩:٩) جاء بالرقم الرقصة. (ما يدري الماخرام يذيب) شرحه الميداى (١٩٦:٣) عن الاصمعي قال:

اصل هذا ان المرأة تسأل السمن فبرئحين اى يحتلظ خائفة برقيقه فلا يصفو فتعزم بامرء فلا تدري اتوقد هذا حتى يصفو وتخشى ان اوقدت ان يحترق فلا تدري انحرل القدر صافية ام تحركها حتى تصفو. . . يضرب في الخلط الامر (الشيخ امرم) اصل هذا من الملح وهو التفتيق والالتراق يقال واد لاخ اى متفتيق كثير الشجر مؤنثب. والشيخ الغشيب السلف (راجع ما قيل في الاختلاف من ٧٢١)

٩-٦ (ثث نفس) احادة من الشطش وهو الاختلاف. (وكعة الامر) كذا في النسخ وفي كتب اللغة: وكعة الامر بتقديم البين. ولعل هذا من الابدال او يكون من قوله «وكعة القريب» اذا لدغة. وقوة (يوم غدس) جاء في اللسان (١٣٤:٨) امر غمس وغموس وعداس وغمس اى شديد قتله لا يدركى من ابن يولى له (اه). والغمس في الاصل هو الشدة.

٣-٣ (جاء باسم حولة) والصواب «حولة» بلامهم كساورد في احدى النسخين. والحولة الامر المنكر والداهية من الدواهي ويقال رجل حولة وحول الشديدا الاحتال.

٤-٣ (امرم مخروجة . سلكى) جاء في امثال الميداى (٣١٦:١) الامر سلكى وليس بمخلوكة. قال (السلكى الطعة المنقصة والمخلوكة الدعوة من المخلج وهو المذهب. واشت «الامر» على تقدير الجمع (اى امورم سلكى او مخلوكة) او على تقدير الامر مثل سلكى اى مثل طعة سلكى. . . وجاء في شعر امرئ القيس: «لطميه سلكى ومخلوكة». . . يضرب في استقامة الامر ونقي ضدّها (العائور . . . والعافور) العائور ما تغير به وبأذى بمنى الشدة والمهلكة وقيل هو الخفرة ثمّدها شوق فيها الحيوان وغيره. . . والعافور بانقاء على ابدال من العائور وقيل هو قاعول من المتمر.

٥-٦ (غول غائلة) الغول كل ما يذل الانسان ويهلكه. فاستعير للداهية والامر المنكر (تساعا فككنا تبرا بينهما خر باقا) كذا جاء في الاصل «تجرا» وفي

- «الحامش تجزأ» بالتشديد. وقد روي هذا الشل في اللسان (٦٠: ٤١) وفي التاج (٣٦١: ٩) «تجزأ» بكراي
- ٩٥ ١١ (امر غمس وزبر) قد مر آنفا ما يختص بالنفس وما يشتق منه. أما (الزبر) فهو المنسكوك الشديد وفي اللسان: أمر زبر وسكن يكون الثاني. والدقارير اجمع دقاررة ودقرورة ايضاً وهي الأكاذيب والباطل والدواهي والدقارير ايضاً سراويل لاساني لها
- ٩٦ ٢ (أم صبور) قيل في القضية التي ليس لها منفذ فثبته بها الامر المتعسر. وأم صبور وأم صبور انداهية والحرب الشديدة. ويروي «أم صبور» بالياء. قال في اللسان (١١٢: ٩) كذا مشتقة من العبارة وهي المجازة
- ١ (البذرة) لم يرو في شرحها في كتب اللغة غير ما رواه ابن السكيت. أما (الرباذية) فهي كاربدة وبناها الشدة والنشر يقع بين القوم
- ٢ (المشاة) قيل هي المشاة والمشارة والمقارصة. فلها من الشل وهو اختلاط اللونين. وقد روي في اللسان (٢٩٧: ١٣) البيت لابي الأسود وروي السطر الثاني «ثم تولت وهي قمتي الباذلة» وهذا ضعيف صححه ابن بري كما رويناه
- ١١ (المخرقة) هي شجرة تحرق المخلد اي تنشره دون الحرق
- ٩٧ ٣ (الملاحمة) جاء في اللسان (٩٥: ٥٩): الشعنة الملاحمة التي بلغت اللحم. وقال شمر عن عبد الوهاب الملاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم
- ٢ (اللاطنة) من اسم الشجاج اصلها من اللط وهو الزروق. أما (السمحاق) فهي في اصل جلد رقيقة فوق فصحف الرأس ثم دعيث كل قشرة رقيقة يستحاف. وقيل هي كل سحاة اي قشرة بين العظم واللحم. ثم دهوا يستحاف الشعنة التي تبلغ تلك السحاة
- ٩ ٤ (المقرنة) من قولك أقرنت الشعنة اذا صدعت العظم ولم تكمره. واصل القرين العظم
- ١٠ ٥ (نفس عظيمة) اي استخرج من مكانه. (وتبارن خراش) اي تباذ. والقراش عظام رفاق على فصحف الرأس
- ١١ ٦ (الآمة) هي التي تبلغ أم الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق. وقوله (ربما نفشت بسببها المقام) اي استخرجت. وقوله (صاحبها يصفق) ليست بالرواية الصحيحة والصواب ما جاء في الحف الكتاب. وأما يقال صفيق الانسان اذا أصابه صاحته
- ٩٨ ٣-٢ (لا جبة لها) اي لا بقي شيئاً فتهلك صاحبها. وقوله (تلمعته) التلمع هو الشق في الجلد. وقوله (كائنة ما كانت) اي على اختلاف تأويلها في الانسان

صفحة ٧٢٦

- ٩٨ ٧-٦ (قال الرازي . اهل العراق ، قد ورد في اللسان (١١٤: ٢٠) ما رواه
عن ابن السكيت الا ان صاحب اللسان قد استند قول الرازي لابي حنيفة
وقال : ان خلفا بقصر في ثمة اهل الحجاز . والصواب انما المظالم على مقال وهي
الشجرة التي تدعى السحرة اي القشرة بين الخلد والاعظم كما مر
- ٩٩ ٩-٧ (الحج) قد نقل في اللسان (٥١: ٣) ما ذكره حنيفة ابن السكيت ورواه
قوله : الحج ان يشرح الرجل فيحفظ الدم في الدماغ فيصب عليه اللبن المذوق
حتى يظهر منه قيوحة بظلمة وقال ابن شبيب : الحج ان تغلق الحامة فتدثر
على فيها عصب او دم (اي اذا اصاب العظم او جرى فقط الدم) . وقيل حج
المروح شجرة يعرف ثمره . وقوله : افحج بالدم اي تغذف به
- ٩٩ ٢-٣ (اصمعة) اي عور رأسه ذي ثني . كان . وقيل الصمغ الضرب يسلط
الكحل مثل الصمغ باماء . اما تصمغ فهو ضرب الرأس بالعصا . والاصمغ
الضرب باحد قور وهو كاذم . وقيل والفاخر المنيعة
- ٩ ٩ (في عرض الرأس) اي باحته . والقرص اطراف من كل شيء . وقوله : افحج
رأسه اذا ضربته بالعصا شققت رأسه او لم تشقه . وقيل فحج الرأس وقشعة
شذفة وذلك
- ١٢ (عصبت رأسه بالسيف) التعصب هنا ان تجعل ضربك رأسه كشبه
المصابة . كما في تاج العروس : عصبت بالسيف عصبته به
- ١٣-١٥ (صلق . قفح . صبح) الصلق والصلق الضرب بالعصا بأي موضع
كان من الصدر . واقفح الضرب على شيء صلب او على شيء أجوف او على
الرأس . وورد ايضا « قفح » بتقديم الفاء . اما (الصمغ) فهو ضرب صمغ
الاذن وهو ثقبها بالخنجر . وقيل الصمغ الاذن نعلها
- ١٥٠ ٢ (صمغت عذة) الرواية الصحيحة باضاد كما جاء في نسخة باريس
- ٨ (الهازم) هما لفرسان وهما عطان ثلثان في المعجين تحت الاذن وقيل هما
الشدوان
- ١١ (وبلث الصيد وهو غث الطرد) هذا تصحيف والصواب « غت » بالثاء .
والغث القوي والظية . يقال غت الدابة اذا ركضها وأثعبها
- ١٢ (هز زنة) الهز زنة الضرب بالخشب . ويمس مقابضه مع المضرب وهو
كسر الشيء الرطب
- ١٣ (ليسة) اي ضرب ثبانة وهو صدر القرس وذو الحافر . وجاء
في اللسان (٣٦٠: ١٧) : قال الازهري : وقع لابي عمرو : واللين باللون في
الاكل الشديد والضرب الشديد . (قال) والصواب اللين بالزاي . واللون
تصحيف

- صفحة ١٠١ سطر ١ (الْبَيْتَةُ) كذا في الاصل وفي القاموس «الْبَيْتَةُ» بالكسر. (والاقرب) جمع قُرْب وهي الحاصرة
- ٢ (عَصِيَّتْ) وعَصِيَّتْ ايضاً اصله انْقَرَبَ بالعَصَا ثم اشعر لتسيف. اما قوله «ولم يعرفوا عَصِيَّتَهُ» فليس جواب وقد روي عَصِيَّتَهُ كعَصِيَّتِهِ بمعنى واحد. وقيل هما بعصير ضرب من العصا وعصا يعصى بها بالناصا
- ٣ - ٥ (عَبْنَةُ) اصل العَبْنَةُ التذليل. والعَبْنَةُ الضمف والمخني. (المخيج والمخيج) الضرب المشيع فيه رخاوة. و«عَبْنَةُ المَخِيحِ» اما (التخني) فهو في الاصل المَسْدُوب ويقال نَقَعْتُ ناصباً نَقَعْتُ اذا ضربه. (واقص) ضرب الظاهر بحيث يخرج الصدر ويدخل الصلب (واخرج) ضرب يخرج اسفل البطن ويدخل الظهر
- ٦ - ٨ (لَبِيْتَةُ) ضربت لَبِيْتَةُ والمَبِيْتَةُ وسط الصدر وموضع القلادة. وقوله (الْبَيْتَةُ) قد مر ان كتب القاموس تروى الْبَيْتَةُ بالكسر. (والذئ) اي بالهجارة والضرب بالناصا ضرباً متفارباً
- ٩ - ١٢ (الْمَلْتَلَتْ) قال ابن منظور (٤٧٦: ٢١) هو المقارب من الوجع ليس بضجع صاحبه. ولا يعرف اصله
- ١٠ - ٢ (ذُحَضَّتْ) الذي هو الشق. ولم يجدهم يقولون الضرب باليد بمسولة كاللحمط والمخيط. ويقال حَطَّه اذا ضربه وضرب ظهره بكفه
- ٣ - ٢ (عَفَّه) اي عَفَّه اذا ضربه بالسوط والعصا. (ومثله) مثله ويقال فلنن عَفَّه اذا ضربه. (والواقي) هو اخف الطعن. ويقال ونَقَعْتُ بالسيف اذا ضربه به. وقيل واتق عَفَّه اذا ضربها ففها
- ٤ - ٣ (تَصَدَّ رَأْسُهُ) يشتق هذا من اَصْدَه وهو التصدع. يقال صَدَّه اذا اَصْدَه وصَدَّه بالناصا اَصْدَه صا بضربه. وقوله (حَفَرٌ جِلْدُهُ) يحذر حدوداً تورم والمُدَّرُ التورم بفتح. ويجوز ان تصدَّى يقال صدر الضرب جِلْدُهُ اذا تورم وقيل اذا تورم وشغ
- ٥ - ٤ (يَوْمَ وَفَرَةٍ) الوفرة الصدع واكثر ما تستعمل في العظم وفي الثور الصلب. والرجل الموقر اصله من هذا كونه وفرة الامور اي صلبته ومرنته. ويقال وقصته الامور فهو موقر
- ٦ - ٨ (عَصْفَةُ) في شرح ابن السكيت على هذه الكلمة معنى الاجام. وقد جاء في التاج واللسان: «عَصْفَةُ بالناصا ضربة ج في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد»
- ٩ - ١٠ (اَثْلُوِيح) اصل اَثْلُوِيح ان تعلق بالناصا واليف وغيرها وذُلُوح جاي محركها فوق الرأس بحيث تعلق وتظهر. اما (امضب) فهو القطع ومنه المضيب للسيف. ولعل الرواية الصحيحة ما جاء في ذيل الكتاب «تَصَيَّتُهُ» وقد مر

صفحة سطر

شرحها. (ولقاه) بانفعا اذا ضربته. واصل اللبث، القشر يقال لها العظم اذا اخذ بعض لحمه. (والثبث) الضرب بالسوط خاصة

(ولو انما...) رواية ابو الخلاء:

فلو انما قامت بطنب معجته نلى الجذب عنها رقة فهو كالج

قال الرقي ورق الشعر. والطنب المود اليابس

١٠-٧ (خذعة) وخذعة فسخة. ويسعمل في تشريح اللحم والشحم وقطع

والاصالة. (والهكع) الضرب المتتابع تشديد في مواضع متفرقة من

الجسد. (وحداه) يحدية حداه وحداه يحدوه حدوا قطعة يقال في الانسان

والبيد والحد وتعمل. وقوله (حدية) يفتح ايراد المرة. واما القطعة فهي

الحدية والحدوة بالكسر. (واغفل) هو قطع الأطراف اي اليد والرجل. يقال

في اليد: غفلت يده اي اصابها الغفل كما تقول: شلت يده اي اصابها

الشلل وهو ينسب او هلاكها. اما القبة والاقتياب فيقالان ايضا في قطع

اليد. وبين القبة والحب نجاسة في القطع والمشي. (وهذا) اللحم بالكين اذا

قطعه قطعاً بالياً

١٠٠-٣ (جلته) الجلد هو انقطع بالجلسين وهما المقرضان او المقصان.

(والخذ) قطع النقي الصلب والكسر. (والعط) شق التوب ومثله. (والكوع) يع

ان تعيب اليد الكوع وهو امواج في البدن قبل الكوع اي رأس اليد

يلي الاجام. (والكعيع) ان تضرب البدن فليس او تنقبض. واصل الكعيع

الانضام والتقبض

١٠٠-٤ (اشرة سنان) اي خالطة به واوقته كزروق الشعر وهو ما يلي الجسد

من الباب. ويقال (اشرة اليد) وهي الناقة اذا شق جلدها او طعنها في احد

جانبي السام حتى يظهر الدم. (ووضعة) قال الاصمعي: اذا خالطت الطغنة

الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط

١٠٠-٥ (اخطة) طعنة وتقدّه. يقال اخطه يرمح او سهم اذا انتظمت. اصله من

اخطة وهي الخلة او من الخلال وهو ما يشعب وينفذ به. (واختره) وخزه

ايضا طعنه بالحراب خاصة. وبين الاختراز والاختراز بمائة ظاهرة. (وزره)

بالسيف طعنه يزرم وهو حدة. والطنن بالرمح توسع. (كوره) اسقطه فتنمها

ومرقة بضه على بعض يقال كور السامة اذا لواها. (والشجور) مثل التكرير

لان الكلاف والحلم يخرجها واحد

١٠٠-٦ (جفلة) وجفلة مرقة. وانجموا فجمع ميا قالوا جفلة.

(وجفلة) سرعة والقاه الى الارض. ويقال جفلة. (وقرة) سرعة وقلة

أخذ من الثمر وهو اصل الشيء. (وجفية) وجافية مثل جمعة بمن فية

صفحة سطر

وضرعة. وذلك كلمة من باب القلب. واخفف شدة الصرع. (والخفف) القلب
والصرع ايضا واصل الخفف. الاقتلاع

١٠ - ١١ (بطحة) قطع اي قطع مشددا على وجهه. (وسلقه) ينطه

مشددا على ظهره. وجمال سلقه وهو اخذ من السلق وهو الصدم والدفع.

ويروي جلفه وصلفه بالصاد. (وقطبه) صرعة على احد قطريه اي

جانبية. (ونسكه) صرعة على رأسه واصل انسكه ان تفرغ الارض بالمواد

او الاصم

١٣ - ١٤ هذه قطع بصرعة. وهذه كمذاة ناخر. وقونه «يزري

بارعاس» رواء اللسان (٢٠٣: ٢٠٤) تصحاح الي رواية ورواية:

يذري بارعاس بين الموتلي خضنة الدارع هذا محتملي

(قال) ويروي بالثين «ارعاش» يقول يقطع هذا سيف وان كان الضارب

مقصرا مرتض السيف يذري اي يطير. والارعاش الارعاش. والموتلي الذي لا

ينال جوفه. وخضنة كل شيء مضنة. وندارع الذي عليه الدرع. يقول

يقطع هذا السيف مضنة هذا الدارع على ان بين الضارب به ترجف وهل انه

غير مجتهد في خبره. وانما نمت السيف بصرعة القطع (٢٠٤). وقوله (احذ قطع)

الصواب «حذ» وعليه الشاهد

٨ (التشيد للقطران) قال صاحب اللسان (١٩٨: ٢٠١): هذا البيت اوردته

المهمري مسوبا لجرير وبنه عليه ابن بزري في اصابه انه لقطران كما ذكره

ابن سيده

٢ (أقية المرح) مادته. (دويضة) بضعه ولمسة الميت يقال غث المرح

غثنا وأغث. أما (وحي) فاصله اجتماع المدة في المرح

٦ - ٨ (أرضت القرعة) وفي اللسان (٢٨٢: ٢٨٣): نغشت وتجلت فسدت

بالددة وتقطعت. (وتذيات وعدات) فسدت وتقطعت والتذيت اتصال اللحم

عن العظم بدمج او طبخ او قاده. (وأججت) يائي وأوججت بالواو أفسه.

(وتشت) وثأت بتقدم اللون اللحم والمرح تغيرا وأنشأ

٩ او يقال التي تسمى ارضيا الساذ بريد ان الضرب والفاذ اسان لسي

واحد. والضرب او الفاذ عرق في جري امين بيل ولا يقطع دمه يقال: في عيو

غرب اذا سال دمه ولم يقطع. ثم انهم تروى في الداء قتل لكل فرج من

الجسد سالت مادته. ويقال غث المرح اذا سال ما في من القبح او الصديد.

وقوله (استغراب الدم) اي سيلانه

٢٢ (الناصور) والناور بالصاد والين المرق القير الذي لا تقطع بدته. وجاء

في الصحاح: انه علة تحدث في مآقي العين تسقي (اي تيل) فلا تنقطع

صفحة	سطر	
١١١	٣-٨	(المُنْبَث) الملازم الفراش كأنه أُنْبِث فيه لم يمكنه المراك شدة الوجع. وشكك المريض فهو شكك) اذا كثر انقباض وضجيرة من المرض فقلق لذلك. اوزغل وغلز يعني واحد وهما من المقلب كخميد ومدج. وقيل الرعل النشاط. والعاز الضجر والقلق. وغلز الموت كونه وسكرته
١١٢	٢-٣	(النصب) هو ذو النصب اي ذو الالباء والنصب يقال نصبته المرض والنصبية اي حيدة واضاء. والنامية اعملة هي. ا تروى عنهم فاقبضت فيه العزم وشدد آخره يقال هم نومة اذا تميز عن حاله لمرض. وصعد ذلك المصنف قائلة الشخير اللون لمرض او مرض
١١٣	٥-٧	(المستشفى) اخذ من الشفاء وهو حرف تشي. وجانبية كان صاحبة بلغ شفا الموت اي طرفة. يقال انتهى على الهلاك واشرف. اما المقصد فكانه العذاب بقصد الموت اي قطع من سنامه. يقال اقصده بضمه اذا رماه به فالت بضمه والاقصد ان تضرب الحيوان فيموت مكانه
١١٤	١٢-١٥	(المُنْبِثُ) اصله من البثرة وهي الاختلاف ثم استعير حيث النفس. يقال تغتر ويغتر ويغتر كلفة بمعنى الغنى والتفريق. والمستفاض اصل الميض الكثير الشديد او الكثير بعد الطير فالمستف من المصاب بكثرة الوجع بعد شفائه. والمهينة المرض عند المرض
١١٥	٢-٣	(ناحس) يقال داء نحس وناحس ونحيس وهو الفناء الذي لا يشفي. وقول ليل « شفاها من الداء العدم » يروى ايضا من الداء الفصال. وكلاهما بمعنى واحد
١١٦	٧	(والشيب داء نحس لا شفاء له). رواه في اسس البلاغة (٢٧٨:٢) لا دواء له
١١٧	٨	(تبلغ برضة) هذا كما يقال تبلغ بالشيء اذا وصل الى مراحله. فكان المرض انتهى بالمريض الى ما احب من الشفاء. وقوله (ما بقي منه الا شفا) اشفا الجانب والطرف اي صار على جانب الهلاك وآخر راسق
١١٨	١	(الرداع) الانتكاس في المرض ويستعمل يرجع في الجسد مطلقا
١١٩	٣-٤	(الرتبة) الخزال وضعف في الفاصل. قوله (وانشد لابي نجم) روي هذا الرجز في اللسان (٢٣١:٩٩) لجواس بن نعيم. وروي عن السكري انه يعرف بابن ام حار (ولست...) هذا البيت لم يرو في ديوان امرئ القيس. وقد رواه في اللسان (٩٣:٥) مصحفا فقال: وليس بقدي رتبة
١٢٠	٢-٣	(قرينة) اصل القرين الكثير يقال قرين الذبيحة اذا كثر عظم رقبته. والمفرس المكسور الظاهر. اما (الذوام والذوار) فهما واحد بمعنى دوزان الرأس واصلاحا مطلق الذوران. يقال ذومت الشمس في كبد السماء اي دارت ودوم الطائر اذا حلق في السماء. والذوامة لعبة لمصي يديرها

- ١١٨ ٧-٤ (عقيل وعقدس) وقيل ان العقابيل شور تخرج بالشقة غيب الحسد وهي من بقايا المرض. ويروي ايضا عاقيل بتقديم الباء. ومفرد العقابيل مقبول وعقبولة. والعقابيل ايضا الشدائد من الامور ومثلها العقابيس ولعل اصل الكلبيين من العقب وهو التبع فريدت بأخرها الام والسبع. اما (الشحاف) فاصلة من السحف وهو الكشط والقشر. ويقال سحوف اي مهزول مسلول. وقيل في (البذل) انه ونجم الحاصل واليدبر. يقال رجل بذي. واسم (الشوال) الشاعر رواء في اللسان (٥٢: ١٣): شوال بالهمز. والصواب ما روي ان السكيت
- ١١٩ ٢ (اسيد) ورواية اللسان (١٢١٣: ٤): قد سبد بالهمز. ونظن ان ذلك غلط لان السواد بالهمز دا. آخر يمتري الحيوان من شرب الماء المالح ومنه يقال سبد. اما السواد فهو دا. يصيب الانسان من اكل التمر ولا يصبر
- ١٢٠ ٨-٥ (حارقة) قيل ان الحارقة هي عسبة تجمع بين رأس الفخذ والورك تطغى بينهما فاذا زالت الحارقة خرج الذي يصيب ذلك. (والحدلي) ككتبة ابو محمد. وقوله (ربعة ربة ناصح) روي في اللسان (٧٣: ١١): ربة. وروي ناصح. وروي الشطر الثاني في محل آخر (٢٢٧: ٥٣): نراه تحت الفن
- ١٢١ ٢-١ (نجر) جاء عن القراء ان النجر ان يكفر البعير من الماء حتى يصيب منه دا. وقيل بل ذلك هو النجر واما البعير فهو دا. يورث السل. والبحير والبحير المصاب بالسل
- ١٢٢ ٦-٣ (أبل المريض) اي غاي من مرضه وصح يقال ان يلا وبلا وبلا وبلا وبلا واشتل. (وافرق) المريض كأنه قادر مرضه وقبل انه لا يقال الا في مرض لا يصيب الانسان الا مرة واحدة في عمره كالجدري. وقيل انه يسم كل نفق من مرضه. اما (الثقوة) فهو ان يصح المريض وهو في غيب علقه
- ١٢٣ ٨-٦ (طرغش) وطرغش من مرضه اذا قام وفيه منه هزال ونهش. وابرغش مثله وزنا ومنى. (وتشققش) الجرح اذا قترت قرحته للبرء. (والضفشة) التوسن ظهرا. (واندمل) الجرح ودمل اذا التحم وبرئ. وقيل الاندمل التيام من المرض قبل ان يتم البرء
- ١٢٤ ٨-١٠ (تطشأ) والصواب ما جاء في نسخة باريز «تطش» من الناقص. يقال تطش المريض اذا برئ. وقوله (ما دوي الأثك) مناه ما عولج وهو المجهول من دأوى. قال في اللسان (٤٣٠٧: ١٨): دوي (بواوين) اي عولج ولا يذهب فرقا بين فوجل وقبل. (قال) ويروي «دوي» على فجل اي عولج وقيم عليه. وقوله (وبه مرض عداد) جاء في اللسان (٣٧٧: ٤) عن الازهرية البسداد شبه الجنون يأخذ الانسان في اوقات مطلوبة. ويقال بالرحل عداد اي س من جنون

- ١١٨ سطر
١ - ٢ (قال امرؤ القيس) هذا البيت لم يرو في ديوان شعره (والسليم) هو
المددوع قيل انه دعي بذلك نقولاً بشفائه
١٧ - ٢٠ (أسهل نظري) ويقال على الجهول أسهل الرجل وأسهل طئته وأسهله
الدواء (والهيفه) الغفلة في البطن وقد مر أن الهيفه هو المرض بعد المرض
واعتلقة اسم الهيفه بختلج سبب إلى المستريح (والهيفه) كذا في الأصل
والصواب «الهيفه» يقال انتضعت بطنه إذا امتلأ وانقضت القرحة إذا
انقضت وقوله (أمنسي بطني) جاء في آخر نسخة يدني «أمنسي» وكذا ورد
في كتب النمل (والأمنسي) في المنص وهو وجم يأخذ في البطن وقوله (عجزني
بطني) لم يرو في اللسان (وملكني) أكنه استولى علي وغلبت وهو لم يرو أيضاً
في اللسان
- ١١٩ ٨ - ٥ (المرؤ) أي يزد الحس ورعدة تشد الحسوم يقال عرى فلان
وأعرى وجم المرؤ (والمنساب) الحس ذات الحز الشديد كانه من
الصلابة أي الشدة (والفص) الحس التي تنفص صاحبها أي تحركه شدة
رعدتها وقوله (الوعك الحس) قال غيره أن الوعك يمت الحس أي إذاها
ووجعها في البدن منه يقال وعك فلان ووعكه الشمر (والنقب) أصله من
سب الأبل وهو أن ترد الماء يوماً وتقع الشرب يوماً وبتمثل الف في كل
أحيان بعد يومين مطلقاً يقال قد انقوى غيا إذا زارهم يوماً وغاب يوماً
وبتمثل أيضاً في الزيارة حد أيام يقال زر عبا بعد حيا
- ٩ - ١١ (الربع) من استمارات أوراد الأبن أيضاً كالتعب وذلك إذا وردت يوماً
ثم حبست عن الورد يومين يقال ربع الرجل إذا صابته حمى الربع (والورد)
أصله كذلك اليوم الذي ينفذ الأبل إلى الماء (والفقد) ما كسر هو الأصل
يوم السقي ثم خص بيوم أتيان حمى الربع (والنوم) كلمة فارسية الأصل
منها الحذري وقيل هي نور أصغر من الحذري نعم البدن يصير كقرفة ثم
استعمل للحس التي يصعبها البرسام أي التهاب الصدر يقال منه ميم فلان أي
أصيب بالنوم وقوله (أرذمت عليه) أصله من الرذم وهو السد فكان الحس
طبقت عليه (وأغبطت) أي دامت وثبتت يقال اغبطت علينا الساء إذا دام مطرها
- ١٣ - ١٤ (رفوني) قد شرحه صاحب اللسان (٤٦: ١٩) شرحاً يختلف عن
شرح ابن بري قال: رفقته سكتته من الرغب واستشهد بهذا البيت ثم قال: (و)
بريد رفاوني فالتقى الحسرة وهكذا رواء في مادة «رذ» قال مناه أي قرعت
نظار قلبي فضموا بضي إلى بعض (قال) والحسرة لا تلقى إلا في الشعر
- ١٢٠ ٢ - ٢ (إذا وردوا) هذه الأبيات لأسامة بن حبيب الحذلي رواها في اللسان
(٣٥٤: ١٠) وهو بروي نحو جملها (والجميع) رواء مصحفاً «جميع» بتقدم المياه

صفحة	سطر	
١٢٠	٥ - ٧	(الحلال والميتة) هي حرارة يحدها الانسان وقيل هي الحسنى في العظام. واصل ذلك من الملة وهو الحسرة وارتداد الخلق. ومن ذلك اشتق قولهم عن المريض: فلان يمشل على فراشه اي يلقى كانه على الملة. (والمرمسة) من الرمض وهو شدة الحر او حر الخبارة من شدة وقع الشمس عليها. وقوله (تلتل بصالب) رواء في اللسان (١٨٢: ٢٠١): يعل بصالب.
١٢١	٣	(قفقف الصرد) رواء اللسان (١٩٦: ١٩١): قفقف الصرد. ولفظة غلط.
١٢٢	١٠ - ١١	(الفتايخ) هي الحسنى الشديدة الحر كان حرها يتفصح المغموم. (والراجب) الحسنى اي تنفس صاحبها وتزجفه. وقول خديجة (لدى القاب) ذاك) يروى: لدى الحضر او اذى. ويروى: لدى الحضر.
١٢٣	٢	(الطافخ) هو تصعيف «الطافخ» كما اشرنا اليه في ذيل الكتاب.
١٢٤	١٢ - ١٣	(الارجاد) هو كالارعاد وزنا ومعنى والجم اذا لفظت كما يلفظها المريان والمصريون هي شبيهة شين والعين في مخرجها. يقال ارجد ورجد اذا ارعد.
١٢٥	١٤ - ١٥	(وقعر غفقه) كبرها ودفعها. (ومقسطها) ضربها بالعصا حتى يكثر نفضها. (واقفصة) وقمصه قفقه مكانة قتلا مغللا. والقصع يتقدم الصاد ضرب الرأس بالكلمة مبسوطة.
١٢٦	٢١ - ٢٢	(زرغفنة) وزغفنة وذافنة وزافنة كلها بمعنى واحد وهو الإجهاد على اليأس او ضربة شربة بحيث يموت مكانة. ومنها الموت الزعاف والذعاف والدواف والزرواف كلها بمعنى الموت الشديد والروح. ويقال ذعاف ايضا. اما ما جاء في ذيل الكتاب عن الذعف فلم يجدناه ذكرا في كتب اللغاة. (وقرصه) ضرب فريضة وهي اللعبة التي بين الكنف والمدر وهي التي ترعد في الخوف.
١٢٧	٢	(امعصت السهم) لم يذكر الاخصاص هذا المعنى في كتب اللغة واصل اشتقاقه من قولهم «امعص الشيء» اذا ابتداه. والمشهور نخطه والنخطة واصل المخطط القرع والمدة.
١٢٨	٩ - ١١	(اذميت) اذماه اذا ضربة فتركة برتقه. وذمي المذبوح يذمي ذما وذمي يذمي ذمة اذا عرك عند النزاع. والذمة بقية الروح في المذبوح. (والشوشة) اذا أصبت شوكه اي قاذفة. وقيل الشوى الأطراف وكل ما ليس نقلا من الحيوان.
١٢٩	٩ - ١٠	(وتنننه) أصبت وتيننه. والوتين عرق القلب الذي فيه الدم اذا قطع مات صاحبه. (والتيدي) من قولك يديت الرجل اذا أصبت يده. واليدي

ايضا المقطوع اليد من اصلاها - (ورائته) من الزينة - يقال ربي الرجل رأيا وراى اذا اشكى رائته - وزوي قول حميد (خرجن بالمشين) اخرجن بالمشين - والسن كالسن

١٠ - (الامة) يقال لامة ولامة وحمة سيم او عين اذا اصابها بها - وانلوط اصابة الانعاصي

١١ - (اي واصى) يقال اغيت الحميد فتمس هو يئسي وانمي اذا رميت فباب تلك ومات فاحده ميت - كانه احد من قولهم غيت الشيء اذا رفعته كان الحميد رضع عن النيان - واصمه اذا قتله مكانه - واصل الصبيان في اللغة السرعة والحفة

١٢ - (ادغمة) اي قتلة قتلة وحيا سريعا - ويقال ايضا دغمة بالرفع ودغمة اي طغمة - (واخففة) الخفة - يقال خففت الشيء اذا اصبته واخذته - واخففته اذا اخففته

١٣ - (رأى) يقال رقت افقة ورئته اذا كبرته حتى يتقطر منه الدم - (والخطم) كسر الشيء الباس كالمطم ونيره - (والدق) الاشهر والانسام في الكسر - (والرقع) الدق غير المنصه - (والرفض) الكسر مع تفريق الماكسور - (والفرض) كسر الحاتم ثم اشتمل لسان والكسر مع التفريق

١٤ - (وهو) ووفر كلاهما الكسر والدق - وقيل اوفر شدة القسر او الوطء - (والوهر) شدة الدفع والدق والكسر

١٥ - (سكنت) سكنت لغة في السحق - وبين القاف والكاف مجاسة بينة - وقوله (الريح تسكنت) اي غرأ مرأ شديدا فتأنف ما على وجه الارض من التراب - (والزعل والمش) وسرهما في الحب - ويقال ان يطعن نحا خبطا كالجرش يقال جشة واجشة

١٦ - (رضعت) الرضخ كسر الباس كالأرس وشوى واستعمل في الرخص اللين - (والشدخ) كسر الشيء الرطب او الرخص او الاجوف - وقيل ان الشاخ حارب الرطب اياها حتى يشدخ - (والشغ) مثله والدم والميم يبادلان - (والسدغ) الشق النير وكسر الشيء الرطب والاجوف يقال فدغ رأسه وفشغ وثدغ وفشغ وفلغ - (وفصت وفصت) انقص هو كسر الشيء الشديد حتى يبين - وانقص ان يسكر من غير ان يبين - يقال فصت بيته اذا كسر حمارضا - (وعفت) العفت ان يلبس ليسكر يقال عفت يده (فصته كثرته) والصواب هنا بالقاف فصته

١٧ - (عظفت) الدود وعظفته اذا كثرته ولم تنقص كثرته - واصل الانقضاء الاثواء والشيء - وقوله (عفت الكسر) - فاسته قد جاء في اللسان

صفحة سطر

(٢٣٦: ٤٥) وقم أكثر فتمم وتسم انصدع ولم يكن اذا انصدع
وبان (ووقرت المضم) انوقر انصدع في السابق وكسر خفيف في المظم

١٢٨ ٧-٦ (وتعني يعني) عدا تصحيف والصواب «وتعني يعني» اذا جبر العظم

بعد الكسر على ضم اي على غير استواء وعلى اسادة في الجبر، والوحي هي مدة
الخروج كما مر في الصفحة ١٩٦ (واجر) المقطع مثل وتعي (واينش العظم)

زوي عن الي عمرو «انثي» واصل انثي من وشى وشياً وروي انثي من
باب انثي اثياً

٨-٩ (وتعني) كرهية اي كره وودية (ووقطة) بلمة، فسة، بوحس

وخط ووقت ومما كره الكسر والصراع والظن (وهزج) العظم وفرة
دقة وكثرة (وانفرق) المود والعظم اذا انكر ولم يضم كرهما

(والعض) داء في الرجل وقيل هو الرجع من كثرة المشي وقيل هو انتفاخ في
باطن الرجل مع وجع شديد وقيل هو التواء في غضب الرجل

١١ (ما ان تركرك) كذا جاء في نسخة باريز والصواب «من القوافير
نقصاً» كما ورد في ديوانه (ص ٢٨) (ed. P. Salhani)

١٢٩ ٦-٥ (الصبيبة) اصله من الصبم وهو الشدة يقال حجر أصم اي صلب

(الصبدة) ومثله الصدد والشد الطيط الضخم واصل معناه الشديد الخامد
(والمتندى) اصله من المتد وهو الشديد الصائب من كل شيء، ويقال عتدي

وعاشد وعتدي وعطود (وذو تبرز) اي ذو قوة وعظ وقيل هو
الانسان صخرة او وسطية او استعير من حرز الحمل وهو لحم ظهره (ذو

قتال) القتال الحسم وقيل القتال من الناقة شعها ولمها يقال دابة ذات
قتال اي سنوبة الخلق وثقة

٧-١٢ (رجل من) اي قوي صلب، والثنين مثله، (شديد الكدنة) اي القوة

والكدنة في الاصل من البعر لا سيما الكثير الشحم واللحم ورجل ذو كدنة
اذا كان سيباً غليظاً (وشديد الحيلة) اي الخلقفة (والجبر) هو الصلب

الشديد القليظ (والجرفار) الضخم الشديد من الرجال ومثله الجرافس
والجرفار يقال جرفسة اذا صرعة (والعض) قيل هو الدابة من الرجال

(والصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يقبل) (المرنة) قيل هو الجاني الكثير
الصراع الذي لا يطاق وقول ابن الاحر (نقص الجمارا) رواء في النسان

(١٥٤: ١٧) نقص الجمارا وشرعة بقوله: سلاحه صا اسوق بها حماري

١٣-١٤ (عطب) على القمل وعطب اذا كرمه وصبر عليه يقال فلان حسن

المطوب على المعصية اي يتعبد لها (واكتبت) اليد غلظت وصلبت من
الفضل ويقال كتبت ايضا (الحبسة) والحبيبة الشديد القليظ واصل

في التوق والتبوس - (المشعر والشعر) الشديد الخلق المظ من كل شيء.
 (المصل) الشديد من كل شيء أصله المصل وهو البسر والشدة. يقال
 مصل الشجر اذا يبس وخشن. (والمصلي) والمصلب والمصلوب كلها
 الشديد الخلق العظيم أصله من المصلب. وقول الزاخر (قد حشوا الليل) روي
 في البيان (٩٩: ٣) قد حشوا. وهو يروي زخراخ من الدادي

٩ - ٦ المصالحح. والمصالحح الرجل الشديد الخلق الخشن الأولاح أصله من
 الصلح. يقال يوم صلح وصلح اذا كان شديد الحر. وحافر مصروح اي
 شديد. (والدمك) كالدمك الشديد القوي والبريق من الرجال والابل
 وكلاهما من الدمك وهو التويق. (والدلتخ) السمت من كل شيء. وأصله من
 الدلف وهو الدافع الشديد. (أنه يذم) الذم القوة والحذقة والحزم. وقوله (لهد
 الرجل) الهد من الرجال المواد الكريه. ويقال مررت برجل هذك من رجل اي
 خبيث وهو من الفاظ المدح وأكثر استعماله على مجرى المصدر بلا جمع ولا تثنية
 ٩ - ٣ المرافض الكذا في الاصل والحواب فرافض بالفاء وهو الشديد
 الضخم الشجاع. ومنه المرافضة وكلاهما من اسماء الاسد. (والفصافس)
 والمفصص والمفصصة والمفصص كلها من ثبوت الضخم الخلق الشديد ومن
 اسماء الاسد. (والصبيان) الحري الشجاع الصادق الحسنة كانه يتعشى على
 عدوة اي يضط ويقتضي. (والمصك) القوي الشديد الخلق وهو في الاصل
 الكثير المسك اي الضرب. (والصفقات) والمفتيت والصفقتان كلها الرجل
 الجسم الخلق

٩ - ١٠ البهال هو العبد الشيخ اكبر الذي يجعله اصحابه اي يعظمونه.
 (والسري) أصله من السرى اي السري لان الكثير الاسفار يسري ليله.
 (والفصل) والفصل وفي اللسان الفصل بالكسر هو الشديد وأصله
 من الفصل وهو التقطع يقال فصله وفصلته اذا دقه وكثره. (والفضل)
 ذو الفضل. والفضلة كل خصبة معها غلة غلظ. (والمصامص) هو الخالص من
 كل شيء وهو من مصاص الشيء اي خالصه وكلاهما يستعمل في الشديد المخلق
 الخلق. اما المصاصم فهو الخلق الشديد وقيل الحري. الماضي

٩ - ٢ (رجل جار) الجار القليل لغة من قولهم جار التبت اذا حال وغلظ.
 وقوله (الزا شر) الازا بالاصل القرن والملازم يقال هو الزا حرب وازاء
 مالي اي يقوم بها. (والمدلف) هو الشديد الدقم يقال دلفه اذا ضربته ودقعه.
 (والصكيك) الشديد وقيل النار القلظ والمصكك مثله

٩ - ٣ (المقسن) اقصان الشيء اشتد أصله من القسن وهو غير مألوف الاستمال
 ويصح مقالبته مع "الحقن" تبادل الحزم والنفاد والدين والشرين. والجشن الخلق

صفحة	سطر	
١٣٣	٥	(المشهور) والشهيرة الشديد من كل شيء. واصلة من المشهور يقال مشهور مناعة ومشرقة أي جمعة ومنعة
١٣٤	١	(المعسر) الشديد القوي والشرس الخلق. واصل الرأه أقععت فيه فيكون الاصل المنسى وهي الشدة يقال أمرت عرس وحرب عراس. (والمشدد) هو الكثير المعنى المترجيح واختلفوا في اصل المشدد فقل هو يدل من المفرد بالا. وهو المنسى وقيل اصله المشد البارز الشدة فقلاب وقيل غير ذلك
١٣٥	٧ - ٨	(الحراسم) والحراسم والحراسم كل ذلك السنين الضخم ولعل اصله من الحرام بزيادة الحاء. (والملاحك) اصله من الحلك وهو ملازمة الشيء بالشيء ودخوله به وتلاصق الشيء بتداخل في جسمه وتلازم. (والنحس) والنحس المكثّر المعنى. وهذا من النحس وهو المعنى ذاته ونحس فذن كل طاعة ونحس ضده ذهب لحمة. (وذو المظنة) المظنة القطعة من اللحم. وأكثر استعمالها في القطعة الصغيرة والقصة. وقوله (إذا كان من سوء اللحم) أي إذا كان من ضيقه وتركيب بدنه. (والعمرس) والعمرس والمعرس هو الرجل العظيم اللحم الخاد الخلق واصلة من المعرسة وهي الشدة. (والشعر) اصل الشعر الارتفاع والاعتدال يقال رجل شعر وشعر إذا كان غليظاً شديداً. وما جاء في الحرف الكتاب عن ذبح - بشر - وفشر هو تصحيف «نشر» بالشون
١٣٦	١٠ - ٨	(يعيد الصدور) رواه صاحب تاج الفروس (٢٠٩: ٢٠٨) في المستدرك على الخوهرى وقال: إنه عن الحسن. ولم يرد أيضاً. ولعل ذلك من الحجاز المرسل يقولون يعيد الصدور يريدون أن قلبه يبدي عن الخوف والرهبة. (والعجورم) والعجورم والمعجورم الشديد القليل المعقد. ومن أن اصله المعبر وهو المعجم والقوة والفلح والميم زائدة. (والمضمر) القليل الخلة وأخلى يستمر للشد والثوب زائدة. (والمضمر الخافي القليل. وقوله (الليل الضنون) الضنون جمع نحس ونحس وهو كل نحس في الماسد كفضون الحبلين والاذن. (والجبار) كالجبار وهو الحامد من كل شيء. والجبار هو الحار اليأس
١٣٧	٢ - ١	(الجهضم) اختلفوا في الجهم فقبل الضخم الجنيين وقيل الضخم الحامة المشدرة الوجه ولعل اصله الجهم وهو الوجه الطيب. (والأكيد) ذو الكبد والأكيد ضحّة الوسط وعظم البطن في اعلاه. (والخشور) قيل هو من الرجال العظم البطن وقيل المتخ الجنيين وأصل الخشور الجهم والضخم (والدأمر والدأمر) الشديد الضخم وقيل الماضي القوي وقيل الثعلب الصغير وهو مثل الدأمر ص ٧٣٩. (والشيوخ) هو البهيم ما بين النكين والشيوخ هو الذ والمبط. (ذو ضيارة ومضبر) هما الموثق الخلق وأصلهما من ضمير الشيء وضبر أي جمعة

- صفحة ١٣٥ سطر ٦-٥ (الزفر) الذي يقوم بزفره اي بحمله. والمصدر زفر هو الحمل. وقوله (مر بكثرة) الكثرة ما يحمله الانسان على ظهره من الشاع. (والملود) الشديد العند والماء هو عصب العنق. وانمد ايضا الصاب من كل شيء. يقال علود وعلود. راجع ما قبل في المئندى (ص ١٣٦).
- ١٣٦ ٢-٤ (المضغند) قيل انه البطين الياوس. وضغند ارجل واضغاد اذا صار كبير اللحم ثقيلا مع حمق. (والضغ) اصله من الضغ يعنى غاب ضغب ضغيع وضغيع اي شديد قوي. (والخرافش) والخرافش والخرافش والخرافش والخرافش ايضا العظم من الرجال او الضمير المتغير. ولعل اصل هذه الالفاظ الخرافش ومنه المخرش وهو النبط اعنب ايضا. اما (الموشب) اي العليظ فيعنى معقبة مع خشب وخشب اي عظم يقال ثوب خشب وخشب وخشب (عظيم الخشم) كذا في الاصل وفي كتب اللغة: الخشم يعنى الاول منها الخوف او الصدر مع ما يشتمل عليه من الضغوع. وقوله (نمر خصه) اي تقطع لكثرة. (وخقه) المنحه ينقصو ويقتو يقطي اذا اكثرو وتراكب. (بشا) مثله او هو من التاج ع. (واخذوا) احرك واذا قى الكثير الخشم. (والدأش والدأش) لم يروها صاحب النسا والضمج. وذكرها في التاج (ص ١٣٢). والدأش السمن والاضغ. وقبل الدأش والدأش الشديد العضل الضغها.
- ١٣٧ ٩-١٠ (الدأش والدأش) كنهها من الدأش وهو البريق يقال درع دأش ودأش ودأش ودأش اي بين يراى. (الضغند والقنار) قيل هو اعظم احنة الضغند وقيل انواع المخرش يقال انف قنار. ولم يعلم اصله ولعله اعجمي. قال الليث: اظن الدواب تنفع. (والدأش والدأش) هو البدين العظيم مع سواد وشاحه الدأش والدأش وهذا من باب الابدال. والاصل دأش يقال دأش البين اذا اظلم. والدأش والدأش يعنى.
- ١٣٧ ١٢-١٣ (المضضاج) والمضضاج والمضضاج والمضضاج (والضضاج والمضضاج) والمضضاج كلها يعنى السمين المسترخي اللحم والبطين. والضاد فيها كلها زائدة.
- ١٣٧ ٣-٤ (والخواخ ونجاش) لعلها اشتقا من قولهم «فتحت رجلا» اذا استرخا. وزادوا عليها ذوقه وقيل ان الخواخ السمين الكثير اللحم المضطربة وقيل هو الجبان الضعيف. (والندغم) النجم الجميم. وهو من القدم يعنى النبط السمين. (والزهم) اخذ من زهوة الشحم وهو ذسمة. (والخادر) من قولهم خذر اللام خذارة اذا سمن وصبحت وجهة شابة. (والريان) الذي له رى اي هشة وخسن حال او يكون من الزوا. وهو ما. الوجه والشاردة.
- ١٣٧ ٦-٨ (المضغند) راجع ما قبل في المضغند. (المبدان) الشكور اي المستقى

صفحة طر

سنا وهو من اوزان المبالغة . ويروي بيت الشاعر : « اذا القوم اُخْمَصُوا »
راجع اللسان في مادة « بدن »

١٣٧ ٩ - ١٢ (الزامق) والزريق قيل هو الذي ليس فوقه شيء يقال زريق

مخمة اذا اكتمر . وقيل بل الزامق هو الخفي اي القليل النقي وهو الضخم او

مخة الطعام خاصة . . وزحل اتقى دقيق القو وهو غظم اليدين والرجلين .

(البعدي) هو الحسن الشيء والحسن من البعثة وهي شبة حسنة . والبعثر

بالخاء . الضمير المتجمع الخلق . (والشحاشح) والشحشح ايضا قيل هو المانح

في الامور . وقوة (المشايخ على الضمة) اي المنذر على ضيغة الامور وفسادها

(الكار) ثم الرجل ينح ويترأ ترارة وترورا فهو تار وترأشلا حسنة .

واتار الطويل ايضا . (والدغاية) والدغاية والحظاية كلها بمعنى الكثير اللحم .

والبيت من راجز ذكره في اللسان (١٣ : ١٤٧)

١٣٨ ٧ - ١٠ (الملقس) والملمكس (والملققت الشديد . وجاء ايضا بالقلب المكلس

والمقلس . (والدراهم) الشديد من الرجال . قابله مع الدرغوس والدراوس

وكلاهما بمعنى الشديد الضخم . (والدخنس) شديد من الناس والابل . قابله مع

الدخس . (والعشور) والعشور والشور كله الشديد الخلق العظيم من الناس

والايل . وقول الراجز (غيل اقرا) رواه في اللسان (١٤ : ١٨١) : عند القرى

١٣٩ ١ - ٣ (المضطر) والميضطر الشديد والضخم من كل شيء . والميضطر

والميضطوس مثله . (والجحادي والجحادي) روي عن ابن المكيت في كتب اللغة

بلا زيادة . (والمكسر) الشديد الضبط . وهو مثل المكس والمكسر

١٤٠ ٣ - ٤ (المضط) كذا في الاصل وفي الساج واللسان المضط والمضط

والمثل الذي يثل به اي يضرع . يقال ثلث اذا صرعه . (والفنيل) مشتق من

الفيل وهو الضخم من كل شيء .

١٤١ ٩ - ١٢ (التوقد) ومنه التوقد بالابدال والتمهد وكل ذلك المسم التام

الخلق . (والصهيم) والصهيم والصهيم الشديد الضخم . وقوله في البيت

(جبراة شمس الخليفة) روي في اللسان (١٥ : ٢٤٣) : سلس الخليفة . وهو

ضعيف

١٤٢ ٦ (الكندُر) والكندُر الكادر كلها النبط المكثر اللحم . (والضوطر) والضوطري

ونسلها الضيطار والضيطر والضيطري الضخم العظيم

١٤٣ ٧ (ويط) ويطا ويطوا صمف جسد ورايه . قال ابن الاعرابي : ويطه

اه وابطه ويطه بمعنى واحد

١٤٤ ١ - ٥ (الصديق) كانه المصدوق اي المصاب بصديق فهو فيل بمعنى مفعول .

والصديق ايضا الوند الذي لم يشتد صدغاه ليغزو . والسفل الممزول الدفين

القوائم الستة (الغذاء) (والرطل) جاء في نوادر بني زيد (ص ٢٣٥) : أن الرطل
الرَّخْو من الرجال قَصِيرٌ كان أو طَوِيلًا (١٥٠) - والرَّطْلُ يَشَقُّ الرِّاءَ وَكُسْرُهَا
وَعَالَةٌ اسْتَقْبَلَ حَاجِزًا مِنَ الرَّطْلِ بَرْنٌ وَصَفَ بِهِ بَرْمَلٌ تَقَابُحٌ وَرَحَاوِيَةٌ

١٥١ ١٥٠-٦ (القميل) سقط وضعف. واصلة القميلة وهو الثوب وضعف وبس
الحد كالمقيل. والبيت التاسع ستة ابن رزق ريس بن عنزة المعني. وهو
بروت ثفا بريد برحاد راجع إلى في مادة قمل (١٥١) والحد بانزع عن الاصبي
والاعد الضيف البدن الحين. قال في لسان (١٥٢: ٥٥٥) : قال ابن الاعرابي:
الحد من الرجال الحواد الكرم. وأه الحياض الضعيف فهو الحد بالكسر. والبيت
المستشهد به هو نفاس بن عبد الظناب

١٥٢ ٦ (اللفيش) وضواب مقدشا كنا ورد في نسخة باريز وهو الضعيف البدن.
اصلة من الففش ربادة النون والحيرة يقال مقدشا ومقدشاة للهزول من
القم. (والرفجيل) عن ابن كاهري ورشجيل والرفواجل عن الثراء التفسير من
الرجال

١٥٣ ٦-٥ (الفس) والخسيس أفس وففس وغسوس الضعيف اللين ومثله
الفسيس والمغسوس. والقش أيضا الضعيف كالفس والفس تبدل من التاء.
(والزئيلي) والزمل والزمن والزئيلة والزئيل كلها الضعيف الضل
الذي يترمل ثيابه ويتلعب خوفًا أو ضعفًا. (والشوار) قيل أنه الضعيف الحيان
البرج الفوار كالأفوار وكلاهما من الموار الذي تنميه الشرب لكل ردي
منفجج

١٥٣ ٢-١ (الضنوس) هو الضعيف. واصلة صغار الفناء. وقيل هو نبت يشبه
الحايون. (والشبر) صوابه «المنبر» بالنون الضعيف. أخذ من المز وهو
القصع ومنه المنبر الضعيف. (والوعد) سقط المتع يستعار للضعيف البنية
كالوعد

١٥٤ ٦ (الضرع) والضارع أيضا الضعيف الضعيف الجسم الدليل وضرع فلان دَلَّ
٢ (لعمرا وان لاقيته تفهلا) رواية اللسان (١٢٧٤: ١٣٣) : متى رايته تفهلا

١٥٥ ٥-٤ (الوطواط) جمعه وطمطوط وسعي الحيان وطواطًا تشبيهاً
بأطلس المعروف بهذا الاسم وهو الخفاش. (والخضر) اصله من قولهم خضر القرس
فصار خجراً إذا اكى شمع فذهب شدة. وقال في اللسان (١٨٨: ٥) : خضر
القرس خجرج من الخرج وانكسر عليه. (ونسل) مر ذكره ص ٧٤١

١٥٦ ٧-٦ (الاعضل) الذي يسو يحصل أي شواء. واعرجج. (والوغل) (والوغل)
هو الدَّلُّ الساقط السبب والمتغفل يغفل أي يدخل على القوم في اكلم.
(والوعد) الحقيق العقل الضعيف البدن الدليل ويقال للبعد وعداً لأنه يندم.

وَوَعَدْنَا قُلُوبَهُمْ (وَالْعَرْفَاقَ) قِيلَ إِنَّهُ الْبَيْتُ الشَّابُّ السَّيِّئُ الْفَذَاءُ . وَإِنَّمَا
مِنَ الْقُرْمِ وَهُوَ أَوَّلُ أَكْلِ السَّيِّئِ وَالْبَيْتُ يَقُولُ قُرْمٌ قُرْمًا

١١ - ١ (والمعتل) : السوء الغذاء ، تصفب أهله من الحشل وهو سوء الرضخ

والخَالِ. وَأَحْمَدُ أَمْرُهُ. (وَالْحُجْرُ) وَالْحُجْرُ مَلِكٌ. يُقَالُ نَفْتُ حُجْرٍ أَيْ

ضعيف (والتي هي الخاضعة على الأرض أي المتلقى عليها ضوءه وهو الم

صيف: اوضح الخفص على ادرس اي المصلي عيب صغير وهو اسم

سليح

ابدا مستقیم عدله جسمی وقت در کروی آنه عوارض لا سجدی

٣ (الجارف) : ثلثا في الأصل. وفي اللسان (١٠٦: ١٤٦): الجارف. قال أبو

القشور المتداخلة في قوالب، أو اضعيف الحبيبات (١٠٠) - والأزرق هو الذوق والأصفر

(والضرورة) من أرجال الخفيف والذليل، وأصل الصور الضمير

١٥ (المُدْحُولُ) هو المَهْزُولُ ذو الدَخْلِ والدَّخْلُ العَيْبُ والقِصَادُ

(والمعترثم) قد اختلفوا في معناه فقيل هو المتكبر وقيل هو الغضبان وقيل

الشمع الخشن الذي يباع في الأسواق وهو انقذ الجبل، (والجرف)

كانه الذي أصيب بما يعرف بـ«جذبة» (والعالم)، الذي أبقعه المرض وعجز

نومة وحمل اكله من الشهام وهو تخير النون . يقال فلان ساهم الوجع وسهم

البيان

١٣- الزلزلة، صفة الشدة الحزالي في الليل ثم استمر للزمان. والريح

مَقَامَةُ الْخَلِيفَةِ مِنْهُ الْإِزْمُ. (وَالْإِزْمُ، الَّذِي لَا شُعْرَكَ بِهِ مَكَانُهُ الْخُزَالَةُ، وَرِزْمٌ فِي

كانه نبت (الأقلام) تشبه الخلد وتفضيه من الخلد - كأنه ذهبت منه

فائدة: أي: قطعة.

فأمر أن يفتقدوا في كل سنة من كل سنة

وَأَصْلُهَا بِلَهَا وَاحِدٌ وَمَعْنَاهَا صَمْرٌ وَيُقَالُ

(والمحمدة) صارت فيه اسم دبدب أي صفوى امرأة بلال محمد بن حمزة إذا تخرج

(والمنحوب الجسم) المنزول أصله من المنحوب وهو الجلب والضمف . يقال وجن

عجب و عجب و منسوب و عجب و منسوب و عجب و منسوب و عجب و منسوب واحد

والدائخ، كالدائخ والبؤق كلها الاحمق والضعيف الماقت. يقال ذئقت وجهه

إذا اصفرت من سقمى وهزلت وتدنق الشمس اصفرارها عند ذنوبها من الخشب

• (أما إذا نزل الزمان إلى) رواء صاحب الممان (٩٤: ٢٢١): من الزمان.

وروي : ومن يجرل ومن لا يجرل بحه . (وقال) يجرل موضعه رفع

ولكنه أسكن للضرورة وهو فصل لثومان . وتيسر كان في الأصل « يعيو »

فَلَمَّا قَطَعْتِ الْيَأْسَ الْخَجَزْتَ الْهَمَّ . وَبَعْدَهُ أَيُّ تُصِيبُ مَا شِئْتَهُ الْعَاثَةُ . وَأَهْزَلُ الْقَوْمِ

صَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةً فُتِرَتْ. وَاهْزَلَهُ الرَّجُلُ إِذَا هُرِثَتْ دَابَّتُهُ

٣ (انضيتُ ناقتي) فزكيتها. أصله من انضو وهو الضيق يقال نضاً الماء إذا

تشفة. واتقنوا هو المطبة المزولة. (واخرقت) و(اخرثت) هما واحد أبدلت
فيهما اثناء والقاه. يقال احرف الناقة وحرثا وحرثا. والحرث الناقة المزولة
التي انضمتها الاسفار قبل انما تشبه بحرف الكتابة بدقتها. والحرثية ايضا المزولة
من الابل. (وارذيتها) جعلتها رذيا. وارذيت من الابل المزول المائل. يقال
رذيت فلان وارذيت اذا تحكمت المرض

٧ - ٨ (الصندع) والصندع هو الخفيف الطعم وقيل هو الفتي الشاب القوي
الوسط في الكبر والسن والسن. ويقال تروغل وهو يس الجبل صندع اذا كان
على هذه الصفة. (والسليم) والوثيث سميانه هو الخفيف اللطيف والبريع
من كل شي. ويدعى ايضا سمانا ونسنا ونسنا. واصلة سمان
وهو طائر كالسنان في شبهه به ارجل الخفيف. (وتشفت) وتشفت الخفيف
الجسم الدقيق قيل انه تعريب «سعت» بالعربية. (والقفيف) من القصف
وهي الدقة والحققة

٨ - ١١ (والمشلي) الخفيف اللحم اهله من الشلبة او الشلو وهما البقية من اللحم
وغيره. (والسليم) هو الماضي في الامر المتكسب في العمل. وهو من اوصاف
الذئب واصلة من السمع وهو ولد الذئب من الضبيع يكون خفيف اللحم مربع
الحركة. (والزحف) من الزحف وهي الزقة والخط يقال سيف زحف اي
رقيق الخواشي. (والضر) هو الطويل الدقيق عظام اندراجين وتسايقن ويقال
عش بدنة اي ضر. (والهولس) الذي اصابه الهولس وهو كالسل ويقال
غلبة المرض اذا تحكمت. (المثوس) فهو الاصحق من الالس وهو ذهاب العقل
الس فلان الس

١١ - ١٢ (المنهوس) هو المجمود المزول وقيل الخليل اللحم الخفيف. وشلة
الشيش والشيش والشيش والمنهوس. واسل الشيش والشيش تناول اللحم
واشقة. (والقشوان) من قوله «قل امود» اذا قشورة وخرطة

١ - ٢ (الزحلج) لم يروى في المتن. وقد جاء في القاموس كما ورد هنا.
(والسحوري) نطفة ابن منظور عن ابن ككيت ولم ترد في مخرج. وروي قوله
(لامني سبيها) لا ربي سبيها

٢ - ٦ (الخزوانة) والخزوانة والخزوانة. (والخزوان) كلها الكثير قيل ان
اصلها الخزر وهو القهر. (والزمام) من الزم وهو الكثير يقال زم فلان وزام
وازدم. واصلة الخ يخرق انف البحر ويحمل فيها زمام اي خيط فيرفع رأسه
لما يجده من الالم. فقيل على طريق التشبيه كمن رافع رأسه كبرا زام

٧ - ٨ (المخرطوم) الكثير قيل له ذلك لرفع رأسه وخرطومه وخرطوم
الأنف. وشلة (المخرنشم) من المخرشوم وهو انف الجبل. (والمتفجر) ذو

١٥١ ٩-١٢ (في شجرة) - ذكر في النجف ولم يرو في السان في مكانه. وان.

١٥٢ ٦-٦ (الألف) هي نغمة والهاء وثابتة. يليج تكبير (والفحة) والهاء

٦-٩ (المسألة) أكبر والمخبر يقل في منيعو وكفي وانتهى اي انتم

187 ١-٢ { انظر غم } تكلم. ويقال انظر غم ايضا اي انضم. وانظرهم الذين اسرد

١٥٠٨ (فهرست الفبائی الاقصاد بالاصل و فخره قاهره) و راجع فیاض بیانی

١٨٤ ٣ - ٥ (الناجحة) اعمل التبخير والتبخر الاستفاح اصلا ومعنى وايضا ابن جريرة

صفحة	سطر	
١٥٤	٦ - ١٠	(البليغ) والبليغ والبليغ كلمة المشكك من البليغ وهو التكميل. وايضا لوسر بن حجر ذكر في ديوانه (ص ٢٧ Geyer) وروى في اللسان (١٤٦: ٣) وفي التاج (٢: ٢٥٥) وبغيره رأس البليغ
١٥٥	١	(التدليل) التدليل وتغزير وتغزير. ولقد كلف قوم لا يحبون السلطان من عزم
١٥٦	٦ - ٨	(عزومة) اي كبر اصله من امره بلسان رجل عزمه وعزمه وعزمي وعزومة وعزومة وعزومة. قيل انه الذي لا يرتاح الى الميو فيتمتله. (وفضيل) تكبر. فليكن بعض اذا امتد من النظام فالتخم
١٥٩	٣ - ٣	(حايضة) البليغ في الاصل المدول والميل فليغير بليغته في المني. يقال فلان يثني الحايضي ان اختار في شيء. (ويجوز) البليغ كالبليغ اي أكبر والقيصر. (في رأسه) امرأة ورد هذا في لسان الجدي (١٦: ٣) والتعرة ذات نخم. (الزرق ذو ابرق) بلع بها الدواب وربما دخل في انف الحمار فركب رأسه ولا يرد شي. (قيل كل من ركب رأسه فيه امرأة (فقد أقدى برحما مافضا) رواه في اللسان (٨: ١٠٣) فقد أقدى مشية مافضا
١٥٧	٣ - ٥	(الضفدي) والضفدي الاصل والنسل. (وازارومة) اصلها من الأرم وهو القطع من الاصل والارض. (ارومة) في يترك فيها اصل ولا تخرج. (والأروم اصل الشعر
١٥٨	٦ - ٨	(الميتد والميتكد والميتقد) جاء في اللسان (١٥٥: ٤) قال ابن الاعرابي: الميتد والميتقد والميتكد الاصل (اه) وطلها كلها من اصل واحد. (والشنت) اصل الشني. قال الموهري بلسان قمر من جنك وجنسك وهي لغة او لغة. (والأرت) الاصل قال ابن الاعرابي: (الأرت في المأسي) والورث في المال. وروى «أرت» على البعل. (والقاس) والقاس الاصل مثل الجديس. وقول العجيج: امر قاس بجتر فوق كل قاس. رواه في اللسان: في قاس كل جبر فت قاس.
١٥٩	٩	(الأنخ) والنجع أنخ وشو. اصل كل شي. (وسخ) الكلمة اصل بانها. والنحار الاصل والطبيعة والحيطة
١٥٨	١ - ٦	(النحار) والنحار ايضا الاصل والحسب واصله القطع. (والجند) ايضا اصلة من الجند وهو النفع. (وتينك) الاصل مشتقة من القارصة. (والعصر) اصلة من العصر بمعنى الضم. (والعصر) بالقاف كل اصل نبات ابيض. (والعصر) هو نبات الشجر فاستعمل للاصل الطيب. وقول اراجز (في أكرم جدلي). رواه في اللسان (١٠٥: ٩) في أكرم جدلي. وقوله (به به) كلمة إعظام تغال

صفحة حطر

عند التعقيب من الشيء كما يقال « ينجح ينجح »

١٥٨ ١٠-٧ (الكبريت) الاصل يقال تكثر من البنا، اذا صلب وتقل. (والاصل)

والأمن والمعنى كالاسم كلها الاصل وقيل الاصل الكرم. (المنج) جمعة اديع

هو الاصل. (والمنج) جمعة ينج منه وعلة بذلك من الشك وقد سرت

(والمكر) الاصل مثل العكر وقيل العادة والطبع واكثر استعماله في

النشر. (وقدح) الامر وقدحاة وقحة) محضة وخالصة. والكج كالفتح

ومنى

١٥٩ ٢-١ (ومثل مواير...) جاء في لسان العرب (١٠: ١١٠): اذرون العادة

آريته. والاذرون المثلث والاذرون الاصل. قال القلاخ (الابيات) وهو

بروي ومثل عتاب... مولوا المعصاة... قال، وخس بعضهم بالاذرون الحب

من الاصول فذهب ان اشتقاقه من الذر قال ابن سيده: وليس هذا معروفا.

ورجع الى اذرونه اي الى وطنه

٣ (البؤبؤ) قال الخواري: البؤبؤ الاصل وقيل الاصل الكرم او الحيس

وهو ايضا انسان النمين

١٠-٦ (الطبخ) الاصل النعيم. يقال فزن طبخ شر اي تصاية فيه

(والاريس) الاصل كالاريت بآثا. وقد مر (ص ١٢٥). واييات الي الغريب

رواها في اللسان (٢٢٧: ٧) وقد روى: آخر من اصلنا. وهو تصحيف، وروى:

اذا بفس. وروى في محمل آخر (١١١: ٦١): اوقمة الله بسوء قلبه. وقوة

(اوقمة في أم سيور) وقد مر شرحها (ص ٧٢٥)

١٦٠ ٦-٥ (الفرق) افرق الجماعة وقيل الاصل. وقد استندوا على بيت دكجن

وجاء في اللسان (١٩٨: ١٢) روى كراع هذا البيت: ليمت من الفرق جمع

أفرق وهو افرس النقص احدى انوار كين

١٦١ ٨-٦ (الشيقة) الضيعة أخذت من تسلق كأنه سائق على طبعه وجبل عليه

وتشربة. (السوس) الطبع والمخلق كأنه من السياسة اي الترويض. (والنوس)

مثله. (والشروحة) والشرحية) المخلق والطبيعة والطريقة. (والشحية)

من السجج اي الذين لأن الطبع يظهر بالانسان ويدلله. (والشعوف) جمع لا

واحدة. قال ابن الاعراب: هي طابع الناس من الكرم وغيره

١٦٢ ١٢-٩ (هو على آسان من ابيه) الآسان جمع الآسن والآسن جمع آسنة واصلا

طاقات الخيل فاستعمل للذهاب الرجل واخلاقه ويقال سأسن اياه اي تشبه به

(والآسان والآل) يدل من الآسان. وقيل ان الآل لا واحد لها. ولها

استمرت من الآلة وهي نسل ذو اخصان دقاق لا ورق لها. (والشائين)

الشئنة والنشئة اصلها القطعة من اللحم قليلا في الطبيعة لآنها كقطعة من

الانسان وقوته. وشئونة اعرفها من الخرم (الصواب « الخرم » لان هذا شطر من رجب فانه ابو الاخرم الطائي وقبيلة :

من يلقى آساذ الرجال يكلمهم ان بني ضرجوني بالدم
الشعر المذكور مثل ضريبة ابو الاخرم وكان ابنة الاخرم عقوقاً فحلفه اولاداً
عقوا جدهم وضربوه فقتل هذا مثلاً اراجع امثال الميداني (٢٢٨٥٠)

١٠ - ١١ (تقبل الباء) اصل هذا من القيسيل وهو الملك من ملوك حمير كانوا
يتشاجون باجدادهم ويحاكونه (وتضيره) كانه صار اياه (ونقضية) اصله
من القيسيل اي تشبه يقال هذا قيسيل لهذا وقبيل له اي ساق. المنداء
والمغدي والمرايح والمراصة اصلها من السعد والرواح وهما القهاب غدوة
ومساء. فارادوا مطلق المذهب والطريقة في تشبهه

٢ - ٣ (المربى) يقال على مربى واحد اي على خلق مستور. واصل المربون الدواب
والعامة التي تربي عليها الانسان اي الفها (والمرس) مثله اخذ من مرس
الامور اي مارسها ومالها (والمدوال) اشعر من شوال الخالك وهو نولته
اي بانسجه. وقوله (على ربق) اي على وجه واحد من ربق كسمه اي ربه.
(والسكنات) جمع سكنة وهي المفر والاسكنة. وشها (الزلات والربات)
فاصلها المثل والمرع فاستعملت كلها في حسن امثال

٩ (التر) قيل التر السحر الذكي. واصل التر الحقة والنقاط. يقال نافقة تره اي
خفيفة. وتر الشئ اذا عدا

١ - ٦ (الاصم) اصل الصمغ الانضمام والاجتماع ثم استعمل في الغرم وذكره
القلب (والصمير) مثله اصله من الحمر وهو القيس والضم وكل ما اشتد
فقد حمر. وقول الشماخ (حرار من النوم) رواه في اللسان (٢٠٥٥) :
حرار من الواحد. والحرار كالحزاز ما حر في القلب وحكة

٩ - ١١ (انه حوّل قلب) جاء هذا في جميع امثال الميداني (٤٩٥١) : سمناه
انه كثير التحول والتقلب. وقول ابن الكلبي (اذا كان كثير الحيلة) يوم
ان الحوّل من الحيل كمثل بيع يباع. والصواب انه من الحوّل ما لم يرد انه
لغة في الحوّل يقال ما احوّل فلان واحيلة. والشاهد المصوب لابن الاحرار ليس
هو على الحوّل بل على الحواري ولم يذكره. والحواري الرجل الحسد الرأي. اما
الشاهد على الحوّل فقد ذكره ابن بري في اللسان (١٦٧٤١٣) :

وما غرهم لا يارك انه فيهم به وهو في قلب الرأي حوّل
(والحقاش) اصله من الحش وهو الحضا والتفود

٢ - ٣ (رجل بقلب) هو العالم المجرب بالامور الكثير البحث فيها اصله من
القلب اي البحث. وهو من امثال الميداني (١٥٠٤) وروى بيت اوس :

حوادث كرم اخو مافظ. وفي النسخ (٢٦٦: ٣) : فجميع جواد. (قال) قال ابن بري : والرواية « جميع مبيح » واما غيره من غير لانه زعم ان الملاحه التي هي حسن الخلق يست موضع المبيح في الحال ... وقيل ان الملاح هنا المصلحة.

مجدلتو

٦ - ٦ : ربح قفلة والسواب كسما. عن ر « قفلة » قبل هو المافظ لكن « يسمع اشتق من اللفظ وهو المصبط والمجمع .. ورجل بلاسي واما » اداة لما اذا اخذ كانه توفد فيما راجع انشئ المبدائي (٢٦٦: ١). وقال اوس بن حجر في تعريف الالف :

الالف الذي يفسر لك الظاهر كان قد رأى وقد سمعا
(والفائق) اصله من الفارسية من قولهم كز كز اي احفر ويسمى بلبصير
لانه تحت الارض والذيل الهدي

٧ - ١١ : (الزبور) انشئ من الذباب المعروف خضبه. (والحولول) كالمول والمولة والمواقي وكلها الختل تشديد الاحتيال. وقول الفقي (قد فعل) روي في اللسان (١٦٦: ١٣) : قد فعل

٢ - ٥ : (الزول) يقال غلام زول وزائل ويأبل. اذا كان خفيفا اصله من الزبل وهو الشيء الخفيف. يقال زل يزل ذليلا. والقليل من القفلة وهي المركة والاضطراب ويستعمل الخفيف في سفر الطريف النفس اما الزبل فلانه انشئ من الضفر المعروف خضبه ويقال غلام يلبول اذا كان كلبا ذكرا. (والشوروي) من قولهم فلان يري الرجل ولري اذا لاس وكاسن. ومثله (المزوروي)

٣ - ٨ : (الزول) اصل الزول المركة وزبل زول اي خفيف المركات وقيل هو شجاع الذي يترابل الناس من شجاعتهم وقيل هو الخواد. (والبرج) البراعة هي الطوف والمحسن. ويحسن مقابلة نزع مع بدع وبرع. وقوله (المجبري) اي الذي يقع بالتقليل لطرافته. (والشمري) والشمري اصله من قولهم « شمر فلان في امره » اي خف وهو من شمير النوب اذا رفعته لتعمل في سبرك. ويقال ايضا زجل شمر وشمير كل ذلك الرجل المشجرذ الامور المجذ فيها الخادق بما. (والاحوذوي) والحويد المحسن لسباق الامور الخفيف فيها اصله من الحوذ وهو السير تشديد. ويقال للساقي الذي يسير سيرة عشر ليل في ثوب اخوذوي. وقول المصباح ورد في جملة ارجوزة رواها البكري في كتاب اراجيز العرب من ١٧٤ - ١٨٤

٨ - ١٠ : (الصنع) المحكم الصنعة ويجمع صنعي وصنع واصناع. ويقال صنع اليدن وصنعيهما

٨ - ١١ : (اللوذي) هو الحسنة القواد والطريف اللسان كانه لذكائه ونوقده

١٦٦

٦

١٦٥

١٦٦

١٦٧

يُلْفَع لَفْعًا يَقَالُ لَفْعَةُ النَّارِ إِذَا أَذَتْهُ وَاحْرَقَتْهُ. (وَالنَّدْبُ) هُوَ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ النَّجِيبِ الَّذِي يَنْدُبُ النَّاسَ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي يَدْعُوهُمْ فِيَعْبُونَهَا. (وَالْقَبِيضُ) مِنَ الْقَبْضِ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ. يَقَالُ دَابَّةٌ قَبِيضٌ أَيْ مُسْرِعَةٌ وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ سَارُوا فَاسْرَعُوا. (وَالْكَبَشُ) مِنَ الْكَبَشِ وَهُوَ الْخَدُّ وَاسْرَاعٌ فِي الْأَمْرِ. يَقَالُ كَبَشَ فِي أَمْرِهِ وَكَبَشَ وَاسْكَبَشَ. وَبِمِثِّهِ أَوْجَزُ وَرَدَ قَبْلَهُ:

أَتَتَكَ عَيْشٌ تَحْمِلُ الْمَشَى مَا مِنَ الْمَشْرِفِ أَحْوَذِيَا

١٦٨ ٣-١ (الشَّرَفُ) وَالشَّرَفُ هُوَ الْكَيْسُ الْعَاقِلُ أَمَّا مِنَ الشَّرَفِ وَهُوَ الشَّرَفُ الْحَذَرُ أَوْ الشَّرَفُ بِمَوْضِعٍ أَيْ كَانَتْ عَلَى هَذِهِ الْمَقْعَةِ يَحْمِلُ نَدَارُكَ أَمْرَهُ. (وَالشَّيْبُ) وَالشَّيْبُ وَالْبُشْبُشُ وَانْقَبَضَ كَلْبًا أَيْ شَدَّ مِنْ مَضَاهُ وَقَبْلَ الشَّيْبَةِ فِي الشَّرِّ وَالطَّبَاطِبَةِ فِي الْخَيْرِ. (وَالْوُجُوحُ) وَالْوُجُوحُ قَبْلُ أَيْ الشَّدِيدُ الْقُوَّةُ الَّذِي يُوَجِّحُ أَيْ يَنْجُوهُ عِنْدَ غَلَبَةِ شَدِيدِهِ وَشَدِيدِهِ. (وَالرَّوَاغُ) الَّذِي يَزُولُكَ حَسَنَةً وَذِكَاوَةً وَمِثْلُهُ الْأَرْوَحُ

١٦٩ ٤-١ (الْكَبَشُ) الشَّدِيدُ كَمَا يَفْعُ عَدُوَّهُ أَيْ يَسِيلُ أَصْلَ الْكَبَشِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَبَشَ نَفْسَهُ أَيْ سَفَرَهَا وَغَسَاها بِمَا يَلِيهِ مِنَ الشَّلَا. وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَسْتَرْ شَعَاعَةً فَلَا يَطْهَرُهَا إِلَّا وَتِ الْخَابَةِ. (وَالْمُشْتَبِهُ) الْحَرِيُّ الْمَاضِي أَمَّا مِنَ الْقَتْمِ وَهُوَ الْقَلَمُ كَانَتْ الشَّجَاعَةُ يَقْتَضِي نَفْسَهُ بِحَمَلِهَا عَلَى الْحَذَرِ

١٧٠ ٩-٢ (الْمُشْتَبِهُ) قِيلَ أَنَّهُ مِثْلُ تَصْمِيحٍ إِلَى الْخَافِضِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَالْمُشْتَبِهُ) وَالْمُشْتَبِهُ الشَّدِيدُ الْعَقْلُ. وَابْنُ الْأَثِيرِ رَوَى فِي الْإِسْبَانِ (٢٤٣: ٢٤٤) لِلْمُشْتَبِهِ الْأَعْرَاجِي. وَبَرَزَ عَنْكَ: «أَنْ يَمُنَّ خُلِقْتَ مَلَكُوتًا». ثُمَّ رَوَى «مِثْلَ الْقُدِّ لَا تَشْكِي الْكَلْبُ». وَرَوَى «قَوْمًا» وَالصَّبْ

١٧١ ١٢-١١ (الْمُشْتَبِهُ) يَقَالُ لِلْآلَةِ الَّتِي جَاءَتْكَ النَّارُ بِصَمَرٍ ثُمَّ اسْتَمْعَرَتْ أَلْوَقْدَ الْحَرْبِ وَتَحَرَّكَتْ

١٧٢ ٧-٣ (الْمُشْتَبِهُ) شَجَاعٌ كَانَتْ قَابَةً بِشَيْعَةٍ لَا يَخْذَلُهُ. يَقَالُ مَنَاجِعٌ فَلَانًا وَشَيْعَةً إِذَا قَوَاهُ وَشَجَعَتْ وَبِمِثِّهِ عَلَى رَأْيِهِ. (الْمُشْتَبِهَةُ) هُوَ مِنَ الْمَذْمُومِ أَيْ الْقَطْعُ كَانَتْ الْمَوْصُوفُ بِهِ يَخْصِلُ الْأُمُورَ وَيَقْطَعُهَا بِرَأْيِهِ. (وَالْمُشْتَبِهُ) مِثْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ أَيْ الْقَطْعِ. (وَالْمُشْبَعُ) مِنَ الْمَصْبِ وَهُوَ الضَّرْبُ يَقَالُ مَصْبَعَةٌ بِالْمَوْطِ وَالْمُشْبَعُ. (وَالْمُشْبَعُ) الَّذِي يَكْبُرُ قُوَّتُهُ وَيَبِيدُ قُوَّتُهُ وَبِمِثِّهِ الْأَسَدُ حَصُورًا كَالْمُشْبَعِ عِظَامَ قَرِيصَتِهِ

١٧٣ ١١-١٠ (طَرِيفُ بْنُ عَقِيمٍ الْفُجَيْرِي) دَعَاهُ فِي اللَّسَانِ (٢٤٨: ٢٥٠): طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ

١٧٤ ٣-١ (السَّيْنِدِيُّ وَالسَّيْنِقِيُّ) هُمَا فِي الْأَمَلِ الْقَسِيرُ وَقِيلَ الْأَسَدُ ثُمَّ اسْتَعْبِلَا فِي الْجُرَيْثِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. رَاجِعُ شُرُوحِ دِيوَانِ الْخَنَاءِ (ص ٧٦). وَيُقَالُ أَيْضًا

صفحة مطر

سبدى، (والسردى) الشديد واشترنداء غليته. قال سيديويه: السردى مشتق من السرد ومعناه الذي يضي قدماً. (وسدري) اشتق من السندرة وهي شجرة كانت تنخذ منها لهم. وقوله (بوشك ان يلقى خازق ورقه) هو سدر لم يذكر في حلة امثال الهنداني يضرب للرجل الجري. وقد روي في اللسان والتاج في مادة «خرق» الا ان اللسان (٢٧٢١١) روى: خازق ورقيه. وخازق السنان وضرب السيف. ومن اشاعهم انخذ من خازق. وخزق السبع الرية اذا تقذفها

١٧٢ ٨ - ٩ (الرئيسع) هو تشجيع الذي يجمع الامر اى جمع به ونقصه. (والفرسان) تشديد السيط الرقية وهو من اسماء الاسد واصلة من الفرس وهو دق عظم الخنق فزيدت فيه التون. (والصفامة) من التسميم وهو الماء والنفوذ ويقتل لسيف السارم الذي لا يرده شيء. والتسميم من الرجال كالصفامة وهو الحريء الماضي في الامور

١٢ - ١٣ (الانوس) ذو الشوس والشوس رقة الرأس والشوس يؤخر العين تكثيراً. والاشور كالانوس. (والخنس) لم يذكره في اللسان وقد ذكر بداهة (الخنس) والمخيطس وخلايس وكلها تشجيع الملازم لقرئيه. واصحاب الخناس يزادة البناء من قولهم خلس فلان خلساً وهو خلس اذا لازم قرئته لا يبرح عنه

١٧٣ ١ - ٣ (اللبث) اصل اللبث الشدة والقوة فاستعير للأنثى والرجل الشجاع. (والمذرة) اصله من الذرة وهو المحجوم يقال ذرة من القوم اذا كثر عليهم فاستعمل لرمي القوم الذي يدافع عنهم في الحرب بيد وفي المجالس بلسان. وقيل الذرة اصله الذرة بالهمز وهو الدفع (راجع شرح الحساسة ص ٢٢٢ ed. Freytagh) وقولهم (ذو نذرهم) كان «النذرة» شبه بالمصدر اى ذر المدافعة عنهم

٦ - ١٠ (النجد) والنجد والنجد والتجديد كلها ذو النجدة اى الشدة والبأس ونجد فلان قوي واشد والتجدة اعانة. (والغريس) دعى بذلك لثابت على القتال. اصله من قولهم غرس به اذا كرمه. (والخريج) مثله يقال اصله من الخرج وهو الضيق كان تشجيع يلزم المقام الخريج

١٧٤ ٣ - ٦ (العرك) اصله من العرك وهو الذللك والمثلك فاستعير للمزاحمة في الحرب. (والخريج كالغريك) اصله من الدنيس وهو المظلة. والماء زائدة كما نرى في قولهم «يل دلايس». وقوله (ثبت القدر) اصل القدر الموضع الصعب الذي لا تكاد تنفذ فيه الدابة. وقيل أمّا الارض الرخوة المستعجرة فاستعير ذلك لتشجيع الذي يثبت في القتال وينصر بجحته في الجلس

صفحة	مطر	
١٧٤	١٠ - ٧	(فيه أدلالت) أصله من قولهم فلان يدلث دليثاً إذا قارب المحطو شقداً وأدبرج. ومثله دلف دليفاً. (والصبيان) جاء في اللسان (١٩: ٢٠) عن أبي اسحاق إن أصل الصبيان في اللغة المبرجة واخته... ورجل صبيان جري. شجاع... ذو ثوب على الناس. (والمخرج) تشديد الثالث يقال بخرج به أي غلبه. وأصله من الخرج وهو تشدة. (والمغربي) من البرز وهو الغلبة والقهر يقال هو مغرب هذا الأمر أي قوي غايه. (والمشفع) الجري المسور ولعل أصله من الشفع وهو الضرب والمطعم
١٧٥	٥ - ١	(أضفى من حذرق) قد مر شرحه (ص ٧٥٠). وإيأت العجاج من أرجوزة ذكر منها ابن الخطوط قصاً في اللسان (٢٢٣: ٢٢٤)
١٧٦	١٠ - ٦	(المعسكر) لم ترد كتب اللغة على ما ذكر ابن السكيت ولعل أصله المعكر فربدت فيه الهمز. والمعكر الشيء المخلق. (والمصيت) قال الأزهري: المصيت الخافض العالم القطر. وقول الزاجر (ولو سبغت الوبر الميتا) تشده في اللسان (٢٦٥: ٢٦٦) عن ابن الأعرابي: «وفعلنا من وبر عينا» (قال) «عينا» حال من وبر (مصدر) همت الحبيل إذا قطعت أو هو جمع هيئة فيكون لثاً لقطع
١٧٦	٢ - ١	(أنام بغيري) البصري نسبة إلى غفور. قال ابن الأثير في النهاية (٦٤: ٦٥): الأصل في البصري فيما قيل أن غفور قرية يسكنها المن قبس يزعمون فكانوا أو أوشة فأنشأ بزيها مصاب عنه ويدق أو شتاً عظيماً في نسبه نسبه إليها فقلوا بغيري (١٠١). وقول شريح (جنوب الأثم) رواه في اللسان (٢٧٠: ٢٧١): بلون الأثم
١٧٧	١٠ - ١٣	(المتخوب) والتخبط والتخبط والتخبط كلها المبان كان قبله التخب أي التفرغ غرق. يقال تخبط وأخبط إذا انزعج. (والنفوة) من قولهم نفبت نفس فلان غها إذا كلفت وأبنت ونفقه فلان نفوهاً إذا ذل. (والنفوة) المصاب بخراده أي لا فؤاده. (والمستعمل والوهم) كلاهما من الوهل وهو الضعف والفرج. يقال وهل فلان إذا جبن. (والحيأ) أيضاً الجبان يقال حيأ عن الأمر إذا ارتدع عنه وهأبه. وشعر معروف بن عمرو ذوي في اللسان (٢٦٤: ٢٦٥) وروايته «ولم يبق على قبس زمام الفؤادس». وروى «فا أنا من ريب الزمان بجيأ»
١٧٧	٣ - ١١	(الإجليل) الجبان أصله من الجفول هو شرعة الذهب والتشود في الأرض. ويقال جفلت الثمالة إذا هربت وشردت خوفها. (الحواهية) والحواهة والحواهة والحواهة كلها الجبان اللاحق. والحواهة. يقال فؤاد فلان هواء قال الجوهرى: يقال لكل خال هواء ومن اشتد ما تقدم منه. والحواهة

صنعة سطر

- بالقلب منه. وعليه تشاهد من شعر روية. وقوة (لا تعذبني واستحي) رواه في
اللسان (٢٥٥٦٩) لا تعذبني بأمرني
- ١٧٨ • (أجبت من المخزوف ضرباً) راجع هذا المثل وشرحه في جمهرة الالفاظ
لمسكري (ص ١٦) وفي الميداني (١٥٩: ١)
- ١٧٩ ٨ - ٦ (الجميل) يقال لمن فلاناً بطلاً إذا قهره وذبحه واحتار في أمره.
(والمعسر) من قهره قهر فلان عقر إذا جبن فلا يقدر على المضي خوفاً كأنه
شبح من أدانة العقوبة وهي التي قطعت بعض قوائمها
- ٨ - ٩ (المجراوم) لغة في المجرعون ومنها المجرأوت وهو الخائف المذعور.
وأصل المجرع وأخف المجرع. (والمجرأ) وهو الشجاع الجبان. والذمار
المجرع. وقوله (وأنشد) البيت لعبد بندي من زيد التميمي الجاهلي روي بعده في
المسال (١١: ١٥٦)
- ١٨٠ ٩ - ١ (المجرودة) أصله من المجرودة وهي عدو قبيح الخلق ونمل أصل المجرودة من
المجرع. وقوله (المجرع) كالمشتمخ (والمجرع) ذي به الجبان كأنه
من المجرع ونكره. (والمجرع) راجع (والمجرع) (والمجرع) (والمجرع)
قيل أنه الفصحى المجرع من المجرع (راجع الصفحة ٧٥٥)
- ١٨١ ٣ - ٩ (الوجيب) وتوابعه أصلها من وجيب القامح أي الضطراب عند
المجرع. (والمجرع) أي حشيت وكفصة عنه مثل كفصة أي ردة.
(والمجرعان) التليد كالمجرعان (راجع ص ٧٥٦)
- ٨ - ١٠ (المجرع) تصيف الذي لا جلافة له قيل إن أصله من التفرج وقيل بل إن
استون زيدت فيه. وأصله المجرع أي الخلل. (والمجرع) ضيف فهو كالمجرع وكالمجرع.
(والمجرع) ضيف عنه كالمجرع (والمجرع) من قولهم زائد فلان إذا
فرع وزادة إذا خالفة. (والمجرع) هو الإسراع في ردة. والمجرع الرجل
إذا اتكأ وهو برعد من المجرع
- ١٨٢ ٢ - ٣ (أجبت من صائر) راجع أمثال الميداني (١٦٥: ١) وقوله (والتج) أي
فرقاً) أي قطع خوفه وألمت القطع. (والمجرع) يقال علك فلان فاعلم أي
فرعاً ويقال حمل على عدوه لما غلب أي ما حجب وما تأخر
- ٨ - ٧ (المجرع) يقال خنس فلان إذا رعب رعباً شديداً وقيل إذا هرب
من فرعه. وأجبت المجرع راجع صاحب اللسان في مادة «خنس» وهو
بروي «في هرباً وخنساً». يعني فرقاً وخنساً. في بيت ونسي. (قال)
الخنس والخنس الرعب
- ١٨٣ ٢ - ١ (البيض الرجل) رواه في التاج (٤٣٤: ٢) قال البيهقي الأصله أزعش

وأرعد من خوفه هكذا نقله اصاغاني . ورواه صاحب اللسان بالياء
« ألبص » (اه) . وهي رواية ابن كيسان في ذيل الكتاب . (والأفكل) جاء
في اللسان (٢٥٤: ٢٥٥) : «أما الرعدة من برد أو خوف وأنه لا يبتق منها قيل .
(واحتجل) أصالة الشعر والدق من الاستحمام وتخلل وغير ذلك

١٥ - ١٣ (أذو أكل) أصل الأكل الخط من الأكل ثم استعمل في الرزق
الواسع ثم انتقل منه للرأي ونحوه لأن الدراية والمصنعة أفضل علم الإنسان .
(وذو حمة) أي ذو عقل وورائة يقال فلان ثابت الحمة أي عاقل . وأصالة
من الحصى وهو العدد الكثير تشبيهاً بمحصى الحجارة . كأنهم أرادوا بأن العاقل
كثير الحمة لا فيه من حسر الرأي والزرارة . ومعر طرفة رواء في اللسان
(١٨١ : ٢٠) : «كعب بن سعد القنوي» . (قال) ونسب الأهرري إلى طرفة يقول :
إذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن سقطه فيما لا يجب دل اللسان على عيبه بما
يلفظ به من غور الكلام

١٧ - ٦ (ذو حصر وحصى) أصل الحصر من الحجز وهو المنع كان المرء يدفع
به عن نفسه أو استعير من الحصر بمعنى السحر . والحصى القطة والعقل يكتب
« حصة » بالنون المقصورة . طاء من قولهم نعت الشيء إذا قصده . (والمصانة)
جود رأي وإحكام العقل وكفى معكم لا تخافن قبو هو خصب . يقال ثوب
خفيف إذا كان معكم المنهج وإحصاء المثل أحكام قتله . (وذو زلاء)
جاء في أمثال الميداني (١٥٣ : ١١) : «أنه ندو زلاء» . (قال) : «الزلاء الرأي القوي
الجيد» . والامر العظيم وأصله من الذل وهو القوي الثام . يقال جعل بازل
ونافه بازل كذلك (اه) . وروى بيت الراعي : «من امرئ ذي تساح لا
تزال له»

٨ - ١١ (الاربيب) ذو الإرْب والإرْب العقل والدين والدعاة . (وأنه لصل)
أصله الصل الحبة أخينة تقال ساعته فضرب مثلاً للرجل الداهية (راجع
شرح الحماة من ٢٩٢) وجميع أمثال الميداني (٢٣٥ : ١) : «والأذا» كل أمر
غيب وداهية قطيعة . (والعلق) الامر العجيب والداهية ومثله العلق والعقبة
والمفلفة والفافي والفتلق . وأصله من الفتق وهو الشق كان الرجل الداهية
يشق الأمور ويشققها . وقوله «ما يقال نطقة» مثل في الدر والمثمة لم يرو
الميداني منه . لا يدرك غوره . والتقط الماء الذي يتقطب من الجبل إذا حفر

٢٤ (الزيت) هو الحليم ذو الوذر الزرين رمت فلان زمانة وقتر
١ - ٦ (الآلة) ذو اللد وهو الخصام والمعاداة والدعاة . (والأبيل) الشديد
الخصومة الجسد من قولهم أبيل فلان إذا نعت وجبته . (والمحنت) الخالص
رأياً وغفلاً . والمحنت كالنحت أي الصرف من كل شيء . (والزبر) قبل أنه

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٥

صفحة مطر

تشديد القلب القوي . يقال اسدٌ مزيرٌ . (والقبيض) من القبيض وهو الضربة
والخفة . (والطين) مر في ذكر التين (ص ١٧٤) . (واللحن) من قولهم تحن
فلانٌ تحنًا اذا غطن لحنه وانقه لها . اما اللحن وهو الخطأ في الكلام فهو من
حن يحن تحنًا

١٨٥ ٧- ١١ (فلان يبشر مؤذم) هو اخاذق المجرب قد جمع بين اللين المكي

عنه ماذمة الجلباد اي ظنهم وبين تشدد الكنى عنها ببشارة الجلباد اي باطشه .
قال الاصمعي : معناه انه جامع يصلح تشدة والرخا . وقيل ان معناه انه حسن
المظهر والمخبر (راجع انال الميداني ٢٩٨٢) . وقوله (هو الماعز المقروء)
رواه الميداني (٤٦٠١) وقال : ان الماعز واحد المعز مثل صاحب ونصيب والما
جلد المعز . (والزبير) الحيد الزاوي العقل الزبريق (وهو الماعز) . (والوجيح)
هو التين يقال ثوب وجيح وجيح اذا كان غليظا كثير الغزل . (والزبر)
قد رواه في التاج (٤١٤٣) عن ابن عمرو اما اللسان فلم يروه . وقد رواه في
"رز" قال الزبير ان عبيد السريه السافل وزر اذا عقل بعد حنق

١٨٦ ١٣ (الطفل) يقال رجلٌ طفلٌ ونطفيلٌ اذا كان داهية . ورجلٌ العجاف

قد وقع في رواية شطره الاول غلطت سوايه « قد علم السائل الاصول »
وانما طل جمع نطلل . وقد روى في اللسان (١٨٠١٤) : « وقلي اذا ضاقت
الروال »

١٨٦ ٣- ٩ (البليت) كذا في الاصل والمعروف بليت كفسديس . وهو المصيح

التيب كانه يبلت اناس يخاصي اي يقطعه ويقطعهم . (والخلال) جمع
خلال وهو سيد اوقبور . لغة سبي بذلك لعله في عشرينه ومقامه السامي
(والسريس) لم يرد اهل اللغة على ما جاء في متن ابن السكيت . وقوله (السريس)
ايضا العتئين اي الذي عجز عن الزواج

١٨٧ ٣- ٩ (الندس) اصله من قولهم ندس فلانٌ ندسًا اذا كان مريع الاستماع

الصوت اخفي فهو ندس وندس وندس . والندس القطنة وتندس الاخضر
تجسسها . والذمر والذير والذمر الشجاع الداهية وقيل هو الظريف
المبني

١٨٧ ٦- ٨ (الغياجة) قيل انه هو الذي يستعج على الرأي اي لا يؤامر فيه احدا .

(والغذب) الفوج وكثرة الكلام . يقال في اساءة غذب اي طول . (والهولاء)
من قولهم تنور الجرف اذا احسار وسقط فاستعبر الراكب رأسه . (البيات)
والبياء واحد وهما الزجل العجز عن امره . (والطافاة) الاتحق كان الامور
مطابقة عليه حقيقه . (انما يوحف في الطين) هو مثل لم يروه الميداني يقال
بلا حقيق الذي لا يدري ما يقول . قالو حف بالطين الضرب بالطين . وبقال

أَوْخَفَ الحَقِيقَةَ إِذَا ضَرَبَهُ يَسْدُو بِتَلْزِجٍ وَيَصِيرُ عَمُولاً. وَاجْتَبَى نَبَاتَ
الرَّجَحِ يُقْتَسَلُ بِهِ

١٨٧ ١٠ - ١٣ (البرشاع) والبرشع الشيء المقلق. أصل الأصل فيه «البرشع» وهو
الكويبة من النعام والمخشن من ألباس. (واقضيل) هو القميل الضيف الاحق
كأنه يشبه القميل بضمه. والقصيد النبات الأخضر. (المترشع) المترخي
المشافط. والمترشع من المظر المتتابع المترسل ولعل أصله من الرثان وهو
المطر المتتابع القطرات. (والملغ) جا. في اللسان (٢٢٥٥: ١٠). الملغ المتسلق
وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم بانفعاض... وتبلغ عمق. (والملاج)
الذي ينجح لعله أي يلقه من فيه لضمه أو حقه

١٨٨ ١ - ٥ (المستلوس) الخيول يقال سلس الرجل إذا حق. والمستلوس ذهب
القتل. (والمهلوس) والمهلوس من قولهم هلوس فلان إذا ذهب عقله. وأصل
المهلوس داء كالسل. (والمهلوس) من ص ٧١٢. (والمستبة) ذو البنية. وبنيته
ذهب العقل من الحرمان. وقيل البنية سكتة تأخذ الإنسان يذهب منها عقله
والإنسان نسبه وسماه

١٨٩ ٥ - ٩ (المهابة) والمهابة والمهابة والمهابة في المصنف. ولعل
أصله المهابة وهو الانفعال. (والمهابة) الضيف الرأي وشبهه الآفين. وأقرب فلان
١ - ٥ (الفيل والفيل) والفيل كقصة الضيف الرأي. يقال فل رأيه يفيل إذا
أخطأ وضل

١٩٠ ٦ - ٨ (الأفك) الذي لا يجر من العمل يقال أفك فلان عفاً فهو عفاك.
(والمفك) العاصد الاحق يقال خلف فلان خلوقاً وخلفاً أي حقق فهو
خالف وخالفه. (والمفك) والمفكاة الرجل المخطئ بالكلام الاحق.
(والمفك) أصل المصنف المصنف والذباب الصغير ثم استعير لرذال الناس.
(والمفك) ذو اللغف واللغف الخط في الأكل والكلام والاكثر منها

١٩٠ ٩ - ١٠ (المفك) والمفك والمفكاة كلها الرجل السوء الاحق. (ليس له
جول) جا. في أمثال المبدائي (٣٠٦: ٢١) ما له جول ولا مقول. فالمقول
المقول. وأما الجول فهو ناحية البئر وجانبية من أعلاه إلى أسفل وجداره.
فقولهم (ليس له جول) أي ليس له حزم وعزيمة فتمه كما إذا أخذم جول
البئر ذهب مأواه. (ما له جول) لأنه لا يرى هو طي البئر فإذا طويت
فاسكت واستحسكت. فاستعير للمقل الذي يستند عليه

١٩٠ ٢ - ٥ (المفك) هو المددوع في رأيه. من الأفك والآفة وهما الكذب.
وآلأفت من اللفت وهو الالتواء. وشبهه الأفك والآفة واللفات.
(والمفك) قيل أن أصله من الرطاء وهو كثرة التدخين. (والمفك) هو الاحق

الذي يتعذر اي يبقى كالمجهول. (والهجرع) اصله الطويل المشقوق والجذير
(والميجع) والمجعة والمجعة قيل انه الجامل وقيل انه الكثير المزح الماجز.
يقال مجع قزح مجع ومجعة اذا افحش في كلامه

١٩٠ ١١ - ٧ (زر كوة) لم نجد في كتب اللغة. وحل الصواب «الذ كوة» بالذال

وهي ما فوقد جب البروي جيرة فاستعبرت للقل والدكا. (والرقل) من
قوله رقل رقل رقل رقل اذا خر في التلبس والعمل. (والرقل) اي الرائي
نوبة تحيلا. (المسكة) من حكم اذا سكن واطمان. (والسكة) من قوله
وكم فلان اذا غلط فهو وكم وكم وكم. (والسكة) وكلها اللفظ الذي لا
يحكم امره. (والسكة) من وكم قيل انه الكثير الاتسك. (والسكة)

١٩١ ١٢ - ١١ (يغرب في محباته) هو مثل في يرويه البغدادي. (والسكة) كلمة

وهي الصواة والضمد. وقوله (قزلي الودع) والصواب (قزلي اي تجسي
امرته اي اصله كالمس. وهو من لم يذكره البغدادي

١٩١ ٦ - ٢ (الأتوك) وجمعه أتوكي من أتوك وهو الحق والمحق. يقال أتوك

أتوكا اي حق. (والهيتك) الكثير الحق. قل التون فيه زائدة. فليقل مع
الحيفك والمهيتك والتوفك وكلها الاحق. (والأهوك) (والأهوك) (واحد اسم
ومعناها الاخرى اقليل القيل. (والهيتك) ذو الهيت اي السفلة والمذني
والهيت كانت امينة تحبب اي ضرة في غفلة. (والأهوك) ذو الهيت
وهو الخول والحق وسوء الفيل. وقوله (يكون اخري في خرقه بصاحبه في
الحائلة) كذا في الاصل والمعنى ملتبس ليس بواضح

١٩١ ١٢ - ١٠ (الأوزة) من الوزه وهو اخري في كل عمل. ووزة فلان وزعا

تحق. وقوله (فيعطى) اي ضربات من الحنون. (والدائق) (والدائك)
والدائك الكثير الحق يقال دائق وذاك وذاعك اذا حقي وكلها مبتدلة من
بعضها ومعناها الاول تحق والدائك. (واتائق) وجمعه موقى من الموق وهو
سوء الخلق والحق. (والهذان) الاحق الثقل اخذ من الهدون وهو
السكوت كان الاحق لا يتحرك لثقله. (والريقم) قيل انه الاحق الذي يترق
عليه غفلة فاحتاج الى استرقاعه وإصلاحه ومثله الهيدان (راجع الصفحة ٢٥٢).
(والهتقع) والهتقع والمهريق هو الاحق الملازم النكاح الثقيل يقال أهتقع
اذا جلس الهتقع وهي جلسة المزهر وقيل هي التزعم

١٩٢ ٨ - ١ (المذلة) من الذلة وهو ذهب الصوائد من همز او نحو. والمثلة مثله

والقة الحيرة (المطروق) كانه المضروب في غفلة ويقال فيه طرفة اي حق.
وقوله (ولا تصلي) جاء في النسخ (٨٨: ١٢): فلا تملئ. وهو تصحيف.
(والهيدان) الرجل الضعيف البليد لطفه من الهدى وهو السكون. وببت الراي

صفحة	سطر	
١٩٢	١٠-١٢	رواه في البيان (٢٥٠: ٢٦٥) «عبد الله بن وهب» وروى «خلقاء» بالكسر (الكسرات والفتحات) شعير من الكسر والحرز وهو شدة الضرب للدلالة على الانخداع والخسار والضرر. وروى الحرز الاحق. وقول الشاعر الخلع ثيابك روي في البيان (١٢٥: ١٢٦) «ثيابك» وهو غلط.
١٩٣	١-٣	«بسم الله» المنة وتبسة الخلد في البحر والتحقيق به كتاب الاختار. (والخوة) فخره في الأصل «خوة» يريد به «وحدت».
١٩٤	٧-١٣	(الأمرة) الضمير انوي لشدة كبر «بوشم» (والفعل) الم بروما في التاج وفي البيان. وجه في التاج: لا يرف على لدهن هو بني ابي الخلق. والبيت الاول من قول جرير روي في البيان (١٢٥: ١٢٦) وفي التاج (١٢٦: ١٢٧) «في حنة عدي او نسبي» ونسبي هو الاحق بل لبا. زيدت فيه. والخموس النهم غلط ومثل.
١٩٥	٢-٣	(الأنوط) والأنط والأنط كتاب الاحق الخوة أخذ من قولهم «ضربة فاقطة» أي ضربة من وقعة «ضربة» والمعلوم ما رواه (ز) في حطب الكتاب «ضربة» وضربة ما استخرج من المعين نقل للدلالة على الاحق الفصل.
١٩٥	٢-٧	(الشريط) حمة الشريط هو رذائل المال. وسنة الناس والشمس للخراس. (والقزم) يقال قزم قزما اذا كان رديا ذلك فهو قزم وقزم وقزم.
١٩٦	٢-١٢	(المشارة) والمشار روي من كل شيء. والمشارة المنة ما يفر عليها بما لا خير فيه. وخشارة الناس وخشارة بهائم. وملة شارب وقشارم. (والأوغال والأوغاد) واوغاب. كلها رذائل القوم وهي من الابدال. وقوله (أوغاب البيت البركة...) البركة هي المذرة.
١٩٧	١-٣	(المسك) أصلها امثلة او المذرة. فشمير رذائل الناس. (والمسكلي) والمسكلي أصله وه الشامة اول ما يولد فشمير فصار تصبيان حمة خاكل. وملة خاقل بالقاف. والمزنج قيل هو الفقير الملتزم بالقوم وليس منهم (راجع الصفحة ٢٥ و٧٠).
١٩٨	٧-١٠	(القمي) استعير من القميص فصار الذي. (والقميص) القصير الدميم الذيه الشم. وملة القميص وزغب. وبيات سلامة بن جندل روي في شعراء التصانية (١٢٥: ١٢٦) مع شرحها. وروى ذلك: وليست بالمعانيب.
١٩٨	١-٣	(تخآن الناس) والتأخ رديئة وقيل رديئة تخآن أي ضعف. وخامن الذكر كخامن وهو من الايمان. (والخمر) ذروها في الممن والمعرف خسارة الناس أي مغلتهم. وخامن المنة كخمرها. (ومذرة) ملة الخاء وهو اسم جمع أصله من مذر الذم أي ذميمة بظلا. (والسواية) قيل انها كلمة متعوفة.

من كلمتين سواء وصية. اصحابا سرية فقلت الواو باء ثم خففت. وجاء في اللسان (١٦٤: ١٦٥) عن ابن بري: تساوية جمع لواحد لم ينطق به وهو سوسة اصابه سوسوسة على وزن فمثلة. وانه اعلم

144

١٠٠٦ (الرئة) والرئت والربث اليائي انقبس من كثر شيء - يقال ثوب رث اي خلق رثا هينة - ثم اشعر لارذال الناس - (واشعري) - نزل اصله من الحطه - وهو التدفع - (المشعور) كاشعير وفوم يخسر اي ارذال - وحسن الشيء خسة وخسة اذا صار خيبة - (ولمقول) كاشعير اي الضعيف الذي - ولعل (الزخم) بعد من رذل - ويقال رذل زخم اي لاخير فيه بالذال - (واخرض) والخرض والخرض ذو الخرض اي الفساد ويقال خرص فلان نفسه اذا افسدها وهك - وقوة (وعو الخرضان) الصواب ان الخرضان جمع الخرض كالخرارض - (وخسة) انخد من الخدم وهو الوضو والندس

٨ - ٩ (النبي) كَانَهُ الْمُحْسِنُ الْغَيْرُ الْعَدُوْدُ نَسِيَهُ قُوَّةَهُ وَقُوَّةُ (قُلُوبِ قُلُوبِ)
يَقَالُ ذَلِكَ مُنْطَبَهِ. وَلَقَدْ أَتَيْنَا بِالَّذِي لَمْ يَلِدْ لَهُ أَمَدٌ

Y + I

إذا سَهَلَ - وَسَهَّلَ الدينَ أي سَخِي - (وَالْمَيْزِلَ) وَلَمَّا ذَلَّ السَّجِي بَانَهُ. وَأَصْلُ الْمَذَلِّ الْقُلُقُ وَالضَّجَرُ كَأَنَّهُ اسْجَى لَا يَتَقَرُّ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَالِ حَتَّى يَبْذُلَهُ. وَلَمَّا الْمَذَلُّ يَذَلُّ مِنَ الْبَذَلِ - (وَالْمُخْرَقُ) قِيلَ هُوَ الظَّرِيفُ فِي سَهْمَةٍ، سَخِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْرُقُ بِاسْتِغْنَاءِ إِي تَوْسَعُ - (وَالظَّرَفُ) أَصْلُهُ الْعَبْقُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ فَاسْتَعْمَرَ الرَّجُلُ الْحَوَادِ

- وقوله (ليس هو بصلاد لثقل) اي اذا قُدح لم يصاد زائدة اي يوري زائدة
ويخرج وثارا. ذلك كناية عن الكرم كناية ان صفة الزند كناية عن البخل
٢٠٢ ١- (ذو فجر) شبه الكرم بالشمس المتفجر يقال تفجر الحروف اذا غرق
في واتسع. (الاربع) اصله الاربع وهو توسع من كل شيء نقل للدلالة
على المتشقق به. والاربعية الانبساط الحروف وانشد واقعة. (الاضطريف)
هو السرفي اي السيد الشريف الكثير خبير. ومنه اضطرف
٢٠٣ ٩- (الاضطريف) من اراء زبدت فيه. ومنه «الاضطرف» يقال خضم له من
ماله اي اعطاه. ومنه «الاضطرف» اي الكرم. ويقال خضم خضمة خيرا به.
(والدعوى) قيل انه السهل الدلت الاخلاق (والعشور) الكرم العشور.
لعله اخذ من الزواحي وهي اعصاب في من الخراج فتشعر للكرم اليد
٢٠٤ ٥- (الكلهول) اصله الكهل وهو التام للشباب فتشعر للسيفي الكرم.
(والهولول) قيل انه السيد الدم كمن خبير ولم يستل عن اصله اما (البحر)
فهو على التشبيه. (والواضع) بذر الخرافة. (والسعة) السعة المظن
يقال ذرع في سبوره ذرعة وضق ذرعة اي طافة. (واللهيموم) واللهيموم
وتلهم كلها الحوادد الكثير المعطاء كانه يده كل ما ذبح ويشفرقه بمروفي.
(والرغب السرب) السرب يكسر في النفس وفي المال والاهل
٢٠٥ ٧- (المشدا) وفي النسل المشدا يكسر هو القليل لفضل الجائع للكرم.
ويقال عين حشد اذا لم يقبله ماؤه. (والنسل) الذي يروها النسل يعني الكرم
وعلى انها من قولهم مشدا يكتم اذا طاب به عسا. (وقوله) (السخ من
لانقة) من امثال العرب ورد في جميع امثال الجعداني (٤١: ٤٢) قيل ان
اللافتة المثر تنقط بحرفها اي تنقذ به فرجا. (السخ) وفي قول اخا الحسانه تلقى
امراخسا ما في بطنها من الخبوء. وقوله (نغر قرحا) اي ترقه وتلقه
الحب. وقوله (وقيل هو البحر) اي ان البحر دعي باللافتة لانه يلط بالذرة
فيرميها من قعره. (والنل) الكرم ذو النول والطلا.
٢٠٦ ٩ (ثم تنحت) يصف الشاعر الا يقول الله عدلت عن المقام الذي تركته لشرب
وتنحت الى عطن اي متزل زالي الله اي مرتفع. ودهم اي متبسط. والحوم
جمع حاتم وهو العطشان
٢٠٧ ٥- (المضرف) هو اقسام الحسن كاضريف والهاء فيج زائدة.
(والاسحزان) قيل انه الحيل الضوي وقيل الكثير الاكل كانه من السحو
وهو الكشف والازالة. (المحلق) هو شام الخلق. (والفرقوق) والفرقوق
والفرريق والفرناق والفرناق كلها شام الحسن الابيض. واصله طير ابيض
من فيوز الماء كالكركي شبه به الشام الناعم. والفرقوق ايضا الناعم من التبات.

صفحة	سطر	
		والنابير، ذو الطرة والهيئة الحسنة، (الزوقة) الذي يروثك أي ينجيك منظره وهو يتولي بين المدكر وتوانت
٢٠٦	٢	(الزوقة) هو الخفيف الشريف الحسن المزاول والمعايلة
٢٠٧	١٢ - ٢	(المظفر) هو تبرع الخصال الثام الخلق، (المسرة) المشرق الوجه كأنه سمراخ، والشير الحسن الشرة أي الهيئة، والبشارة الجمال، وقول الأعرابي: «سادة وبشارة» روي في اللسان: «البشارة» (والأحرابي) والأحرابي الأبيض الشدة وكل أي، «ما من نلون فهو أحرابي» وهو بالسريانية (سقاء) وقيل إن العرب يدعون تلاميذ المسيح «أحرابين» تعفاء عنهم في خصوص جدده
٢٠٨	٨ - ٥	(المولق) من لاقق وهو الإلهاب وحسن المنظر يقال أنق بالشيء (وشير) ذو شورة أو شيرة وعما لمجد والهيئة والسمن، (وعلم) أحمق، أي تامة كان الحسن بعينه وبشده، (والفرطاني) لم يظهر لنا أصله وجاء في حسن (١٧: ١٢٢٢) من أصله في الخيل، ولم يرد أيضاً
٢٠٩	٥ - ١	(رحل حير) أي ذو حمار وأظهر حسن المنظر يقال جهزت الإبل إذا راقك حسنة، (والسبع) الحسن الجميل أصله الحسن الأسنح جمع سبع وهي المدخل، والسبع والسبع واحد، (والخرط) أصله الفرس الناعم فاستعير عن الخاق تشبيهه
٢١٠	٩ - ٦	(المجمل) قيل هو الغافل السب وقيل الترفيف الخاق، قيل ذلك أخذ من الخاق أي الخرس الذي يملق في الخاق الدواب المكرمة، (ماو العطل) العطل شخص الإنسان وحسنه وهو عاقل من الخلق أي خال بها، (والمشبوب) الخدين الحسن الوجه كأنه لب أي تم قد حسنت، وبنت دي الزينة روى في اللسان (٢٥٥٤: ٢٥٥٤) أصله منه شير أحمق
٢١١	٦	(غداكر) هو تمام شباب المنة ومنلة امرأة جيد كثر، ولم نستدل على أصله لعله من السريانية (٢٥٥٤) وهو الخليل
٢١٢	١٩	(قيل باب القمر) وهو باب قيل باب الحرب
٢١٣	٦ - ٥	(الآن شارجا) يقرقف عنها وقيل بل سميت بذلك من قولهم ما، قرقف وهو تبارد ذو الصفة، قيل للسر قرقف وهي القبة البيضاء الساقية
٢١٤	٥ - ١	(الخصيعة) راجع ما ورد في تفسير هذا البيت في شرح الحناء، (المفجة) ١٣٩، وقوله (الخصيعة) أصله يونانية (٢٥٥٤: ٢٥٥٤)، وقد جاء في أكثر المدفون نيبوتي (١٩٥: ١٩٥) اسم الخصيعة مأخوذ من «خدر المروس» أي محجوبة في لندن كما أن المروس محجوبة في الخدر، قلنا، وهذا اشتقاق عجيب، وقوله (والشموس شل) يريد أنها دعت جسدا على سبيل التشبيه بالشمس

الشحوس وهو الخلع الجفول. وقوائه (لأن صاحبها يرتاح إذا شربها الخ) جاء في أكثر المدفون: الراح شقق من الاستراحة من الصوم والأحزان عند شربها لا يقيم لهم في مصدر

٢١٤ ١- ٥ (أنكسبت) أصله الأحمر من حين الذي تضرب حرته إلى سواد فاستعمل للحمر. ومنه «حلبة الكيث» (سركت ألة سواحى في الحمر). (والكثفة) هي الحسرة الشديدة ينفذها سواد غير خاص. «والضياء» التي في لوحا صهبة أي شقرة. (والخبر بال) الحمر على أصلا في الرومة. راجع ما جاء في ذلك في معرب المولاني (ص ١٥٠). (ed. Sachau) وقدل أيضا جريان بانون. قال في أكثر المدفون (ص ١٩٢) الحمر بان ما يسيل من رادوق الضياغ من العصفور فشبهت به

٢ ٨- ١٣ (الرجيح) قال البيهقي: هي طبخة الزاغة. (والخرطوم) هي الشربة الإسكار يظهر أثرها في خرطوم شاربا أي الفخ. (والماذية) الشبهة بالمأذي وهو الفصل الأبيض

٢١٥ ٢- ٥ (يشون) هذا البيت روي في شعر حمزة (ed. Ahlwardi, ٢٩٦). وقد رواه في اللسان (١٤٥: ٣٠):

يشون والمأذي فوق رؤوسهم يتوئلدون توفد النعم

وقول عوف بن الخرم (كلب اصطيفت...) روي في اللسان (١٧٥: ٩٥):
تفقت المرء. ولعل هذا البيت شهادة على «الشفقة» وهي من أسماء الحمر ذكرها ابن السكيت في أول الباب ومنه عن ذكرها هنا. أو يكون سقط شيء من الأصل. وقيل للحمر سخمة تسحقها أي حمرها الضاربة إلى السواد. وفي أكثر المدفون «محاية» وهو تصحيف

٢١٦ ٨- ٩ (الأسفط) والأسفط والأسفند والأسفند أخذ من اليونانية (σφύδρα) وهو الحمر المقدم بالضم. أما (الربطون) فهو من اللاتينية (rosatone) وقد استعمل بالرومة المستحدثة (rosatone) وقد استعمل في السريانية أيضا فصحفهم (Payne Smith, Thesaurus Syriacus, col. ١٢٢). أما

البيهقي فقد قال: إن الربطون منسوبة إلى موضع عصرت فيه. ولا صحة لقوله

٢١٦ ٢- ٨ (المنديد) أصله غسل قصب السكر مثل القند فاستعمل للحمر وقيل أنه عصير العنب يطبخ ويحصل فيه اقوية من الطيب. (والمرقة) هي الحمر اللذيذة الطعم ويقال أيضا مرارة. (والمشغقة) قال البيهقي: هي التي تشبه شمع الشمس من شفتها وصفها. وإبيات عمرو بن كلثوم من معلقة المشورة
١٥- ١٣ (الخمطة والخنة) الخمطة الحمر ذات الزاغة والطعم كزيرج التبيق والتفاح وغير ذلك. والخنة الحامضة اشتقاقا من الخن لتأخر طعمها.

صفحة مطر

(أم زريق) هي من كثر الخمر وهي الرقعة تشبها بالزريق الأزرق اللون.
والزريق أيضاً هو دهر البسمين. وفي أكثر المدقون (ص ١٦٣) : أم زريق.
(قيل) تشبهت بالزريق لبريقها وصفاتها (هـ). وهذا الشرح مبني على تصحيح.
(والمجيشة) بها ابن سكيك عن شرحها بعد أن ذكرها في مقدمة الباب أصلها
من قولها نبت الخمر واستأفا إذا اشتراها بشرها. وهي القليلة المزاج بالما. مثل
الشراب لما عودتها. (والجويج) أصلها بالعربية كيلة الخمر ثم استعملت في
الخمر ذاتها. وثبتت رومها في النسخ (١٦٣٣) لمجد بن سميئة (كذا).

١- ٩ (الشراب) أصلها ما جرى من الماء والدمع والزريق فاشبه الخمر. وبنت
خداش (دريني) أصطبح... أنروي أيضاً في ذيل الصفحة ٢١١ مع بعض
الخصلاف في الرواية. والمسطار قيل أنه أحدث من الخمر وقيل أنه ذو
الخلاوة. ومن أصلها من الغريبة (mustum) أو من دخل اليونانية (mustum).
ويجوز المسطر بصاد. (والغريبة) منسوبة إلى المكان أو المكانة وهو موضع بيع
الخمر. ونقلت سميت أيضاً بنت احسان (راجع ص ١٦٦). وإبيات قطعة من
قصيدة مشهورة ذكرها في كتاب شعراء الصرافة (ص ١٦٦ - ١٥٠).
والقسطان (قيل) تسمي في أكثر المدقون (ص ١٦٢) : هو ما يملأ رأسها
من البياض كالمسحة وربما صار قطعة واحدة (هـ). وقيل إن القسطان
الربعان

٢- ١٢ (شراب مائع) يقال تشبه الخمر إذا اشتدت حرته. وكل ما جاد
فقد شبع. (ذوئة) قيل إن الذئبة الريح الطبية كراثة الشفاح ونحوها جميعاً
بنان. (شراب - قس) يقال نقس الشراب نقوساً إذا خلط. وقول النابتة
(كحول الخمر) رواء في النسخ (١٦٦٤) : كحول الخمر. وهو تصحيح.

٣- ١١ (خمر) (صرد شراب) التصريد هو السقي دون الزبي أصله من
صرد عن الشيء إذا قطع عنه. لكن أصلها من الصبر وهو قدح صغير يضرب
به فلا يروي الشراب. (بموق شراب) أخذ من فواق الدابة وهو أن تحلب
فتترك سائمة يرجع اللبن إلى صرعها ثم تحلب ثانية. (وكأس أنف) هي
الملاي. وقيل إن الأنف الخمر التي يستخرج من درجها شيء. أخذ من قولهم
« أنف الشيء » - يعني الأول. (وكأس رتونة) قيل إن أصلها من الرنا وهو دواء
النظر إلى الشيء. وقيل أصل الدابة على الشراب. وقول ابن الأحمر (بنت علي
الملث) رواء في النسخ (١٦٦٤) : بنت

١- ٧ (كأس راهنة) أي دابة من قولهم « رهن الشيء » إذا ثبت. وقول الأعمى
(لا يستيفون...) من قصيدة مشهورة رويها في شعراء الصرافة (ص ٢٦٦ -
٢٧٠). وقوله (أترغت الكأس) يقال ترع الشيء ترعاً إذا استلأ وأثرعته الأ-

- (وَأَتَقْتَهَا) مِنَ التَّاقِ وَهُوَ لُحْدَةُ الْإِسْتِغْرَاءِ. بِقَالَ تَشَقُّ الْخَوْضُ إِذَا امْتَلَأَ.
(وَدَعَلَتْهَا) مَلَأَهَا وَاصِلُ الدَّعْلَةِ تَحْرِيكُ الْكَيْلِ نَزِيدُ سَعَةٍ. وَابْيَاتَ لِبَيْدِ
رَوَيْتَ فِي دِيَوَانِهِ (طَبْعَةُ الْخَالِدِيِّ فِي قُبْتٍ مَس ١٥٢). وَرَوَى هُنَاكَ: «لَاقَى
الْبَيْدِي... مَوْجَ أَتْبَهِيهَا»
- ٢٢٠ ٨-٩ (ادْعَتْ أَكْثَرَ) الدَّهْقُ شِدَّةُ الضَّغْفَرِ. وَقَوْلُهُ أَكْبَرًا دَهْقًا (وَرَوَى فِي
سُورَةِ الشَّيْخِ ع ٣٤٤) (وَدَعَلَتْ أَكْثَرَ) قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيْهًُ بِالْمَدْمَةِ خَافِضَةً مِنَ الْبَيْنِ.
(مَلَأَهَا إِلَى أَصْبَارِهَا) الْأَصْبَارُ جَمْعُ صَبْرٍ وَهُوَ حَائِلٌ تَشْبِيْهًُ إِلَى الْغَلَامَةِ وَصُرَّةُ
الشَّيْءِ مَجْمُوعَةٌ
- ٢٢١ ٢ (الْبَيْلُ) فَضْلَةُ أَكْثَرَ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِحُسُوفِهَا وَكَرَاهَةِ ضَمِّهَا. بِقَالَ بَيْلُ
النَّبِيدِ إِذَا تَبَيَّرَ طَعْمُهُ
- ٢٢٢ ٥-١٩ (خَفِضَتْهَا) بِقَالَ شَمْعُ الشَّرَابِ مَاءً إِذَا مَزَجَهُ بِهِ. وَالْمُشْفِطَةُ الْمَسْرُ
الَّتِي يَرْتَفِقُ مَزْجُهَا. (رَاجِعُ مَس ١٧٦). (وَأَذَاهَا) حَمَلَهَا كَالَّذِي وَهُوَ الْفَيْلُ
الرَّقِيْقُ. (أَعْرَفَهَا) وَعَرَفَهَا حَمَلَهَا بِرَقِيْقٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا. (وَأَخْفَضَهَا)
وَأَخْفَضَهَا قَتْلًا بِمَاءِهَا. وَشَرَابُ الْخَمْرِ يَرْتَفِقُ بِالْأَسْكَارِ بَقْلَةً مَاءً. وَقَوْلُهُ (صَارَفَهَا)
أَيْ مَرَّجَهَا صَرَفًا أَيْ خَافِضَةً وَالْأَبْيَاتُ لَمْ تَسْتَغْلِ الْهَذْلُ رَوَاهُ فِي «سَائِرِ» (٢٣٣)
(١٤٨) قَالَ: (وَالْأَعْرَفُ) يَرِيدُ (أَعْرَفَ فِي رَوَايَةِ) «فِي الْمَهْمَلِ»
- ٢٢٣ ٢-٤ (جَدَّوْعُ الْخَمْرِ) مَا يَرْتَفِقُ فِيهِ فِي أَوَّلِ مَرَجِهَا شِبْهُ الذَّرْبَةِ. (وَصَفَى
الْخَمْرُ وَصَفَى) وَأَصْفَى كَلَّمَا أَنْ يُجَوَّلَ مِنْ دُونِ الْآخَرِ. (وَأَمْنَى الشَّرَابَ)
إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ حَتَّى غَضِرَ كَلَمًا. وَهُوَ مَقْنُوبٌ أَمْنًا
- ٢٢٤ ٥-٩ (الَّذِينَ يَقُولُونَ) أَيْ يَتَمَوَّنُونَ فِي الْهَبِّ حَرَةً. وَالْفَيْلَةُ تَوَمُّ الْقَهْقَرُ. وَابْيَاتَ
الْمِجَاجُ مِنَ الرُّجُوزَةِ الْأَمَامَةِ الْمَشْهُورَةِ (رَوَاهُ الْخَالِدِيُّ فِي إِبْرَاهِيمَ الْعَرَبِ ص ١١-
٢١). وَابْيَاتُهُ الثَّانِيَةُ رَوَيْتَ فِي الصَّفْحَةِ ١٦٤-١٢١ مِنْ الْكُتُبِ قَسَمَ. وَهُوَ
يُرْوَى: أَفْضَلُ دَابِرٍ
- ٢٢٥ ٥-٨ (أَوَاغِلُ) أَسْلَةٌ مِنْ أَوَاغِيلٍ وَهُوَ مُطْلَقٌ لِلدَّخُولِ فَاسْتَعْمَلَ لِلدَّخُلِ مَلِ
الْقَوْمِ لِشَرَبِ مِنْ شَرَابِهِ وَهُوَ لَمْ يَدْعُ الْبَسْمَ (رَاجِعُ مَس ٢٧٥٨). وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
الْوَاغِلِ الرَّارِشِ فِي الصَّفْحَةِ ٧٧٠
- ٢٢٦ ٢-١٠ (رَجُلٌ نَحْصُورٌ) أَسْلَةٌ مِنَ الْخَصْرِ وَهُوَ الْأَسْلَةُ وَالْمَقْتَبِرُ. وَبَيِّنَ الْإِخْطِلَ
رَوَى فِي دِيَوَانِهِ (ص ١١٦) مَعَ شُرُوحِ رَوَايَاتِهِ. فَهِيَكَ بِهِ. وَالشَّوْانُ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَشْيَى الرَّجُلِ وَتَشْفَى وَتَشْفَى إِذَا سَكَرَ. وَقَوْلُهُ (مَكْرَانٌ مُتَشَخِّخٌ) أَيْ
يُخْلِطُ بِقَوْلِهِ لَدَعَابِ عَقْلِهِ. وَالْإِخْطِلُ الْإِخْطِلَاطُ وَأَسْلَةٌ مِنَ الْمَخْخِ وَهُوَ الْإِخْطِلَاطُ.
وَقَوْلُهُ (مَا يَنْتَفِعُ أَمْرًا) أَيْ لَا يَنْفَعُ مَذْمُومٌ فَهِيَ
- ٢٢٧ ٢-٧ (رَجُلٌ تَرِيْفٌ) كَلَّمَا تُرْفِقُ عَقْلَهُ أَيْ أَخْرَجَ كَمَا يُتْرَقُ مَاءُ الْبَرِّ.

صفحة ٤٢٧

وقوله (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) من سورة الواقعة ع ١٩. وقوله (مر
بحيد، ما ذكركم وزنا ومعنى، والمبد ما يصيب الانسان من الصداق من
السكر او الخشيان او ركوب البحر، (وترشح) تدين واصابة دوار، وترشح
بفلان غشي عليه من ضعف او وجع او فزع

١٠ - ٩٣ (اخمر) واهمر من اخمر اصله من المبرأة (٢٦٣). والمخمر
الذي يعمل ليدان وهو ايضا اخمر. (واكرأسة) واکرأس المصفاة مربب
عن العارية. واهم الكرأس الثوب الزيق وحلة يأخذ كصفية المصفر.
(والخافي) نسبة الى الخاف والحنة واخافوت وهي كنفها بيت اخمر (راجع من
١٦٢) غريت عن تيربائة (سفعلا) او المبرأة (٢٦٣) او العارسة (خان).
(والسافل) والسافل والسافل اصله من تيربائة (سفعلا) وهو ميكال اخمر
او قدح صلب يذاق منه

٦ - ٢٢٨ (والناحود الباطية) كلاهما معروف عن السريانة فالناحود كل انا موضع فيه
اخمر. وقيل انه راوي اخمر او اول ما يخرج منه عند فتح الدنان الان
اصا السرياني (سفعلا) يوافق المعنى الاول. والباطية من السريانة (سفعلا)
او الفارسة (باديه)

١ - ٢٢٩ (كافا المسك...) راجع ما أتى في هذا البيت من الروايات المختلفة في
ديوان الاصل (ص ١١٩) (Ed. Salhani). وقول عقبة (ما ككأن ملثوم) يروي
مقدم. راجع الجزء الاول من شعراء الصرافة ص ٥٠١. (والقعب) وقيل
بل هو القفح الضخم وقيل قدح من خشب مقعر. ونقل عن ابن الاعراب
ان اول الاقداح خسر وهو الذي لا يبلغ اري ثم القعب وهو يروي الرجل
وقد يروي الاثنين والثلاثة

٧ - ٩٩ (الصنخ) هو القدح الكبير مع قرطير وقرطير قدح. وقول عمرو
ابن كلثوم هو مطلع معلق المشهورة. (والخنبل) قيل انه القدح العظيم من
الخشب. وقوله (الخشب النخلة) اي غليظة. (والرفد) والرفد والمرقد
والمرقد كلها القدح الضخم ومن اصا الرفد وهو الصطاء والصيلة ثم استعمل
في آية الله.

٢ - ٢٣٠ (الواب) هو من نموت الاقداح الضخمة يقال انا واب اي واسع.
(والنسفة) جمعة عسوف من كبار الاقداح. (والفاري) والمفرأة انا كبير
يقرى فيه الله اي يجمع. (والاعم) كذا في الاصل والصواب ما جاء في ذيل
الكتاب (الجم) - يقال انا اجم وجم وجم اي واسع علا فيه كبد الى
راسه. يقال اجم اذا ملأ وجم اذا علا. (والعلبة) وقيل بل هي من خشب
كالقدح الضخم يجلب فيه

- صفحة ٢٣٠ سطر ٢-٩ (الشكك) من الشكفة وهي حمرة شديدة فيها تقشر في الخلد. (ونككة الطرثوث) هي قشرة حمراء في عدة كثيرة. ونشروث يات كلقطر يتساقط على وجه الأرض. او حاككة. والحاككة لغة «الحكك» والميم زائدة
- ٢٣١ ٢-٥ (الشذ سواداً من تحت خراب) اي بونج وسواد حسيه. وقيل ان الصواب في هذا المثل «من حنك القرب» فانون اي مقارن كانه لغة في الحالت. وقوله او قوا من البحر اسود وهو شديد الالزمة. يريد ان الاسود يظن في شديد الالزمة. والالزمة شجرة الخشبية. ويقال ان في القوم اسودهم واحمرهم اي عراجه وجعلهم. (الدخري والشمسلي) من ذكرهما ص ١٢٦ و ١٢٧. والاولى هو السواد وهو السواد او شدته وكثيراً ما يكتسب في شدة سود عين. والآخرى ذو اخوة وهي سواد الى خضرة وقيل حمرة الى سواد
- ٢٣٢ ٩-١٢ (الاصمى والخراب لاصداً من الضمة) وهي السواد يضرب الى الحمرة كصدا المذهب. (والاصبح) من الصبح والضمة. وقيل ان تتبععة سواد الى حمرة وقيل اخلاصة الحمرة. وقيل لون قريب من الشبهه وقيل بل قريب من الصهبة. والصواب ان الصهبة هي اللون الذي يشبه لون الصبح. وقوله (الاشقر هو الاحمر الشقرة هي الحمرة لاصدة) وقيل الاقمر من الرجال الذي يعلو بياضه حمرة صافية. (والاصهب) ذو الصهبة والصهبة حمرة في شعر الرأس والوجه. (والغضب) الاحمر الشديد الحمرة. (والغضب) من القربة وهو البيض الحريف. والغضب من القرب الذي ابيض كل شي منه. وبنت العجاج من ارجوزة دحضت في تراجم العرب لخامدي (ص ٧٠-٧٩) ولم يرو هناك تشظير الاول
- ٢٣٣ ١-٣ (الدخان) الاسود وقيل الاسود مع بياض. والدخان في الغيل ان يضرب وجهه الى السواد. (والاصح) لغة من احصه وهي تولد النون. والمشمع المحم. (والاصح) ذو الصحبة وهي سواد يضرب الى الصفرة. وقيل هي الصفرة الى السواد وقيل هي حمرة في بياض وقيل صفرة في بياض. وقوله (يقال له اذا برق) اي اذا كان السواد لامعاً. (الدخلى والدخلى الخ) فقد من ذكرهما ص ١٢٦ و ١٢٧
- ٢٣٤ ٣-٦ (والافقه) من افقه واشفق بفتحة وكلاهما بياض في عبرة وقيل بياض قبيح يشبه بياض الخضر. (والخايوب) من ثوبت الشعر الاسود الخالك السواد اصله الخلب. قال ابن الامري (الخلب الاسود من كل حيوان. وقول الى غريب (اما ترياني) رواه في السنن (٢٣٤: ٢٣٥): «اما ترياني اليوم عكاً فاحصاً»
- ٢٣٥ ٨-١٠ (امراة ظمياء) من الظمى وهو ذبول الشفة وسرعتها بذلك يقال

نقبةً ظلياً، أي سودةً لذيلها وامرأة ظلياء أي سوداء الشفتين.
(والأخطب) من الخطبة. قال ابن منظور (٢: ٤٤٩): الخطبة لون يضرب
إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كحون الخطبة اخطباً (وهي الصراء)
ذات الخطوط الخضراء قبل أن تبيض وتكون بعض حمرة الوحش. والخطبة
الخضرة وقيل غيرة ترغفها خضرة

٦-١ (الأخطب القمرد) القمرد طائر الخطر الفهر وايضاً البدر
صعق المنقار جيد الصافي وقيل له الأخطب لاختلاف لوانه. (واللس) السرة
أو ذرقه أو سواد يكون في الشفتين. (والسرة) السواد فيها. (والسرة)
قاصح) أي سارب إلى السواد شدة حره. وقيل القاصح الذي فيه حمرة وغيرة
من القشة وهو القدر أو القشة وهو السواد ليس بالشديد. وقسم وجهه تميز
واسود

٧-١ (النقبة النون) وقيل إن نقبة الوجه وما يجيل به من دوائره.
(والذجوجي) والذجيج والذجوج والذجيجي والذجوج والذجوج كلها من
الذخعة وهي شدة الصلابة. (والذجاري) والذجور والذجور والذجور الشديد
السواد من الذخعة وهي الصلابة الشديدة. (والذك والذك) مر ذكرها
(ص ١٧٦٥). (والذكوك والمذكوك) من المذكة وهي السواد الشديد.
(والذكوك والمذكوك) من «مذكت وأشدكك الليل إذا أظلم»

١٠-١١ (ابيض يقق) ويقع أي شديد البياض. (واللهق) مثله وقيل هو
الابيض الذي لا يبرق. (واللهق) هو الابيض المتألي بلون بياضه. (واللهق)
القائى) شديد الحسرة. (واللهقي) مثله. (واللهق فاقع) وقدي أي شديد
الصفرة. وينعت به أيضاً الأحمر

١ (الأكدم) لم نصل على أصله. أم (الأمقع) من الصفرة وهي السواد
المشرب ورقه أو حمرة. (واللون) من الاضداد يقال في الابيض وفي الاسود
راجع كتاب الاضداد لابن الأثير (ص ٧٢، ed. Houtsma) وشرح اختصاره
(ص ١٤٥)

١٠-٢ (المقدح) والمقدح والمقدح كلها بمعنى المعرض للقوم في الشر
ولعل أصله «مقدح» وهو السبق الخلق الفاحش. (واشرحف) فهو مشرحف
ومشرحاف أشرح إلى الشر وأشرف عليه. وتون الراجز رواه في اللسان (١٤٤):
(١٢٢٤): «لأدب الصبد قد شرفحفا». والعفرية والعفري والعفري والعفري
والعفارية هو القوي الذي يأتي قوته في العفري وهو العفري. والعفارة الدعاء
والعفري والعفري. والعفري إتياع للعفري (راجع مقامات الحريري
للشريفي ١٥١: ١ وطبعة باريس ed. de Sacy ص ١٨). (والعفري) والعفري

ومأش وتؤوس هو الساجي بين الناس للفساد، (والتيحان) والتيحان والمشيح اصلها من قولهم «تياح لامرء اذا خبى له»

٢٣٦ ٤ - ٦ (المشيان) المتخلفات اي المتدفع الى الشر وهو ايضا الشيط الحديد القوائد (والماغ امرأ ذكره (ص ٦٥٥) - (والمنجع ص ٦٥٦)

٢٣٧ ٨ - ٩ (ان جفرك اني لقدم) اخفر البئر بواسطة اني لم تظن استعبرت للقل وهذا من الامثال يضرب لذي لا عقل له وهو يشبه قولهم بما لفلان جولي (راجع ص ٦٥٥) وقوله اني جيلك اني لانشوطة (الانشوطة انقطة السائلة الاغلال) وانني لا اري في امرك وانعرب تقول ما عسانك بانشوطة اي ان مودلك ثابتة قوية

٢٣٨ ٩ - ١١ (انه فرخ ابي) اصله من فرخ فرب فرعا اذا انتجم الامور فرحا وشاطا، والاشراع الاسراع الى الشيء (وبلو شرا اي قوي عليه كناية باده وبرية) (ونكسل شرا) اي يذكي به عدوه اي يدفعون ويذلون، والتشكل الرجل الشجاع المجرب، اما (ملك) والملك والقر والقرير والمرار) فاجت من الملك واشتبرت لخمرة الدخول في الشر

٢٣٧ ١ - ٢ (العزيف) العاهية الخبيث وقيل الشام، اما اصله فرعوا انه قلب من «العزيت» وهو التليان الخبيث (الدجن) ذو الدحل، والدحل الدهاء في حذق وشاط، (والدين) تصعيف والصواب «الدجن» بالهاء وهي مبدلة من الدحل (والخبة) ذو الغيب وهو الخدع والخبيث وقوله (لا بفرح) من فرح الرجل بفرح فرعا اي في الشورة والرتع، وفرضة واقترعة اما كفضة وصرقة مثل قمرضة وقمرضة (والمعين) الذي يمن الامور اي يفرح لها، (والمنجج) قد مر، (والاندروست) مركب من كلمتين «بست» وهو الدخول «وانذر» ظرف بمعنى في ودخل

٢٣٨ ٦ - ١١ (العر) من العبر وهو الصراخ في حرب او شر، ومنه العروق فار منه الدم بصوت، (والدعرة) من قولهم دبر رجل دعارة اذا فجر والدعور الفساد، ويروي دغرة بالذال وهكذا روي اليث، وروايته في اللسان (٢٦٣) : «نواحي لم تحسن دغرات الدعر»، والدعرة الدهش

٢٣٨ ١ - ٥ (النداء) لعله قبل ذلك بنصوم لائحهم بأطون اي يلزمون الارض مقسمين، (والمعتوس) الحارس شيء مرقعة مستقرا، قيل ذلك لاجل تحفظ النفس واحتمارهم، ومعنى الحديث «حريصة الجبل ليس فيها قطع» اي اذا سرق شيء في جبل لا تقطع يده سارق كما في غيره من السرقات، ويقال لما يسرق من المال الزاوي حريصة، (واضح) من الخسع وهو المروج لان الشمس يتأرجح في مشينه معتبا

[illegible]

[illegible]

صفحة	سطر	
٢٨٣	١-٣	(الشُرود وتُسْرُوت وتُسْرُوت والتُسْرُوت) كلها مبدلة من بعضها بعض الطويل ولم يذكر منها الشان سوى تَسْرُوت. ولعل اصل ذلك كلمة السيط او تسيد (والأشود) ومشتقة وهو ذو النعومة والمستقامة القائمة. والفسن الأملة الناعمة في اعتزاز (والشُرُوح) والطرُوح المرتفع الطويل اصله من الفسوح وهو الأندلس والراء صحتها ما تأتي زائدة في الرباعي (والهفوز) الطويل الضخم الاصح لا يعرف اصله
٢٨٤	١-١٠	(الشُرُوح) مر في الصفحة ٧٦٩. وقوله (فأخى علينا بين قوسين رواد في الشان ١٢٢٩:٢٣) من علينا بمسند قوسين (والمرطال) الطويل العظيم الحميم
٢٨٥	١-١٠	(الخطيب) هو الطويل القائمة. ومثله الخاضع مبدل منه. (والجنيح) وبروي (جنيح باهاء) لم يتم كتبهما اصلا. وقول الزاجر (جنيح) روي في الشان ١٢٩٥:٣١. (الخطيب) هي حكاية صوت البطن ١٠-٨ (المبشدر) والمبشدر والمبشدر والمبشدر (المبشدر) اما (المبشدر) والمبشدر وهو القصير ولا يقل عن. ومثله المبشدر (المبشدر) اما (المبشدر) الخطيب. راجع ايضا ما جاء في الشجر (مر ١٢٠). والكتككل والكتككل والكتككل (والكتككل) والكتككل واحد وهو القصير مع شدة. وما واصله "كن" اي ضمت. (والكتككل) القصير الضخم البطن. (والكتككل) والكتككل القصير القبيح. (والكتككل) والكتككل والكتككل القصير ايضا. (والكتككل) والكتككل القصير الكثير اللحم. (والكتككل) قد مر
٢٨٦	١٠-١١	(الكتككل) والكتككل والكتككل والكتككل والكتككل من بعضها وكلها واحد يعني القصير. (والكتككل) والكتككل والكتككل والكتككل والكتككل (والكتككل) مر في باب شدة الخلق. (والكتككل) القصير البدن القليل لحم الجسد وقيل القصير الضخم مع شدة. (والكتككل) والكتككل (الكتككل) القصير من لحم لونها. واصلها الكندر وقد مر في باب شدة الخلق
٢٨٧	١-٣	(الكتككل) والكتككل والكتككل القصير البطن الدسم اصله من الخطيب وهو الكتككل. (والكتككل) والكتككل (والكتككل) والكتككل والكتككل كلها القصير السمين القدير الخلقة واصلها الخفس بالسين. جاء في الشان ٧١: ٢٥٤ من الازمري: أرى اناء مبدلة من السمين كما قالوا انفتحت وانفتحت ١١. اما (الزوزية) ومشتقها فاصلها الزوزية بالواو. يقال زوزي الرجل اذا صب قهقرا واسرع في تحريكه والزوزية مثل الزوزية. (والزوزية) الخطيب الى القصير اصله الخرب وهو الشدة. (والزوزية) القصير السمين الضخم البطن

صفحة	سطر	
٢٦٥	١ - ١١	(القفة) اصله الاداة من الحומר المعروفة وشبهها الشيخ القصير وقت حادثة اذا تقبض. والجمشوش والجمشوسا قيل هما الطويل وقيل القصير القديم. وقيل اصله مائتين وثلاث مائة. واخر كفي راجع ما جاء في ديوان اخفاء ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٢. والوزب الفصلة الوزب اي الزوم والتقبض
٢٦٦	٢ - ٦	(لم تقف حيدرية) روى الحسن (١٦٥: ٦٦) حيدرية وهو تصغير (والمؤذن) هو القاض القصر في عتقه والطراف ومكيو. (والعظارة والمقطار) والمقطري هو قصير تسمير الاكوار البصر ومن اصلها المخط فريدت الزا. تكون كالمقطر والمقطرة (وبمقطرة والدعكة) وكثما القصير مبذلة من بعضها (راجع الصفحة ١٢٨). اما الصنع فهو الزعة من الرجال الشديد الخلق واصلة الغي من غيب الجبل. (وازولك) هو القصير الدائم يزولك في شيء اي يتركه حسنة في
٢٦٧	٨ - ١٠	(المحذرة) هو الضحمة وم تلم اصله. وقوله المحفرا اي الضمير الحثيبي. (والمزبيل) اصله المزول وهو الاضواء. (والمزاري) المجمع المثلث واصله الزا اي المص. والمزادح والمزادح والمزادح والمزادح والمزادح والمزادح كلها قصير الكثير الضخم اصله المذبح وهو تدفع والاصل (والمقطر) القصير المذبح في فتح المضر وهو ايضا ضخم من الابل
٢٦٧	١٢ - ١٥	(الشبرم) اصله قبل ذلك في التشبيد وهو في اصله حب يشه المص. وقول رحبان الرصع لا يدعي خبر روي في الحسن (١٥١: ١٥٢) اسجم لا يأتي خبر. قال (ويزوي الرصع لا يدعي خبر) ونظير (والمقطر) والمقطر من القطار وهو الممسلا. (والمقطر) وقصطري قصير الضخم القطرين اي الحائنين الميم زائدة. والمقطري الضخم ايضا. (والمحارب) والمقطر (كل هذه الفاظ مبذلة من بعضها بحسب الضخم القصير. ومن اصلها الحب وهو انقطع
٢٦٨	٢ - ٧	(الكهس) القصير في شدة وهو من اسم الاسد. قاله بالهوس. (والمجاذي) والمجذبي القصير الطليط العنقة. واصله الخنف وهو دخول احد بقي الزور واعطاءه. والمجاذي اصله المجذبي وهو انقطع والمنع والقصير
٢٦٩	١ - ٨	(لم تكن محسولة) جاء في الحسن (١٥١: ١٥٢) ان تكن مقصورة. (والمقطب) من القطب وهو تسمين. ومثله المقلب والمقطب. (والمضدع) اصله نوع من المراد الضخم فتقلل الضخم من الرجال. (وازبتر) هو من الرجال المنسكرك الداهية في قصير. والزيير والروير مشبه. (والفكوزم) والمرجع الجسم والقصير. ومثله اقلهزم. لم تسدق على اصلها ولا على اصل (الشهادة)

[illegible]

والشرب. (والخمر) من اسم. السفين في ذلك حضوره في الدعوات وهو لم يدع اليها

٢٥٦ ٧-٦ (الرائين) يقال رثن فلان يرثن فهو راث. اذا دخل على القوم ليأكل من طعامهم. (والأرثم) الثمر. من رشم يرشم وهو مثل رثن أصلاً ومعنى. وروى بيت البعث في الثمن (١٢٥: ١٢٥): تضيقه أرثها. أما (الرائين) فقد مر ذكره في ص ٢٢٥ و ٢٥٨ و ٢٦٢

٢٥٧ ٩-٧ (الوارث) الذي يرصد وقت طعام القوم فيهم عليهم في أكلهم ينير إذن. (والدقة) هو الذيل يتغير بمرأى لأكل القوم. وأصله الدقاع والدقة. وما أنشأ. والمذقع الفقير اللاحق بالذقاء. (فنا) ولم نجد ذكر الدقة في كتب اللغة. وقول أبي بكر (شيخ كلف) يروي «كلف» وكلاهما يجوز. (أصل من رذامة) رذامة أحد بني أسد. والمنزل لم يرو في أمثال الميداني. (وخرق) قيل أنه من حوت المرأة البدية القليلة الحياء. وقوله (اذا كان يدري) أي يتوقع دناب الأمور وخسبها

٢٥٨ ١٩-١٨ (يلاذ) مضارع لأب الضم. إذا أكله استغلاً جيداً. وقوله (يا ليت) تصحيف والرواب «يا ليت» والتكرار إذا كمل الحيد وقبل المقام. (ويخضم) من أخضم وهو أكرشي. الرطب أو الأكر بأقصى الأضراس. (ويطأ) لم نجد في باب الطحروسة مثل خضى يخضى إذا تفتت الشيء الرطب. (أو جر) أصله من الدواء يستف بمجمع القم فاشتمل في بلع الأكل. (ونلهز) لم يرو في كتب اللغة

٢٥٨ ١١-٦ (لم تفعل) راجع هذه القصيدة في شعراء الصراة (ص ٦٢٩ - ٦٣١). وقول جريد بن الأبرص (في الصفحة ٥٩٩). أما أبيات كغف فهي من قصيدته التي مطلعها «بانت لهد» (راجع شرحها لابن هشام ص ٥٥ ed. Guldi). وروى هناك: أكرم جاحل

٢٥٩ ٧-٦ (تسديج) تخلف وكذب. ويقال سدج وسرجه الكذب وسرجه اذا عمل به. (والسراج) الكذاب يرسي الناس بأقوال دون العمل. يقال سرج سرجة عما اذا كذب. (ورثف ورثفا) في الحديث اذا زاد قيس. (ورثك وأرثك) أصلها في سوء العمل. يقال رثك القوي اذا اساء خيائته لم استعمل في خلط الكذب بالكلام. (وخذب) من كذب أصلاً ومعنى ولا تأخذ بالحق لا يملك لسانه. (ويخط وأخطب) كذب كذباً صراحاً بلا عذر

٢٥٩ ١٢-٨ (تخلق وتخلق كذباً) أي اختراعه. وقوله (تخاقون إفسكاً) ورد في سورة الصافات ع ١٦. (وخرق كذباً واخترقه لغة في خلق وتخلق. وقوله (وخرقوا له بين وبينات) من سورة الأنعام ع ١٠. (وأنجلى الكذب)

الارقال القول على البديهة دون فكرة سابقة، وشلة الاقتضاب، وقوله (فلان لا يؤثق بسبل تاعتي، تشعة نيل الماء من السيل الى بطن الوادي وما ارتفع من الارض، وسيل اذا جاء من تشعة اشد قوة لا يؤمن شره فشيء به الكذاب، وهذا المثل لم يروى المبداء على هذا اللفظ وروى بدله قوله في بار الالف «انما اخطى سيل تيعي» اي شر اقارب، وفي باب الميم «ما اقوم بسيل قلة نك» اي لا اتيقن هجوعه وتسلطه، وقوله (فروس المنجرة) اي كابل حنجرته تقصر به كما تقصر الدابة فبأنني لاسه بالكذب، وقوله (لا يصدق آثره) روي في المبداء ١٦٣: ٢١ لا يصدق اثره «قال: سماء لا يصدق أثر رجلك اذا كذب، وكذب اثره في الارض ايضا مثله اي انه اذا قيل له: من اين جئت، قال: من ثم، وانما جاء من هاهنا

(لا تجري حنجرته ولا تسير) والروايات تجري وتسير، والمعنى انه لا يطاق غيبة وكذبا، فخرج عن التسمية والكذب بالهليلج، وشلة (لا تسلم)، وقوله (لا تؤافق) روي في اللسان (٢٤٥: ١٣) لا تؤافق، واشدد لاي ذؤيب:

فتارلا وتوافقت خولاهما وكلاهما بطلن الاقاء مخدع

(وكذب لمان) اي خاضع يفت ويقتل ايضا تحت لمان، وايات الراجز رواه ابو زيد في النوادر (١٠٥) نقضت من حزن، ويروى هناك «ابعد كذا، ان لم تسجني»

٩-٥ (والخبريت) الخاضع المرد لا يستمره شي، والحميريت مثله، ولعل الزاء زائدة ايضا، والخبيت مقلوبة من البيعت وهو الخاضع، وقول روية (هل يعصمني) رواه في اللسان (٣٤٧: ٢) هل يسجني

٦-٢ (قيم قالة) تشعة مثله القاء، والتبيلة بالكذب والتبجة، ويقال رسل تامل وتمل وتسلم وتسلم وتل اي غام كان نمانه تامل فلا يمكنه ان يضبط، (وخرص) وتخرص كذب، وقيل ان اصل الخرص الفن الباطل ثم قيل للكذب خرص لما يدخله من الضنون الكاذبة، وقوله (وبل لكل آفك) ورد في سورة الجاثية ٦

٣-١ (بأنني قد عثمت) رواه صاحب اللسان (١٩٩: ٢) قد عثمتكم، (وئقي) اصل الوئقي تشعة الكلام والكذب، والائق مثله، (والسفوك) من السفك وهو كثرة الكلام يقال رجل يسفك وسفك وسفوك، (والتمسج) هو المارد الخبيث المشدج الكاذب اشهر من الميوان المعروف لهذان، او اخذ من المسج يقال رجل امسج اي كذاب

٤-٣ (الكذب من يلسع) ورد في امثال الميسداني (٩٧: ٢)، قال: يلسع

الشراب. وقيل هو خمر يحرق من يمسد فيطن ماء. وقوله (دع درين سعد
الفين) مخرج في امثال الميداني (٢٢٢: ١) شرحاً لمثلاً لا حاجة لذكره
هنا. وهذا مثل يضرب لمن يأتي بالباطل. وهذه در اصله قارسة. وعند العرب
الدخدر الباطل ويأتي دغدرين. وسعد افق اسم رجل جداد كان داعية

٩ - ٥ (المنعة) والعصه الحما. والفضية الكذب والبهتان والنجسة. (والافكة)
والاقت الكذب يقال افنت يافنث وافنث يافنث. (والنبهة) كاليهت والبهتان
وكلمها باطل ونجسة كذب عليه. وقوله (الكذب من دب ودرج) ذكر في
امثال الميداني (٢٦٧: ٤). وقيل ان معناه الكذب الكبار والتمثيل فكأن عن شيء
الكبار بالديب الضعيف وعن الضمار بالدروج وهو اول مشيه. وقيل بل الديب
كناية عن الحياة والدروج عن الموت. وقول (الخطل روي في ديوانه) (ص ٢٨٩)
البيت الثاني يروي آخر «ان يحبطوا الغمر لا يوجد لهم أثر» ولم يرو هناك
البيت الاول

٥ - ٣ (شعر بالرجل) أخذ من شعر الثوب ذا قرقة. وروي (شعرت) بالثور
رمية بالشعار وهو الضيق. (وتجمل) أخذ من قولهم تجمل بالقي. اذا رتب به.
(وتشول القوم علي) اي تمسوا بشتم وتجرم. اصله من تشول وهو المساعة.
(وتسكنوا) اي طوا علي بالشتم وتجرم. أخذ من التكل وهو التسلط.
(واغرندوا) وانغرندوا بمعنى تلبوا وغنوا اصلها غرد وسرد. (واغلتوا)
(واغلتوا) مثل اغرندوا ولعلها بدل من منها. او يكون اصلها الغلت وهو الغلط
١٠ - ٧ (مغضى ومغضى ومغضى) كلها واحد اصل ومعنى وهو الغطاء
بمعنى الكرب الشديد والمغضى والمغضى والمغضى. والمغضى والمغضى والمغضى
والمغضى والمغضى كلها الذي انقضى. وقول جندل الطيوي (قامت تمغضي بك)
رواه صاحب اللسان (٢٢٢: ٩) تمغضي

١ - ١ (يمنى ذنوبه) اصل المنى اذاعة خبر الموت فتقبل الي ذكر المصاب
واشاعها. (وقهله) القول كغمران النعمة ثم نقل الي القصد والتلب.
(واصاه) شتم بما فيه من المصاب. (وقهه) تقع محاذية أخذ من القفر وهو
التقصير. وابيات المعاج وردت في اراجيز العرب (ص ١٧٤ - ١١٨). ويروى
هناك «وعن نبي سرها غي»

٨ (أفدع له) وقدهه وأفدعه زناه بأفدع وهو المفض. (وعينهته)
تصنيف وانصواب «شعته تشبعاً» ما به اي تصبته. ولم يندل على اصلها.
(وماحاه) من الطيح وهو المثل والحد. (ويقع) اصل البقع فتألف اللون
او غير ذلك. (أجهر) من الحجر وهو التقيح من الكلام. (والبحر) الشر
والامر العظيم. وبدوا أفجس في القول (راجع في الصفحة الآتية ما ورد في البحر)

صفحة	سطر	
٢٦٥	٢	(طَخَّ) وَلَطَّخَ واحدٌ في الاصل والميم واللام مُتَدَوِّلَانِ
٢٦٥	١١ - ١٢	(عَمَرَطَ) وَعَمَرَّةٌ وَعَمَرَاتٌ كُتِبَها اَبْدَالٌ بِعَنِي خَرَقٍ. (وَمَرَطَ) الشَّعْرَ نَقَعَهُ. وَقَوْلُهُ (مَا فِي حَسْبِهِ قَرَامَةٌ) الْقَرَامَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَامَةٌ قَرَامًا إِذَا عَابَهُ. (وَالْوَصَمُ) الْعَيْبُ فِي الْخَلْبِ وَالْوَصْمَةُ مِثْلُهُ. وَاصِلُ الْوَصْمِ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ لَا يَطْلُقُ. (وَوَذَانَةٌ) وَوَذَانَةٌ مِثْلُ ذَمَّةٍ. وَالتَّذَامُ الْعَيْبُ. وَقَوْلُهُ (لَا تُصَدِّمُ الْحَسَاءُ ذَانًا) قَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ امْرِئِئِش (رَاجِعُ دِهَوَانِهَا ص ١٧). وَرَوَيْنَا هُنَاكَ اَصْلَ عَذَا اَمَلٍ. رَاجِعُ اَيْضًا اَمَلُ الْمِسْدَانِ (١٢٨: ٢). (وَوَذَانَةٌ) وَوَذَانَةٌ وَوَذَانَةٌ بِدُونِ عَزْمٍ مُبْدَلَاتٌ مِنْ التَّذَامِ. وَبَاءُ الْمِيمِ وَتَشْوِينٌ كَثِيرًا مَا تَتَوَادَلُ. وَقَوْلُ ابْنِ اَلْخَطِيمِ رَوَى مَعَ آيَاتٍ أُخَرَ كَذَا الْمَرْمِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٧: ٢٤٦)
٢٦٦	١٠ - ٢	(فَضَيْتُهُ) اَصْلُ الْقَضْبِ الْقَطْعُ فَاسْتَعْمِرَ الْقَضْمَ. (وَجِدْبَتُهُ) بِقَانٍ جَدَبَ الشَّيْءَ إِذَا عَابَهُ وَذَمَّهُ. وَالمَدْبُوبُ الْعَيْبُ. (وَنَيْعَةُ) اَصْلُ السَّبْعِ الْاِفْرَاسِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي النَّعْنِ وَالْمَرْكُورِ بِالْقَبِيحِ. (وَمَلَّةٌ) مِنَ اللَّحْيِ وَهُوَ الْاَوَّلُ وَاصِلُ اللَّحْيِ تَقْشِيرُ الْعُودِ. (وَأَقْرَاهُ) يَقَالُ أَقْرَى التَّوْبَ وَقَرَاهُ إِذَا شَفَّهَ فَاسْتَعْمِرَ نَتَلَبَّ وَالضَّمَنَ. وَقَوْلُهُ (رَمَاهُ اللَّهُ بِصَاحِرَاتٍ وَنَهَارَاتٍ) كَلَّةٌ مِنَ الصَّحَرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ. (وَالْمُخَلَّاتُ) كَذَا فِي الْاَصْلِ وَالصَّوَابُ يَخْلَلَاتُ تَجْمَعُ خَمَلَةً وَهِيَ لَيْسَانَةٌ اسْتَعْمِرَتْ لِإِسْرَارِ وَالْمَخَارِي. وَجَاءَ فِي التَّلَاسِ «يَخْلَلَاتُ» بِسُكُونِ الْمِيمِ. (وَالْمُحَرُّ وَالْبَحَرُ) اَيْضًا اَلْمَقَالِيَا وَالْمَلَابِيبُ الْمَكْتُومَةُ وَالْأَحْزَانُ السَّرِيَّةُ. وَقِيلَ الْمُحَرُّ بِالْاَصْلِ عُقْدٌ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَالْبَحَرُ عُقْدٌ فِي بَطْنِهِ. وَمِنْهُ اَمَلٌ: أَفْضَيْتُ الْبَيْعَ سَجَرِي وَتَجَرِي أَيْ عَلَى مِطَابِي وَاسْرَارِي
٢٦٧	١٠ - ٦	(مَنْ غَيْرُ نَفْسَةٍ) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (٤٠: ٤٩): مَنْ غَيْرِ نَفْسَةٍ. وَقَوْلُهُ (وَمَا هُوَ عَلَى غَيْبٍ بَطْنِيْنٍ) كَذَا رَوَاهُ ابْنُ اَلْكَلْبِ بِالْقَفْ وَالنَّسَاءُ الْآثَانَةُ وَرَدَ فِي سُورَةِ التَّكْوِيْنِ ج ٢: فَتَنِينَ مَالِضًا. وَقَوْلُ الْمَدِيْنِ (وَلَا تَحْوُزُ شَهَادَةُ ظَنِّيْنٍ فِي الْوَلَا) أَيْ لَا تَقْبَلُ شَهَادَةُ الَّذِي يَنْسِبُ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيْعٍ لِلتَّهْمَةِ. (وَأَرْزَنْتُهُ) اَعْتَمَتُهُ. وَارْتَزَنَ كَالضَّرَبِ. (وَهُوَ جَارِي) يَقَالُ هَارَةً بِالْأَمْرِ جَوْرُهُ إِذَا ظَنَّهُ يَوْمًا وَعَمَرَتْ فَلَانًا خَدِجَتُهُ
٢٦٨	٦ - ١	(مَالِكُ بِنِ نَوْبِرَةَ) وَفِي اللِّسَانِ (١٢٨: ٢٧): أَبُو مَالِكُ بِنِ نَوْبِرَةَ. وَهُوَ غُلَطٌ. وَقَوْلُهُ (وَلَا تُلَاحِظْهُ فِي الْمَوَاسَةِ قَضَمَرُ) رَوَاهُ: «وَلَا هُوَ عَنِي»
٢٦٩	٩ - ٣	(يُسْكِكِي بِأَعْرَافٍ مَلُومٌ) رَوَى فِي اللِّسَانِ (٤٩: ١٧): «مَلُومٌ». (وَأَبَيْتُهُ) مِنَ الْاَبْنِ وَهُوَ التَّهْمَةُ وَالظَّنُّ. (فَلَانُ قُرْفِي) أَيْ الَّذِي أَهْمَهُ. وَاقْرَفَةُ التَّهْمَةُ وَقُرْفَةُ بِالشَّيْءِ أَهْمَهُ. (وَقَارَفَ شَيْئًا) اَتَاهُ. وَدَالَاهُ. وَالْمَلَّةُ رَفْعٌ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدَّائِمَةِ. (وَأَذَاتُ) أَيْ أَصَبْتُ بِدَاهٍ فَتَقَعَلُ إِلَى الرَّفْعِ بِالشَّرِّ. (وَوَذَاءُ فَلَانٌ) إِذَا أَصَابَهُ الدَّاهُ

[illegible]

٢-١ (دني) ودني اي من يذب (راجع اشبال المبدائي ٢: ١٨٢). طهوي
وطهوي وملهوي وسموي كلها واحد ولم تستدل على اصلها وانما تستعمل مع
التي بمعنى ليس في الدار احد. (ولاي قروا) رواه المبدائي في اشباله (٢: ١٨٢)
ومعنى اشبال لما بالدار من يذهب قروا. وتقرأ العرس الكبير اي القدر الضخم
وقيل الخوض الصغير يتخذ بحسب الكبير. (وما بالدار عريب) جاء في شروم
الحقلاء (ص ٧٢) العريب من تكلته بالمرسة. (وما جا دنيج) قال المبدائي
(١٢: ٦٤٣) دنيج بالماء ويروي بالحليم. قال المسان نقلاً عن ابن جني (٣: ١٨٧)
انه قيل من نطق الدنيج وذلك ان الناس يدجون الارض وهم قسطن
وعلى يدجهم وعمارهم تجسس. (والواير) صاحب الوير او تكون من قولهم
"وير في الارض" اذا مشى او من قولهم "وير في منزله" اذا اقام لم يبرح.
(وما جا نقيج) نقرمة، النقرمة ما تضررم به النار (راجع اشبال المبدائي ٢: ١٩٢)

٣-٢ (وما بالدار صاقر) اي ما جا احد بصقر وقيل ما فيها احد بصقر
فيكون قاعل بمعنى المفعول به (راجع المبدائي ١٩١: ٣). وقوله (ذيأر) وذيور
ودوري اي من يدور جا. (والداري) ساكن الدار الملازم لها. (وما جا آرم)
قبل الآرم الحجرة ويروي آرم وارم قيل انه الله اي ما بالدار ناصب علم.
ومثلا الارمي والبرمي والبرمي. (وما جا راتم) اي ناقة راتم ومثلا
عليه. (وما جا شفر) وشفر بالضم لسة. جاء في اشبال المبدائي (٢: ١٨٢)
شفر اي ذو شفر. وقيل شفر مطاها انسان ولا تقال الا مع حرف المتخذ.
(وما جا نامور) اي احد. ومثلا نامور لا همز وشومور وتومري. (وما جا نين)
اي ناظر. والعين الرقيب. وقيل (العين) بالفتح اجل الدار

٣-٩ (خدر دمة) ذهب بالضم دون ان يدرك شارع واهدرته انا. (ودم)
جاء لم توثق عنه دية. وقول نابط شراً ورد في الاصبيات (Ms. Wien)
وروايته هناك «وشعت كفتل». «تطاق عاشر». من يبول الصفة...
لم يثدي له. الى الثعلب... «(وأطلف دمة) ذهب طلقاً وطلقاً وطلقاً اي
باطلاً

١-٥ (ختم الدهر) وفي المسان (١٢٧: ٤٩) حكم. (ودهب دمة قرقاً) اي
قارناً باطلاً. (ودنيا) اصل الدنة ذهب الفولاذ من هم وغيره. (ودمدم) اي
باطل كأنه قديم لعدم اخذ النار به
٧-١٥ (طل دمة) الفضل خدر الدم. (ودهب خضر) اي باطلاً. (ومضر)
اتباع خضر. (وطر) وطرأ حلة من قولهم بطر فتمتة اذا جعلها. (وفاح
دمة) اي هرق وفار

- صفحة ٢٧٦ ٣ (قتيل حلام) اي ذهب باخذ دون ان يتخذ شارب
- ٢٧٧ ٤-٥ (الذالان) هو مشي سريع في خطه. (وذا لان) مبدن منه. وقيل الذالان مشي للبليل يغرب فيه الخطو (ويبقى فيه) اي يثبت كانه شغل من اجل. (والذالان) من قولهم نال الغرم اذا اعمز في شئ. وقول ابن خزيمة (كرأس الصود شهيرة) رواه ابن منظور (١٦٤: ٩٥) شهيرة. وشهيرة والشهيرة واحد
- ٢٧٨ ٩-١ (نفس لينة) اذا ناع فيها شجر. وقيل اصل المسببة الصوت كصوت حركة الرجل في السير واصالة من « من الكلام اذا اخفاه »، والمساس الصوت الضعيف. (وذا نفس) السير اي فاضلة وتابعة. والاصل من قولهم نفس ثوب اذا تطفة. ونفس الذيل ساقها. ولعل (الفهونة) وهي مشية فيها سرعة مبدنة من القفصة. (ونيريس) لم يدكر في لسان العرب وفي الصحاح. وجاء في لاج المروس (١٠١: ٩٥) نيريس مشي يشية الكلب. هكذا لغة اصنافي. ويقال نيريس ماثون. وضبطه الارمني: نيريس (باباء) وموثة. ونيريس مشي مشية خفية كذا ابن السكيت قال وكثير اكداء: فضحضة ملقى نيريس غلقت من الملحق المتلصص (١٥)
- اما اللسان فروى كل ذلك في باب نيريس. وروى الزبير السابق (السلق نيريس). والصواب ان النيريس مشية فيها خفاء. وهي مختلفة عن النيريس. اما (التكدر) فاضلة في امر اذا مشى سخنة مشقة. والكدر (سراع الابل في سيرها مع ثقل السرع في سير) (راجع مروج ديبان اخفاء ص ١٤٥ و ٢٠٦). وقول عبيد بن الابرص روي ايضا لمهامل اراجع اللسان (٨): (٧٧)
- ٢٧٩ ٩-٣ (وخيل تكدر) روى في اللسان (٨: ١٧٧): كمشي الوعل. وشعر المتكدر من قصيدة مشهورة رويها في شعراء النصرانية مشروعة (ص ٢٢٤-٢٢٧). وقوله (جاء نيريس) من الراس وهو الرخافان والاضطراب. ونيريس رعاس جمل للذوينة. وقول الصحاح (الراصات العلية) رواه ابن منظور (١١٧: ١١) عن ابن بري: «الراصات العلية» الا انه رواه علي ابن السكيت في محل آخر (١٧: ٢٤٧). وقوله (ح. يتكل) التكلن ضرب من المشي وذلك ان يبر الرجل فيقارب خطوه كانه يتدحرج وذلك لكل يسو اي يلبط وثقل في جسمه
- ٢٨٠ ٨-١ (حاك في مشية) وتحيك وتحيك كنهما من الحياكة وهي مشية فيها تبختر وتلبط. وقيل هي ان تشد وخافته على الارض او ان يفتح في مشية اي يباعد بين ساقيه لسن او لعل. (واشجرو) قيل انه التباطؤ في المشي

صفحة مطر

- وقيل مشية فيها يتختر وهو من الحج وهو الانشباع. (وتوكوك) والوكوك مشية القصير واسمه من الوثك وهو الدفع
- ٧٨٠ ٩-١٢ جاء يثوفاً ويثوفاً ايضاً. وانوفاً والوفاً شدة الوطء كما يثو المثلث. (وتدحلم) يقال دحلمة اذا دحرجة وسرعة. وهو مبتدل من الدحلمة والدحلمة بفتح ككها من الدحلم وهو الدفع الشديد
- ٧٨١ ٣ (مر يذم) الحذم ان يسرع الانسان في المشي وهو مع غذا يصدي بهديه الى خلف وقيل هو كسفي الارانب. وقول عمر (اذا أقمت فاحذم) اي اذا أقمت الصلاة فلا تسفيها. وقوله الارانب الحذمة اي انها سريعة السير في عدوها. (وتذمة) اي ثابة اندو مزمنة. وقول المعاج (فسر عزيز) رواه في البيان (١٦: ١٤١) قصير عزيز وهو تسخيف. وروى «لذما» بالكدس. (ومر يمتك) الحثك والحثكان هو المتسرع مع مقاربة الخطو ورفع الرجل. (وانز كيك) مقاربة الخطو من ضعف وقيل مقاربة الخطو مع تحريك الجسد
- ٧٨٢ ٣-٨ (الناقص المحسم) وفي البيان (١٣: ٢٢) المحسم وهو غلط. (الخطي) مشية فيها تسفي اي اختبل وتبختر يقال حاض في مشية اذا اختل. (وتدوفي) مشية سريعة كان صاحبها يتدفق في سيره. (وتودف) من التودف وهو الاعتزاز والتبسط. يقال ودف وتودف. (وتتدب) اي يتبسط ويتنقل. وتنفذ المرح في السير وتنبال في التعمسة. (وتنوي) اي يمد يده في السير. (وتنوي) من ناح يتنوي وينع اذا غلب
- ٧٨٣ ١٣-١٤ (مر يذم) الدرمان مقاربة الخطو بجملة كمدو الارنب والعاردة. وقوله (ارنب) كذا رويت بالنون. قيل هو السير المتقارب والارنب اي الرجل القصير المتقارب الخطو
- ٢٨٣ ٣-٧ (مر يسكر) الوكر ضرب من العدو كانه تزو اي وثوب. ومشة الوكرى. (وتنهس) تنهس في مشية كما يفعل البهس وهو الأسد. يقال تنهس وتنهس والاصل البهس هي الجرأة. (وتنهس) ينهس واصلة في الماء. ولعله مبتدل من «تنهس» بمعنى تعظم وتلاول ومشة تنهس وتنهس رواها النسان في مادة «نحس» وهو لم يذكر التنهس بمعنى الافتخار. وقوله (مر يحوذل) من الحوذلة وهي الاضطراب في العدو
- ٢٨٤ ٢-٣ (المثخ) وهو كسر سهل سريع. يقال مثخ في الارض اذا ذهب فيها. وقول الحسن البصري روي في كتب الحديث عن رسول المسلمين وقوله (ابيض بضاً) اي ناصع البياض. وقوله (ينقض مذروبو) اي جابلي. وفي امثال الميسدي (١٥١: ٥) جاء فلان يضرب مذروبو يضرب لمن يتوعد بالاطل. ومعنى حديث حسن البصري انه ربما اتى القوم رجل على هذه الصفة ليخذه

بما عده فيقول لهم: أما تترقوني. فليفت إليه صاحب الحديث قائلاً: نعم إذا ترفلت أنئت من أعداء الله وأعداء الصالحين. وقول رواية من الرجوزة طويلة رواها جامع أراخيز العرب (ص ٢٢ - ٣٧) وروى في اللسان (١٥: ٢): «مقتدر الشطيخ»

٦ - ٨ (السلي) من قوله سطا القرس يسطو إذا أمتد الخطو. وقوله (له) خصاص (الخصاص شدة المدو في سرعة يقال حصراً حصاً وخصاصاً

١ - ٧ (مرأ باللب) وباللب وهو أي أوب أي أسرع. (وأمن) وتغلل من قوله مل يغل تلاً إذا أسرع. (وقوله) يمدو أنفة تشد (فقد الخطر والعدو. وأنفة أوته كناية عن اشتداد. (ومحص) أصله في الفتي إذا عدا عدواً شديداً. (ومحص) ودمحص مثله. (وكحص) القليل إذا قر فذهب في الأرض.

ويقال أيضاً فحص برجله وكحص ودمحص إذا شرب جاً
٩ - ١٢ (تجفرف) أي تشي مشي الأجوف وهو القصير. وجذب الرجل في مشيه أسرع. (وأحصف) لم يذكرها في اللسان لأنها مقلوبة عن فحوص أي أسرع. (والكردحة) والكردحة الإمراع في العدو. والأصل الكدح وهو السمي. (والكسفرة) والفسطرة بشبة فيها تقارب

٣ - ١٠ (ترهوك) أصله الرهكة وهي الضعف. والترهوك بشبة يظهر فيها صاحبها كأنه يروح. وعن الرهكة مثل الرهونة وهي ضرب من السير أصلها بالفارسية رهوه. (والأون) في الأصل السكة والرفق فاشبه بالسير المين. (والزوزاة) مصدر زوزى الرجل إذا نصب ظهره وأسرع في عدوه. وزأزأ الظلم إذا رفع قطريه وأسرع. وأبيات علقمة قد رواها في نوادر أبي زيد (ص ٢٥٥) لابن علقمة (بضم المين والصواب كسرهما كما قال في التاج ٧: ٢٠). وابن علقمة هذا اسمه محمد بن علقمة البصري وكان أدبياً شاعراً. وجاء في كتاب الريح للاصمعي (ص ٢١ ed. Geyer): «قال أبو حميد: انشدني محمد بن علقمة (كذا) لابي علقمة». وقوله (لأ رأيت أم) رواه في نوادر أبي زيد (ص ٢٥٥): «قد أنكرت صباه». «بلحاً في جبهتي». وعطلاًنا لم يكن من شيتي كعطلان الحقيق. «وقوله (تفد وتبخر) هو مثل فاد. ويقال تفردت الأفعال فوق الخيال إذا اشرفت. ولعله أشد من السود وهو ناجة الرأس التي ينسب إليها المتبختر

١ - ٧ (أخذ) السير (وفي السير) أسرع. وعذ العرق سال دون انقطاع. (وأجد السير) من الجسد وهو الشدة. (وأجد) من الخبثة وهي السرعة. وأصل الإيذاء في ركض القرس. والمجدد السريح الزكض. (وما القولة) قيل هي أن يمشي الرجل كأنه يفرغ الشراب بإحدى قدميه على الأخرى. (والشقلة)

بشيء الشيخ بنجر الخراب إذا مشى كأنها أخذت من الثقل أو من القشل يقال رجل قشول أي ضعيف سريع. (والسقطلة قيل إن السقطلة إن يمشي الرجل ويقلب رأسه. (والسقطلة) إن يمشي الرجل قبلها ويضعف. وقيل إن السقطلة سرعة المشي ومقاربة الخطو

٢٨٨ ١- ٥ (مرأوا يخنونهم) يقال خائنه خونا إذا طرده وخائت العقاب وانخاضت إذا انقضت على الصيد. (ذاع وذخى وحاذ) مبتدلة من بعضها بمعنى ساق. وقيل ساق سواقا شديدا ومن سريما. وذاهم بذووه ذأوا كذخاه أصلا ومعنى (والهغو) من قولهم هغا في المشي هغوا وهغوا إذا أسرع وخف فيو. يقال هغا الظلم والظائر وغيرهما. (الخب وخبب) الشخب والشعب السبر السريع. والشعب أيضا ضرب من الركض.

٢- ٩ (مر يتردهم) أي يسوقهم ويدفعهم. (ويكردهم) شلها وزنا ومعنى يقال كره الدؤ إذا رده. (وشحن) القوم شلهم ودفعهم. (والقبض الدؤ) من القبض وهو الإسراع وقبض الأيل ساقيا. (وخبب) أي ذهب في المعجبة وهي الطريق. (والشعب) الإسراع الرجل إذا فر من الشيء. (وكشخ) القوم ماردهم وفرقهم. (وذاف) كذأخ لم يزد اللغويون في شرحها على ما رواه ابن السكيت (مخلل ومخلل) في مشيتهم خللة تباي ونبحر. (ووقل) خلل وبرج ثوبه زهوا

٢٨٩ ٦- ١٣ (مخكل) أيضا في مشي. ولطفا في الأصل مش يشية المخكل والحو كحل وكلاهما القصير. (والزوك) مثل الزكك (ص ٧٨٠). (وبت ابن هشام رواه صاحب اللسان (١٢: ٢٢٢) ببعض اختلاف في الرواية. (وخذرف) أسرع في المشي. وأصلها الخذف وهو سرعة السير. (واخذب) وعذب وعذب كلما أسرع في الدؤ أو الطيران. (واخذب) وحته إذا حمل على الإسراع. (ورجل حيث أسرع في امره. والمهنة والاحتثات السريعة. (واشكش) وكشش وأشكش أي حتى وجد. (وقدرك) صار تبرا ضيقا. وسواك شللة. (وسررك) أيضا في مشي من هزال. أصله سرك الرجل إذا ضعف بدنه

٢٩٠ ١- ٢ (رثوك) رثت من ٧٨١. (وواشك) من الوشك وهي السرعة. (والوشك السريع

٦- ١٢ (رث) الرفيع سرعة المشي مع تقارب الخطو كقود صير النعام. (والخذعة) مثل الرقيق أو هي مشية الخدع وهو القصير. (والخبب) ضرب من عدو الفرس ينقل به أياضه جميعا وأياضه جميعا. (والرمل) هي مشية يسرع فيها الرجل ويمر منكبو. (والعنق) هو سير متبسط للأيل يقال أغنقت الأيل واعلقت. (والرقصان) كالخبب أو ضرب منه وهو مختص

بالبحر. (والضبطان) هو ان يمشي الرجل ويحرك مكنتيه وجده. والضبط
المتغير. (والحسبان) مثل الضبطان (راجع الصفحة ٧٧٦). (الفقر
والأقر) كلامهما الاسراع في العدو. وقيل ان يثب الرجل في عدوه والمشر
الساعي والخادم

٣- ١٠ (قلوت الابل) اذا سقتها وطردها. (ودلوتها) اذا سقتها برفق.
(وطر) العدو بالنسبة اذا فرقه وبدده. وطر الابل ساقها سوقاً عتيقاً.
(المزيج) من قولهم زج فلاناً اذا دفعه من قفاه. والمزج الدفع والسرعة في
السوق. (والتيخ) مثل الزخ. وايضا الزاج. رويت في اللسان (٢٨: ٤):
«ان لها سائقا مريخة. ألجم الآن ينح نحا. التيخ لم يرك لمن نحا».
(والتيخعة) من التيخ

٢- ١٦ (أبل واس) في الاصل واحد أصلاً ومعنى. والمصدر الاثلاث والاثنتان.
وقول ابى نروان روي في اللسان نروان المكلي وفي التاج (٣: ١٠٤) روي
لغير بن الحرس المكلي ياتب اخاه وهناك يروي: «لا ترى لي زلة».
(والقديان) يقال قدي القوس يقدي اذا أسرع وقدا يوقدو وتقدي اذا
جري به. (والقديان) السرعة مثل القديان. والقدما ضرب من القبر.
(والقنقة) سرعة السير وشدة وقيل انها سرعة السير في الغدار. (والب)
الابل ساقها وطردها (راجع ص ٧٨١). وقول نحصن (الم تملسا) روي في
اللسان (٢٠: ٤) الم تملبي

٦- ١٠ (ذبح وذأي) مرأ (ص ٧٨٢). (ونده) الابل جميعها وساقها.
(والقبض) مرأ (ص ٧٨٢). (والدلو) مرأ نفا. وقول الزاج (الم تحشيت
بشجرة الحنبا) روي في لسان العرب (١١: ٥٦). الحاحا. والالاح والالهام
واحد وما الإقامة بالمكان

١- ٧ (البل) يقال بل الابل اذا ساقها سوقاً شديداً. ورايز ابن الحيار
رواه في لسان العرب (١٢: ١٦٦) واستدرك عليه في القاموس. (والطسم) العدو
المنزل يقال طم في سيره وطسم يطسي ايضاً. (وكذس) مثل تكذس (ص
٧٧٦). (والتهويد) والتهود السير اللين. والهرادة اللين. (والبريرة) الاسراع
في السير ويقال رجل يريز

٨- ١٢ (واجلوذ) مقي في سرعة واصلة الجلة والجلد وما الشدة. (واخروط)
البحر في سيره أسرع مثل الخريط. وفي اللسان (١٤: ٥): «اجروط» بالميم
وهو تصحيف. (واجرعد في السير) اصلها جهد. (واعد) مرأت (ص ٧٨١).
(وايج) القوس أشد في الجري وقيل جرى جرياً شديداً. (أج) يورج أسرع
وعرول. واصلة في الظلم. (وجعسط) أسرع في عدوه. (وكردم) عدا

صفحة	سطر	
٢٩٤	٢٠ - ٢١	عدو القصير اي أسرع في تناقل الكلمة الحركة. (كمنسب) عدا عدوا شديدا (تلمس) في عدوم يخذ بين خطاه. والخامس السبر. (وكمنطل) وكمنطل عدا عدوا شديدا. (وخليص) قره رايها اصلها خيص
٢٩٥	٧ - ٨	(أوزك) مثل ناك يروك (ص ٧٨٢) وذلك يرك (ص ٧٨٠). (إذلولي) اذا أسرع حافة ان يفوته مطربة. وفيصل إذلولي انطلق في استحقاق. واصل الإذليله الذل والافتقار. (المذوب) اصله من قولهم ذب فلان يذب ذبا اذا اخلفه ولم ينقم في مكان واحد. (وطلز) قيل ان الخيلير المذهب في الارض والاسراع. وقول مرداس (فقمقرا) الصواب «فقمقرا» اي جلس القمقري وهي جلسة يضع بها الرجل ركبتيه ويرفع راسه كأنه متعب للثوب. وروي قوله (ثم سعى في اثرها) في اللسان (١٨٧:٧) «ثم سعى في اثرها»
٢٩٦	١٠ - ١١	(الجزع) والجزع الخفيف. اسلة الجزع وهو الاضطراب. ومنه جزع اي يسرع. (وقندس) اذا ذهب على وجهه ساريا في الارض. وقول الكاهلي (نبي جا مكنبا) روي في اللسان (٢٧:٨) : نبي جا مكنبا. (والخسل) يقال حسر الابل اذا جهذا بشدة الكوى. (والوالب) هو المذهب في الامر الداخل فيه. وولس اليه شيء وصل اليه
٢٩٧	١ - ٥	(رايت جريا) رواية اللسان (٢٠٢:٢٠٢) : رايت جريا. (خشف) خور خشوف من انكشف وهو المرأ السريع. (ووظر) الفرس وتطرأ أسرع (وظطر) في الارض ذهب قاسر. (وظطر) لغة فيه. (وعرق) في الارض فرقا وغروقا اذا ذهب فيها. (وتبن) مثلا. (وكنن) بالكانف عدا عدوا لينا. (وتسغ في الارض) تسغا ذهب
٢٩٨	١١ - ١٢	(حس وعس) من الحس والعس وكلاهما واحد يعني المرسنة والمذهب في الارض. (وصع) أسرع. (وصع) في الارض ذهب. (والمكروم) راجع ما جاء في الكروم (ص ٧٨١). (وزاذات) اصل الزاذاة عدو التليم وقيل انها مشية بشريك الاعطاف كمشية القصار (راجع في الصفحة ٧٨١) ما قيل في الزاذاة
٢٩٩	١ - ١٢	(الضباط) من الضبطان وقد مر (ص ٧٨٢). (وامس) يروس ويريس نيشتر. (وامس) قابل في مشية كما تقي البطة. (وامس) اختال في مشية. (وقاد) مر (ص ٧٨١) وايات دختنوس ذكرناها في كتاب رياض الادب في مرافي شوارع العرب (ص ٤٤). وتقدقد وتقطقط لم ترد كتب اللغة على ما ذكره هنا ابن شكيت. واصليها التقذ والتقط وكلاهما يعني التقطع. (وقرب) فسة من القرب السير الى الماء ليلا. والقشاس المسرع (راجع ص ٧٧٩) (والصيص) سير شديد يقال بصيصت الابل اذا امرعت. والبصيص

صفحة	سطر	
		السير الدائب. (وسطى) اي شديد تعير. ومثله قَرَبَ مُعْطَ وقَعَضِي (واقبي) الشديد من كل شيء.
٢٩٨	٣ - ١٠	(مر ١٢: ٢١) (مطوي) ورد في اللسان (١٧٨: ٢١): خمس قطع في (واضحة) من الإصرار وهو السير الشديد. (والجذبي) راجع ما قيل في الأجيال والتجارب (مر ٧٨٢ و ١٨٤). (والقفاق) يقال قَفَقَعَ في الأرض إذا ذهب فيها. وسير قَفَقَعَ لا قَفُور فيه. (وشحات) من الحث وهو الإجمال. (وحذاحا) من الحذاء وهي الشريعة. (والإليس) أصله من قولهم ملص من يدي إذا أمسك وقفلت. (والدائب) أصله الجدة وملازمة الشيء فاستعمل في السور الشديد.
٢٩٩	٣ - ١٠	(الأحوي والأحوي) هما واجد. والمحوذ والمحوذ السير الشديد. (والحققة) سير أول الليل. ويقال سير حَقَقِي وحقهاق وقحقاق وقحقاق على البدل اي شديد تعير. وأصل الحق بمعنى الجدة وما جاء في حديث مطرف (ان الميت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبق) المنيث هو الذي امقطع في سفره وهلك راحلته يقول ان مثل هذا يبقى عاجزاً عن مقصده فله ينقض وظره من سفره وقد اعطى ظهراً. وقول رواية (في القول من ذاك البعيد) روي في اللسان (١٧: ٤٢٨): «بالخيف من ذاك البعيد». ثم روي عن ابن بري ان الصواب «بالخيف» اي بالفقر. (تلمع الرجل) كذا ورد في كتب اللغة بلا زيادة. (والوئقي) قيل انه العدو بعد العدو وأصله المتداومة على السير او الكذب. وقول التلخاع رواه في اللسان (٢٦٤: ٤٢) للتخاع.
٣٠٠	٢ - ٨	(طم وطمن) مر ذكرهما (مر ٧٨٢). وقول الشاعر (ثم ردتني نية) روي في اللسان (١٩١: ٢٢٩): صدقة نية. (المهاينة) يقال جند الفرس وأهبط وعابذ وأهبط إذا أخرج في عدو مثل اهدب (مر ٧٨٢). (ورآب) الرأب ان تحسب ما تطيق جملة وتخرج به في مشك. ومثله زأب. (والالتباط) هو عدو مع وثب ويقع ذلك الضجر وهو ان يجمع الفرس قوائمه فيأب جماً.
٣٠١	٢ - ٨	(المستاور) استاور واستوار واستار وتفر فذهب في السهل. (والأبر) مثل القفر أصلاً وسق وهما وتوب الطي. (والأقر) قد مر مر ٧٨٤. (والجاذبة) لم يذكرها في اللسان وقد نقلها في التاج عن الصائفي قال (١٤٤٨) هي القرار والسبي. (الخداف) يقال خدب الى الشيء وخدب إذا أمرج مثل أهدب.
٣٠٢	٢ - ٨	(الخشوف) مر مر ٧٨٤. (والنزيهة) مر ٧٨٤. (أربس) ذهب في الأرض. وأصل الرنس الضرب. (وتأدز) أصله الأذوح وهو التقبض. (وجاء تنيثاً) اي جيتاً. وتأني الشيء أخزاه. وقول تحشل روي في لسان

العرب (٢٤١: ٨) - وروى هناك «وَأَعْتَبْتُ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ... وَيَحْدُثُ مِنْ سِدِّ الْأُمُورِ...» وروى قبل الشيخين قوله:
وموتى عساني وأسد برأيي كما لم يُطْعَ فيما أشار فنصير
(آتل وآتن) ذكرهما (ص ٨٨٢)

٣٠٤ ٨-٤ (المظللان والمظللان) أصل المظلل الكف والمفع ثم استعير للمشيبة
النفسان الذي يثني ويكف بعض مشبهه. وقول الشاعر (تبري...) رواه في
لسان العرب (١٦٤: ١٣) منظور الديبيري. وقد روى هناك «أَمْ تَفْلَسُ...»
رايت الباطنين منهم...

٣٠٥ ١١-٤ (الكرامة والكرامة) سبق ذكرهما (ص ٧٨٢) . (والكرامة)
والكرامة والكرامة مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا. (والافاجاة) الاسراع والمدو. (والفاج) في
الارض ذهب وقيل أصله الفيج وهو بالفارسي الساج على رجلين. وقول الاسدي
(اعطى يقال) رواه ابن منظور (١٨٢: ٣) «أَعْطَى عَلِيٌّ... إِنْ لَمْ...»
يحد... (والخندقة) مشبه بين المشي والشدو كالفرولة. (والشعلة)
مشبه الشيخ مثل الشعلة (راجع ص ٧٨١) وقيل انها نوع من السبخة.
(والشعاع) كالمزج. (والذغرة) لعل أصلها من الذغم وهو الاسناد

٣٠٦ ٣-١ (الرضان) يقال رضم الشيخ برضه إذا ثقل غدوه. (والشعاع) يقال
تنمسه بالمكان إذا طلبة وتنام قديمه ابتداء لما بالمشي وفي القوم متعمدا أي
حافيا على رجلين. وقول الشاعر (بعد الأسي) رواه في لسان العرب (١٦٤):
«بَعْدَ الْأَسَى»

٣٠٧ ٩-٤ (القائمة) أصلها القائل أو القائلان (راجع ص ٧٧٩) . (ورس) الأسي
في فيده إذا شبي به متغير (والكعطة) والكعطة والكعطة (والكعطة)
والكعطة والكعطة (والكعطة) كلها العدو البطي ولعلها من أصل واحد تبادلت
فيها الأحرف وانقلبت. وقول الرازي (الشعاع الممجل) رواه في اللسان (١٦٤):
١٠-٧ «الشعاع الممجل». وقيل إن (الكعطة) مشبه بتأويل كمشية
الشكر (راجع الصفحة ٧٨٤)

٣٠٧ ٩-٤ (المكشكة واليكشكة والوكشكة) مُبْدَلَةٌ مِنْ بَعْضِهَا وهي في الأصل
الفرجيج. ثم استعملت في مشية الفصير المكشك اللحم (راجع ص ٧٨٠).
(والدهشكر) الدهشكر في المشي. (والقرصة) مشبه فيها تقارب ولين

٣٠٨ ٧-٢ (القشدة) هي شي في أنثران وأثرخاه. لعل أصلها القذل وهو
الجيل. والقزل بالزاي المروج (السوي). (والكودنة) لم يروها صاحب اللسان.
قال في الصحاح (٢٢٠: ٩١) هي لمة في الكودنة وكودن في مشي أبطأ وثقل.
وقوله (جاء بهقل) لم يروا أيضا في اللسان. ولعل أصله التشبه بمشي المقل

وهو ضمير التعام. (التبذع) يشية فيها تبغثر وتفكك. (واختلعة) هي
مثبة متقاربة فيها تجلعة وقرنطة اي مقاربة بين الخطو

٣٠٩ ٨-١ (الباقوف) قيل ذلك الخفيف على الشيب. والباقوفة الفراشة يضرب بها

المثل في الخفة. (وانوشواش) والوشوش اصلها الخفيف من التعام. (والبلبل)

اصلها الطائر المعروف نقبل لدلالة على تسريع الحركة. (والقلقل) من

القلقلة وهي الحركة والاضطراب. (والأزرج) الإزراج. يقال أزرج الفرس

في مشيه اي أسرع. (والسوجان) من ساج يسرج اذا ذهب وجاء.

(والطهي) يقال طها في الأرض طهوا وطهوا وطهيا اذا ذهب فيها. ولم يذكر

في اللسان. (الطهي) وبيت التثني (ما كان...) رواه في اللسان (٢٩: ٢٤٠):

«ثم لم يصد» طاش القمل أصور» والصواب ما روى ابن السكيت. وقوله

(بدار سيد) رواه (في الخز) ١٣: ١٤) في دار يزيد

٣١٠ ١٢-١ (التأجل) لم ترد كتب اللغة في شرحه على ما روى ابن السكيت.

(والمشتمل) والمشمول السريع الخفيف. ولعل الأصل المشتملة فتوقد ذهن

المشمول. ويقال ايضا غلام شغل اي خفيف متوقد. (والحفصة) الاسراع

وقرب حصاص اي شديد السير. (واخلصة) مرث ص ٧٨٤. (والهذلة)

والهذلة سرعة مع تقارب الخطو. (والاذاب) قيل اصله من القرب يقال

ذئب الرجل اذا فرح من الذئب. وذاب فرحاً من الذئب

٣١١ ٢-١٠ (المسل) السريعة في السير. (وسير نجاة) اي شديد. (والانشجار

والاستحار التفتت والسرعة. ومثله الانشجار. (والشم) نقلت كتب اللغة ما

قاله ابن السكيت بلا زيادة. (والشيش) اصله تنبش السيد واستشارته. فاشتمل

في السوق كان سائق الابل يستخرج ما عندها من السير

٣١٢ ٢-٩ (الداهجة) هي ايضا مقاربة الخطو والسرعة اصلها داهج. يقال داهجت

الآرنب اذا سرعت في عدوها وقاربت الخطو. (ومأوا شلالاً) الشلال القوم

المتفرقون من الشل وهو الطرد. (وجيب) راجع ص ٧٨٢. والبيت لابي

الاسود البجلي رواه في اللسان «تبهلص». (واتعب والتعب) قيل اصبا

عمريك الرأس في السير السريع (راجع ص ٧٨٢). (والدوقمة) يقال درقع

القوم وادرتقع اذا فر وأسرع. اصله الدقع. (والدقيق والدقيق الشديد

٣١٣ ٨-٩ (وسق احذب) الصواب وسق او وسبق وما السوق والطررد وقول

الراجز (وسبق احذب) كذا في الاصل بالحجم وهي موافقة لرواية اللسان في

مادة وسق وروى هناك «من أكل نيسان». ولعل الصواب «وسبق احذب»

بالهاء كما يطلب سياق الكلام. وهي رواية اللسان في مادة احذب (٢: ٢٩٢)

٣١٣ ١٣-١ (الكوس) ان عشي الدابة على ثلاث قوائم اذا عرفت. (وكوس رهوج)

الزخوج بالفارسية « رنمونه » اي سُمِّل . (والتقيص والتقبص) والقنص .
 (والتقبص) ضرب من السدو يترو فيه صاحبه تروا . وقول الشاعر (وتعدو
 القبضي) القبضي بالضاد اخذ من القباضة وهي السرعة . وهي رواية اللسان (٨ :
 ٢٢٦) وقد روي ايضاً : « ولم ادر ما لها » . (والتقبذ) مرث من ٧٨١ . وقول الشاعر
 (تباسر) رواية في اللسان (٢٢٩ : ٤) : تباسر . وقوله (عني المسمى) المسمى
 مشية فيها غايل . (والندقي) شلها وقد مرث من ٧٨٠ . (وخودنا في السير)
 التخيود سرعة السير كالتهويد (ص ٧٨٢) وخود البعير اسرع وزج بقواؤه
 وقيل هو ان جتر مضطرباً

٣١٤ ٢ - ٥ (رجل بصدارة) وبسندار وبسندار خفيف تشبط . لعل الذال فيه زائدة
 فيكون اصله شمر اذا مر جاداً . (وشب) قد مر من ٧٨٢ و ٧٨٧ . وكذلك
 (الضباط) (ص ٧٨٢)

٣ ٨ - ١٠ (البتلة) اصلها البتل وهو القطع قيل ذلك للراة الحنة لانها منقطعة
 اخلق من غيرها لها فضل عليهن . (والمكورة) ذات المكسر والمكسر غلط
 لسان كالحذل

٣١٥ ٩ - ١ (قشي كشي . .) هذا من ارجوزة المعراج رويت في كتاب اراجير
 الحرب (ص ٨٥ - ٩٦) وقد روي هناك « كمنفرات الحائر المسكور » .
 (قال) المسكور الدائم الساكن . (والخرقية) مشية بالخرقية وهو القضب
 الطاعم اللين . يقال امرأة خرقية وخرقوية . ورجل خرقب طويل كثر اللحم .
 وبيت لقيط مطلع قصيدة مشهورة قالها يحدّر قومة من المعجم

٣ ٧ - ٥١ (اخبندة والخبندة) مقولتان من اصل واحد وهو الخبند يقال
 اخبندت الحارية وخبندت اذا كانت مبتلة ربا . ومثلها اخبندى والخبندى .
 (واعندية) اصله اعدل وهو امتلاء الساق . (والضمج) قيل انها المضمجة
 القصيرة . وقوله (استوثجت اي ضجعت وكثفت .) (والضمك) دُعيت
 بذلك لاجتماع خلقها واصله الضنك وهو الضيق وزوم الشيء بضه . والضرك
 مثل الضنك

٣١٦ ٦ - ٢ (المرشكولة) هي الحنة المخلق والمشيئة . اصله المرشكلة وهي مشية فيها
 اخيال . ومثلها المرشكلة والمرشكلة . (والبشكولة) والبشكولة الثامعة ذات
 شارب غض . ولعل اصلها من الفارسية . (السبعلة) لعل اصلها السبل وهو
 الرمح شبهت به المرأة الحنة الطول . (والربحلة) اي ارباع واما انها مأخوذة
 من الريل وهو الامتلاء والاكتناز . (والسيفه) اصلها المشرفة من ثاف الشيء
 واناف اذا ارتفع واشرف

٣ ١٠ - ١١ (الشفومة) والشفومة الطويلة الثامعة الحسن . ويقال رجل

صفحة	سطر	
		شَقِيمٌ وشَحِيمٌ. (والمقدّم) من اللَّدِّ وهو نَعْسَةُ الشَّباب. والمقدّمان اعتزاز
		النَّصْنِ
٣١٧	٢ - ١٤	(المبهِرة) المثلثة الجسم. (الدرداء) من الدَرَم وهو استواء الكعب بحيث لا يظهر حُجْمَةً كَثْرَةً ما عليه من الشَّحْم. (المقصدة) من الإقصاد وهو الاعتدال. ويقال امرأة قصيدة ومقصدة. (واخترجة) الحسنة الخلق الناعمة. ولعل أصلها من الفارسية. (المفك) من المفك وهو كثرة لحم الفخذين أو (الرتلتين). والرتلة هي باطن الفخذ أو أصله. (الصبطرة) والصبطر المصنوع والاصل «السيط» والراء زائدة. (بداء) من البدء وهو تبايع الفخذين. (البوسما) والجزءان من البوسم والعجيرة وهما الموتر
٣١٨	٢ - ١١	(الغفلة) وفي اللسان «الغف» مشددة الحسنة المشقة. (الجرهرة) من الجره وهو السمن. (والرتبوة) أصله من الرتبم الرتيب وهو الذي يقطر دسماً. (والزجاجة) والزجافة والزجراضة لعلها تبدلة من بعدها. يقال تفرقني الماء وترجرج إذا اضطرب. (والقررة) أيضاً بمعنى الزجراضة. والتشوير الاعتزاز
٣١٩	٨ - ٩	(الرؤد) والرؤاد الناعمة. قيل لها ذلك تشبيهاً بالخصن الرؤد وهو الفض الرطب. (والعدة) ذات العبد أي الثموية بقدر عبيد فبدأ وهي الخدود.
٣٢٠	٩ - ١٠	(الناعمة) من النعسة وهي الخراف. وشبهها المتألمة بكثرة الميكن والنعسة. (والمعدلة) يقال نبش عدلته أي ناعه وغلام خذلق ومندج إذا كان حسن القدر. (واخترجة) مرأت آفا. (والمخرجة) من المخرجة وهي سعة العين. (المروذكة) والرؤدكة الحسنة الثياب الناعمة
٣٢١	٥ - ١٢	(الدافئة) السهلة الخلق. ويقال أرض دافئة وذخمة أي لينة مهيّلة. (والأسعلاة) كذا في الأصل. والنصواب «الأسعلاة» أو «الأسعلاة» وهي الراحة الحسنة. لعل أصلها السجمل وهو شوب يعني الأيسر. (والأسجوان) والمذكر أسجوان. قيل أنه الرجل الحليل الطويل. (والعائق) التي بلغت ولم يملكها زوج. (والبليلة) الممر التي لا دعاء لها. وأصل البليلة المقلعة عن الشر.
		(والمزيرة) من المزور وهو السفلة. وقيل إن المزير هو الظريف
٣٢٢	٥ - ١٣	(عيلة الأطراف) الغيل السمين الزيان واختال الفلزم غلط وسمين. (الغنى) والغنىة والمغنى الحسنة النعمة. أصلها الغنى وهي النعمة في العيش. (والغنيوسم) والمعلموس الغنية الحسنة الغنية. (الشرعية) الطويلة والشرع كالمشرب (راجع من ٧٦٨). والشرعية والميلانية مرتباً من ٧٦٨. (والسمنة) قيل لها ذلك تشبيهاً بالسنام وهو طير يشبه الحنظل. والسنام والسنام والسنام والسنامان كلها واحد بمعنى الخفيف اللطيف

صفحة	سطر	
		شَوْهَاءُ) الشَّوْهَاءُ من الثموت المضادة للمنى وهي القبيحة والمليحة . والنرس الشوها . صفة محمودة وهي الطويلة المشرفة الزائفة وقيل الجديدة القواد وقيل الجديدة البصر
٣٢٩	١٢ - ١١	(المُتَرَدَّة) اصلها في المَعْرَن يقال غَضِنَ غُضْرًا وَغُضْرًا وَغُضْرًا إِذَا كَانَ غَاظًا لَيْتَ . (الْبَحْتَرِيَّة) ذات التَّبَعْتَر وقد مر
٣٣٠	١٠ - ٩	(المُحَمَّلَان) من المحملة وهي المنعة والتصون . يقال تحصنت المرأة وأحصنت إذا غلت . (والشُّسُوس) قيل لها ذلك تشبيهاً بالنرس الشُّسُوس لتفورها من الريبة . وقول الحمدي (تخلط بالانس منها ثياباً) رواه صاحب اللسان (٢١٩: ٧) : «تخلط بالانس»
٣٣١	٧ - ٦	(الذُّغُور) كالغُور التي تُذَخَّر من الريبة أي تنفر منها . (والمَأْمُونَةُ) لغة قيل لها ذلك لأنها في أمن من امرها ككثرة خطاياها . (والقُبَاء) مرث من ٧٦٥ . (وحننة الطفل) انطلق شخص الانسان ونجم جسيم . (واللبينة) قيل أنها الطرفة التي يليق بها كل ثوب ويقال لبني به الثوب إذا لاق به أي لعين . (والعَبْقَة) التي يهبط بها الطبيب أي يلزم جسمها
٣٣٢	٥ - ٣	(المزودة والمضارة) راجع الصفحة ٧٧١ . (المزودة) القصيرة في دمانه لعل اصلها المَرْقُوص وهو دويبة صغيرة كالذغوث قيل لمرأة ذلك على التشبيه . (والتَّبَيْضَة) اصلها التَّبْيُض وهو خلاف الانبساط
٣٣٣	٦ - ٥	(قال رواية) قال صاحب اللسان (٢٣٥: ٤٣) : أن هذا الرجل لمعاج أبي روية . وهو يروي : «لا تجمربأت» . (والزَّائِة) قيل أنها الكثرة المعجم القصيرة والمحقاة كالزَّائِة . وقيل أنها المقاربة الخطو . (والنَّصْلَة) «المُصْلَة» المسجمة النبطية أو القصيرة الشديدة البياض . وأبيات منظور الاسدي رواها في اللسان (٧٧: ٤٣) : «قد انتسخت . حيلة فاحش وأُنْ تير . .» . «الأنه روى» قيل " في محل آخر (٢٣: ٤٣)
٣٣٤	٨ - ١	(الْمَضَاد) قيل ذلك للقصيرة تشبيهاً بالمتصيد وهي النحلة المقطوعة . والرجل المضد والمضد والمضد القصير (الْكَلْكَلَة) والْكَلَاكَلَة راجع من ٧٧٠ من أكل وهو الثقل . (والدخاجة) مرث من ١٠٧٧ . (والجندرة) من ٧٧١ . (والجندرة) من الدخارة وهي الملقط والبسن . . (والْمُفْكَكَلَة) مرث من ١٧٢ . (والْبَحْتَرِيَّة) والمُبْتَضَّة من ١٧٠ . (والمُطْبِئَة) كالخطاب مرث من ٧٧١ . (والرَّيْمَة) تصحيف والصواب رَيْمَة باباء أي مربية الخلق لا طوية ولا قصيرة . (والمُفْضِص) والمُفْضِص القصير التيم يشتركان بين المذكور والمؤنث . لعل أصلها المُفْضِص وهو الاتهام . (والْقُرْزُوعَة) قيل ذلك لمرأة تشبيهاً بالْقُرْزُوعَة وهي شجيرة تجدة لها حب أسود . وقول الشاعر (ذل الحرامل

- صفحة
طر
- دلتها) كذا رواه ابن بري في المعان (٣١٦: ١٣). وروى في محل آخر (٣٠: ٢١٧) «خوارج» بالواو
- ٣٣٥ ٨-٤ (الحاذية) حُرَّتْ من ٧٧١. (والمجذرة) والمجذرة القصيرة النظية. اصله من الحذر وهو اصل كل شيء. راجع ما قبل في المجذرة والمجذرة من ٧٧١ و ٧٩١. (والوارة) شبهت بالوارة وهي دويبة كالورقة إلا انها بيضاء دقيقة الدناب منقطة بحمرة. (والهامة) من الحدم وهو القطع. (والمطبخ) لها أخذت من الخلع
- ٣٣٦ ١٥-٢ (القد عملة) هي كالتقطة وهي اللينة والمليسة ايضا. والاصل الاول القدل وهو النيب. (والمقصدة) قد مر من ٧٨٢. واصلها المقصد وهو الاعتدال. (والشيرة) نقلها في اللسان من ابن السكيت ولم يزد في شرحها. (والشكك) اصله الشك وهو السيلط من كل شيء. (والمشقة) والمشددة (والمشقة) مر من ٧٧١. ١. والقناة والقناة قبل ذلك للقصيرة الضيقة تشبها بالقناة. وقول الشاعر (تورته) رواه في اللسان (٤٨٧: ٩٤) «تورته»
- ٣٣٧ ٧-٣ (المشقر) قبل ذلك لمعجوز تشق جلدها. واصلها من المشقر وهو شدة الغضب. والمشقر والمشقر السلب. (المشقة) اصلها المشقة من التوق وقوة (خرقة) الخرازم) كذا في الاصل وفي اللسان في مادة جلق. ولما بالراء «خرقة الخرازم» اي ذهبت بقومك حراوات الأيام. وقولها (جولة بالرجل) شبهت نفسها بالناقة المتبة التي تقوى على الاسفار. وفي اللسان (٩: ٤٠٤) «جولة بالرجل» (والمشقر) الناقة الضليلة الوثيقة
- ٣٣٨ ١٥-٨ (المشقر) المشقر والمشقر فيها زائدة. والمشقر المشقر القصير كالمزانية. (والمشقة) مذكروها المهم وهو الشيخ الثاني لعله ذي بذلك لانه يصح اي يدب يصف من المشي. (والمشقة) قبل ذلك لمعجوز لأعط استأثما اي تساقطها. (والمشقر) لم يندل على اصلها. ولها من المشقر وهو المكان النظيف. يقال ناقة مشقرة وممشورة اذا كانت شديدة عطية
- ٣٣٨ ٨-١ (المشقة) قيل انها المشقة وقيل تصف اي الباقية المتسعين. (والمشقة) اصله الدرس وهو البقرة. والمتنق. او تكون السين زائدة من دروب اصله دب. (والمشقة) نقل اصلها المشقة وهو تقربح ما بين الرجليين كما يصنع الشيوخ والعجائز في مشيها. وقول الشاعر (سبيتم المشقة) جاء في اللسان كما في نسخة باريس «سبيتم المشقة». (والمشقة) والمشقة (والمشقة) مشقة المشقة اصلها من المشقة يقال امرأة مشقة اي عريضة مشقة. (والمشقة) مشقة المشقة
- ٣٣٩ ٩-١ (المشقة) المشقة اصلها من قولهم عشب المشقة وعشم اذا يبس.

ورجل ثقب اي يابس من الفزال. ونبت اعظم اي يابس. (والأفتون) قيل
أما المفضنة من النساء الكبيرة السنّة اخلق. وقيل ان الأفتون في آيات ابن
الامر ليست بالهجوم بل المرأة المثقنة

٢-٧ (المتن) من ص ٢٥٥. (والثانية) من اثقب وهو الهلاك. (والقاعد) هي
الكبيرة المسنة التي انقطع عنها الولد سنها ولا تقرب بفروض الصلاة في الاسلام.
(والعائس) والمثمنة التي بقيت زماناً بعد اذراكها بلا زواج في بيت ابيها وتُدعى
هذه الحالة (الآثمة). وقوله (ذرا من شياها) اي ذهب يو يقال ذراه وذراه اذا
رفعة ونفضة. (والمسررش: صوابه "المسررش" وهي المجوز المظربة اخلق
المثقنة المخلد. واصلها المشرشة واصل المشرشة المثقنة وكلاهما المخرقة.
(واشبهة) قيل أما المصنف المأقاة وروي بيت الزاج "بانت تخرى ذلوما

١-٩ (والماوفة) تنوي بين الذكر والمؤنث يقال رجل ملووفة وامرأة ملووفة
وهما الممنون الكبير والملووفة الكثير شعر الرأس واللحية لعله مقلوب عن المقلب
وهو كثرة الشعر. (والصنم) المم فيها رائدة والاصل الصلق وهو القرح.
والصنمفة تصادم الابواب بعضها. (واللباقم) الكبيرة التي تكثرت اسنانها.
واصلها ايضا الدلق يقال ناقة دلقا. ودلوق اذا تكثرت اسنانها من الكثير.
(والمرذبة) هي المجوز وصلها المشرشة. ويقال رجل هرذب وهرذبة اذا كان
ضعفاً متفخ البطن نجساً. ولعل اصلها من الغرب او بالاحرى من القذب يقال
للرجل الحبان التفل عذب وعذب. (والنقصة) والقشرة. (والنقصة) والقشرة
كلها الكبيرة المسنة مشقة من بعضها

٢-٣ (المؤن) يجوز فيها القصر والمدة. جاء في طرار الجاني للنفاجي (ص ٢٥٩):
الصبا التي لم يبت تدبها والتي لم تمض والارض لم تثبت اسم وصلة. وقال الزجاج:
هي فصيل مشتق من شاعت اي شابت وانفق ان المرأة تشابه الرجل في انها لا
تحيض. (والخرطوم) الزا فيها رائدة لعله قيل لجوز خرطوم لموج خرطومها اي
انها. واحتطم والخرطوم الأنف. (والحقول) يقال للجزر جفولا لاضطراب
جسمها

٣-٩ (المؤن) التي تلد بائنه وهو الولد يخرج في الولادة رائة قبل رجليه.
(والمعضل) التي ينحب ولدها في بطنها. واصل المعضل المتع. والمعضلات
الشدايد. وقول اوس بن حجر (نرى الارض) روي في معاهد التنصيص (ص
٦٤): « بالظاه سريضة ». وروي في التاج (٨٥: ٨): « يحس عزمهم ».
(والقرو) القليلة الولد من التزر وهو القليل

٣-٩ (الشكل) ذات الشكل هو فقد البين. (والسجول) دُعيت الشكل
بذلك لجهتها واضطرابها في ذهابها وبجيتها عند فقد ولدها. (والحيول) من الحبل

وهو الفكل . (والرقوب) التي لا تبقى لها ولد وكذا الرجل قيل لها ذلك لانها
برذيان موت ودمها اي برصها خرقا عليه . وقول الحديث (الرقوب) الذي
لا قرط له . مناه ان الذي لم يمت له ولد احق بان يدعى رقوبا لانه لا آبر
له بالنصير على نفسه . وانصير بكعبه تعالى . والقرط الصغير يموت لاهله قيل
ادراكه . (والمغبل) التي ترضع ولدها وهي حبل . واسم ذلك الملقب القيل اذا
تربوة الولد كانت حنة

٨ ٣٤٥ (اهلك خلا المرأة) اي اسحقى عند الولادة . وهما صلوان في اسفل الظهر

٨ - ٢ ٣٤٦ اقل الشاعر البيت بروي لعمرو بن حسان وروى خالد بن حقي .

وقوة في سائر واحد جاء في النسخ (١٢٦٢ : ٥) « على سر وعلى سر » ايضا .
(اقل) وهو ان تقطع سرورهم شيئا لا تحلهم اني . (والمخول) والمخول
والمحل كلهما واحد . (والضر) والضر الولد وهو من اسماء المصروع كالضر
والزحل وضدت المرأة كثر ولدها . وازيل المذكور هنا قد مر في الصفحة ٧٩٦

١٢ - ١ ٣٤٧ (اختير بطن) . وجاء في ديوان النابغة . « جمعا بطن » راجع كتاب

شعر . انصرافه (ص ٦٧٦) . وقوة (ترويح في شربة نساء . . . وعرازة نساء)
اصل الشربة شربة التي تنبت من النواة . والمرارة الشدة والاصعاع . فيكون
الحني على التشبيه انه ترويح بامارة تلد منها من الاناث او بملاقه يمنع ذلك
منها فتلد المذكور . وقصة الدفء مع زوجها المصراع وردت في شرح المقامات
الحريزية للشريفي (٢٦٩ : ٢) . وقوله (ان افرطتهم) راجع ما قيل في المرقط
(ص ٧٩٢)

٨ - ١ ٣٤٨ (نلتك تغازر الشيخ) اي لماصبنة وتغادين . وفي الشريفي « نلتك

تغازر » (وانفغلي) في الصراع ان تلوى الرجل على الرجل . وقول الدعا .
(وخبة الشرطي وشورور) ورد في الشريفي (٢٧٠ : ٢) « الشرطي والمخير » .
وقوله (شيخ بي الفقير) رواء « بي الفقير »

٩ - ٢ ٣٤٩ (القروب) قيل انها المصلحة لزوجها المتجبة له . (والفانية) مر ذكرها

(ص ٧٦٠) . وقول نصيب (فهل تمودن ابني) رواء في اللسان (٢٧٥ : ٩) .
« فهل تمودن ليابنسا » . (والحرفيد) قال الازهري انه اخذ من الحرفيدة
وهي ثقل الدابة في عدوها . (والتب) خلاف البكر

٩ - ١ ٣٥٠ (امرأة صلف) من الصلف وهو عدم الخطوى والقبول . والصلف

القول والخبر وقلة المنطق . ومنه المثل (رب صلف تحت الزاعة) الراعدة
السحابة . يضرب للبخيل الكبير الثروة ولم يكفر الكلام ولا خير فيه (راجع
امثال الميداني : ٢٥٨)

٨ ٣٥١ (ملاقت عند زوجها) اي ما حظيت عنه لاق بلوق نصق (راجع ص ٢٨٦)

وعاشت إتياع ثلاث، ولاقت الدواء لصق المداق بصوقها، والاسم اللينة
 ١٥ - ٦ (قال بضميم لولد...) راجع طراز المجلس الصفحة ١٥٥. وقوله
 (كانت حذنا) أي تنائر حبها، وقوية (ذهب قفها في الزمن) القف ما يبس
 من القول وتنائر حبها أي سقط حبها في الزمن وهو الزيل فلا يوكل تخذرتو
 ١٧ - ٦ (أي رجز لينة أحسن...) ورد هذا أخير في كتاب المرهر لمسيوطي (٢٢)
 ٢٦٦ و (٢٧). وبنه أحسن هذه قد اختف في أصلها قيل أنها عند بيت أحسن
 ابن جابر بن قريظ الإبادية وقيل أنها من الصانق من ضايا قوم عاد. ويقال لها
 أيضا إبنه أخسف وإبنه الحصى. وقوله (أشرب ركبا) الركبا السرا. (والكثرة
 المظاظ) أي المثرة والخصام. وقوله (أي النساء السود) أي أكثر سودا وعزا.
 وقوله (أفقه بدهاء) أي تلامذ فها، أبيت أي ماحنة. (وقلا الأنا) أي
 نشتي الماء. (وتصدق ما في السماء) أي تحلط اللبن الماء في وعائه. وقوله (أي
 النساء أفضل) روى السيوطي «أفضل». (أفهرت) أي أمارت الفيسار.
 (وصر صرحت) أخذت صرحا. (توز كنة حارية) أي حاملة حارية على ذركها.
 (الأسوق الأعنى) الطويل الساق والطويل العنق. وقوله (الذي شب كفه
 أحق) أي بلغ الشباب وهو غمر بلا دهاء ولا حجة. (والأولقص) صغير
 الأولقص وهو الذي بدت رؤس من صدره. (الحاوية) ما تحوى من البطن أي
 استدار. (المسوم) شربت في ذيل الكتاب. (الرقوم) التي ترقم البلدان بشفها
 أي تأخذها

١ - ٣ (السريعة الشروج) أي الزني. (والقليلة الصبوح) الصبوح اللبن الذي
 يخلب صباحا من الناقة. (والسجحل الزجحل) راجع ص ٧٨٨. وقوله
 (الأنثيب حذب النامة) أي الذي في ظهره تقوس قبل كالنامة
 ١٦ - ٨ (امرأة لطيف) أي حنة لينة الطبع. (بربر) أي كثير الزيادة
 لمن. (وخلب نساء) أي خلبن عظمى وخلصن علة
 ٨ - ٣ (تسقت فدن بنت آل فدن) أصله من السنة يعني الحذب أي تزوجها
 لما وقعت فيه من الفقر والحاجة. وقوله (لن يخلص) الزجحل المذكور رواه
 في اللسان (٢٥٤: ٢). وقد روى هناك لا يخلص
 ١٠ - ٦ (تفشل امرأة) أخذ من التشيل وهو شي من أداة الفودج تجعل المرأة
 تحتها. يقال تشلت إذا جلست على التشيل. وقوله (أسيك عليك زوجك) جاء
 في سورة الاحزاب ع ٢٧. وقوله (ربضت زوجها) أي ربضته والربضة لتلا
 يروح. (والمفارك) من القرك وهو البقش بين الزوجين
 ١٩ - ٢ (اللفع) هو الجور السليط يتوي بين الذكر والمؤنث. (الفتدص)
 مرأت من ٧٦١. (والجلمية) أصله من جلع التوب إذا كشفه مثل خلع.

صفحة طر

(تَعَنَظِي وَتَعَنَظِي وَتَعَنَظِي وَتَعَنَظِي وَتَعَنَظِي) كلها من اصل واحد اي
تَغَسَد وتَفَحَش في القول راجع ص ٧٧٥. (والصَّهْلَق) اصلها من الصَّلَق
وهو الصَّيْحاح والوَلْوَلَة

٣٥٨ ١١ - ١١ (الترعة) راجع الصفحة ٧٦٧. (والسَلْفَة) هي ايضا السَلْبَة. أخذ من
السَلَق وهو رفع الصوت. (الانْفَة) أخذ من الالْق وهو الكذب. (والبَلَنَمَة)
والبَلَنَمَة كلاهما المرأة سليطة الفاحشة اللسان. (والمنْدَاص) البَطْرَة اصلها من
قوله تَدَس على القوم اي لانهم يساءلهم بغير حق. وقوله (ناثرة الشم) رواه في
اللسان (٢٦٥: ٨). «ناثرة الشيم» وهو تصعيد. (والمنان) اصله المَنَن
وهو اضرب وانخفض

٣٥٩ ١٢ - ١ (الصَّيْدَانَة) كذا قبل ثراء تشبيهاً بالقول. ودُعيت القول على
زعمهم صيداناً لانها تصيد الرجال فتولمهم. (والصَّبْرَة) السبّة الخلق.
(والصَّغِيرَة) من العفورة وهي الدعاء والكفر وعفورة اهلكة. واصل اصادة
غفر. (والصَّلَوَات) وفي اللسان (٢٥١: ٢) : «الصَّلَوَات» ولم يذكر
الصَّلَوَات اصلها من الصَّحَة وهو كل حرام يبيح الذكر. وقول الشاعر (نلك
الشرود واخلم والصَّلَوَات) رواه في اللسان (٢٦٧: ٢) : نلك الصَّلَوَات واخرج
الصَّلَوَات. (والمنصراة) راجع ص ٧٦٥ و ٧٦٥. (الشَّطْرَة) القول بها
زائدة. وهي كاشفيرة وكلاهما الصلح واخشونة. (والمنفاص) يقال انقص
بالضعلت اكثر منه. واصل النقص الدفع. (والهَلَق) اصلها من الهَلَق وهو
المسحوق والموج

٣٦٠ ١٣ - ١ (ليس له صبور) اي غل يسير اليه. ومنها قوله (ما له زور) وزور اي
رأي وغفل. واصل الزور الزريعة. وقوله (ليس له جور) تصحيف صوابه
«جول» وهو مثل من ذكره ص ٧٥٥. وقوله (ليس له بحر) اي ما له لقل.
واصل البحر تحمل الناقة. (لا تفرأكم) غل ان الصواب ما جاء في نسخة
باريز «تفرأكم». (والشَّغْلَق) والشَّغْلَق والشَّغْلَق المعجوز المسترخية
الاعجم. ولا يظهر لنا اصلها

٣٦١ ١٤ - ٨ (الورما) رأت ص ٦٥٧. (والخبريل) قبل انما الحقاء وقيل المعجوز
تشبيهاً بالدقة الخبريل وهي المسنة. واصلها من الخبريل يقال تحمل الرجل خبر
خاويل اذا لم يكن نبياً. (والخرقة) من الخرق وهو سوء الصنيع خلاف الرقيق.
(الديفيس) لم ترد كتب الفقه على ما روى ابن السكيت. وقول (ابن علس)
رواه في اللسان (٢٨٨: ٢) مع ابيات أخر عن ابي عمرو بن السلاء للبعد
الريائي. (قال) ويروي لآخرى القيس بن عابس الكندي. (والخبريل) الحقاء
كالخبريل ونروي بالري. والصواب الذال. (والصَّوَجَلَة) اصله من الصَّجَل وهو

الاميراج فقبل الحقة، فوجلة لهاها في امرها بدون وفق. (واقترع) واقترع
واقترع اليها، ومن الاصل اقترع وهو الخش

١٧ - ٩ ٣٦١ (الرجل) اداها من ارجله وهو الخش. وقول الي غيم (أدام خرقاء

تلاحي) رواد صاحب السنن (١٤٠٩: ١٤١٣) كسوت خرقاء. (واخلقين)

لم نجدها في كتب اللغة. (واخلع) اي شققة امرها اصله «مع» لان ماها

معها لا تعطى لاحد. (واتبع) التابعة لما يقال لها. والخلع من الخش وهو

الكسر والقسام. (والفصلة) أخذ من قوطه امسك بضاعة اهلوا اذا افدها

واضابها (راجع ص ٦٤٤)

١٠ - ٩ ٣٦٢ (اشد) هذا البيت روي في السنن (١٤٦١: ١٤٦٦) للكلابي بمصائب

ارائه. وقول الآخر (من حملة فاصلة) تصحيف صوابه «مالة». (البليحة)

كالبلية. ورثا ومثي. (والداعكة) من الدكك وهو الحلق والزعونة. (والرثة)

شبهت المرأة الحقة. برث القاع وروينه. (والعشوفة) التي أصيبت بطرفها

لمسوح بطرفها الى الرجال

٧ - ١ ٣٦٣ (من مطروقة العين) رواء في السجاج في مادة طرف: «مطروقة الود»

(والموسسة) اصل الايامر الثاني واسترخاء. (والملوك) قبل ايما ان المرأة

دعيت بذلك لهاكلها اي ثقلها. (والواحة) من الوهم وهو قلة العقل والحذق

في الدين والدنيا

٩ - ١ ٣٦٤ (الداحن) قبل انا المرأة فضيلة العليقة. واثنون فيها زائدة من الضج

وهو الحمار خط وقيل بل زيدت فيها الزم. وقوة (ام) صغير. رواء في السنن

(١٧: ١٦٩) ام) صغير. (والهيجول) يعني لاها تحلل بينها اي تميز

٩ - ٢ ٣٦٥ (الرعاة والرعاة) لم يذكرا في كتب اللغة. (واخريج) مرت من

٢١٩

١٠ - ٣ ٣٦٦ (المفحاج والمفضا) مرأ في الصفحة ١٢٩. (واخوتها) من الخوت

وهو عظم البطن واسترخاؤه. (والنخوة) من النخ وهو استرخاء البطن

واضطرابه. (والنخلة) من النخل وهو خروج الحاصرين او ضعف البطن.

(والنواة) من النول وهو استرخاء في اسفل البطن

٧ ٣٦٧ (الكبداء) من الكبد وهو رشح كل شيء. (واكروا) قملة. من الكدر وهو

دقة شافين. (واكروا) من الكرو وهو دقة الأكارع. (واكروا) في الانسان

ما دون الركبة الى الكعب. (ورضعا) من الرضع وهو دقة الألية او

الشقارب فيما بين الركبتين. (وازلأ) من الزلل وهو خفة الزركتين.

(والرشح) كثر الزل. ويقال للذئب زلل ورشح نقلة لحم فخذيه. (والرطباء)

قبل المرأة ذلك تشبيها بالوضب وهو رفق السمن. (والمداء) من الجد وهو

صفحة طر

القطم (والضوأة) مررت من ٣٤٢ و ٧٦٣

٣٦٩ ١ - ٢ (الوكماء) الوكعم التواء اجسام اليد الى تسبابة ويكون في الرجل (والكؤماء) الكؤوع وهو ان توج الكف من قبل الكؤوع وهو طرف الزند (والقفساء) التي مثل فقسها اي طرف يلبثها فرجع الى فيها فتدخل لذلك استأخا العليا الى الفم (والذؤواء) من الذؤوط وهو طول المنك الاعلى وقصر الأسفل (والثرماء) من الثرم وهو النكار الانسان لاسما الثنايا (والقصماء) من القصم وهو كسر الظاهر والقصم الكسر الخفي (والقشماء) من القشم وهو النكار الثنايا من اصولها (والقلاء) من القلع وهو صفرة عمو الانسان تفلظ عليها حتى تسود الانسان وتقصر

١٤ - ٥ (الظماء) تقطم ذهاب الانسان مع بقا اصولها فتقصر حتى تلتصق بالمنك (والكسواء) من الكسر وهو ان يكون المنك الاعلى اقصر من الأسفل (والبلواء) من البلل وهو قصر الانسان وقيل هو ان تغيب الانسان على يمان الفم (والرؤفاء) من الرؤق وهو طول الانسان خلاف البأسل (والقواء) من القواء وهو خروج الثنايا العليا وسولها وقوله (ان العين لتنجأ عنها) اي ترتفع وتنفجر (والمنفأة) يقال رجل منفاض وامرأة منفاضة اذا كانا واسعي البطن (والنفاض) من الانفاض وهو كلاتراف

٣٧٠ ٧ - ١ (المنضرف) والمنضرفة والمنضفير المرأة الضخمة (والمنثاء) من المثانة وهي تستقر البول (والمنين) افتتح في البطن لداؤه (والمنلق) راجع ما جاء في ذلك (من ٦٥٩ و ٤٦٠)

١٤ - ٨ (امراة شوشة) اصله من قولهم نقة شوشة اي خفيفة ومثله نقة وشوشة (والرؤودة) وارؤواد وارؤادة والرؤدة كلها من قولهم زادت المرأة ترود اذا كثرت الاختلاف الى بيوت حاراجها (الفلحس) والفلحس والفلحس والفلحس صلتها البعيل النهم وقيل للمرأة الدقيقة الانفاذ فلحسا توشعا (والمشورة) مررت من ١٣٨ (والمنيعل) اصله من قولهم بقاء يجعل اي ضخيم عظيم (والمنيعل العظيم من كل شيء) (والسكاع) من قولهم له كعب فلان لكاعة اذا لوم وحقق (والدقار) من الدقير وهو خبث الريح

٣٧١ ١٢ - ١ (المقاة) من الملق وهو في الاصل الطول عامة (الرقاة) من الرافع والرفع وهو اصل التخذ وهما رفقان (والفضلة) مررت من ٧٢٧ (الجراضم) مررت من ٧٢٨ (والمشدنة) من ٧٢٨ (والضفندد) من ٧٢٩ (الضفنة) والضفنة الرخوة الضفنة (والذرامة) راجع ما قبل في الدرمان من ٧٨٧ وفي الدرمان من ٧٨٩ (والبيجاجة) الضفنة المستتة واصلها من البعج وهو سعة العين وقوله (الأنفجائية) يريد المنفحة (والأنفجائية) مثلها اصلها

- من قولهم «نَيْخُ العَجَبِ» إذا اختمر وانفتح. ويقال أيضاً بالجيم (عَجَبٌ أَنْبِجَانِي) أي شَفِخَ مَدْرَكَ
- ٣٧٢ ٩ - ٤ (الفَتْة) والفَتْة ورَجُلٌ تَحْتَ أَي ضَيْلٌ للجسم. (والسَلْفَع) مرَّتْ من ٧٩٥. (والفَلْفَاق) كلمة فلق ومعناها أصل من العَفَق وهو السَّرْعَةُ في الدَّو. (والعَرَبَان) مثل الدَّفَاق أصل من قولهم فَرَسٌ يَخِيقُ وهو السَّرِيع الدَّو. (والهَيْبَةُ) راجع الصفحة ١٠٦٩. (والأَذْيَمُ) تعبير الأَقْسَم وهو الذي يخرج صدره ويدخل ظهره كثيراً
- ٣٧٣ ٧ - ٢ (الطَّلْعَةُ أَحَدُ) التي تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ ثم تَمْتَلِئُ وذلك لدَلِّ فيها. (وَتَشْطِي الدِّقْقِي) مرَّتْ من ٧٩٩. (الهِبْشَقَةُ) راجع الصفحة ٧٥٦. (والفَصْلَةُ) يقال رَجُلٌ أَصْلٌ وَارِثَةٌ فَصْلًا إذا كَانَا يَأْتِيَانِ البَيْتَ. (والتَّهْلِيلُ) لغة من القَهْنَةِ وهي الأَثَانُ الفَتْة. (والجَحْمَرُش) المرء زائده وهي كالجَحْمَرِش والجَحْمُوش وكلها المجوز الكبيرة
- ٣٧٤ ٩ - ٤ (الطَّرْشِيَّة) من الطَّرْطِبِ وهو يَدِي الضَّخْمُ الطَّوِيلُ المُحْتَرِشِي. (والطَّرْطِبَةُ) الانطراب. (والعَرَكْرَكَةُ) أصاء من العَرَكِ يقال رَدَلٌ عَرَكٌ أي متداخل. (والمُعْبَرَةُ) كذا في الأصل وفي اللسان (٣٠٦٩) تجارية مُعْبَرَةٌ لم تُفَقِّضْ. (والمُعْبَذَةُ) ذات العمل وهو غُلَطٌ في الرِّجَم. (واللَّحْظَةُ) من النَّحْنِ وهو نَحْنُ الرِّيح. (والنَّسْكَةُ) مرَّتْ من ٧٩١. (والأَرَبِيَّةُ) البَجَلَةُ. (والأَرَبِيَّةُ) التجارية أَهْطَلُو القصيرة. (والخَنْجِلُ) نعل أصله الخَنْجَلُ بمعنى البَطَر. (والخَوْشَبُ) مرَّتْ من ٧٣٩. (والمَيْضُوم) وقيل الصَّوَابُ «المَيْضُوم» وهي الكبيرة الأكل كالمَيْضُوم
- ٣٧٥ ٢ - ١ (أَبَاسٌ) أصله من الأَبَس وهو الشَّتَمُ والتَّعْبِيرُ وانفَهَر وهو أيضاً التَّكَلُّمُ الفَلِيطُ الحَشَر. (والتَّوَقُّوفَةُ) شَبَّهَتِ المرءَةَ الكَثِيرَةَ التَّكَلُّمُ بِالْكَلْبِ النَّاجِ. وَوَقُوفَةُ الكَلْبِ تَبَاحَةٌ
- ٣٧٦ ٢ - ٣ (الْمُنْتَظَبُ) كالتَّخْطَابِ وقد مرَّ وهو من الخَطُوبِ بمعنى الاشتغال. (والتَّنْظَرُفُ) بالفتح كالتَّنْظَرِفِ والتَّنْظَرِفِ وقد مرَّتْ وكلُّها مبدلة من بعضها. (والتَّنْظَافُ) جمع فُضَيْفَةٍ وهي النَجْفَةُ. راجع باب النِّضَافَةِ ص ١٤٩
- ٣٧٧ ١٠ - ٧ (الْمُرْدُودَةُ) ذِيَتُ الْمُطْلُغَةِ بِذَلِكَ لِأَرْتِدَادِهَا نَيْتَ إِبْهَاءِ وَقَوْلِ الرِّبْرِ (دَوْرِي لِلْمُرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) أَرَادَ أَنَّهُ أَوْفَدَ حَضْرَ دَوْرِهِ بَنَاتٍ لَهُ طَلَقَهُنَّ أَرْوَاجَهُنَّ. (الْفَاقِدُ) المرءَةُ التي مَاتَ زَوْجُهَا وَيُقَالُ أَيْضًا لِلَّتِي تَفْقِدُ وَلَدَهَا. (وَالْإِيمُ) التي لَا زَوْجَ لَهَا بَكَرًا كَانَتْ أَوْ تَبْنًا جَمْعُ آيَاتِي. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا آيَمُ (المُشَامَةُ) والمُشَفِيَّةُ قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا أُصِيبَتْ بِثَلَاثِ دَوَاهٍ. أَخَذَ مِنَ الْآثَانِي وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ عَلَى قَدَرِ حُمْمِ الرَّأْسِ يُجْعَلُ عَلَيْهَا الْفِدْرُ.

صفحة	سطر	
		وقوله (رما الله بثأته الثاني) من اساطير وسياقي ذكره في باب الدواهي
٣٧٨	٩ - ٢	(الحاد والمجد) من الحداد وهو ترك الرية وليس ثياب الحرز، وإيام الإحداد هي الشروقة للعدة، والعنبر والمنسية من ذكرها (ص ٧٩٢).
		وقول الاعشى (وشن في قنار) رواه صاحب السان (٢٧: ٨) في قنار، (قال) في نسمة واسم الحصان الشعر، هذه رواية الاصمعي، (والمشيلة) المنسية على اولادها كعبودة على شيئا
٣٧٩	٦ - ١	(أحشيت المرأة) أي طاعت على اولادها، (والمشيلة) من قولهم أشني على فلان أي أنفق، (والمشيلة) لم نجد لها ذكرا في كتاب اللغة، وإنما (المؤنلة) يقال أنت المرأة وأنتلت إذا أخذت شيئا وهي خرقعة غسكا عند التروح (والتريكة) دجيت ذلك (ومن ثم طاروقه) أي يجمع، من ذلك ص ٤٧
	١٠ - ٩	(تخرخرت) التخرخر هو الاضطراب من الخزال وأصله خر إذا سقط، (واققرة) من القفر وهو الخلاء، يقال رجل قفر الشعر والأجم أي قليلها، (والعشة) أصلة من قولهم ارض عشة وهي القباية الشجر القليلة، ورجل غش دقيق عظام الدرعين والداقين
٣٨٠	٥ - ١	(من سوسة قلبة) أي أن قلبة اللحم من اصل طعمها، (والمسوسة) كان الغداء اتمن قواصا، (والمسوسة) من المسوس وهو كمال، (والمسوسة) التي بقي لها شدة من اللحم أي قبل، وأصلها من الشاو وهو بقية الشيء
٣٨١	٣	(أعجبني شبرج) رواه في مسان (٥١: ١٥) في الشيء التبرج، (والمسوس) شبهت بالندب المسوس وهو الطالب للصيد
٣٨٣	١٢ - ٨	(اللاكة) والآلة، (والسكة) أصلها واحد ومنها الشداد الحر، (يرم أبت) يقال أبت اليوم إذا اشتد حره
٣٨٤	١٣ - ٥	(الأوار) حر النار، وأصله من الحرارة ٩٩٤ ومنها النور والنار معا، (الودقة) الشد ما يكون من الحر بالظهرة، وقيل ذوو سمى الشمس، وودق الشيء دنا وبلغ، (وصدقة) لغة في صدقة أي أصابته وحميت عليه، (وصبرة) أذا بهت، والصبر أذابة الضم المستبر لا ذى حر الشمس، (ولعل) صفرقة) ميدة بها، (والمقنة) أصاب ذنابة، (والمقنة) يقال شخ رأسه إذا ضرته وشدته فاشير نظرية الشمس
	١٩	(وضيعة) هذا تصحيف والصواب «ضبيعة»، يقال ضبيعة الشمس والنار إذا لوحته وعبرته
٣٨٥	٣ - ١	(شبة، وشبة، وشبة) الشبة أخذت من شبة النار وهو اشعاعها، (والسبة) بالأصل الدهر واللذة من الزمان، يقال أصابنا سبة من الحر أي جفينة، وقيل أصلها المنية فقلت التون باء وأدغمت والمنية الدهر

صفحة	سطر	
٣٨٥	٨ - ١٥	(سَمٌ بومس) على الغبول اي عت في سَموم . وهو يوم سام واسم سَموم . (وسَمع) هو السواد وشعوب يقال مَعَت الشمس اذا غبرت لونه . (ومَعَت) النار وسَموم احرقته . (ومَعَت) وكَوَعَت (لَقِيَتْ) مواجهة . (والفَعَن) من المعصية وهي شدة الحر . (والوَيْد) ذو الوند والوند ندى يبي . في عسير اخر من قبل البحر مع سكون الريح . ويقال (يوم أيد وويد) . والوند شدة الغيب
٣٨٦	٢ - ٩	(يوم مسفر) اصله من قولهم صقرت آثار اذا اوقد عا . والمير زائدة . (وجراء الشريعة) شذفا على المسارة والحسرة . وجاء في النسخ (٥٠ : ٣٩٠) . والعرب اذا ذكرت شدة بالشفة والكثرة وصفته بالحسرة ومنه قبل سنة حراء للحسرة . (وتيفتة اخر) وبضفة الصيف وبضفاه كثر ذلك شدة ويقال باض الحار اذا انتفخ . (الرض) والمرضاء حراء الحجارة من شدة حر الشمس . ويقال رضى رجل اذا اصفرقت قدماء بمرارة الارض نحي في عليها
٣٨٧	٥ - ١٥	(ذُفَعَة) اسم للشمس غير مشرف ولا بدجلة ال مشرف . وقوله (أضت ذُفَعَة) والنشر (الرياء) أضت الشمس تنبض اي رجعت . (وانشر الرياء) اي انبطوا في الارض ونسرحوا نحي . وترعاء جمع راع . (والإهة) غير متعرفة ويوجد صرفها . وقيل انها شمس الحارة . وقد دعا العرب الشمس جذا الاسم لا عبدوها . وابيت ابنة عتبة ذكرناها مع رواها في كتاب مراني شواغر العرب (ص ١٠٥) فميك جا
٣٨٨	١ - ١٢	(الضح) الشمس وقبل ضوؤها اذا انتشر على الارض . والمثل (جاء بالضح والريح) من ذكره ص ٩ و ٦٩٩ . (الضحي) فهو ظهري الشمس . (والضحة) ارتفاعها وامتداد النهار . وقول ابن حجر (الضح لمن احمرت له) منه (برز للشمس واقهر امام الرب الذي لم يست لاجله لوب الاحرام في الحج . (والمرنة) جاء عن ابن سيدة في الحكمة ان الشمس دعت جنة لاسودادها اذا غابت . (قال) وقد يكون لبياضها وصفان . ونصه (ألبس الحرمي) قد ذكرت في شروح ديوان الحنابلة (ص ١١٢)
٣٨٩	١ - ٥	(براقات) وفي النسخ (١٣٥٦٥ : ١٣٥٦٥) برقات . في آثاره . (والنزلة) من اماء الشمس وقيل انها عين الشمس . ولطفا دعيت بذلك تشبيها بالمبران المعروف لحفة نبرها او حن منظره
٣٩٠	١ - ٧	(بوج) من اماء الشمس لا تصرف ولا يدخلها ان الشريفة . وصحفت بالوج بالباء والصواب ان البوج هي الشمس . اما اصل البوج فلم نجد اليه . (وبراج) مثل قطام . (وبراج) من غرائب اماء الشمس التي لم يذكر اصلها . ولطفا من الريانة ضمة آثار . (والهزة) بكرة الوحش استعيرت للشمس

صفحة سطر

- كما اشعرت لذلك الغزاة . وقول (امة بن ابي الصلت) روي في اللسان (٣٠) :
 (١٦٩) : « رب قدير » . (المربضة) فيل ذلك الشمس المبهرة لاصفرارها .
 (والآية) . والآية والآية كلاً نور الشمس وحشها
 ٣٩١ ٩-٦ (وتطفؤ) : الدارة التي تكون حول الشمس او القمر . واصل الطفاوة :
 تطفأ من زائد القدر في غيائها . والله بـ اصله ما سال من المقم فتغل الى شب
 خطوط ترقى في اشتداد الحر توشحاً . (وذرت الشمس) ظهرت كأنها تذر بشمايحها
 اي ترمي به وتفرقه
 ٣٩٢ ١٥-٦ (مرققة الشمس) : وشرقتها موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها
 ودقائها الى روالها . (والشرقة) خلت ازاء الموضع الذي تشرق عليه الشمس .
 (ودلكت الشمس) : ودلكت اذا زالت . والدلوك الغروب . وقوله (دلكت
 برأح) : رواء بفرأح . « برأح » : قال هي جمع راحة وشرقتها كما شرحت في
 ذيل الصفحة ٣٩٢
 ٣٩٣ ١٠-٢ (ونجيت الشمس سقطت مع المميب . ويقال : وجب فلان ونجبة اذا
 سقط الى الارض . (الشدة) بقة الهلال وبقة الهار . وجانب كل شيء وسرفاً
 يدعى شئ . وشقت الشمس تشعق وشفت تشفي وشفت تشفى فاربت
 الغروب . (سقطت الشمس) : وسقطت طفلاً مالت لغروب . واللفل الوقت .
 العصر وغيب الشمس . (وعرجت) : من التمريج وهو الميل يريدون انها مالت
 للغروب
 ٣٩٤ ٦-٢ (ضرعت) : وضرعت غابت او حان غروبها وسقط ذلك أخذ من
 الضراعة اي الضعف مجازاً . (وزارت الشمس) : (وازابت) : وزابت اذا
 غربت او دنت للغروب كما تنوارى كما تنوارى الضوضاء الأرب وهو الكثير
 الشمس
 ٧ (الهلال) : قيل لأول القمر هلالاً لانه يحل اي يشمر عند ظهوره
 ٣٩٥ ٥-٢ (الشمر القمر سمي بذلك شوارفه وناهوره . وقيل هو القمر اذا
 ظهر وقارب الكمال وفي السريانة (صهوة) : مطلق القمر . ثم قيل للأيام المعروفة
 شهراً لدوران القمر فيها وكانوا يريدون بالشهر شهر الهلال . (والهلم) : قيل
 للهلال بلة يحل تلبساً تشبيهاً بالهلم وهو المذفر . (والزبرقان) : قيل انه
 القمر ليلة اربع عشرة او خمس عشرة ليلة قيل للقمر ذلك لصفرة لونه تشبيهاً
 بالزبرقان وهو صبيغ اصفر
 ٦-٥ (نقول العرب قيل للقمر ...) : ورد ذكر أقاويل العرب في القمر في
 المهر للبطي (٢٦٣-٢٦٤) وفي الكثير المدفون له (ص : ١٨٦) . وفي كتاب
 الكتابين بعض روايات مختلفة أكثرها تصحيف لا حاجة لذكرها . وقد زاد

الكتابان القاولين العرب في القمر كلل ليلة من ليلته من الثالثة عشرة الى الثلاثين
تكتفي بالاشارة اليها دون تدوينها

٤ - ٦ (خرج من مهبلي ضوء) أي تبين ضوءه عند إغلاله والمهبل حالة القمر
الليتين من الشهر (والفراة) جاء في لسان (٢٦: ١٤٦) : الصفر - المقلصة
البياض - والمهبل من ياتي الشهر تساية والثامنة والتاسعة وذلك بيباض القمر .
قال شبيب : المهبل هو البياض - ولم يبين - وقوية (سوي) يسودر لأنه يبادر
الشمس قال في المسكة لأن سبده لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس لا سيما
بقرافان في الأفق صباحاً - وقد الجوهري : سمي بدرًا لما درت الشمس بالظفر
كانه يمحط بالمهبل

٦ - ١٢ (أدورج شهرًا قيل إن البياض الذراع هي ثمانية عشرة وسابعة عشرة
والثامنة عشرة وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض لطول القمر في أواسطها .
وقيل هي التي يقطع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم تشبهها بالثاء
الذراع - وهي سوداء الغسق وسائرهما أبيض . وقوله (المنعاقه اعترافه) كان
الشمس ضوءها غسق ضوء القمر وحرقه أي تظلمه ونسحقه . (وبوم مالحق)
شديد الحر يمحوق كل شيء ويجرقه

١ - ٨ (ثبت جاء . روى في اللسان (٢١٥: ١٢) : أتوفي جاء . (السرار)
والسرار والسرور آخر ليلة من الشهر دعيت بذلك لأن القمر يستمر بها أي
يتم . (وليلة الضحيان) وضحيان وضحيان أي مضبنة مقسمة من
الضحى وهو النور . وبوم الضحيان مضبي لا غيم فيه . (والذاداء) والمشمع
دأدي هي الليالي السود التي يمحوق بها القمر . وقيل هي الثلث الأخيرة .
قيل إما مأخوذة من الذاداء وهي سرقة لأن القمر يسرق فيها إلى الجنوب
٢ - ٨ (أبدر . . أسوي . . أنصف) يقال ذلك إذا أصاب الرجل في سيرة
المبدر في تمامه أو في ليلة سوائه أو في ليلة النصف (ص ٢٩٨)

١ - ٧ (المحور) هو السواد الذي يرى في القمر . وقد قرأ اليوم إن جبال القمر
هي علامة هذا السواد . (والثامنة) مثل المحور . وثامنة في الأصل علامة مخالفة
سائر لون الجسد . (الماعور) كانت قدماء العرب ترمي أن للقمر غلافًا
يدعونه الماعور يدخل فيه القمر إذا كُشف . والماعور أيضًا عندهم بقعة القمر
وأصله من سرية صفة وهو اسم قمر مطلقاً . (وبهر) اشتد ضوءه . من
البهرة وهو الانساع . والليالي البهر التي يشتد بها ضوء القمر فيلب ضوء
الكواكب . (واشفاق) القمر غام انضمام . وقوله (والقمر إذا اتقى) ورد في
سورة الانشقاق ع ١٨ . (وليلة طلقته) أي خالصة من القمر . وهي أيضًا الليلة
الطيبة التي ليس فيها حر ولا برد

صدقة سطر

- ٢٠٢ ١-٢ (حجر القمر) وقال في اللسان (٢٤١:٥) حجر القمر استدار بمقد
دقيق من غير ان ينمط وكذلك اذا صارت حوله دائرة من القيم (ا) - لئلا
أخذ من حجرة شيء. ومجهر وهي فاحشة وما دار به. والمعتمقات
اشتق من الحقيق كان القمر يستدره وراء القيم بفعل فعل الأحمق - او يكون
اصلة من المحقق قلب. وقد مر ان المحقق ثلاث لائل من آخر الشهر
٢٠٣ ١-٣ الفزار والفرا قبل ثلاث لائلي الأولى من شهر غررا وغرا لان
القمر يظهر في وسطها كخبرة في نجمة القمر. (والفرج) جمع قارج وهو القمر
الذي بين عنبه قرعة وهي غرة صغيرة قدر الدرهم. (والشقل) هي البلة الرابعة
والخامسة والسادسة من شهر قبل لها ذلك لان ضوءا ينفل اي يزيد على الثلاث
التي في الأولى. (وشوب) شبهة قدرها وشبهه بيان في كدرة.
(وانشع) البلة سابعة والثامنة والتاسعة. وهي (الزهر او الزهر) الزهرة لون
قمرها اي بيان
٢٠٤ ١-٦ (البلاء) اشتقت من البلاء وهو الانتفاع (والقراء) من القمر
والقراءة وهو لقون المخلط بسواد وبيض. (والقاس) والقاس البلة الثانية
والثالثة وخمسين والزوجة والشرين من القمر يخص قمرها القمر اي يانح
ويجب مريضا. (والحدس) ثلاث لائلي تابعة. (والخندس) الطلعة. (ا)
(الشخص) فلم ترو في كتب اللغة لها من الشخص وهو القمار. (والقجم)
لها اخذت من القجم وهو تشديد السواد. (والذخاء) من الذخبة وهي شدة
السواد. (وليلة بلاء) مبالغة في صفة سواد الليل كما تقول (يوم يوم)
لمبالغة في طوله
٢٠٥ ٢-٧ (البحيرة) هي اول يوم الشهر او آخر للة منه تنحدر الهلال اي ثاني
في تحريم وقتقبل اوله. (ابنا جبر) او على لفظ التصغير جبر. الجبر
المنقلة وابن جبر ليل واثاء اللتان اللتان لا يبلغ فيها القمر. وقيل ابنا جبر
الليل والشار. (ونجرا) لم تذكرها كتب اللغة
٢٠٦ ١-٣ (شهر مجرم) الكامل وهو من الحرم اي القطع لان الشهر ينقطع به -
(والكبريت) مثلها يقال يوم وشهر سنة كبريت اي قامة العدد. (ويوم اجرد)
اي قام بقا ما رايته مذ اجردان اي يومين
٢٠٧ ١-١٣ (آية أعني خامسة) اي في مسا. بلة الخامسة. (والعسة) قيل انها
الثالث الاول من الليل بعد غيبوبة تلتقى. (العشاء الآخرة) اي العسة وما
العشاءان المغرب والعسة ويقال لسلا في المغرب والعسة العشاءان. وقوله
(سوها العسة من استعام نعمها) اي لانه في وقت العسة نعمت النعم اي
تجلب المواشي

صفحة	سطر	
٢٠٩	١٠ - ١	«افاقت الناقة» أخذ من الفواق وهو الوقت بين الحليتين لأن العرب يملكون الناقة ثم يتركها مدة ليرضعه فحينئذ تدرك ثم تحلب ثانية. (وعظم فراءه) أي صن به. والقري الضيافة. وقول اوس بن حجر (فبوس لذي بوس) روي في ديوانه: ed. Geyer ٢٦: «فبوسى لذي بوسى». (وفورة المشاء) أول غنسه. وفورة كز شيء أو له وشدة. (وملى الظلام وملىه) وملىه بالهمزة مفتوحة وساكنة أول سوادهم وكلامها من اصل واحد. وقيل المثلث أول سواد المغرب فإذا اشتد كان المثلث. (المكس) بالكاف فهو تصغير (بالدود والأعمال) ورد في سورة الاعراف وسورة الرعد وسورة التور. وقوله (عشاء طفلاً) أي آخر المشي عند غروب الشمس واصفرارها راجع من ٢٩٢
٢٠٨	١٢ - ٣	«نهيته الأيسل» أول ما خرج أي الوقت القريب للمخبر. (وتعرس الليل ونيرشته وجوشته) كلها بمعنى أي جانب منه. لأنها مبتدئة من بعضها ويقال جاش فلان جوشاً إذا سار الليل كله. والتون في «جوش» زائدة أو هي لغة في الجوش. وقول ابن الأثير (بني سيرة ما في ذي حبي) روي في اللسان (٢٤١: ١٦): في ذي حبي. وهو تصغير (والنوم والهدوء) من الليل الطائفة منه نحو من نصفه. ومثلها موضع من الليل. وقبل الهدوء من أول الليل إلى ثلثه ومثله الهدوء والهدوء. وكل ذلك أخذ من الهدوء وهو السكون
٢٠٩	٦ - ٣	«جوز الليل» وغيره وسطه من قولهم جاز الليل إذا تمده. وقوله (واظمن الليل...) رواه صاحب اللسان (٤٦: ٥١): واقطع الليل
٢١٠	٦ - ٣	(المنطش) والمنطش قلعة الليل. ولعل (المنطش) لغة فيه. يقال ليل غامض وغاطش أي مضلم. (وغشيت الماء) الغشاة في الفس وهو ظلام آخر الليل. (وأغشى الليل) دخل في غشا أي ظلمته. وقولهم (أغشى من الليل) أي دغ غشوه يعني ثم سر بعد ذلك
٢١١	١٥ - ٧	«غور الليل» وهو ذهب أكثره من التور وهو يسقط. (وتصيص) التصيص التحذر أخذ من الصبة وهي القطعة من الليل وغيره. (وتبج من الليل) أي وسطه ومنظمة. وتبج كز شيء أعلاه ووسطه. واصل (الجزعة) القليل من المال وغيره. واصل (الصبة) ما يصب من الماء. (والمشوة) قطعة من أول ظلام الليل. (والسعو) ساعة من الليل وتقال أيضاً في النهار
٢١٢	١٩ - ٦	«المنك» مثلثة العين هي القطعة من الليل قبل ثلثه الأول وقيل الثاني وقيل الأخير. (والهزيع) القطعة من الليل أصله من الحزيع وهو الكسر. (وقبة) أصلها من قبة السيف وتوب وهي قطعتهما فاستعملت في الداعة الباقية من المسحر. (والقبش) شدة ظلمة الليل وفيل ظلمة آخر الليل وابتات منظور

الاسدي رويت في نوادر ابي ريد (ص ٥٣). وقد روي هناك: «كان نهواها..
وموتها من نغثات». وقوله (في غث الصباح او التثلي) رواه في اللسان
(٢١٢: ٧) «او التثلي». وقوله (يت من الليل) اخذ من احدث وهو الوط.
والكسر. كما مر والمعروف هت من الليل وعت وعتي وعتا. وعده بالبدال
وهري. وعده.

٢١٣ ١٠-٣ اطبق من الليل، واشتهر ملائمة منها وقيل معظمها. والماطبق مطلق
الحال. (وهوي) وهوي وحوا. من الليل ساعة وقيل مدة طويلة منه.
واصل الهوي السبر. (وهي) كذا في الاصل والصواب «علي» مبددة وهو
الحين الطويل يقال علي وملا. والمثوة من الدهر والملاوة بالثبوت الم فيهما المدة
منه. (والثقل والذقل والمثذل والمثذل) كلها من اصل واحد فثقلت وأبدلت
من بعضها وتشتعل صغرة كما ترى. (وقوية من الليل) تصغير «قاة»
بمعنى المقامة والقطعة ويقال ايضا قويم من الليل

٢١٤ ١٧-٥ (ليل انصف) اخذ من نصف العود وهو كثره وثنيته. (وليل
مرجع) واسع طويل يقبل اصله الرجون وهو الاقامة والبروت او الرجاسة
وهي الشغل والزراعة. (وبل) اصل التبل لغة شق المين فاشبه
لسعة الليل وطوله. (والنداس) المظلم اصله من الدنس وهو التلطيطة. (المنج
الليل) واشنع طال واستد. (انظم الليل) ونظمه. وانظم كل شيء. (والسطنة
مقطعة. وسطم الشيء القطعة منه. (والصير) منيب الشمس. لم تستدل على
اصله. (لغة من الصير وهو المنع. او من قولهم صير الله اذا جرى في
اخبار

٢١٥ ٢-١ (عصمة الليل) يقال غمى الليل اذا اقبل بظلامه وقبل ادبر. (ووشوق
الليل) الياسة كل شيء بالظلام. واصل الرش ضم الشيء الى الشيء. (ليل
ناصب) نصب الشيء قبل او بعد ثم استعمل في قصر الليل واستداده
٢١٦ ٩-٧ (ليلة غدرة) اي مظلمة قبل اضاء ذلك لانهما تغدير الناس في
بيوتهم اي تحببهم. (وليل قولهم) (ليل خدادي) وأخدر وأخدر سدل منه.
يقال اخدره الليل اذا حبسه. (وعطأ) الليل امدا (ودجا) اي نشر دجاءه وهي
ظلمته. (يل داج ودجوجي ودجوج) والدجة والدجبة كاللجبي اي
شدة الظلمة (راجع ص ٢٣٤)

٢١٧ ١٠-٢ (هام جوام) وفي اللسان (٢٣٢: ٥٨) ه: جوام ه. (وليلة غمي)
وعمة اذا كان في سباتها غمي او غم اي حجاب نفسها وبجبتها. (وادلم)
اصله من الدحمة او الدلم وكلاهما السواد. (وأطلم) وأطرح مثله. (والطخمة
كالدهمة. (والطريسة) والطريس والطمسة اصلها كلها من الطمس وهو

المحور ومثله الطلّس والطرّيس . (والقنهب) شدة سواد الليل . والأصل القنهب وهو القنفة . (والمعجوم) والمعجم الشديد السواد وهي الظلمة الشديدة بما . ولعل أصله من المعجسة وهي الالتباس والاختلاط . وقول ذي الرمة (يخلو عوارضها) رواه صاحب المصنف (٤٣: ٢١٦) «عوارضا»

٢٢ - ٢٣ (تم لا يكن امرؤكم عليكم غنة) ورد في سورة يونس ع ٧٢

٢١٧ ١ - ٩ (الغياش الليل) قيل إن الغياش والنفس والنفس واحد وكلها ظلمة

الليل وقيل ظلمة يخالطها بياض . (والمعجكك) مر من ٢٦٦ . (وليلة غاضية) من قولهم اغشى الليل إذا أطبق كل شيء . والغصة . وأغشى طريقة تدعى .

(والظلمل) المظلم . وأصله من ظلمن وهو الاختلاط والاضطراب .

(والذمض) والذمض مكانه ضباب . (والذمض) (راجع الصفحة ٧٢٩) .

(والفرقة) الزاء فيها زائدة من الفقد وهو السعة والكثرة والفرادة . (وتألم

الليل) أصله من قولهم تألم على الشيء إذا أربى السوء .

٢١٨ ١ - ١٢ (ليلة جيم) لاصوة فيها بينهم الأمر على الناس أي يخاف . (والهندس) مرث .

(وليلة طغية) راجع من ٢١٢ . وقول الرازي ورد ذكره في الصفحة

٦٢٦ . (والطرمضا) مرث من ٨٠٦ . (وان تهمير) من ٨٠٥ . (وقول الشاعر)

رواه في السان (١٨٠: ٥١) عمرو بن الأحمر الباهلي

٢١٩ ٥ - ١ (خارم فلان ضاح) . قال ابن منظور (٢١٨: ٥) «ويروى: خارم

ليل جيم» . «وقول كعب بن الأشرف ومجلا طائلة» رواه هناك ٨٥ وان

أطائف ولم يلق طائلة»

٢٢٠ ٣ - ١٠ (قال ليد) البيت من قصيدة طويلة حسنة رويت في ديوانه (من ١١

ed. Brockelmann) . وقد رواه في المصنف (١٨١: ٢٧٤) : «إذا رمث

المرى» . (وليلة ساجية) أي تغطي ظلمتها النور يكون . (وحي) الليل سكن

ودامت ظلمته . (وليلة ممتسكة) أي كثية الظلمة من الظلمة وهي

الاجتماع والتكاثف . ولعل الأصل الأول الظلم وهو سواد الليل . والمعتكك

كالمعتكس . (والظلمسا) مرث مع ذكر الطرمضا من ٨٠٦ . (والذمض) (

الظلام . أصله الذمير وهو الحيرة . (ويل عظم) قيل ذلك على التشبيه بيبغ

العظم . (والعظيمة شجرة عمراء تؤخذ منها عصاة المظلم ليصنع بها

٢٢١ ٧ - ٨ (عشق الليل) مر من ٤٠٤ . (أغشى الليل) أي مدّ غشوته . (والظلمن

كل تكبير وثمن في الحسد والشر وغيره) . (وأغشى) الليل مرث أنقأ .

(وأغشى) كالأغشى من ووزنا . وغشى العود ثلثه وكسره . (وزوق)

أي مدّ ظلمته كالزواق وهو ماء البيت أو سقط في مقدمه . ومثله الزوق . وقوله

(أرخى برؤيته) على لفظ الغيبة كأنه جعل ليل زوقين في الشرق والغرب .

ويقال ايضا على غلط الجميع « التي اروقته » اما (السدول والسجوف) فهي
الاستار جل ليل استارا على الجاز

٢٢٢ ٣-١٣ (يوم قسي) من القسوة اي الشدة . يقال عام قسي اي كثير القحط

وعشبة قسيه اي باردة . ونقاسي كاقسي . (والقماس) الشديد المبهمة وهو من
القمس وهو اللين والنجاس . (والمقنسات) والمقنسات الامور المبهمة .

(وقسطير) وقسطير وقسطير كلها من نموت الايام الشديدة كان الانسان
يقطير لها اي ينقص ويغير شدة . وقول الرازي (لولا التريدان هلكنا
بالضمر) رواه ابن سيدة في المحكم في مادة ضر « لئلا بالضمير »

٢٢٣ ٩-٢ (راد تصعا) روعة وجاؤه . والرأد من كل شيء رخصة وناعمة .

وتراؤ النهار ارتفع . واصل التراؤ الاهتزاز وشقي كاشمير الرؤود . وبيت
ابن مقبل رواه في اللسان (١٦٧ : ٥) « في المسكن » وهو تصيف .

(وقرعة النهار) اي اوله . وقرعة كل شيء رأسه . والمعروف بالواو (قرعة
النهار) وغيره اي ارتفاعه . (ومد النهار) امتداده وارتفاعه . وقول غزوة من
معلقته المشهورة

٢٢٤ ٧-٣ (ترجلت الصعا) اي اشتد نورها فصار في غايها كالرجل في مقام سبه .

وقوله (بغير اجراء) يريد ان « مدوة » لا يجري عليها صرف ولا يدخلها ال
التعريف كاسم العلم . (وسع النهار) وسع ارتفع وامتد . (واجاز) مررت من
٤١١ . (وانمى النهار) شبه النهار بالشم المتفتح

٢٢٥ ٢-٣ (قائم الظهور) اتصافه واستقامته . (وصكة نهي) وقت الهاجرة قبل

انته صبحر أي مرسا اي حين كاد المرء ينسى البصر من شدته . وقيل
« نهي » اسم المرء وقيل اسم رجل من الصالحين او من عدوان أحمد قومه في
السيرة وقت الظهيرة فقبل لمن الى عند اشتداد الحر : انا صكة نهي . وفي امثال
الميداني (١١ : ٢) انفتحة صكة نهي

٢٢٦ ٢-٣ (القائلة) هي الظهيرة من قال يقيل قبيلة اذا استراح نصف النهار نام

او لم يتم . (والمائرة) من قولهم غار النهار يوم اذا اشتد حره . (وولكت الشمس)
مررت من ٨-٢ . وقوله (اقم الصلاة لدلوك الشمس) ورد في سورة الأخرى
٨٠ - (وخفضت الشمس) زالت عن كبد السماء بعد الظهر بقليل

٢٢٦ ١-٢ (العشي) قيل ان العشي هو ما بين زوال الشمس عن وسط السماء الى

وقت غروبها . فاذا غابت فهو (العشاء) . (والصرعان) النداء والعشي . قيل انه
مقلوب عن (العصرين) وقيل ان الصرعين شطرا النهار كل شطر صرع .
واختلفوا في (العصرين) فليل هما الليل والنهار وقيل العداة والعشي . وقيل صلاة
الحجر وصلاة العصر . وقوله (هما التريدان والمقرتان) يريد ان طرقي النهار دجا

بذلك ليرود الهواء فيهما . (أزرق الليل) اصله من رزق فلان فلائذا تبيعت
فكاد يلحقه . (والقصر) والقصر الماء . طلة من قولهم « قصر الظل » اذا
دنا وتقلص . ونحر النهار ونحر الظهر . انشجر اعلى صدر فاستمر النهار وللظهر
على طريقة المشاحة

٢٢٧ ١ - ١ تكوير النهار . ورد ذلك في سورة الزمر ع ٧ اصل التكوين
الظم والظ فاستمر لدخول الليل في النهار والنهار في الليل . (واولج الليل في
النهار) زاد من الليل في النهار . وذلك بطول الليل واصل المولج الدخول . وقد
جا هذا في سورة المؤمن ع ٦٠ . (وزلف الليل) هي ساعت من اوله . وقوله
(مضج) والمعروف مضج اي داخل في الضج . (وموجب) اي داخل في
الرجوب (راجع ص ٨٠٢) . وقوله « وليل على اصل » غلط . والصواب
« مليل » يكون الظم على وزن مفضل

٢٢٨ ١٠ - ٦ (وقع في الرقم الرقاء) راجع صفحة ٧٢٥ . والرقم الرقاء هي الداهية
الكبرى . ولعل الرقم كالأرقم وهي الحنة الحية ذات ارقم اي القوثة
الشعر . (وقع فلان في ساجل) مات ص ٧٢٢ . وقوله (جا بداهية ربا) .
وفي الميداني (١٥١: ١) « بالشمراء الربا » ويقال لكل داهية صفة ربا .
وربا ذات ويروربا شمراء تشبها بانفاق السقور لصورتها . لأن الأرب
الكثير الزبر والشعر من شوق لا يكاد يكون إلا تقورا . (والداهية الصامات)
شبهت بالارض التي لا تبت فيها نيارزة المكشوفة . وجاء بانقسطر القنطر
والقنطير الداهية لانها تقطر صاحبها اي تريب على احد قنطريه اي جانبيه
والثوب زائدة . (وانقغير) مرانة من الفقرة اي ندهاء والشكر وان
المفقرة اصلها المقر (ص ١٦٦) . (والدهيم) على التصغير وام دقيم الداهية
دعيت بذلك لانها تدم الشاعر اي تفجأه فائلة . (رماه انه باطلاطلة) هي الداء
المضال الذي لا داء له وقيل أيضا سقوط الحياة . (والخصى المساطلة) اي المقيمة
على صاحبها (راجع اشان الميداني ٢٦٧: ٩)

٢٢٩ ٩ - ١ اجا بالانحة اي الامر الشديد يقال بانحتم البانحة اي اصابتهم الداهية .
(والأربى) والصواب « أربى » يفتح الزاء وهي كالأربية اي العقدة استمرت
للداهية . (وام جوكري) قال الميداني (٢٦٥: ٥) « الجوكري والجوكريان
والجوكري الرمل يضل فيه فاستمر لداهية العضة . (وجاء بالضليل) والمعروف
الضليل . ووردت بالصاد « ضليل » ولم نعه اصلها . وقول الشاعر (تلس) .
هو لزياد الملقني (راجع ص ٦٩ - ٧٠) . وروي هناك « بخارك » والصواب
« بخارك » . (والتلجلج) الداهية كالضليل وشلة التجلج والأصل من التجل
وهو صية الله على الرأس . (والأديب) اصله العجب فاستمر للداهية . (والفلق)

صفحة مطر

والفليقة (أيضاً المَجِب والامر الغريب والداهية . (راجع ص ٧٥٢) . وقوله (غرد حنوجاً) جواباً حديثاً بالندال

٢٣٠ - ٩ - ٢ (جاء بالتحقيق) واختُفِق الداهية أصلها الحَفَق يقال حَفَقَهُ باليدف وتوسط إذا ضربته . (والبقيم) القول والسنة الشديدة الصبة ثم استعملت في صكر داهية ولم تستدل على أصلها . (والدهاريس والذواهيس) الدوامي ثعل أصله اللدس وهو الحرب أو الحور والإبادة . من قولهم ذرسة إذا داسه وذلكة وما آخره . (والتأدد والتأددي) من التأدد تأدحتم التأددي أي دهمتمه الدوامي وأول بيت اكسيت رواه في النسان (٤٤٣: ٤٤٤) :

فَارِكْ وداهيه نأدي اظلمتكم بارضها المصنيل (كذا)
دوجا بأم الرقيق على أريق رواه الميداني (١٤٩: ١٤٨) . (قال) أم الرقيق الداهية وأصله من الميات . . وأريق أصله وأريق نصير أوزق مُزخماً وهو المصنيل الذي لونه ككون الرماد . قال الأصمعي : تزعم العرب أنه من قول رجل رأى القول على جبل أوزق (أه) . وقول (أية الحسن) قد مر

٢٣١ - ٩ - ٢ (أبقى منه عرق القرية) صورة في أمثال الميداني (١٤٧ : ١٤٦) : « نَحِشْتُ اليك عرق القرية » . وفي محل آخر (١٤٦ : ١٤٥) : « كَلَفْتُ اليك علق القرية » . وشرحه بقوله : أصله أن القرب إنما تحملها الإماء . ومن لا معين له ورية انقصر الرجل الكريم إلى حملها فيمرق لا يلقه من المشقة والحيا . من الناس . وتقديره مثل : كَلَفْتُ نفسي في الوصول اليك عرق القرية أي عرقاً يحصل من حل القرية (أه) . وقيل نبر ذلك . والبيت المستشهد به هو لابن الأحمر الباهلي . وقوله (لقيت منه الآفورين والفشكرين) أمثال ذكرها الميداني كلها ما (١١٦ : ١١٥) ولم يشرحها . ولعل الآفورين من الفور وهو الفور أو من الفور وهو النقط . (والأفوريات) مثل الآفورين . أم (البرحين) فن البرح وهو الشدة والمذاب . ومنه قيل (لقيت منه برحاً بارحاً) وبنات برح وبني برح) . وأم (الفشكرين) فقبل أم الأمر العظيم النجيب . ولم يعرف أصلها . ولم يذكر اسم مفرد للآفورين والبرحين والفشكرين

٢٣٢ - ١٢ - ٢ (الدهاريس والذواهيس) مررت آنفاً . (والتدريي) أخذ من قولهم « ذرب الجرح » إذا قد علم يمكن أن يجرأ . وشبه التدري (والتدريين) . وقوله (وقع في أم حنوجك الخ) مررت ص ٨٠٩ . (وأم إدريس) ص ٩٢ و ٩٣ . (والصل) ص ٧٥٢ . (وقع في أغوية) الأغوية كالمغوية وهي المغفرة تُحَقَّر للذنب ليستط فيها قبل لكل مهلكة مغواة . (والوامنة) لم نجد لها أصلاً . (والأزقي) الشر العظيم . يقال ترائي (تري) إذا عظم وتفاقم . (والبجاري) والبجاري (والأبجير) والأبجر كلها الشرور العظيمة والدوامي واحدتها بجر وبجيري

وتجربة في الأصل الامر المعجب . (والاسود الذئب) لها من الذئب وهو
الأسود من كثر شي . (وانرئيس) جمع رئيس وهو الامر المنسكو . قيل امور
رئيس اي سود كالذئب . ووليس من الدلالة وهي القلعة . (والدعول)
والدعول الدواعي لا واحد لها اصلها من الدعول وهو الفساد . (وام خشاف)
وخشاف . بلا أم . الداهية . لها اخذت من الخشف وهو الذل . (وجاه
بالزير) والزير اي يذي الزبرة وهو الثمن على كاهل الأسد فقل ككل داهية
زير على التشبيه . وقوله (تثبت منه ذات المراق) قيل ان ذات المراق هي
جمع عرقوة والعرقوة الذئب . وانما سميت الداهية هذا لان الذئب رذفها وهي
من اسماء الداهية عند العرب (راجع ابيات المكيت ص ٤٤٦) . وقيل بل اخذ
من العرقوة وهو الخيل الغليظ الصعب المرتفع فيه سميت الداهية ذات المراق
٤٣٣ ١ - ٩١ (واسالي) . رواه في اللسان (٥٧ : ٩٣) : « ولا يدم قراض » وهو
نصيف كما ترى . وروى في محلى آخر (١٢٠ : ٩٣) : « نعيم من تدرنكم » .
(السند) وفي اللسان « السبدة » الداهية وانه لسبب آسدا اي داهية . غلة من
السبد وهو الثمن والوزير كما قيل لداهية شعرا . وزبنا . (ص ٩ - ٨) .
(والفرطيط) والفرطاط والفرطان الداهية غلة من قولهم فرط الفرس اذا
حملا على الشدة الحضر ونهدهما . وقول الشاعر (سأناهم) رواه في اللسان ٩١ :
(٢٥١) لابي غالب وروى هناك « فاحملوا » وهو نصيف . (والدرديس) ذكرنا
اصلها في ص ٧٩٢ . وقول الشاعر (رضيت وقتل) رواه في اللسان (٢٨٤ : ٢٨٤) .
« رضيت وقتل » وهو غلط . (والاباصير) مات ص ٨١٠ . (والازامع
والازامع) من الزمع وهو الدعش والرعدة عند اشتداد الامر
٤٣٤ ١ - ٣ (المؤيد) قد شرح اصلها ابو الحسن بن كيسان شرحا حسنا في ذيل
الكتاب ولا حاجة في الزيادة . (الرقم) مات ص ٨٠٦ . والدقارير ص ٢٢٥
٤٣٥ ١ - ٩ (الشماسي) لا يظهر اصل شماسي . لعل هذه الكلمة مخففة واصلها من المسن
كما يقال مسنة ومساة . ويقال فلان من امره في شمس اي اختلاط وارتباك .
وقوله (رماه الله بشاة الاثافي) ورد في مجمع امثال المسدي (١ : ٣٥٢) .
يُضْرَبُ لمن رمي بداهية عظيمة لان الاثافي الثلاثة اجمار فاذا رماه بالثلاثة وهي
القطعة من الخيل فقد بلغ النهاية . وقوله (رماه بأفخاف رأسه) رواه الميداني في
الصفحة ذاتها وشرحه بقوله اي أسكته بداهية عظيمة اوردها عليه . وقد قيل بلطف
الجميع لأهم ارادوا رماء به مرة بعد مرة او ارادوا ان كل جزء منه قسفت .
والصفحة اسم لا يعطى الدماغ من الرأس ولا يرمي به ما لم يُرْلَقْ عن موضعه ويترده
منه . وهذا كتابة عن قتله (١٠)

٧ - ١١ (سم صام) قيل صام مثل قطام اسم فجأة فكأنه قيل لا يسمي المراق

ابنتها الحبة ودومي على حالتي وذلك ثم الداعة . بضرب الفريقين بآبيان
الصلح ولما في الاختلاف . وثمة (سم) ابنة الحبل) قيل ان ابنة الحبل الحبة
والحق مثل « صم صم » (راجع امثال الميداني ١ : ٢٤٨) . وقيل ان ابنة الحبل
هي الصدى اي الصوت الذي يجيبك من الحبل وذلك زادوا في هذا المثل فوله
« صمي ابنة الحبل مها تفل بفل » بضرب مثله للاحق التفل الذي يقع
غيره (راجع امثال الميداني ١ : ٣٥٥) . وقوله (احدى بنات طبق) رواه الميداني
(١٤٥ : ١٤٦) : « عام باحدى بنات طبق » . وشرحها بقوله بنت طبق سلعانة
ترغم العرب انها تبض لها واسمين بيضة كلها سلاحف وتبض بيضة تشفق .
عن اسود (اي عن حبة) بضرب لرجل بالاسم العظيم (اه) . وقيل ان
بنت طبق هي حبة لاستدارتها على شبه الضيق

٩ - ١ (السلام) اصلها من السلام وهو القطع والاستقلال . وباقية (الباشقة)
اصحابهم واليونان الاثين بالشر والعظم . واصحابهم الصانعة انصلمهم لعل اصلها من
الصلل وهي اخبث الخبث استعملت للداهية المشكرة . (والضاق) اصلها
داهية اصغر من المهة تمد من الساع فاستعملت للداهية . وقوله (والضاق)
الحبيبة) يريد انه يشعار الضاق للدلالة على الحبيبة والضاق هذا طائر لاخير
فيه فقالوا آب فلان بالضاق وجاء بأذني فاق اذا رجع غائبا . اما (المشقة) فهي
طائر شبه العقاب اكثر من العرب من ذكر خواصه القريبة وقيل ان النقاء
حيوان وهي لا وجود له . (والارزم) والارزم ايضا الدهر الشديد لهاها من
الزلم وهو القطم يقال زلم انه اخه اي قطعة . (وآليل) واحدها الدؤلؤل .
يقال وقع في دؤلؤل اي في شدة وداهية راجع ص ٧٢١ . والجز الثاني روي
في اللسان (٩٥ : ٩٥) للميداني القمقي . وقد جمع فيه اسماء شئ للداهية من
ذكر أكثرها في الشرح فلا حاجة للتكرار

٩ - ١ (الضوضينة) لم نجد لها ذكرا في كتب اللغة . (وجسم) المعجم الشهوة الى
اكل الطعام خاصة يقال جسم الى اللحم اي فرم . وبنيث المعجاء روي في اللسان
(٩٦ : ٩٦) « كل جسم » . (وطبع) مثل طبع اصلا ومعنى . والطبع
كل مؤ برض ودناءة خلق

٩ - ١ (قال عبيد الله بن ربيع) نسب ابن بربي هذه الابيات للقمقي قال في
اللسان (١٠٤ : ١٠٤) يقال اما للحكيم بن عتبة الرضي . وروي هناك « من كل
عراض » بالضاد . وقوله (جاء فائرا اذني) رواه الميداني (١٤٤ : ١٤٤) . ونشر
الأذنين كناية عن الطبع لأن الطامع يتسمع الاخبار حرصا على متبعه . وقوله
(كتر في ذلك إربا) الإرب الضو اي لكثرة حرصه اتلف عضوا من
اعضائه . (الفشق) وقيل ايضا انه الشاط . ورجز روبة من ارجوزة له طرية

صفحة	سطر	
٢٥٩	٨-٥	ذكرها البكري في كتاب اراجيز العرب ص ٢٢ - ٢٣ (مدحته) كمدحته اصلاً ومعنى والهاء بدل من الهاء. وقيل ان المدح المدح في الوجه والمدح النفاذ في النية. (وذريته) اي رقت في امره أخذ من الذروة والذروة أعلى كل شيء. (وآبنته) اصله من قولهم آبنت فلانا بالخير او الشر اي ذكرته جماً. واستعمل التبعين في مدح الميت. وقول (تضمين نورية) من قصيدته الميمية المشهورة في رثاء اخيه مالك وردت في الفضائل (راجع مجالي الادب الجزء السادس ص ٢١٦). ولهذه الايات روايات مختلفة فيروى: «تأبين مالك». وروى: «ولا جزماً»
٢٦٠	٢	(انسى في الموضع) وفي اللسان (١٦: ١٤): انتسى للزكرك
٢٦١	١٦-١	(أفريته) اي احسنت الشاء عليه وقيل مدحته بما ليس فيه. والافراء مأوارة المدح في المدح. نال اصله من قولهم طري فلان يطري الا مضى وجاز. (ققلب) القلوب ان تزوي ما بين اليدين عند الميوس. واصل الققلب الجمع. وقوله (المققلب) كذا في الاصل والصواب: المققلب (راجع ص ٢٢١). وقوله (قال الله). عيسى ويسر) ورد في سورة المذبح ٢٢ - (واكفهر) اصله في السحاب يقال اكفهر السحاب اذا ركب بهضه بعضاً فاستعير للميوس. والاصل «كفهر» ومنه شعر وليل كافر اي مضى
٢٦٢	٨-١	(مجهته) قايمة بوجه تهم اي عاب. (وكفح) ككسر عن انسان في وقت عيوس. (وكهرة) ربة واستقلب بوجه عاب. والكهر كالقهر اصلاً ومعنى (وجبهته) في الاصل حلت جهته فاستعير للاستقبال بخلفه. (وجبهته) من التجهه وهو الزجر والردع. وبيت الراجز رواء في اللسان (١٧: ١٤٥) من تغلب: «حيك ريثك أجا الوجه»
٢٦٣	١٢-٩	(أعززم) تجمع وتقبط واشتد. اصله من العززم وهو القوي من كل شيء. والاصل الثلاثي عزم اي اشتد وصلب. (وأزح) تداخل بعضه في بعض وتذاف. والأزوح ايضا التخلط. (وأزذ) تقبض وتجمع. يقال اذر البخل اي عيس اذا سئل حاجة. (وأزى) اصله في القبل اذا قلص ودنا بعضه الى بعض. (وأزوى) مطاوع زوى اي تقبض وتداخل. وقول الاعشى (ينض الطرف دولي) رواء في اللسان (١٩: ١٣) عندي
٢٦٤	٢	(زويت لي الارض الخ) اي تحسنت تصب عيني. ورد هذا في الحديث
٢٦٥	١١-٦	(وأظلب على الشيء) وظلب داوم عليه. (وواكظ) على الشيء. وواكظ وواكب وواكب كلها بمعنى داوم. (وشاير) اصله من التبر وهو المنس. وتبره على الامر صرفة. (وحارص) على الفسل واصله وحرس عليه. والحرس والحرض من اصل واحد. (وأشاح) الرجل وشاح اذا جد في الامر. ولايات

مخرو بن الاضبة رويات مختلفة روى البيهقي في جملة (ص ١) وصاحب
اللسان (٣١: ٢٢١) « وفادى على الكرو وفسى ومضى الى » - وروى في محل
آخر (١٤: ٥٩) « وقولي كذا حدثت ... او تسريعي »

٥-٨ (سبقتهم) - روى بن منظور في الاوّل (٣: ٢٢١) « بدّرت الى
اولاهم فيقتهم » - وقوله (بازك على الامر) اصله من البروك وهو الجنوم
والافقة واشتوت - (وكابد الامر) من اكبد وهو تشدة والمثقة

١٩ (دارك) الامر شائعة يقال دارك موشة اي ثاجمة - (وتارك) لغة في دارك
ويقال على سبيل الاتباع: لا تارك اذ في فلان ولا تارك ولا دارك

١٢-٥ (ورب هذا الحرم) - رواه في اللسان (١٤: ٢٢٢) « ورب هذا
البلد » - (ومكذ بالمكان) مثل مكث به - (ورثت) بالمكان اقام فيه ولم يخرج -
(وشكم يشكم) بالمكان وشكم يشكم شكماً ايضاً دام فيه - (وتنجم
الشيء بالبحر دام - (وارث) اصله من قوله اركب الاكل اذا اقامت في رعي
الاراك وهو ثقت السهم ثم نقلت الى كل اقامة في المكان - (وتنأ وتنجم)
واحد اصلاً وسق اي نرم المكان - (ولم اصله من الارامة - (وعدن) المكان
وبالمكان تولفته - وقوله (حدث عدن اي حات اقامة) نظير ان الاصمح ان
« عدن » اصلاً من عبرانية عدن ومعناها القدة والفرح

١٠-٢ (قل المعصية) - ابيانه وردت في جملة ارجوزة رواها البيهقي في اراجيز
العرب (ص ١٧٤ - ١٨٥) - وقوله (الرب بالمكان) كانه بلي مثل الثوب الرب
من مولى الاقامة - (واثب بالمكان) واثب (واثب واثب) اذا لزمه ودام فيه -
(وبلد بالمكان) اتخذه بلداً اي سكنى - (والبلد) وبلد بالارض لرق جا

٩-١ (ليبتك) قيل انه من اللب فتني ونصب مناه اجثك اجابة بعد اجابة
او اقمست عندك مرتين وكان ثمة ان يقال ثباً لك - (وسعدنيك) مثل
ليبتك في ثقتها ونصبها - (ورما بالمكان) حص بالابل يقال رما بالفضب
اي اقامت في رعيه - (وريم) في المكان اقام ورعت السحابة اذا دامت فلم
تقلع اخذ من الريم وهو الزيادة - (وتجيم) جعل ثيسته في المكان للإقامة -
(وتلد) في المكان كانه يحرق فيه من ناله اقال اي قدح لظول اقامته

١٢-٩ (قلت بالمكان) القنوك هو سطلق المواظبة والمداومة - وقول الاسدي
(لما رايت امرها في خطي) رواه صاحب اللسان (٥٤: ٢٦٨) « لما رايت انا في
خطي » - (واين بالمكان) الابنان هو القروم والمداومة - وليت (الثابتة) روايات
اخرى ذكرناها في شراء النيران (ص ٧١٥) - وقوله (تجد بالمكان) وتجد
اقام - والبايد المقيم - (وتجدد الامر) دخلته ويطائسه - وقوله (انا ابن تجدداً)
مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١٨٤: ١)

٩-١ (ليبتك) قيل انه من اللب فتني ونصب مناه اجثك اجابة بعد اجابة
او اقمست عندك مرتين وكان ثمة ان يقال ثباً لك - (وسعدنيك) مثل
ليبتك في ثقتها ونصبها - (ورما بالمكان) حص بالابل يقال رما بالفضب
اي اقامت في رعيه - (وريم) في المكان اقام ورعت السحابة اذا دامت فلم
تقلع اخذ من الريم وهو الزيادة - (وتجيم) جعل ثيسته في المكان للإقامة -
(وتلد) في المكان كانه يحرق فيه من ناله اقال اي قدح لظول اقامته

١٢-٩ (قلت بالمكان) القنوك هو سطلق المواظبة والمداومة - وقول الاسدي
(لما رايت امرها في خطي) رواه صاحب اللسان (٥٤: ٢٦٨) « لما رايت انا في
خطي » - (واين بالمكان) الابنان هو القروم والمداومة - وليت (الثابتة) روايات
اخرى ذكرناها في شراء النيران (ص ٧١٥) - وقوله (تجد بالمكان) وتجد
اقام - والبايد المقيم - (وتجدد الامر) دخلته ويطائسه - وقوله (انا ابن تجدداً)
مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١٨٤: ١)

١٢-٩ (قلت بالمكان) القنوك هو سطلق المواظبة والمداومة - وقول الاسدي
(لما رايت امرها في خطي) رواه صاحب اللسان (٥٤: ٢٦٨) « لما رايت انا في
خطي » - (واين بالمكان) الابنان هو القروم والمداومة - وليت (الثابتة) روايات
اخرى ذكرناها في شراء النيران (ص ٧١٥) - وقوله (تجد بالمكان) وتجد
اقام - والبايد المقيم - (وتجدد الامر) دخلته ويطائسه - وقوله (انا ابن تجدداً)
مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١٨٤: ١)

١٢-٩ (قلت بالمكان) القنوك هو سطلق المواظبة والمداومة - وقول الاسدي
(لما رايت امرها في خطي) رواه صاحب اللسان (٥٤: ٢٦٨) « لما رايت انا في
خطي » - (واين بالمكان) الابنان هو القروم والمداومة - وليت (الثابتة) روايات
اخرى ذكرناها في شراء النيران (ص ٧١٥) - وقوله (تجد بالمكان) وتجد
اقام - والبايد المقيم - (وتجدد الامر) دخلته ويطائسه - وقوله (انا ابن تجدداً)
مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١٨٤: ١)

صفحة	سطر	
٢٤٨	٨- ١٣	(ابن رَعْلَاء) هو عدي بن رَعْلَاء من اقدم شعراء الجاهلية . وقوله (من يعيش فقيراً) رواه في اللسان (٣: ٣٦٦: ٢) «من يعيش شقياً» وروي بعد هذا البيت قوله :
		فَأَناسٌ يُحْصِيُونَ عِقَادَ وَأَناسٌ حُنُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ
		وقوله (استخر من الموتان .) ورد في الحديث . ومعنى الموتان بخلاف الحيوان . وموتان الأرض ما كان بها طمك ويُدعى ذلك أيضاً (الموتان)
٢٤٩	١- ٣	(الأرض الميتة اجيبتها) ورد في سورة يس ع ٣٢ . (والحسيح) الموت الموحى ويروي أيضاً حسيح وقيل لا يقبله أصله . وقول أسمية بن حبيب الهذلي (إذا ما أتوا مصرهم عجلوا) روى في اللسان (٤: ٢٢١: ٩٠) «إذا بلغوا مصرهم عجلوا» . وروي في عل آخر (٤: ٢٥٥: ١٠) «إذا وردوا مصرهم»
	٢- ١١	(موت زوام) من زام فزأ زأماً إذا مات موتاً عاجلاً . انظر الزوام واثرعاب والدعاف . فقد مر ذكره . (ورمته) به بالسيط . قيل هو الموت القسوط أي الممعلق به . واصل السيط بانواعه فقلبت به . وقيل يراد بالسيط نياط القلب وهو العروق الذي يتعلق به القلب . (والزرد) الهلاك . ومثله الزردة . (وعام الرمادة) قيل أنها سنة حطب وقيل سنة في عهد خلافة عمر بن الخطاب أرادت المال أي المكنة . (وقضى نجية) أذهب المدة والأجل . وقيل الشعب الحاجة وقيل النفس وكلها ترجعها إلى الموت
٢٥٠	٥- ٩	(فقط الرجل يقط) ويعود فقطاً مات . وقول (العجاج) روي في اللسان (٩: ٢٢٢: ٩) لابي روية . وروي هناك «الأرد» . والأسد والأرد واحد . (وقاضت نفسه) تفيض أيضاً لغة في «فاطت» . وقيل (الفيض) الشهاب الذي يجتمع على شئ الميت عند خروج نفيه
٢٥١	١- ٩	(أوجب الرجل) سقط ومات . واصل الوجوب السقوط والوقوع . وبيت فيس ابن المقطم روي قبله :
		ويوم بُعثت أسلمت سيوفت إلى تشب في حرم نسان ثاقب
		وقوله (رُفعت نفسه) أي خرجت . ورفعت الزاجلة سبقت وثقلت . (وقاد) من القيء وهو كالقيط والقيض كلها الموت والهلاك . (وأقصته شعوب) أي دنت منه . وشعوب من أسامي الموت كما سيأتي . ويقال أقص فلان على الموت أي أشرف وأقصصته أنا أي دنته منه . واسم القصص وهو الأثر
٢٥٢	٢- ٩	(لفظ عصية) اللفظ هو الرمي . وعصيب وعصيب ما يمس من الرقيق بالقدم . واللفظة كتابة عن اسلام الروح . (شعوب) قيل إن أصلها من التشعيب لأن المدة تفرق وتعيد . قال الآخر (هذه الآيات لسمم القنوي
٢٥٣	١- ٥	(حتى تحول مالا) روي في اللسان (٤: ٤٨٣: ١) «حتى تصارق مالا» .

- صفحة
سطر
- وقوله (وكانوا أئمة من شعوب) رواء ابن منظور في المحل ذاته عن ابن بري:
«وكانوا شعوباً من أئمة»
- ٢٥٤ ٨-٩ (تَشَطَّطَتْ شُعُوبٌ) اي أَهْلَكَتْهُ . يقال تَشَطَّطَتِ الحَيَّةُ اذا لَدَغَتْهُ وَعَضَّتْهُ
بأَنباجها . وَأَشْتَوَتْ جِي الثَّيْبِ . والأصل من المَنّ وهو القَطْعُ لأَنَّها تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ .
- ٢٥٥ ٢-٣ (من رايته الموت عَرَيْنٌ) راجع شعرا الصرائية الصفحة ٤٥٥ . وفي اللسان
(١٧٤: ٢٠٢) روي «عَرَيْنٌ» بالزاي . (والحمام) قضاء الموت والأجل المحدود .
يقال لِمَنْ كَفَا أَي قُتِرَ . والحَيَّةُ المَيَّةُ كاللِجَامِ جميعاً حَمَمَ . وقول البيت
(والجنوب ضائع) رواء في اللسان (١٥٦: ٤١) : والجنوب ضائع
- ٢٥٦ ١-٦ (قَفَسٌ وَقَفَسٌ) لثتان اي مات فجأة . وأصل القَفَسِ والقَفَسِ ان
يُؤْخَذُ الشَّيْءَ قَهْرًا . (وَقَفَسَ) وطفَسَ ايْناً بالقلب مات من غير داء ظاهر .
أما (الصمود) فهو ان يلوي الميت رأسه عند موته . وعَصَدَ الشَّيْءُ لَوَاهُ .
(وَقَرُورٌ) وقَرَّرَ مات . ولعلَّ الأصل الانقباض مثل القَرَرِ والأَرَزِ وهما التَّخَيُّضُ
(تَنْبَلٌ) من التَّيْبِلَةِ وهي الحليفة . وتَنْبَلُ الرَّجُلُ مات او قُتِلَ . وقول الشاعر
(لا أدفئك حين تَنْبَلُ) رواء في اللسان (١٦٥: ١٥) : حتى تَنْبَلُ
- ٢٥٧ ١-٦ (لَمِيقٌ إصْبَعُهُ وَطَعَهَا) أصل الطَّعُ ولَمِيقُ النُّحْرِ باللسان . فكُنِيَ بأصبع
الإصبع عن الموت دلالة على شدة البلاء . (وَقَرُورٌ) اي دخل في مغارة جيدة السَّيَرِ
كتابة عن الموت . (وتَفَى جَنْدُ الآحَاسِ) اي الداهية الكُبرى والموت . رواء
الميداني في اسنانه (٢: ١٤٣) . والآحاس هي السُّنُونُ المُجَدِّدَةُ اضافوها الى اسم
بعض نسايم . يقال عامٌ آحَسٌ اي شديد . وقوله (كاد يَجْرِيضُ نَفْسَهُ) اي
يَقْعُ بِجَأٍ . والجَرِيضُ نَحْصُ الموت . والمَثَلُ (حال المَريضِ دون التَّيْرِيبِ)
لَمِيقُ بْنُ الْأَبْرَصِ قالهُ لثَمَانٌ لَمْ اسْتَشْدَّ الشَّعْرُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ (راجع مجمع
اسنال الميداني ١: ١٦٩) وشعراء الصرائية ص ٦٠١ . وقوله (يَرِيقُ بِلَسَةٍ)
رُيُوقًا اي يَجُودُ بها عند الموت شَبَّهَتِ الرُّوحُ بالماء يَرِيقُ اي يَنْصَبُ على وجهه
الماء . (وَيَفُوقُ) فُوقًا أصله من الفُوقِ وهو ما يأخذ الإنسان عند التَّزَعُّمِ
- ٢٥٨ ١-١٠ (يَسُوقُ قَسَهُ) سَوْقًا وساقًا اي يَظْطَرُّ بها وَيَتَزَعَّمُ عند الموت . (وَقَتِيمٌ
وَقَتِيمٌ وَقَتِيمٌ) لُفَاتٌ في بعض أسماء الموت ولم يعرف أصلها . (وَأَمَّ قَشْعَمُ)
قيل انَّ أُمَّ قَشْعَمَ الضَّعِيفُ وَقَبْلَ الْعَتَكِيَّةِ وَالشَّمَرِ فَاسْتَعْمِرَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الْمَيَّةِ وَالْحَرْبِ وَالْيَمِيَّةِ الْكُبْرَى . (قَتَى وَصَّى عَلَيْهِمُ الْغَبَالَ) اي لَحِقَ بِأَهْلِهِمْ
وَالْغَبَالَ الْهَلَاكُ . والمُرَادُ اسْتَأْمَلُ لَأَعْمَ . وقوله (تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ) اي
وَارَتْهُ . يقال أَلَمَّا عَلَى الشَّيْءِ اذا احْتَوَاهُ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ . وقيل تَلَمَّاتٌ بَو اذا غَلَبَهُ .
(وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ) اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَأَحْرَزَتْهُ مِثْلُ تَلَمَّاتٍ . يقال وَدَّ الشَّيْءُ اذا
سَرَّاهُ . وفي شعر هُدَيْبِ رُوي «قد تَوَدَّاتُ» بدلًا من (تَلَمَّاتُ)

صفحة	سطر	
٢٥٩	١ - ١٦	(اشوت يو وشوت يو الأرض) ونسوت كلها ملك في الأرض . وقبل منه سار تراباً كالارض . (وشجب) من الشجب وهو الخزن والملاك . (وقلت) القلت الملاك (راجع ص ٣٤٤) . (وقعز) الرجل سقط شبة الميت . واصل القعز الفلق والاضطراب . (وقعز) وأبر مات موتاً ابناً كان . ١ وزو الموت ، وزووه أهدائه وما يأتي به من الملاك وقبل قتله الشبة وفسدها . (ويرد) أخذ من برود جسم الميت . (وقرع) الرجل مات لأن جسده تفرغ منه الروح
٢٦٠	١٨ - ٢١	(قال الياضي) راجع ابيات الياضي ص ٢٢٨ ١ - ٢ (هَذَا) المَدْرُ السُّكُونُ اسْمٌ لِلْمَوْتِ . (جَادَ يَفْقُو جَوْداً وَجُوداً) بالمعنى اي آخرتها ودفعها كما يدفع الانسان ماله . يقال ذلك جد دُفُو الموت . (وترع) أصل الترع الخذب والقلع . (وشرح) المشرحة الصوت الذي يسمع نبيت عند التراع لعل أصله في الخرج وهو الضيق . (وكر) المريض من الكبر وهو صوت يتردد في الصدر كالمشرحة . واصل الكر الرجوع . (وشق بصره) اي شخص الى موضع لا يرتد عنه طريقه كما يفعل الميت . (وشخت) تكن وانقطع صوته . فاسمير للموت . (وأم لهيم) دعيت الشبة بذلك لأنها تلهيهم كثر شيء اي تلهي
٢٦١	٩	(الروح) قيل انه أخف العطش وقيل رقة العطش . ولأخه العطش وكوثة غيره وأخذه . ومنه (المذواح) والمذوح اي السريع العطش
٢٦٢	١ - ٩	(أبني كليب) . (راجع ديوان الاخطل ٤٤٤ ed. Solhani) . (وماقت) الابل وأهاف الرجل وحذف أصل كل ذلك من الحيف وهي دمج حارة تحففت كل شيء . وتعطش الحيوان . (والأوام) قيل العطش وقيل حره أو شدته . (والقل والقليل) والقلل شدة العطش أو حرارته . ومثل ذلك الحيرة والحرارة والصدى يقال حرٌّ يحمرُّ حرّاً وصدى بصدى صدًى إذا عطش . وقول (الراجز) رواه ابن بري لابن محمد القمعي (راجع اللسان ١٢: ٤٠ - ٤١) ١ - ٨ (النسيم) والنسيمة والقيين بالثون والنسيمة بالعين والهيام بالهاء كلها شدة العطش مقالوبة من بعضها . يقال عام الى امه وعام الى اللين إذا اشهى البها . والهيام داء يكسب الابل عطشاً . وقوله امرأة تحت قرّة) مثل ورد في مجمع امثال الميداني (١: ١٦٤) . (قال) اشد العطش ما يكون في يوم بارد يضرب لمن يضره جفداً وقيظاً ويظهر بحالته . وقوله (صدرت وبها خصاصة) الخصاصة الحثل والخاصة والفقر اي رجعت وفيها بقية من العطش ولم ترقب اي تنتظر مد عطشها . (والذبة) كالمخصاصة . وذابة صكل شيء بقيته . (والجواد) جهد العطش ويقال بالمجزة اني لأجد الى قائك اي اشتاق

صفحة	سطر	
٢٦٣	١٢-٤	(الناس) اصله من الناس وهو اليأس فاستعير اليأس من شدة العطش. (والمثل) المصاب بالفتنة وقد سرت آتاه. (والشجر) الذي به ثمر. (والشجر) والشجران وهو عطش لا يكاد يروي صاحبه من الماء. وقول (الحذلي) رواء في اللسان (٤٦٥:٧) لابي محمد الفهمي
٢٦٤	١-٥	(لوبيان الشجر) رواء في اللسان «لوبيان» بالضم. واللوبيان واللوب واللوبيان شدة العطش ومثله اللوب واللوب واللوب وأصل اللوب استدارة الأنف حول الماء ليرتد منه عطشه. ولعل «لاب» لغة في «لهب» (الرجل إذا اشتد عطشه كأنه اقتد صدره من شدة العطش
٢٦٥	٢-٧	(أحب أبا مروان) . هذان البيتان لبيدلان بن شجاع النهشلي. وقوله «أعلم أن الرقيق بالحار أرقق» رواء ابن منظور (٢:٨١٥:١) : «أن الحار بالجار أرقق» . وقوله «من حمة نصي» المحبة بدل من الحببة . وحامة الرجل خاصته وأمله. والحميم القريب. (وتفتقه) المقة هي الحببة . وقيل الحببة لغير ربيبة
٢٦٦	٢-٨	(قال الثانية الديباني) راجع ابتائه في الصفحة ٦٥٧ من شراء التصانيف. وقول الآخر (الأنصري) رواء في اللسان (٤٦٨:٤) : «أن لا يعمروني
٢٦٧	٢-٩	(إذا لاقاهم) رواية اللسان (٢:١٦٥:٧) : «إذا لاقاهم» . (وهو صفي) أي صديقي المصافي في وده. (وسجيري) صديقي . يقال ساجرة إذا صادفته. لعل أخذ من سجور الناقة وهو أن تطرب في أثر ولدها
٢٦٨	٧٤	(ألا أتلها) . رواء اللسان (٣٥١:٥٣) : «ألا أتلها» . وقول الآخر (ووروي هناك) «وأخر يوي»
٢٦٨	١-٧	(الصديق) الصديق لا تشافيه أي اجتماعه صديقو . (والخلمان) أي الصديق المتخلص بنوي فيها المقرد والمجمع . (والخواريزمي) قيل أنه أخذ من الأخوار وهو البياض لصفاء نية الصديق. ومنه خواريزم المسيح ومن تلامذته. قالوا دعوا بذلك لأخهم كانوا خالصاء وانصارة . (والدخول) من الدخول للدخول الأصدقاء في أفكار بعضهم. (وعلقه) واعتلقه أصابته علاقة من الحب نحوه . وقوله (نظرة من ذي خلق) ورد في الميداني (٢:٤١:٣) : «من ذي علقة» . (قال) أي من ذي قوى علق قلبه بمن هوأه بضرب لمن ينظر بوقر . (وأخيت الرجل) وأخيته اتخذته كالخبر
٢٦٩	١-٣	(هو خلمي) أخام الصديق . ويقال هو خلم نساء بمعنى قولهم خلم نساء (راجع ص ٢٥٤ و ٧٩٥) . (والحب الصرد) الصافي الخالص . والصرد البيعت الخالص من كل شيء.
٢٧٠	١-٩	(طريق صح) أي بين واضح. وضح الطريق أوضحه. (وطريق قريب)

اي واسع من الفرغ وهو السعة (وفريخ) ثمة في الفريخ (وتحاش) تمت الطريق بذلك لان اتوق فمعنى فيه اي تبسط (وحاش) وحاشي اي مشع لعله من التمه وهو التصدف بالخصى كما يصنع الفرس في الطريق الواسعة (وطريق تهيج) من قولهم هاج الشيء اذا انسج وانتشر. وارض هجة فجة منبسطة (قارة الطريق) ومنه حيث تفرغ اقدام الناس (واقترجة والخرجة) اختلفوا في ما هو الصواب والاكثر انه مجاز فميم بحال طريق يخرج اي واضح. وقيل هو من قولهم «تخرج اغانم» اذا قلن في الاصيل (تغن المنقى) اي قلهره. والمنقى كذا ورد في الاصل ولم يذكره لغة اللغة. ولعل الصواب ما جاء في حلف الكتاب «المنقل» بانهم وهو الطريق يتنقل به. والتقل الطريق ايضا. والتقل الطريق المختصر والتنقل الطريق في الجبل (وطريق ذنوب) اي مدخل بكثرة هذه الشاسنة. اخذ من الرجل الذنوب وهو الضيف الذي يدايئة الناس ويسخرون به

٢٧١ ٧-١ (احتفل الطريق) اصل الاحتفال الاحتشاع والاكتمار او يكون اصلا من قولهم حفلت اشيء اذا جلوتها (وطريق الحشم) والحشم اي موطو. مدخل واسع. والميم زائدة اصلا من قولهم لمسح الشيء اذا اعتدته (وسن الطريق) ما مسح منه وسن الشيء منه بين طريقة وشرقة (وسمح الطريق) وسطة لا في وسط الطريق من السحاحة اي السهولة (واقم الطريق) متفرجة ومفصلة. يقال لقم الطريق اي ساقته (والسقى) لغة في القم (وكتم الطريق وشكسه) وسطة. اصلا من قولهم شكست الطريق اذا رشتها (وميداء الطريق) حيث يجد فيه المائي وينبعث نبعثه. ويقال مما على ميداء واحد اي على طريقة (ودزر الطريق) قصده ونشئه. كانه اخذ من الدز اي السيلان لان الماء يسيل في وسط الطريق. ودزر الريح تهبها (والرقب) الطريق الضيقة. وطريق رقب اي ضيقة (والخليف) الطريق في الجبل ايا كان. والمخلفة مثله. وقيل الخليف الطريق وراء الجبل او الوادي

٢٧٢ ١٠-١١ (الثقب) والثقب الطريق الضيق في الجبل (والثبة) طريق العقبة. ومنه قولهم للرجل السبي لحالي الامور فلان (طاع الثنايا). وقيل الثبة هي العقبة نفسها او الجبل (عرقوب) الوادي ما انحى منه والتوى. والطريق الضيقة في الجبل كل ذلك تشبها بعرقوب اشواق

٢٧٣ ١-٢ (شرك الطريق) ما تشعب منه وتداخل بعضه في بعض والحشم اشراك (وبنيات الطريق) قيل لما ذك على الاستمارة كان الطريق المنابر بنات للطريق الكبير (ركب المجبة) اي اعل طريق. منه من الجبوب وهي واحة الارض وقيل الارض الفلطة (والجواد) جمع جادة وهي سواء الطريق. وقيل سقطة

صفحة سطر

وما وضع منه . حيث بذلك لأخا ذات جُدود اي طُرُق مُخَطَّطَة في الارض
لكثرة السابلة . والمُجَدَّة الحُطَّة . (والمُخَصَّة) وهو الصواب الطريق الواضع
المُخَجَّوج اي المقصود

٤٧٢ ١٣-٨ : طريق مُرْقِدَة وروى « مُرْقِد » بالتحفيف . لعله قيل ذلك في الطريق
البيّن لأرقباده الرجل فيه اي (سراع) . (وصيفة الطريق) الضيف جانب الروادي
والجبل . ويقال فلان في صيف فلان اي في ناحيته . (طريق مدعوق) من
الدعق وهو شدة الإط . كالدعق . وقول الرازي (ناب القرايد) رواه في اللسان
(٢٨٦: ١٠١) . ثاني القرايد . (والنسيم) والنسم أثر الطريق الدارس . وقيل
النسيم الطريق المستقيم لانه في النسيم لا في ذكره . والنسيم المذهب والمُتَوَجِّع
والنسيم ايضاً هو كالنسيم

٤٧٣ ٧-١ : (الرياض) هي الطُرُق ذات المعارض . ويقال طريق ناهض اي صاعد
في الجبل . (والمجازة) كل طريق يُجَار فيه اي يُعْتَمَد عليه لاسيما اذا كان ذا
مشقة كطريق السبعة وهي الارض ذات الملح والثر . (والموارد) من ورود
الماء اي إثباته . (والاخاويد) الطُرُق التي خُذت في الارض اي حُفرت من
كثرة السابلة . (تحقيق ومعيق) العسق والمُعق واحدٌ وهما الطول والدخول في
جوف الارض

٤٧٤ ١١-٨ : (وطريق ذو قول) القول بعد الارض وطول مسائنها واغوال الارض
أطرافها . قيل انه سمي قولاً لانه يُقُول السائِل اي يُضَلِّلُهُمْ ويُعْجِمُهُمْ .
(والنسب) الطريق المستقيم الواضح كالنسيم وقيل الطريق المُسْتَقْدَق كطريق
السبل . ولم يبين لنا اصله . (الرتب) جمع رُتْبَة وهي المُتَرْتِبة . واصله من رُتْبَة
الشيء اذا انتصب . (والرتب ما أشراف من الارض) . (والفج) الطريق الواسع
بين جبلين وقيل في جبل . وكل طريق بعد فهو فج . واصل الفج التفريق
بين شتين . (والسجد) هو الطريق المرتفع البين . وبلاد نجد ما ارتفع من بلاد
جزيرة العرب وكان فوق السابلة

٤٧٥ ٢-٣ : (طلاع أنجد) كطلاع النابا وقد مرّت ص ٨١٩
٤٧٥ ٣ : (ذيل الطريق) ما ذُلِّل منه اي وُطِّي فَسَمِلَ سَلَكُهُ جمعه ذُلُل وأذلال .
(والريع) والريع كل سبل سلك او لم يسلك . وقيل الطريق المُتَفَرِّج عن
الجبل . واصل الريع والريع المكان المرتفع . وقول ابي ذؤاد اليبادي (لحق
كنار الرأس) رواه في اللسان (٢٦٠: ٥) : « لَحَقَ . . . » وهو تصحيف

٤٧٦ ٦ : (علام يعبدي) . رواية ابن منظور في اللسان (٢٦١: ٥) : « حَامَ يَمْبَدِي »
٤٧٧ ١٢-١ : (ذلك بنسبة عنها) . . . ورد ذلك في سورة الشعراء ع ٢١ .
(واللهين) الحسام واليهة بالفتح وربما كُثِرَت الحِدْمَة والابتدال .

(والخول) الحشم قيل انه جمع خائل وقيل مل هو من الخويل اي التملك لان الخول هو ما خولك الله اي اعتاكه من المال وغيره . (والصيف) أخذ من الصنف وهو الخول لان الصنف يقهر

٢٧٨ ٨-٢ (المضروطة) اصله الساج تقوم تشبهاً بالمضروطة وهو عجب الذنب . (والأسيف) العبد لانه يؤسف ويقهر كالصيف . (والبيي) قيل ذلك للآمة لانها تؤخذ بغير الرجل اي حاجته وقوله (قال الناجية) غلط فان الآيات لا تحس قيس (راجع للسان ١٨ : ٨٣٤) . (والتيئة) اصله من « قان المرأة » اذا ربيها (الوليدة) الحارية والآمة وان كانت كجيرة كالأولدة . (الآداء) والدأاء .

٢٧٩ ٦-١ واحد وهي الآمة والحقيقة نيل الاصل الدأاء وهو اذل . (واقطين) هو بالاصل سكن الدار القاطنة ثم اشتمل في الخدم . (والخشم) كل من تخشم له اي تخضب اذا اشبهت حرمة كالمساكن والاماء . او هو مأخوذ من الخشمة وهي الذمام (راجع ص ٨٢)

٢٨٠ ٥-١ تفسير : قيل انه المقاد الذي يقوم على الامل ويصلح شأناً . جاء في كتاب الحرب للقبلي (ص ٨٢ : ced. Sachau) ان السفير بالفارسية السمار واستشهد بيت اوس الا انه نسبهموا للثانية . (والفنج) ايضا فارسي مضاعف الرسول والماضي . وقول اوس (وقد ثوب ...) روي : « قد عرئت نصف حول » . وروي في اللسان (٦ : ٥٧٤) : « وفارقت » وهو تمصيف . وقوله (قد ظهرت رمية) اي فساد . اخذت من السوي وهو الدرهم الزائف وقيل الزمصاص اصله من اللاتينية (nummus)

٢٨١ ١٠-٥ (والهجين) قيل انه من الهجنة وهي البياض لان البيض من اولاد العرب كانوا من اماء انجنيات وقيل انه اخذ من الهجنة بمعنى التلظ . (والهجنوس) اخذ من الهنس وهو اقلط والفساد والامر الهنس الفاسد . (والهكرنس) المقيد . استعير للرايح في اليهودية . ولعل اصله الكروم وهو الطين المتلبد . (والقرن) الخالص اليهودية . يقال عبد قرن وقيل انه من القسبة اي الملك . (والهكركنس) اختلفوا فيه . قيل انه الهجين من قبل ابويو وقيل الذي ابوه مولى واهم عربية وقيل الذي ابواه عربان وجدته من قبل ابيو واهم آتان . واصل الهكركنس الهكركنس ومعنى كليلها اللين الجبل . (والهكركنس) لعل اصله من الهكركنس وهو الذرن والوتخ . (والصيف والاسيف) مرآ آتفا

٢٨١ ٦-١ (الميقر والميقن) لم نجدهما في كتب اللغة . (والآحيش) نقل اصحاب اللغة ما رواه هنا ابن السكيت . اما (الاحشم) مكان الاحيش فلم نجد له ذكراً . (والاوبش) قد رواه في التاج ولم يرد شرحاً . اما (الآوبش) فلم يذكره احد .

صفحة سطر

- (والأقط) والألقطة العبد والرجل الملعون وقيل العبد الملعون (والماقط) العبد
أخذ من القطة وهو يضرب (والماقط) الرجل الذي الممدود من نقط المتاع
٢٨١ ١٣-٩ (الضبة) ذعبت المرأة بذلك مجازاً. والظلة اخير الظنفة. (والحنسة)
قبل ذلك امرأة لأنها تحزن أي تطفئ إلى زوجها. (البل) هو السيد فاستعير
لزوج
٢٨٢ ٢ (يا أيها التي قل) لازواحتك، ورد في سورة الأحزاب ع ٢٨
٢٨٣ ٢-٢ (العبيدة) القعدة للرجل المعاصبة. وبيت (الأسير) رواء في اللسان
(الأسير) والصواب بأسير. (والربض) والربض (الروبة) لأن رجلاً يربض
أي يأوي إليها
٢٨٤ ٣ (النجف) صار إلى بلاد نجد (راجع ص ٤٢٢). (والجلس) أي بلاد المجلس.
والجلس علم لكن ما ارتفع من القور في بلاد نجد. وأصل المجلس الفيلق من
الأرض (راجع مع البلدان لياقوت ١٠٣٥٢)
٢٨٥ ٨-٢ (غار) وأغار وغور أي بلاد القور وهي ما جاور بحر العرب من حامة
واليمن. (وأغر) أي بلاد حمان في البحرين. وقول المشرق (قال
يوسف) رواء في اللسان (١٧: ١٦٢) على لفظ المخاطب. (وأغم) أي
بلاد حامة وهي القور. (وطا) أي القارية وهي البلاد بين المدينة ومكة لعلها
٢٨٦ ٥-٣ (أخى القوم) ألوا من وهي بليدة بجوار مكة يترها الحاج وتسمى بها
الحمداد وهي حصن يرمون بها البليد. (وأخفوا وأخافوا) ألوا الخيف وهو
موضع قريب مكة عند بني دعي بذلك لأنه في خيف الخيل أي منه طفو. وفي
ذلك المثل مسجد يدعى مسجد الخيف وأيات (الثانية) رويتها في شعرا.
التصانية مع شروح وروايات مختلفة (ص ٧-١٢)
٢٨٧ ١ (يتفر الرجل) البقرة المجتر ثم استعمل في الخروج من بلد إلى بلد يقال يتفر
الكلب ويتفر إذا رأى البقر فتصير
٢٨٨ ٣ (ما يقال في القلة) أكثر الالفاظ الواردة في هذا الباب مرث في باب
الفقر واشتدب فطيك ج هناك في الصفحة ٢٢ و ٧٠١
١٥ (له قد ولا قبحف) لم يروى الميداني في جميع الامثال. وقبل القدة الجبلد
المقدود أو الإناء الصغير منه. ويروي: قد بانكسر. والضعف المكسرة من القذح
٢٨٩ ١٦-١٩ (البقة) ذكرت في كتب اللغة ولم يذكر أصلها. جاء في اللسان (١٨٨):
(١٨٨) قال قطرب: هو البقة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك. وقوله (ما له
أثر ولا غير) قيل أن الصغير والغير الأثر الحقي وقيل الغبار. (وما له
جس ولا يس) وحسن ويس بالفتح واختلفوا في معناها. والذي يظهر لنا أن
الحسن الحركمة واليس إتياع الحسن. وكل هذه الالفاظ لم يروها الميداني.

وقوله «ما له يستر ولا يحجر» رواه الميداني (٢: ١٠٤) : «ما له يستر ولا يحجر» (قال) السرخسي لأنه يستر الجيوب وذلك أنه لا يمنع ما يستحي منه فلا يحجب

٢ (ما له يستر ولا يحجر) قيل ان الصبراء الذهب والفضة والفضة وثيل القدر (ما في السعي عبك) المبككة ما يلصق بفسفاس من بياض السمك.

١٤-٥ (وهو بابل) اي شي قبل يستر. لعل اصله الحزل وهو الفجر (وطهرة) وفي اللسان طهرة بان يكون سحلا شي. يطهر اي يلقي نزارته وخشته. وشلة (الطهرور) (وربانه) شي خفيف دون كثر بل. (وخر عيصه) اي شي من الخلي. والخر يصير كاختر من. وكلامها القراط. (والقدحلة) شي يستر لعل اصله القذل وهو شي اخسيس لذييل الغيب. (وفرحمة) اي قطعة

بالية من ثوب ولا نعام اصلها (وفايسية) شي من حلي وهي من غرائب الالفاظ التي لا يعرف لها اصل (وحذافة) ما يبقى من الطعام ويحذف به اي يلقى (ما عليه حذافة) اي قطعة من ثوب تحذف به وتقطع (والطخيرة)

١١-٣ بكر الخلاء والراء وتسميها وتسميها. ويجوز طخيرة وطخيرة وطخيرة كلها القطعة من خرقه. والباء فيها زائدة ومماها كالطخيرة. (وما به وذبة) الرذبة العلة والداء والاذى. (وقلبه) اي داء يلقى منه صاحبه فيقلب منه على فراشه. (وقليطاب) الزوج وفيه غيب وقيل برة في جفن العين. (وما باليمير نقي) النقي الشحم. (والشورة) الشحم المسذاب. (والحنانة) كل شحم كشمعة العين وغيرها وهي ايضا بقية الشحم. (وما غشغ غشه) اي ليس له شحم. ونخ العين شحمها. وقوله «ما له يحجر» اي يحجر البحر اليه اي يراجع. وابيات غروة رواها في اللسان (٢٩٨: ٥) لحدية والصواب ما ذكر ابن السكيت (راجع شعراء الصراينة من ٩٦٦)

٢-٩ (ما له يحجر يحجر) اي شئ. ويقال ايضا حوزورا وتعبررا ولم تستدل على اصلها. (وما دقت حناك) اي نوماً قليلاً. ونوم حناك مثله. وحشت الرجل اذا نام نوماً خفيفاً. (وخناك) اي نوماً ففهم من العين

١٢-٦ (تجيش ما يكبت) اي لا يعلم عدده يقال كبت القوم اذا احصاه. وقوله «ما لي بهذا الصبي قبيل» اي طافة. (وما رمت من مكاني) اي ما برحت. (والزخم هو المراح). (وما ارمأ من مكان) الرمز الملائم لمكانه. واصله من الرمز وهو في اللغة الخزم. وقوله «ما اسابتا قابة» اي قطرة من مطر. وقيل صوت رعد. من «قب القوم» اذا صاحبوا في خومة. (والمصددة) والمزدة البرد. (والأفزع) آخر ما يبقى من سهام في الكسانة حيناً كان او رديناً وقيل بل هو خيرها بدخره صاحباً للشدة. وبيت (الشمر) بن ثوب

صفحة سطر

رواه في اللسان (٢٥٠: ١٠) « فارسل سهبا . . . فثلث نواجعة »

٢٩٣ ٢-١ (ما تبس بكلمة) التبس أقل الكلام وقيل المتركب. (وما لك به يد

وبدة) وبدة اي ما لك به قوة ومناقة. والبذ والبذ والبذ والبذ والبذ.

التصيب وقوله (ما لك به يدان) اي تصرف واستطاعة استعير من المعالجة باليد

٢٩٤ ٦-١ (النشر) اخرج المنشرة طيبة كانت او نبتة واكثر استعمالها في

الريح الطيبة. وقول امرئ القيس (اذا طرب الطائر) يروي: « اذا غرد ».

(والري) طيب رائحة كمنى. والبسط (والسبيط ذكاء الريح وحدها حيث

تدخل في الأنف كالمعوط). (والشأف) كذا في الاصل ونظرة الشاف بالالف

وهو ما يستنشق من الريح الطيبة. (والصوار) والصوار الريح الطيبة وقيل

هو القليل من المسك او رائحة

٢٩٥ ٢٠-٢١ (من في ذلك قسم لذي حجر) ورد في سورة الصجر ح ٤

٢٩٦ ٨-١٠ (الذفر) الرائحة تشبهه تقع على الطيب والكرية. (الذفر) بالبدال

فأكثر خاصة وابيات جيد من قصيدة طويلة ذكرت في ديوانه (ص ١١-١٧

ed. Brockelmann

٢٩٥ ٣-٦ (فمستنا ربح) اي اصابتنا بطيها وكرت شمتا. (والشمتة) والشد

والشام الريح الطيبة او حذما. وقول (ابي خراس) يروي عن ابي عبيدة انه

لقبس بن جعدة الخراسي

٢٩٦ ٧-٩ (يوم راح) اي شديد الريح. ويقال ايضا ذو ربح. (الريح) ليستعمل

في اليوم الشديد الريح وانما كنهها وهو من الاصدا

٢٩٧ ٥-٩ (خزن وخيز) واحد كمدح واحد. والاصل خزن قلبه خزن خزن

ومثله (صل ومن) فاللام والثون بقاء لان كمل ومن وكثر وكثر. والاصل

الصان وهي الريح المنبتة. وابيات زهير من جملة قصيدة ذكرناها في شعر

الصرامة (ص ٥٥٦-٥٥٦). وروي هناك « فأبرئ موشحات الرأس »

٢٩٨ ٣-١٠ (ختم وآختم) اخسوم مطلق ثمن الرائحة. يقال في البئر والخبر وغيرها.

(حب وأغب) اللحم فسد. اصله من الغب وهو التأخر. يقال غب الطعام اذا

بات ليلة فسد لطول مدته او لم يفسد. وقوله (حيث العرض) العرض هو

المسد وقيل رائحة المسد ثم سكتي به عن الشرف والكرم. (ويقال حيث

العرض) اي الرائحة. (واللحن) فهو ثمن الريح. (والقصة) اكثر استعمالها

في رائحة الآدميان والريث. وقسم الجوز فسد. (والزعمقة) تطلق ان القاف

فيها رائحة وهي كالزعمه اي كراوية رائحة اللحم. (والزعم) مثلها. (والزعمقة

والزعمقة) واحد على الابدال. يقال ختم الدهن واللحم ختما وخما اذا

تغيرت ريحهما

صفحة	سطر	
٢٩٩	١ - ١٣	(خُشِمَ اللحم) إذا ابتدأت رائحته تتغير. وليت عليمه روايات أخر وردت في شعراء الصراثة (ص ٥٠١). (وأخشم اللحم) أصابت ريحة الخيشوم أي الأنف. (وأشخيم) مبدلة من أخشم أو تكون لغة في أرخيم. ويقال شخيم أيضاً. (والسهمكة) خبث الريح في اللحم وفي الإنسان إذا عرق. (والبيضة) كذا في الأصل والصواب بيضة بالفتح وهي الزائجة كريهة كانت أو طيبة. وقوله (إذا تسكرج) أي إذا قسد. يقال كبرج وتسكرج. (فاح وقاح وقاح) من أصل واحد ينفي واحد أي انقشرت الريح الطيبة. وقوله (إن يكون قمصاً) أي لرجلاً كالسمن والدهن. (والسمن كالشمس). (والنهوة) خبث الريح لم يروها في اللسان. وقوله (كان حولنا خبيثة) يريد بالخبيثة المزيلة. وهي تصغير الخش أي المستتراج.
٣٠٠	١٤ - ١٦	(أشهر وأسى وأيوم الخ) أي عيسى شهر السنة أو يوم. (وأشنت) أصابت السنة. (وأزمان) تصغير أزمان جمع زمن. (والضمران) قد مر أن البصرين الضاة والشئ أيضاً (ص ٨٠٨). (والمقلوان) جمع مقل وهو البرهة من الدهر كالماء. (راجع ص ٨٠٦). ويقال للميل والنهار (حديدان) لمودها كل يوم جديداً. (والفبيان) مثله. (وأنا نسير) السير وتصغير الدهر وإنياء هما الليل والنهار لأنه يسمر فيها أي يتحدث. (والنبت والنبة والنبتة) كلها مرّت. وأبيات لبيد وردت في جملة قصيدة زُوَيْت في ديوانه (ص ١٧ - ٢٧ ed. Brockelmann). وقد روى في اللسان بثل قوله (ولنا بمبيدة): «: وأهلك حيرة»
٣٠١	١ - ٣	(الحرس) هو مدة من الدهر أقصر من الخقب والمقبسة. وقول زويدة (من قُصِرَ وقُصِرَ) رواه في اللسان (٢٤٤: ٧١): «في جوهه وقُصِرَ»
٣٠٧	٤ - ٧	(الأزلم والمذع) والصواب بلا عطف «الأزلم المذع» وهما اليوم والليلة. ويقال لا آتيك إلاّ الأزلم المذع هي آية الدهر. وقيل للدهر مَذْعٌ لحدته على التشبيه بالمذع من المعتر وهو الذي أتى عليه سنة.
٣٠٨	٨	(أرني على الحسین) ورني أي زاد والرني الزيادة في السمر. (وأرني) مثلها من الرَبْو وهو السمو. (وأردي) وردي على المائة زاد. وقبل أن الأصل «أردأ بالحسن
٣٠٣	٣ - ٧	(طلّف على الحَمَين) أخذ من التلّف وهو الفضل. ولم يذكرها صاحب اللسان والساج. (ودرف وزرف) واحد أصلاً ومعنى والأصل من قولهم ذرفه الشيء إذا أمْلَعَهُ عليه. وذرفته الموت اشرفت به عليه. (حبا لها) اقتراب منها. (وحبا الشيء حبواً) دنا. (وزامها) المزاحمة المدانة والاقتراب. (وأزتم الأريتين) كزاهما. (وسند في الحسین) أي ارتقى قبا. أخذ من السند وهو ما ارتفع

من الارض - وقوله (الرتقى حَسْبُ) يريد ان «الرتقى» لا تعمل بحرف اي لا يقال الرتقى فيها - وقوله (هو في فَرْجِها) فَرْجُ البَيْنِ اَوَّلُها - واصله اَوَّلُ ما يخرج من البَر عند مَمَرِها

١٠ - ١١ (حذافير) الشيء - اعليه وتواحيه مفردة حذافور وحذفور - (واحدة)
 الحُسنة اي يا جموع - واصل الحُسنة والحُسنة فم الحُزور اجمع - والحلم في
 اللغة القطع - (والزغفر) بالعين جميع الشيء - والعين زائدة اصل الزهر - يقال اخذ
 الشيء بزهره وزهوره وزهوريم وزغفره وزأفره اي بتساوي - واصل الزهر
 المنوع - (والزنج والرايح) بلا همز وربما حمزا وعما واحد اصلا وسق - والاصل
 الزنج وهو الماء - يقال زنج القرية اذا سلاها - ويبت ابن الاحمر رواه في
 اللسان (١٠ - ١١) : « وان قال عاو من نصف فصد »

٥٠٦ ٣-٢ اخذ جثته، الصبرة الكدس والمجموع. (والأصبار) جمع صبر وصبر وهو ناعية الشيء وإعلاءه. (والصنبرة) من الصبرة لم يذكرها في اللسان. (وظليقة) الشيء أصله وجبة رواء في الثاني (٦: ١٨٦): في المستدرك على الصحاح. (واخذته مكسلاً) أي مكسلاً تاماً نزل الماء فيها زائدة. (واخذته بأرمله) رواء في التاج ولم يرد على شرح ابن السكيت لعله من الزدمال وهو احتمال الشيء كالأجرة واحدة. والزمل هو الحمل. والصانية والصانية واحد وهما مجموع الشيء. (واستوجب الشيء) أخذه كله أجمع من أصله. (واخذ يقوف الرتبة وقافها) أخذ بالرفعة جماء. والقوف في الأصل الشعر السائل في الثقرة. (والخفاف والظوف والتليف والتليف) كلها بمعنى التفتت. (والزئج) والزئج أصل الشيء وجماعته. (والزبان) مثله. وقيل الزبان أول الشيء وزبان الثياب أوله. (وقورة) الشيء شدة وقيل أوله. (والجذور) أصل الشيء مثل الجذر والمم زائدة. ويقال أخذ الشيء بمذايمره أي بمذايمره وحذنه

١٠ (أشتر) الأَشْرُ أَشْدُّ البَطَرِ والمَرَحِ
١١-٩ (عَرَمَ) وَأَعْرَمَ تَشَبُّهٌ وَقَفُورٌ (وعَبَسَ) فَلَبِقَ وَنَشِطَ وَتَرَا (وَقَرِهَ) بَطَرٌ وَأَشْرٌ. وأضاره النشيط الخافق. وقول (الشاعر) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ (١٣):
١٢ (١٤١٧) لَأَيْنِ وَادِعَ العَوَاقِبِ. وقد روى عنك «قائمة الطلب». (والحق جل في
الأصل التحجير والدخش فاستعير للبَطَرِ كَأَنَّ هُنَا يَحْجَرُ مِنْ كَثْرَةِ غَاهُ فَيَبْطِرُ
لِذَلِكَ. (وَالدَّقِيقُ) التَّلَقُّقُ فِي الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ أَيِ الَّذِي يُلْصِقُ صَاحِبَهُ بِالْذَّقَاءِ وَهِيَ
الْأَرْضُ

٥٠٦ ١-٢ (ذال) حرثت من ٢٧٧ و ٢٧٨ (والبيعة) من كل شيء مفضلة وثنية الشاب نشاطه. (وآرن) تريح. والأذن الطير. (وذهل) قشط. والعنر مقلوب

منه. (وريد) الرشد الحق والسرعة والشئ يقع بين القوم. (ودجر) التدبير
المخبرة. (وزيق) خفيث ونفر. (واقر) نشط. أخذ من الأقر وهو العدو
والوثوب

٥٠٦ ١٠ - ٦ (أجاءه) جعله يسي. اي أرأته. (واث) جملة يشاء اي غيبة.
وقوله (شئ) ما اشاءك الى حجة عرتوب، هو شئ لا يذكره المبدائي. معناه أنك
لم تطلب المخرج في العروق الا لضرورة حملك على ذلك. يضرب لمن طلب من
الشيء. والعروق عظم الساق لا مخرج فيه. وقوله (فاحاها الحاسن الخ) ورد في
سورة مريم ٣٢. (وازانة) جمل الثاني وأزانة أكرهه. وقبل هو (أرأته)
اي عطفه من الرأى وهو العطف

٥٠٧ ١١ - ١٥ (أوجده على الأمر) حيزه. (وخآزله عليه) عطفه كالظروبي
المربضة والناقة التي تعطف على غير ولدها مثل أرأته. وقوله (الطن بظار)
ورد في اشبال المبدائي (١: ٣٦١). يضرب لمن يطمع من خوف كالثاقه فيحمل
على ان ترام غير ولدها اذا طمعت. (وأجرده الى الأمر) المذلة واضطره.
ولم يستدل على اصله. (وأجبرته) ضقت عليه. أخذ من جبر الحيوان وهو
مأواه. (والهجنة) مثله أخذ من المصحح وهو المكان الضيق. (والشخصنة)
من الشخص وهو أيضاً الضيق. (وأزانة) أخذ من قولهم رأنا الى شيء. ██
نقاً اليه. ورنأ على ضيق. والرأى الصعود في الجبل. (ولاضطرتك الى ترك
وفجأتك) كلمة يقال في الضيق والوعيد اي لأرأسك ان تعود الى اصلك.

وحتى نشر والقصاح الأصل. وقبل المجهود اي لاجهدت جهداً. وقصاح الأمر
خالصة وأصله. (وأخضته) اي أحضته على الشيء. وأصل اختنوع المضروع والذل
٥٠٧ ٧ - ٨ (بكت وينزل) وبكت كأنها قطعت أصلاً واحداً. وقوله (صدقة بنته بثلة)
اي يصدق بها الانسان من ماله فتقطع منه. وقولهم «لا افعله البتة» اي قطعاً

٥٠٨ ١ - ٩ (كان لها...) هذا البيت من جملة قصيدة ذكرت في المضطبات (ص ٣٢
ed. Thorbecke) وروى هناك «وان تسكأحك». (بشكة) قطعة من
أصله. وبشكت مقلوبة منه. (وقضاه) فصله وخشته. وقوله (فقتضاهن سبع
ساعات) ورد في حيرة فصلت ج ١١. وقوله (اقض ما انت قاض) في سورة
طه ح ٧٥. (وامرأ أحد) من المذة وهو انقطع المسأصل. وقوله (ان الدنيا
أذنت بصراً) اي أذنت بالفرق والرحيل. (وولت حذاء) اي خفيضة
سرعة وهذا من الحديث. وقوله (قطمة إرياً) الأرب جمع الأرب وهو اسم
لكل عضو

٥٠٩ ١ - ٣ (كنت نسبياً نسبياً) ورد في سورة مريم ٢٣.
(أوجزه) اصل الايجاز التقليل. (وزرله) نفعه. ويزل الرأي قطعة.

صفحة سطر

(وشرجة) شجرة أيضاً. واصل الشرج إدخال الشيء في الآخر. (وبشكة) أسرع فعله. يقال فلان يشكي الأمر أي يميل صريجه. (وبجدة) وبجدة قطعة. واصل الخدم سرعة القطع. والمخرم والمخرم كالخدم. (وجزرة) قطعة أيضاً. (كسج وكسج) المودة وغيره فخره. ويستعملان قليلاً في النظم

٥٠٩ ٧-١١ (لمت شعثهم) أي جمعت ما تشعث منهم وتفرق. والشعث والشعث انتشار الأمر. (ودجأ أمرهم) أي قسروا واشتد كالبلل يذري حثلاً شيء أي يلقسه (راجع ص ٢١٥ و ٢٢٠)

٥١٠ ٣-١٢ (دبح أمرهم) أصل الدبح الانجذاب والأحكام. (ورابت ثأهم) أي أصلحت. والثأى والثأى الفساد. وقوله (أن يلقط الإنفى وبدق السير) الإنفى المنعرج والمسلة. وتسير تشارك فإذا تكرر الادم على هذه الصفة فثبي وقد (مؤذ الحكماء) بالذال أي راقهم من بشر أقب مأوية الكلابي هذا اللقب لبث شعر انشده. وقوله (رابت الصدع) رواه في اللسان (٢١٥: ٢١٠): (رابت الشعب من كعب) وهو تصغير. (سلبت بينهم) أصلحت بينهم. (للمة من السمل بمنى التنقية) يقال سمل الخوض إذا نقاه. وقوله (أو لم ير الذين كفروا...) من سورة الانبياء ع ٢١

٥١١ ٢-٣ (دمل بينهم) أصله من قولهم «دمل الأرض» إذا أصلحها بالعمال وهو الزبل. (ودمس) لم يروها في اللسان

٥١٢ ٦-١١ (خلق أن يمل) أي أن ذلك في خلقتهم وطبيعتهم. (شنة منه أن يمل) أي خلق جدير. وقبل الشنة المنة والدليل والبيان. وقول المديك «شنة على فقه الرجل» أي دليل وبيان من فقهه. وقول الراجل (بالتقي الأملج) رواه في اللسان (١١٧: ١١٦): «الأملج»

٥١٣ ٣-٨ (أنه تفسر) قيل أنه مأخوذ من التفسير وهو المربع القريب. (وتحج) أن يمل، وتحجي أي حقيق ولي. واصل الحجو الظن. يقال حجوت فلاناً بكذا أي ظننته

٥١٤ ١١-١٣ (لا تقي في ذكرى) جاء هذا في سورة طه ع ٢٢. (ونأنا في امره) ضعف فيه ورائي. والتأناة التعجز والضعف

٥١٥ ١-٩ (رمياً) الرمية الضعف والتردد في الأمر. (واضأت الأمر) إذا لم تحسبها أصله في اللحم لم يحكم تفجعه. (وأناؤه) مثل أصانته أصلاً وسقياً. (وريت أمره) أخذ من الزيت وهو الإبطاء. (وريت النظر) أي إبطاء. (وريت النظر) قيل التريق ضعف يكون في البصر. والتريق في الطائر أن يصف جناحيه في الهواء لا يمر كهما وقيل أن ينفق حساً ويكرهما. (ودو رسله)

الرسالة المهلة والرفق . (وأحمد الآخر) كاتخذة أصلاً ومعنى أي حكتته . وقول
الرايز رواء في اللسان (٤٤٦ : ٤٤٧) زوابة ونطمة من الارحوزة المقدمة في هذه
الصفحة . وقد روى هناك : « وكثرنا بالأعرب » . وروى : « فحاجرت عن الرؤاد »

١٤

٢

(اللوثة) من اللوث وهو البطء والمثور

١٥

٧ - ٨

(انتفى السيف) أخذ من النضو وهو التجريد . ويقال نفا السيف
أيضا (وانتضلة) مثل انتضاء . يقال انتضل نسما من الكنانة إذا اختاره
وتنضل الشيء استخرجه . (وامشئة وامشلة) تبدلان من ضمهما . ومنضل
الثامة ومشتها استخرج حليها . والامشاش هو الاختطاف . (وامخرطة) الاختراط
المخذب . وامخرط القنصر . (وسيف ضلت) هو البارز المشوي المجرّد من غمد
١٥ - ١٦

١٥

١ - ٢

(شام) السيف حلة وأغدة وهو من الأضداد . وأصل تشييم النظر إلى
البرق إذا خلق فتوراً في شئ من شئ . (وصافي السيف) أخذ
مقلوباً . والمصاة الميل والقروح . (وامتنعته) المنع والامتناع هما الانتراج
والافتلاح . (وامتنعته) كذا في الأصل . وحلة لغة في امتنعته أي استقلته
سرعة . (وامتنعته) من المعط وهو الترع والاختلاس . يقال أيضاً معط
السيف . (وسيف دانق) من الدلق وهو خروج الشيء سرعة . يقال دلق
السيف إذا كان نلساً الخروج من غمده لخودته . (القراب) كالفسد .
(والمربان) مثله وأصله من الفارسية كيربان . يقال لكل وعاء ولحيب الدرع
وغمد السيف . والبيت الثاني هو لراعي الشاعر

١٦

٩ - ١٠

(لأقسن يملك) الميل بالتحريك هو الميل خلقة . (والمقنف) الميل
في أحد الشقين . (والدرة) الميل وأصله الدفع . (والصفا) من صفا الرجل
بصفو ويصفى إذا مال على أحد شقيه أو انحن بفعل صفوة مملك وصفوة
وصفاً أي مائة . (والصدغ) من قولهم صدغ إلى الشيء إذا مال وصدغه رده
وصرفه . (والفذل) رواء في اللسان ساكن الثاني . (قال) هو الميل والمبور .
(والضلع) الميل من قولهم ضلع إليه إذا مال . (والأرد) الاعوجاج من أود
الشيء إذا اوجج . وآد أودا مال ورجع . (والشدف) هو يسيل الماء مرحاً
وكبراً . (والصبد) دا . حبب البعير فيلوي منه حقه (راجع الميداني ٣ : ٢٠)

(١٢٢)

١٦

٣ - ٧

(أصفده) مالا أعطاه أيأه . والصفد والصفد الطاء . وأصل الصفد
الشدة . وقول الناجية من قصيدته المشهورة التي ندها البيض من الملقات ومطلبها
(يا دارمة البلاء بالسند » راجع شعراء الصرائفة (من ٦٥٨ - ٦٦٨) .
وقوله (شكدة شكده) وأشكده أصله الشكد وهو ما يعنى الرجل من
بز أو ثمر الله إلى منازل الناس مجتدياً لمروفتهم

اصلة من الشبب وهو الخلط ولا مفرد له . (والزبايل) من زبيل الثوب اذا
تفرق والباء فيه زائدة . والزبيل من الثوب خرقته . (والسائل) لم يذكرها في
اللسان دجيت الاخلاق بذلك لانها تحتمل وتلقى

١٠ - ٩ (ثوب مرذوم) من المرذوم وهو سد الباب والثلثة . (والملقح) مبتذل
من المرذوم ومثلهما (الهدم) . ويزاد فيها لام فيقال (ثوب هدم) . وقوله
(عنه) الثوب وعنه وعنه) مقفوة عن بعضه . والعتة والهم الثوب البالي .
وصاحب اللسان لم يرو (عنه) وعنه . (والسحق) الثوب الذي انسحق وبلي
كثرة نبع . (والخرقة) الثوب الذي تجرد من زهره . (والنمط) الثوب الذي
في اللسان (٨٧: ٩) : « في جرقة شمساح » . (وذاذل الثوب) الطرافة
واما فلة التي تتذلل اي تضطرب . والذ ذن صغائر ذل . وقول الفرزدق
(ثباين قيس) رواء في اللسان (١٨: ٩٢) : « ثباين قيس » وهو تصحيف
٢ - ٩ (فاسلث الثوب) رقيق من كثرة التليس . (وتخلخل) اصلة من الخلل
وهو الثوب البالي . (وعاهل) من قوله ثوب غل وفعلهم وعاهل اذا كان
رقيقا خفيف النسيج . (ووربد) ثوب الخلق . واصل الوربد اللب . (وثوب
فذايل) تشبيهاً فذايل السحاب وهي قطع منه مستدقة . (ومات الثوب) على
الجاز كرقد ونام (راجع ص ٨٢٠)

١٢ - ١١ (ككدم) قيل ان الككدم المعنى مادي القم . (والششش) والتمرقق
ان تتفرق ششش العظم وما عليه من اللحم تحت بالاسان . (وازام) اذا عض
شديداً بالقم ككك وقيل بالانياب وهي الاوزام (راجع ص ٢٨)

١٢ - ٣ (قال الشاعر) هو النايمة الحمدي (راجع ص ٢٨) . وروي اللسان قوله
(فلم تضبحة) . (ازام) : « فأنقذه » . (وزوم) وقول زهير (وعود قومه) .
من قصيدة رويها في شعراء القصرانية (ص ٥٤٥ - ٥٤٥) . وروي هناك : « اذا
ازنهم يوماً ازوم » . (وزرزة) عضه . وزرزة بالسيف طعنه . وقول (اوس) بن
خجر من قصيدة تجدها في ديوانه (ص ١٤ - ١٧) (ed. Geyer)

١٠ - ٢ (قال ابو زبيد) قد استشهد المؤلف بقوله بياناً لمعنى الششش . ولعل
لفظها سقط من الأصل . يقال تخض العظم اذا اخذ ما عليه من اللحم ونحض
اللحم فشره . وسنان نحض اي مرقق يحدد . وبيت (المثلث) من قصيدة
شربت في شعراء القصرانية (ص ٢٢٢ - ٢٢٤) . وروي في اللسان (٢٨٥: ١٥) :
« والرأس معكوم » وهو تصحيف . وقوله (غيشة الواجم) اي حشكة
والواجم صروف الدهر . (والنجيد) المجرب كان الدهر عضه بتواجده
كاشود قرأه صلباً . (والمجرب) من قوله فلان جربس الامور اي عرفها
وجربس اي جربته واحكمته . (والمثلث) لعله اخذ من المثلث وهو

صفحة سطر

الشراء المتضج فكان الحرب شبه هذا الشراء. (والمُنْقَح) الذي نُقِصَتْهُ
البلايا اي هُذِبَتْهُ واستخرجت ما عنده. يقال نَفَحَ العظم ونَفِصَهُ اذا اسخر-
عُتِه. (والمَجْرُذ) الدامية المجرَّب بالامور. يقال جَرَذَهُ الدهر وجَرَسَهُ اي دَلَسَهُ
(المَقْلَح) والمَقْلَحُ المَجْرُب. واصل المَقْلَح الذي نُقِيت اسنانه والمَقْلَح الذي
أَلْقِيَتْهُ الدهر فاصفاه شَذَقَتْهُ. وقوله (جَلَبَ الدهرُ أَشْعَلَهُ) من امثال العرب
رواه الميداني (١: ١٧٢) وهو مستعار من جَلَب الناقة وشَطَرها بخلْفها. والمق
انه جرب الدهر خبره ومشرته فصرف ما فيه. وأَشْطَر منصوبة على البدل
١- ٧ (وَأَنَاقَتْهُ) وَأَنَاقَتْهُ من اناق وهو شدة الامتلاء. (وَتَشَق) الاناء امتلاء
(وَوَكَّرَتْ) الاناء والمكبال وأَوَكَّرَتْهُ ووَكَّرَتْهُ مَلَأَتْهُ. واصل الوَكَّر
المدخول. (وَأَقْرَضَتْهُ) اصله القرض وهو الاسراف وتجاوز الحد. (وَزَجَّجَتْ)
الاناء ممتلئة في جرمتها مقلوبة عنها. وزجزم القربة وجزها ملاءها. واصل
الجزم القطع

٢٢ اخذت الاناء. ورَشَقَتْهُ لم يروى في كتب اللغة

٣- ٧ (وَجَاوَزَتْهُ بِدَمَةٍ) روي في شعراء الصراقية ص ١٢٦: «بَارِضٍ»
(وَرَنَدَ) به، الحسد ورندة اذا مَلَأَتْهُ حتى (صار مثل الرند) في امتلائه
بالنجم. (وَزَرَنَتْهُ) وزرنته مملئة ملاءة لم يعرف اصلها. (وَأَقْصَمَتْهُ)
بالت في مَلَأَتْهُ. وأَقْصَمَ القاض امتلاء. (وَأَرَزَعَتْهُ) من الارزع وهو امتلاء
الشيء. وتروح الشيء امتلاء. وقول امرئ القيس يجلعنهم من كل صيد روي في
ديوانه ص ١٢٧: «يَجْلَعْنَهُمْ» وهو تصغير

١- ٥ (رَمَعَتْ) يقال رَمَعَتِ السَّيْلُ الوادي اذا مَلَأَتْهُ بالماء. ومثله رَمَعَتْ وَرَكَمَتْ.
(وَكَسَّرَتْ) الاناء وقسطرته ملاءة. وقيل شدة بالوكا. (وَزَكَّكَتْ) وزككته
ملاءة. وقوله (ما ترك فيه أمت) اي ما ترك في السقاء استرخاء من شدة امتلائه.
والأمت الانخفاض والوهن. (وَزَمَّتْ) القربة امتلأت. واصل الرم الشد
(وَوَضَعَتْ) الشيء كالتصعة والمكبال والحوالي حركة حتى يكتر. اصله من
الدَّح وهو الدق. (وَأَدْعَقَتْهُ) من الدق وهو شدة الضغط. (وَأَزْهَقَتْ)
كأزهقه والرَّهَق اكتساب اللحم والمخ. وقوله (كأْساً دهاقاً) ورد في سورة
التبا ع ٢٢

٧- ١٥ (أَدْعَمَ الاناء) نقل من الدمة القاضة من العين. (وَأَقْمَعَتْ) على سبيل
الجار اقاضة. (وَأَطْمَحَرَ) الاناء وأطمحز امتلاء. والاصل طمحر ومعطى
ملاءة ودق وحيا. (وَعَذَلَمَ) اسقاء ملاءة حتى قطعت من الامتلاء. واصل العذلوم وهو
القطع. (وَوَاجَتْ القربة) ملاءها حتى كادت تُفترق

١- ١٢ (وَأَغْرَضَتْ السقاء) وأغرضته ملاءة حتى غاض. من الغرض وهو الملاءة

وهو ايضا النقصان عن الملاء . منه يقال غرقت في الدلو وهو من الازداد .
(واغريته) من الغرب وهو سبيل الماء وانذر الواسعة . والقرب ما يقطر من
الدلو بين الحوض والبئر . (اقهقته) من هقق وهو الامتلاء والاقساع وتفق
بالكلام . (وتفق) توسع فيه . (وطفح) الالة ارنفع فيه الماء حتى قاصر .
(ونجا) الماء اذا جمعه في الحوض تسقي منه المواشي . والجبا والجبا ما حول البئر
يحيي فيه الماء الذي يستقى من البئر

٥٣١ ٦ (انا) تحضان . اذا علا ماؤه وانصرف . وانفرد الارتفاع . (والفريان
والكرمان) من قولهم اقرب الالة واكره اذا ملاء

٥٣٢ ٨ - ١ (عرق فيه) وغرقها واغرقها اذا لم يعلها من الفارقة وهي القليل من
الماء . (وئسفة) بقية الماء في الحوض وهو ما فيه من الحمأة . (ووضعت
الدلو ووضعتها) اذا استقيت بها ماء قليلا . (وشوت) من الشول وهو بقية
الماء في الدلو . (ونسف) الالة فاض . والنسف في العمل التخلص والتفويض .
(وائكة طنان) الذي بلغ الماء طغافه اي اعلاه . وقيل الطغاف والطفافة ما قصر
عن بل الماء . الاناء من الشراب او قارب ملاء

٥٣٣ ٩ (استقى دغما) استقى باغما من الاسناف وهو الاشمام او يكون مخفف
استقن من قولهم « استق الدواء » وسنة اذا اخذه غير معجون

٥٣٣ ٦ - ١ (المضج) قيل انه الماء القليل والطين يبقى في اسفل الحوض . وقول
حميان (قد آل من انفسا) روي في اللسان (٦٢ : ٣) : قد عاد من انفسا .
(والطملة) اصلها من الطول وهو قساد الماء وتغير رائحته . ويموز (الطهاني) .
وقوله (المبططة) هي بقية الماء الكدر يتمشط اي يتفرج في اسفل
الحوض

٥٣٤ ٩ - ١ (الرنقة) والمرنق الماء الكدر الذي فيه القذى . ومنه عيش رنق على الجاز .
(والفريضة والفريين) ما بقي في اسفل الصدير من الماء والطين او في اسفل
القارورة من الدهن . (والفرييل) يسفل منه . (والبرجة) هي الماء الكدر
يتمزج اي يضرب في اسفل الحوض . (والطملة والطملة) الحمأة والماء
الكدر في اسفل الحوض . (والمطلة) لغة فيهما . (والحمرة والحمرة
والحمرة) اصلها من الحرء وهو المنع ونسبة حرود قلى ماؤها . (والتقى)
كل ما يربب في اسفل البئر . (والطح) والطح (والطح) كثرة الدنس شعير
لا يبقى في الحوض من الماء الكدر تكثر فيه (الدعاص) وهي دويبات صغيرة
تعيش في الماء

٥٣٥ ١١ - ٢ (الصرى) بقية اللبن والماء تطول مدعسا فيتغير طعمهما . (والصبة)
(والصبة) بقية الماء والشراب . (والحزعة) القطعة من المال والماء . من الجزع

صفحة ٨٣٤

وهو القطع . (والفراسة) : منقح الماء في الصخر . (والخوض المستريض) : الذي امتد فيه الماء واتسع واستنقع

٨ - ٢ ٥٣٥ (الشلة) : والقبلة كاشطة وزناً ومعنى . (والخفلة) : والخفلة ما يبقى من الماء الصافي في الخوض . (الخفلة) : بالخاء ما بقي في الوعاء من الطعام والماء وغيرهما . (واحبط واحبش) : من الماء في الاناء نحو حنف وقيل بين الثفت والثفت . (واخففة) : والمخففة بقية الماء في جوانب الخوض . (والرقض) : والرقض القليل من الماء والمجن يبقى في القرية . (والصلعة) : بقية الماء في الاناء من الصلعة . وهي الشفرة القليلة المتفرقة . وقول (الصالح) : من ارجوزة الراية التي رواها البكري في اراجيز العرب (ص ٨٥ - ٩٦) . وقد روى هناك : « غير ما بالنضج » راجع ايضا للصفحة ٦٣٢

١٠ - ٣ ٥٣٦ (الضهل) : والضهر الماء القليل كالطهل . وقوله (لا يؤني) : الصواب لا يؤني بالمسيرة اي لا ينقطع ماؤه واصلة من الزباء اي لحياته لا يورث وباء . (ولا يفتح) : لا يفتح عونه . وفتح الماء نقص . (ولا ينكش) : من الشكش وهو الاتيان على الشيء . والفراء منه . (ولا يمتعض) : المتعضضة المتعض . والاصل الفض ونقصة نقصه . (ولا يخرج) : يخرج البئر افرار ماها . (وتحبط الماء) : رواه اصحاب النسخ باخاء . من الحبط واحبطة وقد مرنا افا . (واحبض) : الماء نقص . وحبض حقه ينزل وذهب . (وتلعت) : البئر ذهب ماؤها وهي بالبح . وتزفت البئر اخرجت ماها . وتزفت هي . (وتزفت الدم) : اذا خرج منه كثيرا حتى ضعف . (وما يكر) : اي يخرير . ومثله صحابة بكر . (وتحسر الماء) : انقلب او تجزر

٣ ٥٣٧ (السيجة) : والصواب ما رواه ابن الاعرابي « سحبة » . وهي فقلة من ماء تنفي في التدوير

٦ ٥٣٨ (ساع يسع) : ويسوع ايضا ضاع . وساعت الايل رعت نهدا ١ - ٢ (اذال) : التي اعالة كذسلة . (وذال هو) : ذل وفسد . (واشداه) : تركه لذي اي مفسدة . ولذي الشجاية . وقوله (يجب الانسان ان يترك لذي) : ورد في سورة القياس ع ٢٦

٦ - ٥ ٥٣٩ (مقشكن) : تأسف من الشكنة وهي الدامة على الفات . (وتشكة) : قيل احاطة لاؤد في نككن . وقوله (قطلم تفكهمون) : من سورة الواقعة ع ٦٥ . وشرحها البعض بمعنى تتعجبون

١١ ٥٤٠ (باب التحدث الى النساء) : راجع الفاظ هذا الباب في الصفحة ٢٥٤ و ٢٥٥

٢ - ٢ ٥٤٠ (المراهة) : راجع الصفحة ٢٤٥ . (وعجب نساء) : الذي يعجبه القعود

معين

صفحة	سطر	
٥٦٠	٨-٧	(تندس الاخبار) تنبئها. أخذ من التندس وهو الصوت الخفي. والرجل التندس السريع الاستماع لصوت الخفي. (وتندس) الاخبار وتحسبها واستمعها وتندس عنها اذا تمسكها وطمها مستخبر عنها لئلا يسلها من الدخس بمعنى الريح كان المتندس يستخرج الاخبار. (وتحسبت عنه) قبل اخلافة اهل الحجاز. وتحسب الاخبار وتحسبها تنبئها
٥٦١	٨-٢	(تندس) الاخبار تحسبها واصلها التندس وهو انعام بالامور. وفي اللسان (١١٧:٧) اخا من الزوية سئطس (١١). وابتات اوس ذكورت في ديوانه (ص ٢٠٤) Geyer Fo. وروي فيه: «طيب يا اعيان الشامي»
٥٦٢	٨-٦	(احسنت ما في نفسي) حسنة في حسبي في ومرفقي. (وتبخر الخبر) انزع فيه
٥٦٣	١١-١٢	(اصاح) الى الشيء. استمعته واصاح له. (واذن به) اعار له اذنته. (واضعت له) سكنت لامتاعه. (واضكت واضمت) بالغ في السكوت. (واطرق) نظر الى الارض سكنت من الاطراق وهو استرخاء العين. (واضمر) سكنت. واصله من ضمور الابل وهو ان تفسك حرها فلا تنحرك. (واقردا) سكنت ذلاً. واقردا سكنت حياء. واصل اقردا من القراد وهو بطنجة اللسان. (واضنى) اليه اذا سال لاستماعه من الضنوء وهو الميل. (وتوحس) تسمع من الوحس وهو الصوت الخفي
٥٦٤	٩-٣	(ليلك) الامر خلطه. (وسكك) مبدلة منه مثل جيد وجذب وندج واحمد. (ومخرجت الامر) ومخرجة اصله من المخرج وهو الاخلط
٥٦٥	٩-١	(المخرجة الامر) واخبر طبعه خلطه مثل الخجعة. والاصل اللصح وهو الضيق والمزج. (ودمخرت الشيء) بالمعين خلطته. والاصل الدخر وهو الخلط. وقول المخرج (الابطبيي) رواء في اراجيز العرب (ص ١٧٦): «لا بطبيي» وهو غلط. وروي في اللسان (٣٧٤:٥): «الفصل المخرجي» بالزاي وهو تصحيف. وقوله (من الاخلاق) صوابه «من الاخلق». (وشمط) الشمط اخلط بين شتين متباينين. والاشمط الذي يخالط سواك شعرة بيضاء. وقول (الشاعر) روي في اللسان (٣٠٩:٩) يلبيث. وروي هناك: «شميط تبكي» وهو تصحيف
٥٦٥	٩	(غلت) الغلت هو اخلط. والغلت كاسلت في كل معانيه
٥٦٦	٣-١٤	(نجاثة) من النجاة وهي شدة النظر. وقول المحدث (ردوا نجاة السائل) قيل ان معناه شؤنه الى الطعام. (والسفوح) المصاب بالسفة وهي العين. وروي: «سفوح» بالثنين. وقيل انه من السفة وهي الجنون. ومنها السفة. (والسفوح) الشاظر لان الناس حسداً ليصية. وقوله (لا مشوه علي)

ولا تَشَوُّهُ اصله من تشوّه وهي سُرْعَةُ الاساية بالنين . وشاءَ مَالٌ فُلانٌ
وتَشَوُّهُ اذا وقع نظره اليه ليُمَيِّضَ بَيْنَ . (واستَشْرَفْتُ الاستشراق
كالاستشراق الاطلاع فاستشعر للنظر السوء .

٥٤٧ ٢ - ١ (وقع في زويع) اي خطر على مالي . والزُوع القلب وموضع الزوع
والزوع من الاسان . (والمَلْدُ) اي القلب وقيل البال وقيل النفس .
(والمخيف) العقل . (والصفر) العقل اي وقيل انه لب القلب . وهي الفاظ
لا يظهر اصلها

٥٤٨ ١٠ - ٨ (طبت له وتيسنت) راجع الصفحة ١٦٨ و ١٨٥ . (ولقنته) تقهنته
وشاب تفرج سرج الغنم . (وركنت الشيء) فهمته من الرصين وهو الثمرين
والنظر المصيب

٥٤٨ ١١ - ١ (احتسكا) اصله من الحسك . يقال حسكا الحفدة واحتسكا اذا احكم
شدّها واحتسكات هي اشتدّت . (ولعن القول) نحواه راجع من ١٨٥ . وقوله
(كسرفهم في لمن القول) ورد في سورة محمد ع ٢٣ . (والذهن) ذو الذهن
والقهم . (والصبرقي) والصبرق الحسن الصبرق بالامور . (والخراج الولايع)
والخروج الزنوج الذي يحسن الدخول في الامور والخروج منها اي يعرف ابوابها .
(والقريس) وانقرس الحاذق الفطن . يقال دليل يقريس اي خبير بالطريق .
(وانقرس وانطاسي) راجع من ٥٤١ و ١٢٥

٥٤٩ ١٠ - ٩ (آخري) آق علي وآقني كآقني الآق اي الحسل والمشقة . والسب
الثقل من اي شيء كان . وبنت الحازت من الحزّة) من معلقته . (وآذني)
الامر بلغني المجهود والمشقة . وقوله (بؤوده حفظهما) ورد في سورة البقرة ع
٢٥٦ . (والقرّة) والوفر الثقل . والوفر بالفتح ثقل في السمع . يقال وقّرت
أذنه ووفرّت . ووفر فلان وقدرًا ودين

٥٥٠ ١٢ - ٢ (افرسه) الذين (وقُدحه) اذا ثقل عليه واجهده . يقال منهما رجل
مُفْرَحٌ ومُفْدُوحٌ . وقول الشاعر (رواه في اللسان لبيته المذري . (والعبالة)
من العيل وهو الضعيف من كل شيء . (والكتال) المؤونة والمشقة وسو العيش
(وتكأعدي الامر) اي مضيق علي . من الكأد وهي المشقة . (وتصدّني)
علاقي وجهدي . (ونأءني) السوء الارتعاج بالشيء بشقة حتى يكاد يسقطه لتقله .
(والكفلكل) اصله الصدر من كل شيء اشير للقل . (والبعاع) اصله ثقل
تسحاب من الماء . يقال في التسحاب بما وساعا اذا خرج بالخاص

٥٥١ ١٣ - ٥ (قدعته) وكدعته رددته وكفّفته بشدة . (وتجنّسته) زجرته
وسنّته . (وأفسكته) عن الامر صرفته بالإفك والحديسة ثم استعمل لسموم
الصرف

صفحة	سطر	
٥٥٧	٢-١	(أَيُّ يُوَفِّكُونِ) جاء في سورة المائدة ع ٧٦. (وَصُرَّتْهُ) من الصَّوَر وهو المِثْل في الرأس والعنق. وَالْأَصْوَرُ الَّذِي فِيهِ صَوَر
٥٥٣	٩-٣	(شَجَرَتُهُ) عن الأثر أَثْمَرُهُ (وفي نسيان : أَثْمَرُهُ) صَدَدَتُهُ وَرَدَدَتُهُ. (وَعَصْنَتُهُ) أَثْلَتُهُ كَمَا يُقَالُ النَّعْنَ. وَعَصْنَتُهُ عن الحامية قَطْعَتُهُ. وَقِيلَ الصَّوَاب «عَصْنَتُهُ» بِالضَّاد وهو من النَّعْنَ يَمْنِي الرَّدَّ وَالْحَبْسَ. (وَعَصْنَتُهُ) عن حاجتِهِ حَبْسَتُهُ عَنْهَا. وَاصِلُ النَّعْنَ النَّعْنَ
٥٥٤	٢-٢	(شَجَرَتُهُ) من شَجَرَ وهو الرِّبْطُ وَالنَّصْرَفُ. (وَقَفَا) مَقْلُوبَةٌ مِنْ قَفَا أَيْ نَمَعَ. وَابْنَات (ذِي الْحَرَقِ) ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ (ص ١١٦) وَرَوَاهَا السَّانِ (٩١٢: ١٩) مَعَ زِيَادَاتٍ. وَهُوَ بِرُوي : «لَمْ تَعْبُدْ»
٥٥٥	٩-٤	(كَفَانَتُهُ) مِثْلُ كَفَفْتُهُ. وَقَوْلُهُ «هُوَ يُكْفِي لِقَتَهُ» لَمْ يَجْعَلْهُ فِي كِتَابِ اللِّقَةِ. وَاللِّقَةُ شَجَرُ الْأَرْنَبِ
٥٥٦	٨-١٠	(الْأَبْيَةُ) الَّتِي تُشَبِّهُ بِدَقَّتِهَا وَتَلَاثَتِهَا وَاسْتَوَاتِهَا الْأَسَلُ وَهُوَ نَبَاتٌ بِلَا وَرَقٍ ذُو انْصَاعٍ ذَوَقًا. (وَأَحْمَسَةُ) الْخَلِيطَةُ الْوُجْهِ الْكُرْجَةُ. (وَالْأَنْجَفُ) بَقْلَاءُ ذُو الْعَجْفِ وَهُوَ غُلَّتُ الْعِظَامِ وَتَرَاوَاهَا مِنَ اللَّحْمِ
٥٥٦	١-٤	(أَرْنَبُ أَحْلَةٍ) أَيْ الَّذِي يَرَى أَحْلَةً وَهِيَ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَ فِيهِ حَلَاوَةٌ. (وَتَبَشَّرُ الْحَلْبُ) بِرَيْدٍ مِنْ نَبَاتِ الْحَبَالِ وَهُوَ الْوَعْلُ الَّذِي يَرَى نَبَاتَ الْحَلْبِ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَيْرُهَا حُمْرَةٌ مُنْسَجَةٌ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ وَرَقٍ صَعْدَ بِلَ مِنْهُ لَبَنٌ إِذَا قُطِعَتْ. وَهِيَ تَكْثُرُ فِي الصَّيْفِ فَإِذَا رَعَاهَا نَبَاتُ الْحَبَالِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَوِيَ عَلَى الْقُدُوءِ. (وَالصَّيْطَانِيَّةُ) وَالصَّيْغَانِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ أَسْوَدُ مَذَابِ الْمُسْتَضْمَةِ يَنْبَتُ فِي الْمَدِينَةِ. (وَالرَّغُوتُ) مِنْ قَوْلِهِمْ «رَغَتِ الْمَرْوَةُ أَمَةً» إِذَا رَضِيَهَا
٥٥٦	١٢-٥	(كَأَنَّهُ بَطْنُ اثْنَيْنِ قَمَرًا) يَقَالُ لِمَنْ كَانَ أَقْسَرُ أَيْ أَبْيَضَ وَأَتَانُ قَمَرًا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَالْعَرَبُ بِهَذَا لَحْمٌ هَذَا يَرِيدُونَ أَنَّ لَهَا إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهَا كَانَتْ قَرِيبَةً إِلَى الْمَطَرِ. (وَعَثَّ الْأَيْلُ) مَا كَانَ مِنْهَا مَهْزُولًا. (وَالْحَسَطُ) شَجَرٌ تَأْلَعُهُ الْحَيَّاتُ. قِيلَ أَنَّهُ الثَّيْنُ الْحَبْلِيُّ يُنْسَبُ فِي بِلَادِ الْبَلْسِ وَجِبَالِ شِمَارَةَ. (أَهْوَنُ مَقْلُومٍ سَقَاءُ مَرْوَبٍ) الْمَقْلُومُ وَالْقَلْبِيَّةُ سَقَاءُ الَّذِي يُسْقَى لَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَرْوَبَ وَيُخْرَجَ زَيْدُهُ. (وَقَدْ ظَلَمْتُ وَخِيَّيْتُ نَفْسِي) أَيْ سَقَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ رَوْيَتَهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (لَمْ تَقْلَنِي أَذَانَهُ) رَوَاهُ فِي الْمَسَانِ (٢٨٤: ١٥) : «لَمْ تُرَبِّبْنِي شَكَاةً». وَقَوْلُهُ (مَا لَا يَذْكُرُنِي وَلَا يَرْسُمُنِي) أَيْ مَا لَا يَذْكُرُنِي لِيُؤْكَلَ وَلَا يَدْفَعُ عَنْهُ الرِّسَاةَ
٥٥٧	٣-١	(ذَوْبُ النَّصَا) الَّذِي يَقْتَرِلُ الثَّانِيَ قَبِيضٌ فِي الْبَرَارِيِّ بَيْنَ النَّصَا وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يُوَفِّدُ الْوَقُودَ. (وَالْمُسْتَعْدَانُ) نَبَاتٌ يَمْدُ مِنْ خَيْرِ مَرَاغِي الْأَيْلِ فِي الرَّبِيعِ. وَهُوَ الْخَلُّ مَرَعَى وَلَا كَأَسْمَدَانِ. (وَالْخَرْبُثُ) وَالْخَرْبُثُ نَبَاتٌ يَأْتِي فِي السَّهْلِ أَسْوَدُ ذُو زَهْرَةٍ بَيَاضٍ وَوَرَقٌ طَوَالٌ يَقْطَعُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْقَصْبَانِ وَهُوَ

صفحة سطر

من احرار يقول - وقوله (أوصل الناس اوضعهم للصرم في موضع) الصرم مصدر صرمة اذا قطعه. نخر أن معناه أن احسن الناس مواصلة لغيره وأنساً به من كان خيراً في قطع المواصلة في حين يقتضي الأمر ذلك. (المحقق الحقي) اذا ولدت الامل ذكوراً ولم تلد اماً قيل لذلك المحقق الحقي لأن في ذلك محقق النسل وانقطاعه. وقيل إن المحقق الحقي هو النخل المقارب (فتح الرا) بفتح في السرس وذلك بصر بانخل وبفسدها

٦ - ١٠ (الشفاء) هو الماء البارد الصافي المذهب الذي يكاد ينقح العطش اي يكره يردم وقيل انه الذي ينقح الخواص يردم اي ينقحه ويستخرجها. (والقولان) البرد التبريد التزول في الحلق لذوبته من قوهم زل الماء في الملق اذا كان كذلك. (والسلسل) كالتليل وكلاهما الماء القذ السلس السهل في الملق. (والسوس) الماء الذي تاولته الابدني لذوبته او هو الذي ينس القنة اي يشبهها. والماء السوس ايضا الرغاف المسال الذي يحرق كل شيء يلوته وهو من الاضداد. والبيت المستشهد به رواء في المان الذي الإصبع المدواني

١ - ١٠ (ماء نير) قيل انه القزير وقيل انه الذي في المري الراكي في الماشية. وابت (حاتم) ذكرناه في شعراء التصانية (ص ١١٤) ودوابها مختلفة عن هذه الزوية. (والشريب) (والشروب) والمشرب الماء الذي فيه شيء من العذوبة فيشرب على مفرجه. (و... ذوق) من ص ٥٢٢. (وما) (مخجور) (ومخجور) (والعاق) الشديد الملوحة. (والقناع) المر الملقط. والقنع كالقناع. (والأصاح) من قوهم أج الماء أجرحاً اذا كان طمسه مرأ مالحاً

١ - ١٠ (ماء ملح يققا عين الطائر) أصل ذلك أن الطائر يرى الماء الكدر المالح فيقر عنه. (والملق) قيل انه يختلف عن الطعبل وأن له ورقاً عراضاً. (ودوى الماء) طشة قشرية كالذواينة وهي جليدة رقيقة تلون اللبن والمزق. (وما غريب) طشة المذبة وهي كالطعبل او هو اللبن يطو الماء. وأطذب الخوض ترغ عذيقته وقذاقته. (وأضعب الماء) تغير بما يصحبه من الطعبل. (أجن الماء) يأجن تغير طمسه ولونه. وأجن يأجن أجاً تغيرت رائحته ولماعة فيه مثل (أين وأصل). وقوله (تغريب) من المتعرب وهو الوضرب يبقى في أسفل القدر وغيرها

١٣ - ١٥ (ماء سم) لم يذكر في كتب اللثة. (والسمير) البشر الكثيرة. يقال ماء سمير وبئر سميرة. أما (الطعن السمير) فهو الشديد. (والزغريب) والزغرب من البحور وغيرها ما كثر ماؤه. (والخضرم) مر ص ٢٠٢ و ٢٥٩.

٥٦٠ ٥-٣ (بئر خفيف) هي التي حُفرت في الحجارة قبل أن جافها إلى ما وجد فلا يتقطع ماؤها لكثرة ما دثر . وقول الشاعر (قد ترحت) زوي في اللسان (٥٠) : ٢١٥ على المعلوم : « قد ترحت » . (بئر سجر) من قولهم سجر الاناء وسكروه إذا ملأه

٥٦١ ١-٤ (ماء صري) راجع الصفحة ٥٢٢ . والإمدان ، والمدان قبل أنه الماء الملح الشديد الملوحة . (والسجل) الماء يظهر من الأرض والماء المستنقع . (والفيل) قيل أنه الماء الظاهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً أو ما يرى في أصول الشجر يقال غل الماء بين الشجر . (والنيل) الكثير من حصى شيء . (والطنيل) كالتنيل وهو إماء الكثير الحار على وجه الماء . (والرب) الماء الكثير وقيل المذهب . ويقال أنه يراي « رب » والربب والربيب رُبْد الماء وماء لجوار كثير تغير . ونيل الماء الطوفان جوار . وإماء (الاضطراب) وردت في ديوانه (ص ٢٠٧ - ٢١٠ ed. Saham) مع شروح وروايات

٥٦٢ ٣-٧ (ماء ضحاح) وضحاح أي يسير قريب القمر . وأصله الضحى وهو البراز الظاهر من الأرض . (والضحل) سلة القليل من الماء . (وحجاب الماء) ما يلاؤه من الطرائق التي كأنها الوشي وقيل الماء يطفو عليه من الفقاعات والتفاحات . (الفرات والقمرتان) من قولهم « فرت الماء » إذا عذب . (والماء الغور) هو المذهب في الأرض فيكون لذلك قليلاً

٥٦٣ ٣-١٩ (اعتسرتة) ابتته زائراً من العسرة وهي الزبارة . وقول المصباح (لقد غزا ابن معمر) زوي في طيبة في (ص ٤٢ ed. Bittner) : « لقد ساء » . (وتجسست فلانة) من الملح وهو القصد . (وتسستة) من السست وهو الطريق والمذهب والمنهج . (وانسنته) وتنته ابتته مرة بعد مرة . وهو من التوب . (وانسنته) طليت معروفه . أصله من السحمة وهو جلب الكلاب ومنازل البيت . (وتيسنته) أبدلت فيه الحمرة بـاء . والأصل تأسنته من الأم وهو القصد . (وتوخيتة) من الوخي وهو القصد والسوب . يقال وخي الأمر وتوخاه إذا قصده

٥٦٤ ١-٧ (اعتفيتة) قصدت تحفته أي مرعاه . فهو عافى وهم عافية وعفاة وعفى . (والنفوة المرسى الذي لم يرجع بعد . وعفوة ككل شيء خيساره . (واعتريتة وعزوفه) ابتت عزاءه أي تجايفه وتحتيته لطلب معروفه . (واعترزته) وعززته مثل اعتريته . وقوله (واسأني عن خليقي) رواه في اللسان (١٩ : ٤٣٠) : « واسأني ما خليقي » . وقوله (فاطموا التابع والمعتز) من سورة الحج ع ٣٧

صفحة	سطر	
٥٦٥	٣	(تَصَفَّتْ) طلبت من الإتصاف أي الحق والمدل . وتَصَفَّتْهُ أَيضاً وَتَصَفَّتْهُ صرحت له نصيفاً أي خادماً
٥٦٥	٥	(باب النقي) مر أكثر المصنف في باب الفقر من ٧٢ وفي باب المطاء من ٥١٨ - ٥١٩
٥٦٦	٣-٢	(أَنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرُ مَمْنُونٍ) ورد في سورة القلم ع ١٠ (شُرِبَ مُصْرَدٌ) وعطاء مُصْرَدٌ أي قليل مقطوع . يقال صَرَدَ شُرْبُهُ إِذَا قَطَعَهُ
٥٦٧	١٢-١	(أَحْبَبْتُ) وبروي «حَبَبْتُ» من حَابٍ يَحْبِبُ . والبيت المستشهد به رواه في اللسان (١٦: ٣) للكيميست الأسدي (والخَوْبَاءُ) هي الحاجة . (والفَوْبَاءُ) شها . ولعلها إتباع للموحاة . وقوله (في فيها مَأْرَبٌ أُخْرَى) من سورة طه ع ٢٩ . وقوله (وَالْمُتَكَبِّرِينَ) ورد في سورة النور ع ٣١ . (وَالْبَاقِيَةُ) قيل أنها الحاجة من غير قاف . (الْبَلَاوَةُ) وتدلُّه بقية شيء - وخُصَّ جِصَابَةُ الدِّينِ والحاجة . (وَالْبَلَاوَةُ) والْبَلَاوَةُ والْبَلَاوَةُ كلها الحاجة ولم يذكر أصلها
٥٦٨	٩-٢	(الْأَشْكَلَةُ) وتشكلا الحاجة . والأشكال الأمور والموانع . (وَالشَّوْكَلا) لم يعرف أصلها . وبيت (الزراح) رواه في اللسان (١٣: ٢٩٧) «حتى ارتحلوا» من العروب المكعب . وقوله (فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدُ الْحَجِّ) ورد في سورة الاحزاب ع ٢٧
٥٦٩	١١-٧	(باب الاجتماع بالعداوة) اغلب افعال هذا الباب مرت في باب الاجتماع من ٥١ وفي باب الرقة عن الباطل من ٥١٥ . (والأنصاري) هو حسان بن ثابت . وقد روي البيت في ديوانه (من ٨٢: ٢٧) ثم ليس لا
٥٦٩	٩-٧	(قال الناجية) راجع قصيدته هذه في شعراء الصربانية من ٦٩٢ - ٦٩٤ . وقول (بيد) من معانيه المشهورة . راجع بترجها للمريزي (من ٦٧: Linnell) . (ماط طبع) المبط والمياط الخيل والتمشي . وقوله (ومن خاف من موسى) من سورة البقرة ع ١٨٧ . (وعلى) يقول مال عن الحق وجار . والمقول الخيل في الحكم الى الخور
٥٧٠	٣-١	(ذَلِكَ ادْنَى الْآتَمُولِ) ورد في سورة النساء ع ١٠ . وقوله (أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَجْلِبْكَ وَرَحَلْتُ) من سورة الأسرى ع ٦٦ . (وقد أَجْلَبُوا طَبْعُ) صوابه هذا أَجْلَبُوا مَاءً . (راجع من ٥٢) . وَأَجْلِبْ وَأَجْلِبْ يَحْتَقِ
٥٧١	١٠-٥	(الْمُتَنِينِ) يباط القلب أو يمرق فيه يموت صاحبه إذا قُطِعَ . وقول (كثير بن النفرزة) رواه في اللسان (١٣: ٢٧١) لبشامة بن الغدير . وقد روي هناك «وَضَرَبَ الْحَيَادَ وَقَوْلَ الْخَوَاصِنِ» وفيه تصحيف
٥٧٢	١١-٩	(أَرَاكَ أَفْهَ بِهِ الْقَمِّ) أي رفقه وذلك إذا قُتِلَ فذهب دمه دية عن غيره . (وَقَطَعَ بِهِ السِّنْبَ) أي حَبَلَ حَيَاتِهِ . والسَّبَبُ الحبل والوسيلة . وقوله

(تركه حذراً فلا يلا كلف) يدعى عليه بان يكون كعنت الورق وهو ما تنثر منه وجفاً فلا يملأ منه الكف

٥٧٣ ٣-٦ (الزئبق) اشتقت من الزئج وهو كالألج والزئج . وقوله (رماه الله بالطلاطة) مرأت في باب الدواهي

٥٧٤ ٣-٩ (شربت غبوقاً بارداً) الغبوق في الاصل شرب الماء . بقالة الصبوح .

فكأنه اراد الداعي قام لك شرب الماء الميزد مقام الغبوق . وببيت (زهير) من قصيدة طويلة رويها مشروحة في شعراء الصرافية (ص ٥٥٦ - ٥٦٦) . وقوله (عليه الماء) الماء . التراب . وقيل الدروس والهلاك . ١ . والكلب السوداء . لأن الكلب يموت في إثر الظاهر اذا حلت منه الدار . وفي لسان العرب وامثال الميداني (١٤٢٤٦: ١) . والكلب السوداء .

٥٧٥ ٢-١٣ (ورباً وقصفاً) الوري والورى شرق يلمد الانسان في قصبة الرئتين

بملكه . والقصب والخشب لعل تشبه . وقوله (يـ الوري) يعني خبيري وشري ما يرى فانه خبيري . من ادعية العرب رواة الميداني (١: ٨٤) فالخصي خبيري الحية . وانه خبيري اي ذو خمار والخبيري الهلاك والمساو . ورواية الميداني (٢: ٨٤) في البري . قال البري شراب وقيل الحية . ١ . واستأصل الله شأفته . قيل تشأفة الاصل اي هلكه من اصله وانما امرأة . وقوله (عالمه تربت يداها) مرأ من ٢٠ . وقوله (او سكيناً ذئباً) ورد في سورة البلد ١٦ . وقول كعب السوي من رثائه المشهور في اخيه ابراهيم شعراء نصرانية (ص ٧٤٦)

٥٧٦ • (شع البري) ابراهيم ما قبل آتاه

٥٧٧ ١-٣ (بقية المصحص) وبشال ايضاً : لغز المصحص اي الشراب وقول

الخمارة . مثله (الكسكت) وقيل الكسكت دقاق المعص . (والأثلج) دقاق الشراب وقناة الخمارة . وكلها من هرات الالفاظ . وقوله (اليدس والفر) يدعى به بقية الثباته بقوط الدوا اي صرر بيديه وضغ . راجع امثال الميداني (٢: ٢٤٦) . وقول الفرزدق ابي لا حتى انصريفة اخيراً . اي لثعلب به اليانة لا يطفي أخضر وهو الابيض . يقال عند الثباته . قال الميداني (١: ٧٩٠) . قاله الفرزدق حين نعي اليه ريد من أمية فقال :

اقول له اني نعيه به لا يطفي بالصريرة أخيراً

٥٧٨ ٤-١١ (إباد الله خضراء) اي خضارته وخصبته . والخضراء والخضرة

والبيضة . ويقال ايضاً « اباد خضراء » اي نعتته ابراهيم الميداني (١: ٩٠) . وقوله (رغماً دغماً شغماً) رغماً اي رغماً اي قهراً . ودغماً دغماً اي كسر أنفقه . وشغماً اي شغماً . ويقال ايضاً شغماً . (صغير قناوه) اي خلا من المتاع والاكل . (وقبح) ايضاً خمر وجرد . وقول الشاعر (اذا أدالك) . رواة

في اللسان (١٢-١٥٠) لايز أدنية. وقوله (اخزاء الله اي اخافته) والشائع من معاني « اخزاء » اوقصة في الخزيّة. واخزرو مضموم العين هو كفت النفس . وعليها يأتي قول نبيد . وهو من قصيدة طويلة رويت في ديوانه (ص ١٠-١٧ ed. Brockelmann)

٣ ٥٧٨ ١ تثبت يداً (تثب والنياب الهلاك والفساد

٦-٣ ٥٨٠ ١ نعم غوفك (قبل الغوب المال . واليبت تلاخطل راجعة مع رواياتي في ديوانه (ص ١١٢) . وقوله (بالرفا واليبت) دعاء للمترجج (راجع الميداني ١٨٧: ٤)

٢ ٥٨١ ١ (دع دع) ودعاً كلمة يدعى بها للعائر يعني قم وانتمس . (لما ولما لك) ويقال لعل لك اي اغضبك الله . وخلافه في الشتم : لا لما لك (راجع نوادر اي زيد ص ٣٦ . وامثال الميداني ١١٩: ٢ و ١٢٨)

٨-٢ ٥٨٢ ١ لا تشكّل اي لا اصاب يدك الشكّل وهو يفسد اليد وفسادها . (ولا شل عثر ك) اي اصابعك العثر . وقوله (رغم الله نصيبتك) من الرغم وهو الإصلاح . (أبل جديد وقيل حبياً) يقال هذا لمن لبس الحديد اي دمت حتى أبل هذا التوب الحديد وعشت معه بلاوة اي برهة من دهرك وعنتت يد . (وقلبت العثر) استعنتت به

١٩-٢١ ٥ ١ (الاية) هو الثابتة الخدي . وقوله (كان الاله هو المستأنا) تصحيف صوابه « المستأنا » اي المستعاض . من الاوسر وهو المؤخر والمطبة ١٠-١ ٥٨٣ ١ (لا تغل من نعيم) اي لا تمت بعمده فبدعي لك بقول الناس أقاله اذ عثرته . والاقالة الصفح . وقول كعب اونسيت نيت مالك بوصيل) روي « وليس لي حالك » . وقوة (لا أنسب له) جاء في اساس البلاغة (٣٧٥: ١) : يقولون طالع علي ولا أنسب له ولا أنسب ايضاً . دعاء لفسو بان لا يقاس فيه من الشدة ما يكون يسير مثل المسي للبيس . (ولا أبق باله) اي لا تشكّلت همومة . ويقال ايضاً لا أبقه بالاً

٩-٦ ٥٨٤ ١ (اشو شيت) ويقال لا أشي شيت . فقولهم « أشي » بالضمير اي لا اشهر مشغلاً يشي اي وشيع وتديرو . ولا أشي بالضم من أشاء شيد من واشاء . والمعنى واحد . وقوله (مرحبا واحلاً) اي نقيت متراً راحياً وصادفت اهلاً . وقوله (تحياك الله ويحك) تحياك اي آتاك والنتجة هي البقا . والسلام . وقول (زهر بن جناب) من قصيدة روباه في شعراء البصرة (ص ٢٠٦-٢١٠) . أما (ياك) فقول ابن معاذ قرأك . وقيل ان اصله تراك مراً اي رفضك اليه فقالت الواوياء لاردواج الكلام

٣-١ ٥٨٦ ١ (اضل الله ضالك) اي أباد ضالك ثلاً تضيل . وقوله (مل ملالك)

صفحة	سطر	
		كذا في الاصل . وتنظن الصواب « تَلَاثُكَ » على القابلة اي ضجر الملل فذهب غلثك . وقوله (ان تَلَاثُكَ هو الآخر) ورد في سورة الكوثر ع ٢
٥٨٧	٧ - ٣	(وَتَرْتُهُ وَتَوْتَرْتُهُ) جعلته وتترأ اي تتردا . ويقل ايضا في ادراك الامر على الجاز . قال صاحب الاساس : وتوترت الرجب قلت حينئذ فافردته منه . وتوترت فلانا اصيبته بمروده . وصلاة الوتر رحضة واحدة لم تشنع بنائية . (والشنع) الزوج خلاف الوتر . (وانما وارضا) القرء والزوج . يقال من ذلك غمسي الرجلان اذا لعبا بالزوج وانفرد . وقول الكلبيت (فبقوك انتظارا) رواه في اللسان (١٨ : ٢٢٩) : « فتقول انتظارا » ولمحة نصيب
٥٨٨	٢ - ١١	(شَفَعْتَهُمْ) اي حشتم فصر عددهم زوجا . (وتوترتهم) اذا صار عددهم فردا . (فاحشتم) كالحش نقولوا « وعد » من اشل الى النفس من وعدت الى عدوت . ومن الصواب ما جاء في ذيل الكتاب « احشتم » بدلا عن « وعدتهم »
٥٨٩	٨	(فاطارني في القسم الاغتيا) رواه في اللسان (١٦ : ٢٢١) : « ما صار »
٥٩١	٣ - ٢	(وايوك سدي) وفي اللسان (١٨ : ٩٦) : « وحوك سادي . وقول (المرأة الحارثة) مجده في كتابنا رياض الادب في سرائر شواعر العرب
٥٩٢	٤ - ١٣	(شاك السراح) هو اذ ليس تسرح تسام والاصل من الشكة وهي السراح ثم خففوا الشك وتصرفوا فيها فقالوا شاك تسراح وشاكك وشاككي . وقبل بل الاصل هو « الشاك » من الشوكة وهي ايضا السراح . (ومؤد) من أدى الرجل فهو مؤد اذا حسان شاك السراح . من الاداة وهي مدة العارس . (ومذحج) في السراح (ومذحج) ومذحج اي داخل فيها . (والمثلب) المتعزيم « السراح » من الية وهي القلادة . (والمثلب) التي في القلادة وهي الدرع المثينة المتلافة الملقى المتكشمة . (والكافر) من الكفر وهو المنع والتظية . (والمففر) هو رزء ينسج فلسفة الفرس تحت البضة لبي به رأسه
٥٩٣	٥	(قال اوس) البيت فارس بن حجير من فصيدة بلولة وردت في ديوانه (من ٧ - ٩) وليس هو لنعرة كما روي في ذيل الكتاب
٥٩٤	٣ - ٩	(القينة) الحين . يقال لقينة قينة اي مدة . (عن عثر) اي بعد . والعقر طول العهد . يقال اتقنهم عن عثر وعن عثر اي بعد قلة زيارة . وقوله (إلا عدة الشرا القسر) قيل ايضا في معناها اي مرتين السنة لان المقارنة بين الشرا والقسر تكون اول الربيع والشاء . ويروي المثل « إلا عداد الشرا القسر » . ويروي ايضا « من القسر » . قال الميداني : (١ : ١٢٩) المدة ما يعادها الانسان لوقت من وجع وغير ذلك . (لقينة قنينا) اي في الأخير . واصل التيش الحركة في إبطاء . وقول غشل (وقد حدثت بعد الامور امور) رواه في اللسان « ويحدث من بعد . . . »

صفحة ١٠٠

١٠٠-١٠١ (لَقِيْتُهُ ذَاتَ الصُّومِ) شرحه الميداني (١١٠:٣) : اي ذات المرار في الاعوام . وقال الخوهري : لَقِيْتُهُ بَيْنَ الاعوام كما يقال لَقِيْتُهُ ذَاتَ الرَّمَيْنِ وذَاتَ مَرْقٍ . (وَبُعِيدَاتٍ بَيْنَ) قال الميداني (١٢٢:٣) : اي بد قرائن . (وَأَذَى عَائِنَةٍ) يروى ايضا في الميداني (١٠٦:٣) : لَقِيْتُهُ اَوَّلَ عَائِنَةٍ وَاَوَّلَ عَيْتَيْنِ وَاَوَّلَ عَيْتٍ . والمراد اَوَّلَ رُتْبَةٍ وَاَوَّلَ شَخْصٍ تُبْصَرُهُ عَيْنٌ . (وَاَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ) اي اَوَّلَ مَنْ يَتَصَرَّفُ بِيَدَيْهِ . قال الميداني (١٠٧:٣) : اي اَوَّلَ شَيْءٍ وَتَقْدِيرُهُ اَوَّلَ نَفْسٍ ذَاتِ يَدَيْنِ . (وَبَقِيَّتُهُ عَارِضًا) جاء في اللسان (٢٤١:٩) : قِيلَ اَنَّهُ بِالْفَيْنِ (١٠٨) . يريد الله « عَارِضًا » والفارسي الوارد الماء بأكراً

١٠١-١٠٢ (حِينَ وَارَى رِيَّ رِيًّا) الذي يحذف الرني وهو الشخص يترادى للسان . والعرب يزعمون ان الذي حُرِّفَ يَنْظُرُ بِرَجُلٍ . (اصْلُهُ عَمِي) راجع المصنفه ٢٢٥ . (لَقِيْتُهُ بَشَرًا) القشش اول تَلَمُّذَةِ اللَّيْلِ . والفشاش والعشاش المصنعة والقليل من الشيء .

١٠٢-١٠٣ (اَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ) وبانث (وبنوك) . معناها جميعاً اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . وَاَوَّلَ مَرْقٍ . واختلفوا في اصحابها . قال الميداني (١٢٥:٣) في الصوك والبوك ان معناه اَوَّلَ مَشْرُوكٍ وَبَاكِنٍ . (وَاَوَّلَ دَلِيمٍ) شرحه الميداني (١٢٢:٣) بقوله : يريدون اَدَى شَيْخٍ وَكَلِمَةً نَقَلَ وَالشَّخْصَ قَالَهُ ابو عمرو . وقبل اصله من الظلام والظلام يستمر عندك الاشياء فكأنه قال : لَقِيْتُهُ اَوَّلَ مَنْ تَمَرَّعَ عَنِّي مِنْ سِوَاهُ بَوَاقٍ نَعْرِى عَلَيْهِ . ويقال : اَدَى ذِي ظُلْمٍ . (وَاَوَّلَ وَحْلَةٍ) قبل الوَحْلَةَ الْفَرْجَةُ كَأَنَّكَ لَمَقَانٍ تَفْرَحُ بِفَرْجِكَ إِلَيْهِ . وقيل انه من وَحَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ . اذا ذهب وَهَمُّكَ إِلَيْهِ اَي تَقَبَّلْتَهُ وَنَظَرَ ذِي وَحْلَةٍ اَي اَوَّلَ مَنْ ذَهَبَ وَهِيَ إِلَيْهِ (راجع الميداني ١٢٥:٣) . (وَصَخْرَةٌ مَخْرُوءَةٌ) اي بلا حجاب في فضاء الارض وسماها لا يحجزه عني شيء . قال الصخره من الصخره وهي الفضاء . والبخره من البحر وهو السعة (راجع الميداني ١٢٢:٣) . وقوله (سِلْسِلَةٌ اَصْبَحَتْ وَبَوَّخَتْ اَصْبَحَتْ) اي يمكن لا انفس . (والاصميت اقفر) ورواية الميداني (١١٢:٣) بنحوين « اصميت » . (وقيل كل صبح ونفرت) اي قبل طلوع الفجر لان الصباح والتفرق يكونان عند طلوع الفجر (راجع الميداني ١١٠:٣)

١٠٣-١٠٤ (قال الراجل) هذا الرجل لتفاده الاسدي . وقوله (لم التي اذ وردته) رواه في اللسان (٢٤٤:٩) : « لم أر اذ »

١٠٤-١٠٥ (لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً) اي اسْتَقْبَلْتُهُ مُوَاجِهَةً كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَدْ حَكَفَ صَاحِبَهُ وَنَمَتْهُ عَنْ مَجَاوِزَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ . (ونقياً) قال الميداني (١٢٥:٣) : هو مصدر ناقبته اذا فاجتته . . . وانتصابه على المصدر ويوزن على الحال . (وصراًحاً) اصل الصراح المنحصر الخالص فاستير للمواجهة دون حاجز .

صفحة	سطر	
		(وكفاحاً) وكفحاً اي مواجهة . ومنه الكفاح في الحرب وهو ان يقابل العدو عدوه . (وصفاً) مشتق من صفح الشيء وهو عرضه وجانبه ويدل ايضاً على القرب (راجع الميداني ١٢٥: ٢)
٥٩٩	٣ - ٢	(لثينة عين عنة) اي امتزاجاً كأنه عن لي من غير ان اطلت . وقوله (أثر ذي أثير) قال في اللسان (٦٥: ٥) : الأثير الصبيح وذو أثير وقت الصبح . اي ابدأ بالامر قبل كل شيء . مؤثراته على غيره (١٤) . وهذا الشرح مخالف لشرح الاصل . ولقد التل في الميداني (١٩: ٣) : (فعل ذلك آخر ما . قال) وما تأخيد
٦٠٠	٦ - ١	(المنحة) الضمير الاحتقار . (ارتقت فيه) عيشته واستصغرته . لعله من الرزح وهو الطين فاستعير للقيح . (واضحت برجل) استضحت امره . وحضنته من الامر تحبته منه . اصله من الحضنة بمعنى الطلبة . (والهدت به) اصله من الهد وهو الضمط والظلم
٦٠٠	٧ - ٦	(افتحمت عيني) استضمتته . وكل شيء نسب الى الضمط فهو مضمت . (وبذاته) كسر عته . والبذاء الذم والاشكراء . (وويط) من الويوط وهو الضمط . وويطت الرجل وضمت من قدره
٦٠١	٦ - ١	(اذالة) اهانته . واذالة الحبل اهتاجاً بالسل والحمل عليها . وذال الشيء هان وذلل . (وانسة) وابسة وابس . ذلته وحقره . وقول الدعاج (ليوت جميعاً) رواه في اللسان (٢٩٩: ٧) : « وليث غاب » . وقوله (ينفخ بالزأر) رواه في إراجيز العرب (١١٢) : « ضراغم تنفي بأخذ » . (زذي حلس) وأزذي عليه اذا غابته وحقره عند انفير
	٧	(باب الطرد والوق) قد مر القاط مستكره من هذا الباب في باب نموت المشي (٢٨٨ - ٢٩٢)
	١٠	(جاء يطفه) . ويظوفه) اي يوقه . وكعب اللثة لم تذكر « وظف » هذا المعنى
٦٠٢	١٣ - ١	(جاء يقرشه) لم نجدها في كتب اللغاة بمعنى الطرد . (والثبة) مرث ص ٢٩٢ و ٢٨٩ . (وجاء ينفثه) نطق ان الصواب « ينفثه » بالقاف ونقش أسرع . (ووكفلة) دفعة واحدة . (وشحذته) ساقته موقناً عني . وقوله (يقطع الدواب) تصحيح صوابه « يقطع » بالعين . ويجوز يقطع . (وتبلسها) من التبل وهو السير السريع الشديد . وقيل انه حسن السوق . (ويت (الراجز) قد مر في الصفحة ٢٩٢ . وليس لذكره هنا داع . (وتحشها) حملها على السير . (وزرق زوايه) يوقها ينفخ حوقه . وزرق الرجل فهو زرق وهو التليط الذي يفرج مع تشاطره . وابات الراجز رواها في اللسان (٨٠: ١٤) : ان عليها

صفحة سطر

ساتقاً لا متعباً . . . لَبَّيْاً بِالْعِجَارِ الْمَطِيِّ

٦٠٣ ٧ - ٥ (خَالِي مَال) يريد بئال القطيع من الابل والنم. والمقال والمقال كالمَقُول

والقَوِي وهو الراعي الحسن اربعية . (وصدى مال) اي رقيق بياستها علم

بصالحها . والصدى الرجل اللطيف . (وتسرسور) الفطن العالم والمخاطب لئال .

(والسويان) الحسن نرجية والقيم بالال . (والشسع) نلها . وكذلك

(الصليصة) وجاء في اللسان (١٠٢٥: ٩) : بصبغة . وفي موضع آخر (٤٦٥: ١٥) :

« شَيْبَةٌ » . (ومحجن مال) من المحجن وهو صرف الشيء . واحتجن المال

أصلحه . وقوله (نافع بن ملقط) رواء في اللسان (٢٦٣: ١٦) : نافع بن لقيط

٦٠٤ ٦ - ٢ (الزاه مال) الزاه كل ما جميل فيسأ بأمر . يقال فلان لأزاه خير او

شئ اي صاحبه . وقول زهير (على ما تحببت) تصحيف والصواب « تحببت »

٦٠٥ ٩ - ١ (يلو من أيلاتها) البسائر الخبير القوي على الشيء . (والجبل) الرجل

الظعن العالم الصافي . (والعسل) مثله . (والر) والربير الطريف العاقل . والزرة

الفعل . وقول الراعي (إذا ما احذب الناس صوابه) « أجذب » بالحيم

٥ ٨ (باب اللحم) يقال في لغة أهل اللجوع (ص ٢١٢) واحوالها (ص ٢١٧)

٦ ١٨ - ١٩ (الغزال) قبله اسم الخشم او بقرته وقيل الشحم واللحم . (والشخص)

القطعة الضخمة من اللحم . (والسكيت) اللحم المسكتر . من التسكر وهو

الضبط . (والذبيض) اللحم . ولم يزد أصحاب اللغة في بيانه

٦٠٦ ٢ - ٨ (الصيف) قد اختلفوا في الصيف فقيل انه اللحم المصفوف على المسمر .

وقيل هو اللحم المشراخ والمرق حتى انه يشف . وقيل انه من قولهم صفا

اللحم اذا شراخ عراضاً . (والوشيق) اللحم المجفف المقدد يتخذ للاسفار .

(والمشمر) الشحم ان يقطع لحم كالشمر صفاراً ثم يجفف . (والوزيم) ما

طبخ من اللحم ثم جفف ودق يؤكل . وقوله (جرو بن رباح) دعاه في

اللسان (٢٦١: ١٢) وفي التاج (٨٦٥: ٧) : « جز بن رباح » . وروي عنك :

« تردأ العين . . . عند سائرها »

٦٠٧ ٥ - ٨ (جذبة من اللحم) من الخذي وهو القطع . ويقال ايضاً جذوة وجذة

(وجزة) كلها بمعنى واحد وهي القطعة . وبيت (اعشى بأهله) نجد مع روايات

ومرجه في الصفحة ١٢٥ من كتاب رياض الادب في مرايا شواجر الترتيب

٦٠٨ ١ - ٦ (شطبة من لحم) القطعة منه . ويقال ايضاً شطبة من لحم . (والفلة)

من الناع وهو الشق . (والسائفة) القطعة التي قدما السيف . (والشط) الحانب

والوادي والنهر . وقوله (أنحضت العظم) صوابه « تحضت » كما جاء في ذيل

الكتاب . والاصل من الشخص وقد سرت آتفاً

٦٠٩ ١ - ١٢ (الحبة) اللحم طويلاً . (وتجلم) مرث ص ٢٢٨ . (ولحم

- خراديل، يقال خرّ دل اللحم إذا قطعته فهو خراديل وخرّ دل - (ولحم في: ولحم نحي) كلاهما اللحم الذي لم ينضج - (والسلف) لم يرو في اللسان هذا المعنى. (قال) هو الشديد الحسرة من الرجال - (ملقوس ملقوس وملقوس) لم يرو في اللسان غير الملقوس (قال) ضام ملقوس وملقوس وهو الذي لم ينضج - (تواء تواء) هو المعزق - ومخشنة النار وأخشنة أحرقتة - (وتذاً وعذاً) مرتا ص ١٠٦ و ٧٢٩ - (تلكشاً المتعم) وكشاة وأكشاة شاة حتى يمسى وأكلة كذلك - (وتذاً) إذا ذلت في النار أو الملة حتى ينضج - وقوله (لا يقال الشوى) قد أجازه سيبويه.
- ٦١١ ١٠ - ٣ الخويث تقوم، وشويثهم وأشويثهم كلها يقي - (والمرجبل) يقال رَجَل اللحم إذا قطعته - ولعل الأصل الرَجْل وهو القطعة من صكك شيء - (والإسليم) قيل أنه شديد الحسرة التي - (وشقري) من قولهم شقري لونه إذا أحمر - (والأنبيس) يقال منه أنض اللحم أنضه وأنضته انت فأنضه - (والقلب) من قولهم قلب النبات إذا جف وصلب - (ومخطت الخدي) شويته دون إنضاجه.
- ٦١٢ ٧ - ٢ (حرمة اللحم) وحرمة وحرأة (وحرأة) كلها تنضج حتى سقط من العظم - (وحشش اللحم) وحش قيل هو أن يفش عنه الرماد بعد أن يخرج من الحمر - (وكتفت اللحم) قطعت بالكتيف وهو السيف الصفيح - (وسرم الضم) أخذ عرته أي لحمه - (والمبيضة) قال في اللسان (٢٩٥: ٩) أها الكرش يعمل فيه اللحم يتروّد به في الأسفار.
- ٦١٣ ١٢ - ٢ (الانتقار) هو الاختصاص فاشير القوة بذني إليها بعض الناس دون بعض - يقال دعاهم التقري - وإذا دعا جماعة الناس قيل دعاهم الجفلى - وإبيات تجوب قد رويها مشروحة في كتاب رياض الأدب في مراتي شوايع الرب (ص ٨٥ - ٨٦) ويروي هناك « ماتفر المثريين - شحم المشار ».
- ٦١٤ ٦ - ١ (الوكيرة) قيل ذلك لولية البناء لاتخاذ الإنسان وكراً أي متراً - (والنقبة) أصلة من قولهم نفع الناس إذا تحرّ لهم وألمصهم وذلك ليلة زواجهم - (والنقبة من الأبل الضخمة) تنفع أي تنفع لتوكل - وقول الماهل (أنا لضرب بالسيف روضهم) روي في اللسان (١٠ : ٢٤٩) وفي شعراء الصرائية (ص ٢٨٠) « بالصوام حاتها ».
- ٦١٥ ١١ - ١ (الحرس) راجع الصفحة ٢٤٣ - (واللهة) يقال لها أيضاً السلفة - (الوزمة) أصلها من الوزم وهو جمع الشيء القليل إلى مثله فاستعير للاكلة الواحدة في اليوم إلى مثله من القد - يقال وزم نفسه (وزجها) أي عودها على الأكلة الواحدة - (الصيزم والصيلم) من أصل واحد - قيل أها الأكلة الواحدة عند

صفحة سطر

الضحي الى ثلثها من التمدد والاصل الصلح والصرم وهما القطع وقوله (أقرض
إذا أقرض) أي أقرض وأقرض واحد عند الفجر - (وأقرض إذا أسفرت) أي أسفر عند
إسفار الصبح وانكشف ضوؤه

٦٥٧ ١١ - ٥ (نثر البحر المحقق) كذا في الاصل وليس للتحقق معنى النثر

والصواب ما جاء في مجمع امثال المبدائي (١١: ٢١٦: ١) «المتحقق» (راجع
ص ٢٩٩ و ٧٨٥) أما (الوارث والضيفين) فقد مر (ص ٢٢٥ و ٢٥٥ و ٧٧٢)

٦٥٨ ٢ - ١ (قنين وقنت) يقال قنن فلان إذا كان قليل الطعام فهو (قنين)
وقنن (والقنيت) سبيل منه

١٠ - ٥ (الدين) هو الثمن والمادة وقول المتعب من قصيدة طويلة رويها في

شراء النصرانية (ص ٤٠٥ - ٤٠٦) (العجيري والأهجيري) ويبدآن
والعجيري والأهجيري كلها المادة - واصل العجيري كثرة الكلام بلع عليه اللسان
(والدبدن) كالذدن والدبدن اصلها المداومة على اللب والمزج ثم استعملت
في مطلق المادة (المطررة) والمطررة المادة اصله من المطر بسقط على

نوع واحد

٦٥٩ ١٠ - ٤ (تفتي) اصل التفت الحزل تقول تفتي الحزن إذا أضمرك حق ردى

حسبك - (ووجد) الوجوم هو في الاصل السكوت على غيظ - (ووقسني الامر
ووكسني) حزني كلها من اصل واحد مقلوبة عن بعضها - وزد عليها وزعم بالنين
إذا حقد

٦٦٠ ١٦ - ١٤ (عسكر عليه) وأعسكر أي كثر راجعاً وشمل حاجاً - (وعنك) في

القتال كثر وشمل - (والفوك) الرجوع والسفك

٦٦٠ ٨ - ٢ (هل تبتذلتك) قيل ان التبتذة الطريقة والرأي - والتبتذال الطريق

وقوله (خذ في يدبتك وقديتك) روي «قديتك» بالفاء - وقيل ان القديبة

السير من قولهم قدي الفرس يدي قدياً إذا أسرع - (إرقاً على ظلمك) رقة

الامر أصله أي أصلح أمرك أولاً - (وأرق على ظلمك) من رقي إذا ضد أي

اصد الجبل على ما غلبك من الظلم وهو السراج والمعنى لا تفهم نفسك في الصود

وانت عالم بضعفك روى المبدائي في امثاله (١: ٢٥٧) - وقولهم (في على ظلمك)

أي انتي واحد - ومنها كلها لا تجاوز حدك - (واين ليط) ساء في اللسان (١٠:

١١٤) «بتائر بن قيط» وقول (الراجل) وراه (١٩: ٢٢) لحواس بن تميم

المعروف بأين أم تار - وهو قد مر (ص ١١٤) وروي هناك أنه لا ي تميم

٦٦١ ١ (إذا قيد مستكرها) (ممنياً) هذه الرواية الصحيحة وقد مر (في الصفحة ١١٥)

مصحفاً قدأمل

٦٦١ ١٠ - ٨ (تربوت) وفي اللسان (١: ٢٢٢) «تربوت» جتح الراد - قال اصله

صفحة	سطر	
		إما أن يكون من الثراب الثالث، وأما أن تكون اثنا، بدلاً من الدال في ذريرت من الذرية، يقال تجرُّ ثريرت وذريرت أي مذل. (الزيم) الذي ذهب وتملك إلى شدته لضخم. (المذيت) من قولهم ذيت الطريق إذا جطه وطيناً مذكلاً (كانت الحشا) هذا البيت من قصيدة مطولة ذكرناها في ديواننا مع شروحه وروايات (ص ٢٠١ - ٢١٨)
٦٢٢	١٠	(غارت عينه) راجع الصفحة ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧
٦٢٣	١ - ٢	(قدحت عينا) وقدحت إذا غارت في رابع فصرثا شبه القدح. وقول (زهير) من قصيدة شُرحت في شعراء الصراية (ص ٥٢٦ - ٥٢٨). وقوله (حجيت) دية فحاصل دعوتها وحجيت إذا غارت يكون ذلك في الانسان وغيره. ووالله (الاصمعي) هو ثعلبة بن عمرو
٦٢٤	١ - ٥	(حجيت عينه) إذا غارت في الرأس من جوع أو عطش أو إعياء من غير خائفة. وقول (الحجاج) من ارجوزة مولة ذكرت في اراجيز العرب لبسكري (ص ٧١ - ٧٩). وقوله (دلت عينه) أخذ من تدقيق الشمس وهو غروبها. (وتفتقت) لم تستدل على أهلها
٦٢٥	١ - ٧	(وكفت) الثمن المأخوذ السائغ قليلاً قليلاً. ويقال وكفت الدمع إذا قطر (التمت العين صبت دمعها). (وتعمدت) مأخوذ أصلاً ومعنى (وسجعت) دمعها اذرفته فأنسجم. والانسجام السيلان برفقة. (واسبل) إذا اشتد انصبابه يقال استبلت السماء إذا سمع نرفع مطرها صوت. (وسج) الدمع والماء صبة صباً متتابعاً. (وتحلت عينه) فاضت كفت. (وأغلبت) عينه وتغلبت فاضت واستدرت
٦٢٦	١ - ٤	(أسبل) الدمع قطل واسبلته انا. والاصل في المطر. والسبل هو المطر. (وسقت) أصبت. والفسقان والفسق الأنصاب والسيلان. وقيل أن الفسق هو حملان العين بالدمع والماء. وقول (الراجز) مر ص ٤١٨
٦٢٧	٩ - ١١	(مرجت العين) العروق «مريح» بالماء. فالمرج والمرجان شدة سيلان الدمع. (وترقرقت) اصل الترقرق التحريك والاضطراب. (وأغرورت) افصول من الترقرق كأن الدمع أغرق العين كالمزق
	٢٠	(هللت تحذب) بالدال إذا سال دمعها. وتحذب الذقة احتذبا
٦٢٧	١ - ٤	(مريح الدمع) تشابع في سيلانها. واصل المريح سرعة المشي. وقول (الشأخ) (كان يفرق بينها) تصحيف صوابه «بذقريبها»
	١٠ - ١٢	(تهجد) هي من الاستعداد يقال تهجد وتهجد إذا نام وإذا سهر. والتهجد صلاة الليل. وقوله (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) ورد في سورة الأسترى ج ٨١

صفحة	سطر	
٦٢٨	٢ - ١٠	(هَوَم) التهويم التوم الخفيف وقيل ان حَزْراً رأسك من التوم . (والثوم الثبران) سرت . (والمضغضة) التمس . واصطفا من مضغضة الماء في الفم ونزردو فيه . فاستعير لذييب الثوم في الاجقان . (والقماض والحشا) سراً من ٢٩٢ . (وتنمغ) حنفاً وهبوطاً بالغ في التوم . (وتنمغ) والصواب ما جاء في نسخة بزرز « تنمغ » والتفسير اشد التوم . وقوله (لا تأخذوا بهنة ولا توم) ورد في سورة البقرة ع ٢٥٦
٦٢٩	٩ - ٩	(رجل رائب) يقال رابى الرجل فهو رائب اذا تحير واختلط عقله من التماس . وقوله (قائماً غم) هو بشر بن ابي خازم . (رجل سهد) من شهد الرجل اذا لم يتم . والسهاد الآرق
٦٣٠	٥	(شجذان الفين) بالقاف الذي لا يكاد ينالم ولا يعايد التماس . ومثله الشفد والشفد
٦٣١	١٧ - ١	(رجل آرق) الآرق السهر . يقال آرق آرقاً فهو آرق وآرق وآرق . وقول حميد بن ثور (غنى بأشعث) رواه في اللسان (٤٣١: ٢) : « قدو بأشعث » . وقول الناجية (المعدي) رواه في اللسان (٣٠٥: ١٥) : « فهو للناجية الذبياني » . وهو يروي : « نوسن من طيب رخاب »
٦٣٢	٩ - ٧	(غوت غوتاً) قيل الغوت أيسر الجوع وقيل هو عامة الجوع . وقوله (غوتان فاربكوا له) ورد في جمع امثال المسداني (٤: ٢) . (والزيكة) اطلب وصفها في الصفحة ٦٣٧
٦٣٣	١٠ - ٢	(نسب) جاع . والنسب أخذ في الجوع . وقيل ان النسب الجوع مع النسب . وقوله (او الطام في يوم ذي مسغبة) من سورة البلد ع ١٤ . (وضرم) اذا اشتد حر الجوف من الجوع . من الضرم وهو الاتقاد . (ومقم) يقال مقم الرجل مقماً فهو مقم اذا اشتد جوعه . والمقم اي الشديد الأكل . (والتمسج) مصدر تمسج اذا جاع . (الطلدقح) المعني والحالي البطن اصله من الطلح وهو الإغيا . (ورجل مسعوت) المسالك جوعاً أخذ من السعوت وهو الاملاك والاستسعال . (والسمور) الذي يمس بحرقة الجوع . يقال سمور فهو مسمور (ويوسم وسمار) اي شدة جوع . (والشجذان) كأنه أخذ من قولهم شجذ الجوع بمعذته اذا حذدها وشهاها الى الطام . (والشجان) صفة من ليسج فتعاً اذا جاع
٦٣٤	١١ - ١	(جوع يرفوع) نكرها البض . ولعلنا لغة في (الديقوع) من قولهم أدفع الرجل (راجع ع ١٦٦) . وقوله (رجل وحش) اي خال من الطام واوحش جاع . وتوحش أتمع عن الطام . (اقوى وأزمل) راجع الصنععة ٣١ . وقوله (متاعا للمعقون) من سورة الحديد ع ٧٢ . (السناس) وفي اللسان يكسر التون

نحو (قال) هو الموضع الشديد كالقنيس . (والطبخ) نظفه من الطعم وهو النعم . ويقال أيضاً جوع طمخ وطخ . (والنخعة) من النخس . والنخس والحفاصة دقة البطن وقصره غفوة من الطعام

٢ - ٢ (تلقح) اي تكثر من الموضع . من قولهم تلحق عظمه اذا حكره . (والثقبه) رواها في اللسان « ثقبه » قال هو التخط والموضع

٢ - ٢ (تكلها وتسكرها) راجع ص ٥٤٢ . وقول الراجز (من غدوة ... بالأفق القوروي) ورد في نوادر أبي زيد ص ١١ : « من غدوة ... بالأفق القوروي »

١ - ٢ (بست الخيال بساً) من سورة الواقعة ص ٥ . (الغيبية) اصلها من الغيب وهو المصوق . والغيب تداعل التي في بعض . (والغدة) يقال ارغاد اللسان اذا اختلط بعضه في بعض . (والغدة) لم تذكر في كتب اللغة . ولعلها تصحيف « الرقعة » وهي ما رقى من الطعام

١ - ١ (أنا لم يوم نصر) روي في ديوان اوس (ص ٦) : « أنا لم نصر ونعم النصر » . (والغنية) والمعدة نسو تلفي فيه الألقاع . وهي الأبرار . يقال فحيث القدر اذا القيت فيها الأبرار

١ - ٦ (الوزية) راجع ما قيل في الرزم ص ٦٠٦ . (والزوية) من الزهر وهو الدق . (والزبرة) قولها مرقعة من دسم ودقيق

٣ - ١ (السحبة) قولها دق دق يلقى على . او على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر . (والسحبة) من قولهم تغلت القدر تنفت اذا غلا المرق فيها . (والحرقة) الماء يمرق اي يغلي ويذرع عليه الدق فيلحق . وقول الرازي (تحدثت) رواه في اللسان (٢٢: ٨) : « تحدثت » وهو تصحيف . وروي بعده (الشر الاخير) « خواصرها وازداد رشاً وريدها » . (والنيدة) قولها الرخوة من المصاد ليست بمساء فتعسى ولا غليظة فتلتقم

١ - ١ (بهر عاسد) راجع ص ٢٥٦ . (ملبقة وملبقة) كلاهما جائز . فالملبقة من التليق وهو خلط الثريد بالسمن . (والملبقة) من قولهم لبق الطعام اذا لبنة . (مرقة متعيرة) من قولهم غمرت الحفنة اذا امتلأت طعاماً ودساً

٧ - ٢ (الإهالة) الدسم والشحم المذاب . وريقة (داوية ومدوية) كثيرة الدسم من قولهم دوى الماء واللسان اذا ملتها قشيرة . (والداوية والشر . (والغيب) الكثير من كل شيء خيراً كان او شراً . (والقنيس) ص ٥٦١

٢ - ١ (المسفع والمفلح) يفتين في كليهما . لا يعرف اصلهما . يقال تسفع الطعام وتفتنه اذا اشبعه بالدسم والدهن . (والقرويل) والقرويل ان تفسس القنصة في الدسم وتغرب منه . (ونخلة) ايضاً رواء دساً . (والنخلة) ان يثر الدسم مع الشحم فيسكن دسه . (وظام مجشوب) وجشيب اي غليظ

صفحة طر

حَشَنٌ غَيْرُ مَادُومٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْشَبُ الْحَبَّ إِذَا طَحْنَتْهُ جَرِيئًا - (وَالْمُحَلَّقُ)
الْمُقَشَّرُ الْمُخَفَّفُ - (وَقَدَّرَ) طَعَامُ الْغَيْرِ الْمَادُومُ - (وَالْمُلْعَنُوسُ وَالْمُلْعَنُوجُ) مَرَأً
ص ٦٠٩ و ٨٤٢

٦٤٣ ١١ - ٢ (تَرْمَلُ الطَّعَامُ) هُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ مَرَأَ - (وَعَثَلَهُ) أَسَاءَ طَحْنَةً مِنْ قَوْلِهِمْ
«عَثَلِيَ الصَّيْلُ» إِذَا اِفْتَدَهُ - (وَطَعَامٌ خَفَفَ) أَي تَلَبَّلَ لَا يَبْقَى بَعْدَهُ
الْأَطْعَامُ - وَالْخَفَفَ سَوَاءً بَعِثَ وَشَدَّتْهُ وَضَبَتْ - (وَجَانَفَتْ) أَسْلَمَ مِنَ الْخَلْفِ
وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْفَرْعُ - وَالْجَانَفُ اخْتِيارُ الْيَابِسِ الْغَيْرِ الْمَادُومِ

٦٤٤ ٩ - ١ (لَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ وَالْحَيِّ أَيْ) رَاجِعٌ ص ١٢ و ٦٩١ - (وَطَعَامٌ مُفْتَشَرٌ)
لَعَلَّهُ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ كَثْرَةُ لَوْنِ أَيْ كَثْرَتُهُ - (وَأَزَعَّتْ الْقَدَرُ) مِنْ قَوْلِهِمْ طَعَامٌ
رَافِعٌ وَمَاءٌ رَفِيعٌ إِذَا كَثُرَ مَلْحَقُهُمَا - (وَقَرَحَتْهَا) دَبِثَ فِيهَا الْأَفْرَاحُ وَهِيَ
التَّوَالِي وَالْأَمَارِيرُ - وَقَوْلُهُ (طَعَامٌ لَا يَبْدُو وَلَبْدُهُ) مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا الطَّعَامَ كَثِيرٌ
مَرَّاحٌ وَإِذَا أَكَلِي مَاءَ الصَّغَارِ لَا يَرْتَجِرُونَ عَنِ الْأَسْفَلِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَحْصَوْا

١٥ - ١٣ (الْخَبْرَةُ) وَالْخَبِيرُ الطَّعَامُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ - وَقَوْلُهُ (جَاءَ بِغَرِيدٍ)
مَطْعَنٍ أَي لَكَثْرَةِ دَسَسِهِ تَفْرَاحُ - قِيلَ ذَلِكَ بِجَارٍ - وَاصِلُ الضَّغْوِ الصَّيَاحُ -
وَالْغَرِيدَةُ مَا تُرَدُّ أَي قُتِلَتْ مِنَ الْخَبَرِ وَأَنْتَفَعَ فِي مَاءِ الْقَدَرِ

٦٤٥ ٢ - ١ (أَنَا بِغَرِيدَةٍ تَنْبَحِرُ) تَنْبَحِرُ الْأَنْشِقَاقُ وَالتَّفَجُّرُ أَي تَقَطُّرُ دَسَسًا -
(وَالْكَبْيَةُ) الْخَبْرَةُ الْيَابِسَةُ أَخَذَتْ مِنَ الْكَبْنِ وَهُوَ التَّقْيُّضُ وَالْاجْتِمَاعُ -
(وَالْمُخَفَّلُ) وَالْمُخَفَّلُ لَمَّا أَصْلَحَ الْخَفْلُ - وَرَدَّاهُ صَكْلٌ نَوِي - تَدْعَى مَثَالَةً
(وَشَرَّحْنَا) مَا قُضِيَ مِنَ الطَّعَامِ وَازْدَادَ فِي الْأَنَاءِ - أَصْلُهُ مِنَ التَّحْرِمِ وَهُوَ الْكُثْرُ -
(وَالْمُخَامَةُ) تَقَابَةُ الطَّعَامِ وَتَقَطُّعُهُ

٦٤٦ ١٣ - ١٥ (تَرْمَدُ الطَّعَامُ) كَثْرَتُهُ وَقَدْ مَرَأَتْ - (وَالْمَحَارُ وَالْمَحَارُ) رَاجِعٌ
الصفحة ٦١٠ و ٨٤٢ - (وَشَوَاءٌ رَيْعٌ وَرَيْعٌ) أَصْلُ الرَّيْعِ السَّيْلَانُ لَعَلَّهُ نَعَتْ بِهِ
الشَّوَاءَ كَثْرَةُ دَسَسِهِ - وَالرَّيْعُ أَكْثَرُ الدَّمِ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ - (وَالْمُرْشُ)
الْشَّرِي الَّذِي يَنْظُرُ دَسَسَهُ

٦٤٧ ٩ - ٢ (يَلِي . . . رَضْفَةً) الرَضْفَةُ حِجَارَةٌ مُخَمَّاةٌ بِالنَّارِ - (وَيَجْلُهَا بِجَلَالٍ) أَي
يَجْعَلُ فِيهَا جَلَالًا وَتَوَافِدًا - (وَالْبُورَةُ) الْحَفْرَةُ فِي الْأَرْضِ

٦٤٨ ٩ - ٣ (تَرْمَدُ دَاوِيًا) يَقَالُ طَعَامٌ دَاوِيٌّ وَدَاوٍ وَمُدَوٍ أَي كَثِيرٌ وَاصِلُهُ مِنْ
الدَّوَايَةِ رَاجِعٌ ص ٦٤١ و ٨٤١ - وَقَوْلُهُ (حَطَطْنَا فِيهِ أَيْ عَذَرْنَا) أَي لَكَثْرَةِ الطَّعَامِ
مُحْزِنًا عَنِ إِغَامِ أَكْلِهِ لَوْفَرَتِهِ - (وَلَقَا) اللَّغَمَ أَنْ يُوَاجِدَ عَنِ الْمُطْعَمِ بَعْضَ لَحْمِهِ -
(وَجَبَّسَ) أَصَابَهُ جَفَسٌ أَي تَحْمُصَةً - (وَقَرَضِيَّةٌ) قُطْعَةٌ وَاصِلُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ
بَعْضُهَا - وَقَوْلُهُ (قَرَضِيَّةٌ فِي الْبَرَمَةِ) أَيْ فِي الْقَدَرِ - (وَالزَّهْمَانُ) الَّذِي يَكْتَرُهُ رِيحُ
اللَّحْمِ لِشَبَبِهِ - أَصْلُهُ مِنَ الزَّهْمِ وَهُوَ تَعَنُّ اللَّحْمِ

صفحة	سطر	
٦٤٧	٢٠-١٧	(أخذ مجلتيه) راجع من ٥-٦ و ٦-٧. (والفتح) المال الكثير
٦٤٨	١١-٢	(يقوم قرمان البهنة) القرم الأكل الضعيف. يقال قرم الصبي والبهائم إذا ابتدأ بالأكل. (والفتح) وتضمت قد مرأ من ٨٤٨. (وتحسية) يقال كثر اللحم إذا قطعه. (والفتح) الذئب. ونيل اصل كثر «حسن» فتكون الزا. زائدة. (ورقم اللحم) الرقم الاشباع. يقال رقم الشيء وازرقته وترقته إذا أفرط في الأكل. (ورقم) من رقم. (وبهنة) ادخله بالهنة. والرقوم والرقوم مجرى النظام. (وجرحه) قبل أن يخرج حمة نمة في الجرحية أو تكون من الخرم وهو المقطع. (والجرحية) من الحب على القطع أيضا
٦٤٩	١٣-٨	(الشرط) الكثير الشرط وهو الاشباع. يقال شرط طعام واستطرقته (وزددة) وأزدردته على الإبدال. (وتلجج النعنة) وتلججها أكلها تريا. وقوله (الأكل ساجين والتضياء لأن). (والأخذ شرط) والتضياء شرط هما مثان يعني واحد يضربان في من يجب أن يأخذ من الناس وإذا طوبى بغداد ديتو امتنع وماطل. (والنم المداقة من لوى القوم ذا القوة) (راسع مثال المداقي ٣٥٥:١). وقوله (ما حشيت من طعام قطن) أخذ من الحشمة وهي الانقباس من المقطم وطلب الحاجة
٦٥٠	١٢-٢	(ما حشيت مافرا) أي ما حصلت على مافر وهو المصفود. (والتدليل) يقال تدليل النعنة وذنبها إذا جمعها بأصابع وكبرها ثم ابتلعها. (والدابة النعنة الكبيرة). وقوله (بسمعة) أي يوسع فم لا كمل. (والغنية والأقوة والمهنة) الواسع الغم ومجازا أنهم. (والكثار) ويقال أكثرت بالشرية لم يروى اللسان وذكره في التاج مستدركا على صاحب القاموس. (وتسكت اللحم) مرث من ٦١٠ و ٨٤٧. (والقرصة) لم نخدها في كتب اللغة. (وبلاز) ذكرها في التاج ولم يزد على ما رواه ابن السكيت. (وتم الطعام) قبل ذلك تشبها بالشاء التي تقلع فيها النبات وكل ما مرث به
٦٥١	١-٥	(لهم الطعام) والنعنة وتلفته ابتلعه. (ودهور اللحم) إذا أدار اللحم ثم أكلها. (والدهورة جمع الشيء وقطفه في مهواة). (والدأط) من دأطت الإناث إذا بالست في ملبس. (كسج وكسج) قبل أن الكسج في الطعام والكسج في الشراب والاصل واحد
٦٥٢	٨-٤	(المجن) ذي الشرس مجن لأنه يحس صاحبه أي يستره. (والحوب) من جاب الشيء إذا سلك مجرى قطع وسطه. (والمدني) هو صخر التي. وقوله (فرضا قليلا) رواه في اللسان (٧١:٩): «قرضا خفيفا». وقوله (ولا تعقب فيم) التعقب النصب الذي تحسب منه الأوتار. (والحجعة) قيل أيضا الشرس تتخذ من جلود الأبل مقورة. (والبرس والبرس) هو صنف من القطر

صفحة طر

٦٥٣ ٢-٢ قيل انه قطن البردي. (والقطب) هو القطن او نوع منه. (والكتان) معرب من الفارسية. (والرازي) ثياب كتان بيض وقيل الكتان نفسه لا يُعرف اصلها
٦٥٣ ٢-٢ (تكتين من رازي) وفي اللسان (٤٠٦:١١) «تكتين» و قول الخليلي (وزيراً جفالا) رواه في اللسان (٢٣٧:٥١) «تالا» (والخليل والخلل) مرأى راجع من ٥٢٣ و ٨٢١

٦٥٤ ١٠-٦ (الغيب) هو ايضاً كساء غليظ كبير الغزل ناعم يعمل من وبر الإبل. ورجل غيب واسع البطن. (والخبر) ذو الخبر اي الحسن والبهاء. (ووثوب تروث) اذا كان شيئاً قليل المزهر

٦٥٥ ١٥-٨ (الحجل) والحجل اصلها القيد ثم استعملوا للحجل. (والحمدة) اصلها الحفلة المستديرة. (والبرة) اصلها الحفلة من صغر توضع في أنف الناقة. ثم استعملت في الحجل لاستدارته. (والحجارة) ويقال لها الكازق ضرب من الاسورة. (والذئب) القرون. ويقال لظفر السلحفاة ذئب ويشتد منه الاسورة. (الذئب) هو السوار اصله من الفارسية. (المعقد) والمعقدة كل ما يشد على المعقد وهو ما بين الكتف والمرفق ثم قيل للدملج بمعقد

٦٥٦ ١٤-١ (المعقة) حلقه من فضة بلا قص توضع في اصبع الدين او الرجلين. (واللطف) القلادة من حبة المخطل المصبوغ. (والقرط) الدرة وغيرها تعلق في أسفل الاذن. (والشنف) في اعل الاذن. (والنطفة) اللؤلؤ الصافية اللون شبهت بقطرة الماء. ثم استعملت في القرط. وقول الشاعر (ماذا يوزوني) هو للاخطل (ed. Salhani ٣٨٥) شبه به حمة حرف الديك بالقرط. والبيت الثاني لم يذكر في الديوان

٦٥٧ ٨-٢ (تظم سكرس) اصله من الكرس وهي الثلاث تظم بعضها الى بعض. وسكرس الشي جمعة. وقول لبيد من قصيدة وردت في ديوانه (لنالدي ص ٢٩). (والحبيبة) هي القلادة تجمل على شكل الحبيبة. وهو غر اسود صغير ثبت على شعرة السلم

٦٥٨ ١٣-٥ (ابن الاعرابي) هذا الرجل استشهد به لبيان معنى «المعقة» وهي القلادة. وسكان الصواب ان نورد في الاصل ما ذكرناه في الماشية اعني قوله (اراد بملطتين فلادتين... في العنق) فتأمل والرجز لبيبة بن طريف السكلي ويشتب الى ليلي الاخيلية. (والكرم) قيل انه قلادة من ذهب او فضة. (والسلوة) وتدعى ايضاً السلوان والسلوانة وهو شراب مخمس

٦٥٩ ١٣-٧ (الحصبة) وفي اللسان الحصى فقط. ولم يرو الحصى بالفاء. (والحمرة) رواها اللسان «حمرة» جمع فكون (المبرضة) كما رواها في اللسان بالقاف

٦٦٠ ٢

صفحة	سطر	
٦٦٠	١٢ - ١٤	المعلقة) فيس بلا كسبين وثوب للطفال . (والشودر) هو بالفارسية شاذر ممرتب . قيل انه المعلقة وقبل الاثار . (والشيرة) انبرد يبقّر اي يشقّ فيلبس وهو كالآتب . (والسبعة) والسبعة . قيل انها البردة من صوف فيها سواد ورياض . واصلا بالفارسية القيص . (السبعة) بالحاء فهي القصاص من جلود تتخذ لمصيان حمها السبا .
٦٦١	٧	(الخط) ثوب من جلد تاترز به الحافض . (والنقبة) كالشراويل الا انها بغير ساقين
٦٦٢	٩ - ١٠	(المنطق) كل ما يتفق به النساء اي يشددن وساجين . وقول الشاعر (وتعقد نطاقها لم يخلل) مر في الصفحة ٦٣٩ . (والمدع) ثوب يودع به الثوب الجديد اي يصال به . وذلك بان يلبس فوق الجديد لئلا يتبدل الجديد
٦٦٣	٧ - ١	(وشبه لها منقارة) رواه في اللسان (٢٦٣: ٤٠) : « وشبه النقا منقارة » وقيل تصيف . (المقارة) ما ينعقر به الرأس اي يغطى . ويقال لما ينعج من الدروع على قدور الرأس ولبسة الفارس تحت القلنسوة غدارة . (والششفة) بالقاف قبل انا كشبكة يحصلون فيها الفطن تلبسها المرأة على راسها . لعلمها معرفة من الفارسية
٦٦٤	١٢ - ٢	(المعلقة) نقشها المعلقة بالفاء من النقة . واللسان لم يروها كتابها . (الجنة واخبة) شرحها اصحاب النقة كما ورد في متن الكتاب . اما (الجنة) فهي تصيف ورد عن النيث . وقد شبه عليه الاقوي في اللسان . (الترويس) والترويس . الترويس من رسم البناء اذا اتصق بقصه ببعض . (الترويس) مثله . والترويس من الوصوة وهي تصوير البنين . (الوصوص الثقب في الصدر
٦٦٥	٩ - ٣	(احرم القوم على الكنة) اي احرم النساء على ان يستعذن من نظر الناس . وقول الراجل (خلقت حاجبها) ورد في اللسان (٢٧١: ٨) : « ونعشت حاجبها » . (الحلياب) راجع ما روينا عن الحلياب في كتاب رياض الادب في مراني شواهر العرب (ص ١٧٨) . واختار ما فخر به المرأة راسها اي تغطيه . (والصيف) مثله
٦٦٦	٩ - ١	(البيت) قيل انه طلسان من خز . وقيل انه ضرب من الطباية يسقى الساج مربع غليظ اخضر جمعه بثوث . (والخسارة) بدرعة من صوف ضيقة الكسبين . وقوله (نسج بالصنعة) اي بشوكة الحائك الذي يسوي بها النسيج . (والبيجاد) قيل انه كساء مخطط من اكبة الارباب . (والشيرة) تقال لكل بردة مخططة كالون النسج يلبسها العرب . (والبرجد) جاء عن ابي عمرو انه اكساء الاخر من الصوف . (والمنيرة) التي يخلل لها اتيار اي اعلام . والثوب المنير المسوج نيرين . وقوله (اذا غزل شردا) (الشرد من الغزل ما

كان من اليسار وقيل هو ان يبدأ الفائل من خارج ويردّه الى يطنو . (واليسر)
خلاف الشزر . وقيل الشزر المقتل الى فوق واليسر الى أسفل

٦٦٧ ٦ - ٥ (قال الرازي) روى في اللسان (٦٤: ٨) : « لا مهل حتى تلحق بفسر
اهل الرباط البيض وتقتلني »

٦٦٨ ٢ - ١ (الاضطباع) أخذ من الضبع وهو الضد . وقوله (وهو الثأبط
والاضطباع) الصواب ما جاء في بعض النسخ « الاضطباع » الفين والنون .
(واشتمل الضم) نوع من اليس وهو ان يتجامل الرجل بوبه ولا يرفع منه
جانباً . كذا جاء في اللسان . وقوله (ضبح ضبطة الثعلب) اي اسمع صوتاً
كصوت . واخبر صوت الثعلب

٦٦٩ ١ - ٢ (التشذر) ان يدخل الثوب من وراء بين الفخذين . ويدعى ذلك
الاستفزاز ايضاً كما فعل الكلب بذنبه . (والنفسق والنفسق) لم نجد لهذا ذكرًا
في كتب اللغة . (ونحفت) نبت الحنف . وعلو فس باقي الالفاظ

٦٧٠ ٣ - ٢ (السدوس) هذا قول الاصمعي في الفيلسوف وذهب غيره الى انه
السدوس بالضم . وان اسم الظلم سدوس . (واخبيصة) ثوب من خز او صوف
معلم . (وحلة شوكة) هي التي عليها خشونة الحدة . (والحدلي) هو المشتعل .
وليس رواية اخرى اوردها ابن تزي :

واكسو الحلة الشوكا خذي اذا ضللت يد الحزن الأطايط

٦٧١ ١ (الربطة) انقطعت من الثوب اذا كانت كلها نسجاً واحداً . (والملأه) (المخففة .
(والملق) تشقة من الثوب تألف اي تظم الى غيرها

٦٧٢ ٣ - ٢ (الخار والقفار) اراد الخار والقفار اي المار والبارد فخر . (مرآني الطعام)
اي طاب لي والصواب « امرآني » فنقل الى وزن فعل اتباعاً لهنائي . وقول
الحديث (ارجعن ضرورات) اي آفات . والصواب « نوزورات » من الوزر
وهو الإثم . وقوله (اذا ارسل أفتت) ورد في سورة المراتل ع ١١ . وقول
الشاعر (هناك اخبية) هو القلاص بن حياجة ويروى لابن مقبل . ورواه في اللسان
(٣١٦: ١) : « يملط بالبر من المذ »

٦٧٣ ١ (سكة - بورد) السكة المحراث . والمأبورة والمؤبورة المستصلحة . براد بذلك
الزرع لانه بالسكة يصلح . وقوله (امرنا مترفيا) راجع الصفحة ٣ و ٦٩٧

تمت الشروح والاصلاحات والقوائد

بمونه تعالى

فهرس أول

فهرس ابواب كتاب تهذيب اللفاظ

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
مقدمة مصنف الكتاب	٤	باب الكثر	٢٣
التعريف بمؤلف الكتاب	٥	باب الاصل والكرم	٢٤
رسم صفحة من نسخة ليسان		باب الضمة والسمجة	٢٥
بالقوافي	17	باب جدة الأفراد والذكاء	٢٦
باب الفنى والمصنف	١	باب الشجاعة	٢٧
باب الفقر والمذهب	١٥	باب الجس ومصفى الم	٢٨
باب المساعة	٣٠	باب الحقل والمزم	٢٩
باب الكائنات	٤٢	باب الحق والمهوى	٣٠
باب الاجتماع	٥١	باب زوال النور وسفاهة	٣١
باب التفرق	٥٥	باب السجدة	٣٢
باب المساعة من الال	٥٩	باب الحسن	٣٣
باب الشح	٦٩	باب صفة الحمر	٣٤
باب المساعة	٧٦	باب الندام والكشاح	٣٥
باب الضرب والمداوة	٧٨	باب الآفة لحمر وغيره	٣٦
باب الاختلاط والشر بين القوم	٩٠	باب الاوان	٣٧
باب الشجاج	٩٦	باب الشرير الممارع الى ما لا ينبغي	٣٨
باب الضرب باسمها والسم	٩٠	باب الطول	٣٩
والسوط وغير ذلك	٩٩	باب القصر	٤٠
باب الجراحات والمفروخ	١٠٣	باب الشراء والخبر والموايل	٤١
باب المرض	١٠٩	باب الكذب	٤٢
باب الحصى	١١٩	باب رقت الصوت والتوقفة في	٤٣
باب الرمي	١٢٢	الرجل والشملة	٤٣
باب الكثر	١٢٦	باب الضن على الرجل في نسبه	٤٤
باب شدة الخلق والفضحة	١٢٩	وجبه ولومه	٤٥
باب صف الخلق	١٤٠	باب التهمة	٤٦
باب الخزال	١٤٥	باب ما لا بد منه	٤٧
باب القضاة	١٤٩	باب النفي في الكلام	٤٧
		باب قولك ما في الدار احد	٤٧

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب حذر الدم	٢٧٤	باب اسماء امرأة المرحل	٢٨١
باب نعوت مشق انسان واختلافها	٢٧٧	باب ما يقال في اتيان المواضع	٢٨٤
باب صفات انبياء	٣١٤	باب ما يقال في القلة	٢٨٨
باب الذميمة والقصر (فحين)	٣٢٢	باب ما يطلق به مجتهد	٢٩٠
باب المعجائز	٣٢٧	باب الرجح الطبية والمقنة	٢٩٣
باب نعوت النساء في ولادتهن ومملتهن	٣٢٢	باب ما يقال في تهيؤ اللحم والخبز	٢٩٧
باب نعوت نساء مع ارواحهن	٣٢٩	باب الازمنة والدهور	٣٠٠
باب المرأة والبذاء (فحين)	٣٥٧	باب الزيادة في السن	٣٠٢
باب الحشياء والتفاجئة	٣٦٠	باب اخذ الشيء باجمعه	٣٠٣
باب ما يكره من خلق النساء	٣٦٦	باب البصر والنشاط	٣٠٤
باب المطلقة	٣٧٦	باب الاضطراب والاكراه على الشيء	٣٠٦
باب المهرال (في النساء)	٣٧٩	باب قطع الامر	٣٠٧
باب ما خصت به النساء	٣٨٠	باب الاتفاق والصالح	٣٠٩
باب الزواج	٣٨٢	باب المقاربة في الشيء واختلافه	٣١١
باب صفة الحمر	٣٨٣	باب الفتور والاعطاء	٣١٢
باب صفة الثرس واسنانها	٣٨٧	باب انشاء السيف	٣١٤
باب اسماء القصر وصفته	٣٩٤	باب رد الرجل عن الباطل الى الحق	٣١٥
باب صفة الليل	٤٠٥	باب الطاء	٣١٦
باب نعوت الثبالي في ثبذة القلة	٤١٥	باب اخلاق الثوب	٣٢٠
باب نعوت الايام في شدتها	٤٢٢	باب العطر	٣٢٣
باب صفة النهار واسماؤه	٤٢٢	باب الحبل	٣٢٦
باب الدواهي	٤٢٨	باب بقية الماء	٣٢٧
باب الطمع	٤٣٧	باب التضييع والإهمال	٣٣٧
باب المدح والثناء	٤٣٩	باب التذم	٣٣٩
باب القطوب	٤٤١	باب التحدث الى النساء	٣٣٩
باب المواظبة	٤٤٣	باب البحث عن الشيء	٣٤٠
باب الثبات في المكان	٤٤٥	باب التسمع	٣٤٢
باب الموت واسماؤه	٤٤٨	باب اصل التحليل	٣٤٣
باب البصر	٤٦٠	باب الاصابة بالعين	٣٤٥
باب الحب	٤٦٤	باب الشيء يسبق الى القلب	٣٤٦
باب اسماء الطريق	٤٦٩	باب الفطنة	٣٤٧
باب المألوك	٤٧٥	باب الثقل	٣٤٩

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
١١٣	باب ردك الرجل عن الشيء بريدته	١٢١	باب تشواء
١١٤	باب (كذا)	١٢٢	باب الاكل
١١٥	باب المياه	١٢٣	باب السراح واخلي
١١٦	باب القصد والاعتقاد	١٢٤	باب الخالي
١١٧	باب الشيء القليل	١٢٥	باب الثياب
١١٨	باب الخواص	١٢٦	باب اللبس
١١٩	باب الاحتياج بالعداوة على الانسان	١٢٧	باب الضيالة والاكية والملاحف
١٢٠	باب الدعاء على الانسان مايسل	١٢٨	باب ما تكلمت به العرب من الكلام المصور فترصوا حمزة فاذا افردوه حمزوة وربما حمزوا ما ليس بهموز
١٢١	باب الدعاء للانسان والامر العظيم	١٢٩	باب الدعاء للانسان
١٢٢	باب العدد	١٣٠	باب الدعاء للانسان
١٢٣	باب (صفة المتطهر)	١٣١	باب الدعاء للانسان
١٢٤	باب اللقاء في قرية وابطاني	١٣٢	باب الدعاء للانسان
١٢٥	باب استقلال الشيء واستنصاره	١٣٣	باب الدعاء للانسان
١٢٦	باب الطرد والسوق	١٣٤	باب الدعاء للانسان
١٢٧	باب حسن اقبال على المان	١٣٥	باب الدعاء للانسان
١٢٨	باب اللحم	١٣٦	باب الدعاء للانسان
١٢٩	باب الدعوات	١٣٧	باب الدعاء للانسان
١٣٠	باب الادامة على الشيء	١٣٨	باب الدعاء للانسان
١٣١	باب الحزن	١٣٩	باب الدعاء للانسان
١٣٢	باب العطف	١٤٠	باب الدعاء للانسان
١٣٣	باب النهي عن الشيء بعله الرجل لم يكن بقاء قبل	١٤١	باب الدعاء للانسان
١٣٤	باب الذل وهو ضد الصعوبة	١٤٢	باب الدعاء للانسان
١٣٥	باب التوؤد في العين	١٤٣	باب الدعاء للانسان
١٣٦	باب الدمع	١٤٤	باب الدعاء للانسان
١٣٧	باب الثوم	١٤٥	باب الدعاء للانسان
١٣٨	باب الخوج	١٤٦	باب الدعاء للانسان
١٣٩	باب المطام الذي تعالج الاعراب وما وصفوا من الكثرة في القلة	١٤٧	باب الدعاء للانسان
١٤٠	باب التبريد	١٤٨	باب الدعاء للانسان

زيادات على كتاب تهذيب الالفاظ

٦٧٤	باب الناء وشربه
٦٧٥	باب الاحاح
٦٧٦	باب النخعة
٦٧٦	باب ترج البند
٦٧٧	باب فصيح اللسان
٦٧٧	باب الرصصام
٦٧٨	باب القعج والحرقه
٦٧٩	باب سير الابل الفصيح
٦٨٥	باب مشي الخيل وعدوها
٦٨٧	باب الاكتاب
٦٨٨	زيادة في باب الكبر

ملحق يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات على كتاب تهذيب الالفاظ ٦٨٧

فهرس ثانٍ

فهرس واسع للمواد مرتب على حروف المعجم

إن من اراد مادة ما عليه ان يطلبها بالفردات . وأما المفردات فهي موضوعة على ترتيب كتب اللغة فطلب بالمجرد التالي . والآحاد تدل على وجوه الصفحات . وإذا فُرق بين عدد من هذه العلامة (-) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات متتالية . أما هذه العلامة (+) فإنها تدل على ان المعنى ذاته يتردد في على آخر

* ألف	* ابي * جماعات الإبل وخوافها ٣٦ - ٣٧
* ابي * آية الحشر ٢٢٧ - ٢٣٠ مل.	+ ٥٩ - ٦٩ تير الإبل وتوقها ٢٩٠ -
* الآبة ٥٢٦ - ٥٣٢	٦٩٢ + ٦٧٩ - ٦٨٣
* الباء	* ابي * آتي فلانا وفصله ٥٦٢ - ٥٦٥
* باو * نوح البئر ٦٧٦ - ٦٧٧	* احد * اطلب وقد
* بوس * البأس والقوة ١٦٨ - ١٧٦ مل	* اخي * الإخاء والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩
* البأس والشدة ١٢٩ - ١٤٠	* ادب * الأدب والنقل ١٨٣ - ١٨٧
* بت * بيت الامر وقطعه ٥٠٢ - ٥٠٩	* اصل * الأصل والنسب ١٥٧ - ١٦١
* بحث * البحث عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢	* اكل * باب الأسفل واحواله ٦٤٧ -
* بخت * التفتخر في المشي ٢٨٨ - ٢٨٩	٦٥٢ الأكل والشخصية منه ١٦٧ الأسفل
* بخل * البخل ٦٩ - ٧٦	الشراء ٢٥٣ - ٢٥٨ مل ٦٥٢ - ٦٥٢ ما
* بدخ * البسخ والكبدية ١٥١ - ١٥٧	أكات شيت ٢٧١ - ٢٧٢ ما كل العرب
+ ٦٨٦	وأوصافها ٦٣٥ - ٦٤٥
* بد * البدأ والفرق ٥٥ - ٥٩ ما لا بد	* الب * التائب والاجتماع ٥١ - ٥٥ +
منه ٢٧١	التائب على العدو ٥٦٨ - ٥٧٠
* بدر * البدر اطلب القمر	* الب * الألفة والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩
* بدن * البدانة والضعف ١٢٩ - ١٤٠	* الم * الآثم والواجع والمرض ١٠٩ - ١١٩
* بدني * الكلام البذي ٢٦٤ البذية من	* امر * صار على الامر الاول ٦٢٠
النساء ٢٥٧ - ٢٧٠	* امي * الأكمة والعبء ٤٧٤ - ٤٨١
* برى * البراء والشفاء ١١٧ - ١١٨	* انس * الأنس والمودة ٤٦٤ - ٤٦٩ لا
* بره * البرهة من الوقت ٥٠٠ - ٥٠٢	اعلم اي الناس هو ٣٥ - ٣٦
* بزغ * بزوغ الشمس ٢٩١ - ٢٩٤	

- * بسل * البسالة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٦ * برف * البرف وسعة العيش ٨ - ١٣ + ٩ - ١٢
- * بطو * الانبطاء والفتور ٥١٢ - ٥١٤ * تلف * التلف واليلى ٥٢٠ - ٥٢٣
- ٢٧٧ - ٣١٤ * بطر * البطر والنشاط ٥٠٤ - ٥٠٦ * تم * تمام الشيء وجهه ٥٠٣
- * بطش * البطش الجلد ١٢٩ - ١٤٠ * تهم * اطلب وقهر
- * بطل * البطل والشجاعة ١٦٨ - ١٧٦ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- الزبد عن الباطل ٥١٥ ذهاب الدم باطلا ٢٧٤ - ٢٧٦
- * بقت * اللقاء على بقة ٥٩٤ - ٥٩٩ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بغض * البغض والعداوة ٨٧ - ٨٩ * تهم * اطلب وقهر
- * بقي * بقية الماء ٥١٢ - ٥١٧ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بكى * البكاء والدموع ٦٣٤ - ٦٣٧ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بلد * اتيان البلاد المختلفة ٤٨٤ - ٤٨٨ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بل * الانبلا من المرض ١١٧ - ١١٨ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بلي * بلى الثياب ٢٥٠ - ٢٥٣ انكسار * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- والدواهي ٤٧٨ - ٤٧٧ الدعاء بالسلامة * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- والشر ٥٧٠ - ٥٧٩ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بنى * وصف البنية وشدة الخلق ١٢٩ - ١٤٠ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- ١٤٠ وصف بنية المرأة ٣٢٢ - ٣٢٤ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بهظ * بهظ الامر وانقله ٥٤٩ - ٥٥٠ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بهم * اتمام الامر وإشكاله ٩٠ - ٩٦ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * بال * وقع الامر في باله ٥٤٦ - ٥٤٧ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- * باض * البياض ٢٣٢ - ٢٣٤ * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- التا
- * تحم * اطلب وقهر
- * ترع * اترع الالة ونلاؤه ٥٢٦ - ٥٣٢
- * ترف * الترف وسعة العيش ٨ - ١٣ + ٩ - ١٢
- * تلف * التلف واليلى ٥٢٠ - ٥٢٣
- * تم * تمام الشيء وجهه ٥٠٣
- * تهم * اطلب وقهر
- * تاه * التيه والسجى ١٥١ - ١٥٦ اتي
- في المني ٢٨٨ - ٢٨٩
- التا
- * تبت * التبات على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
- * تقيوت في المكان ٤٤٥ - ٤٤٨
- * ترد * باب التريد ومعالجته ٦٤٤ - ٦٤٥
- * ترى * الترى والتروا ١ - ١٥
- * ثقل * ثقل الامر ٥٤٩ - ٥٥٠
- والثقم ١١١ - ١١٢
- * ثلب * الثلب والتبسة ٢٦٥ - ٢٦٦
- * ثنى * التاء والتدح ٤٣٩ - ٤٤١
- * ثاب * الثوب الخلق ٥٢٠ - ٥٢٣
- التياب ٦٦٦ - ٦٦٩
- التياب القرب ٦٦٠ - ٦٦٦
- صفة الثياب السخيفة والحبيبة ٦٥٣ - ٦٥٤
- التياب الضافية والحديدة ٦٥٤
- الجيم
- * جهر * جهره على فعل الشيء ٥٠٦
- * جين * الجين وأوصافه ١٧٦ - ١٨٣
- * جعد * ما ينطق به جعد ٤٩٠ - ٤٩٣
- * جنب * الجنب والسنه ٢٩ - ٣٠
- * جدر * فلان جدر بالامر ٥١١ - ٥١٢
- * جوا * الجواة والشجاعة ١٦٨ - ١٧٥

- * جرب * فلان مجرب في الامر ٥٢٦ - ٥٢٥ * حر * الحر والقبض ٣٨٣ - ٣٨٦
- * جرح * الجراحات والقروح ١٠٣ - ١٠٨ * حرص * الحرص والطمع ٢٣٧ - ٢٣٩
- نيلها واتقاضها ١٠٥ - ١٠٧ اصطلاحها
- ورؤها ١٠٨
- * جرى * الجري والسير وانواعهما وصفتهما ٢٧٧ - ٢٧٩ + ٣١٤ - ٦٨٧
- * جزع * الخوف والجزع ١٧٦ - ١٨٣
- * جسم * الجسم وحسنه ونسبه ٢٠٨ - ٢٠٩
- الجسم القليل ١٢٩ - ١٤٠
- * جمع * التمسكة والاعتراك ٣٠ - ٤١
- جماعة الفزاة ٤٢ - ٥١ الاجتماع والتألف
- ٥١ - ٥٥ + ٥٦٨ - ٥٧٠ اخذ ثشي
- باجم ٥٠٣ - ٥٠٤
- * جعل * الجبال والحزن ٢٠٥ - ٢١٠
- جمال الرجل والمرأة ٣١٤ - ٣٣١
- * جهل * الجهل والغباء ١٨٧ - ١٩٤
- * جاد * الجود والكرم ٢٠١ - ٢٠٤
- * جاد * الجود والظلم ٥٦٨ - ٥٧٠
- * جاش * الجيش ونموه المختلفة ٤٤ - ٥١
- * جامع * باب الجوع واحوال المساكين ٦٣٢ -
- ٦٣٥ المجاعة والسنة ٢٦ - ٣٠
- الحاء
- * حب * الحب والالفة ٢٦٤ - ٢٦٩
- * حبس * حبسه عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
- * حدث * محدثة النساء ٥٣٩ - ٥٤٠
- حوادث الدهر ودواهي ٤٢٨ - ٤٣٧
- * حد * حدة الفؤاد ١٦٢ - ١٦٨
- * حرق * حرقه الحزن ٦٧٨
- * حري * فلان حري ان يفعل ٥١١ - ٥١٢
- * حزم * حزم الرأي والعقل ١٨٣ - ١٨٧
- * حزن * الحزن ٦١٩ حرقه الحزن ٦٧٨
- * حصر * الحصر والتشديد ٥٣٩
- * حسن * الحسن والجمال ٢٠٥ - ٢١٠
- الرجل والمرأة الحسنان ٣١٤ - ٣٣١
- * حشد * احتشاد القوم ٥١ - ٥٥ احتشادهم
- على العدو ٥٦٨ - ٥٧٠
- * حصف * الحصف الرأي ١٨٣ - ١٨٧
- التوب الحصف ٦٥٣
- * حفظ * المحافظة على الامر ٤٤٣ - ٤٤٤
- * حقد * الحقد والفتنة ٨٧ - ٨٩
- * حقر * الاحتقار والازدراء ٥٩٩ - ٦٠١
- * حلي * باب السلاخ والحلي ٦٥٢ - ٦٥٣
- باب الحلي ٦٥٥ - ٦٦٠
- * حمر * الحمرة والسواد ٢٣٠ - ٢٣٥
- * حرق * الحرق والجهد ١٨٧ - ١٩٤
- المرأة الحفقاء ٣٦٠ - ٣٦٥
- * حم * الحمى واجناسها واحوالها ١١٩
- ١٢٢ -
- * حاج * الحاجة والفقر ١٥ - ٣٠ + ٤٨٨
- ٢٩٠ باب الحوائج ٥٦٦ - ٥٦٨
- * حال * لا تحال من ذلك ٢٧٠ - ٢٧١

- * حان * لقبة حينا بعد حين ٥٩٩ - ٥٩٩
 * خال * الأخيالي والفتجب ١٥٦ - ١٥٦
 + ٦٨٨ التخييل في المشي ٢٨٨ - ٢٨٩
 + ٢٩٧ سير الخيل ٦٨٥ - ٦٨٧

الحاء

الدال

- * داب * الذاب والعادة ٦١٨
 * درب * فلان مدرب في الأمور ٥٢٥ - ٥٢٦
 * درى * المذاكرة والمذاكرة ٧٦ - ٧٧
 * دعا * الدعاء بالخير ٥٨٠ - ٥٨٦ الدعاء
 بالشر والنبلاء ٥٧٠ - ٥٧٩ الدعوات
 والضيقات ٦١٢ - ٦١٧
 * دق * كدق والسحق ١٢٦ - ١٢٨
 * دم * دماء المرأة وقبح خلقها ٣٣٢ -
 ٣٣٧ + ٣٦٦ - ٣٧٦
 * دمع * المسكاه والدموع ٦٢٤ - ٦٢٧
 * دمي * مدثر الدم ٣٧٤ - ٣٧٦
 * دهر * الدهر والزمان ٥٠٠ - ٥٠٢
 صروف الدهر ٦٢٨ - ٦٣٧ + ٦٩٤
 * دهي * الدواهي والمصاب ٦٣٨ - ٦٣٧ +
 ٦٩٤ الرجل الداهية ١٨٤ - ١٨٥
 الداهية الشريفة ٢٣٥ - ٢٣٩
 * دوى * أصناف الأدوية والأمراض ١٠٩ -
 ١١٨
 * دار * الدقار ١١٥
 * دام * مداومة على الأمر ٤٤٣ - ٤٤٤ +
 ٦١٨ المقدامة طلب العنبر
 الدال
- * ذرف * ذراف الدموع ٦٢٤ - ٦٢٧
- * خبر * الاستخبار عن الأمر ٥٤٠ - ٥٤٢
 * خدم * الخادم والمملوك ٤٧٥ - ٤٨١
 * خذل * خذل التكبر ٥١٥
 * خرز * انواع الخرز يتخذها الاعراب
 ٦٥٧ - ٦٦٠
 * خشن * خشونة العيش ٢٤ - ٢٥
 * خصب * الخصب والروع ٢ - ١٥
 * خضر * الخضرة ٢٣٢ - ٢٣٥
 * خطل * الخطل والخس ١٨٧ - ١٩٤
 * خلط * خلط الناس ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥
 ٢٠٠ الاختلاط والشر ٩٠ - ٩٦ اختلاط
 الخبز بالشر ٩٢ باب التخليل ٥٤٣ -
 ٥٤٥
 * خلقي * الخليفة والطبيعة ١٦١ - ١٦٢
 شدة الخلق ١٢٩ - ١٤٠ ضعف الخلق
 ١٤٥ - ١٤٥ حسن الخلق ٢٠٥ - ٢١٠
 كرم الاخلاق ٢٠١ - ٢٠٤ الخلق
 الثوب ٥٢٠ - ٥٢٣ الاخلاق والمخازنة
 ٥١١ - ٥١٢
 * خمر * الخمر وانبأؤها وأوصافها ٢١١
 - ٢٢٧ مل الكأس خمرًا وشرابًا ٢٢٠
 - ٢٢٤ آية الخمر ٢٢٧ - ٢٣٠ خمر
 المرأة ٦٦٤ - ٦٦٥
 * خاف * الخوف والترعب ١٧٦ - ١٨٣
 * خار * الخمر والكرم ٢٠١ - ٢٠٤
 الدعاء بالخير ٥٨٠ - ٥٨٦

- * ذكا * الذكاء وحدة الفؤاد ١٦٢ -
١٦٨ + ١٦٧ - ١٦٨
* ذل * الذل والاهانة ٢٦٣ - ٢٦٧ تذييل
الحكمة ١١٥ الذل المتقار ٦٢١ - ٦٢٢
* دم * الدم والدم والطعن ٢٦٣ - ٢٦٧
* ذهب * الذهب في الارض ٢٩٥ - ٢٩٧
الرا.
* راي * المائل الحسن الراي ١٨٣ - ١٨٧
القيم الراي ١٨٧ - ١٩٤
* ربح * الربح والمكسب ٦٨٧
* ربك * ارباك الار ٩٣ - ٩٥
* رخا * الاسترخاء والفتور ٥١٢ - ٥١٤
* رد * رد الريب عن الار ٥٥١ - ٥٥٥
ردا عن الباطل ٥١٥ - ٥١٦
* ردل * ردال الناس وأخلاقهم وتقبلتهم
٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠٠
* رض * الرضى والسحق ١٢٦ - ١٢٨
* رعب * الرعب والخوف ١٧٦ - ١٨٣
* رع * رعا الناس وأخلاقهم ٣٥ - ٣٨
١٩٥ - ٢٠٠ +
* رعى * المرأة والمساكنة ٧٦ - ٧٧
* رغد * رَغْدُ العيش ٨ - ٩ + ١٣ - ١٤
* رفق * الرفق واللين ٦٢٠
* رفه * الرفاهة ورَغْدُ العيش ٨ - ٩ +
١٣ - ١٤
* رقد * الرقاد والنوم ٦٢٧ - ٦٣٢
* رمى * رمى الصيد ١٢٧ - ١٢٩ رماء
- بالفتح ٢٦٣ - ٢٦٦ + ٢٦٩
* راح * الريح المارة ٣٨٤ - ٣٨٧ الروائح
الطيبة والكريمة وانتشارها ٤٩٣ - ٤٩٦
* راع * راع * الرعي والحصب ٢ - ١٥
الراي
* زوى * الأزدياء والاختار ٥٩٩ - ٦٠١
* زك * زك الرأى ٦٧٧
* زمن * الأزمنة والدور ٥٠٠ - ٥٠٢
نواب الزمان ٤٢٨ - ٤٣٧ + ٦٩٤
* زها * الزهو والفخر ١٥١ - ١٥٦
* زاج * الأزواج ٤٨١ - ٤٨٣ صفة المرأة
بالنسبة الى زوجها ٣٤٩ - ٣٥٦ + ٣٧٦
٣٧٩ -
* زال * مرادفة قولك «ما زال يفعل» ٤٩٢
السين
* سيل * السيل والطريق ٢٦٩ - ٢٧٥
* سحى * السحى والطبيعة ١٦١ - ١٦٢
* سحر * السحر والفجر ٤١٢ - ٤١٣
* سحق * سحق والذق ١٢٦ - ١٢٨
* سحق * سحق والفض ٧٨ - ٨٩
* سخا * السخا والكرم ٢٠١ - ٢٠٤
* سد * السد يد الراي ١٨٣ - ١٨٧
* سرع * الإسراع في السير مع بقية صفات
الجري ٢٧٧ - ٣١٤ + ٦٢٩ - ٦٨٧
* سفك * سفك الدم عدوا ٣٧٤ - ٣٧٦
سفك الدمع ٦٢٤ - ٦٢٧

- * سفل * تفلت الناس ورواهم ٣٧ - ٣٨ * سوى * سوا الحلال والفقر ١٥ - ٣٠ + ١٩٥ - ٢٠٠
- * سقط * الساقط السب التذل ١٩٥ - * سار * السير وانواعه وصفاته ٢٧٧ - ٢٠٠ + ٢٥٦ - ٢٥٥
- * سقم * السقم والتقل ١١١ - ١١٢
- * سكر * السكران ٢٢٦ - ٢٢٧
- * سكن * المسكن والفقر ١٥ - ٣٠ + ٤٨٨ - ٤٩٠
- * سلح * باب السلاح ٦٥٢ ليس السلاح
وصفة المنسلح ٥٩٢ - ٥٩٣
- * سل * سل السيف وعقده ٥١٤ - ٥١٥
- * سلم * السلم والصلح والصلح ٥٠٩ - ٥١١
- * سمع * استماع الشيء ٥٤٢
- * سمن * السمن والبذر ١٢٩ - ١٣٠
- * سن * المتقدم في السن ٥٠٢ - ٥٠٣ المرأة
الطاعة في السن ٣٣٧ - ٣٤٢
- * سنا * السنة والمجاعة ٢٦ - ٣٠
- * سهر * النوم والسر ٦٢٧ - ٦٣٢
- * سهل * المسألة ٢٩ - ٧٧
- * سهم * الرمي بالسهم ١٢٢ - ١٢٦
- * ساد * السواد ٢٣٠ - ٢٣٥ سواد الليل
وظلمته ٤١٣ - ٤٢١
- * ساط * الضرب بالسوط ٩٩ - ١٠٢
- * ساع * ساعات الليل ٤١٠ - ٤١٢ ساعات
النهار ٤٢٤ - ٤٢٧
- * ساق * ساق الابل وطردوها ٢٩١ - ٢٩٣
- * شر * الدعاء بالشر ٥٧٠ - ٥٨٠ فبلان
شر الناس التمرح الى الشر ٣٣٥ -
- * شح * شح الشجاج ٩٦ - ٩٨
- * شجع * الشجاعة والنس ١٦٨ - ١٧٦ +
تشديد الشجاع ١٢٩ - ١٣٠
- * شح * الشح ٦٩ - ٧٦
- * شد * الشدة وقوة اللحم ١٢٩ - ١٣٠
- * + ١٦٨ - ١٧٦ شدة الايام ٤٢٢
- الشدايد والتواب ٤٢٨ - ٤٣٧ إشداد
الزمان ٣٠ - ٢١
- * شرب * شرب الماء ٦٢٤ الشراب اطب
الفقر المتأدمة والشراب ٢٢٣ - ٢٢٧
- آية الشراب ٢٢٧ - ٢٣٠

* صدع * الصدع والكسر ٩٩ - ١٠٢	٢٣٨ وقوع الفتر بين الناس ٩٠ - ٩٦
* صدق * الصدقة والمودة ٢٦٤ - ٢٦٩	* شرف * الشرف والنعيب ١٥٧ - ١٦٠
* صرع * الصرع والطمع ١٠٤ - ١٠٥	* شروق * شروق الشمس وغروبها ٣٩١ - ٣٩٤
* صرف * صرفه عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥	* شرب * الشرب والخمر ٢٥٣ - ٢٥٧
صروف الزمان ٢٢٨ - ٢٣٧ + ٢٩٤	* شفي * الشفاء من المرض ١١٧ - ١١٨
* صغر * الصغر والاستقلال ٥٩٩ - ٦٠١	* شلت * الشلت والتهبة ٢٦٧ - ٢٦٩ شلت
* صفا * الصفا الى الامر ٥٤٢	السلاح ٥٩٢ - ٥٩٣
* صفر * الصفرة ٢٣٢ - ٢٣٤	* شكل * اشكال الامر والشيء ٩٢ - ٩٤
* صلب * الصلابة ١٢٩ - ١٣٠	* شمع * الكبرياء والشماع ١٥١ - ١٥٦ + ٦٨٨
* صلح * الصلح والانساق ٥٠٩ - ٥١١	* شمس * انشاء الشمس واوضاعها ٣٨٧ - ٣٩٤
اصلاح القائد ٥١٥	طلوعها ٣٩١ - ٣٩٢ غروبها ٣٩٢ - ٣٩٤
* صاب * الصاب الرأى ١٨٣ - ١٨٧	- ٣٩٤ حرارة الشمس وتوقدتها ٣٨٣ - ٣٨٦
المصاب والشدائد ٢٢٨ - ٢٣٧ + ٢٩٤	
* صاع * المصوغات والمخني ٦٥٥ - ٦٥٨	* شمل * الشامل ١٦١ - ١٦٢
* صاخ * اصاخ الى الامر ٥٤٢	* شهر * الشهر والايه ٣٩٤ - ٤٠٥
* صاد * ربي الصيد ١٢٢ - ١٢٦	* شهم * الشهامة والباس ١٦٨ - ١٧٦ +
* صار * المعبر الى المكان ٤٨٤ - ٤٨٨	الشمم الشجاع ١٢٩ - ١٣٠
الصاد	* شوي * شواء اللحم ٦١٠ - ٦١٢ + ٦٤٥ - ٦٤٦
* ضغم * الضخم ١٢٩ - ١٣٠ الضخم	* شني * مرادفة قولك لا شيء عند فزون
القصير ٢٩٤ - ٢٥٣	+ ٢٣ ٤٨٨ - ٤٩٠ مرادفة قولك لم
* ضرب * الضرب واصنافه ٩٩ - ١٠٢	يبقى شيء من كذا ٤٩٠ - ٤٩٣
* ضر * الاضطراب والاكراه على الشيء ٥٠٦	الصاد
* ضعف * ضعف الحلق والبينة ١٢٥ - ١٢٥	* صبح * الصباح ٤٢٢ - ٤٢٤
١٢٥ - ١٢٥ الضعف والهزال ١٢٥ - ١٢٨	* صعب * الصعوبة ٤٦٩ - ٤٦٩
الضعف القلب ١٧٦ - ١٨٣ الضعف	* صد * الصد والمنع ٥٥١ - ٥٥٥
الرأى الاعمق ١٨٧ - ١٩٤ ضمقاء الناس	

- وارذالوم ٣٧ - ٣٨ + ١٩٥ - ٢٠١ * طلب * طلب المعروف والتبعم ٥٦٢ - ٥٦٥
 * تضغن * الضغينة والجفد ٨٧ - ٨٩
 * ضم * ضمير الحم ونحوه ١٢٥ - ١٢٦ + ١٤٩ - ١٥٠ ونوع الامر في الضمير
 ٥٤٧ - ٥٤٦
 * ضنك * ضنك البش ٢٤ - ٢٥
 * ضاف * انواع الضبايات والدعوات ٦١٤ - ٦١٧
 * ضاق * الضيق والفاقة ١٥ - ٢٠
 * ضاع * الضييع والاعمال ٥٢٧ - ٥٢٨
 ٤٩٦

الظاء

- * ظبيخ * طببخ اللحم وعلاجه ٦٠٩ - ٦١٣ + ٦٣٥ - ٦٤٦
 * ظبيخ * الطبيعة والسجدة ١٦١ - ١٦٢
 * ظرد * طرد الابل وسوقها ٢٩١ - ٢٩٣ + ٦٠١ - ٦٠٢
 * ظرق * الطريق واجناسه ٥٦٩ - ٥٧٥
 قادمة الطريق وناحيته ٦٧٥ سلك طريقة
 فلان ١٩١ م على طريقة واحدة ١٩٢
 * ظم * اذخار الطعام ٦١٣ طعام الدعوات
 ٦١٤ - ٦١٧ اطعمة العرب وانواعها
 ووصافها ٦٣٥ - ٦٤٤
 * ظمن * الظمن والتب ٢٦٥ - ٢٦٦ + ٢٦٩
 الظمن والصرع ١٠٤ - ١٠٥
 * ظمنا * الظمان والظلم ٥٦٨ - ٥٧٠
 * ظمض * طموض الآلة وفبضانه ٥٢٦ - ٥٢٧
 * ظنل * الطفلي ٢٢٥ - ٢٢٦ + ٢٥٥ - ٢٥٦
 * ظن * ظن واتهمه ٢٩٧ - ٢٩٩ الظنون
 الامر ٥٤٦ - ٥٤٧

العين

- * عبد * العبد والمملوك ٤٧٥ - ٤٨١
 * عبس * العبوس ٤٤١ - ٤٤٢
 * عتق * اعتاق الثياب ٥٢٠ - ٥٢٣
 * عتم * الظلمة والعتم ٤٠٥ - ٤١١
 * عجب * العجب والكبرياء ١٥١ - ١٥٦

- * عجز * النساء العجائز ٣٣٧ - ٣٤٢
 * عجل * العجل والبرقة وغيرهما من صفات السير ٣٧٧ - ٣١٤ + ٦٢٩ - ٦٨٧
 * عد * العدد الكثير ٣٠ - ٤١ باب العدد وما يختص بالاعداد ٥٨٧ - ٥٩١
 * عدا * العدو والسير وانواعها وصفاتها ٢٧٧ - ٣١٤ العدوة والفتب ٧٨ - ٨٩ الاجتماع بالعداوة ٥٦٨ - ٥٧٠
 * عذب * الماء العذب ٥٥٧ - ٥٥٨
 * عدل * العدل واليوم ٢٦٥ - ٢٦٦
 * عرض * المشرع للأمور ٢٣٧
 * عرف * طلب المروف ٥٦٣ - ٥٦٥
 * عزم * الميزم على الامر ٥٠٧ - ٥٠٨ الواهي المزم ١٨٧ - ١٩٤
 * عصف * العصف والجوز ٥٦٨ - ٥٧٠
 * عسكر * العسكر والجيش ٢٦ - ٣١
 * عشق * العشق والعفا ٢٦٩ - ٢٦٩
 * عشي * العشي والنساء ٤٠٥ - ٤٠٦ + ٤١٠ + ٤٢٦
 * عصر * العصر والشمس ٥٠٠ - ٥٠٢
 * عصي * العصب بالهاء ٩٩ - ١٠٢
 * عض * العض ٥٢٣ - ٥٢٦
 * عطش * العطش ٤٦٠ - ٤٦٤
 * عطف * عطف على فلان ٦١٩
 * عطا * العطية والقران ٥١٦ - ٥٢٠
 * عظم * التعظيم والمدح ٤٣٩ - ٤٤١
- * عقل * العقل والحزم ١٨٣ - ١٨٧ العقل ١٨٧
 * القهم ١٦٢ - ١٦٨ الذاهب العقل ١٨٧ - ١٩٤
 * علق * علقه للجمع وطبيعة ٦٠٩ - ٦١٣ + ٦٣٧ - ٦٣٨
 * علل * العلل والامراض ١٠٩ - ١١٧ الشفاء من العلل ١١٧ - ١١٨
 * علم * العلم القهم ١٦٢ - ١٦٨
 * محمد * محمد وقصده ٥٦٢ - ٥٦٥
 * عمر * تقدم في العمر ٥٠٢ - ٥٠٣
 * عاد * العادة ٦١٨
 * عار * اعارة الشيء ٥١٩ - ٥٢٠
 * عاز * العوز والحاجة ١٥ - ٣٠
 * عاق * العاقبة والنتج ٥٥١ - ٥٥٥
 * عاب * ذكر العايب ٢٦٢ - ٢٦٦
 * عاش * عاشك العيش ٢٤ - ٢٥ شقة العيش ٨ - ٩ + ١٣
 * عان * الاصابة بالعين ٥٤٥ - ٥٤٦ لقينة يانا ٥٩٦ - ٥٩٩ غاور العين ٦٢٢ - ٦٢٤
 * العين
- * غبي * الغباوة والجهل ١٨٧ - ١٩٤
 * غوب * غروب الشمس ٣٩٢ - ٣٩٤ المغرب والمغربي ٤٠٥ - ٤٠٦
 * غصب * الغصب والقهر ٥٠٦ الغصب والثلثم ٥٦٨ - ٥٧٠
 * غضب * الغضب والعداوة ٧٨ - ٨٩

- إضطرام القصب ٨١ - ٨٣ نكور * فوط * الإقراط في الكلام ٦٧٧
 القصب ٨٩
 * غفل * الثقللة والخل ١٨٧ - ١٩٤
 * غلط * الملسط والضخم ١٢٩ - ١٤٠
 الفليط القصير ٢٤٤ - ٢٥٣
 * غدي * عهد السيف ونلة ٥١٤ - ٥١٥
 * غدي * النسي ١١٦
 * غم * الغم والكسب ٦٨٧
 * غني * الغنى وجمع المال ١ - ١٥
 * غار * غور المياه ٣٦ - غور العين ٦٢٢
 - ٦٢٤
 * غاب * غيب الشئ ٣٩٢ - ٣٩٤
 * غار * غار اللحم ونشئة ٢٩٧ - ٢٩٩
 تغير المياه واجرها ٥٥٩
 * غاظ * التبط والاحشام ٧٨ - ٨٩
 اضطرام التبط ٨١ - ٨٣ كون التبط ٨٩
 القاء
 * قار * القور في الامر ٥١٢ - ٥١٤
 * قان * اصحاب القن والشر ٢٣٥ - ٢٣٩
 * قاتل * القتل والقلم ٥٦٨ - ٥٧٠
 * قبا * المفاجاة ٥٩٤ - ٥٩٩
 * قجر * القجر والشجر ٤١٢ - ٤١٣
 المرأة الفاجرة ٣٦٠ - ٣٦٥
 * قحس * القحس عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢
 * قحز * القحز والكثير ١٥٩ - ١٥٩
 * قو * القيرار والسرعة ٢٩٩ - ٣١١
 * قري * الاغتراب والكذب ٢٥٨ - ٢٦٢
 * قوق * القوق والقوق ١٧٦ - ١٨٣
 * قسد * وقوع الفساد بين القوم ٩٠ - ٩٦
 اصلاح الفساد ٥٠٩ - ٥١٠ + ٥١٥
 فساد المياه وتغيرها ٥٥٩ فساد اللحم
 ٢٩٧ - ٢٩٩
 * قشل * امشيل واتصير ٥١٢ - ٥١٤
 قشش والخبان ١٧٦ - ١٨٣
 * قنح * باب القنح السان ٦٧٧
 * قصل * قصل الامر ٥٠٧ - ٥٠٩
 * قصل * باب افضل الامور ٥٥٥ - ٥٥٧
 * قطن * رب القطن ٥٤٧ - ٥٤٨ القطن
 القطن ١٨٣ - ١٨٧ + ٥٤٨
 * فقر * الفقر والحاجة ١٥ - ٣١ +
 ٤٨٨ - ٤٩٠
 * قفي * القاء والناحية ٦٧٥
 * فهم * القهم والقطن ٥٤٧ - ٥٤٨ القوم
 الذكي ١٦٢ - ١٦٨ + ٥٤٨
 * قاض * قاض الائمة وفتح ٥٢٩ - ٥٣٢
 القاف
 * قحج * القحج بالقبحات ٢٦٣ - ٢٦٦
 القبح والذممة في النساء ٣٣٢ - ٣٣٦ +
 ٣٦٦ - ٣٧٦
 * قيل * القبلة والخي ٣٠ - ٣٥

- * قدح * القُدْح * والتَّلب ٢٦٣ - ٢٦٦
 الاقداح والكؤوس ٢٢٧ - ٢٣٠
 * قوب * المقاربة في الشيء ٥١١ - ٥١٢
 * قرح * القروح والجراحات ١٠٣ - ١٠٨
 * قر * قر في المكان ٢٢٥ - ٢٢٨
 * قوط * التَّحْيِط والمَدْح ٢٣٩ - ٢٤١
 * قصد * قصد * واعتد ٥٦٢ - ٥٦٥
 * قصر * القصر وأوصاف القصر ٢٤٤ - ٢٥٣
 ٢٥٣ قصر المرأة ودماها ٢٣٢ - ٢٣٦
 التَّصْمِير والقُشُور ٥١٢ - ٥١٤
 * قضف * القضافة ١٤٩ - ١٥٠
 * قضى * قضاء الامر ٥٠٧ - ٥٠٩
 * قطب * قطوب الوجه ٤٤١ - ٤٤٢
 * قطع * القطع والطعن ١٠٣ - ١٠٤
 قطع الامر ٥٠٧ - ٥٠٩ قطع الابل
 ٣٦ - ٣٧ + ٥٩ - ٦٩ قطعة النخع
 ٦٠٥ - ٦٠٩
 * قطن * القطون في المكان ٢٢٥ - ٢٢٨
 * قل * القلة ٤٨٨ - ٤٩٠ القليل التَّزَرُّ
 ٥٦٥ - ٥٦٦ استقل الامر استصغره
 ٥٩٩ - ٦٠١
 * قر * القصر واحواله واصافه ٣٩٤ -
 ٤٠١ طلع القمر وغروب ٤٠١ - ٤٠٤
 * قهر * القهر على السبل ٥٠٦
 * قاد * المتقاد الاول ٦٢١ - ٦٢٢
 * قام * جماعات القوم ٣٠ - ٤١ الاقامة
 بالمكان ٤٤٥ - ٤٤٨ استقامة الامر ٥٠٩
 - ٥١٠ حسن القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥
- * قوي * قوة المر وشدة ١٢٩ - ١٤١ +
 ١٦٨ - ١٧١
 * قاط * القَيْط والحز ٣٨٣ - ٣٨٦
 النكاف
 * كأس * الكؤوس واقداح القصر ٢٢٧ -
 ٢٣٠
 * كبر * الكبر والسعيرة ١٥١ - ١٥٦ +
 ٦٨٨ خذل التكبر ٥١٥ المرأة الكبيرة
 السن ٢٢٧ - ٢٢٨
 * كتب * الكتابة والجيش ٤٢ - ٤٩
 نوت الكتابة واجناسها ٤٦ - ٥١
 * كثر * كثرة المال ١ - ١٥ كثرة الناس
 ٣٠ - ٤١
 * كذب * الكذب واوصافه ٢٥٨ - ٢٦٢
 * كره * الكراه على الشيء ٥٠٦
 * كرم * الكرم والجود ٢٠١ - ٢٠٤
 كرم الاصل ١٥٧ - ١٦١
 * كسب * الاكتساب ٦٨٧
 * كسر * الكسر والصَّدْع ٩٩ - ١٠٢
 الكسر والرَّمْض ١٢٦ - ١٢٨
 * كا * كاشية العرب ٦٦٠ - ٦٦٦
 الطباينة والاكسية ٦٧٠ - ٦٧١ الاكساء
 ٦٦٦ - ٦٦٩
 * كف * كف عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
 * كل * كليلة الشيء واجمة ٥٠٣ - ٥٠٤
 * كلم * الافراط في الكلام ٦٧٦ أفلحش
 بالكلام ٢٦٤
 * كمي * الكمي الشجاع ١٦٨ - ١٧١

- * كنف * الكنف والناحية ٦٧٥
 * كان * الرحلة الى المكان ٢٨٨ - ٢٨٩
 ملازمة المكان ٢٨٨ - ٢٨٩
 * لال * وصف الليل واحواله ٢٠٥ - ٢٢١
 بابي القصر ٣٩٢ - ٢٠٥ الليلة الحارة
 ٣٨٩ - ٣٨٩
 * لان * العمل بثلثين ٦٢٠

اللام

- * لوم * اللوم والبخل ٦٩ - ٧٦
 * لب * اللبيب السافل ١٦٦ - ١٦٨ +
 ١٨٣ - ١٨٧
 * لبس * لبس الثياب ٢٦٦ - ٢٦٩ لباس
 العرب ٢٦٠ - ٢٧١ لباس الامر ٩٠ -
 ٩٩ الالتباس والتعطيل ٥٢٣ - ٥٢٥
 * لح * الإلحاح ٦٧٥
 * لحف * اللحف والطبالة ٦٧٠ - ٦٧١
 * لحم * اللحم وانواعه واصنافه على
 اختلاف احواله ٦٠٥ - ٦١٣ شواء اللحم
 ٦٤٥ - ٦٤٦ نمن اللحم وتغيره ٢٩٧ -
 ٢٩٩
 * لوم * لوم المكان ٢٢٥ - ٢٢٨ ملازمة
 الامر ٢٢٣ - ٢٢٥ الاوام والاكراه
 ٥٠٦
 * لسن * الفصيح اللسان ١٦٧ + ١٧٧
 * لص * اللصوص والصالح ٢٣٧ - ٢٣٨
 * لقي * اللقاء من وقت الى آخر او على
 بقة ٥٩٢ - ٥٩٩
 * لطف * التلطف والتشدد ٥٣٩
 * لاع * لومة الحزن ٦٧٥
 * لام * اللوم والتوبيخ ٢٦٥ - ٢٦٦
 * لان * باب الالوان ٢٣٥ - ٢٣٥
 * لال * وصف الليل واحواله ٢٠٥ - ٢٢١
 بابي القصر ٣٩٢ - ٢٠٥ الليلة الحارة
 ٣٨٩ - ٣٨٩
 * لان * العمل بثلثين ٦٢٠
 الميم
 * مثل * الزم والمثال ١٦٢
 * مجد * المجد والحمد ١٥٧ - ١٦٠
 * محل * المحل والمذهب ٢٦ - ٣٠
 * مدح * المدح والثناء ٢٣٩ - ٢٤١
 * مؤؤ * اسم امرأة الرجل ٢٨١ - ٢٨٣
 صفات المرأة في خفقمها وعلقها ٣١٢ -
 ٣٣١ قصرها ودمانتها ومقابها ٣٣٢ -
 ٣٣٩ المهزلة من النساء ٣٦٦ - ٣٧٦ +
 ٣٧٩ - ٣٨٠ النساء العجائز ٣٣٧ -
 ٣٤٢ صفة المرأة في الولادة ٣٤٢ -
 ٣٤٨ صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٣٤٩
 - ٣٥٦ + ٣٧٦ - ٣٧٩ وصف المرأة
 البدينة البينة المخلق ٣٥٧ - ٣٦٠ المرأة
 الحسنة والفاخرة ٣٦٠ - ٣٦٥ المرأة
 المطلقة ٣٧٦ - ٣٧٩ محادثة النساء
 ٥٢٩ - ٥٢٠ حل المرأة ٦٥٥ - ٦٦٠
 * مرج * المرج والحلظ ٥٢٣ - ٥٢٥
 * مرج * المرج والبطر ٥٠٦ - ٥٠٦
 * مرض * المرض والبلل ١٠٩ - ١١٧ الشفاء
 من المرض ١١٧ - ١١٨
 * ملك * الملك واليحل ٦٩ - ٧٦
 * ممي * الممساء والعشي ٤٠٥ - ٤٠٦ +
 ٤٢٦ + ٤١٠

- * مثنى * انواع المثنى وتووعا ٢٧٧ - ٣١٤
 * ملا * باب المَلَّ ٥٣٦ - ٥٣٧
 * ملبح * الماء المالح ٥٥٨ - ٥٥٩
 * ملك * المملوك والمَلِك ٤٧٥ - ٤٨١
 * منع * المنع والرد عن الامر ٥٥١ - ٥٥٥
 * منى * المنية ٤٦٨ - ٤٦٩
 * مهل * المهلة وتسيرة في السير ٢٧٧ - ٣١٤
 * ٣١٤ الفطور والمهنة ٥١٢ - ٥١٤
 * مات * الموت واسمائه واحواله ٤٦٨ - ٤٦٩
 * مال * حرم المال واذا خازنه ١٥ - ١٥
 * القيام على المال ٦٠٣ - ٦٠٥
 * موى * المياء وانواعها وانسابها ٥٥٧ - ٥٦٢
 * ٥٦٢ بقية الماء في الآلات ٥٣٢ - ٥٣٧
 * القمر ٥٣٦ شرب الماء ٦٧٤
 * التون
 * نلق * الروائع النقة الخبيثة ٤٩٣ - ٤٩٩
 * ٤٩٩ تن اللحم وتغيره ٤٩٧ - ٤٩٩
 * تن المياء وتغيرها ٥٥٩
 * نجد * النجدة والشدة ١٦٨ - ١٧٦
 * نجف * نجافة الجسم ١٤٩ - ١٥٠
 * نحل * النحل والهران ١٤٥ - ١٤٨
 * نحا * باب الناحية ٦٧٥
 * ندم * المنادمة والشراب ٢٢٢ - ٢٢٧
 * التندم ٥٣٩
 * نذل * آتذال الناس وتامهم ٣٧ - ٣٨ +
 * ١٩٥ - ٢٠٠
 * ترح * ترح البئر ٦٧٩ - ٦٧٧
 * * تور * التور القليل ٥٦٥ - ٥٦٦
 * * نسب * شرف النسب ١٥٧ - ١٦٠ اللفظ
 * النسب ٢٥٥ - ٢٥٦
 * * نلج * صفة الأنسجة والثياب ٦٥٣ - ٦٥٤
 * * نلى * النساء احب امرأة في مرز
 * * نلشط * النشاط واليطر ٥٠٤ - ٥٠٦
 * * نلضا * اتضا الفيف وتعدده ٥١٤ - ٥١٥
 * * نلص * التماس والتوم ٦٢٧ - ٦٣٢
 * * نلعم * طلب النعم ٥٦٢ - ٥٦٥ نعومة
 * النلص ٨ - ٩ + ١٣
 * * نلفى * نلفى الطعام ٢٧١ - ٢٧٢ نلفى
 * الناس من المكان ٢٧٢ - ٢٧٣ نلفى المال
 * ٤٨٨ - ٤٩٠ ما يلقى به نلفى ٤٩٠ - ٤٩٣
 * * نلقب * التلقب عن الامر ٥٤٠ - ٥٤٢
 * نلقاب المرأة ٦٦٤ - ٦٦٥
 * * نلقض * إنتقاض الجراح ١٠٧
 * * نلر * إنتور فلاناً ٤٤٢ التماس وطاعة
 * وصفاته ٤٢٢ - ٤٢٩ ساعات النهار ٤٢٧
 * * نلرس * التورس والتورس ٥٢٣ - ٥٢٥
 * * نلرل * التورل بالفسل والقيام على المال
 * ٦٠٣ - ٦٠٥
 * * نلهم * التهم الاكول ٢٥٣ - ٢٥٨
 * * نلپ * التواب والدواهي ٤٧٨ - ٤٣٧
 * * نللس * اطلب اللس
 * * نللق * التورق وما يخصص بها اطلب ايل
 * * نلل * التورال والصلبة ٥١٦ - ٥٢٠

- المنوال والطريقة ١٦١ - ١٦٢ * وحد * ليس بالدار أحد ٢٧٢ - ٢٧٣
 * نام * باب النوم واحوال النائم ٦٢٢ - * وخم * الشخسة ٦٧٦
 ٦٣٢ * وذ * المؤدة والمخبة ٤٦٤ - ٤٦٥
 * وصع * شدة الغريش ٨ - ٩ + ١٣ الباب
 الواحة ٦٥٤
 * هجر * هاجرة النهار ٤٢٤ - ٤٢٥
 * هجن * الهجين والهند ٤٧٥ - ٤٨١
 * هدا * مدو القصب ٨٩
 * هدر * هدر الدم ٢٧٤ - ٢٧٥
 * هدر * المهدار ٦٧٧
 * هدى * هدى جلان ٦٧٨
 * هزل * الهزال والضعف ١٤٥ - ١٤٨
 الهزال والضعف ١٤٩ - ١٥٠ المرأة
 الكهولة ٣٦٦ - ٣٧٩
 * همز * ما جاء هموزاً وبلا همز ٦٧٢ -
 ٦٧٣
 * هل * الهلال اطلب البحر
 * هاج * الهوج ١٨٧ - ١٩٤
 * هاب * الهبوب الجبان ١٧٦ - ١٨٣
 * هلك * الهلاك اطلب الموت
 * همل * الاعمال والتضييع ٥٣٧ - ٥٣٨
 * هان * استهان بفلان ٥٩٩ - ٦٠١
 الإهانة والشتم ٢٦٣ - ٢٦٦
 الواو
 * وبخ * التوبيخ والنوم ٢٦٥ - ٢٦٦
 * وجع * الامراض والافواج ١٠٩ - ١١٧
 * وجه * المواجهة ٥٩٦ - ٥٩٨ قطوب * يوم * اليوم الحار الشديد الحرارة ٣٨٣ -
 الوجة ٤٤١ - ٤٤٢
 ٣٨٦ الأيام الشديدة ٤٤٣

فهرس ثالث

فهرس الامثال التي ورد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ

قد صدرنا بتعريب الامثال التي لم يروها الجدياني في كتاب جميع الامثال

انفذ من خازق ٧٥٠	٨٢٨	١
• ان تجفرك الي لدم ٢٣٦	• استاصل الله شاة ٧٤١, ٥٧٥	• آكل من رذالة ٧٧٣, ٢٥٧
٧٦٧	• امكت الله نائمة ٥٧٥	• اباد الله قضاة ٦٩٨, ٥٧٧, ٨
• ان حلك الي آشولة ٢٣٦	• اسبح من لافطة ٧٥٩, ٢٠٣	• وخضراء ٨٢١
٧٦٧	• اشد سوادا من حلك التراب	• ابدى الله شوارده ٥٧٤, ١
• انما اخشى نيل تلني ٧٧٤	٧٦٥, ٢٣١	• ابل جديدا وقل حبيبا ٥٨٢
• انه لا ياتي ١٦٤, ٧٤٨	• اصاب قرن الكلا ٦٩٨, ١٠	٨٢٤
• انه لمول قلب ١٦٣, ٧٤٧	• اضيح من لم على وض ٧٠٤	• اتانا بطعام لا يتادى وليده
• انه لئذو برلا ١٨٤, ٧٥٣	• اطري فانك ناطة ٧١٨, ٨٦	٨٥٢, ٦٤٤
• انه لئذو تدورهم ١٧٣, ٧٥٠	• اقضيت الي سعري وسعري	• اتانا سكة عني ٨٠٨, ٤٢٥
• انه لئذو شاقق وصاهل ٨٥	٧٧٦, ٢٦٦	• اتت طبع ام الاعم ٨١٧, ٤٦٠
٧٦٧	• اقضت شعوب ٨١٥, ٤٥١	• اجين من صافر ٧٥٢, ١٨٢
• انه لصل اصلا ١٨٤, ٤٣٢	• اكفرا وامارا ٧٠٠, ١٩	• اجين من المتروك شرط ١٧٨
٧٥٣	• اكذب من دب ودرج ٢٦٦	٧٥٢
• انه لطساع انجذ وطلاع	٧٧٥	• احدى ثاث طيق ٨١٢, ٤٣٥
• التبا ٨٢٠, ٨١٩, ٤٧٤	• اكذب من يلصع ٧٧٤, ٢٦٢	• اختلط الحائر بالباد ٧٢٢, ٩٢
• انه لطبور فيور ٧١٧, ٨٤	• الاكل سريط والقضا سريط	• اختلط الليل بالتراب ٧٢٣, ٩٣
• انه لمجذوف اليد والقبعص	٨٥٣, ٦٤٩	• اختلط المري بالفضل ٧٢٢, ٩٢
٧٨١, ٢٨٥	• الاكل سلطان والقضا بيان	• اخذه برئت وما هو بجناه
• انه لتقاب ١٦٤, ٧٤٧	٨٥٣, ٦٤٩	٨٢٦, ٥٠٤, ٥٠٣
• انه ليجوء بالاباجير ٤٣٢	• انفس الحابل بالثايل ٧٢٢, ٩٢	• اخذ قل ٧١٨, ٨٦
٨١٠, ٤٣٣	• الامر سلكي ومخلوكة ٩٥	• اختصوا فانما سقم ٨
• انه ليعرق على الارم ١٠	٧٢٤	٢٠٢
• ليكر على الارعاط ٨١	• امض من خازق ٧٥١, ١٧٥	• ارتجن اسرم وارجت زبدتهم
٧١٥	• أنا اين يجدها ٨١٤, ٤٤٧	٧٢٣, ٩٣
• انه لميوط في الطين ١٨٧	• انت تشق وانامق فكيف تشق	• ارق (وارقا) على ظلمك ٦٤٠
٧٥٤	٧١٤, ٢٩	

٨١٧,٤٦٢	حرثة تحت قرعة	٧٢٤,٩٥	جاء برس حوتة	٧٢١,٩٠	أثم من بني فلان لي كوفان
٨٣٧,٥٢٦	حلب الدهر أشطره		جاء بالبنجة - وأم جنو كرى		
٧٠٤,٣٤	الحور بد الكور		والفضيل والنظر والأدب		أياكم وخضراء الدين ٣٥٤
٨٤٢,٥٨٤	حباك الله وبياك	٨٠٩,٤٢٩	جاء بالحنفيق - والسلم	ب	
خ			والدهنيس - والثآد ٤٣٠	باتت ليلة حرثة ٣٨٢	
٧٢٤	خفت غامة المقرم	٨١٠	جاء بدنا ذني وذبا ديبين	بالرقاء والبين ٨٤٢,٥٨٠	
د		٦٩٩,١١	جاء بالدهيا - والأزم والدآبل	بنيع البرى والمصحص	
٧٧٥	دو درين نهد القين ٢٦٢	٨١٢,٤٣٦	جاء بالرقم الرقا ٧٢٤	والكنكث والأثلب ٥٧٧	
ذ			جاء بالدهية الربا - والداية	٨٤١	
	ذهبوا اخول اخول ٤٧	٨٠٩,٤٢٨	جاء بالصبح والريح ٣٨٨,١٠	بلاه الله ليلة لا اخث لها ٥٧٧	
٧٠٨		٨٠٩,٦٩٨	جاء بالظم ولزم ٦٩٨,٩	يو لا بطني اغر ٨٤١,٥٧٧	
	ذهبوا بقدان - وشاير		جاء بد الهياط والمياط - وبد	يو الوري وحى خيبرى	
	وشعايل وقود نمة - وشفر		الحبط والمبط ٧٢٣,٩٤	٨٤١,٥٧٥	
	بفر - وإسرا - الأنقاد ٥٦		جاء بالنظر والفقير والدمع	ت	
٧٠٨,٢٠٧		٨٠٩,٤٢٨	جاء بالهيل والهيلسان ١١	تجسموا نجسك رث الآدم	
	ذهبوا تحت كل كوكب ٥٦	٦٩٩	جاء ناشراً أذنيه ٨١٢,٤٣٨	٧٠٦,٥٢	
٧٠٨			جاء بنفس مذكورة ٧٨٠,٣٨٤	تربت يدك ٧٠٠,٥٧٥,٢٠	
	ذهبوا عابدين وعابيد ٥٧		جاءنا باليوش البائس ١١	تركهم في نيمس نيمس - في	
٧٠٨,٥٧		٦٩٨	جاءنا بالخطر الرطب ٦٩٨,١١	عصواد - في قومة ٩٠	
د			جست اليك حرق القرعة ٨١٠	٧٢١	
	رهباً صلب تحت الرعدة ٣٥٠		ح	ترككم حفا فتاً لا يلا كفاً	
٧٩٤			ح	٨٤١,٥٧٢	
	رهباً وعماً شخماً ٨٤١,٥٧٧		جاء بامى الربيق على أريق	تفرقوا ابدي سباً ٧٠٧,٥٥	
	رماه الله بشاشة الاثنائي ٤٣٥		٨١٢	تسيرني الودع ٧٥٩,١٩٠	
٨١١			جاء باحدى جات طبق ٤٣٥	ث	
	رماه الله بالزئجة ٨٤١,٥٧٣		٨١٢	ثار ثائره ٧١٦,٨٢	
	رماه الله بالطلاطة والحس الماطلة		جاء بامى الربيق على أريق	ج	
٨٤١,٨٠٩,٥٧٣,٤٢٨		٨١٦,٤٥٧	٨١٠,٤٣٦,٤٣٠		

• رماء جندبات ٧٧٧,٢٦٩

• رماء الله باشييط ٨١٥,٩٢٩

• رماء الله جاجرات ٧٧٦,٢٦٩

• رماء الله بالحناف رأس ٩٣٥

٨١١,٩٣٧

• رميم الله حنينك ٥٨٢

٨٩٢

ز

• زرخا ترودا حبا ٧٣٣

س

• سقط في ام ادريس وفي ثعلس

٧٢٢,٩٢

• سقيا ورغيا ٥٨٥

ش

• شالت ناعمة ٧١٤,٨١

• شربت محبونا باردا ٥٧٤

٨٤١

• شرايبر المقتضة ٨٤٨,٦١٧

• ششنة اعرفها من اعزم ١٦١

٧٤٧

ص

• صغر فتاة ٨٤١,٥٧٧

• صغي اينة الحبل ٨١٢,٩٣٥

• صغي صيام ٨١١,٩٣٥

ض

• ضيخوا لصيبيكم ٦٣٧

• ضل الدريص نقة ٧٢٢

ع

• عليه الضاء واكتب المرأة ٥٧٤

٨٤١

• العثوق بعد التوق ٧٠١,٢٤

باب المعين

• غرشان فاركووا له ٨٥٠,٦٣٢

• غشيت به النهاير ٧٢١,٩١

٧٢٢

ف

• فلان لا يوتق بسيل تدعو

٧٧٤,٢٥٩

• في رأسه ثمره ٧٤٥,١٥٦

• في وجوه مالك حرف امرؤة ٣

ق

• قد يبلغ الخقم بالققم ٦٩٨,٨

• قرع له سراجة ٨٤١,٥٧٧

• قل بن قل ٧٥٨,٦١١

ك

• كقصا جرا بنهسا ظربانا

٧٢٥,٧٢٤,٩٥

• كف الظلا رامة ٦٣٢

ل

• لا آب شائيك ٥٨٥

• لا آتيك الارلم الخدع ٥٠٢

٨٢٥

• لا انسب له ولا انسق باله

٨٤٢,٥٨٣

• لا اشي شقة ٨٤٢,٥٨٤

• لا ابحاري خيلاء ٧٧٤,٢٦٠

• لا اخدم الحناء ذاما ٢٦٥

٧٧٦

• لا احم من ذلك ولازم ٢٧٠

٧٧٧

• لا اخل عثرك ٨٤٢,٥٨٢

• لا يصدق امرؤ ٧٧٤,٢٥٩

• لييك وسديك ٨١٤,٤٤٧

• ليعق لصبة ٨١٦,٤٥٧

• لفظ ربة ٨١٥,٤٥٧

• لما لك ٨٤٢,٥٨١

• لي مند الاجلس ٨١٦,٤٥٧

• لقيت منه الاواني، والبخاري،

• وذات العراقي، والدريص،

• والدهايرس ٨١٠,٤٣٣

٨١٩

• لقيت منه الاقورين،

• والسكرين، وعرق القربة،

• والبرحين ٨١٠,٤٣١

• لقيت أدنى ظلم ٥٩٩,٥٩٦

٨٤٤

• لقيت الشقا ٥٩٧

• لقيت اول ذات يدن ٥٩٤

٨٤٤

• لقيت اول صوك ويوك ٥٩٦

٨٤٤

• لقيت اول عائلة وادق عائلة

٨٤٤,٥٩٤

• لقيت اول وهلة ٨٤٤,٥٩٦

• لقيت بعيدات بين ٨٤٤,٥٩٤

• لقيت بين سبع الارض وبصرها

٥٩٧

• لقيت حين واري ري ربا ٥٩٥

٨٤٤

• لقيت ذات النورم ٨٤٤,٥٩٤

• لقيت صحرة بحرة ٨٤٤,٥٩٦

• لقيت ضارحا ٨٤٤,٥٩٨

• لقيت صفحا ٨٤٥,٥٩٨

• لقيت سكة عي ٥٩٥,٤٢٥

٨٤٤,٨٠٨

لقيته بعداد الثريا انقمر ٨٩٩	ما ذقت لاجا ولا لائق ولا	قارب ولا حارب . ولا
٨٤٣	أحكا ولا لواكي ابح	فمع ولا ذبع . ولا ملع
لقيته عن عقر ٨٩٣, ٥٩٦	٧٧٧, ٧٣٩	ولا ملعة ٨٨٨, ٢٣
لقيته عارضا ٨٤٤, ٥٩٨	ما عنده ما بندي الرخصة ٧٥	٧٠١
لنيته عين مئة ٨٤٥, ٥٩٨	١٢٧	ما له جول ولا مقول . ما له
لنيته غشا ٨٤٦, ٥٩٥	ما في تحسب قراءة ٢٦٥	ذير ٧٥٥, ١٨٩
لنيته الفينة بعد الفينة ٥٩٦	٧٧٩	ما له يحس ولا يس ٨٨٩
٨٤٣	ما في الخاز ارم وتامور . ودابر	٨٢٢
لنيته كفة كفة ٨٤٤, ٥٩٨	وداري . ودبي . ودعوي .	ما له زور ٧٩٦, ٣٦٠
لنيته قبل كل صبح وتفر ٥٩٦	ودوي . ودبار . ورام .	ما له يتر ولا يجتر ٨٨٩
٨٤٤	وصافر . وملهوي . وعريب .	٨٢٣
لنيته كفاحا ٨٤٥, ٥٩٨, ٣٨٥	وعين . ولابي فرو . وافخ	ما لي من ذلك بق . وعنه
لنيته شبا ٨٤٣, ٥٩٦	ضامة ٧٧٨, ٧٧٧, ٢٧٣	خشال . وعندد . ولفندد .
اليدون والقم ٨٤٦, ٥٧٧	ما في سدي عرجاء ولا لوجاء	ومند . ومندوحة . ودوي
لو كان في الهي . والهي . ما نقه	الا قضينا ٨٤٥, ٥٩٧	٧٧٧, ٢٧٠
٦٩٩, ١٢	ما في الاناء شي . ومرادفاته	ما نفيس بكلمة ٨٢٤, ٤٩٣
ليس له سيور ونحر ٧٩٩, ٣٦٠	٨٢٣, ٤٩٠	ما يدري الخبز أم يذيب ٩٦
ليس المتعلق كالماتق ٧٠٠, ٢٢	ما له لير ولا يثير ٨٢٢, ٤٨٩	٧٢٤
٣	ما له أهور ٨٩١, ٤٢٣	ما ينال تبط ٧٥٣, ١٨٤
ما ادري اي الاوادم هو ٣٣	ما له اقتد ولا مريش الا قد	ما بندي الرخصة ٧١٢, ٧٥
٣٦	السهم الذي ما له ريش	مرحبا واهلا ٨١٢, ٥٨٤
ما ادري اي الجراو عازه ٣٦	٧٠١, ٧٠٠, ٤٨٩, ٢٣	مرت بهم قطا ٧٠٨, ٥٨
ما ادري اي الودي هو	ما له تربت يداه ٧٧٠, ٢٠	مري ولا كالمسدان ٥٥٧
(ومرادفات هذا السهل)	٨٤١	٨٣٧
٧٠٤, ٣٦٠ - ٣٥	ما له شايعة ولا رايحة . لا حانة	مشي له الضراء ٧١٩, ٨٧
ما اغنى عنه حبريرا ولا نفرة	ولا آنة . لا دار ولا عطار	ملح على ركيه ٧٢٠, ٨٨
٨٢٣, ٤٩٢	لا دقيقة ولا جيلة . ولا	موت لا يمر الى عار خير من
ما اقوم بسيل تلمالك ٧٧٤	زرع ولا ضرع . لا سارحة	عش في دماق ٢٠٠, ٢٢
ما اكتعلت غمضا ولا حقا	ولا رائحة . لا سيد ولا	مولام لحم على وض ٧٠٢, ٢٦
٨٢٣, ٤٩٢	سيد . ولا سعة ولا سعة .	ن
ما بقيت لم عبة ٧٠١, ٢٣	ولا صفراء . ولا بضاء .	ن
ما جاء جلة ولا بله ٧٠١, ٢٣	ولا عافطة ولا ناقطة . ولا	النساء لحم على وض ٧٠٢
ما ذقت غمضا ٦٢٨	قصد ولا قصف . ولا	نظرة من ذي على ٨١٨, ٤٦٨

نعم عوفك ٨٤٢، ٥٨٠	• ودياً وقطاباً ٨٤١، ٥٧٥	ا
التفاض يقطر الخشب ٢٢	• وقع في نلى جل ٢٢٨، ٩٢	• قبلته أمة ٥٧٢
٧٠٠	٧٢٢	• م في مرجوسة من ارم
و	• وقعوا في ام حبوكر • وام	٧٢٣، ٩٣
• وقع في اغوية ٨١٠، ٤٣٢	• حبوكرى • وام حبوكران	• هو مؤدم مبشر ٧٥٤، ١٨٥
• وقع في ام اداس ٤٣٢، ٩٢	٨١٠، ٤٣٢	• هو انا عز المقروظ ٧٥٤، ١٨٥
٧٢٢	• وقع في الاميين ٢٩٨، ١٠	• هو ث امة ٥٧٥
• وقع في ام فيور ٧٢٥، ٩٦	• وقعوا في تحوط ٧١٣، ٢٩	• هي نرقم في الماء ٧٩٠، ٣٢٨
• وقعت بينهم اشكلة ٧٢٣، ٩٢	• وقعوا في حبس نيس ٩٠	ي
• وقع في حسنة لا تشجه لها	٧٢١	• يدي من بدو ٥٧١
٩٣	• وقعوا في ثعلس ٧٢٢، ٩٢	• يضرب في غيباتو ١٩٠
• وقع في الخطر الرطب ٩٤	• وقعوا في دوكة ووبوح ٩١	٧٥٦
٧٢٣	٧٢١	• بوشك ان بالى خازق ورقة
• وقع في الرقيم الرضاء ٧٢٤، ٩٤	• وقعوا في افره ٧٢١، ٩١	٧٥٠، ١٧١

فهرس رابع

فهرس الشعراء الذين استشهد بهم ابن السكيت في كتاب تهذيب
الالفاظ مع ذكر قوافي الايات ومجورها

ابن ثنان = (طويل) خصائص	ابن ثنان = (طويل) خصائص	ابن ثنان = (طويل) خصائص
جسدر ١٤١ - عيسى ٦٨٣	جسدر ١٤١ - عيسى ٦٨٣	جسدر ١٤١ - عيسى ٦٨٣
ابن أحمير (عمرو الباهلي) =	ابن أحمير (عمرو الباهلي) =	ابن أحمير (عمرو الباهلي) =
(طويل) مقصرا ٢٧٠	(طويل) مقصرا ٢٧٠	(طويل) مقصرا ٢٧٠
- جبر كرا ٢٣٩.٤١٠	- جبر كرا ٢٣٩.٤١٠	- جبر كرا ٢٣٩.٤١٠
- بزوزبرا ٥٠٣ - ابن	- بزوزبرا ٥٠٣ - ابن	- بزوزبرا ٥٠٣ - ابن
نجير ٤١٩ - خاليا ٥٨٣	نجير ٤١٩ - خاليا ٥٨٣	نجير ٤١٩ - خاليا ٥٨٣
= (بيط) طلل ٣٣٩	= (بيط) طلل ٣٣٩	= (بيط) طلل ٣٣٩
(وافر) الحسار ١٢٩ -	(وافر) الحسار ١٢٩ -	(وافر) الحسار ١٢٩ -
الفرالا ٣٥١ - مستكبة	الفرالا ٣٥١ - مستكبة	الفرالا ٣٥١ - مستكبة
١٩٢ - شريفا ٤٠٨ -	١٩٢ - شريفا ٤٠٨ -	١٩٢ - شريفا ٤٠٨ -
بطبا ٤١٠ = (كامل)	بطبا ٤١٠ = (كامل)	بطبا ٤١٠ = (كامل)
اللائب ١٤٣١ (٨١٠١) -	اللائب ١٤٣١ (٨١٠١) -	اللائب ١٤٣١ (٨١٠١) -
الامر ٣٧١ = (رجز)	الامر ٣٧١ = (رجز)	الامر ٣٧١ = (رجز)
المسر ٤٤٦ = (سريع)	المسر ٤٤٦ = (سريع)	المسر ٤٤٦ = (سريع)
ينصهر ٧١ - أدغر ١٦٣	ينصهر ٧١ - أدغر ١٦٣	ينصهر ٧١ - أدغر ١٦٣
- حجير ٢١٩ - قمر	- حجير ٢١٩ - قمر	- حجير ٢١٩ - قمر
٣٥٨ بمر ٥٦٤	٣٥٨ بمر ٥٦٤	٣٥٨ بمر ٥٦٤
ابن الأملت (أو قيس) =	ابن الأملت (أو قيس) =	ابن الأملت (أو قيس) =
(سريع) ودفاع ٤٤.٣٧	(سريع) ودفاع ٤٤.٣٧	(سريع) ودفاع ٤٤.٣٧
ابن ربيع المذلي اطلب عبد	ابن ربيع المذلي اطلب عبد	ابن ربيع المذلي اطلب عبد
مثاق ٥٠٠	مثاق ٥٠٠	مثاق ٥٠٠
ابن رعلاه القسائي = (خفيف)	ابن رعلاه القسائي = (خفيف)	ابن رعلاه القسائي = (خفيف)
الاحياء ٤٤٨	الاحياء ٤٤٨	الاحياء ٤٤٨
ابن علقمة (محمد) = (رجز)	ابن علقمة (محمد) = (رجز)	ابن علقمة (محمد) = (رجز)
بحيمه ٢٨٦ (٧٨١)	بحيمه ٢٨٦ (٧٨١)	بحيمه ٢٨٦ (٧٨١)
ابن غالب = (طويل) دوير	ابن غالب = (طويل) دوير	ابن غالب = (طويل) دوير
١٨٥	١٨٥	١٨٥

أبدي ٢٤١ - برادها
 ٢٤١ - جاره ٦١١ -
 وبالفضل ٢ - بأطل
 ٢٢٨ - بالأصانبي ٢٠٧
 = (وافر) قبيب ٧٨
 (٧١٣) = (كامل)
 شجيع ٥٨ - يمزج
 ٢٥٢ - ويشم ٥٠١ -
 تبع ٥٠٨ - مخدغ ٧٧٤
 = (متقارب) الحسري
 ٢٢٩
 أبو زبید الطائي = (بسيط)
 تكبير ٢٨٣ - فنيغ
 ٦٤٧ = (وافر) قبيس
 ١٨٦ - عيس ٢٩٧ =
 (ضعيف) أخدوم ٥٢٥
 أبو الزحف = (رجز) المنجم
 ٦٨١
 أبو السوداء الصجلي = (طويل)
 كبير ١٤٩ = (رجز)
 المنبرش ٣٧٣ - وأرمنا
 ٢٤٢
 أبو الشماع = (رجز) جلس
 ٦٦٧
 أبو الشهاب المذني = (مقتل)
 (طويل) وناصر ٢٢
 أبو صدقة الذبيري = (رجز)
 ضعيف ٢٥٧
 أبو الطمطمكان القيسي =
 (طويل) القوايح ٢١٢
 أبو الميال = (مجزوء) الوافر
 جنب ١٨٢
 أبو القريب المصري = (وافر)

بدر ١٥٣ - لكاج ٧٣
 - (رجز) تنقيب ١٥٩
 - وقصا ٢٣٢ - التدام
 ٢٥٤
 أبو قائف الاسدي = (مجزوء)
 الكامل) فارس ٢٧
 أبو القسقم الاسدي = (رجز)
 ولط ٢٢٧
 أبو كحل البشكري =
 (بسيط) أزانها ٦٠٩
 أبو كحير = (كامل)
 مصروف ٢٥ -
 لمسدنف ٦٣٨ -
 جيفضل ٢٣ - الأول
 ٢١٨ - سطل ٢٦٧ -
 يجلل ٦٦٢، ٦٢٩
 أبو المثلث = (متقارب) خض
 ٦٦١
 أبو محض النقي = (بسيط)
 المنق ٥١
 أبو محمد الحارثي = (رجز)
 يذج ٦٣٣
 أبو محمد الاسدي = (رجز)
 وحاج ٣٠٥
 أبو محمد النقي = (رجز)
 الأنياب ١٤٣ - القدر
 ٢٦٤، ١٨٨ - الفضافض
 ٦٤، ٧١٠ - الأجل ١٦٤
 أبو المساور القيسي = (النقي)
 = (طويل) القفر ٢٣٩
 أبو المضاء الكلائي = (رجز)
 معبدا ٢٠٥
 أبو مهدي الاعرابي = (رجز)
 ملقا ٢٣٦
 أبو نجم = (كامل) براد
 ١٣٦، ٣٧٢ = (رجز)
 والأخدغ ١١٤، ٦٣٠
 (٧٣١) الأطول ٣٦١
 أبو نقيطة = (رجز) مضمر
 ٢٩٠ - المزغفر ٣١٧ -
 السندس ٢١٧ - قفلة ٧٦
 أبو ونجرة السدي = (طويل)
 الرند ٢٢٩
 أجلى بن قاسم الضبابي =
 (رجز) خنشة ٢٤١
 الأنخل = (بسيط) غبرا
 ٢٦٢ - بسوار ٢٢٩ -
 الحاري ٢٢٩ - الدار ٦٥٦
 (٨٥٤) - قفلا ١٥ =
 (كامل) عيا لا ٢٦ -
 خنلا لا ١٢٨ - الأغلا لا
 ٢٦١ = (رجز) ناقلا
 ٥٦١
 الارقط = (رجز) أصلايو
 ٥٩٧
 أمانة بن حبيب السدي =
 (متقارب) الذاعط ١٢٠،
 ٢٢٩
 الاسدي (جساس بن القطيب)
 = (رجز) المراط ٢٤١
 (٧٦٩)
 الأسمر الجعفي = (كامل)
 ولها ٢٨٣
 الأسود بن يعفر = (وافر)
 فيها ٢٥٢ = (كامل)
 وغب ١٩٦ - أحرما

٥٢٨ = بَنَعْبَر (سريع)	تَقْبِيصُهَا ٣٢٢ - قَطْبِيهَا	المُسَدَّد ٣٧٥ - وَمَنَابُف
٤٠٨	٥٦٥، ٥١٨	٥٢٥ - رَاوِف ٦٨٢ -
الْأَشْعَر الرَّقْبَان = (مقارب)	الْأَعْوَر بن بَرَاء - الْكَلْبَانِي =	نُظْم ٤٩ - نَقَرَم ٨٦
مَضَر ١١	(طويل) لَيْلِيَا ٥٦٦	مُذَمَّم ١٥٤ - عَزَمَزَم
أَعْلَى بِأَمَلَة = (بسيط) الضمر	الْأَغْلَب المَجْلِي = (رجز)	٣٤٣ - لَأْتَعْم ٤٠٩ -
٦٠٧	الْقَدِيم ٦١٥	وَالسَّدَم ٥٢٨ - جَذِيَا
أَعْلَى قَيْس = (طويل) أُنْكَب	الْأَقْوَم الْأَوْدِي = (رمل)	٥٤١ = (بسيط) الْمَوْر
٤٠٠ - مَيَّيَا ٢٠٠ -	وَجِر ٢٧٥	٤٨٠ - تَشْكِيْم ٥٩٣
نُكْبَا حَا ٦٦ - = مَدَا	أَمْرُو الْقَيْس = (طويل)	- شَف ٣١ = (كامل)
٥١٦ - أَحْرَادَا ٦٨٧ -	الْمُخَصَّب ٤٧٤ -	شَوَالِي ٦٢٥ = (منسرح)
الْمُضَر ٦٨٠ - الدَّوَالِيَا	مُضَر ٩١٠ - يَيْفَرَا	رَبْعَا ٢٩ - سَبَا ١٦٧
٦٧٠ - الْمَحَاجِم ٤٤٣ -	٤٨٧ - وَمَعُول ٦٦١ -	(٧٤٨) = (مقارب)
وَأَجَم ٦١٩ = (بسيط)	أَحْوَالِي ٥٧٦ - نَكَرَان -	بِأَجَاب ١٦٤ - يَكْر ٣٤٣
مُخْتَمَل ٨٠ - خَلُوا	٤٣ - وَخَتَان ٦٢٥ =	الشَّمَر ٦٣٨
٢٢٠ - خُضِل ٢٢٧ -	(وَأَبِي) التَّوْطَب ٤٥٧ -	أَوَّلِي بن مَطَر المَزَلِي =
مُتَعَل ٣١٦ - الْخُتِيل	الْعِدَاد ١١٨ = (رمل)	(مقارب) يَقْتُل ٤٦٧
٢٢٩ - لَمَا ٥٨١ =	نَمْرُو ١٢٥ = (سريع)	(٨١٨)
(كامل) الْمُرْتَاد ٣٧٨ -	وَأَغْل ٢٥٦، ٢٢٥ =	الْأَبَادِي أَطْلَب مَامَة الْأَبَادِي
الْأَصْل ١١٥ - جَرِيَالَمَا	(مقارب) أَصْحَابَا	إِبْرَاهِيمَ الْخَيْبَرِي = (رجز)
٢١٤ = (مَجْزُو الْكَاكِل)	١١٥ - ٦٢١ - السَّنْفَطَر	مَفْدَا ٢٤٢
لَهَابَة ٢٦١ - وَالْوَقَارَة	٣١٤ - النَّمْر ٣٥١ -	يَهَاد الْخَيْبَرِي = (رجز)
٢٠٧ - وَالْبَشَارَة ٣٢٨	الْمُطَر ٤٩٣	وَالنَّمْر ٢٤٣
(٧٩٠) = (سريع) لَلْكَائِر	أَمْرُو الْقَيْس بن عَاس =	الْبَحْثَرِي الْمَمْدِي = (وافر)
٣٤ - الْبَاهِي ٤٠١ =	(هراج) نَصْلِي ٣٦٠	الْقَصَار ٢٣٩
(خفيف) أَطْعَام ٦٧،	(٧٩٦)	الْبَرَاء بن رَبِيعِي الْأَنْدِي =
٤٧٨ (٨٢١) - وَالْأَكَاكِل	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلِيح =	(كامل) الْأَشْكَار ٥١٦
١٤٢ - أَقْتَال ٢٥٧، ٢٣٠	(خفيف) مَشُور ٣٩٠	بَرَج بن سَهْر الطَّائِي =
- آيَال ٥٢٧ - ذَلَال	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّدْي = (كامل)	= (وافر) التَّجُوم ٢٧٢
٦٢٨ = (مقارب) عَفَارَا	لَحَاصِي ٩٠	الْبُرَيْقِي الصَّدْي = (مقارب)
٢٠١ - الْإِسَارَا ٥٨٦	أُم الْوَرْد الْمَجْلَانِيَّة = (رجز)	مُحَطَّم ٣٢٤
أَعْلَى كَهْدَان = (كامل)	مَوْقَعَا ٣٨١	بَشَاتَة بن الْغَدِير = (مقارب)
ذُلَّة ٤٧١	الْأَنْصَارِي أَطْلَب حَسَن بن ثَابِت	ذَيْلَا ٥٧١ (٨٤٠)
الْأَعْظَم الْمُسَدِّي = (طويل)	أَوْس بن خَضِر = (طويل)	يَشْر بن أَبِي خَارِم = (طويل)

- جَنْدَلٌ = المَشَقُّ الطُّهَوِيُّ =
(رجز) الخاضع ٢٦٣ -
الضرائر ٣٥٧ - الأجل
٦٧١ - قنن ٣٩
الحَقِي = (رجز) وحائق ١٦٥
جَوَانِيَّةٌ من عائذ التَّصْرِي =
(طويل) نظم ١٢٥
جَوَانِي بن مُعْصِم = (رجز)
أخذع ١١٤ ٦٣٠
(٧٣١)
حاتم الطائي = (طويل) الصدر
٢ - جزورهما ٤٨
(كامل) بدر ٥٥٨ -
تغزير ١٠
الحدادة = (بسط) الحايي
٥٩١ = (كامل) التبل
٥٤
الحارث بن حلزة = (خفيف)
الأعيا ٥٤٩
الحارث بن زهير العبسي =
(وافر) بلال ٤٦٧
حبيب بن أيسان = (رجز)
الخصاص ٢٨٤
الحذلي (أبو محمد) =
(رجز) والشذر ٤٦٤ -
والصفوف ٥٨٥ -
والنصفي ١١٦
حذيفة بن أسد الحذلي =
(طويل) مشرأ ٥٥٣
حسان بن ثابت الأنصاري =
(بسط) وذر ٥٦٨ ٨٤٠
- وتذكير ٢٨٠
(كامل) غراب ٢٨٩
- انظمر ٣٩٨
جرو (رجز) بن رباح الباهلي
= (وافر) الوشيق ٦٠٩
جُرَيْبِيَّةُ بن الأثيرم = (كامل)
وأقرب ٢٦١
جرب = (طويل) ظفر ٥٩٤
= (بسط) بالمقابس
١٩٦ - سرف ٦٢
= (وافر) غالا ١٨٩
= (كامل) حريدا ٣٨
الناصر ٤٨٥ - بشول ٢٠٤
- الحيفل ١٠١
الأخري ٦٨٢ - فمينا
٤٧٩ = (رجز) المتهم
١٥٩
جربى الكاهلي = (وافر)
تكنوس ٣١٣ -
عيطسوس ٢٥٢ -
الشمس ٤٣٣ = (رجز)
تليقي ١٩٣
جُرَيْبِيَّةُ بن أوس السجستاني =
(كامل) مفضل ٦٦١
الحميح بن الصباح الاسدي
= (بسط) اللب ٥٢٦
= (كامل) الأوال ٢١٣
جهميل = (طويل) قتلوني ٨
جهميل بن مرشد المعني =
(رجز) تقملا ١٤٤
هذلة ٣١٠
جندب الحذلي = (طويل)
حلاجل ١٨٦
جندل بن الرامي = (بسط)
بكلاب ٢٤٨
- جَلْبِي (٧٠٦ ١٥٤) =
= (وافر) آجيا ٤٥٠ -
ندام ٢٠٦ - القسام
٣٢٧ = (كامل) مقرب
٤٨٦ - المشتم ٤٨٦
= (مقارب) نياما ٦٢٩
(٨٥٠)
بشير القريري = (رجز)
فلا ٢٠٨
البيث = (طويل) تصح
٤٥٥ - ساطع ٥٤٤
(٨٣٥) - أرضا ٢٥٦
بت غنينة بن الحارث بن
شباب البريقي = (وافر)
نوبا ٣٨٧
البولاني = (رجز) الطرمينة
٣٤١ - خوفلا ١٣٩
تأبط شراً = (طويل)
غناصر ٢٧٤ - قيفل
٥١ = قنداق (بسط) ١٣
التغلي = (طويل) أميل ٣٠٩
ثابت بن حمران المعني =
(رجز) كمل ٢٦٨
ثابت قطنة الشكري =
(بسط) ياتيني ٢٢ -
تسكفي ٤٣٧
ثروان السكلي (طويل)
ثعلب ٢٩٢ (٧٨٣)
ثعلبة بن أوس الكلابي =
(رجز) تمرغا ٣٦٥
جبيها الأشجعي = (طويل)
كالح ١٠٣
جران المود = (طويل)

المصنوع بن القمقاع =	(طويل) أنجد ٢٧٥	ذو الخرق الطهوي = (وافر)
(طويل) أنصاع ٢٧٦	بخداش بن زهير = (طويل)	بالشعاع ٥٥٤
المطعم القيسي = (رجز)	بخاير ٨٧ = (وافر)	در ارثمة = (طويل) سائبة
غتم ٦٠٢	المجسودا ٢١٧ =	٢٦٦ - لائحة ٢١٢ -
المطيشة = (طويل) طابع	(متقارب) انذر ٥٤٢	عاصد ٢٠٩، ٢٥٦ -
٣٦٣ - مفسر ٨٦ -	خداش اخذم = (الأسدي	جلودها ١٩٨ -
مناقرة ٥٧٤ = (وافر)	= (كامل) علقام	جارد ١٢٧ - وتطهر
أساوا ٥ = (رجز)	٢٤٢ = (رجز) شميرة	٢٦٣ - بتسوع ٢٨٢
الكامل) خضاجر ٦١٣ =	٣٧٥	- المواع ٦٦٣ -
(سريع) الصلؤل ٢٩٨ =	حرانة بن عمرو القيسي =	المواثك ٣٨٩ -
(متقارب) غصلا ٦٥٣	(طويل) صابر ٦٦٤	المفصل ٢٦٢ - دمل
الحكم الحضري = (رجز)	الحضري = (طويل)	٦٣١ - قتالها ٢٢٤ =
مبا ١٥٠	نكسب ٣٠٠	(مبسط) ثقب ٦١٨ -
حكيم بن مبيعة = (رجز)	الحضري = (طويل) شخب	والقصبي ٦٢١ -
جرج ٢٣٨ (٨١٢) -	٣١٤	مقصوم ٤١٦ = (وافر)
بالعظم ٢٠٦	المطعم الضبابي = (رجز)	خدا لا ٣٢٤
حميد الأرقط = (طويل)	بعبوبا ٣٨٨	الراجل وطولها ٣٠٧، ٨٥ -
قريب ٢١٨ - الموارد	الخصاء = (وافر) بكر	أعيا ٢٤٩ - وطعربا
٣٢٥ - القلائد ٦٠٤ -	٢٤٥ = (متقارب)	٢٥٠ - الرغبا ٢٥٣ -
يتكلمنا ٣٧٧ = (كامل)	أذلالا ٦٢٢	بحني ٨٦ - القصب
المنقر ٦٣١ = (رجز)	الذبيري = (رجز) وهربا	٢٨٥ - مقصب ١٣٣ -
نبا ٥٦ = وافر ٢٩١	٣١١	المهذب ٢٩٣ - جب
- البسطار ٢٠٨ -	دراج الضبابي = (طويل)	٢٤٢ الرقيقة ٣٣٩ -
بالشبين ١٧٤ - البحر	بحم ٤٨٤	- السخنتبا ١٧٥ -
٢٨٧ - مزجور ٤٩٦	دكين بن رجاء السدي =	مكبيته ٣٥٦ - يدروج
حميد بن نور الهلالي =	(رجز) تنظر ١٦٠ -	٣٠٨ - تارح ٣٠٩ -
(كامل) اللص ٣٦٩ -	الأنقر ٢٧٨ - نفس	واعوجا ٢٩٤ - الأجا
هونا ٦٢٢	٤٥٠	٦٧٤ مقلح ٣١٥ -
المؤبدرة = (كامل)	الذفا = (رجز) والشورود	المخرق ٣٢٠ - بتضج
المرواح ٥٦١	٣٤٨ - الفم ٣٤٨	٦٤٣ - أشاج ٣٩٥ -
خالد بن الحق = (وافر)	ذو الاصبع السدواني =	بكر دوح ٢٥٢ -
قام ٣٦٦ (٧٩٤)	(مزج) إيانا ٢١٠ =	يكرميح ٣٠٥ - تطمبعا
خالد بن علقمة النذاري =	(مفسر) طبعا ٢٥٨	٦٥٠ - الضحاصحا

- ٣١١ - براح - ٣٩٣ -
 يفتنح - ٣٨٤ -
 ٢٩١ - ٢٩٢ -
 المجهود - ٢٦٢ - وأيضاً
 ٢٢ - أمرد - ٢٠٥ -
 ٧٤ - القرو - ٢٨٩ -
 الرقاو - ٢٤٨ - العباد
 ٣٦٨ - حقاد - ٦٨٠ -
 اكبار - ٦٩ - خطرا -
 - خزورا - ١٣١ - عظرا
 ٢٤٧ - وأزهر - ٨٥ -
 الرغرا - ٢٤٧ - دتر - ٦٥
 - الحمر - ٦٦ - عمرو
 ٦٧٨ - المنصر - ٢٤٩ -
 أمر - ٢٧٣ - ٢ - عمر
 ٢٣٧ - من - ٣٢٢ -
 بالهر - ٢٢٢ - الصبر
 ٣٨٦ - فسدرة - ٧٣ -
 الحشيرة - ٦٣٨ - مهورا
 ٦٤٩ - جلقير - ٣٣٧ -
 أدسا - ١٩٤ - نسا
 ٤٠٤ - نسا - ٦٣٦ -
 وليس - ١٨١ - السندس
 ٤١٨ - الحبس - ٦٤٢ -
 والقاسمي - ٦٦٧ -
 بالمواصي - ٢٢٥ - المدايس
 ٣٠١ - دوديس - ٣٣٨ -
 - إفتاش - ٣١١ - تناسا
 ٦٦٥ - محصور - ٢٩٨
 - رضا - ٦٣٩ - مأوط
 ١٩٤ - الضبطي - ٢٥١
 - ساط - ٦٨٤ - تنط
 ٣٠١ - وأقط - ٣٠١
 ٦٨٤ - ٦٨٤ -
 ١٧٤ - المضجع - ١٧٤
 - أصنع - ٢٥٥ - تنفع
 ٣٨٤ - المجلع - ٢٧٢
 - واجتمع - ٣٠٢ -
 لكرينة - ٣١٢ - بالكف
 ٣٣٦ - الثعالب - ١٢٦ -
 الأتواف - ٣٠٢ - قاطف
 ٢٢٦ - الملقوق - ٢٧٢ -
 اعتناق - ٥٦ - حلقه
 ٣٣٣ - الرقة - ٢٣٠ -
 - نوك - ٢٣٢ - بركا
 ٤٤٤ - أراضاك - ٢٩٠ -
 فحصل - ٤١٨ - القافلا
 ٦٨٤ - المسترجلا - ٦٨٤
 - النصيلة - ١٤٢ - الحسل
 ١٣٨ - المرحل - ١٤٧ -
 ينزل - ١٤٧ - الرجل
 ١٧٧ - المعجل - ٣٠٦ -
 ظل - ١٤٢ - إزدبال - ٢٤٣
 - رقل - ٣٠٩ - كالا كليل
 ٤٠٠ - خطن - ٣١٠ -
 بقل - ٣٥٥ - فاعسدل
 ٣٩١ - المنازلة - ٩٦ -
 الكلبة - ٦٤٨ - رسوم
 ٣٧٧ - شريح - ٣٨٠ -
 قنم - ٣٤١ - الوارم - ٣٠٦
 - سنا - ٣٨١ - الأركا
 ٨١ - حشما - ٨٣ -
 تلجما - ٨٥ - ثمنهما
 ١٦٩ - الصلحا - ٤٣٦
 - الثارما - ١٣١ - الألحم
 ٣٠ - ويسم - ١١٣ -
 أوايها - ٤٦١ - محصور
 ١٢٢ - ٣٧٤ - إحتلم - ١٤١
 - إطرعم - ١٤٣ - سمة
 ٦٤٧ - تمادينا - ٣٠٤ -
 واللياء - ٣٦٣ - المثنان
 ٣٥٨ - فاري - ١٣٣ -
 بالشمي - ٣٥٩ - تبطل
 ٣٦٤ - بيلطين - ٦٥٨
 - البهران - ٥٩ - شفن
 ١٥١ - والحرن - ١٥٥ -
 الطحن - ٢٧٣ - ثمين
 ٢٥١ - العين - ٢٦٣ -
 اللين - ٦٨٣ - والنجة
 ٤٤٢ - أذناها - ٢٧٣ -
 غدوا - ٢٩١ - الحفسوا
 ٢٩٣ - المشي - ٩ - ثيا
 ١٦٧ - الصبيا - ٣٤١ -
 بأمر إلى - ١٣٠ -
 درجاية - ١٣٨ -
 والسوية - ١٨١
 راشد بن كثير بن حنظلة
 السولاني = (سريع)
 ورادية - ١٨٢
 الراعي = (طويل) فأفرحا
 ١٩٢ - وبروعا - ٥٥٤ -
 أصبعا - ٩٠٥ - ثواقفه
 ٦٨٢ - مجودها - ٦٤٠
 = (وافر) غزارا - ٣٩٩
 والقذالا - ٣٩ = (بيط)
 جد - ١٥ - اللبد - ١٨٤
 ٤٤٦ - صدد - ٦٢٧ =
 (كابل) إغيلة - ١٧٧
 - تبيلكا - ٦٨٢

ربيع بن زياد الميمني =	ربيع بن عترة (بيط)	٣٩٨ = (وافر) أثيل
(كامل) بالأحوار ٢٧٢	الوخلأ = ٣٠٨ (كامل)	١٢ - فليل ٢٧٧ =
ربيع بن مقروم الضبي =	برأحا ١٤١ (٧٤١)	(كامل) يبرأوا ٤٥ -
(مقارب) السمو ٥٧١	ربعة بنت عاصبة = (بيط)	مولب ٤٧
رؤبة = (رجز) (رؤب) ١٧٧	داعيا ٦١٤	ساعة بن العجلان الغدلي =
- رجب ١٧٨ - الأوصاب	رغبة الساهبي = (رجز)	(كامل) الأجدع ٦٥٣
٤٩١ - لويت ٨٤ -	عذوق ٣٢٧	ميرة بن عمرو الأسدي =
سيفيات ٢٦٥ - الحيناد	زفر بن بخار المعاري =	(طويل) حسد ٢٧٥
٥١٣ (٨٢٩) - القعاد	(رجز) قواما ٢٩٤	٥٦٣
٥١٣ - القري ٦٨ -	زبيب الدبيري = (طويل)	سعيد بن وتيل الرياحي =
مرز ٩ - شحز ١٥٦	أذرا ٢٣٣	(وافر) تفرقوني ٤٧٤
- وشز ١٦٢ - الدفر	زغير بن حساب الكلي =	ثلاثة بن جندل = (بيط)
٢٨٥ - وضز ٥٠١ -	اجزوا (كامل) النجبة	فرضوب ٢٣٨.٢٧ -
الناشوتا ٩ - الدوس	٥٨٤	زبر - عيب ١٩٧ -
٦٨ - الشوش ٥٣ -	زغير بن سلس = (طويل)	يعيوب ٦٨٦
السكردوش ٦٧٦ -	حذل ٢٧ - يخلوا ٥١٩	سلي المهنيبة = (كامل)
القضا ١٥٦ - أطراب	- والأزل ٦٠٤ = (بيط)	الشيخ ٤٢
٦٨٧ - زرقسا ٨٧ -	زقفا ٥٥٨ - لبك ٥٤٣	تسوال = (طويل)
الحيقا ٩٣ - اللق ٢٨٤	= (وافر) الهنا ٤٩٧ -	وحجول ٤٩
- بندق ٤٣٩ - طايلا	الهدا ٥٧٤ - الكرم	سوم بن حنظلة الفزوي =
٣٣٣ - سكل ١٩ -	٥٢٤ - السون ٦٢٣ =	(بيط) دنبا ٣١ -
المعتلي ١٠٤ - شقم	(مربع) بثر ٤٩٠	خينا ٤٥٢ (٨١٥)
٢٨١ - صهيما ١٦٩	زغير بن مسعود الضبي =	زويد بن أبي كاهل البشكري
- ثذالسا ٢٨٥ -	(طويل) الماشمر ١٩٣	= (رمل) جشع ٤٣٨ -
والأقي ٤٧٧ - آججه	زياد الطماحي = (وافر)	يسم ٥٣٧
٥١ - يندبة ٥٤٠ -	زياد ٩٦	زويد بن صامت = (طويل)
تأدومه ٣٢٣ (٧٩٠) -	زياد الملقطي = (طويل)	الجوامع ٥٢٠
الموكن ٤٤٥ - المذوي	زائرا ٦٩ - صامرا ٤٢٩	زويد بن كراع السكلي =
١٨٨ - الزوي ٢٧٩ -	(٨٠٩) = (رجز)	(طويل) قلعا ٤٢٩
الأنقي ٢٩٩ - لعا ٥٨١	خوايس ٥٣٢ - إبنهاق	شاعر = (طويل) زينب
رياح المذيري = (كامل)	١٤٦	٤٣٣ - تنعب ٦٨٢ -
شيب ١٩٤ = (رجز)	ساعة بن جوية = (بيط)	شجوب ١٣٧ - وأخرها
كذبة ٣٣٥	تحقشم ١١٣ - تحميم	٦٢ - خينا ٣١٢ -

- نسيب ٢٥٣ - القنارب
 ٣٣٨ - تورية ٢٣٦ -
 تباينة ٦٤٩ - بفتح
 ١٠٢ - القنار - ٣٣٨
 - جلد ٦٣٤ - ارد
 ١٩٧ - وانجنا ٤٦٣ -
 والرفدا ٤٠ - فقر ٦٠
 - القنار ٦٨٣ - ابر
 ٢٤٧ - دغور ٢٣١ -
 غور ٣٤٢ - زبنا ٧٧١
 - القنار ٢٨٧ - قطر
 ٦٩٤ - القنار ٤١١ -
 بدعنا ٧٨٨ - نانة ١٧٣
 - نصف ٢٥٠ - شحنا
 ٣٠٩ - قنار ٤١٥ -
 ناجة ٣٦٢ - قنار ٢٨٨
 بلابل ١٦٥ - قنار
 ٤٥٦ - قنار ٢٦٧ -
 ونابل ٢٥٩ - ناجة
 ٦٨٤ - قنار ١١٧ -
 نجا ٤٢١ - رسوم
 ٣٧٧ - جوارم ٤١٦ -
 نورما ٣١٣ - يطمي
 ٣٠٠ - وراقنة ٣٦٤ -
 الضبان ٢٥٥ - قران
 ٦٦٩ - زلمان ٤٠١ -
 ودعني ٣٥٥ - دقنا
 ٨٨ - جاديا ٧٣ - ناجة
 ٢٥٥ - يدانيسا ٣٠٤
 - ميا ٣١٣ - (بسط)
 الغرب ١٤٧ - نصوا
 ٦٨١ - قنار ٤٥٢
 البصر ٢٩٥ - دغور ٢٢٣
- جاب ٢١٧ - قنار
 ٦٨٠ - جوع ٦٣٤ -
 نجف ٣٩٠ - ابر
 ١٩٢ - مجنون ٢٢ -
 برطير ٣٦٢ - مجني
 ٢٥٤ - القنار ٣٦٢ -
 الرقم ٤٣٤ - وعيدان
 ٤٧٦ - وانجنا ٣ -
 غور ١٧ - نجانا ٣٧٣
 = (واقف) الكلاب ٤٦٥
 - المداد ١١٨ - زباد
 ٤١٩ - في البلاد ٤٦٥
 - وداد ٤٦٦ - القنار
 ٣٧٢ - قنار ٣٤٥ -
 الركب ٨٧ - الدراج
 ٤٢١ - باعنا ٤٣٦ -
 القنار ٢١٠ - شمال
 ٣٩٢ - الحوم ٣٠٩ -
 اقام ٢٢٤ - الشام ٣٥
 - حكام ٢٩١ - نالكان
 ٧٣ - نالكان ٣٠٤ -
 نالكان ٦٣٣ - نالكان
 ٢٦٠ = (جزوا الوافر)
 موكبا ٦٨١ = (كمل)
 الشرجب ٢٤٠ - حانبا
 ٢٧٦ - اللاب ٢٩٣ -
 النوايح ٤٤٠ - المنجر
 ٢١٤ - اجر ٣٣٩ -
 شرجب ٤٦٨ - نجف
 ٣٧١ - المنيغ ٤٧٠ -
 القنار ٤٥١ - قليل ٢٠٤
 - قنار ٤٥٦ - مرقم
 ١٣٩ - برم ٦٨٠ -
- ٦٤٥ - القنار ٣٣٨ -
 - والقنار ٣٣٨ -
 - القنار ١٣٤ -
 ٧٤ = (خرج) اشداجكا
 ٦٤٤, ١٢ = (خفيف)
 القنار ١٢١ -
 ٦٧٨ = (رسل) حذل
 ١٥٨ = (مربع) الركب
 ٣٣٠ = (مربع) الشطرنج
 ١٣٠, ١٣١ = (مقارب)
 - يضاف ٣٥٠ - ضيق ٨٧
 - المعجم ٦٧ - عني ٥٩٥
 - نسيب بن ابرصا = (واقف)
 نالال ١٢٠
 شرجب بن نسيب بن ابرصا
 الشرجب (الشرجب) =
 (طويل) وعصيدة ٥٩٢
 = (واقف) عبقري ١٧٦
 شجرة القناري = (رجز)
 ثم ٢٨٣
 الشرجب = (طويل) لاهور ١٦٣
 - القنار ٦٥٤, ٥٢١ =
 (بسط) نور ٦٥٥ =
 (واقف) القنار ١٧ -
 المنيغ ٦٧ - شرجب
 ٢٢٦ - القنار ٥٥١ -
 القنار ٦٢٧ - كين
 ٤٧٢, ٣٢٨ = (رجز)
 تليق ٢٩٩ (٧٨٥) -
 المنيغ ٣١٥
 الشرجب = (طويل) واقف
 ٥١٨, ٧٢ - تليق
 ٥٠٨

شوال بن شعيب = (كامل)	عاصم بن ثابت الانصاري =	٢٠٤
الأصل ١١٥	(رجز) الموقد ٣٧٦	عبيد القشيري = (طويل)
شعر القتي = (مدرج) نقد	عاصم بن الطنبيل = (كامل)	المعظم ٢٩٦
١٥٧ = (مقارب) خليفة	القتيل ٢٥١	عبيد الموي = (رجز) وخصا
٥٢٧، ٥٧١ - ويخفا ٨٩	العاصري = (رجز) ونحر ٧	١٨٢ - وخصا ٣١٠
(٧٢٨)	عبد الله السلي = (رجز) ضيا	عبيد بن الأبرار = (مجزوء)
صالح بن لشار النشكري	٢٤٤	كامل ١ وخصا ٢٥٨ =
= (كامل) والكبر ٢٢	عاصم بن مرداس = (مبسط)	٢٥٧ = (مدرج) يعيد ٢٥٧
صالح بن الحارث البرهمي =	الضياء ٢٦ = (وافر)	(مقارب) والناثرة ٢٧٩
(طويل) أخولا ٥٧	تروير ٢٥٩ = (كامل)	عقيلة (قبة) بن مرداس =
الصالحك انصاري = (رجز)	تلمون ٢٤٦	(طويل) بلعند كمر ٥٥
العكندوزا ٣٣٥	عبد الله بن ربيعي الاندي =	- المعصر ٣٢٠، ٣٠٨
طرفة = (طويل) يعيد ٧٥ -	(رجز) وآسبكرا ٢٩٨	المعراج = (رجز) الأثابا ٥٥
المتوفد ١٦٤ - المبرم	- المبرم ٣٥١ - خرغ	- مؤججعا ٢٢٤ -
٣٢١ - المتبرد ٤٤١	٢٣٨ - الأصل ٤٠٧	أولها ٢٣١ - تسعيا
- قرداد ٢٧٣ -	- ومصل ٥٢١	٢٥٩ - تسعيا ٢٩٧ -
كذلك ٦٧٨ - ذليل	عبد الله بن ربيعي الخذلي =	المطر فحرا ٣٢٠ -
١٨٣ = (مبسط) السقا	(رجز) بالشيخ ٩١ -	خذلها ٣٧٩ - التولبا
٧٩ = (وافر) نخور	الفضايع ٩٤	٦٢٤ - مخلصا ٦٨٣ -
٧١ = (رمل) المستكر	عبد الله بن سلم الازدي =	أنوع ٧١ - جلدأ ٥٠١
١٧٣ - المذخر ٤٩٧ -	(كامل) غوس ٦٥٧	دارأ ٢٧٤ - السوارأ
بنتقر ٦١٤	عبد الله بن سحان الثغلي =	٣٢٧ - التصدير ٧٨ -
الطيرماح = (كامل) توفد	(طويل) الأرايح ٤٣٣	منكسور ٣١٥ -
١٦٦ = (خفيف) رباعي	عبد الله (عبد الله) بن قيس	الحجير ٤٢٤ - منقور
٥٠ = (رمل) السقام	الزقيات اطلب ابن قيس	٥٣٥ - وبالأجور ٦٢٢
٦٢٩، ٣٢٧	الزقيات	- جحر ٤٤ - دسر
طريف بن تميم العنبري =	عبد مناف بن ربيع الخذلي =	٤٦ - وضبر ٤٨ -
(كامل) معلوم ١٧١	(طويل) موانل ١٨ =	خذر ٥٢ - وكمر ١٧٥
طفييل القسوي = (طويل)	مبسط الطرفة ٥٥١، ٤٩٩	- والسبر ٤١٧ - خفا
المعزب ٦٨٤ - شوارع	عبد عبد بن ريد التخلي =	٤٦٣ - أخوتا ٥٤١ -
٦٨٢ - مقطوع ٥٤٤ =	(طويل) بقوي ١٧٩	وأبكا ٦٢٥ - دمس
(مبسط) السرب ٤٧	(٧٥٢)	٩ - الخبيس ١٥٧ -
طليحة = (طويل) جبال ٢٧٥	البيدي = (مقارب) تنقضي	نهر ٩٠١ - ساط ٢٨٤

عرو بن اذينة = (مدرج)	عرو بن اذينة = (مدرج)	عرو بن اذينة = (مدرج)	عرو بن اذينة = (مدرج)
أفكرا ٥٥٢	أفكرا ٥٥٢	أفكرا ٥٥٢	أفكرا ٥٥٢
عرو بن الاطانية = (وافر)	عرو بن الاطانية = (وافر)	عرو بن الاطانية = (وافر)	عرو بن الاطانية = (وافر)
المشبح ٤٤٣	المشبح ٤٤٣	المشبح ٤٤٣	المشبح ٤٤٣
عرو بن حسان = (وافر)	عرو بن حسان = (وافر)	عرو بن حسان = (وافر)	عرو بن حسان = (وافر)
غلام ٩ - غلام ٣٤٩	غلام ٩ - غلام ٣٤٩	غلام ٩ - غلام ٣٤٩	غلام ٩ - غلام ٣٤٩
(٧٩٤)	(٧٩٤)	(٧٩٤)	(٧٩٤)
عرو بن خصال الفخري	عرو بن خصال الفخري	عرو بن خصال الفخري	عرو بن خصال الفخري
= (رجز) عابدا ٢٨٣	= (رجز) عابدا ٢٨٣	= (رجز) عابدا ٢٨٣	= (رجز) عابدا ٢٨٣
عرو بن قسيمة = (مربع)	عرو بن قسيمة = (مربع)	عرو بن قسيمة = (مربع)	عرو بن قسيمة = (مربع)
البهر ٢٥٧. ٢٢٦	البهر ٢٥٧. ٢٢٦	البهر ٢٥٧. ٢٢٦	البهر ٢٥٧. ٢٢٦
عرو بن كلثوم = (وافر)	عرو بن كلثوم = (وافر)	عرو بن كلثوم = (وافر)	عرو بن كلثوم = (وافر)
والخزوا ٣٢ - مهنيا	والخزوا ٣٢ - مهنيا	والخزوا ٣٢ - مهنيا	والخزوا ٣٢ - مهنيا
٧٥ - الاندريشا ٢١٦ -	٧٥ - الاندريشا ٢١٦ -	٧٥ - الاندريشا ٢١٦ -	٧٥ - الاندريشا ٢١٦ -
فاصبيها ٢٢٩ - يلينا	فاصبيها ٢٢٩ - يلينا	فاصبيها ٢٢٩ - يلينا	فاصبيها ٢٢٩ - يلينا
٥٦٧	٥٦٧	٥٦٧	٥٦٧
عرو بن عمدي كروب =	عرو بن عمدي كروب =	عرو بن عمدي كروب =	عرو بن عمدي كروب =
(وافر) جلد ٥٨٤	(وافر) جلد ٥٨٤	(وافر) جلد ٥٨٤	(وافر) جلد ٥٨٤
عمر بن الجعد = (كامل)	عمر بن الجعد = (كامل)	عمر بن الجعد = (كامل)	عمر بن الجعد = (كامل)
ضيق ٧٥	ضيق ٧٥	ضيق ٧٥	ضيق ٧٥
عشرة بن الاخريس = (رجز)	عشرة بن الاخريس = (رجز)	عشرة بن الاخريس = (رجز)	عشرة بن الاخريس = (رجز)
أصفر ٣٤١	أصفر ٣٤١	أصفر ٣٤١	أصفر ٣٤١
عشرة العيسى = (وافر)	عشرة العيسى = (وافر)	عشرة العيسى = (وافر)	عشرة العيسى = (وافر)
الرياح ٥٩٣ = (كامل)	الرياح ٥٩٣ = (كامل)	الرياح ٥٩٣ = (كامل)	الرياح ٥٩٣ = (كامل)
المأكل ٦٣٤ - بالمظلم	المأكل ٦٣٤ - بالمظلم	المأكل ٦٣٤ - بالمظلم	المأكل ٦٣٤ - بالمظلم
٤٦٤ - المكرم ٤٦٤	٤٦٤ - المكرم ٤٦٤	٤٦٤ - المكرم ٤٦٤	٤٦٤ - المكرم ٤٦٤
- النجم ٢١٥ (٧٩١)	- النجم ٢١٥ (٧٩١)	- النجم ٢١٥ (٧٩١)	- النجم ٢١٥ (٧٩١)
عوف بن الاحوص = (وافر)	عوف بن الاحوص = (وافر)	عوف بن الاحوص = (وافر)	عوف بن الاحوص = (وافر)
مراق ٤٣٣	مراق ٤٣٣	مراق ٤٣٣	مراق ٤٣٣
عوف بن الحريح النسيبي	عوف بن الحريح النسيبي	عوف بن الحريح النسيبي	عوف بن الحريح النسيبي
(كامل) الادب ٤٤٥	(كامل) الادب ٤٤٥	(كامل) الادب ٤٤٥	(كامل) الادب ٤٤٥
= (مقارب) مقار ٢١٥	= (مقارب) مقار ٢١٥	= (مقارب) مقار ٢١٥	= (مقارب) مقار ٢١٥
- فقار ٦٥٣	- فقار ٦٥٣	- فقار ٦٥٣	- فقار ٦٥٣
- لوزا ٦٧٥ = (ويل)	- لوزا ٦٧٥ = (ويل)	- لوزا ٦٧٥ = (ويل)	- لوزا ٦٧٥ = (ويل)
وادي ٥٤٨ - والفارا	وادي ٥٤٨ - والفارا	وادي ٥٤٨ - والفارا	وادي ٥٤٨ - والفارا
٦٥٦ = (مدرج) بطل	٦٥٦ = (مدرج) بطل	٦٥٦ = (مدرج) بطل	٦٥٦ = (مدرج) بطل
١٠٥ - ت كبة ٦٩٥	١٠٥ - ت كبة ٦٩٥	١٠٥ - ت كبة ٦٩٥	١٠٥ - ت كبة ٦٩٥
المرجعي = (مربع) الشجيرة	المرجعي = (مربع) الشجيرة	المرجعي = (مربع) الشجيرة	المرجعي = (مربع) الشجيرة
٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤	٤٨٤
عروة بن اذينة = (مربع)	عروة بن اذينة = (مربع)	عروة بن اذينة = (مربع)	عروة بن اذينة = (مربع)
ياني ٧٠٠. ٢٢	ياني ٧٠٠. ٢٢	ياني ٧٠٠. ٢٢	ياني ٧٠٠. ٢٢
عروة بن الورد القاسي =	عروة بن الورد القاسي =	عروة بن الورد القاسي =	عروة بن الورد القاسي =
(طويل) راحورا ٤٩١ -	(طويل) راحورا ٤٩١ -	(طويل) راحورا ٤٩١ -	(طويل) راحورا ٤٩١ -
فريسي ٤٦	فريسي ٤٦	فريسي ٤٦	فريسي ٤٦
عطاء الديري = (رجز)	عطاء الديري = (رجز)	عطاء الديري = (رجز)	عطاء الديري = (رجز)
الحاسب ٣٣٦	الحاسب ٣٣٦	الحاسب ٣٣٦	الحاسب ٣٣٦
عطارد بن قمران المنظلي =	عطارد بن قمران المنظلي =	عطارد بن قمران المنظلي =	عطارد بن قمران المنظلي =
(مربع) وصفود ٥٧	(مربع) وصفود ٥٧	(مربع) وصفود ٥٧	(مربع) وصفود ٥٧
عزير بن المشمرس الفكني	عزير بن المشمرس الفكني	عزير بن المشمرس الفكني	عزير بن المشمرس الفكني
= (طويل) تغل ٢٩٢	= (طويل) تغل ٢٩٢	= (طويل) تغل ٢٩٢	= (طويل) تغل ٢٩٢
(٧٨٣)	(٧٨٣)	(٧٨٣)	(٧٨٣)
علقة النسيبي = (رجز)	علقة النسيبي = (رجز)	علقة النسيبي = (رجز)	علقة النسيبي = (رجز)
بجيهي ٢٨٦ - غلاما ٢٧٨	بجيهي ٢٨٦ - غلاما ٢٧٨	بجيهي ٢٨٦ - غلاما ٢٧٨	بجيهي ٢٨٦ - غلاما ٢٧٨
علقمة بن عبدة = (مربع)	علقمة بن عبدة = (مربع)	علقمة بن عبدة = (مربع)	علقمة بن عبدة = (مربع)
خرطوم ٢١٧ - ملثوم	خرطوم ٢١٧ - ملثوم	خرطوم ٢١٧ - ملثوم	خرطوم ٢١٧ - ملثوم
٢٢٩. ٦٠٧ - تنعيم	٢٢٩. ٦٠٧ - تنعيم	٢٢٩. ٦٠٧ - تنعيم	٢٢٩. ٦٠٧ - تنعيم
٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩
السمائي = (رجز) أخطفا	السمائي = (رجز) أخطفا	السمائي = (رجز) أخطفا	السمائي = (رجز) أخطفا
١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
عسر بن ابي ربيعة = (طويل)	عسر بن ابي ربيعة = (طويل)	عسر بن ابي ربيعة = (طويل)	عسر بن ابي ربيعة = (طويل)
يشير ٣٨٨ = (مدرج)	يشير ٣٨٨ = (مدرج)	يشير ٣٨٨ = (مدرج)	يشير ٣٨٨ = (مدرج)
رند ١٢١ - الصرد ٦١٢	رند ١٢١ - الصرد ٦١٢	رند ١٢١ - الصرد ٦١٢	رند ١٢١ - الصرد ٦١٢
عمر بن حيا = (رجز) ملكم	عمر بن حيا = (رجز) ملكم	عمر بن حيا = (رجز) ملكم	عمر بن حيا = (رجز) ملكم
٢٨٢ - دشم ١٢٠	٢٨٢ - دشم ١٢٠	٢٨٢ - دشم ١٢٠	٢٨٢ - دشم ١٢٠
٢٢١ - المقصم ٣٦٧	٢٢١ - المقصم ٣٦٧	٢٢١ - المقصم ٣٦٧	٢٢١ - المقصم ٣٦٧
- طسانا ٦٠٥	- طسانا ٦٠٥	- طسانا ٦٠٥	- طسانا ٦٠٥
اخياط ٦١٢ - قاطا	اخياط ٦١٢ - قاطا	اخياط ٦١٢ - قاطا	اخياط ٦١٢ - قاطا
٤٥٠ - مترك ٢٢٧ -	٤٥٠ - مترك ٢٢٧ -	٤٥٠ - مترك ٢٢٧ -	٤٥٠ - مترك ٢٢٧ -
يشقا ٣٩٣ - ممدقا	يشقا ٣٩٣ - ممدقا	يشقا ٣٩٣ - ممدقا	يشقا ٣٩٣ - ممدقا
٤٠٩ - اعصقا ١١٤ -	٤٠٩ - اعصقا ١١٤ -	٤٠٩ - اعصقا ١١٤ -	٤٠٩ - اعصقا ١١٤ -
قطقا ٦٥٦ - ققيقا	قطقا ٦٥٦ - ققيقا	قطقا ٦٥٦ - ققيقا	قطقا ٦٥٦ - ققيقا
٦٨٢ - الايفاق ٣٢٣ -	٦٨٢ - الايفاق ٣٢٣ -	٦٨٢ - الايفاق ٣٢٣ -	٦٨٢ - الايفاق ٣٢٣ -
نلقا ١٠٧ (٧٣٠) -	نلقا ١٠٧ (٧٣٠) -	نلقا ١٠٧ (٧٣٠) -	نلقا ١٠٧ (٧٣٠) -
ونشقا ٥٥٤ - ينجل	ونشقا ٥٥٤ - ينجل	ونشقا ٥٥٤ - ينجل	ونشقا ٥٥٤ - ينجل
٣٤٨ - واجهال ١٨٦	٣٤٨ - واجهال ١٨٦	٣٤٨ - واجهال ١٨٦	٣٤٨ - واجهال ١٨٦
- فكملي ١٩٩ -	- فكملي ١٩٩ -	- فكملي ١٩٩ -	- فكملي ١٩٩ -
الانجل ٢٢٤ - المرنل	الانجل ٢٢٤ - المرنل	الانجل ٢٢٤ - المرنل	الانجل ٢٢٤ - المرنل
٣٦٣ - القيل ٤٢٥	٣٦٣ - القيل ٤٢٥	٣٦٣ - القيل ٤٢٥	٣٦٣ - القيل ٤٢٥
٦٢٨ - غنلي ١٠٤	٦٢٨ - غنلي ١٠٤	٦٢٨ - غنلي ١٠٤	٦٢٨ - غنلي ١٠٤
(٧٢٩) - الصبايم ٣١	(٧٢٩) - الصبايم ٣١	(٧٢٩) - الصبايم ٣١	(٧٢٩) - الصبايم ٣١
- اليم ٥٢ - يوقم ٥٤	- اليم ٥٢ - يوقم ٥٤	- اليم ٥٢ - يوقم ٥٤	- اليم ٥٢ - يوقم ٥٤
- المائم ٨٢ - الاجم	- المائم ٨٢ - الاجم	- المائم ٨٢ - الاجم	- المائم ٨٢ - الاجم
١٧٠ - الاقزم ١٩٥ -	١٧٠ - الاقزم ١٩٥ -	١٧٠ - الاقزم ١٩٥ -	١٧٠ - الاقزم ١٩٥ -
يطم ٢٠٦ - ملقم	يطم ٢٠٦ - ملقم	يطم ٢٠٦ - ملقم	يطم ٢٠٦ - ملقم
٢٨١ - مقم ٤٣٧ -	٢٨١ - مقم ٤٣٧ -	٢٨١ - مقم ٤٣٧ -	٢٨١ - مقم ٤٣٧ -
الرم ٤٤٥ - التدم	الرم ٤٤٥ - التدم	الرم ٤٤٥ - التدم	الرم ٤٤٥ - التدم
٤٢٩ - حقم ٤٧٩ -	٤٢٩ - حقم ٤٧٩ -	٤٢٩ - حقم ٤٧٩ -	٤٢٩ - حقم ٤٧٩ -
دغلي ٦٥٤. ٧	دغلي ٦٥٤. ٧	دغلي ٦٥٤. ٧	دغلي ٦٥٤. ٧
وجراي ١٠٧ - آلي	وجراي ١٠٧ - آلي	وجراي ١٠٧ - آلي	وجراي ١٠٧ - آلي
١٦٩ - غي ٢٦٤ - غدي	١٦٩ - غي ٢٦٤ - غدي	١٦٩ - غي ٢٦٤ - غدي	١٦٩ - غي ٢٦٤ - غدي
٤٤٦ - دغري ٤٤٤	٤٤٦ - دغري ٤٤٤	٤٤٦ - دغري ٤٤٤	٤٤٦ - دغري ٤٤٤
المجبر السلوي = (طويل)	المجبر السلوي = (طويل)	المجبر السلوي = (طويل)	المجبر السلوي = (طويل)
٣٤٦ - صسر ٣٤٦	٣٤٦ - صسر ٣٤٦	٣٤٦ - صسر ٣٤٦	٣٤٦ - صسر ٣٤٦
٣٣٤ - صسر ٦٦٧	٣٣٤ - صسر ٦٦٧	٣٣٤ - صسر ٦٦٧	٣٣٤ - صسر ٦٦٧
العديل بن الفرخ = (طويل)	العديل بن الفرخ = (طويل)	العديل بن الفرخ = (طويل)	العديل بن الفرخ = (طويل)
بغدي ١٨٠	بغدي ١٨٠	بغدي ١٨٠	بغدي ١٨٠
عوي بن ريد = (طويل)	عوي بن ريد = (طويل)	عوي بن ريد = (طويل)	عوي بن ريد = (طويل)
مجدد ٧٥ (٧١٣)	مجدد ٧٥ (٧١٣)	مجدد ٧٥ (٧١٣)	مجدد ٧٥ (٧١٣)
= (خفيف) خفي ٤٥٥	= (خفيف) خفي ٤٥٥	= (خفيف) خفي ٤٥٥	= (خفيف) خفي ٤٥٥

عُويج التَّهْمَانِي = (طويل)	قُتَيْب بن أُمّ صاحب =	كُتَيْب بن مَابِك = (مقارب)
الوَقْرِي ٣١١	(بسيط) رَكْنُوا ٥٢٧	السَّجْبَانَا ٣٩
عِيَّاس بن دُرَّة الطَّلِي =	القُدَّاح بن حَزَن = (رجز)	الْكُمَيْت بن معروف الاسدي =
(طويل) الْمُتَهَضَّم ٢٤٩	السِّيَاق ٣٦٠ (٧٧٤)	(طويل) حَذْي ٢٦٦ -
عِيَّاس الهَذَلِي = (مقارب)	- تَلَقَّ ٣٩٩ - عِلَّة ١٥٩	تَقَانُل ٣٩٧ - بَعْل
عِطْطَم ٣٢٤ (٧٩٠)	قُلَّاح بن حَبَابَة = (بسيط)	٥٤٣ - التَّيْكَالِي ٦٣٦ =
عِيْلَان بن شِجَاع التَّهْمَلِي	وَالْبِنَا ٩٧٢ (٨٥٦)	(بسيط) بِالْأَمَانِج ٥٦٧
= (طويل) أَرْفَق ٤٦٥	الْقَيْس بن أخطيئة الأنصاري	(٨٤٠) - وَأَكْبَل ٩٥
٨١٨	= (طويل) وَاجِب ٩٥١	٤٣٤ = (وافر) وَغَر
غَالِب بن زُجَّة = (كامل)	٨١٥ = (كامل) مُجِيب	٤٧٩ - نَفِيل ١٨٩ -
الْحَوَائِك ٢٨١	٣١٩ = (مقارب) ذَاخَا	يُدِينَا ١٤٠، ٦٠٥ - وَدُونَا
الْفَطْمَنِي الضُّعْفِي = (طويل)	٢٦٥	١٩٥ - نَأَقِيُونَا ٤٣٥ -
بَاوَرُغ ٦٦٣	قُبَيْس بن جَمْدَة = (كامل)	وَالْأَوْرِيثَا ٤٣١ -
غَيَّي بن مَالِك = (وافر)	خَبَاب ٤٩٥ (٨٢٤)	نَحْمَسِيثَا ٤٧٨ -
وَجَاح ٥٩٦	قَيْس بن ذُرَيْج = (وافر)	أَعْرَبِيثَا ٥١٣ = (رجز)
الْفَرَزْدَقِي = (طويل) يَنْخَدِد	كَخْدَاع ١١٤	وَنَحْفَعِيثَا ٤٣٩ - الْهَبْس
٧٤ - أَعْفَرَ ٥٧٧	الْكَاهِلِي = أَطْوِيل مُقْتَدِس ٢٩٥	٦٤٢ = (مصرع)
(٨٤) - الْمُسَجِّف	كُثَيْب = (طويل) خَرَج ٣٦٥	يَسَاوِدُهَا ٧٧ =
٣٣٣ - كَالْهَالَا ٤٤٢ -	- الْحَوَائِك ٥٨٧ - قُفْلَا	(مقارب) مَرَارَا ٤٠٤ -
يُسْتَمِيلُهَا ٣٥٦، ٤٨١ -	١٩٨ - وَبَالُهَا ٥٥٧	- ائْتَسَارَا ٥٨٧ -
حَلِيهَا ٥٨٩ - الصَّامِر	كُثَيْب بن الْوَرِيذَة التَّهْمَلِي =	أَعْيَارَا ٦٠٨ - مَجِيرَا
٥٢٢ = (وافر) سَوَام ٤٢٥	(مقارب) ذَابِيثَا ٥٧١	٥٨٩ - يَحْجَلُونَا ٥٠٥ -
الْفَضْل بن الْعَبَّاس التَّهْمِي =	كُثَيْب بن مُزَرَّد = (رجز)	يَسْمَلُونَا ٦٩٤
(خفيف) وَكُرُونَا ٣٣	شَمْلَان ١٩٩	كُنَّازُ الْحَرَبِي = (مقارب)
فَنَدُ الزَّمَانِي = (مزعج) تَصَلِي	كُتَيْب بن زُهَيْر = (بسيط)	ذَاخَا ٢٦٥ (٧٧٩)
٣٦٠ (٧٩٦)	مَقْبُون ٢٥٨ - رَدْمَا	لَيْبِد = (طويل) وَمَوْكِبِي ٧٦
الْقَتَال الْكَلَابِي = (بسيط)	٤١٩ = (كامل) ضَوَارَا ٢٥	- مَطْلَبِي ٥٢٥ -
بَالْعَاد ٤٧٧	كُتَيْب بن نَعْد التَّهْمِي =	مُتَقَصِّب ٦٥٧ - شَابِلَا
الْقَطَامِي = (طويل) كَوَاكِب	(طويل) بَوُوب ٥٧٦ -	٥٠٠ = (بسيط) الْيَمْرُ
٣٣٧ = (بسيط) أَبْلَاد	- ذَلِيل ١٨٣ (٧٥٣)	٣٤٩ = (وافر) زِيَاد
١٠٨ - الرَّبِيل ٣١٩ =	- رَمِي ١٠٨ - قَلِيل	٢١ = (كامل) خَنَامَهَا
(وافر) الْبَوَار ٥٦١	٢٠٤ - يَوْصِل ٥٨٣ =	٢١٥ - صَرَامَهَا ٥٦٩ =
الْقَطْرَان = (وافر) يَشَاه ١٠٦	(كامل) الْأَرْكَان ٤٥٤	(رمل) كَالْعَل ٤ -

- الطافل ٤٠٧ - وأخذت
٤٢٠ - وأخذت ٤٧١
وذكر ٤٩٤ - المختل
٥١٩ - بالأول ٥٧٧ -
نار ٦١١ = (مصرح)
غنا ٢٢٠ - الغنا ٥٢٩
لقبط بن زرارة = (رجز)
الكتف ٢١٩
لقبط بن يغمز الإبادي =
(بسط) السبع ٣١٥
لقبط الأقبلي = (طويل)
فشفاها ١١٣
مالك بن حريم الحمداقي =
(طويل) موصفا ٤٦٩ -
٥٨١
مالك بن خالد الحنظلي =
(وافر) وغوازي ٤٨٤
مالك بن خالد الحنظلي =
(طويل) غوي ٥٥٥
(بسط) والسلم ٤٩
مالك بن نوبة = (طويل)
الأصغر ٢٦٨ -
طوائف ٥٨ = (وافر)
الحيات ٥٢٨
مائة الأبادي (ابو كعب) =
(بسط) بردا ٤٥٩، ٢٢٨
المتكسب = (طويل) متكسب
٢٧٩ = (بسط)
متكسب ٥٢٥
مشمم بن نوبة = (طويل)
ومصرعا ٦٣ - قاتوا
٤٣٩
المتكسب الحنظلي = (بسط)
- قزحوا ١٥٥ - الفضل
٦٦٢، ٣٦٣ = (وافر)
والدلاء ٣٢٦ - وزاد
٨٥٦، ٩٧٠ = (مصرح)
الموصل ٣٦٦ - متحل
٥٠٧ - الموصل ٥٨٣
لقطب الحنظلي = (وافر)
ودبي ٦١٨ = (مصرح)
المروء ٦٢٣
المسلم الحنظلي = (رجز)
تراجر ١٧٤
المحجل = (طويل) وقصبتها
١٨٨
المحجل الحنظلي = (بسط)
ولا لما ٥٢٨
المحجل الحنظلي = (طويل)
المزفسرا ٥٦٣ =
(كامل) اعظم ٥٤٠
المحجل الأعرجي = (رجز)
سهميا ١٦٩ (٧٤٩)
مذكور بن بحدن الأسدي =
الغويل (الأنوار) ٢٩٢
- الطرائف ٦٠٢ -
مصلح ٣٥٠ = (رجز)
القبرا ٣٥٥ (٧٩٥) -
عزبا ٢٩٩ - من أنا
١٥١ - القبرا ٥٧٩
برذاس الذبيري = (طويل)
الشمس ٤٣٥ = (رجز)
وجزأ ٢٩٥
المرار الحنظلي = (وافر)
المرول ٢٩١ - ذبول ٦١٧
= (رمل) وغر ٣٠٥، ٨٣
- فيذكر ٣٠٧، ٣١٧ -
ويرز ٣٨٦ - قذر ٣٩٢
المرفس الأكبر = (مصرح)
٣٢
مزايم الحنظلي = (طويل)
٢٦٩ - لوم
مزايم = (طويل) يتوعد
٧٧ - وزائف ٥٢٢
مزايم الدارمي = (رمل)
القضب ٨٩ = (مصرح)
غرا ٢٦
المحجل بن علس = (مصرح)
أصلي ٣٦٠ = (كامل)
بالأوزاع ٣٧ - دفاغ
٤٥
مفسر بن رمعي =
(طويل) نورها ٥٥٢ -
استعيرها ٥٦٤
معاوية بن مالك بن جمل بن
كلاب = (وافر) كعابا
٥١٠
معيد بن شعبة = (طويل)
عجل ٢١٦
معدان بن عبيد الطائي =
(طويل) الطرائف ٢٥٢
المتلو بن يذل القريني =
(طويل) قويد ٦١، ٦٠
المتي = (رجز) ويتهم ٣١١
مفروق بن عمرو الشيباني =
(طويل) القوارس ١٧٦
مفلس بن لقيط الأسدي =
(طويل) يخلف ١٥٥
مقدم بن جساس الذبيري =

المُحَلَّلُوت = ٣٥٩ = الشمر بن قُؤَلَب = (واقر)	(رجز) جُزْرُهُ ١٦٠
(كامل) قُحْم = ٣١٥ = وَطْنِي ٤٨٨ = (كامل)	مُلْبِجُ المَذَلِي = (طويل)
(مسير) الشَّدْم = ٢١٨ - بِحَارِجَا = ٢٢٢ = (مقارب)	مُنْكِب ٥٢٩
والشَّمْس = ٦٣١ = والنَّسَا = ٤٩٢ - والنَّاسَا	المُسَرَّقُ القُبْدِي = (طويل)
(مقارب) الذَّيْبَا = ٣٣٠ = ٥٦٠	أَغْرَق ٤٨٥
- المُشْتَا = ٥١٧ - تَحْشَلُ بن حَرْثِي = (طويل)	مَنْظُور بن مَرْفُود الأَنْدِي =
أَنَسَا ٥٨٢ (٨٤٢)	(طويل) الشَّدْم = ٣٥٨ -
(نابغة الذبياني = (طويل)	بَدَايَا ٧٠ = (واقر)
وَيَقْطُبُ ٢٢٢ - المَهْدَبُ	دَرِيح ٣٣٣ = (رجز)
٥٠٩ - ذَلَّة ٥٦٩ =	الْكَلْسُكَل ٤١٢ - جَرِيح
(ميط) مَكْدُوب ٤٦٦	٢٢٩
- أَرْشِد ٧٨ - بَاعِثُ	المُحَلَّل = (واقر) زَبَر ٣٥٤
٥١٦ - اَحْأَلَا ١٥٥ -	٥٣٩ = (كامل) القُدَام
نَسَا = ٤٨٦ = (واقر)	٦١٥ = (رجز) نَهَام
المُدَام = ٢١٨ - المَهْن	٢٧٦ = (مقارب)
٤٤٧ = (كامل)	والتَّائِبَةُ ٢٧٩ (٧٧٩)
الْأَنْدَار ٤٢ - حَنْجَار	مَبْدَانُ القُقُصِي = (رجز)
٣٤٧, ٥٤ = (خفيف)	مُتَأَدِّجًا ٣٠٤
أَطْفَل ٤٧٨ (٨٢١)	نَابِغَةُ بن مَأْقُط الأَنْدِي =
نُبَيْة بن الحَجَّاج = (واقر)	(رجز) تَصَرَّفَا ٦٠٣
٤٧٨	نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ = (ميط)
نُصَيْب = (طويل) وَبَيْتُ ٦٨	مَقْطُوب ٢٢٢
= (ميط) الأول ٣٤٩	النَّابِغَةُ المَعْدِي = (طويل)
نُقُودُ الأَنْدِي = (رجز)	بُغْتَرِبُ ٤٥٣ = (واقر)
قُرَاطَا ٥٩٧ (٨٤٤)	الْمَزَام = ٢٨ = (رجز)
٥٨٩	

فهرس خامس

الرواة والمفويين الذين جاء ذكرهم في اثناء الكتاب

وفد اوردنا تراجم اكثرهم في كتاب فقه الفقه (ص ١١) وشرح ديوان الحفصاء (ص ٢٤٠)

ابن الاعرابي ١٣٠٠	ابو يهودي ٦٣٩	النصيدي لاني ٢٩٠
ابن الاثيري (ابو عسجد) ١٠٠٣	ابو هرير القشوي ٦٦٦	الطوسي ٦٤٩
ابن تيمويه ١٩٩	الاسمر هو علي الاسمر	الماسري ٦٨٩
ابن رستم ٢٤٩	ابو جزام السكلي ٢٢١، ٢١٦	عبد الملك بن محمد ٢٦١
ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب	...	علي الاسمر ٢١٦، ٢٣٤
بن احاق ١-١٠٩	ابو يوسف هو ابن السكيت	عيسى بن عمر ٢٧٠
ابن كثة بنت القيسري ١٩٩	الافش ٥٧٣	الوالي ٣٨٩
ابن الكلبي ٣٩٧	الاسمي ٢٠١	غنية ٦٤٥
ابو اسحاق ١٠٠٩	اقار بن نقيط ٦٤، ٦٥	الفراء ١٠٠، ١٠١
ابو بكر ٣٥٨	الأموي ٩١	القاسم ٦٦
ابو الحسن ابن كيسان ٣٠٩	إهاب بن محمد ٢٧٥	الكناني ٢٣٧
١٠٠٠	أوفى بن دلقم ٢٦١	الكلابي ٢٥٧، ٢٧١
ابو حنيفة الدينوري ٢٤٧	بندار ١٨	كنان الجري ٢٦٧
ابو زيد ٢٠٢	بندل الدينوري ٢٥٢	الشمالي ٥٦٣
ابو سعيد السكري ٩٨	التبريزي (ابو ذكريا يحيى	شمار الفراء ١٢
ابو ساعد الكلابي ٥٠٢	الخطيب ١٥ - ١٤	المعدي ٢٩٠
ابو المباس (معلب) ١٠	التوزي ٤٤٩	مكورة ٦٤
ابو عبيدة ٥٠٢	معلب (هو ابو المباس)	الشاذلي ٢٤
ابو محمد ٦٦٠	مجمع بن غاضرة ٣٧٧	الشمر بن السبل ٢٨٢، ٢٠٦
ابو عمرو الشيباني ٦٨	الخليل ٤٤٧	١٠٠٠
ابو الملاء ٦٤	الرباعي ٣٢٣	النيسابوري ١١
ابو عمرو بن الملاء ٥٤٤	السكري ١ هو ابو سعيد	الحلالي ٣٧٦
ابو عوانة ٢٦١	السكري	يعقوب (هو ابن السكيت)
ابو محمد بن السراي ١٣	سيرة ٤٧٤	يونس ١٢، ٢٢٦

* النقط التابعة لبعض الاسماء تدل على ان ذلك الاسم ورد مراراً عديدة في الكتاب. أما الاعداد السود فتدل على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس سادس

للاعلام التي ورد ذكرها في الكتاب

آل أبي عقيل ٤٤٢	أبو حنن وأخوه ٤٦١	أبروه القيس بن جعفر ٢٧٩
أبان بن دارم (بنو) ٥٩٣	أبو خراش ١٨٦	٥٠٨
أبان بن الوليد ٦	أبو خراشة (خفاف بن	أنيسة ابنة المصنف ٤٨
أبراهيم بن عزيق ١٩٩	نذبة ٢٩	أمة (بنو) ٥٥٧، ٦٠١
أبن أبي طرفة ٨	أبو ذرة الملاهي ٢٨٤	أقف (بنو) ٥٧٤
أبراهيم بن شام ٢٥٠	أبو العباس السجاح ٢٩٠	أنس الحارثي ٢٨٨
أبن أحمد ٥٠٤، ٤١٠	أبو الفسر ٥٢٢	الأوس (بنو) ٤٥١
أبن أقرم ٢٧٥	أبو نعيمة ٧٩، ٧٦	أوس بن عمرو ٥٤١، ٣٢٩
أبن أقصر الاسدي ٦١٦	أبو الوارد ٢٩١	إهله (بنو) ٤٥٠، ٣١
أبن بجرة ٢٢٨	أبيات ١٨٨	الباهلي ٥٧٢، ٥٢٩
أبن جري ٢٥١	أبيته بن المنخل ٣٦٣	بشينة ٨
أبن جشم (سراقة) ١٥٤	الأخوش ٣٣	بندر (بنو) ١٤٣
أبن حاطب ٥٠٤، ٤١٠	الأخضر ٥٢٨	بندر (بنو) القزاريون ١٥٣
أبن جذم النسي ٤٤١	الاخلط ٦١، ١٨٩، ٢٩٢، ٢	٥٥٨
أبن رستم (أبو عبدالله) ٦٧٦	إزيم وعاد ٦٠٢	بدر بن ريمة (بنو) ٩٤٠
أبن رعله (عدي) ١١٥، ٤٤٨	الأزد والأسد ٤٥٠، ١٨٩	شار الحراث ٦٥٢
أبن الرقاق ٢٤٨	أسد بن خزيمه (بنو) ١٤٣	بشر بن أبي خازم ٤٥٠
أبن الربيع ٦٦٨، ٢٤٩	٦٣٨، ٤٣١، ٢٣٠	برد (بنو) ٥٩٣، ٤٨٠
أبن عبد رب بن الحر ٢٥٠	اساء القزاريه ٩٦٤	لكر بن وائل (بنو) ٤٣٧
أبن عمر ٢٨٨	الاسود بن المنذر ١٤٢، ٦٧	المشعر (بنو) ٤٥٦، ٢٤٤
أبن قادر ٢٥٣	٢٣٠	بلال بن أبي موسى ١٤٧
أبن قعنب ٢٤٩	الاسود بن جعفر ٥٢٨	بولان (بنو) ٢٤٢
أبنه الحسن ٢٦٥، ٢٥٢	أسيد بن عمرو بن قم (بنو) ١٧٢	ثعلب (بنو) ٥٤٩، ٤٣
أبو بكر الصديق ٥٢٢	الاشعر والرضوان ١١	غيم (بنو) ٥٢، ٤٣٧، ٤٥٠
أبو بكر بن كلاب (بنو) ٤١	الاجراج بن شاس القيسي ٢٦٢	٥٥٤
أبو جندب (الاسود اخو أبي	الاشع ٣٤	ثعلب (بنو) ٥٥٨
خراش ١٨٦	أفصي (بنو) ٣٤١	ثعلبة بن سعد (بنو) ٢٥٠، ٤٣
أبو الحاتم البكري ٦٢٧، ٥٨٠	أم الحكم اخت معاوية ٦١٦	جدوى ٣٤٠

❖ الأعداد السود تدل على الأسماء الواردة في الحواشي أو في ذيل الكتاب

راشد الملوك ٧٦	حسين الخراساني ٥٧٦	جويته (بنو) ٥٥٨
الراعي ضد عبد الملك بن	حسين بن قسطنطين المرقسي ٥٥٨	جذام بن اسد بن خزيمه
مروان ١٥	حجاج امرأة الزرقان ٦١٣	(بنو) ٥٦٣, ٦٦٣
الرياح الحاجب (ابو الفضل)	الحفصه ٥٧٤	جرم (بنو) ٢٥٢
٧٦, ٧٦	الحكم بن ايوب الثقفي ١٥٩	جرية بن الاشيم ٢٦٢
ريسة بن الحنظل ٣٦٣	الحلبي بن وهب ١٤٣	جيرير ٢٠٢
ريسة القرطس بن زرار (بنو)	حليمة بنت فضالة بن كلفة ٣٢٦	جيرة بن اوس ٦٦١
٥٥٠, ١٨٩, ٣١		جساس بن مرة ٣٥٤, ٣٧٦
الرياز التاسع (وزر) ٥٤٢	حمزة بن عبد المطلب ٣٩٧	جند الداري ٥٩٣
٥٧٩	الحسن ٥٥٤	جندة (بنو) ٦٦٥
والمروان والاشعر ١١	حميس بن اد ٦٣٧	جعفر (بنو) ٥٥٢, ٥١٠, ٥١٠
رقاعة (بنو) ٢٩	حنس بن عمرو ٢٦٧	جعفر بن كلاب ٤٧
الرقبان (الاشعر) ١١	حنظلة بن الطفيل الباري ٢١	جهمد (امراء) ٦٠٤
الرقبي التاسع (ر) ٥٤٢	خالد بن فضالة ٥٦٣, ٢٧٠	جيرة امرأة النسر بن ثولب
روبة والعجاني ضد سليمان	خزاعة (بنو) ٥٥٥	٢٢١
ابن عبد الملك ٣٢٣ -	الخزاعي ٤٩٣	الحجون بن المشان ٢٥٨
روبة والخوارج ٢٦١	الخزرج ٤٥١	حاتم الطائي ٥٥٨
رئاب بن ناصرة القردي ١٨٦	الحظم ١٧٢	حاجب بن زورارة ٧
الزرقان بن بدر (حسين بن	حظان بن الوليد ٦	الحارث بن ابي شمر الحاساني ١٥٤
بدر) ٥٧٤, ٥٦٣, ٢٧٢, ٥١	خليفة الحذمي ٢٥٠	الحارث بن سدوس (بنو) ٥٤١
٦١٣	خندف ٤٧٧, ٤٧٩	الحارث بن كعب (بنو) ٥٠٧
زبن ٢٠٩	خنزور بن ارقم ٦٤٠	٥٦١
الزبير (بنو) ٧١٢	دخنوس ٢٩٧	الحارث بن كلفة ٥٢٤
الزهدمان ٧	دريد بن الصفة والحشاء ٣٤٥	الحارث بن وائلة الشيباني ٤٠٠
زهير بن سمود ١٤٣	الدعاء بنت مجمل ٢٤٧	جبال ابن اخي طليحة ٢٧٥
زهيرة ابنة ابي كبير ٩٣	دينار (بنو) ٤٥٢	الحجاج بن يوسف ١١٣
زباد (بنو) ٢١	ذاعر (بنو) ٢١	٤٤٧, ٢٨٨, ٢٢٢, ١٥٩
زيد بن كثوة الغنيري ٥٠٥	ذبيان (بنو) ٤٥٨, ٢٣٠	حذاق (بنو) ٤٥١
سالم بن دارة ٣٣٧	ذهل بن ثلبة ٤٣٧	حرب بن أمية ٥٤٦
سندرة (بنو) ٧٣	ذهل بن شيان ٤٣٧	حسان بن ثابت ٥٩٨
سراقة بن مسالك بن جهم	الذهلان ٤٣٧	الحسن ٥٤٢
١٥٤	ذو الأكتاف ٦٢	الحسن بن سؤل ٥٠٥
سعد الوالي ٣٥٠	ذو رعين اليسني ٦٥٨	حصن بن حذيفة ٤٦٦

سعد (بنو) ٦٣٨, ٢٥٠	عامر بن الطفيل ٣٤, ٤٠١	عمرو بن القاص ٥١٧
سعد بن زيد مشاة (بنو) ٥٠	٤٥٢	عمرو بن عبد الله بن بصلة بن
٢٣٨	عامر بن مالك ملاعب الانسة ٤٥٢	كعب ٤٠٠
سعد بن ضبيعة (بنو) ٢٣٠	عائشة بنت عتبة (أم عبد	عمرو بن عمرو بن مسعود ٢٧٠
سعد بن مالك بن ضبيعة (بنو)	الملك) ٣٩٧	عمرو بن مالك (بنو) ٣١
٦٦, ٣٩	العباد ابو المبردين ٥٤٩	عمرو بن مسعود ٥٦٣
سعيد بن عبد الرحمان بن عثمان	عبد الله بن زهرة المخزومي ١٨٢	عمرو بن المختار بن عبيد الله ٢٠٠
٣٩٩	عبد الله بن عباس بن دارم	عمرو بن المنذر بن هند ٤٣
السفاح (ملحة بن خالد) ٤٦١	١٩٦	٤٥٧
سليط (بنو) ٥٢٨	عبد الرحمان الثقفي ٦٨٦	عقير بن الحنفية الخزاعي ٧١١
السليك بن السليكة ٤٠٤	عبد العزيز بن مروان ٧١	السيلون ٢٥٣
سلم (بنو) ١٨, ٤٩, ١٧٦	عبد الملك بن مروان ١٥٠, ٦	السنن بن عمرو بن غم ١٧٢
٤٨٤	١٥٧, ٢٩٧, ٢١٦, ٥٥٧	عوف بن مالك (بنو) ٣١
سليمان بن داود ٧٨	٦٠١	غير (بنو) ٢٦٢
سليمان بن عبد الملك ٣٢٣	غلب بن بفض (بنو) ٤٥٨	غلب بن ذؤان (بنو) ٢٧٥
٤٤٢	٦٦٤	غنية الكلابية ٥٢٢
السموأل ٥٨٩	غلب بن ناج بن يشكر ٦٦٧	غريب (بنو) ١٨٥, ١٤٣
سنان بن ابي حارثة (بنو) ٦٠٤	عبد بن الارض ٤٥٧	غزاة (بنو) ٢٩٢, ٢٧٢
سواد بن ارقم ١٥٥	غنية بن ترشد ٤٥٢	قضالة بن كلاب الاسدي ٣٠
شرهيل بن الحارث ٤٦١	الجباج ٢٠٢, ٢٣٣, ٤١٧	١٦٤, ١٦٧
شمقر (امرأة) ٣١٧	عل بن شجيم (بنو) ٥٢٨	فكيهة بنت قتادة ٣١
شيبان (بنو) ٣٠٠, ٤٤٣	عدنان (بنو) ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠	القاسم بن محمد الثقفي ٦٨
٥٢٨	غريب بن ربيعة بن عبد الله	قتيلة (امرأة) ٥٢٠
صاهلة (بنو) ٢٨٤	بن ملال ٦٠٤	قحطان ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠
صعينة بنت الاعرج ٢٦٢	عقيل بن كعب (بنو) ٥١٠	قريش بن وقاص ٤٣١
طريف (بنو) ٢٥٢	٦٦٥, ٦٣٤	قريش (بنو) ٥٦٩, ٥٧٤
طريف بن دقاع ٤٩٨	عكاشة ٢٧٥	٦٦١
طلحة الحنظلي ٥٢٨	عقبة بن غلظة ٤٠١, ٣٤	قشير بن كعب (بنو) ٥١٠
عاصم بن ثابت ابو سليمان ٣٧٦	علم بن جباب (بنو) ٤٩٨	٦٦٥
عامر (بنو) ٥٦١	عمرو بن الخطاب ٣٣٢, ٤٦٦	القنقاع السفي ٤٧٦
عامر بن صفصنة (بنو) ٢١٩, ٢	٥٢٤	قنقاع بن عبيد بن زؤارة ٣٧
٦٦٤, ٦٣٨, ٥٥٤	عمرو بن عبد الله بن مسعود السبي	القنقاع في ٥١٢
عامر بن النجاشي ٦٦١	٥٦٣, ٤١٧, ٤٨, ٤٤	قيس (بنو) ٤٥٠

تبیح (بنو) ١٩٦	المتنخل ٣٩٣	قیس بن ثعلبة (بنو) ٢٤٣
توبة أم خلف ٢٦	مذرك الامدي ٣٥٠	قیس بن زهير ٢٧٢
تثلیثة ابن عم ابی ذؤیب	مراد (بنو) ٨٨١	قیس بن معدی كرب ٢٠١
٦١١, ٨٩٤	مرداس بن ابی عامر ٥٢٦	٥٨٦
التمسان ٥٨٥	مرة (بنو) ٥٩٢	قیس عیلان ٥٦٢
التمسان بن الحارث ٤٦٦	مروان (بنو) ٢١٢	کلیثة (امرأة عدي بن زيد)
التمسان بن المنذر ٣٨٦, ٧٨	مروان بن الحکم ٢٢٩, ٢٢٩	٥٤٨
٥٦٩, ٥١٦, ٥٠٩	مروان بن محمد ٢٩١	کسری ٥٦٣, ٢٧٠
نودل ١٣٤	مریم (المرأة) ٥٢٠	کعب بن ربيعة بن عامر ٥١٠
هارون الرشید ٤٩٢	مصعب بن الربیع ٦٢	کعب بن صمصة (بنو) ٨٧١
هالك بن خزیمة ٣٦٣	مصعب بن کثیر ٤٤٠	کعب بن مامة ٢٢٨
هبة امه بن محمد بن ابراهيم	مضر (بنو) ١٨٩, ٥٢, ٣٩	کلاب بن ربيعة بن عامر
ابن کوهبار کاتب کتاب	٤٥٠	٥١٠, ٨٧
تحذیب الافاض ٦٦٦	مطریف بن الشغیر ٢٦٦	کلب بن ربيعة الثقلي ٢٧٦
هذیل (بنو) ١٨	معاوية بن ابی سفیان ١٨٢	٣٥٤
حرم بن سنان ٥٢٤, ٤٩٠	٤٢٨	کلب بن هالك بن غنمة
حرم بن قطیبة ٤٠١	معاوية بن جعفر الکلابی ٥١٠	الغفوي ٥٢٦
حلال بن عامر ٤٩١	١٢١	قبي أم ابی غراض ١٨٦
حمدان (بنو) ٢٦٦	ممن (بنو) ١٨٥	الحیان (بنو) ٥٥١
همام بن مرة (بنو) ٢٧٦	منفس ١٥٦	عم ٤٣
هند أم معاوية ٤٢٨	ملازم (بنو) ٢٨٤	إزار ٥٢٢
هوازن (بنو) ٤٨٤	المنقشر بن وهب الباهلي ٦٥٧	لقيط بن زبارة ٢٩٧
هوذة (بنو) ٧٣	المصور ٢٩٠	مار مرجس ٥٦٢
هوذة بن علي الحنفي ٥١٩	المنهال بن صمصة البر بومي ٤٤٠	مالك بن خالد ٤٩
يزيد بن أسير الشيباني ٨٠	مورة بن حیدان ٣٠٢	مالك بن زهير ٢٧٢
٤٤٣	المهمل ٣٥٤	مالك بن سمدة (بنو) ٢٤٧
يزيد بن عبد الملك ٦٢	ممة أم غنيم بن الحارث ٣٨٧	مالك ذو الرقبة الشفيري ٧
يزيد بن معاوية ٤١٠, ٥٠٤	النبط او البیط ٥٩٧, ٣٣	مالك ذو الرقبة ٤٤٠
یسقوب بن ابراهيم ٢٢٧	٧٠٤, ٧٠٢, ٥٩٨	المنفي ٦٢٥

فهرس سبع

للامكنة والبلدان المذكورة في الكتاب

أزقبان ٥٨٠ *	حدق ٥٩٦	الفادنية ٧٠٢,٥٩٦
الاضا ٢٦٤	حقبة ٧٠٢	قذة وقذة وقذان ٧٠٧,٥٦
أضاح ١٥٦	الحبف ٨٢٢,٤٨٦	قره حمة ٥٦
أغواء ١٨	ذبي ١١	قري ٢١٠
أقر (جبل) ٢	ذمخ (جبل) ٤٤	القرية ٥٤٦
الأمراء (مياه) ٤٣	ذات كهف ٢٣٧	القسطانية ١٨٢
الأنذرون (قرية) ٢١٦	ذو آمر ٢٣٧	قند خرة ٥٦
بارق ٥٦	ذو البدر ٥٩٤	ككب ٤٧٤
الهدى ٢٢٠	ذو سلم ٣٢٩	الكلاب ٤٦١,٢٢٠
البصرة ٤٥٠	ذو عمر ٢٣٧	القنما ٣٨٧
أبراك ٦٥٦	ذو المحار ٤٨٦	لنق ٥٨٦,٥٦
البرباع ٦٥٦	الذئاب ٣٥٤	لينة (اسم نهر) ٥٥٨
برج ٥٩٦,٧٨	الرشية (بلد) ٧٠٢	لينة ٥٥٠
تضاروع (جبل) ٦٣	الرشكاه ٢٢٠	مذليع (جبل) ٢٢٢
شامة ٨٢٢,٤٨٥	الرشكاه ٣١٧	مداني كسري ٧٠٤,٣٣
جيرة ٢٢٧	الرشكاه ٦٢	الرشكاه ٤٥٠,٥٢,٣١
جلس ٨٢٢,٤٨٤	السيمان ٥٠٠	المشقر (جبل) ٥٤٠
جنوب الإثم (في ارض بسني)	شابة (جبل) ٦٣	المعاسل ٥٠٠
سلم ١٧٦	سجستان ٦٢	مطرق ٥٥٤
الجودي (جبل) ٥٦١	الشري ٥٩٦	مكل ٢٦٩
جو البسامة ١٧٤	ضربة ٥٢٩	بني ٨٢٢,٤٨٦
جندر ٢١٦	ملحقة ٢٢٢	تجران البين ٢١٠
حجر قصة البسامة ٧٠٨,١٧٤	الحاية ٨٢٢,٤٨٥	التجيز ٢٧٦
حجر (قرية) ٧٠٨	المقوق ٣٩٠	نعمان ٥٥٣
حرم مكة ٤٤٥	عككاه ١٧٢,١٧٢	نقطة ٥٠٠
الحرقان ٨١	عمان ٨٢٢,٤٨٥	النير (جبل) ٥٢٩
حشاش ٧١١	عمية (جبل) ٥٩٢	نجر ٤٤٠
الحجارة ١٦٥	عجرة ٢٤٢	واسط ٢٣٧
حضم ١٧٢	الغور ٨٢٢,٤٨٥	البسامة ٢٠٢
الخط ٣٩١	فرج راكي ٢٧٠	اليسود ٦٥٦

* الاعداد السود تدل على الانشاء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس ثامن

لما جاء من اخبار العرب واحوالهم وخواص بلادهم في اثناء الكتاب

الانباء عند العرب ٢١	حرب المرتبة ٥٢, ٥١	- ذو نحر (فرس ابن
الأرجوحة والدودة ٦٠٨	- ٦٥٠ - يوم أبيض ١٢٣	نورية) ٢٦٨ - القطاة
إساق صم للعرب ٢٢٤	- يوم آتف عاد ١٨	٥٩٨ - التقد ٦١٢
الاستدقاء في البرد ٦١٤	يوم نجلة ٢١٩, ٢٩٧	الحمر الجندرية ٢١٦
٦١٥	يوم خشاش ٧٠, ٧١١	ومن القطع ٢٠
استمارة القدور ٦٦٤	يوم قيف الريح ٢١	سقي الخيل لبنا لتضميرها
أشخصه العرب : الذروع	يوم الكلاب الأول ٤٦١	٦٢٣
التبئة ٥٠٨ - نسبة	- يوم المطاحل ١٨	الصرار ٤٤٠
الدروع الى داود ٥٠٨	يوم ملزق ٥٥٤	الطينة (لبة) ١٥٥
الرياح القطيئة ٣٩١	البرذعة ٤٧٨	عام الرمادة ٤٤٩, ٨١٥
السيوف البصريئة ١٦٥	الشير عند العرب ٦٥٧	الفصل ثلثا عينه اذا بلغت
السيوف المقتدة ٣٩١	ثقب القنات ١٩٧	الابل القا ٦
التون (سيف خفش بن	التغصن ٢٤٩	لباس العرب : الانيب ٢٣٣
عمرو) ٤٦٧ (راجع اب	التشاوم بول الشعر ٤٠٤	- الألبنة ٣٩١
الاسلحة في مثل الكتاب ص	الحلدة ٥٠١	المقفل ٣٦٣
٥١٢-٥١٢	جلي العرب : (راجع اسات	الرازي (كشان) ٦٥٢
اسماء الشهور عند بني عاد ٣٩٧	الجلبي ص ٦٥٢-٦٥٤ وباب	٨٥٤ - الروزي ٥٢١
أطعمة العرب الصيغانية :	الجلي ٦٥٥-٦٦٠	- الرينة ٣١٦
٨٣٧, ٥٥٦ (راجع ايض	حمام الحرم ٤٤٥	الشراعي ٤٧٨ (راجع ايض
باب امامة العرب وانواعها	حيوانات البادية : الابل	باب آكلية العرب في متن
واوصالها في متن الحنك	المهربة ٣٠٢ - الابل	الكتاب ص ٦٦٠-٦٦١
ص ٦٦٠ - ٦٦١	التوايح ٦٥٣ - أرنب	المللة الفارسية والجوسية ٢١
اعتيار العرب في سوق عكاظ	المللة ٨٤٧, ٥٥٦ - نبات	المقيم ٣٢٩
٥٧١	النقا ٦٦٣ - تيس الخلب	نبات جزيرة العرب :
الإعلام في الحرب ١٧٢	٨٤٧, ٥٥٦ - داحس	الابنوس ٥٦٠
أوغاب البيت ١٦٦	والغبراء ٢٧٢ - دوسر	الآزر ٥٥٠ - الأربي
أيام العرب ومروجم :	(اسم فرس) ١٦٠	٥٥٢ - الشام ٤٧٧
حرب البنوس ٢٧٦	الذرحح (طائر) ٥٧٥	الحريث (والحريثة)
حرب داحس ٢٧٢		
حرب القساد ٥٥٨		

* الاعداد السود تدل على الاماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

٥٥٧، ٨٢٧، ٨٢٨ -	٨٢٧ - الشَّرْطِي ٢٣٩ -	٥٦٠ - التَّخْلُفَةُ الرَّاجِيَّةُ ٥٢٠ -
الْحَلْبُ ٥٥٦، ٨٢٧ -	الشَّيْءُ ٥٦٠ - القَرَادُ	تَرْغِ الاِسْتِةَ فِي رَجَبِ ٢٠٠
الْحَلِي ٥٥٠ - الْمُضَامُ	٦٦١ - الْمُضَرَسُ ٤٢٣	النَّاءُ بِحَمَلِ التَّيْلُجِ فِي أَصُولِ
٦٥٧ - الحُطَّاطُ ٥٥٦،	- الْمُظْلَمُ ٢٠٧، ٢٢٣ -	اِسْتَاخُ ٢٠٧
٨٢٧ - الحُطْلُ ٢٣٩ -	الْمُودُ الْمُحْدِي ٦٥٦ - الْغَارُ	هَامَةُ الْمَيْثُ ١٨٠
السَّاسِمُ (شَجَر)	٦٥٧ - الْفَرْفُ ٥٨٥ -	الْمُؤَدَّجُ وَالْمُبَيْطُ ٦٣٩
٥٦٠ - السَّمْدَانُ ٥٥٧،	الْمُسْكَنَانُ ٤٢٣ - التَّيْمُ	الْوَتْمُ ٣٧٩

فهرس قاسع

لما جاء في الكتاب من القوائد النحوية والبيانية

إِبْدَالُ اللَّامِ راءَ ٢٣١ -	أَوْ وَالنَّصْبُ بَدْعًا ٦٥٠	عَسَى ١٥٠
إِبْدَالُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ٢٣٣	بَحْ وَبَحْرُ بَحْ ١٥٨	عَوَضَ ٨٠
الإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ ٦٧٢	بَدَلُ الْإِسْمَاءِ ١١٤	فَعَالَ ٣٦٨
إثبات حرف العلة في الجزم	الْفَرَحِيمُ فِي غَيْرِ الْقَدَاءِ ٢٣	فَعَلَانُ وَقَمَلَانُ فِي الْمَادَرِ ٢٦٤
في الشعر ٣٩٥	التَّضَمُّنُ فِي الشَّعْرِ ١٥٩	كَانَ الثَّامَةُ ٥١٤
أَحْرَبًا وَأَعْرَاجًا ٦٢	تَدْيِ الْقَمَلِ إِلَى ضَبْرِهِ ٢١٠	لَا عَلِيكَ وَأَعْرَاجًا ٨-٩
اسم الفاعل العامل عمل الفعل	التَّشْرِيفُ ١٥٠	لَمْ يَلْ وَلَيْلَ ٨١٢، ٥٧٩، ٣٨٠
١٦٠	تَفْعَالُ وَتَفْعَمَالُ ٦٥٦	أَوْ لَا مَعَ الْقَمَلِ بِمَعْنَى هَذَا ١٣٣
إشباع الضمة في الشعر والواو ٥٥٢	المُسْتَعْدَّةُ الشَّرْطِيَّةُ ١٢٣، ١٢٤	مَا الْوَائِدَةُ وَالْإِسْتِهَامَةُ ١٨٢
أَفْعَلُ وَمَا يُو ٦٣	الحملة الواقعة وصفًا للفرقة ١١٣	أَخْرُورُ عَلَى التَّمَتِ ١٩٨، ١٩٧
أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَاحْوَالُهُ ٣٩	جَوَابُ لَمَّا الْوَاقِعُ مُضْمَرًا ١٩٤	المصدر موضع الحال ٢١٩
إقامة المضاف إليه بدل المضاف	حذف أواخر الالتقاء ٦٠٦	المصدر موضع الوصف ١٤٢
٢٥٩	٦٠٧	الْمُقَصَّدُ فِي الْفُرُوشِ ٢٧٢
الاقتران في الشعر ٢٥٧	حذف فعل الشرط وجوابه	مَتَا وَمِنْ ٣٩١
أَلَا لَا وَأَعْرَاجًا ٣٥٥	بَدْعُ إِذَا ١٢٨، ١٢٧	النَّصْبُ عَلَى التَّصْيِيرِ ٢٤
أَمْ بِمَعْنَى بَلَّ ٢١٨	حذف المبتدأ ٣٢	نَصْبُ الْمَادِي ٥٥٣
إِمَّا يَسْكُنُ وَإِعْرَاجًا ٢٤٠	دَعَّ دَعَّ ٨٢٢، ٥٧٩	وَجَدَّ بِمَعْنَى عَلِمَ ٢٧
أَنْ وَحذفها ١٣٣	الدَّعَاءُ الْمُرَادُ بِهِ التَّعْجِيبُ ١٢٥	وَرَقَّ فَعَالَ لِلْمَصْدَرِ ٥٦٧، ٥٦٦
إِنَّمَا وَأَنْتَا ٨٢، ٨١	٥٧٩	وَيْلَ أَمْرٍ فَلَانِ ٥٣٨، ٥٣٧
أَنْشَى وَعَمَلَهَا ٨١	رَبَّ بِمَعْنَى لَمْ ٦٠	يَاءُ الْمَادِي مَعَ الْقَمَلِ ٢١٧

الاحداد السود تدل على الاسماء الواردة في المواضع او في ذيل الكتاب

الفهرس العاشر

في المفردات الوارد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ وفي الشرح
المعلقة عليها وهي مرتبة على حروف المعجم *

[illegible]

✱ اعلم انّ الاعداد الرفيعة تدلّ على متن كتاب ابن السكيت او الشروح الملحقة به في
آخرو . اما الاعداد السود فافتح تدلّ على التعليقات الواردة في ذيل الكتاب . وقد وضعنا بين
مكتفين [] ما ورد ذكره في المتن وشرحنا ما في الصفحة نفسها

[illegible]

١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبلت * المصطفیٰ ١٢٢، ١٢٣
عبل * العیالہ ١٢٦، ١٢٧
العنبیل ١٢٨، ١٢٩
عجمہ * الخضرہ ١٣١، ١٣٢
عجب * العیادہ ١٣٣
عجس * العجس ١٣٤، ١٣٥
الکثریس { ١٣٦ }
عزف * الیزید ١٣٧، ١٣٨
عش * العاشق ١٣٩، ١٤٠
عشقت * عشق عینہ ١٤١، ١٤٢
عشل * عشل فهو شیل ١٤٣
١٤٤
عشم * عشم واغرم ١٤٥
العشمہ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨
عشا * آتھا الطريق ١٤٩
عش * العش ١٥٠، ١٥١
عشم * العشم والعشم ١٥٢، ١٥٣
عشر * العشر ١٥٤
عشوت * العشر ١٥٥، ١٥٦
العشر والیوم ١٥٧، ١٥٨
عشل * العشل ١٥٩
عشرب * قلب الطماخ ١٦٠
١٦١
عشا * الاغی ١٦٢، ١٦٣
عجب * عجبہ لباء ١٦٤، ١٦٥
عجب * العجب ١٦٦، ١٦٧
عجوف * العجوف ١٦٨
عجمہ * العجمہ والعجمہ ١٦٩
١٧٠، ١٧١
عجمہ * العجمہ ١٧٢، ١٧٣
والعجمہ ١٧٤، ١٧٥
عجمہ * عجمہ وعجمہ ١٧٦، ١٧٧
١٧٨، ١٧٩
عجمہ * العجمہ ١٨٠، ١٨١
عجمہ * العجمہ ١٨٢، ١٨٣
عجمہ * العجمہ ١٨٤، ١٨٥
عجمہ * العجمہ ١٨٦، ١٨٧
عجمہ * العجمہ ١٨٨، ١٨٩
عجمہ * العجمہ ١٩٠، ١٩١
عجمہ * العجمہ ١٩٢، ١٩٣
عجمہ * العجمہ ١٩٤، ١٩٥
عجمہ * العجمہ ١٩٦، ١٩٧
عجمہ * العجمہ ١٩٨، ١٩٩
عجمہ * العجمہ ٢٠٠، ٢٠١
عجمہ * العجمہ ٢٠٢، ٢٠٣
عجمہ * العجمہ ٢٠٤، ٢٠٥
عجمہ * العجمہ ٢٠٦، ٢٠٧
عجمہ * العجمہ ٢٠٨، ٢٠٩
عجمہ * العجمہ ٢١٠، ٢١١
عجمہ * العجمہ ٢١٢، ٢١٣
عجمہ * العجمہ ٢١٤، ٢١٥
عجمہ * العجمہ ٢١٦، ٢١٧
عجمہ * العجمہ ٢١٨، ٢١٩
عجمہ * العجمہ ٢٢٠، ٢٢١
عجمہ * العجمہ ٢٢٢، ٢٢٣
عجمہ * العجمہ ٢٢٤، ٢٢٥
عجمہ * العجمہ ٢٢٦، ٢٢٧
عجمہ * العجمہ ٢٢٨، ٢٢٩
عجمہ * العجمہ ٢٣٠، ٢٣١
عجمہ * العجمہ ٢٣٢، ٢٣٣
عجمہ * العجمہ ٢٣٤، ٢٣٥
عجمہ * العجمہ ٢٣٦، ٢٣٧
عجمہ * العجمہ ٢٣٨، ٢٣٩
عجمہ * العجمہ ٢٤٠، ٢٤١
عجمہ * العجمہ ٢٤٢، ٢٤٣
عجمہ * العجمہ ٢٤٤، ٢٤٥
عجمہ * العجمہ ٢٤٦، ٢٤٧
عجمہ * العجمہ ٢٤٨، ٢٤٩
عجمہ * العجمہ ٢٥٠، ٢٥١
عجمہ * العجمہ ٢٥٢، ٢٥٣
عجمہ * العجمہ ٢٥٤، ٢٥٥
عجمہ * العجمہ ٢٥٦، ٢٥٧
عجمہ * العجمہ ٢٥٨، ٢٥٩
عجمہ * العجمہ ٢٦٠، ٢٦١
عجمہ * العجمہ ٢٦٢، ٢٦٣
عجمہ * العجمہ ٢٦٤، ٢٦٥
عجمہ * العجمہ ٢٦٦، ٢٦٧
عجمہ * العجمہ ٢٦٨، ٢٦٩
عجمہ * العجمہ ٢٧٠، ٢٧١
عجمہ * العجمہ ٢٧٢، ٢٧٣
عجمہ * العجمہ ٢٧٤، ٢٧٥
عجمہ * العجمہ ٢٧٦، ٢٧٧
عجمہ * العجمہ ٢٧٨، ٢٧٩
عجمہ * العجمہ ٢٨٠، ٢٨١
عجمہ * العجمہ ٢٨٢، ٢٨٣
عجمہ * العجمہ ٢٨٤، ٢٨٥
عجمہ * العجمہ ٢٨٦، ٢٨٧
عجمہ * العجمہ ٢٨٨، ٢٨٩
عجمہ * العجمہ ٢٩٠، ٢٩١
عجمہ * العجمہ ٢٩٢، ٢٩٣
عجمہ * العجمہ ٢٩٤، ٢٩٥
عجمہ * العجمہ ٢٩٦، ٢٩٧
عجمہ * العجمہ ٢٩٨، ٢٩٩
عجمہ * العجمہ ٣٠٠، ٣٠١
عجمہ * العجمہ ٣٠٢، ٣٠٣
عجمہ * العجمہ ٣٠٤، ٣٠٥
عجمہ * العجمہ ٣٠٦، ٣٠٧
عجمہ * العجمہ ٣٠٨، ٣٠٩
عجمہ * العجمہ ٣١٠، ٣١١
عجمہ * العجمہ ٣١٢، ٣١٣
عجمہ * العجمہ ٣١٤، ٣١٥
عجمہ * العجمہ ٣١٦، ٣١٧
عجمہ * العجمہ ٣١٨، ٣١٩
عجمہ * العجمہ ٣٢٠، ٣٢١
عجمہ * العجمہ ٣٢٢، ٣٢٣
عجمہ * العجمہ ٣٢٤، ٣٢٥
عجمہ * العجمہ ٣٢٦، ٣٢٧
عجمہ * العجمہ ٣٢٨، ٣٢٩
عجمہ * العجمہ ٣٣٠، ٣٣١
عجمہ * العجمہ ٣٣٢، ٣٣٣
عجمہ * العجمہ ٣٣٤، ٣٣٥
عجمہ * العجمہ ٣٣٦، ٣٣٧
عجمہ * العجمہ ٣٣٨، ٣٣٩
عجمہ * العجمہ ٣٤٠، ٣٤١
عجمہ * العجمہ ٣٤٢، ٣٤٣
عجمہ * العجمہ ٣٤٤، ٣٤٥
عجمہ * العجمہ ٣٤٦، ٣٤٧
عجمہ * العجمہ ٣٤٨، ٣٤٩
عجمہ * العجمہ ٣٥٠، ٣٥١
عجمہ * العجمہ ٣٥٢، ٣٥٣
عجمہ * العجمہ ٣٥٤، ٣٥٥
عجمہ * العجمہ ٣٥٦، ٣٥٧
عجمہ * العجمہ ٣٥٨، ٣٥٩
عجمہ * العجمہ ٣٦٠، ٣٦١
عجمہ * العجمہ ٣٦٢، ٣٦٣
عجمہ * العجمہ ٣٦٤، ٣٦٥
عجمہ * العجمہ ٣٦٦، ٣٦٧
عجمہ * العجمہ ٣٦٨، ٣٦٩
عجمہ * العجمہ ٣٧٠، ٣٧١
عجمہ * العجمہ ٣٧٢، ٣٧٣
عجمہ * العجمہ ٣٧٤، ٣٧٥
عجمہ * العجمہ ٣٧٦، ٣٧٧
عجمہ * العجمہ ٣٧٨، ٣٧٩
عجمہ * العجمہ ٣٨٠، ٣٨١
عجمہ * العجمہ ٣٨٢، ٣٨٣
عجمہ * العجمہ ٣٨٤، ٣٨٥
عجمہ * العجمہ ٣٨٦، ٣٨٧
عجمہ * العجمہ ٣٨٨، ٣٨٩
عجمہ * العجمہ ٣٩٠، ٣٩١
عجمہ * العجمہ ٣٩٢، ٣٩٣
عجمہ * العجمہ ٣٩٤، ٣٩٥
عجمہ * العجمہ ٣٩٦، ٣٩٧
عجمہ * العجمہ ٣٩٨، ٣٩٩
عجمہ * العجمہ ٤٠٠، ٤٠١
عجمہ * العجمہ ٤٠٢، ٤٠٣
عجمہ * العجمہ ٤٠٤، ٤٠٥
عجمہ * العجمہ ٤٠٦، ٤٠٧
عجمہ * العجمہ ٤٠٨، ٤٠٩
عجمہ * العجمہ ٤١٠، ٤١١
عجمہ * العجمہ ٤١٢، ٤١٣
عجمہ * العجمہ ٤١٤، ٤١٥
عجمہ * العجمہ ٤١٦، ٤١٧
عجمہ * العجمہ ٤١٨، ٤١٩
عجمہ * العجمہ ٤٢٠، ٤٢١
عجمہ * العجمہ ٤٢٢، ٤٢٣
عجمہ * العجمہ ٤٢٤، ٤٢٥
عجمہ * العجمہ ٤٢٦، ٤٢٧
عجمہ * العجمہ ٤٢٨، ٤٢٩
عجمہ * العجمہ ٤٣٠، ٤٣١
عجمہ * العجمہ ٤٣٢، ٤٣٣
عجمہ * العجمہ ٤٣٤، ٤٣٥
عجمہ * العجمہ ٤٣٦، ٤٣٧
عجمہ * العجمہ ٤٣٨، ٤٣٩
عجمہ * العجمہ ٤٤٠، ٤٤١
عجمہ * العجمہ ٤٤٢، ٤٤٣
عجمہ * العجمہ ٤٤٤، ٤٤٥
عجمہ * العجمہ ٤٤٦، ٤٤٧
عجمہ * العجمہ ٤٤٨، ٤٤٩
عجمہ * العجمہ ٤٥٠، ٤٥١
عجمہ * العجمہ ٤٥٢، ٤٥٣
عجمہ * العجمہ ٤٥٤، ٤٥٥
عجمہ * العجمہ ٤٥٦، ٤٥٧
عجمہ * العجمہ ٤٥٨، ٤٥٩
عجمہ * العجمہ ٤٦٠، ٤٦١
عجمہ * العجمہ ٤٦٢، ٤٦٣
عجمہ * العجمہ ٤٦٤، ٤٦٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

4

۱۲، ۲۴
 ۱۲، ۲۴
 ۱۲، ۲۴

450. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 9

٢٤٦ | المجلد ١، ٢٠٠٥، ص ٣٠

٢٤٧ | لم ير في التاريخ والآن

٢٤٨ | ١٩٩٠، ص ١٧

- [illegible]

114

[illegible]

le nouveau titre de *تنقيب اللغة* ou *Critique du livre des Locutions* ou *Critique du Langage* qu'al-Tibrîzî lui a donné.

Notre tâche à nous aurait pu se terminer là ; mais le texte d'Ibn as-Sikkîr offrait encore bien des difficultés à résoudre, bien des points à éclaircir presque à chaque ligne. C'est ce rude travail que nous nous sommes imposé dans les *Notes* qui font suite au texte de l'auteur, passant en revue toutes les locutions, tous les mots qu'il propose pour les examiner, en déterminer le sens précis ou l'étymologie, et les éclaircir à l'aide de remarques grammaticales, philologiques et historiques.

Enfin pour compléter cette édition, il restait à y joindre un dernier travail non moins laborieux mais indispensable pour utiliser cet important ouvrage. Dix *tables* détaillées de près de 90 pages facilitent les recherches et permettent d'exploiter cette mine si abondante. Comme dans notre édition des *Poésies* d'al-Hansa' on remarquera la *Table* des mœurs et des usages des anciens Arabes tels qu'on peut les déduire de cet ouvrage. On n'appréciera peut-être pas moins la *Table* des poètes cités avec l'indication des mètres et des rimes de leurs vers. Le dernier *Index* est un véritable *Dictionnaire* donnant la liste de tous les mots commentés dans l'ouvrage.

Rappelons en terminant qu'une *édition classique* de cette publication a déjà paru ; elle contient simplement le texte primitif d'Ibn as-Sikkîr adopté aux exigences de l'enseignement.

Beyrouth, 3 Décembre 1897.

sur un ancien Codex et contient les gloses d'Abou l'Hasan Ibn Kaïsân († 299 H-912 C) le disciple des deux Aboû l'Abbâs Mubarrad et Tha'alab.

Malgré ce secours inattendu, le Ms de Leide est resté notre principal guide. Il a sur la copie de Paris des avantages incontestables. Il est d'abord beaucoup plus ancien. C'est en 489 de l'Hégire (1096 de J-C.) qu'il a été copié par un écrivain de profession (Cfr. p. 111). Le spécimen que nous en donnons montre avec quel soin il s'en est acquitté.

Un autre avantage non moins précieux du Ms de Leide, c'est qu'il a été fait sous les yeux du fameux scholiaste le Cheikh Abou Yahya Zakaria at-Tibrîzî († 302 H-1109 C) qui atteste l'avoir révisé en entier de sa propre main. C'est une garantie de l'authenticité et de la fidélité du texte.

Enfin, et c'est peut-être le plus grand mérite de ce Ms., on y trouve les Commentaires du même Cheikh at-Tibrîzî sur les vers qu'Ibn as-Sikkî a cités dans son ouvrage. On y reconnaît la profonde érudition, le bon goût et la méthode de l'auteur des Commentaires sur la *Hamîsa*. Pour mieux faire saisir le sens exact des citations, le célèbre scholiaste rappelle souvent les vers qui les précèdent en les accompagnant aussi de notes instructives. Nous avons mis entre crochets [] ces additions, comme aussi les autres remarques insérées par le Commentateur dans le texte primitif. Quant aux Commentaires nous avons préféré les reproduire au bas des pages en petits caractères.

Tels sont les mérites du Ms de Leide, qui porte avec raison

ments ont démontré le contraire. Quoiqu'il en soit les œuvres linguistiques d'al-Asma'i, d'Ibn al-A'rabi, d'Abou Zaïd et d'Ibn as-Sikkî sont aujourd'hui regardées comme des raretés à peu près introuvables.

L'ouvrage que nous publions était certainement de ce nombre. De savants Orientalistes comme Dozy ¹⁾ et de Goeje ²⁾ pensaient que l'exemplaire conservé à la Bibliothèque de Leide, était le seul connu en Europe. Nous en étions nous-même persuadé quand après l'avoir transcrit nous voulûmes étudier à la Bibliothèque Nationale de Paris le second ouvrage d'Ibn as-Sikkî mentionné plus haut. إصلاح النطق. C'est en effet sous ce titre que le volume nous fut alors présenté par M^r Zotenberg. Le n° 4232 du Catalogue des Mss Orientaux montre que le savant bibliothécaire en était persuadé ³⁾. Mais à peine eûmes-nous parcouru les premières feuilles du Manuscrit que nous fûmes heureusement surpris d'y reconnaître un second exemplaire du présent ouvrage.

Dès lors nous pouvions procéder à un travail critique en collationnant les deux Manuscrits. On trouvera le résultat de cette comparaison au bas des pages de notre édition, où nous avons relaté les variantes utiles fournies par la copie de Paris ⁴⁾. Ce Manuscrit est sans doute fort récent, mais il a été transcrit au Maroc

1) Catalogues Codicum Arabicorum Bibl. Lugduni Batavorum, 1^{er} vol. p. 61, Ms CXIII — ²⁾ Ibid. 2^e édit. 1^{er} vol. p. 24, Ms XLVII.

3) On trouve une trace de cette confusion dans le Ms même de Leide qui commence par la Préface de إصلاح النطق.

4) Les chiffres arabes indiquent la pagination du Ms de Leide ; les chiffres européens celui de Paris.

LA CRITIQUE DU LANGAGE

PAR

IBN AS-SIKKÎT

PRÉFACE

L'attention des Orientalistes s'est portée depuis quelques années sur l'étude des anciens Philologues arabes. De nombreuses publications ont fait connaître les œuvres qui ont servi de base aux travaux lexicologiques des âges postérieurs. Notre Imprimerie Catholique pour sa part en a publié un certain nombre.

Parmi ces anciens documents, il n'en est point, croyons-nous, qui soient en même temps plus vénérables par leur antiquité et plus estimables pour la richesse de leurs matériaux que les deux ouvrages intitulés *كتاب الألفاظ* *Libre des locutions* et *إصلاح النطق* *la Correction du langage* composés par Abou Yousouf Ya'qoub Ibn Is'hâq, connu vulgairement sous le nom d'Ibn as-Sikkîr († 244 H-859 C). Ils forment, on peut le dire, le premier Dictionnaire arabe qui nous soit parvenu; c'est ainsi que les étudiants s'en servirent jusqu'à l'époque où des Lexicologues comme Ibn Doreïd, Gauhari, Ibn Manzour et Firouzâbadi composèrent leurs ouvrages d'après la méthode plus classique des racines trilitères.

Ces derniers travaux d'un usage plus commode firent négliger l'étude des devanciers malgré leur mérite. Peut-être pensait-on que les auteurs postérieurs avaient utilisé tous les matériaux accumulés avant eux. Les récentes publications de ces anciens monu-

Алмулоо
утарыну
урагу

CODIC
UNIV
LIBR

LA
CRITIQUE DU LANGAGE

PAR
IBN AS-SIKKIT

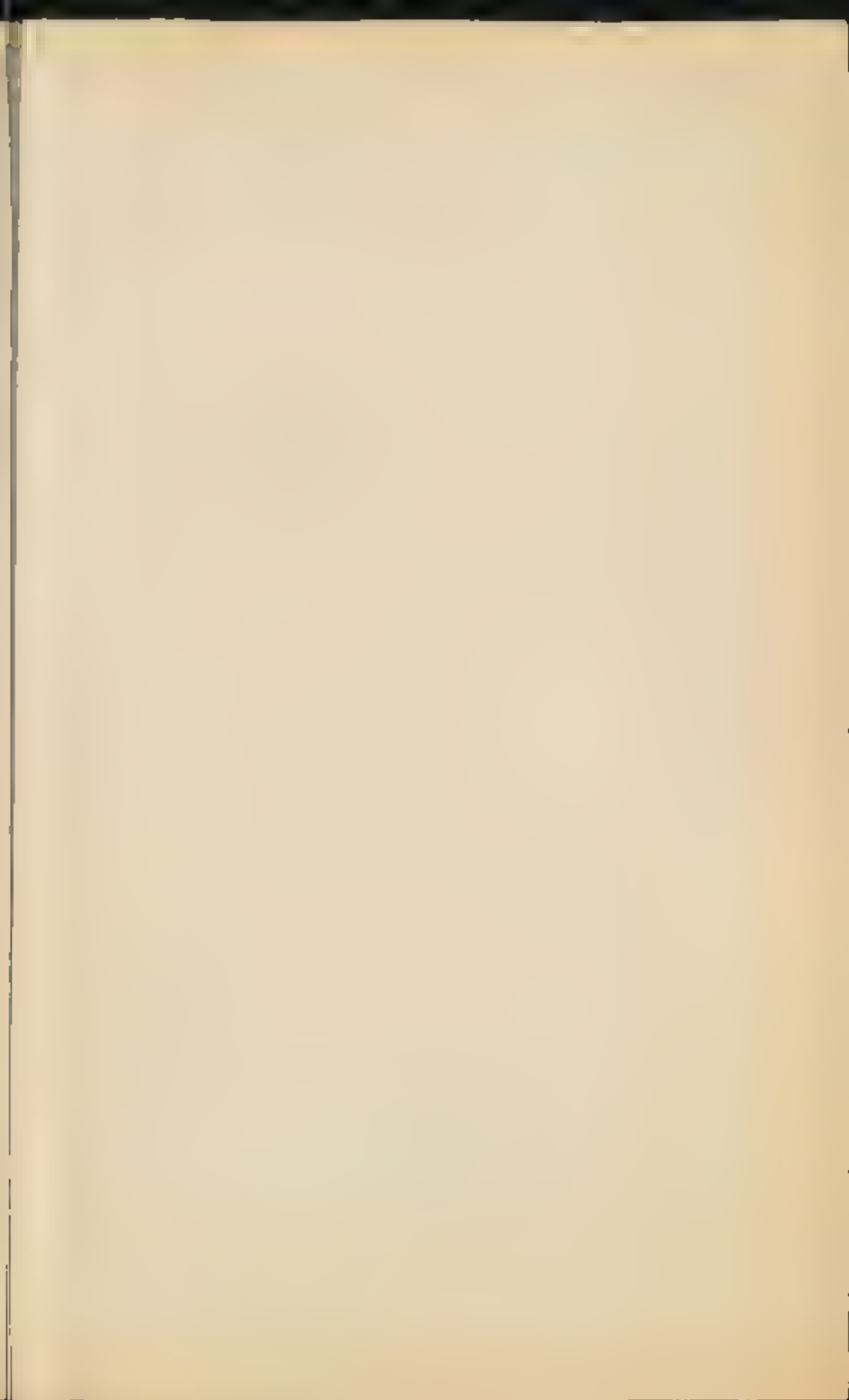
AVEC LES COMMENTAIRES
du Cheikh Abou-Yahia Zakariah at-Tibrizi

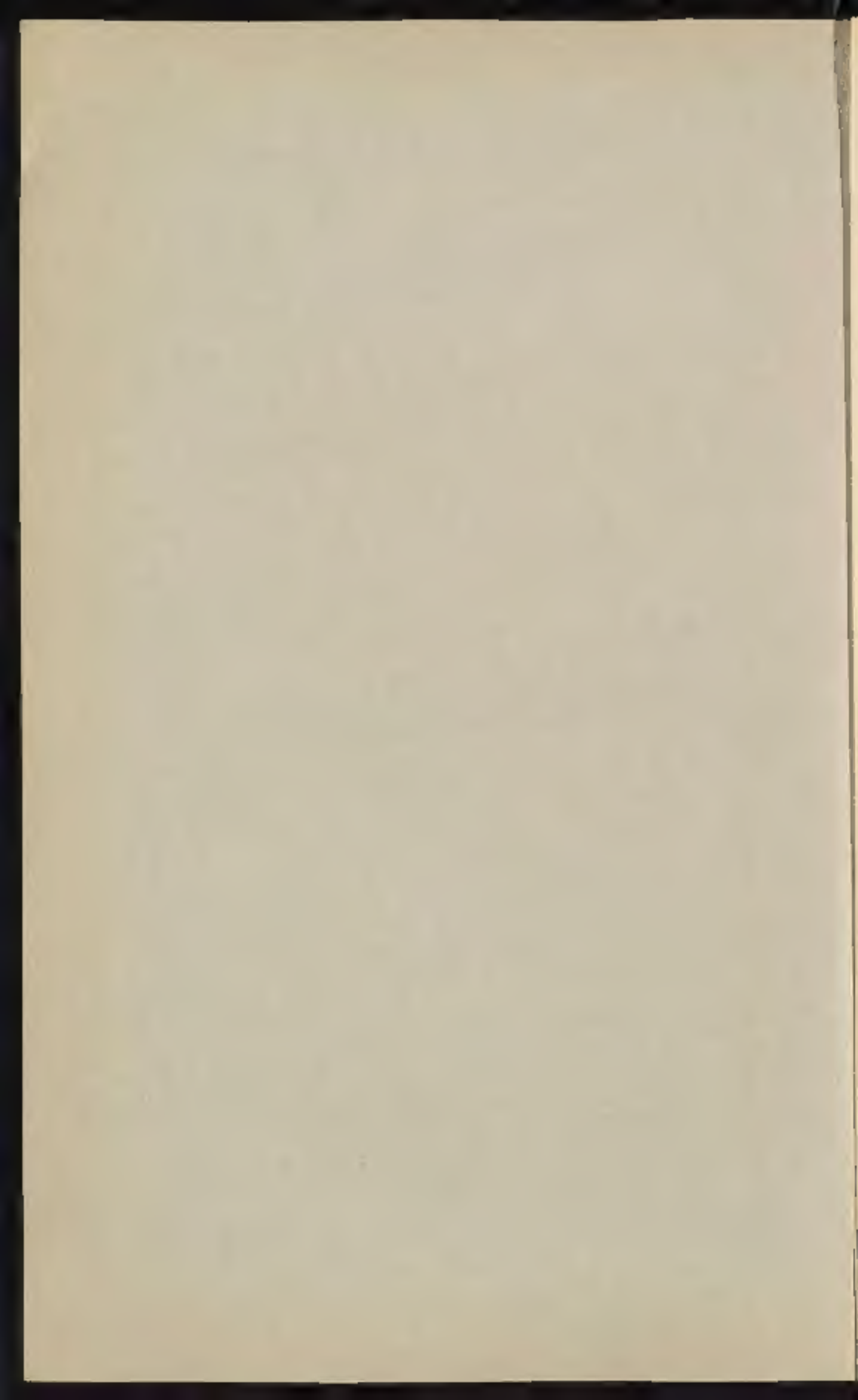
suivis de notes critiques et de tables

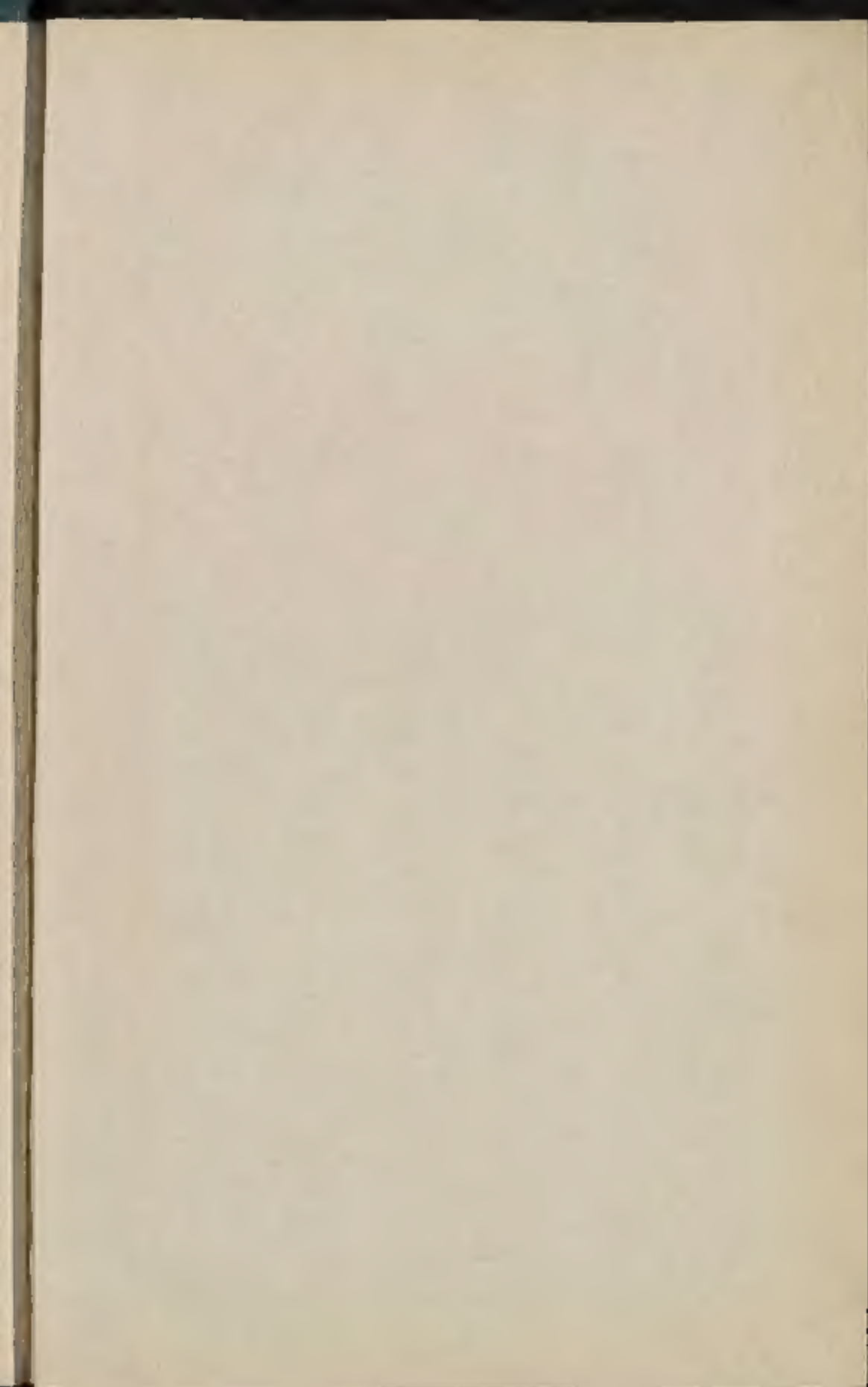
PAR
LE P. LOUIS CHEIKHO S. J.

BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
(Hob-Elgh)









Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58972358

893.73 lb3

La critique du large

AP